الاستيعاب في معرفة الأصحاب

ومعه

الإنباه في ذكر القبائل الرواة

لأبي عمر يوسف بن عبد الله بن محمد بن عبد البر (ت ٤٦٣ هـ)

ومعهما

الاستدراك على الاستيعاب

لابن الأمين محمد بن إبراهيم بن يحيى (ت ٥٤٩ هـ)

وحواشي الاستيعاب

لسبط ابن العجمي أحمد بن إبراهيم (ت ٨٨٢ هـ)

تحقيق
الدكتور عبد الله بن عبد المحسن التركي
بالتعاون مع
مركز هجر للبحوث والدراسات العربية والإسلامية

الجزء الأول

الطبعة الأولى

١٤٤٠هـ - ٢٠١٩م


الاستيعاب
في معرفة الأصحاب

بسم الله الرحمن الرحيم

مقدمة التحقيق

إن الحمد للَّه، نحمده، ونستعينه، ونستغفره، ونعوذ باللَّه من شرور أنفسنا، ومن سيئات أعمالنا، من يهده اللَّه فلا مضل له، ومن يضلل فلا هادي له، وأشهد أن لا إله إلا اللَّه، وحده لا شريك له، وأشهد أن محمدًا عبده ورسوله.

﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ ٱتَّقُوا۟ ٱللَّهَ حَقَّ تُقَاتِهِۦ وَلَا تَمُوتُنَّ إِلَّا وَأَنتُم مُّسْلِمُونَ﴾

[آل عمران: ١٠٢].

﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّاسُ ٱتَّقُوا۟ رَبَّكُمُ ٱلَّذِى خَلَقَكُم مِّن نَّفْسٍ وَٰحِدَةٍ وَخَلَقَ مِنْهَا زَوْجَهَا وَبَثَّ مِنْهُمَا رِجَالًا كَثِيرًا وَنِسَآءً ۚ وَٱتَّقُوا۟ ٱللَّهَ ٱلَّذِى تَسَآءَلُونَ بِهِۦ وَٱلْأَرْحَامَ ۚ إِنَّ ٱللَّهَ كَانَ عَلَيْكُمْ رَقِيبًا﴾

[النساء: ١].

﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ ٱتَّقُوا۟ ٱللَّهَ وَقُولُوا۟ قَوْلًا سَدِيدًا ﴿٧٠﴾ يُصْلِحْ لَكُمْ أَعْمَٰلَكُمْ وَيَغْفِرْ لَكُمْ ذُنُوبَكُمْ ۗ وَمَن يُطِعِ ٱللَّهَ وَرَسُولَهُۥ فَقَدْ فَازَ فَوْزًا عَظِيمًا﴾

[الأحزاب: ٧٠، ٧١].

أمــا بعـد:

فإن شرف العلوم يرجع إلى ارتباطها بالكتاب والسنة، وقد تحمل الصحابة الكرام أمانة نقل هذا الدين، وتبليغه في أصليه العظيمين الكتاب والسنة.

فصحابة رسول الله ﷺ خير القرون، وخير أمة أخرجت للناس، ثبتت عدالتهم في الكتاب والسنة، ولا أعدل ممن ارتضاه الله لصحبة نبيه ونصرته، ولا تزكية أفضل من ذلك، ولا تعديل أكمل منه.

والطعن في أحد منهم طعن في الدين، إذ هم ناقلوه ومعلموه، وعنهم أخذ أقوالًا وأعمالًا.

قال أبو زرعة: «إذا رأيت الرجل ينتقص أحدًا من أصحاب رسول الله ﷺ، فاعلم أنه زنديق، ذلك أن الرسول ﷺ عندنا حق، والقرآن حق، وإنما أدَّى إلينا هذا القرآن والسنن أصحاب رسول الله ﷺ، وإنما يريدون أن يجرحوا شهودنا؛ ليبطلوا الكتاب والسنة، والجرح بهم أولى، وهم زنادقة»[١].

إن الذين يطعنون في الصحابة، وهم رويبضة هذا الزمان، ومن تبعهم، همج رعاع غوغاء، أتباع كل ناعق، تروج لهم القنوات الإعلامية المشبوهة والصحف المرذولة، طعنًا في الدين، وصدًّا عن الصراط المستقيم.

ومن ثم ازدادت حاجة المسلمين إلى معرفة أخبار الصحابة وسيرهم والوقوف على فضل من نقل عن نبيهم، وقد أشير إلى ذلك في مقدمة تحقيق «الإصابة» لابن حجر.

وكان للإمام ابن عبد البر رحمه الله، قصب السبق في علم الأثر

---

(١) الكفاية ص٤٩.

والرواية، والأنساب والدراية.

وكتابه «الاستيعاب» وإن سبق في فنِّه يعتبر الأجمع فيه والأكثر فائدة، كما ذكر ذلك ابن الصلاح والحافظ العراقي وابن حجر، رحمهم الله.

وكان جديرًا بهذا السفر الجليل أن يصدر في طبعة محققة تحقيقًا متقنًا، يحرر فيه النص مما لحقه من تصحيف وتحريف، ويكون إخراجه على ما وضعه مصنفه وما ارتضاه له من ترتيب، محلى بما يفيد المطالع فيه من تخريجات وتعليقات وزيادات نافعة.

وقد بذل في جمع نسخه الأصول، ومقابلتها، وتحقيقه وإخراجه مرتبا كل الوسع وغاية الجهد.

وذلك وفق المنهج الذي وفق الله إليه، في تحقيق ما سبق من تراث المسلمين، المرتبط بدينهم الحق، وبخاصة ما يتعلق بكتاب الله الكريم، وسنة نبيه الأمين، تعزيزًا لمنهج السلف الصالح في خدمتهم لدينهم.

والحاجة في هذا العصر إلى ذلك تزداد، حيث تنتشر الطائفية المعادية لأهل السنة والجماعة في الأمة الإسلامية، وتجد الدعم من القوى المعادية للإسلام والمسلمين، إقليمية وعالمية، مما يفرض على المسلمين أن يقفوا صفًا واحدًا في مواجهة التفرق والطائفية، واستغلال الدين لمصالح دنيوية، وتوسعات سياسية.

وعلى الدول الإسلامية، وعلماء المسلمين ومؤسساتهم، حكومية وشعبية مسؤولية كبيرة في ذلك.

ولمركز البحوث والدراسات العربية والإسلامية بدار هجر جهود في ذلك، أسال اللَّه أن يجزي من أسسه، وعمل فيه، وتعاون معه، كل خير، وأن يوفقه بإشراف الأستاذ الدكتور/ عبد السند حسن يمامة إلى مزيد من العمل الصالح الذي يخدم الإسلام والمسلمين، وإني لأشكر الدكتور/ عبد السند حسن يمامة، والعاملين معه فيه على جهودهم وتعاونهم معي في تحقيق هذه الموسوعات العلمية التي تربط المسلمين، وبخاصة طلاب العلم، بسلفهم الصالح.

إن كتاب «الاستيعاب في معرفة الأصحاب» للإمام ابن عبد البر، رحمه الله، يحتاج إليه طلاب العلم.

وفي هذه المقدمة مختصر من سيرة ابن عبد البر، رحمه الله، ومكانته العلمية، ومؤلفاته، وتلامذته، وشيوخه في كتاب الاستيعاب. وفيها باختصار تعريف بكتاب الاستيعاب، وأهميته، وطبعاته، والمخطوطات التي استفيد منها في هذا التحقيق، والمنهج المتبع فيه، ووصف النسخ الخطية، والأماكن التي توجد فيها، ونماذج منها، وغير ذلك مما له علاقة بالكتاب وتحقيقه.

أسأل الله أن ينفع به، وأن يجعله خالصًا لوجهه الكريم، وصلى الله وسلم على نبيه وآله وصحبه أجمعين.

والحمد لله رب العالمين.

د. عبد الله بن عبد المحسن التركي

ترجمة الحافظ ابن عبد البر(١)

اسمه ونسبه:

هو العلامة، حافظ المغرب، أبو عمر، يوسف بن عبد الله بن محمد ابن عبد البر بن عاصم النَّمَرِيُّ، الأندلسيُّ، القرطبيُّ، صاحب التصانيف الفائقة.

والمصنف عربيٌّ أصيلٌ، ينتسب إلى قبيلة النَّمِر بن قاسط بن هِنْب بن أفْصَى بن جديلَة بن أسد بن ربيعة بن نِزار بن معد بن عدنان(٢).

قال أبو عليٍّ الغسانيُّ: «أبو عمر شيخنا- رحمه الله- من النَّمِر بن قاسط في ربيعة من أهل قرطبة»(٣).

وهي قبيلة مشهورة منها صُهَيْبُ بن سنان الروميُّ، رضي الله عنه(٤).

---

(١) ترجمته في: جمهرة أنساب العرب ص٣٠٢، وجذوة المقتبس ٣٦٧- ٣٦٩، ومطمح الأنفس للفتح بن خاقان ٣٦٧- ٣٦٩، القسم الثاني المنشور في مجلة المورد البغدادية، المجلد العاشر، العدد ٣، ٤، ١٩٨١م بتحقيق هدى شوكت بهنام، وترتيب المدارك ٨/ ١٢٧- ١٣٠، وفهرسة ابن خير ص٢١٤، والصلة ٢/ ٦٧٧- ٦٧٩، ووفيات الأعيان ٧/ ٦٦- ٧٢، وسير أعلام النبلاء ١٨/ ١٥٣، وتاريخ الإسلام (حوادث ووفيات سنة ٤٦١- ٤٧٠هـ) ١٣٦- ١٤٢، والعبر ٣/ ٢٥٥، والمشتبه ١/ ١١٧، وتذكرة الحفاظ ٣/ ١١٢٨- ١١٣٢، والبداية والنهاية ١٦/ ٣٣، والديباج المذهب ٢/ ٣٦٧ -٣٧٠، وطبقات الحفاظ ٤٣١، ٤٣٢.

(٢) مختلف القبائل ومؤتلفها ١٩، والإنباه على قبائل الرواة ٩٧.

(٣) ترتيب المدارك ٨/ ١٢٧، والصلة ٢/ ٦٧٨.

(٤) الاستيعاب ٤/ ١١٣.

مولده:

ولد ابن عبد البر لخمسٍ بقين من شهر ربيع الآخر سنة ثمانٍ وستين وثلاثمائة[١]، وقيل: في رجب من سنة ثنتين وستين وثلاثمائة[٢].

والأول أثبت؛ لأنه مرويٌّ عن أبي عمر نفسه، قال صاحبه أبو الحسن طاهر بن مفوّز المعافري، وهو الذي صلَّى عليه: «سمعت أبا عمر بن عبد البر، يقول: ولدت يوم الجمعة والإمام يخطب لخمس بقين من شهر ربيع الآخر سنة ثمانٍ وستين وثلاثمائة»[٣].

نشأته:

نشا ابن عبد البر في مدينة قرطبة، وقد كانت يومئذ عاصمة الخلافة الأموية بالأندلس، وسرير الملك، ومدينة العلم، وقد سطع في سمائها نجوم المعرفة من كلِّ فنٍّ، وأصبحت مركزَ الحضارة الإسلامية في المغرب[٤].

وفى هذا الأفق العلمي الرَّحب نشأ وترعرع ابن عبد البر، وتفقه على فطاحل العلماء ولازمهم، وتفنن وبرع في العلوم المختلفة، حتى لُقِّب بحافظ المغرب. «طلب العلم بعد التسعين وثلاثمائة، وأدرك الكبار، وطال عمره وعلا سنده، وتكاثر عليه الطلبة، وجمع وصنَّف، ووثَّق

(١) سير أعلام النبلاء ١٨/ ١٥٤، وتذكرة الحفاظ ٣/١١٢٨ .

(٢) جذوة المقتبس ص٣٦٧، وبغية الملتمس ٤٩٠ .

(٣) الصلة ٢/ ٦٧٩، وتاريخ الإسلام (حوادث ووفيات ٤٦١ - ٤٧٠هـ) ١٣٧، ووفيات الأعيان ٧/ ٧١ .

(٤) فضائل الأندلس وأهلها ٥٢ .

وضعَّف، وسارت بتصانيفه الركبان، وخضع لعلمه علماء الزمان»[١].

«وكان والد أبي عمر، أبو محمد عبدُ الله بن محمد، من أهل العلم، من فقهاء قرطبة، سمع من أحمد بن مطرف، وأحمد بن سعيد بن حزم، وأحمد بن دحيم بن سعيد، وغيرهم، ولزم أبا إبراهيم الفقيه، وتفقه عنده وقرأ عليه «المدونة» وغيرها، ولم يسمع أبو عمر من أبيه شيئًا، وتوفي في ربيع الآخر سنة ثمانين وثلاثمائة، ومولده سنة ثلاثين وثلاثمائة، ذكر مولده ووفاته ابنُه أبو عمر رحمه الله»[٢].

تنقلاته في الأندلس:

لم يخرج ابن عبد البر عن الأندلس، سمع من أكابر أهل الحديث بقرطبة، وغيرها، ومن الغرباء القادمين إليها[٣]، ثم «جلا عن وطنه ومنشئه قرطبة، فكان مدة في الغرب»[٤]، في بطليوس حيث عاش في كنف ملكها المظفر بن الأفطس[٥]، الذي ولَّاه قضاء الأشبونة وشنترين[٦]، «ثم تحول إلى شرق الأندلس، وسكن دانية، وبلنسية، وشاطبة»[٧].

---

(١) سير أعلام النبلاء ١٨/ ١٥٤ .

(٢) الصلة ١/ ٢٤٢، وسير أعلام النبلاء ١٨/ ١٥٤، والديباج المذهب ٢/ ٣٦٩ .

(٣) جذوة المقتبس ٣٦٧ .

(٤) الصلة ٢/ ٦٧٩، وترتيب المدارك ٨/ ١٢٧ .

(٥) هو محمد بن عبد الله بن مسلمة أبو بكر التجيبي، الملقب بالمظفَّر، صاحب بطليوس، يعرف بابن الأفطس، كان أديبًا جَمَّ المعرفة جَمَّاعة للكتب، لم يكن في ملوك الأندلس من يفوقه في ذلك، توفي سنة ستين وأربعمائة . الوافي بالوفيات ٣/ ٣٢٣ .

(٦) وفيات الأعيان ٧/ ٦٧، وسير أعلام النبلاء ١٨/ ١٥٨، والديباج المذهب ٢/ ٣٦٩ .

(٧) الصلة ٢/ ٦٧٩، وترتيب المدارك ٨/ ١٢٧ .

شيوخه في كتاب «الاستيعاب»:

وشيوخ المصنف الذين روى عنهم في كتاب «الاستيعاب»:

١- أحمد بن سعيد بن بشر، أبو العباس، المعروف بابن الحصّار[١].

٢- أحمد بن عبد الله بن محمد بن علي بن شريعة اللخميُّ الإشبيليُّ، أبو عمر، المعروف بابن الباجي[٢].

٣- أحمد بن عمر بن أنس بن دِلْهاث، أبو العباس الدلائي[٣].

٤- أحمد بن قاسم بن عبد الرحمن، أبو الفضل، التميمي التاهرتي، المغربي البزاز[٤].

٥- أحمد بن قاسم بن عيسى بن فرج بن عيسى اللخمي الإقليشي، أبو العباس المقرئ[٥].

٦- أحمد بن محمد بن أحمد بن سعيد بن الحُباب، الأموي القرطبي، ابن الجسور، أبو عمر[٦].

٧- خلف بن سعيد بن أحمد بن محمد بن الأزدي الإشبيلي،

---

(١) تاريخ علماء الأندلس ١/ ٦٠، وترتيب المدارك ٧/ ١٩٥ .

(٢) جذوة المقتبس ١٢٨، والصلة ١/ ١١، وسير أعلام النبلاء ١٧/ ٧٤ .

(٣) جذوة المقتبس ١٣٦، والصلة ١/ ٦٦، وسير أعلام النبلاء ١٨/ ٥٦٧ .

(٤) جذوة المقتبس ١٤١، والصلة ١/ ٨٤، وبغية الملتمس ٢٠١، وسير أعلام النبلاء ١٧/ ٧٩.

(٥) جذوة المقتبس ١٤٢، والصلة ١/ ٣١، وبغية الملتمس ٢٠١ .

(٦) جذوة المقتبس ١٠٧، والصلة ١/ ٢٣، وبغية الملتمس ١٥٤، وسير أعلام النبلاء ١٧/ ١٤٨.

المعروف بابن المنفوخ[١].

٨- خلفُ بن قاسم بن سهل بن الدَّبَّاغ الأزديُّ الأندلسيُّ القرطبيُّ، أبو القاسم[٢].

٩- سعيد بن سيد بن سعيد الحاطبي الشرفي الإشبيلي، أبو عثمان[٣].

١٠- سعيدُ بن عثمان بن أبي سعيد بن محمد بن سعيد بن عبد الله بن يوسف بن سعيد البربريُّ الأندلسيُّ، يعرف بابن القَزَّاز، اللغويُّ القرطبيُّ، ويلقب: بلحية الزِّبْل[٤].

١١- سعيدُ بن نصر، أبو عثمان، مولى الناصر لدين الله الأموي صاحب الأندلس[٥].

١٢- عبد الرحمن بن يحيى بن محمد بن عبد الله بن يحيى العطار، أبو زيد[٦].

١٣- عبد الله بن محمد بن عبد الرحمن بن أسد الجهني الطُّلَيْطُلي المالكي البزَّار، أبو محمد[٧].

---

(١) جذوة المقتبس ٢٠٧، والصلة ١/ ١٦٥، وبغية الملتمس ٢٨٤.

(٢) تاريخ علماء الأندلس ١٣٦، وجذوة المقتبس ٢٠٩، وبغية الملتمس ٢٨٦، وسير أعلام النبلاء ١٧/ ١١٣.

(٣) جذوة المقتبس ٢٣٠، والصلة ١/ ٢١٢، وبغية الملتمس ٣٠٨.

(٤) جذوة المقتبس ٢٣٢، والصلة ١/ ٢٠٨، وبغية الملتمس ٣١٠، وسير أعلام النبلاء ١٧/ ٢٠٥.

(٥) جذوة المقتبس ٢٣٤، والصلة ١/ ٢١٠، وبغية الملتمس ٣١٣، وسير أعلام النبلاء ١٧/ ٨٠.

(٦) جذوة المقتبس ٢٧٩، وبغية الملتمس ٣٧٢.

(٧) تاريخ علماء الأندلس ٢٤٨، وجذوة المقتبس ٢٥١، وبغية الملتمس ٣٣١، وسير أعلام النبلاء ١٧/ ٨٣.

١٤- عبد الله بن محمد بن عبد المؤمن بن يحيى التجيبي، المعروف بابن الزيات، أبو محمد[١].

١٥- عبد الله بن محمد بن يوسف بن نصر القرطبيُّ، ابن الفَرَضي، أبو الوليد[٢].

١٦- عبد الوارث بن سفيان بن جُبْرون، القرطبي، الملقَّبُ بالحبيب، أبو القاسم[٣].

١٧- علي بن إبراهيم بن أحمد بن حمويه الأزدي الشيرازي، أبو الحسن[٤].

١٨- عيسى بن سعيد بن سعدان الكلبي المقرئ الأندلسي القرطبي، أبو الأصبغ[٥].

١٩- قاسم بن محمد بن قاسم بن عباس بن وليد بن صارم بن أبي الفراء المعروف بابن عسلون، أبو محمد[٦].

٢٠- محمد بن إبراهيم بن سعيد بن أبي القراميد، أبو عبد الله[٧].

---

(١) جذوة المقتبس ٢٥٢، وفهرسة ابن خير ١٠٢، ١٠٤، وبغية الملتمس ٣٣٢.
(٢) جذوة المقتبس ٢٥٤، وبغية الملتمس ٣٣٤، وسير أعلام النبلاء ١٧/ ١٧٧.
(٣) جذوة المقتبس ٢٩٥، والصلة ٢/ ٣٨٢، وبغية الملتمس ٣٩٩، وسير أعلام النبلاء ١٧/ ٨٤.
(٤) جذوة المقتبس ٣١٢، والصلة ٢/ ٤٣٠، وبغية الملتمس ٤٢٠.
(٥) جذوة المقتبس ٢٩٨، ومعرفة القراء الكبار ١/ ٣٠٧.
(٦) جذوة المقتبس ٣٢٩، والصلة ٢/ ٤٦٧، وبغية الملتمس ٤٤٦.
(٧) جذوة المقتبس ٤١، وبغية الملتمس ٥٦.

٢١- محمد بن خليفة، أبو عبد الله[١].

٢٢- محمد بن عبد الله بن حكم الأموي، المعروف بابن البقري، أبو عبد الله[٢].

٢٣- محمد بن عبد الملك بن ضيفون اللخمي القرطبي الحداد[٣].

٢٤- وهب بن محمد بن محمود بن إسماعيل[٤].

٢٥- يعيش بن سعيد بن محمد الوراق، أبو عثمان[٥].

مذهبه في الاعتقاد:

لقد كان المصنف- رحمه الله- على منهج أهل السنة والجماعة في العقيدة، وقد صرَّح الحافظ الذهبي بذلك، فقال: «كان سلفي العقيدة متين الديانة»[٦]، وقال: «وكان في أصول الديانة على مذهب السَّلَف، لم يدخل في علم الكلام، بل قفا آثار مشايخه رحمهم الله»[٧].

---

(١) الصلة ٢/ ٤٩٢ .

(٢) جذوة المقتبس ٦٥، والصلة ٢/ ٤٩٤، وبغية الملتمس ٩٠ .

(٣) تاريخ علماء الأندلس ٢/١٠٨، ١٠٩، وجذوة المقتبس ٦٨، وبغية الملتمس ١٠٢، وسير أعلام النبلاء ١٧/ ٥٦ .

(٤) جذوة المقتبس ٣٤٦، وبغية الملتمس ٤٦٣ .

(٥) جذوة المقتبس ٣٨٦، وبغية الملتمس ٥١٥ .

(٦) تاريخ الإسلام (حوادث ووفيات ٤٦١ - ٤٧٠هـ) ١٤٢ .

(٧) سير أعلام النبلاء ١٨/ ١٦١ .

مذهبه الفقهي:

قال الحميدي: «وكان يميل في الفقه إلى أقوال الشافعي»[١].

وقال أبو عبد الله بن أبي الفتح: «كان في أول زمانه ظاهري المذهب مدة طويلة، ثم رجع إلى القول بالقياس من غير تقليد أحد، إلا أنه كان كثيرًا ما يميل إلى مذهب الشافعي»، وعلَّق الذهبي عَقِبه قائلا: «كذا قال، وإنما المعروف أنه مالكي»[٢].

وقال الذهبي: «وكان أولًا أثريًّا ظاهريًّا فيما قيل، ثم تحول مالكيًّا مع ميل بَيِّنٍ إلى فقه الشافعي في مسائل، ولا يُنكر له ذلك؛ فإنه ممن بلغ رتبة الأئمة المجتهدين، ومن نظر في مصنفاته بان له منزلته من سعة العلم، وقوة الفهم، وسيلان الذهن، وكلُّ أحد يُؤخذ من قوله ويُترك إلا رسول الله ﷺ، ولكن إذا أخطأ إمام في اجتهاده لا ينبغي لنا أن ننسى محاسنه، ونغطي معارفه، بل نستغفر له ونعتذر»[٣].

---

(١) جذوة المقتبس ٣٦٧ .

(٢) سير أعلام النبلاء ١٨/ ١٦٠ .

(٣) سير أعلام النبلاء ١٨/ ١٥٩ .

مكانته العلمية:

لقد برع ابن عبد البر في العلوم والفنون المختلفة، مما هَيَّأ له مكانة رفيعة ومنزلة عالية بين العلماء الذين أثنوا عليه ثناء عاطرًا وامتدحوه.

قال الحميدي: «أبو عمر فقيه حافظ مكثر، عالم بالقراءات وبالخلاف في الفقه، وبعلوم الحديث والرجال، قديم السماع، كثير الشيوخ... وألف مما جمع تواليف نافعة سارت عنه»[(١)].

وقال الفتح بن خاقان: «ابن عبد البر إمام الأندلس وعالمها، الذي الْتاحَتْ به معالمها، صحَّح المتن والسَّند، وميَّز المرسل من المُسْنَد، وفرَّق بين الموصول والقاطع، وكسا الملة منه نور ساطع، حصر الرواة، وأحصى الضعفاء منهم والثقات، وجَدَّ في تصحيح السقيم، وجدَّد منه ما كان كالكهف والرقيم... وشرح المُقْفَل واستدرك المُغْفل، وله فنون هي للشريعة رتاج، وفي مَفْرق الملة تاج... وكان ثقة، والأنفس على تفضيله متفقة»[(٢)].

وقال أبو علي الغساني: «صبر أبو عمر عَلَى الطلب، ودأب فيه، وافتَنَّ وبرع براعة فاق فيها مَنْ تقدمه من رجال الأندلس، وعظم شأو أبي عمر بالأندلس، وعلا ذكره في الأقطار، ورحل إليه الناس، وسمعوا منه، وألف تواليف كثيرة مفيدة»[(٣)].

---

(١) جذوة المقتبس ٣٦٧.

(٢) مطمح الأنفس ومسرح التأنس في ملح الأندلس للفتح بن خاقان ٦١.

(٣) ترتيب المدارك ٨/١٢٨، والصلة ٢/٦٧٨، ووفيات الأعيان ٧/٦٦، وسير أعلام النبلاء ١٨/١٥٦، وتذكرة الحفاظ ٣/ ١١٣٠

وقال أبو القاسم بن بشكوال: «ابن عبد البر إمام عصره ووحيد دهره»[١].

وقال الذهبي: «الإمام العلامة، حافظ المغرب، شيخ الإسلام، صاحب التصانيف الفائقة»[٢].

وقال ابن خلِّكان: «إمام عصره في الحديث والأثر وما يتعلق بهما»[٣].

وقال ابن فرحون: «شيخ علماء الأندلس، وكبير محدثيها في وقته، وأحفظ مَنْ كان فيها لسُنَّةٍ مأثورة»[٤].

ما وليه من مناصب:

ذكر جماعة من أهل العلم أن أبا عمر ولي قضاء الأشبونة وشنترين في مدة المظفر بن الأفطس.

مؤلفاته:

كان ابن عبد البر ذا ثقافة موسوعية مما هيأ له القدرة على التأليف في موضوعات مختلفة، منها؛ علم الحديث، والفقه، والتاريخ والسيرة والتراجم، والأخلاق والأدب والأنساب، والقراءات، وكان في مؤلفاته

(١) الصلة ٢/ ٦٧٧ .

(٢) سير أعلام النبلاء ١٨/ ١٥٣.

(٣) وفيات الأعيان ٧/ ٦٧ .

(٤) الديباج المذهب ٢/ ٣٦٧ .

هذه موفقًا مُعانًا عليها[١]، ولا مثل لها في معانيها[٢].

ومن أهم مؤلفاته:

آداب العلم= جامع بيان العلم وفضله.

١- الأجوبة المستوعبة عن المسائل المستغربة في كتاب البخاري[٣].

٢- أخبار أئمة الأمصار، ألفه في سبعة أجزاء[٤].

٣- أخبار القاضي منذر بن سعيد البلوطي (ت٣٥٥هـ)[٥].

٤- أخبار القضاة[٦].

٥- اختصار تاريخ أحمد بن سعيد بن حزم الصَّدفي (ت٣٥٠هـ)[٧].

٦- اختصار كتاب التمييز لمسلم[٨].

---

(١) الصلة ٢/ ٦٧٩ .

(٢) تذكرة الحفاظ ٣/ ١١٢٩ .

(٣) نسبه له القاضي عياض في ترتيب المدارك ٨/ ١٣٠ ، والذهبي في سير أعلام النبلاء ١٨/ ١٥٩ ، وتذكرة الحفاظ ٣/ ١١٢٩، وحاجي خليفة في كشف الظنون ١/ ٢٤، ٥٤٥، والبغدادي في هدية العارفين ٢/ ٥٥٠ .

(٤) نسبه له الحميدي في جذوة المقتبس ٣٦٨، والقاضي عياض في ترتيب المدارك ٨/ ٣٠، والضبي في بغية الملتمس ٤٩٠ .

(٥) نسبه له ابن الأبار في التكملة ١/ ١٨٠ ، والقاضي عياض في ترتيب المدارك ٨/ ١٣٠ .

(٦) تاريخ قضاة الأندلس للنباهي ٤٤، ٥٤- ٥٦، ٥٩، ٦٤ .

(٧) نسبه له القاضي عياض في ترتيب المدارك ٨/ ١٣٠ ، والحميدي في جذوة المقتبس ص١٢٥.

(٨) نسبه له القاضي عياض في ترتيب المدارك ٨/ ١٣٠ .

٧- اختلاف قول مالك واختلاف رواية أصحابه عنه[(١)]، قال محقق كتاب الكافي: «مخطوط بالخزانة العامة الملكية المغربية»[(٢)].

٨- أدب المجالسة وحمد اللسان وفضل البيان وذم العي وتعليم الإعراب وغير ذلك، ذكره بروكلمان على أنه كتاب مستقل[(٣)]، وأكد محققه أنه قطعة من كتاب «بهجة المجالس»[(٤)] الآتي في حرف الباء، وقد حققه سمير حلبي، ونشره بدار الصحابة للتراث بطنطا عام ١٤٠٩هـ/ ١٩٨٩م.

٩- الاستذكار الجامع لمذاهب فقهاء الأمصار وعلماء الأقطار فيما تضمنه الموطأ من معاني الرأي والآثار وشرح ذلك كله بالإيجاز والاختصار. من أشهر كتب المؤلف.

١٠- الاستظهار في طرق حديث عمار[(٥)]، وهو حديث: «تقتلك الفئة الباغية».

١١- الاستغنا في أسماء المشهورين من حملة العلم بالكنى، في

(١) نسبه له الحميدي في الجذوة ٣٦٨، والقاضي عياض في ترتيب المدارك ٨/ ١٣٠، والضبي في البغية ٤٩٠، وأحال عليه ابن عبد البر كثيرًا، ينظر على سبيل المثال ما سيأتي في شرح (١١٢٨، ١١٩٧ - ١٢٠٠، ١٤٥٤، ١٤٨٠) من هذه الموسوعة.

(٢) الكافي ٨٢.

(٣) تاريخ الأدب العربي ٦/ ٢٦٣.

(٤) أدب المجالسة ٢١.

(٥) نسبه له حاجي في إيضاح المكنون ٢/ ٢٦٦، والبغدادي في هدية العارفين ٢/ ٥٥١، وذكره المصنف في الاستيعاب ٢/ ٥٢٧.

سبعة أجزاء[١].

١٢- الاستيعاب في معرفة الأصحاب. وهو هذا الكتاب، وسيأتي الكلام عليه.

١٣- الإشراف على ما في أصول فرائض المواريث من الاجتماع والاختلاف[٢].

١٤- الاكتفاء في قراءة نافع وأبي عمرو بن العلاء والحجة لكل منهما[٣].

١٥- الأمثال السائرة والأبيات النادرة، قطعة من كتاب بهجة المجالس، له نسخة مفردة بدار الكتب (١٩٦٣) أدب.

١٦- الإنباه على قبائل الرواه، وهو مدخل لكتاب «الاستيعاب»، طبع في مكتبة القدسي عام ١٣٥٠هـ مع كتاب القصد والأمم، ونشرته دار الكتاب العربي بتحقيق إبراهيم الأبياري عام ١٩٨٥م، قال المصنف عن

---

(١) نسبه له ابن خير في فهرسته ٢١٤، والقاضي عياض في ترتيب المدارك ٨/ ١٣٠، والذهبي في سير أعلام النبلاء ١٨/ ١٥٩، وتذكرة الحفاظ ٣/ ١١٢٩، والسيوطي في طبقات الحفاظ ٤٣٢.

(٢) نسبه له القاضي عياض في ترتيب المدارك ٨/ ١٣٠، وابن خير في فهرسته ٢٥١، والذهبي في سير أعلام النبلاء ١٨/ ١٥٩، وتذكرة الحفاظ ٣/ ١١٢٩، وحاجي خليفة في كشف الظنون ٢/ ١٢٤٥.

(٣) نسبه له الحميدي في الجذوة ٣٦٨، والقاضي عياض في ترتيب المدارك ٨/ ١٣٠، والضبي في البغية ٤٩٠، والذهبي في سير أعلام النبلاء ١٨/ ١٥٩، وتذكرة الحفاظ ٣/ ١١٢٩، والمقري في نفح الطيب ٣/ ١٧٠، وحاجي خليفة في كشف الظنون ١/ ١٤٢.

كتاب «الإنباه»[١]: «وقد ذكرنا أنساب القبائل من الرواة من قريش والأنصار وسائر العرب في كتاب «الإنباه على القبائل الرواة»، وجعلناه مدخل هذا الكتاب ليغنينا عن الرفع في الأنساب، ويعيننا على ما شرطناه من الاختصار والتقريب».

وقال أيضًا[٢]: «وهو مضاف إلى هذا الكتاب».

ولذلك ألحق بتحقيق كتاب «الاستيعاب» وجعل تقدمة له.

١٧- الانتقاء في فضائل الثلاثة الأئمة الفقهاء مالك والشافعي وأبي حنيفة، نشره القدسي عام ١٣٥٠هـ.

١٨- الإنصاف في أسماء الله[٣].

١٩- الإنصاف فيما بين المختلفين في بسم الله الرحمن الرحيم من الاختلاف، طبع في القاهرة عام ١٣٤٣هـ باسم «الإنصاف فيما في بسم الله الرحمن الرحيم من الاختلاف».

٢٠- الاهتبال بما في شعر أبي العتاهية من الحكم والأمثال، وقد حققه الدكتور/ شكري فيصل بعنوان: أبو العتاهية أشعاره وأخباره، دار الملاح للطباعة والنشر ١٩٦٤م.

٢١- البستان في الإخوان[٤].

---

(١) الاستيعاب ١/ ٤٨.

(٢) الاستيعاب ١/ ٥٢.

(٣) نسبه له الذهبي في سير أعلام النبلاء ١٨/ ١٥٩، وتذكرة الحفاظ ٣/ ١١٢٩.

(٤) نسبه له القاضي عياض في ترتيب المدارك ٨/ ١٣٠ .

٢٢- بهجة المجالس وأنس المجالس وشحذ الذاهن والهاجس. طبع في مجلدين كبيرين، بتحقيق: محمد مرسي الخولي، ومراجعة الدكتور/ عبد القادر القط، الدار المصرية للتأليف والترجمة، دار الكاتب العربي للطباعة والنشر ١٩٦٢م.

-بيان آداب العلم = جامع بيان العلم وفضله.

٢٣- البيان عن تلاوة القرآن[١].

٢٤- تاريخ شيوخ ابن عبد البر[٢].

- تجريد التمهيد = التقصي.

٢٥- التجويد والمدخل إلى علم القراءات بالتحديد[٣].

٢٦- التغطا بحديث الموطا[٤].

٢٧- التقصي لحديث الموطأ وشيوخ مالك، أو تجريد التمهيد، طبع في مكتبة القدسي، ١٣٥٠هـ.

٢٨- التمهيد لما في الموطأ من المعاني والأسانيد، من أجل

(١) نسبه له الحميدي في الجذوة ٣٦٨، والقاضي عياض في ترتيب المدارك ٨/ ١٢٩، وابن خير في فهرسة شيوخه ٧٢، والضبي في بغية الملتمس ٤٩٠، والذهبي في سير أعلام النبلاء ١٨/ ٢٠٣، وتذكرة الحفاظ ٣/ ١١٢٩، وحاجي خليفة في كشف الظنون ١/ ٢٦٣.

(٢) نسبه له المقري في نفح الطيب ٣/ ٦٩.

(٣) نسبه له الحميدي في الجذوة ٣٦٨، والضبي في البغية ٤٩٠، والقاضي عياض في ترتيب المدارك ٨/ ١٣٠، وحاجي خليفة في كشف الظنون ٢/ ١٦٤٤، والبغدادي في هدية العارفين ٢/ ٥٥١.

(٤) نسبه له البغدادي في هدية العارفين ٢/ ٥٥٠، وقال: أعني شرح موطأ الإمام مالك.

مؤلفات ابن عبد البر، وقد أخرج ضمن «موسوعة شروح الموطأ».

٢٩- الجامع، رسالة في جوامع الأخلاق، صغيرة الحجم ألحقها بكتاب «الكافي في الفقه»، ونشرته مكتبة السنة باسم «الآداب الشرعية»، تحقيق محمد عبد الله الطالبي عام ١٤١٦هـ/ ١٩٩٥م، وقد طبع مجردًا عن الإسناد باسم «مختصر جامع بيان العلم وفضله» في جزء واحد.

٣٠- جامع بيان العلم وفضله، وما ينبغي في روايته وحمله، طبع بتحقيق عبد الرحمن محمد عثمان، بالمكتبة السلفية بالمدينة المنورة، جزءين في مجلد، الطبعة الثانية، ١٣٨٨هـ/ ١٩٦٨م، وطبع في المطبعة المنيرية بالقاهرة في جزءين، ١٣٤٦هـ، وطبع بتحقيق أبي الأشبال الزهيري في مجلدين، بدار ابن الجوزي، المملكة العربية السعودية، ١٤١٤هـ/ ١٩٩٤م، وقد اختصره أحمد بن عمر الحمصاني البيروتي الأزهري، بالقاهرة سنة ١٣٢٠هـ.

٣١- الدرر في اختصار المغازي والسير، طبع بتحقيق الدكتور شوقي ضيف، طبع المجلس الأعلى للشئون الإسلامية، القاهرة، ١٣٨٦هـ/ ١٩٦٦م، وأعادت طبعه دار المعارف بمصر ١٤٠٣هـ/ ١٩٨٣م.

٣٢- الزيادات التي تقع في الموطأ عند يحيى بن يحيى عن مالك، طبع في القاهرة ١٣٥٠هـ مع تجريد التمهيد.

٣٣- الشواهد في إثبات خبر الواحد(١).

---

(١) نسبه له الحميدي في الجذوة ٣٦٨، والقاضي عياض في ترتيب المدارك ٨/ ١٣٠، والضبي في البغية ٤٩٠، والذهبي في سير أعلام النبلاء ١٨/ ١٥٩، وتذكرة الحفاظ ٣/ ١١٢٩.

٣٤- العقل والعقلاء وما جاء في أوصافهم عن العلماء والحكماء[١].

٣٥- فهرسة ابن عبد البر[٢].

٣٦- القصد والأمم في معرفة أنساب العرب والعجم، نشرته مكتبة القدسي ١٣٥٠هـ.

٣٧- الكافي في فقه أهل المدينة، طبع بتحقيق الدكتور/ محمد محمد أحمد ولد ماديك الموريتاني، نشر مكتبة الرياض الحديثة، ١٣٩٨هـ/ ١٩٧٨م في مجلدين.

- الكنى = الاستغناء في أسماء المشهورين من حملة العلم بالكنى.

٣٨- مختارات من الشعر والنثر[٣]، مخطوط في المتحف البريطاني أول ٧٢٦، ومرتب في سعبين فصلًا.

- المدخل إلى علم القراءات = التجويد.

٣٩- مسند ابن عبد البر[٤].

- المغازي = الدرر في اختصار المغازي والسير.

٤٠- نزهة المستمتعين وروض الخائفين[٥]، الفاتيكان ثالث BORG ١٧١.

---

(١) نسبه له الحميدي في الجذوة ٣٦٨، ٤٩٠، وأحال عليه ابن عبد البر في بهجة المجالس ١/ ٥٣٢.

(٢) نسبه له ابن خير في فهرسه ٤٢٩، وذكره ابن عبد البر في الدرر ٢٧٦.

(٣) ذكرها بروكلمان في تاريخ الأدب العربي ٦/ ٢٦٣.

(٤) الدلائل السمعية ٧٤١.

(٥) ذكره بروكلمان في تاريخ الأدب العربي ٦/ ٢٦٤، وقال: الراجح أنه منحول.

٤١- واضح السنن[١].

وقد ذكر ابن عبد البر أنه أفرد كتابًا لحكم المنافقين في عهد رسول الله ﷺ وأحكامهم في مناكحتهم لبنات المسلمين الصالحين المؤمنين[٢]، وأشار أنه سيفرد كتابًا في أعلام نبوة النبي ﷺ[٣]، ولا يُدرَي إن كان ألفه أو لا؟ وذكر أنه ألف في الذب عن عكرمة مولى ابن عباس[٤]، وأن له مؤلفًا في وصل ما في الموطأ من المرسل والمنقطع والمعضل[٥]، وذكر أنه أفرد كتابًا في العفو عن الدم على دية أو على غير دية، وأوضح فيه معنى قول الله عز وجل: ﴿فَمَنْ عُفِيَ لَهُۥ مِنْ أَخِيهِ شَيْءٌ﴾ [البقرة: ١٧٨] وما للعلماء من التنازع في ذلك[٦].

ويظهر من مؤلفات ابن عبد البر ثقافته الموسوعية، فقد ألَّف في الأنساب، والسيرة، والتاريخ، والقراءات، والفقه، والحديث، والأدب، والأخلاق، والنحو، والفقه، والتفسير.

---

(١) ذكره ابن عبد البر في الاستذكار ٥/ ١١.

(٢) الاستذكار ٦/ ٢٣٨.

(٣) الدرر ٣١ .

(٤) هدي الساري ٤٢٥ .

(٥) الرسالة المستطرفة ١٢ .

(٦) الاستذكار ٢٥/ ٣٣٤.

تلاميذه:

نظرًا لما اشتهر به ابن عبد البر من تبحر في العلم، وكثرة التصنيف وسعة الحفظ، أقبل عليه طلاب العلم من مختلف البقاع، حتى قال القاضي عياض: «سمع منه عالَم عظيم فيهم من جلة أهل العلم المشاهير»[١].

ويضيق المجال عن ذكرهم كلهم[٢]، ومن أشهرهم وأكثرهم عنه رواية:

١- الحسن بن محمد بن أحمد الجياني الأندلسي، أبو علي الغساني، (٤٢٧- ٤٩٨هـ)[٣].

٢- خلف بن عبد الله بن سعيد بن عباس بن مدير الأزدي، أبو القاسم خطيب المسجد الجامع بقرطبة (٤٢٧- ٤٩٥هـ)[٤].

٣- سفيان بن العاصي بن أحمد بن الغاصي الأسدي، أبو بحر، (ت٥٢٠هـ)[٥].

٤- سليمان بن أبي القاسم نجاح، أبو داود، مولى المؤيد بالله الأموي، مقرئ الأندلس (٤١٣- ٤٩٦هـ)[٦].

---

(١) ترتيب المدارك ٨/ ١٣٠ .

(٢) وقد ذكر الدكتور ليث سعود جاسم نحو المائة من تلاميذ ابن عبد البر. ابن عبد البر وجهوده في التاريخ ٥٠٨ .

(٣) الصلة ١/ ١٤٢، وبغية الملتمس ٢٦٥، وسير أعلام النبلاء ١٤٨/١٩ .

(٤) الصلة ١/ ١٧٣

(٥) الصلة ١/ ٢٣٠، وبغية الملتمس ٣٠٤، ٣٠٥ .

(٦) الصلة ١/ ٢٠٣، ٢٠٤، وبغية الملتمس ٣٠٣، ٣٠٤ .

٥- طاهر بن مفوِّز بن أحمد بن مفوِّز المعافري الشاطبي، أبو الحسن (٤٢٩- ٤٨٤هـ)، وهو الذي صلى على ابن عبد البر قبل دفنه[١].

٦- عبد الرحمن بن محمد بن عتَّاب بن محسن القرطبي، أبو محمد (٤٣٣- ٥٢٠هـ)[٢].

٧- عبد الله بن حيان بن فرحون الأروشي، أبو محمد (٤٠٩- ٤٨٧هـ)[٣].

٨- علي بن عبد الرحمن بن أحمد الأنصاري، الشاطبي المقرئ، أبو الحسن (ت٤٩٦هـ)[٤].

٩- محمد بن أبي نصر فُتوح بن عبد الله الأزدي الحميدي، الأندلسي (قبل ٤٢٠- ٤٨٨هـ)[٥].

١٠- يوسف بن عبد العزيز بن عبد الرحمن بن عديس الأنصاري، أبو الحجاج (ت٥٠٥هـ)[٦].

---

(١) الصلة ١/ ٢٤٠، وبغية الملتمس ٣٢٧، وسير أعلام النبلاء ١٩/ ٨٨ .

(٢) الصلة ٢/ ٣٤٨، وسير أعلام النبلاء ١٩/ ٥١٤ .

(٣) الصلة ٢/ ٢٨٨، وبغية الملتمس ٣٤٣، ٣٤٤ .

(٤) الصلة ٢/ ٤٢٢، وبغية الملتمس ٤٢٤ .

(٥) الصلة ٢/ ٥٦٠، وبغية الملتمس ١٢٣، وسير أعلام النبلاء ١٩/ ١٢٠.

(٦) بغية الملتمس ٤٩١ .

وفاته:

ظلَّ أبو عمر في مدينة شاطبة إلى أن توفي بها في آخر ربيع الأول، ودفن يوم الجمعة بعد صلاة العصر من سنة ثلاث وستين وأربعمائة، وصلَّى عليه صاحبه أبو الحسن طاهر بن مفوِّز المعافري[1].



(١) الصلة ٢/ ٦٧٩، وسير أعلام النبلاء ١٨/ ١٥٩، وتذكرة الحفاظ ٣/ ١١٣٠.

«الاستيعاب في معرفة الأصحاب»

تأتي أهمية هذا الكتاب موضع التحقيق من كون صاحبه حاز قصب السبق في علم الأثر، وتقدَّم على أقرانه في علوم الحديث، وبلغ شأوًا كبيرًا في علم النسب والأخبار.

قال ابن الصلاح[١]: «معرِفة الصحابة رضي الله عنهم، هذا علم كبير قد ألف الناس فيه كتبًا كثيرة، ومن أحلاها وأكثرها فوائد كتاب «الاستيعاب» لابن عبد البر، لولا ما شانه به من إيراده كثيرًا مما شجر بين الصحابة وحكايته عن الإخباريين لا المحدثين، وغالب على الإخباريين الإكثار والتخليط فيما يروونه».

وقال العراقي[٢]: «وهو كثير الفوائد».

وقد تلقى تلاميذ ابن عبد البر الكتاب بالرواية والأخذ عنه مباشرة، وسعوا إلى إذاعته في مجالس الرواية والسماع؛ وتتابعت طرق تحمله في الأندلس جيلا بعد جيل، واهتم به العلماء اهتماما كبيرًا، دلَّت عليه جهود العلماء على مرِّ العصور، مشرقًا ومغربًا، في اختصار الكتاب وتذييله والاستدراك عليه، بل هناك من ندب نفسه لتقريب مواد هذا الكتاب بالترجمة إلى لغة شعوب غير ناطقة باللغة العربية (الأتراك)، فقد قال حاجي خليفة في «كشف الظنون»[٣]: «هو كتاب جليل القدر، ذكر أن

(١) مقدمة ابن الصلاح ٤٨٥.

(٢) ألفية العراقي ٢/ ١١٩.

(٣) كشف الظنون ٢/ ٨١.

السلطان أحمد خان العثماني قد أشار إلى ترجمته بالتركية، فباشر ذلك إمامه المولى مصطفى، ولم يوفق إلى إتمامه، فمات وقد وصل إلى حرف الحاء، ثم باشر المولى كمال الدين محمد بن أحمد المعروف بطاش كبري زاده، ولما وصل إلى حرف الراء مات، فبقي ناقصًا».

رتَّب ابن عبد البر تراجم كتابه ترتيبًا أبجديًّا؛ حسب الترتيب السائد في المغرب والأندلس، وجعل له مقدمة جامعة، أتى فيها على ذكر أهمية الاعتناء بالسنة النبوية، باعتبارها الأداة «المُبيِّنة لمراد الله عز وجل من مجملات كتابه، والدالة على حدوده، والمفسرة له»[1]، وأن معرفة ناقليها عن النبي ﷺ، وهم الصحابة، من أوْكَد السبُل المُعينة على حفظها.

ثم بيَّن أنَّ عدالة الصحابة ثابتة بمنطوق آيات الذكر الحكيم، وثناء الرسول ﷺ على فضل صحابته الأكرمين، وبيَّن تفاوت فضلهم وسابقتهم، وحسن بلائهم في المشاهد التي حضروها، ولم يفت ابن عبد البر إيراد الأحاديث الدالة على فضل بعضهم، وبيان منزلتهم في الدين والعلم.

وأشار إلى أن ما يجب معرفته عن الصحابة، هو: اسم الصحابي، ونسبه، والبحث عن سيرته للاقتداء بها، أما عدالته فهي من الأمور البدهية المقطوع بها، ثم استعرض أسماء الكتب التي وضعها أصحابها في هذا اللون من التأليف، منتقدًا طريقة عرضهم لمضامين الترجمة

---

(١) الاستيعاب ١/١.

قائلًا: «نظرت إلى كثير مما صنفوه في ذلك وتأمَّلت ما ألَّفوه، فرأيتهم- رحمة الله عليهم- قد طوَّلوا في بعض ذلك وأكثروا من تكرار الرفع في الأنساب ومخارج الروايات»[1]. في حين فاتهم استيعاب أخبار المترجمين لهم وبيان أحوالهم.

وقد اعتمد ابن عبد البر كُتبَ كثير ممن سبقوه، واستند إليها في صياغة كتابة تراجمه، مراعيًا الاختصار في الاقتباس منها، وكان حريصًا على توثيق طرق تحمل تلك المؤلفات التي أفاد منها، دلَّت على سعة مروياته وعلى تباين الأسانيد الموصولة بمؤلفها.

ولم يفته تنبيه القارئ إلى أنه لم يقتصر في كتابه على كل من صحَّت صحبته ولو بلقية واحدة؛ أو رؤية فقط، أو سمع منه لفظة فأداها عنه، وإنما ترجم كذلك لمن وُلد على عهد النبي ﷺ، ومن كان مؤمنًا به ولم يرد عليه.

وتفاديًا للتطويل في إيراد أنساب الرواة؛ من قريش والأنصار ورفعها في كتابه، فإن ابن عبد البر أفرد موضوع الأنساب بكتاب مستقل، جعله مدخلا للاستيعاب، سماه: «الإنباه على القبائل الرواة» كما تقدم التنبيه على ذلك من كلام المصنف.

وقد آثرنا أن نصدر به هذا التحقيق، ليكون مدخلًا للكتاب كما أراد مؤلفه.

---

(١) الاستيعاب ١/ ٩.

ولما كان الشرف الذي أدركته الصفوة المباركة من أصحاب النبي ﷺ، هو بسبب شرف ورفعة صاحب الدعوة، عليه أفضل الصلاة والسلام، الذي اندرجت جموعهم تحت لواء أتباعه، لذلك ارتأى المؤلف تحلية جوانب من سيرة هذا النبي الكريم، مقتصرًا فيها «على النُّكت التي يجب الوقوف عليها، ولا يليق بذي علم جهلها، وتحسن المذاكرة بها، لتتمَّ للعالم الراغب، والمتعلم الطالب، في التعريف بالمصحوب والصاحب»[1].

لقد قسم ابن عبد البر كتابه إلى أربعة أقسام:

- الصحابة الرجال، مرتب على الحروف.
- كنى الصحابة.
- الصحابيات مرتب على الحروف.
- كنى الصحابيات.
- الاستدراك على الاستيعاب.

وقد ضم الكتاب، كما وضعه المؤلف ٣٥٠٠ ترجمة، لكن ألحقت به على توالي الأزمان تراجم كثيرة فات ابن عبد البر إيرادها، وبعضها مقتطفة من ذيول الكتاب، واستدراكات بعض تلاميذه، وبلغ مجموع التراجم المتداولة في كتاب «الاستيعاب»: ٤٢٢٥ ترجمة.

وإن العلامة ابن عبد البر لا يزعم أنه استقصى جميع تراجم

---

(١) الاستيعاب ١/ ٤٨.

الصحابة، واستوعب أسماءهم، بل هو يُصرِّح في طالعة كتابه، قائلًا: «على أنِّي لا أدَّعي الإحاطة، بل أعترف بالتقصير الذي هو الأغلب على الناس»[١]، لذلك عهد إلى تلميذه أبي علي الحسين الغسَّاني الجيَّاني (ت٤٧٨هـ) وأوصاه بأن يلحق بكتابه ما فاته من أسماء الصحابة الكرام، قائلًا له: «أمانة الله في عنقك متى عثرت على اسم من الصحابة لم أذكره، إلَّا ألحقته في كتابي الذي في الصحابة»[٢].

لقد لقي كتاب «الاستيعاب» من عناية العلماء واهتمامهم ما لم ينله كتاب آخر، فأفرغ كثير من العلماء جهودهم في تهذيبه؛ واختصاره؛ وتذييله؛ واستدراكه، وما تزال بعض الخزائن العلمية تحتفظ بآثارهم، كما حفلت كتب كثيرة بذكر أخبار من أَوْلَوْا عنايتهم لهذا الكتاب، ومن أولئك الأعلام:

١- أبو علي الحسين الغسَّاني الجيَّاني (ت٤٧٨هـ)- تلميذ ابن عبد البر- ألَّف ذيلًا حافلًا على كتاب «الاستيعاب»، وقد ألحق النساخ بعض مواده في متن الكتاب، أفاد منه ابن الأثير (ت٦٣٠هـ) في «أسد الغابة»، وابن حجر (ت٨٥٢هـ) في «الإصابة» وغيرهما.

٢- أبو الوليد الوَقّشي الطُّليطلي (ت٤٨٩هـ) وضع حاشية على «الاستيعاب»، أفاد منها ابن حجر في كتابه «الإصابة» (٩/ ٢١٤، ٢٣٨).

٣- محمد بن خلف بن فَتْحُون الأندلسي (ت٥١٩هـ) ألَّف كتابًا

---

(١) الاستيعاب ١/ ٣٩.

(٢) الروض الأنف للسهيلي ٣/ ٤٧١.

سمَّاه: «الاستلحاق على كتاب الاستيعاب»، وهو من أشهر الذيول وأحفلها فوائد.

وتجدر الإشارة إلى أن ابن فتحون وضع كتابًا آخر، بيَّن فيه أوهام أبي عمر بن عبد البر في «الاستيعاب».

٤- أبو إسحاق إبراهيم بن يحيى القرطبي، المعروف بابن الأمين الطليطلي (ت٥٤٤هـ)، كتب استدراكًا مميزًا سماه: «الإعلام بالخيرة الأعلام من أصحاب النبي عليه السلام». وقد ألحقناه بالكتاب في آخر كل حرف.

٥- يوسف بن محمد بن مِقْلَد التَّنُوخي الجُمَاهري، المعروف بابن الدَّوَانيقي (ت٥٥٨هـ)، استدرك على ما لم يُذكر في «الاستيعاب» وسمى كتابه: «الارتجال في أسماء الرجال».

٦- أبو محمد الأشيري الصنهاجي (ت٥٦١هـ)، وضع حواشي وتعليقات على نسخته من «الاستيعاب»، وقد استفاد منها ابن الأثير في كتابه: «أسد الغابة».

٧- أحمد بن يوسف بن إبراهيم الأذرعي المالكي، اختصر الكتاب وسماه: «روضة الأحباب لاختصار الاستيعاب».

٨- يحيى بن حميدة بن أبي طي الحلبي (ت٦٣٠هـ)، له كتاب «تهذيب الاستيعاب».

٩- محمد بن أحمد بن عثمان بن قَايْماز الذَّهبي (ت٧٤٨هـ) ألف

كتاب: «منتقى الاستيعاب» ذكره في كتابه «تاريخ الإسلام» عند ترجمته للصحابي (أبي رفاعة العدوي) ٢/ ١٦.

١٠- محمد بن يعقوب بن محمد الخليلي (ت٧٩٧هـ) اختصر «الاستيعاب»، وسماه: «إعلام الإصابة بأعلام الصحابة».

١١- أبو علي عمر بن علي بن يوسف بن الزَّهراء العثماني الورباغلي ثم الفاسي (من أهل القرن الثامن) وضع اختصارًا على «الاستيعاب» سماه «أنوار أولي الألباب، باختصار الاستيعاب» توجد نسخة مخطوطة منه بالخزانة الوطنية بالرباط تحمل رقم (٢٣٢٤د).

١٢- محمد بن أحمد بن يزيد بن خليفة الفَزَاري (توفي بعد ١٠٦٥هـ) صنف كتاب: «تقريب الاستيعاب» توجد نسخة منه في الخزانة الأحمدية بتونس (١٦٣٨).

١٣- العلامة جماعة بن عمر بن عبد الله الزهري، ألف كتاب «ملخص الاستيعاب».

١٤- محمد بن محمد الحسيني السّنْدَرُوسي الطرابلسي (ت١١٧٧هـ) اختصر كتاب «ملخص الاستيعاب» السابق، وسماه: «الشموس المضية في ذكر أصحاب خير البرية».

١٥- وقد جمع إبراهيم بن محمد بن خليل، سبط ابن العجمي (ت٨٤١هـ)، عدة حواش مما كتب مستدركًا على «الاستيعاب»، فألحقت بحواشي هذا التحقيق.

مطبوعات «الاستيعاب»:

وبفضل ظهور الطباعة وانتشارها في العالم الإسلامي، تسنى لهذا الكتاب الذيوع؛ وتمكن المتعلمون من تداوله بشكل واسع، وظهرت منه طبعات على جانب من الضبط والتحقيق، وأخرى تجارية لحقها التصحيف والتحريف، ومن أشهر طبعاته:

- مطبعة مجلس دائرة المعارف النظامية، حيدر آباد بالهند، ١٣١٨/ ١٣١٩هـ في جزأين ٨٠٨ صفحة، وتشتمل على (٣٥٨٥) ترجمة وهي المطبوعة التي اعتمدنا عليها.

- مطبعة السعادة بمصر ١٣٢٨هـ/ ١٩١٠م، نشر بهامش كتاب «الإصابة في تمييز الصحابة» لابن حجر، طبع الكتاب على نفقة سلطان المغرب المولى عبد الحفيظ، وأشرف على طبعه وكيل المغاربة بمصر محمد بن العباس بن شقرون، امتازت هذه الطبعة باعتمادها نسخا مغربية من كتاب «الاستيعاب» عليها خطوط بعض العلماء، وقوبلت على نسخ محفوظة بالكتبخانة الخديوية، ضمت هذه الطبعة ٣٦٢٤ ترجمة.

أعادت مطبعة مصطفى محمد بمصر سنة ١٣٥٨هـ/ ١٩٣٩م نشر الكتاب اعتمادًا على النسخة المطبوعة السابقة.

- وأولى طبعاته المحققة، باشرته مكتبة نهضة مصر بالقاهرة سنة ١٣٨٠هـ/ ١٩٦٠م، في أربعة مجلدات، اعتنى بها المحقق الأستاذ علي محمد البجاوي الذي استعان بنسخ كثيرة محفوظة بدار الكتب المصرية، كما أفاد من «هوامش الاستيعاب» لإبراهيم بن محمد بن خليل الحلبي

المعروف بسبط ابن العجمي (ت١٨٤١هـ)، وأدرجها في متن الكتاب، لذلك زاد عدد تراجم هذه الطبعة عن الأصل الذي وضعه ابن عبد البر، كما أن المحقق بادر إلى تغيير ترتيب الكتاب، وجعله على الترتيب الهجائي المشرقي، فنشأ عن ذلك الخطأ في إحالات المؤلف الأصلية.



منهج التحقيق

وتحقيقًا للغاية المرجوة من إخراج الكتاب محققًا بصورة علمية صحيحة تليق به، فقد اتبُّع في تحقيقه المنهج التالي:

١- إعادة ترتيب الكتاب إلى صورته الأولى، وهي الهجاء المغربي للأحرف، وكذا ترتيب الأبواب والتراجم، كما جاء في النسخة الأصل.

٢- **مقابلة المخطوطات**: تمت مقابلة النسخ الخطية على النسخة المطبوعة؛ لإثبات الفروق الصحيحة في المتن، وإثبات الفروق المرجوحة في الحاشية، مع إهمال الفروق الهينة.

وقد رُوعي في إثبات فروق النسخ موافقة مصادر التخريج ما أمكن، فإن وافقت أية نسخة مصدر التخريج أثبتت، ووضعت بقية الفروق في الحاشية، ولا يلتزم بإثبات ما في الأصل دائمًا، بل يثبت غيره إذا كان أصح منه، وإذا كان هناك سقط في الأصل يشار إليه في الحاشية بلفظ: «ليس في: الأصل».

٣- **ضبط النص**: تم ضبط النص بنية وإعرابًا، وذلك بضبط ما أشكل منه، وضبط ما ورد فيه من أعلام وأماكن وغيرها من مصادرها، والإحالة إليها في الحواشي مع الفروق إن وجدت.

٤- **رسم الآيات**: تم رسم الآيات القرآنية الواردة في النص بالرسم العثماني، وذكر سورها بين معقوفين داخل النص، وذلك تفاديًا لكثرة الحواشي.

٥- أما أصحاب التراجم الذين ترجم لهم المصنف، فقد رئي أن تكون إحالات الترجمة للعلم محددة في كتب التراجم التي عنيت بتراجم الصحابة وأحوال الرجال، مثل: طبقات ابن سعد، وطبقات خليفة، والتاريخ الكبير للبخاري، وطبقات مسلم، ومعجم الصحابة للبغوي، ومعجم الصحابة لابن قانع، وثقات ابن حبان، والمعجم الكبير للطبراني، ومعرفة الصحابة لابن منده، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم، وتاريخ دمشق، وأسد الغابة، وتهذيب الكمال، والتجريد للذهبي، وسير أعلام النبلاء، والإنابة لمغلطاي، وجامع المسانيد، والإصابة.

٦- أحيانا قد يترجم المصنف لصاحب الترجمة مرتين، فتكون المصادر في الموضع الأول، وينبه في الموضع الثاني على أن هذه الترجمة قد تقدمت مع نقل تعقب ابن الأثير وابن حجر على المصنف فيه.

وقد يخالف المصنف في اسم الصحابي صاحب الترجمة بزيادة اسم أو نقص أو تغيير، فينبه بعد ذكر المصادر بنقل التعقب على المصنف.

٧- **الأحاديث والآثار:** التُزم في تخريج الأحاديث والآثار المسندة بالسند والمتن، وخرجت تخريجا موسَّعًا على طبقات السند بذكر مصادر متعددة في التخريج.

وما كان غير مسند من الأحاديث خرج من مصادره بذكر الصحابي صاحب الحديث، مع التنبيه إن كان في الباب عن غيره واحد من الصحابة.

٨- **الأقوال:** تم الالتزام بالكتب الأصلية للمصنفين التي يعزو إليها

المصنف، فإن لم يوجد الكتاب الأصلي خُرج بواسطة ممن نقل عن صاحب الكتاب.

٩- **الأشعار:** تم نسبة الأشعار إلى قائليها وتخريجها من مصادرها المعتمدة.

١٠- **ترجمة الأعلام:** ترجم في حاشية التحقيق للأئمة أصحاب المصنفات والمرويات وشيوخ المصنف في أول موضع يرد فيه اسم الشيخ دون ما يرد في الأسانيد.

١١- **التعريفات:** تم شرح الغريب من الكلمات، وتحديد مواضع البلدان والأماكن من مصادرها المعتمدة.

١٢- اعتمدت حواشي النسخ التي حقق عليها الكتاب، فيذكر ما فيها من حواش على الكتاب تصحيحًا لنقل أو تصويبًا لكلمة، وزيادة فائدة، فألحقت هذه الحواشي بالكتاب مع تخريج هذه الحواشي.

ومن هذه الحواشي، استدراكات لتراجم فاتت المصنف في بابها، ألحقت بالحواشي، وخرجت هذه التراجم من مصادرها، وقد توجد حواشي طويلة تذكر قصة موجودة في المصادر فاكتفي بالإشارة لها مع تخريج المصدر الذي توجد فيه هذه القصة.

١٣- **حواشي سبط ابن العجمي:** نقلت في حواشي التحقيق حواشي سبط ابن العجمي، فما كان من حواشي سبط ابن العجمي متفقا مع نسخة الأصل، نقل نص حاشية الأصل، وذكر أنه عند سبط ابن العجمي أيضًا، وخرجت هذه الحاشية بذكر مصادرها، وفي المواضع التي لا توجد فيها

نسخة الأصل نقل نص سبط ابن العجمي، فما كان نقلًا عن أحد العلماء عزي لكتابه أو بواسطة، وما كان ترجمة ذكرت مصادرها، فإن كانت تقدمت عن حاشية نسخة من النسخ ذكر ذلك.

١٤- الاستدراك لابن الأمين: ذيَّل ابن الأمين على المصنف مستدركًا عليه ما فاته من التراجم حسب الترتيب المشرقي، فألحقت هذه التراجم آخر كل حرف ولكن على ترتيب المصنف. فإن كان ما استدركه ابن الأمين لم يتقدم عن حواشي النسخ خرجت الترجمة من مصادرها، وما تقدم عن حواشي النسخ ذكر أنه تقدم.

وقد يستدرك ابن الأمين على المصنف ترجمة فيكون الوهم من ابن الأمين، فقد تكون الترجمة عند المصنف، أو أن هذا المستدرك ليس صحابيًّا وأنه وقع فيه خطأ، فينبه على ذلك بنقل كلام العلماء فيه.

١٥- ألحقت بالكتاب الفهارس الفنية اللازمة ليستفيد القارئ من الكتاب، خاصة وأن المصنف رتب كتابه على الترتيب المغربي، فيصعب الوصول لصاحب الترجمة دون فهرسة جيدة.



وصف النسخ الخطية

أولًا: وصف النسخ الخطية لكتاب «الإنباه»

١- نسخة آيا صوفيا:

وهي النسخة الكاملة لكتاب «الإنباه» وتقع في إحدى عشرة لوحة من القطع الكبير، وقد قمنا بنسخها كاملة ووضعنا عليها فروق النسخ الأخرى، وسيأتي الكلام عن النسخة في وصف نسخ «الاستيعاب».

٢- نسخة حلب:

نسخة محفوظة في مكتبة الأسد الوطنية ضمن مجموع برقم ١٣٥٨١ تقع في ٤٢ ورقة من القطع المتوسط ومسطرتها ٢٦ سطرًا، كتبت بقلم نسخي جيد، دون سنة نسخ، أشير إليها بالرمز (ح).

على وجه الورقة الأولى منها «كتاب الإنباه في قبائل الرواة».

أولها: «بسم الله الرحمن الرحيم، اللهم صل على سيدنا محمد وسلم، قال الشيخ الإمام أبو عمر يوسف........».

آخرها: «تم بحمد الله تعالى وحسن توفيقه».

٣- نسخة اسكوريال:

محفوظة برقم ١٧٠٤، تقع في ٥١ ورقة من القطع المتوسط ومسطرتها ١٧ سطرًا، كتبت بقلم نسخي جيد دون سنة نسخ ولعلها كتبت في القرن الخامس أو السادس الهجري، وأشير إليها بالرمز (س)، وهي

نسخة مقابلة عليها مقابلات وتصحيحات.

على وجه الورقة الأولى منها: «كتاب الإنباه في ذكر أصول القبائل الرواة عن رسول الله ﷺ بما يضاف إلى ذلك من علم أصول الأنساب، وهو المدخل إلى كتاب الاستيعاب في معرفة الأصحاب رضي الله عنهم، تأليف الإمام أبي عمر يوسف بن عبد البر النمري، رحمه الله».

أولها: «بسم الله الرحمن الرحيم، الحمد لله ذي القدرة والآلاء، والعظمة والكبرياء.....».

وآخرها: «تم كتاب الإنباه، والحمد لله حق حمده، وصلى الله على سيدنا محمد نبيه وعبده، وعلى أهله وأصحابه من بعده».

* * *

ثانيًا: وصف النسخ الخطية لكتاب «الاستيعاب»

١- مكتبة الأسد الوطنية:

نسخة نفيسة جدًّا، محفوظة برقم ١٥٠٢٤، ١٥٠٢٧، نسخت سنة ٥٢٣ هـ، بخط العلامة ابن الأمين الطليطلي من أصل المصنف.

وتمت مقابلتها على كتاب ابن الفلاس، وكتاب محمد بن أصبغ، وعليها زيادات أبي علي الغساني، وكذا تعليقات ابن الأمين كاتبه، وتعليقات ابن سيد الناس أبي الفتح اليعمري، وكذا تعليقات أحمد بن محمد العسجدي، دوَّن عليها سماعًا سنة ٧٣٣ هـ.

والموجود من هذه النسخة المجلد الأول والمجلد الرابع فقط،

وكتبت النسخة بخط مغربي واضح، وعليها بعض آثار الرطوبة وبعض التآكل في أطرافها في الصفحات الأول والأخيرة، وتم قص التآكل في باقي صفحات النسخة مما ذهب ببعض كلمات من الحواشي.

وقد اتخذت أصلًا للكتاب وأشير إليها بـ«الأصل».

وهذه النسخة هي التي نقل حواشيها سبط ابن العجمي، وجمعها كتابًا سماه «حواشي الاستيعاب».

١- الجزء الأول ١٥٠٢٤

يقع الجزء في ١٥٠ لِوحة من القطع المتوسط، ومسطرته ٢٣ سطرًا.

يبدأ بأول الكتاب وينتهي بآخر حرف الراء.

على وجه اللوحة الأولى منه: «السفر الأول من كتاب الاستيعاب في أسماء المذكورين في الروايات، وسائر الآثار والمصنفات ممن صحب النبي ﷺ أو غزا معه أو خرج في سرية له أو رآه مؤمنًا به فسمع منه، أو وفد إليه مسلمًا، فروى عنه، أو آمن به في حياته وأدى إليه صدقته ولم يره ولم يقدم عليه، أو ولد لأحدٍ من أصحابه على عهده، ونلخص التعريف بهم على مراتبهم وأحوالهم وعيون من أخبارهم وفضائلهم».

تأليف الشيخ الفقيه أبى عمر يوسف بن عبد الله بن عبد البر النمري الحافظ رضي الله عنه.

وتحته: «فيه من الحروف: الألف والباء والتاء والثاء والجيم والحاء والخاء والدال والذال والراء».

ثم: «أخبرني بجميع كتاب الاستيعاب....». وساق إسناده إلى أبي عمر.

أوله: «بسم الله الرحمن الرحيم، وصلى الله على محمد، أخبرنا الشيخ الفقيه أبو عمران موسى بن أبي وليد الشاطبي فيما أجازه لنا وأذن في روايته عنه، قال: أخبرنا الشيخ أبو عمر يوسف بن محمد بن عبد الله ابن عبد البر النمري الحافظ، رحمه الله، قال: بحمد الله أبتدي، وإياه أستعين وأستهدي...».

وآخره: «كمل السفر الأول من كتاب الصحابة، والحمد لله وحده، وصلى الله على محمد وعلى آله، يتلوه إن شاء الله في أول الثاني حرف الزاي».

وتحته سماع العسجدي، ونصه: «سمع جميع هذا الجزء على الشيخ الإمام العالم الأوحد الأعلم الأكمل شمس الدين أبي عبد الله محمد بن جابر بن محمد الوادي آشي بسنده المذكور، وهو سماعه من ابن العماد من أثناء حرف الجيم إلى آخر الكتاب القاضي الإمام العالم الأوحد أقضى القضاة شرف الدين محمد بن عبد المعطي بن سالم خطيب جامع الظاهر وولده كمال الدين علي، وسمعه إلى آخره حسن بن علي بن حسن البغدادي فيما قرأته أولًا وفى هذه الإعادة في مجالس آخرها يوم الثلاثاء تاسع عشرين من شوال سنة ثلاث وثلاثين وسبعمائة بالخانقاه الشرابيشية بالقاهرة، وأجاز كتبه أحمد بن محمد العسجدي، وهذه القراءة هي الإعادة الثانية، والحمد لله وحده...».

وفي الحاشية بخط كاتب الأصل: «انتهيت بالمقابلة، والحمد لله، انتهت، والحمد لله».

وبخط العسجدي: «بلغت قراءة في الجامع في الثالث من جمادى الأولى سنة ثلاث وثلاثين، كتبه أحمد بن محمد العسجدي».

وتحته: «بلغت إعادة من أوله إلى هنا كتبه أحمد بن محمد بن عبد الرحمن العسجدي».

٢- الجزء الرابع ١٥٠٢٧:

يقع الجزء في ١٥١ لوحة من القطع المتوسط، ومسطرته ٢٣ سطرًا.

يبدأ من أول حرف الشين، وينتهي بنهاية الكتاب، على الورقة الأولى منه: «في هذا السفر الرابع من الأسماء حرف الشين وحرف الهاء وحرف الواو وحرف الياء والكنى والنساء».

وتحته تملك، نصه: «ملك هذا الجزء بفضل الله وحسن توفيقه إبراهيم بن أبي اليمن بن عبد الرحمن البتروني العلواني الحنفي، عامله مولاه بلطفه الخفي، وأعاده على عوائد بره الوفي، في أوائل شهر صفر الخير من شهور سنة ثمان وثلاثين وألف، والحمد لله وحده...».

وعلى وجه اللوحة الأولى من الجزء: «السفر الرابع من كتاب الاستيعاب في أسماء المذكورين في الروايات...» إلى آخر ما جاء في عنوان الأول.

وتحته: «تملكه علي بن محمد بن علي بن محمد بن يحيى الشرواني

نفعه الله به».

وتحته: «كاتب هذا الديوان هو الفقيه المحدث أبو إسحاق إبراهيم ابن يحيى بن إبراهيم بن سعيد يعرف بابن الأمين، من أهل قرطبة، وكان من جلة المحدثين وكبار المسندين من أهل الدراية والثقة والضبط والرواية والإتقان، توفي سنة أربع وأربعين وخمسمائة».

وتحته: «ومقابل هذا الديوان بكتاب ابن الفلاس وكتاب محمد بن أصبغ، وهو الفقيه المحدث أبو جعفر أحمد بن بقا بن مروان بن نميل اليحصبي نزيل مرسية، وأصله من شنتمرية، روى عن أبي علي الصدفي وغيره، وكان له اعتناء بالحديث وكتبه وروايته وضبطه، توفي سنة أربع وأربعين وخمسمائة».

أوله: «بسم الله الرحمن الرحيم، وصلى الله على محمد، حرف الشين، باب شداد، شداد بن أوس...».

وآخره: «كمل كتاب الاستيعاب في أسماء الصحابة رضي الله عنهم، والحمد لله وحده، لا شريك له، وصلى الله على محمد عبده ورسوله وعلى آله وأصحابه وسلم كثيرًا، وخطه إبراهيم بن يحيى بن إبراهيم لنفسه نفعه الله به، وتم في ذي القعدة سنة ثلاث وعشرين وخمسمائة».

وتحته بخط المقابل: «عارضه من أوله إلى آخره بكتاب ابن الفلاس رحمه الله، فرغت منه في النصف من ربيع الآخر سنة ثلاثين وخمسمائة. قاله ابن نميل، وكتب: حامدًا الله ومصليًّا على نبيه مسلمًا»، ثم في الحاشية سماع العسجدي.

٢- مخطوطات تركيا:

أولًا: نسخة آيا صوفيا: وهي نسخة نفيسة محفوظة برقم (٤٥٤)، وتقع في ٢١٦ لوحة من القطع الكبير ومسطرتها ٣٩ سطرا، كتبت بقلم نسخي جيد. وه ينسخة مقابلة على أصل المصنف، وهي في غاية الدقة والإتقان والتحقيق، وعليها تعليقات وتصحيحات نفيسة، وتضمن كتاب «الاستيعاب» كاملا، كما تضم النسخة الكاملة لكتاب «الإنباه».

وقد أشير إليها بالرمز (ص).

على وجه الورقة الأولى منها: «قد وقف هذه النسخة الجليلة سلطاننا الأعظم والخاقان المعظم ملك البرين والبحرين خادم الحرمين الشريفين السلطان بن السلطان بن السلطان الغازي محمود خان، وقفا صحيحا شرعيا لمن طالع وتلا، أكرمه الله تعالى بالزلفى والحسنى، المفتش، حرره الفقير أحمد شيخ زاده بأوقاف الحرمين الشريفين غفر لهما».

أولها: «بسم الله الرحمن الرحيم قال الفقيه أبو عمر يوسف بن عبد الله...».

وآخرها: «آخر كتاب «الاستيعاب» في معرفة القرن الذين صحبوا رسول الله ﷺ أو رأوه أو ولدوا لمسلم في حياته ﷺ ورضي عنهم أجمعين، وقع الفراغ من انتساخه على يد الفقير إلى الله تعالى عبد الواحد بن أبي الكرم مسعود بن فيروز متعه الله به ورزقه علمًا نافعًا في شهر ربيع الآخر الواقع في شهور سنة أربع وسبعين وخمسمائة من نسخة بخط محمد بن مبارك القلاس رحمه الله، كان قد انتسخه لنفسه ولم يألُ

جهدًا في تصحيحه وتقويمه، وكتب في آخره هذا الفصل، يقول ابن القلاس: كنت كتبت هذا الديوان سنة أربع وسبعين وقرأته بقرطبة على الفقيه أبي علي حسين بن محمد الغساني وقابلته معه بأصله الذي كتبه، وقرأه على الشيخ مؤلفه أبي عمر بشاطبة سنة ثلاث وخمسين، وناولني بقرطبة أيضًا الفقيه أبو عبد الله بن أبي العافية كتاب «الاستيعاب» هذا من يده إلى يدي وقال لي: ناولنيه الفقيه الشيخ أبو عمر بن عبد البر مؤلفه من يده إلى يدي، ووهبه لي، وهو أصله العتيق، وأكثره بخط يده، فقابلت أيضًا كتابي ذلك به، وكانت تلك القراءة والمناولة والمقابلة بقرطبة في مدة آخرها رجب سنة سبع وسبعين، ثم كتبت هذه الكراريس بإشبيلية من كتابي ذلك وقابلتها به وتحريت فيهما جهدي، وأكملت بحمد الله في ذي القعدة سنة ثلاث وثمانين وأربعمائة، ومعولي في روايته وتقييده على أبي علي الجياني شيخي أمتع الله به، فهو صاحب لواء هذا المعنى وإمام هذا الشأن، وما في حواشيه كلها عنه، وله زوائد أسماءٍ استدركها ألحقتها عنه حيث يجب من الحروف وعزوتها إليه، وما كان منها مما لم يُعز إليه فهي ربما مما وقع إلي وأنارتها المطالعة بتوفيق الله تعالى، ولا أقول: إني أجيل معهما سهما ولا أدعي تنزيها ثم لأبي علي علمًا وأسأل الله أن يرضى عنهما وعني وعن جميع المسلمين ويعينني على سلوك سبيل المؤمنين ويصلي على خاتم النبيين. آمين».

ثانيًا: نسخة مكتبة الفاتح: نسخة نفيسة كتبت سنة ٥٧٤هـ كتبها لنفسه عبد الرحمن بن علي بن هبة الله بن الحسين بالمسجد العتيق بمصر، وهي

مقابلة على الأصل، وهي نسخة ابن الأمين المشار إليها بـ«الأصل» وقد نقل المقابل حواشي ابن الأمين على هامش النسخة وأضاف إليها الكثير من التعليقات المفيدة.

وقد أشير إليها بالرمز (خ).

كتبت بقلم نسخي واضح، وهي ناقصة من آخرها، والموجود منها أربعة أجزاء تبدأ من أول الكتاب وتنتهي بآخر باب علي من حرف العين.

كل مجلد مطرز ومكتوب عليه رقم الجزء، ثم: «برسم المقام الشريف العالي الإمامي الملكي المجاهد المرابطي الناصري سلطان البربر والبحرين محمد بن عثمان، نصره الله بمحمد وآله»[١].

وعلى الورقة الأولى من كل جزء وقف للسلطان الغازي محمود، حرره درويش مصطفى المفتش بأوقاف الحرمين الشريفين، ثم خاتم صاحب الوقف.

هذه النسخة محفوظة في مكتبة الفاتح بتركيا إلا الجزء الأول.

والجزء الأول من هذه النسخة، محفوظ في أمانة خزينية باليمن برقم ١١٨٣ منه نسخة مصورة في معهد المخطوطات برقم حفظ ٢٨ تاريخ، ويقع في ١٤٥ ورقة من القطع المتوسط، ومسطرته ٢٠ سطرًا.

يبدأ بأول الكتاب وينتهي بآخر حرف الجيم ينقص منه الورقة الأولى.

---

(١) هذا غير مناسب، فالله ينصر من شاء بما شاء وبمن شاء، إذا كانوا أحياء، أما محمد ﷺ، فيسأل المرءُ ربَّه شفاعته يوم القيامة، وأن يوفقه الله لاتباع سنته، والاهتداء بهديه.

أوله: «عز وجل والسابقون الأولون من المهاجرين والأنصار....» في أثناء مقدمة المؤلف.

وآخره: «تم حرف الجيم وكمل الجزء الأول من كتاب الاستيعاب والحمد لله رب الأرباب، وصلواته على سيدنا محمد نبيه الطاهر الأثواب، وجميع الآل والأصحاب، يتلوه في الجزء الثاني إن شاء الله حرف الحاء باب حمزة، وكان الفراغ منه في يوم الخميس الثامن والعشرين من ربيع الآخر سنة أربع وسبعين وخمسمائة. كتبه لنفسه الفقير إلى رحمة ربه عبد الرحمن بن علي بن هبة الله بن الحسين المتصدر بالجامع العتيق بمصر».

الجزء الثاني من نفس النسخة:

محفوظ في مكتبة الفاتح برقم ٦٩١ ميكروفيلم ١٠٠٢، ويقع في ١٦٩ لوحة من القطع المتوسط ومسطرته ١٩ سطرًا.

يبدأ من بداية حرف الحاء إلى نهاية حرف الظاء.

أوله: «بسم الله الرحمن الرحيم، وصلى الله على محمد، باب حرف الحاء، باب حمزة، حمزة بن عبد المطلب.......».

وآخره: «كمل حرف الظاء وبتمامه تمام الجزء الثاني من كتاب الاستيعاب، والحمد لله رب الأرباب، ومسبب الأسباب، وصلواته على نبيه المطهر الأثواب، وعلى آله وصحابته وسلم تسليمًا، يتلوه في الجزء الثالث إن شاء الله عز وجل باب حرف الكاف باب كعب، وكان الفراغ

منه في الثالث والعشرين من ذي الحجة سنة أربع وسبعين وخمسمائة، كتبه لنفسه....».

وعلى هامشه: «بلغت المقابلة على الأصل، ولله الحمد والمنة».

الجزء الثالث من النسخة نفسها:

محفوظ بمكتبة الفاتح برقم ٦٩٢ ميكروفيلم ١٠١١ يقع في ١٥٦ ورقة من القطع المتوسط ومسطرته ١٧ سطرًا.

يبدأ ببداية حرف الكاف، وينتهي بآخر حرف الضاد.

أوله: «بسم الله الرحمن الرحيم رب يسر، حرف الكاف، باب كعب، كعب بن مالك....».

وآخره: «تم الجزء الثالث من كتاب الاستيعاب يتلوه في الجزء الرابع إن شاء الله عز وجل حرف العين، والحمد لله وحده وصلى الله على سيدنا محمد نبيه وآله وصحبه وسلم عليهم أجمعين، كتبه لنفسه العبد الفقير إلى رحمة ربه ومولاه عبد الرحمن بن علي بن هبة الله بن الحسين المتصدر بالجامع العتيق بمصر، وكان فراغه منه في يوم السبت السادس والعشرين من شعبان سنة خمس وسبعين وخمسمائة».

وفي حاشيته: «بلغ مقابلة على الأصل».

الجزء الرابع من النسخة نفسها:

محفوظ في مكتبة الفاتح برقم ٦٩٣ ميكروفيلم ١٠٧٢، يبدأ من أول حرف العين إلى نهاية باب علي في حرف العين، ويقع في ٢٠٤ لوحة من

القطع المتوسط ومسطرته ١٧ سطرًا.

أوله: «بسم الله الرحمن الرحيم، عونك يا رب، الحمد لله كما هو أهله، وجزى الله عنا نبينا محمدًا ﷺ ما هو أهله، باب من اسمه منهم عبد الله، عبد الله بن أبي قحافة أبو بكر الصديق...».

وآخره: «كمل باب علي بكمال الجزء الرابع، والحمد لله رب المغارب والمطالع، وصلواته على محمد الشهاب الساطع، وعلى آله وصبحه الحافظين لما استودعوا من الودائع، وسلم وشرف وكرم، يتلوه في الجزء الخامس إن شاء الله تعالى باب عثمان، وكان الفراغ منه في اليوم المؤرخ بيوم الثلاثاء الثالث والعشرين من ربيع الآخر سنة ستة وسبعين وخمسمائة، كتبه لنفسه العبد الفقير إلى رحمة ربه ومولاه عبد الرحمن بن علي بن هبة الله..........».

وفي حاشية الورقة: «بلغت المقابلة على الأصل، والحمد لله، وله المنة».

وكتب في الورقة الأخيرة: «وفي آخر الجزء المنقول من هذه النسخة المباركة قرأت هذا الجزء على الفقيه الإمام المحدث أبي الوليد ابن الدباغ بجامع بلنسية حرسها الله، ومن كتابه كتبت الأصل والطرة التي فيه وصححت الكل عليه جهدي».

وهذا الجزء آخر الموجود من هذه النسخة فيما تيسر الحصول عليه.

ثالثًا: مكتبة راغب باشا: نسخة محفوظة برقم ٨٢٧، وهي نسخة كاملة

مقابلة، وبها حواش وتعليقات، تقع في ٣٩٩ ورقة من القطع الكبير ومسطرتها ٢٩ سطرًا.

كتبت بقلم نسخي واضح من خطوط القرن السابع عليها وقف مؤرخ بسنة ١١٧٥هـ.

وهي نسخة منسوخة عن الأصل تشمل الكتاب كاملًا، كتب على الورقة الأولى منها بخط حديث: «إصابة في أسماء الصحابة» خطأ.

وعلى الورقة الثانية: «كتاب الاستيعاب في أسماء المذكورين من الرواة وسائر الآثار والمصنفات ممن صحبه أو غزا معه أو خرج في سرية أو رآه مؤمنًا فسمع منه أو وفد إليه مسلمًا فروى عنه، أو آمن به في حياته وأدى إليه صدقته ولم يره ولم يقدم عليه، أو ولد لأحد من أصحابه في عهده، وتلخيص التعريف بهم على مراتبهم وأحوالهم وعيون من أخبارهم وفضائلهم».

وتحتها: «مؤلف الكتاب حافظ المغرب أبو عمر يوسف بن عبد الله ابن محمد بن عبد الله بن عاصم النمري القرطبي.....» وأكمل ترجمته.

ونصَّ في هامشها: «كل ما كتبت عليه في الهامش: بخط كاتب الأصل، فهو بخط الإمام أبي إسحاق إبراهيم بن يحيى بن إبراهيم بن سعيد المعروف بابن الأمين، وكل ما كتبت عليه: بخط أبي الفتح اليعمري، فهو منقول من خط الحافظ فتح الدين أبي الفتح محمد بن المجد محمد بن محمد بن آذر بن عبد الله بن محمد بن سيد الناس اليعمري».

ثم كتب في الهامش: ترتيب الهجاء على مصطلح أهل المغرب: «أ ب ت ث ج ح خ د ذ ر ز ط ظ ك ل م ن ص ض ع غ ف ق س ش هـ و ي».

أولها: «بسم الله الرحمن الرحيم، قال الفقيه أبو عمر يوسف بن عبد الله بن محمد بن عبد البر النمري رضي الله عنه: بحمد الله أبتدي، وإياه أستعين وأستهدي، وهو ولي عصمتي من الزلل في القول والعمل، وولي توفيقي، لا شريك له ولا حول ولا قوة إلا به، الحمد لله رب العالمين....».

وآخرها: «آخر كتاب الاستيعاب في معرفة القرن الذين صحبوا رسول الله ﷺ....».

وفي الورقة الأخيرة: «تم تصنيف شرقي المقصر بعد العصير في التاسع من جمادى الآخرة سنة سبع وخمسين وستمائة بعون ربي القدير....».

وقد أشير لهذه النسخة بالرمز (غ).

رابعًا: مكتبة فيض الله:

نسخة كاملة من الكتاب محفوظة برقم ١٣٧٦، وهي منسوخة عن نسخة راغب باشا، كتبت بقلم نسخي واضح في القرن الثاني عشر تقريبًا، وفي آخرها وقف مؤرخ ١١١٢هـ لفيض الله أفندي.

وهذه النسخة تعد تكرارًا للنسخة (غ)، ومن ثم فقد جعلت للاستئناس وأهملت الإشارة إليها حتى لا تتكرر فروق النسخ.

نسخة أخرى من الكتاب محفوظة برقم ١٣٨٤. الموجود منها الجزء الأول فقط، وتحتوي من الحروف الألف والباء والتاء والثاء والسين والشين والصاد والضاد والطاء والظاء.

وهي مرتبة على الهجاء الشرقي، ويتخللها خرم كبير يقع في ١٦٢ ورقة كتبت بقلم نسخي جيد ومسطرته ١٩ سطرًا، دون تاريخ نسخ، وبها بعض التآكل، وقد أشير إليها بالرمز (ف)، واعتمد عليها في التحقيق لأهمية فروقها.

أولها: «بسم الله الرحمن الرحيم، أخبرنا الشيخ العالم الثقة أبو الفضل محمد بن نبهان بن يوسف الأديب الهمذاني فيما قرأته عليه قلت له: أخبركم الحافظ أبو عبد الله محمد بن نصر بن عبد الله الحميدي فيما كاتبك به وأذن لك في روايته، قال: أنبأنا الفقيه أبو عمر يوسف بن عبد الله بن محمد بن عبد البر النمري، قال: بحمد الله أبتدي....».

وآخرها: «نجز الجزء الأول من الاستيعاب إلى آخر الظاء بعون الله وحسن توفيقه، والحمد لله وحده وصلواته على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلامه».

وقبله وقف فيض الله أفندي بتاريخ ١١١٢ هـ.

خامسًا: مكتبة كوبريلي:

ثلاث نسخ محفوظة بأرقام ٢٣٨، ٢٣٩، ٢٤٠، وهي نسخ كاملة منسوخة من الأصل الذي نسخت منه النسخة (غ)، ولذا لم نر فائدة من

مقابلتها وإثقال الفروق بها وإن رُجِعَ إليها أحيانًا، للتأكد من بعض الفروق، وهذه النسخ الثلاث دون تاريخ نسخ.

سادسًا: نور عثمانية:

نسخة محفوظة برقم ٦٤٨ نسخت من الأصل الذي نسخت منه النسخة (غ)، وذلك في شهر رمضان المبارك سنة تسع وتسعين وتسعمائة بقلم نسخي واضح، وهي نسخة كاملة، وقد استفيد منها في التأكد من فروق النسخ دون الإشارة إليها في حواشي التحقيق لعدم إثقال الفروق.

نسخة أخرى، وهي جزء مفرد محفوظ برقم ٦٥٠، وهي الجزء الثاني من (ف) تقع في ٣٥٤ ورقة من القطع المتوسط ومسطرته ١٩ سطرًا، كتبت بقلم نسخي واضح في القرن السابع الهجري.

يشتمل من حرف العين باب عطية إلى آخر الكتاب، وهي على الترتيب المشرقي للحروف.

أولها: «بسم الله الرحمن الرحيم وبه الثقة، باب عطية، عطية بن نويرة».

وآخرها: «آخر كتاب الاستيعاب، والحمد لله، وقع الفراغ من نقله آخر نهار الأربعاء يوم النصف من شهر صفر سنة إحدى وخمسين وستمائة، كاتبه الفقير إلى رحمة ربه تعالى أبو منصور بن.... بن أبي منصور الجارروي. تم».

وفى هامشها: «بلغ مقابلة بأصل المنقول منه، وصحح حسب الاجتهاد، والحمد لله رب العالمين».

ثالثًا: اليمن الشمالي:

١- نسخة مكتبة الجامع الكبير بصنعاء، مصطلح حديث ١٣، منها مصورة في معهد المخطوطات برقم ١٠ الحديث والمصطلح.

الجزء الأول من الكتاب، يبدأ من أول الكتاب، وينتهي في أثناء ترجمة طلحة بن عبيد الله في حرف الطاء، ينقصها الورقة الأخيرة.

يقع الجزء في ١٧٩ ورقة من القطع المتوسط، ومسطرته ٢٣ سطرًا، بقلم نسخي معتاد، وقد أشير له بالرمز (ي).

أوله: «بسم الله الرحمن الرحيم وبه أستعين، حدثنا الفقيه المحدث المشكور، أبو عامر محمد بن حبيب، رضي الله عنه، قال: حدثنا المقرئ أبو الحسن علي بن عبد الرحمن، رضي الله عنه، قال: أخبرنا الفقيه الحافظ أبو عمر يوسف بن عبد الله بن محمد بن عبد البر النمري، رضي الله عنه قراءة عليه، قال: بحمد الله أبتدي.....».

وآخره: «وقد روي عن علي، رحمه الله أنه قال: والله إني لأرجو أن أكون أنا وعثمان».

على وجه الورقة الأولى منه: «السفر الأول من كتاب الاستيعاب في أسماء المذكورين.......».

الجزء الثاني من (ي) محفوظ في مكتبة الجامع الكبير الغربية تاريخ ٣، منه نسخة مصورة في معهد المخطوطات برقم ١٧١ تاريخ.

يبدأ بترجمة طليب بن أزهر، وينتهي في أثناء حرف العين ترجمة

عبادة ابن أوفى النمري.

يقع الجزء في ١٢٥ ورقة من القطع المتوسط، ومسطرته ٢٢ سطرًا، كتب بقلم نسخي معتاد، ونسخ في القرن التاسع الهجري.

أوله: «بسم الله الرحمن الرحيم، باب طليب، طليب بن أزهر....»

وآخره: «آخره والحمد لله وحده يتلوه السفر الثاني [كذا] باب عمر، كان الفراغ من نسخ هذا الكتاب وقت العصر في يوم الجمعة لليلتين خلتا من شهر رمضان المعظم أحد شهور سنة ست وثمانمائة».

وعلى هامشه: «بلغ مقابلته على نسخة غير مقابلة، فليعلم ذلك من طالعه، والحمد لله رب العالمين».

٢- مكتبة الشيخ محمد بن يحيى الحداد بمدينة أب، منها مصورة في معهد المخطوطات برقم ٤٠٠ تاريخ.

تبدأ بأول الكتاب، وتنتهي بترجمة نعيم بن هزال الأسلمي، وتقع في ٢٢٠ ورقة من القطع المتوسط ومسطرته ٢١ سطرًا، كتبت بقلم نسخي مشكول، وبها آثار رطوبة، وأشير لها بالرمز (ي١)، وليس بها تاريخ نسخ، ولعلها نسخت في القرن السادس.

أولها: «بسم الله الرحمن الرحيم.....». ثم طمس كثير من أثر الرطوبة، ثم مقدمة المصنف.

وآخرها: «تم السفر الأول من كتاب الاستيعاب، يتلوه إن شاء الله تعالى باب نمير، والحمد لله رب العالمين، وصلى الله على سيدنا محمد

وآله وسلم».

٣- مكتبة القاضي أحمد بن علي الأكوع الخاصة، منها مصورة في معهد المخطوطات برقم ٤٤٩ تاريخ.

قطعة منتزعة من السفر الثالث من باب عمر ترجمة عمر بن الخطاب وآخرها باب الأفراد في السين، الموجود منها ٥٢ ورقة من القطع المتوسط مسطرته مختلفة ١٣- ١٦ سطرًا.

كتبت بقلم نسخي معتاد دون تاريخ نسخ، ولعله في القرن السادس الهجري، بها آثار أرضة ورطوبة، وقد أشير لها بالرمز (ي٢).

على وجه الورقة الأولى: «هذا منتزع من السفر الثالث من كتاب الاستيعاب في أسماء المذكورين في الروايات وسائر الآثار....». إلى آخر العنوان.

أولها: «بسم الله الرحمن الرحيم، وصلواته على محمد وآله، باب عمر، عمر بن الخطاب بن نفيل....».

وآخرها: «سندر مولى زنباع الجذامي له صحبة». مختصرًا ترجمته، ثم ترجمة سنين أبي جميلة الضمري مختصرة، ثم: «تم السفر الثالث من كتاب الاستيعاب، قلت: هذا تمام باب علي الحكمي في نسخة الأصل وبتقديم كراسة علي.....».

وهي قطعة مختصرة، وبعد مقابلة بعض أوراقها أهملنا فروقها لما فيها من اختصار كثير.

٤- مكتبة القاضي أحمد بن محمد زيادة الخاصة بصنعاء، منها مصورة في معهد المخطوطات برقم ٣٠٧ تاريخ.

وهو الجزء الرابع من الكتاب، يقع في ١٥٥ ورقة من القطع المتوسط مسطرته ٢١ سطرًا، كتب بخط نسخي مشكول، وبه حواش وتعليقات جيدة. وأشير إليها بالرمز (ي٣).

يبدأ بباب (الأفراد في الشين، وينتهي بآخر الكتاب).

كتب على اللوحة الأولى منه: «الجزء الرابع [وكتب فوقه: الثالث] من الاستيعاب للإمام الكبير رحلة المحدِّثين، ونقاب المحدثين، ومرجع الأثريين، في الضبط المحكم والتقنين، أبي عمر يوسف بن عبد البر....».

أوله: «بسم الله الرحمن الرحيم، وصلواته على رسوله سيدنا محمد وآله، باب الأفراد في الشين، شماس بن عثمان».

وآخره: «قال أبو عمر رضي الله عنه: فهذا ما انتهى إلينا من الأسماء والكنى في الرجال والنساء من أصحاب رسول الله ﷺ محمد....».

ثم جاءت بعده ثمان ورقات من آخر الجزء الثالث منها خطأ في آخر هذا الجزء في أواخر الأفراد في العين إلى آخر حرف السين، وقد أُرِّخ الجزء الثالث: «وكان الفراغ من نساخته اليوم الثامن عشر من شهر شعبان سنة أربعين وستمائة».

رابعًا: دار الكتب المصرية:

نسخة كاملة تقع في أربعة مجلدات بأرقام (٤٩٨٥، ٤٦٢١٥، ٤٧٩٨٣، ٤٧٩٨٤)، وهي نسخة مرتبة من حيث الأحرف على الهجاء المشرقي ولكن الأبواب داخل كل حرف جاءت على ترتيب المصنف دون تعديل فيها.

وهي نسخة متواضعة نسخت في القرن الثالث عشر الهجري، وقد بدئ بها ثم أهملت تمامًا ولم يرجع إليها في التحقيق، وذكرت للعلم بها.

خامسًا: المكتبة الأزهرية:

نسخة غير مفهرسة في إحدى المكتبات الخاصة، وضع لها رقم مبدئي (٥٠٢٢٢٧) مصطلح حديث.

وهي نسخة جيدة، موجود منها الجزء الأول من أول الكتاب إلى آخر حرف الغين، وهي نسخة مرتبة على الترتيب المشرقي أحرفًا وأبوابًا وتراجم، قال الناسخ بعد مقدمة المصنف وذكر الترجمة النبوية: «أقول وأنا المفتقر لعفو ربه الغني، عبد العزيز بن محمد بن علي الحظي: إني لما وقفت على ما حواه كتاب الاستيعاب رأيته تصنيفًا عجيبًا وتنميقًا غريبًا لما أودع المصنف فيه من الأسرار العجاب التي لم يحوها مصنف ولا كتاب، ولكنه مختل النسق والنظام، لما وقع فيه من تشويش الترتيب من المبدأ إلى الختام، وذلك مما يعسر على الناظر فيه، والمشرف على سره وخافيه، فأحببت أن أرتبه ترتيبًا حسنًا على ترتيب حروف الهجاء مقدما ما أوله الألف على ما أوله الباء، وما أوله الباء على ما أوله التاء، وهكذا إلى

باقي الحروف، ومقدمًا أيضًا في كل باب الأولى فالأولى في الحروف، فآدم مقدم على أبان، وأبان على أحمد، وأحمد على أديم، وهكذا إلى آخر الحروف، وأيضا تقدم آدم على آدم بن أبان وهلم جرًّا، وهذا الترتيب وإن كان مما يعسر على المصنفين إلا أنه يسهل على الناظرين والطالبين، وبالله نستعين إنه خير موفق ومعين».

وقد التزم بما قال وأحسن ترتيبه.

يقع الجزء في ٢١٨ ورقة من القطع الكبير، ومسطرته ٢٩ سطرًا، كتب بقلم نسخي مشكول أحيانًا.

وهو جزء مقابل ومصحح وبه حواش نفيسة انفرد بها حيث استدرك الكثير من التراجم من القاموس المحيط وأضاف ملاحظات مهمة وتنبيهات مفيدة على هامش المخطوط.

وأشير لها بالزمر (هـ).

على الورقة الأولى منها: «في ملك الفقير إلى الله تعالى عبد الله بن أحمد العبد القادر يوم الجمعة تاسع جمادى الآخر سنة ١٢٣٥، وصلى الله على محمد وعلى آله وصحبه وسلم، بقيمة قدرها ٤ أريل، والحمد لله رب العالمين وسلم على محمد».

وفى الورقة الأولى بعض الرطوبة والأكلة.

أوله: «بسم الله الرحمن الرحيم، كتاب الاستيعاب...».

آخرها: «كمل الجزء الأول من كتاب ترتيب الاستيعاب، يتلوه إن

شاء الله الجزء الثاني منه المفتتح بحرف الفاء، والمنتهي بآخره من الكنايات وكتاب النساء، على النمط المذكور في ديباجة أول الكتاب، والحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على محمد، وعلى آله وأصحابه أشرف الصحاب، ما ظهر نجم وغاب، آمين».

وفي الحاشية: «بلغ تصحيحًا من أوله إلى آخره بحسب الطاقة والحمد لله».

سادسًا: المكتبة الوطنية مدريد:

نسخة محفوظة برقم ٥٢٠٢ عربي، منها مصورة في معهد المخطوطات العربية برقم ٢١٨٩ تاريخ، جزء مفرد يبدأ بأول الكتاب وينتهي في باب من اسمه عبد الرحمن ترجمة عبد الرحمن بن مل.

وهو جزء جيد مقابل على أكثر من نسخة وعليه زيادات وحواش مهمة، يقع في ٢١٨ ورقة من القطع الكبير، ومسطرته ٢٩ سطرًا، كتبت بقلم مغربي مشكول، نسخ في القرن الثاني عشر.

وقد أشير إليها بالرمز (ط).

أولها: «بسم الله الرحمن الرحيم، صلى الله على سيدنا ونبينا ومولانا محمد، وعلى آله وصحبه وسلم تسليمًا، قال الفقيه الحافظ أبو عمر يوسف بن عبد الله بن محمد بن عبد البر النمري، رضي الله عنه، قراءة مني عليه، قال: بحمد الله أبتدي...».

وآخرها: «نجز الجزء الأول من كتاب الاستيعاب، والحمد لله

بنعمته تتم الصالحات، والحمد لله الذي أظهر الجميل وستر القبيح، ونسأل الله العظيم بنبيه ومولانا محمد الكريم، عليه أفضل الصلاة وأزكى التسليم العفو عما زلت به القدم، أو طغى به القلم، ونستغفر الله من الذنوب والسيئات بألسنتنا أحياءً، وبلسان حالنا وفقرنا بعد الممات، اللهم صل على سيدنا ومولانا محمد، وآله وصحبه وسلم، وذلك بتاريخ ثالث جمادى الأولى سنة سبع ومائة بعد الألف، وحسبنا الله ونعم الوكيل، كتبته لسيدنا ومولانا وعمدتنا شيخ أحمد بن محمد بن إدريس اليمني، أبقاه الله لنا تميمة[١] بمولانا محمد وآله وصحبه، صلى الله وسلم عليه وعلى آله، يتلوه في الثاني باب عبيد الله».

سابعًا: المكتبة الزيدانية بالمغرب:

جزء مفرد محفوظ برقم ٣١٣٠، منه مصورة في معهد المخطوطات برقم ١٠ تاريخ.

وهو جزء نفيس ناقص الأول ومبتور الآخر، يبدأ الموجود منه بترجمة بشير بن علي، وينتهي في أثناء ترجمة حرملة بن هوذة.

ويقع في ٧٠ ورقة من القطع المتوسط، ومسطرته ٢٦ سطرًا، كتب بقلم نسخي معتاد مشكول، وهي نسخة مقابلة وبها حواش وزيادات نفيسة تتفق في غالبها مع النسخة (خ)، وكلاهما نقل أو قابل على (الأصل)، ووضع زيادات الغساني وتعليقات ابن الأمين في الهامش مع

(١) وهذا غير مناسب، كما سبق في ص٤٩.

زيادات عليها.

وقد أشير لها بالرمز (ز).

جزء آخر محفوظ برقم ١٨٦٣، منه مصورة في معهد المخطوطات برقم ١١ تاريخ.

وهو الجزء الرابع من الكتاب، كتب عليه: «يبدأ بترجمة عتبة بن أبي سفيان»، ثم أعيد توصيفه في المعهد، وكتب أنه يبدأ في أثناء ترجمة عياش ابن أبي ربيعة، والصواب أنه يبدأ في أثناء ترجمة عروة بن مسعود.

وكانت أوراقه غير مرتبة فأعيد ترتيبها ترتيبًا صحيحًا، وينتهي بآخر الحروف في الأسماء.

يقع الجزء في ١٥٠ ورقة من القطع المتوسط مسطرته ٢٢ سطرًا، وكتب بقلم أندلسي مشكول في القرن السادس تقريبًا.

وأشير لها بالرمز (ز١).

ثامنًا: الخزانة العامة بالرباط:

الجزء الثاني من الكتاب محفوظ برقم ٨: ٢٤٠ منه مصورة في جامعة الملك سعود برقم ٥٣١٦ تبدأ في أثناء حرف العين ترجمة عبد الله ابن مسعود، وتنتهي بآخر الكتاب، وهي مرتبة على الهجاء المشرقي.

يقع الجزء في ١٦٠ ورقة من القطع الكبير، مسطرته ٣٣ سطرًا، كتب بقلم مغربي في القرن الثالث عشر الهجري.

وهي نسخة مقابلة ومصححة، وأشير إليها بالرمز (ر).

أولها: «بسم الله الرحمن الرحيم، صلى الله على سيدنا محمد، وآله وصحبه وسلم، عبد الله بن مسعود...».

وآخرها: «فهذا ما انتهي إليها من الأسماء والكنى في الرجال والنساء من أصحاب رسول الله ﷺ ممن روى أو جاءت عنه رواية... هذا آخر كتاب الاستيعاب في معرفة القرن الأول الذين صحبوا رسول الله ﷺ أو رأوه أو ولدوا من أبوين مسلمين في حياته ﷺ، ورضي عنهم أجمعين».

* * *

ثالثًا: نسخ الاستدراك على «الاستيعاب» لابن الأمين

١- المكتبة التيمورية:

محفوظة في دار الكتب برقم ٢٧، وهي نسخة جيدة، تقع في ٢٧ ورقة من القطع المتوسط، ومسطرتها ١٥ سطرًا، كتبت بقلم نسخي واضح من خطوط القرن السابع تقريبًا.

على وجه الورقة الأولى منها: «كتاب الاستدراك على أبي عمر بن عبد البر الحافظ في كتابه كتاب الاستيعاب في الصحابة، رضي الله عنهم أجمعين، تأليف الحافظ أبي إسحاق إبراهيم بن يحيى بن إبراهيم الطليطي، ثم القرطبي، يعرف بابن الأمين، رحمه الله، رواية الحافظ أبي القاسم خلف بن عبد الملك بن مسعود، المعروف بابن بشكوال القرطبي عنه، وزاد فيه زيادات كثيرة، أخبرنا به عنه في إذنه الشيخ أبو الخطاب عمر بن حسين بن علي الأندلسي الحافظ بإجازته له نفع الله به وبالعلوم، عثمان بن عبد الرحمن بن عثمان، عرف بابن الصلاح،

غفر الله له ولهم، آمين.

نقلت هذه الفهرسة، كما أثبتها هنا من خط الإمام الحافظ تقي الدين ابن الصلاح، رحمة الله عليه.

قال ذلك العبد أحمد بن علي بن إسماعيل بن محمد بن هشام اللخمي ثم الأندلسي، عفا الله عنه وعن والديه وعن آله، آمين».

أولها: «بسم الله الرحمن الرحيم، اللهم يسر، قال الشيخ الإمام الحافظ تقي الدين أبو عمرو عثمان بن عبد الرحمن بن عثمان عُرف بابن الصلاح.........».

وآخرها: «آخر استدراك ابن الأمين على أبي عمر بزيادات خلف بن بشكوال».

وبعده: «وقال خلف: تسمية من قدم على النبي ﷺ من بني عبس». وذكر زيادات خلف، وكتب في آخره: «آخر زيادات خلف، وكمل الكتاب، والحمد لله وسلام على عباده الذين اصطفى».

وتحته: «أنهيته مقابلة مرة بعد قراءتي بصحته قدر طاقتي.....».

٢- نسخة الأزهرية:

نسخة ضمن مجموع محفوظ برقم (٧٣٢٢).

تقع لوحاته في المجموع من ص٣٤- ٤٩، وهو مجموع من القطع الكبير ومسطرته ٢٥ سطرًا، كتب بقلم نسخي في القرن الحادي عشر الهجري، على وجه الورقة الأولى: «كتاب الزيادات على الاستيعاب

تأليف الحافظ الرحلة العلامة خلف القرطبي الأنصاري، رحمه الله تعالى، آمين».

أوله: «بسم الله الرحمن الرحيم، هذا الكتاب يتضمن الزيادات على كتاب الاستيعاب من الصحابة الذين لم يذكرهم ابن عبد البر، رحمه الله تعالى، تأليف الحافظ الرحلة العلامة خلف القرطبي الأنصاري، قال الشيخ الحافظ أبو الخطاب......».

وآخره: «آخر زيادات خلف، تم الكتاب، وكان الفراغ منه نهار الأربعاء سابع رجب سنة ١٠٩٥ على يد الفقير إبراهيم بن سليمان بن محمد بن عبد العزيز الحنفي الجينيني الأصل الدمشقي الدار، علقه بدمشق لنفسه، ولمن شاء الله تعالى من بعده، والحمد لله وحده».

* * *

نسخ حواشي سبط ابن العجمي على «الاستيعاب»

١- الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة برقم (٤٦) مصورة عن الآصفية (٢٣٣) رجال.

نسخة تقع في (١١٢) ورقة من القطع الكبير ومسطرتها (١٧) سطرًا، كتبت بقلم فارسي جيد دون سنة نسخ، في الورقة الأولى منها: «حواشي استيعاب».

أولها: «بسم الله الرحمن الرحيم، وولاه الله ما تولى......»

وآخرها: «تمت جميع حواشي الاستيعاب».

٢- مكتبة سبحان الله بجامعة عليكرة، منها مصورة في معهد المخطوطات برقم حفظ (٣١٢)، (٦/٣٩٧).

تقع في (١٠٥) ورقة من القطع الكبير، مسطرتها (١٧) سطرًا، كتبت بقلم فارسي جيد، وهو نفس الخط في النسخة السابقة، مؤرخ نسخها بـ(١٣٤١) هـ.

على وجه الورقة الأولى بخط حديث مخالف: «هوامش الاستيعاب».

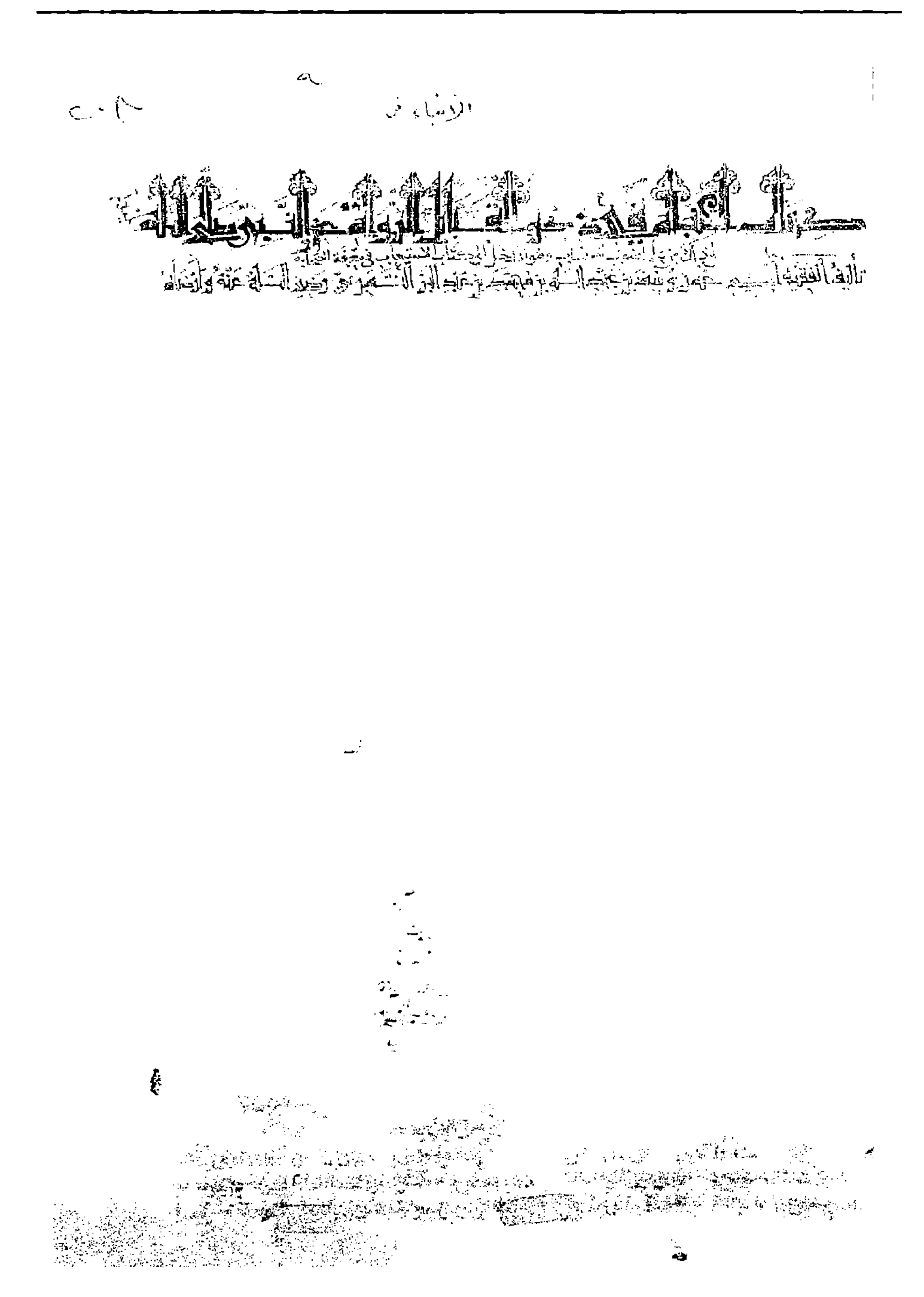
أولها: «بسم الله الرحمن الرحيم، وولاه الله ما تولى.....».

وآخرها: «تمت جميع حواشى الاستيعاب.... حرره يوسف غفر له بكم شعبان سنة ١٣٤١هـ».



نماذج من النسخ الخطية
المعتمد عليها في التحقيق

أولاً: مخطوطات كتاب الإنباه



كتاب الإنباه على قبائل الرواة عن النبي صلى الله عليه

تأليف الفقيه أبي عمر يوسف بن عبد الله بن محمد بن عبد البر النمري رضي الله عنه وأرضاه

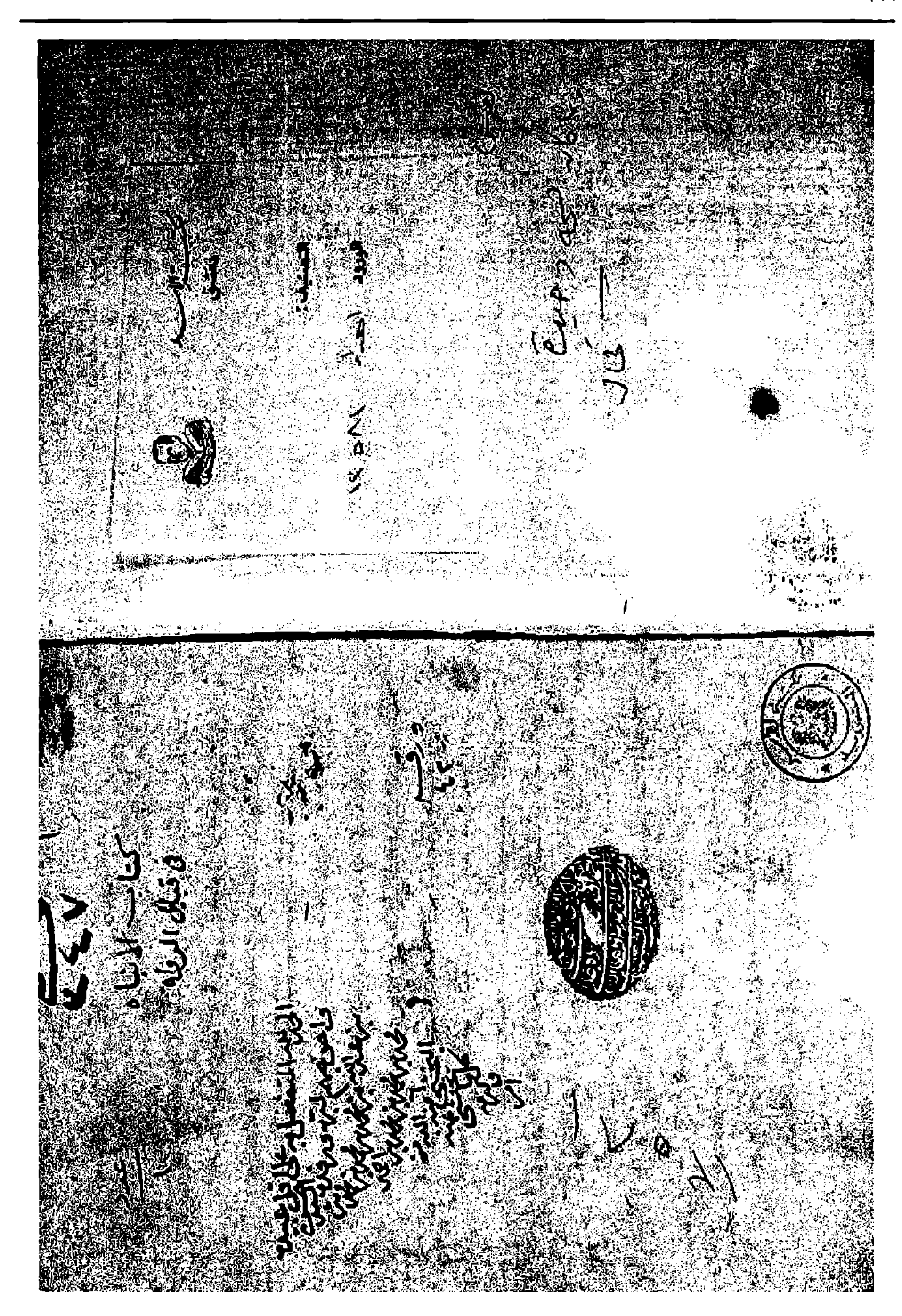
وجه الورقة الأولى من مخطوط آيا صوفيا

بسم الله الرحمن الرحيم وبه أستعين وعليه توكلي

قال الفقيه أبو عمر يوسف بن عبد الله بن محمد بن عبد البر النمري

ظهر الورقة الأولى من مخطوط آيا صوفيا

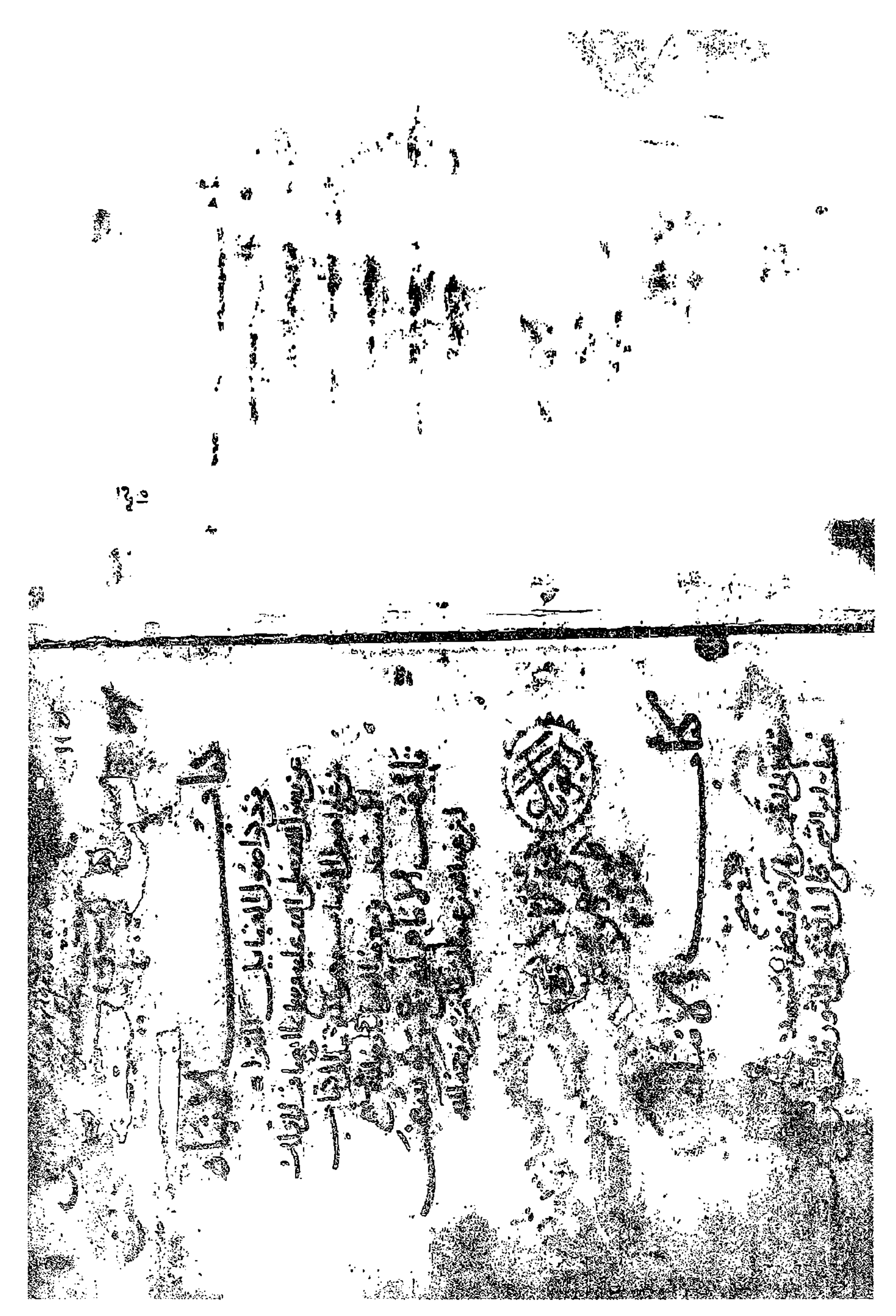
الورقة الأخيرة من مخطوط آيا صوفيا



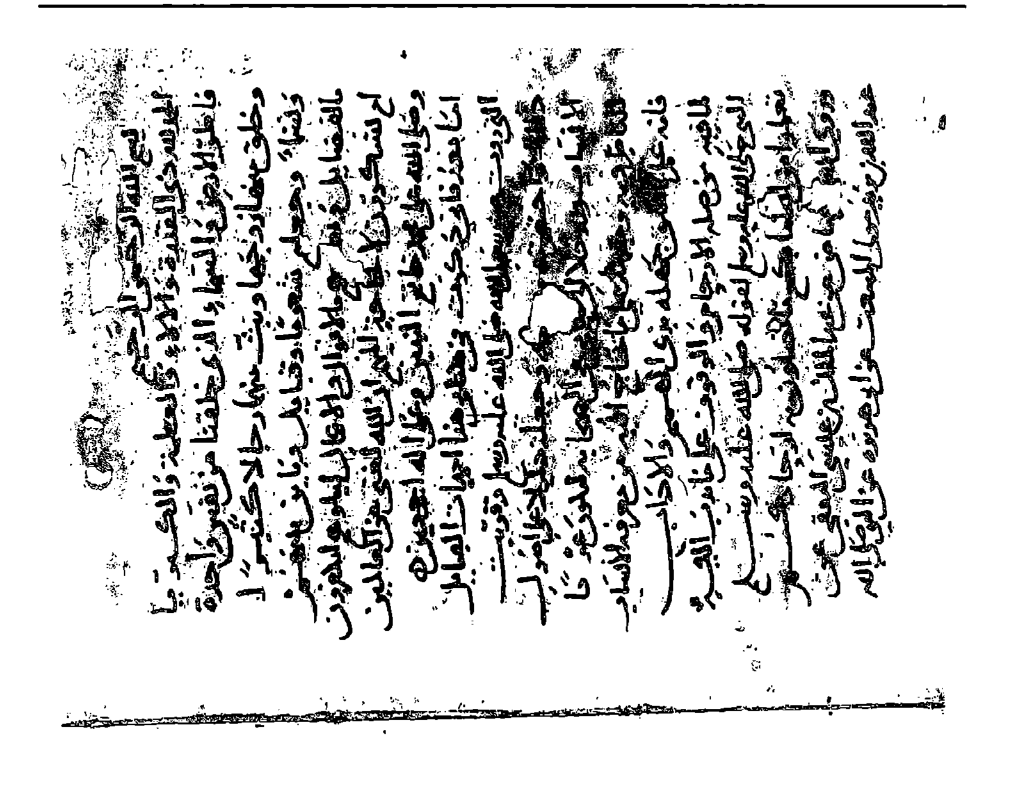
الورقة الأولى من المخطوط (ح)

الورقة الثانية من المخطوط (ح)

الورقة الأخيرة من المخطوط (ح)



الورقة الأولى من المخطوط (س)

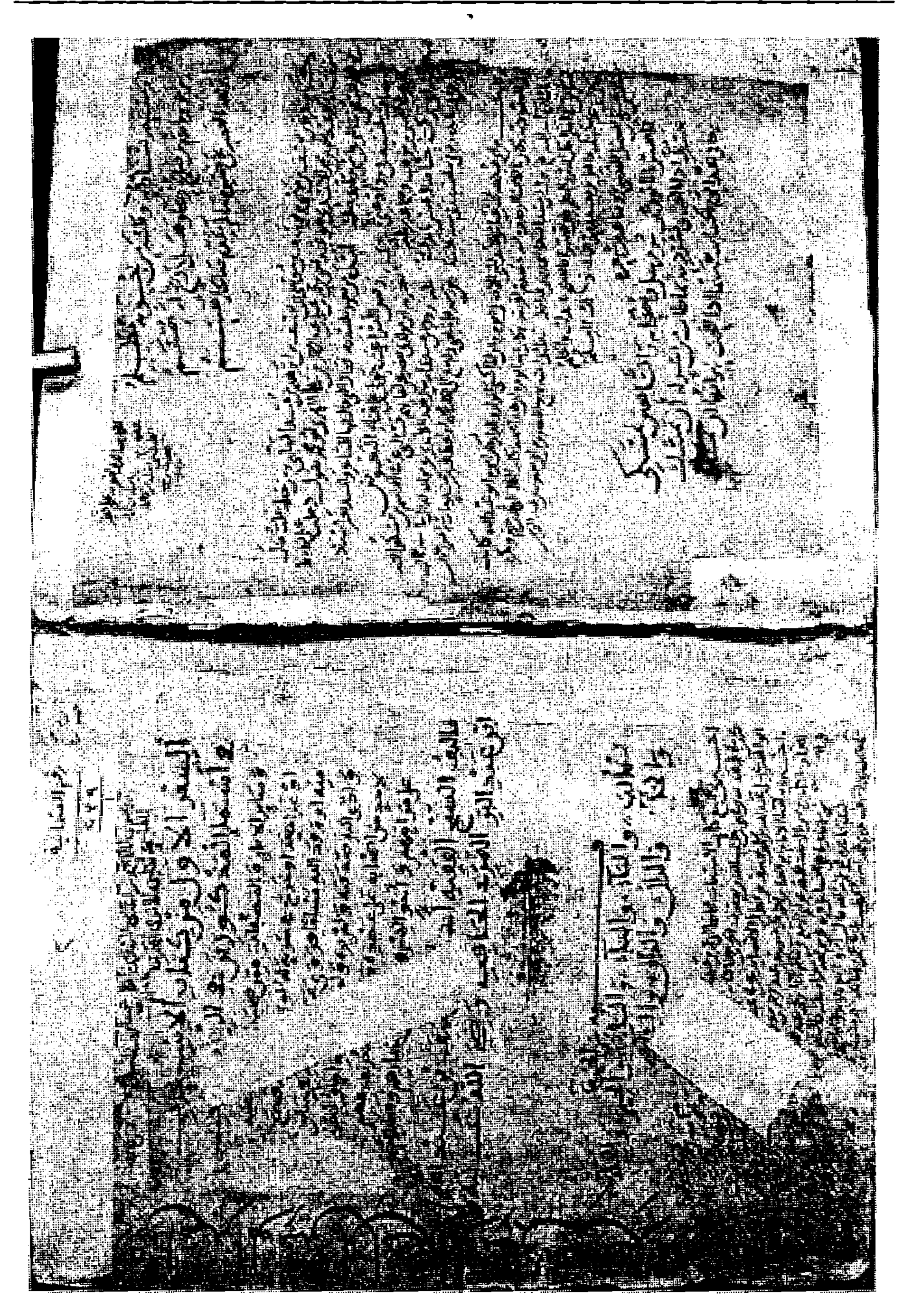


الورقة الثانية من المخطوط (س)

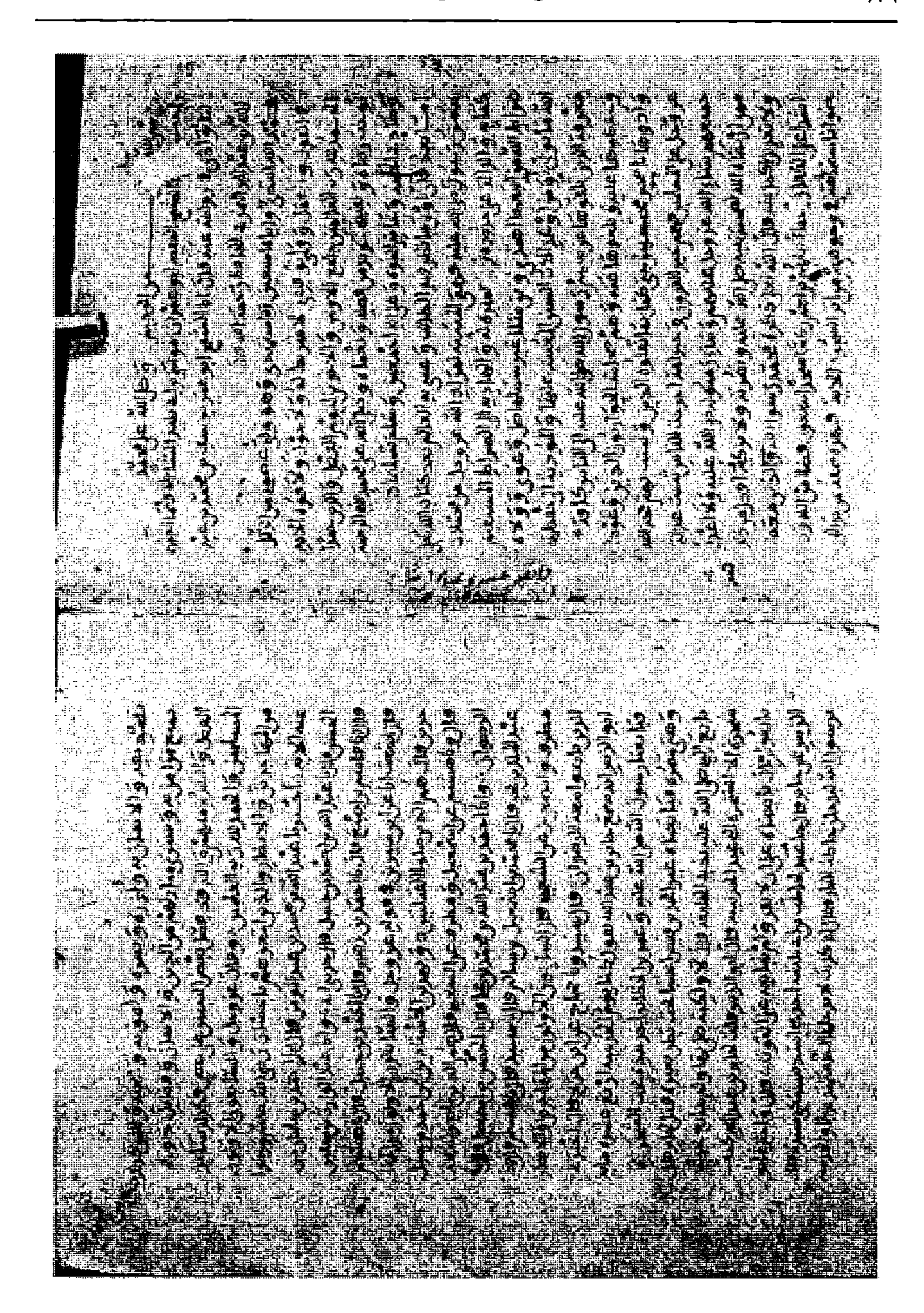
ابن الكلبي ومهرة وزيد أخوان ابنا حيدان بن عمران بن الحاف بن
قضاعة قال وإلى زيد تنسب القتاب الزيدية
قال أبو عمر قد ذكرناهما وضنة بالنون
قد تقدم أيضا في باب ضنة قال ابن الكلبي هو ضنة بن عبد
كبير بن عذرة بن سعد هذيم وقد تقدم ذكر مهرة
في غير قضاعة في اليمن وذكرنا الاختلاف في ذلك
تم كتاب الأنساب والحمد لله حق حمده
وصلى الله على سيدنا محمد نبيه وعبده
وعلى أهله وأصحابه من بعده

الورقة الأخيرة من المخطوط (س)

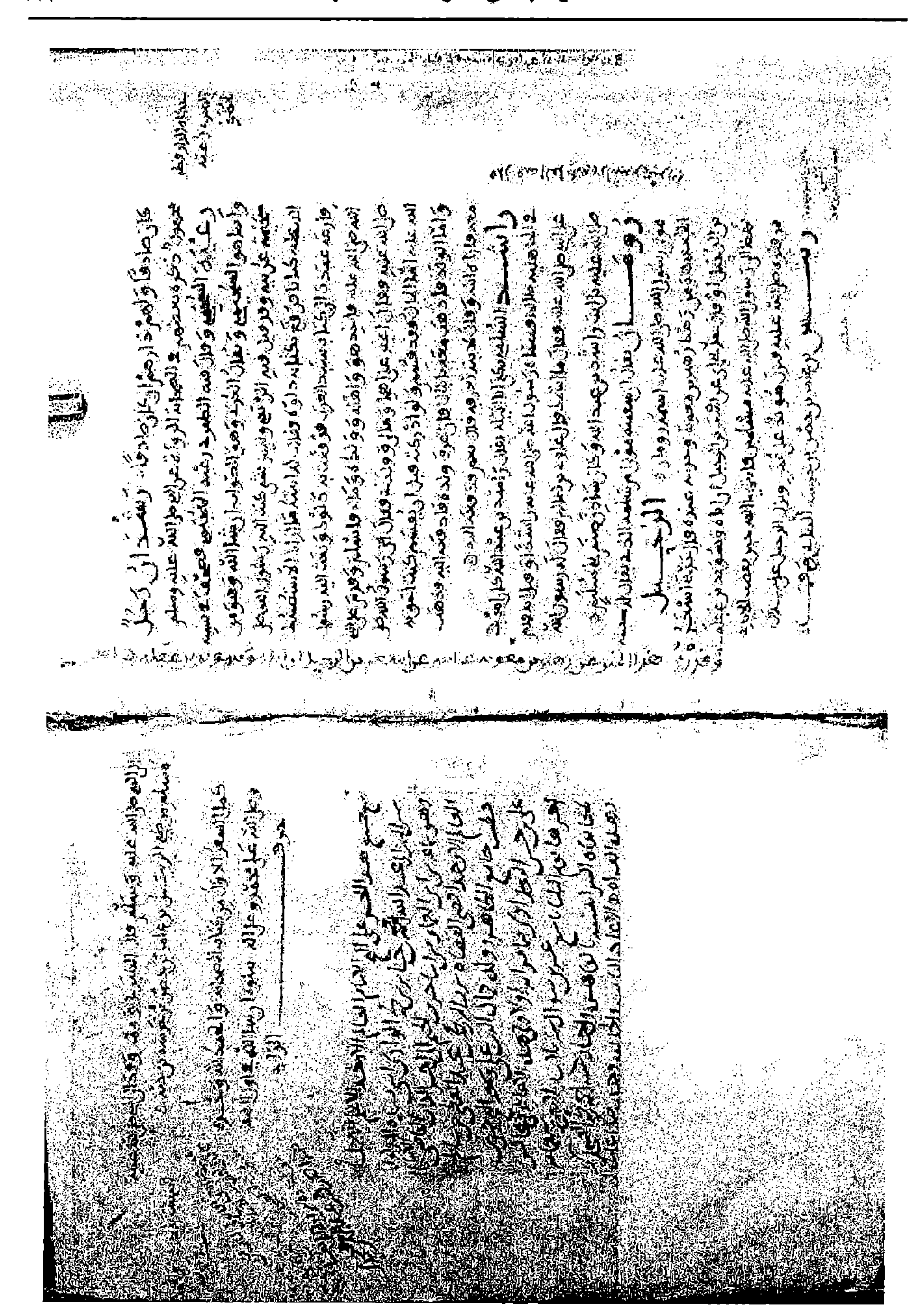
ثانياً: نماذج من مخطوطات الاستيعاب



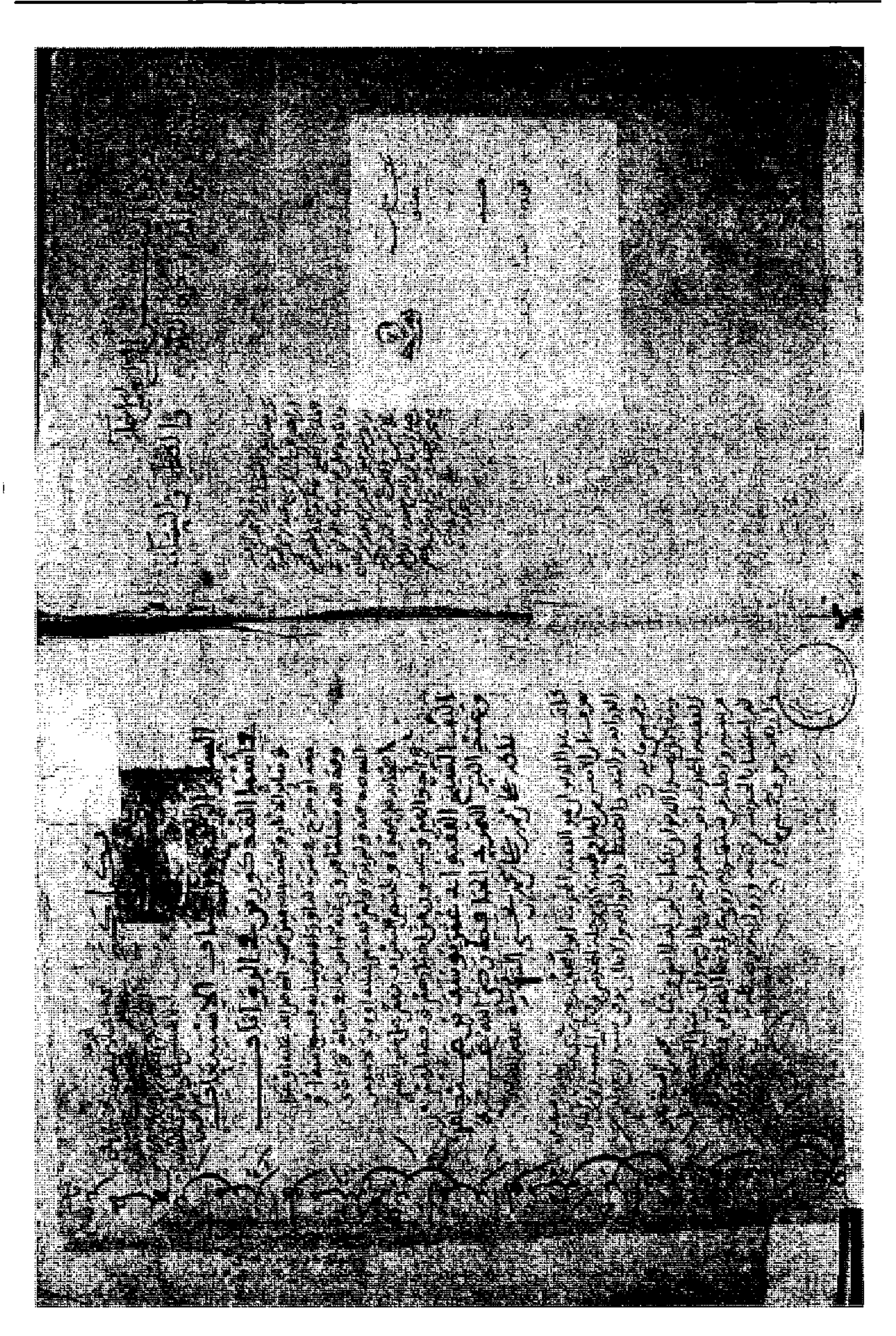
الورقة الأولى من مخطوط الأصل ج١



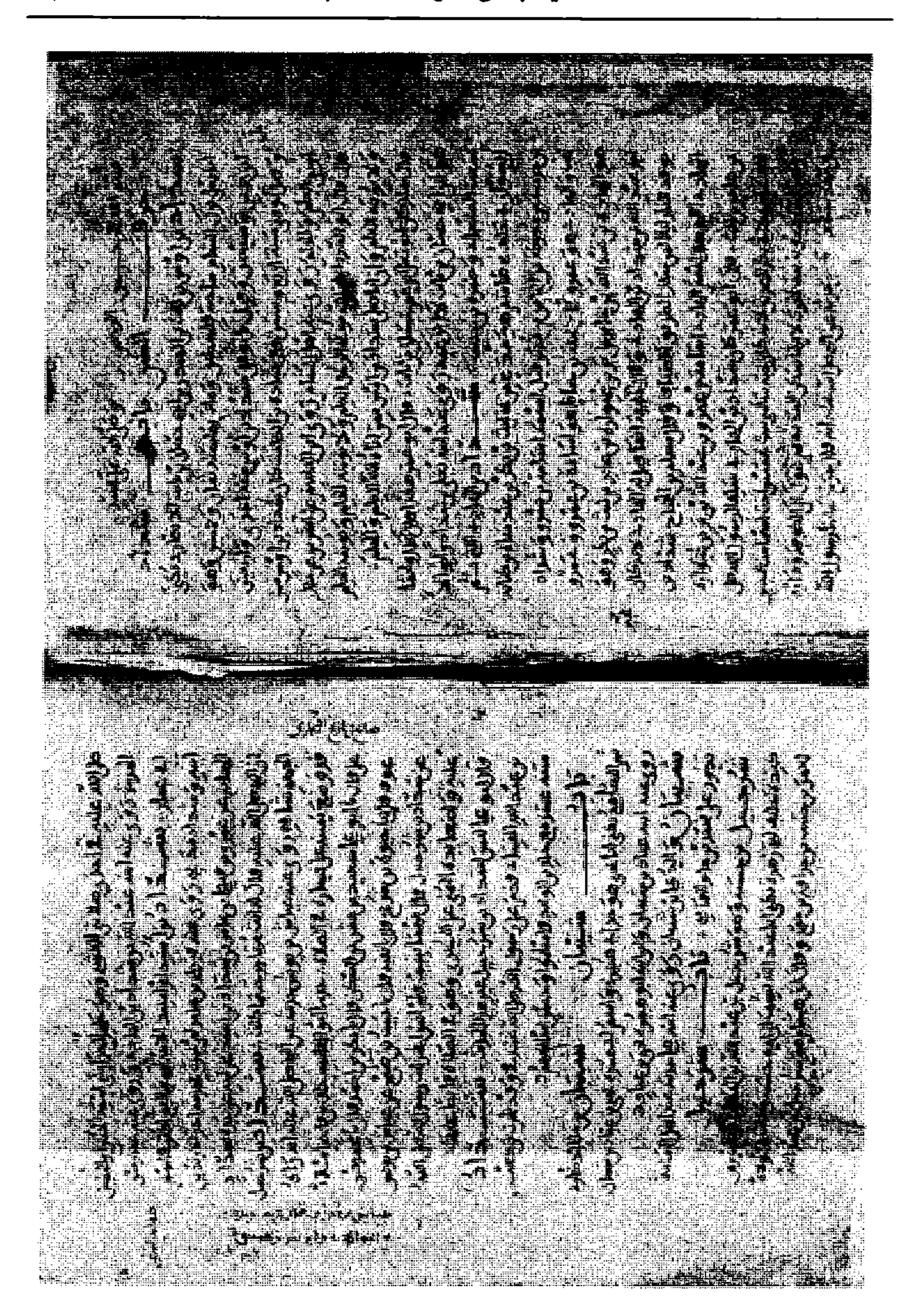
الورقة الثانية من مخطوط الأصل ج١



الورقة الأخيرة من مخطوط الأصل ج١



الورقة الأولى من مخطوط الأصل ج٤



الورقة الثانية من مخطوط الأصل ج٤



الورقة الأخيرة من مخطوط الأصل ج٤



وجه الورقة الأولى من مخطوط آيا صوفيا (ص)



بسم الله الرحمن الرحيم

قال الفقيه ابو عمر يوسف بن عبد الله بن محمد بن عبد البر النمري رضي الله عنه بحمد الله ابتدي واياه استعين في القول والعمل وهو ولي عصمتي
من الزلل وولي توفيقي لا شريك له ولا حول ولا قوة الا به. الحمد لله رب العالمين جامع الاولين والاخرين ليوم الفصل والدين حمدا يوجب
رضاه ويقتضي المزيد من فضله ونعماه وصلى الله على محمد نبي الرحمة وهادي الامة وخاتم النبوة وعلى اله وصحبه اجمعين وسلم تسليما
وبعد فان اولى ما نظر فيه الطالب وعني به العالم بعد كتاب الله عز وجل سنن رسول الله صلى الله عليه وسلم فهي المبينة
لمراد الله عز وجل من مجملات كتابه والدالة على حدوده والمفسرة له والهادية الى احكامه فمن اتبعهما اهتدى ومن سلك غير
سبيلهما ضل وغوى وولاه الله ما تولى ويا بعد عليه وعيده ان شاء. ومن اوكد الات المحافظة عليها والمؤدية الى حفظها
معرفة الذين نقلوها عن نبيهم رسول الله صلى الله عليه وسلم الى الناس كافة وحفظوها عليه وبلغوها عنه وهم صحابته الذين
ادوها ا... محتسبين حتى كمل بهم الدين وثبت بهم حجة الله على المسلمين فهم خير القرون وخير امة اخرجت للناس
وقد اثنى الله عز وجل عليهم ورضي رسول الله صلى الله عليه وسلم عنهم ولا اعدل ممن ارتضاه الله لصحبة نبيه ونصرته ولا تزكية
افضل من ذلك ولا تعديل اكمل منها قال الله جل ذكره محمد رسول الله والذين معه اشداء على الكفار رحماء بينهم
تراهم ركعا سجدا يبتغون فضلا من الله ورضوانا سيماهم في وجوههم من اثر السجود الآية فهذه صفة من بادر الى
تصديقه والايمان به وازره ونصره ولصق به وصحبه وليس كذلك جميع من رآه ولا جميع من امن به وسترى منازلهم من الدين والايمان
وفضل بعضهم على غيرهم والمتقدم منهم فالله عز وجل فضل بعض النبيين على بعض وكذلك سائر المسلمين والحمد لله رب العالمين
قال الله عز وجل والسابقون الاولون من المهاجرين والانصار والذين اتبعوهم باحسان رضي الله عنهم ورضوا عنه وقال
عز وجل لا يستوي منكم من انفق من قبل الفتح وقاتل اولئك اعظم درجة من الذين انفقوا من بعد وقاتلوا ومحال ان يستوي من
قاتله صلى الله عليه وسلم مع من قاتل عنه وقال صلى الله عليه وسلم لبعض من لم يشهد بدرا وقد رآه يمشي بين يدي ابي بكر تمشي بين يدي من
هو خير منك وهذا لانه قد كان اعلمنا ذلك في الجملة لمن شهد بدرا او الحديبية ولكل طبقة منهم منزلة معروفة وحال موصوفة وسنذكر
ان كل واحد منهم ما [illegible] من ذلك [illegible] ان للسنن احكاما جارية على المرء في دينه في خاصة نفسه وفي اهله وماله ومعلوم
ان من حكم بقوله وقضي بشهادته فلا بد من معرفة اسمه ونسبه وعدالته والمعرفة بحاله [illegible] وان كان الصحابة رضي الله عنهم قد كفينا
البحث عن احوالهم لاجماع اهل الحق من المسلمين وهم اهل السنة والجماعة على انهم كلهم عدول فواجب الوقوف على اسمائهم والبحث عن
سيرهم واحوالهم ليهتدى بهديهم فهم خير من سلك سبيله واقتدي به واقل ما في ذلك معرفة المرسل من المسند وهو علم جسيم لا يعذر احد ينسب
الى علم الحديث بجهله ولا خلاف بين العلماء ان الوقوف على معرفة اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم من اوكد علم الخاصة وارفع
علم الخبر وبه ساد اهل السير وما اظن اهل دين من الاديان الا وعلماؤهم معتنون بمعرفة اصحاب انبيائهم لانهم الواسطة بين النبي و
امته وقد جمع قوم من العلماء في ذلك كتبا صنفوها فنظرت الى كثير مما صنفوا في ذلك وتأملت ما ألفوا فرأيتهم رحمهم الله قد طولوا في

ظهر الورقة الأولى من مخطوط آيا صوفيا (ص)

آخر كتاب الاستيعاب في معرفة القرن الذين صحبوا رسول الله صلى الله عليه وسلم أو رأوه أو ولدوا في المسلمين بحضرته صلى الله عليه وسلم ورضي عنهم أجمعين

الورقة الأخيرة من كتاب الاستيعاب مخطوط آيا صوفيا (ص)


المجلد الأول من الاستيعاب في الحديث

الأول من كتاب الاستيعاب

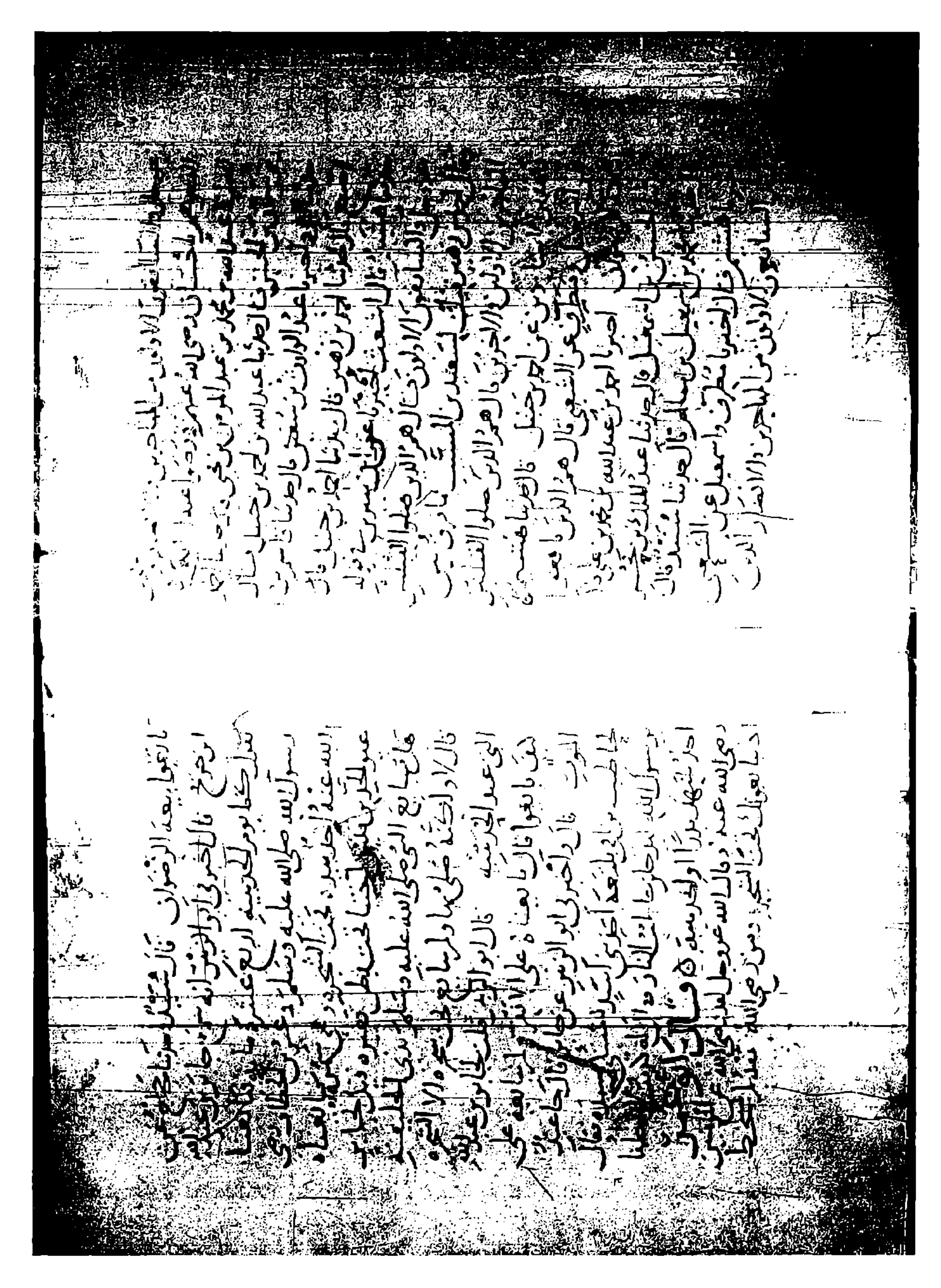
تأليف الإمام

الحافظ أبي عمر يوسف

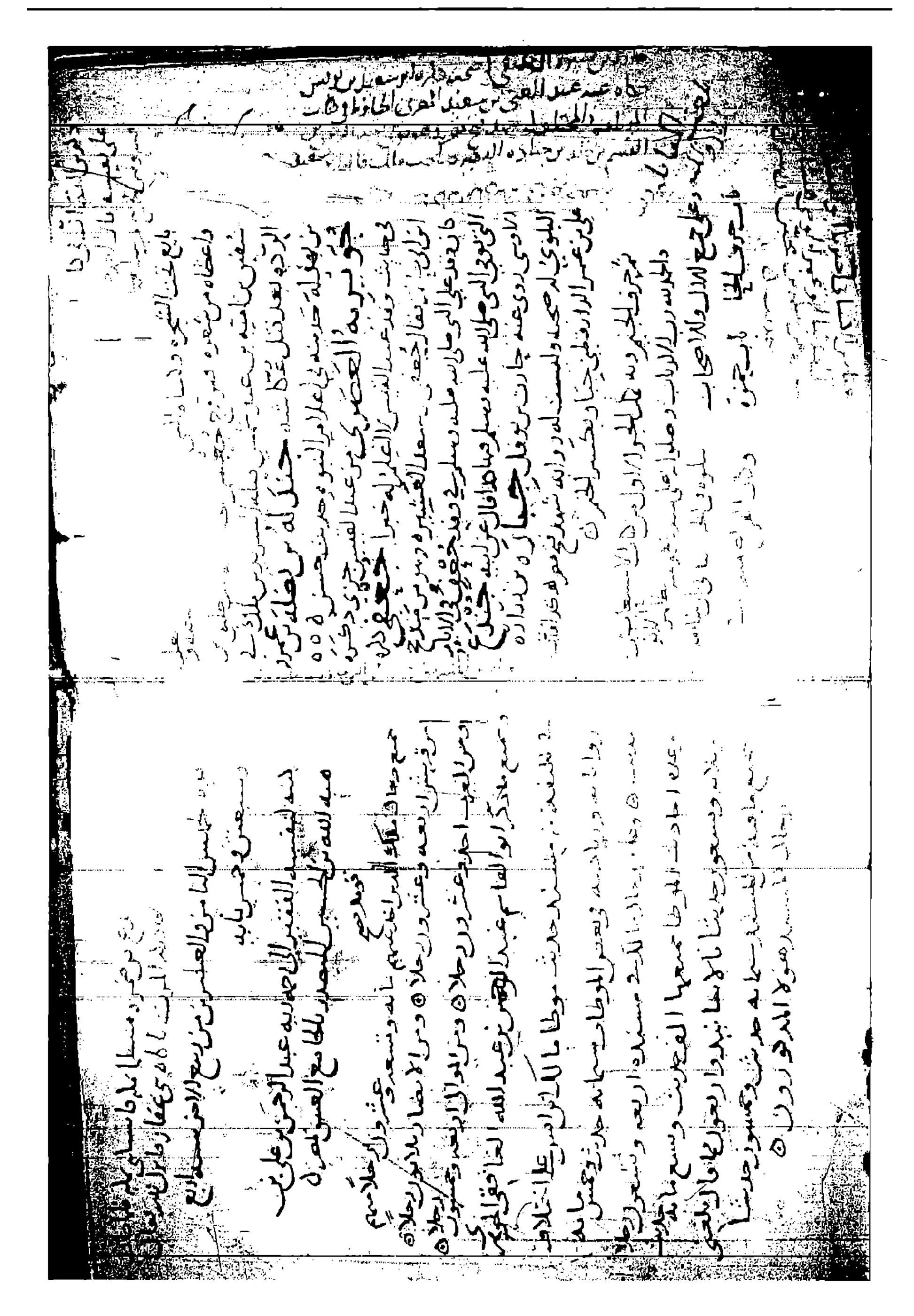
بن عبد الله بن محمد بن عبد

البر رضي الله عنه

الورقة الأولى من مخطوط (خ) الجزء١



الورقة الثانية من المخطوط (خ) الجزء ١

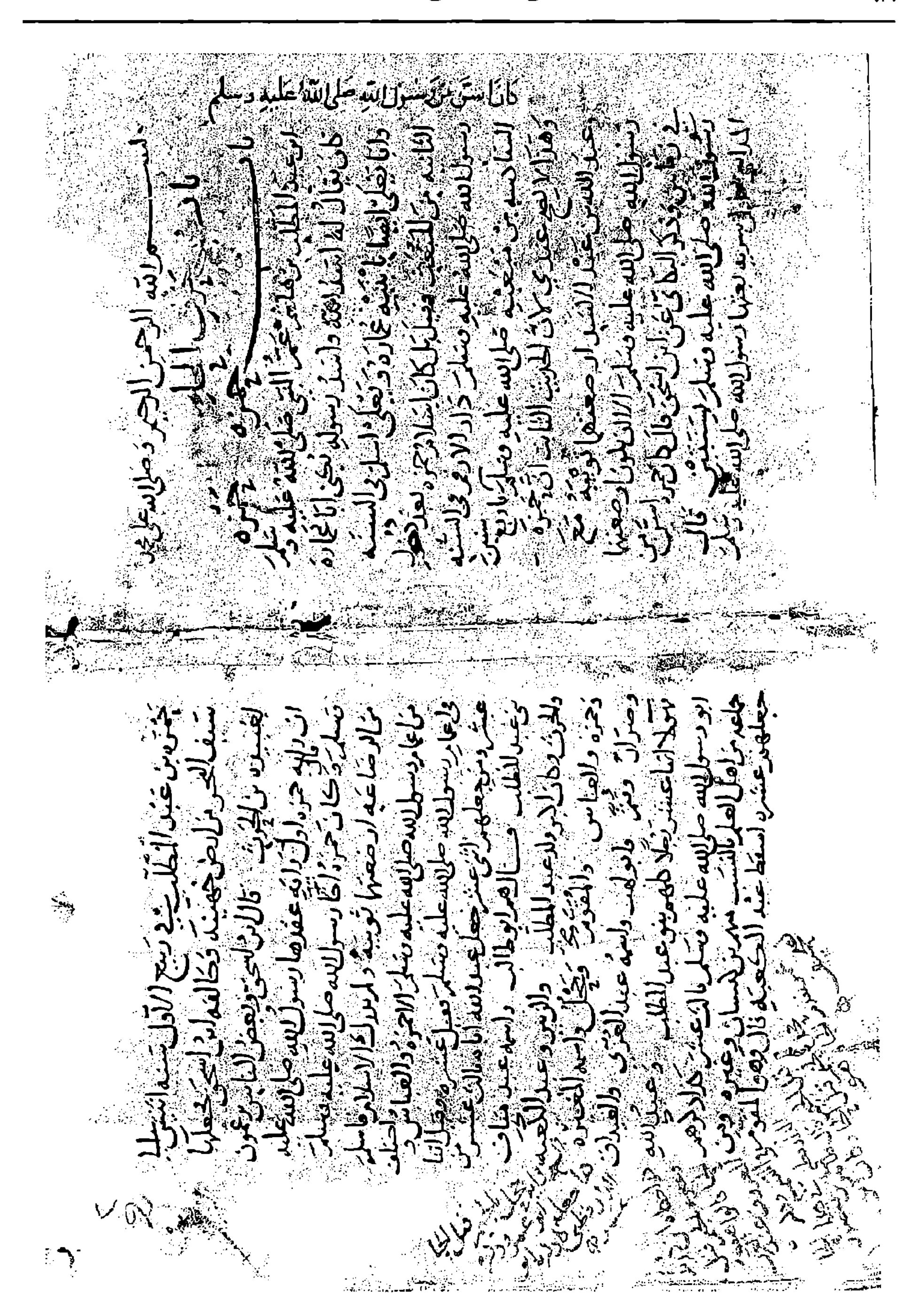


الورقة الأخيرة من مخطوط (خ) الجزء١

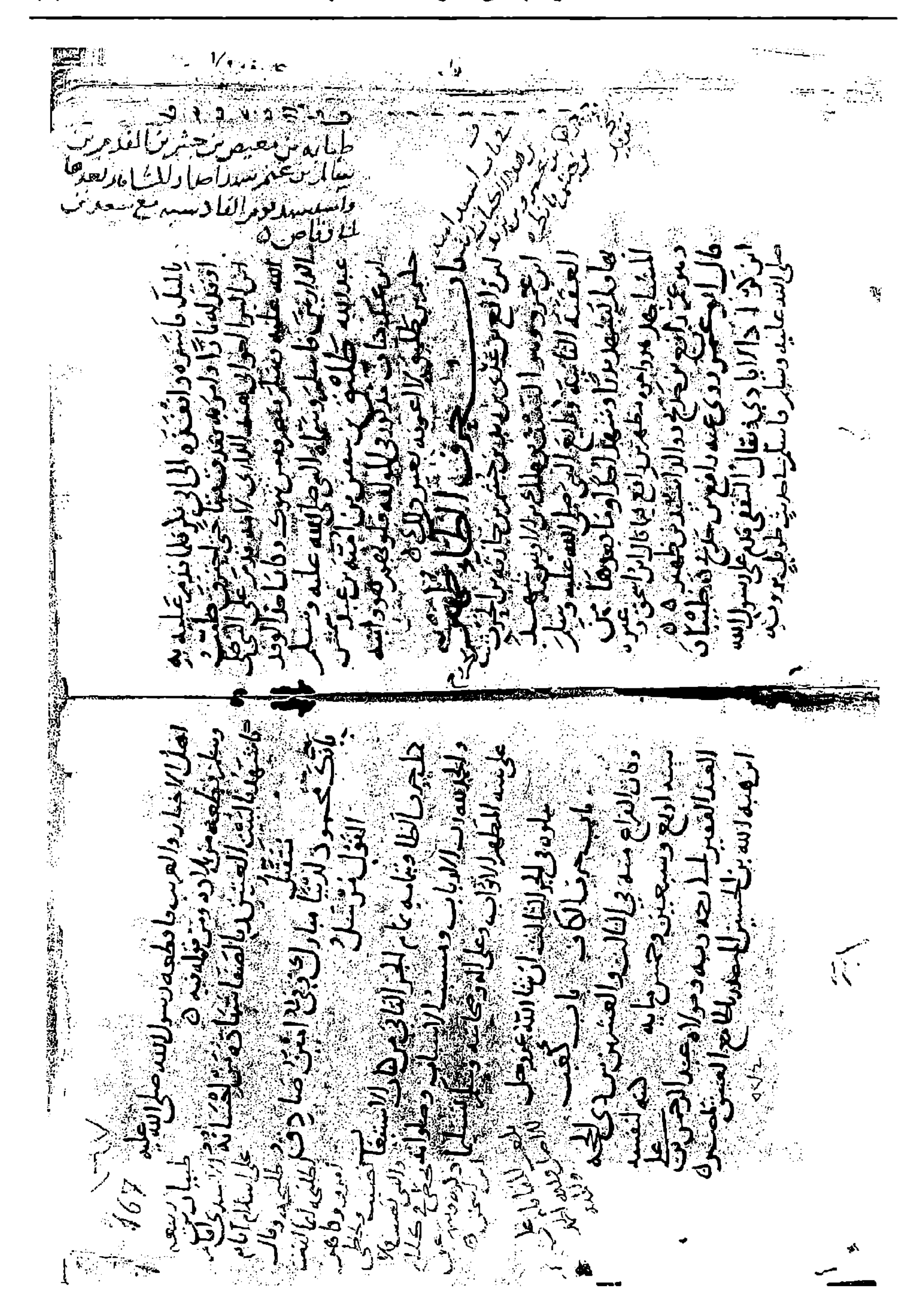


الثاني من كتاب الاستيعاب

الورقة الأولى من مخطوط (خ) الجزء٢



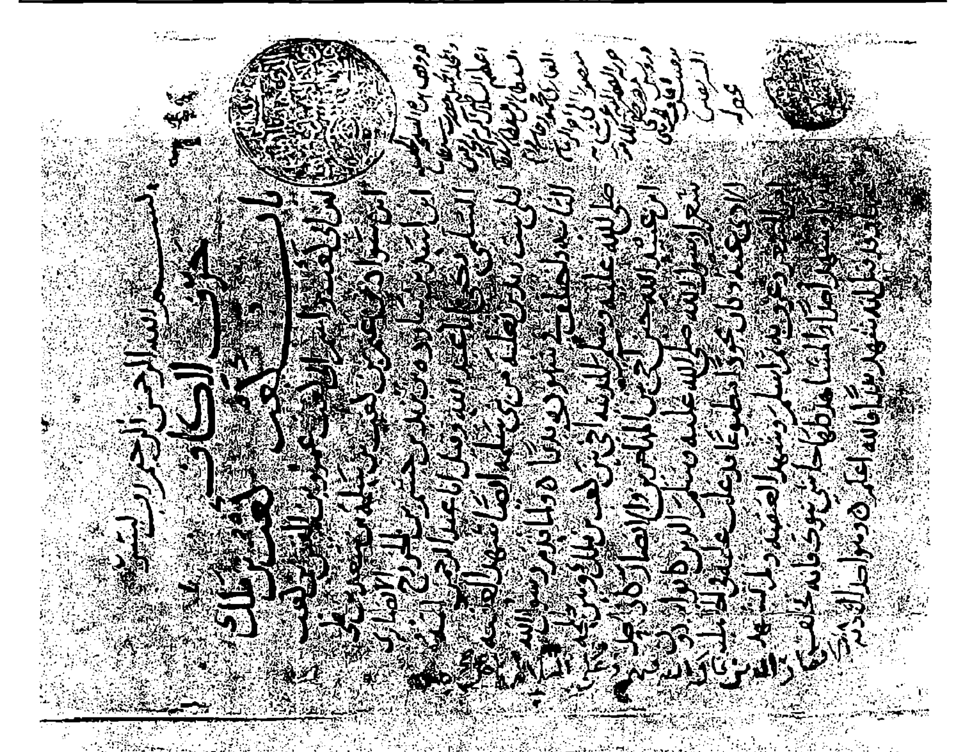
الورقة الثانية من مخطوط (خ) الجزء٢



الورقة الأخيرة من مخطوط (خ) الجزء٢

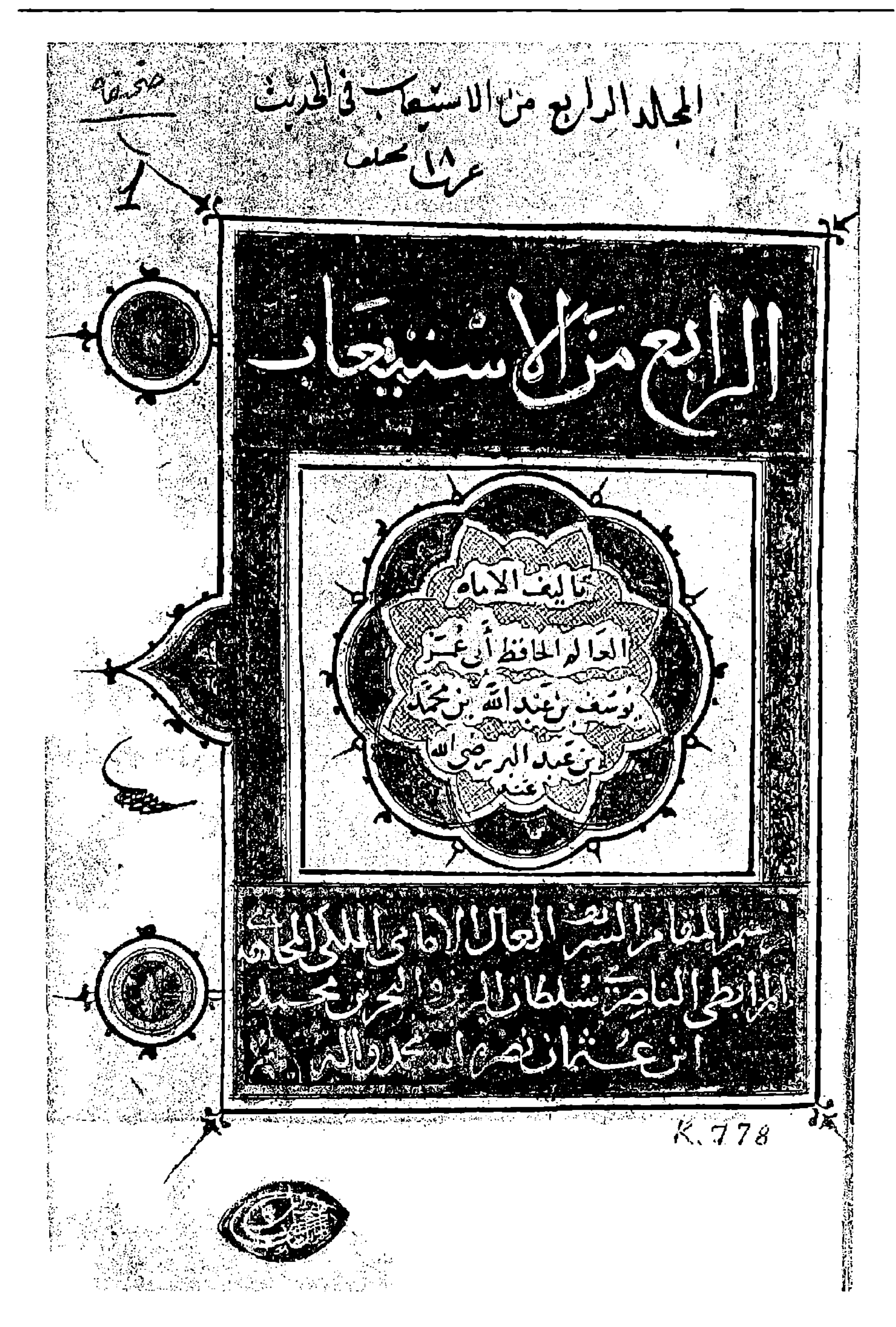


الورقة الأولى من مخطوط (خ) الجزء٣



الورقة الثانية من مخطوط (خ) الجزء٣

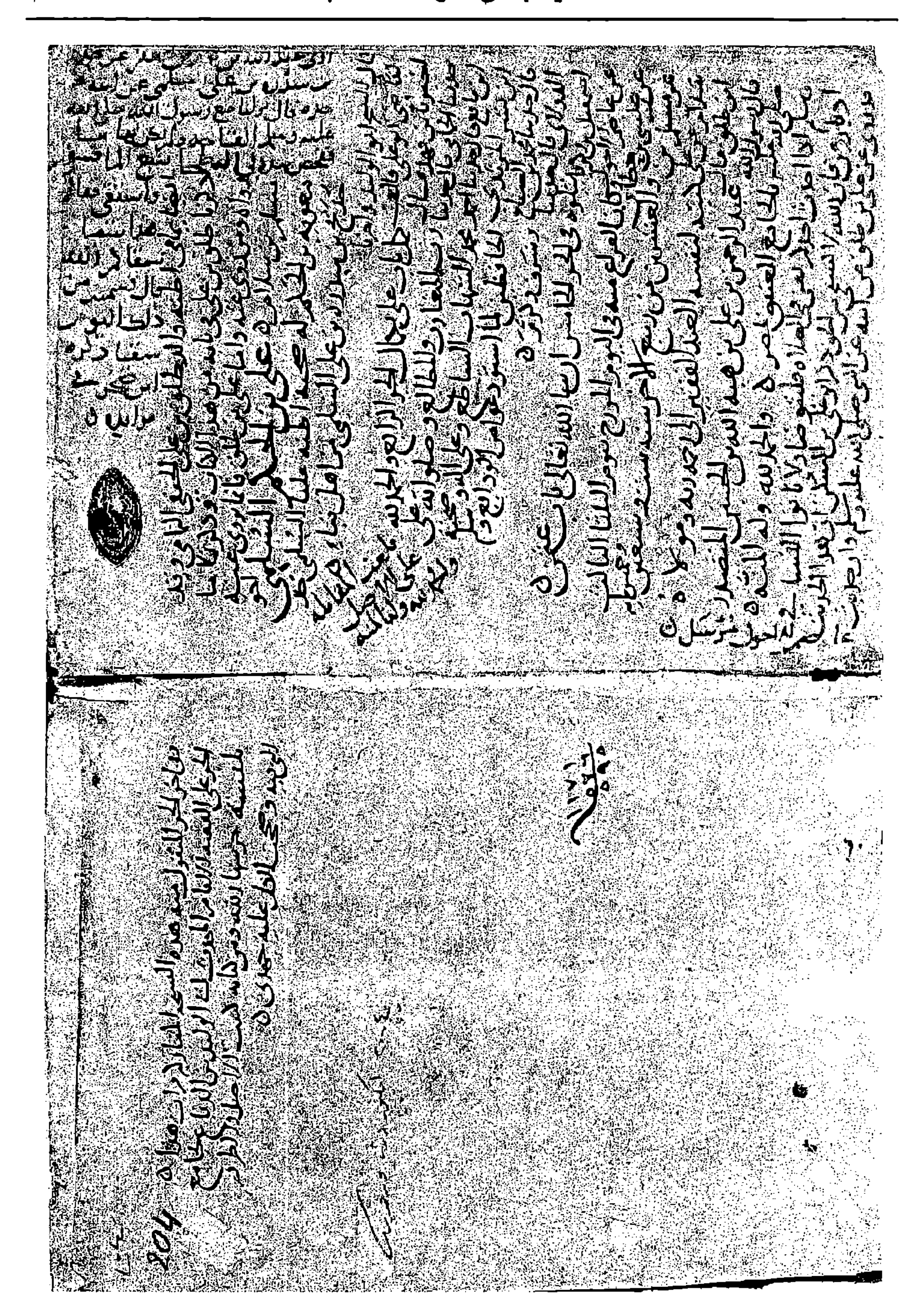
الورقة الأخيرة من مخطوط (خ) الجزء٣


المجلد الرابع من الاستيعاب في الحديث
الرابع من الاستيعاب
تأليف الامام
العالم الحافظ أبي عمر
يوسف بن عبد الله بن محمد
بن عبد البر رضي الله
عنه
K. 778

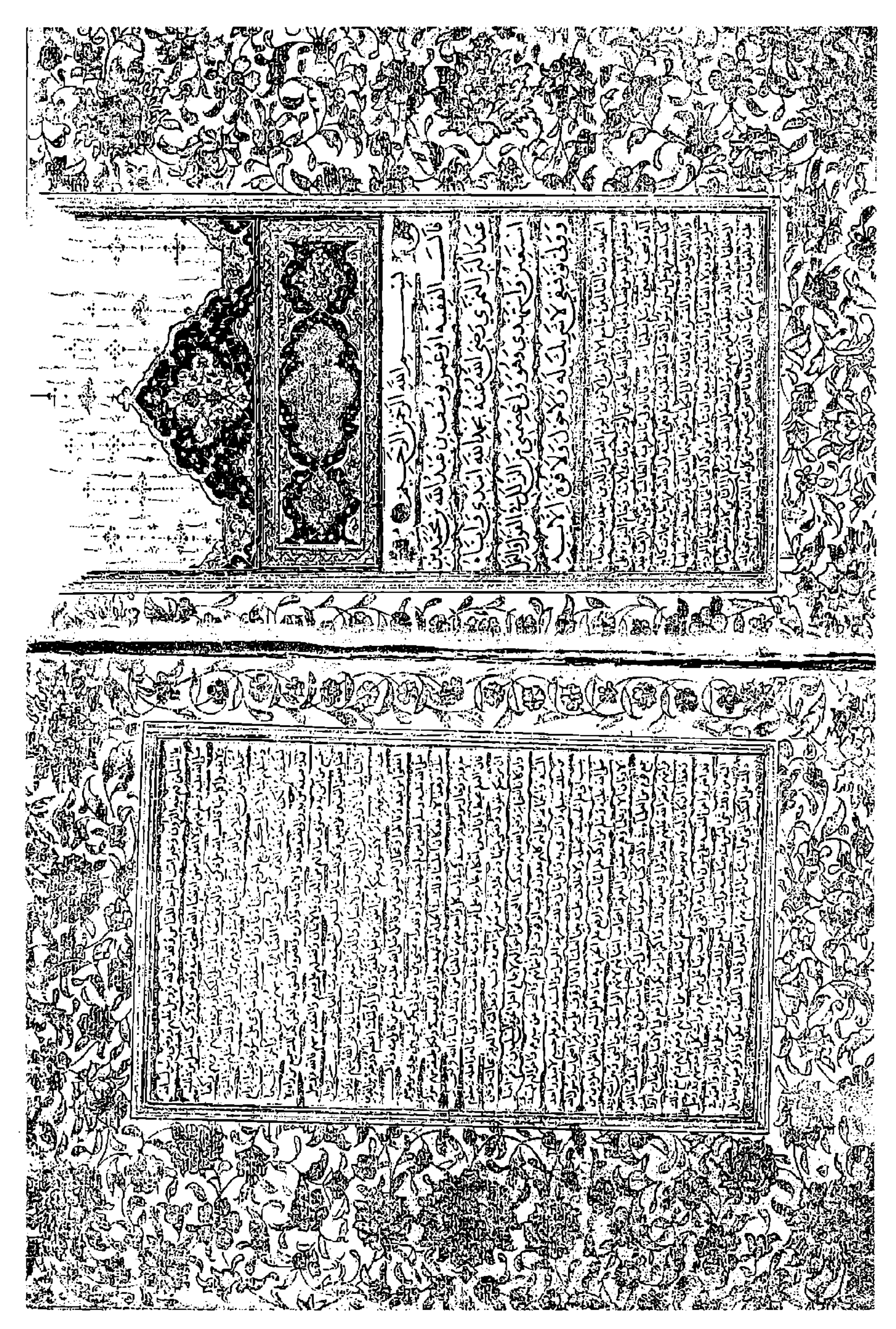
الورقة الأولى من مخطوط (خ) الجزء٤



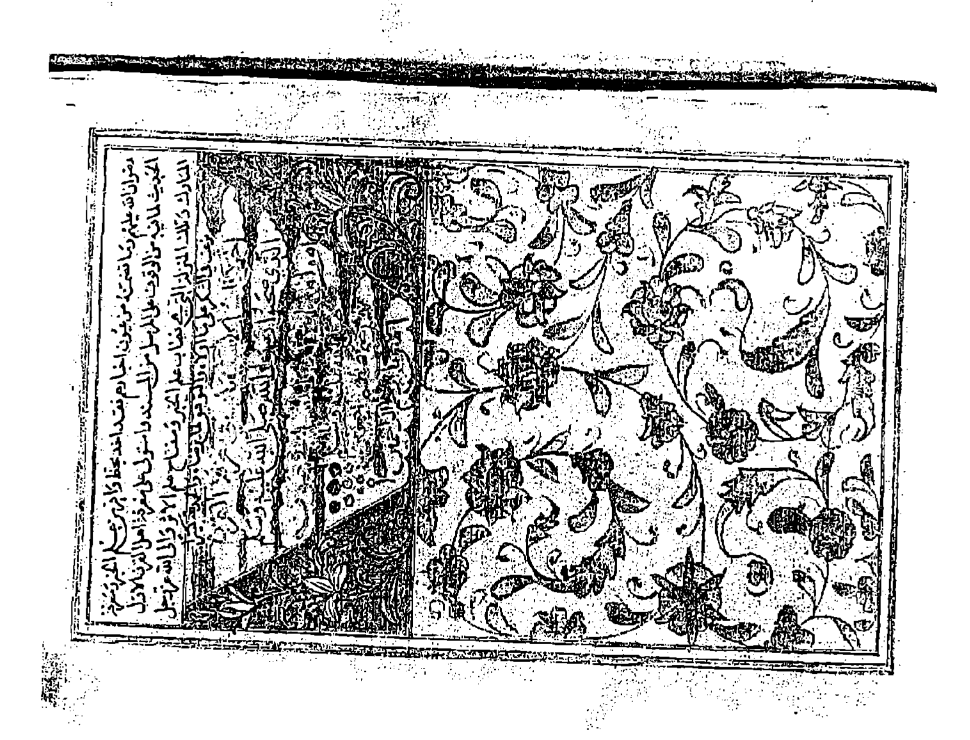
الورقة الثانية من مخطوط (خ) الجزء٤



الورقة الأخيرة من مخطوط (خ) الجزء٤



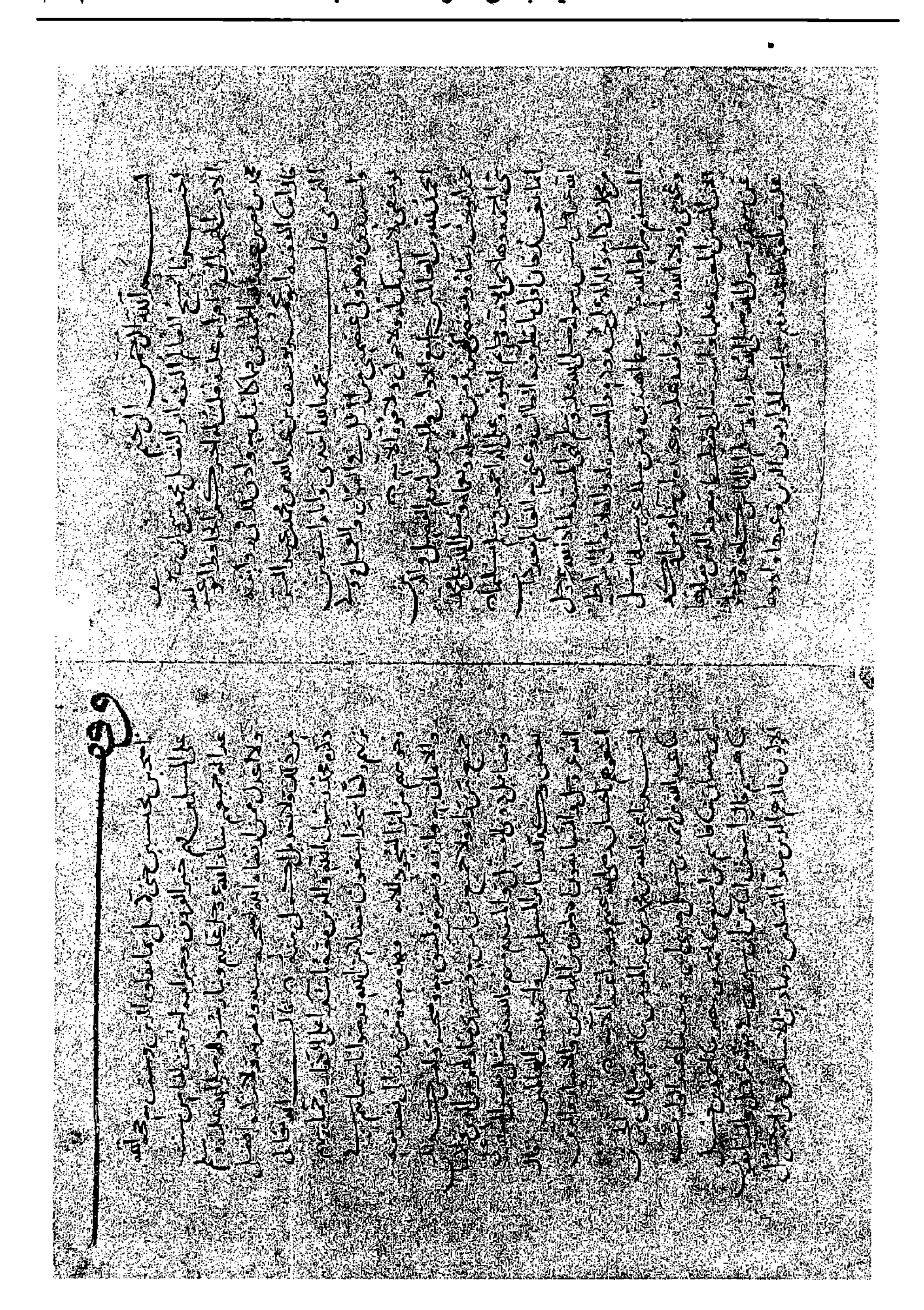
الورقة الأولى من مخطوط (غ)



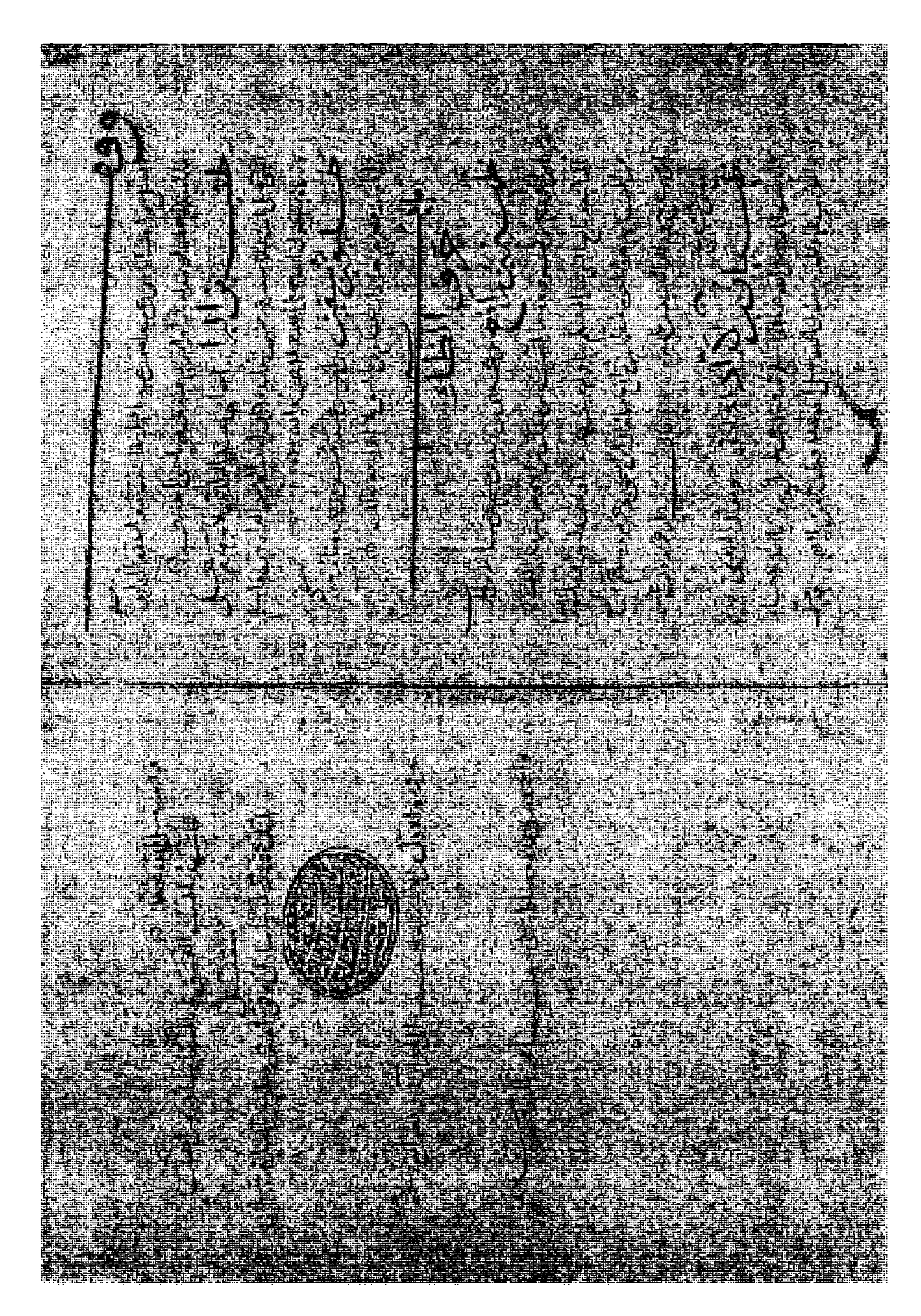
الورقة الأخيرة من مخطوط (غ)



الورقة الأولى من مخطوط (ف) ج١

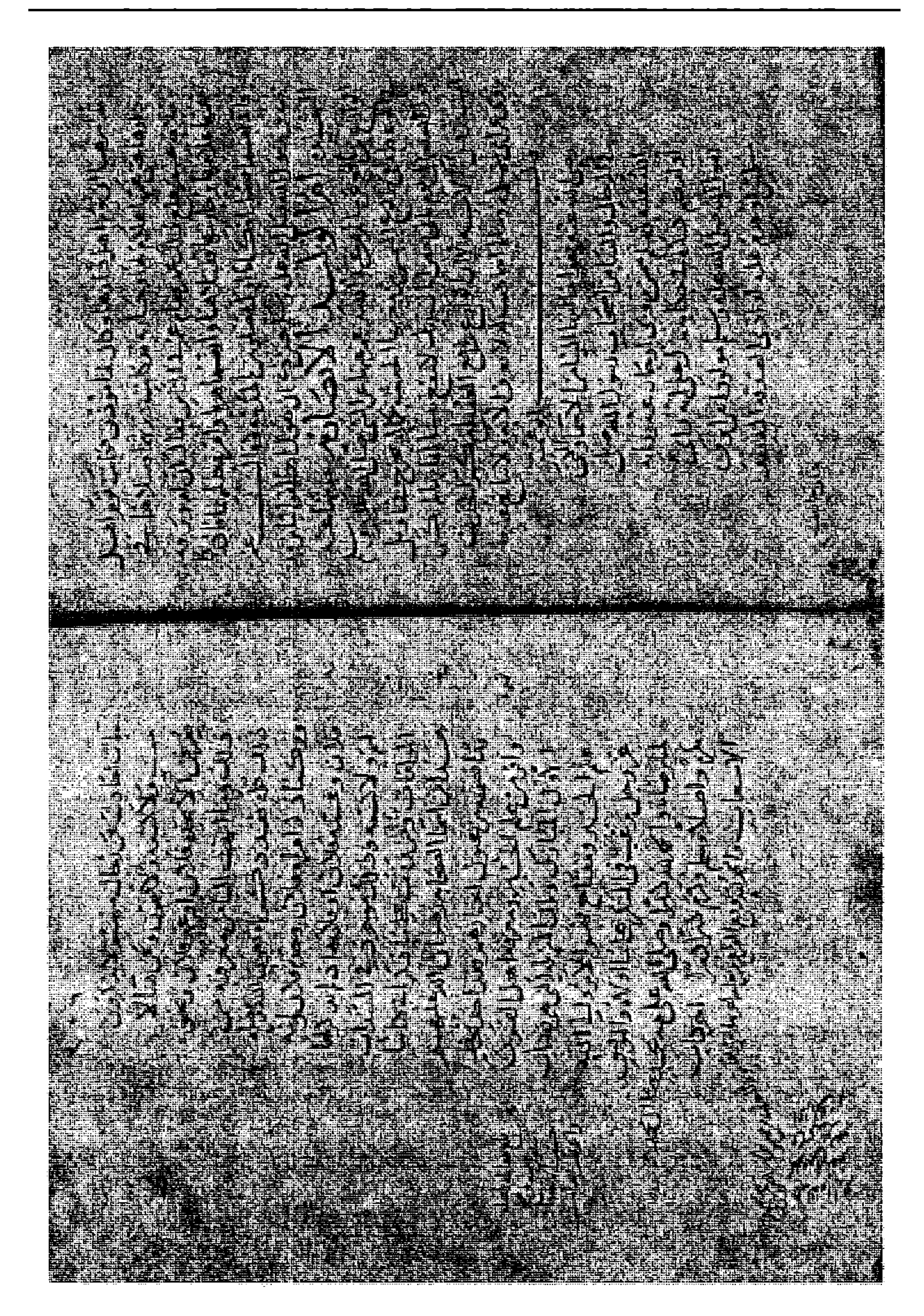


الورقة الثانية من مخطوط (ف) ج١

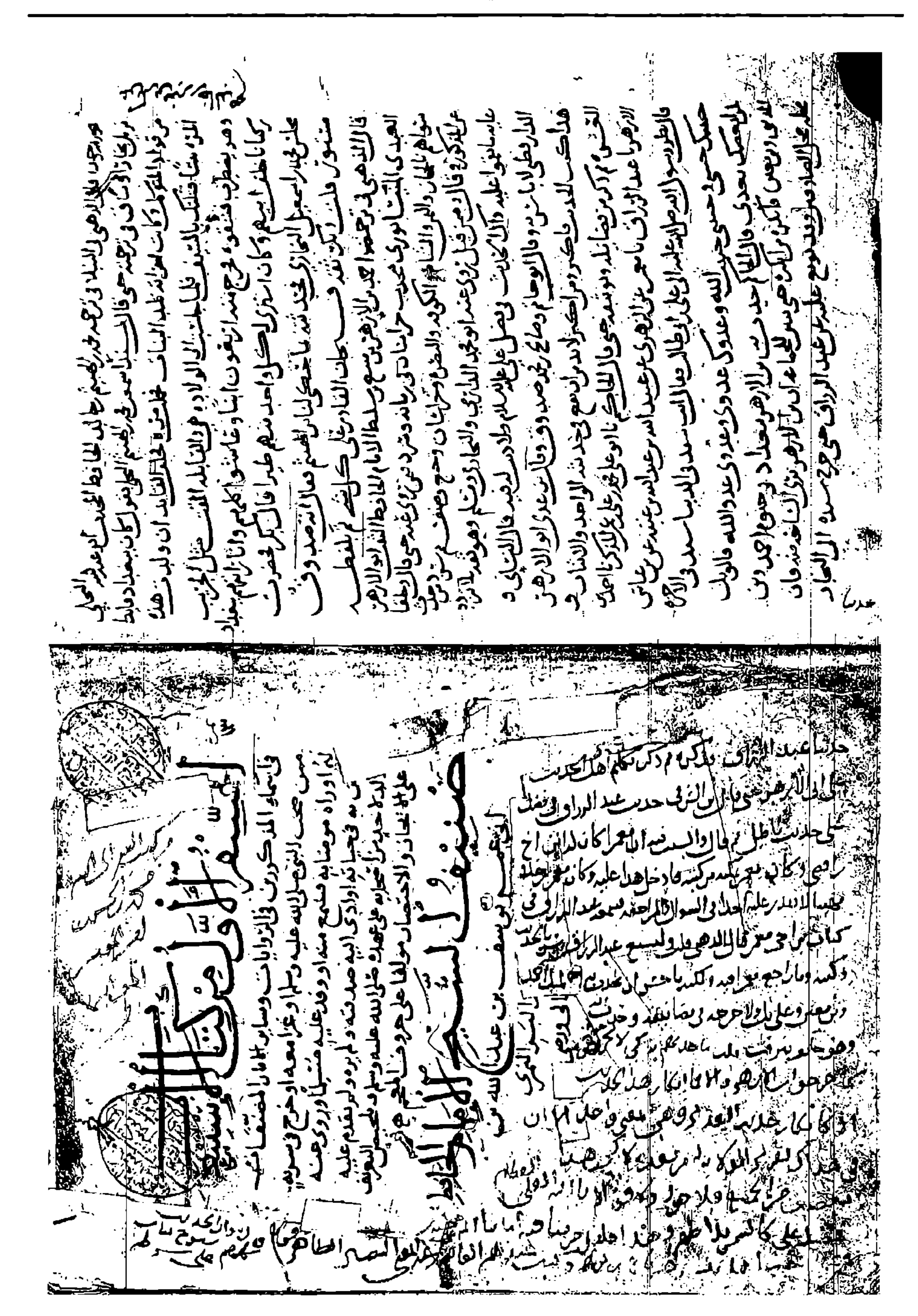


الورقة الأخيرة من مخطوط (ف) ج١

الورقة الأولى من مخطوط (ف) ج٢

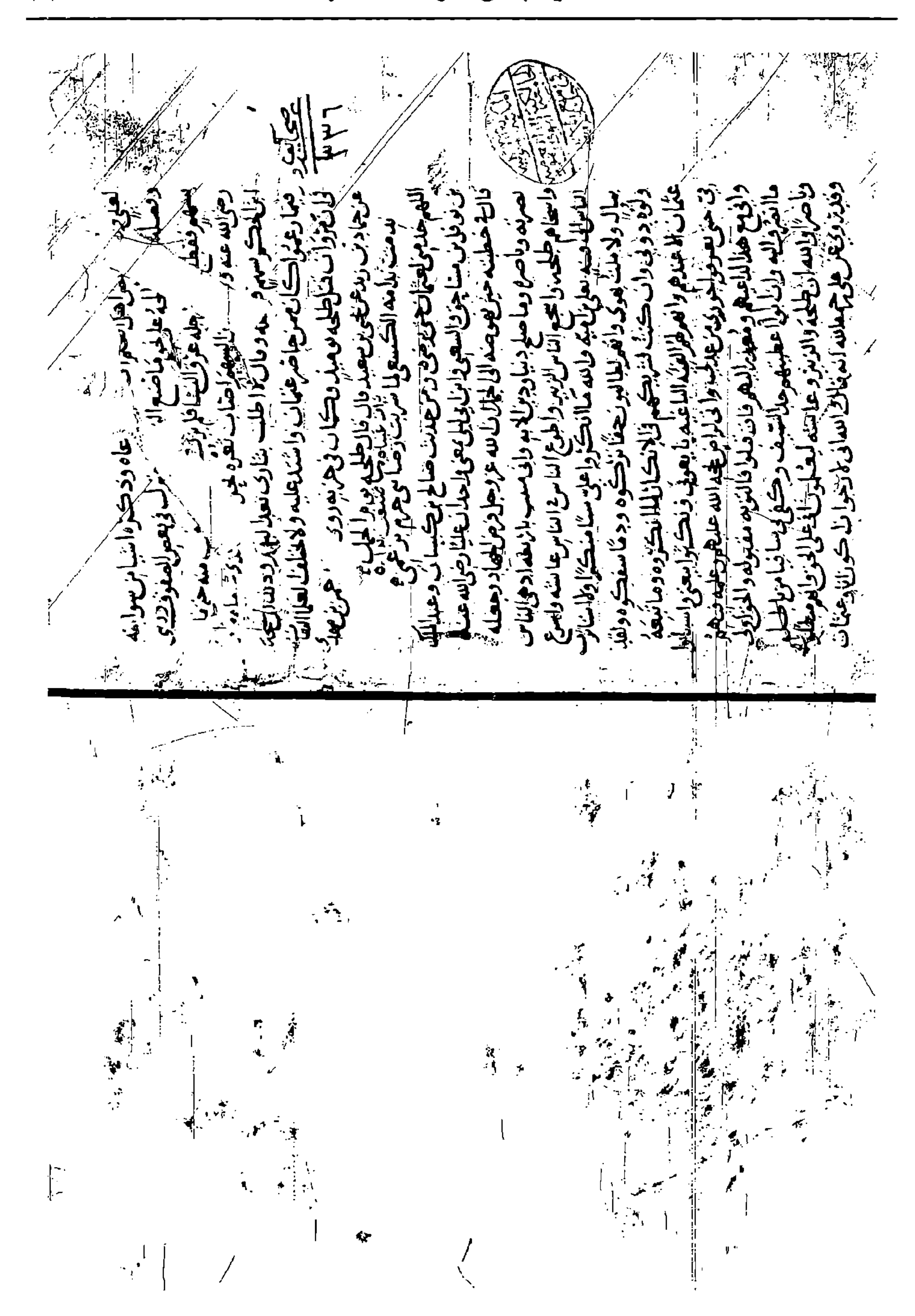


الورقة الأخيرة من مخطوط (ف) ج٢

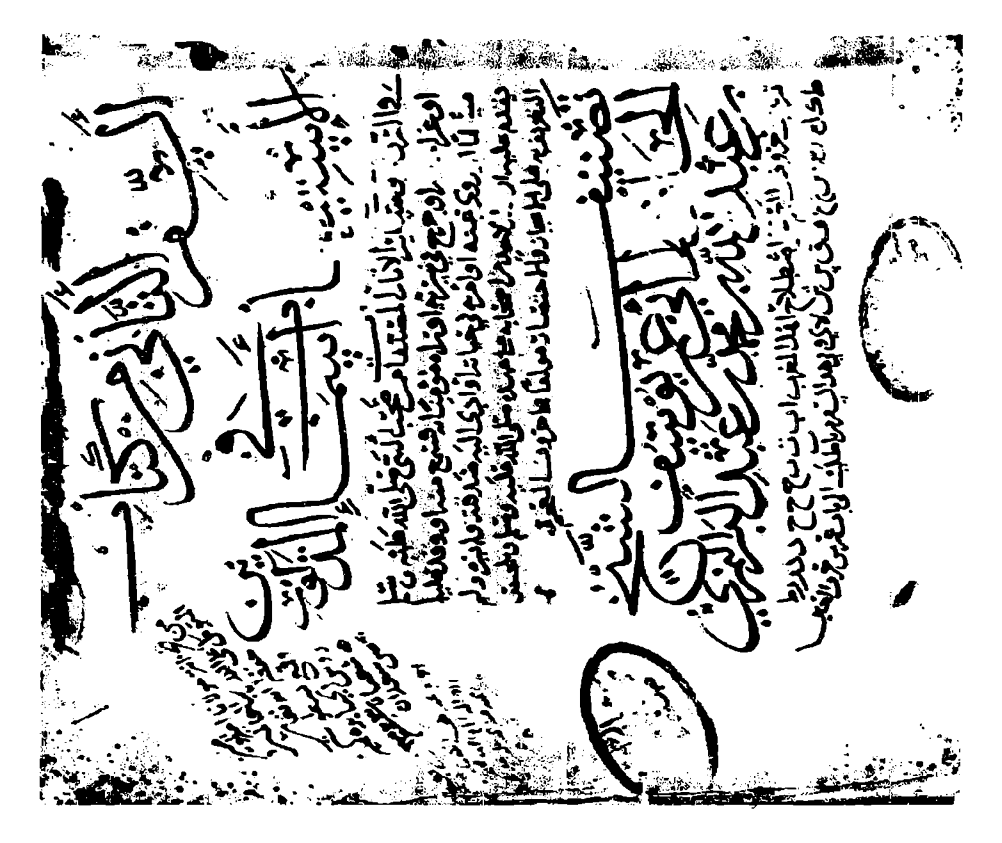


الورقة الأولى من مخطوط (ى) ج١

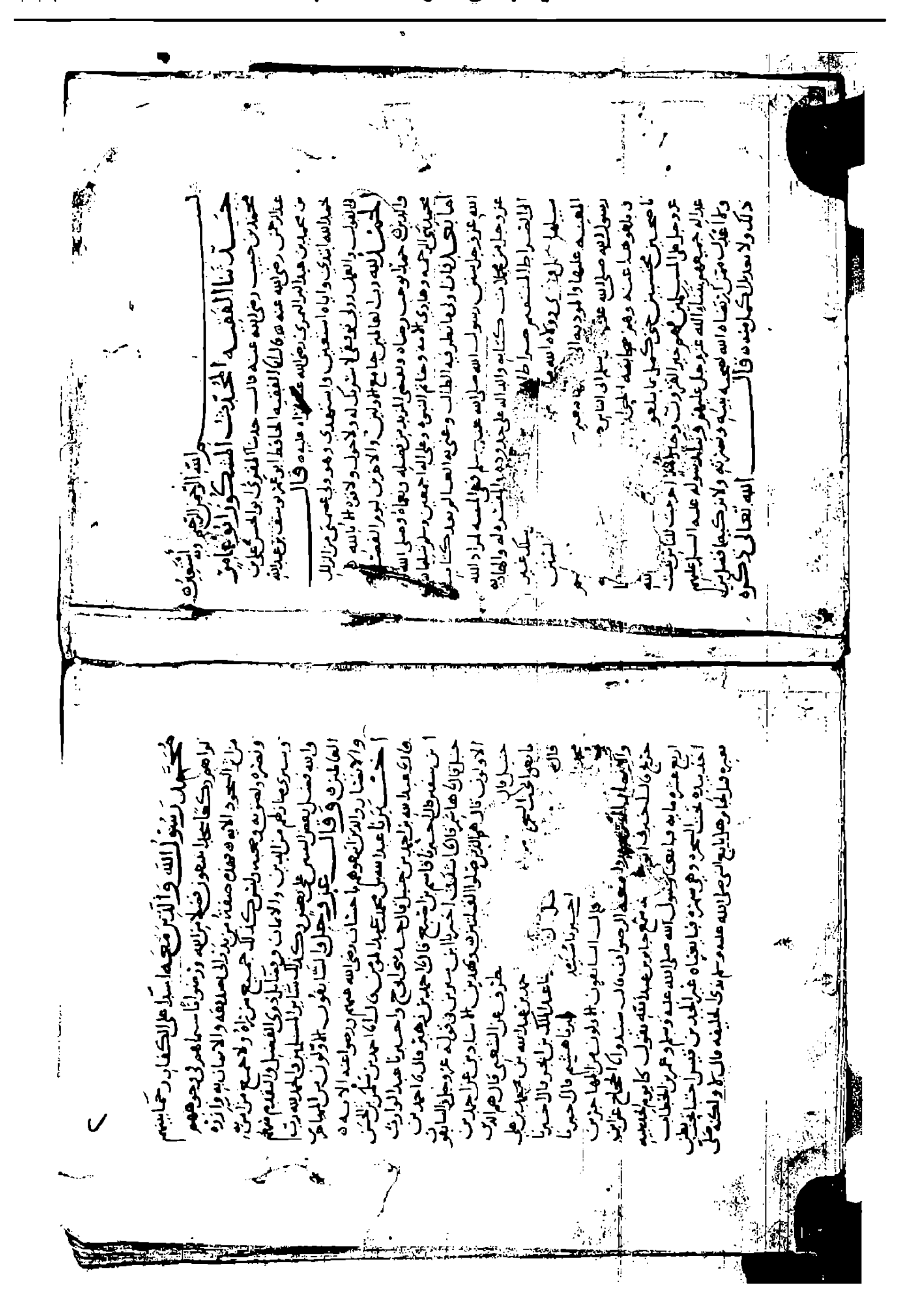
الورقة الثانية من مخطوط (ى) ج١



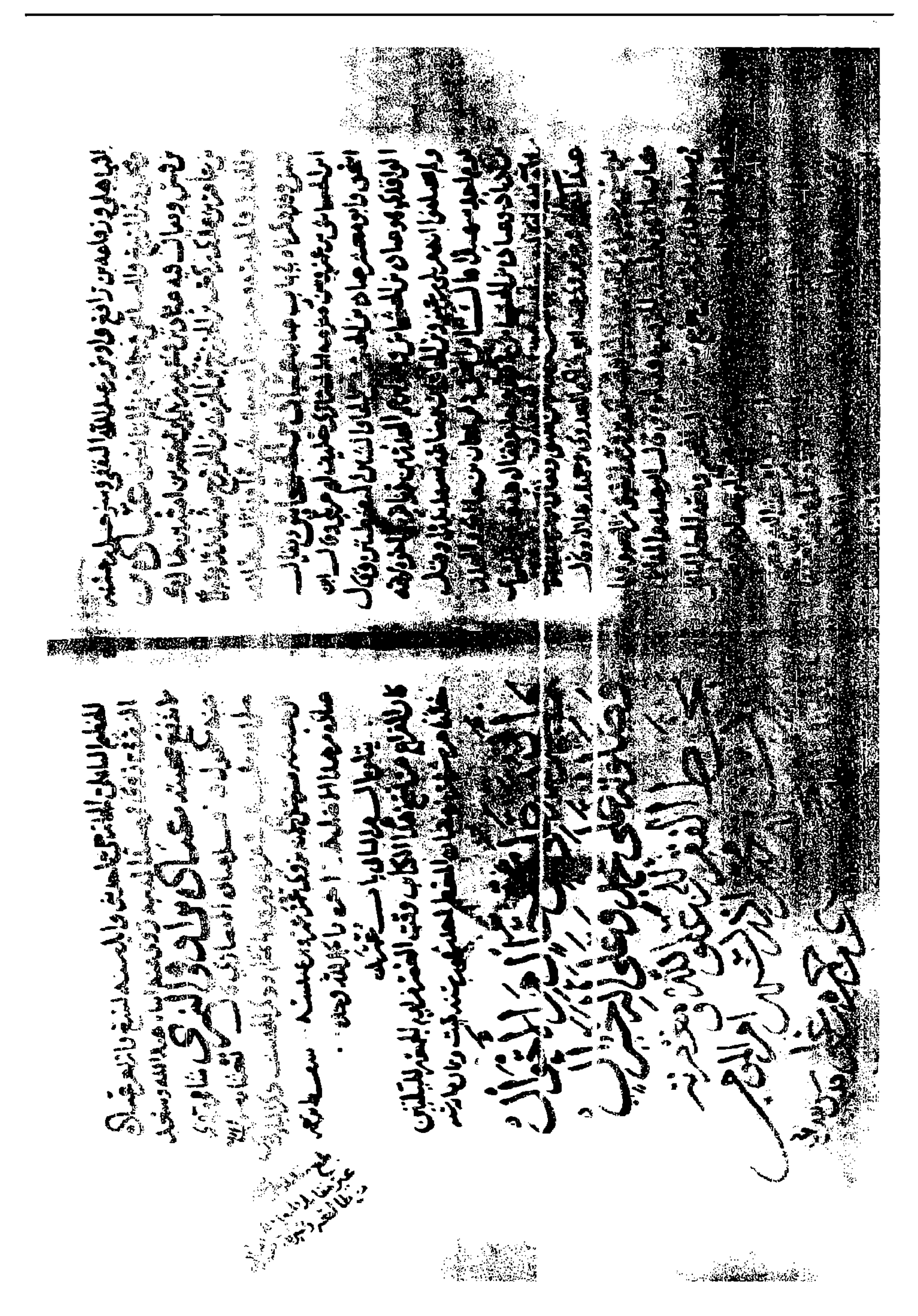
الورقة الأخيرة من مخطوط (ى) ج١



الورقة الأولى من مخطوط (ى) ج٢



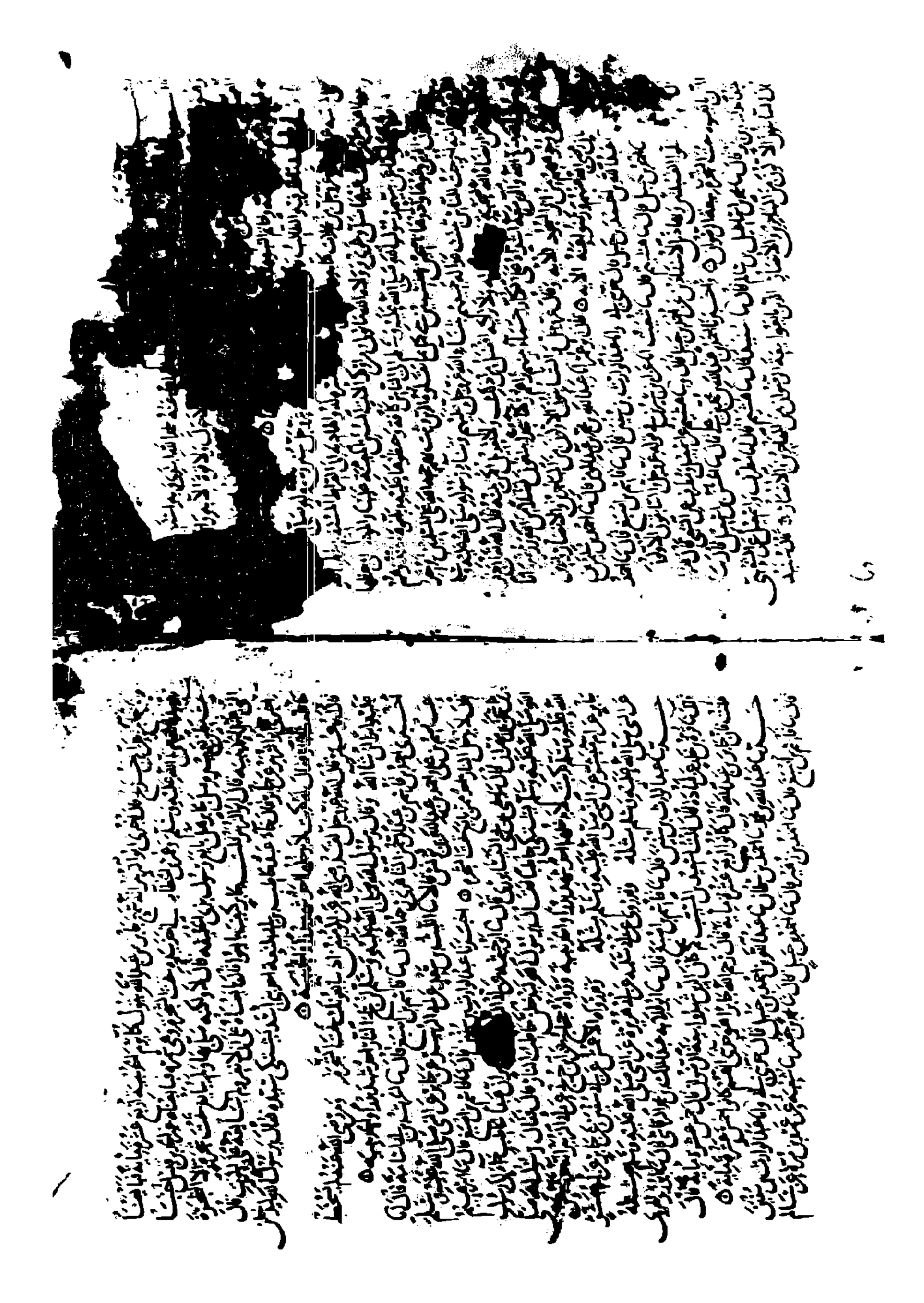
الورقة الثانية من مخطوط (ى) ج٢



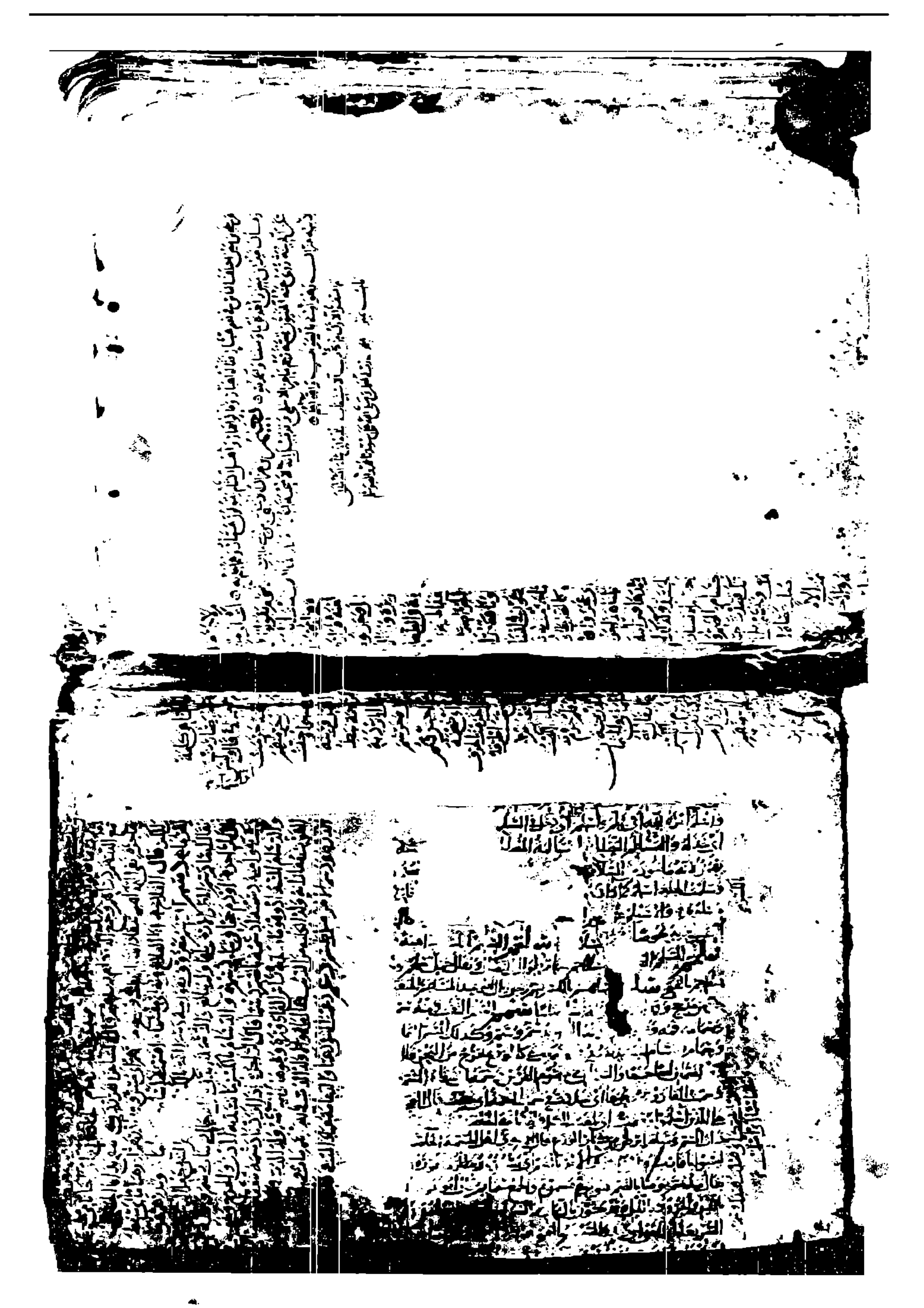
الورقة الأخيرة من مخطوط (ى٢) ج٢



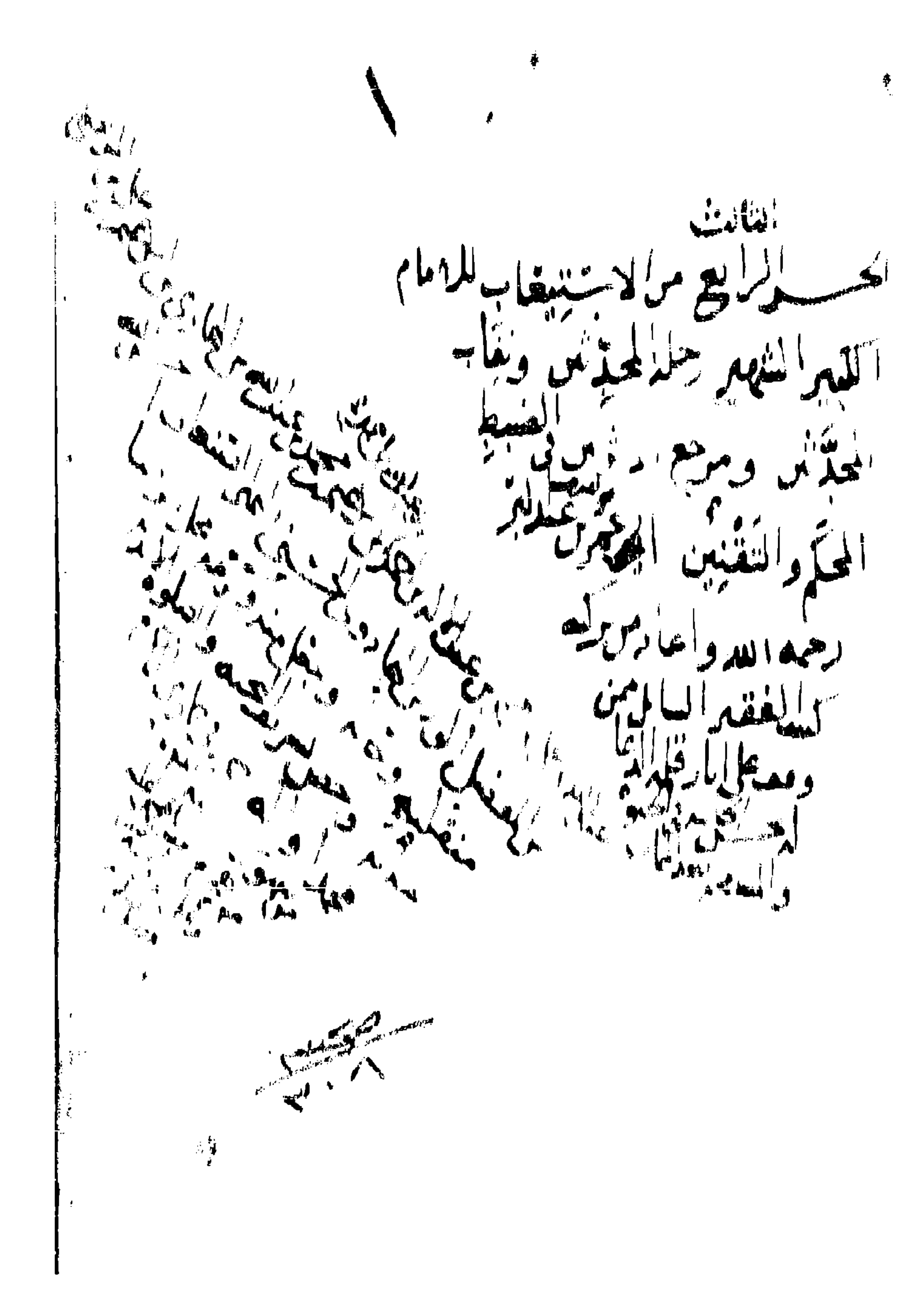
الورقة الأولى من مخطوط (ى١)



الورقة الثانية من مخطوط (ى١)

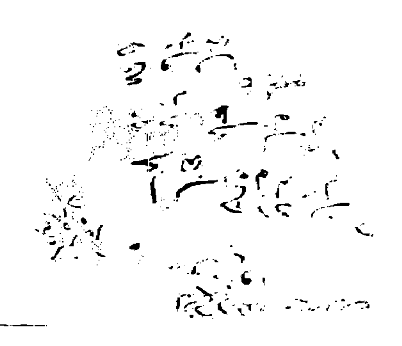


الورقة الأخيرة من مخطوط (ى١)

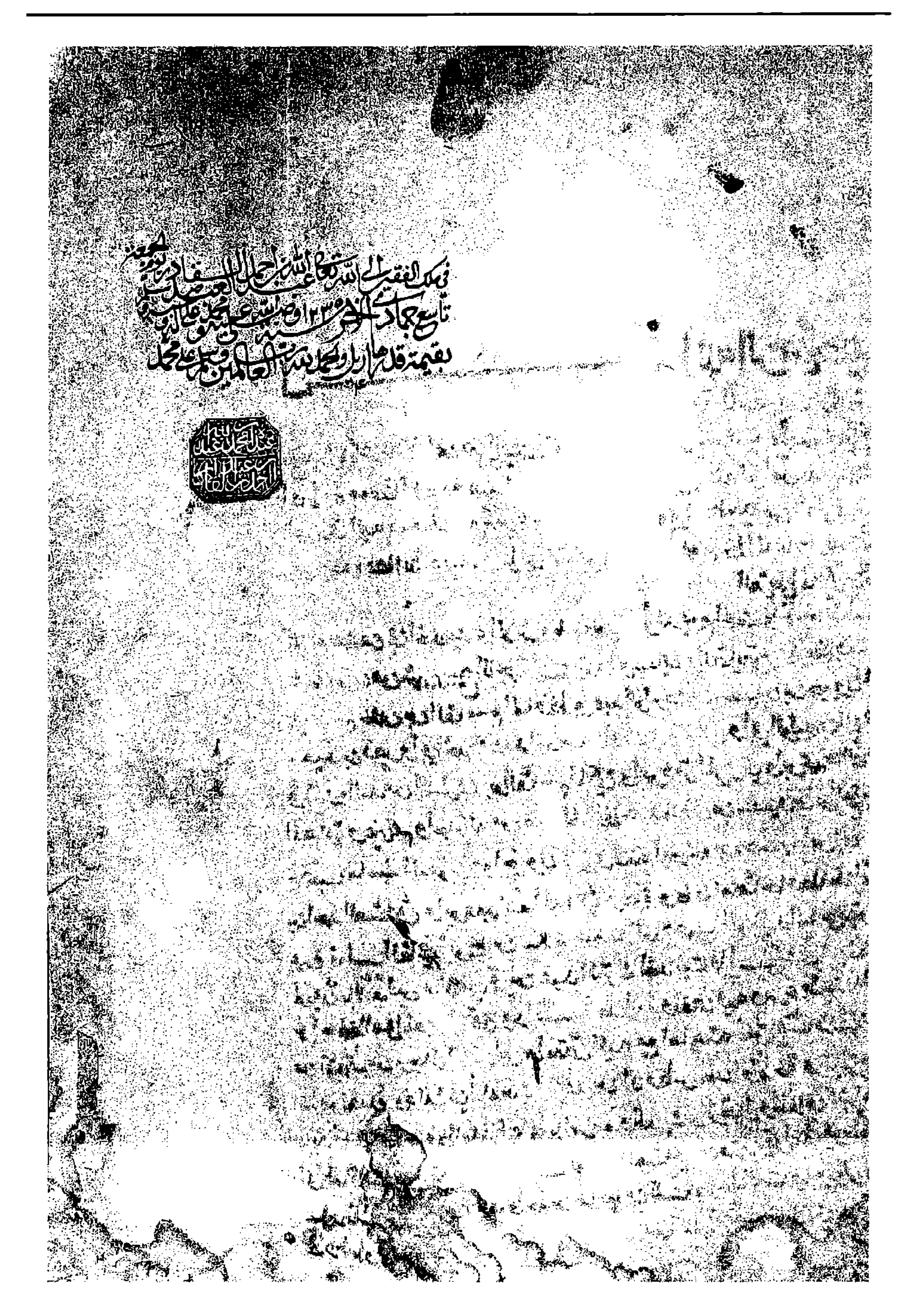


الورقة الأولى من مخطوط (ى٣)

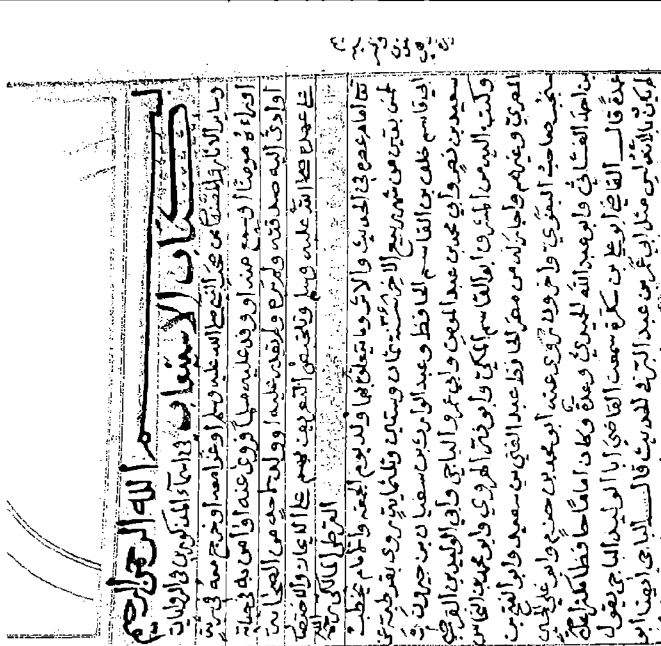
الورقة الثانية من مخطوط (ى٣)



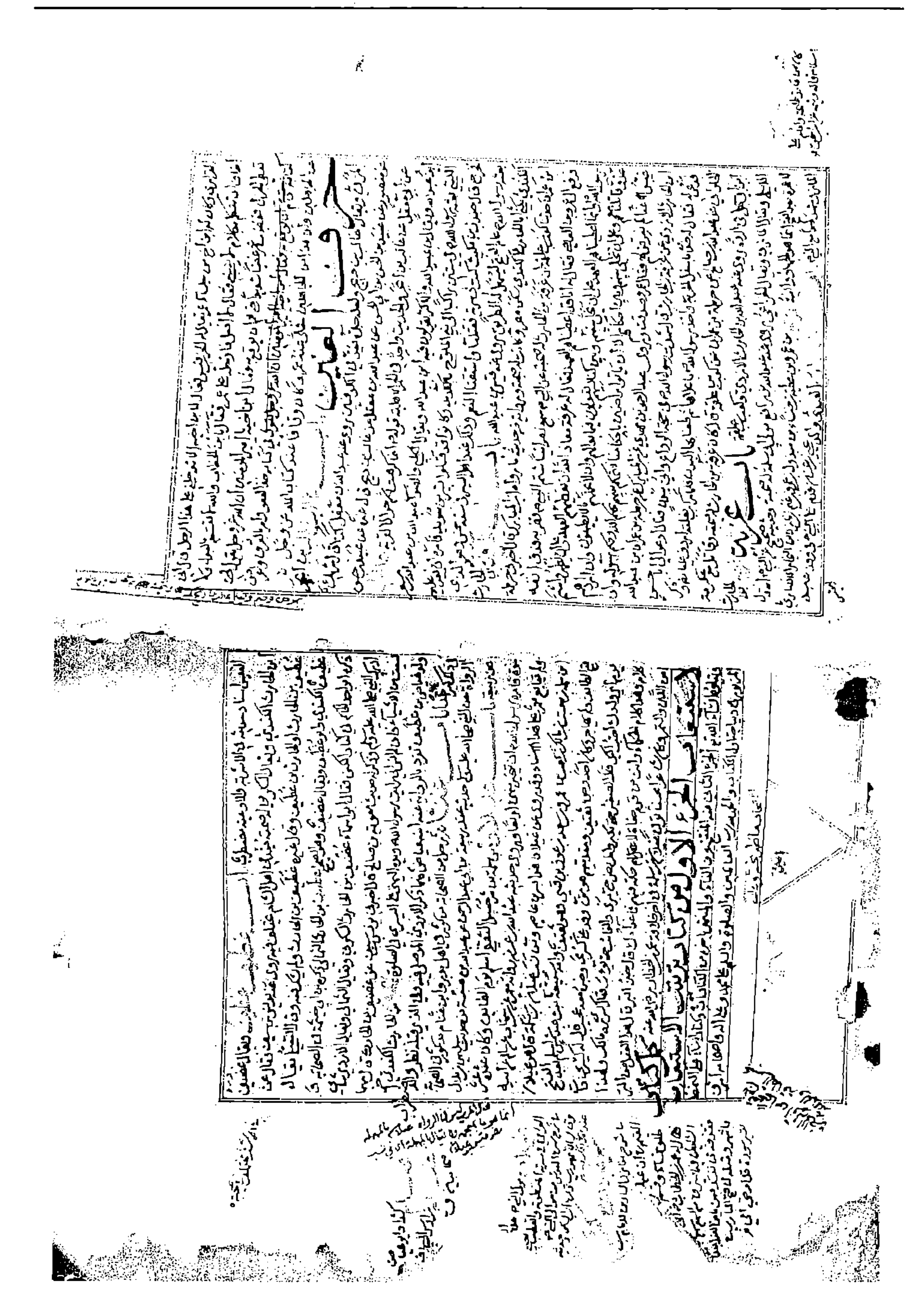
الورقة الأخيرة من مخطوط (ى٣)



الورقة الأولى من مخطوط (هـ)



الورقة الثانية من مخطوط (هـ)



الورقة الأخيرة من مخطوط (هـ)

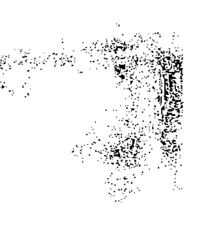
تسليما
سلم

بسم الله الرحمن الرحيم صلى الله على سيدنا ونبينا ومولانا محمد وعلى آله وصحبه

قال الفقيه الحافظ أبو عمر يوسف بن عبد الله بن محمد بن عبد البر النمري رضي الله عنه قراءة مني عليه قال الحمد لله الذي وإياه أستعين وأستهدي وهو ولي عصمتي من الزلل في القول والعمل وولي توفيقي لا شريك له ولا حول ولا قوة إلا به

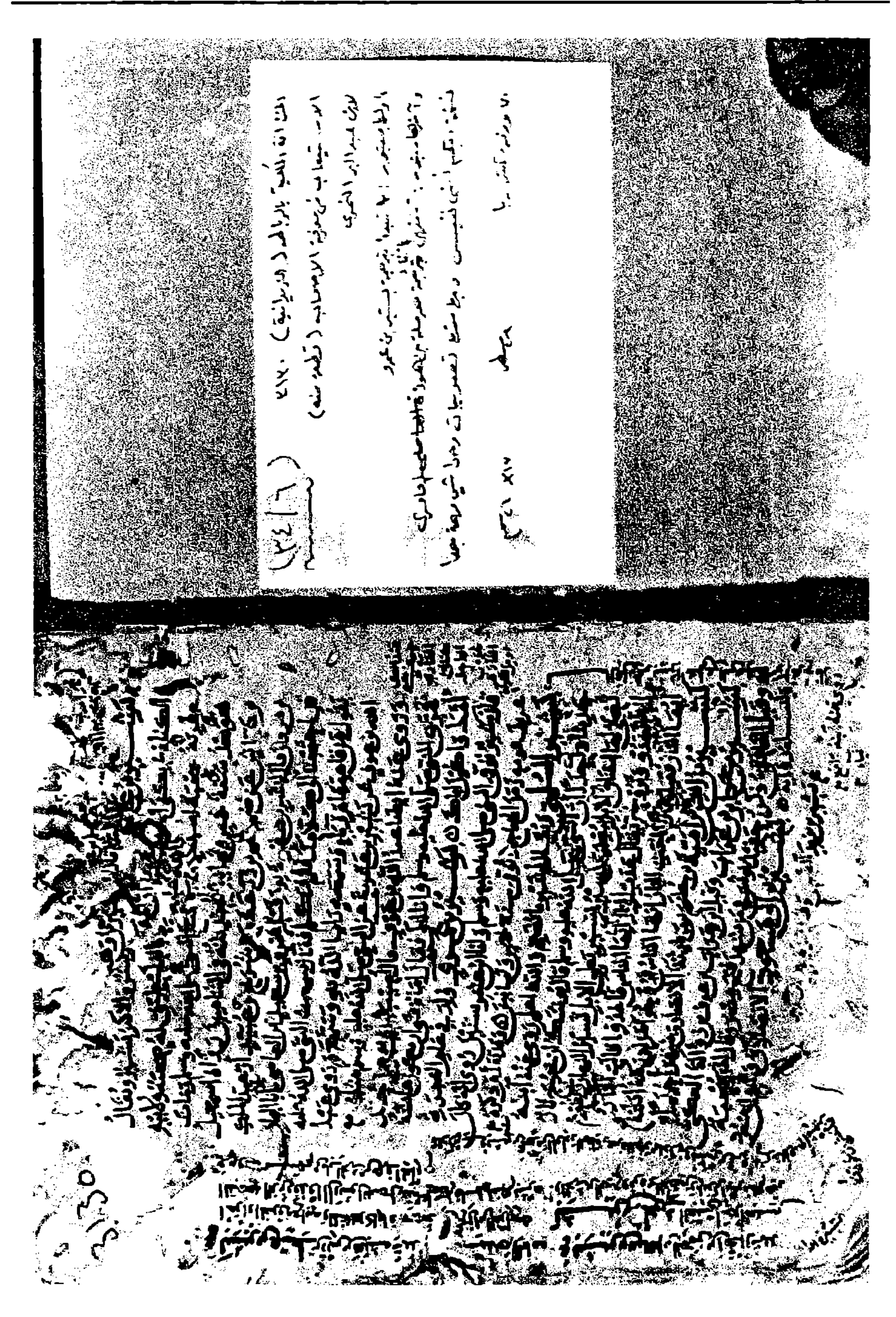
الحمد لله رب العالمين جامع الأولين والآخرين ليوم الفصل والدين جزاء يوجب رضاه ويقتضي المزيد من فضله ونعماه وصلى الله على محمد نبي الرحمة وهادي الأمة وخاتم النبوة وعلى آله أجمعين وسلم تسليما أما بعد فإن أولى ما نظر فيه الطالب وعني به العالم بعد كتاب الله عز وجل سنن رسول الله صلى الله عليه وسلم فهي المبينة لمراد الله عز وجل من مجملات كتابه والدالة على حدوده والمفسرة له والهادية إلى الصراط المستقيم صراط الله من اتبعها اهتدى ومن سلك غير سبيلها ضل وغوى وولاه الله ما تولى ومن أوكد آلات السنن المعينة عليها والمؤدية إلى حفظها معرفة الذين نقلوها عن نبيهم صلى الله عليه وسلم إلى الناس كافة وحفظوها عليه وبلغوها عنه وهم صحابته الحواريون الذين وعوها وأدوها ناصحين محتسبين حتى كمل بما نقلوه الدين وثبتت بهم حجة الله على المسلمين فهم خير القرون وخير أمة أخرجت للناس ثبتت عدالة جميعهم بثناء الله عز وجل عليهم وثناء رسوله عليه السلام ولا أعدل ممن ارتضاه الله لصحبة نبيه ونصرته ولا تزكية أفضل من ذلك ولا تعديل أكمل منه قال الله تعالى محمد رسول الله والذين معه أشداء على الكفار رحماء بينهم تراهم ركعا سجدا يبتغون فضلا من ربهم ورضوانا سيماهم في وجوههم من أثر السجود الآية فهذه صفة من بادر إلى تصديقه والإيمان به وآزره ونصره ولصق به وصحبه وليس كذلك جميع من رآه ولا جميع من آمن به وستراك منازلهم من الدين والإيمان وفضائلهم ودرجات الفضل والتقدم منهم والله قد فضل بعض النبيين على بعض وكذلك سائر المسلمين والحمد لله رب العالمين قال الله عز وجل والسابقون الأولون من المهاجرين والأنصار والذين اتبعوهم بإحسان رضي الله عنهم ورضوا عنه الآية أخبرنا أبو عمر قال أخبرنا عبد الله بن محمد ابن عبد المؤمن قال أنا أحمد بن سلمان بن الحسن قال نا عبد الله بن أحمد بن حنبل قال حدثني أبي نا

سلمان

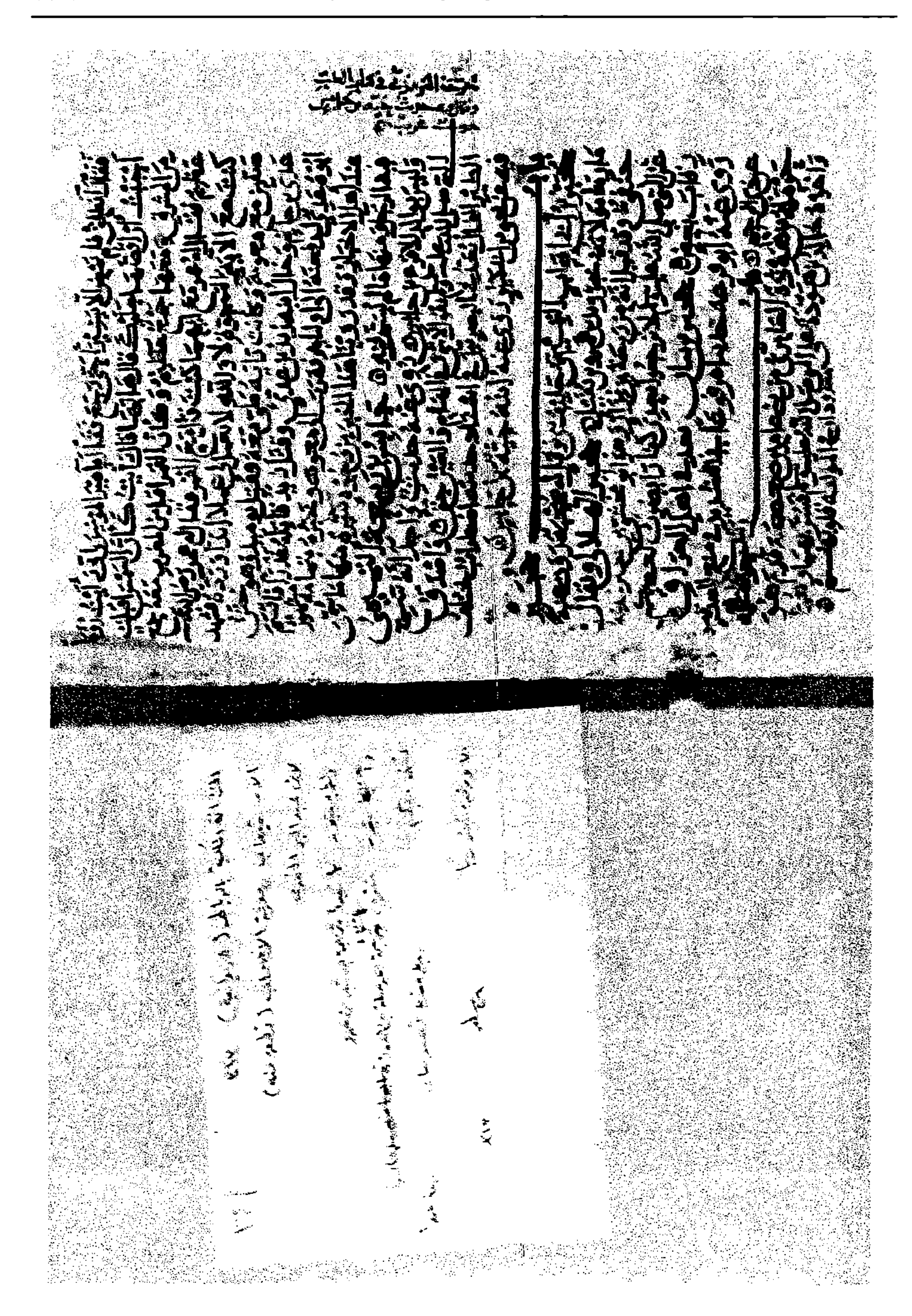


الورقة الأولى من مخطوط (ط)

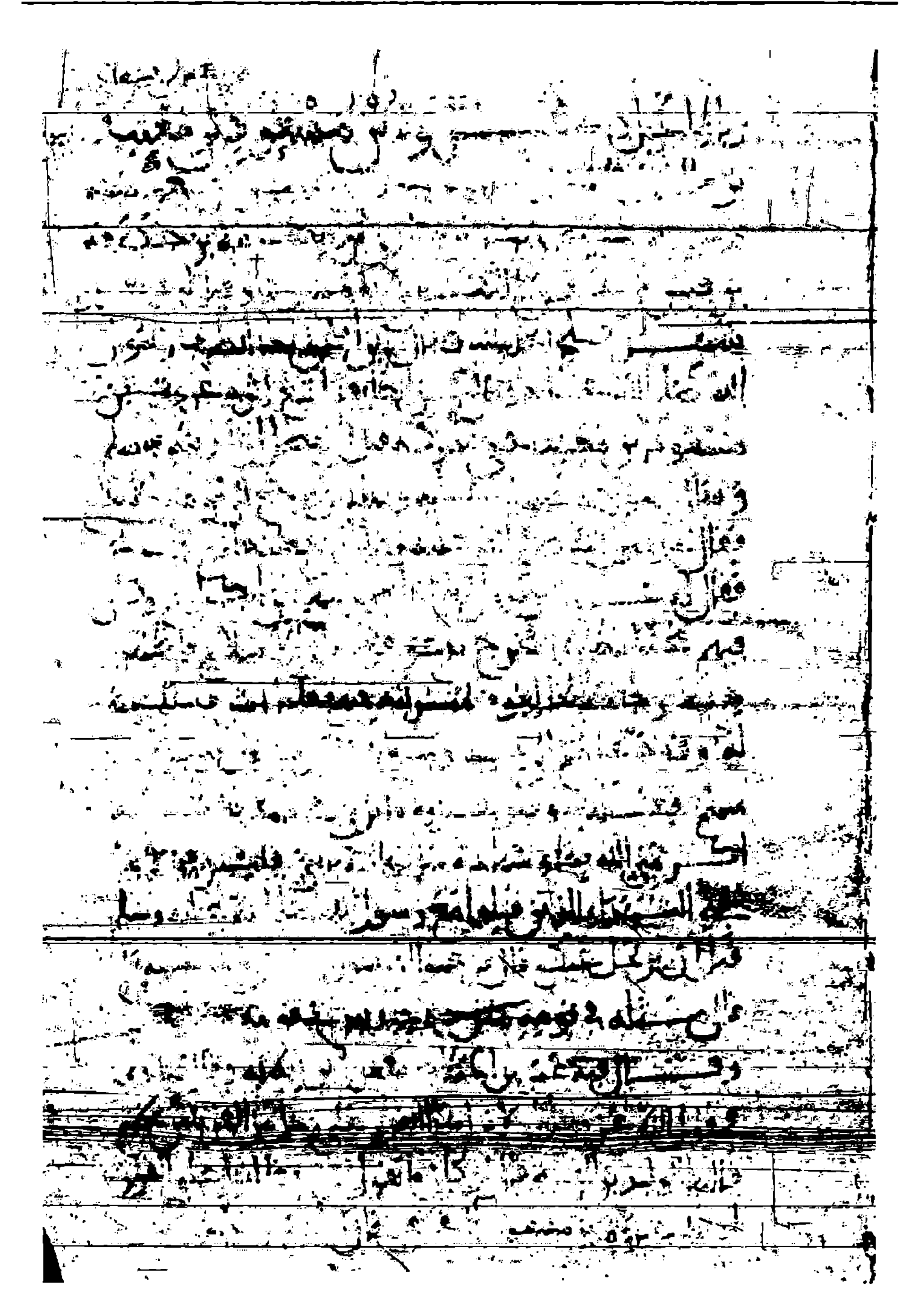
الورقة الأخيرة من مخطوط (ط)



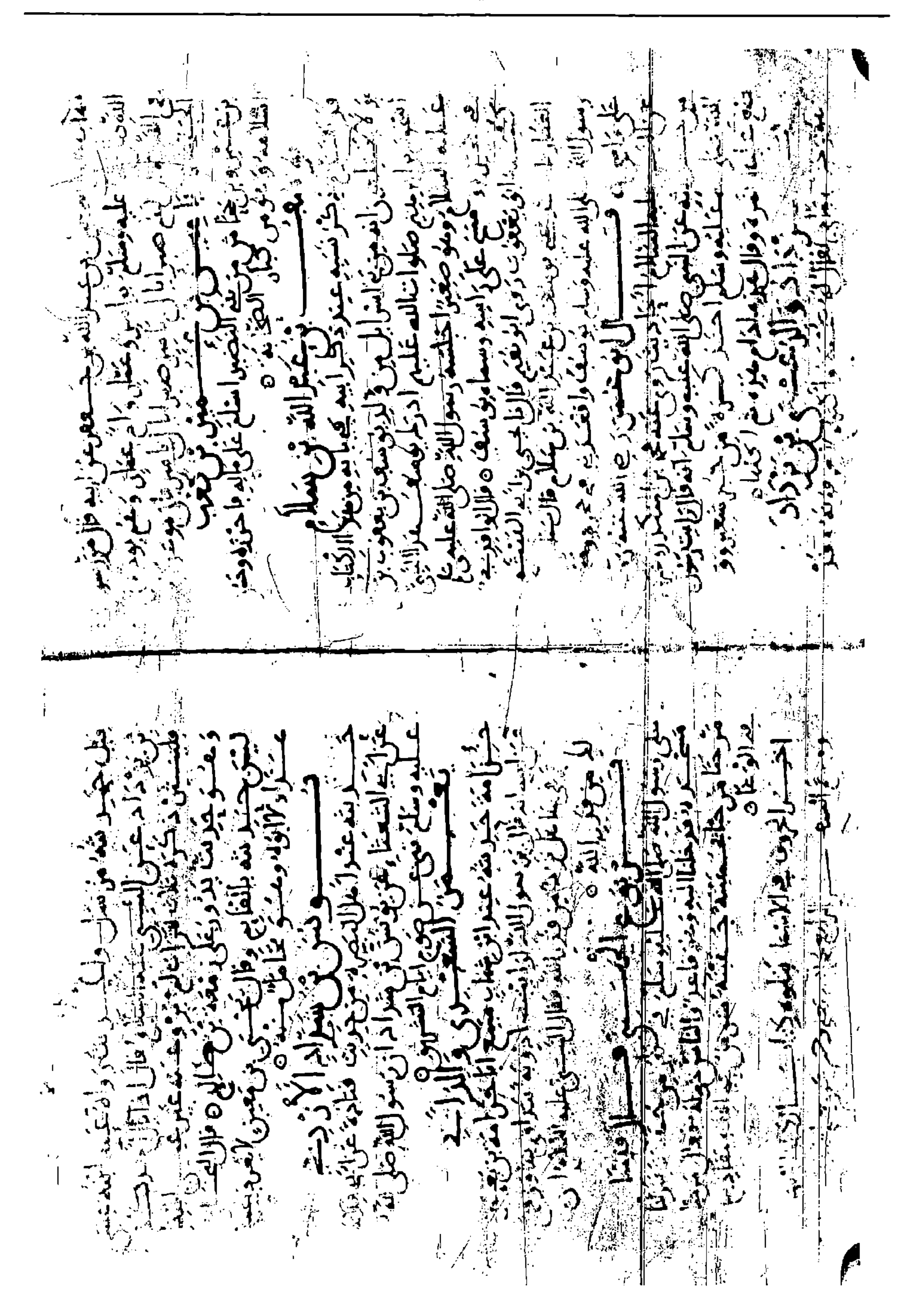
الورقة الأولى من مخطوط (ز)



الورقة الأخيرة من مخطوط (ز)



الورقة الأولى من مخطوط (ز١)



الورقة الأخيرة من مخطوط (زا)

الحمد لله وحده

وإني لتستغني عن الناس كلهم ... وأما إليكم سادتي فقيرة

فلا تغلقوا الأبواب عني لزلتي ... فأنتم كرام والكريم عفوة

انتهى

الجزء الثاني من كتاب الاستيعاب

في معرفة الصحابة الأول الذين صحبوا

رسول الله صلى الله عليه وسلم أو رأوه

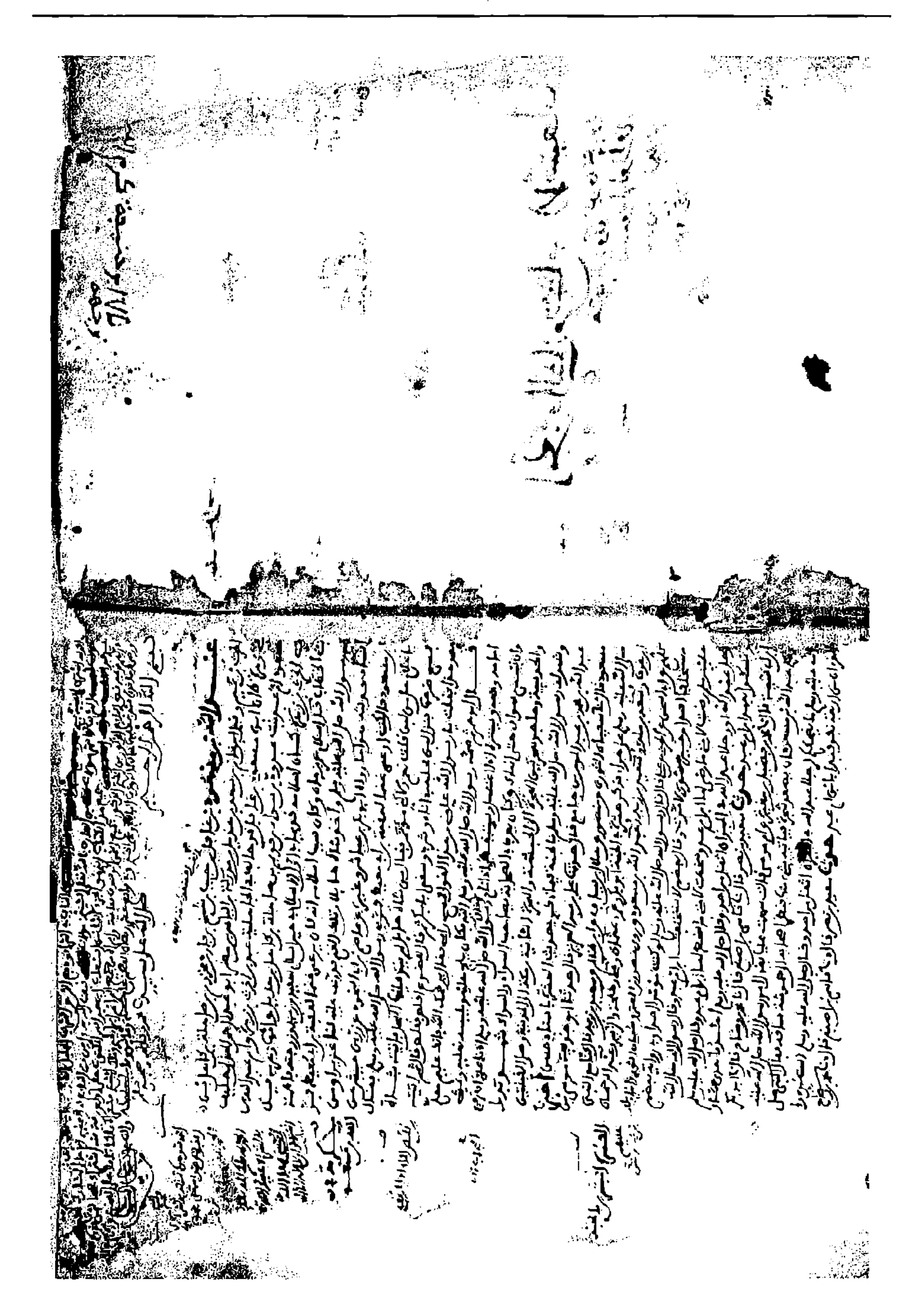
أو ولدوا من أبوين مسلمين في حياته

صلى الله عليه وسلم ورضي عنهم

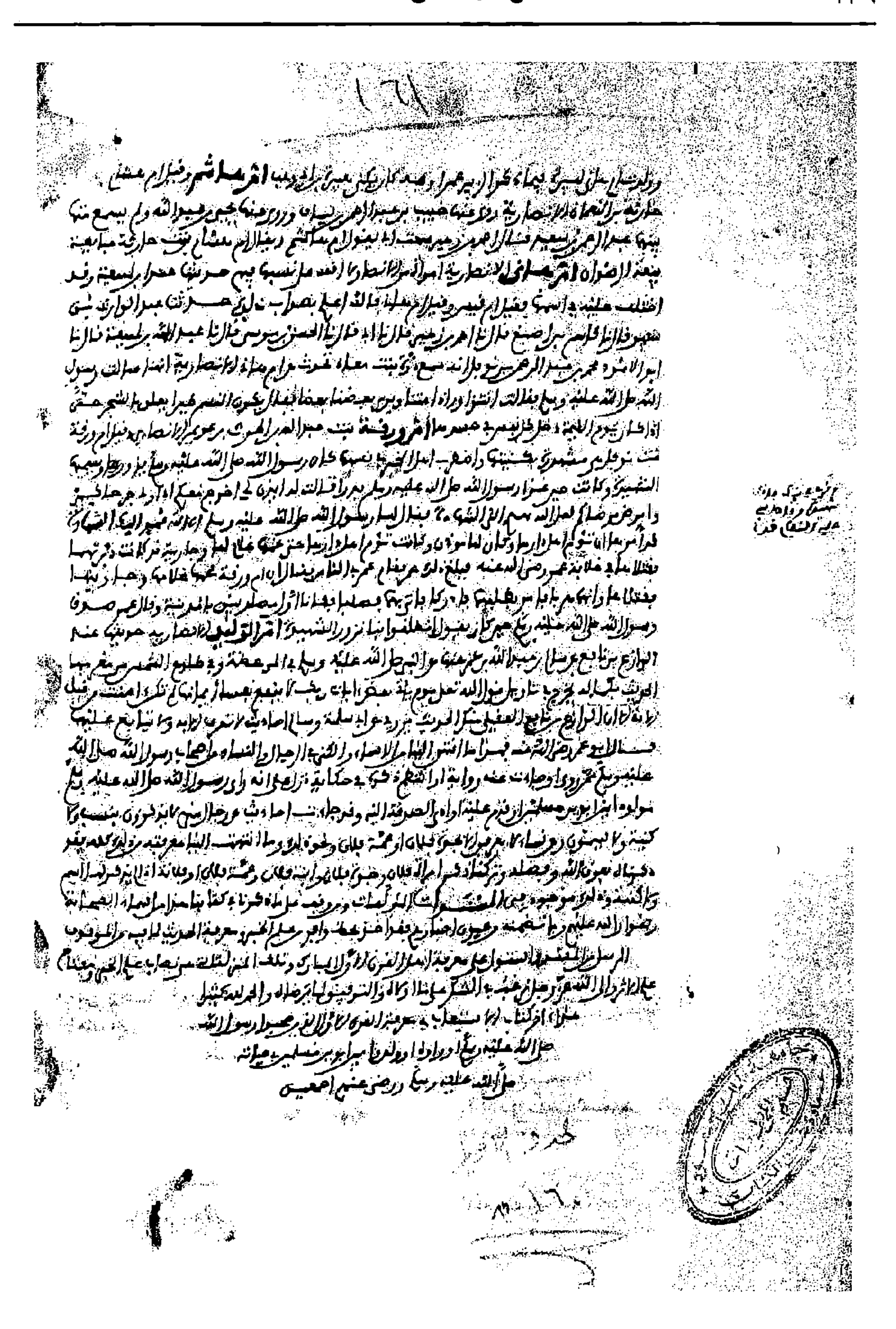
أجمعين

آمين

الورقة الأولى من مخطوط (ر)



الورقة الثانية من مخطوط (ر)



الورقة الأخيرة من مخطوط (ر)

ثالثا: نماذج من مخطوطات الاستدراك

٧٧

كتاب الاستدراك على أبي عمر بن عبد البر
الحافظ في كتابه كتاب الاستيعاب
في الصحابة رضي الله عنهم أجمعين

تأليف الحافظ أبي إسحاق إبراهيم بن محمد بن إبراهيم الطليطلي ثم القرطبي يعرف
بابن الأمين رحمه الله

رواه الحافظ أبو القاسم خلف بن عبد الملك بن مسعود المعروف بابن
بشكوال القرطبي عنه وزاد فيه زيادات كثيرة

أخبرنا به عنه في إذنه الشيخ أبو الخطاب عمر بن حسن بن علي الأندلسي
الحافظ بإجازته له نفع الله به
عثمان بن عبد الرحمن بن عثمان عرف بابن الصلاح غفر الله له ولمسلم

نقلت هذه الفهرسة حسبما أثبتها هنا من خط الإمام الحافظ تقي الدين ابن
الصلاح رحمة الله عليه

[illegible]

أحمد بن محمد بن عيسى [illegible]
[illegible]

الورقة الأولى من مخطوط الاستدراك نسخة التيمورية

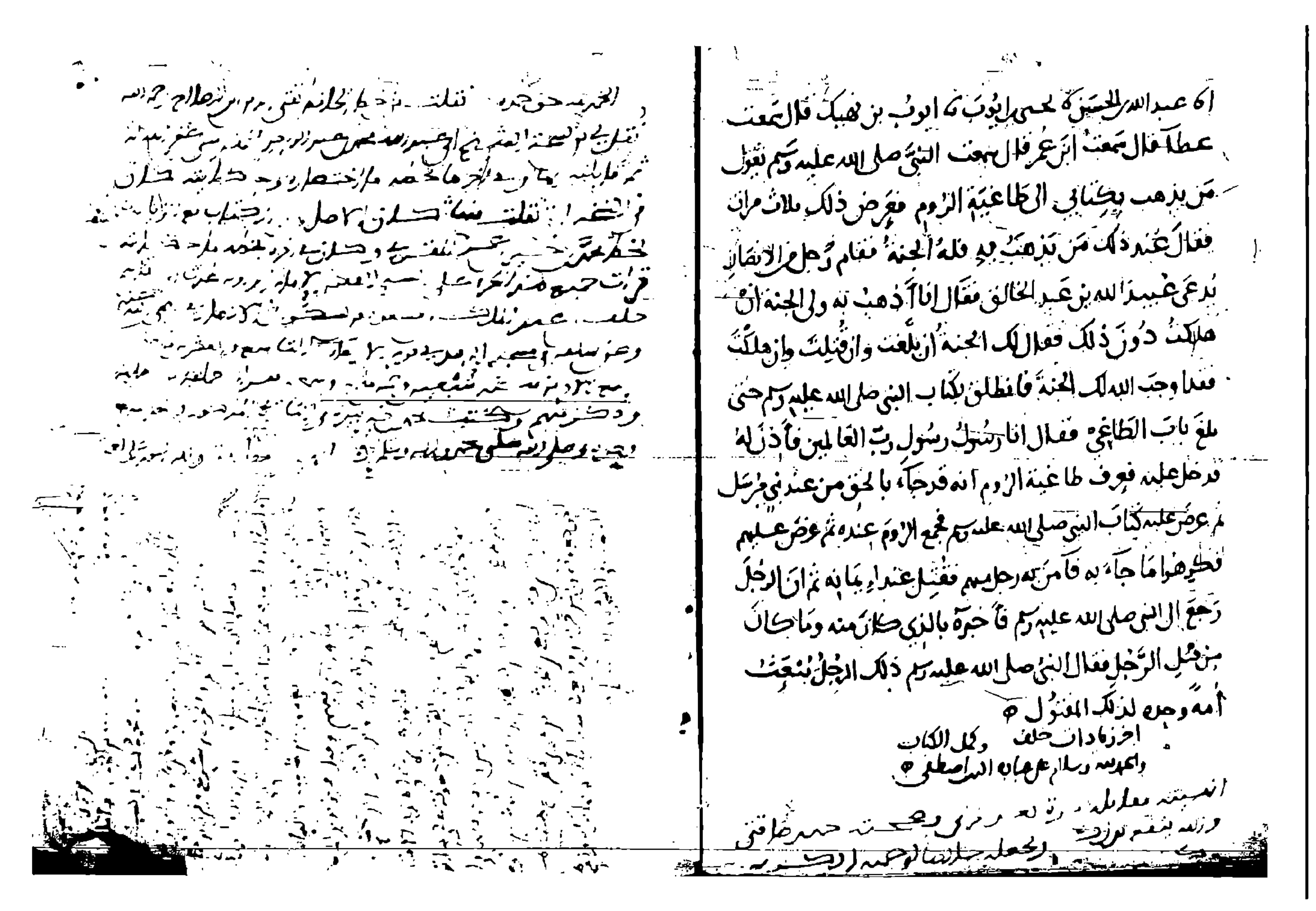
بسم الله الرحمن الرحيم الله يسر

قال الشيخ الامام الحافظ تقي الدين ابو عمرو عثمان بن عبد الرحمن عثمان
عرف بابن الصلاح رحمة الله عليه اخبرني الشيخ الحافظ ابو الخطاب
عمر بن حسن بن علي الاندلسي في اذنه واجازته عن ابي القاسم خلف
ابن عبد الملك بن مسعود بن موسى بن بشكوال بن يوسف بن
داحة الانصاري القرطبي كتابة قال انا ابو اسحق ابرهيم بن يحيى
ابن ابرهيم بن سعيد الطليطلي ثم القرطبي المعروف بابن الامين قال انا ابو علي
حسين بن محمد بن فيره بن حيون بن سكرة الصدفي الحافظ في
كتابه انا ابو محمد جعفر بن احمد بن الحسين بن احمد اللغوي السراج
قرأت عليه ببغداد اخبركم ابو القاسم عبيد الله بن عمر بن احمد بن شاهين
نا ابي نا احمد بن محمد بن سعيد الهمداني نا الحسن بن علي الرازي قال سمعت
ابا زرعة الرازي وسئل عن عدة من روى عن النبي صلى الله عليه
وسلم فقال ومن يضبط هذا شهد مع النبي صلى الله عليه وسلم
حجة الوداع اربعون الفا وشهد معه تبوك سبعون الفا وذكر
الواقدي عن رفاعة بن ثعلبة بن ابي مالك عن ابيه عن جده ان زيد بن
ثابت قال شهد مع النبي صلى الله عليه وسلم غزوة تبوك ثلاثون الفا
قال ابو القاسم خلف بن عبد الملك وقد اخبرنا كما اخبرنا ماجنا
الفاضل ابو اسحق ابرهيم بن يحيى بن الامين الحافظ شيخنا ابو علي
حسين بن محمد الصدفي الحافظ في كتابه نا قال خلف وحدثنا ابو
محمد عبد الرحمن بن محمد بن عتاب بن محسن عن ابيه حدثنا ابو المطرف
عبد الرحمن بن مروان بن عبد الرحمن الانصاري القنازعي حدثنا
الحسن بن رشيق نا محمد بن رمضان بن شاكر نا محمد بن عبد الله بن
عبد الحكم قال نا الشافعي قال قبض رسول الله صلى الله عليه وسلم
والمسلمون ستون الفا ثلاثون الفا بالمدينة ومكة وثلاثون الفا
في قبائل العرب

باب الالف

اوس بن حارثة بن لام بن عمرو بن ثمامة ذكره ابن قانع في
معجم الصحابة . اوس ابو حاجب الكلابي ذكره ابن قانع
ايضا واورد له حديثا . اوس المزني ذكره ابن قانع ايضا
اوس بن قتادة ذكره ابن اسحق . الاسود بن سلمة بن حجر بن
وهب الكندي ذكره ابن الكلبي . الاسود بن [illegible]

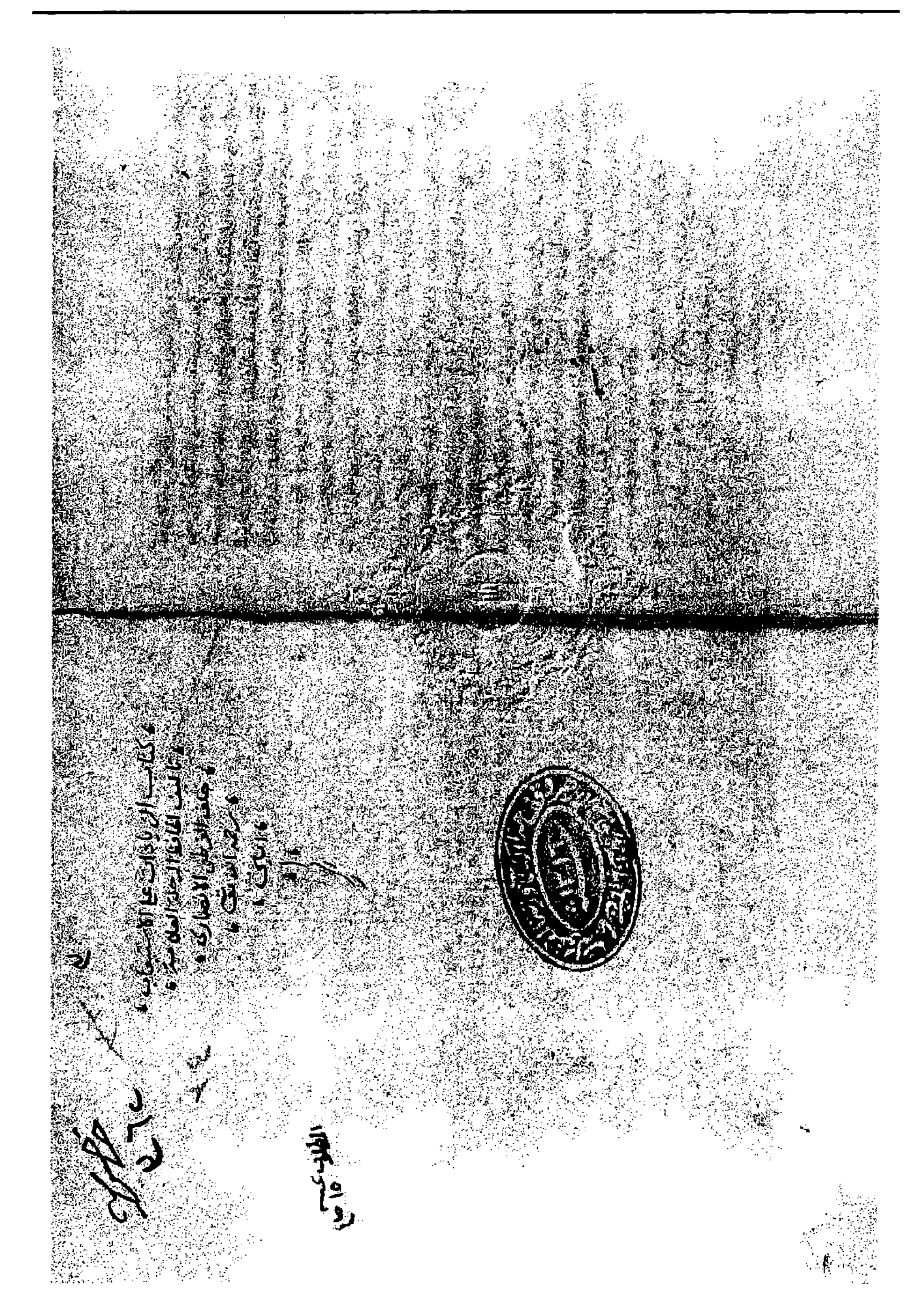
الورقة الثانية من مخطوط الاستدراك نسخة التيمورية



أنا عبد الله الحسين ثنا يحيى بن أيوب ثنا أيوب بن نهيك قال سمعت
عطاء قال سمعت ابن عمر قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول
من يذهب بكتابي إلى طاغية الروم فعرض ذلك ثلاث مرات
فقال عند ذلك من يذهب به فله الجنة فقام رجل من الأنصار
يدعى عبيد الله بن عبد الخالق فقال أنا أذهب به ولي الجنة إن
هلكت دون ذلك فقال لك الجنة إن بلغت أو قتلت أو هلكت
فقد وجب الله لك الجنة فانطلق بكتاب النبي صلى الله عليه وسلم حتى
بلغ باب الطاغية فقال أنا رسول رسول رب العالمين فأذن له
فدخل عليه فعرف طاغية الروم أنه قد جاء بالحق من عند نبي مرسل
ثم عرض عليه كتاب النبي صلى الله عليه وسلم فجمع الروم عنده ثم عرض عليهم
فكرهوا ما جاء به فأمر به رجالهم فقتل عند إبانه ثم إن الرجل
رجع إلى النبي صلى الله عليه وسلم فأخبره بالذي كان منه وما كان
من قتل الرجل فقال النبي صلى الله عليه وسلم ذلك الرجل يبعث
أمة وحده لذلك المقول ٥

آخر زيادات خلف وكمل الكتاب
والحمد لله وسلام على عباده الذين اصطفى ٥

الورقة الأخيرة من مخطوط الاستدراك نسخة التيمورية

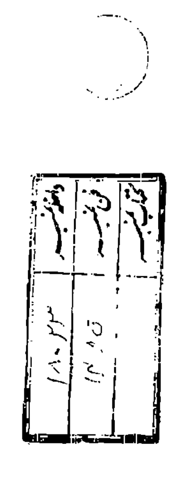


الورقة الأولى من مخطوط الاستدراك نسخة الأزهرية

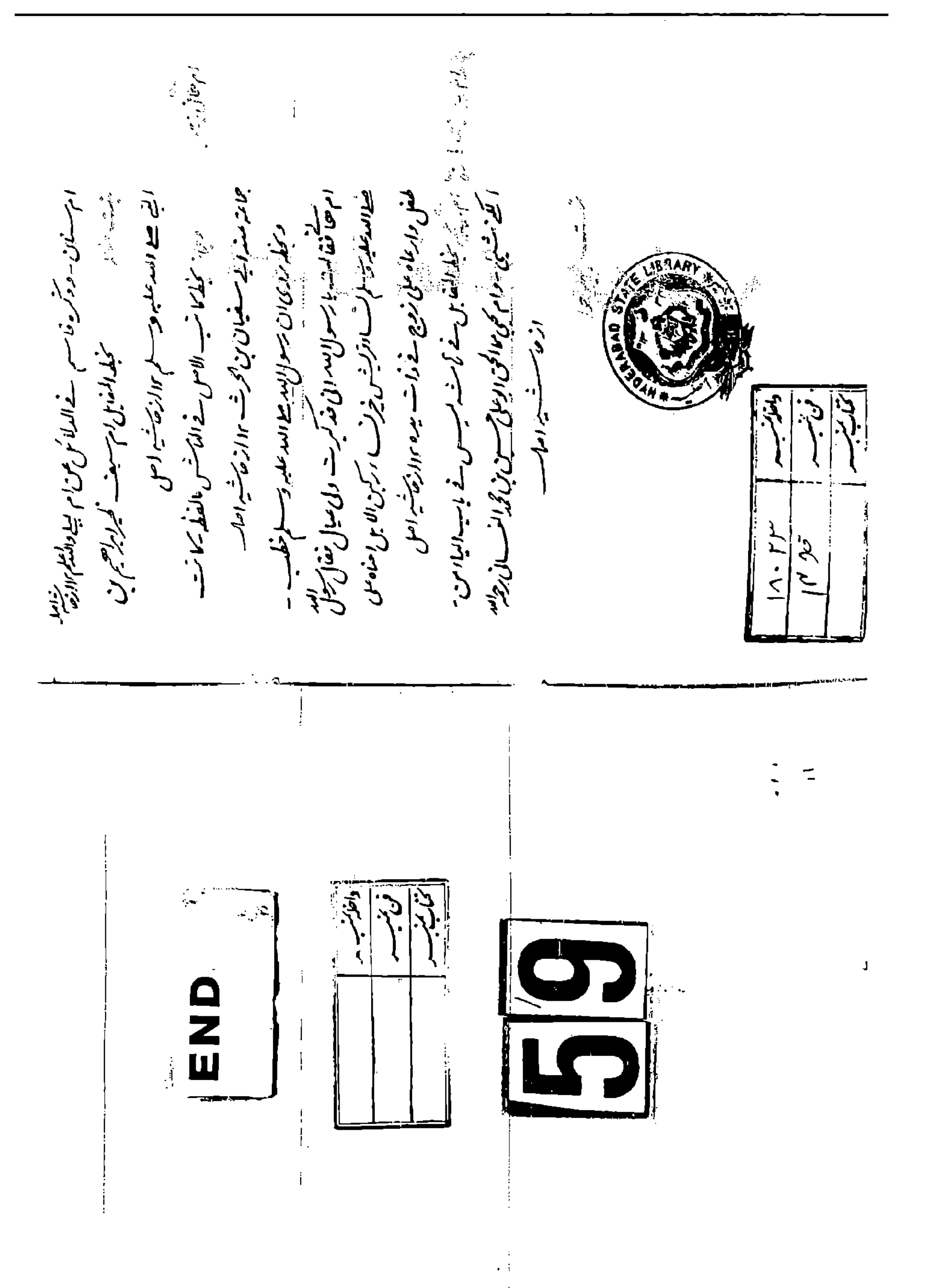
الورقة الثانية من مخطوط الاستدراك نسخة الأزهرية

الورقة الأخيرة من مخطوط الاستدراك نسخة الأزهرية

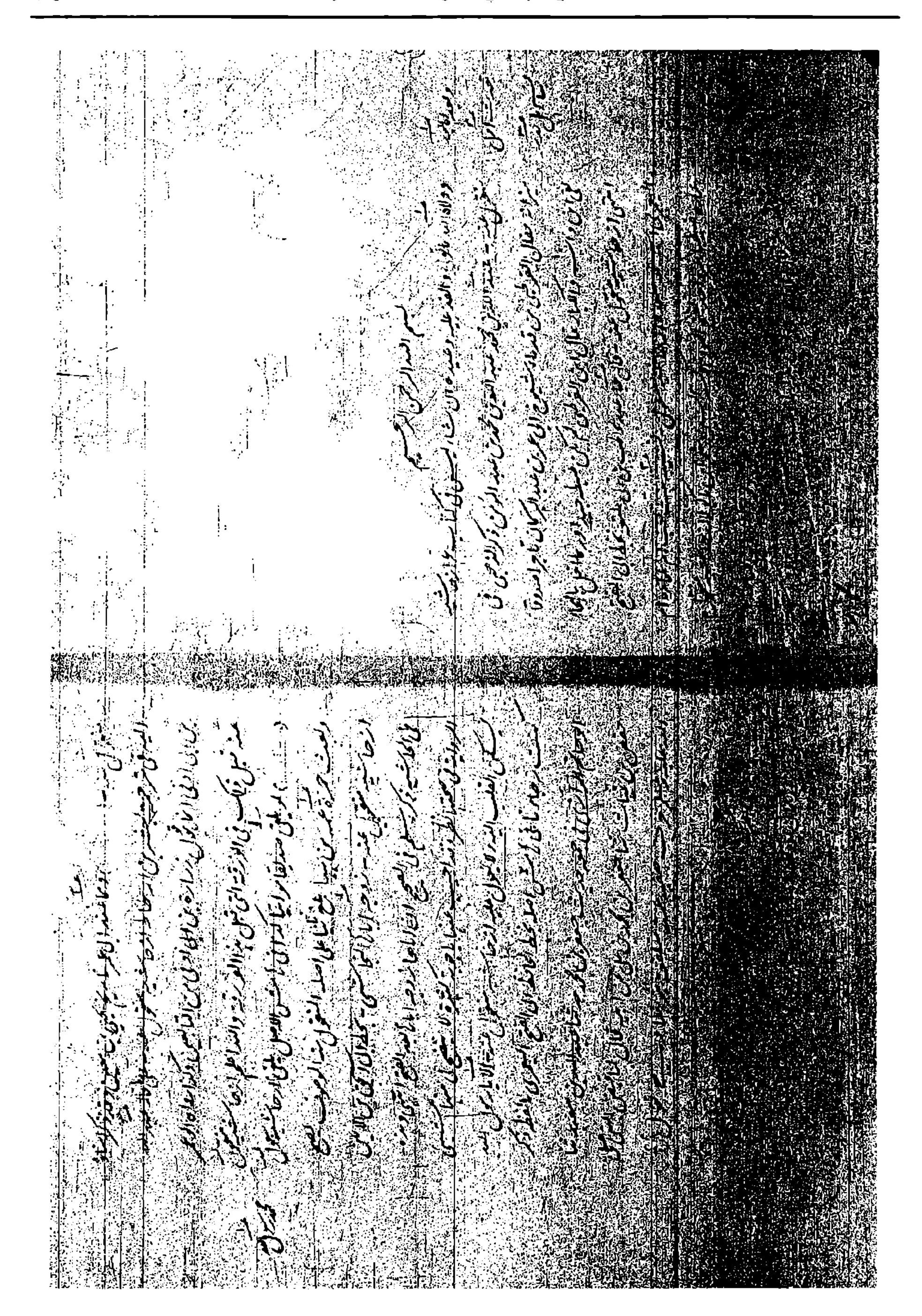
رابعًا: نماذج من كتاب حواشي الاستيعاب



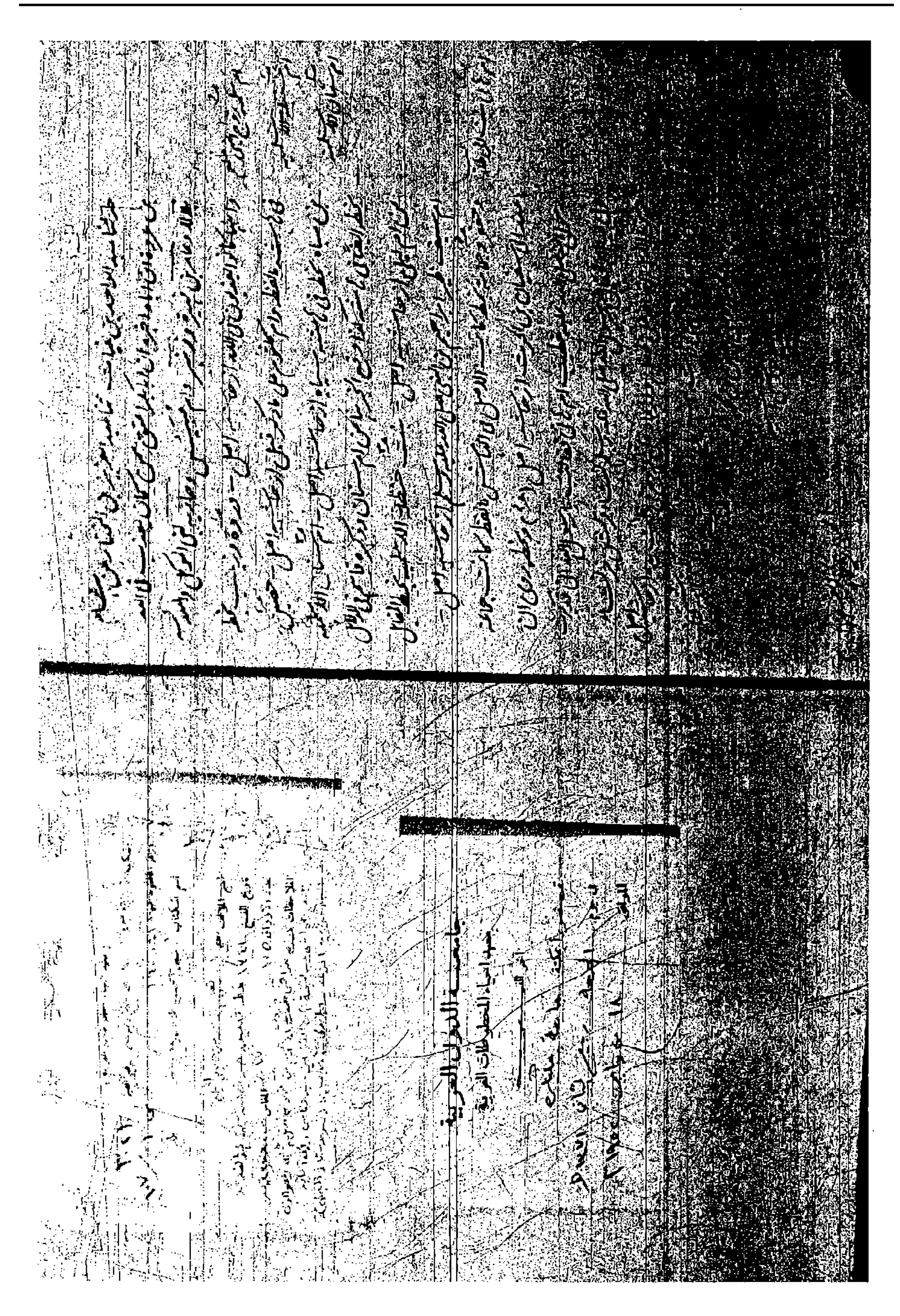
الورقة الأولى من مخطوط الحواشي نسخة الآصفية



الورقة الأخيرة من مخطوط الحواشي نسخة الآصفية



الورقة الأولى من مخطوط الحواشي نسخة المعهد



الورقة الأخيرة من مخطوط الحواشي نسخة المعهد

الاستيعاب في معرفة الأصحاب

ومعه

الإنباه في ذكر القبائل الرواة

لأبي عمر يوسف بن عبد الله بن محمد بن عبد البر (ت ٤٦٣ هـ)

ومعهما

الاستدراك على الاستيعاب

لابن الأمين محمد بن إبراهيم بن يحيى (ت ٥٢٩ هـ)

وحواشي الاستيعاب

لسبط ابن العجمي أحمد بن إبراهيم (ت ٨٨٢ هـ)

تحقيق

الدكتور عبد الله بن عبد المحسن التركي

بالتعاون مع

مركز هجر للبحوث والدراسات العربية والإسلامية

الجزء الأول

الإِنْبَاهُ
فِي ذِكْرِ القَبَائِلِ الرُّوَاةِ

٤٢

[٢٠٨ظ] / بسم الله الرحمن الرحيم

(١)وبه أستعينُ، وعليه توكُّلي

أخبَرنا الشيخُ الإمامُ الأديبُ أبو الفضلِ محمدُ بنُ بُنَيْمانَ بنِ يوسفَ بنِ أبي بكرٍ رحِمَه اللهُ وأثابه الجنةَ قراءةً منِّي عليه في دارِه في شَوَّالٍ من سنةِ إحدى وسبْعين وخمسِمائةٍ، قلتُ له: أخْبَركم الحافظُ أبو عبدِ اللهِ محمدُ بنُ أبي نَصْرٍ الحميديُّ رحِمه اللهُ فيما كَتَب إليك، قال: أخبرنا الشيخُ الجليلُ الحافظُ أبو عمرَ يوسفُ بنُ عبدِ اللهِ بنِ محمدِ بنِ عبدِ البرِ النَّمَريُّ إذنًا، قال الفقيهُ أبو عمرَ يوسفُ بنُ عبدِ اللهِ ابنِ عبدِ البرِّ النَّمَريُّ(١):

الحَمدُ للهِ ذِي القُدرَةِ والآلاءِ، والعَظَمَةِ والكبرياءِ، فاطِرِ الأرضِ والسَّماءِ، الذي خلَقَنا مِن نفسٍ واحِدةٍ، وخلَقَ مِنها زوجَها وبَثَّ مِنهما رجالًا كثيرًا ونساءً، وجعَلَهم شُعوبًا وقبائلَ، وبايَنَ بينَهم بالفضائلِ، وتعبَّدَهم بالأقوالِ والأعمالِ؛ ليبلُوَهم أيكفُرونَ أم يشكُرونَ؟ لا لحاجَةٍ إليهم، ﴿إِنَّ ٱللَّهَ لَغَنِيٌّ عَنِ ٱلْعَـٰلَمِينَ﴾ [العَنكبوت: ٦].

وصلَّى اللهُ علَى محمدٍ خاتَمِ النبيينَ(٢)، أمَّا بعدُ:

(١ - ١) ليس في: س، وفي ح، م: «قال الشيخ الإمام أبو عمر يوسف بن عبد الله بن محمد ابن عبد البر النمري رحمه الله».

(٢) بعده في ح، س: «وعلى آله أجمعين».

فإنِّي ذكَرْتُ في كتابي هذا أُمَّهاتِ القبائلِ التي روَت عن رسولِ اللهِ ﷺ، وقرَّبْتُ ذلك واختصَرْتُه وبيَّنْتُه، وجعَلْتُه دليلًا علَى أصولِ الأنسابِ، ومَدخلًا إلَى كتابي في مَعْرفةِ[١] الصَّحابةِ رضي الله عنهم؛ ليكونَ عونًا للناظِرِ فيه، ومُنَبِّهًا علَى ما يُحتاجُ إليه من معرفةِ الأنسابِ، فإنَّه علمٌ لا يليقُ جهلُه بذوِي[٢] الهِممِ والآدابِ؛ لمَا فيه مِن صلَةِ الأرحامِ، والوقوفِ إلَى[٣] ما ندَبَ إليه النبيُّ ﷺ بقولِه[٤] ﷺ: **«تعلَّمُوا مِن أنسابِكم ما تصِلُونَ به أرحامَكم»**.

روَى أنسُ بنُ عياضٍ، عن عبدِ المَلِكِ بنِ عيسَى الثَّقفيِّ، عن ٤٣ عبدِ اللهِ بنِ يزيدَ مولَى المُنبعِثِ، عن أبي هريرةَ، عنِ النبيِّ ﷺ / قالَ: **«تعلَّمُوا مِن أنسابِكم ما تصِلُونَ به أرحامَكم؛ فإنَّ صِلَةَ الرَّحِمِ محبَّةٌ في الأهلِ، مَثراةٌ[٥] في المالِ، مَنسأةٌ في الأجَلِ»**[٦].

وقالَ عمرُ بنُ الخطَّابِ رضي الله عنه: تعلَّمُوا[٧] أنسابَكم؛ تصِلُوا بها[٨]

(١) سقط من: ح، س.

(٢) في س: «بذي».

(٣) في ح، س، م: «على»، والمثبت من: ص، وصحح فوقها.

(٤) في س: «لقوله».

(٥) مثراة، مفعلة من الثراء: الكثرة، النهاية ١/ ٢١٠.

(٦) أخرجه البغوي في شرح السنة (٣٤٣٠) من طريق أنس بن عياض به، وأخرجه أحمد ١٤/ ٤٥٦ (٨٨٦٨)، والترمذي (١٩٧٩)، والبزار (٨٢٢٠)، وابن أبي الدنيا في مكارم الأخلاق (٢٥٢)، والحاكم ٤/ ١٦١ من طريق عبد الملك بن عيسى به.

(٧) بعده في س: «من».

(٨) سقط من: ح، س، م.

أرحامَكم، ولا تكونُوا كنَبَطِ السَّوادِ إذا سُئلَ أحَدُهم: مِمَّن أنت؟ قالَ: من قريةِ كذا، فواللهِ إنَّه لَيكونُ بينَ الرَّجُلِ وبينَ أخيهِ الشيءُ، لو يعلَمُ الذي بينَه وبينَه مِن دُخْلَةِ الرَّحِمِ[١] لوزَعَه[٢] ذلك مِنِ[٣] انتهاكِه[٤].

ولعمرِي ما أنصَفَ القائلُ: إنَّ عِلمَ النَّسَبِ علمٌ لا ينفَعُ، وجَهالةٌ لا تضُرُّ؛ لأنَّه بيِّنٌ نفعُه؛ لِما قدَّمْنا ذِكرَه، ولما [٥]يُرْوَى عنِ النبيِّ[٥] ﷺ أنَّه قالَ: «**كُفرٌ باللهِ تبرُّؤٌ مِن نسَبٍ وإن دَقَّ، وكفرٌ باللهِ ادِّعاءٌ إلى نَسَبٍ لا يُعرَفُ**»[٦]، ورُوِيَ عن أبي بكرٍ الصِّديقِ ﷺ مِثلُه[٧]، وقالَ ﷺ: «**مَن ادَّعَى إلى غيرِ أبيهِ، أو انتمَى إلى غيرِ مَواليه، فعلَيه لعنةُ اللهِ والملائكةِ والنَّاسِ أجمَعينَ، لا يقبَلُ اللهُ مِنه صَرفًا ولا عَدلًا**[٨]».

---

(١) في ص: «النسب»، ودخلة الرحم: يريد الخاصة والقرابة، وتضم الدال وتكسر، النهاية ١٠٨/٢.

(٢) في م: «لردعه».

(٣) في ح، س، م: «عن».

(٤) الأدب المفرد (٧٢)، ومسند الشاميين (٣٢٠٢).

(٥ - ٥) في ح، س: «يروى عن رسول الله»، وفي م: «روي عن النبي».

(٦) أخرجه أحمد ١١/ ٥٩٢ (٧٠١٩)، وابن ماجه (٢٧٤٤)، والطبراني في المعجم الصغير (١٠٧٢) من حديث عبد الله بن عمرو ﷺ.

(٧) أخرجه الدارمى (٢٩٠٥)، والحارث بن أبي أسامة (٢٥ بغية)، والبزار (٧٠)، والمروزي في مسند أبي بكر (٩٠)، والطبراني في المعجم الأوسط (٢٨١٨، ٨٥٧٥)، وفي الدعاء (٢١٤٣) مرفوعًا، وأخرجه ابن وهب في جامعه (٢٠)، وعبد الرزاق (١٦٣١٥)، وابن أبي شيبة (٢٦٥١٢)، والدارمي (٢٩٠٣)، وابن المقرئ في معجمه (٥٧٩) موقوفًا.

(٨) الصرف: التوبة، وقيل: النافلة، والعدل: الفدية، وقيل: الفريضة، النهاية ٣/ ٢٤. =

ولو كانَ لا منفعةَ فيه لما اشتغَلَ العُلماءُ به، فهذا أبو بكرٍ الصِّديقُ ﷺ، كانَ أعلَمَ الناسِ بالنَّسبِ[١]، وكذلك جُبيرُ بنُ مُطعِمٍ، وابنُ عباسٍ [٢]بذلك مِن أعلَمِ الناسِ[٢].

وهو علمُ العَربِ الذى به كانوا يتفاضَلُون، وإليه ينتسبُون[٣]، وقد ذكَرَ ابنُ وهبٍ، عن مالكِ بنِ أنسٍ، أنَّه قالَ: كانَ ابنُ شِهابٍ مِن أعلَمِ الناسِ بالأنسابِ، وكانَ أخَذَ ذلك مِن عبدِ اللهِ بنِ ثَعلَبةَ بنِ صُعَيرٍ وغيرِه، قالَ: فبينا هو يومًا جالسٌ عندَ عبدِ اللهِ بنِ ثَعلَبةَ يتعلَّمُ مِنه الأنسابَ، إذ سألَه عن شيءٍ مِنَ الفقهِ، فقالَ له: إن كنْتَ تُريدُ هذا الشأنَ فعلَيك بهذا الشيخِ، يعنِي سعيدَ بنَ المُسيَّبِ[٤].

٤٤ / قالَ: وسمِعْتُ مالكًا يقولُ: لم يكُنْ معَ ابنِ شِهابٍ كتابٌ إلَّا كتابٌ فيه نسَبُ قومِه، يعني قُريشًا[٥].

وقد رُوِيَ عنِ النبيِّ ﷺ مِنَ الوجوهِ الصِّحاحِ ما يدُلُّ علَى علمِه

= والحديث أخرجه أحمد ٢/ ٥١ (٦١٥)، ومسلم ٢/ ٩٩٤ (١٣٧٠/ ٤٦٧)، والترمذي (٢١٢٧) من حديث علي بن أبي طالب ﷺ.

(١) بعده في ح، م، س: «نسب قريش وسائر العرب».

(٢ - ٢) في ح، س، م: «وعقيل بن أبي طالب من أعلم الناس بذلك».

(٣) في س: «ينتصبون».

(٤) أخرجه البخاري في التاريخ الأوسط (٤٣)، ويعقوب الفسوي في المعرفة والتاريخ ١/ ٣٥٩، ٤٧٢ من طريق ابن وهب به.

(٥) جامع بيان العلم وفضله للمصنف (٣٤٢).

بأنسابِ العَربِ، مِنها (١ما روَاه معمرٌ وغيرُه، عن أيوبَ، عن ابنِ سيرينَ، عن أبي هريرةَ، قال: قال رسولُ الله ﷺ: «**أسلمُ وغِفارٌ وشيءٌ مِن جهينةَ ومُزينةَ خيرٌ عندَ الله تعالى يومَ القِيامةِ مِن تميم وأسدٍ وخُزيمةَ وهَوازِنَ وغَطَفانَ**»(٢)، والآثارُ في مثلِ ذلك عنه كثيرةٌ١).

أخبَرَنا عبدُ (٣الوارثِ بنُ سفيانَ٣)، قال: حدثنا قاسمُ بنُ أصبغَ، قالَ: حدثنا أحمدُ بنُ زُهيرٍ، قالَ: حدثنا منصورُ بنُ أبي مُزاحمٍ، قالَ: حدثنا أبو بكرِ بنُ عيَّاشٍ، عن أبي حَصِينٍ، عن سعيدِ بنِ جُبَيرٍ، عن ابنِ عباسٍ في قولِه عزَّ وجلَّ: ﴿وَجَعَلْنَٰكُمْ شُعُوبًا وَقَبَآئِلَ﴾ [الحجرات: ١٣]، قالَ: الشعوبُ البُطونُ الجُمّاعُ(٤)، والقبائلُ الأفخاذُ(٥).

قالَ أحمدُ بنُ زُهَيرٍ(٦): وحدَّثنا(٧) محمدُ بنُ بكَّارٍ، قالَ: حدثنا أبو

(١ - ١) في ح، س، م: «الحديث الذي قدمناه في هذا الباب وغيره».

(٢) جامع معمر (١٩٨٧٧) ومن طريقه أحمد ١٥/ ٢٦٢ (٩٤٤٢)، والبغوي في شرح السنة (٣٨٥٥).

(٣ - ٣) في ح، م: «الوهاب».

(٤) الجماع: مجتمع أصل كل شيء؛ أراد منشأ النسب وأصل المولد، وقيل: أراد به الفرق المختلفة من الناس، النهاية ١/ ٢٩٥.

(٥) تاريخ ابن أبي خيثمة ١/ ٥٤، ٢/ ٧١١ دون: الجُمّاع، وأخرجه البخاري (٣٤٨٩)، وابن جرير في تفسيره ٢١/ ٣٨٤، وعند البخاري بلفظ: «الشعوب القبائل العظام، والقبائل البطون».

(٦) تاريخ ابن أبي خيثمة ٢/ ٧١٢، وعزاه السيوطي في الدر المنثور ١٤/ ٦٩٤ إلى ابن المنذر.

(٧) في م: «وأما».

مَعشَرٍ، عن محمدِ بنِ كَعبٍ[(١)]: ﴿وَفَصِيلَتِهِ ٱلَّتِى تُـْٔوِيهِ﴾ [المعارج: ١٣] قال[(٢)]: قبيلَتُه التي يُنسَبُ إليها.

قالَ[(٣)]: وَحدَّثنا منصورُ بنُ أبي مُزاحِمٍ ويحيَى بنُ مَعينٍ، قالا: حدَّثنا سُفيانُ بنُ عُيَينَةَ، عنِ ابنِ أبي نَجيحٍ، عن مُجاهدٍ[(٤)]: ﴿وَإِنَّهُۥ لَذِكْرٌ لَّكَ وَلِقَوْمِكَ﴾ [الزخرف: ٤٤]، قالَ: يُقالُ: مِمَّن الرَّجُلُ؟ فيُقال: مِنَ العَربِ، فيُقالُ: مِن أيِّ العَربِ؟ فيُقالُ: مِن قُرَيشٍ.

وأخبَرَنا عبدُ الوارثِ بنُ سُفيانَ، قالَ: حدَّثنا قاسمُ بنُ أصبَغَ، قالَ: حدَّثنا محمدُ بنُ عبدِ السلامِ الخُشَنِيُّ، قالَ: حدَّثنا نصرُ بنُ عليٍّ الجَهضَمِيُّ، قالَ: حدَّثنا الأصمَعِيُّ، قالَ: حدَّثنا (٥إسحاقُ بنُ٥) يحيَى ابنِ طلحةَ، قالَ: جئْتُ سعيدَ بنَ المُسيَّبِ، فسلَّمْتُ عليه فرَدَّ عليَّ، فقلْتُ: علِّمْنِي النَّسَبَ، فقالَ: أنت تُريدُ أن تُسابَّ الناسَ، ثمَّ قالَ لي: مَن أنت؟ فقلْتُ: أنا ابنُ[(٦)] يحيَى بنِ طلحةَ، فضمَّنِي إليه، وقالَ:

---

(١) بعده في ح، س، م: «في قول الله تعالى».

(٢) سقط من: ح، س، م.

(٣) تاريخ ابن أبي خيثمة ٢/ ٧١٤، وأخرجه الشافعي في الرسالة ١/ ١٣، وعبد الرزاق في تفسيره ٢/ ١٩٩، وابن أبي شيبة (٣٢٢٢٢)، وابن جرير في تفسيره ٢٠/ ٦٠٣، وأبو نعيم في حلية الأولياء ٩/ ٦٥، والبيهقي في الشعب (١٣٩٥) من طريق سفيان بن عيينة به، وعزاه السيوطي في الدر المنثور ١٣/ ٢١٢ إلى عبد بن حميد وابن المنذر وابن أبي حاتم.

(٤) بعده في ح، س، م: «في».

(٥ - ٥) سقط من: ح، س، م.

(٦) سقط من: م.

ائتِ محمدًا ابنِي؛ فإنَّ عندَه ما عندِي، إنَّما هي شعوبٌ وقبائلُ وبطونٌ وعمائرُ وأفخاذٌ وفصائلُ[١].

وقالَ[٢] الخَليلُ[٣]: العِمارةُ أكثرُ[٤] مِنَ القَبيلةِ، قالَ[٥]: والفَصيلةُ فخِذُ الرَّجُلِ وقومُه.

/ وَقالَ المُفسِّرونَ في قولِ اللهِ تعالى: ﴿وَفَصِيلَتِهِ ٱلَّتِي تُـْوِيهِ﴾: عشيرَتُه الأدْنَونَ[٦]. ٤٥

وقالَ أهلُ النَّسبِ: الشعوبُ الجماهيرُ والجراثيمُ التي تفرَّقَت مِنها العَربُ، ثمَّ تفرَّقَتِ القبائلُ مِنَ الشعوبِ، ثمَّ تفرَّقَتِ العمائرُ مِنَ القبائلِ، ثمَّ تفرَّقَتِ البطونُ مِنَ العمائرِ، ثمَّ تفرَّقَتِ الأفخاذُ مِنَ البطونِ، ثمَّ تفرَّقَتِ الفصائلُ مِنَ الأفخاذِ، وليس دونَ الفصائلِ شيءٌ.

فصيلةُ الرَّجُلِ: رَهطُه الأدنَى وبنو أبيهِ، وقد قيلَ: بعدَ الفصيلةِ العشيرةُ، وليس بعدَ العشيرةِ شيءٌ، فهي عندَهم شعوبٌ وقبائلُ، ثمَّ ما

---

(١) ذكره الجاحظ في البيان والتبيين ١/ ٣٠٤ مختصرًا عن إسحاق بن يحيى بن طلحة، قال: قلت لسعيد بن المسيب: علمني النسب، قال: أنت رجل تريد أن تساب الناس، وذكره البريّ في الجوهرة في نسب النبي ﷺ وأصحابه العشرة ١/ ٨٥ عن محمد بن عبد السلام الخشني به.

(٢) في ح، س، م: «وقال أبو عمر، قال».

(٣) العين ٢/ ١٣٧.

(٤) في ح، س، م: «أكبر».

(٥) العين ٧/ ١٢٦.

(٦) التفسير البسيط ٢٢/ ٢١٧، والكشاف ٤/ ١٥٨، وتقدم الصفحة السابقة.

دونَ القبائلِ عمائرُ وبطونٌ، ثمَّ ما دونَ البطونِ أفخاذٌ وفصائلُ[١].

وفي قولِ اللهِ تعالى: ﴿شُعُوبًا وَقَبَآئِلَ لِتَعَارَفُوٓاْ﴾ [الحجرات: ١٣]، دليلٌ واضحٌ علَى تعلُّمِ الأنسابِ، واللهُ الموِّفقُ للصوابِ.

قالَ أبو عمرَ: هذا كتابٌ أخذْتُه مِن أُمَّهاتِ كتُبِ أهلِ[٢] العلمِ بالنَّسَبِ وأيامِ العَربِ بعدَ مُطالَعتِي لها، ووقوفي علَى أغراضِها، فمِن ذلك: كتابُ أبي بكرٍ محمدِ بنِ إسحاقَ[٣]، وكتابُ أبي المُنذرِ هشامِ ابنِ محمدِ بنِ السَّائبِ الكَلبيِّ[٤]، وكتابُ أبي عُبيدَةَ مَعمَرِ بنِ المُثنَّى[٥]، وكتابُ محمدِ بنِ عَبْدَةَ/ بنِ سُليمانَ[٦]، وكتابُ محمدِ بنِ حبيبٍ[٧]، وكتابُ أبي عبدِ اللهِ أحمدَ بنِ محمدِ بنِ حُميدٍ[٨] العَدَويِّ في نسَبِ قُريشٍ، وكتابُ الزُّبيرِ بنِ بكَّارٍ[٩] في نسَبِ قُريشٍ، وكتابُ

٤٦

(١) في م: «قبائل».

(٢) سقط من: م.

(٣) ستأتي ترجمته في الاستيعاب ص٤٠.

(٤) ستأتي ترجمته في الاستيعاب ص٧٤.

(٥) ستأتي ترجمته في الاستيعاب ص٣٠٨.

(٦) محمد بن عبدة واسمه عبد الرحمن بن سليمان بن حاجب العبدي، يكنى أبا بكر، وهو أحد النسابين الثقات، حسن المعرفة بالمآثر والمثالب والأخبار وأيام العرب، له كتاب «النسب الكبير» يشتمل على نسب عدنان وقحطان، و«مختصر أسماء القبائل»، وغيرهما، مات قبل الثلاثمائة، الوافي بالوفيات ٣/ ١٩٠.

(٧) ستأتي ترجمته في الاستيعاب ص٦٣.

(٨) في ح، س، م: «عبيد»، وستأتي ترجمته في الاستيعاب في ٢/ ١٢١.

(٩) ستأتي ترجمته في الاستيعاب ص٤٣.

عمِّه مُصعَبِ بنِ عبدِ اللهِ الزُّبيريِّ[١] في ذلك، وكتابُ عليِّ بنِ كَيسانَ الكوفيِّ[٢] في أنسابِ العَربِ قاطبةً، وكتابُ عليِّ بنِ عبدِ العزيزِ الجُرجانيِّ[٣]، وكتابُ عبدِ الملِك بنِ حبيبٍ الأندلُسيِّ[٤]، إلَى فِقَرٍ قيَّدْتُها مِنَ الحديثِ والآثارِ[٥]، ونوادرَ اقتطَعْتُها[٦] مِن كُتبِ أهلِ الأخبارِ، وأخَذْتُ مِن ذلك كلِّه عيونَه، وما يجِبُ الوقوفُ عليه، ويجملُ بأهلِ الأدَبِ والكمالِ معرفتُه والانتسابُ إليه، واللهُ المُعينُ لا شريكَ له، وهو حسبِي ونِعمَ الوكِيلُ.



(١) ستأتي ترجمته في الاستيعاب ص٤٣.

(٢) في ح، س: «الكرخي».

(٣) ستأتي ترجمته في الاستيعاب ٨/ ١٣.

(٤) سقط من: ص، وهو عبد الملك بن حبيب بن سليمان حفيد الصحابي عباس بن مرداس، العباسي الأندلسي، كان فقيهًا نحويًّا نسابة، له «الواضحة»، و«غريب الحديث»، توفي سنة (٢٣٨هـ) أو (٢٣٩هـ)، سير أعلام النبلاء ١٢/ ١٠٢.

(٥) في س: «الأمثال».

(٦) في م: «اقتطفتها».

قالَ محمدُ بنُ عبدَةَ بنِ سُليمانَ النَّسَّابةُ[١]: أجمَعَ النَّسابونَ جميعًا- العدنانيَّةُ والقحطانيَّةُ والأعاجِمُ- علَى أنَّ إبراهيمَ خليلَ اللهِ علَيه السلامُ مِـن ولَدِ عابَرَ بنِ شالَـخَ بنِ أرفخشَـذَ بنِ سَـامِ بنِ نوحٍ[٢].

عدنانُ

قالَ محمدُ بنُ عبدَةَ: وأجمَعُوا أنَّ عدنانَ مِن ولَدِ إسماعيلَ بنِ إبراهيمَ عليهما السلامُ، إلَّا أنَّهم اختلَفُوا فيما بينَ عدنانَ وإسماعيلَ مِنَ الآباءِ، فذُكِرَ عن طائفةٍ سبعةُ آباءٍ بينَهما، و[٣]عن طائفةٍ مثلُ ذلك إلَّا أنَّها خالَفَتها في بعضِ الأسماءِ، وعن طائفةٍ تسعةُ[٤] آباءٍ مُخالِفةً أيضًا في بعضِ الأسماءِ، وعن طائفةٍ خمسةَ عشَرَ أبًا بينَ عدنانَ وإسماعيلَ.

ثمَّ قالَ: وأمَّا الذين جعَلُوا بينَ عدنانَ وبينَ إسماعيلَ أربعينَ أبًا، فإنَّهم استخرَجُوا ذلك مِن كتابِ رخْيَا، وهو يُورخُ كاتبُ أرْمِيَا النبيِّ[٥] علَيه السلامُ، وكانا قد حمَلا[٦] [٢٠٩و] مَعَدَّ بنَ/ عدنانَ مِن جزيرةِ ٤٧

(١) بعده في ح، س، م: «في كتابه».

(٢) نقله المزي في: تهذيب الكمال ١/ ١٧٤ عن المصنف.

(٣) في ح، س: «وذكر».

(٤) في س: «ثمانية».

(٥) سقط من: ح، س، م.

(٦) الضمير في قوله: وكانا قد حملا معد بن عدنان. يعود إلى أرميا عليه السلام وكاتبه يورخ، وقد نقل المزي في تهذيب الكمال ١/ ١٧٥ النص عن محمد بن عبدة النسابة، كما نقله المصنف رحمه الله عنه، وفي تاريخ ابن جرير ٢/ ٢٧١: «فخرج أرميا وبرخيا فحملا معدًّا، فلما سكنت الحرب رداه إلى مكة».

العَربِ ليالِيَ[١] بُخْتَنصَّرَ، فأثبَتَ رَخْيَا في كتُبِه نسبةَ عدنانَ، فهو معروفٌ عندَ أحبارِ أهلِ الكتابِ وعُلمائِهم، مُثبَتٌ في أسفارِهم.

قالَ: وقد وجَدْنا طائفةً مِن عُلماءِ العَربِ تحفَظُ لمَعَدٍّ أربعينَ أبًا بالعربيَّةِ إلَى إسماعيلَ عليه السلام، وتحتَجُّ في أسمائِهم بالشِّعرِ مِن شعرِ أُميَّةَ بنِ أبي الصَّلتِ وغيرِه مِن عُلماءِ الشُّعراءِ[٢] بأمرِ الجاهليَّةِ، ومُطالعةِ الكتُبِ، وكلُّ الطَّوائفِ تقولُ: عدنانُ بنُ أُدَدَ، إلَّا طائفةً قالت[٣]: عدنانُ بنُ أدٍّ بنِ أُدَدَ[٤].

قالَ أبو عمرَ: الاختلافُ فيما بينَ عدنانَ وإسماعيلَ عليه السلامُ مِن عددِ الآباءِ كثيرٌ جدًّا، نذكُرُ مِنه في كتابِنا هذا ما يقِفُ به النَّاظرُ فيهِ علَى البُغيةِ مِنه، وحسْبُه أن يَعلَمَ أنَّه لا خلافَ بين جماعةِ أهلِ العلمِ بالنَّسبِ وأيَّامِ العَربِ أنَّ عدنانَ مِن ولَدِ إسماعيلَ بنِ إبراهيمَ علَيهما السلامُ، وإنَّمَا اختلفُوا في قحطانَ، وسنذكُرُ الاختلافَ في قحطانَ في موضعِه مِن هذا الكتابِ[٥].

وقد روى موسَى بنُ يعقُوبَ بنِ عبدِ اللهِ بنِ وهبِ بنِ زَمْعةَ الزَّمْعِيُّ، عن عمَّتِه، عن أمِّ سلَمَةَ، قالَت: سَمِعْتُ النبيَّ ﷺ يقولُ:

---

(١) في م: «ليلا إلى».

(٢) في م: «الشعر».

(٣) في م: «قالوا».

(٤) نقل المزي في تهذيب الكمال ١/ ١٧٤، ١٧٥ هذا الفصل كله عن المصنف.

(٥) سيأتي ص٢٩.

«مَعَدُّ بنُ عدنانَ بنِ أُدَدَ بنِ زَبَدِ[(١)] بنِ يَرَا[(٢)] بنِ أعراقِ الثَّرَى»، قالَت أمُّ سلَمةَ: فزَبَدٌ[(٣)] هو الهَمَيْسَعُ، ويَرَا[(٢)] هو نبتٌ، وأعراقُ الثَّرَى هو إسماعيلُ بنُ إبراهيمَ علَيهما السلامُ[(٤)].

فهذا أرفَعُ ما رُوِيَ في ذلك وأولَى ما قيلَ[(٥)] فيه، فاللهُ أعلَمُ.

ورُوِيَ عن داودَ بنِ أبي هندٍ أنَّه قالَ: حفِظَتِ العَرَبُ أنسابَها إلَى أُدَدَ[(٦)].

ورُوِيَ عنِ[(٧)] ابنِ لهيعَةَ، عن أبي الأسودِ، أنَّه سمِعَ عروةَ بنَ الزُّبيرِ يقولُ: / ما وجَدْنا أحَدًا يعرِفُ ما وراءَ مَعَدِّ بنِ عدنانَ[(٨)]. ٤٨

---

(١) في م: «زيد»، ودون نقط في س، وح، والمثبت من: ص، وفوقه: «صح»، وفي الحاشية: «وصوابه: زند».

(٢) في س، ح: «برا»، وفي م: «براء»، وينظر: أخبار المصحفين ص٦٢، والمؤتلف والمختلف للدارقطني ٣/ ١١٣٧، وتوضيح المشتبه ٤/ ٣٣٥.

(٣) في م: «فزيد»، وغير منقوطة في س، ح، ب.

(٤) أخرجه ابن جرير في تاريخه ٢/ ٢٧١، وابن عساكر في تاريخ دمشق ٣/ ٥٣ من طريق موسى ابن يعقوب به، وأخرجه الطبراني في المعجم الصغير (٩٤٦)، والحاكم ٢/ ٤٦٥، والبيهقي في دلائل النبوة ١/ ١٧٧، ١٧٨ من طريق موسى بن يعقوب، عن عمه الحارث ابن عبد الله بن أبي ربيعة، عن أبيه، عن أم سلمة به.

(٥) بعده في ح، س، م: «به».

(٦) أخرجه البلاذري في أنساب الأشراف ١/ ١٧ من طريق داود بن أبي هند عن الشعبي.

(٧) سقط من: ح، س، م.

(٨) أخرجه ابن وهب في جامعه (٦)، ومن طريقه ابن سعد في الطبقات ١/ ٤٠، وابن أبي حاتم في تفسيره ٨/ ٢٦٩٧، وابن عساكر في تاريخ دمشق ٣/ ٥٢، وخليفة في الطبقات ١/ ٦، والمزي في تهذيب الكمال ١/ ١٧٥ من طريق ابن لهيعة به.

قالَ: وقالَت عائشةُ رضي الله عنها: مَا وجَدْنا أحَدًا يعرِفُ ما وراءَ[1] عدنانَ، ولا وراءَ قحطانَ إلَّا تخرُّصًا[2].

وقالَ أبو الأسودِ يتيمُ عروةَ: سمِعْتُ أبا بكرِ بنَ[3] سُليمانَ بنِ أبي حثْمَةَ- وكانَ أعلَمَ قُريشٍ بأشعارِهم وأنسابِهم- يقولُ: ما وجَدْنا أحَدًا يعلَمُ ما وراءَ مَعَدِّ بنِ عدنانَ في شعرِ شاعرٍ، ولا علمِ عالمٍ[4].

وروَى أبو الأسودِ أيضًا عن عروةَ وغيرِه، أنَّ عمرَ بنَ الخطَّابِ رضي الله عنه قالَ: النَّسَبُ[5] إلَى عدنانَ، وما بعدَه[6] لا أدرِي ما هو[7].

وقالَ العَدويُّ: لا أعلَمُ أحَدًا مِنَ الشُّعراءِ بلَغَ في شعرِه عدنانَ، إلَّا لبيدَ بنَ ربيعةَ وعباسَ بنَ مِرداسٍ السُّلَميَّ؛ قالَ لبيدٌ[8]:

فَإنْ لَمْ تَجِدْ مِن دُونِ عَدنانَ والدًا ... ودُونَ مَعَدٍّ فلتزَعْك العَواذِلُ

وقالَ عباسُ بنُ مِرداسٍ[9]:

---

(١) بعده في م: «معد بن».

(٢) الجوهرة في نسب النبي ﷺ وأصحابه العشرة ١/ ٢٣.

(٣) بعده في ح: «أبى».

(٤) أخرجه ابن سعد في الطبقات ١/ ٤٠، والبلاذري في أنساب الأشراف ١/ ١٧، وخليفة في الطبقات ١/ ٦، وابن عساكر في تاريخ دمشق ٣/ ٥٢، والمزي في تهذيب الكمال ١/ ١٧٥ من طريق أبي الأسود به.

(٥) في ح، س، م: «إنما ننتسب».

(٦) في ح، س، م: «وراء ذلك».

(٧) أخرجه خليفة بن خياط ١/ ٦ من طريق أبي الأسود به، وسيأتي في الاستيعاب ص٥١.

(٨) شرح ديوانه ص٢٥٥، وهو في الشعر والشعراء ١/ ٢٧٩، والمعاني الكبير ٣/ ١٢١١.

(٩) البيت في سيرة ابن هشام ١/ ٩، وأنساب الأشراف للبلاذري ١/ ١٤.

وعَكُّ بنُ عدْنانَ الَّذينَ تَلَعَّبُوا[١] بغسَّانَ حَتَّى طُرِّدُوا كلَّ مَطْرَدِ

قالَ ابنُ هشامٍ[٢]: غسَّانُ ماءٌ بسدِّ مأربَ باليمنِ[٣]، كانَ [٤]شِرْبًا لولدِ[٤] مازنِ بنِ الأزدِ بنِ الغَوثِ[٥] فسُمُّوا به، ويُقالُ: غسَّانُ ماءٌ بالمُشلَّلِ[٦] قريبٌ مِنَ الجُحفةِ[٧]، والذين شرِبُوا مِنه فسمُّوا به قبائلُ مِن ولَدِ مازنِ بنِ الأزدِ.

قالَ أبو عمرَ: يشهَدُ لهذا قولُ حسانَ بنِ ثابتٍ[٨]:

إمَّا سَألْتِ[٩] فإنَّا مَعشَرٌ نُجُبٌ الأزْدُ نسبَتُنا والمَاءُ غَسَّانُ

وقالَ قيسُ بنُ الخَطيمِ[١٠]:

ويَوْمَ بُعاثٍ[١١] أسلَمَتنَا سُيُوفُنا إلَى نَسَبٍ في جِذْمِ غَسَّانَ ثاقبِ[١٢]

---

(١) في م: «تلقبوا».

(٢) سيرة ابن هشام ١/ ٩، وستأتي ترجمة ابن هشام في الاستيعاب ص٣٩٣.

(٣) في ح، س، م: «في اليمن».

(٤ - ٤) في ح، س، م: «بنو».

(٥) بعده في ح، س، م: «نزلوا عليه».

(٦) المشلل: ثنية أسفل قديد من الشمال إذا كنت في بلدة صغير بين رابغ والقضيمة، معجم المعاجم الجغرافية الواردة في السيرة النبوية ص٢٩٨.

(٧) الجحفة قرية جامعة على طريق المدينة من مكة، وهي ميقات أهل مصر والشام إن لم يمروا على المدينة، معجم البلدان ٢/ ٣٥، وتوجد اليوم آثارها شرق مدينة رابغ بحوالي (٢٢) كيلا، معجم المعالم الجغرافية الواردة في السيرة النبوية ص٨٠.

(٨) ديوانه ص٢٧٩، وهو في نسب معد واليمن الكبير ١/ ٣٦٣، والعقد الفريد ٣/ ٣٣٤.

(٩) ضبطت في ص بفتح التاء.

(١٠) ديوانه ص٤٢، وهو في الكامل للمبرد ١/ ٦٠٣.

(١١) يوم بعاث: كانت فيه وقعة عظيمة قتل فيها خلق عظيم من أشراف الأوس والخزرج، وبعاث: موضع بالمدينة، معجم ما استعجم ١/ ٢٥٩، والبداية والنهاية ٤/ ٣٦٨.

(١٢) في ح، س: «ثابت».

وسيأتي ذكرُ مَن انتسَبَ إلَى غسَّانَ مِن بني جَفنَةَ وغيرِهم عندَ ذكرِ / الأنصارِ في موضعِه مِن هذا الكتابِ إن شاءَ اللهُ[١]. ٤٩

وقد روَى الكَلبِيُّ، عن أبي صالحٍ، عنِ ابنِ عباسٍ، قالَ: كانَ النبيُّ ﷺ إذا انتهَى في النَّسَبِ إلَى معدِّ بنِ عدنانَ، قالَ: «**كذَبَ النَّسابونَ؛ قالَ اللهُ عزَّ وجلَّ: ﴿وَقُرُونًا بَيْنَ ذَٰلِكَ كَثِيرًا﴾**»[٢] [الفرقان: ٣٨]، وليسَ هذا الإسنادُ بالقوِيِّ.

وقالَ آخرون: لم يتجاوزِ النبيُّ ﷺ في النَّسَبِ النَّضرَ بنَ كِنانةَ.

وهذا لو صحَّ كانَ معناه في نسبةِ قريشٍ خاصَّةً، لا في علمِه بأنسابِ العَربِ، وقد جاءَ عنه ﷺ مِن وجوهٍ ما يدُلُّ علَى ما تأوَّلناه علَيه في ذلك.

وكانَ قومٌ مِنَ السَّلفِ؛ مِنهم عبدُ اللهِ بنُ مسعودٍ، وعَمرُو بنُ ميمونٍ الأوديُّ، ومحمدُ بنُ كعبٍ القُرَظيُّ إذا تلَوا: ﴿وَالَّذِينَ مِنْ بَعْدِهِمْ لَا يَعْلَمُهُمْ إِلَّا اللَّهُ﴾ [إبراهيم: ٩] قالوا: كذَبَ النَّسابونَ[٣].

ومعنَى الآيةِ[٤] عندنا علَى غيرِ ما ذهَبُوا إليه، وإنَّما المعنى فيها-

---

(١) سيأتي ص١٤١- ١٤٣.

(٢) أخرجه ابن سعد في الطبقات ١/ ٢٣٨، والبلاذري في أنساب الأشراف ١/ ١٢، وابن عساكر في تاريخ دمشق ٣/ ٥٢، ٥٩ من طريق الكلبي به.

(٣) طبقات ابن سعد ١/ ٣٨، وتفسير ابن جرير ١٣/ ٦٠٤، والدر المنثور ٨/ ٤٩٥.

(٤) في ح، س، م: «هذا».

واللهُ أعلَمُ- تكذيبُ مَن ادَّعَى إحصاءَ بني آدَمَ، [١]والإعلامُ بأنَّ الذي خلَقَهم أحْصاهم عددًا[١]، وحدَه لا شريكَ له، واللهُ أعلَمُ.

وأمَّا أنسابُ العَربِ فإنَّ أهلَ العلمِ بأيامِها وأنسابِها قد وعَوا وحفِظُوا جماهيرَها وأُمَّهاتِ قبائلِها، واختلَفُوا في بعضِ فروعِ ذلك، وسترَى في كتابِنا هذا ما أجمَعُوا علَيه، وكثيرًا ممَّا اختلَفُوا فيه إن شاءَ اللهُ.

والذي علَيه أئمَّةُ هذا الشَّأنِ[٢] في نسَبِ عدنانَ، قالوا: عدنانُ بنُ أُدَدَ بنِ مُقوَّمِ بنِ ناحورَ بنِ تَيْرَحَ بنِ يعرُبَ بنِ يشجُبَ بنِ نابتِ[٣] بنِ إسماعيلَ بنِ إبراهيمَ خليلِ الرَّحمَنِ بنِ تارَحَ- وهو آزَرُ[٤]- بنِ ناحورَ بنِ ساروحَ[٥] بنِ راغُو[٦] بنِ فالَخَ[٧] بنِ عَيْبَرَ بنِ شالَخَ بنِ أرفخشَذَ بنِ سامِ ابنِ نوحِ بنِ لامِكَ[٨]/ بنِ مُتَوَشْلِخَ بنِ خَنُوخَ- وهو إدريسُ النبيُّ ﷺ فيما يزعُمُون واللهُ أعلَمُ، وكانَ أوَّلَ نبيٍّ أُعطِيَ النبوةَ[٩]، وخطَّ بالقلمِ- ٥٠

(١ - ١) في ح، س، م: «فإنه لا يحصيهم إلا الذي خلقهم فإنه هو الذي أحصاهم».

(٢) فوقها في ص: «الأنساب».

(٣) في س: «ثابت».

(٤) في س: «أدد».

(٥) في س: «ساروع».

(٦) في ح، س، م: «أرغو».

(٧) في م: «فالغ»، وفي حاشية ص: «ويروى: فالغ بالغين».

(٨) في حاشية ص: «لمك».

(٩) بعده في ح، س، م: «بعد آدم وسيث».

ابنِ يَرْدِ بنِ مَهْليلَ بنِ قَيْنانَ[1] بنِ يانُشَ بنِ شيثَ بنِ آدَمَ ﷺ.

قالَ ابنُ هشامٍ[2]: حدَّثَنا زيادُ بنُ عبدِ اللهِ البكَّائيُّ، عن محمدِ بنِ إسحاقَ المُطَّلِبِيِّ، بهذا الذي ذكَرْتُ مِن نسَبِ عدنانَ إلَى آدَمَ، وما فيه مِن حديثِ إدريسَ وغيرِه.

قالَ ابنُ هشامٍ[3]: وحدَّثَنا خلَّادُ بنُ قُرَّةَ بنِ خالدٍ السَّدوسيُّ، عن شيبانَ بنِ زُهيرِ بنِ شقيقِ بنِ ثورٍ، عن قتادةَ بنِ دِعامةَ أنَّه قالَ: إسماعيلُ ابنُ إبراهيمَ خليلِ اللهِ بنِ تارَحَ- وهو آزَرُ- بنِ ناحورَ بنِ أَشْوَعَ[4] بنِ أرغُوَ بنِ فالِحَ[5] بنِ عابَرَ بنِ شالِحَ[6] بنِ الْفَخْشَذَ[7] بنِ سامِ بنِ نوحِ بنِ لامِكَ بنِ مُتَوَشْلِخَ بنِ أهَيْجَ[8] بنِ يَرْدِ بنِ مَهْلَائِلَ[9] بنِ قاينَ[10] بنِ أنوشَ بنِ شيثَ بنِ آدمَ.

وقالَ خَليفَةُ بنُ خيَّاطٍ[11] عنِ ابنِ الكَلبِيِّ، عن أبيهِ، عن أبي

---

(١) في ح، س: «قينن».

(٢) سيرة ابن هشام ١/ ٢، ٣.

(٣) سيرة ابن هشام ١/ ٣، ٤.

(٤) في ح، س، م: «أشرع».

(٥) في ح: «فارع»، وفي س، وسيرة ابن هشام: «فالخ»، وفي م: «فالغ».

(٦) في ح، س، م: «شالخ».

(٧) في ح، س، م: «أرفخشذ»، والمثبت من ص، وفي الحاشية: «كذا ضبطه أبو علي»، وفي سيرة ابن هشام: «الفخشذ».

(٨) في ح: «أهيخ»، وفي س: «أهنح»، وفي م: «أخنوخ».

(٩) في ح، س، م: «مهلائيل».

(١٠) في م: «قينان».

(١١) طبقات خليفة ١/ ٦.

صالحٍ، عن ابنِ عباسٍ، قالَ: بينَ مَعَدِّ بنِ عدنانَ إلَى إسماعيلَ عليه السلامُ ثلاثونَ أبًا.

وبإسنادِه عنِ ابنِ عباسٍ، قالَ: كانَ النبيُّ ﷺ إذا انتهَى إلَى عدنانَ أمسَكَ، ثمَّ يقولُ: «**كذَبَ النَّسابونَ؛ قالَ اللهُ عزَّ وجلَّ:** ﴿وَقُرُونًا بَيْنَ ذَٰلِكَ كَثِيرًا﴾» [الفرقان: ٣٨][١].

وقالَ ابنُ جُريجٍ، عنِ القاسمِ بنِ أبي بَزَّةَ، عن عِكرمةَ[٢]: أضلَّت نِزارٌ نسبَها مِن عدنانَ[٣].

ومِن أحسَنِ ما جاءَ في ذلك أيضًا مَا نظَمَه أبو العباسِ عبدُ اللهِ بنُ محمدٍ الناشِئُ في قصيدةٍ يمدَحُ بها رسولَ اللهِ ﷺ، وهي[٤] قولُه[٥]:

٥١ / مدَحْتُ رسولَ اللهِ أبغِي بمَدْحِه ... وفُورَ حُظوظِي مِن كريمِ المَآوِبِ[٦]

مدَحْتُ امرأً فاتَ المديحَ مُوَحَّدًا ... بأوصافِهِ من[٧] مُبعِدٍ أو مُقارِبِ

نَبيًّا تسامَى في المَشارِقِ نورُهُ ... فلاحَتْ هَواديهِ لأهلِ المَغارِبِ

أتَتْنا بهِ الأنباءُ قبلَ مَجيئِهِ ... وشاعَتْ بهِ الأخبارُ في[٨] كُلِّ جانِبِ

وأصْبَحَتِ الكُهَّانُ تَهتِفُ باسمِهِ ... وتَنْفِي بهِ رَجْمَ الظُّنونِ الكَواذِبِ

---

(١) طبقات خليفة ١/٨، وتقدم ص١٩.

(٢) بعده في ح، س، م: «قال».

(٣) طبقات خليفة ١/٦، وسيأتي في الاستيعاب ص٥١.

(٤) في حاشية ص: «وهو».

(٥) تهذيب الكمال ١/١٧٧- ١٨٠، والبداية والنهاية ٣/٢٠٧- ٢١٤.

(٦) في ح، س: «المآرب».

(٧) في ح، س، م: «عن».

(٨) في س: «من».

وأُنطِقَتِ الأصنامُ نُطُقًا تَبرَّأتْ إلَى اللهِ فيهِ مِن مَقالِ الأكاذِبِ
وقَالَتْ لأهلِ الكُفْرِ قَولًا مُبيِّنًا أتَاكُم نبيٌّ من لُؤَيِّ بنِ غالِبِ
ورامَ اسْتِراقَ السَّمْعِ جِنٌّ فَزيَّلَتْ مقاعدَهم مِنهَا رُجُومُ الكَواكِبِ
هَدانا إلَى مَا لم نَكُنْ نَهْتِدي لَهُ لطُولِ العَمَى مِن واضحاتِ المَذاهِبِ
وجَاءَ بآياتٍ تُبَيِّنُ أنَّهَا دلائِلُ جَبَّارٍ مُثِيبٍ مُعاقِبِ
فَمِنهَا انشِقَاقُ البَدْرِ حِينَ تعَمَّمَتْ شُعُوبَ الضِّيا مِنهُ رُءُوسَ الأخاشِبِ[1]
ومِنهَا نُبُوعُ المَاءِ بَينَ بَنانِه وقد عَدِمَ الوُرَّادُ قُرْبَ المَشارِبِ
فرَوَّى بهِ جَمًّا غَفِيرًا وأسهَلَتْ بأعناقِه طَوْعًا أكُفُّ المَذَانِبِ[2]
وبِئرٌ طَفَتْ[3] بالمَاءِ مِن مَسِّ سَهْمِه ومِن قَبلُ لم تسمَحْ بمَذْقَةِ[4] شارِبِ
وضَرْعٌ مَرَاهُ فاستَدَرَّ ولَمْ تكُنْ بهِ دِرَّةٌ[5] تُصغَى إلَى كَفِّ حالِبِ
ونُطْقٌ فَصِيحٌ مِن ذِراعٍ مُبينَةٍ لكَيْدِ عَدُوٍّ للعَداوةِ ناصِبِ
وإخبارُه بالأمرِ مِن قَبْلِ كَوْنِه وعندَ بَوادِيهِ بما في العَواقِبِ

---

(١) الأخاشب: جبال مكة، فالجبلان اللذان عن يمين المسجد الحرام ويساره يقال لهما: الأخشبان، وهما قيقعان وأبو قبيس، ويقال لجبلي منى أيضًا: الأخشبان، والجبلان اللذان يمر الحاج بينهما ليلة النفر من عرفة أخشبان أيضًا، وهما حد المزدلفة مما يلي عرفة، تاج العروس ١/٤٦١ (خ ش ب).

(٢) أسهلت: إذا صارت إلى السهل من الأرض، أراد أنه صار إلى بطن الوادي، والمذانب، جمع المِذنَب: مسيل الماء إلى الأرض، لسان العرب ١/٣٩١، ١١/٣٤٩ (ذ ن ب، س هـ ل).

(٣) في ح، م: «طغت».

(٤) المذقة: الشربة من اللبن الممزوج، النهاية ٤/٣١١.

(٥) مرى: مسح ضرع الناقة للدرة، والدِّرة؛ بالكسر: كثرة اللبن وسيلانه، لسان العرب ٢٧٩/٤، ٢٧٦/١٥ (د ر ر، م ر ى).

ومِن تِلْكُمُ الآياتِ وَحْيٌ أتَى بهِ قَريبُ المآتِي مُسْتَجِمٌّ[١] العَجائِبِ

٥٢ / تَقاصَرَتِ الأفْكارُ عنهُ فَلم يُطِعْ بليغًا ولم يَخْطُرْ علَى قَلبِ خاطِبِ

حَوَى كلَّ عِلْمٍ واحْتَوَى كُلَّ حِكمةٍ وفاتَ مَرامَ المُسْتَمِرِّ المُوارِبِ[٢]

[٢٠٩ظ] أتَانَا بهِ لَا عن رَوِيَّةِ مُرْتَئٍ ولَاصُحْفِ مُسْتَمْلٍ ولَاوَصْفِ كاتِبِ

يُواتيهِ طَوْرًا في إجَابَةِ سَائلٍ وإفتاءِ مُسْتَفْتٍ ووَعْظِ مُخاطَبِ

وإتيانِ بُرْهانٍ وفَرْضِ شَرائعٍ وقَصٍّ أحاديثٍ ونَصٍّ مآرِبِ

وتَصريفِ أمثالٍ وتَثْبيتِ حُجَّةٍ وتَعرِيفِ ذِي جَحْدٍ وتَوقِيفِ كاذِبِ

وفِي مَجْمَعِ النَّادِي وفِي حَوْمَةِ الوَغَى وعندَ حُدُوثِ المُعْضِلاتِ الغَرائِبِ

فَيَأتِي على مَا شِئْتَ مِن طُرُقاتِه قَويمَ المعَانِي مُسْتَدِرَّ الضَّرائِبِ[٣]

يُصدِّقُ مِنهُ البَعْضُ بَعْضًا كَأنَّمَا يُلاحَظُ مَعناهُ بعَيْنِ المُراقِبِ

وعَجْزُ الوَرَى عن أن يَجيئُوا بِمِثْلِ مَا وصَفْناهُ مَعلُومٌ بطُولِ التَّجارِبِ

تَأبَّى بعَبدِ اللهِ أكْرَمِ والِدٍ تَبَلَّجَ مِنهُ عن كَريمِ المَناسِبِ

وشَيْبَةَ ذِي الحَمْدِ الذي فَخَرَتْ بهِ قُرَيشٌ علَى أهلِ العُلا والمَناصِبِ

ومَن كَانَ يُسْتَسْقَى الغَمامُ بوجهِهِ ويُصْدَرُ عن آرائِهِ في النَّوائِبِ

وهاشمٍ البانِي مَشِيدَ افتخارِهِ بغُرِّ المَساعِي وامْتِنانِ المَواهِبِ

وعبدِ مَنَافٍ وَهْوَ عَلَّمَ قومَه اشْتِطاطَ الأمَانِي واحْتِكامَ الرَّغائِبِ

وإنَّ قُصَيًّا مِن كريمِ غِراسَةٍ لَفِي مَنْهَلٍ لم يَدْنُ مِن كَفِّ قاضِبِ[٤]

---

(١) المستجم: الكثير من كل شيء، تاج العروس ١١٧/١٦ (ج م م).

(٢) المستمر: المحكم القوي، والمواربة: المداهاة والمخاتلة، تاج العروس ٣٤١/٤، ١١٤/١٤ (و ر ب).

(٣) الضرائب: الأشكال والأمثال، لسان العرب ٥٤٨/١، ٥٥٠ (ض ر ب).

(٤) سيف قاضب وقضيب: قطاع، الصحاح ٢٠٣/١ (ق ض ب).

بِه جَمَعَ اللهُ القَبَائِلَ بعدَما ... تَقَسَّمَها نَهْبُ الأكُفِّ السَّوالِبِ
وحَلَّ كِلابٌ مِن ذُرَى المَجْدِ مَعْقِلًا ... تَقاصَرَ عنهُ كلُّ دانٍ وغائِبِ[(١)]
ومُرَّةُ لم يَحْلُلْ مَريرَةَ[(٢)] عَزْمِهِ ... سَفاهُ سَفِيهٍ أو [(٣)]مَحُوبةُ حائِبِ[٣)]
/ وكَعْبٌ عَلا عن طَالبِ المَجدِ كَعْبُهُ ... فنالَ بأدْنَى السَّعْيِ أعلَى المَراتِبِ ٥٣
وألْوَى لُؤَيٌّ بالعُداةِ فطُوِّعَتْ ... لَهُ هِمَمُ الشُّمِّ الأُنوفِ الأغالِبِ
وفِي غالبٍ بَأْسٌ أبَى البَأسُ دُونَهمْ ... يُدافِعُ عنهُم كُلَّ قِرْنٍ مُغالِبِ
وكَانَتْ لفِهْرٍ في قُرِيشٍ خَطابَةٌ ... يَعُوذُ[(٤)] بهَا عِندَ اشْتِجارِ المَخَاطِبِ[(٥)]
ومَا زَالَ مِنهم مالِكٌ خيرَ مَالِكٍ ... وأكْرَمَ مَصْحُوبٍ وأكرَمَ صاحِبِ
وللنَّضْرِ طَوْلٌ يَقْصُرُ الطَّرْفُ دونَه ... بحيثُ الْتَقَى ضَوءُ النُّجومِ الثَّواقِبِ
وعَمْرِي[(٦)] لقَد أبْدَى كِنانَةُ بعدَه[(٧)] ... محاسِنَ تأْبَى أن تَطُوعَ لغَالِبِ
ومِن قَبلِهِ أبقَى خُزَيْمَةُ حَمْدَهُ ... تَلِيدَ تُراثٍ عن حَميدِ الأقارِبِ
ومُدْرِكَةٌ لم يُدْرِكِ النَّاسُ مِثْلَه ... أعَفَّ وأعْلَى عن دَنِيءِ المَكَاسِبِ
وإلياسُ كَانَ اليَأسُ مِنهُ مُقارِنًا ... لأعدائِهِ قَبْلَ اعْتِدَادِ[(٨)] الكتائِبِ

---

(١) في س: «غالب».
(٢) المريرة: العزيمة، الصحاح ٢/ ٨١٤ (م ر ر).
(٣ - ٣) في ح: «مخونة خانب»، والحائب: الآثم، تاج العروس ٢/ ٣٢٣ (ح وب).
(٤) في ص: «يعود».
(٥) المخاطب: الخُطب، جمع على غير قياس، جمع مخطبة، والمخطبة: الخطبة، لسان العرب ١/ ٣٦١ (خ ط ب).
(٦) في م: «لعمري».
(٧) في م: «قبله».
(٨) في ص: «اعتذار».

وفِي مُضَرٍ يَسْتَجْمِعُ الفَخرُ كلُّه ... إذا اعْتَرَكَتْ يَومًا زحُوفُ المقانِبِ[١]
وحَلَّ نِزارٌ مِن رِياسةِ أهلِهِ ... مَحَلًّا تسَامَى عن عُيُونِ الرَّواقِبِ
وكانَ مَعَدٌّ عُدَّةً لوليِّه ... إذا خَافَ مِن كَيدِ العَدوِّ المُحارِبِ
ومَا زَالَ عَدْنانُ إذا عُدَّ فَضْلُهُ ... تَوَحَّدَ فيهِ عن قَرِينٍ وصَاحِبِ
وأُدٌّ تأدَّى الفضلُ مِنهُ بِغايَةٍ ... وإرْثٍ حَواهُ عَن قُرُومٍ[٢] أشايِبِ
وفِي أُدَدٍ حِلْمٌ تزَيَّنَ بالحِجَا ... إذا الحِلْمُ أزْهاهُ قُطوبُ الحَواجِبِ[٣]
ومَا زَالَ يَسْتَعْلِي هَمَيْسَعُ بالعُلا ... ويَتْبَعُ[٤] آمالَ البَعيدِ المراغِبِ
ونَبْتٌ بَنَتْهُ دَوحَةُ العِزِّ وابتَنَى ... معاقِلَه في مُشْمَخِرٍّ[٥] الأهاضِبِ
٥٤ / وحِيزَتْ لقيذارٍ سَمَاحةُ حَاتِمٍ ... وحِكمَةُ لُقْمَانٍ وهِمَّةُ حاجِبِ
همُ نَسْلُ إسمَاعِيلَ صَادِقِ وَعْدِهِ ... فَمَا بَعْدَهُ في الفَخْرِ مَسْعًى لذاهِبِ
وكَانَ خليلُ اللهِ أكْرَمَ مَن عَنَتْ ... لَهُ الأرضُ مِن ماشٍ عَلَيها وراكِبِ
وتارَحُ ما زالَتْ لَهُ أَرْيَحِيَّةٌ ... تُبيِّنُ مِنه عن حَميدِ الضَّرائبِ[٦]
وناحُورُ نَحَّارُ العِدَى حُفِظَتْ لَهُ ... مآثِرُ لَمَّا يُحْصِها عَدُّ حاسِبِ
وأَشْرَعُ[٧] في الهَيْجاءِ ضَيْغَمُ غابةٍ ... يَقُدُّ الطُّلَى بالمُرْهَفاتِ القَواضِبِ

(١) المقانب جمع المقنب؛ بالكسر: جماعة الخيل والفرسان، وقيل: هي دون المائة، لسان العرب ١/ ٦٩٠ (ق ن ب).
(٢) القروم؛ جمع القرم: السيد المعظم، لسان العرب ١٢/ ٤٧٣ (ق ر م).
(٣) قطوب الحواجب: تَزَوِّي ما بين العينين عند العُبوس، لسان العرب ١/ ٦٨٠ (ق ط ب).
(٤) في ح: «يبلع».
(٥) المشمخر: الطويل من الجبال، لسان العرب ٤/ ٤٢٩ (شمخر).
(٦) في م: «المضارب»، والضرائب، جمع الضريبة: الطبيعة، يقال: إنه لكريم الضرائب، تهذيب اللغة ١٢/ ٢١.
(٧) في حاشية ص: «كذا ضبط أبو علي هنا: أشرع بالراء، وتقدم بالواو قبل الشعر»، وتقدم ص٢١.

وأرْغُو فنابٌ في الحُروبِ مُحكَّمٌ ضنينٌ علَى نَفْسِ المُشِحِّ المُغالِبِ
ومَا فالَغٌ في فَضْلِهِ تِلْوَ قوْمِهِ ولَا عَابَرٌ مِن دُونِهِمْ في المَراتِبِ
وشالَخْ وأرفَخْشَذْ وسامٌ نَمَتْ[١] بهِمْ سَجايَا حَمَتْهُمْ كُلَّ زارٍ وعائِبِ
ومَا زَالَ نوحٌ عِندَ ذِي العَرشِ فَاضلًا يُعَدِّدُه في المُصطَفَيْنَ الأطايِبِ
ولَمْكُ[٢] أبوهُ كَانَ في الرَّوْعِ رائعًا جريئًا علَى نفسِ الكَمِيِّ[٣] المُضَارِبِ
ومِن قبْلِ لَمكٍ لم يَزَلْ مُتَوَشْلِخٌ يَذُودُ العِدَى بالذَّائداتِ الشَّوازِبِ[٤]
وكَانَتْ لإدْرِيسَ النَّبيِّ مَنَازِلٌ مِنَ اللهِ لم تُقْرَنْ بهِمَّةِ راغِبِ
ويارَدُ بَحرٌ عِندَ أهلِ سَرَاتِهِ أبِيُّ الخَزايا مُسْتَدِقُّ المآرِبِ
وكَانَتْ لِمهلائيلَ فيهم فضائلٌ مُهَذَّبةٌ مِن فاحشاتِ المَثالِبِ
وقَيْنانُ مِن قبْلُ اقْتَنَى مَجْدَ قَومِهِ وفاتَ بشَأوِ الفَضلِ وَخْدَ[٥] الرَّكائِبِ
وكَانَ أنُوشٌ ناشَ للمَجْدِ نَفْسَهُ ونَزَّهَها عن مُردِياتِ المَطالِبِ
ومَا زَالَ شِيثٌ بالفَضائلِ فَاضلًا شريفًا بَرِيئًا مِن ذَميمِ المعايِبِ
وكُلُّهمُ مِن نُورِ آدَمَ أُقْبِسُوا وعَن عُودِه أُجْنُوْا ثِمارَ المَناقِبِ
/ وكَانَ رَسُولُ اللهِ أكرَمَ مُنْجَبٍ جَرَى في ظُهُورِ الطَّيِّبينَ المَناجِبِ ٥٥
مُـقـابَـلَـةٌ آبـاؤُهُ أُمّـهـاتِـه مُبَرَّأةٌ مِنْ فاضِحاتِ المَثالِبِ
عَلَيهِ سَلامُ اللهِ في كُلِّ شارِقٍ ألاحَ لنا ضَوْءًا وفِي كلِّ غارِبِ[٦]

---

(١) في ح، م: «سمت».

(٢) في حاشية ح: «يقال في لامِك: لملك».

(٣) الكمي: اللابس السلاح، لسان العرب ١٥/ ٢٣٢ (ك م ى).

(٤) في ح، س، م: «الشوارب»، والشوزرب: الخيل المضمرات، لسان العرب ١/ ٤٩٤ (ش ز ب).

(٥) الوخد: ضرب من سير الإبل سريع، لسان العرب ٣/ ٤٥٣ (و خ د).

(٦) بعده في س: «تم القصيد في مدح رسول الله ﷺ».

(١) **أخبَرنا** أحمدُ بنُ عبدِ اللهِ، أخبَرنا مَسْلمةُ بنُ قاسمٍ، حدَّثنا جعفرُ ابنُ محمدِ بنِ الحسنِ الأصبهانيُّ، حدَّثنا يونسُ بنُ حبيبِ بنِ عبدِ القاهرِ الزبيريُّ، حدَّثنا أبو داودَ الطيالسيُّ، قال: حدَّثنا أبو عوانةَ، عن المغيرةِ، عن أبي الضحَى، عن مسروقٍ، عن عبدِ اللهِ، قال: انشقَّ القمرُ على عهدِ رسولِ اللهِ ﷺ، فقالت قريشٌ: هذا سحرُ ابنِ أبي كَبْشَةَ، قال: فقال: انظروا ما يأْتيكم به المسافرون، فإنَّ محمدًا لا يستطيعُ أن يَسْحَرَ الناسَ كلَّهم، قال: فجاء المسافرون فقالوا ذلك[٢].

وروَى ابنُ عيينةَ، عن ابنِ أبي نجيحٍ، عن مجاهدٍ، عن أبي معمرٍ، عن ابنِ مسعودٍ، قال: انشق القمرُ على عهدِ رسولِ اللهِ ﷺ شقين، فقال النبيُّ ﷺ: «**اشْهَدُوا**»[٣].

ومن حديثِ قتادةَ، عن أنسٍ، أنَّ أهلَ مكةَ سألوا رسولَ اللهِ ﷺ أنْ يُرِيَهم آيةً، فأراهُمُ انشِقاقَ القمرِ[٤].

ومن حديثِ جعفرِ بنِ ربيعةَ، عن عراكِ بنِ مالكٍ، عن عبيدِ اللهِ بنِ (١)

(١ - ١) سقط من: ح، س، م.

(٢) الطيالسي (٢٩٣) ومن طريقه البيهقي في الدلائل ٢/ ٢٦٦، وأخرجه البزار (١٩٧١)، والطبري في تفسيره ٢٢/ ١٠٦، والبيهقي في الدلائل ٢/ ٢٦٦ من طريق أبي عوانة به.

(٣) أخرجه البخاري (٣٦٣٦)، ومسلم (٢٨٠٠)، والبيهقي في الدلائل ٢/ ٢٦٤ من طريق ابن عيينة به.

(٤) أخرجه عبد الرزاق في تفسيره ٢/ ٢٥٧، وعبد بن حميد (١١٨٢)، والبخاري (٣٦٣٧، ٣٨٦٨)، والترمذي (٣٢٨٦)، واللالكائي في شرح أصول الاعتقاد (١٤٦٣)، وابن جرير في تفسيره ٢٢/ ١٠٣-١٠٥، والبيهقي في الدلائل ٢/ ٢٦٣ من طريق قتادة به.

(١عبدِ اللهِ، عن ابنِ عباسٍ، أنَّ القمرَ انشقّ في زمانِ رسولِ اللهِ ﷺ[٢](١).

قالَ أبو عمرَ: الذي أجمَعُوا علَيه مِن ولَدِ عدنانَ مَعَدٌّ، وكثيرٌ مِنهم يقُولُون[٣]: وعكٌّ، واختلَفُوا فيما سواهُما، وأمَّا مَعَدٌّ فذكَرَ له بعضُهم ثمانيةً مِنَ الولَدِ؛ مِنهُم قُضاعةُ، وإيادٌ، وحَيدانُ أبو مَهْرَةَ، وقَنَصُ بنُ مَعَدٍّ، ونِزارُ بنُ مَعَدٍّ، وأنكَرَ أكثرُ أهلِ العلمِ أنْ يكونَ لمَعَدٍّ ولَدٌ غيرُ نِزارٍ، وأجمَعُوا كلُّهم علَى أنَّ كلَّ مَعَدِّيٍّ وعدنانيٍّ اليومَ نِزارِيٌّ، ولا يعلَمُونَ لمَعَدٍّ ولدًا غيرَ نِزارٍ، فنِزارٌ صريحُ ولَدِ مَعَدٍّ بنِ عدنانَ بإجماعٍ، وغيرُ ذلك مُختلَفٌ فيه علَى ما نذكُرُه بعدُ إن شاءَ اللهُ تعالَى[٤].

قحطانُ

وأمَّا قحطانُ، فالاختلافُ فيه كثيرٌ علَى ما أَصِفُ لك إن شاءَ اللهُ؛ قالَ محمدُ بنُ عَبدَةَ بنِ سُليمانَ النَّسَّابَةُ: اختلَفَ النَّسَّابونَ جميعًا في نِسبَةِ قحطانَ علَى ثلاثِ مَقالاتٍ، تفرَّقَ أهلُ كُلِّ مَقالَةٍ مِنها علَى ثلاثِ مَقالاتٍ، فنسَبَته طائفةٌ إلَى إرَمَ بنِ سامِ بنِ نوحٍ، وقالَت فيه ثلاثَ مَقالاتٍ، ونسَبَته طائفةٌ[٥] إلَى إسماعيلَ بنِ إبراهيمَ علَيهما

(١ - ١) سقط من: ح، س، م.

(٢) أخرجه البخاري (٤٨٦٦)، ومسلم (٢٨٠٣)، وابن جرير في تفسيره ٢٢/ ١٠٩، والبيهقي في الدلائل ٢/ ٢٦٧ من طريق جعفر به.

(٣) في ح، س، م: «يقول».

(٤) سيأتي ص٤٥.

(٥) بعده في ح، م: «إلى عابر بن شالخ بن سام بن نوح، وقالت فيه ثلاث مقالات، ونسبته طائفة».

السَّلامُ وقالَت في ذلك ثلاثَ مَقالاتٍ، (١ونسبته طائفةٌ إلى عابَر، وقالت في ذلك ثلاثَ مقالاتٍ١).

فأمَّا الذين نسَبُوه إلَى إرَمَ؛ فقالَتِ الفِرقةُ الأولَى مِنهم: هو قحطانُ/ بنُ هودِ بنِ عبدِ اللهِ بنِ الجَلُودِ بنِ (٢عَادِ بنِ٢) عُوصِ بنِ إرَمَ ابنِ سَامِ بنِ نوحٍ، [٢١٠و] وقالَتِ الفِرقةُ الثَّانيةُ مِنهم: هو قحطانُ بنُ هودِ بنِ عبدِ اللهِ بنِ رِيَاحِ بنِ الجَلُودِ بنِ عادِ بنِ عُوصَ بنِ إرَمَ بنِ سامِ ابنِ نوحٍ. ٥٦

وقالَتِ الفِرقةُ الثَّالثةُ مِنهم: هو قحطانُ بنُ هُمَيْسَعَ بنِ تَيْمَنَ بنِ قحطانَ بنِ هودِ بنِ تَيْمَنَ بنِ إرَمَ بنِ سامِ بنِ نوحٍ.

ولا أظنُّ هذه الفِرقةَ صنَعَت شيئًا.

وأمَّا الذين نسَبُوه إلَى عَابَرَ؛ فقالَتِ الطَّائفةُ الأولَى مِنهم، وهم جُلُّ أهلِ اليمَنِ(٣): قحطانُ هو يقطانُ، وهو يقطونُ، وهُو يَقْطِينُ، ويَقْطُنُ، ابنُ عَابَرَ، وهُو هودٌ نبِيُّ اللهِ، بنِ شالَخَ بنِ أَرْفَخَشَذَ بنِ سَامِ بنِ نوحٍ.

وقالَ الزبيرُ بنُ بكَّارٍ: قحطانُ بالعربيَّةِ، وهو يقطُنُ بالعِبْرانيَّةِ، ويقطانُ بالسُّريانيَّةِ بنُ نبتِ- وهو نابتٌ- بنِ عَابَرَ بنِ شالَخَ بنِ أرفخشَذَ ابنِ سامِ بنِ نوحِ بنِ لمْكِ، وهو لامَكُ، بنِ مُتَوَشْلِخَ بنِ أَخنُوخَ، وهو

(١ - ١) سقط من: ح، س، م.

(٢ - ٢) سقط من: ص.

(٣) بعده في ح، م: «اليوم».

إدريسُ، بنِ يارَدَ- وهو يرْدٌ- بنِ قَينَ- وهو قَيْنانُ- بنِ أنوشَ بنِ شَثَّ[١] بالعربيَّةِ، وهُو شاثٌ بالسُّريانيَّةِ، وشيثُ بالعبرانيَّةِ، وهو هبةُ اللَّهِ، بنِ آدَمَ، وإليه أوصَى آدَمُ ﷺ.

قالَ علِيُّ بنُ كَيسانَ: أنوشُ بنُ شِيثَ هو بالعربيَّةِ أنسُ بنُ شِيثَ.

وقالَت الطَّائفةُ الثَّانيةُ: قحطانُ ويقطانُ أخوانِ، وهما ابنا عَابَرَ، وهو هودٌ نبِيُّ اللهِ- بنِ شالَخَ بنِ أرفخشَذَ بنِ سَامِ بنِ نوحٍ.

وقالَت الطَّائفةُ الثَّالثةُ: قحطانُ بنُ هُمَيْسَعَ بنِ تَيْمنَ بنِ يقطانَ بنِ عَابَرَ- وهو هودٌ -بنِ شالخَ بنِ أرفخشَذَ بنِ سامِ بنِ نوحٍ.

وأمَّا الذين نسَبُوه إلَى إسماعيلَ بنِ إبراهيمَ **علَيهما السَّلامُ**: فقالَت الطَّائفةُ الأولى مِنهم: قحطانُ بنُ هُمَيْسَعَ بنِ تَيْمنَ بنِ نبتٍ- وهو نابتٌ- بنِ / إسماعيلَ بنِ إبراهيمَ علَيهما السَّلامُ، وقالَت الطَّائفةُ الثَّانيةُ: قحطانُ بنُ همَيْسَعَ بنِ يَمْنَ[٢]- وبه سُمِّيَت اليمنُ- بنِ نابتِ بنِ إسماعيلَ. ٥٧

قالَ أبو عمرَ: يشهَدُ لقَولِ مَن جعَلَ قحطانَ وسائرَ العَربِ مِن ولَدِ إسماعيلَ قولُ رسولِ اللهِ ﷺ لقوم مِن أسلَمَ والأنصارِ: «**ارمُو يا[٣] بني إسماعيلَ؛ فإنَّ أباكُم كانَ راميًا**»[٤]، وقولُ المُنذرِ بنِ حرامٍ جَدِّ حسانَ

---

(١) في ح، س، م: «شيث»، والمثبت من: ص، وفوقها: «صح»، وهو كذلك في طبقات ابن سعد ١/ ٢١، وتاريخ ابن جرير ١/ ١٥٥، والمنتظم لابن الجوزي ١/ ٢١٨.

(٢) في ح، س، م: «قيمن».

(٣) سقط من: ح، م.

(٤) أخرجه أحمد ٢٧/ ٥٨ (١٦٥٢٨)، والبخاري (٢٨٩٩، ٣٣٧٣، ٣٥٠٧)، وغيرهما =

ابنِ ثابتٍ حيثُ يقولُ[١]:

ورِثْنا مِنَ البُهْلولِ عَمرِو بنِ عامرٍ وحَارثةَ الغِطريفِ مَجْدًا مُؤثَّلَا

مآثِرَ مِن نَبْتِ بنِ نَبْتِ بنِ مَالِكٍ ونَبْتِ بنِ إسمَاعِيلَ مَا إنْ تَحوَّلَا

وقالَت الطَّائفةُ الثَّالثةُ: قحطانُ بنُ هَمَيْسَعَ بنِ أصافِ بنِ هودِ بنِ شَروانَ بنِ الميثانِ بنِ العَامِلِ بنِ مهرانَ بنِ بحيرِ بنِ يقطانَ[٢] بنِ نباوُتَ- وهو نابتٌ- بنِ تيمنَ بنِ النَّبيتِ بنِ إسماعيلَ بنِ إبراهيمَ عليهما السَّلامُ.

وأمَّا الذين قالُوا هذه المقالةَ التَّاسعةَ فهم الذين جعَلُوا بينَ عدنانَ وبينَ[٣] إسماعيلَ نيِّفًا وثلاثينَ أبًا.

قالَ: ووجَدْتُ أكثرَ أهلِ اليمنِ[٤] يقولُون: قحطانُ بنُ عَابَرَ- وهو هودٌ- بنِ شالخَ بنِ أرفخشَذَ بنِ سامِ بنِ نوحٍ، ويقولون: نحن العَربُ العاربةُ، نحن أقدَمُ مِن إبراهيمَ عليه السلامُ.

وقالَ الزبيرُ: طَسْمٌ وأَميمٌ وعِمْليقٌ بنو لَوذِ بنِ سامِ بنِ نوحٍ، وجديسُ وثمودُ ابنا جَاثِرِ بنِ إرَمَ بنِ سامِ بنِ نوحٍ[٥].

= من حديث سلمة بن الأكوع.

(١) البيتان في الجامع لابن وهب ص٨٢ ، والتيجان في ملوك حمير ص٢٧٣، والبدء والتاريخ ٤/ ١٢٣، ونزهة الألباء ص١٧٣.

(٢) في ح، س، م: «يقظان».

(٣) سقط من: ح، س، م.

(٤) في ص، م: «العلم».

(٥) جمهرة أنساب العرب ١/ ٤٦٢.

وأمَّا هشامُ بنُ الكلبِيِّ، فقالَ: العَربُ العاربةُ هم عادٌ وعَبيلٌ[١] ابنا عُوصِ بنِ إرَمَ بنِ سامِ بنِ نوحٍ، وطَسْمٌ إخوةُ عمليقٍ، وأَميمٌ، ويقطونُ ابنُ عَابَرَ بنِ شالخَ بنِ أرفخشَذَ بنِ سامِ بنِ نوحٍ، فهؤلاء هم العَربُ العاربةُ[٢].

قالَ هشامٌ: ومَن زعَمَ أنَّ قحطانَ ليسَ مِن ولَدِ إسماعيلَ، فإنَّه يقولُ: قحطانُ هو يقطونُ/ بنُ عابَرَ بنِ شالخَ بنِ أرفخشَذَ بنِ سامِ بنِ نوحٍ[٣]. ٥٨

قالَ أبو عمرَ رحِمه اللَّهُ: هكذا قالَ ابنُ الكَلبِيِّ في العَربِ العاربةِ، ورأيتُ بخَطِّ أبي جعفرٍ العُقيلِيِّ، قالَ: حدَّثنا محمدُ بنُ إسماعيلَ، قال: [٤]حدثنا موسى بنُ إسماعيلَ[٤]، قالَ: أخبرنا سلَّامُ بنُ مِسكينٍ، قالَ: حدثنا عونُ بنُ ربيعَةَ، عن يزِيدَ الفارسِيِّ، عنِ ابنِ عباسٍ، قالَ: العَربُ العاربةُ قحطانُ بنُ الهُمَيْسَعِ، والأمدادُ، والسَّالِفاتُ، وحضَرَموتُ[٥].

وهذا حديثٌ حسَنُ الإسنادِ، وهو أعلَى ما رُوِيَ في هذا البابِ، وأولَى[٦]، واللهُ أعلَمُ.

---

(١) في ص: «عبل»، وفي الحاشية: «صوابه: عبيل»، وفي س: «عتيل».

(٢) النسب لأبي عبيد ص٣٤٤.

(٣) أنساب الأشراف للبلاذري ١/ ٨، وجمهرة أنساب العرب لابن حزم ١/ ٤٨٦.

(٤ - ٤) سقط من: م.

(٥) أخرجه خليفة بن خياط في الطبقات ١/ ١٥٥، وابن أبي عاصم في الآحاد والمثاني (١٦٩٧) من طريق سلام بن مسكين به.

(٦) بعده في ح، س، م: «بالصواب».

(١قال هشامُ بنُ الكلبيِّ: ومن ولدِ يافِثَ بنِ نوحٍ النبيِّ عليه السلامُ يونانُ بنُ يافِثَ، ومن ولَدِه: رُومِيُّ بنُ لَنْطى بنِ يُونانَ بنِ يافِثَ بنِ نوحٍ، ومن ولدِه: ذو القرنينِ، وهو هُرْمُسُ، ويقالُ: هَرْديسُ، بنُ قَيْطونَ بنِ رُومِيٍّ بنِ لَنْطى بنِ يونانَ، ذَكَرْنا هذا وإن لم يكنْ مِن ولدِ سامٍ من أجلِ ذِي القَرْنينِ(٢)١).

قالَ ابنُ الكلبيِّ: قولُ الناسِ: إنَّ هودًا هو عابَرُ، باطلٌ؛ لأنَّ هودًا(٣) ابنُ عبدِ اللهِ بنِ الجَلُودِ بنِ عَادِ بنِ عُوصِ بنِ إرَمَ بنِ سَامِ بنِ نوحٍ(٤).

وأمَّا وهبُ بنُ مُنبِّهٍ، فقالَ في هودٍ: هودُ بنُ عبدِ اللهِ بن رياحِ بنِ حُوبَا بنِ عَادِ بنِ عُوصِ بنِ إرَمَ بنِ سامِ بنِ نوحٍ(٥).

قالَ وهبٌ: وليسَ هو بأبٍ لليمَنِ؛ لأنَّ اليمَنَ مِن ولَدِ قحطانَ بنِ عابَرَ بنِ شالَخَ بنِ أرفخشَذَ بنِ سامِ بنِ نوحٍ(٥).

قالَ وهبٌ: وإنَّما ادَّعَتِ اليمَنُ هودًا أبًا حِين وقَعَت العصبيَّةُ بينَ اليمَنِ ومُضَرَ، ففخَرَت مُضَرُ بأبيها إسماعيلَ، فادَّعَتِ اليمَنُ عند ذلك هودًا(٥).

(١ - ١) سقط من: ح، س، م.

(٢) الأنساب للسمعاني ١٣/ ٥٣٦.

(٣) في ص: «هود»، وفي الحاشية: «أراد هودًا ابن».

(٤) النسب لأبي عبيد ص٣٤٤.

(٥) المسالك والممالك ١/ ٩١.

واحتجَّ وهبٌ بقولِ اللهِ عزَّ وجلَّ: ﴿وَإِلَىٰ عَادٍ أَخَاهُمْ هُودًا﴾ [الأعراف: ٦٥، هود: ٥٠]، يعني: أخاهم في النَّسَبِ، قالَ: وإنَّما اليمَنُ مِن ولَدِ أرفخشَذَ بنِ سامِ بنِ نوحٍ.

قالَ أبو عمرَ: لَا خلافَ بينَ أهلِ العلمِ بالنَّسَبِ أنَّ العَربَ كلَّها يَجْمَعُها جِذمان- والجِذمُ الأصلُ- فأحدُهما: عدنانُ، والآخَرُ: قحطانُ، فإلَى هذين الجِذمين ينتهي[1] كلُّ عربِيٍّ في الأرضِ، ولا يخلُو أحدٌ مِن العَربِ مِن أن ينتمِي إلَى أحدِهما، ولا بُدَّ أن يُقالَ: عدنانيٌّ أو قحطانيٌّ.

ولهذين الجِذمين خمسةُ شُعوبٍ، وإن شئتَ قلت: ثلاثةُ شعوبٍ / تَفَرَّقَت مِنها قبائلُ العَربِ؛ فالخمسةُ مُضَرُ بحُشوتِها مِن إيادٍ، وربيعةُ بحُشوتِها مِن أنْمارٍ، وقُضاعةُ شَعبٌ، وسبأٌ شَعبٌ، وحضرَموتُ شَعبٌ، والثَّلاثةُ نِزارٌ، وسبَأٌ، وحضَرَموتُ، وإن شِئتَ قلْتَ: عدنانُ ربيعَةُ ومُضَرُ، وإن شِئتَ قلْتَ: نِزارٌ، وإن شئتَ قلْتَ: اليمنُ قُضاعةُ وسبأٌ، [2]وإذا قلتَ: سبأٌ، لم تحتَجْ إلَى ذِكرِ حِميرَ بنِ سبأٍ وحَضْرموتَ وقحطانَ[2]. ٥٩

---

(١) في ص: «ينتهي».

(٢ - ٢) في ح، س، م: «وحضرموت وقحطان، وإذا قلت: سبأ، لم تحتج إلى ذكر حمير بن سبأ»، وفي حاشية ص: «عند أبي علي: وإن شئت قلت: اليمن وقضاعة وسبأ وحضرموت وقحطان، وإذا قلت: سبأ، لم تحتج إلى ذكر حمير، صح».

قُضاعةُ

[١]وأمَّا[١] قُضاعةُ فالاختلافُ فيهَا كثيرٌ، والأكثرُ علَى أنَّها مِن مَعَدِّ ابنِ عدنانَ، وأنَّ قُضاعةَ بِكرُ ولَدِ مَعَدٍّ، وبه كانَ يُكنَى.

ورُوِيَ هذا مِن حديثِ هشامِ بنِ عُروةَ، عن أبيه، عن عائشةَ، أنَّها قالَت: سمِعْتُ رسولَ اللهِ ﷺ يقولُ: «**قُضاعةُ بنُ[٢] مَعَدٍّ، كانَ بِكرَ ولَدِه وأكبَرَهم، وبه كانَ يُكنَى**»[٣].

وليسَ دونَ هشامِ بنِ عُروةَ مَن يُحتجَّ به في هذا الحديثِ، وقد رُوِيَ عن عمرَ بنِ الخطابِ، وعبدِ اللهِ بنِ عباسٍ، وجُبيرِ بنِ مُطعِمٍ مثلُ ذلك[٤]، وهو قولُ عبدِ الملكِ بنِ هشامٍ، ومُصعَبٍ[٥] الزُّبيريِّ، والزُّبَيرِ بنِ بكَّارٍ[٦].

وممَّا احتجَّ به مَن قالَ هذه المقالةَ قولُ زُهَيرٍ[٧]:

---

(١) في ح، س، م: «قال أبو عمر فأما».

(٢) في ح، س، م: «من».

(٣) أخرجه ابن أبي خيثمة في تاريخه ٢/ ٧٦٢، والسمعاني في الأنساب ١/ ٣٢ من طريق هشام بن عروة به.

(٤) الجوهرة في نسب النبي ﷺ وأصحابه العشرة ١/ ٤٦٤، والبداية والنهاية ٣/ ١٠٢.

(٥) بعده في م: «ابن».

(٦) سيرة ابن هشام ١/ ١٠، وتاريخ ابن أبي خيثمة ٢/ ٧٦٢، والروض الأنف ١/ ١١٧، ١١٨.

(٧) شرح ديوانه ص١٠٣، ١٠٤، والبيتان في المعاني الكبير ٢/ ٩٩٤.

إذا (١لَقَحَتْ حَرْبٌ عَوانٌ مُضِرَّةٌ١) ضَروسٌ تَهُرُّ(٢) الناسَ أنيابُها عُصْلُ(٣)
قُضاعيَّةٌ أو أُخْتُها مُضَرِيَّةٌ يُحَرَّقُ في حافاتِها الحَطَبُ الجَزْلُ

فَجعَلَ قُضاعةَ بنَ(٤) مَعَدِّ بنِ عدنانَ أخًا لمُضَرَ بنِ نِزارِ بنِ مَعَدِّ بنِ عدنانَ، وقالَ غيرُه(٥):

قُضاعةُ العُنْصُرُ (٦مَن لَا٦) لَها أبٌ به(٧) تُعْرَفُ إلَّا مَعَدُّ

وقالَ لبيدٌ(٨):

/ فَلَا تسْألِينا واسْألِي عَن بلَائِنا إيادًا وكَلْبًا مِن مَعَدٍّ وَوائِلَا ٦٠

(٩ولا خِلافَ٩) أنَّ كَلبًا في قُضاعةَ.

وقالَ الشَّرْقِيُّ بنُ القُطَامِيِّ(١٠): لم تزَلْ قُضاعةُ علَى نَسبِها في مَعَدٍّ

(١ - ١) في س: «نفحت حرب عن ابن مضرس»، ولقحت: اشتدت، وعوان: ليست بأولى، قد قوتل فيها مرة بعد مرة، شرح ديوان زهير ص١٠٤.

(٢) في مصدر التخريج «تُهِرُّ»، وضروس: عضوضة سيئة الخلق، وتُهِرُّ الناس: تصيرهم يهرونها، أي يكرهونها، شرح ديوان زهير ص١٠٤.

(٣) عصل: كالحة معوجة، وإنما يعصل ناب البعير إذا أسن، فأراد أنها حرب قديمة، شرح ديوان زهير ص١٠٤.

(٤) في ح، س، م: «من».

(٥) البيت في الجوهرة في نسب النبي ﷺ وأصحابه العشرة ١/ ٤٦٥ عن المصنف.

(٦ - ٦) في س: «بن».

(٧) في س: «بها».

(٨) شرح ديوانه ص٢٥٠.

(٩ - ٩) في س: «والاختلاف».

(١٠) الوليد بن الحصين، كان عالما بالنسب، وافر الأدب، فأقدمه المنصور بغداد وضم إليه المهدي ليأخذ من أدبه، وقال إبراهيم الحربي: كوفي قد تكلم فيه، تاريخ بغداد =

في الجاهليَّةِ وأوَّلِ الإسلامِ، إلَى أنْ أحدَثَت حِلفًا بينهَا وبينَ أهلِ اليمَنِ أيَّامَ ابنِ الزبيرِ وبنِي مَروانَ، وذلك في غاراتِ عُميرِ بنِ الحُبابِ السُّلميِّ علَى كلبٍ، وغاراتِ حُميدِ بنِ حُرَيثِ بنِ بَحدَلٍ الكلبِيِّ علَى فَزارَةَ، فلم تزَلْ كلبٌ واليمنُ يشُدُّونَ ذلك الحِلفَ، ويحتجُّونَ بحديثِ عمرِو بنِ مُرَّةَ الجُهَنِيِّ[(١)]، وكانَت له صُحبةٌ وسابقةٌ في الإسلامِ وطاعةٌ في قومِه، فمالوا إلَى قولِه.

قالَ أبو عُمرَ رضي الله عنه: ومثلُ حديثِ عمرِو بنِ مُرَّةَ الجُهَنِيِّ حديثُ عُقبَةَ بنِ عامرٍ الجُهَنِيِّ، رواه جريرُ بنُ حازمٍ، عنِ ابنِ لهيعَةَ، عن مَعروفِ بنِ سُوَيدٍ، عن أبي عُشَّانَةَ المَعافِرِيِّ[(٢)]، عن عُقبةَ بنِ عامرٍ الجُهَنِيِّ في حديثٍ ذكَرَه، قالَ: قلْتُ: يا رسولَ اللهِ، أمَا نحن مِن مَعَدٍّ؟ قالَ: «**لا**»، قلْتُ: مَن نحن؟ قالَ: «**أنتم قُضاعةُ بنُ مالكِ بنِ حِميَرَ**»[(٣)]، فعلَى هذا قُضاعةُ في اليمنِ في حِميَرَ بنِ سبأ.

ولا يختلِفُونَ أن جُهينةَ ابنُ زيدِ بنِ سُودِ بنِ أسلُمَ بنِ عِمرانَ بنِ

= ١٠/ ٣٨٢، ١٥/ ٦١٢، ونزهة الألباء ص٣٨.

(١) أخرجه أحمد ٣٩/ ٥٢١ (٧٩)، والطبراني في المعجم الكبير (٦٥٥٤).

(٢) في س: «العامري».

(٣) أخرجه ابن سعد في الطبقات ٥/ ٢٦١، وابن أبي خيثمة في تاريخه ٢/ ٧٦١، والطحاوي في شرح مشكل الآثار (١٧٢٤) من طريق جرير بن حازم به، وأخرجه ابن وهب في الجامع (٢٣)، والروياني في مسنده (٢٢٨)، والطبراني في المعجم الكبير ١٧/ ٣٠٤ (٨٣٩) من طريق ابن لهيعة به.

الحافِ بنِ قُضاعةَ، قَبيلُ عُقبةَ بنِ عامرٍ الجُهَنِيِّ.

قالَ الشَّرقِيُّ: فإن يكُنْ رسولُ اللهِ ﷺ قاله، فقَد صدَقَ[١].

قالَ الشَّرقِيُّ: ومالأَهم علَى ذلك خالدُ بنُ يزيدَ بنِ مُعاويةَ خِلافًا علَى بني مَروانَ، ثمَّ استحكَمَ ذلك، فلم تزَلْ قُضاعةُ باليمنِ[٢] إلَى اليومِ مختلِفين في أنسابِهم.

[٢١٠ظ] وقالَ محمدُ بنُ حبيبٍ: إنَّما فسَدَ نسَبُ قُضاعةَ بالحربِ التي كانَت بالشَّامِ أيَّامَ حُميدِ بنِ حُرَيثٍ وعُمَيرِ بنِ الحُبابِ؛ وذلك أنَّ خالدَ بنَ يزيدَ قالَ لأخوالِه مِن كلبٍ- وكانَ مُطاعًا فيهم وهم سادةُ قُضاعةَ-: أطيعوني وحالفُوا / اليمنَ وانتسِبُوا إلَيها، فإنَّكم تُذلُّونَ[٣] بذلك بني مروانَ ومَنِ انحَطَّ في أهوائِهم مِن قيسٍ وغيرِها، فأطاعَه بعضُهم وعصاه آخرون، فكانَ بعضُهم يقولُ: حالَفْنا اليمنَ، وبعضُهم يقولُ: بل نحن مِنهم. ٦١

وكانَ أوَّلَ مَن انتسَبَ مِن قُضاعةَ إلَى مالِك بنِ حِميَرَ الأفلَحُ[٤] بنُ يعقوبَ حيثُ يقولُ[٥]:

---

(١) بعده في ح، س، م: «رسول الله ﷺ».

(٢) في ح، س، م: «في اليمن».

(٣) في ح، س، م: «تدالون».

(٤) في ص: «الأقلح»، وصوابه: أفلح بن يعيوب، المؤتلف والمختلف للدارقطني ٤/ ٢٣٣٧، ومصادر التخريج الآتية.

(٥) لأفلح بن يعقوب في الجوهرة في نسب النبي ﷺ وأصحابه العشرة ١/ ٤٦٦، والبيت الثالث لأفلح بن يعيوب في نسب معد واليمن الكبير ٢/ ٦٨٠، ودون البيت الثالث =

يا أَيُّها الدَّاعِي ادْعُنَا وأبشِرِ
وكُنْ قُضاعيًّا ولَا تُنَزَّرِ
نَحنُ بنو الشَّيخِ الهِجانِ الأزهَرِ[1]
قُضاعةَ بنِ مَالِكِ بنِ حِميَرِ
النَّسَبُ المَعرُوفُ غَيرُ المُنكرِ

وأمَّا ابنُ إسحاقَ في غيرِ رِوايَةِ ابنِ هشامٍ، وابنُ الكَلبِيِّ، وطائفةٌ مِن أهلِ النَّسَبِ، فذهبُوا إلَى أنَّ قُضاعةَ في حِميَرَ؛ قالَ ابنُ إسحاقَ: قُضاعةُ بنُ مالِكِ بنِ حِميَرَ بنِ سبَأَ بنِ يشجُبَ بنِ يعرُبَ بنِ قحطانَ[2]، وقالَ ابنُ الكَلبِيِّ[3]: هو قُضاعةُ بنُ مالِكِ بنِ عمرِو بنِ مُرَّةَ بنِ زيدِ بنِ مالِكِ بنِ حِمْيَرَ.

وقد قيلَ: إنَّ قُضاعةَ كانَت امرأةً مِن جُرهُمٍ، فتزوَّجَها مالكُ بنُ حميَرَ، ثمَّ خلَفَ علَيها بعدَ مالِكٍ مَعَدٌّ، فولَدَت له قُضاعةُ علَى فراشِ

= لأفلح بن يعيوب أيضًا أنساب الأشراف ١/١٨، ودون البيت الثالث في نسب القريش ص٥، وقال: وزوروا في ذلك شعرًا، ودون البيت الأول والثاني وبزيادة بيت آخر في سيرة ابن هشام ١/١١ دون نسبة.

(١) الهجان: الكريم، وأصل الهجان الأبيض من الإبل، وهو أكرمها، فأما الهجين فهو ذم، وقال بعض البلغاء: ناهيك من زمان لا يفرق فيه بين هجين وهجان، والأزهر: الأبيض من الإبل، وهو أحسن الإبل إذا كان أسود المقلة، شرح غريب السير للخشني ١/ ٧٥، وغريب الحديث لابن قتيبة ١/ ٣٥٢.

(٢) سيرة ابن هشام ١/ ١٠، وتاريخ ابن أبي خيثمة ٢/ ٧٦٣ .

(٣) نسب معد واليمن الكبير ٢/ ٥٥١.

مالِكٍ، وقد كانَت العَربُ تنسِبُ الرجُلَ إلَى أبي[١] زوجِ أُمِّه، ألَا ترَى أنَّها قالَت في بني كِنانةَ: بنو علِيٍّ؛ وذلك أنَّ أمَّ كِنانةَ كانَت قبلَ كِنانةَ تحَت عليِّ بنِ مسعودٍ الأزدِيِّ، فنسَبَتْهم العَربُ إلَى عَليٍّ، وذلك موجودٌ في أشعارِها[٢].

وأمَّا سعدُ هُذيمٍ فهو سعدُ[٣] بنُ زيدٍ مِن قُضاعةَ، حضَنَته هُذَيمٌ فنُسِبَ إلَى حاضنَتِه.

وعُكلٌ امرأةٌ حضَنَت بني عَوفِ بنِ قيسِ بنِ وائلِ بنِ/ عوفِ بنِ عبدِ مَناةَ بنِ أُدٍّ فنُسِبُوا إلَيها، وسنذكُرُ خبَرَها في موضعِه مِن هذا الكتابِ[٤]. ٦٢

وغُصينةُ وسودانُ وثعلبةُ بنو عمرِو[٥] بنِ الغَوثِ مِن طيِّئٍ نُسِبُوا إلَى حواضنِهم أيضًا؛ فأمَّا غُصينةُ، ويُقال: غُصينٌ، فحضَنَه بَوْلانُ[٦]، فغلَبَ علَى اسمِه، وسودانُ كان حاضِنَه نَبهانُ فغلَب على اسمِه، وثعلبةُ حضَنَته امرأةٌ يُقال لها: جَرْمٌ، فغلَبَت علَى اسمِه، هذا كُلُّه ذكَرَه الزبيرُ وغيرُه[٧].

---

(١) سقط من: ح، س، م.

(٢) أنساب الأشراف ١/ ٢٠.

(٣) بعده في س: «ابن سعيد».

(٤) سيأتي ص٧٤، ٧٥.

(٥) في ح، س، م: «عمر».

(٦) في ح: «ثولان»، وفي م: «يولان»، اللباب في تهذيب الأنساب ص١٨٨.

(٧) نسب معد واليمن الكبير ١/ ٢٣١، وجمهرة أنساب العرب لابن حزم ص٤٠٠.

ولأعْشَى بني تغلِبَ- وقيل: إنَّها لبعضِ بني تيمِ اللَّاتِ بنِ رُفيدةَ ابنِ ثورِ بنِ كلبٍ- يُخاطِبُ قُضاعةَ[١]:

أزَنَّيْتُم عجوزَكمُ وكَانَت ... عجوزًا لا يُشمُّ[٢] لَهَا خِمارُ
عَجُوزٌ لَو دنَا مِنها يَمانِ ... للاقَى مثلَ ما لاقَى يَسارُ

يعنِي يسارَ الكواعبِ، وكانَ زنَا في غيرِ قومِه فأُخِذَ فخُصِيَ.

وقالَ أعشَى بني ثَعْلبةَ[٣]:

أبلِغْ قُضاعةَ في القِرطاسِ أنَّهمُ ... لَوْلَا خلائفُ دينِ اللهِ مَا عَتَقُوا
قالَت قُضاعةُ إنَّا مِن ذَوِي يَمَنٍ ... [٤]وقَدْ لعَمْرُهمُ مانوا[٤] ومَا[٥] صَدَقُوا
قَد ادَّعَوا والدًا مَا مَسَّ أمَّهمُ ... قد يَعلَمونَ ولكنْ ذَلِك الفَرَقُ
مَا ضَرَّ شيخَ نِزَارٍ أن يُفارِقَه ... مَن لَا يَزينُ إذا أبناؤُه اتَّسقُوا[٦]
مَعَدُّ شيخٌ بَنَى للمجدِ قُبَّتَه ... فالمجدُ مِنهُ ومِن أبْنائِهِ خُلِقُوا

---

(١) البيتان في أنساب الأشراف للبلاذري ١/ ٢٢، وفيه حصانا بدلا من عجوزا، و: كانت لو تناولها، بدلا من: عجوز لو دنا، والروض الأنف ١/ ١٢٢، وفيه: قديمًا، بدلا من: عجوزا.

(٢) في ص: «يستم».

(٣) في م: «تغلب».

والأبيات في الجوهرة في نسب النبي ﷺ وأصحابه العشرة ١/ ٤٦٧ دون البيت الأخير، وفي البداية والنهاية ٣/ ١٠٢ بذكر الأبيات الثلاث الأولى فقط.

(٤ - ٤) في ح، س، م: «والله يعلم ما بروا».

(٥) في ح: «لا».

(٦) في حاشية ص: «ويروى:

ما ضر غاني نزار أن يفارقه ... كلب وجرم إن أبناؤه اتفقوا».

البيان والتبيين ٢/ ١٨٤.

لَو جاهَلوا الناسَ بَذَّت جاهليّتُهم ... أو سابَقوا الناسَ عن أحسابِهم[١] سَبَقُوا
الوارثون نَبِيَّ اللهِ سُنَّتَه ... في دِينِه وعلَيهم[٢] نُزِّلَ الوَرَقُ
/ يزدادُ لَحمُ المَنايا في مَنازلِنا ... طِيبًا إذا عَزَّ في أعدائِنا المَرَقُ ٦٣

وقالَ بعضُ شُعراءِ مُضَرَ في قُضاعةَ[٣]:

مَرَرْنَا علَى حَيَّيْ قُضاعةَ غُدوةً ... وقَد أخَذُوا في الزَّفْنِ[٤] والزَّفَنَانِ
فقلْتُ لَهُم مَا بالُ زَفنِكُمُ كَذَا ... لعُرسٍ نرَى ذَا الزَّفْنَ أو لِخِتانِ
فقَالُوا ألَا إنَّا وجَدْنَا لنا أبًا ... فقلْتُ لِيَهنِئْكم بأيِّ مَكانِ
فقالُوا وجَدْنَاهُ بجَرْعاءِ مالِكٍ[٥] ... فقلْتُ إذن مَا أُمُّكم بحَصَانِ
فَمَا مَسَّ خُصْيَا مالِكٍ فرجَ أُمِّكُم ... ولَا بَاتَ مِنه الفرجُ بالمُتدانِى
فَقَالُوا بَلَى واللهِ حَتَّى كَأنَّمَا ... خُصَيَّاه مِن تَحتِ اسْتِها جُعَلانِ

وقالَ الكُمَيتُ يُعاتِبُ قُضاعةَ في تحوُّلِهم إلَى اليمنِ[٦]:

علامَ نزلْتُمُ مِن غيرِ فَقرٍ ... ولَا ضرَّاءَ منزلَةَ الحَمِيلِ[٧]

---

(١) في ح: «أنسابهم».
(٢) في ح، س، م: «عليه».
(٣) الأبيات في الروض الأنف ١/ ١٢٣، ومعجم البلدان ٢/ ٦١، ٦٢.
(٤) الزفن: الرقص، الصحاح ٥/ ٢١٣١ (ز ف ن).
(٥) الجرعاء: موضع فيه سهولة ورمل لا تنبت، وهذه الجرعاء بالدهناء، مراصد الاطلاع ١/ ٣٢٦.
(٦) شعر الكميت ٢/ ٦٧، وهو في تصحيفات المحدثين ص٦٤، والصحاح ٤/ ١٦٧٩ (ح م ل).
(٧) في س: «الخميل»، وفي حاشية ح: «أراد بالحميل المسبي؛ لأنه يحمل من بلد إلى بلد»، غريب الحديث لابن قتيبة ٢/ ٥٦٦.

وقالَ عبدُ الملكِ بنُ حبيبٍ: سَمِعْتُ محمدَ بنَ سَلَّامٍ البصريَّ النَّسَّابةَ يقولُ: العَربُ ثلاثُ[1] جراثيمَ: نِزارٌ واليمنُ وقُضاعةُ، فقلْتُ له: فنِزارٌ أكثرُ أم اليمنُ؟ فقالَ: ما شاءَت قُضاعةُ؛ إنْ تَمعدَدَت فنِزارٌ أكثرُ، وإن تَيمَّنَت فاليمَنُ أكثرُ، قلتُ: فما هي عندَك؟ قالَ: مَعَدِّيَّةٌ لَا شكَّ فيه[2].

واحتجَّ بحديثِ هشامِ بنِ عُروةَ الذي قدَّمْنا ذكْرَه في أوَّلِ بابِ قُضاعةَ[3].

ويُرْوَى[4] عن عمرَ بنِ الخطابِ وعبدِ اللهِ بنِ عباسٍ ﭭ: أنَّ قُضاعةَ ابنُ مَعَدٍّ[5].

قالَ أبو عمرَ: فهذه الثَّلاثةُ الأصولُ في أنسابِ العَربِ التي لا يُوَجَدُ عربيٌّ أبدًا[6] إلَّا مُنتسِبٌ إلَى أحَدِها؛ وهي مَعَدُّ بنُ عدنانَ، وقُضاعةُ، وقحطانُ، / فجماعُ عدنانَ نِزارُ بنُ مَعَدِّ بنِ عدنانَ، وكلُّ عدنانيٍّ اليومَ نِزاريٌّ. ٦٤

(١) في ص: «ثلاثة».

(٢) عارضة الأحوذي ٣/ ٢٨٩، والجوهرة في نسب النبي ﷺ وأصحابه العشرة ١/ ٤٦٥، والبداية والنهاية ٣/ ١٠٤.

(٣) تقدم تخريجه ص٣٦.

(٤) في ح، س، م: «روي».

(٥) تقدم ص٣٦.

(٦) في ح، س، م: «اليوم».

نِـــزارٌ

فأمَّا نِزارٌ فولَدَ مُضَرَ وربيعةَ وأنمارًا وإيادًا، وهو إيادٌ الأصغرُ، وفيهم صارَ إيادٌ الأكبُر بنُ مَعَدِّ بنِ عدنانَ، فيما ذكَرَ أكثَرُهم.

وأمَّا أنمَارٌ فأكثرُ أهلِ النَّسَبِ يقولون: إنَّه ولَدَ خثعَمَ وبجيلَةَ، وقد اختُلِفَ في ذلك علَى مَا نذكُرُه بعدُ إن شاءَ اللهُ[١].

فالصَّحيحُ الصَّريحُ مِن أنسابِ مَعَدٍّ الذي لا اختلافَ فيه[٢] ولَدُ نِزارٍ، والمُجتمَعُ علَيه في نِزارٍ ربيعةُ ومُضَرُ، وذلك أنَّ إيادًا وأنمارًا لحِقَا باليمنِ[٣] فانتمَى أكثَرُهم إلَى اليمنِ.

وهذا حين أفضَى بنا القولُ إلَى تفريعِ القبائلِ المُنتسبَةِ إلى تلك الأصولِ.

مُضَرُ

فأوَّلُ ذلك مُضَرُ، إذ هي شَعبُ رسولِ اللهِ ﷺ، ولا خِلافَ بينَ العلماءِ أنَّ الصَّريحَ مِن ولَدِ إسماعيلَ علَيه السَّلامُ مُضَرُ وربيعةُ ابنا نِزارِ ابنِ مَعَدِّ بنِ عدنانَ، وقد رُوِيَ أنَّ رسولَ اللهِ ﷺ قالَ: «**إنَّ اللهَ عزَّ وجلَّ اختارَ مِنَ العَربِ هذا الحيَّ مِن مُضَرَ**»[٤].

أخبَرَنا [٥]عبدُ الوارثِ[٥]، قال: حدَّثنا قاسمٌ، حدَّثنا أحمدُ بنُ

---

(١) سيأتي ص١٢٢.

(٢) بعده في ح، م: «أنه».

(٣) في ح، س، م: «بأرض اليمن».

(٤) أخرجه ابن أبي خيثمة في تاريخه ٢/ ٧١٣ من حديث عمرو بن دينار مرسلا.

(٥ - ٥) في س: «عبد الواحد».

زُهَيرٍ، حدَّثنا ابنُ الأصبَهانيِّ، حدَّثنا حُميدُ بنُ عبدِ الرحمنِ الرُّؤاسِيُّ، عنِ المُثنَّى بنِ الصَّبَّاحِ، عن عطاءٍ، عنِ ابنِ عباسٍ، قالَ: قالَ رسولُ اللهِ ﷺ: «**إذا اختلَفَ الناسُ، فالعَدلُ في مُضَرَ**»(١).

وذكَرَه ابنُ سَنجَرَ: حدَّثنا محمدُ بنُ سعيدٍ(٢) الأصبَهانيُّ بإسنادِه مثلَه(٣).

وعنه(٤) ﷺ أنَّه سمِعَ رجُلًا يُنشِدُ:

٦٥ / إنِّي امرُؤٌ حِميَرِيٌّ حِينَ تَنسُبُني ... لا مِن ربيعَةَ آبَائي ولا مضرَا

فقالَ: «**ذلك أبعَدُ لك مِنَ اللهِ ورسولِه**»(٥).

خِنْدَفُ

(٦)امرأةٌ يُنسَبُ إليها بنوها، وهم: إلياسُ بنُ مُضَرَ وعَيلانُ(٧) بنُ مُضَرَ(٦)، ومُضَرُ جِذمانِ؛ خِندَفٌ وقيسٌ، والمُقدَّمُ مِنهما خِندَفُ؛ لأنَّها جِذمُ رسولِ اللهِ ﷺ وأصلُ قُريشٍ.

---

(١) تاريخ ابن أبي خيثمة ١/ ٢٤٧، وأخرجه الطبراني في المعجم الكبير (١١٤١٨) من طريق الأصبهاني به، وأخرجه ابن أبي شيبة (٣٣٠٢٧)- وعنه ابن أبي عاصم في السنة (١٥٤٤)، وأبو يعلى (٢٥١٩)- عن حميد به؛ كلهم بذكر عبدالله بن المؤمل بين حميد والمثنى.

(٢) بعده في ح، س، م: «بن».

(٣) الجوهرة في نسب النبي ﷺ وأصحابه العشرة ١/ ٣٤٠.

(٤) في ح، س، م: «وروي عنه».

(٥) المحاسن والأضداد للجاحظ ص١٣١، والعمدة لابن رشيق ٢/ ٤٦٣، والاكتفاء بما تضمنه من مغازي رسول الله ﷺ والثلاثة الخلفاء ١/ ١٩.

(٦ - ٦) ليس في: ص.

(٧) في س: «غيلان».

قُرَيشٌ

فأوَّلُ ما ينبغِي أن نبدأَ بذكرِه مِن ذلك مَن سبَقَ له الفضلُ مِنَ اللهِ، وهم قُريشٌ قومُ رسولِ اللهِ ﷺ، قالَ اللهُ عزَّ وجلَّ: ﴿وَإِنَّهُۥ لَذِكْرٌ لَّكَ وَلِقَوْمِكَ﴾ [الزّخرُف: ٤٤].

يُقالُ: قُريشٌ عمارةُ رسولِ اللهِ ﷺ، وكِنانةُ قبيلَتُه، وعبدُ مَنافٍ بَطنُه.

أخبَرَنا أبو القاسمِ خلَفُ بنُ القاسمِ الحافظُ رحِمَه اللهُ، قالَ: حدَّثنا أبو الحسَنِ عليُّ بنُ محمدِ بنِ إسماعيلَ الطُّوسيُّ بمَكَّةَ، حدَّثنا أبو أحمدَ محمدُ بنُ سُليمانَ بنِ فارسٍ النَّيسابورِيُّ[1]، قالَ: حدَّثنا محمدُ بنُ إسماعيلَ[2] البُخاريُّ، قالَ: حدَّثَنا سُليمانُ بنُ عبدِ الرحمنِ الدِّمشقِيُّ، قالَ: حدَّثنا الوليدُ بنُ مُسلِمٍ وشُعيبُ بنُ إسحاقَ، قالَا: حدَّثَنا الأوزاعِيُّ، قالَ: حدَّثنا شدَّادٌ أبو عمَّارٍ، قالَ: حدَّثنا واثِلَةُ بنُ الأسقَعِ، قالَ: قالَ النبيُّ ﷺ: «**إنَّ اللهَ اصطفَى كِنانَةَ مِن ولَدِ إسماعيلَ، واصطفَى قُريشًا مِن كِنانَةَ، واصطفَى هاشمًا مِن قُريشٍ، واصطَفاني مِن بني هاشمٍ**»[3].

---

(١) بعده في ح، س، م: «بنيسابور».

(٢) بعده في ح، س، م: «ابن إبراهيم».

(٣) أخرجه ابن الأبار في معجم أصحاب القاضي أبي علي الصدفي ص٢٢٠ عن المصنف، وهو في التاريخ الكبير للبخاري ١/ ٤، والتاريخ الصغير ١/ ٩، ومن طريقه الترمذي (٣٦٠٦)، والمزي في تهذيب الكمال ١/ ١٨٣، وليس عند الترمذي ذكر شعيب، وأخرجه مسلم (٢٢٧٦/ ١)، وأبو يعلى (٧٤٨٥)، وابن حبان (٦٢٤٢، ٦٣٣٣، ٦٤٧٥) من =

وحدَّثَنا عبدُ الوارِثِ بنُ سُفيانَ، حدَّثنا قاسمُ بنُ أصبَغَ، حدَّثنا أحمدُ[1] بنُ زُهَيرٍ، حدَّثنا منصورُ بنُ أبي مُزَاحِمٍ، حدَّثنا يزيدُ بنُ يُوسُفَ، عن الأوزاعِيِّ، عن أبي عمَّارٍ شدَّادٍ، عن واثِلَةَ بنِ الأسقَعِ، قالَ: قالَ /رسولُ اللهِ ﷺ: «**إنَّ اللهَ اصطفَى بني كنانةَ مِن وَلَدِ**[2] **إسماعيلَ، واصطفَى مِن كنانةَ قريشًا، واصْطَفَى مِن قُريشٍ بنِي هاشمٍ، واصطَفانِي مِن بني هاشمٍ**»[3]. ٦٦

وحدَّثَنا سعيدُ بنُ نصرٍ، حدَّثنا قاسمُ بنُ أصبَغَ، حدَّثنا ابنُ وضَّاحٍ، حدَّثنا أبو بكرِ بنُ أبي شيبَةَ، حدَّثنا محمدُ بنُ مُصعَبٍ، حدَّثنا الأوزاعِيُّ، عن أبي عمَّارٍ، عن واثِلَةَ، قالَ: قالَ رسولُ اللهِ ﷺ: «**إنَّ اللهَ اصطفَى مِن ولَدِ إبراهيمَ إسماعيلَ، واصطفَى مِن ولَدِ إسماعيلَ بني كِنانةَ، واصطفَى مِن بنِي كِنانةَ قُريشًا، واصطفَى مِن قُرَيشٍ بني هاشمٍ، واصطَفانِي مِن بني هاشمٍ**»[4].

= طريق الوليد بن مسلم به.

(١) في م: «عبد الرحمن».

(٢) في ح، س، م: «بني».

(٣) تاريخ ابن أبي خيثمة ٢/ ٧١٢، وأخرجه أبو يعلى (٢٤٨٧)، والسمعاني في الأنساب ١/ ٢٦ من طريق منصور به.

(٤) ابن أبي شيبة (٣٢٢٦٤)، وأخرجه ابن سعد في الطبقات ١/ ٤، وأحمد ٢٨/ ١٩٤ (١٦٩٨٧)، والترمذي (٣٦٠٥)، وابن أبي عاصم في الآحاد والمثاني (٨٩٣)، وفي السنة (١٤٩٦)، والطبراني في المعجم الكبير ٢٢/ ٦٦ (١٦١) من طريق محمد بن مصعب به، وأخرجه مسلم (٢٢٧٦)، وابن حبان (٦٢٤٢، ٦٣٣٣، ٦٤٧٥)، والبيهقي في السنن الكبير (١٣٢٠٤) من طريق الأوزاعي به.

وذكَرَ ابنُ سَنْجَرَ في «مُسندِه»: قال(١): حدَّثنا مُسلِمُ بنُ إبراهيمَ، قال: حدَّثنا الحسَنُ بنُ(٢) أبي جعفرٍ، قالَ: ثَنا أبو الصَّهباءِ، عن سعيدِ ابنِ جُبَيرٍ، عنِ ابنِ عباسٍ، قالَ: قالَ رسولُ اللهِ ﷺ: [٢١١و] «**مثَلُ أهلِ بَيتِي مثَلُ سفينةِ نوحٍ، مَن ركِبَ فيها نجَا، ومَن تخلَّفَ عنها هَلَكَ(٣)**».

ويُرْوَى(٤) عنه عليه السلامُ أنه قالَ: «**قدِّموا قُريشًا ولا تَقدَّموها(٥)**».

وروَى الحسَنُ، عنِ الأحنَفِ بنِ قيسٍ، قالَ: سَمِعْتُ عمرَ بْنَ الخطابِ رضي الله عنه يقولُ: قُريشٌ رءوسُ الناسِ، ليسَ أحَدٌ مِنهم يدخُلُ مِن

---

(١) في ح، س، م: «حدثناه- في م: حدثنا- قاسم بن محمد، قال: حدثنا خالد بن سعد، حدثنا أحمد بن عمرو بن منصور، قال: حدثنا محمد بن عبد الله بن سنجر».

(٢) بعده في م: «على»، المتفق والمفترق للخطيب البغدادي ١/ ٦٧٥.

(٣) في س: «غرق».

والحديث أخرجه البزار (٥١٤٢)، والطبراني في المعجم الكبير (٢٦٣٨، ١٢٣٨٨)، وأبو نعيم في الحلية ٤/ ٣٠٦ من طريق مسلم بن إبراهيم به، وقال البزار: لا نعلم أحدًا رواه إلا الحسن بن أبي جعفر، والحسن لم يكن بالقوي، وقد حدث عنه جماعة من أهل العلم، واحتملوا حديثه، وكان أحد العباد.

(٤) في ح، س، م: «روي».

(٥) في ح، س، م: «تقدموها».

والحديث أخرجه أحمد في فضائل الصحابة (١٠٦٦) من حديث عبد الله بن حنطب رضي الله عنه، وأخرجه البزار (٤٦٥) من حديث علي رضي الله عنه، وأخرجه أبو نعيم في حلية الأولياء ٩/ ٦٤ من حديث أنس بن مالك رضي الله عنه، وأخرجه عبد الرزاق (١٩٨٩٤)، وابن أبي عاصم في السنة (١٥٢١) من حديث سهل بن أبي حثمة رضي الله عنه، وأخرجه الشافعي في مسنده ٢/ ١٩٤، والبيهقي في المعرفة (١٥٣٧) من حديث الزهري مرسلا، السنة لابن أبي عاصم (١٥١٩، ١٥٢٠).

بابٍ إلَّا دخَلَ مِنه طائفةٌ مِنَ الناسِ[(١)].

وقد اختُلِفَ في قُريشٍ؛ فقالَ أكثَرُ الناسِ: كلُّ مَن كانَ مِن ولَدِ النَّضرِ بنِ كِنانَةَ فهو قُرشيٌّ، وحُجَّتُهم في ذلك حديثُ الأشعَثِ بنِ قيسٍ الكِندِيِّ، قالَ: قدِمْتُ علَى رسولِ اللهِ ﷺ في وفدِ كِندَةَ، فقلْتُ: ألَسْتُم مِنَّا يا رسولَ اللهِ؟ فقال: «**لا، نحن بنو النَّضرِ بنِ كِنانَةَ، لا نقفُو أمَّنا ولا نَنتفِي / مِن أبينا**»[(٢)]. ٦٧

وقالَ مُصعَبٌ الزُّبيريُّ: كلُّ مَن لم ينتسِبْ إلَى فِهْرٍ فليسَ بقُرشِيٍّ[(٣)].

وقالَ علِيُّ بنُ كَيسانَ: فِهْرٌ هو أبو قُريشٍ، ومَن لم يكُنْ مِن ولَدِ فِهْرٍ فليسَ مِن قُرَيشٍ[(٣)].

وهذا أصحُّ الأقاويلِ[(٤)] في النِّسبَةِ لا في المعنَى الذي مِن أجلِه سُمِّيَت قُرَيشٌ قُريشًا.

والدَّليلُ علَى صحَّةِ هذا القولِ أنَّه لا يُعلَمُ اليومَ قُرشِيٌّ في شَيءٍ مِن

---

(١) أخرجه ابن سعد في الطبقات ٤/ ٢٦، وابن أبي خيثمة في تاريخه ٢/ ٧٢٣ (٣٠٠٧)، ويعقوب الفسوي في المعرفة والتاريخ ١/ ٥١١، وابن عساكر في تاريخ دمشق ٢٦/ ٣٧٣ من طريق الحسن به.

(٢) سيأتي تخريجه في ترجمة الأشعث بن قيس ص٢٦٥ من الاستيعاب.

(٣) الجوهرة في نسب النبي ﷺ وأصحابه العشرة ١/ ١٢٩.

(٤) في م: «الأقوال».

كُتُبِ أهلِ النَّسَبِ يُنْسَبُ[١] إلَى أبٍ فَوقَ فِهْرٍ دونَ لِقاءِ فِهرٍ؛ ولذلك[٢] قالَ مُصعَبٌ، وابنُ كَيسانَ، والزُّبَيرُ بنُ بكَّارٍ، وهم أعلَمُ الناسِ بهذا الشَّأنِ وأوثَقُ مَن يُنسَبُ علمُ ذلك إليه: إنَّ فِهرَ بنَ مالكٍ جماعُ قُريشٍ كلِّها بأسرِها[٣].

وذكَرَ أبو عبدِ اللهِ أحمدُ بنُ محمدٍ العَدويُّ في كِتابِه في نسَبِ قُريشٍ، قالَ: جماعُ قُريشٍ كلِّها فِهْرٌ والحارثُ ابنا مالكِ بنِ النَّضرِ بنِ كِنانَةَ.

وزعَمَ أنَّ الصَّلتَ بنَ النَّضرِ بنِ كِنانَةَ ليسَ مَن انتسَبَ إلَيه بقُرشيٍّ، وذكَرَ قَولَ كُثيِّرِ عزَّةَ وهُو خُزاعيٌّ[٤]:

أَلَيسَ أبِي بالصَّلْتِ أم لَيسَ إخْوتِي لكُلِّ هِجانٍ مِن بنِي النَّضْرِ أزْهَرَا

في أبياتٍ ذكَرَها.

قالَ أبو عمرَ رحِمه اللهُ: قد اختُلِفَ في خُزاعةَ، وسنذكُرُ ذلك في موضِعِه مِن كتابِنا هذا إن شاءَ اللهُ[٥].

قالَ العَدويُّ: ولَدَ كِنانةُ النَّضرَ ونُضَيرًا ومَالكًا[٦] ومَلْكانَ، قالَ: وأهلُ الحجازِ يفتَحُونَ الميمَ مِن مَلكانَ، وابنُ الكلبِيِّ يكسِرُها، قالَ:

---

(١) في ح، س، م: «ينتسب».

(٢) في م: «كذلك».

(٣) الجوهرة في نسب النبي ﷺ وأصحابه العشرة ١/١٢٩.

(٤) ديوانه ص٢٣٣، والأبيات في الأغاني ٩/١١، وستأتي ص١١٢.

(٥) سيأتي ص١٠٩.

(٦) في ح، س، م: «ملكا».

وولَدَ النَّضرُ مالكًا (١وتَمْلِكًا١) ومَخْلدًا والصَّلتَ بنِي النَّضرِ بنِ كِنانَةَ.

وقالَ عليُّ بنُ كَيسانَ: ولَدَ النَّضرُ بنُ كِنانَةَ مالكًا والصَّلتَ ومخلدًا، أُمُّهم امرأةٌ مِن جُرْهُمٍ.

وقالَ ابنُ الكلبيِّ[٢]: ولَدَ كنانَةُ بنُ خُزَيمَةَ النَّضرَ وهم قُريشٌ، ثمَّ ذكَرَ سائرَ بني كنانَةَ أكثَر مِن عشرَةٍ.

٦٨ / واختلَفُوا فيما سُمِّيَت له قُريشٌ قُريشًا؛ فقالَ قومٌ: إنَّما سُمِّيَت بذلك لتجَمُّعِهم بمكَّةَ، والتَّجمُّعُ التَّقرُّشُ، دليلُ ذلك قَولُ أبي جَلْدَةَ[٣] اليَشكُرِيِّ[٤]:

إخوةٌ قَرَّشُوا الذُّنوبَ عَلَينا ... في حديثٍ مِن دَهرِنا وقَديمِ

وقالَ حُذافةُ بنُ غانِمٍ العَدويُّ[٥]:

أبوكم قُصَيٌّ كانَ يُدعَى مُجَمِّعًا ... بهِ جمَعَ اللهُ القبائلَ مِن فِهْرِ

قالَ أبو عمرَ: قُصيٌّ اسمُه زيدٌ، وإنَّما قيلَ له: قُصيٌّ؛ لأنَّه كانَ قَصِيًّا[٦] عن قومِه في قُضاعةَ، ثمَّ قدِمَ مكَّةَ وقُريشٌ مُفْتَرَقَةٌ[٧]،

(١ - ١) سقط من: س.

(٢) جمهرة النسب ص١٣٤.

(٣) في ح، س، م: «خلدة».

(٤) سيرة ابن هشام ١/ ٩٤، وأنساب الأشراف للبلاذري ١١/ ٨٠، وهو في ديوان الحارث بن حلزة ص٥٩، والعقد الفريد ٢/ ١٦٩.

(٥) طبقات ابن سعد ١/ ٥٣، والمنمق في أخبار قريش ١/ ٢٩، وأخبار مكة للفاكهي ٣/ ٢٤٩، والأغاني ٨/ ٢٢٩، وتاريخ دمشق ٣/ ٥٩، وربيع الأبرار ٢/ ٤٦٧.

(٦) في ح، س، م: «قاصيا».

(٧) في ح، س، م: «متفرقون».

(١ فجَمَعَها حولَ١) الكَعبةِ فسُمِّيَ مُجْمِعًا، وقد قيلَ غيرُ هذا، وقد ذكَرْناه في غيرِ هذا الموضعِ(٢).

وقالَ بعضُ قُرَيشٍ: إنَّما سُمِّيَت قُريشٌ قُريشًا بقُرَيشِ بنِ الحارِثِ ابنِ مَخلَدِ بنِ النَّضرِ بنِ كِنانةَ، وكانَ دليلَ بني النَّضرِ وصاحبَ مِيرَتِهم، فكانَت العَربُ تقولُ: قد جاءَت عيرُ قُرَيشٍ، وقد خرَجَت عيرُ قُريشٍ، قالَ: وابنُه بدرُ بنُ قُريشٍ، به سُمِّيَت بدرٌ التي كانَت بها الوقْعَةُ المُباركةُ، هو الذي احتفَرَها.

وقالَ آخَرُون: النَّضرُ بنُ كِنانةَ كانَ يُقال له: القُرَشيُّ، وقالَ آخَرُون: قُصيٌّ كانَ يُقالُ له: القُرَشِيُّ.

وذكَرَ الواقدِيُّ أنَّ عبدَ الملِكِ بنَ مَروانَ سألَ محمدَ بنَ جُبَيرِ بنِ مُطعِمٍ: لِمَ سُمِّيَت قُريشٌ قُريشًا؟ قالَ: لتجمُّعها إلَى الحَرمِ مِن تفرُّقِها، فقالَ عبدُ الملِكِ: ما سَمِعْتُ بهذا، ولكنِّي سَمِعْتُ أنَّ قُصيًّا كانَ يُقالُ له: القُرَشيُّ، ولم تُسَمَّ قُريشٌ قبلَه(٣).

وذكَرَ الواقدِيُّ أيضًا (٤بإسْنَادٍ لَهُ٤) عن أبي سلَمَةَ بنِ عبدِ الرحمنِ قالَ: لمَّا نزَلَ قُصيٌّ الحرمَ وغَلَبَ علَيه، فعَلَ أفعالًا جميلَةً، / فقيلَ له: ٦٩

(١ - ١) في ح، س، م: «فجمعهم إلى».

(٢) سيأتي في الاستيعاب ص٥٤.

(٣) طبقات ابن سعد ١/ ٥٣، وتاريخ ابن جرير ٢/ ٢٦٤، ٢٦٥.

(٤ - ٤) في ح، س: «بإسناده».

القُرشِيُّ، فهو أوَّلُ مَن سُمِّيَ بذلك[١].

قالَ الواقدِيُّ: وحدَّثَني أبو بكرِ بنُ أبي سَبْرَةَ، عن أبي بكرِ بنِ عبدِ اللهِ بنِ أبي جَهمٍ قالَ: كانَ النَّضرُ بنُ كِنانَةَ يُسمَّى القُرشِيَّ[٢].

وقالَ أبو اليَقظَانِ: سُمِّيَت قُريشٌ قُريشًا؛ لأنَّهم كانوا يَتَقَرَّشونَ[٣] في البِياعاتِ.

وعَن أبي اليَقظَانِ أيضًا أنَّه قالَ: بل جاءَ النَّضرُ بنُ كِنانَةَ في ثوبٍ فقالُوا: قد تقرَّشَ في ثوبِه[٤].

وعنه أيضًا أنَّه قالَ: بل جاءَ النَّضرُ بنُ كِنانَةَ إلَى قومِه، فقالُوا: قد[٥] جاءَ كأنَّه جَملٌ قَرْشٌ، والقَرْشُ الشَّديدُ[٦].

وقالَ العَدويُّ: التجَمُّعُ أصحُّ ما فيه عندَنا[٧].

قالَ أبو عمرَ: هذا هو المُعوَّلُ[٨] علَيه، واللهُ أعلَمُ.

قالَ أبو عمرَ: المُقدَّمُ مِن قُريشٍ بنو هاشمٍ، وهم فصيلةُ

---

(١) طبقات ابن سعد ١/ ٥٣، وتاريخ ابن جرير ٢/ ٢٦٥.

(٢) أخرجه ابن سعد في الطبقات ١/ ٥٣، ومن طريقه ابن جرير في تاريخه ٢/ ٢٦٥، عن الواقدي به.

(٣) في م: «يقترشون»، والتقرش: التكسب من التجارة، أدب الكاتب ص٧٩.

(٤) أنساب الأشراف للبلاذري ١١/ ٨١ دون نسبة.

(٥) سقط من: ح، س، م.

(٦) أنساب الأشراف للبلاذري ١١/ ٨١، وتاريخ ابن جرير ٢/ ٢٦٤.

(٧) الجوهرة في نسب النبي ﷺ وأصحاب العشرة ١/ ١٣٠.

(٨) في ص: «المعمول».

رسولِ اللهِ ﷺ وعشيرَتُه الأقربونَ، وآلُه الذين تحرَمُ علَيهم الصَّدقَةُ، قالَ أهلُ العلمِ في [١]تأويلِ قَوْلِه[١] ﷺ: «**لا تحِلُّ الصَّدَقَةُ لمحمدٍ ولا لآلِ محمدٍ**»[٢]، قالُوا[٣]: هم بنو هاشمٍ؛ آلُ العباسِ[٤]، وآلُ عليٍّ، وآلُ عَقيلٍ، وآلُ جعفرٍ، وسائرُ[٥] بني عبدِ المُطَّلِبِ، و[٦]بني هاشمٍ.

[٧]وقد قيلَ[٧]: بنو عبدِ المُطَّلِبِ فصيلتُه، وبنو هاشمٍ فَخِذُه، وعبدُ[٨] مَنافٍ بطنُه، وقُريشٌ عِمارتُه، و[٩]كِنانةُ قبيلتُه، ومُضَرُ شَعبُه، ومِنهم مَن لا يُفصِّلُ هذا التَّفصيلَ.

روَى حمَّادُ بنُ زيدٍ، عن عمرِو بنِ دينارٍ، عن محمدِ بنِ عليٍّ، رفَعَه، قالَ: قالَ رسولُ اللهِ ﷺ: «**إنَّ اللهَ عزَّ وجلَّ اختارَ العَربَ، ثمَّ اختارَ مِنهم النَّضرَ بنَ كِنانَةَ، ثمَّ اختارَ مِنهم قُريشًا، ثمَّ اختارَ مِنهم**[١٠]

(١ - ١) في ح، س، م: «معنى قول رسول الله».

(٢) أخرجه أحمد ٣٩/ ٣٠٠ (٢٣٨٦٣)، والترمذي (٦٥٧)، والنسائي (٢٦١٢)، والمصنف في التمهيد ١٣/ ٥٩١ من حديث أبي رافع :ح، وينظر ما سيأتي في الاستيعاب في ترجمة الحسن بن علي ٢/ ٤١٦، وفي ترجمة ذكوان ٢/ ٦١٥، وفي ترجمة ربيعة بن الحارث في ٣/ ٣٣.

(٣) في م: «قال».

(٤) بعده في ح، س، م: «وآل أبي طالب وبنو أبي لهب وبنو الحارث بن عبد المطلب».

(٥) في ح، س، م: «كل».

(٦) بعده في ح، س، م: «سائر».

(٧ - ٧) في ح، س، م: «وقيل أيضًا».

(٨) في ح، س، م: «بنو عبد».

(٩) في ح، س، م: «وبنو».

(١٠) في ح، س، م: «من قريش».

بني هاشمٍ، ثمَّ اختارَني مِن بني هاشمٍ»[١].

٧٠ و[٢]هو هاشمُ بنُ عبدِ مَنافِ بنِ قُصيٍّ بنِ كِلابِ/ بنِ مُرَّةَ بنِ كعبِ ابنِ لُؤيٍّ بنِ غالبِ بنِ فِهْرِ بنِ مالكِ بنِ النَّضرِ بنِ كِنانةَ؛ وهاشمٌ اسمُه عمرٌو، وعبدُ مَنافٍ اسمُه المُغيرَةُ، وقُصيٌّ اسمُه زيدٌ[٣].

ثمَّ بنو المُطَّلِبِ بنِ عبدِ مَنافِ بنِ قُصيٍّ رَهطُ عُبَيدَةَ بنِ الحارثِ، ورُكانةَ بنِ عبدِ يزيدَ، [٤]وقيسِ بنِ مَخرَمَةَ[٤].

وفي[٥] بني المُطَّلِبِ بنو شافعٍ رَهطُ الشَّافعيِّ الفقيهِ[٦].

ثمَّ بنو نَوفَلِ بنِ عبدِ مَنافٍ مِنهم جُبَيرُ بنُ مُطعِمِ بنِ عديٍّ[٧].

ثمَّ بنو عبدِ شمسٍ[٨]، وهم بُطونٌ وأفخاذٌ، مِنهم ربيعةُ بنُ

---

(١) أخرجه ابن سعد في الطبقات ١/ ٤، ويعقوب الفسوي في المعرفة والتاريخ ١/ ٤٩٨، والبيهقي في السنن الكبير (١٣٨٨٠)، وفي دلائل النبوة ١/ ١٦٧ من طريق حماد بن زيد به.

(٢) في ح، س، م: «قال أبو عمر».

(٣) بعده في ح، س، م: «فهؤلاء بنو هاشم بن عبد مناف بن قصي».

(٤ - ٤) في ح، س، م: «ابن هاشم بن المطلب، وولد المطلب خمسة بنين: هاشم بن المطلب، والحارث بن المطلب، وأثاثة بن المطلب، ومخرمة بن المطلب، ونبقة بن المطلب، وقيس بن مخرمة بن المطلب».

(٥) في م: «من».

(٦) بعده في ح، س، م: «وهو شافع بن السائب بن عبيد بن عبد يزيد بن هاشم بن المطلب بن عبد مناف، والشافعي محمد بن إدريس بن العباس بن عثمان بن شافع».

(٧) بعده في ح، س، م: «ابن نوفل».

(٨) بعده في ح، س، م: «ابن عبد مناف».

عبدِ شمسٍ، **منهم**[١] أبو حُذَيفَةَ بنُ عُتبَةَ [٢]بنِ ربيعةَ، و[٢]حبيبُ بنُ عبدِ شمسٍ، **مِنهم** عبدُ الرحمنِ بنُ سَمُرَةَ، و[٣]عبدُ اللهِ بنُ عامرِ بنِ كُرَيزٍ، و[٤]عبدُ العُزَّى بنُ عبدِ شمسٍ، **مِنهم** أبو العاصِي بنُ الرَّبيعِ[٥].

وأُمَيَّةُ الأكبَرُ بنُ عبدِ شمسٍ[٦]، فيهم بُطونٌ[٧]؛ **مِنهم** آلُ أبي سُفيانَ[٨]، وآلُ سعيدِ بنِ العاصي، [٩]**منهم** أبانٌ، وخالدٌ، وعمرٌو بنو سعيدِ بنِ العاصي[٩]، وآلُ أبي العاصي[١٠]، **مِنهم** عُثمانُ بنُ عفَّانَ[١١]، وعمُّه الحَكَمُ[١١] والِدُ مروانَ[١٢]، وآلُ أبي/ العَيصِ[١٠]، ٧١ **مِنهم** عتَّابُ بنُ أَسيدِ بنِ أبي العَيصِ.

و[١٣]**أُمَيَّةُ الأصغَرُ** بنُ عبدِ شمسٍ، يُعرَفونَ بالعَبَلاتِ، ولا أعْلَمُ فيهم مَن يَرْوي عن النبيِّ ﷺ[١٣].

---

(١) في ح، س، م: «والد شيبة وعتبة، و ابنه».

(٢ - ٢) في ح، س، م: «ومنهم».

(٣) في ح، س، م: «ابن حبيب بن عبد شمس ومنهم».

(٤) في ح، م: «ابن حبيب بن عبد شمس، ومنهم»، وفي س: «بن عبد شمس، ومنهم».

(٥) بعده في ح، س، م: «ابن عبد العزى بن عبد شمس».

(٦) بعده في ح، س، م: «ابن عبد مناف بن قصي».

(٧) بعده في ح، س، م: «أيضًا وأفخاذ».

(٨) بعده ح، س، م: «ابن حرب بن أمية».

(٩ - ٩) في ح، س، م: «ابن أمية والد خالد وعمرو وأبان».

(١٠) بعده في ح، س، م: «ابن أمية».

(١١) بعده في ح، س، م: «ابن أبي العاصي».

(١٢) بعده في ح، س، م: «وما أعلم له رواية».

(١٣ - ١٣) في ح، م: «وأما أمية- في م: وأمية- فلا أعلم منهم من يروي عن النبي ﷺ، =

ثمَّ **بنو أسَدِ** بنِ عبدِ العُزَّى بنِ قُصَيٍّ؛ **مِنهم** خديجةُ[١]، والزُّبيرُ بنُ العَوَّامِ[٢]، وحكيمُ بنُ حِزامٍ[٣].

ثمَّ **بنو عبدِ** الدَّارِ بنِ قُصيٍّ؛ **مِنهم** مُصعَبُ بنُ عُمَيرٍ، [٤]وعُثمانُ بنُ طلحَةَ، وسُويبطُ[٤] بنُ سعدِ بنِ حَرمَلَةَ.

ثمَّ **بنو عبدِ** بنِ قُصيٍّ بنِ كِلابٍ؛ **مِنهم** طُلَيبُ بنُ عُمَيرٍ.

ثمَّ **بنو زُهرَةَ** بنِ كِلابِ [٥]بنِ مُرَّةَ[٥]؛ **مِنهم** [٦]عبدُ الرحمنِ بنُ عَوفٍ، وسعدُ بنُ أبي وقاصٍ، والمِسْوَرُ بنُ مَخْرَمَةَ[٦].

ثمَّ **بنو تيمِ** بنِ مُرَّةَ بنِ كعبٍ؛ **مِنهم** أبو بكرٍ الصِّدِّيقُ، وطَلحَةُ بنُ عُبيدِ اللهِ.

ثمَّ **بنو مَخزُومِ** بنِ يَقَظَةَ بنِ مُرَّةَ بنِ كعبٍ؛ **وهم أفخاذٌ مِنهم** خالدُ بنُ الوليدِ[٧]، والحارثُ بنُ هشامٍ، وابنُ أخيهِ عِكرِمَةُ[٨]، وعيَّاشُ بنُ أبي

= ويعرفون بالعبلات»، وفي س: «وأما أمية فلا أعلم، ويعرفون بالعبلات».

(١) بعده في ح، س، م: «بنت خويلد بن أسد زوج النبي ﷺ».

(٢) بعده في ح، س، م: «ابن خويلد بن أسد».

(٣) بعده في ح، س، م: «ابن خويلد».

(٤ - ٤) في ح، س، م: «ابن هاشم بن عبد مناف بن عبد الدار، وعثمان بن طلحة بن أبي طلحة، ومنهم سويبط».

(٥ - ٥) سقط من: ح، س، م.

(٦ - ٦) في ح، س، م: «وسعد بن أبي وقاص وعبد الرحمن بن عوف، ومخرمة بن نوفل بن أهيب بن عبد مناف بن زهرة والمسور بن مخرمة بن نوفل ابنه».

(٧) بعده في ح، س، م: «ابن المغيرة».

(٨) بعده في ح، س، م: «ابن أبي جهل بن هشام».

ربيعَةَ، (١وعبدُ اللهِ بنُ أبي أميةَ، وأختُه أُمُّ سلمةَ زوجُ النبيِّ ﷺ١).

ثمَّ **بنو عديِّ** بنِ كعبِ بنِ لُؤَيٍّ **رهطُ** عمرَ بنِ الخطابِ، وسعيدِ بنِ زيدٍ، ونُعيمِ(٢) النَّحَّامِ.

ثمَّ **بنو جُمَحَ** بنِ عمرِو بنِ هُصيصِ بنِ كعبِ بنِ لُؤَيٍّ؛ **مِنهم** بنو مَظعونٍ؛ عُثمانُ وقُدامةُ وعبدُ اللهِ، و(٣)صفوانُ بنُ أُميَّةَ.

ثمَّ **بنو سهمِ** بنِ عمرِو بنِ هُصَيصِ بنِ كعبِ بنِ لُؤَيٍّ، **مِنهم** هشامٌ / وعمرٌو ابنا العاصِي بنِ وائلٍ. ٧٢

ثمَّ **بنو عامرِ** بنِ لُؤَيٍّ بنِ غالبِ (٤بنِ فهرٍ٤)؛ **مِنهم** سُهَيلُ بنُ عمرٍو.

[٢١١ظ] ثمَّ **بنو فِهْرِ** بنِ مالكِ (٤بنِ النضرِ٤)؛ **مِنهم** أبو عُبَيدَةَ بنُ الجرَّاحِ، (٥والضحاكُ بنُ قيسٍ، وجماعةٌ٥).

انقضَت قُريشٌ(٦).

(١ - ١) في ح، س، م: «وأم سلمة بنت أبي أمية زوج النبي ﷺ وأخوها عبد الله بن أبي أمية، وأفخاذ كثيرة»

(٢) بعده في ح، س، م: «بن».

(٣) في ح، س، م: «ومنهم».

(٤ - ٤) سقط من: ح، س، م.

(٥ - ٥) في ح، س: «وهم أفخاذ وبطون».

(٦) بعده في ح، س، م: «وذكرنا منهم بعض الرواة؛ لأنهم مذكورون في كتابنا في الصحابة»، وفي حاشية ص: «اختصر أبو عمر رحمه الله بني عامرٍ جدًا، ولم يسم منهم من كان............ سودة أم المؤمنين............ وأن من أسلم في الفتح ممن أسلم قبله........................... ».

كِنانَةُ، وهُذيلٌ، والقارَةُ، وأسَدٌ[١]

وأمَّا كِنانةُ فهو كنانةُ بنُ خُزَيمَةَ بنِ مُدْرِكةَ بنِ إلياسَ بنِ مُضَرَ بنِ نِزارِ بنِ مَعَدِّ بنِ عدنانَ، ومُدرِكةُ[٢] اسمُه عامرٌ، وقيل: بل اسمُه عمرٌو، ومن قال: عامرٌ، أكثرُ، وإنَّما قيل له: مُدْرِكَةُ، فيما زَعَم أهلُ النسبِ، لخبرٍ ذَكَروه؛ وذلك أنَّ إلياسَ بنَ مُضَرَ وَلَد عامرًا وعمرًا، فزَعَم ابنُ إسحاقَ وغيرُه[٣] أنَّ عمرًا وعامرًا كانا في إبلٍ لهما يَرْعيانِها، فاقْتَنَصا صيدًا فقعدا عليه يَطْبُخانه، وعَدَت عاديَةٌ على إبلِهما، فقال عمرٌو لعامرٍ: أتُدْرِكُ الإبلَ أو تَطْبُخُ الصَّيْدَ؟ فقال عمرٌو: بل أطْبُخُ الصيدَ، فلِحق عامرٌ بالإبلِ فجاء بها، فلما وَرَدا على أبيهما حَدَّثاه في

(١) بعده في ح، س، م: «بن خزيمة».

(٢) من هنا إلى قوله ص٦٢: «وقد بان فيما ذكرنا أن خندف ولدت لإلياس بن مضر: مدركة»، جاء مكانه في ح، س، م: «أما خزيمة فهو اسمه، وأما مدركة، فقيل: اسمه عامر واسم أخيه طابخة عمرو، وقيل: اسم مدركة عمرو واسم طابخة عامر، وقيل: بل عامر طابخة وعمرو مدركة، فالله أعلم، والأول أكثر.

أمهما خندف ابنة عمران بن الحاف بن قضاعة اسمها ليلى.

وعند أهل العلم بالنسب خبر مشهور فيه ذكر السبب الذي له سمي عامر مدركة وعمرو طابخة، ولم قيل لأمهما: خندف، قد ذكرته في غير هذا الموضع.

وقال بعض أهل العلم بالنسب: إن لمدركة وطابخة أخًا يدعى قمعة اسمه عمير، وأمهم خندف، وأنكر أكثرهم ذلك، وقالوا: ليس لإلياس بن مضر ابن غير عمرو وعامر؛ مدركة وطابخة، ولا لخندف من بعلها إلياس بن مضر غيرهما.

قال أبو عمر: نسل مضر كلها المنتسبون إليه جذمان: أحدهما: خندف وهم ولد إلياس بن مضر، ويعرفون بأمهم، والثاني: قيس، ويأتي ذكره بعد إن شاء الله تعالى.

ثم يعود القول إلى معنى ترجمة الباب».

(٣) سيرة ابن هشام ١/ ٧٥، ٧٦.

شَأْنِهما، فقال لعامرٍ: أنت مُدْرِكَةُ، وقال لعمرٍو: أنتَ طابخةُ.

ورُوِي أيضًا في هذا عن طائفةٍ مِن أهلِ النسبِ أنَّهم قالوا: وَلَد إلياسُ بنُ مضرَ ثلاثةً: عامرًا، وعمرًا، وعميرًا، وأُمُّهم خندفُ ابنةُ عمرانَ بنِ الحافِ بنِ قُضاعَةَ، ويقالُ: اسمُها لَيْلَى، ومنهم مَن قال: إنَّها مِن الأزْدِ، ولا خِلافَ أنَّ أمَّهم خندفُ، وإليها يُنْسَبُ ولدُ إلياسَ ابنِ مُضَرَ.

قال بعضُهم: وإنَّما سُمِّيت ليلَى خِندَفَ، وبَنُوها بها؛ لأنَّهم نَزَلَوا منزلًا فيما يَسيرون ويَبْتَغون مِن مواقِع السحابِ، فأثاروا مِن بين ركائبِهم أرْنبًا، فَعَنّت مُنْطَلِقةً بين رِحالِهم، فخَرجَتْ لَيلى تَسْعَى على أثَرِها، فمرَّت بزوجِها إلياسَ بنِ مضرَ، فقال لها: أين تُخَنْدِفين يا لَيْلَى؟ فسُمِّيت لَيْلَى بعدَ ذلك لهذا القولِ خِندَفَ، ومَضَى عمرٌو وعامرٌ في طَلَبِ الأرنبِ، فأدْركَها عمرٌو، فسُمِّي بإدْراكِه لها مُدْركَةَ، فلمَّا جَاء بها إلى أبيه وأمِّه دَفَعها إلى عامرٍ فطَبخها، فسُمِّي بطَبْخِه إياها طابخةَ، وأمَّا عميرٌ فكان قدِ انْقَمَع في البيتِ حتى تقَضَّى شأنُهم كلُّه، ثم خَرَج فسمَّوه بانْقماعِه قَمعةَ.

فعلى قولِ ابنِ إسحاقَ عامرٌ هو مُدْرِكَةُ، وعمرٌو طابخةُ، وعلى قولِ غيرِهِ عمرٌو هو مُدْرِكَةُ، وعامرٌ طابخةُ، والقولُ عندَهم قولُ ابنِ إسحاقَ، وهو الصحيحُ، واللهُ أعلمُ، وعليه أهْلُ النسبِ.

قال أبو عُمَرَ: وقومٌ مِن أهلِ العلمِ بالأنسابِ يَذْكُرون عميرًا في

وَلَدِ خِنْدفَ، وهو قولُ نُسَّابِ مُضَرَ، وقال عليُّ بنُ كَيْسانَ: وَلَدَ إلياسُ ابنُ مُضَرَ مُدْركةَ وهو عامرٌ، وطابخةَ وهو عمرٌو، أُمُّهما خندفُ بنتُ عمرانَ بنِ الحافِ بنِ قُضاعةَ.

قال أبو عُمرَ: إليها يُنْسَبُ ولدُها، وهو الذي عليه أكثرُ الناسِ في وَلَدِ إلياسَ بنِ مُضَرَ.

وقال أبو عُمَرَ: قبائلُ مُضَرَ كلُّها متفرِّعَةٌ مِن خندفَ ومِن قيسٍ جميعًا لا غيرُ، وغَلَب على وَلَدِ إلياسَ نِسْبتُهم إلى أُمِّهم خندفَ، ولم يكنْ لمُضَرَ بنِ نزارٍ وَلَدٌ إلَّا إلياسُ بنُ مُضَرَ، والناسُ، فالناسُ قيسُ عَيْلانَ، قيل: هو عَيْلانُ، وقيل غيرُ ذلك على ما نَذْكُره في بابِ قيسٍ بعدُ إن شاء اللهُ[1].

ومُضَرُ كلُّها ترْجعُ إلى هذين الحيَّيْن: خندفَ، وقيسٍ، وقد بان فيما ذَكَرْنا أنَّ خندفَ ولَدَت لإلياسَ بنِ مضرَ مُدْرِكَةَ، / فولَدَ مُدْرِكَةُ ابنُ إلياسَ بنِ مُضَرَ هُذيلًا وخُزَيمَةَ. ٧٣

قالَ عليُّ بنُ كَيسانَ [2]الكوفيُّ: وَلَدَ مُدْركةُ بنُ إلياسَ خزيمةَ وهذيلًا[2]، أُمُّهما هِندٌ بنتُ وبَرَةَ أُختُ كلبِ بنِ وبَرَةَ، وولَدَ خُزَيمَةُ كِنانَةَ، أُمُّه هندٌ بنتُ عَيلانَ بنِ مُضَرَ، وأسدًا والهَوْنَ- وهو القارَةُ- أُمُّهما برَّةُ بنتُ مُرٍّ أُختُ تميمِ بنِ مُرٍّ، [2]هذا هو الصحيحُ المعروفُ[2].

---

(١) سيأتي ص٧٦.

(٢ - ٢) سقط من: ح، س، م.

وفي **القارَةِ** بُطونٌ، (١)**منهم** عضَلُ؛ قال الزبيرُ: عَضَلُ والقارةُ ابنا يَيْثَع بنِ الهَوْنِ بنِ خُزَيمةَ بنِ مُدْرِكَةَ بنِ إلياسَ بنِ مضرَ، يقالُ لهم: القارَةُ(٢)، وقال أبو عبيدةَ: هو أَيْثَعُ بنُ الهَوْنِ، بالألِفِ(٢)، وقال محمدُ ابنُ حبيبٍ(٣): هو يَيْثَعُ، بالياءِ كما قال الزبيرُ، وقال ابنُ الكلبيِّ(٤): هو يَيْثَعُ بنُ مُلَيْحِ بنِ الهَوْنِ بنِ خُزَيمةَ، هم القارَةُ، قيل لهم القارةُ؛ لأنَّهم قالوا: دَعُونا قارةً لا تَنْفرونا؛ لأنَّ يعمَرَ بنَ عوفٍ الشَّدَاخَ أحدَ بني ليثٍ لمَّا أراد أن يُفرِّقَهم في بطونِ كنانةَ قال رجلٌ منهم:

دَعُونا قارةً لا تَنْفِرونا فنُجْفِلَ مثلَ إجْفَالِ الظَّلِيمِ(٥)

فسُمّوا القارَةَ(١).

ومِنهم مَن يقولُ: ولَدَ خُزَيمَةُ كِنانَةَ والهَوْنَ وأسدًا وأسَدَةَ، فأمَّا أسَدَةُ فذهَبَت.

(٦)وقالَ مُصعَبٌ: رَوحُ بنُ زِنباعٍ يَزْعُمون أنَّه مِن أسَدَةِ بنِ مُدْرِكَةَ ابنِ إلياسَ بنِ مُضَرَ بنِ نِزارِ بنِ معَدِّ بنِ عدنانَ(٦).

(١ - ١) في ح، س، م: «وكذلك في هذيل وخزيمة بطون كثيرة».

(٢) الأنساب للسمعاني ٥/ ٧١٤.

(٣) مختلف القبائل ومختلفها ص٩٩.

(٤) جمهرة النسب ص١٦٧.

(٥) الظليم: الذكر من النعام، الصحاح ٥/ ١٩٧٨ (ظ ل م).

(٦ - ٦) في ح، م: «قال مصعب الزبيري يزعمون أن روح بن زنباع من أسدة بن خزيمة بن مدركة بن إلياس بن مضر»، ومثله في س دون قوله: «بن خزيمة».

قالَ مُصعَبٌ[١]: وقد [٢]انْتَسَبُوا في اليمنِ[٢].

وزَعَم[٣] بعضُ مَن ذهَبَ إلَى أنَّ العَربَ كلَّهم[٤] مِن ولَدِ إسماعيلَ- أنَّ أسدَةَ هذا هو أبو جُذامٍ لحِقَ بأرضِ الشَّامِ، وانتسَبَ إلَى اليمنِ.

وأكثَرُ أهلِ العلمِ بالأنسابِ يُنكرونَ ذلك، ولا يعلَمُونَ لخُزيمةَ[٥] غيرَ أسَدٍ، والهَوْنِ وهو القارَةُ، وكِنانةَ.

وذكَرَ أبو عُبيدٍ[٦] عنِ ابنِ الكَلبِيِّ، قالَ: قالَ الكُمَيتُ يُعاتِبُ [٧]جذامًا على انتقالِهم بنسبِهم من خزيمةَ بنِ مدركةَ، وكان يقالُ: إنه جذامُ بنُ أسدةَ بنِ خزيمةَ أخي أسد بنِ خزيمةَ، فانتقلوا إلى اليمنِ، فقال الكميتُ[٧][٨]:

(١) نسب قريش ص٨، ٩.

(٢ - ٢) في ح، س، م: «انتسب بعض بني أسدة في جذام بن عدي أخي لخم بن عدي».

(٣) في ح، س: «ذهب».

(٤) في ح، س، م: «كلها».

(٥) بعده في ح، س، م: «ولدًا».

(٦) في س: «عبيدة»، غريب الحديث لأبي عبيد ١/ ٢٢٠.

(٧ - ٧) في ح: «جذام بن أسدة بن خزيمة بن أسد بن خزيمة عن انتقالهم بنسبتهم من خزيمة ابن مدركة، وكان يقال إنه جذام بن أسدة بن خزيمة أخي أسد بن خزيمة، فانتقلوا إلى اليمن»، وفي س: «أسد بن خزيمة بن مدركة إلى اليمن أسد بن خزيمة على انتقالهم بنسبهم من خزيمة بن مدركة».

(٨) شعر الكميت بن زيد الأسدي ص١١٦، وجمهرة أشعار العرب ص٧٨٧، وغريب الحديث لأبي عبيد ١/ ٢٢٠، والزاهر لابن الأنباري ١/ ٢٤، وتهذيب اللغة ٣/ ١٥٣، ولسان العرب ٢/ ٢٠٢ (و ع ث).

وأينَ ابنُهَا مِنْكُم ومنَّا وبَعلُها خُزيمةُ والأرحامُ وَعْثَاءُ حُوبُها(١)

/ (٢وفي كلِّ فخذٍ منهم صحابةٌ رَوَوْا عن النبيِّ ﷺ، فأمَّا أسدُ بنُ خزيمةَ فرهطُ عبدِ اللهِ بنِ جحشٍ وأبي أحمدَ بنِ جحشٍ، أختُهما زينبُ بنتُ جحشٍ زوجُ النبيِّ ﷺ٢). ٧٤

وفِي بني أسدِ بنِ خُزَيمَةَ بنو سعدِ بنِ الحارثِ(٣)، وبنو ثعلبَةَ بنِ مالكِ بنِ دودانَ، وبنو غَنْمِ بنِ دُودَانَ(٤).

وفِي **هُذَيلٍ** بطُونٌ؛ **مِنهم** لَحيانُ بنُ هُذَيلٍ، **ومِنهم** صاهلَةُ بنُ كاهِلِ ابنِ الحارثِ بنِ تميمِ بنِ سعدِ بنِ هُذَيلٍ، وصاهلَةُ فَخِذُ ابنِ مسعودٍ.

وفِي **كِنانَةَ** بنو ليثٍ، وهو ليثُ بنُ بكرِ بنِ عبدِ مَناةَ بنِ كِنانَةَ، **مِنهم** أبو واقدٍ اللَّيثيُّ.

وفِي **لَيثٍ** بُطُونٌ؛ **مِنهم** جُندَعُ بنُ لَيثٍ، وسعدُ بنُ لَيثٍ، وعُتوارَةُ ابنُ لَيثٍ (٥وغيرُهم، وبنو عَويجٍ في كنانةَ٥).

---

(١) في م، وشعر الكميت، وجمهرة أشعار العرب: «جنوبها»، والمثبت موافق لما في بقية المصادر، قال ابن قتيبة في المعاني الكبير ١/ ٥٢٥: الحوب: الإثم، والوعث: المكان الصعب.

(٢ - ٢) في ح، س، م: «قال أبو عمر رحمه الله: في خزيمة وأسد وكنانة والقارة صحابة لهم روايات؛ فمن بني أسد بن خزيمة بنو جحش بن رئاب عبد الله بن جحش، وأبو أحمد الأعمى أخوه، وزينب زوج النبي ﷺ وأختاها حمنة وأم حبيبة، كلهم بنو جحش».

(٣) بعده في ح، س، م: «وفيهم جرى المثل: في كل واد بنو سعد».

(٤) بعده في ح، س، م: «وجوه بني أسد».

(٥ - ٥) سقط من: ح، س، وفي م: «وبنو مدلج في كنانة»، وفي حاشية ص: «الصواب: عريج، وإنما عويج هو أبو عوف».

ثمَّ **الدِّيلُ** بنُ بكرِ بنِ عبدِ مَناةَ بنِ كِنانَةَ.

ثمَّ **بنو ضَمْرَةَ** بنِ بكرِ بنِ عبدِ مَناةَ بنِ كِنانَةَ؛ ومِن بني ضَمرَةَ عمرُو ابنُ أُميَّةَ الضَّمْرِيُّ، وفيه قالَ رسولُ اللهِ ﷺ لعَمرِو بنِ الفغواءِ: «**أخاك البكرِيَّ ولا تأْمَنْه**»[1]، نَسَبَه إلى بكرِ بنِ عبدِ مَناةَ بنِ كِنانَةَ، وهو أكبَرُ بطنٍ في كِنانَةَ.

ثمَّ **غِفارُ** بنُ مُليلِ بنِ ضَمْرَةَ بنِ بكرِ بنِ عبدِ مَناةَ بنِ كِنانَةَ، رهطُ أبي ذَرٍّ الغِفارِيِّ.

ثمَّ **بنو مُدلِجٍ** في كِنانَةَ؛ **مِنهم** سُراقةُ بنُ مالِكِ بنِ جُعشُمٍ[2]، ومُجزِّزٌ المُدلِجيُّ، وهُو مُدلِجُ بنُ مرَّةَ بنِ عبدِ مَناةَ بنِ كِنانَةَ.

وفِي كِنانَةَ **فُقَيمٌ**، إلَيه يُنسَبُ كلُّ فُقَيمِيٍّ، وهو فُقَيمُ بنُ عديِّ بنِ مالِكِ بنِ كِنانَةَ، وفِي فُقَيمٍ أشرافُ كِنانَةَ، وفيهم كانَ النَّسيءُ، ومِنهم القَلَمَّسُ، وهو سُرَيرُ[3] بنُ ثعلبةَ بنِ مالِكِ بنِ كِنانَةَ، وهو القائلُ [4]في شعرٍ له[4]:

٧٥ / أَلَسْنَا النَّاسِئينَ علَى مَعَدٍّ ... شُهورَ الحِلِّ نَجعَلُها حَرَامَا

---

(١) سيأتي مسندا في الاستيعاب ٥/٢١٧.

(٢) بعده في ح، س، م: «المدلجي».

(٣) في ح، س، م: «سدير».

(٤ - ٤) سقط من: ح، س، م، والبيت في الإكمال لابن ماكولا ٦/٢٤٦ منسوبًا لسدير بن ثعلبة، وفي جمهرة أنساب العرب لابن حزم ص ١٨٩ كما هنا: «سرير»، ونسبه ابن هشام في السيرة ١/٤٥ إلى عمير بن قيس جذل الطعان أحد بني فراس بن غنم.

انقضَى نسَبُ كِنانَةَ مِن الرُّواةِ.

ثمَّ القارَةُ:

وهو الهَوْنُ بنُ خُزَيمَةَ بنِ مُدْرِكَةَ بنِ إلياسَ بنِ مُضَرَ(١).

وفِي بني أَسَدٍ(٢) بُطُونٌ مِنهم بنو فَقْعَسٍ(٣)، وبنو نصرِ بنِ قُعَينٍ، وبنو الصَّيْداءِ وغيرُهم، وشرَفُهم في بني غَنْمِ بنِ دُودَانَ، وفِي بني أَسَدٍ جماعَةٌ مِنَ الصَّحابَةِ رَضِي اللهُ عنهم.

/ **تَميمٌ:** ٧٦

وأَمَّا تَميمٌ، فهو تَميمُ بنُ مُرِّ بنِ أُدِّ بنِ طابخةَ بنِ إلياسَ بنِ مُضَرَ(٤).

---

(١) بعده في ح، س، م: «قال ابن الكلبي: إنما سموا القارة لأن يعمر بن عوف بن الشداخ أحد بني ليث لما أراد أن يفرقهم في بطون كنانة قال رجل منهم:

دعونا قارة لا تنفرونا ... فنجفل مثل إجفال الظليم

فسموا القارة.

وقال الزبير: عضل والقارة ابنا يثيع بن الهون بن خزيمة بن مدركة بن إلياس بن مضر، يقال لهم: القارة، وقال أبو عبيدة: هو أيثع بن الهون، بالألف، وقال محمد بن حبيب: هو يثيع بالياء، كما قال الزبير.

وقال ابن الكلبي: يثيع بن مليح بن الهون بن خزيمة، وهم القارة قيل لهم: القارة؛ لأنهم قالوا: دعونا قارة لا تنفرونا»، وتقدم ص٦٣.

(٢) بعده في ح، س، م: «ابن خزيمة».

(٣) في ح، س: «قعين».

(٤) بعده في ح، س، م: «وفيهم يقول الشاعر:

فأما تميم تميم بن مر ... فألفاهم القوم روبى نياما

وقال آخر: =

ففي تَميمٍ؛ **أُسَيِّدُ** بنُ عمرِو بنِ تَميمٍ، رهطُ هندٍ وهالةَ ابني أبي هالةَ[١]، أُمُّهما خديجةُ[٢] زوجُ النبيِّ ﷺ، ورهطُ حنظَلةَ الكاتبِ الأُسَيِّديِّ[٣] وهو حنظَلةُ بنُ الرَّبيعِ بنِ رَباحٍ[٤]، **والعنبرُ** -ويُقالُ: بلعَنْبرِ- بنُ عمرِو بنِ تَميمٍ، وبلهجيمِ بنُ عمرِو بنِ تَميمٍ رَهطُ أبي تَميمَةَ الهُجَيمِيِّ، وفِي صُحبَتِه نظَرٌ، **ومالكٌ والحارثُ**، وهو الحَبِطُ، كلُّهم بنو عمرِو بنِ تَميمٍ يُعرَفُونَ بالحبِطَاتِ، **ومازنُ** بنُ مالكِ بنِ عمرِو بنِ تَميمٍ، **وشَقِرَةُ بنُ مُعاويَةَ** بنِ الحارثِ بنِ عمرِو بنِ تَميمٍ.

قالَ ابنُ الكَلبِيُّ[٥]: وإنَّما سُمِّيَ شَقِرَةَ [٢١٢و] لبيتٍ قالَه، وهو[٦]:

وقَدْ أحمِلُ الرُّمْحَ الأصَمَّ كُعُوبُه ... بهِ مِن دِمَاءِ القَوْمِ كالشَّقِراتِ

=أيها المدعي تميم بن مر ... لست منها ولا قلامة ظفر

أنت منها إذ تدعيها كواو ... ألصقوها ظلمًا بآخر عمرو

وفي هذين البيتين وقائلهما اختلاف»، وسيأتي سياقه عن النسخة ص في صفحة٧١.

(١) بعده في ح، س، م: «التميمي».

(٢) بعده في ح، س، م: «بنت خويلد».

(٣) في حاشية ص: «ربما خففه فقال...».

(٤) في ح، س، م: «برياح»، وفي حاشية ص: «صوابه حنظلة بن الربيع وأخوه رياح بن الربيع، ويقال له: رباح- أيضًا، قاله الحافظ أبو أحمد رحمه الله»، وفي الجهة المقابلة من المخطوط في الحاشية: «قال أبو علي: هو رياح ورباح».

(٥) جمهرة النسب ص١٩١، ١٩٢.

(٦) البيت في أنساب الأشراف للبلاذري ١٢/١١، ١٢، والعقد الفريد ٣/٣٤٤، ومعجم الشعراء للمرزباني ص٣١١، والمؤتلف والمختلف للدارقطني ٣/١١٨٦، ١١٨٧، والأنساب للسمعاني ٣/٤٤٤، وعندهم معاوية هو شقرة.

وقيل: شَقِرَةُ[١] هو مُعاويةُ[٢] بنُ الحارثِ بنِ / عمرِو بنِ تَميمٍ، ٧٧
وزيدُ مَناةَ بنِ تَميمٍ مِنهم البراجمُ بنو حنظَلةَ بنِ مالكِ بنِ زيدِ مَناةَ بنِ تَميمٍ.

وقالَ محمدُ بنُ سَلَّامٍ: قالَ لي واصلُ بنُ شبيبٍ مِن بني دارمٍ: **البَراجِمُ** خمسُ قبائلَ، وإخوتُهم أكثَرُ مِنهم، وقيل لهم: البَراجِمُ؛ لأنَّهم تجمَّعُوا كالأصابعِ، فسُمُّوا البَراجِمَ ببراجمِ الأصابعِ، وهم عمرٌو وقيسٌ وغالبٌ وكلفةُ[٣] بنو حنظَلةَ بنِ مالكِ بنِ زيدِ مَناةَ بنِ تَميمٍ[٤].

و[٥]في البَراجِمِ مِن الرُّواةِ خارجةُ بنُ الصَّلتِ البُرْجُميُّ.

وبنو دارمِ بنِ مالكِ بنِ حنظَلةَ[٦] بنِ زيدِ مَناةَ بنِ تَميمٍ، وفِي دارمٍ بطُونٌ وعمائرُ؛ مِنهم **نهشَلُ** بنُ دارمٍ، **ومجاشِعٌ**، ومِن مُجاشِعٍ صعصَعةُ بنُ ناجيةَ جَدُّ الفَرزدقِ، والأقرَعُ بنُ حابِسٍ، روَيا عنِ النبيِّ ﷺ، وفِي حنظَلةَ **بنو يَربوعٍ**، ومِن بني ثَعلَبَةَ بنِ يَربوعٍ مُتمِّمُ بنُ نُويرَةَ.

---

(١) بعده في ح، س، م: «نفسه».

(٢) بعده في م: «وشقراة بن معاوية».

(٣) في حاشية ص: «ومرة»، وهو الخامس، جمهرة النسب ص٢٢٢، وأنساب الأشراف ١٢/ ١٥، والإكمال لابن ماكولا ٥/ ٢٨٠.

(٤) بعده في ح، س، م: «ابن عمرو».

(٥) في ح، س، م: «قال أبو عمر رحمه الله».

(٦) بعده في ح، س، م: «ابن مالك».

وفِي **زيدِ مَناةَ** بنِ تَميمٍ سعدُ بنُ زيدِ مَناةَ بنِ تَميمٍ، وفِي **سعدٍ مِنقرٌ** رَهطُ قيسِ بنِ عاصمٍ المِنقريِّ، وهو مِنقرُ بنُ عُبيدِ بنِ مُقاعِسِ بنِ عمرِو ابنِ كعبِ بنِ سعدِ بنِ زيدِ مَناةَ بنِ تَميمٍ، ومُرَّةُ بنُ عُبيدٍ أخو منقرِ بنِ عبيدٍ رَهطُ الأحنَفِ بنِ قيسٍ، وعَبْشَمْسِ بنِ سعدِ بنِ زيدِ مَناةَ بنِ تَميمٍ؛ مِنهم **بنو طُهَيَّةَ** نُسِبُوا إلَى أُمِّهم.

٧٨ /ذكَرَ[١] الدارقطنيُّ، قال: حدَّثنا الحسينُ بنُ إسماعيلَ المحامليُّ، قال: حدَّثنا إبراهيمُ بنُ شبيبٍ، قال: حدَّثنا إبراهيمُ بنُ يحيى، قال: حدَّثنا أبي، عن عبدِ الملكِ بنِ عبدِ العزيزِ، عن أبيه، عن ابنِ عباسٍ، قال: كانت تميمُ بنُ مرٍّ، وأسدُ بنُ خزيمةَ، وضبَّةُ بنُ أُدٍّ

---

(١) من هنا إلى قوله في الصفحة التالية: «بآخر عمرو» جاء هكذا في ح، س، م: «ومن بني سعد بن زيد مناة بن تميم الأسود بن سريع له صحبة ورواية، قال جرير:

يعد الناسبون بني تميم	بيوت المجد أربعة كبارا
يعدون الرباب وآل سعد	وتيمًا ثم حنظلة الخيارا
ويسقط بينها المرئي لغوًا	كما ألغيت في الدية الحوارا

قوله: تيما، يريد تيم الرباب.

ومن الرواة من بني تميم يعلى بن أمية له صحبة ورواية، وأمه منية، وربما نسب إليها، فقيل: يعلي ابن منية، وهي منية بنت غزوان بن جابر المازني أخت عتبة بن غزوان، وقيل: بل هي بنت جابر من بني مازن.

قال أبو عمر رحمه الله: روي عن ابن عباس، قال: مات تميم بن مر وأسد بن خزيمة وضبة بن أد على الإسلام، فلا تذكروهم إلا بما يذكر به المسلمون، ذكره الدارقطني، عن القاضي المحاملي، عن عبد الله بن شبيب، قال: حدثنا إبراهيم بن يحيى، قال: حدثني أبي، عن عبد الملك بن عبد العزيز، عن أبيه، عن ابن عباس ﷺ»، وستأتي هذه الأبيات آخر الكتاب ص١٧٦.

على الإسلام، فلا تَذْكُروهم إلَّا بما يُذْكَرُ به المسلمون[١].

ومِن الرواةِ من تميمٍ يعلى بنُ أميةَ، له صحبةٌ وروايةٌ، وأمُّه: مُنْيَةُ، وربَّما نُسِب إليها، وهي مُنْيَةُ بنتُ جابرٍ من بني مازنِ بنِ منصورٍ.

وفي تميمٍ يقولُ الشاعرُ[٢]:

فأمَّا تميمٌ تميمُ بنُ مُرٍّ   فألفاهمُ القومُ رَوبَى نيامَا[٣]

وقال الآخرُ:

أيها المُدْعَى تميمَ بنَ مُرٍّ   لستَ منها ولا قُلامةَ ظُفْرِ

أنت منها إذْ تدَّعيها كواوٍ   ألْصَقُوها ظُلْمًا بآخِرِ عمرِو

مُزَينَةُ، والرِّبابُ، وضبَّةُ

وأمَّا مُزَينةُ فهم عُثمانُ وأوسٌ ابنا عمرِو بنِ أُدِّ بنِ طابخةَ بنِ إلياسَ بنِ مُضَرَ، [٤]نُسِبا هما ووَلَدُهما[٤] إلَى أُمِّهما مُزَينةَ بنتِ كلبِ ابنِ وبَرَةَ، إلَيها يَنْتَسِبُ[٥] كلُّ مُزَنيٍّ، غلَبَ علَيهم اسمُ أُمِّهم مُزَينةَ، [٦]وَلَدت لعمرِو بنِ أُدٍّ[٦].

(١) المؤتلف والمختلف ٣/ ١٤٦١.

(٢) البيت لبشر بن أبي خازم في ديوانه ص١٩٠، وهو في العين ٨/ ٢٨٤، والصحاح ١/ ١٤١ (روب).

(٣) قوم روبَى: خثراء الأنفس مختلطون، وهم الذين أثخنهم السير فاستثقلوا نومًا، ويقال: شربوا من الرائب فسكروا، الصحاح ١/ ١٤١ (روب).

(٤ - ٤) في ح: «سنا»، وفي حاشيتها: «ينسبان وولدهما إلى أمهما»، وفي س: «ينسبا»، وفي م: «ينسبا وولدهما».

(٥) في ح، س، م: «ينسب».

(٦ - ٦) سقط من: س.

وفِي مُزينةَ مِنَ الرَّواةِ جماعةٌ؛ مِنهم بنو مُقَرِّنٍ؛ النُّعمانُ[١] وإخوتُه سبعةٌ، روَى مِنهم[٢] خمسةٌ: النُّعمانُ، وسُويدٌ، ومَعقِلٌ، وسِنانٌ، وعَقيلٌ، ويُروَى أنَّهم قدِمُوا علَى رسولِ اللهِ ﷺ في أربعِمائةٍ مِن مُزينةَ، مِنهم قُرَّةُ جَدُّ إياسِ بنِ مُعاويةَ بنِ قُرَّةَ المُزنيِّ، وبلالُ بنُ الحارثِ المُزَنيُّ.

حدَّثَنا عبدُ الوارثِ بنُ سُفيانَ، قالَ: حدثنا قاسمُ بنُ أصبَغَ، قالَ: حدثنا أحمدُ بنُ زُهَيرٍ، قالَ: حدثنا عمرُو بنُ مرزوقٍ، قالَ: حدثنا شُعبةُ، عن أبي بِشرٍ، / عن عبدِ الرحمنِ بنِ أبي بكرَةَ، عن أبيهِ، قالَ: قالَ رسولُ اللهِ ﷺ: «**مُزينَةُ وجُهينَةُ وأسلَمُ وغِفارٌ خيرٌ مِن بنِي تَميمٍ وأسَدٍ وغطفانَ، ومِن بنِي عامرِ بنِ صعصَعَةَ**»[٣]. ٧٩

حدَّثنا عبدُ الوارثِ، حدثنا قاسمٌ، حدثنا محمدُ بنُ عبدِ السَّلامِ، حدثنا محمدُ بنُ بشَّارٍ، حدثنا غُندَرٌ، عن شُعبَةَ، عن سعدِ بنِ إبراهيمَ، قالَ: سَمِعْتُ أبا سلَمةَ[٤] يُحدِّثُ، عن أبي هُريرةَ، قالَ: قالَ رسول الله ﷺ: «**أسلَمُ وغِفارٌ ومُزَينَةُ وجُهينةُ**- أو قالَ: **مَن كانَ مِن**

---

(١) بعده في ح، س، م: «ابن مقرن».

(٢) بعده في ح، س، م: «عن النبي ﷺ».

(٣) تاريخ ابن أبي خيثمة ٢/ ٧٢٥، وأخرجه أحمد ٣٤/ ١٢٨ (٢٠٤٨٧)، ومسلم (٢٥٢٢/ ١٩٤)، وابن حبان (٧٢٩٠)، والبغوي في شرح السنة (٣٨٥٤) من طريق شعبة به.

(٤) بعده في ح، س، م: «ابن عبد الرحمن».

جُهَينةَ- خيرٌ مِن بني تَميمٍ، (١ومِن عامرٍ١)، ومِن الحَليفينِ أسَدٍ وغطفانَ»(٢).

وأمَّا ضَبَّةُ بنُ أُدٍّ أخو عمرِو بنِ أُدِّ بنِ طابخةَ(٣)، **فمِنهم** سلمانُ بنُ عامرٍ الضَّبِّيُّ، وعتَّابُ بنُ شُمَيرٍ الضَّبِّيُّ، ولم يروِ عنِ النبيِّ ﷺ مِن بني ضَبَّةَ غيرُهما (٤فيما علِمْتُ٤).

وأمَّا الرِّبابُ، فمنهم(٥) تَيمٌ وعديٌّ وعوفٌ وعُكلٌ بنو عبدِ مَناةَ بنِ أُدِّ ابنِ طابخةَ بنِ إلياسَ بنِ مُضَرَ، ومِنهم مَن يجعَلُ ضَبَّةَ بنَ أُدٍّ أيضًا(٦) في الرِّبابِ، وإنَّما قيلَ لهم: الرِّبابُ؛ لأنَّهم غمَسُوا أيديَهم في الرُّبِّ حينَ تحالَفُوا.

قالَ ابنُ الكَلبِيِّ، عن أبيهِ(٧): الرِّبابُ هم تيمٌ وعديٌّ وعوفٌ (٨وثَورٌ أطْحَلُ٨) وضبَّةُ بنُ أُدٍّ؛ سُمُّوا الرِّبابَ لأنَّهم غمَسُوا/ أيديَهم في ٨٠

(١ - ١) في ح، س، م: «وبني- في م: ومن بني- عامر بن صعصعة».

(٢) أخرجه مسلم (٢٥٢١/ ١٩٠) عن محمد بن بشار به، وأخرجه أحمد ١٦/ ٨٢ (١٠٠٤٢) عن غندر به.

وبعده في ح، س، م: «قال أبو عمر رحمه الله: هذان الحديثان من حديث شعبة صحيحان لا مطعن لأحد فيهما من جهة النقل».

(٣) بعده في ح، س، م: «ابن إلياس».

(٤ - ٤) في ح، س، م: «والله أعلم».

(٥) في ح، س، م: «فهم».

(٦) سقط من: ح، س، م.

(٧) جمهرة النسب ص٢٧٨ دون ذكر عكل، وأنساب الأشراف للبلاذري ١١/ ٢٦٢.

(٨ - ٨) سقط من: ح، س، وفي م: «وثور وعكل».

الرُّبِّ إذ تحالَفُوا علَى بني تَميمٍ، قالَ: وخُصَّت تيمٌ بالرِّبابِ.

وقالَ أبو عُبيدةَ: تيمُ الرِّبابِ ثَورٌ وعديٌّ وعُكلٌ ومُزَينَةُ بنو عبدِ مَناةَ ابنِ أُدٍّ، وضبَّةُ بنُ أُدٍّ، وإنَّما سُمُّوا الرِّبابَ لأنَّهم تربَّبوا[1]، أي: تحالفُوا علَى بني سعدِ بنِ زيدِ مَناةَ بنِ تَميمٍ[2].

وإلى عديِّ بنِ عبدِ مناةَ[3] [4]بنِ أُدِّ بنِ طابخةَ[4] يُنْسَبُ[5] كلُّ عدَويٍّ ليسَ مِن عديِّ قُريشٍ، مِنهم أبو قتادةَ العدويُّ [6]وغيرُه[6].

وأمَّا عُكْلٌ فكانَت أمَةً لامرأةٍ مِن حِميَرٍ يُقالُ لها: بنتُ ذِي اللِّحيَةِ، تزوَّجَها عوفُ بنُ قيسِ بنِ وائلِ بنِ عوفِ بنِ عبدِ مَناةَ[7] بنِ أُدِّ بنِ طابخةَ، فولَدَت له جُشَمَ[8] وسعْدًا وعليًّا، ثمَّ هلَكَت الحِميَريَّةُ، فحضَنَت عُكلٌ ولَدَها فغلَبَت علَيهم ونُسِبُوا إلَيها.

[9]ولخلَفٍ الأحمرَ يهجُو قومًا[9][10]:

---

(١) في ح: «تربوا».

(٢) بعده في ح، م: «قال»، وقول أبي عبيدة في الأنساب للسمعاني ٣/ ٣٩، والفيصل في مشتبه النسبة ١/ ٣٦٦.

(٣) في س: «مناف».

(٤ - ٤) سقط من: ح، س.

(٥) في ح، س، م: «ينتسب».

(٦ - ٦) في ح، س، م: «يعد في التابعين، وإلى عوف هذا ينتسب كل عوفي، ومنهم عطية العوفي».

(٧) في س: «مناف».

(٨) في ح، س، م: «جشمًا».

(٩ - ٩) سقط من: ح، س.

(١٠) البيت في الوحشيات ص٢٣٥، والحيوان ٥/ ٢٨٥، والشعر والشعراء ٢/ ٧٩٠، =

(١إذا انتسَبُوا ففرعٌ(٢) مِن قُريشٍ ولَكِنَّ الفِعَالَ فِعالُ عُكْلِ

وأنشَدَ أهلُ اللُّغَةِ(٣):

يا أيُّها المُشتكِي عُكْلًا وما جَرَمَتْ إلَى القَبَائلِ مِن قَتْلٍ وإبآسِ١)

وفِي ضبَّةَ بنِ أُدٍّ(٤) **شَقِرَةُ بنُ ربيعةَ** بنِ (٥كَعْبِ بنِ٥) سعدِ بنِ ضبَّةَ ابنِ أُدٍّ، (٦قال محمدُ بنُ حبيبٍ(٧) وغيرُه: إنَّما سُمِّيَ شَقِرةَ لبيتٍ قاله٦):

وقَد أحمِلُ الرُّمْحَ الأصَمَّ كُعُوبُه بهِ مِن دِمَاءِ القَومِ كالشَّقِرَاتِ

و(٨)الشَّقِرَاتُ الشقائقُ(٩)، وإنَّما قيلَ لها(١٠): شقائقُ النُّعمانِ؛ لأنَّ / النُّعمانَ(١١) بنَى مَجلِسًا وزرَعَها فيه. ٨١

= وعيون الأخبار ٣/ ٣٨، وبهجة المجالس للمصنف ١/ ٢٨٥.

(١ - ١) سقط من: ح، س.

(٢) في م: «فقوم».

(٣) البيت للفرزدق كما في مجالس ثعلب ص٤٩، ٥٠، وتفسير ابن جرير ٨/ ٤٦، والمحتسب لابن جني ١/ ١٨٠، ودون نسبة في الأضداد لابن الأنباري ص١٠١.

(٤) بعده في ح، س، م: «ابن طابخة».

(٥ - ٥) سقط من: ح، س، م.

(٦ - ٦) في ح، س، م: «فيما ذكر محمد بن حبيب وذلك خلاف ما تقدم ذكره عن ابن الكلبي وغيره في باب تميم من هذا الكتاب، وأنشد أيضًا محمد بن حبيب البيت الذي أنشده ابن الكلبي».

(٧) مؤتلف القبائل ومختلفها ص٣٣.

(٨) في ح، س، م: «قال و».

(٩) في ح، س، م: «شقائق النعمان، قال».

(١٠) في س: «له».

(١١) بعده في ح، س، م: «ابن المنذر».

قالَ محمدُ بنُ حبيبٍ[١]: [٢]فمِن مُضَرَ[٢] ضَبَّةُ بنُ أُدِّ بنِ طابخةَ بنِ إلياسَ بنِ مُضَرَ، وفِي قُريشٍ ضبَّةُ بنُ الحارثِ بنِ فِهرِ بنِ مالكٍ، وفِي هُذَيلٍ ضبَّةُ بنُ عمرِو بنِ الحارثِ بنِ [٣]تيمِ بنِ[٣] سعدِ بنِ هُذَيلٍ، وأمَّا ضِنَّةُ- [٤]بالنونِ وكَسْرِ الضادِ، فقال محمدُ بنُ حبيبٍ: في[٤] قُضاعة ضِنَّةُ ابنُ سعدِ[٥] هُذيمِ بنِ زَيدِ[٦] بنِ ليثِ بنِ سُودِ[٧] بنِ أسلُمَ بنِ الحافِ بنِ قُضاعةَ، وفِي [٨]عُذرَةَ ضِنَّةُ[٨] بنُ عبدِ كَبيرِ[٩] بنِ عُذرَةَ، وفِي بني أسَدِ ابنِ خُزَيمَةَ ضِنَّةُ بنُ الحلَّافِ[١٠] بنِ سعدِ بنِ ثَعلَبةَ بنِ دُودَانَ بنِ أسَدِ بنِ خُزَيمَةَ، وفِي الأزدِ ضِنَّةُ بنُ العاصِي بنِ عمرِو بنِ مازنِ بنِ الأزدِ.

[١١]قيسٌ:

وأمَّا قيسٌ فقد اخْتُلِف فيه على ما أصِفُه لك[١١]، وذلك أنَّهم

(١) مختلف القبائل ومؤتلفها ص٣١.

(٢ - ٢) سقط من: ح، س، م.

(٣ - ٣) سقط من: ح، م، وفي س: «تميم بن»، والمثبت من: ص، وفي الحاشية: «صوابه: تميم بن سعد، قاله الحافظ أبو أحمد».

(٤ - ٤) في ح، س، م: «بالضاد المكسورة والنون، ففي».

(٥) بعده في ح، س، م: «ابن».

(٦) في م: «يزيد».

(٧) في ح، م: «سويد».

(٨ - ٨) في س: «ضبة».

(٩) سقط من: ح، س، م.

(١٠) في م: «الحاف».

(١١ - ١١) في ح، س، م: «انقضت خندف، قيس بن عيلان- في ح، س: غيلان- بن مضر، وقيل: قيس عيلان بن مضر، قال أبو عمر: فقد اختلف في أبيه على ما نذكره =

أجمَعُوا[١] أنَّ مُضَرَ بنَ نِزارٍ لم يكُنْ له ولَدٌ مِمَّن أعقَبَ إلَّا اثْنانِ[٢]؛ أحدُهما: إلياسُ بنُ مُضَرَ لا خلافَ في اسمِه، ولا في أنَّه ولَدٌ[٣] لصُلبِه، [٤]والآخرُ يُسَمَّى الناسَ[٤]، قيلَ: إنَّه عَيلانُ[٥] بنُ مُضَرَ، وأنَّ عَيلانَ[٥] ولَدَ قيسًا، وهذا قَولُ أكثَرِ الناسِ[٦].

قالَ ابنُ كَيسانَ: ولَدَ مُضَرُ بنُ نِزارٍ إلياسَ وعَيلانَ[٥]، أُمُّهما امرأةٌ مِن جُرْهُمٍ.

[٧]وقيلَ[٧]: إنَّ عَيلانَ[٨] لم يكُنْ بأبٍ لقيسٍ[٩]، وإنَّما هو قيسُ بنُ مُضَرَ ولَدُ مُضَرَ لصُلبِه.

وعَيلانُ[٨] اسمُ فرَسٍ لقيسٍ مَشهورٍ في خيلِ العَرَبِ مُفَضَّلٍ، وكانَ قيسُ بنُ مُضَرَ يُسابِقُ علَيه، وكانَ رجلٌ مِن / بَجيلَةَ يُقالُ له: قيسُ كُبَّةَ ٨٢

= بفضل الله وعونه في هذا الموضع».

(١) بعده في ح، س، م: «على».

(٢) في ح، س، م: «ابنان».

(٣) بعده في ح، س، م: «مضر».

(٤ - ٤) في ح، س، م: «وأن إلياس بن مضر ولد طابخة ومدركة، وزاد بعضهم: وقمعة، أمهم خندف اسمها ليلى، تنسب في قضاعة، وتنسب في الأزد، وقد تقدم ذلك، والثاني الناس، بالنون، بن مضر»

(٥) في ح، س: «غيلان».

(٦) في ح، س: «النسابين للعرب»، وفي م: «النسابين العرب».

(٧ - ٧) في ح، س، م: «كذا وجدته لابن كيسان، وهو خلاف ما تقدم في خندف».

(٨) في س: «غيلان».

(٩) بعده في ح، س، م: «ولا ابن لمضر».

(١ابنِ الغوثِ بنِ بَجيلةَ، وكان له فرسٌ١) يُقالُ له: كُبَّةُ، مشهورٌ أيضًا، وكانا مُتجاورينِ في دارِ نزارٍ(٢) قبلَ أن تلحَقَ بَجيلَةُ بأرضِ اليمنِ، وهذا علَى مذهبِ مَن (٣زَعَم أنَّ٣) بَجيلَةَ هو ابنَ أنمارِ بنِ نِزارٍ، وكانَ فرَسَاهما مشهورينِ مذكورينِ، فكانَ الرَّجُلُ إذا سأَلَ عن قيسٍ أو ذكَرَ قيسًا، قيلَ له: أقيسَ عَيلانَ(٤) تريدُ أم قيسَ كُبَّةَ؟ فصارَ قيسٌ لا يُعرَفُ إلَّا (٥بعَيلانَ، فقيل: قيسُ عيلانَ، لذلك، هذا قولُ من قال: إنَّ قيسًا هو ابنُ مضرَ لصُلْبِه، وإنَّما عُرِف بفرسِه٥).

قال(٦) الزبيرُ: وَلدَ مضرُ إلياسَ والنَّاسَ؛ فأما الناسُ فهو أبو قيسِ

(١ - ١) في ح، س، م: «لفرس كان له».

(٢) في ح، س، م: «واحدة».

(٣ - ٣) في ح، س، م: «جعل».

(٤) في ح، س: «غيلان».

(٥ - ٥) في ح، س، م: «بقيس غيلان- في ح، س: غيلان- وهو قيس بن مضر بن نزار».

(٦) من هنا إلى قوله: «والأكثر على ما قدمت لك» ص٨١ جاء مكانه في ح، س، م: «قال أبو عمر رحمه الله: قد قيل: إن قيسًا سمي عيلان بغلام كان له، وقيل: سمي عيلان بكلب كان له يقال له: عيلان، وقال الزبير: ولد مضر إلياس بن مضر والناس بن مضر؛ فأما الناس فهو عيلان بن مضر، ولد قيسًا فهو قيس بن عيلان بن مضر، وقيس بن الناس بن مضر؛ لأن الناس كان يقال له: عيلان.

وقال الزبير: وقد قيل: إن عيلان كان حاضنًا لقيس، فنسب إليه كما نسب غير واحد من العرب إلى الحضان؛ منهم سعد هذيم حضنه هذيم، فنسب إليه، وذكر جماعة كذلك.
قال أبو عمر رحمه الله: أكثر الناس على أن قيسًا هو ابن عيلان بن مضر، وأن الناس هو عيلان وهو ابن مضر لصلبه، ويشهد لذلك قول زهير بن أبي سلمى يمدح هرم بن سنان المري: =

عَيْلَانَ، فهو قيسُ بنُ الناسِ، وإنَّما سُمِّي عيلانَ لفرسٍ كان يقالُ له: عيلانُ، قال: ويقالُ: لا، بل عيلانُ كان حاضنًا له، فنُسِبَ إليه، كما نُسِب غيرُ واحدٍ مِن العربِ إلى الحُضَّانِ؛ منهم سعدُ هُذيمٍ، حَضَنه هذيمٌ، فنُسِب إليه، وذَكَر جماعةً كذلك.

وقيل: سُمِّيَ قيسَ عيلانَ بغلامٍ كان له، وقال آخرون: بكلبٍ كان له.

قال أبو عمرَ رحِمه اللهُ: على القولِ بأنَّ قيسًا هو ابنُ عيلانَ بنِ مضرَ وأنَّ عيلانَ هو الناسُ، وهو ولَدُ مُضَرَ لصُلْبِه، جمهورُ أهلِ العلمِ بالأنسابِ، ويشهدُ [٢١٢ظ] لذلك قولُ زهيرِ بن أبي سُلْمَى(١):

=إذا ابتدرت قيس بن عيلان غاية   من المجد من يسبق إليها تسبق

وقال العباس بن مرداس:

فإن يك في سعد العشيرة تلقني   إلى الغر من قيس بن عيلان مولدي

وهذا كثير في أشعارهم، وليس قول من قال: إن الشاعر اضطر إلى هذا، بشي، والله أعلم.

ومن إلياس بن مضر، وهم خندف، والناس بن مضر، وهم قيس، تفرعت وتشعبت مضر كلها فقف على ذلك.

وقد تقدمت بطون خندف وأفخاذها وشعوبها، وهذا ذكر بطون قيس وأفخاذها وشعوبها.

قال أبو عمر رحمه الله: لا أعلم خلافًا في أن قيس بن عيلان بن مضر بن نزار ولد ثلاثة رجال، عمرو بن قيس، وسعد بن قيس، وخصفة بن قيس، أمهم عاتكة بنت قضاعة، إلا أن ابن الكلبي، قال في موضع خصفة بن قيس: عكرمة بن قيس، وقال: خصفة أم عكرمة غلب اسمها على بنيها فنسبوا إليها، فقالوا: عكرمة بن خصفة، كما قيل في خندف وهي امرأة، على ما تقدم من ذكرنا لها».

(١) ديوانه ص٣٤.

إذا ابْتَدَرت قيسُ بنُ عيلانَ غايةً من المجدِ مِن يَسْبِقْ إليها يُسوَّدِ

وقال العباسُ بنُ مرداسٍ السُّلَمِيُّ[1]:

فإن تكُ في سعدِ العَشِيرةِ تَلْقَني إلى الغُرِّ مِن قيسِ بنِ عَيْلانَ مَوْلِدِي

وهذا كثيرٌ في أشعارِهم، ومَن قال بالقولِ الثاني، قال: هذا ومثلُه ما يُضْطرُّ إليه الشعراءُ.

قال أبو عمرَ: ليس قولُ من قال: إنَّ الشاعرَ اضْطُرَّ إلى ذلك بشيءٍ، ولا يُضْطرُّ أحدٌ إلى مثلِ هذا، والذي عليه أكثرُ أهلِ العلمِ بالنسبِ أنَّ مُضرَ بنَ نزارٍ وَلدَ إلياسَ وعيلانَ، أُمُّهُما امرأةٌ من جُرْهُمٍ، وأنَّ عيلانَ ولَدَ قيسًا؛ فهو قيسُ بنُ عَيلانَ بنِ مُضرَ بنِ نِزارِ بنِ معَدِّ بنِ عَدْنانَ، وإلياسُ وعَيْلانُ هما ابنا مُضرَ المعروفان اللذانِ تفرَّعَتْ ٨٣ / وتشعَّبَتْ منهما قبائلُ مُضرَ، ومُضَرُ كلُّها ترْجِعُ إلى هذينِ الحَيَّيْنِ.

فولَدَ قيسٌ خصَفَةَ بنَ قيسٍ، وسعدَ بنَ قيسٍ، وعمرَو بنَ قيسٍ، أُمُّهم عاتكةُ بنتُ قُضاعَةَ، وولد سعدُ بنُ قيسٍ غَطفانَ وأعصُرَ، ويقالُ: يَعْصُرَ، وقال ابنُ الكلبيِّ[2]: ليس خصَفَةُ ابنَ قيسٍ، وإنَّما هو عكرمةُ ابنُ قيسِ بنِ عيلانَ، وخصَفَةُ أمُّ عكرمةَ، وقيسٌ أبوه، وإنما قولُهم: عكرمةُ ابنُ خصفةَ، كما يقالُ: خندفُ، وإنما هي امرأةٌ، وقد قال كما قال الكلبيُّ قومٌ من أهلِ النسبِ، والأكثرُ على ما قدَّمْتُ لك.

---

(١) ديوانه ص٦١.

(٢) جمهرة النسب ص٣١١، وفيه: «فولد خصفة عكرمة، وأمه ريطة بنت وبرة»، وينظر: الجوهرة في نسب النبي ﷺ وأصحابه العشرة ١/ ٣٤٢.

وقد قيل[١]: إن قيسًا ولَد أربعةَ رجالٍ، خصفةَ، وسعدًا، وعمرًا، وبرًّا، ومن زعَم هذا زعَم أنَّ طوائفَ من البربرِ من ولدِ بَرِّ بنِ قيسٍ، وذلك أنَّهم زعموا أنَّ برَّ بنَ قيسٍ خرَج من أرضِ الحجازِ في طلبِ إبلٍ له، فأمعن في الطلبِ، حتى وقَع بأرضِ أوَّليَّةِ البربرِ، فألَمَّ بامرأةٍ منهم فأوْلَدَها، وأقام فيهم حتى مَاتَ، فانْتشَرَ ولدُه وتشَعَّب نَسْلُه، فيقالُ: إنَّ طائفةً من البربرِ من ولدِهِ، وأنَّ أختَه تُماضِرَ بنتَ قيسٍ رَثَتْه فقالت:

لِتَبْكي كلُّ باكيةٍ أخاها كما أبكي على بَرِّ بنِ قيسِ
تَحَمَّل عن عشيرتِه فأضحَى ودونَ لقائِه إنضاءُ عيْسِ

وزَعموا أيضًا أنَّ تماضرَ قالت في أَخيها برِّ بنِ قيسٍ المذكُورِ:

وشَطَّتْ بِبَرٍّ دارُه عن بلادِنا وطرَّح برٌّ نفسَه حيثُ يمَّما
وأزْرَتْ بِبَرٍّ لُكْنَةٌ عَجَميَّةٌ وما كان برٌّ بالحِجازَيْنِ أعجَما

(١) من هنا إلى قوله ص٩٢: «وقد ادعى قوم كثير من العجم أنهم من العرب.... فالله أعلم»، جاء مكانه في ح، س، م: «وقد قيل: إن قيس بن عيلان ولد أربعةً رجالًا خصفة وسعدًا وعمرًا وبرًا، فجعل قائل هذا القول بر بن قيس ولد طوائف من البربر، وسأذكر ما بلغني عن أهل العلم بالأنساب والأخبار من الأقاويل في البربر وأنسابهم واختلافهم في ذلك عند ذكرى لما دخل من العجم في العرب، ومن العرب في العجم، في آخر كتابنا هذا بعد الفراغ منه إن شاء الله.
وأنكر أكثر أهل العلم بالنسب وأيام العرب أن يكون لقيس بن عيلان ولد يقال له: بر، ولم يعرفوا لقيس ولدًا إلا الثلاثة المذكورين، ومنهم تشعبت شعوب قيس وقبائلها كلها، فمن ذلك».

كأني وبرًّا لم نُغِرْ بجيادِنا بنَجْدٍ ولم نَقْسِمْ نِهابًا ومغنَما
فلا يَبْعَدنْ برٌّ على نأيِ دارِه وإنْ ألَقَ برًّا بالحجازِ فربَّما

وهذا ينكرُه أكثرُ أهلِ العلمِ، ولا يعرفون لقيسٍ ولدًا ذكرًا غيرَ خصفةَ أو عكرمةَ، في قولِ ابنِ الكلبيِّ، وسعدٍ وعمرٍو.

واخْتلَف الذين لم يَعْرفوا برَّ بنَ قيسٍ في البرابرِ؛ فقال منهم قائلون: البربرُ من ولدِ بربرِ بنِ قُوطِ بنِ حامِ بنِ نوحٍ عليه السلامُ.

والذين قالوا هذا القولَ يقولون: إنَّ أجناسَ البرابرِ كلَّها؛ زُناتَةَ وكُتَامَةَ وصَنْهاجَةَ وأيْلانَ وغيرَهم، من ولدِ بربرِ بنِ قُوطِ بنِ حامِ بنِ نوحٍ عليه السلامُ.

ويزعُمُ بعضُ أهلِ العلمِ بالنسبِ أنَّ أيْلانَ من ولدِ قيسِ بنِ عيلانَ، وقَعوا بتلك البلادِ فاستعجموا، وهم الأَيْلانيةُ.

وقال ابنُ الكلبيِّ: إنما سُمِّيتِ البرابرُ مِن يومَ افْتَتَح أفْريقَسُ بنُ قيسِ بنِ صيفيِّ بنِ حميرَ أخي بلقيسَ بنِ صيفيٍّ أفريقيةَ، فسُمِّيت به، ويومئذٍ سُمِّيتِ البرابرُ برابرَ؛ وذلك أنَّه قال لهم: ما بربرتُكم هذه؟ قاله ابنُ الكلبيِّ.

وأقام من حميرَ في البربرِ صنهاجةُ وكُتامةُ، فهم فيهم إلى اليومِ.

قال أبو عمرَ: وقد يَحتَملُ أن يكونَ قيسٌ الذي يُنسَبُ البربرُ إليه قيسَ بنَ صيفيٍّ الحميريَّ وليس بقيسِ عيلانَ، وهو الذي يدلُّ عليه قولُ ابنِ الكلبيِّ، واللهُ أعلمُ.

وأما جالوتُ فهو من ولدِ السَّكْلُوجيم بنِ مضرَ[١] بنِ حامِ بنِ نوحٍ عليه السلامُ، وإلى جالوتَ نسَبُ زُناتَةَ بأسرِها، فاللهُ أعلمُ.

وقال عليُّ بنُ كيسانَ: ولَد حامُ بنُ نوحٍ: قُوطَ، ومَصْرِيمَ، وكُوشَ، وكنعانَ، فذكَر من ولدِه: كُوشَ، ومَصْريمَ، وكنعانَ.

قال: وولَد قُوطُ بنُ حامٍ بربرَ وشَوْفَرَ، فولَد بربرُ البرابرَ وأجناسَها، وولَد شَوْفَرُ بنُ قُوطٍ أهلَ الأندلسِ والسوسَ إلى رومية.

ومما يَشْهدُ لقولِ من يقولُ: إنَّ البربرَ من ولدِ حامٍ وليسوا من قيسٍ، ما حدثنا به عبدُ الوارثِ بنُ سفيانَ، قال: حدثنا قاسمُ بنُ أصبغَ، قال: حدثنا أحمدُ بنُ زهيرٍ، قال: أخبرنا أبو طالبٍ عبدُ الجبارِ ابنُ عاصمٍ، قال: أخبرنا إسماعيلُ بنُ عياشٍ، عن يحيى بنِ سعيدٍ، قال: سمعتُ سعيدَ بنَ المسيبِ يقولُ: ولَد نوحٌ ثلاثةً، وولَد كلُّ واحدٍ ثلاثةً؛ سامَ وحامَ ويافثَ، فولَد سامُ العربَ وفارسَ والرومَ، وفي كلٍّ هؤلاء خيرٌ، وولَد يافثُ التركَ والصقالبةَ ويأجوجَ ومأجوجَ، وليس في واحدٍ من هؤلاء خيرٌ، وولَد حامُ القبطَ والسودانَ والبربرَ[٢].

---

(١) في حاشية ص: «صوابه: مصريم».

(٢) تاريخ ابن أبي خيثمة ١/ ٢١٢، القصد والأمم للمصنف ص١٠، وأخرجه الطبري في تاريخه ١/ ٢١٠، والترمذي في نوادر الأصول (١٥٢٨)، وابن عساكر في تاريخ دمشق ٦٢/ ٢٧٨ من طريق إسماعيل بن عياش به، وأخرجه ابن وهب في جامعه (٢٥)، وابن سعد ١/ ٢٦، وأحمد في العلل (٤٠٥٧)، وابن عبد الحكم في فتوح مصر وأخبارها ص٨ من طريق يحيى بن سعيد به.

وحدَّثنا عبدُ الوارثِ، قال: حدَّثنا قاسمٌ، قال: حدَّثنا محمدُ بنُ عبدُ السلامِ الخشنيُّ، قال: حدَّثنا المسيبُ بنُ واضحٍ السلميُّ، قال: حدَّثنا الحكمُ بنُ محمدٍ الظفَريُّ، عن إسماعيلَ بنِ عبدِ الكريمِ، عن عبدِ الصمدِ بنِ معقلٍ، قال: سمعتُ وَهبَ بنَ منبهٍ يقولُ: سامُ بنُ نوحٍ أبو العربِ وفارسَ والرومِ، وحامُ بنُ نوحٍ أبو السودانِ، ويافثُ بنُ نوحٍ أبو التركِ ويأجوجَ ومأجوجَ، قال: ويأجوجُ ومأجوجُ بنو عمِّ التركِ[1].

كذا قال سعيدُ بنُ المسيبِ ووهبُ بنُ منبهٍ في الفرسِ والرومِ.

وقد جاء حديثٌ رواه عبدُ الأعلى[2] ويزيدُ بنُ زريعٍ[3]، عن سعيدِ ابنِ أبي عروبةَ، عن قتادةَ، عن الحسنِ، عن عمرانَ بنِ حصينٍ وسمرةَ ابنِ جندبٍ، أنَّ النبيَّ ﷺ قال: «**سامٌ أبو العربِ، وحامٌ أبو الحَبَشِ، ويافثُ أبو الرومِ**»، إلا أنَّ يزيدَ بنَ زريعٍ لم يذكُرْ عمرانَ وجعله عن سمرةَ فقط، وهو إسنادٌ جيدٌ، وهو أعلى ما رُوِيَ في هذا المعنى،

---

(١) أخرجه ابن أبي خيثمة في تاريخه ٢/٧٦٨، والطبري في تاريخه ١/٢٠١ من طريق إسماعيل بن عبد الكريم به.

(٢) أخرجه الطبراني في المعجم الكبير ١٨/١٤٥ (٣٠٩)، والحاكم ٢/٥٤٦ من طريق عبد الأعلى به.

(٣) أخرجه الترمذي (٣٢٣١)، والطبري في تاريخه ١/٢٠٩، والطبراني في المعجم الكبير (٦٨٧١) من طريق يزيد بن زريع به، وأخرجه أحمد ٣٣/٢٩٢ (٢٠٠٩٩)، والطبري في تاريخه ١/ ٢٠٩ من طريق سعيد به.

والبخاريُّ يُصحِّحُ سماعَ الحسنِ من سمرةَ في كلِّ ما روَى عنه[١].

وحدَّثنا أبو زيدٍ عبدُ الرحمنِ بنُ يحيى بنِ محمدٍ، قال: حدَّثنا أبو عمرَ أحمدُ بنُ سعيدِ بنِ حزمٍ، قال: حدَّثني أبو عبدِ اللهِ محمدُ بنُ إبراهيمَ بنِ حَيُّونَ، قال: حدَّثني محمدُ بنُ عليِّ بنِ زيدٍ الصائغُ في المسجدِ الحرامِ في صفرٍ سنةَ تسعين ومائتين، قال: حدَّثنا مروانُ بنُ جعفرِ بنِ سعدِ بنِ سمرةَ بنِ جندبٍ، قال: أخبرني محمدُ بنُ إبراهيمَ ابنِ خبيبِ بنِ سليمانَ بنِ سمرةَ بنِ جندبٍ، عن جعفرِ بنِ سعدِ بنِ سمرةَ بنِ جندبٍ، عن خبيبِ بنِ سليمانَ بنِ سمرةَ بنِ جندبٍ، عن أبيه، عن سمرةَ في رسالتِه إلى بنيه، قال: وكان رسولُ اللهِ ﷺ يقولُ لنا: «**إنَّ العربَ بنو سامٍ، والرومُ بنو يافثَ، والحبشةُ بنو حامِ بنِ نوحٍ**»[٢].

فإن وُجِدِ الإجماعُ على أنَّ يافثَ ليس بأبي الرومِ فالمعنى في هذا الحديثِ حينَئذٍ، واللهُ أعلمُ، أن يكونَ المُحَدِّثُ صَحَّفَ الرومَ من التركِ، فأما حامٌ فأبو الحبشِ بإجماعٍ.

وقد روَى هشيمٌ، عن[٣] عبدِ الحميدِ بنِ جعفرٍ، عن أبيه في ذكرِ وقعةِ داثِنَ، قال: فلما التَقَوا قال أميرُ الرومِ: أَخرِجوا إليَّ رجلًا منكم

---

(١) التاريخ الكبير ٢/ ٢٩٠، علل الترمذي ص٣٨٦.

(٢) أخرجه الطبراني في المعجم الكبير (٧٠٣٣) من طريق مروان بن جعفر به.

(٣) في ص: «بن»، تهذيب الكمال ١٦/ ٤١٦، ٣٠/ ٢٧٢، سير أعلام النبلاء ٨/ ٢٨٧، وتهذيب التهذيب ٦/ ١١١، ١١/ ٥٩.

يكلمُني، فكلَّم الناسُ عمرَو بنَ العاصي، فخرج إليه، فقال له أميرُ الرومِ: مرحبًا بكم وأهلًا، أنتم أقربُ الناسِ إلينا، نحن بنو عيصِ بنِ إسحاقَ بنِ إبراهيمَ، وأنتم بنو إسماعيلَ بنِ إبراهيمَ، فقال عمرٌو: صَدَقْتَ[١].

فهذا ما بلَغَنا في الرومِ مِنَ الاختِلافِ.

وأما **فارسُ**؛ فقد ذَكَرْنا قبلُ أنَّهم مِن وَلدِ لاوذِ بنِ سامِ بنِ نوحٍ عن ابنِ إسحاقَ[٢] وغيرِه، وعن ابنِ المسيبِ ووهبِ بنِ منبهٍ أنهم من ولدِ سامٍ[٣]، وقال عليُّ بنُ كيسانَ: الفرسُ من ولدِ فارسِ بنِ ماذي بن يافثِ بنِ نوحٍ[٤].

وقد ذكَر الطبريُّ في الفرسِ أقوالًا؛ أحدُها: أنهم ليسوا من ولدِ نوحٍ، وأنهم يَنْتَسِبون إلى آدمَ من غيرِ لقاءِ نوحٍ[٥]، وهذا فيه ما فيه.

وقد رَوَى عن النبيِّ ﷺ من الفرسِ، سلمانُ الفارسيُّ، وأبو منصورٍ الفارسيُّ، وأبو عقبةَ الفارسيُّ، وكان سلمانُ من كبارِ الصحابةِ وفضلائِهم وعلمائِهم.

---

(١) أخرجه ابن سعد ٥/ ٦٣، وابن عساكر في تاريخ دمشق ٢/ ٨١، ٨٢، ٤٦/ ١٥٥ من طريق عبد الحميد به.

(٢) تاريخ ابن خيثمة ١/ ٢١١، وتاريخ ابن جرير ١/ ٢٠٣.

(٣) تقدم ص٨٣، ٨٤.

(٤) عمدة القاري ١٩/ ٢٣٥.

(٥) تاريخ ابن جرير ١/ ١٤٦، ١٤٧، ١٥٣، ١٥٤.

ورُوِيَ عن النبيِّ ﷺ أنه قال: «**لو كان هذا الدينُ في الثريا لناله هذا وأصحابُه**»[١]، يعني سلمانَ، وفي روايةٍ أخرى: «**لناله قومٌ من أهلِ فارسَ**»[١].

ويقال: فارسُ والرومُ قريشُ العجمِ.

وأما صهيبُ بنُ سنانٍ الروميُّ فليس بروميٍّ [٢١٣و] النسبِ، ولكنَّ الرومَ سبَتْه صغيرًا، فكان يتكلَّمُ بلسانِهم، وهو من العربِ؛ من النمرِ ابنِ قاسطٍ، لا يَخْتلِفون في ذلك، وقد ذكَرْنا خبرَه مستوعبًا في بابِه من كتابِنا في الصحابةِ ﷺ، والحمدُ للهِ[٢].

قال أبو عمرَ: تداخَلَ كثيرٌ من الأممِ بعضُها في بعضٍ من العربِ والعجمِ، إلا أنَّ دخولَ العربِ في قبائلَ من العجمِ أكثرُ وأشهرُ، وهذا موجودٌ فيهم إلى زمانِنا هذا؛ فكم تَرى من العجمِ يزعُمون أنَّهم من العربِ وألسنتُهم أعجميَّةٌ وبلدانُهم غيرُ عربيةٍ، دَخَلوا إلى بلادِ العجمِ فنَكَحوا وأَنْسَلوا.

ففي الرومِ قومٌ يَنْتسبون إلى غسانَ من آلِ جَفنةَ ممن دخَل إلى أرضِ الرومِ مع جبَلَةَ بنِ الأيهمِ الغسانيِّ أيامَ عمرَ بنِ الخطابِ ﷺ، وكانوا آلافًا كثيرةً.

وقومٌ من الرومِ يزعُمون أنَّهم من إيادٍ، وأنهم دخَلوا مع هرقَل إذ

---

(١) سيأتي تخريجه في ٦/ ٢١٧.

(٢) سيأتي في ٤/ ١١٣.

فكثُر بها ولدُه وانتَشَروا في صحاريها كما انتشر العربُ في بواديها، وأنَّهم لما استعجموا وحالوا عن العربيةِ أعجَموا قوطًا فقالوا: كُرْدٌ، وقد رُوِي عن ابنِ عباسٍ أنه قال: الأكرادُ أعرابُ فارسَ[١].

قال أبو عمرَ: ومن الأكرادِ من يزعُمُ أنهم من قيسِ عيلانَ، ثم من هوازنَ.

والبابَكيَّةُ يزعُمون أنهم من العربِ، وكان بابَكُ يزعُمُ أنه من خزاعةَ، وأنَّ أوَّليتَه من الكوفةِ، وأنَّ أجدادَه انتقلوا إلى أذربيجَانَ.

ومن البابَكيةِ من يزعُمُ أنهم من اليمنِ.

ومن **الخَزَرِ** من يزعُمُ أنهم من قريشٍ من بني أميةَ، وذكروا أنَّه لما ظهَرت دولةُ بني العباسِ هرَب قومٌ من بني أميةَ إلى بلادِ الخَزَرِ، فتزوَّجوا فيهم ووُلِد لهم الأولادُ، ثم انقرَضوا، وبقِي أولادُهم مع أمهاتِهم على دينِ اليهوديةِ.

وقريظةُ والنضيرُ من **يهودَ** يزعُمون أنهم من جذامَ وليسوا من بني إسرائيلَ، وإنما رغِبوا عن دينِ العمالقةِ وعبادةِ الأصنامِ فاتبَعوا شريعةَ موسى عليه السلامُ، وانتقَلوا من الشامِ إلى الحجازِ.

والبربرُ أكثرُهم يزعُمون أنَّهم من العربِ، وأنَّهم وَلَدُ بَرِّ قيسِ بنِ عيلانَ بنِ مضرَ، وقال شاعرُهم:

---

(١) تاريخ ابن جرير ١/ ٢٤٠، ٢٤١.

قبائلُ من بَرِّ بنِ قيسٍ وخندفٍ وذي يَمَنٍ في عِزِّه المتطاوِلِ

وقال عليُّ بنُ عبدِ العزيزِ بنِ عليٍّ الجرجانيُّ: لا أعلَمُ في هذا شيئًا يقاربُ الصحةَ، والمشهورُ في البربرِ أنَّهم رهطُ جالوتَ الذي قتلَه داودُ عليه السلامُ، إلَّا قبيلتان صنهاجةُ وكُتامةُ؛ فإنهما يُنسبان في حميرَ.

وقال غيرُه: أما لَواتَةُ ومَزاتَةُ، وهم خلقٌ كثيرٌ من البربرِ، فيزعُمون أنهم من قيسٍ، وأما قِزِنَّايةُ فإنهم يزعُمون أنهم من لخمٍ، وأما هَوَّارةُ فيزعمون أنهم من عاملةَ، انتقلوا أيضًا من الشامِ، وأما زَويلةُ فيزعُمون أنهم من جرهمَ، وأنه لما نال جرهمَ ما نالهم هرَبوا من مكةَ فصاروا بزَويلةَ.

ومِن **قبطِ مصرَ** طوائفُ يزعُمون أنهم من ربيعةَ من بني تغلبَ، ويذكُرون أنَّ قومًا من بني تغلِبَ نزَلوا أرضَ مصرَ ومعهم إبلُهم يطلُبون الكلأَ، وكانوا على دينِ النصرانيَّةِ، فتزوَّجوا القِبطياتِ ووُلد لهم الأولادُ، وبقِي أولادُهم مع الأمهاتِ والأخوالِ.

والحبشةُ الذين ببلادِ النجاشيِّ يزعُمون أنهم من اليمنِ؛ من (١طيِّئَ ابنِ أُدَدَ١)، وأنَّهم لما صار الحبشةُ بأرضِ اليمنِ متغلبةً عليها أقاموا بها أربعين سنةً، فصاهروا باليمنِ وصُوهِرَ إليهم وتوالدَ منهم هناك كثيرٌ.

ومن الحبشةِ من يَنْتسِبُ في رُعينٍ وينتسبُ في كَلاعٍ، ولهم

(١ - ١) في ص في المتن: «طيئٍ من الأزد»، وكتب المثبت في الحاشية، وفوقه: «صح».

أعقابٌ، وقد قيل: إنَّ الحبشةَ ولدُ حبشِ بنِ سعدِ بنِ طيئٍ، وهذا بعيدٌ، واللهُ أعلمُ.

ونَصارَى **الحيرةِ** يزعُمون أنهم من العربِ؛ فبعضُهم يقولُ: نحن من بني الحارث بنِ كعبِ بن مَذحِجٍ، ويذكُرون أنه لمَّا انتقَلَ النَّصارى من بني الحارثِ بنِ كعبٍ من نجرانَ إلى اليمنِ نزلوا الحيرةَ.

ومنهم من يزعُمُ أنهم من لخمٍ، وهم رهطُ النعمانِ بنِ المنذرِ، وكان النعمانُ وأهلُه على دينِ النصرانيَّةِ، وبعضُهم يزعُمُ أنهم من بني تميمٍ، وهم رهطُ عديٍّ بن زيدٍ العباديِّ الشاعرِ، وكانوا على دينِ النصرانيَّةِ.

ومن أهلِ الحيرةِ من يزعُمُ أنهم من قيسٍ من بني سليمٍ، وهم على دينِ النصرانيَّةِ.

وقد ذكَر بعضُ من ألَّف في أخبارِ بغدادَ أنَّ قومًا من سوادِ الكوفةِ ممن كان على دينِ النصرانيَّةِ ودخَل في الإسلامِ، أنهم من بني الحارثِ بنِ كعبٍ، وأنهم لم يكونوا قط على دينِ المجوسيةِ، منهم الحسنُ بنُ وهبِ بنِ سعيدٍ، وكان يُمدَحُ بهذا في الأشعارِ فلا يمتنعُ، قال: وكان سليمانُ أخوه يقفُ ويحتشمُ من ادعاءِ هذا النسبِ.

وقد ادَّعى قومٌ كثيرٌ من العجمِ أنهم من العربِ؛ من طيئٍ، وفي الأزدِ، وفي قيسٍ، وغيرِهم، فاللهُ أعلمُ.

قبائلُ قيسٍ وشُعوبُها[1]

قالَ أبو عمرَ: في قيسِ بنِ عيلانَ بنِ مُضَرَ بنِ نِزارِ بنِ مَعَدِّ بنِ عدنانَ مِن القبائلِ التي رَوت عن النبيِّ ﷺ جديلةُ قيسٍ، وهم عَدْوانُ وفهمٌ ابنا عمرِو بنِ قيسِ بنِ / عيلانَ[1]. ٨٤

واسمُ عَدْوانَ الحارثُ بنُ عَمرِو بنِ قيسٍ، وإنَّما قيلَ له: عَدْوانُ، لأنَّه عَدَا علَى أخيهِ فَهْمٍ فقتَلَه.

[2]وقال جمهورُ أهلِ النسبِ: جديلةُ قيسٍ، هي بنتُ مُرِّ بن أُدٍّ أختُ تميمِ بنِ مُرِّ بنِ أدٍّ، تزوَّجها عمرُو بنُ قيسِ بنِ عيلانَ، فولدُها منه فَهمٌ وعدوانُ، وأما عدوانُ فيقولون: هي جديلةُ بنتُ مدركةَ بنِ طابخةَ[2].

وفِي عَدوانَ بطُونٌ[3]؛ مِنهم **يشكُرُ ودَوسٌ**، [4]ويقالُ: إنَّهم دوسٌ التي[4] في الأزدِ، ولا يصِحُّ.

(١ - ١) في ح، س، م: «جديلة قيس: ويقال لها: جديلة هوازن؛ وهم عدوان وفهم ابنا عمرو بن قيس بن عيلان بن مضر، نسبوا هم وبنوهم إلى جديلة أمهم، وهي بنت مر بن أد، أخت تميم بن مر، تزوجها عمرو بن قيس فولد لها منه عدوان وفهم، وقد قيل في جديلة هذه: إنها جديلة بنت مدركة أو طابخة، قال أبو عمر: في ربيعة جديلة أيضًا، وفي طيئ جديلة، وفي تميم جديلة»، وفي حاشية ص: «قال أبو عمر: حاشية: جديلة قيس، وجديلة ربيعة، وجديلة في طيئ، وجديلة ... وجديلة في تميم».

(٢ - ٢) سقط من: ح، س، م.

(٣) بعده في ح، س، م: «وأفخاذ».

(٤ - ٤) في ح: «وقد قيل: إن دوسًا هذا هو دوس الذي»، وفي س: «وقد قيل: إن دوسًا هذا هم دوس الذين»، وفي م: «وقد قيل: إن دوسًا هذا هو دوس الذي».

(١ وقد١) رَوَى عن النبيِّ ﷺ(٢) أبو ثَورٍ الفَهميُّ.

و(٣)**غَنيُّ بنُ يعصُرَ**، (١ويقالُ: أعصُرَ١)، بنِ سعدِ بنِ قيسٍ(٤)، رَهطُ أبي مَرثَدٍ الغنَوِيِّ(٥).

وباهلَةُ بنُ يعصُرَ بنِ سعدِ بنِ قيسٍ(٦)، وقيلَ: إنَّ باهلَةَ امرأةٌ بنتُ صَعبِ بنِ سعدِ العَشيرةِ، أُختُ بَجيلَةَ بنِ مَذحِجٍ، (٧وَلَدَت لِمَعنِ بنِ مالِكِ بنِ أعصُرَ، فنُسِبَ ولَدُها إلَيها٧)، وقيلَ: إنَّ باهلَةَ ولَدَت سعدَ ابنَ مالِكٍ، ومَعنَ بنَ مالِكِ بنِ أعصُرَ، فغلَبَت علَيهم ونُسِبُوا إلَيها.

ورَوَى عنِ النبيِّ ﷺ مِن باهلَةَ أبو أُمامةَ الباهِلِيُّ، و(٨في باهِلَةَ٨) سلمانُ بنُ ربيعةَ الباهِلِيُّ.

(٩**وأشجَعُ** بنُ رَيثِ بنِ غطَفانَ بنِ سعدِ بنِ قيسٍ، **منهم**٩) مَعقِلُ بنُ سِنانٍ، ونُعيمُ بنُ مسعودٍ.

(١ - ١) سقط من: ح، س، م.
(٢) بعده في ح، س، م: «من فهم».
(٣) في ح، س، م: «وفي قيس».
(٤) بعده في ح، س، م: «إليه ينسب كل غنوي».
(٥) بعده في ح، س، م: «وقيل في يعصر: أعصر».
(٦) بعده في ح، س، م: «ابن عيلان».
(٧ - ٧) سقط من: ح، س.
(٨ - ٨) سقط من: ح، س، وفي حاشية ح كالمثبت.
(٩ - ٩) في ح، س، م: «وفي قيس بن عيلان أشجع رهط كل أشجعي، وهو أشجع بن ريث ابن غطفان بن سعد بن قيس، روى عن النبي ﷺ من أشجع».

٨٥ / **وعَبْسُ بنُ بغيضِ** بنِ رَيثِ بنِ **غطَفانَ** بنِ سعدِ بنِ قيسٍ، **منهم**[١] حُذَيفَةُ بنُ اليَمانِ[٢]، وفِي عَبْسٍ بطُونٌ.

وأنمارُ بنُ بغيضِ بنِ رَيثِ بنِ **غطَفانَ** بنِ سعدِ بنِ قيسٍ، **مِنهم** أبو كَبشَةَ الأنمارِيُّ، وقد قيلَ: إنَّ أبا كَبشَةَ الأنمارِيَّ مِن أنمَارِ مَذْحِجٍ، فاللهُ أعلَمُ.

وفَزارةُ بنُ ذُبيانَ بنِ بغيضِ بنِ رَيثِ بنِ **غطَفانَ** بنِ سعدِ بنِ قيسٍ، **منهم**[٣] سَمُرةُ بنُ جُندَبٍ، [٤]وعُيَينَةُ بنُ حِصْنٍ[٤].

ومُرَّةُ بنُ عَوفِ بنِ سعدِ بنِ ذُبيانَ بنِ بغيضِ بنِ رَيثِ بنِ غطَفانَ، إلَيها[٥] يُنسَبُ كُلُّ مُرِّيٍّ [٦]وهو مُرَّةُ المعروفُ[٦]، وفِي تَميمٍ[٧] مُرَّةُ بنُ عُبيدٍ رَهطُ الأحنَفِ، و[٨]مُرَّةُ بنُ عُبادِ بنِ ضُبيعةَ بنِ قيسِ بنِ ثَعلَبةَ، و[٩]مُرَّةُ بنُ عامرِ بنِ صعصَعةَ.

[١٠]**وسُليمٌ**، وهو[١٠] سُليمُ بنُ مَنصورِ بنِ عِكرِمةَ بنِ خصفةَ بنِ قيسٍ

(١) في ح، س، م: «رهط».
(٢) بعده في ح، س، م: «العبسي».
(٣) في ح، س ، م: «إليه ينسب كل فزاري، وروى عن النبي ﷺ من فزارة».
(٤ - ٤) في ح، س: «وغيره، باب مرة».
(٥) في ح، س: «إليه».
(٦ - ٦) في ح، س، م: «فيما أحسب».
(٧) بعده في ح، س، م: «أيضًا».
(٨) في ح، س، م: «بن قيس، وفي بني ضبيعة».
(٩) في ح، س، م: «وفي عامر بن صعصعة».
(١٠ - ١٠) في ح، س، م: «ثم عاد القول إلى قبائل قيس، وفي قيس».

ابنِ عَيلانَ، **مِنهم** عباسُ بنُ مِرداسٍ السُّلَميُّ، ومُجاشِعُ بنُ مسعودٍ، وعمرُو بنُ عبَسَةَ، [١]وأبو الأعورِ السُّلميُّ من بني ذَكْوانَ بنِ ثَعْلبةَ بنِ بُهثةَ بنِ سُلَيْمٍ[١].

وفي سُلَيمٍ بطُونٌ؛ **مِنهم بَهزٌ**[٢] رَهطُ الحجَّاجِ بنِ عِلاطٍ البَهزِيِّ، **وذَكوانُ** رَهطُ صفوانَ بنِ المُعَطِّلِ[٣]، [٤]**ورِعلٌ وعصيَّةُ**، ولا أعْلَمُ فيهم صاحبًا بِروايَةٍ أو غيرِ روايةٍ، وعصيةُ هو عصيةُ بنِ خفافِ بنِ امرئ القيسِ بنِ بُهثةَ بنِ سليمٍ، وقال رسولُ اللهِ ﷺ: «**عُصَيَّةُ عصَتِ اللهَ ورسولَه**»[٥]؛ / يعني، واللهُ أعلمُ، بفعلِهم في أهلِ بئرِ مَعونَةَ رضي الله عنهم[٤]. ٨٦

وهَوازِنُ بنُ منصورٍ أخو سُلَيمِ بنِ منصورٍ، وفي هَوازِنَ بطونٌ كثيرةٌ.

ومازنُ بنُ منصورٍ أخو [٦]سُليمٍ وهوازِنَ[٦].

(١ - ١) في ح، س، م: «وغيرهم».

(٢) بعده في ح، س، م: «ابن سليم».

(٣) بعده في ح، س، م: «الذكواني السلمي».

(٤ - ٤) في ح، س، م: «ورعل وعصية، ولا أعلم فيهم صاحبًا له رواية؛ وإنما قال رسول الله ﷺ: «عصية عصت الله ورسوله»، لأنهم ممن قتل أصحاب رسول الله ﷺ ورضي عنهم ببئر معونة، وعصية هو ابن خفاف بن امرئ القيس بن بهثة بن سليم ».

(٥) أخرجه أحمد ١٩/ ١٩٥ (١٢١٥٢)، والبخارى (١٠٠٣، ٤٠٩٤)، ومسلم (٦٧٧/ ٢٩٩)، والنسائى (١٠٦٩) من حديث أنس بن مالك رضي الله عنه.

(٦ - ٦) في ح، س، م: «هوازن وأخو سليم بن منصور».

وسعدُ بنُ بكرِ بنِ هَوازِنَ بنِ منصورِ [(١)]بنِ عكرمةَ بنِ خصفةَ بنِ قيسِ بنِ عيلانَ[١)] رَهطُ حَليمَةَ السَّعديَّةِ أمِّ رسولِ اللهِ ﷺ مِنَ الرَّضاعَةِ.

ونصرُ بنُ مُعاويَةَ بنِ بكرِ بنِ هَوازِنَ بنِ منصورِ [(١)]بنِ عكرمةَ[١)] رَهطُ مالِكِ بنِ عوفٍ و[(٢)]أوسِ بنِ الحَدَثانِ[٢)].

وجُشَمُ بنُ مُعاويةَ بنِ بكرِ بنِ هَوازِنَ رَهطُ دُرَيدِ بنِ الصِّمَّةِ، [(٣)]قُتِلَ كافِرًا[٣)].

ومازنُ بنُ صعصَعةَ، **وعامرُ** بنُ صَعْصَعةَ، **ومُرَّةُ** بنُ صَعْصَعَةَ بنِ مُعاويَةَ بنِ بكرِ بنِ هَوازِنَ.

فأمَّا **مُرّةُ** بنُ صَعْصَعَةَ، فقال ابنُ إسحاقَ: **سَلولُ** هو مُرَّةُ بنُ صَعْصَعَةَ بنِ مُعاويةَ بنِ بكرِ بن هوازِنَ بنِ منصورِ بنِ عِكرِمَةَ بنِ خصفةَ ابنِ قيسٍ[(٤)].

وقد نسَبَ جماعةٌ[(٥)] مِنَ النُّسَّابِ[(٦)] سلولًا في خُزاعةَ، ولم

(١ - ١) سقط من: ح، س، م.

(٢ - ٢) في ح، س، م: «النصري الذي كان صاحب راية الكفار يوم حنين، ثم أسلم وحسن إسلامه، ورهط مالك بن أوس بن الحدثان النصري».

(٣ - ٣) في ح، س، م: «وفي جشم صحابة».

(٤) تاريخ ابن أبي خيثمة ٢/ ٧٣٦.

وبعده في ح، س، م: «وقال غيره: سلول هي أم بني مرة، إليها ينسبون وبها يعرفون».

(٥) في ح، س، م: «قوم».

(٦) في ح، س، م: «النسابين».

يقولُوا: إنَّهم يُنسَبونَ إلَى أمِّهم، (١وقال غيرُ ابنِ إسحاقَ أيضًا: سلولُ هي أُمُّ بني مُرَّةَ بنِ صَعْصَعةِ، إليها يُنْسَبون، وبها يُعْرَفُونَ١).

وقالَ الزبيرُ(٢): سلولُ ابنةُ شَيبانَ(٣) بنِ ذُهلِ بنِ ثَعلَبةَ، ولَدَت بنِي مُرَّةَ بنِ صعصَعةَ أخِي عامرِ بنِ صعصَعةَ(٤)، قالَ: وأمُّ سلولَ مِن بنِي يشكُرَ.

قالَ أبو عمرَ رحِمَه اللهُ: سلولُ رَهطُ أبي مَريمَ السَّلُوليِّ، وأمَّا **عامرُ** بنُ صعصَعةَ / فرَهطُ لبيدِ بنِ ربيعَةَ الشَّاعرِ، (٥وعَلقَمَةَ بنِ عُلاثَةَ٥) أحَدِ المُؤَلَّفَةِ قلوبُهم. ٨٧

وفِي عامرِ بنِ صعصعةَ بطونٌ كثيرةٌ؛ مِنهم **هلالُ بنُ عامرِ** بنِ صعصَعةَ رَهطُ مَيمونَةَ وزينَبَ بنتِ خُزَيمَةَ أمِّ المَساكينَ زوجَيِ(٦) النبيِّ ﷺ، وحُميدُ بنُ ثَورٍ الهِلاليُّ(٧)، (٨قالَ لَبيدٌ العامريُّ٨)(٩):

(١ - ١) سقط من: ح، س، م.

(٢) بعده في ح، س، م: «ابن أبي بكر، واسم أبي بكر بكار، وهو من ولد الزبير بن العوام، وهو ابن أخي مصعب الزبيري».

(٣) في ح، س: «شبيب».

(٤) نسبها في طبقات ابن سعد ٨/ ١٦٠، وطبقات خليفة ١/ ٢٤٠، وفيها بتقديم ذهل على شيبان، كلام الزبير بن بكار في الجمهرة في نسب النبي ﷺ وأصحابه العشرة ١/ ٤٠٤.

(٥ - ٥) في ح، س، م: «وهو معدود في الصحابة ورهط علقمة بن علاثة العامري».

(٦) في س: «زوجتي».

(٧) بعده في ح، س، م: «الشاعر».

(٨ - ٨) سقط من: س.

(٩) شرح ديوانه ص٩٣، وهو في المحبر ص١٧٨، والمعارف ص٨٧.

(١سَقَى قومِي بني مَجْدٍ وأسقَى نُمَيرًا والقَبائلَ مِن هِلالِ

ومَجدٌ هي أمُّ كِلابٍ وكُليبٍ وكعبٍ بني(٢) **ربيعةَ بنِ عامرٍ**(٣)، وهِي بنتُ تيمِ بنِ مُرَّةَ بنِ غالبِ بنِ فِهْرٍ، وهِي التي جعَلَت بني عامرٍ حُمْسًا(٤)، هذا كلُّه عنِ ابنِ الكَلبِيِّ(٥)١).

ونُمَيرُ بنُ عامرِ بنِ صعصعةَ، **وسُواءَةُ بنُ عامرِ** بنِ صعصعةَ رهْطُ أبي جُحيفةَ السُّوائيِّ.

وكعبُ بنُ ربيعةَ بنِ عامرِ بن صَعْصَعَة، وفِي كعبٍ بطونٌ؛ **مِنهم عُقيلُ** بنُ كعبِ بنِ ربيعةَ بنِ عامرِ بنِ صعصعةَ، **مِنهم** أبو رَزينٍ العُقيلِيُّ، وبنو الحَرِيشِ بنِ كعبِ بنِ ربيعةَ بنِ عامرِ بنِ صعصعةَ، **مِنهم** عبدُ اللهِ بنُ الشِّخِّيرِ الحَرَشِيُّ أبو مُطرِّفٍ.

وبنو جَعدَةَ بنِ كعبِ بنِ ربيعةَ(٦) بنِ عامرِ بنِ صعصعةَ، **مِنهم** النَّابِغَةُ الجَعدِيُّ.

وبنو قُشَيرِ بنِ كعبِ بنِ ربيعةَ بنِ عامرِ بنِ صعصعةَ، **وبنو أبي بكرِ** ابنِ كلابِ بنِ ربيعةَ بنِ عامرِ بنِ صعصعةَ، واسمُ أبي بكرٍ عُبيدُ بنُ

(١ - ١) سقط من: س.

(٢) في ح، س، م: «بن».

(٣) بعده في ح، س، م: «بن صعصعة».

(٤) في ح، س، م: «خمسا».

(٥) جمهرة النسب ص٣١٣.

(٦) في س: «زمعة».

كلابٍ، مِنهم ذُو اللِّحيَةِ الكلابِيُّ[١].

وبنو كُلَيبِ بنِ ربيعةَ بنِ عامرِ بنِ صعصعةَ، **وبنو جعفرِ** بنِ كِلابِ ابنِ رَبيعةَ، **والضِّبابُ**[٢] بنُ كِلابِ بنِ ربيعةَ، مِنهم أشيَمُ الضِّبابِيُّ، وذُو الجَوشَنِ / الضِّبابِيُّ. ٨٨

قالَ الزبيرُ: الضِّبابُ هم ولَدُ مُعاويَةَ بنِ كلابِ بنِ ربيعةَ بنِ عامرِ ابنِ صعصعةَ، وإنَّما سُمُّوا الضِّبابَ لأنَّ عمرَو بنَ مُعاويَةَ [٣]بنِ كِلابٍ[٣] كانَ ولَدُه ضَبًّا ومُضِبًّا [٤]وضِبابًا[٤] وحُسَيلًا بنو[٥] عمرِو بنِ مُعاويَةَ بنِ كلابٍ، فسُمُّوا الضِّبابَ لذلك.

ورُؤاسُ بنُ كلابِ بنِ ربيعَةَ بنِ عامرِ بنِ صعصعةَ.

وفِي كلابٍ وكعبٍ ابني ربيعةَ [٣]بنِ عامرٍ[٣] شَرفُ عامرِ بنِ صعصعةَ وعددُهم، وإيَّاهم عنَى جريرٌ بقولِه[٦]:

فغُضَّ الطَّرْفَ إنَّك مِن نُمَيرٍ   فَلَا كَعبًا بلَغْتَ ولَا كِلَابَا

وهو نُمَيرُ بنُ عامرِ بنِ صعصعةَ، فهؤلاءِ بنو عامرِ بنِ صعصعةَ.

---

(١) في حاشية ص: «غزا رسول الله ﷺ القرطاء، منهم قُرط، وقُريط، وقَريط، بنو عبد بن أبي بكر بن كلاب».

(٢) في ح، س، م: «بنو ضباب».

(٣ - ٣) سقط من: ح، س، م.

(٤ - ٤) سقط من: س.

(٥) في س: «بني».

(٦) ديوانه ٨٢١، وهو في العين ٤/ ٣٤١، وطبقات فحول الشعراء ٢/ ٣٧٩، وأنساب الأشراف للبلاذري ١٢/ ٢٢٠.

ذكَرَ أبو حاتمٍ السِّجستانيُّ[١]، عنِ ابنِ الكَلبِيِّ، عن أبيهِ، عن كَعبٍ الأسَدِيِّ، عن مَروانَ بنِ الحَكَمِ، قالَ: أُتِيَ كعبُ بنُ ربيعةَ في مَنامِه، فقيلَ له: كبِرَتِ سِنُّك، ورَقَّ عظمُك، وحضَرَ أجَلُك، فقلْ لوَلدِك فليتَمنَّوا؛ فإنَّهم سيُعطَونَ أمانيَّهم، قالَ: فجمَعَهم، وقالَ: تمنُّوا، فقالَ الحَريشُ: أتَمنَّى النَّعظَ[٢] والقُوَّةَ علَى النِّساءِ، فهم أنكَحُ بني عامرٍ، وقالَ لقُشيرٍ: تمَنَّ، فقالَ: أتَمنَّى البَقاءَ والجمالَ، فهم أجمَلُ بنِي عامرٍ وأطولُهم أعمارًا، مِنهم ذُو الرُّقَيبَةِ، ومِنهم حيدَةُ أدرَكَ الجاهليَّةَ، وأدرَكَ إمارةَ بِشرِ بنِ مروانَ علَى الكُوفَةِ، وهو جَدُّ بَهزِ بنِ حكيمِ بنِ مُعاويَةَ بنِ حَيدَةَ، وقالَ لجَعدَةَ: تمَنَّ، فقالَ: أتمَنَّى[٣] ⁽⁴اللَّبنَ والتَّمرَ، فهم أكثَرُ بني عامرٍ لبَنًا وتَمرًا، وقالَ لعُقيلٍ: تمَنّ، فقالَ: الإبلَ والعزَّ والشِّدَّةَ، فليسَ في بني عامرٍ أشَدُّ ولا أعزُّ مِنهم، وهم أكثَرُهم[٥] إبلًا⁴⁾.

انقضَت قيسٌ إلَّا ما كانَ مِن ثَقيفٍ، فإنَّا نُفرِدُ لثقيفٍ بابًا؛ لمَا[٦] فيها مِنَ التَّنازُعِ، وانقضَت **مُضَرُ بنُ نِزارٍ** إلَّا ما قيلَ في خُزاعَةَ علَى ما

---

(١) المعمرون والوصايا ص٨٦.

(٢) أنعظ الرجل: إذا اشتهى الجماع، والإنعاظ: الشبق، النهاية ٥/ ٨٢.

(٣) سقط من: ح، م.

(٤ - ٤) في مصدر التخريج: «فقال: الإبل، فهم أكثر بن عامر لبنا وإبلا، ويقال: بل تمنى عقيل العدد والشدة، فليس في بنى كعب بطن أشد ولا أعد من بني عقيل».

(٥) في ح، س: «أكثر».

(٦) سقط من: س.

نذكُرُه إن شاءَ اللهُ[١].

٨٩ / روَى إسماعيلُ القاضِي، قالَ: حدَّثنَا نصرُ بنُ عَليٍّ، قالَ: حدَّثنَا الأصمَعِيُّ، قالَ: أخبرنَا أبو عمرِو بنُ العَلاءِ، عن قتادةَ، قالَ: قيسٌ أكثَرُ مِن تَميمٍ، وقيسٌ أكثَرُ مِن بكرٍ.

ثقيفٌ

وأمَّا ثقيفٌ فاختلَفَ أهلُ العلمِ بالنَّسَبِ[٢] فيهم؛ فزعَمَ قومٌ أنَّهم مِن إيادٍ، ومَن زعَمَ ذلك، قالَ: ثَقيفٌ هو قَسِيُّ بنُ مُنَبِّهِ بنِ منصورِ بنِ يقدُمَ[٣] بنِ أفصَى بنِ إيادِ بنِ نِزارِ بنِ مَعَدِّ بنِ عدنانَ.

ومَن زعَمَ أنَّ ثقيفًا[٤] مِن إيادٍ زعَمَ أنَّهم حُلفاءُ قيسٍ، وإنَّما صارَ حِلفُ ثقيفٍ إلَى قيسٍ؛ لأنَّ أمَّ قَسِيِّ بنِ مُنَبِّهٍ هِي ابنةُ عامرِ بنِ الظَّرِبِ العَدوانيِّ، فكانَت قيسٌ أخوالَهم فحالَفُوهم؛ لأنَّ دارَهم [٥]مَعَ دارِهم، وكانت[٥] ثقيفٌ قد نزَلَت دارًا لم ينزِلْ أحَدٌ مِنَ العَربِ أفضَلَ مِنها، وحَمَوْها في الجاهليَّةِ مِمَّن رامَها مِن جَميعِ العَربِ، ومِمَّن

(١) ستأتي ص١٠٩.

(٢) في ح، س، م: «بالأنساب».

(٣) في ح، س، م: «يقرم».

(٤) بعده في س: «ليس»، وكلمة ثقيف ضبطت في النسخة ص مصروفة منونة إلا في هذا الموضع وما سيأتي في موضع النصب فرسمت دون ألف، ورسم المنصوب دون ألف جائز، كما حققه الشيخ شاكر في تحقيقه للرسالة ص٥٩.

(٥ - ٥) في ح، م: «مع دارهم فكانت»، وفي س: «واحدة، وكانت».

قالَ: إنَّ ثقيفًا حُلفاءُ قيسٍ، ابنُ إسحاقَ وغيرُه[١].

ورُوِيَ أنَّ عبدَ الملِكِ بنَ مروانَ حرَّشَ بينَ الحجَّاجِ [٢١٤و] بنِ يوسُفَ وبينَ كثيرِ بنِ هَراسةَ[٢] الكِلابيِّ، فقالَ: يا كثيرُ، مِمَّن ثقيفٌ؟ فقالَ: يا أميرَ المؤمنينَ، العُلماءُ بالنَّسَبِ يزعُمُونَ أنَّهم[٣] من إيادٍ، وقد قالَ شاعِرُهم[٤]:

قَومِي إيادٌ لوَ انَّهم أَمَمُ[٥] ... [٦]أو لو[٦] أقامُوا فتهزِلَ النَّعَمُ

قومِي لَهُم ساحةُ العِراقِ إذا ... سارُوا جَمِيعًا والخَطُّ[٧] والقَلَمُ

فقالَ الحجَّاجُ: معاذَ اللهِ يا أميرَ المؤمنينَ، نحن مِن قيسٍ ثابتةٌ أُصولُنا، باسقةٌ فروعُنا، يعرِفُ ذلك قومُنا، و[٨] قالَ شاعِرُنا[٩]:

وإنَّا مَعشَرٌ مِن جِذْمِ قَيسٍ ... فنِسْبَتُهم ونِسْبَتُنا سَواءُ

هُمُ آباؤُنا وبَنوا علَينا ... كَمَا بُنِيَت علَى الأرضِ السَّماءُ[١٠]

---

(١) سيرة ابن هشام ١/ ٤٦، ٤٧، وتاريخ ابن أبي خيثمة ٢/ ٧٤٦.

(٢) في ح، س، م: «هراشة»، وترجمته في تاريخ دمشق ٥٠/ ٦١.

(٣) في س: «أنه»

(٤) البيتان لأمية بن أبي الصلت، ديوانه ص١٢٨، وهما في سيرة ابن هشام ١/ ٤٧، وتاريخ ابن جرير ٣/ ٣٧٥، والأضداد لابن الأنباري ص١٢٤.

(٥) أمم: قريبون، لسان العرب ١٢/ ٢٨ (أ م م).

(٦ - ٦) في س: «ولو».

(٧) كذا في النسخ، وفي الديوان: «اللقط، وهو ما يكتب عليه آنذاك من رق ونحوه».

(٨) في ح، س، م: «وقد».

(٩) البيتان لربيعة بن أمية بن أبي الصلت، كما في ربيع الأبرار ٤/ ٢٦٣.

(١٠) أخرجه ابن عساكر في تاريخ دمشق ٥٠/ ٦٢، وفيه أن عبد الملك بن مروان هو من أنشد الأبيات وليس كثير بن هراسة.

٩٠ / (١وقد١) قيلَ: إنَّ ثقيفًا كانَ عبدًا لصالحِ النبيِّ ﷺ، فهرَبَ مِنه واستوطَنَ الحَرَمَ، (٢وقد قال: إنَّ أبا رِغالٍ هو أبو ثقيفٍ، جماعةٌ٢).

قالَ أبو عمرَ: جماعةٌ مِنَ النُّسَّابِ يقولُونَ: إنَّ ثقيفًا في قيسٍ، ومَن زعَمَ ذلك قالَ: ثقيفٌ هو قَسِيُّ بنُ مُنَبِّهِ بنِ بكرِ بنِ هوازِنَ بنِ منصورِ بنِ عِكرِمَةَ بنِ خصَفةَ بنِ قيسِ بنِ عَيلانَ بنِ مُضَرَ، وقد قيلَ: إنَّ ثقيفًا مِن بقايا ثمودَ، وكانَ الحجَّاجُ يُنكِرُ هذا ويتلُو: ﴿وَثَمُودَا[٣] فَمَا أَبْقَى﴾[٤] [النجم: ٥١]، ورُوِيَ عن عَليٍّ رضي الله عنه أنَّه قالَ: جُرْهُمُ مِن بقايا عادٍ، وثقيفٌ[٥] مِن بقيَّةِ ثمودَ، وأصبَحُ مِن حِميَرَ في تُبَّعٍ[٦].

(٧ورُوِيَ عن الحسنِ أنَّه قال: لم يَبْقَ من ثمودَ غيرُ ثقيفٍ في قيسِ عيلانَ، وبنو لَجَأٍ في طيئٍ، والطُّفاوةُ في بني أعْصُرَ[٨]، قال: وقبائلُ تنتمي إلى العربِ، وليست من العربِ، حميرُ من تبعٍ، وجرهمُ من عادٍ، وثقيفٌ من ثمودَ[٩]٧).

(١ - ١) في ح، س، م: «و».

(٢ - ٢) سقط من: ح، س.

(٣) هي قراءة الجمهور، وقرأه غير مصروف عاصم، النشر ٢/ ٢١٧.

(٤) الكامل للمبرد ٢/ ٥٠، والمحرر الوجيز ٥/ ٢٠٩، وتفسير الرازي ٢٩/ ٢١، والبحر المحيط ٢٣/ ٦٨٤.

(٥) في ص: «وثمود».

(٦) الأنساب للسمعاني ١/ ٢٩.

(٧ - ٧) جاء هذا في ح، س، م بعد قوله «فاستخرجوا الغصن» الآتي ص١٠٧.

(٨) الأغاني ٤/ ٣٠٢.

(٩) ذكره أبو الفرج في الأغاني ٤/ ٣٠٢، ٣٠٣ عن الحسن مرفوعًا.

وفي ثقيفٍ وأصلِها أخبارٌ يطولُ ذكرُها.

قالَ أبو عمرَ: أصَحُّ شيءٍ في ثَقيفٍ مِن جهةِ الإسنادِ عن النبيِّ ﷺ، وما قالَه فهو الحقُّ، ما **حدَّثَنا** خلَفُ بنُ قاسمٍ، قالَ: حدَّثنا عبدُ اللهِ بنُ محمدِ بنِ ناصحٍ، قالَ: حدَّثَنا أحمدُ بنُ عليِّ بنِ سعيدٍ[١]، قالَ: حدَّثنا يحيَى بنُ مَعِينٍ، قالَ: حدَّثنا هشامُ بنُ يوسُفَ، عن مَعمَرٍ، عنِ ابنِ خُثَيمٍ، عن أبي الزُّبيرِ، عن جابرٍ، أنَّ النبيَّ ﷺ خطَبَ الناسَ في غزوةِ تبوكَ وهو بالحِجرِ، فقالَ: «**يا أيُّها الناسُ، لا تسألُوا الآياتِ، فقد سألَها قومُ صالحٍ، فكانَت تَرِدُ الناقةُ علَيهم مِن هذا الفَجِّ فتشرَبُ مِن مائهم ويحتلِبُونَ مِن لبنِها مثلَ الذي كانَت تشرَبُ مِن مائهم يَوم وِردِها وتصدُرُ مِن هذا الفَجِّ، فعَتَوا عن أمرِ ربِّهم فعقَرُوها، فوعَدَهم اللهُ ثلاثةَ أيَّامٍ وكانَ وعدًا غيرَ مكذُوبٍ، فأخَذَتهم الصَّيحَةُ فأهلَكَ اللهُ مَن تحتَ السَّماءِ مِنهم في مَشارِقِ الأرضِ ومغارِبِها، إلَّا رجلٌ كانَ في حرَمِ اللهِ فمنَعَه حرَمُ اللهِ**»، قالوا: [٢]ومن هو يا رسولَ اللهِ؟ أبو رِغالٍ؟ قال: «**نعم**»[٢]، قالوا: ومَن أبو رِغَالٍ؟ قالَ: «**هو أبو ثقيفٍ**»[٣].

---

(١) في ص: «سعد».

(٢ - ٢) في ح، س: «يا رسول الله، ومن هو؟ قال: أبو رغال»، وفي م: «يا رسول الله، ومن هو؟ أبو رغال؟ قال: نعم».

(٣) أخرجه عبد الرزاق في تفسيره ١/ ٢٣١، ٢٣٢، ومن طريقه أحمد ٢٢/ ٦٦ (١٤١٦٠)، وابن جرير في تفسيره ١٠/ ٢٩٦، والطحاوي في شرح المشكل (٣٧٥٥)، وابن أبي حاتم في تفسيره ٥/ ١٥١٦ (٨٦٨٥)، والحاكم ٢/ ٣٢٠، عن معمر به، وأخرجه البزار (١٨٤٤)، والطحاوي في شرح المشكل (٣٧٥٦)، وابن أبي حاتم في تفسيره ٥/ ١٥١٦ (٨٦٨٦)، وابن حبان (٦١٩٧)، والحاكم ٢/ ٣٤٠ من طريق ابن خثيم.

ومِن حديثِ ابنِ عباسٍ أنَّ رسولَ اللهِ ﷺ لمَّا انصرَفَ مِنَ الطَّائِفِ، مرَّ / بقبرِ أبي رِغَالٍ، فقالَ: «**هذا قبرُ أبي رِغَالٍ وهو أبو ثَقيفٍ، كانَ إذ أهلَكَ اللهُ قومَ صالحٍ في الحرَمِ فمنَعَه اللهُ، فلمَّا خرَجَ مِنَ الحرمِ رماه اللهُ بقارعةٍ، وآيةُ ذلك أنَّه دُفِنَ معَه عمودٌ مِن ذهَبٍ**»(١).

٩١

حدَّثنا عبدُ اللهِ بنُ محمدٍ، حدَّثنا محمدُ بنُ بكرِ بنِ داسَةَ، حدَّثنا أبو داودَ سليمانُ بنُ الأشعثِ (ح) **وحدَّثنا** خلَفُ بنُ قاسمٍ، حدَّثنا عبدُ اللهِ بنُ محمدِ بنِ ناصحٍ، حدَّثنا أحمدُ بنُ عليِّ بنِ سعيدٍ القاضي، قالَا: حدَّثنا يحيَى بنُ مَعِينٍ، قالَ: حدَّثنا وهبُ بنُ جريرٍ، قالَ: حدَّثنا أبي، قالَ: سَمِعْتُ محمدَ بنَ إسحاقَ يُحدِّثُ، عن إسماعيلَ بنِ أُميَّةَ، عن (٢)بُجَيرِ بنِ أبِي بُجَيرٍ(٢)، قالَ: سَمِعْتُ عبدَ اللهِ بنَ عمرٍو(٣) يقولُ: سَمِعْتُ رسولَ اللهِ ﷺ يقولُ حينَ خرَجْنا معَه إلَى الطَّائِفِ، فمرَرْنا بقَبرٍ، فقالَ رسولُ اللهِ ﷺ: «**هذا قبرُ أبي رِغَالٍ، وكانَ بهذا الحرَمِ يدفَعُ عنه، فلمَّا خرَجَ**(٤) **أصابَته النِّقمَةُ التي أصابَت قومَه بهذا المكانِ فدُفِنَ**

---

(١) بعده في ح، س، م: «فابتدر المسلمون قبره فنبشوه واستخرجوا العمود منه، وروى عبد الله بن عمرو بن العاصي عن النبي ﷺ مثله».

والحديث في الأغاني ٤/ ٣٠٢، والجوهرة في نسب النبي ﷺ وأصحاب العشرة ١/ ٤٠٨.

(٢ - ٢) في ص: «بحير بن أبي بجير»، وترجمة بُجير بن أبي بجير في التاريخ الكبير للبخاري ٢/ ١٣٩.

(٣) في م: «عمر».

(٤) بعده في ح، س، م: «منه».

فيهِ، وآيةُ ذلك أنَّه دُفِنَ معَه عمودٌ[١] **مِن ذهَبٍ، إن أنتُم** [٢]**فتَّشْتُم عنه**[٢] **أصبْتُموه معَه»**، فابتدَرَه الناسُ فاستخرَجُوا[٣] الغُصنَ[٤].

ورُوِيَ عنِ النبيِّ ﷺ أنَّه قالَ: «**كلُّ العَربِ مِن ولَدِ إسماعيلَ إلَّا جُرهُمَ، فإنَّهم مِن عادٍ، وثقيفَ**[٥] **فإنَّهم مِن ثمودَ، وقبائلَ مِن حِميَرَ فإنَّهم مِن تُبَّعٍ**»[٦].

ورُوِيَ[٧] عنه ﷺ أنَّه قالَ: «**العَربُ كلُّها مِن ولَدِ إسماعيلَ إلَّا السُّلَفَ، / وثقيفَ، والأوزاعَ، وحضرَموتَ**»[٨]. ٩٢

وهِي آثارٌ كلُّها ضَعيفَةُ الأسانيدِ، لا تقومُ بشَيءٍ مِنها حُجَّةٌ، واللهُ أعلَمُ بصِحَّةِ ذلك، وقالَ حسَّانُ بنُ ثابتٍ[٩]:

---

(١) في ح، س، م: «غصن».

(٢ - ٢) في ح، س، م: «نبشتم عليه».

(٣) بعده في ح، س، م: «منه».

(٤) أبو داود (٣٠٨٨)، وأخرجه الطحاوي في شرح المشكل (٣٧٥٤)، والبيهقي في دلائل النبوة ٦/ ٢٩٧، والخطيب في المتفق والمفترق ١/ ٥٦٩ (٣١٤)، والمزي في تهذيب الكمال ٤/ ١١ من طريق يحيى بن معين به، وأخرجه الطحاوي في شرح المشكل (٣٧٥٣)، وابن حبان (٦١٩٨) من طريق إسماعيل بن أمية به.

وجاء بعده في ح، س، م أثر الحسن المتقدم ص١٠٤.

(٥) كذا ضبطت في ص كلمة «جرهم»، و«ثقيف» بالفتح دون ألف.

(٦) أخرجه ابن عدي في الكامل ٥/ ٣٤٧ من حديث عقبة بن عامر ﷺ.

(٧) في ح، س، م: «وقد روي».

(٨) أخرجه البلاذري في أنساب الأشراف ١/ ٨، وابن عساكر في تاريخ دمشق ٣٥/ ١٥٥ من حديث مالك بن يخامر ﷺ.

(٩) ديوانه ص٢٥٦، ٢٥٧، وجاء البيت الثاني فيه: =

إذا الثَّقَفِيُّ فاخَرَكُم فقُولُوا هَلُمَّ نَعُدّ أمْرَ[١] أبي رِغَالِ
أبُوكُم أخبَثُ الأحيَاءِ قُدْمًا وأنتُم مُشْبِهُوهُ علَى مِثَالِ

والذي علَيه جماعةُ[٢] أهلِ العلمِ بالنَّسَبِ أنَّ ثَقيفًا في قيسٍ، [٣]وأنَّ ثقيفًا هو قَسيُّ بنُ مُنبِّهِ بنِ بكرِ بنِ هَوازنَ بنِ منصورِ بنِ عكرمةَ بنِ خَصَفةَ بنِ قيسِ بنِ عيلانَ بنِ مُضَرَ[٣]، ومِنهم مَن ينسُبُهم في إيادٍ، وفِي ثقيفٍ بطونٌ كثيرةٌ.

وقد روَى عن النبيِّ ﷺ مِن ثقيفٍ جماعةٌ؛ مِنهم المُغيرَةُ بنُ شُعبَةَ، وعثمانُ والحكَمُ ابنا أبي العاصِي بنِ بشرٍ الثَّقَفِيِّ، وغَيلانُ بنُ سلَمَةَ، ويعلَى بنُ مُرَّةَ، وأبو مِحجَنٍ، وأبو بَكرَةَ، وكانَ أفضَلَهم أو مِن أفضَلِهم، وأكبَرُ صحابِيٍّ في ثقيفٍ وأجَلُّهم عُروةُ بنُ مسعودِ بنِ مُعتِّبٍ؛ بعثَه رسولُ اللهِ ﷺ إلى ثقيفٍ يدعُوهم إلى الإسلامِ، فقتَلُوه، فقالَ فيه رسولُ اللهِ ﷺ: «**هو كصاحبِ ياسين**»[٤].

=أبوكم ألأم الآباء قدما وأولاد الخبيث على مثال

وهما في الأغاني ٤/ ٣٠٣، وفيه: الآباء بدلا من الأحياء.

(١) في س: «أم»، وفي الديوان والأغاني: «شأن».

(٢) في ح، س، م: «أكثر».

(٣ - ٣) سقط من: ح، س، م.

(٤) سيأتي تخريجه في الاستيعاب ٥/ ٤٧٣.

خُزَاعَةُ

اختلَفُوا في خُزاعَةَ، بعدَ إجماعِهم علَى أنَّهم ولَدُ عمرِو بنِ لُحَيٍّ؛ فقالَ ابنُ إسحاقَ ومصعَبٌ الزُّبيريُّ: خُزاعةُ في مُضَرَ، وهم مِن ولَدِ قَمَعةَ بنِ إلياسَ بنِ مُضَرَ بنِ نِزارِ بنِ مَعَدِّ بنِ عدنانَ، واسمُ قمعةَ عُمَيرُ ابنُ إلياسَ بنِ مُضَرَ علَى ما قد مضَى في[1] كتابِنا هذا.

قالَ ابنُ إسحاقَ: خُزاعَةُ هو كعبُ بنُ عمرِو بنِ لُحَيِّ بنِ قَمعةَ بنِ خِنْدَفٍ.

وقد ذكَرنا أنَّ ولَدَ إلياسَ بنِ مُضَرَ يُنْسبُون[2] إلَى أمِّهم خِندَفٍ، ورُوِيَ مِن حديثِ أبي حَصينٍ، عن أبي صالحٍ، عن أبي هُريرةَ، أنَّ النبيَّ ﷺ قالَ: «**عمرُو بنُ لُحَيِّ بنِ قمعةَ بنِ خِنْدَفٍ /هو أبو خُزاعَةَ**»[3]. ٩٣

وقالَ أبو عُبيدَةَ مَعمرُ بنُ المُثنَّى: خُزاعَةُ كعبٌ[4] ومليحٌ وسعدٌ وعوفٌ وعديٌّ بنو عمرِو بنِ ربيعةَ[5] بنِ حارثةَ بنِ عمرِو بنِ عامرٍ[6].

وقالَ آخَرونَ: خُزاعَةُ هم ولَدُ عمرِو بنِ ربيعةَ بنِ حارثةَ بنِ عمرِو

---

(١) في س: «من»، وتقدم ص٦١.

(٢) في ح، س، م: «ينتسبون».

(٣) أخرجه البخاري (٣٥٢٠) من طريق أبي حصين به.

(٤) في س: «وكعب».

(٥) في س: «زمعة».

(٦) سيرة ابن هشام ١/ ٩١، والروض الأنف ١/ ٣٨٣، وتحرير المقال للطرطوشي ٢/ ٤٥١، والجوهرة في نسب النبي ﷺ وأصحابه العشرة ١/ ٢٠٠.

ابنِ عامرٍ.

قالُوا: وعمرُو بنُ ربيعةَ بنِ حارثةَ بنِ عمرِو بنِ عامرٍ، هو عمرُو بنُ لُحَيٍّ، ولُحَيٌّ اسمُه ربيعةُ بنُ حارثةَ بنِ عمرِو- و[1]هو مزيقياءُ- بنِ عامرِ- وهو ماءُ السَّماءِ- بنِ حارثةَ بنِ امرئِ القيسِ بنِ ثَعلَبَةَ بنِ مازنِ ابنِ الأزدِ بنِ الغَوثِ بنِ النبْتِ[2] بنِ مالِكِ بنِ زيدِ بنِ كهلانَ بنِ سبَأ بنِ يشجُبَ بنِ يعرُبَ بنِ قحطانَ، هذا قَولُ ابنِ الكَلبِيِّ[3].

قالَ ابنُ الكَلبِيِّ[4]: عمرُو بنُ لُحَيٍّ هو أبو خُزاعةَ كلِّها، مِنه تفرَّقَتْ[5]، ثمَّ نسَبَه كما ذكَرْنا.

فعلَى هذا القَولِ خُزاعَةُ قحطانيَّةٌ في اليمنِ، وعلَى القَولِ الآخَرِ خُزاعةُ مُضَريَّةٌ في عدنانَ، واحتَجَّ مَن جعَلَ خُزاعةَ في مُضَرَ بما رواه محمدُ بنُ إسحاقَ وغيرُه، عن محمدِ بنِ إبراهيمَ بنِ الحارثِ التَّيمِيِّ، عن أبي صالحٍ السَّمَّانِ، عن أبي هُريرةَ أنَّه سمِعَه يقُولُ: سَمِعْتُ رسولَ اللهِ ﷺ يقولُ لأكثَمَ ابنِ[6] الجَونِ الخُزاعِيِّ: «**يا أكثَمُ، رأيتُ**

(١) في ح، م: «أو».

(٢) في ح، س، م: «النبيت».

(٣) جمهرة النسب ص٦١٦، ٦١٧.

(٤) نسب معد واليمن الكبير ٢/ ٤٣٩ وما بعدها.

(٥) في ح، س، م: «تفرعت».

(٦) بعده في ح، س، م: «أبي»، وفي حاشية ص: «أكثم بن أبي الجون، قاله أبو أحمد»، وفوقها: «صح».

عمرَو بنَ لُحَيِّ بنِ قَمعةَ بنِ خِنْدَفٍ يجُرُّ قُصْبَه[١] **في النَّارِ، فما رأيتُ رجُلًا أشبَهَ برجُلٍ مِنك بِهِ»**، فقالَ أكثَمُ: أيضُرُّني شبَهُه يا رسولَ اللهِ؟ فقالَ: «**لا؛ لأنَّك**[٢] **مؤمنٌ وهو كافرٌ، وإنَّه كانَ أوَّلَ مَن غيَّرَ دينَ إسماعيلَ علَيه السَّلامُ؛ فنصَبَ الأوثانَ، وسيَّبَ السَّائبةَ، وبحَرَ البَحيرَةَ، ووصَلَ الوصيلَةَ، وحمَى الحامِيَ**».

حدَّثَناه عبدُ الوارثِ بنُ سُفيانَ، قالَ: حدَّثنا قاسمُ بنُ أصبَغَ، قالَ: حدَّثنا أحمدُ بنُ زُهَيرٍ، قالَ: حدَّثنا الفضلُ بنُ غانِمٍ، قالَ: حدَّثنا سَلَمَةُ، عن ابنِ[٣] إسحاقَ، عن محمدِ بنِ إبراهيمَ بنِ الحارثِ التَّيمِيِّ، أنَّ أبا صالحٍ حدَّثَه، أنَّه سمِعَ أبا هريرةَ يقولُ: سَمِعْتُ رسولَ اللهِ ﷺ / يقولُ لأكثَمَ، فذكَرَ الحديثَ[٤]. ٩٤

وذكَرَ مُصعَبٌ الزُّبيرِيُّ[٥] حديثَ أبي هريرةَ هذا دونَ إسنادٍ، ثمَّ قالَ: وما قالَ رسولُ اللهِ ﷺ فهو الحقُّ إن كانَ قالَه، قالَ: وخُزاعةُ تأبَى ذلك، واحتَجُّوا أيضًا بقولِ كُثَيِّرٍ، وهو خُزاعِيٌّ[٦]:

---

(١) القُصْبُ: المعى، وجمعه أقصاب، النهاية ٤/ ٦٧.

(٢ - ٢) في ح، س، م: «قال: لا، إنك».

(٣) في م: «أبي».

(٤) ابن أبي خيثمة في تاريخه ١/ ٣٨ ومن طريقه الواحدي في التفسير الوسيط ٢/ ٢٣٦ وسيرة ابن هشام ١/ ٧٦، ومن طريقه البزار (٨٩٩١)، وابن أبي عاصم في الأوائل (٨٣)، وابن جرير في تفسيره ٩/ ٢٧، وأبو عروبة الحراني في الأوائل (٢٩)، وابن الأثير في أسد الغابة ١/ ١٣٣، وسيأتي من طريق آخر في الاستيعاب ص٢٨٣.

(٥) نسب قريش ص٨.

(٦) تقدم ص٥١.

أَلَيسَ أبي بالصَّلْتِ أم لَيسَ إخوَتي لكُلِّ هِجَانٍ مِن بنِي النَّضْرِ أزهَرَا
إذا مَا قَطَعْنا مِن قُرِيشٍ قَرَابَةً فَأيُّ قسيٍّ[1] تَحْفِزُ النَّبْعَ[2] مَيسَرَا
وإنَّ التي قد سُمْتَني فأبيتُها إذا سُمْتَها يَومًا قَبيصَةَ أنكَرَا

وميسَرةُ المذكُورُ هو ابنُ أُمِّ حُديرٍ مِن خُزاعةَ، يقول: إذا قطَعْنا قرابَتَنا مِن قُريشٍ، [٢١٤ظ] فبمَن نستعينُ علَى عدُوِّنا[3]؟ وضرَبَ القِسيَّ مثلًا؛ لأنَّها تحفِزُ النَّبلَ وتُعينُها علَى الذَّهابِ، وقَبيصَةُ المذكورُ هو قبيصَةُ بنُ ذُؤَيبٍ الخُزاعِيُّ.

قالَ ابنُ الكَلبِيِّ[4]: فولَدَ عمرُو بنُ ربيعةَ- يعنِي عمرَو بنَ لُحَيٍّ- كعبًا، بطنٌ، ومُلَيحًا[5]، بطنٌ، وعديًّا، بطنٌ، وعوفًا وسعدًا.

وكلُّ مَن وَلَدَ ربيعةُ بنُ حارثَةَ فهم خُزاعَةُ، وإنَّما قيلَ لهم: خُزاعَةُ؛ لأنَّهم تخزَّعُوا مِن بنِي عمرِو بنِ عامرٍ، أي: تخلَّفُوا عنهم وفارَقُوهم، وكذلك يُقالُ أيضا لبني أفصَى بنِ حارثةَ؛ لأنَّهم تخزَّعُوا مِن بني مازنِ بنِ الأزدِ في إقبالِهم مَعَهم مِنَ اليمنِ ثمَّ تفرَّقُوا في البُلدَانِ.

وفِي خُزاعَةَ بطونٌ كثيرةٌ، وقالَ محمدُ بنُ عَبدةَ بنِ سُليمانَ

---

(١) القسي: جمع القوس، الصحاح ٣/ ٩٦٧ (ق و س).

(٢) في ح، س، م: «النبل».

(٣) في س: «غزونا».

(٤) نسب معد واليمن الكبير ٢/ ٤٠.

(٥) في س: «سليما».

النَّسَّابةُ: افترَقَت خُزاعَةُ علَى أربَعَةِ شُعوبٍ؛ فالشَّعبُ الأوَّلُ **ربيعةُ** بنُ حارثةَ بنِ عمرِو بنِ عامرٍ إلَّا بَيْتَين مِن[(١)] ربيعةَ بنِ حارثةَ وهم بنو جَفنَةَ، ويُقالُ: جُفينةُ، الذين بالشَّامِ في غَسَّانَ، والشَّعبُ الثَّاني[(٢)] **أسلَمُ** بنُ أفصَى، والشَّعبُ الثَّالِثُ **مَلْكانُ**، والشَّعبُ الرَّابعُ **مالكُ** بنُ أفصَى / بنِ حارثةَ بنِ عمرِو بنِ عامرٍ، قالَ: وإنَّما قيلَ لها[(٣)]: خُزاعةُ؛ لأنَّها تخزَّعَت عن عُظْمِ الوادي[(٤)]، والانخزاعُ التَّقاعُسُ والتَّخلُّفُ، فأقامَت بمَرِّ الظَّهرانِ بجنباتِ الحرَمِ ووَلُوا حِجابةَ البيتِ دَهرًا، وهم حُلفاءُ بني هاشمٍ. ٩٥

قالَ أبو عمرَ رَحِمه اللهُ: لنزولِ خُزاعَةَ الحرَمَ ومجاوَرتِهم قُريشًا قالَ ابن عباسٍ: نزَلَ القُرآنُ بلُغةِ الكَعبَينِ؛ كعبِ بنِ لُؤَيٍّ وكعبِ بنِ عمرِو بنِ لُحَيٍّ، وذلك أنَّ دارَهم كانَت واحدةً[(٥)].

ويُقالُ لخُزاعةَ: حُلفاءُ رسولِ اللهِ ﷺ؛ (٦لأنَّهم حلفاءُ بني هاشم، وقد أدْخَلَهُم رسولُ اللهِ ﷺ معه٦) في كتابِ القَضيَّةِ عامَ الحُدَيبيَةِ، حينَ قاضَى مُشركِي قُريشٍ فأدخَلَ خُزاعةَ معَه، وأدخَلَت قُريشٌ بني

---

(١) في م: «وهم».

(٢) بعده في س: «ابن».

(٣) في ح، س: «لهم».

(٤) في ح، س، م: «الأزد».

(٥) فضائل القرآن لأبي عبيد ص٣٤٠، وتفسير ابن جرير ١/ ٦١، والتمهيد للمصنف ٥/ ٩٣.

(٦ - ٦) في م: «معه»، والجملة كلها في ح، س دون كلمة: «معه».

بكرِ بنِ عبدِ مناةَ بنِ كنانةَ معهم، فوَقَعَت حربٌ بينَ خُزاعةَ وبينَ بني بكرٍ، فأعانَ مُشركو قُريشٍ حُلفاءَهم بني بكرٍ ونقَضُوا بذلك العَهدَ، فكانَ ذلك سبَبَ فتحِ مَكةَ لنصرِ رسولِ اللهِ ﷺ خُزاعةَ حلفاءَه[١]، ورُوِيَ عنه ﷺ أنَّه قالَ يومَئذٍ لسحابةٍ رآها: «**إنَّ هذه السَّحابةَ لتستهلُّ بنصرِ بنِي كعبٍ**»[٢]، وأعطاهم النبيُّ ﷺ منزِلَةً لم يُعطِها أحدًا مِن الناسِ؛ أنْ جعَلَهم مُهاجِرينَ بأرضِهم، وكتَبَ لهم بذلك كتابًا.

وفِي خُزاعةَ مِن الصَّحابةِ جماعةٌ؛ مِنهم بُدَيلُ بنُ ورقاءَ وبنوه، وأبو شُريحٍ الكَعبيُّ، وعِمرانُ بنُ حُصَينٍ.

وأمَّا بنو ربيعةَ بنِ حارثةَ بنِ عمرِو بنِ عامرٍ وبنو أفصَى بنِ حارثةَ ابنِ عمرِو بنِ عامرٍ، وسائرُ بطونِ بني مَلكانَ بنِ أفصَى، وأسلَمُ بنِ أفصَى بنِ حارثةَ بنِ عمرِو بنِ عامرٍ، فسيأتي ذِكرُهم في قبائلِ اليَمَنِ بعدَ ذِكرِ الأنصارِ في هذا الكتابِ إن شاءَ اللهُ تعالَى.

/ ربيعةُ بنُ نِزارٍ

٩٦

فأمَّا ربيعةُ [٣]بنُ نزارٍ[٣]، فإنَّ العَربَ وجميعَ أهلِ العلمِ بالنَّسَبِ أجمَعُوا علَى أنَّ اللُّبابَ والصَّريَح مِن ولَدِ إسماعيلَ بنِ إبراهيمَ عليهما السلامُ ربيعةُ ومُضَرُ ابنا نِزارِ بنِ مَعَدِّ بنِ عدنانَ، لا خِلافَ في ذلك.

(١) بعده في ح، س، م: «يريد حلفاء بني هاشم»

(٢) سيرة ابن هشام ٢/ ٣٩٥، وأخرجه البيهقي في السنن الكبير (١٨٨٩١)، والصغرى (٣٧٨١)، ودلائل النبوة ٥/ ٧ من حديث مروان بن الحكم والمسور بن مخرمة.

(٣ - ٣) سقط من: م.

ويُقالُ لربيعةَ: ربيعةُ الفَرَسِ، ولمُضَرَ: مُضَرُ الحمراءِ، وذلك فيما يزعُمُونَ أنَّه لمَّا ماتَ نِزارُ بنُ مَعَدِّ بنِ عدنانَ تقسَّمَ بنوه مِيراثَه واستَهَمُوا علَيه، وكانَ لنِزارٍ فرَسٌ مَشهورٌ فضلُه في العَربِ، فأصابَ الفرَسَ ربيعةُ، فلذلك سُمِّيَت ربيعةَ الفرَسِ، وكانت[1] لنِزارٍ ناقةٌ حمراءُ مشهورةُ الفَضلِ في العَربِ، فأصابَ الناقةَ مُضَرُ، فلذلك سُمِّيَ[2] مُضَرَ الحمراءِ، وكانَت لنِزارٍ أيضًا جَفنةٌ عظيمةٌ يُطعِمُ فيها الطعامَ فأصابَ الجَفنةَ إيادٌ، وكانَ له قدَحٌ كبيرٌ يسقِي به إذا أطعَمَ، فأصابَ القَدحَ أنمارٌ فيما يذكُرونَ، واللهُ أعلَمُ.

والقبائلُ التي روَت عن رسولِ اللهِ ﷺ مِن ربيعةَ **ضُبيعَةُ** بنُ ربيعةَ ابنِ نِزارٍ، **وبكرُ** بنُ وائلِ بنِ قاسطِ بنِ هنبِ بنِ أفصَى بنِ دُعْمِيِّ بنِ جَديلَةَ بنِ أسَدِ بنِ ربيعةَ بنِ نِزارٍ.

وفِي بكرِ بنِ وائلٍ **بنو شَيبانَ** بنِ ثَعلَبةَ بنِ عُكَّابَةَ بنِ صعبِ بنِ علِيِّ ابنِ بكرِ بنِ وائلٍ، [3]وبنو زِهَّانَ[4] بنِ مالكِ بنِ صَعْبِ[5] بنِ عليِّ بنِ بكرِ بنِ وائلٍ[3].

وفِي شَيبانَ بطونٌ؛ مِنهم بنو **ذُهْلِ** بنِ شَيبانَ، **وبنو سَدوسِ** بنِ شَيبانَ بنِ ثَعلَبةَ بنِ عُكَّابةَ بنِ صعبِ بنِ علِيِّ بنِ بكرِ بنِ وائلٍ، **وبنو**

(١) في ح، س، م: «كان».

(٢) في ح، س، م: «سميت».

(٣ - ٣) جاء في ح، م، س، بعد قوله: «ذهل بن شيبان».

(٤) في ح، م: «مازن».

(٥) في ح، س: «سعد».

مُحَلِّمِ بنِ ذُهْلِ بنِ شَيبانَ.

وفِي ثَعلَبَةَ بنِ عُكَّابةَ **بنو رَقَاشٍ وبنو ضِنَّةَ**[(١)]، ومِنهم مَن يجعَلُ ضِنَّةَ[(١)] في عُذرَةَ[(٢)].

٩٧ / وقالَ الزُّبيرُ: رَقَاشُ بنتُ ضُبيعةَ بنِ قيسِ بنِ ثعلَبَةَ، ولَدَت لشيبانَ [(٣)]ابنِ ذُهْلِ[٣)] بنِ ثَعلَبَةَ ثلاثةَ بنينَ: مالكًا ومُرَّةَ وزيدَ مَناةَ.

قالَ أبو عمرِو بنُ العَلاءِ: جاءَ الإسلامُ وأربعةُ أحياءٍ قد غلَبُوا على الناسِ كثرةً: شَيبانُ بنُ ثَعلَبَةَ، وجُشَمُ بنُ بكرِ بنِ تغلِبَ، وعامرُ بنُ صعصعةَ، وحَنظَلَةُ بنُ مالِكٍ، فلمَّا جاءَ الإسلامُ خمَدَ حيَّانِ وطَما حيَّانِ، طَما بنو شَيبانَ وعامرُ بنُ صعصعةَ، وخمَدَ جُشَمُ وحَنظَلَةُ.

قالَ أبو عمرَ: وفِي ربيعةَ **بنو حنيفَةَ** بنُ[(٤)] لُجيمِ بنِ صعبِ بنِ عليِّ بنِ بكرِ بنِ وائلٍ- قالَ الزُّبيرُ: حنيفَةُ امرأةٌ نُسِبَ إليها ولَدُها، وهِي حنيفَةُ بنتُ كاهِلِ بنِ أسَدٍ- **وبنو عِجلِ** بنِ لُجيمِ [(٥)]بنِ صعبِ بنِ عَليِّ بنِ بكرِ بنِ وائلٍ، [(٦)]منهُمُ الفِنْدُ الزِّمّانيُّ[٦)]، **وبنو يشكُرَ** ابنِ بكرِ ابنِ وائلٍ[٥)]، **وبنو تغلِبَ** بنِ وائلِ بنِ قاسطٍ كانَ أكثَرُهم نصارَى،

(١) في ح، س: «ضبة»، الإكمال لابن ماكولا ٥/ ٢١٥.

(٢) بعده في ح، س، م: «وتلك عندي غير هذه»، وفي س: «وتلك عندي هذه».

(٣ - ٣) سقط من: ح، س، م.

(٤) في س: «من».

(٥ - ٥) سقط من: س.

(٦ - ٦) سقط من: ح، م.

وعنَزَةُ[١] **بنُ** وائلِ بنِ قاسطِ بنِ هنبِ بنِ أفصَى بنِ **دُعْمِيِّ** بنِ جَديلَةَ ابنِ أسَدِ بنِ ربيعةَ[٢]- ومِن أهلِ العلمِ بالنَّسَبِ مَن يقولُ: أفصَى بنُ جَديلَةَ، يُسقِطُ دُعْمِيًّا- **وضُبيعَةُ** بنُ قيسِ بنِ ثَعلَبَةَ بنِ عُكَّابَةَ بنِ صعبِ ابنِ عَليِّ بنِ بكرِ بنِ وائلٍ، ثَمَّ **عبدُ القَيسِ** بنِ أفصَى بنِ دُعْميِّ بنِ جَديلَةَ بنِ أسَدِ بنِ ربيعةَ.

وفِي عبدِ القَيسِ بطونٌ، مِنهم **عَصَرٌ وعَوَقُ**، [٣]فالعَوَقَةُ يُنسبونَ[٣] إلَى عَوَقَ، وعَوَقُ في الأزدِ أيضًا يُنسَبونَ إلَيها.

ومِن بطونِ عبدِ القيسِ **دُهْنُ** بنُ عُذرَةَ بنِ مُنَبِّهِ بنِ نُكْرَةَ[٤] بنِ لُكَيْزِ ابنِ أفصَى بنِ عبدِ القَيسِ، وليسَ دُهْنٌ[٥] هذا فَخِذَ عمَّارٍ الدُّهْنِيِّ، إنَّما فَخِذُه دُهْنٌ التي في بَجيلَةَ.

ثَمَّ **النَّمِرُ** بنُ قاسِطِ بنِ هنبِ بنِ أفصَى بنِ جَديلَةَ بنِ أسَدِ بنِ ربيعةَ ابنِ نِزارِ بنِ مَعَدِّ بنِ عدنانَ، مِنهم صُهَيبُ بنُ سِنانٍ المعروفُ بالرُّومِيِّ، وقد ذكَرْنا خبَرَه في كتابِنا في الصحابةِ[٦].

قالَ هشامُ بنُ محمدٍ[٢] الكَلبِيُّ: أوَّلُ بيتٍ كانَ في ربيعةَ بنِ نِزارٍ

---

(١) في حاشية ص: «وعنز بن وائل، قاله الحافظ أبو أحمد»، وفوقها: «صح».

(٢) بعده في ح، س، م: «بن نزار»

(٣ - ٣) في ح، س، م: «والعوقة منسوبون».

(٤) في ح، س: «ركوة».

(٥) سقط من: س.

(٦) سيأتي في الاستيعاب ٤/ ١١٣.

٩٨ كانَت فيه الرِّياسةُ/ والحُكومةُ واللواءُ والمرباعُ، يلُونَ ذلك كابِرًا عن كابرٍ ويتوارثونَه، لا يُنازَعونَ فيه: ضُبيعةُ بنُ ربيعةَ (١بنِ نِزارٍ١)- فذكَرَ مَن كانَ يلِي ذلك مِنهم- وقالَ: ثمَّ تحوَّلَت الرِّياسةُ والحُكومةُ مِن ضُبيعَةَ بنِ نِزارٍ[٢] إلَى عنَزَةَ بنِ أسَدِ بنِ ربيعةَ، واسمُ عنَزَةَ عامرُ بنُ أسَدٍ، ثمَّ تحوَّلَت إلَى عبدِ القَيسِ بنِ أفصَى بنِ دعميٍّ بنِ جَديلَةَ بنِ أسَدِ ابنِ ربيعةَ[٣]، قالَ: ثمَّ خرَجَ ذلك كلُّه عنهم إلَى النَّمِرِ بنِ قاسطِ بنِ هنبِ بنِ أفصَى بنِ دعميٍّ بنِ جَديلَةَ بنِ أسَدِ بنِ ربيعةَ بنِ نِزارٍ، فكانَت فيهم الرِّياسةُ واللواءُ والحُكومةُ والمرباعُ.

قالَ: فلمَّا تحوَّلَت الرِّياسةُ إلَى النَّمِرِ بنِ قاسطٍ ولِيَها مِنهم **الضَّحْيانُ**، واسمُه عامرُ بنُ سعدِ بنِ الخَزرَجِ بنِ تيمِ اللهِ بنِ النَّمِرِ بنِ قاسطٍ، فكانَ صاحبَ مِرباعِهم، فذكَرَ القِصَّةَ في أخذِهم المِرباعَ[٤]، قالَ: وإنَّما سُمِّي الضَّحْيانَ؛ لأنَّه كانَ يقعُدُ للقومِ في الضَّحَى ويحكُمُ بينَهم.

قالَ: وقالَ شاعرُهم في عامرٍ الضَّحْيانِ:

بنَى اللهُ للضَّحْيانِ بَيتًا ورُتبةً ... وفي النَّمرِ أبيَاتٌ كِرامٌ وسُؤْدَدُ

قالَ: وقالَ أيضًا:

(١ - ١) سقط من: س.

(٢) في ح، س، م: «ربيعة».

(٣) بعده في ح، س، م: «بن نزار».

(٤) بعده في ح، م: «ثم».

ومالكَ كالضَّحْيانِ شَيخٌ تَعُدُّهُ ... ولَا كَأبِي حَوْطِ[1] الحظائرِ أو بِشرِ

قالَ: أبو حَوْطٍ هذا هو ابنُ زيدِ مَناةَ بنِ هِلالِ بنِ ربيعةَ بنِ زيدِ[2] ابنِ الضَّحْيانِ بنِ سعدِ بنِ الخَزرَجِ بنِ تَيمِ اللهِ بنِ النَّمِرِ.

قالَ: وبِشرٌ المذكُورُ هو بِشرُ بنُ قيسِ بنِ عُقبَةَ بنِ هِلالِ بنِ ربيعةَ ابنِ زيدِ مَناةَ بنِ الضَّحْيانِ، وكانَ رَديفَ الملكِ.

قالَ: وقَولُه: أبو حَوْطِ الحظائرِ، كانَ قومٌ في حظائرَ أُسارَى، / فاشتراهم أبو حَوْطٍ فأعتَقَهم فسُمِّيَ أبو[3] حَوْطِ الحظائرِ. ٩٩

قالَ: وحَوْطُ بنُ أبي حَوْطٍ أخُو المُنذرِ بنِ ماءِ السَّماءِ لأُمِّه، أُمُّهما جَميعًا ماءُ السَّماءِ بنتُ عَوفِ بنِ جُشَمَ بنِ هِلالٍ[4].

قالَ ابنُ الكَلبِيِّ: فغَبَرَ[5] عامرٌ الضَّحْيانُ في ذلك مِن رياسَتِه وحُكومَتِه دهْرَه الأطولَ، حتى قتَلَته عبدُ القَيسِ، فذكَرَ سببَ قتلِه، وأنَّه وُدِيَ [٢١٥و] بألفِ بعيرٍ اصطلَحُوا علَيها، وهِي كانَت دِيَةُ الرئيسِ الكاملةُ، فقبِلَتِ النَّمِرُ الدِّيَةَ وقبَضَت مِنها خمسَمائةِ بعيرٍ ثمَّ وثَبَتِ[6] النَّمِرُ علَى أربعةِ نفرٍ كانوا عندَهم رهينةً مِن عبدِ القَيسِ في باقِي الدِّيَةِ

(١) كذا ضبطت في ص بفتح الحاء، وفي الحاشية: «قال ابن الفلاس: في جميع النسخ: حُوط، بالضم، وقرأها أبو علي علينا: حَوَط، بالفتح».

(٢) بعده في ح، س، م: «مناة».

(٣) في ح، س: «أبا».

(٤) في س: «هلل».

(٥) غبر: بقي، اللسان ٥/ ٣ (غ ب ر).

(٦) بعده في ح، س: «بنو».

فقتَلُوهم، فهذا كانَ سببَ الحَربِ بينَ النَّمِرِ وعبدِ القَيسِ حتى كانَ فيهم الهَلاكُ والفَناءُ.

قالَ: وانحازَت النَّمِرُ إلَى قبائلِ ربيعةَ وانضمَّت إليهم[١]، وصارُوا يدًا واحِدَةً معَهم علَى عبدِ القَيسِ، وكانَت أوَّلَ حَربٍ وقَعَت بينَ ربيعةَ ابنِ[٢] نِزارٍ.

قالَ أبو المُنذرِ[٣] هشامُ بنُ محمدٍ الكَلبِيُّ: اجتمَعَ جريرٌ والأخطَلُ يومًا عندَ بِشرِ بنِ مروانَ بالكُوفةِ فجعَلا يتناشدانِ، فقالَ جريرٌ للأخطلِ وعلَى الأخطَلِ كِساءُ خَزٍّ[٤]:

يَا ذَا العَباءَةِ إنَّ بِشْرًا قد قَضَى ... أَلَّا تَجُوزَ حُكومةُ النَّشْوانِ
فدَعُوا الحُكُومَةَ لَستُمُ مِن أهلِهَا ... إنَّ الحُكُومَةَ في بنِي شَيبانِ
كَانَ الفَواضِلُ مِن مَعَدٍّ كُلِّها ... يَرضَونَ إن يَلْقَوا ندَى[٥] الضَّحْيانِ
والنَّمْرُ حيٌّ مَا يُنَالُ قَدِيمُهُم[٦] ... ورِماحهُم في الحَربِ كالأشطانِ

---

(١) في س: «إليها».

(٢) في ص: «و»، وفي الحاشية: «قال الحافظ: أظنه في ربيعة بن نزار».

(٣) بعده في س: «بن».

(٤) ديوانه ٢/ ١٠١٢، ١٠١٤.

(٥) في س: «بذي»، والبيت في الديوان هكذا:

إن الفوارس مِن ربيعة كلهم ... يرضون لو بلغوا مدى الضحيان

(٦) في س: «ورماحهم»، ويوجد عليها إحالة غير موجودة في الحاشية، وجاء الشطر الثاني في الديوان:

* سبقوك حين تخاطر الحيان *

قالَ: وكانَ الذي قتَلَ عامرًا[١] الضَّحيانَ كَعبُ بنُ الحارثِ بنِ عامرِ بنِ الحارثِ بنِ أنمَارِ بنِ عمرِو بنِ وديعةَ بنِ لُكَيزِ بنِ أفصَى بنِ عبدِ القَيسِ.

قالَ أبو عمرَ: قد قيلَ: إنَّ النَّمِرَ بنَ قاسطٍ في حِميَرَ، ومَن زعَم ذلك، قال: هو النَّمِرُ بنُ نِمرانَ بنِ مَيْتَمِ[٢] بنِ سعدِ بنِ حميرٍ، ويُقالُ لِنمرانَ: قاسطٌ، عندَ مَن / قالَ هذا القَولَ، وهو غيرُ صحيحٍ، ١٠٠ والصَّحيحُ الذي علَيه جماعةُ أهلِ العلمِ بالأنسابِ أنَّ النَّمِرَ بنَ قاسطٍ في ربيعةَ، علَى ما ذكَرْتُ.

وفِي قُضاعةَ النَّمِرُ بنُ وَبَرَةَ أخو كلبِ [٣]بنِ وَبَرَةَ[٣] ووالدُ خُشَينٍ، وليسَ مِنَ النَّمِرِ بنِ قاسطٍ في شيءٍ.

[٣]والنَّمِرُ عندَ العربِ الغاضِبُ المُغتاظُ، قيل لأعرابيٍّ: متى تَمْطُرُ السماءُ؟ فقال: أَرِنيها نَمِرةً أُريكها مَطِرةً، أي إذا هاجَتِ الريحُ والسحابُ فالمطرُ يَعْقُبُه، ويقالُ: تنَمَّرَ عليه، أي تهَيَّجَ غضبًا، قال أبو زُبيدٍ الطائيُّ:

وأقبلَ في آثارِهم يَتَنَمَّرُ[٣]

انقضَى ذِكرُ الرُّواةِ مِن ربيعةِ.

---

(١) في ح، س، م: «عامر».

(٢) في ح: «مقسم»، وفي م: «ميثم».

(٣ - ٣) سقط من: ح، س، م.

بَجِيلَةُ وخَثْعَمُ

واختُلِفَ في خَثعَمَ وبجيلَةَ فأكثَرُ أهلِ النَّسَبِ يقولُونَ: إنَّهما ابنا أنمارِ بنِ نِزارِ بنِ مَعَدِّ بنِ عدنانَ، وإنَّهما لحِقَا باليمنِ وانتسَبا عن جهلٍ مِنهما إلَى أنمارِ بنِ إراشِ بنِ عمرِو بنِ الغَوثِ بنِ النبتِ بنِ مالكِ بنِ زيدِ بنِ كهلانَ بنِ سبأٍ.

رُوِيَ عن ابنِ عباسٍ باختلافٍ عنه، وعن جُبَيرِ بنِ مُطعِمٍ، أنَّ خَثعَمَ وبَجْيلَةَ ابنا أنمارِ بنِ نِزارِ بنِ مَعَدِّ بنِ عدنانَ[١]، وهو قَولُ ابنِ إسحاقَ ومُصعَبٍ الزُّبيريِّ[٢].

وذكَرَ بعضُ مَن يذهَبُ إلَى ذلك قَولَ جريرِ بنِ عبدِ اللهِ البَجَليِّ يُخاطِبُ الأقرعَ بنَ حابِسٍ وعُيينةَ بنَ حِصْنٍ وهما مِن مُضَرَ بنِ نِزارٍ[٣]:

يا[٤] ابنَيْ نِزارٍ انصُرَا أخاكُما
إنَّ أبِي وجَدْتُهُ أبَاكُمَا
لَا تَخْذُلَا اليَومَ أخًا والاكُمَا

وقالَ الزُّبيرُ: بَجيلَةُ امرأةٌ، وهِي ابنَةُ صعْبِ بنِ سعدِ العَشيرةِ،

---

(١) سنن الترمذي عقب (٣٢٢٢)، ومعجم ما استعجم ١/ ٥٨.

(٢) سيرة ابن هشام ١/ ١٥، ونسب قريش ص٧، وتاريخ ابن أبي خيثمة ١/ ١٣٢، ١٣٣، ٢٠٣، ٢/ ٧٥٩، ٨١٩.

(٣) سيرة ابن هشام ١/ ٧٤، ونسب قريش ص٧، وأنساب الأشراف للبلاذري ١٢/ ٥٩، وتاريخ ابن أبي خيثمة ١/ ١٣٢.

(٤) سقط من: ح، س، م.

ولَدَت لأنمارِ بنِ إراشِ بنِ عمرِو بنِ الغَوثِ، قالَ: وعمرُو بنُ الغَوثِ أخُو الأزدِ بنِ الغَوثِ، قالَ: وخَثعَمٌ اسمُه أفتَلُ بنُ أنمارٍ؛ سُمِّيَ باسم جمَلٍ يُقالُ له: خَثعَمٌ، كانَ لآلِ أنمارٍ أو[1] لآلِ أفتَلَ بنِ أنمارٍ، فكانوا إذا ارتحَلُوا علَيه يُقالُ: قد جاءَ خَثعَمٌ، وارتحَلَ / خَثعَمٌ، [2]ونزَلَ خَثعَمٌ[2]. ١٠١

قالَ هشامٌ[3]: كانَ أبي يقولُ هذا، ويقولُ أيضًا: تخَثعَمُوا بالدَّمِ[4]، والقَولُ الأوَّلُ أحَبُّ إلَيَّ.

قال[5]: وقالَت طائفةٌ مِن أهلِ العلمِ بالنَّسَبِ: إنَّ خَثعَمَ وبجيلَةَ هما ابنا أنمارِ بنِ إراشِ بنِ عمرِو بنِ الغَوثِ بنِ النبتِ بنِ مالِكِ بنِ زيدِ ابنِ كهلانَ بنِ سبأٍ، وإنَّ خَثعَمَ هو[6] أفتَلُ بنُ أنمارِ بنِ إراشِ بنِ عمرِو ابنِ الغَوثِ أخي الأزدِ بنِ الغَوثِ، وبجيلَةُ هو عبقَرُ بنُ أنمارِ بنِ إراشِ ابنِ عمرِو بنِ الغَوثِ أخِي[7] الأزدِ بنِ الغَوثِ، وذلك أنَّ أنمارَ بنَ إراشٍ ولَدَ عبقَرَ والغَوثَ وصُهيبةَ، أُمُّهم بَجيلَةُ بنتُ صعبِ بنِ سعدِ العَشيرةِ، فنُسِبُوا إلَيها وعُرِفُوا بها، وولَدَ أيضًا أنمارٌ خَثعَمَ، واسمُه

---

(١) في س: «و».

(٢ - ٢) سقط من: س.

(٣) نسب معد واليمن الكبير ١/ ٣٤٣.

(٤) بعده في م: «قال».

(٥) سقط من: ح، س، م.

(٦) في س: «هذا».

(٧) في س: «أخو».

أفتَلُ، أُمُّه هِندٌ بنتُ الغافِقِ[١]، هذا كلُّه قَولُ ابنِ الكَلبِيِّ، وتابعَه جماعَةٌ.

واحتَجَّ مَن قالَ بهذا القَولِ بما رُوِيَ عن النبيِّ ﷺ مِن حديثِ فَروةَ ابنِ مُسيكٍ الغُطيفيِّ، وتَميمٍ الدَّارِيِّ[٢]، وعبدِ اللهِ بنِ عباسٍ[٣].

وأثبَتُها كلِّها وأتمُّها حديثُ فروةَ بنِ مُسيكٍ؛ وهو ما **حدَّثَنا** به أبو عُثمانَ سعيدُ بنُ نصرٍ، قالَ: حدثنا قاسمُ بنُ أصبَغَ، قالَ: حدَّثنا محمدُ ابنُ وضَّاحٍ، قالَ: حدَّثنا أبو بكرِ بنُ أبي شيبَةَ، قالَ: حدَّثنا أبو أسامةَ، قالَ: حدَّثنا الحسنُ بنُ الحَكَمِ، قالَ: حدَّثنا أبو سبْرَة النَّخعِيُّ، عن فَروةَ بنِ مُسيكٍ الغُطيفِيِّ.

وحدَّثَنا عبدُ الوارثِ بنُ سُفيانَ، قالَ: حدَّثَنا قاسمُ بنُ أصبَغَ، قالَ: حدَّثَنا أحمدُ بنُ زُهَيرٍ، قالَ: حدَّثنا ابنُ نُمَيرٍ، عن أبي جَنابٍ الكَلبِيِّ، عن أبي[٤] هانِئٍ المُرادِيِّ، عن فَروةَ بنِ مُسيكٍ- واللَّفظُ لحديثِ أحمدَ

---

(١) نسب معد واليمن الكبير ١/ ٣٤٢، ٣٤٣.

(٢) أخرجه ابن أبي خيثمة في تاريخه ١/٣٤٧، ٢/٧٤٨، ٧٥٩، ومن طريقه المصنف في القصد والأمم ص٢٠.

(٣) أخرجه أحمد ٥/ ٧٥ (٢٨٩٨)، وعبد بن حميد، كما في تفسير ابن كثير ٦/ ٤٩١، والطبراني في المعجم (١٢٩٩٢)، وابن عدي في الكامل ٥/ ٢٥١، والحاكم ٢/ ٤٢٣، والمصنف في القصد والأمم ص٢٠.

(٤) كذا في النسخ، وصوابه: «ابن»، وهو يحيى بن هانئ المرادي أبو داود الكوفي، تهذيب الكمال ٣٢/ ١٨.

ابنِ زُهَيرٍ- قالَ: قلْتُ: يا رسولَ اللهِ، أُقاتلُ(١) مَن أدبَرَ مِن قومِي بمَن أقبَلَ(٢)؟ وأُقاتِلُ أهلَ سبأٍ؟ قالَ: «**نعَم**»، قالَ: قلْتُ: يا رسولَ اللهِ، أخبِرنِي عن سبأٍ مَا هو، أجبَلٌ أم وادٍ؟- وفِي حديثِ ابنِ أبي شيبَةَ: أرَجُلٌ هو (٣أمِ امرأةٌ٣) أم أرضٌ؟- فقالَ رسولُ اللهِ ﷺ: «**لَيسَ / بأرضٍ ولا امرأةٍ، ولكنَّه رجُلٌ ولَدَ عشرَةً مِنَ العَربِ(٤) تيامَنَ مِنهم سِتَّةٌ وتشاءَمَ أربعةٌ؛ فأمَّا الذين تشاءَمُوا فلَخْمٌ، وجُذامٌ، وغسَّانُ، وعامِلةُ، وأمَّا الذين تيامَنُوا فالأزدُ، وكِندَةُ، وحِميَرُ، والأشعَرونَ، ومَذْحِجُ، وأنمارُ التي فيها(٥) بجيلَةُ وخَثعَمُ**»، وفِي حديثِ ابنِ أبي شيبَةَ: فقالَ رجلٌ: يا رسولَ اللهِ، أيُّ أنمارٍ؟ فقالَ النبيُّ ﷺ: «**التي فيها بَجيلَةُ وخَثعَمُ**»(٦). ١٠٢

---

(١) في ح، س، م: «أأقاتل».

(٢) بعده في: ح، س، م: «منهم».

(٣ - ٣) سقط من: س.

(٤) بعده في س: «ليس بأرض ولا امرأة ولكنه».

(٥) في س: «فى».

(٦) ابن أبي شيبة (٣٣٦٠٠) مختصرًا، وفي مسنده (٧١٣) ومن طريقه ابن شبة في تاريخ المدينة ٢/ ٥٥٠، وابن أبي عاصم في الآحاد والمثاني (١٦٩٩)، والطبراني في المعجم الكبير ١٨/ ٣٢٧ (٨٣٦) وابن أبي خيثمة في تاريخه ١/ ١٩٥، ٢٠٣، ٣٤٧، ٢/ ٧٤٧، ٧٤٩، ٧٥٠، ٧٥٩، والمصنف في القصد والأمم ص٢٠ بالإسناد الثاني، وأخرجه ابن سعد في الطبقات ١/ ٢٨، وأبو داود (٣٩٨٨)، والترمذي (٣٢٢٢)، وعبد الله بن أحمد في زوائد المسند ٣٩/ ٥٢٩، ٥٣٠ (٨٩، ٩٠)، وأبو يعلى (٦٨٥٢)، وابن جرير في تفسيره ١٩/ ٢٤٥، والطحاوي في شرح المشكل (٣٣٧٩)، والطبراني في المعجم الكبير ١٨/ ٣٢٤ (٨٣٦)، والمزي في تهذيب الكمال ٢٣/ ١٧٥ ١٧٧ من طريق أبي أسامة به، وأخرجه أحمد ٣٩/ ٥٢٨، ٥٢٩ (٨٨)، وعبد بن حميد، كما في تفسير ابن كثير ٦/ ٤٩٢، =

قالَ أبو عمرَ: هذا أولَى ما قيلَ به في ذلك، واللهُ أعلَمُ.

واحتَجَّ أيضًا مَن قالَ بهذا القَولِ بقولِ رسولِ اللهِ ﷺ: «**يَطلُعُ علَيكم رجلٌ مِن خيرِ ذِي يَمَنٍ علَيه مَسحَةُ مَلَكٍ**»، فطلَعَ جريرُ بنُ عبدِ اللهِ البَجلِيُّ(١).

قالَ أبو عمرَ: هو جريرُ بنُ عبدِ اللهِ بنِ الشُّلَيلِ(٢)، مِن ولَدِ سعدِ ابنِ نَذِيرِ بنِ قَسْرِ(٣) بنِ عبقَرٍ، (٤)وقد أوضَحْنا نسَبَه وطرَفًا مِن خَبرِه في بابِه مِن كتابِ «الاستيعابِ» للصحابةِ(٤).

وفِي بَجيلَةَ أحمَسُ بنُ الغَوثِ بنِ أنمارٍ، وقيسُ كُبَّةَ بنُ الغَوثِ بنِ أنمارِ بنِ إراشٍ بطونٌ، وفِي بَجيلَةَ بطونٌ غيرُ هؤلاءِ.

ومِن بطونِ بَجيلَةَ دُهْنُ بنُ مُعاويَةَ بنِ أسلَمَ بنِ أحمَسَ بنِ الغَوثِ ابنِ أنمارٍ، ومِن دُهْنٍ هذا عمارُ بنُ أبي مُعاويَةَ الدُّهْنيُّ، وقد مضَى دُهْنٌ في عبدِ القَيسِ(٥).

= وابن جرير في تفسيره ١٩/ ٢٤٤، وابن قانع في معجم الصحابة ٢/ ٣٣٦، وابن حبان في المجروحين ٣/ ١١١، والطبراني في المعجم الكبير ١٨/ ٣٢٣ (٨٣٤) من طريق أبي جناب الكلبي به، وسيأتي في الاستيعاب في ترجمة فروة بن مسيك ٦/ ٢٥.

(١) سيأتي تخريجه في الاستيعاب ٢/ ١٠٣.

(٢) في س: «السليل».

(٣) في ح: «قيس».

(٤ - ٤) سقط من: س، وسيأتي في الاستيعاب ٢/ ١٠١.

(٥) تقدم ص٩٣.

ومِن بطونِ بَجيلَةَ قَسْرُ[١] بنُ عبقَرٍ بطنٌ، وهو رَهطُ [٢]خالدِ بنِ عبدِ اللهِ[٢] القَسْرِيِّ، وعُرَينَةُ بنُ نَذِيرٍ بطنٌ، ومِنهم النَّفرُ الذين أغارُوا علَى لقاحِ رسولِ اللهِ ﷺ ففعَلَ[٣] بهم ما فعَلَ مِمَّا قد نُقِلَ في حديثِ أنسٍ رضي الله عنه وغيرِه[٤]، هذا قَولُ ابنِ الكَلبِيِّ في الذين أغارُوا علَى لِقاحِ رسولِ اللهِ ﷺ[٥].

وقالَ ابنُ إسحاقَ[٦]: الذين أغارُوا علَى لقاحِ[٧] رسولِ اللهِ ﷺ مِن قيسِ كُبَّةَ، وقيسُ كُبَّةَ مِن / بَجيلَةَ علَى ما ذكَرْنا. ١٠٣

ولا أعلَمُ في خَثْعَمَ بطنًا غيرَ كُودِ[٨] بنِ عِفريتِ[٩] بنِ خلفِ[١٠] بنِ أفتَلَ، وهو خَثْعَمُ، وقيلَ: كُودُ بنُ ناهسِ[١١] بنِ عِفريتٍ، وشهرانُ[١٢]

(١) في ح، س: «قيس»، جامع الأصول ١٢/ ٨٠٥.

(٢ - ٢) سقط من: ح، س، م.

(٣) في م: «حتى فعل».

(٤) أخرجه البخاري (٢٣٣)، ومسلم (١٦٧١).

(٥) نسب معد واليمن الكبير ١/ ٣٤٣.

(٦) سيرة ابن هشام ٢/ ٦٤٠، ٦٤١.

(٧) سقط من: س.

(٨) في نسب معد واليمن الكبير ١/ ٣٥٦: «كرز».

(٩) كذا في النسخ، وفي كتب الأنساب: «عفرس»، تاج العروس ١٦/ ٢٦٧ (عفرس).

(١٠) كذا في النسخ: «خلف»، وفي كتب الأنساب: «حُلف»، نسب معد واليمن الكبير ١/ ٣٥٦، وتاج العروس ٢٣/ ١٦٢ (ح ل ف).

(١١) في س: «تاهش».

(١٢) في س: «سهران»، تاج العروس ١٢/ ٢٦٥ (ش هـ ر).

ابنُ عِفريتٍ، وإلَى شَهرانَ[١] وناهسٍ، عددُ خَثعَمَ وشرَفُهم، وبَيتُ خَثعَمَ كلُّه في بني قُحافَةَ وإلَيه عددُهم، وهو قُحافَةُ بنُ عامرِ بنِ ربيعةَ في خَثعَمَ.

وقالَ الزُّبيرُ بنُ بكَّارٍ وغيرُه[٢]: تحالَفَ أفتَلُ بنُ أنمارٍ وجماعةٌ معَه علَى جَمَلٍ[٣] يُقالُ له: خَثعَمٌ، فسُمُّوا خَثعَمَ.

عاملةُ

وأمَّا عاملةُ، فقيلَ: هو الحارثُ بنُ مالِكِ بنِ وديعةَ بنِ قُضاعةَ، وقيلَ: إنَّ عاملةَ أُمُّ الزُّهرِ ومُعاويَةَ ابني الحارثِ بنِ عديٍّ أخي لخمِ بنِ عديٍّ نُسِبُوا إليها، وهي عاملةُ بنتُ مالِكِ بنِ وديعةَ بنِ[٤] قُضاعةَ.

وقالَ آخَرونَ: عاملةُ بنُ[٥] سبأَ بنِ يشجُبَ بنِ يعرُبَ بنِ قحطانَ علَى ما تقدَّمَ في بابِ خثعَمَ، وروَوا بذلك الحديثَ الذي قدَّمْنا ذِكرَه عن النبيِّ ﷺ في سبأٍ مِن رِوايةِ فروةَ بنِ مُسيكٍ، وهو أولَى ما قيلَ به في ذلك وأعلَاه.

وقد قيلَ: عاملةُ بنُ عامرِ بنِ خُزَيمَةَ بنِ مُدْرِكَةَ بنِ إلياسِ بنِ مُضَرَ، فأنكَرَ ذلك عديُّ بنُ الرِّقَاعِ وتبرَّأَ مِنه، وقالَ يُخاطِبُ الرَّاعِيَ[٦]:

---

(١) في س: «سهران».

(٢) نسب قريش ص٧، ٨١، وتاريخ ابن أبي خيثمة ١/ ٢٠٣، ٢/ ٨١٨.

(٣) في ح، س، م: «جبل».

(٤) في ح، س: «من».

(٥) في م: «بنت»، المعارف لابن قتيبة ١/ ١٠٣، وعارضة الأحوذي ١٣/ ٢٨٧.

(٦) ذيل ديوانه ص٢٥٦.

=

[٢١٥ظ] وإذا أطعْتُك يا عُبيدُ[١] كَسَوْتَني ... في كُلِّ مَجمعةٍ رِدَاءَ[٢] صَغَارِ
أنَبيعُ والدَنا الذِي نُدعَى لَهُ ... بأبِي قبائلَ غَائبٍ مُتوارِي[٣]
تِلكَ التِّجَارَةُ مَا رَأَيْنَا مِثلَها ... ذَهَبٌ[٤] يُباعُ بآنُكٍ وتَبَارِ
/ أضلالُ لَيلٍ سَاقِطٍ أرْواقُه[٥] ... في النَّاسِ أَعْذَرُ أم ضلالُ نَهَارِ ١٠٤
إنَّا[٦] إذن كالعودِ[٧] يُدعَى مِغزَلًا ... يكْسُو القَبائلَ وهْو أجْرَدُ عارِ
قَحطَانُ والدُنا الذي نُدعَى له[٨] ... وأبو خُزيمَةَ خِنْدَفُ بنُ نِزارِ[٩]

قالَ أبو عمرَ رضي الله عنه: رَوَى عنِ النبيِّ ﷺ مِن القَبائلِ غامدُ وجيشانُ، ومُتعُ وغبرُ، وفِي عُنصرِهما وجِذمِهما نظَرٌ.

وفِي جَيشانَ أبو سالمٍ الجَيشانيُّ، وفِي متعَ أبو سيَّارةَ المتعيُّ روَى عنِ النبيِّ ﷺ في زكاةِ العَسَلِ[١٠].

= والأبيات في الإكليل للهمداني ١/١٥٨، وفي الأغاني ٩/٣٥٨ دون البيت الأول والأخير، وفي طبقات فحول الشعراء ٢/٧٠٢، وتاريخ دمشق ٦١/٣٧٧ كلاهما دون البيت الأخير، وعندهم باختلاف في ترتيب الأبيات مع المصنف.

(١) في ح: «عهدي»، وتاريخ دمشق: «غرار».
(٢) في تاريخ دمشق: «ثياب».
(٣) في س: «مبار» دون نقط.
(٤) سقط من: س، والآنك: الرصاص الخالص، المصباح المنير (أن ك).
(٥) في ح، س: «أوراقه».
(٦) في ح، س، م: «فإنا».
(٧) في ذيل الديوان والإكليل: «كالقدح»، وهذا البيت لا يوجد إلا فيهما.
(٨) في س: «به».
(٩) في س: «مرار».
(١٠) سيأتي في الاستيعاب ٧/ ٣٦٤.

لخمٌ وجُذامُ[١]:

اسمُ لخمٍ مالكُ بنُ عديٍّ، واختُلِفَ في لخمٍ وجُذامٍ، فقالَ قومٌ: هما ابنا عديِّ بنِ عمرِو بنِ سبأَ بنِ يشجُبَ بنِ يعرُبَ بنِ قحطانَ، وقالَ ابنُ إسحاقَ وأكثَرُ أهلِ النَّسَبِ: لخمٌ وجُذامٌ ابنا عديِّ بنِ عمرِو بنِ الحارثِ بنِ مُرَّةَ بنِ أُدَدَ بنِ زيدِ بنِ يشجُبَ بنِ يعرُبَ بنِ قحطانَ[٢]، وقالَ ابنُ الكَلبِيِّ[٣]: لخمٌ وجُذامٌ ابنا عديِّ بنِ عمرِو بنِ الحارثِ بنِ مُرَّةَ بنِ أُدَدَ بنِ زيدِ بنِ يَشجُبَ بنِ عَريبِ بنِ زيدِ بنِ كهلانَ بنِ سبأَ بنِ يَشجُبَ بنِ يعرُبَ بنِ قحطانَ، وقالَ آخَرونَ: لخمُ بنُ عديِّ بنِ الحارثِ بنِ مُرَّةَ بنِ مِهْسَعِ[٤] بنِ عمرِو بنِ عَريبِ بنِ يَشجُبَ بنِ زيدِ بنِ كَهْلانَ بنِ سبأ.

وكلُّ هؤلاءِ قد أجمَعُوا علَى أنَّ لخمًا وجُذامًا في قَحطانَ، وإن كانُوا قد اختلَفُوا في نسَقِ النّسَبِ كما ترَى، (٥وهذا، واللهُ أعلمُ٥)، على حسَبِ ما قدَّمْتُ لك مِنَ الاختلافِ في قحطانَ[٦].

---

(١) ضبطت في النسخة ص ممنوعة الصرف في هذا الموضع وغيره، لكن ستأتي في الصفحة التالية منصوبة ورسمت بالألف في النسخة ص أيضًا.

(٢) تاريخ ابن أبي خيثمة ٢/٧٤٩، وجمهرة أنساب العرب لابن حزم ص٤١٩.

(٣) نسب معد واليمن الكبير ١/٢٠١، ٢٠٦.

(٤) في س: «هميسع».

(٥ - ٥) سقط من: ح، س، م.

(٦) بعده في ح، س، م: «هذا، والله أعلم».

وقالَ الزُّبيرُ وغيرُه[١]: لخمٌ وجُذامٌ كانا أخوينِ فاقتَتَلا فجذَمَ أحدُهما/ إصبَعَ صاحبِه ولطَمَه الآخَرُ فَسُمِّيَ جُذامًا؛ لأنَّ إصبعَه جُذِمَت، وسُمِّيَ الآخرُ[٢] لخمًا؛ لأنَّ أخاهُ لخَمَه[٣]، واللَّخمةُ اللَّطمَةُ. ١٠٥

ولا يختلِفُونَ أنَّ اسمَ جُذامٍ عامرٌ.

وقد رُوِيَ عنِ النبيِّ ﷺ مِن حديثِ محمدِ بنِ سيرينَ، عن أبي هُريرةَ ﵁، عنِ النبيِّ ﷺ[٤]: «**الإيمانُ يمانٍ إلى لخم وجُذام، صلَواتُ اللهِ علَى جُذامٍ، يُقاتلُونَ الكفَّارَ علَى رُءُوسِ الشَّعَفِ**[٥]، **ينصرُونَ اللهَ ورسولَه**»، رواهُ سعيدُ [٦]بنُ رُشَيْدٍ[٦]، عن عمارِ[٧] بنِ نوحٍ، عن عِمرانَ[٨] القطَّانِ، عن قتادةَ، عن مَطَرٍ، عن ابنِ سيرينَ، عن أبي هُريرةَ، عنِ النبيِّ ﷺ[٩].

وقالَت فِرقةٌ: إنَّ قنصَ بنَ مَعَدِّ بنِ عدنانَ هو أبو لخمٍ، واحتَجُّوا

---

(١) الروض الأنف ١/ ١٣٠، ١٣١، والبداية والنهاية ٣/ ١١٧.

(٢) سقط من: ح، س.

(٣) في ص، م: «لطمه».

(٤) بعده في ح، س، م: «بإسناد ليس بالقوي».

(٥) في ح، س، م: «الشعاف».

(٦ - ٦) سقط من: م، وصوابه: «سعيد بن أنس»، الجرح والتعديل ٤/ ٥.

(٧) في ص: «عمارة»، وترجمته في الجرح والتعديل ٦/ ٣٩٤.

(٨) في س: «عمار».

(٩) أخرجه الدارقطني في المؤتلف والمختلف ٢/ ٨٩٩، وأبو نعيم في حلية الأولياء ٢/ ٢٨١ من طريق سعيد بن أسد عن عمار بن نوح به، وذكره السمعاني في الأنساب ٣/ ٢٢٤.

بحديثٍ رُوِيَ أنَّ(١) عمرَ بنِ الخطابِ رضي الله عنه(٢) أُتِيَ بسيفِ النُّعمانِ بنِ المُنذرِ بنِ ماءِ السَّماءِ مَلِكِ الحِيرَةِ وعندَه جُبَيرُ بنُ مُطعِمٍ، فقالَ له عمرُ: يا جُبَيرُ، مِمَّن كانَ النُّعمانُ بنُ المُنذرِ؟ فقالَ: كانَ النُّعمانُ مِن أشلاءِ قَنَصَ بنِ مَعَدِّ بنِ عدنانَ، يعنِي مِن بقايا قنصَ(٣).

قالُوا: وجُبَيرُ بنُ مُطعِمٍ نسَّابةٌ علَّامَةٌ لا يُدفَعُ عِلمُه بذلك، ومَن قالَ بقولِ جُبَيرِ بنِ مُطعِمٍ هذا فإنَّه يقول: إنَّ أسَدَةَ بنَ خُزَيمَةَ أخا أسَدِ ابنِ خُزَيمَةَ بنِ مُدْرِكَةَ بنِ إلياسَ بنِ مُضَرَ هو أبو جُذامٍ، وأنَّ جُذامًا لحِقَت بأرضِ الشَّامِ فانتَمَوا إلَى سبأٍ ولحِقُوا باليَمَنِ، واحتَجَّ مَن ذكَرَ ذلك بقولِ امرئَ القَيسِ(٤):

ألَمْ تَرَنا ورَيبُ الدَّهْرِ رَهْنٌ بتَفريقِ العَشائرِ والسَّوامِ
صَبَرْنا عن عشائرِنا فبَانُوا كَمَا صَبَرَت(٥) خُزيمَةُ عن جُذَامِ

وفِي لخمٍ بطونٌ قلائلُ(٦) أكثَرُها تُنسَبُ إلَى نُمارَةَ بنِ لخمٍ، مِنهم

---

(١) في ح، س، م: «عن».

(٢) بعده في ح، س، م: «أنه».

(٣) سيرة ابن هشام ١/ ١٢، والتيجان في ملوك حمير له ص٢٢٢، وأنساب الأشراف ١/ ٢٨، وتاريخ دمشق ٧٢/ ٤٥.

(٤) البيتان في تاريخ دمشق ٩/ ٢٤١، وإكمال تهذيب الكمال لمغلطاى ٥/ ٧٧، والبيت الثاني في أنساب الأشراف ١/ ٣٦ منسوبًا لبشر بن أبي خازم الأسدي.

(٥) بعده في س: «عن».

(٦) في م: «قبائل».

بنو/ راشدَةَ[١] بنِ مالِكِ[٢] بنِ نُمارَةَ بنِ لخمٍ، وبنو أرشِ بنِ إراشِ بنِ ١٠٦ جَديلَةَ، ومِنهم بنو مَنارَةَ[٣]، وفِي لخمٍ الدَّاريُّونَ، قالَ ابنُ إسحاقَ وغيرُه: همْ بنو الدَّارِ بنِ هانئَ بنِ حبيبِ بنِ نُمارَةَ[٨] بنِ لخمِ بنِ عديٍّ[٤].

وقد ذكَرْنا قولَ مَن قالَ: إنَّ جُذامًا في مُضَرَ، وأنَّه ولَدُ أسَدَةَ بنِ خُزَيمَةَ أخي أسَدِ بنِ خُزَيمَةَ بنِ مُدْرِكَةَ بنِ إلياسَ بنِ مُضَرَ.

وفِي جُذامٍ بطونٌ كلُّها تخرُجُ إلَى غطَفانَ بنِ سعدِ بنِ زِبِّيلٍ[٥] بنِ إياسِ بنِ حرَامِ [٦]بنِ حزامٍ[٦]، وقد قيلَ: إنَّ غطَفانَ هذا هو غطَفانُ بنُ سعدِ بنِ قيسِ بنِ عَيلانَ[٧]، فاللهُ أعلَمُ.

قالَ أبو عمرَ: أكثَرُ الاختِلافِ المذكورِ في كتابِنا هذا و[٨]غيرِه عن أهلِ النَّسَبِ، تولَّدَ مِن اختلافِهم في نِسبَةِ جميعِ العَربِ إلَى إسْماعيلَ

---

(١) بعده في ح، س، م: «ويقال: راشد».

(٢) في ح، س، م: «ملك»، وكذا رسمت في ص، وقال ابن حزم في جمهرة أنساب العرب ص١١: «وليس في العرب ملك بإسكان اللام غير ملك بن كنانة فقط، وسائرهم مالك».

(٣) في ح: «أنماره».

(٤) نسب معد واليمن الكبير ١/ ٢٠٦، وتاريخ ابن أبي خيثمة ٢/ ٧٤٩.

(٥) في ح بدون نقط، وفي س: «رميل»، وفي م: «زبيل»، وفي نسب أبي عبيد ص٣١٢: «ربيل».

(٦ - ٦) سقط من: ح، س، م.

(٧) في ح، س: «غيلان».

(٨) بعده في ح، س، م: «في».

ابنِ إبراهيمَ علَيهما السلامُ، علَى ما قدَّمْنا ذِكرَه في كتابِنا هذا في بابِ قحطانَ وغيرِه[١]، فاللهُ أعلمُ.

جماعُ قبائلِ اليمَنِ وشُعوبِها مِن الرُّواةِ

فأوَّلُ ذلك **الأزدُ**، وهِي جُرثُومةٌ مِن جراثيمِ قحطانَ، قالَ ابنُ إسحاقَ وابنُ الكَلبِيِّ[٢]: الأزدُ بنُ الغَوثِ بنِ النبتِ بنِ[٣] مالِكِ بنِ زيدِ ابنِ كهلانَ بنِ سبأٍ بنِ يَشجُبَ بنِ يعرُبَ بنِ قحطانَ.

وافترَقَتِ الأزدُ فيما ذكَرَ ابنُ عَبدَةَ وغيرُه و[٤]عُلماءُ النسّابِ علَى نحوِ سبعٍ وعشرينَ قَبيلَةً، فمِنهم الأنصارُ، وهم حيَّانِ: الأوسُ والخَزرجُ، وكلُّ الأوسِ والخزرجِ غسَّانيٌّ إلَّا من[٥] كانَ مِنهم بعُمانَ مِنَ الأوسِ بنو عامرِ بنِ النَّبيتِ بنِ مالِكِ بنِ الأزْدِ[٦].

ومِن الخَزرجِ بنو السَّائبِ بنِ قَطَنِ بنِ عَوفِ بنِ الخَزرَجِ، فهؤلاءِ مِنَ الأوسِ والخَزرجِ أزديُّونَ بعُمانَ.

١٠٧ وقد شَذَّ عنِ الخَزرَجِ قَبيلٌ مِن قبائلِها كانَت دارَهم / الشَّامُ، فهم

(١) تقدم في ص٢٩.

(٢) سيرة ابن هشام ١/٩، ١٠، ونسب معد واليمن الكبير ١/٣٦٢، وتاريخ ابن أبي خيثمة ١/١٤١، ٢/ ٧٦٠ (٤٤٥، ٣٢٥٨.

(٣) بعده في ح، س، م: «زيد بن».

(٤) في ح، س، م: «من».

(٥) في ح، س، م: «ما».

(٦) في ح، س، م: «الأوس».

غسَّانيُّونَ، وليسُوا في الأنصارِ، إلَّا رجلَينِ مِنهم كَانا بالمدينةِ فأسلَما ونَصَرا معَ قومِهما مِنَ الأنصارِ؛ أحَدُهما أبو الدَّرداءِ، وأمَّا القَبيلُ نفسُه فغسَّانيٌّ، وهو عديُّ بنُ كعبِ بنِ الخَزرَجِ بنِ الحارثِ بنِ الخَزرَجِ، ومِنهم عاصِمُ بنُ عُتبَةَ الغسَّانيُّ.

ومِن غسَّانَ بنو مُحرِّقٍ، وهو الحارثُ بنُ عمرِو بنِ عامرٍ، مِنهم أهلُ بَيتٍ في الأنصارِ في بني النَّجارِ.

قالَ ابنُ إسحاقَ[١]: الأنصارُ هم ولَدُ حارثةَ بنِ ثَعلَبةَ- وهو العَنقاءُ- بنِ عمرِو بنِ عامرٍ، وعمرُو بنُ عامرٍ هو مزيقياءُ، وأبوه[٢] عامرٌ هو المعروفُ بماءِ السَّماءِ، اسمُه عامرُ بنُ الغطريفِ، والغطريفُ اسمُه حارثةُ بنُ امرئِ القَيسِ بنِ ثَعلَبةَ بنِ مازِنِ بنِ الأزدِ.

حدَّثَنا عبدُ الوارثِ بنُ سُفيانَ، حدَّثنا قاسمُ بنُ أصبَغَ، حدَّثنا أحمدُ ابنُ زُهَيرٍ، حدَّثنا عَفانُ ومُوسى بنُ إسماعيلَ، قالا: حدَّثنا مهدِيُّ بنُ مَيمونٍ، قالَ: سَمِعْتُ غَيلانَ بنَ جريرٍ، قالَ: قلْتُ لأنسِ بنِ مالِكٍ: أرأيتَ اسمَ الأنصارِ، أكُنتُم تتسَمَّون[٣] به في الجاهليَّةِ أم هو اسمٌ سمَّاكم اللهُ به في القُرآنِ؟ فقالَ: بل هو[٤] اسمٌ سمَّانا اللهُ بهِ[٥].

---

(١) سيرة ابن هشام ١/ ٩.

(٢) في س: «أبو».

(٣) في س: «تسمون».

(٤) سقط من: ح، س، م.

(٥) أخرجه البخاري (٣٧٧٦)، وفي التاريخ الكبير ٧/ ١٠١ عن موسى بن إسماعيل وحده =

قالَ أبو عمرَ: قالَ حسانُ بنُ ثابتٍ الأنصاريُّ في انتسَابِه في الأزدِ[(١)]:

إمَّا سَألْتِ[(٢)] فَإنَّا مَعشَرٌ نُجُبٌ ... الأزْدُ نِسبَتُنا والماءُ غَسَّانُ

وقالَ أيضًا[(٣)]:

فَمَن يَكُ عنَّا مَعشَرَ الأزدِ سَائلًا ... فَنحنُ بَنو الغُوثِ بنِ زيدِ بنِ مَالِك

[(٤)]وزيدِ بنِ[(٤)] كَهْلانَ الذِي نَالَ عِزُّه ... قَديمًا دَرارِيَّ النُّجُومِ الشَّوابِك

إذا القَومُ عدُّوا مَجْدَهُم وفِعَالَهم ... وأيَّامَهم عِندَ التِقَاءِ المَنَاسِك

وجَدْنَا لنا فَضْلًا يُقِرُّ لنا بهِ ... إذا مَا فَخَرنا كلُّ باقٍ وهالِك

/ وقالَ حسانُ أيضًا[(٥)]: ١٠٨

ألَم ترَنا أبناءَ عَمرِو بنِ عامرٍ ... لنَا شرَفٌ يُربِي علَى كُلِّ مُرْتَقِ

رَسَا في قَرارِ الأرضِ ثمَّ سَمَت لَهُ ... فروعٌ تُسامِي كلَّ نجمٍ مُحَلِّقِ

مُلُوكٌ وأبنَاءُ المُلُوكِ كَأنَّهُم ... سَوارِي نُجومٍ [(٦)]تالياتٍ ونفَّقِ[(٦)]

= به، وأخرجه البخاري (٣٨٤٤)، والنسائي في الكبرى (١١١٦٧) من طريق مهدي به.

(١) بعده في ح، س، م: «يا بنت آل معاذ إنني رجل من معشر لهم في المجد بنيان».
وهو في معجم البلدان ٢/ ٨٠٢ بلفظ المصنف، وفيه: قال حسان، وقيل: سعد بن الحصين جد النعمان بن بشير، وفي الروض الأنف ١/ ١١٢، والشطر الأول فيه:

* يا أخت فراس إنني رجل *

والبيت الثاني في الديوان ص٢٧٩، وتقدم ص١٦.

(٢) ضبطت في ص بفتح التاء.

(٣) ديوانه ص٢٩٦، ٢٩٧.

(٤ - ٤) في الديوان: «لزيد».

(٥) ديوانه ص٢٩٧، ٢٩٨.

(٦ - ٦) في الديوان: «طالعات بمشرق».

كَجَفْنَةَ[١] والقَمقَامِ عمرِو بنِ عَامرٍ وأبنَاءِ مَاءِ المُزْنِ وابنَي مُحرَّقِ
وحارثةَ الغِطريفِ أو كَابنِ مُنذرٍ ومثلَ أبي قابوسَ رَبِّ الخَورنقِ

وقالَ آخَرُ[٢]:

ومنَّا ابنُ مَاءِ السَّمَاءِ الذِي بنَى المُلكَ في الشَّرقِ والمَغرِبِ

وفِي ثَعلَبَةَ العنقاءِ يقولُ الشَّاعرُ أيضًا[٣]:

ومِنَّا بنُو العَنقاءِ وابنا مُحرِّقٍ مُلوكُ مُلُوكِ النَّاسِ في سَاعَةِ الذُّعْرِ

وقالَ أوسُ بنُ الصَّامِتِ الأنصاريُّ أخو عُبادَةَ بنِ الصَّامِتِ[٤]:

أنَا ابنُ مُزَيْقيَا عَمْرٍو وجَدِّي أبُوهُ عامرٌ ماءُ السَّماءِ

وقالَ كعبُ بنُ مالكٍ الأنصاريُّ[٥]:

وغسَّانُ أصلِي وهُمُ مَعقِلي فنِعْمَ الأرُومَةُ والمَعْقِلُ

وقالَ ابنُ الكَلبِيِّ[٦]: مازِنُ بنُ الأزدِ إلَيه جِماعُ غسَّانَ، وغسَّانُ اسمُ ماءٍ شرِبُوا مِنه.

---

(١) في ح: «كحقبة».
(٢) البيت في نزهة الأبصار في مناقب الأنصار لابن الفراء ص١٧٣ دون نسبة.
(٣) سقط من: س.
والبيت في نزهة الأبصار في مناقب الأنصار ص١٧٣ دون نسبة.
(٤) البيت في نزهة الأبصار في مناقب الأنصار ص١٧٣، وأسد الغابة ١/ ١٧٢، وإكمال تهذيب الكمال ٢/ ٢٩٠، وشرح التصريح ص١٣٣ كما نسبه المصنف، وهو في البدء والتاريخ ٤/ ١٢٢ منسوبًا لسويد بن الصامت، وفي الصحاح ٦/ ٢٢٥١ (م و هـ)، وخزانة الأدب ٤/ ٣٦٥ منسوبًا لبعض الأنصار، وسيأتي في الاستيعاب ص١٨٠.
(٥) البيت في نزهة الأبصار ص١٦٣.
(٦) نسب معد واليمن الكبير ١/ ٣٦٢.

قالَ أبو عمرَ: فالأنصارُ كلُّهم مِنَ الأوسِ والخزرجِ، والأوسُ والخزرجُ أخَوانِ [٢١٦و] ابنا حارثةَ بنِ ثَعلَبَةَ بنِ عمرِو بنِ عامرٍ.

قالَ ابنُ إسحاقَ[١]: أُمُّهما قَيلَةُ ابنةُ كاهِلِ بنِ عُذرَةَ مِن قُضاعةَ، كانَت تَحتَ حارثةَ بنِ ثَعلَبَةَ، قالَ ابنُ الكَلبِيِّ[٢]: حارثةُ بنُ ثَعلَبَةَ- هو العَنقاءُ- بنِ عمرٍو- وهو مُزَيقياءُ- بنِ عامرٍ، /وهو ماءُ السَّماءِ- بنِ حارثةَ- وهو الغطريفُ- بنِ امرئِ القَيسِ بنِ ثَعلَبَةَ (٣بنِ مازنٍ٣) بنِ الأزدِ. ١٠٩

قالَ أبو عمرَ: قد يكونُ مِن غَسَّانَ مَن لَيسَ أنصارِيًّا كثيرٌ، ويكونُ مِن مازنٍ مَن ليسَ غسَّانيًّا، وقد تقدَّمَ ما يدُلُّك علَى ذلك[٤]، وإنَّما أرادَ ابنُ الكَلبِيِّ أنَّ مازنَ إلَيه جِماع نسَبِ غسَّانَ مِن بينِ سائرِ ولَدِ الأزدِ، كما أنَّ كلَّ مَن انتسَبَ إلَى عمرِو بنِ عامرٍ مزيقياءَ مِن غيرِ ولَدِ حارثةَ ابنِ ثَعلَبَةَ فليسَ مِنَ الأنصارِ، وولَدُ حارثةَ (٣بنِ ثَعلَبَةَ٣) الأوسُ والخَزرجُ، وهمُ الأنصارُ.

فمِنَ الأوسِ بنو خَطْمَةَ، واسمُ خَطْمَةَ عبدُ اللهِ بنُ جُشَمَ بنِ مالكِ ابنِ الأوسِ بنِ حارثةَ بنِ ثَعلَبَةَ بنِ عمرِو بنِ عامرٍ، وإنَّما قيلَ له: خَطْمَةُ؛ لأنَّه خطَمَ رجلًا بسيفِه علَى خَطمِه فَسُمِّيَ خَطِمَةَ.

---

(١) سيرة ابن هشام ١/ ٢١٨.

(٢) نسب معد واليمن الكبير ١/ ٣٦٣، ٣٦٤.

(٣ - ٣) سقط من: س.

(٤) ينظر ما تقدم ص٨٨، ١٠٨، ١٠٩.

وفِي الأوسِ بطونٌ كثيرةٌ، مِنهم بنو عَوفِ بنِ مالكِ بنِ الأوسِ، [١]مِنهم بنو ضُبيعَةَ، ومنهم[٢] بنو عمرِو بنِ عوفِ بنِ الخَزرَجِ بنِ عَمرِو ابنِ مالكِ بنِ الأوسِ[١]، وهم أهلُ قُبَاءٍ، وفيهم بطونٌ كثيرةٌ، مِنهم بنو جَحْجَبا بنِ كُلْفَةَ بنِ عَوفِ بنِ عمرِو بنِ عوفٍ، وبنو ثَعلَبَةَ بنِ عمرِو بنِ عوفٍ، وبنو الحارثِ بنِ الخَزرَجِ [٣]بنِ عَمرٍو[٣]، مِنهم بنو عبدِ الأشهَلِ ابنِ جُشَمَ بنِ الحارثِ بنِ الخَزرَجِ بنِ عمرِو بنِ مَالكِ بنِ الأوسِ.

وفِي بنِي عبدِ الأشهَلِ بطونٌ؛ مِنهم بنو زَعوراءَ[٤] بنِ عبدِ الأشهَلِ وغيرُهم، وبنو حارثةَ بنِ الحارثِ بنِ الخَزرَجِ بنِ عَمرِو بنِ مَالكِ بنِ الأوسِ، [٥]وبنو عوفِ بنِ مالكِ بنِ الأوسِ[٥].

و[٦]في الخَزرَجِ بنِ عَمرِو بنِ مالكِ بنِ الأوسِ بُطونٌ كثيرةٌ؛ منهم بنو ظَفَرٍ، وهو[٧] كعبُ بنُ الخزرجِ بنِ عمرِو بنِ مالكِ بنِ الأوسِ، وبنو امرئَ القَيسِ بنِ مَالكِ بنِ الأوسِ[٨].

وأمَّا الخَزرَجُ، فمِن بطونِهم النَّجَّارُ، واسمُه تيمُ اللهِ بنُ ثَعلَبَةَ بنِ

(١ - ١) سقط من: س.

(٢) سقط من: ح، م

(٣ - ٣) سقط من: ح، س، وفي م: «ابن عمرو، و».

(٤) في ح، م: «زعور».

(٥ - ٥) سقط من: ح، س، م.

(٦) في ح، س، م: «ثم».

(٧) في ح، س، م: «هم».

(٨) بعده في ح، س، م: «فهؤلاء كلهم من الأوس».

١١٠ عمرِو / بنِ الخَزرَجِ، وفِي النَّجَّارِ بطونٌ كثيرةٌ، مِنهم بنو غَنْمِ[١] بنِ مالِكِ بنِ النَّجَّارِ، وبنو مازنِ بنِ النَّجَّارِ.

ومازنٌ في العَربِ كثيرٌ، فمازنٌ المعروفَةُ في زُبيدٍ مِن مَذحِجَ، ومازنُ بنُ النَّجارِ في الأنصارِ، ومازنُ بنُ مالِكِ بنِ عمرِو بنِ تَميمٍ، ومازنُ بنُ صَعصعةَ أخو عامرِ بنِ صعصعةَ، ومازنُ بنُ منصورٍ أخو هَوازِنَ وسُلَيمٍ.

ومِن بطونِ النَّجارِ، بنو دينارِ[٢] بنِ النَّجارِ، وبنو عديٍّ بنِ النَّجارِ، وبنو مالِكِ بنِ النَّجارِ.

وفِي الخَزرَجِ أيضًا بطونٌ كثيرةٌ؛ مِنهم الحارثُ بنُ الخَزرَجِ، وكعبُ بنُ الخَزرَجِ، وعَوفُ بنُ الخَزرَجِ، وسَلِمَةُ بنُ سعدِ بنِ الخَزرَجِ، (٣وبنو أُدَيٍّ- (٤ويُقالُ: أُذُنَ٤)- بنِ سعدٍ؛ أخي سَلِمَةَ بنِ[٥] الخَزرَجِ٣)، رَهطُ مُعَاذِ بنِ جبلٍ، ولم يبقَ مِن بني أُدَيٍّ أحَدٌ، وعِدادُهم[٦] في بنِي سَلِمَةَ، وآخِرُ مَن ماتَ مِنهم عبدُ الرحمنِ بنُ مُعاذِ ابنِ جبلٍ، وبنو غَنْمِ بنِ عوفٍ، وبنو مالِكِ بنِ زيدِ مَناةَ، وبنو بَياضَةَ، وبنو زُرَيقِ بنِ عامرٍ.

---

(١) في س: «تميم».

(٢) في م: «دنير».

(٣ - ٣) سقط من: س.

(٤ - ٤) ليس في: ص.

(٥) بعده في ح، م: «سعد بن».

(٦) في س: «عددهم».

وأفخاذٌ كثيرةٌ يطُولُ ذِكرُها، قد ذكَرَها واستوعَب أكثَرَها محمدُ بنُ إسحاقَ ومحمدُ بنُ عُمَارَةَ.

وفِي كلِّ قبائلِ الأنصارِ صحابةٌ روَى أكثرُهم عنِ النبيِّ ﷺ، ومِنهم مَن ماتَ قبلَ أن يُدْرِكَ ذلك، وسترَى[١] ذلك [٢]إن شاء اللهُ[٢] في كتابِ الصَّحابةِ ﷺ أجمعين.

ومِن غَسَّانَ أيضًا، بنو جَفنَةَ بنِ عمرِو بنِ عامرٍ مُلوكُ الشَّامِ، قالَ الزُّبيرُ[٣]: مُلوكُ غَسَّانَ كلُّهم مِن بنِي الحارثِ بنِ مُعاويةَ، قالَ: وقد ملَكَ مِنهم ثلاثونَ مَلِكًا، قالَ: والحارثُ بنُ مُعاويةَ هو الحارثُ الأكبَرُ بنُ جبلَةَ، / [٤]والحارثُ[٤] بنُ أبي شمرٍ هو الحارثُ الأعرَجُ مِن بني عوفِ بنِ عمرٍو[٥] مزيقياءَ أخِي جَفنَةَ بنِ عمرٍو، قالَ: وحليمةُ التي ذَكَر[٦] النَّابِغةُ في قولِه[٧]: ١١١

* تُورِّثْنَ مِن أزْمَانِ يَومِ حليمَةٍ *

(١) في س: «سنرى».

(٢ - ٢) سقط من: ح، س، م.

(٣) نزهة الأبصار في فضائل الأنصار ص١٣٧، وفيه: «الزبيرى».

(٤ - ٤) في ح، م: «بن جفنة بن عمرو، والحارث»، وفي س: «بن جفنة بن عمرو بن الحارث».

(٥) بعده في م: «ابن».

(٦) في ح، س، م: «ذكرها».

(٧) صدر بيت وعجزه:

* إلى اليوم قد جربن كل التجارب *

وهو في ديوانه ص٦٠.

هِي حليمةُ بنتُ الحارثِ الأكبَرِ- وهو ابنُ (١ ماريَةَ- بنِ جبلةَ ١) بنِ الحارثِ بنِ ثَعلَبةَ بنِ عمرِو بنِ جَفنَةَ بنِ عمرِو- مزيقياءَ- بنِ عامرٍ (٢) ماءِ السَّماءِ.

قالَ: وقَولُ حسَّانَ (٣):

* قَبْرِ ابنِ (٤) ماريَةَ الكَرِيمِ المُفْضِلِ *

ماريةُ هي أُمُّ الحارثِ الأكبَرِ بنِ جبلَةَ، والحارثُ (٥) هو أبو حليمَةَ، وماريةُ يُقالُ في نسبِها قولانِ: يُقالُ: ماريةُ بنتُ الأرقمِ بنِ ثَعلَبةَ بنِ عمرِو بنِ جَفنَةَ (٦ وكندةُ تَزْعمُ أنَّها ٦) ماريَةُ بنتُ ظالمِ بنِ وهبٍ الأكبَرِ بنِ الحارثِ الأكبَرِ بنِ مُعاويَةَ بنِ ثورِ بنِ مُرَتِّعٍ- وهو عمرٌو (٧)- ابنِ ثورٍ، وهو كِندَةُ.

وجبلَةُ بنُ الأيهمِ بنِ جبلَةَ بنِ (٨) الحارثِ بنِ (٩ جبلةَ بنِ الحارثِ بنِ ٩)

(١ - ١) في ح: «مارنة بن حبلة».

(٢) بعده في م: «بن».

(٣) عجز بيت، صدره:

* أولاد جفنة حول قبر أبيهم *

ديوانه ص١٢٢.

(٤) في م: «لابن».

(٥) بعده في س، م: «هذا».

(٦ - ٦) في ح، س، م: «وتنسب- وفي س: نسبت- في كندة فيقال: إنها».

(٧) بعده في كتب النسب: «بن معاوية»، نسب معد واليمن الكبير ١/ ١٣٦، ١٣٧.

(٨) سقط من: م.

(٩ - ٩) سقط من: ح.

ثَعلَبَةَ بنِ عمرِو بنِ جَفنَةَ.

وقالَ ابنُ عَبدَةَ النَّسابةُ: ومِن غَسَّانَ قبائلُ دخَلَت في مُرادٍ، مثلَ غُطَيفٍ وسلمانَ وكُوادَةَ[1]، فكلُّ هؤلاء في مُرادٍ، وأصلُهم الأزدُ.

ويُقالُ: الحارثُ بنُ كعبٍ في مَذحِجَ، وأصلُهم الأزدُ، ووادِعةُ في هَمدَانَ، وأصلُهم الأزدُ، ومِنهم بنو مالِك بنِ أفصَى بنِ حارثةَ بنِ عمرِو بنِ عامرٍ، ومِنهم بنو ربيعةَ بنِ حارثةَ بنِ عمرِو بنِ عامرٍ، وبنو عامرِ بنِ ثَعلَبَةَ بنِ مازنِ بنِ الأزدِ، وبنو كعبٍ وعمرٍو وعديٍّ بني مازنِ ابنِ الأزدِ، فهذه كلُّها قبائلُ غَسَّانَ.

قالَ: وغسَّانُ ماءٌ بالمُشلَّلِ، من[2] شرِبَ مِنه مِنَ الأزدِ أيَّامَ تفرُّقِهم بعدَ سيلِ العَرِمِ، فهو غسَّانيٌّ.

وأمَّا القَبائلُ التي بانت[3] عنِ الأزدِ واكتَفَت بأسمائها دونَ الأزدِ / في النِّسبَةِ[4]، وهم مِنَ الأزدِ، فالأنصارُ- كما ذكَرْنا- وخُزاعَةُ ١١٢ وغسَّانُ وبارقٌ ودَوسٌ، وما عدا هذه القبائلَ مِنَ الأزدِ فلا تَنْتَسِبُ[5] إلَّا إلى الأزدِ، ليسَ لها مَن يَنْتمِي إلَيه إلَّا[6] الأزدُ.

---

(١) في ح، س، م: «كدارة».

(٢) في ح، س، م: «فمن».

(٣) في ح، س، م: «قعدت».

(٤) في س: «التسمية».

(٥) في ح، س، م: «تنسب»

(٦) بعده في ح: «إلى».

وفِي هذه الجُمَلِ التي ذكَرْنا[١] اختلافٌ كثيرٌ، والأصلُ ما ذكَرْتُ لك.

وأمَّا **بارقٌ** فماءٌ بالسَّراةِ[٢]، فمَن نزَلَه أيَّامَ سيلِ العَرِمِ كانَ بارقيًّا، ونزَلَه سعدُ بنُ عديٍّ بنِ حارثةَ بنِ عمرِو بنِ عامرٍ، وابنا أخيهِ مالكٌ وشبيبٌ ابنا عمرِو بنِ عديٍّ بنِ حارثةَ فسُمُّوا بارقًا.

وأمَّا الحارثُ بنُ كعبٍ فمَن جعَلَهم في الأزدِ، قالَ: هو الحارثُ[٣] بنُ كعبِ بنِ أبي حارثةَ بنِ عمرِو بنِ عامرٍ، ومَن جعَلَهم في مَذحِجَ، قالَ: بَلْحَارِثُ بنُ كعبِ بنِ عمرِو بنِ عُلَةَ بنِ جَلْدِ[٤] بنِ مالكِ بنِ أُدَدَ بنِ زيدٍ.

ومَذحِجٌ في قولِ الشَّرقِيِّ بنِ قطاميٍّ ليسَت بأُمٍّ ولا أبٍ، وإنَّما هِي أكَمَةٌ حَمراءُ باليمَنِ اجتمَعُوا إلَيها، فقالُوا: تعالَوا نجعَلُ مَذحِجًا أُمًّا، فتمَذحَجُوا، فكلُّ أزديٍّ باليَمَنِ مَذحِجِيٌّ، فبطونُ مُرادٍ كلُّها مِنهم، غيرَ أنَّ الذي يجمَعُ مَذحِجًا وتجتمِعُ علَيه مالكُ بنُ أُدَدَ وقَعَ علَيه مَذحِجٌ، فلا يُوجَدُ اليومَ مَذحِجِيٌّ إلَّا وهو مُنتسِبٌ إلَى مالكِ بنِ أُدَدَ.

وأمَّا **أسلَمُ** بنُ أفصَى بنِ حارثةَ بنِ عمرِو بنِ عامرٍ، فقَد تقدَّمَ ذِكرُه

---

(١) في س: «ذكرناها».

(٢) في س: «بالشراة»، والسراة: جبل مشرف على عرفة ينقاد إلى صنعاء، فيه الأعناب وقصب السكر، وهو أعلى جبال الحجاز، مراصد الاطلاع ٢/٧٠٢، ومعجم المعالم الجغرافية في السيرة النبوية ص١٥٥.

(٣) في م: «بلحرث».

(٤) في ح، س: «خالد»، وفي حاشية ص: «قال أبو محمد الهمداني في كتاب الإكليل...».

في بابِ خُزاعةَ[١].

وفِي أسلَمَ بطونٌ مِنها سَلَامَانُ وهوازنُ[٢] وسَهمٌ[٣]، وقد روَى عنِ النبيِّ ﷺ من أسْلَمَ جماعةٌ مِنهم بُرَيدَةُ الأسلَمِيُّ وعبدُ اللهِ بنُ أبي أوفَى وغيرُهما.

/ وأمَّا غُبْشانُ فهو غُبْشانُ بنُ [٤]مَلْكانَ بنِ أفصَى[٤] بنِ حارِثةَ بنِ عمرِو بنِ عامرٍ، مِنهم ذو الشِّمالينِ المقتولُ ببدرٍ. ١١٣

ثمَّ دوسٌ:

قالَ ابنُ إسحاقَ[٥]: هو دوسُ بنُ عبدِ اللهِ بنِ زهرانَ بنِ الأزدِ بنِ الغَوثِ، مِنهم أبو هُريرة والطُّفيلُ بنُ عمرٍو[٦].

وفِي الأزدِ العَوَقَةُ، نُسِبُوا إلَى عَوَقَ في الأزدِ، وثُمالةُ في الأزدِ رَهطُ عبدِ اللهِ بنِ عائذٍ[٧] الثُّمالِيِّ، وغافِقٌ في الأزدِ هو غافقُ بنُ العاصِي بنِ عمرِو بنِ دُهْمَانَ[٨] بنِ الأزدِ بنِ الغَوثِ[٩].

---

(١) تقدم ص١٠٩.

(٢) في س، م: «هوزن».

(٣) بعده في ح، س، م: «وقيل: هوازن- في س، م: هوزن- وحراز في حمير وعدادهم في همدان».

(٤ - ٤) في ح: «مالكان بن قصي».

(٥) سيرة ابن هشام ١/ ٨٢، وتاريخ ابن أبي خيثمة ١/ ٤٩٤، ٢/ ٧٥٨.

(٦) في ح: «عامر».

(٧) في ح: «عايد»، وفي م: «عابد»، وسيأتي في الاستيعاب ٤/ ٤٥٤.

(٨) في س: «زهران».

(٩) بعده في ح، س، م: «وقيل: غافق في قضاعة، وقد ذكرناه هناك».

وطاحيةُ في الأزدِ، وهو طاحيةُ بنُ سُودٍ، (١قبيلةٌ سُمِّيَت به١).

انقضَى (٢نَسَبُ الأزدِ٢).

ثمَّ أحْمَسُ بنُ الغَوثِ أخو الأزدِ بنِ الغَوثِ، واختُلِفَ في أحْمَسَ، فمِنهم مَن نسَبَه كما ذكَرْنا، ومِنهم مَن يقولُ: أحْمَسُ بنُ أنمَارِ بنِ إراشِ بنِ عمرِو بنِ الغَوثِ، (٣ومِنهم مَن يقولُ: أحمَسُ بنُ الغَوثِ بنِ أنمارِ بنِ إراشِ(٤) بنِ عمرِو بنِ الغَوثِ٣).

وعمرُو بنُ الغَوثِ هو(٥) أخو الأزدِ بنِ الغَوثِ، ولا خِلافَ أنَّ أحمَسَ في بَجيلَةَ، وقد تقدَّمَ أنَّ بَجيلَةَ امرأةٌ، وهي ابنةُ صَعبِ بنِ سعدِ العَشيرَةِ، ولَدَت لأنمارِ بنِ إراشِ بنِ عمرِو بنِ الغَوثِ(٦)، فنُسِبَ ولَدُها إلَيها، وقد (٧أتَيْنا بما بَلَغنا٧) مِنَ التَّنازُعِ فيها(٨) في بابِ بجيلَةَ وخثعَمَ مِن هذا الكتابِ(٩).

(١٠ورُوِي عن عليِّ بنِ أبي طالبٍ١٠) رضي الله عنه أنَّه كانَ رُبَّما حلَفَ: [٢١٦ظ]

(١ - ١) في ح، س، م: «ينسب في الأزد».

(٢ - ٢) في ح، م: «الأزد»، وفي س: «نسب الأزد بحمد الله وعونه».

(٣ - ٣) سقط من: س.

(٤) في م: «إراس».

(٥) سقط من: ح، س، م.

(٦) بعده في ح، م: «أو الغوث- في م: للغوث- بن أنمار بن إراش بن عمرو بن الغوث».

(٧ - ٧) في ح، س، م: «ذكرنا ما في ذلك».

(٨) سقط من: ح، س، م.

(٩) تقدم ص١٢٢.

(١٠ - ١٠) في ح: «وقد روينا عن علي»، وفي س، م: «وروينا عن علي».

لا والذي جعَلَ عبْسًا خيرَ قيسٍ، لا والذي جعَلَ أحمَسَ خيرَ بَجيلَةَ، لا والذي جعَلَ هَمْدَانَ خيرَ اليمنِ، لا والذي جعَلَ عبدَ القَيسِ خيرَ ربيعةَ[١].

ثمَّ كِندَةُ:

واسمُه ثَورُ بنُ عُفيرِ بنِ عديٍّ بنِ الحارثِ بنِ مُرَّةَ بنِ أُدَدَ بنِ زيدِ بنِ يشجُبَ بنِ عَريبِ بنِ زيدِ بنِ كهلانَ بنِ سبأً، هذا قولُ / ابنِ الكَلبِيِّ[٢]. ١١٤

وقالَ ابنُ هشامٍ[٣]: كِنديُّ- ويُقالُ: كِندَةُ- بنُ ثَورِ بنِ مُرَتِّعِ بنِ عُفيرِ بنِ عديٍّ بنِ الحارثِ بنِ مُرَّةَ بنِ أُدَدَ [٤]بنِ زيدِ بنِ مِهْسَعِ[٤] بنِ عمرِو بنِ عَريبِ بنِ زيدِ بنِ كهلانَ بنِ سبأً.

[٥]وقالَ ابنُ إسحاقَ[٥]: كِندَةُ هو[٦] ثورُ بنُ مُرَتِّعِ [٧]بنِ مالِكِ بنِ زيدِ بنِ كهلانَ بنِ سبأً[٨].

وقالَ الزبيرُ: ثَورُ بنُ مُرَتِّعِ[٧] بنِ كِندَةَ مِن وَلَدِه مُعاويةُ بنُ الحارثِ

---

(١) ذكره البرديجي، كما في الإكمال لمغلطاي ٧/ ٤٥.

(٢) نسب معد واليمن الكبير ١/ ١٣٦.

(٣) سيرة ابن هشام ١/ ٢٢٩.

(٤ - ٤) سقط من: س، ح، وفي حاشية ص: «عند أبي عمر: مهيع، ورده أبو علي: مهسع، قاله ابن الفلاس».

(٥ - ٥) في سيرة ابن هشام: «ويقال».

(٦) في ح، س: «بن».

(٧ - ٧) سقط من: س، ح.

(٨) تاريخ ابن أبي خيثمة ١/ ٦٧، ٦٩، ٢/ ٧٤٨.

الأصغَرِ بنِ مُعاويةَ بنِ الحَارثِ الأكبَرِ بنِ مُعاويةَ بنِ ثورِ بنِ مُرَتِّعِ بنِ كِندَةَ، قالَ: وفِي مُعاويةَ قالَ الأعشَي[١]:

وإنَّ[٢] مُعاويَةَ الأكرَمِينْ حِسَانُ الوُجوهِ طِوالُ[٣] الأُمَمْ[٤]

[٥]وفي كِندَةَ جماعَةٌ مِن الصَّحابةِ الرُّواةِ، مِنهم الأشعَثُ بنُ قيسٍ، وحُجْرُ بنُ عديٍّ صاحبُ عليٍّ، والعُرسُ بنُ عَمِيرَةَ[٦] وجَماعَةٌ.

وكِندَةُ أرهاطٌ وبطونٌ وأفخاذٌ يطولُ ذِكرُها لَيس كتابُنا موضعًا لها[٥][٧].

وأمَّا **الصَّدِفُ**[٨] فيُنْسَبُ[٩] نسبتينِ إلَى كِندَةَ وإلَى حضرَموتَ، فمَن نسَبَه إلَى كِندَةَ، قالَ: الصَّدِفُ هو مالكُ بنُ مُرَتِّعِ بنِ كِندَةَ، وقيلَ: اسمُ الصَّدِفِ عمرُو بنُ مالِكِ بنِ أشرَسَ أخو[١٠] السَّكونِ بنِ أشرَسَ

---

(١) ديوانه ص٤١.

وهو في أمالي القالي ١/٢٦، ومقاييس اللغة ١/٢٨.

(٢) في س: «ابن».

(٣) في ح، س، م: «حسان».

(٤) في س، م: «اللمم».

(٥ - ٥) سقط من: ح، س.

(٦) في م: «عمير»، وسيترجم المصنف للعرس بن عميرة في الاستيعاب في ٥/٥٧٧.

(٧) بعده في ح، س، م: «ثم الصدف».

(٨) كذا ضبطت في ص، وفي الحاشية: «قال أبو محمد الهمداني: الصُّدُف، بالضم، بن عمرو بن الغوث بن حيدان، والصُّدُف بن عمرو بن ديسع، والصَّدِف بالفتح هو مالك بن مرتع أخو كندة، صح»، الإكليل للهمداني ٢/١٣، وما بعدها.

(٩) في ح، س: «فتنسب»، وفي م: «فنسب».

(١٠) في ح، س، م: «أخي».

ابنِ كِنْدِيٍّ[١]، وهو كِندَةُ.

ومَن نسَبَه إلَى حضْرَمَوتَ، قالَ: الصَّدِفُ هو شِمالُ[٢] بنُ عمرِو بنِ دُعمِيِّ بنِ حضْرَمَوتَ، وكانَ ابنُ الكَلبيِّ يقولُ في قَولِ الأعشَى[٣]:

* وخان الزَّمَانُ أبَا مَالِكٍ *

قالَ: يُقالُ: هو مالكُ بنُ[٤] الصَّدِفِ بنِ مُرَتِّعِ بنِ كِندَةَ[٥]، يُقالُ: هو مالكُ بنُ الصَّبَّاحِ أخو أبرَهَةَ بنِ الصَّبَّاحِ.

قالَ: والصَّدِفُ بكسرِ الدَّالِ، ويُنسَبُ إليه الصَّدَفِي بالفتحِ، كما يُقالُ: شَقَرِيٌّ ونَمَرِيٌّ وسَلَمِيٌّ، في / شَقِرَةَ ونمرٍ و[٦]سَلِمَةَ في الأنصارِ. ١١٥

ثمَّ السَّكُونُ:

وهو السَّكنُ[٧] بنُ أشرَسَ بنِ ثَورِ بنِ كِندَةَ، وإخْوةُ السَّكُونِ السَّكاسِكُ، ويُقالُ: [٨]إنَّ اسمَ السكاسِكِ[٨] سَكسَكُ بنُ أشرَسَ بنِ ثَورِ

---

(١) في ح، س، م: «كندة».

(٢) في ح، س: «سمال».

(٣) صدر بيت وعجزه:

* وأيّ امرئ لم يخنه الزمن *

ديوانه ص١٥، وفيه: النعيم بدلا من: الزمان.

(٤) سقط من: ح، س، م.

(٥) أنساب الأشراف للبلاذري ١/ ١٤ دون ذكر بيت الأعشى.

(٦) في ح، س، م: «وبني».

(٧) في س: «السكون».

(٨ - ٨) في ح، س، م: «اسم السكون».

ابنِ كِندَةَ، والسّكُونُ هو ابنُ أشرَسَ بنِ ثَورِ بنِ عُفيرِ بنِ عديٍّ بنِ الحارثِ بنِ مُرَّةَ بنِ أُدَدَ بنِ زيدِ بنِ يَشْجُبَ بنِ عَريبِ بنِ زيدِ بنِ كهلانَ ابنِ سبأ.

(١وفي١) السّكُونِ مُعاويةُ بنُ حُدَيجٍ السَّكُونيُّ.

وقالَ ابنُ إسحاقَ: السَّكاسِكُ بنُ واثِلَةَ بنِ حِميَرَ بنِ سبأ.

قالَ أحمَدُ بنُ زُهيرٍ(٢): والناسُ يُخالِفون ابنَ إسحاقَ في كِندَةَ و(٣)مَذحِجَ وفِي السَّكاسِكِ.

ثمَّ تُجِيبُ، قالَ الزُّبيرُ وغيرُه: تُجيبُ امرأةٌ، وهِي ابنةُ ثَوبانَ بنِ سُليمِ بنِ رُهَاءِ بنِ مَذحِجَ، نُسِبَ إلَيها ولَدُها ولَدُها عُفيرُ بنُ عديٍّ بنِ الحارثِ بنِ مُرَّةَ بنِ أُدَدَ، وعُفيرُ بنُ عديٍّ بنو عَمِّ خَولانَ، يجمَعُهم الحارثُ بنُ مُرَّةَ بنِ أُدَدَ.

وولدَت تُجيبُ في السَّكُونِ مِن(٤) كِندَةَ، فهم أشرافُ السّكُونِ.

خَولانُ:

هم ولَدُ عمرِو بنِ مالِكِ بنِ الحارثِ بنِ مُرَّةَ بنِ أُدَدَ بنِ زيدِ بنِ يَشَجُبَ بنِ عَريبِ بنِ زيدِ بنِ كَهلانَ بنِ سبأ، وقد قيلَ: إنَّ خَولانَ في

(١ - ١) في ح، س، م: «رَوَى عن النبي ﷺ من».

(٢) تاريخ ابن أبي خيثمة ٢/٧٤٨، ٧٤٩.

(٣) في ح، س، م: «وفي».

(٤) في س: «ابن».

قُضاعةَ[(١)].

وفِي خولانَ مِنَ الرُّواةِ أبو عِنبةَ[(٢)] الخَولانيُّ.

الأشعرونَ:

اختُلِفَ فيهم، فمِنهم مَن يقولُ: إنَّهم مِن ولَدِ الأشعَرِ بنِ سبأٍ، علَى ما ذكَرْنا في حديثِ فَروةَ بنِ مُسَيكٍ عنِ النبيِّ ﷺ في سبأٍ[(٣)]، ومِنهم مَن يقولُ: إنَّهم مِن ولَدِ الأشعَرِ بنِ أُدَدَ بنِ زيدِ بنِ يشجُبَ بنِ عَريبِ بنِ زيدِ ابنِ كَهلانَ بنِ سبأٍ، واسمُ الأشعَرِ نبتُ بنُ أُدَدَ، هذا / قولُ ابنِ الكَلبِيِّ، ١١٦ قالَ[(٤)]: وإنَّما قيلَ له: الأشعَرُ؛ لأنَّه ولَدَته أُمُّه أشعَرَ.

(٥)وفي الأشعَرِيِّينَ مِن الصحابةِ أبو عامرٍ، وأبو مُوسَى، وأبو بُردَةَ(٥).

طيئٌ:

اختُلِفَ في طَيِّئٍ هل هِيَ مِن مَذحِجَ أم لا؟ فقالَ ابنُ الكَلبِيِّ[(٦)]:

---

(١) بعده في ح، س، م: «وقد ذكرناه في قبائل قضاعة».

(٢) في ح: «عتبة».

(٣) تقدم تخريجه ص١٢٤.

(٤) نسب معد واليمن الكبير ١/ ١٣٣، وفيه: فولد زيد بن يشجب: أدد ومرة ونبتا وهو الأشعر، فعلى هذا نبت أخو أدد وليس ابنا له.

(٥ - ٥) في ح، س، م: «في الأشعريين من الرواة عن النبي ﷺ أبو عامر وأبو بردة وأبو موسى».

(٦) نسب معد واليمن الكبير ١/ ٣٤، ٢١٨، ١٦٧.

طيِّئُ بنُ أُدَدَ بنِ زيدٍ أخو مالكِ بنِ أُدَدَ بنِ زيدٍ، أُمُّهما مَذحِجُ وإلَيها جِماعُ مَذحِجَ.

وقالَ غيرُه مِن أهلِ النَّسَبِ: طيئٌ أخو مَذحِجَ، ومَن انتَسَبَ إلى طَـيِّـئٍ فليسَ بمَذحِجيٍّ.

وفِي طَيِّئٍ بطونٌ[1]؛ جَديلَةُ، وبُحتُرُ بنُ عَتُودٍ، وبنو ثُعَلٍ، وبنو نَبهَانَ، وبنو هُنَّى[2].

[3]ومِن وجوهِ الرواةِ فيهم[3] عديُّ بنُ حاتِمٍ.

مَذحِجُ:

وأمَّا مَذحِجُ فكلُّ مَن انتسَبَ إلَى مالكِ بنِ أُدَدَ بنِ زيدِ بنِ يشجُبَ ابنِ عَريبِ بنِ زيدِ بنِ كَهلانَ بنِ سبَأٍ فهو مَذحِجيٌّ، ومَن لم ينتسِبْ إلَى مالكِ بنِ أُدَدَ فليسَ بمَذحِجِيٍّ[4].

وقالَ ابنُ إسحاقَ: مَذحِجُ بنُ يَحابِرَ بنِ مالكِ بنِ زيدِ بنِ كَهلانَ بنِ سبأٍ[5]، ولم يُتَابَعِ ابنُ إسحاقَ على[6] ذلك.

---

(١) بعده في ح، س، م: «منها».

(٢) فوقها في ص: «مقصور»، وبعده في ح، س، م: «إليها ينسب البحتري والثعلي- في م: الثعلبي- والنبهاني والهنائي».

(٣ - ٣) في ح، س، م: «من وجوه رواة طيئ».

(٤) بعده في ح، س، م: «ومالك بن أدد هو جماع مذحج».

(٥) تاريخ ابن أبي خيثمة ٢/ ٧٥٤.

(٦) في م: «في».

واختُلِفَ في مَعْنَى[١] مَذحِجَ، فقيلَ: هِي أُمُّ مالكِ بنِ أُدَدَ نُسِبَ إلَيها وَلَدُه[٢]، وقيلَ: بل هِي أكَمَةٌ حَمراءُ وُلِدَ علَيها مالكٌ فعُرِفَ بها ولَدُه، وقيلَ: بل اجتمَعُوا إلَى الأكمَةِ باليمَنِ، والأكَمَةُ تُسمَّى مَذحِج، فقالُوا: تَعالَوا نجعَلْ مَذحِجًا[٣] أُمًّا، فتمَذحَجُوا، [٤]وجَنْبٌ في مَذْحِجَ[٤].

و[٥]رُوِيَ عن النبيِّ ﷺ أنَّه قالَ: «**أكثَرُ القَبائلِ في الجنَّةِ مَذحِجُ**»[٦].

[٧]ثم بنو الحارثِ بنِ عمرِو بنِ عُلَةَ بنِ جَلْدِ بنِ مالكِ بنِ أُدَدَ بنِ زيدٍ، منهم مِن الصحابةِ هانئُ بنُ يزيدَ جَدُّ المقدامِ بنِ شريحِ بنِ هانئٍ[٧].

---

(١) سقط من: ح، س.

(٢) في ح، س، م: «ولدها».

(٣) في ح، س، م: «مذحج».

(٤ - ٤) سقط من: ح، س، م، ومكانه في ح، م بعد الحديث الآتي.

(٥) في ح، س، م: «قال أبو عمر ﷺ».

(٦) أخرجه أحمد ٣٢/ ١٩٠، ١٩٨ (١٩٤٤٦، ١٩٤٥٠)، والنسائي في الكبرى (٨٢٩٣)، وابن أبي خيثمة في تاريخه ١/ ٦٦، ٢/ ٧٥٠، ٧٥١، وابن أبي عاصم في الآحاد والمثاني (٢٢٨٢)، والطبراني في مسند الشاميين (٩٦٩، ٢٠٤٠)، والحاكم ٤/ ٨١، والمزي في تهذيب الكمال ١٢/ ٤٤٨ من حديث عمرو بن عبسة ﷺ، وأخرجه ابن وهب في جامعه (١) من حديث ابن شهاب مرسلًا.

(٧ - ٧) سقط من: ح، س، م.

ثمَّ[1] النَّخَعُ بنُ عمرِو بنِ عُلَةَ بنِ جلـدٍ[2] بنِ مالكِ بنِ أُدَدَ بنِ زيدِ ابنِ / يشجُبَ بنِ عَريبِ بنِ زيدِ بنِ كَهلانَ بنِ سبأٍ، [3]ومالكُ بنُ أُدَدَ هو جماعُ مَذْحِجَ[3]. ١١٧

قالَ ابنُ الكَلبيِّ[4]: النَّخَعُ اسمُه جَسْرٌ[5] [6]بفَتْحِ الجيمِ[6] بنُ عمرٍو، سُمِّيَ النَّخَعَ لأنَّه ذهَبَ [7]عن قومِه[7].

وقالَ ابنُ إسحاقَ: النَّخَعُ بنُ عمرِو بنِ عُلَةَ بنِ جَلْدٍ[2] بنِ مَذحِجَ ابنِ عامرٍ[8] بنِ زيدِ بنِ كَهلانَ بنِ سبأٍ[9].

وفِي النَّخَعِ بطونٌ[10].

---

(١) في ح: «النخع، ثم».

(٢) في ح: «حلد»، وفي س: «خالد».

(٣ - ٣) سقط من: ح، س، م.

(٤) نسب معد واليمن الكبير ١/ ٢٦٧.

(٥) في س: «جبر»، ودون نقط في: ح، وفي م: «جبير»، الإكمال لابن ماكولا ٢/ ١٠٠، والأنساب للسمعاني ٣/ ٢٧٧.

(٦ - ٦) سقط من: ح، س.

(٧ - ٧) في ح: «هكذا قال»، وفي س: «فرسه، هكذا قال، وقال ابن دريد: سمي النخع، لأنه انتخع عن قومه، أي: بعد عنهم»، وفي م: «عن قومه، وقال ابن دريد....» ثم ذكر كما في س.

(٨) كذا في النسخ، وفي مصدر التخريج: «يحابر بن مالك بن زيد».

(٩) تاريخ ابن أبي خيثمة ٢/ ٧٥١.

(١٠) بعده في ح، س، م: «بنو الحارث- ليس في: س، م- ثم بنو الحارث بن كعب بن عمرو بن علة بن خالد- في م: جلد- بن مالك بن أدد بن زيد، فيهم من الصحابة الرواة هانئ بن يزيد جد المقدام بن شريح بن هانئ، وشريح بن هانئ من كبار أصحاب علي =

ورُهاءُ (١هو ابنُ١) منبِّهِ بنِ حربِ بنِ عُلَةَ بنِ جَلْدِ(٢) بنِ مالِكِ بنِ أُدَدَ بنِ زيدٍ، فيهم مِنَ الصَّحابةِ مالكُ بنُ مُرارَةَ(٣)، ويزيدُ بنُ شَجَرَةَ الرُّهاويُّ.

وصُدَاءُ: وهو يزِيدُ بنُ حَربِ(٤) بنِ عُلَةَ بنِ (٥جَلْدِ بنِ٥) مالِكِ بنِ أُدَدَ، منهم(٦) زيادُ بنُ الحارثِ الصُّدائيُّ.

وسعدُ العشيرَةِ بنُ مالِكِ بنِ أُدَدَ، وفِي سعدِ العَشيرةِ بطونٌ؛ مِنهم الحَكَمُ بنُ سعدِ العشيرةِ، وجُعْفِيُّ بنُ سعدِ العشيرةِ، إلَيهما يُنْسَبُ كلُّ حَكَمِيٍّ وجُعْفِيٍّ، (٥وقال أحمدُ بنُ الحبابِ الحميريُّ النسابةُ(٧): سعدُ العشيرةِ ويَحابِرُ وهو مُرادٌ وعَنْسٌ وجلدٌ بنو مالِكِ بن أُدَدَ بنِ زيدٍ، وكذلك قال ابنُ حبيبٍ(٨): جَلْدٌ٥)، وأَوْدُ بنُ صَعْبِ بنِ سعدِ العشيرةِ، إليه يُنسَبُ كلُّ أوْدِيٍّ.

= ابن أبي طالب ﷺ»، وبعده في ح: «رها».

(١ - ١) في ح: «هو»، وفي س: «وهو».

(٢) في ح، س، م: «خالد».

(٣) بعده في ح، س، م: «الرهاوي».

(٤) في ح: «حرث».

(٥ - ٥) سقط من: ح، س، م.

(٦) في ح، س، م: «وقد روى عن النبي ﷺ من صداء».

(٧) المؤتلف والمختلف للدارقطني ٢/ ٨٦٩.

وهو أحمد بن الحباب بن حمزة بن غيلان الحميري أبو بكر النسابة، يروي عن مكي بن إبراهيم، روى عنه ابن درستويه، وحدث عنه حرب بن إسماعيل الكرماني «كتاب النسب».

(٨) المؤتلف والمختلف للدارقطني ٢/ ٨٦٩.

وزُبَيْدٌ:

واسمُه مُنَبِّهٌ الأكبَرُ بنُ صَعْبِ بنِ سعدِ العَشيرةِ بنِ مالِكِ بنِ أُدَدَ.

قالَ ابنُ الكَلبِيِّ: وإنَّما قيلَ لبني مُنَبِّهٍ الأكبَرِ: جماعُ[١] زُبَيدٍ؛ لأنَّ مُنبِّهًا الأصغَرَ ابنُ صَعبٍ أيضًا[١] بنِ سعدِ العشيرةِ بنِ مالِكِ بنِ أُدَدَ[٢] قالَ: مَن يَزْبِدُني رِفدَه؟ فأجابَه إلَى ذلك أعمامُه كلُّهم، بنو مُنَبِّهٍ الأكبَرِ، فقيلَ لهم جَميعًا: زُبَيدٌ[٣].

١١٨ قالَ: ومِن بني مُنَبِّهٍ / الأصغَرِ عمرُو بنُ مَعْديكَرِبَ[٤]، ومحميةُ بنُ جَزْءٍ[٤]، والحارثُ بنُ جَزْءٍ[٤]، [٥]وهذه كلُّها في مَذْحِجَ[٥].

[٦]قالَ الزبيرُ: مازنٌ المعروفَةُ في بني زُبيدٍ في مَذحِجَ[٦].

ومَعافِرُ بنُ يَعفُرَ بنِ مالِكِ بنِ الحارثِ بنِ مُرَّةَ بنِ أُدَدَ بنِ هَمَيسَعَ بنِ عمرِو بنِ يَشجُبَ بنِ عَريبِ بنِ زيدِ بنِ كَهلانَ بنِ سبأٍ.

وفِي مَعافِرَ بطونٌ كثيرةٌ.

---

(١) سقط من: ح، س، م.

(٢) كذا نسب منبه الأصغر في النسخ، ونسبه في المصادر: منبه بن ربيعة بن سلمة بن مازن بن ربيعة بن منبه بن صعب.

(٣) الأنساب للسمعاني ٣/ ١٣٥، وبعده في م، وحاشية ح: «وهذه كلها في مذحج».

(٤) بعده في ح، س، م: «الزبيدي».

(٥ - ٥) سقط من: ح، س، م.

(٦ - ٦) في ح، س، م: «وقال الزبير بن بكار: مازن المعروفة في زبيد من مذحج».

ومُرادٌ:

واسمُه يَحابِرُ بنُ مالِكِ بنِ أُدَدَ بنِ زيدِ بنِ يشجُبَ بنِ عَريبِ بنِ زيدِ ابنِ كَهلانَ بنِ سبأ، هذا قولُ ابنُ الكَلبِيِّ[١].

وقالَ ابنُ إسحاقَ: **ومُرادُ** بنُ مَذحِجَ بنِ يَحابِرَ بنِ مالِكِ بنِ زيدِ بنِ كَهلانَ بنِ سبأ، علَى ما قَدَّمْنَا[٢] مِن مذهبِ ابنِ إسحاقَ في مَذحِجَ، و[٣]غيرُه يُخالِفُه.

وفِي مُرادٍ[٤] بطونٌ[٥]، مِنهم **جملُ** بنُ كِنانةَ بنِ ناجِيَةَ بنِ مُرادٍ رَهطُ هندِ بنِ عمرٍو الجَمَلِيِّ الذي قَتَلَه ابنُ يَثْربيٍّ يومَ الجَمَلِ، ومِن رهطِ هندِ ابنِ عمرٍو الجمليِّ، عمرُو بنُ مُرَّةَ الجملِيُّ شيخُ الأعمَشِ، وشُعبةَ، والثَّوريِّ.

وغُطيفُ بنُ نَاجِيَةَ بنِ مُرادٍ رَهطُ فَروةَ بنِ مُسيكٍ الغُطيفِيِّ[٦].

وسلمانُ بنُ يشكُرَ بنِ ناجِيَةَ بنِ مُرادٍ رَهطُ عَبيدَةَ السَّلْمَانِيِّ[٧].

وبنو قَرَنَ بنِ رَدمانَ[٨] بنِ ناجِيَةَ بنِ مُرادٍ رَهطُ أويسٍ القَرَنيِّ.

---

(١) نسب معد واليمن الكبير ١/ ٢٦٧.

(٢) في ح، س، م: «ذكرناه»، وتقدم ص١٥٢.

(٣) في ح، س، م: «وأن».

(٤) بعده في ح، س، م: «جماعة من الصحابة، وفي مراد».

(٥) بعده في ح: «كثيرة و».

(٦) بعده في ح، س، م: «المرادي، ولفروة هذا صحبة ورواية».

(٧) بعده في ح، س، م: «وعبيدة جاهلي إسلامي من كبار التابعين».

(٨) في س، ح: «رومان»، مختلف القبائل لابن حبيب ص٩٦.

وفِي عِدادِ مُرادٍ **تجوبُ**، قالَ[١] الزُّبيرُ: تجوبُ رجلٌ [٢١٧و] مِن حِميَرَ كانَ أصابَ دَمًا في قومِه، فلجَأَ إلَى مُرادٍ، فقالَ: جِئْتُ إلَيكم أجوبُ البِلادَ[٢]، فقيلَ له: أنت تجوبُ، فسُمِّيَ به، وهو اليومَ / في مُرادٍ رَهطُ عبدِ الرحمنِ بنِ مُلجَمٍ المُراديِّ ثمَّ التَّجوبيِّ وأصلُهم مِن حِميَرَ[٣]. ١١٩

[٤]وفي مرادٍ جماعةٌ من الصحابةِ ﷺ[٤].

وعَنْسٌ[٥] بنُ مالِكِ بنِ أُدَدَ [٦]بنِ زيدٍ[٦]، وقد تقدَّمَ أنَّ مالكَ بنَ أُدَدَ[٧]بنِ زيدٍ[٧] مَذْحِجُ، ومِنَ الصَّحابةِ في عَنْسٍ [٨]عمارُ بنُ ياسرٍ رحِمه اللهُ[٨].

وعَنْسٌ رَهطُ الأسودِ العَنْسِيِّ المُتنبِّئِ الكذَّابِ[٩].

---

(١) بعده في م: «ابن».

(٢) بعده في ح، س، م: «لأحالفكم».

(٣) ذكره المصنف في الاستيعاب ٥/ ٣٦٣، وهو في الاكتفاء في أخبار الخلفاء ص٥٧٥، وذكره البلاذري في أنساب الأشراف ٢/ ٤٨٨ عن الكلبي.

(٤ - ٤) سقط من: ح، س، م.

(٥) بعده في ح، س، م: «بالنون، هو عنس».

(٦ - ٦) سقط من: ح، س، م.

(٧ - ٧) في ح، س، م: «هو أصل».

(٨ - ٨) في ح، س، م: «ياسر وابنه عمار بن ياسر وأمه سمية، كلهم عذّب في الله، ولهم قدم في الصحبة وسابقة».

(٩) بعده في ح، س، م: «عليه لعنة الله، كتب النبي ﷺ إلى من قبله -في م: قتله- فقتلوه، وقد ذكرت خبره في هذا الموضع».

هَمْدَانُ:

وهو هَمدَانُ بنُ مالِكِ بنِ زيدِ بنِ (١أَوْسَلَةَ بنِ١) ربيعةَ بنِ الخيارِ(٢) ابنِ زيدِ بنِ كَهلانَ بنِ سبأ.

(٣وقالَ ابنُ إسحاقَ في نسَبِ هَمدَانَ: ابنُ خيارِ بنِ مالِكِ بنِ زيدِ ابنِ كَهلانَ بنِ سبأ٣).

وقالَ أبو عُثمانَ بكرُ بنُ محمدٍ المازِنيُّ: قالَ لنا أبو عُبَيدَةَ مَعمَرُ بنُ المُثنَّى: هَمدَانُ اسمُه أوسلَةُ بنُ خيارِ بنِ نبتِ بنِ كَهلانَ(٤).

وفِي هَمدَانَ بطونٌ كثيرةٌ، مِنهم السَّبيعُ رَهطُ أبي إسحاقَ السَّبيعِيِّ، ويَامُ رَهطُ زُبيدٍ اليَامِيِّ، وأرْحَبُ، يُنسَبُ إليه كلُّ أرحَبِيٍّ، وأرحَبُ ومُرْهِبةُ أخوانِ(٥) ابنا دِعامِ(٦) بنِ بَكيلٍ مِن(٧) هَمدَانَ.

وألهانُ بنُ مالِكٍ أخو هَمدَانَ بنِ مالِكِ (٨بنِ زيدِ بنِ أَوْسَلَةَ٨)، إلَيه يُنسَبُ كلُّ ألهانيٍّ، وهم قليلٌ.

(١ - ١) سقط من: م، وفي ح: «أوشلة بن»، وفي حاشية ص: «في النسخ كلها: أوشلة، بالشين، وصححه أبو علي: أوسلة، بالسين المهملة».

(٢) بعده في م: «بن مالك».

(٣ - ٣) سقط من: ص، وهو في تاريخ ابن أبي خيثمة ٢/ ٧٥٦.

(٤) الإكمال لابن ماكولا ٢/ ٤١، وبعده في ح، س، م: «قال أبو عمر رحمه الله: ما أظن - بعده في س: أن- أبا عبيدة أصاب، والله أعلم».

(٥) سقط من: س.

(٦) في ح: «عامر».

(٧) في س، ح: «بن».

(٨ - ٨) سقط من: ح، س، م.

١٢٠ / الأوزاعُ:

هو مَزيدَةُ[١] بنُ زيدٍ عِدادُهم في هَمدَانَ، وهم مِن حِميَرَ.

[٢]وحميرُ[٢] بنُ سبأ[٣] بنِ يشجُبَ بنِ يعرُبَ بنِ قحطانَ، وفيها[٤] بطونٌ[٥] كثيرةٌ، مِنهم **يحصُبُ** بنُ مالكِ بنِ حِميَرَ، ومِنهم إحاطةُ بنُ سعدٍ رَهطُ ذِي الكُلاعِ، مِنهم بنو خيوانَ[٦] رَهطُ الشَّعبِيِّ، ومِنهم بنو عَريبٍ[٧]، وبنو غَيدانَ[٨]، مِنهم عبدُ كُلالٍ، وبنو[٩] سَيبانَ[١٠] بنِ غوثٍ رَهطُ يحيَى بنِ أبي عمرٍو السَّيبانيِّ[١١].

ولا أعلَمُ في بطونِ حِميَرَ وقبائلِها رُواةً عنِ النبيِّ ﷺ [١٢]إلَّا قليلًا[١٢].

---

(١) في ح، م: «مرثدة».

(٢ - ٢) سقط من: ح، س، م.

(٣) في ح: «سنان».

(٤) في ح، س، م: «وفي حمير».

(٥) في ح، س، م: «وأفخاذ».

(٦) في م: «حيدان»، وفي حاشية ص: «قال أبو علي: بنو خيوان خطأ، وصوابه إن شاء الله، بنو خيران، وليس الشعبي منهم، بل هو من إخوتهم بني شعبان، ثم هو من الشعب أخي شعبان، قاله الحافظ أبو أحمد».

(٧) في س: «عوف»، الإكمال لابن ماكولا ٧/ ٤٠.

(٨) في س: «عيدان»، وفي ح: «عبدان».

(٩) في ح، س، م: «منهم».

(١٠) في م: «شيبان».

(١١) في م: «الشيبانى».

(١٢ - ١٢) سقط من: ح، س.

وكثيرٌ مِن بطونِ حِميَرَ يُعتَدُّ في هَمدَانَ.

(١قال محمدُ بنُ حبيبٍ(٢): هو سَيْبانُ بنُ الغوثِ بنِ سَعْدِ بنِ عوفِ ابنِ عديٍّ بنِ مالِكِ بنِ زيدِ بنِ سَهْلِ بنِ عمرِو بنِ قيسِ بنِ معاويةِ بنِ جُشَمَ بنِ عبدِ شمسِ بنِ وائلِ بنِ الغوثِ بنِ قطنِ بنِ عريبِ بنِ زُهيرِ بنِ أيمنَ بنِ الهمَيْسَعِ بنِ حميرَ، قال: وكلُّ من في العربِ شيبانُ إلَّا في حميرَ فإنَّ فيها سيبانَ بنَ الغوثِ، ونسَبُه كما ترى١).

وهوزَنُ مِن ذِي الكُلاعِ مِن حِميَرَ، وحَرَازٌ أخو هَوزَنٍ، ذكَرَ ذلك الزُّبيرُ في «الموفقياتِ».

وفِي حِميَرَ **ذو رعينٍ**، وهو شراحيلُ بنُ عمرٍو، وذو أصبَحَ بنُ مالِكٍ(٣)، وقبائلُ كثيرةٌ.

وأمَّا حَضْرَموتُ فاختُلِفَ فيهِ، فقيلَ: إنَّ حضْرَموتَ مِن ولَدِ حِميَرَ ابنِ سبأٍ، وقالَ ابنُ وهبٍ(٤)، عنِ ابنِ لَهيعَةَ، قالَ: أهلُ الكتابِ يقولون(٥): إنَّ حضْرَموتَ ابنُ قحطانَ بنِ عَابَرَ، قالَ ابنُ لَهيعَةَ: عابَرُ هو هُودٌ عليه السلامُ.

(٦كذا قالَ ابنُ لَهيعَةَ٦)، وقد تقدَّمَ في كتابِنا هذا مِن قَولِ وهبِ بنِ

(١ - ١) سقط من: ح، س، م.

(٢) مختلف القبائل ومؤتلفها ص٨٢.

(٣) بعده في ح، س: «بن حمير»، وفي م: «ملك بن حمير».

(٤) الجامع (٣).

(٥) في ح، س، م: «يزعمون».

(٦ - ٦) سقط من: س.

مُنَبِّهٍ وغيرِه في هُودٍ صَلَّى اللهُ عليه ما فيه كِفايةٌ[١].

مَهْرَةُ:

واختُلِفَ في مَهْرَةَ؛ [٢]فقيل: إنَّ مَهْرَةَ[٢] في جُرْهُمٍ، روَى قائلُ هذا أنَّ عليَّ بنَ أبي طالبٍ ﷺ سألَ رجلًا: مِمَّن أنت؟ فقالَ: مِن مَهرَةَ، فقالَ عليٌّ ﷺ: ﴿وَٱذْكُرْ أَخَا عَادٍ إِذْ أَنذَرَ قَوْمَهُۥ بِٱلْأَحْقَافِ﴾[٣] [الأحقاف: ٢١].

وروَوا أنَّ قبرَ هودٍ عليه السلامُ في مَهرَةَ.

١٢١ وقيلَ: إنَّ مَهرَةَ في قحطانَ، وقيلَ: بل مَهرَةُ هو حيدانُ / بنُ مَعَدِّ ابنِ عدنانَ أخو[٤] إيادٍ [٥]وقُضاعةَ[٥] وقَنَصٍ ونِزارٍ، هذا قولُ مَن زعَمَ أنَّ لمَعَدٍّ بَنينَ عددٌ.

وقالَ ابنُ الكَلبِيِّ[٦]: مَهرَةُ هو مَهرَةُ بنُ حيدانَ بنِ عَمْرِو[٧] بنِ الحافِ بنِ قُضاعةَ.

---

(١) تقدم ص٣٤.

(٢ - ٢) سقط من: م.

(٣) أخرجه ابن وهب في جامعه (١٤)، الجوهرة في نسب النبي ﷺ وأصحابه العشرة ١/ ٤٧١.

(٤) في س، ح: «أبو».

(٥ - ٥) سقط من: س.

(٦) نسب معد واليمن الكبير ٢/ ٧١٣.

(٧) في ح، م: «عمران».

(١ قال أبو عمرَ: كلُّ ذا قيل في مَهْرةَ، فاللهُ أعلمُ.

وتَزِيدُ بنُ حَيْدانَ أخو مَهْرةَ بنِ حيدانَ.

انْقَضَتَ أنسابُ اليمنِ، والحمدُ للهِ ١).

قبائلُ قُضاعةَ وبطونُها

(٢ قال أبو عمرَ: وَلَدَ قضاعةُ ٢) الحافَ بنَ قُضاعةَ، فوَلَدَ الحافُ رجُلَينِ عِمرانَ بنَ الحافِ وعمرَو بنَ الحافَ، هذا ما لم يُختَلَفْ فيه (١ مِن ذلك ١)، منهما(٣) تشعَّبَت بطونُ قُضاعةَ كلُّها.

وفِي قُضاعةَ مِنَ القَبائلِ الرواةِ(٤) التى روَت عنِ النبيِّ ﷺ(٥) جَرمُ ابنُ رَبَّانَ(٦) بنِ حُلوانَ بنِ عِمرانَ بنِ الحافِ بنِ قُضاعةَ، وفِي جَرمٍ بطونٌ.

وكلبُ(٧) بنُ وَبرَةَ بنِ تَغْلِبَ(٨) بنِ حُلوانَ بنِ عِمرانَ بنِ الحافِ بنِ

(١ - ١) سقط من: ح، س، م.

(٢ - ٢) في ح، س، م: «قد تقدم القول في قضاعة والاختلاف فيها وفيمن تصح إليه نسبتها من كتابنا هذا، وأما ولدها ومن انتسب إليها، فإن قضاعة ولد».

(٣) في س: «منها».

(٤) سقط من: ح، س، م.

(٥) بعده في ح: «جرم».

(٦) في ح، س، م: «زبان».

(٧) في ح: «كلب، وكلب».

(٨) في ح، س: «ثعلب»، وفي م: «ثعلبة».

قُضاعةَ، وخُشَينُ[١] بنُ تيمِ بنِ نَمِرِ بنِ وَبرَةَ بنِ تَغْلِبَ[٢] بنِ حُلوانَ بنِ عِمرانَ بنِ الحافِ بنِ قُضاعةَ.

وقالَ ابنُ الكَلبِيِّ[٣]: خُشَينٌ والتَّيْمُ ابنا نَمِرِ بنِ وَبرَةَ أخوانِ، قالَ: وخُشينُ بنُ النَّمِرِ بنِ وَبرَةَ بطنٌ.

قالَ[٤]: وولَدَ النَّمِرُ بنُ وَبرَةَ التَّيمَ بنَ النَّمِرِ، وخُشينَ[٥] بنَ النَّمِرِ، وغاضِرةَ بنَ النَّمِرِ، وعاتيَةَ بنِ النَّمِرِ [٦]بنِ وَبَرةَ[٦]، إلَّا أنَّ غاضرَةَ وعاتيةَ ابنَي النَّمِرِ بنِ وَبرَةَ دخَلا[٧] في بنِي[٨] سُليمٍ، فقالُوا: غاضرةُ وعاتيةُ ابنا سُليمِ بنِ منصورٍ.

قالَ أبو عمرَ رَحِمه اللهُ: في خُشَينٍ[٩] أبو ثَعلَبةَ الخُشَنِيُّ، روَى عنِ النبيِّ ﷺ.

١٢٢ / **وتَنُوخُ** بنُ مالِك بنِ تيمِ بنِ نَمِرِ بنِ وَبرَةَ بنِ تَغْلِبَ[١٠] بنِ حُلوانَ

(١) في ح: «خشين، وخشين».

(٢) في ح، س، م: «ثعلبة».

(٣) نسب معد واليمن الكبير ٢/ ٦٨٩.

(٤) بعده في ح، س، م: «ابن الكلبي»، وهو في نسب معد واليمن الكبير ٢/ ٦٨٩.

(٥) في نسب معد واليمن الكبير: «حسين»، الإكمال لابن ماكولا ٢/ ٤٦٧.

(٦ - ٦) سقط من: ح، س، م.

(٧) في س، ح: «دخيلات»، وفي نسب معد واليمن الكبير: «دخلوا»، وفلان دخيل في بني فلان، إذا كان من غيرهم فتدخل فيهم، والأنثى: دخيل، المحكم ٥/ ١٤٠.

(٨) سقط من: س.

(٩) في ح: «حسين».

(١٠) في ح، س: «ثعلب»، وفي م: «ثعلبة».

ابنِ عِمرانَ بنِ الحافِ[١]، فهؤلاءِ مِن ولدِ عِمرانَ بنِ الحافِ [٢]بنِ قُضاعةَ[٢].

ومِن ولَدِ عمرِو بنِ الحافِ بنِ قُضاعةَ بَلِيُّ بنُ عمرِو بنِ الحافِ بنِ قُضاعةَ؛ مِنهم كعبُ بنُ عُجْرَةَ البَلَويُّ، وبنو العَجلانِ [٢]الذين في الأنصارِ[٢]، وبنو أُنَيفٍ، وبنو غُصينَةَ[٣].

قالَ الزُّبيرُ: هؤلاء كلُّهم أصلُهم مِن بَلِيٍّ، وهم حُلفاءُ بنِي عمرِو بنِ عوفٍ مِن الأوسِ، [٤]وهم قبائلُ[٤] بأسرِها مِن بَلِيٍّ في الأنصارِ، مِنهم المُجذَّرُ بنُ ذِيادٍ[٥]، وطلحَةُ بنُ البَراءِ، ولم تكُنْ عشائرُ هؤلاء حُلفاءَ، وأبو بُردَةَ بنُ نِيَارٍ بلَويٌّ حَلِيفٌ للأنصارِ[٦].

وقيلَ: إنَّ غافِقَ في قُضاعةَ، وقيلَ: بل غافِقُ في عَكٍّ، واختُلِفَ في عَكٍّ، فقيلَ: عَكُّ بنُ عدنانَ أخو مَعَدِّ بنِ عدنانَ، وقيلَ: عَكُّ بنُ عُدْثانَ[٧] بنِ عبدِ اللهِ بنِ زهرانَ[٨] بنِ الأزدِ.

---

(١) بعده في ح، س، م: «بن قضاعة».

(٢ - ٢) سقط من: ح، س، م.

(٣) في س: «غضينة»، وبعده في ح، س، م: «وهم كلهم حلفاء الأنصار».

(٤ - ٤) في ح، م: «وهي قبائل»، وفي س: «وهم».

(٥) في ح: «زياد».

(٦) في س: «الأنصار».

(٧) في ح، س، م: «عدنان»، وفي حاشية ص: «علُّ بنُ عُدْثان؛ بالثاء المثلثة هو هذا، قاله الدارقطني وغيره، ابن عبد الله بن زهران، وقال أبو عبيد: عَكُّ بن عدنان بن عبد الله بن الأزد»، المؤتلف والمختلف للدارقطني ٣/ ١٦٢٨، والنسب لأبي عبيد ص٣٠١.

(٨) في ح: «دهران».

وبهراءُ بنُ عمرِو بنِ الحافِ بنِ قُضاعةَ، مِنهم المِقدادُ بنُ الأسودِ[(١)]، وهو المِقدادُ بنُ عمرٍو، وإنَّما قيلَ له: المِقدادُ بنُ الأسودِ؛ لأنَّ الأسودَ بنَ عبدِ يَغُوثَ[(٢)] تبَنَّاه لحلفٍ كانَ بينَهم فنُسِبَ إلَيه[(٣)]، وفِي بهراءَ بطونٌ.

وخولانُ بنُ عمرِو بنِ الحافِ بنِ قُضاعةَ، و[(٤)]قيلَ في خولانَ: إنَّه خولانُ بنُ عمرِو بنِ مالكِ بنِ الحارثِ بنِ مُرَّةَ بنِ أُدَدَ بنِ زيدٍ، علَى ما تقدَّمَ[(٥)].

وأسلُمُ بنُ عمرِو بنِ الحافِ بنِ قُضاعةَ، وقد اختُلِفَ[(٦)] في أسلُمَ، فقيلَ: أسلَمُ في خُزاعَةَ، وقيلَ: إنَّما هوِ أسلَمُ بنُ أفصَى بنِ حارثةَ بنِ عمرِو / بنِ عامرٍ، وقد تقدَّمَ ذِكرُ ذلك كلِّه[(٧)]. ١٢٣

وجُهَينَةُ بنُ زيدِ بنِ سُودِ بنِ أسلُمَ بنِ عمرِو بنِ الحافِ بنِ قُضاعةَ رَهطُ عُقبَةَ بنِ عامرٍ الجُهَنِيِّ، والحُرَقَةُ في جُهَينَة هم بنو حُمَيسِ بنِ

---

(١) بعده في ح، س، م: «بن عبد يغوث».

(٢) بعده في م: «الزهري».

(٣) بعده في ح: «وقد ذكرنا المقداد في بابه في كتاب الصحابة، ونسبناه هناك»، وستأتي ترجمته في ٣/٦٠٩.

(٤) في ح: «وقد».

(٥) بعده في ح، س، م: «ذكره»، وتقدم ص١٥٠.

(٦) بعده في ح: «أيضًا».

(٧) في ح: «قبله، وأسلم في قضاعة غير أسلم بن أفصى وغير التي في خزاعة، والله أعلم»، وتقدم ص١١٣.

عامرِ بنِ مُودَعَةَ بنِ جُهَينةَ.

وعُذرةُ بنُ سعدِ بنِ زيدِ[(١)] بنِ سُودِ بنِ أسلُمَ بنِ عمرِو بنِ الحافِ بنِ قُضاعةَ، وقيلَ: إنَّما هو عُذرَةُ بنُ سعدِ هُذيمِ بنِ لَيثِ بنِ سُودِ بنِ أسلُمَ ابنِ عمرِو بنِ الحافِ بنِ قُضاعةَ.

وقالَ ابنُ الكَلبِيِّ[(٢)]: عُذرَةُ بنُ زيدِ اللَّاتِ بنِ رُفيدَةَ بنِ [(٣)]ثورِ بنِ[٣)] كلبِ بنِ وَبرَةَ.

وفِي عُذرةَ بطونٌ[(٤)].

ونَهْدُ بنُ زيدِ[(١)] بنِ سُودِ بنِ أسلُمَ بنِ عمرِو بنِ الحافِ بنِ قُضاعةَ، رَهطُ أبي عُثمانَ النَّهديِّ، وفِي نَهْدٍ [(٥)]أيضًا بطونٌ كثيرةٌ[٥)].

[(٦)]قال ابنُ الكلبيِّ[(٧)]: وفي قُضاعةَ[٦)] **بنو القَينِ** بنِ جسرِ بنِ شَيْعِ[(٨)] اللَّاتِ بنِ أسَدِ بنِ وَبرَةَ.

---

(١) في حاشية ص: «سقط بينهما: ليث».

(٢) نسب معد واليمن الكبير ٢/ ٥٥٨.

(٣ - ٣) سقط من: ح، س، م.

(٤) بعده في ح، س، م: «منهم من لحق بيشكر بن بكر بن وائل، وقيل: سلمان بن سعد أخو عذرة بن سعد، وقيل: سلمان بن يشكر بن ناجية بن مراد، وقد تقدم ذلك».

(٥ - ٥) في ح، س، م: «بطون».

(٦ - ٦) سقط من: م.

(٧) نسب معد واليمن الكبير ٢/ ٦٤٧.

(٨) في ح: «سبع».

قالَ[١]: وفِي قُضاعةَ سَلِيحُ بنُ حُلوانَ بنِ عِمرانَ بنِ الحافِ بنِ قُضاعةَ، [٢]واسمُ[٢] سَليحٍ عمرٌو[٣].

/ ومَهرَةُ، [٤]وهو مَهْرةُ[٤] بنُ حيدانَ [٥]بنِ عمرِو بنِ الحافِ بنِ قُضاعةَ.

[٦]هذا قولُ[٦] ابنِ الكَلبِيِّ[٧] [٤]على ما قد مَضَى ذكرُه، قال[٤]: ومَهرَةُ[٥] وتَزِيدُ أخوانِ ابنا حيدانَ بنِ عمرٍو[٨] بنِ الحافِ بنِ قُضاعةَ.

قالَ[٩]: وإلَى تزيدَ تُنْسَبُ الثيابُ التَّزيديَّةُ.

قالَ: وفِي مَهْرَةَ بطونٌ كثيرةٌ[١٠]، فذكَرَها.

[٤]قال[٩]: وعُذْرةُ بن سَعدِ بنِ زيدِ بنِ ليثِ بنِ سُودِ بنِ أسْلُمَ بنِ[٤]

---

(١) نسب معد واليمن الكبير ٢/ ٦٩١.

(٢ - ٢) في ح: «وقال أسلم»، وفي س، م: «قال: واسم»، وهو في نسب معد واليمن الكبير ٢/ ٥٥٢، ٥٥٣.

(٣) بعده في ح، س، م: «وقال ابن الكلبي أيضًا»، وسقطت: «أيضا» من: ح.

(٤ - ٤) سقط من: ح، س، م.

(٥ - ٥) سقط من: ح.

(٦ - ٦) في س، م: «قال».

(٧) نسب معد واليمن الكبير ٢/ ٧١٣.

(٨) في ح، س، م: «عمران».

(٩) نسب معد واليمن الكبير ٢/ ٧١٥.

(١٠) سقط من: ح، س، م.

(١) الحافِ بنِ قضاعةَ.

قال: وسعدٌ أبو عُذْرةَ هذا هو المعروفُ بسعدِ هذيمٍ.

قال: وفي عُذْرَةَ أيضًا بطونٌ [٢١٧ظ]، منهم من لَحِق بيشْكُرَ بنِ بكرِ ابنِ وائلٍ(١).

وضنةُ(٢)، بالنُّونِ، بنُ عبدِ كَبيرِ بنُ عُذْرَةَ بنِ سعدِ هذيمٍ.

وذَكَر قبائلَ قضاعةَ مُستقْصاةً لم نذكُرْها؛ لشَرْطِنا الصحابةَ والرواةَ، والحمدُ للهِ.

وقيل: سَلْمانُ بن سَعْدِ أخو عُذْرةَ بنِ سَعْد.

وأجمَعُوا على أنَّ تزيدَ في قضاعةَ، واختلَفوا، فقال بعضُهم: تزيدُ ابن حلوانَ بنِ عمرانَ بن الحافِ بنِ قضاعةَ، وقيل: تزيدُ بنُ حَيْدانَ بنِ عمرِو بنِ الحافِ بنِ قضاعةَ، وقيل: تزيدُ بنُ عمرانَ بنِ الحافِ بن قضاعةَ، وكلُّهم يقولُ: إليهم تُنْسَبُ الثيابُ التَّزيديةُ.

(١ - ١) سقط من: ح، س، م.

(٢) من هنا إلى آخر الكتاب جاء السياق هكذا في ح: «وضنة: هو ضنة بن عبد كبير بن عذرة ابن سعد هذيم، قال أبو عمر: ضنة بالنون قد تقدم ذكرناهم في كتابنا هذا عند ذكر ضبة بالباء، والله أعلم، تم بحمد الله تعالى وعونه وحسن توفيقه»، وفي س، م: «وضنة بالنون قد تقدم أيضًا في باب ضبة، قال ابن الكلبي: هو ضنة بن عبد كبير بن عذرة بن سعد هذيم، وقد تقدم ذكر مهرة في غير قضاعة في اليمن، وذكرنا الاختلاف في ذلك»، ثم في س: «تم كتاب الإنباه، والحمد لله حق حمده، وصلى الله على سيدنا محمد نبيه وعبده، وعلى أله وأصحابه من بعده وسلم تسليمًا»، وفي م: «تم كتاب الإنباه، والحمد لله كثيرًا، وصلى الله على نبيه وأهله وسلم تسليمًا».

قال محمدُ بنُ حبيبٍ[١]: صُباحُ، بضمِّ الصادِ وتخفيفِ الباءِ، في ضبَّةَ بنِ أُدٍّ، وهو صُباحُ بنُ طَريفِ بنِ زيدِ بنِ عمرِو بنِ عامرِ بنِ ربيعةَ ابنِ كعبِ بنِ ثعلبةَ بن سَعْدِ بنِ ضبةَ بنِ أُدٍّ، وفي قضاعةَ صُباحُ بنُ نَهْدِ ابنِ زيدِ بنِ ليثِ بنِ سُودِ بنِ أسلُمَ بنِ الحافِ بنِ قضاعةَ، وفي عَنَزَةَ بنِ أسدِ بنِ ربيعةَ بنِ نزارٍ: صباحُ بنُ عتيكِ بنِ أسْلَمَ بنِ يَذْكُرَ بنِ عَنَزَةَ، وفي عبدِ القيسِ: صُباحُ بنُ لُكَيْزِ بنِ أفْصَى بنِ عبدِ القيسِ.

كلُّ هؤلاء ذَكَرَهم بضَمِّ الصادِ وتَخْفِيفِ الباءِ.

كَمَل الكتابَ، والحَمدُ للهِ على عَوْنِه، وصَلَّى اللَّهُ على محمدٍ وعلى آلِه وَسَلَّم كثيرًا.



(١) مختلف القبائل ومؤتلفها ص٨١، ٨٢.

جاء في المخطوط «ص» هذه الزيادة: «قال الفقيه أبو عمر[١] رحمه الله: اختلف في أول من تكلم بالعربية فروي عن ابن عباس بإسناد فيه مقال أنه قال: أول من تكلم بالعربية إسماعيل ابن إبراهيم عليهما السلام، وروي ذلك أيضا عن محمد بن علي بن حسين أبي جعفر، وهذا يصح على مذهب من زعم أن العرب كلها من ولد إسماعيل، ومعنى قولهم: كلها، يعنون جمهورها، وقد قيل: إن أول من تكلم بالعربية هود ﷺ، وقد ذكرنا في كتابنا هذا القول في هود عليه السلام، ولا خلاف أنه قبل إبراهيم عليه السلام بزمان، وقد روي عن ابن عباس أنه قال: أول من كتب بالعربية إسماعيل بن إبراهيم عليهما السلام، و«كتب» عندي أولى من «نطق»، وفي ذلك نظر، وتصحيح معنى الحديث في أن إسماعيل أول من تكلم بالعربية، يعني، والله أعلم، من ولد إبراهيم صلى الله عليه، وأول من تكلم بالعربية ممن ينتسب إليه عدنان، هذا وجه قول ابن عباس عندي لا وجه له غيره؛ لأنه لا خلاف أن عادا قبل إسماعيل، وجرهم قبل إسماعيل، ولسانهم لا محالة عربي، وحديث ابن عباس معناه ما ذكرنا، والله أعلم.

وقد قيل: إن يعرب بن قحطان أول من تكلم بالعربية، قال بهذا طائفة من علماء أهل الخبر، قالوا: ويعرب بن قحطان نزل أرض اليمن، فهو أبو اليمن كلهم، وهو أول من حُيِّي بعم صباحًا وأبيت اللعن، حياه بذلك بنوه، ويعرب هو ابن عم جرهم، وجرهم تكلم بالعربية وسكن اليمن ثم انتقل إلى مكة فسكنها وأنسل بها، وفي جرهم نكح إسماعيل عليه السلام وقد قيل: إن العربية تُكُلِّم بها من زمن البلبلة، وأحسن ما قيل في البلبلة ما رواه داود بن أبي هند، عن علباء بن أحمر، عن عكرمة، عن ابن عباس، أن نوحا عليه السلام لما هبط إلى أسفل الجودي ابتنى قرية وسماها ثمانين، فأصبح ذات يوم وقد تبلبلت ألسنتهم على ثمانين لغة أحدها اللسان العربي، وكانوا لا يفقه بعضهم كلام بعض، فكان نوح عليه السلام يُعَبِّر عنهم. وروى زيد بن حباب، عن الحسين بن واقد، عن عبد الله بن بريدة، أن لسان جرهم عربي. ولا خلاف فيه، كما أنه لا خلاف في لسان عاد وثمود وهود وصالح وشعيب ومدين أنه عربي، وعاد وثمود هم من العرب العاربة، وقد قدمنا ذكره.

---

(١) في حاشية ص: «جزء الفلاس من هنا إلى آخر القطعة رأيته في جميع النسخ، فهي كالصلة، وقرأناها على أبي علي، وقال لنا: قرأنا ذلك على أبي عمر رحمة الله عليه».

وقال قوم من أهل العلم: إن جرهم كان مع نوح في السفينة، يعنون جرهم الأكبر، وجرهم الأصغر عندهم من عاد، ويقولون: إن اللسان العربي من جرهم الأكبر إلى ولد سام بن نوح.

كل ما ذكرنا قد قيل على ما وصفنا، والله أعلم، وإياه أسأل التوفيق والعصمة برحمته لا شريك له، وصلى الله على نبيه محمد.

قال أبو عمر: من النسابين المشهورين بعلم الأنساب دغفل بن حنظلة، ومحمد بن إسحاق المطلبي مولى لهم، وابن لسَّان الحمرَّة، وعلي بن كيسان الكوفي، وصحار العبدي، وأبو اليقظان وهو سحيم بن حفص، وسحيم لقب واسمه عامر بن حفص، ومحمد بن السائب الكلبي، وابنه هشام بن محمد هو ابن الكلبي، وأبو السطاح اللخمي، والمختار العدوي[(١)]، وأبو عبيدة النحوي، وصبح الطائي، ومثجور بن غيلان الضبي، وسطيح الديلي، وأبو مرية الجرهمي، وزيد بن الكيس النمري، والشرقي بن قطامي واسم الشرقي الوليد، واسم قطامي حصين، وشرقي وقطامي لقبان، ولد شرقي بواسط ويكنى أبا المثنى.

ومن العلماء بأنساب قريش أبو بكر الصديق ﷺ، وجبير بن مطعم، وعقيل بن أبي طالب، وعبد الله بن عباس علامة بأنساب قريش وغيرها وعنه أخذ دغفل وعن غيره من الصحابة ﷺ وسائر العرب، وسعيد بن المسيب، وابنه محمد بن سعيد، وعبد الله بن ثعلبة بن صعير، وابن شهاب الزهري، ومصعب بن عبد الله الزبيري، والزبير بن أبي بكر، واسم أبي بكر بكار بن عبد الله الزبيري، وأبو عبد الله أحمد بن محمد بن حميد العدوي، ومحمد بن عبدة بن سليمان، وغيرهم ممن يطول ذكرهم، غفر الله لنا ولهم.

قال أبو عمر: من الرواة المنسوبين إلى عشائرهم وغيرها:

- **عبيد الله** بن الوليد الوصافي، يروي عن عطية العوفي وسالم بن عبد الله بن عمر، ليس **عندهم بالقوي**، وهو منسوب إلى وصاف بن مالك، قيل: الوصاف حي من بني عجل، وقيل: حي من بكر بن وائل، قال أحمد بن عبد الله بن حكيم: أخبرنا إبراهيم بن عبد الله الخزاعي، قال: الوصافي حي من عجل، اسمه عبيد الله بن الوليد من أشرافهم، وكنيته أبو إسماعيل، كوفي.

(١) عليه إحالة، وفي الحاشية: «هو ....العذري».

- وهب بن منبه بن كامل بن سيج، من أبناء فارس، يكنى أبا عبد الله، الذماري الصنعاني.
- ويحيى بن الحارث الذماري قارئ أهل الشام.
- وعمر بن عبد الرحمن الذماري، أبو أمية، محدث هو وأبوه، في الشاميين، وذمار قرية من قرى صنعاء .
- عمرو بن مالك النكري أبو مالك، ونكرة في عبد القيس، ونكرة أيضا في اليمن على مرحلتين منها.
- هشام بن حسان القردوسي، ومعلى بن زياد القردوسي، قردوس درب بالبصرة[١].
- ثابت البناني، وعلي بن الحكم البناني، بنانة بنت القين بن جسر، يقولون: إنها من ولد سعد بن لؤي بن غالب، وهم في بني شيبان .
- عيسى الرستني، وهو عيسى بن سليم أبو حمزة العبسي الرستني، ورستن قرية من قرى حمص.
- أبو الخير مرثد بن عبد الله اليزني المصري، ويزن بطن من حمير .
- أبو خيرة الصباحي، له صحبة، نسب إلى صباح، وصباح في عبد القيس، وهو صباح بن لكيز بن أفصى بن عبد القيس بن أفصى بن دعمي بن جديلة بن أسد بن ربيعة بن نزار.
- والحسن بن محمد الصباحي.
- زياد بن عبد الله البكائي، راوية محمد بن إسحاق وغيره، من بني بكاء بن عامر بن صعصعة.
- ومنهم عبد الله بن الطفيل العامري البكائي، كان على قيس الكوفة لعلي ﷺ بصفين.
- الجريري أبو مسعود سعيد بن إياس البصري محدث أهل البصرة، إلا أنه اختلط في آخر عمره، ينسب إلى جرير بن عباد أخي الحارث بن عباد والحارث بن[٢١٦و] عباد أسر مهلهلا ثم أطلقه، وكان قد قتل ابنه، وجرير بن عباد والحارث بن عباد من بني ضبيعة بن قيس بن ثعلبة بن عكابة بن صعب بن علي بن بكر بن وائل، وقيل: جرير بن جشم بن ثعلبة، والأول أصح إن شاء الله تعالى.
- وعباس الجريري يروي عنه شعبة.
- عمرو بن محمد العنقزي، كوفي، يكنى أبا سعيد، يعرف بالعنقزي، شيء نسب إليه وعرف به كاللقب، ويقال: العنقز المرزنجوش، وهو مولى لقريش، لا أدري لأي قريش، يروي عن

(١) في الحاشية: «قال أبو عبيد في النسب: القراديس بنو قردوس بن الحارث بن مالك بن تيم ابن غنم بن دوس بن الأزد».

الثوري وإسرائيل بن يونس، وقد روى عنه علي بن المديني وإسحاق بن راهويه ومن دونهما[١].

- يحيى بن عبد الله بن الضحاك البابلتي الحراني، وبابلت قرية بين حران والرقة، يروي عن الأوزاعي، روى عنه جماعة ثقات، وهو ثقة، يكنى أبا سعيد.

- يزيد الرشك، هو يزيد بن أبي يزيد، لا يعرف اسم أبيه، قيل له: الرشك؛ لأنه كان غيورا، ويسمى الغيور بالفارسية أرشك، فعرب فقيل: الرشك، وكان قساما يقسم الدور والأرضين، وهو ضبعي، يروي عن ....[٢] ومطرف بن الشخير، ومعاذة العدوية، وبكير بن عبد الله بن الأشج، روى عنه حماد بن زيد، وشعبة، وابن علية، ومعمر، وعبد الوارث، وعبد الله بن شوذب، وهو ثقة.

- أبو الجوزاء، أوس بن عبد الله الربعي البصري، والربعة هو ابن الغطريف الأصغر بن عبد الله بن الغطريف الأكبر؛ وهو عامر بن بكر بن يشكر بن بكر بن مبشر بن صعب بن دهمان بن نصر بن الأزد.

- أبو عبد الله عبد الملك بن أبي سليمان العرزمي الفزاري، مولى لهم، الكوفي، وعرزم رجل أسود مولى لفزارة، ويقال: بل عرزم مولى النخع.

- علي بن عبد الله الأزدي البارقي، وبارق جبل نزله سعد بن عدي بن حارثة بن عمرو بن عامر بن ثعلبة بن امرئ القيس بن مازن بن الأزد، فسموا به.

- هشام بن أبي عبد الله الربعي الدستوائي أبو عبد الله، واسم أبي عبد الله سنبر، ودستوا كورة من كور الأهواز، كان يبيع الثياب التي تجلب منها فنسب إليها.

---

(١) في حاشية المخطوط: «نقل من خط الشيخ أبي عمر رحمه الله كتبه: حاشية عمرو بن محمد العنقزي، نسبة للعنقز، وهو الريحان، قال الأخطل:

ألا أسلم سلمت أبا خالد وحياك ربك بالعنقز
أكلت الدجاج فأفنيتها فهل في الخنابيص من مغمز»

(٢) بياض في المخطوط، ويزيد الرشك يروي عن خالد بن الأشج، وعبد الله بن أنس بن مالك، تهذيب الكمال ٣٢/ ٢٨١.

۞ ۞ ۞

- هشام بن حسان القردوسي البصري أبو عبد الله، والقراديس من الأزد، وهو القراديس ابن دومن بن الحارث بن مالك بن فهم بن غنم بن دوس بن عدثان بن عبد الله بن زهران ابن عبد الله بن مالك بن نصر بن الأزد بن الغوث، والقراديس والجراميز والقسامل ولقيط وعدمل إخوة بنو الحارث بن مالك بن فهم بن غنم بن دوس، وقيل: القسامل من ولد عمرو بن مالك بن فهم، والأشافر من ولد مالك بن عمرو بن مالك بن فهم.

- الفضل بن موسى السيناني، سينان[1] في زبيد من مذحج .

- عمار الدهني، هو عمار بن أبي معاوية، ودهن حي من بجيلة، قاله أبو نعيم، قال علي بن المديني: وكان أبو نعيم...الأنساب، وعمار الدهني وأبو شعبة الدهني ينسبان إلى دهن في بجيلة.

- عياش بن عباس القتباني، قاضي مصر، وقتبان حي ...وهم ولد أنمار بن إراش، وقيل: قتبان حي من اليمن، وقيل: قتبان بن ثعلبة بن زيد بن الغوث بن أنمار بن إراش بن عمرو ابن الغوث بن زيد بن مالك ...فخذ في رعين، مشهور في مصر، منهم المفضل بن فضالة ابن عبيد القتباني، قاضي مصر، يروي عن ابن عجلان، ويونس بن يزيد وغيرهما.

- أبو سفيان السروجي عبد الرحمن بن مطرف الرؤاسي ابن عم وكيع بن الجراح، كان ينزل سروج قرية من قرى الجزيرة، يروي عن عيسى بن يونس كتاب ابن بشر: قال ابن الأعرابي صاحب الغريب: اختلف الناس في قول علي ﷺ: أصل قريش من كوثى ونحن قوم من كوثى، فقالت طائفة: أراد كوثى وهي المدينة التي ولد بها إبراهيم عليه السلام؛ لأنه ولد إسماعيل عليه السلام، وعدنان من ولد إسماعيل، وهو أصل قريش، وقالت طائفة: إنما أراد بقوله: كوثَى: مكة، وذلك مشهور عند العرب، وأنشد:

لعن الله بطن كوثى محلا ... ورماه بالعفر والإمعار
ليس كوثى العراق أعني ولكن ... كوثة الدار دار عبد الدار

قال: أراد علي ﷺ أنا مكيون.

(١) في حاشية المخطوط: «قال الحافظ أبو أحمد: سينان قرية من قرى مرو، منها الفضل بن موسى السيناني وأخوه أحمد بن موسى، عزيز الحديث، وغيرهما».



وقال كعب الأحبار: نجد في الكتاب الأول: محمد سيد المرسلين مولده وظهوره من جبال فاران من منابت القرظ، ثم ينتقل إلى طيبة، قال: وكان كعب يقول: طيِّبة بالتشديد.

للأخطل:

شفى النفسَ من قتلى سليمٍ وعامرٍ ... ولمْ يَشْفِها قَتْلى غنِيّ ولا جَفرِ

ولا جشمٍ شرّ القبائلِ كلها ... كبيضِ القطا ليسوا بسودٍ ولا حمرِ

ولو ببني ذبيانَ بلتْ رماحُنا ... لقَرَّتْ بهمْ عَيْني وباءَ بهمْ وِتْري

لجرير:

يعد الناسبون بني تميم ... بيوت المجد أربعة كبارا

يعدون الرباب وآل سعد ... وتيما ثم حنظلة الكبارا

ويسقط وسطها المرئي لغوا ... كما ألغيت في الدية الحوارا

والحمد لله رب العالمين حق حمده، وصلى الله على محمد عبده ورسوله وعلى آله وصحبه»[1].

---

(١) في الحاشية: «قوبل بالأصل المنتسخ منه على حسب الجهد والطاقة فقابله إلى آخره».

فهرس الموضوعات

كتاب الإنباه

الموضوع	الصفحة
مقدمة المصنف	٥
عدنان	١٤
قحطان	٢٩
قضاعة	٣٦
نزار	٤٥
مضر	٤٥
خندف	٤٦
قريش	٤٧
هذيل، وأسد والقارة وكنانة	٦٠
تميم	٦٧
مزينة والرباب وضبة	٧١
قيس عيلان	٧٦
البربر	٨٢
الروم	٨٤

فارس ٨٦
الديلم ٨٨
الأتراك ٨٩
الأكراد ٨٩
قبائل قيس وشعوبها ٩٣
ثقيف ١٠٢
خزاعة ١٠٩
ربيعة بن نزار ١١٤
بجيلة وخثعم ١٢٢
عاملة ١٢٨
لخم وجذام ١٣٠
جماع قبائل اليمن ١٣٤
الأزد ١٣٤
بارق، الحارث بن كعب، أسلم ١٤٤
دوس ١٤٥
أحمس ١٤٦
كندة ١٤٧

الصدف ١٤٨
السكون ١٤٩
تجيب، خولان ١٥٠
الأشعرون، طيئ ١٥١
مذحج ١٥٢
النخع ١٥٤
رها، صداء، سعد العشيرة ١٥٥
زبيد، معافر ١٥٦
مراد، غطيف، سلمان، بنو قرن ١٥٧
عنس ١٥٨
همدان ١٥٩
الأوزاع ١٦٠
هوزن، ذو رعين، حضرموت ١٦١
مهرة ١٦٢
قبائل قضاعة وبطونها ١٦٣
جرم، كلب ١٦٣
تنوخ ١٦٤

بهراء، خولان، جهينة ١٦٦

غدرة، نهد، بنو القين ١٦٧

مهرة ١٦٨

ضنة.. ١٦٩



الاستيعاب في معرفة الأصحاب

ومعه

الإنباه في ذكر القبائل الرواة

لأبي عمر يوسف بن عبد الله بن محمد بن عبد البر (ت ٤٦٣ هـ)

ومعهما

الاستدراك على الاستيعاب

لابن الأمين محمد بن إبراهيم بن يحيى (ت ٥٢٩ هـ)

وحواشي الاستيعاب

لسبط ابن العجمي أحمد بن إبراهيم (ت ٨٨٢ هـ)

تحقيق
الدكتور عبد الله بن عبد المحسن التركي
بالتعاون مع
مركز هجر للبحوث والدراسات العربية والإسلامية

الجزء الأول


الاستيعاب
في معرفة الأصحاب

[١/٢ظ] / بسم الله الرحمن الرحيم ٢/١

(١وصلَّى اللهُ على محمدٍ، أخبرنا الشيخُ الفقيهُ أبو عمرانَ موسى ابنُ أبي وليدٍ الشاطبيُّ فيما أجازهُ لنا وأذِنَ في روايتِه عنهُ، قال: أخبرنا الشيخُ١) أبو عمرَ يوسفُ بنُ عبدِ اللهِ بنِ محمدِ بنِ عبدِ البَرِّ النَّمَرِيُّ (٢الحافظُ رحِمه اللهُ٢)، قال: بحمدِ اللهِ أبتدِي، وإيَّاه أستعينُ وأستَهدِي، وهو وليُّ عِصْمَتِي مِن الزَّلَلِ في القولِ والعملِ، ووليُّ تَوفيقي، لا شريكَ له، ولا حولَ ولا قُوَّةَ إلَّا به.

الحمدُ للهِ رَبِّ العالمينَ، جامِعِ الأوَّلينَ والآخِرِينَ ليومِ الفصلِ والدِّينِ، حَمْدًا يُوجِبُ رِضاهُ، ويقتَضِي المزيدَ مِن فضلِه ونُعْماه،

(١ - ١) في ط، ي١، هـ، م: «صلى الله على سيدنا ونبينا ومولانا محمد، وعلى آله وصحبه وسلم، قال»، وفي ى: «وبه أستعين، حدثنا الفقيه المحدث المشكور أبو عامر محمد ابن حبيب ﷺ، قال: حدثنا المقرئ أبو الحسن علي بن عبد الرحمن ﷺ»، وفي هـ: «وبه نستعين، وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين، أنا الفقيه»، وفي غ: «قال الفقيه»، وفي ف: «أخبرنا الشيخ العالم الفقيه أبو الفضل محمد بن نبهان ابن يوسف الأديب الهمذاني فيما قرأته عليه، قلت له: أخبركم الحافظ أبو عبد الله محمد ابن نصر [الصواب: ابن أبي نصر] بن عبد الله الحميدي فيما كاتبك به، وأذن لك في روايته، قال: أخبرنا الفقيه»، وفي م: «وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه أجمعين، أنا الفقيه».

(٢ - ٢) في ط: «قراءة مني عليه»، وفي هـ، م: «قراءة عليه مني في رجب سنة خمس وخمسين وأربعمائة»، وفي ى، ى١: «قراءة عليه».

وصلَّى اللهُ علَى محمدٍ[١] نبيِّ الرَّحمةِ، وهادِي الأُمَّةِ، وخاتمِ النُّبوَّةِ، وعلى آلِه أجمَعينَ، وسلَّمَ تَسْليمًا.

أمَّا بعدُ، فإنَّ أولَى ما نظَر فيه الطالبُ، وعُنِيَ به العالِمُ بعدَ كتابِ اللهِ تعالى، سُنَنُ رسولِ الله صلى اللهُ عليه[٢]، فهي المُبَيِّنةُ[٣] لمُرادِ اللهِ ﷻ مِن مُجمَلاتِ كتابِه، والدَّالَّةُ على حُدودِه، والمُفسِّرةُ له، والهاديةُ إلى [٤]الصِّراطِ المُستَقيمِ صِراطِ اللهِ[٤]، مَن اتَّبَعَها[٥] اهتَدَى، ومَن سلَك غيرَ سبيلِها[٦] ضَلَّ وغوَى، ووَلَّاه اللهُ ما تَوَلَّى [٧]وأنفذ عليه وعيدَه إن شاءَ[٧].

ومِن أَوْكَدِ آلاتِ [٨]السُّنَنِ المُعِينَةِ[٨] عليها، والمُؤَدِّيةِ إلى حفظِها،

---

(١) في حاشية ط: «رسول الله ﷺ».

(٢) كذا في الأصل: «صلىٰ الله عليه»، وقد التزمها في سائر المخطوط وتكرر في مواضع من النسخة ط، وقال الدكتور الطناحي رحمه الله في تحقيقه لكتاب «أعمار الأعيان» تعليقًا على كلام ابن الجوزي في الصلاة عليه ﷺ: «هكذا بدون «وسلم»، وهي طريقة لبعض الأقدمين يكتفون بالصلاة فقط دون التسليم، وقد رأيتها في أسلوب الشافعي والحربي وابن سلام والخطابي والهروي والخطيب البغدادي... لكن الإمام النووي، يقول: ويكره الاقتصار على الصلاة أو التسليم»، وقد اكتفينا بهذه الإشارة والتزمنا صيغة الصلاة المعهودة، والتي عليها سائر النسخ، دون إشارة فيما سيأتي.

(٣) في ط: «المنبئة»، وفي حاشيتها كالمثبت.

(٤ - ٤) في غ: «أحكامه».

(٥) في هـ: «اتبع طريقها»، وفي غ: «اتبعهما».

(٦) في غ: «سبيلهما».

(٧ - ٧) ليست في ي، ط، هـ، وهي في حاشية الأصل بخط المقابل وكتب بعدها (خ)، وكتب تحتها: ليس في كتابه ع»، ونقله سبط ابن العجمي.

(٨ - ٨) في غ: «المحافظة».

معرفةُ الذينَ نقَلوها عن نَبِيِّهم رسولِ اللهِ ﷺ إلى النَّاسِ كافَّةً، وحفِظُوها عليه، وبَلَّغوها عنه، وهم صحابَتُه الحَوَارِيُّونَ الذينَ وَعَوْها وأَدَّوْها ناصِحِينَ مُحْتَسِبين، حتَّى كَمُلَ بما نقَلوه الدِّينُ، وثَبَتَتْ بهم حُجَّةُ اللهِ عزَّ وجلَّ على المسلمين، فَهُمْ خيرُ القُرونِ، وخيرُ أُمَّةٍ أُخرِجَت للنَّاسِ، (١)ثَبَتَتْ عَدَالةُ جميعِهم بِثَناءِ اللهِ عزَّ وجلَّ عليهم، وثَنَاءِ رسولِه (٢)عليه السلام(٢)(١)، ولا أَعْدَلَ ممَّنِ ارتَضاه اللهُ لصُحْبةِ نَبِيِّه ﷺ ونُصْرتِه، ولا تَزْكِيةَ أفضلُ مِن ذلك، ولا تعديلَ أكمَلُ منه، قال اللهُ تعالى ذكرُه: ﴿مُّحَمَّدٌ رَّسُولُ ٱللَّهِۚ وَٱلَّذِينَ مَعَهُۥٓ أَشِدَّآءُ عَلَى ٱلۡكُفَّارِ رُحَمَآءُ بَيۡنَهُمۡۖ تَرَىٰهُمۡ رُكَّعٗا سُجَّدٗا يَبۡتَغُونَ فَضۡلٗا مِّنَ ٱللَّهِ وَرِضۡوَٰنٗاۖ سِيمَاهُمۡ فِي وُجُوهِهِم مِّنۡ أَثَرِ ٱلسُّجُودِۚ﴾ الآية [الفتح: ٢٩].

فهذه صِفةُ مَن بدَر إلى [١/٣و] تصديقِه والإيمانِ به، وآزَرَه ونَصَرَه، ولَصِقَ به وصَحِبَه، وليس كذلك جميعُ مَن رَآه، ولا جميعُ مَن آمَن به، و(٣)سَتَرَى منازلَهم مِن الدِّينِ والإيمانِ، وفضائلَ ذَوِي الفضلِ والتقدُّمِ منهم، واللهُ قد فَضَّلَ بعضَ النَّبِيِّينَ على بعضٍ، وكذلك سائرُ المسلمين، والحمدُ للهِ ربِّ العالَمينَ، قال عزَّ وجلَّ: ﴿وَٱلسَّٰبِقُونَ ٱلۡأَوَّلُونَ مِنَ ٱلۡمُهَٰجِرِينَ وَٱلۡأَنصَارِ وَٱلَّذِينَ ٱتَّبَعُوهُم بِإِحۡسَٰنٖ رَّضِيَ ٱللَّهُ عَنۡهُمۡ وَرَضُواْ عَنۡهُ﴾ الآية [التوبة: ١٠٠].

(١ - ١) في غ: «وقد أثنى الله عز وجل عليهم ورضي رسول الله ﷺ عنهم».

(٢ - ٢) في ي: «عليهم».

(٣) في م: «كما».

٣/١ (١قال(٢) أبو عمرَ١): **أخبَرنا عبدُ اللهِ بنُ/ محمدِ بنِ عبدِ المُؤمِنِ** (٣ابنِ يحيى٣)، قال: أخبرنا أحمدُ (٤بنُ سلمانَ٤) بنِ الحسنِ، قال: حدَّثنا عبدُ اللهِ بنُ أحمدَ بنِ حنبلٍ، قال: حدَّثني أبي، **وأخبَرنا** عبدُ الوارثِ بنُ سفيانَ(٥)، قال: أخبرنا قاسمُ بنُ أصبغَ، قال: حدَّثنا أحمدُ بنُ زُهيرٍ، قال: حدَّثنا أحمدُ بنُ حنبلٍ، قال: حدَّثنا هُشَيمٌ(٦)، قال: أخبرنا أَشْعَثُ، عن ابنِ سيرينَ في قولِه عزَّ وجلَّ: ﴿وَٱلسَّٰبِقُونَ ٱلْأَوَّلُونَ مِنَ ٱلْمُهَٰجِرِينَ﴾. قال: همُ الذينَ صَلَّوُا القِبْلَتَينِ(٧).

(١ - ١) سقط من: ى، هـ، غ، وفي ط: «أخبرنا أبو عمر، قال».

(٢) من هنا خرم في: غ، ف ينتهي ص٣٦ عند قوله تعالى: ﴿لَا يَسْتَوِى مِنكُمْ﴾.

(٣ - ٣) زيادة من: خ.

وقال سبط ابن العجمي: «ذكر الذهبي في «ميزانه» فقال: القرطبي، من قدماء شيوخ أبي عمر بن عبد البر، كان تاجرا صدوقا، لقي ابن داسة والكبار، قال ابن القرطبي: لم يكن ضبطه جيدا وربما أخل بالهجاء». ميزان الاعتدال ٢/ ٤٩٨، وفيه: «ابن الفرضي» وهو الصواب.

(٤ - ٤) سقط من: هـ. وفي ط، ى١، م: «بن سليمان»، وفي حاشية «ط» كالمثبت، وهو أحمد ابن سلمان بن الحسن النجاد. سير أعلام النبلاء ١٥/ ٥٠٢.

(٥) عبد الوارث بن سفيان بن جبرون القرطبي، أبو القاسم، أثنى عليه المصنف، وقال: كان من ألزم الناس لأبي محمد قاسم بن أصبغ، وقال أيضا: قرأت عليه «المعارف» لابن قتيبة. توفي سنة (٣٩٥هـ). جذوة المقتبس ص٢٩٥، والصلة ٢/ ٣٨٢، وسير أعلام النبلاء ١٧/ ٨٤.

(٦) في ى: «هاشم».

(٧) أخرجه أبو نعيم في معرفة الصحابة (٧) من طريق عبد الله بن أحمد به، وأخرجه ابن جرير في تفسيره ١١/ ٦٣٩، ٦٤٠ من طريق هشيم به.

وبعده في خ: «وقال أحمد بن زهير: قلت لسعيد بن المسيب: ما فرق بين المهاجرين الأولين والآخرين؟ قال: هم الذين صلوا القبلتين»، ولا تصح رواية ابن زهير عن ابن=

وبهَذينِ الإسنادَيْنِ عن أحمدَ بنِ حنبلٍ، قال: وحدَّثنا هُشَيمٌ، عن إسماعيلَ ومُطَرِّفٍ، عن الشَّعبيِّ، قال: هُمُ الذينَ (١بايَعوا بيعةَ الرِّضوانِ١).

وأخبَرنا أحمدُ بنُ عبدِ اللهِ بنِ محمدِ بنِ عليٍّ (٢)، قال: حدَّثنا الحسنُ بنُ إسماعيلَ، قال: حدَّثنا عبدُ الملكِ بنُ بَحْرٍ (٣)، قال: حدَّثنا محمدُ بنُ إسماعيلَ بنِ سالمٍ، قال: حدَّثنا سُنَيدٌ، قال: أخبَرنا هُشَيمٌ (٤)، قال: أخبَرنا مُطَرِّفٌ وإسماعيلُ، عن الشَّعبيِّ، قال: السَّابِقونَ الأوَّلونَ مِن المُهاجِرينَ والأنصارِ الذين (٥بايَعوا بَيْعَةَ٥) الرِّضوانِ (٦).

= المسيب، وسيأتي قول ابن المسيب مسندًا في ص٢٨.

(١ - ١) في ي: «بايعوا تحت الشجرة»، وفي ى١: «بايعوه تحت الشجرة بيعة الرضوان».
والأثر أخرجه أبو نعيم في معرفة الصحابة (٥) من طريق عبد الله بن أحمد به، وأخرجه ابن أبي حاتم في تفسيره ٦/ ١٨٩٨ من طريق أحمد بن حنبل به، وأخرجه ابن شبة في تاريخ المدينة ٢/ ٤٩١، وابن جرير في تفسيره ٦٣٨/١١ من طريق هشيم به، وسيأتي ص٢٩.

(٢) أبو عمر، ابن الباجي، سمع من والده «مصنف ابن أبي شيبة»، قال عنه المصنف: كان عارفا بالحديث ووجوهه، إماما مشهورا، لم تر عيني مثله في المحدثين وقارا وسمتا. توفي سنة (٣٩٦هـ). جذوة المقتبس ص١٢٦، وسير أعلام النبلاء ١٧/ ٧٤.

(٣) في ي، م: «أبجر». تهذيب الكمال ١٨/ ٣١٣، وتاريخ الإسلام ٧/ ٦٧٩

(٤) في ط: «هاشم».

(٥ - ٥) في ي: «شهدوا معه».

(٦) بعده في ي١: «من المهاجرين والأنصار».
والأثر أخرجه ابن جرير في تفسيره ٦٣٨/١١ من طريق سنيد الحسين بن داود به.

قال سُنَيدٌ: وأخبَرنا حَجَّاجٌ، عن ابنِ جُرَيجٍ، قال: أخبَرني أبو الزُّبيرِ، أنَّه سمِع جابرَ بنَ عبدِ اللهِ يقولُ: كُنَّا يومَ الحُدَيبيَةِ أربعَ عَشْرَةَ مائةً، فبايَعْنا رسولَ اللهِ ﷺ وعمرُ بنُ الخطَّابِ آخِذٌ بيدِه تحتَ الشَّجرةِ، وهي سَمُرَةٌ، فبايَعْناه غيرَ الجَدِّ بنِ قَيسٍ اختَبَأَ تحتَ بطنِ بعيرِه، قيل لجابرٍ: هل بايَعَ النَّبيُّ ﷺ بذِي الحُلَيفةِ؟ قال: لا، ولكنَّه صلَّى بِها، ولم يُبايِعْ تحتَ شجرةٍ إلَّا الشَّجَرَةَ التي عندَ الحُدَيبيةِ، قال أبو الزُّبيرِ: قلتُ لجابرِ بنِ عبدِ الله: كيفَ بايَعُوا؟ قال: بايَعْناه على ألَّا نَفِرَّ، ولم نُبايِعْه على الموتِ[1].

قال: وأخبَرني أبو الزُّبيرِ، عن جابرٍ، قال: جاء عبدٌ[2] لحاطبِ بنِ أبي بَلْتَعةَ أحدِ بني أَسَدٍ يَشْتَكِي سيِّدَه، فقال: يا رسولَ اللهِ، لَيَدْخُلَنَّ حاطبٌ النَّارَ، فقال له: «**كَذَبْتَ؛ لا يَدْخُلُها أحدٌ شَهِدَ بدرًا أو**[3] **الحُدَيبيةَ**»[4].

[١/٣ظ] **قال أبو عمرَ**: وقال اللهُ عَزَّ وجَلَّ: ﴿لَّقَدْ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنِ ٱلْمُؤْمِنِينَ إِذْ يُبَايِعُونَكَ تَحْتَ ٱلشَّجَرَةِ﴾ [الفتح: ١٨]، ومَن رَضِيَ اللهُ عنه لم

---

(١) أخرجه المصنف في التمهيد ٩/ ١٣٣بإسناده ومتنه، وأخرجه مسلم (١٨٥٦/ ٦٩) من طريق ابن جريج به.

(٢) في حاشية الأصل: «اسمه سعد»، وقال سبط ابن العجمي: «بخط أبي الفتح اليعمري: اسمه سعدة».

(٣) في ي، ي١، هـ، م: «و».

(٤) أخرجه المصنف في التمهيد ٩/ ١٣٣، ١٣٤ بإسناده ومتنه، وأخرجه أحمد ٢٢/ ٣٦٩ (١٤٤٨٤) عن حجاج به.

يَسْخَطْ عليه أبدًا إن شاء اللهُ، وقال رسولُ اللهِ ﷺ: «**لن يَلِجَ النَّارَ أحدٌ شَهِدَ بدرًا والحُدَيبيةَ**».

أخبَرنا أحمدُ بنُ قاسمِ بنِ عبدِ الرَّحمنِ التَّاهَرتيُّ[1]، قال: حدَّثنا قاسمُ بنُ أصبغَ، قال: حدَّثنا الحارثُ بنُ أبي أسامةَ، قال: أخبَرنا عاصِمُ بنُ عليٍّ وأحمدُ بنُ عبدِ اللهِ بنِ يونُسَ، قالا: حدثنا اللَّيثُ بنُ سعدٍ، عن أبي الزُّبيرِ، عن جابرِ بنِ عبدِ اللهِ، عن النَّبيِّ ﷺ قال: «**لا يَدْخُلُ النَّارَ أحَدٌ ممَّن بايَعَ تحتَ الشَّجَرَةِ**»[2].

أخبَرنا عبدُ الوارثِ بنُ سفيانَ، قال: حدثنا قاسِمُ بنُ أصبَغَ، قال: حدثنا إبراهيمُ بنُ إسحاقَ بنِ مِهْرانَ، قال: حدثنا يحيى بنُ يحيى النَّيسابوريُّ، قال: حدثنا أبو خَيثَمةَ، عن أبي الزُّبيرِ، عن جابرٍ، أنَّ عبدًا لحاطبِ بنِ أبي بَلْتَعةَ جاء إلى رسولِ اللهِ ﷺ يَشْتَكِي حاطِبًا، فقال: يا رسولَ اللهِ، لَيَدْخُلَنَّ حاطِبٌ النَّارَ، قال: فقال رسولُ اللهِ ﷺ: «**كَذَبْتَ، لا يَدْخُلُها أَحَدٌ شَهِدَ بدرًا والحُدَيبيةَ**»[3].

ورَواه حَجَّاجٌ، عن ابنِ جُرَيجٍ، عن أبي الزُّبيرِ، أنَّه حَدَّثَه عن

(١) أبو الفضل التميمي، مسند الأندلس، سمع قاسم بن أصبغ، كان ذا زهد وتعبد مع الثقة والعلم، توفي سنة (٣٩٥هـ)، جذوة المقتبس ص١٤١، وسير أعلام النبلاء ١٧/ ٧٩.

(٢) أخرجه أحمد ٢٣/ ٩٣ (١٤٧٧٨)، وأبو داود (٤٦٥٣)، والترمذي (٣٨٦٠)، والنسائي في الكبرى (١١٤٤٤)، وابن حبان (٤٨٠٢) من طريق الليث بن سعد به، وسيأتي في ٢/ ٣٦٧، ٣٦٨.

(٣) أخرجه ابن بشكوال في غوامض الأسماء المبهمة ١/ ٢٤٩ من طريق المصنف به.

جابرٍ، عن أمِّ مُبَشِّرٍ، عن النَّبيِّ ﷺ مِثلَه(١).

(٢)وقد رَواه الأعمَشُ، عن أبي سفيانَ، عن جابرٍ، عن أُمِّ مُبَشِّرٍ، عن النَّبيِّ ﷺ مِثلَه(٢).

(٣)وقد رُوِي عن الأعمَشِ، عن أبي سفيانَ، عن جابرٍ، عن النَّبيِّ ﷺ مِثلُه، لم يَذْكُرْ أمَّ مُبَشِّرٍ(٣).

وقد رُوِيَ عن أبي سَلَمةَ، عن أبي هريرةَ، عن النَّبيِّ ﷺ مِثلُه(٤).

حدَّثنا عبدُ الوارثِ بنُ سفيانَ، قال: حدثنا قاسمُ بنُ أصبَغَ، قال: حدثنا أبو قِلابةَ عبدُ الملِك بنُ محمدٍ الرَّقاشِيُّ، قال: حدثنا أبو زيدٍ

---

(١) أخرجه أحمد ٤٥/ ٣٥٤ (٢٧٣٦٢)، ومسلم (٢٤٩٦/ ١٦٣)، والنسائي في الكبرى (١١٢٥٩)، وابن سعد في الطبقات ١٠/ ٤٢٥، والحسين المروزي في زيادات الزهد لابن المبارك (١٤١٧)، والفاكهي في أخبار مكة (٢٨٧٣)، وابن أبي عاصم في الآحاد والمثاني (٣٣١٧)، والطبراني في المعجم الكبير ٢٥/ ١٠٣ (٢٦٩)، واللالكائي في شرح أصول الاعتقاد (٢١٩٣)، وأبو نعيم في معرفة الصحابة (٨٠٧٩)، والبيهقي في الدلائل ٤/ ١٤٣، وفي الشعب (٣٧١) من طريق حجاج به.

(٢ - ٢) سقط من: ي.

والحديث أخرجه أحمد ٤٤/ ٥٩٠، ٥٩٣ (٢٧٠٤٢، ٢٧٠٤٥)، وابن أبي عاصم في الآحاد والمثاني (٣٣١٦)، وابن جرير في تفسيره ١٥/ ٦٠١، وابن حبان (٤٨٠٠)، والطبراني ٢٥/ ١٠٢ (٢٦٥، ٢٦٦)، وأبو نعيم في معرفة الصحابة (٢٦) من طريق الأعمش به.

(٣ - ٣) سقط من: ى١، هـ.

والحديث أخرجه أحمد ٢٣/ ٤١٠ (١٥٢٦٢)، وابن أبي عاصم في الآحاد والمثاني (٣٣٥)، وأبو يعلى (١٩٠٠)، والطبراني في المعجم الكبير (٢٦٥) من طريق الأعمش به.

(٤) سيأتي تخريجه في ٢/ ٣٦٨.

الهَرَوِيُّ، قال: حدثنا قُرَّةُ بنُ خالدٍ، عن قتادةَ، قال: قلتُ لسعيدِ بنِ المُسَيَّبِ: كم كان الذينَ شَهِدوا بيعةَ الرِّضوانِ؟ قال: خمسَ عشرَةَ مائةً، قال: قلتُ: فإنَّ جابرَ بنَ عبدِ اللهِ، قال: كانوا أربعَ عشرَةَ مائةً، قال: رَحِمَ اللهُ جابرًا، هو حدَّثني أنَّهم كانوا خمسَ عَشْرةَ مائةً(١).

حدَّثنا عبدُ اللهِ بنُ محمدٍ، حدثنا أحمدُ بنُ سلمانَ، حدثنا عبدُ اللهِ ابنُ أحمدَ بنِ حنبلٍ، قال: حدَّثني أبي، **وأخبَرنا** عبدُ الوارثِ بنُ سفيانَ، قال: حدثنا قاسمُ / بنُ أصبَغَ، قال: حدثنا أحمدُ بنُ زُهيرٍ، قال: حدثنا ٤/١ أحمدُ بنُ حنبلٍ، قال: حدثنا محمدُ بنُ جعفرٍ، قال: حدثنا شعبةُ، عن عمرِو بنِ مُرَّةَ، عن سالمِ بنِ أبي الجَعْدِ، قال: سألتُ جابرَ [١/٤و] بنَ عبدِ اللهِ عن أصحابِ الشَّجرةِ، قال: كُنَّا ألفًا وخمسَمائةٍ، وقال: ولو كنَّا مائةَ ألفٍ لَكَفانا(٢).

قال أبو عمرَ ﷺ: يعنِي الماءَ النابعَ مِن أناملِه ﷺ، وقد ذكَرْنا طُرُقَ ذلك في «التَّمهيدِ»، بما بانَ به أنَّ ذلك كان منه ﷺ مَرَّاتٍ في

---

(١) أخرجه أبو عوانة (٧٢٠٠)، والبيهقي في السنن الكبير (١٠٢٩٣)، وفي الدلائل ٤/ ٩٧ من طريق أبي قلابة به، وأخرجه أبو عوانة (٧٢٠١)، وابن حبان (٤٨٧٤)، والبيهقي في السنن الكبير (١٠٢٩٣) من طريق قرة به، وأخرجه البخاري (٤١٥٣) من طريق سعيد عن قتادة به.

(٢) أحمد ٢٢/ ٨٧ (١٤١٨١)، وأخرجه مسلم (١٨٥٦/ ٧٢)، والفريابي في دلائل النبوة (٣٤، ٣٥)، والمصنف في التمهيد ١/ ٢٣٣ من طريق محمد بن جعفر به، وأخرجه الطيالسي (١٨٣٥)، وابن سعد في الطبقات ٢/ ٩٤، والدارمي (٢٧)، وأبو عوانة (٧١٩٥- ٧١٩٧)، والبيهقي في دلائل النبوة ٦/ ٢١١ من طريق شعبة به.

مواطِنَ شَتَّى[١].

وبهذَيْنِ الإسنادَينِ عن أحمدَ بنِ حنبلٍ، قال: أخبَرنا سفيانُ، عن عمرٍو، قال: سَمِعتُ جابرَ بنَ عبدِ اللهِ، يقولُ: كُنَّا يومَ الحُدَيبيةِ ألفًا وأربعَمائةٍ، فقال لنا رسولُ اللهِ ﷺ: «**أنتُمُ اليومَ خيرُ أهلِ الأرضِ**»[٢].

وقال مَعْقِلُ بنُ يَسَارٍ وعبدُ اللهِ بنُ أبي أَوْفَى، وكانا ممَّن شَهِدَ البيعةَ تحتَ الشَّجرةِ: كانوا ألفًا وأربعَمائةٍ. ذكَره أحمدُ بنُ حنبلٍ، عن عبدِ الوَهَّابِ الثَّقَفِيِّ، عن خالدٍ الحَذَّاءِ، عن الحَكَمِ بنِ عبدِ اللهِ الأعرجِ، عن مَعْقِلِ بنِ يَسَارٍ[٣].

وذكَره أحمدُ أيضًا، عن أبي قَطَنٍ عمرِو بنِ الهيثمِ، عن شُعبةَ، عن عمرِو بنِ مُرَّةَ، عن ابنِ أبي أوفَى[٤].

كلُّ ذلك مِن «كتابِ أحمدَ بنِ زُهَيرٍ» عن أحمدَ، ومِن «كتابِ

---

(١) التمهيد ١/ ٢٣١- ٢٣٤.

(٢) أحمد في المسند ٢٢/ ٢١٥ (١٤٣١٣)، وأخرجه الحميدي (١٢٢٥)، وعبد بن حميد (١١٠٢)، والبخاري (٤١٥٤)، ومسلم (١٨٥٦/ ٧١)، والنسائي في الكبرى (١١٤٤٣) من طريق سفيان بن عيينة به.

(٣) أحمد في المسند ٣٣/ ٤١٢، ٤١٣ (٢٠٢٩٣)، وأخرجه الطبراني في المعجم الكبير ٢٠/ ٢٢٧ (٥٣١) من طريق عبد الوهاب الثقفي به، وأخرجه مسلم (١٨٥٨/ ٧٦)، وابن حبان (٤٥٥١، ٤٨٧٦) من طريق خالد الحذاء به.

(٤) أخرجه الحاكم ٣/ ٦٦٠ من طريق شعبة به، وأخرجه البخاري (٤١٥٥)، ومسلم (١٨٥٧/ ٧٥)، والبيهقي في دلائل النبوة ٤/ ٩٥ من طريق شعبة به، وعندهم: ألفا وثلاثمائة، وسيأتي في ترجمة عبد الله بن أبي أوفى الأسلمي في ٤/ ٢٤٣.

عبدِ اللهِ بنِ أحمدَ بنِ حنبلٍ»، عن أبيه بالإسنادَيْنِ المُتَقَدِّمينِ[١] عنه.

وأمَّا أهلُ بدرٍ، فذكَر أحمدُ بنُ حنبلٍ بالإسنادَيْنِ المذكورَيْنِ عنه، قال: حدثنا محمدُ بنُ جعفرٍ، حدثنا هشامٌ[٢]، عن محمدِ بنِ سيرينَ، عن عَبيدةَ، قال: كان عِدَّةُ أهلِ بدرٍ ثلاثَمائةٍ وثلاثةَ عَشَر أو أربعَةَ عَشَر، أحدَ العَدَدَيْنِ[٣].

قال أحمدُ: وحدَّثني يحيى بنُ سعيدٍ[٤]، قال: حدَّثنا سُفْيانُ، قال: حدَّثنا أبو إسحاقَ، أخبَرنا البَراءُ بنُ عازِبٍ، قال: كُنَّا- يعنِي أصحابَ محمدٍ ﷺ- نَتَحَدَّثُ أنَّ عِدَّةَ أهلِ بدرٍ ثلاثُمائةٍ وبضعةَ عَشَرَ، كعددِ أصحابِ طالوتَ الذين جَازوا[٥] معه النَّهَرَ، وما جازَ معه النَّهَرَ إلَّا مؤمنٌ[٦].

---

(١) بعده في خ: «المذكورين».

(٢) في ي: «هاشم».

(٣) أخرجه ابن سعد في الطبقات ٢/ ١٨، والبيهقي في دلائل النبوة ٣/ ٤٠ من طريق هشام بن حسان به.

(٤) بعده في خ: «القطان».

(٥) في م: «جاوزوا».

(٦) أخرجه البيهقي في دلائل النبوة ٣/ ٣٦، ٣٧ من طريق أحمد به، وأخرجه البخاري (٣٩٥٩) من طريق يحيى بن سعيد القطان به، وأخرجه ابن سعد في الطبقات ٢/ ١٨، وأحمد ٣٠/ ٥٢٤ (١٨٥٥٥)، والبخاري (٣٩٥٩)، وابن ماجه (٢٨٢٨)، وابن حبان (٤٧٩٦) من طريق سفيان الثوري به، وأخرجه ابن سعد في الطبقات ٢/ ١٨، وأحمد ٣٠/ ٥٢٤ (١٨٥٥٥)، والبخاري (٣٩٥٨)، والترمذي (١٥٩٨) من طريق أبي إسحاق به.

وكذلك قال ابنُ إسحاقَ: **حدَّثنا** عبدُ الوارثِ، حدَّثنا قاسمُ[١]، حدَّثنا أحمدُ بنُ زُهَيرٍ وعُبَيدُ[٢] بنُ عبدِ الواحدِ البَزَّارُ[٣]، قالا: حدَّثنا أحمدُ بنُ محمدِ بنِ أيوبَ، حدَّثنا إبراهيمُ بنُ سعدٍ، عن ابنِ إسحاقَ، قال: جميعُ مَن شَهِدَ بدرًا مِن المسلمين مِن المهاجرينَ والأنصارِ ثلاثُمائةِ رجلٍ وأربعةَ عشرَ رَجُلًا؛ مِن المُهاجِرينَ ثلاثةٌ وثمانون، ومِن الأوسِ أحدٌ وسِتُّون، ومِن الخَزْرجِ مائةٌ وسبعون رجلًا[٤].

وذكَر ابنُ إسحاقَ، عن يزيدَ بنِ أبي حبيبٍ، عن مَرْثَدِ بنِ عبدِ اللهِ اليَزَنِيِّ، عن الصُّنَابِحِيِّ، عن عُبادةَ، قال: كُنْتُ فيمَن حَضَرَ العَقَبَةَ- يعني الأُولَى- كُنَّا اثنَيْ[٥] عَشَرَ رجلًا[٦].

[١/٤٤ظ] وكانوا في العقبةِ الثَّانيةِ سبعينَ[٧] رجلًا، لا خلافَ في ذلك، أصغرُهم أبو مسعودٍ عقبةُ بنُ عمرٍو، ذكَره أحمدُ بنُ حنبلٍ، عن

(١) بعده في ط، خ، ي، ي١: «ابن أصبغ»، وبعده في هـ: «نا أحمد».
(٢) في ي: «عبد».
(٣) في ط، هـ: «البزاز»، وفي حاشية «ط» كالمثبت. سير أعلام النبلاء ١٣/ ٣٨٥.
(٤) سيرة ابن إسحاق ص٢٨٨، وسيرة ابن هشام ١/ ٧٠٦.
(٥) في ي١: «اثنتى».
(٦) أخرجه أحمد ٣٧/ ٤١٥ (٢٢٧٥٤) من طريق إبراهيم بن سعد عن ابن إسحاق به، وأخرجه ابن حبان في الثقات ١/ ٩٣، والحاكم ٢/ ٦٨١، والبيهقي في دلائل النبوة ٢/ ٤٣٦ من طرق عن ابن إسحاق به.
(٧) في ط، هـ: «سبعون».

يحيى بنِ زكريا بنِ أبي زائدةَ، عن أبيه، ومُجالِدٍ، عن الشَّعبيِّ، عن أبي مسعودٍ الأنصارِيِّ، قال الشَّعبيُّ: وكان أصغرَهم سِنًّا[١].

وذكَره ابنُ إسحاقَ، بالإسنادِ المُتَقَدِّمِ عنه، قال: فحدَّثني[٢] مَعْبَدُ ابنُ كعبِ بنِ مالِكٍ، أنَّ أباه كعبَ بنَ مالِكٍ حدَّثه، وكان مِمَّن شَهِدَ العقبةَ، قال: حتَّى إذا اجتَمَعْنا في الشِّعْبِ عندَ العَقبةِ ونحنُ سبعون رجلًا، ومعهم[٣] امرأتانِ مِن نسائِهم: نُسَيبَةُ بنتُ كَعبٍ أُمُّ عُمارةَ[٤]، وأسماءُ بنتُ عمرِو بنِ عَدِيٍّ[٥].

حدَّثنا عبدُ اللهِ بنُ محمدِ بنِ أسدٍ[٦]، قال: حدَّثنا سعيدُ بنُ عثمانَ

---

(١) أخرجه أحمد ٢٨/ ٣٠٩، ٣١٠ (١٧٠٧٨، ١٧٠٧٩)، وفي فضائل الصحابة (١٧٦٤، ١٧٦٥)، ومن طريقه البيهقي في دلائل النبوة ٢/ ٤٥١، عن يحيى بن زكريا عن مجالد به، وأخرجه عبد بن حميد (٢٣٨)، والطبراني في المعجم الكبير ١٧/ ٢٥٦ (٧١٠) من طريق مجالد به.

(٢) في هـ: «محمد بن».

(٣) من هنا سقط في النسخة «خ» ينتهي ص٢٠.

(٤) قال سبط ابن العجمي: «ضبطها غير واحد بفتح النون وكسر السين منهم ابن ماكولا». الإكمال لابن ماكولا ٧/ ٢٥٩، وستأتي في ٨/ ١٧٨، ٣٧٤.

(٥) سيرة ابن هشام ١/ ٤٣٩، وأخرجه ابن خزيمة (٤٢٩) من طريق سلمة بن الفضل عن ابن إسحاق به، وأخرجه أحمد ٢٥/ ٨٩ (١٥٧٩٨) من طريق إبراهيم بن سعد عن ابن إسحاق به، وفيه: عن معبد عن أخيه عبيد الله بن كعب عن أبيه، وأخرجه ابن حبان (٧٠١١)، والطبراني في المعجم الكبير ١٩/ ٨٧- ٩١ (١٧٤، ١٧٥)، والحاكم ٣/ ٤٩٩، والبيهقي في دلائل النبوة ٢/ ٤٤٤- ٤٤٧ من طرق عن ابن إسحاق به.

(٦) في هـ: «أسير».

وهو عبد الله بن محمد بن عبد الرحمن بن أسد أبو محمد الجهني الطليطلي، سمع =

ابنِ السَّكَنِ، قال: حدَّثنا محمدُ بنُ يوسفَ، قال: حدَّثنا البخاريُّ، قال: حدَّثنا إسحاقُ بنُ إبراهيمَ، قال: أخبرنا عبدُ اللهِ بنُ إدريسَ، قال: سَمِعتُ حُصَينَ بنَ عبدِ الرَّحمنِ، عن سعدِ[١] بنِ عُبَيدةَ، عن أبي عبدِ الرَّحمنِ السُّلَميِّ، عن عليٍّ، قال: بعَثني رسولُ اللهِ ﷺ وأبا مَرْثَدٍ والزُّبَيرَ بنَ العوَّامِ، وكُلُّنا فارسٌ، قال: «**انطلِقوا حتَّى تأْتوا رَوْضَةَ خَاخٍ**[٢]»، فذكَر الحديثَ في قِصَّةِ حاطِبٍ، حتَّى بلَغ إلى قولِ رسولِ اللهِ ﷺ: «**أليسَ مِن أهلِ بدرٍ**[٣]**؟! إنَّ اللهَ قدِ اطَّلَعَ على**[٤] **أهلِ بدرٍ، فقال: اعمَلُوا ما شئتُم، فقد وَجَبَتْ لكم الجنَّةُ**»، أو: «**قَد غَفَرتُ لكم**»[٥].

وبه عن البُخاريِّ، قال: حدَّثنا آدمُ بنُ أبي إياسٍ، قال: حدَّثنا

= قاسم بن أصبغ، أكثر عنه المصنف، كان رأسا في اللغة، فقيها محررا عالما بالحديث، توفي سنة (٣٩٥هـ). تاريخ علماء الأندلس ص٢٤٨، وسير أعلام النبلاء ١٧/ ٧٣.

(١) في ط، هـ، ف: «سعيد».

(٢) روضة خاخ: موضع بين الحرمين، بقرب حمراء الأسد من المدينة. مراصد الاطلاع ١/ ٤٤٤.

(٣) بعده في ط: «وما يدريك»، وكتب فوقها: «خ».

(٤) في ط، ي١: «إلى».

(٥) البخاري (٣٩٨٣)، وأخرجه مسلم (٢٤٩٤/ ١٦١)، والبيهقي في دلائل النبوة ٣/ ١٥٢ من طريق إسحاق بن إبراهيم به، وأخرجه البخاري (٦٢٥٩)، وعبد بن حميد (٨٣) من طريق عبد الله بن إدريس به، وأخرجه أحمد ٢/ ٣٢٧ (١٠٨٣)، والبخاري (٣٠٨١)، ومسلم (٢٤٩٤/ ١٦١)، وأبو داود (٢٦٥١) من طريق حصين به، وسيأتي في ترجمة حاطب بن أبي بلتعة في ٢/ ٣٦٧.

شُعبةُ، عن الأعمشِ، قال: سمِعتُ ذَكْوانَ يُحَدِّثُ عن أبي سعيدٍ / الخُدْرِيِّ، أنَّه سمِعَ النَّبيَّ ﷺ يقولُ: «**لا تَسُبُّوا أصحابي، فلو أنَّ أحدَكم أنفقَ مثلَ أُحُدٍ ذَهَبًا ما بَلَغَ مُدَّ أحدِهم ولا نَصِيفَه**»[(١)]. ١/٥ظ

وحدَّثناه عبدُ اللهِ بنُ محمدِ بنِ يحيى[(٢)]، قال: حدَّثنا محمدُ بنُ بكرٍ، قال: حدَّثنا أبو داودَ، قال: حدَّثنا مُسَدَّدٌ، قال: حدَّثنا أبو معاويةَ، عن الأعمشِ، عن أبي صالحٍ، عن أبي سعيدٍ، قال: قال رسولُ اللهِ ﷺ، فذكَره سواءً[(٣)].

وذكر سُنَيدٌ، قال: حدَّثنا حَجَّاجٌ، عن شُعبةَ، عن عمرِو بنِ مُرَّةَ، عن أبي البَخْتَرِيِّ، عن أبي سعيدٍ الخُدرِيِّ، قال: لمَّا نَزَلَتْ: ﴿إِذَا جَآءَ نَصۡرُ ٱللَّهِ وَٱلۡفَتۡحُ﴾ قرَأها رسولُ اللهِ ﷺ حتَّى ختَمَها، وقال: «**النَّاسُ حَيِّزٌ، وأنا وأصحابي حَيِّزٌ**»، وقال: «**لا هِجْرةَ بعدَ الفتحِ، ولكنْ جِهَادٌ ونِيَّةٌ**»، فقال له مروانُ بنُ الحكمِ: كَذَبتَ، وعندَه [١/٥و] زيدُ بنُ ثابتٍ ورافعُ بنُ خَدِيجٍ، وهما قاعِدانِ معه على السَّرِيرِ، فقال أبو سعيدٍ: لو شاءَ هذانِ لَحَدَّثاك، ولكنْ هذا يخافُ أنْ تَنْزِعَه عن عِرَافَةِ

---

(١) أخرجه ابن بلبان في تحفة الصديق في فضائل أبي بكر الصديق ص٢٤ من طريق محمد يوسف به، وهو عند البخاري (٣٦٧٣)، وأخرجه البيهقي في الشعب (١٤٢١) من طريق آدم بن أبي إياس به، وأخرجه أحمد ١٨/ ٨٠، ١٥٢ (١١٥١٧، ١١٥١٨، ١١٦٠٨) من طرق عن شعبة به.

(٢) بعده في ي: «قال حدثنا يحيى». سير أعلام النبلاء ١٥/ ٥٣٨.

(٣) أبو داود (٤٦٥٨)، وأخرجه أحمد ١٧/ ١٣٧، ١٣٨ (١١٠٧٩)، والترمذي (٣٨٦١)، وابن حبان (٧٢٥٥) من طريق أبي معاوية به.

قومِه، وهذا يَخْشَى أنْ تَنزِعَه عن الصَّدَقةِ، فرَفَعَ عليه مروانُ[١] لِيَضرِبَه، فلَمَّا رَأيَا ذلك قالا: صدَق[٢].

وقال ﷺ[٣] لأصحابِه: **«أنتُم تُوفُونَ سبعينَ أُمَّةً، أنتم خيرُها وأكرَمُها على اللهِ»**.

حدَّثنا يَعِيشُ بنُ سعيدٍ[٤] وعبدُ الوارثِ بنُ سُفيانَ، قالا: أخبَرنا قاسمُ بنُ أَصبَغَ، قال: حدَّثنا أحمدُ بنُ محمدٍ البِرْتيُّ[٥]، قال: أخبَرنا أبو مَعْمَرٍ، قال: أخبَرنا عبدُ الوارثِ، قال: أخبَرنا بَهْزُ بنُ حكيمِ بنِ معاويةَ بنِ حَيْدةَ[٦] القُشَيرِيُّ، عن أبيه، عن جَدِّه، قال: سَمِعتُ النَّبيَّ ﷺ يقولُ: **«ألَا إنَّكُم تُوفُون سَبْعينَ أُمَّةً، أنتُم خَيرُها وأَكْرَمُها على اللهِ»**[٧].

---

(١) بعده في م: «درته».

(٢) أخرجه الطيالسي (٦٠٢، ٢٣١٩)، وأحمد ١٧/ ٢٥٨، ٣٥/ ٤٩٥ (١١١٦٧، ٢١٦٢٩)، والطحاوي في شرح مشكل الآثار (٢٦٢٩)، والطبراني في المعجم الكبير (٤٤٤٤، ٤٧٨٦)، والحاكم ٢/ ٢٥٧، وأبو نعيم في الحلية ٤/ ٣٨٤، والبيهقي في دلائل النبوة ٥/ ١٠٩، ١١٠ من طريق شعبة به.

(٣) هنا ينتهي سقط النسخة «خ» والمشار إليه في ص١٧.

(٤) يعيش بن سعيد بن محمد الوراق أبو عثمان، سمع ابن الأحمر وقاسم بن أصبغ، قال المصنف: كان من أروى الناس عنهما وعن غيرهما، ألف «مسند حديث ابن الأحمر»، توفي سنة (٣٩٤هـ). جذوة المقتبس ص٣٨٦، وبغية الملتمس ص٥١٥.

(٥) في ي: «البرقي».

(٦) في خ: «حيوة».

(٧) أخرجه أحمد ٣٣/ ٢٣١ (٢٠٠٢٩)، وعبد بن حميد (٤٠٩)، والدارمي (٢٨٠٢)، وابن ماجه (٤٢٨٧، ٤٢٨٨)، والترمذي (٣٠٠١)، والطبراني في المعجم الكبير ١٩/ ٤٢٢=

وقال اللهُ عزَّ وجلَّ: ﴿كُنتُمْ خَيْرَ أُمَّةٍ أُخْرِجَتْ لِلنَّاسِ تَأْمُرُونَ بِالْمَعْرُوفِ وَتَنْهَوْنَ عَنِ الْمُنكَرِ وَتُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ﴾ [آل عمران: ١١٠].

وقال بعضُ العلماءِ: ﴿كُنتُمْ﴾ بمعنى: أنتُم خيرُ أُمَّةٍ، وقيل: كنتم في علمِ اللهِ[1].

ومعلومٌ أنَّ مُواجَهةَ رسولِ اللهِ ﷺ لأصحابِه: «**أنتُم خيرُها**»، إشارةٌ بالتَّقْدِمةِ في الفضلِ إليهم على مَن بعدَهم، واللهُ أعلمُ، ويَدُلُّ على ما قلناه ما رُوِيَ عن ابنِ عَبَّاسٍ أنَّه قال: هُمُ الذينَ هاجَروا مِن مَكَّةَ إلى المدينةِ، رَواه سِمَاكُ بنُ حربٍ، عن عكرمةَ، عن ابنِ عَبَّاسٍ.

حدَّثنا عبدُ الوارثِ، أخبَرنا قاسمُ بنُ أَصبَغَ، أخبَرنا محمدُ بنُ عبدِ السَّلامِ، أخبَرنا سَلَمة بنُ شَبيبٍ، أخبَرنا عبدُ الرَّزَّاقِ، أخبَرنا إسرائيلُ، عن سِمَاكِ بنِ حربٍ، عن عكرمةَ، عن ابنِ عَبَّاسٍ في قولِه: ﴿كُنتُمْ خَيْرَ أُمَّةٍ أُخْرِجَتْ لِلنَّاسِ﴾، قال: هُمُ الذين هاجَروا مع محمدٍ ﷺ إلى المدينةِ[2].

= (١٠٢٣، ١٠٢٤) من طريق بهز به.

وفي حاشية «خ»: «قوله: سبعين أمة، صريح في أنه أراد جميع أمته، كقوله في الحديث الآخر: «أنتم شهداء الله في أرضه»، فإنه أراد الجميع، وأما...».

(١) ياقوتة الصراط لغلام ثعلب ص١٩٠.

(٢) تفسير عبد الرزاق ١/ ١٣٠، ومن طريقه ابن جرير في تفسيره ٥/ ٦٧٢، وابن المنذر في تفسيره (٨٠١)، وابن أبي حاتم في تفسيره ٣/ ٧٣٢ (٣٩٦٨)، وعندهم بذكر سعيد بن جبير بدل عكرمة، وأخرجه ابن أبي شيبة (٣٢٨٨٨، ٣٧٦١٥)، وأحمد ٤/ ٢٨٢ (٢٤٦٣)، والنسائي في الكبرى (١١٠٠٦)، والطبراني في المعجم الكبير (١٢٣٠٣)، والحاكم =

هكذا قال: مع محمدٍ ﷺ، وأكثرُ الرُّوَاةِ له عن سِمَاكٍ يقولون ما ذَكَرتُ لك: أنَّهُمُ الَّذِينَ هاجَروا مِن مَكَّةَ إلى المدينةِ، والمعنى واحدٌ؛ لأنَّهم هاجَروا بأمرِه، وإن لم يكونوا هاجَروا معه في سفرٍ واحدٍ، وإنَّما أشارَ إليهم ابنُ عَبَّاسٍ بالذِّكرِ؛ لأنَّهمُ الذينَ قاتَلوا مَن خالَفهم على الدِّينِ حتَّى دخَلوا فيه، ولذلك[1] قال أبو هريرةَ، ومجاهدٌ، والحسنُ، وعكرمةُ: خيرُ الناسِ لِلنَّاسِ، يُقاتِلُونهم حتَّى يُدخِلُوهم في الدِّينِ طَوْعًا و[2]كَرْهًا[3].

وإذا كان ذلك كذلك، فمَعلومٌ [١/٥ظ] أنَّ المُهاجِرِين الأَوَّلِينَ والأنصارَ في ذلك سَوَاءٌ.

وذكَر محمدُ بنُ إسحاقَ السَّرَّاجُ في «تاريخِه» قال: ثنا أبو كُرَيبٍ، قال: أخبَرنا محمدُ بنُ عُبَيدٍ وأبو أُسامةَ، عن إسماعيلَ بنِ أبي خالدٍ، عن عامرٍ الشَّعبِيِّ، قال: المُهاجِرُون الأَوَّلون الذينَ بايَعوا بَيعةَ الرِّضوانِ[4].

= ٢/ ٣٢٣، ٤/ ٨٦ من طريق إسرائيل به بذكر سعيد بن جبير بدل: عكرمة، وأخرجه ابن جرير في تفسيره ٥/ ٦٧١ من طريق سماك به بذكر سعيد بن جبير بدل: عكرمة.

(١) في ي، م: «كذلك».

(٢) في خ: «أو».

(٣) أثر الحسن في جامع ابن وهب (٨٧)، وأثر عكرمة في تفسير ابن أبي حاتم ٣/ ٧٣٢ (٣٩٧٢)، وسيأتي أثر أبي هريرة الصفحة التالية، وأثر مجاهد ص٢٤.

(٤) أخرجه أبو نعيم في معرفة الصحابة (٦) من طريق محمد بن إسحاق السراج، وتقدم ص٩.

قال: وحدَّثنا سُفيانُ بنُ وكيعٍ، قال: أخبَرنا أبي، عن أبي هِلالٍ، عن قتادةَ، قال: قلتُ لِسَعِيدِ بنِ المُسَيَّبِ: لِمَ سُمُّوا المهاجِرِين الأَوَّلِينَ[1]؟ قال: مَن صَلَّى مع النَّبيِّ ﷺ القِبْلَتَينِ جميعًا، فهُو مِن المهاجِرِينَ الأَوَّلِينَ[2].

قال أبو عمرَ رضي الله عنه: قولُ الشَّعبِيِّ وسعيدِ بنِ المُسَيَّبِ يَقْضِي[3] بأنَّ معنَى قولِهِم: المهاجِرِينَ الأَوَّلِينَ، كمَعنَى قولِ الله تبارَكَ وتعالى: ﴿وَٱلسَّٰبِقُونَ ٱلۡأَوَّلُونَ مِنَ ٱلۡمُهَٰجِرِينَ وَٱلۡأَنصَارِ﴾ [التوبة: ١٠٠]؛ لأنَّهم صَلَّوُا القِبلَتَينِ جميعًا، وبايَعوا بيعةَ الرِّضوانِ، وفي ذلك أقوالٌ لِغَيرِهِم سنذكُرُها بعدُ، إنْ شاءَ اللهُ تعالى.

حدَّثنا عبدُ الوارثِ[4]، ثنا قاسمُ بنُ أَصبَغَ، حدَّثنا محمدُ بنُ وَضَّاحٍ، قال: حدَّثنا موسى بنُ معاويةَ، قال: حدَّثنا وكيعٌ، عن سفيانَ، عن / مَيْسَرَةَ الأَشجَعِيِّ، عن أبي حازمٍ، عن أبي هريرةَ: ﴿كُنتُمۡ خَيۡرَ أُمَّةٍ أُخۡرِجَتۡ لِلنَّاسِ﴾ [آل عمران: ١١٠]، قال: خيرُ النَّاسِ لِلنَّاسِ، يَجِيئُون بِهِم في السَّلاسِلِ يُدخِلُونهم[5] الإسلامَ[6]. ٦/١

---

(١) في ي: «والأنصار».

(٢) سقط من: ي١، وبعده في ي، م: «والأنصار».

والأثر أخرجه أبو نعيم في معرفة الصحابة (٣) من طريق محمد بن إسحاق السراج به.

وأخرجه ابن جرير في تفسيره ١١/ ٦٣٩ عن سفيان بن وكيع به.

(٣) في ط، م: «يقتضي».

(٤) بعده في خ: «ابن سفيان».

(٥) بعده في ي١: «في».

(٦) أخرجه إسحاق بن راهويه (٣٣٩)، وابن جرير في تفسيره ٥/ ٦٧٤، وابن المنذر في=

ورُوِي عن مجاهدٍ أنَّه قال أيضًا: كانوا خيرَ النَّاسِ على الشَّرطِ الذي ذكَره اللهُ تعالى: يأمُرون بالمعروفِ، ويَنْهَون عن المُنكَرِ، ويُؤمِنُون باللهِ[١].

وجاء عن عمرَ بنِ الخطَّابِ ﵁، أنَّه قال: مَن سرَّهُ أن يكونَ مِن تلك الأُمَّةِ[٢] فَليُؤَدِّ شرطَ اللهِ تعالى فيها[٣].

وقال بعضُ أهلِ العلمِ: ﴿كُنتُمْ﴾ بمعنى: أنتم، والكافُ صِلَةٌ[٤].

وقال آخَرون: كنتُم في اللَّوحِ المحفوظِ، وهو الذِّكرُ، وأمُّ الكتابِ، واستدلُّوا بقولِ اللهِ تعالى: ﴿وَرَحْمَتِي وَسِعَتْ كُلَّ شَيْءٍ فَسَأَكْتُبُهَا لِلَّذِينَ يَتَّقُونَ﴾، إلى قولِه تعالى: ﴿وَاتَّبَعُوا النُّورَ الَّذِي أُنزِلَ مَعَهُ أُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ﴾ [الأعراف: ١٥٧].

وروَى ابنُ القاسمِ عن مالكٍ أنَّه سَمِعه يقولُ: لَمَّا دخَل أصحابُ رسولِ اللهِ ﷺ الشَّامَ نظَر إليهم رجلٌ مِن أهلِ الكتابِ، فقال: ما كان أصحابُ عيسى ابنِ مريمَ الذينَ قُطِّعُوا بالمَناشِيرِ وصُلِّبُوا على الخُشُبِ

= تفسيره (٨٠٣) من طريق وكيع به، وأخرجه البخاري (٤٥٥٧)، والنسائي في الكبرى (١١٠٠٥)، وابن أبي حاتم في تفسيره ٢/ ٧٣٢ (٣٩٧١) من طريق سفيان به.

(١) تفسير ابن جرير ٥/ ٦٧٤، وتفسير ابن المنذر (٨٠٨).

(٢) في الأصل، ط، هـ، ف: «الأمم».

(٣) تفسير ابن جرير ٥/ ٦٧٢، ٦٧٣.

(٤) صلة يعني زائدة، وهذا من مصطلحات النحو الكوفي، وليس معنى أنها صلة أو زائدة أن دخولها في الكلام أو خروجها منه سواء، بل دخول مثل هذا الحرف لمعنى وفائدة لا تحسن دونه. مصطلحات النحو الكوفي ص٣٨ وما بعدها.

بأشَدَّ اجتِهادًا مِن هؤلاءِ[(١)].

وقال رسولُ اللهِ ﷺ: «**خيرُ النَّاسِ قَرْنِي، ثُمَّ الذينَ يَلُونَهم**».

[٦/١و] **حدَّثنا** عبدُ الوارثِ بنُ سفيانَ، قال: حدَّثنا قاسمُ بنُ أَصبَغَ، قال: حدَّثنا أحمدُ[(٢)] بنُ زُهَيرِ بنِ حربٍ، قال: حدَّثنا أبي، قال: حدَّثنا يحيى بنُ سعيدٍ القَطَّانُ، قال: حدَّثنا سفيانُ، قال: حدَّثنا منصورٌ وسليمانُ الأعمشُ، عن إبراهيمَ، عن عَبيدةَ، عن عبدِ اللهِ بنِ مسعودٍ، قال: قال رسولُ اللهِ ﷺ: «**خيرُ النَّاسِ قَرْنِي**»[(٣)].

وأخبَرنا عبدُ الوارثِ بنُ سفيانَ، قال: حدَّثنا قاسمُ بنُ أصبغَ، قال: أخبَرنا أبو قِلابةَ عبدُ الملكِ بنُ محمدٍ الرَّقَاشِيُّ، قال: حدَّثنا أَزهَرُ بنُ سعدٍ، عن ابنِ عَونٍ، عن إبراهيمَ، عن عَبِيدَةَ، عن عبدِ اللهِ، قال: قال رسولُ اللهِ ﷺ: «**خيرُ النَّاسِ قَرْنِي، ثمَّ الذينَ يَلُونَهم، ثُمَّ الذينَ يَلُونَهُم**»، قال: لا أدْرِي أذكَر رسولُ اللهِ ﷺ بعدَ قَرْنِه قَرْنَينِ أو ثلاثةً[(٤)].

---

(١) أخرجه أبو نعيم في الحلية ٦/ ٣٢٧ من طريق ابن القاسم به.

(٢) في ي: «محمد».

(٣) أخرجه الدارقطني في العلل ٥/ ١٨٨ من طريق سفيان به، وأخرجه الطيالسي (٢٩٧)، وأحمد ٧/ ٢٣٤ (٤١٧٣)، والنسائي في الكبرى (٥٩٨٨/ ٣)، والطحاوي في شرح المعاني ٤/ ١٥١، والشاشي في مسنده (٧٨٩)، وأبو نعيم في الحلية ٢/ ٧٨ من طريق منصور والأعمش به.

(٤) أخرجه الشاشي (٧٩٣)، وابن الأعرابي في معجمه (١٣٤، ٢١١٦)، والخطيب في تاريخ بغداد ١٢/ ٥٢، والبيهقي في السنن الكبير (٢٠٦٣٢) من طريق أبي قلابة به، وأخرجه=

ورَوَى هذا الحديثَ عن النَّبِيِّ ﷺ عمرُ بنُ الخطابِ[١]، وعِمْرانُ ابنُ حُصَينٍ[٢]، والنُّعمانُ بنُ بَشِيرٍ[٣]، وبُرَيدةُ الأَسلَمِيُّ[٤]، وجَعْدةُ بنُ هُبَيرةَ[٥]، وأبو هريرةَ ﷺ[٦].

أخبَرني عبدُ الوارثِ بنُ سُفيانَ، قال: حدَّثنا قاسمُ بنُ أَصبَغَ، قال: حدَّثنا أحمدُ بنُ زُهَيرٍ، حدَّثَنا موسى بنُ إسماعيلَ، حدَّثنا حَمَّادُ

= أحمد ٧/ ٧٤ (٣٩٦٣)، ومسلم (٢٥٣٣/ ٢١٢)، وابن أبي عاصم في السنة (١٤٦٧)، والنسائي في الكبرى (٥٩٨٨) من طريق أزهر به.

(١) أخرجه أحمد ١/ ٣١٠ (١٧٧)، وابن ماجه (٢٣٦٣)، والنسائي في الكبرى (٩١٧٥).

(٢) أخرجه أحمد ٣٣/ ٥٣ (١٩٨٢٠)، والبخاري (٢٦٥١، ٣٦٥٠)، ومسلم (٢٥٣٥)، والترمذي (٢٢٢١، ٢٣٠٢)، والنسائي (٣٨١٨).

(٣) أخرجه أحمد ٣٠/ ٢٩٢ (١٨٣٤٨)، والحارث بن أبي أسامة في مسنده (١٠٣٦)، وابن أبي عاصم في السنة (١٤٧٧)، والبزار في مسنده (٣٢٤٥-٣٢٤٧، ٣٢٨٧)، والطبراني في المعجم الكبير ٢١/ ٩٣ (٩٦)، و أبو نعيم في الحلية ٢/ ٧٨، ٤/ ١٢٥.

(٤) أخرجه أحمد ٣٨/ ٥٧، ١٣٠ (٢٢٩٦٠، ٢٣٠٢٤)، وابن أبي عاصم في السنة (١٤٧٣، ١٤٧٤).

(٥) أخرجه عبد بن حميد (٣٨٣)، وابن أبي عاصم في الآحاد والمثاني (٧٢٦)، وابن قانع في معجم الصحابة ١/ ١٥٤، والطبراني في المعجم الكبير (٢١٨٧)، والحاكم ٣/ ٢١١.

(٦) أخرجه الطيالسي (٢٦٧٣)، وأحمد ١٢/ ٢٠ (٧١٢٣)، ومسلم (٢٥٣٤)، وأبو نعيم في معرفة الصحابة (٣٥).

وفي حاشية «خ»: «خرج الدارقطني في غرائب حديث مالك عن مالك بن أنس، عن موسى بن عقبة... إني رأيت الليلة الأنبياء مع كل نبي نوران نوران، ورأيت لمن اتبعهم نورا نورا، ورأيت رسول الله ﷺ... ولمن تبعه من أمته نوران نوران مثل ما مع الأنبياء، فقال... والله لقد رأيت هذا مرارا والله يا كعب، فقال كعب: والله إنها لصفتهم في التوراة، قال الدارقطني: لا أعلم حدث به عن مالك إلا إسماعيل بن داود». جامع الآثار في السير ١/ ١٤٨.

ابنُ سَلَمَةَ، عن أَبِي محمدٍ، عن زُرَارةَ بنِ أَوفَى، قال: القَرْنُ مائةٌ وعشرون سنةً[١].

أخبَرنا أبو عبدِ اللهِ محمدُ بنُ خليفةَ[٢]، قال: حدَّثَنا أبو بكرٍ محمدُ بنُ الحُسَينِ البَغداديُّ بِمَكَّةَ، قال: حدَّثَنا أبو محمدٍ يحيى بنُ محمدِ بنِ صاعدٍ، قال: حدَّثَنا محمدُ بنُ يزيدَ الرِّفاعِيُّ أبو هشامٍ، ويعقوبُ بنُ إبراهيمَ الدَّورَقِيُّ، والحسنُ بنُ عرفةَ، قالوا: حدَّثنا أبو بكرِ ابنُ عَيَّاشٍ، قال: أخبَرنا عاصمٌ، عن زِرِّ بنِ حُبَيشٍ، عن عبدِ اللهِ بنِ مسعودٍ، قال: إنَّ اللهَ نظَر في قُلُوبِ العِبادِ فوجَد قلبَ محمدٍ ﷺ خيرَ [٣]قُلوبِ العِبادِ[٣]، فاصْطَفاه وبعَثه بِرسالتِه، ثمَّ[٤] نظَر في قُلُوبِ العِبادِ بعدَ قلبِ محمدٍ ﷺ، فوجَد قُلوبَ أصحابِه خيرَ قُلُوبِ العِبادِ، فجعَلهم وُزَراءَ نَبِيِّهِ ﷺ يُقاتِلون عن دينِه[٥].

---

(١) أخرجه ابن سعد في الطبقات ١/ ١٦٢، وابن عساكر في تاريخ دمشق ٦٥/ ٤٠٨ من طريق حماد بن سلمة به.

(٢) رحل إلى مكة فسمع غير واحد، استكثر من الآجرى، فسمع منه كتبًا جمة من تأليفه، وسمع من الخزاعي تأليفه في فضائل مكة، قال عنه المصنف: كان رجلا صالحا. جذوة المقتبس ص٥٤، وبغية الملتمس ص٧٤.

(٣ - ٣) في ط، ي١: «القلوب».

(٤) في ي، م: «و».

(٥) أخرجه محمد بن الحسين الآجري في الشريعة (١١٤٤)، وأخرجه أحمد ٦/ ٨٤ (٣٦٠٠)، والبزار (١٨١٦)، وابن الأعرابي في معجمه (٨٦١)، والطبراني في المعجم الكبير (٨٥٨٢)، والآجري في الشريعة (١١٤٦) من طريق أبي بكر بن عياش به، وأخرجه الطيالسي (٢٤٣)، والطبراني في المعجم الكبير (٨٥٨٣)، وأبو نعيم في الحلية ١/ ٣٧٥، =

وروَى السُّدِّيُّ، عن أبي مالكٍ، عن ابنِ عَبَّاسٍ في قولِ اللهِ عزَّ وجلَّ: ﴿قُلِ ٱلْحَمْدُ لِلَّهِ وَسَلَٰمٌ عَلَىٰ عِبَادِهِ ٱلَّذِينَ ٱصْطَفَىٰٓ﴾ [النمل: ٥٩]، قال: أصحابُ محمدٍ ﷺ[١].

وقاله السُّدِّيُّ، والحسنُ البَصرِيُّ، وابنُ عُيَينةَ، والثَّوريُّ[٢].

أخبَرنا عبدُ الوارثِ بنُ سفيانَ، قال: حدَّثنا قاسِمُ بنُ أصبَغَ، قال: حدَّثنا أحمدُ [١/٦ظ] بنُ زُهَيرٍ، حدَّثنا موسى بنُ إسماعيلَ، حدَّثنا أبو هِلالٍ الرَّاسِبِيُّ، عن قتادةَ، قال: قلتُ لِسَعِيدِ بنِ المُسَيَّبِ: يا أبا محمدٍ، ما فَرَّقَ بينَ المُهاجِرينَ الأَوَّلِينَ؟ يعني: وغيرِهِم، قال: فَرَّقَ بينَهما القِبْلتانِ؛ فمَن صَلَّى القِبلَتَينِ مع رسولِ اللهِ ﷺ، فهو مِن المهاجِرين الأَوَّلِينَ[٣].

وذكَر مالكٌ، عن يحيى بنِ سعيدٍ، [٤]عن سعيدِ[٤] بنِ المُسَيَّبِ، قال: صَلَّى رسولُ اللهِ ﷺ إلى بيتِ المَقْدِسِ ستةَ عَشَرَ شهرًا، ثمَّ حُوِّلَ

= والبيهقي في الاعتقاد ١/ ٣٢٢ من طريق عاصم به.

(١) أخرجه البزار (٢٢٤٣- كشف)، وابن جرير في تفسيره ١٨/ ٩٨، وابن أبي حاتم في تفسيره ٩/ ٢٩٠٦ من طريق السدي به.

(٢) تفسير ابن جرير ١٨/ ٩٩، وتفسير ابن أبي حاتم ٨/ ٢٩٠٦، والتفسير البسيط للواحدي ١٧/ ٢٧٠.

(٣) أخرجه ابن شبة في تاريخ المدينة ٢/ ٤٩١ عن موسى بن إسماعيل به، وتقدمت الإشارة إليه في ص٨ حاشية (٧).

(٤ - ٤) سقط من: ي، هـ.

إلى الكعبةِ[١] قبلَ بدرٍ بشَهْرينِ[٢].

وقال محمدُ / ابنُ الحنفيَّةِ: السَّابقُونَ الأوَّلُونَ منَ المُهَاجرينَ ١/٧ والأنصَارِ: مَن صلَّى القِبلَتَينِ[٣].

وقاله سعيدُ بنُ المُسَيَّبِ وابنُ سيرينَ.

ذكَر سُنَيدٌ، قال: حدَّثنا هُشَيمٌ[٤]، قال: حدَّثنا أَشعَثُ، قال: سَمِعتُ محمدَ بنَ سيرينَ يقولُ في قولِه تعالى ذكرُه: ﴿وَٱلسَّٰبِقُونَ ٱلْأَوَّلُونَ﴾. قال: هُمُ الذينَ صَلَّوُا القِبلَتَينِ[٥].

قال سُنَيدٌ: وأخبَرنا وكيعٌ، عن أبي هلالٍ، عن قتادةَ، عن سعيدِ بنِ المُسَيَّبِ مثلَه[٦].

قال: وحدَّثَنا هُشَيمٌ، قال: حدَّثنا داودُ بنُ أبي هندٍ، عن الشَّعبِيِّ، قال: فصْلُ ما بينَ المُهاجِرِينَ الأوَّلينَ وسائرِ المُهاجِرِينَ بيعةُ الرِّضوانِ يومَ الحُديبيةِ[٧].

---

(١) في ي: «القبلة»، وفي الموطأ: «ثم حولت القبلة».

(٢) مالك ١/١٩٦، ومن طريقه الشافعي في مسنده ١/١٧٨ (١٩٠)، والبيهقي في معرفة السنن والآثار (٦٥٦)، ودلائل النبوة ٢/٥٧٣، وأخرجه ابن سعد في الطبقات ١/٢٠٨ من طريق يحيى بن سعيد به.

(٣) تاريخ المدينة لابن شبة ١/٤٩١، ٤٩٢.

(٤) في ي: «هاشم».

(٥) تقدم تخريجه ص٨.

(٦) تقدم تخريجه ص٢٣.

(٧) تقدم تخريجه ص٩.

قال: وأخبَرَنا هُشَيمٌ، قال: حدَّثنا منصورٌ، عن الحَسَنِ، قال: فَرَقُ ما بينَهم فتحُ مَكَّةَ(١).

قال: وأخبَرَنا شيخٌ، عن موسى بنِ عُبيدةَ، عن محمدِ بنِ كعبٍ القُرظيِّ وعطاءٍ في قولِه عزَّ وجلَّ: ﴿وَٱلسَّـٰبِقُونَ ٱلْأَوَّلُونَ مِنَ ٱلْمُهَـٰجِرِينَ وَٱلْأَنصَارِ﴾. قالا(٢): أهلُ بدرٍ(٣).

حدَّثنا أحمدُ بنُ عبدِ اللهِ بنِ محمدٍ، حدَّثنا الحسنُ بنُ إسماعيلَ، حدَّثَنا عبدُ الملِكِ بنُ بَحْرٍ، حدَّثنا محمدُ بنُ إسماعيلَ بنِ سالمٍ، حدَّثنا سُنَيدٌ، قال: حدَّثنا أبو سفيانَ، عن مَعْمَرٍ، عن قتادةَ في قولِه عزَّ وجلَّ: ﴿كُونُوٓا۟ أَنصَارَ ٱللَّهِ كَمَا قَالَ عِيسَى ٱبْنُ مَرْيَمَ لِلْحَوَارِيِّـۧنَ﴾ الآية [الصف: ١٤]. قال: قد كان ذلك بحمدِ اللهِ تعالى، جاءه(٤) سبعونَ رجلًا فبايَعُوه عندَ العقبةِ، فنصَرُوه وآوَوْه حتى أظهَر اللهُ دِينَه، قال: ولم يُسَمَّ حَيٌّ مِن النَّاسِ باسمٍ لم يَكُنْ لهم إلَّا هُم(٥).

قال سُنَيدٌ: وأخبَرَنا أبو سفيانَ، عن مَعْمَرٍ، عن أيوبَ، عن

---

(١) أخرجه ابن شبة في تاريخ المدينة ٢/ ٤٩١ من طريق هشيم به، وفيه: حدثنا هشيم، قال: إما منصورا وإما غيره، حدثنا عن الحسن.

(٢) في ي: «يقولا»، وفي م: «قال».

(٣) تفسير القرطبي ٨/ ٢٣٦.

(٤) في ي: «جاءهم وهم»، وفي هـ: «جاء»، وفي حاشية «ي»: «جاءه، جاءهم النبي ﷺ وعمه العباس».

(٥) أخرجه عبد الرزاق في تفسيره ٢/ ٢٩٠، وابن جرير في تفسيره ٢٢/ ٦٢٠، ٦٢١ من طريق معمر به.

عكرمةَ، وحَجَّاجٍ، عن ابنِ جُرَيجٍ، عن عكرمةَ، قال: لَقِيَ النَّبيُّ ﷺ نَفَرًا مِن الأنصارِ سِتَّةً فآمَنوا به وصدَّقوا[١]، فأرَاد أن يَذْهَبَ معهم، فقالوا: إنَّ بينَنا[٢] حَرْبًا، وإنَّا نخافُ [١/٧و] إن جِئْتَنا على هذه الحالِ ألَّا يَتَهَيَّأَ[٣] الذي تُرِيدُ، فوَاعَدُوه العامَ المُقبِلَ، وقالوا: نَذْهَبُ؛ لعلَّ اللهَ يُصلِحُ تلك الحربَ، [٤]ففعَلوا، فأصلَح اللهُ عزَّ وجلَّ تلك الحربَ[٤]، وذلك يومَ بُعَاثٍ[٥]، وكانوا يرَون أنَّها لا تُصْلَحُ، فلَقُوه العامَ المُقبِلَ سبعونَ رجلًا قد كانوا آمَنوا به، فأخَذ منهم النُّقَباءَ اثْنَيْ عَشَرَ رجلًا[٦].

أخبرَنا عبدُ الوارثِ بنُ سفيانَ، قال: حدَّثنا قاسِمُ بنُ أَصبَغَ، قال: حدَّثنا أحمدُ بنُ زُهَيرٍ، [٧]قال: حدَّثنا عفَّانُ[٧] وموسى بنُ إسماعيلَ، قالا: حدَّثنا مَهديُّ بنُ مَيمُونٍ، قال: سَمِعتُ غَيْلانَ بنَ جَرِيرٍ، قال: قلتُ لأنسِ بنِ مالِكٍ: يا أبا حمزةَ، أرأيتَ اسمَ الأنصارِ، اسمٌ

(١) في خ، ط، ي١، ف: «صدقوه».

(٢) بعده في خ، هـ: «وبين قومنا».

(٣) بعده في ي: «لنا».

(٤ - ٤) زيادة من: خ.

(٥) يوم بعاث وقعة عظيمة قُتِل فيها خلق عظيم من أشراف الأوس والخزرج. معجم ما استعجم ١/ ٢٥٩، والبداية والنهاية ٤/ ٣٦٨.

(٦) أخرجه ابن جرير في تفسيره ٥/ ٦٥٥ من طريق سنيد بالإسناد الأول، وأخرجه عبد الرزاق في تفسيره ١/ ١٢٩، ومن طريقه ابن جرير في تفسيره ٥/ ٦٥٥، وابن المنذر في تفسيره (٧٧٧)- عن معمر به.

(٧ - ٧) سقط من: ط.

سَمَّاكُمُ اللهُ به أم أنتُم كنتُم تُسَمَّونَ به[١]؟ قال: بلِ اسمٌ سَمَّانا اللهُ به[٢].

قال أبو عمرَ ﷺ: إنَّما وضَع اللهُ عزَّ وجلَّ أصحابَ رسولِه الموضعَ الذي وضَعهم فيه بِثَنائِه عليهم مِن العدالةِ والدِّينِ والأمانةِ؛ لِتَقومَ الحُجَّةُ على جميعِ أهلِ المِلَّةِ بما أَدَّوْه عن نَبِيِّهِم صلى اللهُ عليه مِن فريضةٍ وسُنَّةٍ، فصَلَّى اللهُ عليه وسَلَّمَ ورَضِيَ عنهم أجمَعِينَ، فنِعمَ العَونُ كانوا له على الدِّينِ في تَبْلِيغِهم عنه إلى مَن بَعدَهُم مِن المسلمين.

أخبَرنا أبو محمدٍ عبدُ اللهِ بنُ محمدِ بنِ أسدٍ، قال: حدَّثنا عبدُ اللهِ ابنُ مَسْرورٍ، قال: حدَّثنا أحمدُ بنُ مُغيثٍ[٣]، قال: حدَّثنا الحسينُ بنُ الحسنِ، قال: حدثنا عبدُ اللهِ بنُ المُبارَكِ، قال: حدَّثنا إسماعيلُ المَكِّيُّ، عن الحسنِ، عن أنسِ بنِ مالِكٍ، قال: قال رسولُ اللهِ ﷺ: «**إنَّ مثلَ**[٤] **أصحابِي في أُمَّتِي كالمِلْحِ في الطَّعامِ، لا يَصْلُحُ الطَّعامُ إلَّا بالمِلْحِ**». قال الحسنُ: فقد ذهَبَ مِلْحُنا، فكيف نَصْلُحُ؟[٥].

---

(١) بعده في م: «من قبل».

(٢) تقدم تخريجه في الإنباه ص١٣٥.

(٣) في هـ، ف، م: «معتب»، وفي حاشية الأصل: «معتب، قيده ابن الفرضي، وبخط أبي عمر: وإصلاحه مغيث في كتاب ابن مفوز»، وفي حاشية خ: «ذكره أبو الوليد بن الفرضي في المتشابه: معتب». ترتيب المدارك ٤/ ٢٣٢، ٣٥٢.

(٤) في ي١: «مثال».

(٥) أخرجه الآجري في الشريعة (١١٥٧)، والقضاعي في مسند الشهاب (١٣٤٧) من طريق الحسين بن الحسن المروزي به، وهو في الزهد لابن المبارك (٥٧٢)، ومن طريقه البغوي في شرح السنة (٣٨٦٣)، وأخرجه البزار (٦٦٩٨)، وأبو يعلى (٢٧٦٢) من طريق إسماعيل بن مسلم به.

وأخبَرناه أحمدُ بنُ قاسمٍ، قال: حدَّثنا قاسمُ بنُ أصبغَ، قال: حدَّثَنا محمدُ بنُ إسماعيلَ التِّرمِذِيُّ، قال: حدَّثنا نُعَيمُ بنُ حَمَّادٍ، قال: حدَّثنا ابنُ المُبارَكِ، فذكَره بإسنادِه سواءً.

وروَى ابنُ وهبٍ عن مالِكٍ، قال: عِدَّةُ النُّقَباءِ اثنَا عَشَرَ رجلًا؛ تِسعةٌ مِن الخَزْرجِ، وثلاثةٌ مِن الأوسِ[(١)].

وقد وصَف رسولُ اللهِ ﷺ وُجُوهَ أصحابِه وحَلَّاهُم بِحُلَاهُم؛ لِيُقْتَدى به ﷺ فيهم بِمِثلِ ذلك.

[(٢)]وفيما رَواه شيخُنا[٢)] عيسى بنُ سعيدِ بنِ سَعْدانَ المُقْرِئُ[(٣)]، قال: حدَّثَنا أبو بكرٍ أحمدُ بنُ إبراهيمَ بنِ شاذانَ، قال: حدَّثنا أبو محمدٍ يحيى ابنُ محمدِ بنِ صاعدٍ، [(٤)]**وأخبرنا** به أبو عثمانَ[(٥)] سعيدُ بنُ عثمانَ، قال: حدَّثَنا أحمدُ بنُ دُحيمٍ، قال: حدَّثَنا يحيى بنُ محمدِ بنِ صاعدٍ[٤)]، قال:

---

(١) أخرجه البيهقي في دلائل النبوة ٢/ ٤٥٣، وابن عساكر في تاريخ دمشق ٩/ ٧٦من طريق ابن وهب به.

(٢ - ٢) في ط، ي١: «أخبرنا»، وفي حاشية «ط» كالمثبت.

(٣) أبو الأصبغ، كان أديبا فاضلا عالما، من أطيب الناس صوتا وأحسنهم قراءة، له رحلة إلى العراق، لقي فيها أبا بكر أحمد بن إبراهيم بن شاذان، وأبا بكر بن مقسم، توفي بقرطبة سنة (٣٩٠هـ). جذوة المقتبس ص٢٩٨، وغاية النهاية ١/ ٦٠٨.

(٤ - ٤) زيادة من: هـ، وهي في حاشية الأصل، وبعدها: «صح في أخرى صح»، ونقله ابن عبد الهادي عن المصنف في كتاب «الكلام على حديث أفرضكم زيد» ص٢٩.

(٥) في هـ: «عمر».

وأبو عثمان هو: سعيد بن عثمان بن أبي سعيد بن محمد، ابن القزاز، محدث متقن، عنى بالرواية والضبط، كان موصوفا بالعلم والعمل، توفي سنة (٣٩٥هـ). بغية الملتمس ص٣١٣، وسير أعلام النبلاء ١٧/ ٢٠٥.

حدَّثنا محمدُ بنُ عُبَيدِ بنِ ثَعْلبةَ [١/٧ظ] العامِرِيُّ بالكوفةِ، قال: حدَّثنا عبدُ الحميدِ بنُ عبدِ الرحمنِ أبو يحيى الحِمَّانيُّ، قال: حدَّثنا أبو سعدٍ[1] الأعْورُ، يَعْنِي/ البَقَّالَ، وكان مَولًى لحُذَيفةَ، قال: حدَّثنا شيخٌ مِن الصَّحابةِ يُقالُ له: أبو مِحْجَنٍ، أو مِحْجَنُ بنُ فُلانٍ، قال: قال رسولُ اللهِ ﷺ: **«إنَّ أَرأَفَ أُمَّتي بأُمَّتي أبو بكرٍ، وأَقْواها في أمرِ اللهِ عمرُ، وأَصْدَقَها حَيَاءً عثمانُ، وأَقْضَاها عَلِيٌّ، وأَقرَأَها أُبَيٌّ، وأفرَضَها زيدٌ، وأعلمَهم[2] بالحلالِ والحرامِ معاذُ بنُ جبلٍ، ولكلِّ أُمَّةٍ أمينٌ، وأمينُ هذه الأُمَّةِ أبو عُبَيدةَ بنُ الجَرَّاحِ»**[3].

١/٨

وروَى عَفَّانُ بنُ مُسلمٍ، قال: حدَّثنا شُعبةُ ووُهَيبٌ، واللَّفظُ لحديثِ وُهَيبٍ، قال: حدَّثنا خالدٌ الحَذَّاءُ، عن أبي قِلابةَ، عن أنسِ ابنِ مالكٍ، عن النَّبيِّ ﷺ قال: **«أرحَمُ أُمَّتي بأُمَّتي أبو بكرٍ»**، فذكَر مِثلَه، إلَّا أنَّه لم يَذكُرْ: **«وأَقْضاهُم عليٌّ»**[4].

---

(١) في ي، هـ، وحاشية «ط»: «سعيد». التاريخ الكبير للبخاري ٣/ ٥١٥.

(٢) في ط، ي١، ف: «أعلمهما».

(٣) ذكره ابن عبد الهادي في فضائل الصحابة (ق١٩) عن المصنف.

(٤) أخرجه أحمد ٢١/ ٤٠٥ (١٣٩٩٠)، والنسائي في الكبرى (٨١٨٥)، وابن سعد في الطبقات ٣/ ١٦١، والطحاوي في شرح مشكل الآثار (٨٠٨)، والبيهقي في السنن الكبير ١٢/ ٤٢٧ (١٢٣١٦) من طريق عفان عن وهيب به، وأخرجه الطيالسي (٢٢١٠) من طريق وهيب به، وأخرجه ابن سعد في الطبقات ٣/ ٣٨١ عن عفان بن مسلم به بذكر أبي عبيدة وحده، وأخرجه أحمد ٢/ ١٨٩ (١٣٥٦٣) عن عفان عن شعبة وحده به بذكر أبي عبيدة وحده، وأخرجه البخاري (٤٣٨٢، ٧٢٥٥) من طريق شعبة وحده به بذكر أبي عبيدة وحده.

ورَوَى حَمَّادُ بنُ زيدٍ، عن عاصمٍ، عن أبي قِلابةَ، عن أنسٍ، قال: قال رسولُ اللهِ ﷺ: «**أَرحَمُ النَّاسِ بالنَّاسِ**- أو قال: **أَرحَمُ أُمَّتِي بأُمَّتِي- أبو بكرٍ**»، فذكَر مثلَه إلى آخرِه[1].

ورَوَى يزيدُ بنُ هارونَ، قال: حدَّثنا مُسلِمُ بنُ عُبَيدٍ، عن الحسنِ، قال: قال رسولُ اللهِ ﷺ: «**عَلِيٌّ أَقضَى أُمَّتِي، وأُبَيٌّ أَقْرَؤُهُم، وأبو عُبَيدَةَ آمَنُهم**[2]»، ذكره الحُلوَانيُّ عن يزيدَ بنِ هارونَ[3].

ورُوِيَ عن عمرَ رضي الله عنه مِن وُجُوهٍ: عَلِيٌّ أَقضَانا، وأُبَيٌّ أقرَؤُنا[4].

وقد أخبَرنا عبدُ الوارثِ بنُ سفيانَ، حدَّثنا قاسمُ بنُ أصبغَ، حدَّثنا أحمدُ بنُ زُهَيرٍ، حدَّثنا أحمدُ بنُ عبدِ اللهِ بنِ يونُسَ، قال: حدَّثنا سَلَّامٌ، عن زيدٍ العَمِّيِّ، عن أبي الصِّدِّيقِ النَّاجِيِّ، عن أبي سعيدٍ الخُدْرِيِّ، قال: قال رسولُ اللهِ ﷺ: «**أَرحَمُ أُمَّتِي بها أبو بكرٍ، وأَقْوَاهُم في دينِ اللهِ عمرُ، وأَصدَقُهُم حَياءً عثمانُ، وأَقضَاهُم عليُّ بنُ أبي طالبٍ، وأفرَضُهُم زيدٌ، وأَقرَؤُهُم لكِتَابِ اللهِ أُبَيُّ بنُ كعبٍ، وأعلمُهم بالحلالِ والحرامِ معاذُ بنُ جبلٍ، وأَمِينُ هذه الأُمَّةِ أبو عُبَيدَةَ ابنُ الجَرَّاحِ، وأبو هريرةَ وِعَاءٌ لِلعِلمِ**- أو قال: **وِعاءُ العِلمِ**- وعندَ

---

(١) أخرجه الخطيب في الفصل للوصل المدرج في النقل ٢/ ٦٨٣، من طريق حماد بن زيد به مرسلا. علل الدارقطني ١٢/ ٢٤٩.

(٢) في خ، م: «أمينهم»، وفي مصدر التخريج: «آمنهم»، أو قال: «أمينهم».

(٣) أخرجه أبو عبيد في فضائل القرآن ص٢٢٦ عن يزيد بن هارون به.

(٤) سيأتي ص١١٢، وسيأتي مسندًا في ٥/ ٣٢٥، ٣٢٦.

سلمانَ عِلْمٌ لا يُدرَكُ، وما أَظَلَّتِ الخَضْرَاءُ ولا أَقَلَّتِ الغَبْراءُ[١] مِن ذي لَهجَةٍ أصدقَ مِن أبِي ذَرٍّ»[٢].

قال أبو عمرَ رضي الله عنه: فَضَّلَ رسولُ اللهِ ﷺ جماعةً مِن أصحابِه رضي اللهُ [١/٨و] عنهم بفَضائِلَ، خَصَّ كلَّ واحدٍ منهم بفَضِيلةٍ وَسَمَه بها، وذكَره فيها، ولم يأتِ عنه ﷺ أنَّه فَضَّلَ منهم واحِدًا على صاحبِه بعَينِه مِن وَجْهٍ يَصِحُّ، ولكنَّه ذكَر مِن فضائلِهم ما يُسْتَدَلُّ به على مواضِعِهم ومنازِلهم مِن الفضلِ والدِّينِ والعِلمِ، وكان ﷺ أَحلَمَ وأكرَمَ مُعاشَرةً، وأعلَمَ بمَحاسِنِ الأخلاقِ مِن أن يُواجِهَ فاضِلًا منهم بأنَّ غيرَه أفضلُ منه، فيَجِدَ مِن ذلك في نفسِه، بل فَضَّلَ السَّابقِينَ منهم وأهلَ الاختِصاصِ به على مَن لم يَنَلْ مَنازِلَهم، فقال لهم: «**لو أَنفقَ أحدُكُم مِثلَ أُحُدٍ ذَهَبًا ما بَلَغَ مُدَّ أَحَدِهِم ولا نَصِيفَه**»[٣]، وهذا مِن معنى قولِ اللهِ تعالى[٤]: ﴿**لَا يَسْتَوِى مِنكُم مَّنْ أَنفَقَ مِن قَبْلِ ٱلْفَتْحِ وَقَـٰتَلَ أُوْلَـٰٓئِكَ أَعْظَمُ دَرَجَةً مِّنَ ٱلَّذِينَ أَنفَقُوا۟ مِنۢ بَعْدُ وَقَـٰتَلُوا۟ وَكُلًّا وَعَدَ ٱللَّهُ ٱلْحُسْنَىٰ**﴾ [الحديد: ١٠]، ومُحالٌ أن يَستَوِيَ مَن قاتَله رسولُ اللهِ ﷺ مع[٥] مَن قاتَل عنه.

---

(١) الخضراء: السماء، والغبراء: الأرض. النهاية ٢/ ٤٢، ٣/ ٣٣٧.

(٢) أخرجه العقيلي في الضعفاء الكبير ٢/ ١٥٨، وأبو نعيم في الحلية ١/ ٢٢٨ من طريق أحمد ابن يونس به، وعند أبي نعيم مقتصرا على: «معاذ بن جبل أعلم الناس بحلال الله وحرامه».

(٣) تقدم تخريجه ص١٩.

(٤) هنا ينتهي الخرم من: غ، ف المشار إليه في ص٨.

(٥) في ط: «و»، وفي الحاشية كالمثبت.

وقال رسولُ اللهِ ﷺ لبعضِ مَن لم يَشهَدْ بدرًا وقد رَآه يمشِي بينَ يَدَي أبي بكرٍ رضي الله عنه: «**تَمشِي بينَ يَدَيْ مَن هو خيرٌ مِنكَ؟**»[١]، وهذا لأنَّه قد كان أعلمَنا[٢] ذلك في الجملةِ لمَن شهِد بدرًا والحُدَيبِيَةَ.

ولكُلِّ طبقةٍ منهم منزِلةٌ معروفةٌ وحالٌ مَوصوفةٌ، وسنذكُرُ في بابِ كلِّ واحدٍ منهم ما بَلَغَنا مِن [٣]ذلك عنهم[٣] إن شاءَ اللهُ تعالى.

وبعدُ، فإنَّ العلمَ مُحِيطٌ بأنَّ السُّنَنَ أحكامٌ جاريةٌ على المرءِ في دِينِه في خاصَّةِ نفسِه وفي أهلِه ومالِه، ومعلومٌ أنَّ مَن حُكِمَ بقولِه، وقُضِيَ بشَهادَتِه، فلا بُدَّ مِن معرفةِ اسمِه ونَسبِه وعَدالَتِه والمعرفةِ بحالَتِه، ونحنُ وإن كان الصَّحابةُ رضي الله عنهم قد كُفِينا البحثَ عن أحوالِهم؛ لإجماعِ أهلِ الحقِّ مِن المسلمين، وهم أهلُ السُّنَّةِ والجماعةِ، على أنَّهم كُلَّهم عُدُولٌ، فواجِبٌ الوقوفُ على أسمائِهم، والبحثُ عن سِيَرِهم وأحوالِهِم؛ ليُهْتَدَى[٤] بهَدْيِهم؛ فهُم خيرُ مَن سُلِكَ / سبيلُه، ٩/١ واقتُدِي به، وأَقَلُّ ما في ذلك معرفةُ المُرسَلِ مِن المُسنَدِ، وهو عِلمٌ جَسِيمٌ لا يُعْذَرُ أحدٌ يُنسَبُ إلى علمِ الحديثِ بجَهلِه، ولا خلافَ

---

(١) أخرجه أحمد في فضائل الصحابة (١٣٧)، وابن أبي عاصم في السنة (١٢٢٤)، والآجري في الشريعة (١٣١٠) من حديث أبي الدرداء.

(٢) في ط: «أعلمهما»، وفي الحاشية: «عنده: أعلمنا»، وفي ي١: «أعلمهم».

(٣ - ٣) في خ: «فضائلهم ذلك»، وفي ط، ي١: «فضائلهم»، وفي ي، هـ: «ذلك»، وفي حاشية «ط»: «من ذلك».

(٤) في ي: «لنهتدي»

عَلِمْتُه بينَ العلماءِ أنَّ الوقوفَ على معرفةِ أصحابِ رسولِ اللهِ ﷺ مِن [١/٨ظ] أوكَدِ علمِ الخاصَّةِ، وأرفعِ عِلمِ[١] الخبرِ، وبه سادَ أهلُ السِّيَرِ.

وما أَظُنُّ أهلَ دِينٍ مِن الأديانِ إلَّا وعلماؤُهم مُعتَنُون[٢] بمعرفةِ أصحابِ أنبيائِهم؛ لأنَّهم الواسطةُ بينَ النَّبيِّ وأُمَّتِه.

وقد جمَع قومٌ مِن العلماءِ في ذلك كُتُبًا صَنَّفُوها، فنَظَرتُ إلى كثيرٍ ممَّا صَنَّفُوه[٣] في ذلك، وتأَمَّلْتُ ما أَلَّفُوه، فرَأيتُهم رحِمهم اللهُ قد طَوَّلوا في بعضِ ذلك وأكثَروا مِن تَكْرَارِ الرَّفعِ في الأنسابِ ومخارجِ الرِّواياتِ، وهذا- وإنْ كان له وَجهٌ- فهو تَطوِيلٌ على مَن أَحَبَّ علمَ ما يُعْتَمَدُ عليه مِن أسمائِهم ومعرفتِهم، وهم مع ذلك قد أضرَبوا عن التَّنبيهِ على عُيُونِ أخبارِهم التي يُوقَفُ بها على مَرَاتِبِهم، ورأيتُ كلَّ واحدٍ منهم قد وصَل إليه مِن ذلك شيءٌ ليس عندَ صاحبِه، فرأيتُ أنْ أَجمَعَ ذلك وأَختصِرَه، وأُقَرِّبَه على مَن أرادَه.

وأَعتَمِدُ في ذلك على النُّكتِ التي هي البُغْيَةُ مِن المعرفةِ بهم، وأُشِيرُ إلى ذلك بأَلطفِ ما يُمكِنُ، وأَذكُرُ عُيُونَ فضائلِ ذي الفضلِ[٤] منهم وسابِقتَه ومَنزِلتَه، وأُبَيِّنُ مَراتِبَهم بأَوجزِ ما تَيسَّر وأَبلَغِه، لِيَستَغنِيَ اللَّبِيبُ بذلك، ويَكفِيَه عن قراءةِ التَّصنِيفِ الطَّوِيلِ فيه،

---

(١) بعده في م: «أهل»

(٢) في ي، خ: «معنيون».

(٣) في ط: «صنفوا»، وفي الحاشية كالمثبت.

(٤) في ي: «الفضائل».

وجعَلتُه على حُروفِ المُعجمِ؛ ليَسهُلَ على مَن ابتَغاه، ويَقْرُبَ تَناوُلُه على طالبِ ما أَحَبَّ منه[١]، رجاءَ ثوابِ اللهِ عزَّ وجلَّ، وإلى اللهِ تعالى أَرغَبُ في سلامةِ النِّيَّةِ وحُسنِ العونِ على ما يَرْضَاه؛ فإنَّ ذلك به[٢] لا شَرِيكَ له.

وأَرجُو أنْ يكونَ كِتَابي هذا أكثرَ كُتُبِهِم تَسْمِيةً، وأَعظَمَهَا فائدةً، وأَقَلَّها مَئُونةً، على أنِّي لا أَدَّعِي الإحاطةَ، بل أَعتَرِفُ بالتَّقصِيرِ الذي هو الأَغلَبُ على النَّاسِ، وباللهِ أَستَعِينُ، وهو حَسْبِي ونِعْمَ الوَكيلُ.

واعتَمَدْتُ في هذا الكتابِ على الكُتُبِ المشهورةِ عندَ أهلِ العلمِ بالسِّيرِ[٣] والأنسابِ، وعلى التَّوَارِيخِ المعروفةِ التي عليها عَوَّلَ العلماءُ في معرفةِ أيَّامِ الإسلامِ وسِيَرِ أهلِه.

فما كان في كتابي هذا عن موسى بنِ عقبةَ فمِن طَرِيقَينِ:

أحدُهما: ما **حَدَّثَني** به عبدُ الوارثِ بنُ سفيانَ، عن قاسمِ بنِ أصبغَ، عن مُطَرِّفِ بنِ [١/٩و] عبدِ الرَّحمنِ، عن يعقوبَ بنِ حُميدِ بنِ كاسبٍ، عن محمدِ بنِ فُلَيحٍ، عن موسى بنِ عُقبةَ.

وحدَّثَني به خلفُ بنُ قاسمٍ، عن أبي الحسنِ عليِّ بنِ العَبَّاسِ بنِ

---

(١) اعتمد المصنف الترتيب على الحرف الأول على ترتيب المغاربة في الهجاء، وهو (أ ب ت ث ج ح خ د ذ ر ز ط ظ ك ل م ن ص ض ع غ ف ق س ش هـ و ي).

(٢) في ي١: «بيده».

(٣) بعده في خ: «وأهل العلم بالأثر».

محمَّدِ بنِ عبدِ الغَفَّارِ يُعرَفُ بابنِ أَلْوَنَ[١] المصرِيِّ، عن جعفرِ بنِ سُليمانَ النَّوفَلِيِّ، عن إبراهيمَ بنِ المُنذرِ الحِزَامِيِّ، عن محمدِ بنِ فُلَيحٍ، عن موسى بنِ عُقبةَ.

وحدَّثني أيضًا عبدُ الوارثِ بنُ سفيانَ، عن قاسمٍ، عن ابنِ أبي خَيثمةَ في «كتابِه»، عن إبراهيمَ بنِ المُنذِرِ، عن محمدِ بنِ فُلَيحٍ، عن موسى بنِ عقبةَ.

وما كانَ فيه عن ابنِ إسحاقَ[٢] فقَرَأْتُه على عبدِ الوارثِ بنِ سفيانَ، عن قاسمِ بن أَصْبَغَ، عن عُبَيدِ بنِ عبدِ الواحدِ البَزَّارِ[٣].

وعن ابنِ أبي خَيثَمةَ[٤] أيضًا[٥] من كتابِه، جميعًا عن أحمدَ بنِ محمدِ بنِ أَيُّوبَ، عن إبراهيمَ بنِ سعدٍ، عن ابنِ إسحاقَ.

---

(١) كذا ضبط في النسخة ط، ي١، خ، وهو كذلك في تاريخ علماء الأندلس ١/ ١٦٣، ١٧٩ ضبط قلم، وضبط في جذوة المقتبس ص٤١٤، وبغية الطلب ٧/ ٤٢٣ : «الوَنِّ» ضبط قلم فيهما.

(٢) هو محمد بن إسحاق بن يسار أبو بكر، العلامة الأخباري، صاحب «السيرة النبوية»، رأى أنس بن مالك، روى له مسلم في المتابعات، واستشهد به البخاري، وأخرج أرباب «السنن» له، توفي سنة (١٥١هـ). وفيات الأعيان ٤/ ٢٧٦، وسير أعلام النبلاء ٧/ ٣٣.

(٣) في ي: «البزاز»، وينظر ما في ص١٥.

(٤) أحمد بن زهير بن حرب أبو بكر بن أبي خيثمة النسائي، كان ثقة عالما متقنا حافظا، له «التاريخ الكبير»، توفي سنة (٢٩٩هـ). تاريخ بغداد ٥/ ٢٦٥، وسير أعلام النبلاء ١١/ ٤٩٢.

(٥) سقط من: ي١، هـ .

وقرأتُه على عبدِ الوارثِ بنِ سفيانَ أيضًا، عن قاسمِ بنِ أصبغَ، عن محمدِ بنِ عبدِ السَّلامِ الخُشَنِيِّ، عن محمدِ بنِ (١عبدِ اللهِ بنِ١) عبدِ الرَّحيمِ البَرقِيِّ، عن عبدِ الملكِ بنِ هشامٍ النَّحوِيِّ، عن زيادِ بنِ عبدِ اللهِ البَكَّائِيِّ، عن محمدِ بنِ إسحاقَ.

وقرأتُه أيضًا على[٢] عبدِ اللهِ بنِ محمدِ بنِ يوسفَ[٣]، عن محمدِ ابنِ أحمدَ بنِ يحيى بنِ مُفَرِّجٍ، عن ابنِ الأعرابِيِّ، عن أحمدَ بنِ عبدِ الجَبَّارِ العُطَارِدِيِّ، عن يونسَ بنِ بُكَيرٍ، عن ابنِ إسحاقَ.

وأخبَرني به خلفُ بنُ قاسمٍ[٤]، قال: حدَّثنا أبو محمدِ بنُ الوَردِ، وهو عبدُ اللهِ (٥بنُ جعفرِ بنِ محمدِ٥) بنِ الوَرْدِ، عن أبي سعيدٍ عبدِ الرَّحيمِ بنِ عبدِ اللهِ بنِ عبدِ الرَّحيمِ، عن عبدِ الملكِ بنِ هشامٍ، عن زيادِ بنِ عبدِ اللهِ البَكَّائِيِّ، عن ابنِ إسحاقَ.

(١ - ١) ليست في: الأصل.

(٢) بعده في خ: «أبي الوليد».

(٣) ابن الفرضي، كان حافظا متقنا عالما، ذا حظ وافر من الأدب، وهو صاحب «تاريخ علماء الأندلس»، وله تأليف في أخبار شعراء الأندلس، ومصنف في المؤتلف والمختلف، قتله البربر سنة (٤٠٠هـ). بغية الملتمس ص ٣٣٤، وسير أعلام النبلاء ١٧/ ١٧٧

(٤) خلف بن قاسم بن سهل بن الدباغ أبو القاسم، الحافظ المتقن، كان من بحور الرواية، أكثر عنه المصنف، وكان لا يقدم عليه أحدا، جمع «مسند أحاديث مالك»، و«مسند أحاديث شعبة»، توفي سنه (٣٩٣هـ). تاريخ علماء الأندلس ص ١٣٦، وسير أعلام النبلاء ١٧/ ١١٣.

(٥ - ٥) سقط من: ي، وفي ي١، غ، هـ: «ابن محمد بن جعفر».

وما كان فيه عن الواقديِّ[١]، فأمَّا كتابُ «الطبقاتِ» له[٢] فقرَأْته على[٣] أحمدَ بنِ قاسمٍ[٤] التَّاهَرتيِّ، عن محمدِ بنِ معاويةَ[٥] القُرَشِيِّ، عن إبراهيمَ بنِ موسى بنِ جميلٍ، عن محمدِ بنِ سعدٍ كاتبِ الواقديِّ، عن الواقديِّ.

١/ ١٠ **وأمَّا «تاريخُ الواقديِّ» فأخبَرني** به خلفُ بنُ / قاسمٍ، عن أبي الحسنِ عليِّ بنِ العَبَّاسِ بنِ أَلْوَنَ، عن جعفرِ بنِ سليمانَ النَّوفَلِيِّ، عن إبراهيمَ بنِ المُنذِرِ الحِزَامِيِّ، عن الواقديِّ.

وما كان فيه عن خليفةَ بنِ خَيَّاطٍ[٦] **فأخبَرني** به أبو عمرَ أحمدُ بنُ عبدِ اللهِ بنِ محمدِ بنِ عليٍّ، عن أبيه، عن عبدِ اللهِ بنِ يونسَ، عن بَقِيِّ [١/ ٩ظ] ابنِ مَخْلَدٍ، عنه[٧].

---

(١) محمد بن عمر بن واقد أبو عبد الله الواقدي، لا يستغنى عنه في المغازي وأيام الصحابة وأخبارهم مع اتفاقهم على ضعفه، له «تاريخ الفقهاء»، و«التاريخ والمبعث والمغازي»، توفي سنة (٢٠٧هـ). سير أعلام النبلاء ٩/ ٤٥٤ .

(٢) سقط من: ط، ي١، غ، ف.

(٣) بعده في خ: «أبي الفضل».

(٤) بعده في خ: «ابن عبد الرحمن».

(٥) بعده في خ: «ابن عبد الرحمن»، وبعده في هـ: «هو ابن الأحمر»، وهو محمد بن معاوية ابن عبد الرحمن الأموي، ابن الأحمر، هو الذي جلب إلى الأندلس «السنن الكبير» للنسائي. سير أعلام النبلاء ١٦/ ٦٨.

(٦) خليفة بن خياط بن خليفة أبو عمرو العصفري، يلقب بـ«شباب» كان نسابة عالما بالسير والأيام، والرجال، له: «التاريخ»، و«الطبقات»، توفي سنة (٢٤٠هـ). سير أعلام النبلاء ١١/ ٤٧٢.

(٧) بعده في أ، ط، هـ: «عن خليفة»، وفي حاشية «ط»: «لعله بقي هنا شيء اندثر من الطرة، =

وقرأتُه أيضًا على أبي القاسمِ خلفِ بنِ سعيدٍ الشَّيخِ الصَّالِحِ[١]، عن أبي محمدٍ عبدِ اللهِ بنِ محمدِ [٢]بنِ عليٍّ[٣]، عن[٢] عبدِ اللهِ بنِ يونسَ، عن بَقِيٍّ، عنه.

وما كان فيه عن الزُّبَيرِ بنِ أبي بكرٍ[٤]، **فأخبَرني** به عبدُ اللهِ بنُ محمدِ بنِ يوسُفَ، عن أحمدَ بنِ محمدِ بنِ إسماعيلَ، عن محمدِ بنِ الحسنِ الأنصاريِّ، عن الزُّبيرِ.

وما كان فيه عن مُصعَبِ بنِ عبدِ اللهِ الزُّبيريِّ[٥]، **وعن**[٦] **المَدَائنِيِّ**،

= والله أعلم».

(١) خلف بن سعيد بن أحمد الإشبيلي، يعرف بابن المنفوخ، كان فقيها من فقهاء إشبيلية وعبادها، جل روايته عن الباجي، روى عنه المصنف وأثنى عليه. جذوة المقتبس ص٢٠٧، والصلة ١/ ١٦٥

(٢ - ٢) في هـ: «عن علي بن».

(٣) بعده في خ: «الباجي رحمه الله».

(٤) الزبير بن بكار بن عبد الله بن مصعب أبو عبد الله القرشي، قاضي مكة، كان ثقة ثبتا عالما بالنسب وأخبار المتقدمين، له «جمهرة نسب قريش وأخبارها»، توفي سنة (٢٥٦هـ). تاريخ بغداد ٩/ ٤٨٦، وسير أعلام النبلاء ١٢/ ٣١١.

(٥) مصعب بن عبد الله بن مصعب بن ثابت أبو عبد الله الزبيري، أديب، محدث، شاعر نسابة، وثقه الدارقطني وغيره، له «نسب قريش»، و«النسب الكبير»، توفي سنة (٢٣٦هـ). تاريخ بغداد ١٣/ ١١٢، وسير أعلام النبلاء ١١/ ٣٠.

(٦) بعده في خ: «أبي الحسن علي بن عبد الله».

وهو علي بن محمد بن عبد الله، أبو الحسن المدائني الأخباري، كان عجبا في معرفة السير والمغازي والأنساب وأيام العرب، عالي الإسناد، له «تاريخ الخلفاء»، توفي سنة (٢٢٤هـ). تاريخ بغداد ١٣/ ٥١٦، وسير أعلام النبلاء ١٠/ ٤٠٠ .

فمِن «كتابِ ابنِ أبي خَيثَمةَ» عنهما.

وكذلك ما كان فيه عن أبي مَعْشَرٍ[١] فمِن «كتابِ ابنِ أبي خَيثَمةَ» أيضًا: **قَرَأتُ** جميعَه على أبي القاسمِ عبدِ الوارثِ بنِ سفيانَ بنِ جُبْرُونَ[٢]، عن أبي محمدٍ قاسمِ بنِ أصبغَ بنِ يوسُفَ البَيَّانيِّ، عن ابنِ أبي خَيثمةَ أبي بكرٍ أحمدَ بنِ زُهَيرِ بنِ حربٍ، و**كُلُّ ما كان في كتابِي عن ابنِ أبي خَيثمةَ** فبهذا الإسنادِ عنه.

وما كان فيه عن البخاريِّ[٣]، فمِن كتابِه الكبيرِ في تاريخِ المُحَدِّثِينَ: **قرأْتُه** على أبي القاسمِ خلفِ بنِ قاسمِ بنِ سهلٍ الحافظِ، عن أبي الحسنِ [٤]عليِّ بنِ محمدِ بنِ إسماعيلَ[٤] الطُّوسِيِّ، عن أبي أحمدَ محمدِ بنِ سليمانَ بنِ فارسٍ، عن أبي عبدِ اللهِ محمدِ بنِ إسماعيلَ بنِ المُغِيرةِ البخاريِّ.

---

(١) نجيح بن عبد الرحمن، أبو معشر السندي، كان بصيرا بالمغازي، لكنه ضعيف في المغازي، توفي سنة (١٧٠هـ). سير أعلام النبلاء ١٤/ ٤٣٥.

(٢) في ى، خ: «خيرون»، وأشار في حاشية خ إلى أنه: جُ بْ، وضبطه الذهبي هكذا بضم الجيم. سير أعلام النبلاء ١٧/ ٨٤، وضبط في الإكمال ٣/ ٢٠٧، وتبصير المنتبه ٢/ ٥٤٦ بفتحها وبعدها باء موحدة ساكنة. توضيح المشتبه ٣/ ٤٨٩.

(٣) محمد بن إسماعيل بن إبراهيم بن المغيرة الجعفي، أبو عبد الله البخاري، الإمام المقتدى به، صاحب «الجامع الصحيح»، له «التاريخ الكبير»، و«الأدب المفرد»، توفي سنة (٢٥٦هـ)، البداية والنهاية ٤/ ٥٢٦، وهدي الساري ص٤٧٧، ٤٩٣ .

(٤ - ٤) زيادة من: ط، خ، هـ، وفي حاشية «خ»: «ذكر أبو الحسن طاهر بن مفوز أنه سقط من كتاب شيخ أبي عمر بن عبد البر أبو الحسن الطوسي، وسقوطه وهم، وبإثباته يتصل السند».

وما كان فيه مِن «تاريخِ أبي العَبَّاسِ محمدِ بنِ إسحاقَ بنِ إبراهيمَ السَّرَّاجِ[١]»: **فأخبَرنا** بأربعةِ أجزاءٍ منه أبو القاسمِ خلفُ بنُ القاسمِ، قال: حدَّثنا أبو الحسنِ عليُّ بنُ محمدِ بنِ إسماعيلَ الطُّوسِيُّ عنه، وسائرُه إجازةٌ[٢].

وما كان فيه لأبي جعفرٍ الطَّبرِيِّ[٣]، فمِن كتابِه المُسَمَّى «ذَيْلَ المُذَيَّلِ[٤]»: **قرأْتُه** على أبي عمرَ أحمدَ بنِ محمدِ بنِ أحمدَ[٥]، عن أبي بكرٍ أحمدَ بنِ الفضلِ بنِ العَبَّاسِ الخَفَّافِ الدِّينَوَرِيِّ، عن الطَّبريِّ.

وما كان فيه عن الدُّولابِيِّ[٦]، فمِن كتابِه في المَولِدِ والوَفَاةِ: **حدَّثني** به أبو القاسمِ خلفُ بنُ قاسمٍ، عن الحسنِ بنِ رَشِيقٍ، عن أبي البِشرِ[٧]

---

(١) محدث مسند حافظ مؤرخ، من مصنفاته «المسند الكبير على الأبواب»، و«التاريخ»، توفي سنة (٣١٣هـ). سير أعلام النبلاء ١٤/ ٣٨٨، ومعجم المؤلفين ٩/ ٣٨.

(٢) في ي: «إجازته»، وفي ط: «أجازه».

(٣) محمد بن جرير بن يزيد، أبو جعفر الطبري، الإمام المؤرخ المفسر، ترجمته مطولة في مقدمة تحقيقنا لتفسيره.

(٤) في ط، ي١، خ: «الذيل».

(٥) أحمد بن محمد بن أحمد بن سعيد، أبو عمر، ابن الجسور، المحدث الثقة، الأديب، حدث عن قاسم بن أصبغ، ووهب بن مسرة، حدث عنه المصنف وابن حزم، وهو أكبر شيخ لابن حزم، توفى سنة (٤٠١هـ). الصلة ١/ ٢٣، وسير أعلام النبلاء ١٧/ ١٤٨.

(٦) محمد بن أحمد بن حماد أبو بكر الدولابي، كان عالما بالحديث والأخبار، له تصانيف مفيدة في التاريخ ومواليد العلماء ووفياتهم، توفى سنة (٣١٠هـ). وفيات الأعيان ٤/ ٣٥٢، وسير أعلام النبلاء ١٤/ ٣٠٩

(٧) كذا في النسخ، وفي مصادر الترجمة دون ألف ولام.

محمدِ بنِ أحمدَ بنِ حَمَّادٍ الدُّولابيِّ.

وأمَّا ما فيه مِن تَسْمِيةِ الرُّوَاةِ مِن الصَّحابةِ ﷺ دونَ مَن قُتِلَ في المشاهدِ منهم، أو ماتَ على عهدِ رسولِ اللهِ ﷺ، أو أدرَكه بمَولِدِه، أو كانَتْ له رُؤْيةٌ أو لُقْيَةٌ، أو كان مُسلِمًا على عَهدِه ﷺ [١/١٠و] ولم يَرَه، فإنَّ هذه الطبقاتِ كثيرٌ منها مذكورٌ في الكُتُبِ التي قَدَّمنا ذكرَها. وما عَدَاهُم مِن الرُّوَاةِ خاصةً، فمِن كتابِ أبي عليٍّ سعيدِ بنِ عثمانَ ابنِ[1] السَّكَنِ الحافظِ[2]، المعروفِ بكتابِ «الحروفِ في الصَّحابةِ»: **حدَّثني** به أبو القاسمِ خلفُ بنُ قاسمٍ قرَاءةً عليَّ[3] مِن كتابِه مِن أَوَّلِه إلى آخِرِه، حدَّثني به عن مُؤلِّفِه سَمَاعًا منه.

ومِن كتابِ «الآحادِ» لأبي محمدٍ عبدِ اللهِ بنِ الجارُودِ[4] في الصَّحابةِ: **حدَّثني** به أبو عمرَ أحمدُ بنُ عبدِ اللهِ بنِ محمدِ بنِ عليٍّ، عن أبيه، عن الحسنِ بنِ عبدِ اللهِ الزَّبيديِّ[5]، عن ابنِ الجارُودِ، ومِن كتابِ

---

(١) بعده في خ: «سعيد بن».

(٢) المصرى، سمع «صحيح البخاري» من الفربري بخراسان، فكان أول من جلب «الصحيح» إلى مصر، صنف «الصحيح»، وله فيه غرائب، توفي سنة (٣٥٣هـ)، تذكرة الحفاظ ٣/ ٩٣٧.

(٣) في ي: «عليه».

(٤) عبد الله بن علي بن الجارود أبو محمد النيسابوري، كان من أئمة الأثر، وهو صاحب «المنتقى»، قال الذهبي: لا ينزل فيه عن رتبة الحسن أبدا إلا في النادر في أحاديث يختلف فيها اجتهاد النقاد، توفي سنة (٣٠٧هـ). فهرسة ابن خير ص١٨٣، وسير أعلام النبلاء ١٤/ ٢٣٩.

(٥) في حاشية «خ»: «الحسن بن عبد الله والد الزبيدي النحوي»، ترجم له الحميدي في =

أبي جعفرٍ العُقَيليِّ محمدِ بنِ عمرِو بنِ موسى المَكِّيِّ[١] في الصَّحابةِ: أجازَه لي عبدُ اللهِ بنُ محمدِ بنِ يوسفَ أبو الوليدِ، عن أبي يعقوبَ يوسفَ ابنِ أحمدَ الصَّيدَلانِيِّ المَكِّيِّ، عن العُقَيلِيِّ، ومِن كتابِ ابنِ أبي خَيثَمةَ أيضًا.

وقد طالَعْتُ أيضًا كتابَ ابنِ أبي حاتمٍ الرَّازِيِّ[٢]، وكتابَ الأزرقِ والدُّولابِيِّ والبغوِيِّ[٣] في الصَّحابةِ.

وفي كتابي هذا مِن غيرِ هذه الكُتُبِ مِن مَنثورِ الرِّواياتِ والفوائدِ والمُعَلَّقاتِ عن الشُّيُوخِ ما لا يَخْفَى على مُتَأمِّلٍ ذي عِنايَةٍ، والحمدُ للهِ[٤].

ولم أَقتَصِرْ في هذا الكتابِ على ذكرِ مَن صَحَّتْ صُحبَتُه ومُجالَستُه

= جذوة المقتبس ص١٩٢، قال الحميدي: وقد سمعت من يقول: إنه والد أبي بكر محمد ابن الحسن النحوي مؤلف كتاب «الواضح»، ويشبه أن يكون ذلك، والله أعلم.

(١) الحافظ الناقد صاحب كتاب «الضعفاء»، كان جليل القدر، عظيم الخطر، كثير التصانيف، توفي سنة (٣٢٢هـ). سير أعلام النبلاء ١٥/ ٢٣٦، والوافي بالوفيات ٤/ ٢٩١.

(٢) عبد الرحمن بن محمد بن إدريس، أبو محمد الرازي، ابن أبي حاتم، العلامة الحافظ صاحب «الجرح والتعديل»، و«العلل»، توفي سنة (٣٢٧هـ)، سير أعلام النبلاء ١٣/ ٢٦٣.

(٣) عبد الله بن محمد بن عبد العزيز أبو القاسم البغوي، ابن بنت أحمد بن منيع، الإمام الحجة المعمر، مسند العصر، حدث عنه مسلم، صنف «معجم الصحابة»، و«الجعديات»، توفي سنة (٣١٧هـ)، تاريخ بغداد ١١/ ٣٢٥، والبداية والنهاية ١٥/ ٤٥.

(٤) قال سبط ابن العجمي: «ومما عند أبي عمر تاريخ يحيى بن معين وقد ذكر إسناده إليه في ترجمة بسر بن أرطاة»، وستأتي ترجمته في ١/ ٣٤٧.

حتى ذكَرْنا مَن لَقِيَ النَّبيَّ ﷺ، ولو لُقْيَةً واحدةً مُؤْمنًا به، أو رَآه رُؤْيةً، أو سَمِعَ منه لَفظةً فأدَّاها عنه، أو اتَّصَلَ ذلك بنا على حَسَبِ رِوايتِنا، وكذلك ذكَرْنا مَن وُلِد على عهدِه مِن أبَوَيْنِ مُسلِمَيْنِ، فدَعَا له، أو نظَر إليه، وبرَّك[1] عليه، ونحوَ هذا، ومَن كان مُؤمِنًا به قد أدَّى الصَّدقةَ إليه ولم يَرِدْ عليه.

وبهذا كلِّه يُستَكمَلُ القَرنُ الذي أشارَ إليه رسولُ اللهِ ﷺ، على ما قاله عبدُ اللهِ بنُ أبي أَوْفَى صاحبُ رسولِ اللهِ ﷺ[2].

١/١١ وقد ذكَرْنا أنسابَ القبائلِ الرُّوَاةِ مِن قُريشٍ / والأنصارِ وسائرِ العربِ في كتابِ «الإنباهِ على القبائلِ الرُّواةِ»، وجعَلْناه مَدْخَلًا لهذا الكتابِ؛ ليُغنِيَنا عن الرَّفعِ في الأنسابِ، ويُعِينَنَا على ما شَرَطْناه مِن الاختصارِ والتَّقرِيبِ، وباللهِ العونُ لا شريكَ له.

ونبدَأُ بذكرِ رسولِ اللهِ ﷺ، ونَقْتَصِرُ [١/١٠ظ] مِن خبرِه وسِيَرِه على النُّكَتِ التي يجبُ الوقوفُ عليها، ولا يَلِيقُ بذي علمٍ جَهْلُها، وتَحْسُنُ المُذاكَرةُ بها؛ لتَتِمَّ الفائدةُ للعالِمِ الرَّاغِبِ، والمُتعلِّمِ الطَّالِبِ، في التَّعريفِ بالمصحوبِ والصاحِبِ، مُخْتَصِرًا ذلك أيضًا مُوعِبًا، مُغْنِيًا عمَّا سِواه كافيًا، ثُمَّ نُتبِعُه ذكرَ الصَّحابةِ بابًا بابًا على حُرُوفِ المُعجمِ

---

(١) في ي، خ: «بارك».

(٢) قال سبط ابن العجمي: «إنما هو قول زرارة بن أوفى من التابعين، وكذا رواه أبو عمر عنه قبل ذلك في الورقة التي قبل هذه الورقة والله أعلم»، وتقدم عن زرارة بن أوفى ص٢٦، ٢٧.

على ما شَرطْنا مِن التَّقَصِّي والاستيعابِ، مع الاختِصارِ وتركِ التَّطويلِ والإكثارِ، وباللهِ عزَّ وجلَّ أَصِلُ إلى ذلك كلِّه، وهو حَسْبِي، عليه تَوَكَّلْتُ وإليه أُنيبُ.



محمدٌ[1] رسولُ اللهِ ﷺ

لم يَختلِفْ أهلُ العلمِ بالأنسابِ والأخبارِ، وسائِرُ العلماءِ بالأمصارِ، أنَّه ﷺ محمدُ بنُ عبدِ اللهِ بنِ عبدِ المُطَّلِبِ بنِ هاشمِ بنِ عبدِ مَنافِ بنِ قُصَيٍّ بنِ كِلابِ بنِ مُرَّةَ بنِ كعبِ بنِ لُؤَيِّ بنِ غالبِ بنِ فِهْرِ بنِ مالكِ بنِ النَّضرِ بنِ كِنانةَ بنِ خُزَيمةَ بنِ مُدْرِكةَ بنِ إلياسَ بنِ مُضَرَ بنِ نِزارِ بنِ مَعَدِّ بنِ عدنانَ.

هذا ما لم يختَلِفْ فيه أحدٌ مِن النَّاسِ، وقد رُوِي مِن أخبارِ الآحادِ عن النَّبيِّ ﷺ أنَّه نَسَبَ نفسَه كذلك إلى نِزَارِ بنِ مَعَدِّ بنِ عَدنانَ[2]، وما ذَكرْنا مِن إجماعِ أهلِ السِّيرِ والعِلمِ[3] بالأثَرِ يُغنِي عمَّا سِوَاه[4].

واختَلفوا فيما بينَ عَدْنانَ وإسماعيلَ بنِ إبراهيمَ عليهما السَّلامُ، وفيما بينَ إبراهيمَ وبينَ سامِ بنِ نوحٍ، بما[5] لم أَرَ لذكرِه هٰهنا وجهًا؛

---

(١) في ط: «مولانا محمد»، وفي حاشية «خ»: «خرج الدارقطني في غريب حديث مالك، عن أبي الزناد، عن الأعرج، عن أبي هريرة، أن رسول الله ﷺ قال: يا عباد الله، انظروا كيف يصرف الله عني شتم قريش ولعنهم، يشتمون مذمما ويلعنون مذمما؟! وأنا محمد». والحديث أخرجه ابن الأعرابى في معجمه (١٠٦٥) من طريق مالك به، وأخرجه الحميدى (١١٧٠)، وأحمد ١٢/ ٢٨٤ (٧٣٣٠)، والبخاري (٣٥٣٣)، والنسائي (٥٦٠٢)، والبيهقي في السنن الكبير (١٧٢٢٨)، من طريق أبي الزناد به.

(٢) الإنباه ص١٩.

(٣) في خ: «أهل العلم».

(٤) بعده في غ، ف: «والحمد لله».

(٥) في حاشية «ط»: «مما»، وفي ي: «ما».

لكثرةِ الاضطرابِ فيه، وأنَّه لا يُوقَفُ منه على شيءٍ مُتَتابعٍ مُتَّفَقٍ عليه، وهُم مع[(١)] اختِلافِهم واضطرابِهم فيما ذَكَرْنا، مُجمِعون على أنَّ نِزَارًا بأَسرِها- وهي ربيعةُ ومُضَرُ- هي الصَّريحُ الصَّحيحُ مِن ولدِ إسماعِيلَ عليه السلامُ على ما ذكَرْنا في كتابِ «القبائلِ مِن الرُّواةِ» عنه ﷺ، وهناك ذكرْنا أَصحَّ ما قيل في نَسبِه إلى آدمَ عليه السلامُ[(٢)].

وقال أبو الأسودِ محمدُ بنُ عبدِ الرَّحمنِ، عن عُروَةَ بنِ الزُّبيرِ، قال: قال عمرُ بنُ الخَطَّابِ رضي الله عنه: إنَّما نَنْتَسِبُ إلى مَعَدٍّ، وما بعدَ مَعَدٍّ لا نَدرِي ما هو[(٣)]؟.

وقال ابنُ جُرَيجٍ، عن القاسمِ بنِ أبي بَزَّةَ، عن عكرمةَ: أَضَلَّتْ نِزَارٌ نَسَبَها مِن عدنانَ[(٤)]

وقال خليفةُ بنُ خَيَّاطٍ[(٥)]، عن ابنِ[(٦)] الكَلبِيِّ، عن أبيه، [١/١١و] عن أبي صالحٍ، عن ابنِ عبَّاسٍ: من مَعَدِّ بنِ عدنانَ إلى إسماعِيلَ ثلاثون أبًا.

وليس هذا الإسنادُ ممَّا يُقطَعُ بصِحَّتِه، ولكنَّه عمَّن عِلْمُ الأنسابِ صَنْعَتُه.

---

(١) في ى١: «على».

(٢) الإنباه ص١٩، ٢١.

(٣) تقدم تخريجه في الإنباه ص١٦.

(٤) تقدم تخريجه في الإنباه ص٢٢.

(٥) طبقات خليفة ١/ ٦، وتقدم في الإنباه ص٢١.

(٦) سقط من: ط، ي.

وأمَّا عَشيرتُه ﷺ ورَهْطُه وبَطْنُه الذي يَتَمَيَّزُ به مِن سائرِ بُطُونِ قُريشٍ[١]: فهاشِمٌ، وقد ذكَرْنا بالأسانيدِ الحِسَانِ قولَه ﷺ: «**إنَّ اللهَ اصطفَى كِنانةَ مِن ولدِ إسماعيلَ، واصطفَى قُريشًا مِن كِنانةَ، واصطفَى مِن قُريشٍ بني هاشم، واصطَفانِي مِن بني هاشمٍ**»[٢]، في كتابِ «الإنباهِ على[٣] القبائِلِ الرُّواةِ» عن النَّبيِّ ﷺ[٤]، وهو مُضافٌ إلى هذا الكتابِ، والحمدُ للهِ.

واسمُ هاشمٍ عمرٌو، وإنَّما قيل له: هاشِمٌ؛ لأنَّه أَوَّلُ مَن هَشَمَ الثَّرِيدَ لقومِه فيما زعَموا، واسمُ قُصَيٍّ زيدٌ، وهذا هو الأكثرُ، وقد قيل: يزيدُ، وإنَّما قيل له: قُصَيٌّ؛ لأنَّه تَقَصَّى مع أُمِّه، وهي فاطمةُ

(١) في حاشية الأصل، «خ»: «غ: جعل أبو عمر العشيرة والبطن واحدًا، وقد فرقوا بينهما، فقال أهل النسب: عشيرة رسول الله ﷺ وفصيلته بنو المطلب، وهم رهطه الأدنى إليه، وهاشم فخذه، وعبد مناف بطنه، وقريش عمارته، وكنانة قبيلته، ومضر شعبه».

(٢) في حاشية «خ»: «قال الإمام أبو علي الغساني: حدثنا حَكَمٌ، حدثنا أبو بكر، حدثنا أبو الحسن الباهلي، حدثنا عبد الرحمن بن موسى، حدثنا محمد بن فضيل، حدثنا يزيد بن أبي زياد، عن عبد الله بن الحارث، عن عبد المطلب بن ربيعة، قال: قال رسول الله ﷺ: «إن الله عز وجل خلق خلقه فجعلني من خير خلقه، ثم فرقهم فجعلني من خير الفريقين، ثم جعلهم بيوتا فجعلني من خيرهم بيتا، ثم جعلهم قبائل فجعلني من خيرهم قبيلة، فأنا خيرهم بيتا وخيرهم قبيلة»، والحديث أخرجه ابن أبي شيبة (٣٢١٧١)، وعنه ابن أبي عاصم في الآحاد والمثاني (٤٣٩)، وفي السنة (١٤٩٧)، والدولابي في الكنى (٤) من طريق محمد بن فضيل به، وأخرجه أحمد ٢٩/ ٥٨ (١٧٥١٧)، والطبراني في المعجم الكبير ٢٠/ ٢٨٦ (٦٧٥) من طريق يزيد بن أبي زياد به.

(٣) في ط، ي١: «في»، وفي ي: «من».

(٤) الإنباه ص٤٧- ٥٩.

بنتُ سعدٍ، مِن بني عُذْرَةَ، ونَشَأَ مع أخوالِه مِن كلبٍ في باديتِهم، وبَعُدَ في مَغِيبِه ذلك عن مَكَّةَ، فسُمِّيَ بذلك قُصَيًّا، واللهُ أعلمُ، وكان يُدْعَى مُجَمِّعًا؛ لأنه جَمَّعَ قبائلَ قُرَيْشٍ بمَكَّةَ في حِينِ انصرافِه إليها، وقد ذكَرْنا ذلك في صَدْرِ كتابِ «القبائلِ»[١]، وقِيل: اسمُ عبدِ مَنَافٍ المُغِيرةُ، ويُكْنَى أبا عبدِ شَمسٍ.

وأمَّا عبدُ المُطَّلِبِ، فقيل: اسمُه عامِرٌ، ولا يَصِحُّ، واللهُ أعلمُ. وقيل: اسمُه شَيْبةُ، وقيل: بل اسمُه عبدُ المُطَّلِبِ، وكان يُقالُ له: شَيْبةُ الحمدِ؛ لشَيْبَةٍ كانَتْ في ذُؤَابَتِه ظاهِرةٍ، ومَن قال: اسمُه شَيْبةُ، قال: إنَّما قيل له: عبدُ المُطَّلِبِ؛ لأنَّ أباه هاشِمًا قال لأخيه المُطَّلِبِ / وهو ١٢/١ بمَكَّةَ حينَ حَضَرَتْه الوَفاةُ: أدرِكْ عبدَ[٢] المُطَّلِبِ بِيَثْرِبَ، فمِن هناك سُمِّيَ عبدَ المُطَّلِبِ[٣]، ولا يَختَلِفون أنَّه يُكْنَى أبا الحارثِ بابنِه الحارثِ، وكان أكبرَ ولدِه.

وأُمُّه سَلْمَى بنتُ زيدٍ، وقيل: بنتُ عمرِو بنِ زيدٍ، مِن بني عَدِيِّ ابنِ النَّجَّارِ، ويُقالُ: إنَّه أَوَّلُ مَن خَضَبَ بالسَّوَادِ.

---

(١) الإنباه ص٥٢، ٥٣

(٢) في ي١، خ، غ: «عبدك».

(٣) في حاشية «خ»: «قال سيدنا الشريف النسابة: لم يقل هذا أحد من النسابة فيما علمت، وإنما قيل له: عبد المطلب؛ لأن المطلب عمه أردفه من عند أخواله من المدينة ودخل معه مردفه وعليه ثياب رثة، فقيل له: من هذا؟ فقال: عبد. كراهية أن يعيب الناس عليه رثة، فلما... كساه الحلة فرآه الناس، فقال: ابن أخي، فقال الناس: عبد المطلب».

أخبَرنا خلفُ بنُ قاسمٍ، قال: حدَّثنا أبو الحسنِ عليُّ بنُ محمدِ بنِ إسماعيلَ الطُّوسِيُّ، قال: حدَّثنا (١أبو العَبَّاسِ١) محمدُ بنُ إسحاقَ بنِ إبراهيمَ السَّرَّاجُ، قال: حدَّثنا عُبَيدُ اللهِ بنُ سعدٍ الزُّهرِيُّ، [١/١١ظ] قال: حدَّثنا أحمدُ بنُ محمدِ بنِ حنبلٍ، قال: سمِعتُ الشَّافِعيَّ يقولُ: اسمُ عبدِ المُطَّلِبِ شَيبةُ بنُ هاشمٍ؛ وهاشمٌ اسمُه عمرُو بنُ عبدِ مَنافٍ، وعبدُ مَنافٍ اسمُه المُغِيرةُ بنُ قُصَيٍّ، وقُصَيٌّ اسمُه زيدُ بنُ كِلابٍ[٢] بنِ مُرَّةَ بنِ كعبِ بنِ لُؤَيٍّ، قال: وسَمِعتُ الشَّافِعيَّ يقولُ: أبو طالبٍ اسمُه عبدُ مَنافِ بنُ عبدِ المُطَّلِبِ[٣].

قال أبو عمرَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ: وأُمُّ رسولِ اللهِ ﷺ آمِنَةُ بنتُ وهبِ بنِ عبدِ مَنافِ بنِ زُهْرةَ بنِ كِلابٍ، قُرَشِيَّةٌ زُهْرِيَّةٌ، تَزَوَّجَها عبدُ اللهِ بنُ عبدِ المُطَّلِبِ وهو ابنُ ثلاثينَ سنةً، وقيل: بل كان يومَئذٍ ابنَ خمسٍ وعشرينَ سنةً، خرَج به أبوه عبدُ المُطَّلِبِ إلى وهبِ بنِ عبدِ مَنافٍ فزَوَّجَه ابنَتَه، وقيل: كانَتْ آمِنةُ في حَجْرِ عَمِّها وُهَيبِ بنِ عبدِ مَنافِ ابنِ زُهْرَةَ، فأَتاه عبدُ المُطَّلِبِ، فخَطَبَ إليه ابنتَه هالةَ بنتَ وُهَيبٍ لنفسِه، وخطَب على ابنِه عبدِ اللهِ (٤ابنةَ أخيه٤) آمِنةَ بنتَ وهبٍ، فزَوَّجَه وزَوَّجَ

(١ - ١) في ط: «أحمد بن»، وفي ي: «العباس بن».

(٢) في حاشية «خ»: «قال سيدنا الشريف النسابة: اسم كلاب: الحكيم».

(٣) ذكره البري في الجوهرة في نسب النبي ﷺ وأصحابه العشرة ١/ ٢٧ عن أبي العباس السراج به، وأخرجه ابن عساكر في تاريخ دمشق ٦٦/ ٣٠٩ من طريق عبيد الله بن سعد به، وأخرجه البغوي في معجم الصحابة ٣/ ٤٨٢ عن أحمد به.

(٤ - ٤) سقط من: ي.

ابنَه في مَجلِسٍ واحدٍ، فوَلَدَتْ آمِنةُ لعبدِ اللهِ رسولَ اللهِ ﷺ، ووَلَدَتْ هالةُ لعبدِ المُطَّلِبِ حمزةَ، فأَرضَعَتْ رسولَ اللهِ ﷺ وحمزةَ ثُوَيبَةُ جاريةُ أبي لَهَبٍ، وأَرضَعَتْ معهما أبا سَلَمةَ بنَ عبدِ الأَسَدِ، فكان رسولُ اللهِ ﷺ يُكرِمُ ثُوَيبَةَ، وكانَتْ تَدخُلُ على النبيِّ ﷺ بعدَ أَنْ تَزوَّجَ خديجةَ، وكانَتْ خديجةُ تُكرِمُها، وأَعتَقَها أبو لَهبٍ بعدَ ما هاجَر رسولُ اللهِ ﷺ إلى المدينةِ، فكان رسولُ اللهِ ﷺ يَبعَثُ إليها مِن المدينةِ بكِسوَةٍ وصِلَةٍ حَتَّى ماتَتْ بعدَ فتحِ خيبرَ، فبَلَغَتْ وَفَاتُها النبيَّ ﷺ، فسأَلَ عن ابنِها مَسْروحٍ، وبلَبنِه أَرضَعَتْهم، فقيلَ له: قد مات، فسأَلَ عن قَرَابَتِها؛ فقيل له: لم يَبْقَ منهم أحدٌ.

حدَّثنا سعيدُ بن نصرٍ، قال: حدَّثنا قاسمُ بنُ أَصبَغَ، قال: حدَّثنا محمدُ بنُ وَضَّاحٍ، قال: حدَّثنا أبو بكرِ بنُ أبي شَيْبَةَ، قال: حدَّثنا عليُّ ابنُ مُسْهِرٍ، عن ابنِ أبي عَرُوبةَ، عن قتادةَ، عن جابرِ بنِ زيدٍ، عن ابنِ عَبَّاسٍ، أنَّ رسولَ اللهِ ﷺ أُرِيدَ على ابنةِ حمزةَ، فقال: «**إنَّها ابنةُ أخي مِن الرَّضاعةِ، وإنَّه يَحْرُمُ** [١/ ١٢و] **مِن الرَّضاعةِ ما يَحرُمُ مِن النَّسَبِ**»[١].

وحدَّثنا عبدُ الوارثِ بنُ سفيانَ، قال: حدَّثنا قاسمُ بنُ أَصبَغَ، قال: حدَّثنا بكرُ بنُ حمّادٍ، قال: حدثنا مُسَدَّدٌ، قال: حدَّثنا يحيى بنُ سعيدٍ القَطَّانُ، عن شُعبَةَ، عن قتادةَ، عن جابرِ بنِ زيدٍ، عن ابنِ عَبَّاسٍ،

---

(١) أخرجه ابن أبي شيبة (١٧٢٠٣)، وعنه مسلم (١٣/٤٤٧)، والبغوي في معجم الصحابة (٣٩١)، وأخرجه أحمد ٤/٢٩٣، ٥/٢٤٠ (٢٤٩٠، ٣١٤٤)، وابن ماجه (١٩٣٨)، والنسائي (٣٣٠٦) من طريق سعيد بن أبي عروبة به.

قال: قيل للنَّبيِّ ﷺ: أَلَا تتزَوَّجُ ابنةَ حمزةَ؟ قال: «**إنَّها ابنةُ أخي مِن الرَّضاعةِ**»[١].

وحدَّثنا أحمدُ بنُ قاسمٍ وعبدُ الوارثِ بنُ سفيانَ، قالا: حدَّثنا قاسمُ ابنُ أَصبَغَ، قال: حدَّثنا الحارثُ بنُ أبي أُسامةَ، قال: حدَّثنا أبو النَّضرِ، قال: حدَّثنا اللَّيثُ، عن يزيدَ بنِ أبي حبيبٍ، عن عِرَاكِ بنِ مالِكٍ، أنَّ زينبَ بنتَ أبي سَلَمةَ أخبَرَتْه، أنَّ أمَّ حبيبةَ، قالت: يا رسولَ اللهِ، إنَّا قد تَحَدَّثْنا أنَّك ناكِحٌ دُرَّةَ[٢] بنتَ[٣] أبي سَلَمةَ؟ فقال رسولُ اللهِ ﷺ: «**أعلى أمِّ سَلَمةَ؟ لو أنِّي لم أَنكِحْ أُمَّ سَلَمةَ لم تَحِلَّ لي؛ إنَّ أَباها أخي مِن الرَّضاعةِ**»[٤].

ثُمَّ[٥] استُرضِعَ له ﷺ في[٦] بني سعدِ بنِ بكرٍ حَلِيمةُ بنتُ أبي ذُؤَيبٍ السَّعْدِيةُ، ورَدَّتْه ظِئْرُه حَلِيمةُ إلى أُمِّه آمِنةَ بنتِ وهبٍ بعدَ خمسِ

---

(١) أخرجه البخاري (٥١٠٠) عن مسدد به، وأخرجه أحمد ٣/ ٤٢٠، ٥/ ٢٩٠ (١٩٥٢، ٣٢٣٧)، ومسلم (١٤٤٧/ ١٣)، والنسائي (٣٣٠٥) من طريق يحيى القطان به.

(٢) في ي: «برة»، وسيترجم المصنف لدرة بنت أبي سلمة في ٨/ ١١١.

(٣) في ي١، خ، ف: «ابنة».

(٤) أخرجه أبو نعيم في معرفة الصحابة (٧٦٧٢) من طريق الحارث بن أبي أسامة به، وأخرجه البخاري (٥١٢٣)، والنسائي (٣٢٨٦)، والطبراني في المعجم الكبير ٢٣/ ٢٢٥ (٤١٩) من طريق الليث به، وسيأتي في ترجمة درة ٨/ ١١٢.

(٥) في هـ: «قال أبو عمر ثم».

(٦) في هـ: «من».

سنينَ ويومَينِ مِن مَولِدِه، وذلك سنةَ سِتٍّ مِن عامِ الفيلِ، فأَخرَجَتْه أُمُّه آمِنةُ إلى / أخوالِ أبيه بني النَّجَّارِ تَزُورُهم به بعدَ سبعِ سنينَ مِن عامِ ١٣/١ الفيلِ، وتُوُفِّيَتْ أُمُّه آمِنةُ بعدَ ذلك بشهرٍ بالأَبْوَاءِ[(١)] ومعها النَّبيُّ ﷺ، فقَدِمَتْ به أُمُّ أيمنَ مَكَّةَ بعدَ موتِ أُمِّهِ بخَمسةِ أيَّامٍ، وسنذكُرُ خبرَ حَلِيمةَ وخبرَ أُمِّ أيمنَ في بابَيْهما مِن[(٢)] كتابِ النِّساءِ[(٣)] إنْ شاء اللهُ تعالى.

قال الزُّبَيرُ[(٤)]: حَمَلَتْ[(٥)] به أُمُّه ﷺ أيَّامَ التَّشرِيقِ في شِعْبِ أبي طالبٍ عندَ الجَمْرةِ الوُسْطَى، ووُلِدَ ﷺ بمَكَّةَ في الدَّارِ التي كانَتْ تُدْعَى لمُحمَّدِ بنِ يُوسُفَ أخي الحَجَّاجِ بنِ يوسفَ، وذلك يومَ الاثنَينِ لاثنتَي عَشْرَةَ لَيلةً خَلَتْ مِن شهرِ رمضانَ[(٦)]، وقيل: بل وُلِدَ يومَ الاثنَينِ في ربيعٍ الأوَّلِ لليلَتَينِ خَلَتَا منه.

قال أبو عمرَ رضي الله عنه: وقد قيل: لثَمانٍ خَلَونَ منه، وقيل: إنَّه وُلِدَ[(٧)]

---

(١) الأبواء: قرية في طريق المدينة، بينها وبين الجحفة مما يلي المدينة نحو ستة وأربعين كيلو مترا، وبها قبر آمنة بنت وهب أم النبي ﷺ، المعجم الكبير ٢/٦٤٨.

(٢) في ي، ي١، هـ: «في».

(٣) بعده في خ: «في كتابنا هذا».

(٤) بعده في خ: «ابن أبي بكر».

(٥) في هـ: «لما حملت».

(٦) تاريخ دمشق ٣/٦٩، ٧٠، وعيون الأثر لابن سيد الناس ١/٣٩، والبداية والنهاية ٣/٣٧٦.

(٧) سقط من: ي١، خ.

أَوَّلَ اثنَينِ مِن ربيعٍ الأوَّلِ، وقيل: لاثنَتَيْ عَشْرَةَ ليلةً خَلَتْ منه عامَ الفيلِ؛ إذْ ساقَه الحَبَشةُ إلى مَكَّةَ في جيشِهم يَغْزُونَ البيتَ، فرَدَّهم اللهُ عنه، وأرسَل عليهم طَيرًا أبابيلَ فأَهلَكَهُم[(١)].

وقيل: إنَّه وُلِد في شِعْبِ بني هاشمٍ.

[١/١٢ظ] ولا خلافَ أنَّه وُلِد عامَ الفيلِ، فرُوِي عن ابنِ عبَّاسٍ، قال: وُلِد رسولُ اللهِ ﷺ يومَ الفيلِ[(٢)].

وهذا يَحتَمِلُ أنْ يكونَ أرادَ اليومَ الذي حَبَسَ اللهُ الفيلَ فيه عن وَطْءِ الحرَمِ[(٣)]، وأهلَكَ الذينَ جاءُوا به، ويَحتَمِلُ أن يكونَ أرادَ بقولِه: يومَ الفيلِ: عامَ الفيلِ.

وقيل: وُلِد رسولُ اللهِ ﷺ بعدَ قُدُومِ الفيلِ بشَهرٍ، وقيل: بأربعينَ يومًا، وقيل: بخمسينَ يومًا.

فأمَّا[(٤)] الخُوَارِزمِيُّ محمدُ بنُ موسى[(٥)]، فقال: كان قُدُومُ الفِيلِ

---

(١) سقط من ي، م، وفي هـ: «فأهلكهم الله».

(٢) طبقات ابن سعد ١/ ٨١، وتاريخ ابن معين برواية الدوري ٤/ ٢٥، ودلائل النبوة للبيهقي ١/ ٧٥، ٧٦، وتاريخ دمشق ٣/ ٧١.

(٣) في م: «البيت الحرام».

(٤) في هـ: «قال».

(٥) محمد بن موسى الخوارزمي البغدادي، كان منقطعًا إلى خزانة الحكمة للمأمون، وهو من أصحاب علوم الهيئة، صنف «التاريخ»، و«الجبر والمقابلة»، وغيرهما، توفي سنة (٢٠٥هـ)، وقيل: بعد سنة (٢٥٠هـ). الفهرست ص٢٧٤، وهدية العارفين ٢/ ٩.

مَكَّةَ وأصحابِه لثلاثَ عَشْرَةَ ليلةً بَقِيَتْ[١] مِن المُحَرَّمِ[٢]، وقد قال ذلك غيرُ الخُوَارِزمِيِّ أيضًا، وزادَ: يومَ الأحدِ، قال: وكان أَوَّلَ المُحَرَّمِ تلك السَّنةِ يومُ الجُمُعةِ.

قال الخُوَارِزمِيُّ: ووُلِدَ رسولُ اللهِ ﷺ بعدَ ذلك بخمسينَ يومًا، يومَ الاثنينِ لثَمانٍ خَلَتْ مِن ربيعٍ الأَوَّلِ، وذلك يومَ عشرينَ مِن نَيْسانَ[٣]، قال: وبُعِثَ نَبِيًّا يومَ الاثنَينِ لثَمانٍ أيضًا مِن ربيعٍ الأولِ، سنةَ إِحدَى وأربَعِينَ مِن عامِ الفيلِ، فكانَ مِن مَولدِه ﷺ إلى أن بعَثَهُ اللهُ عزَّ وجلَّ أربعونَ سنةً ويومٌ، ومِن مَبْعَثِه إلى أَوَّلِ المُحَرَّمِ مِن السَّنةِ التي هاجَر فيها اثنتا عَشْرَةَ سنةً وتسعةُ أَشهُرٍ وعشرونَ يومًا، وذلك ثلاثٌ وخمسونَ سنةً تامَّةً مِن أَوَّلِ عامِ الفيلِ.

أخبَرنا محمدُ بنُ إبراهيمَ[٤]، حدَّثنا (٥محمدُ بنُ٥) معاويةَ، حدَّثنا جعفرُ بنُ محمدٍ الفِريَابِيُّ، حدَّثنا قُتَيبةُ بنُ سعيدٍ، حدَّثنا ابنُ لَهِيعةَ، عن خالدِ بنِ أبي عِمرانَ، عن حَنَشٍ، عن عكرمةَ، عن ابنِ عَبَّاسٍ، قال:

---

(١) في ي: «خلت».

(٢) عيون الأثر لابن سيد الناس ١/ ٤٠، وسبل الهدى والرشاد ١/ ٤٠٤.

(٣) نيسان: الشهر السابع من شهور السنة السريانية، ويقابله أبريل، وهو الشهر الرابع من شهور السنة الرومية (الميلادية). المعجم الوسيط ٢/ ٩٦٧.

(٤) محمد بن إبراهيم بن سعيد بن أبي القراميد أبو عبد الله، روى عنه محمد بن معاوية، قال عنه المصنف: كان من أضبط الناس لكتبه، وأفهمهم لمعاني الرواية، له تأليف جمع فيه كلام يحيى بن معين. جذوة المقتبس ص ٤١، وبغية الملتمس ص٥٦.

(٥ - ٥) سقط من: ط، وفي الحاشية كالمثبت.

وُلِدَ نَبِيُّكُم ﷺ يومَ الاثنَينِ، وخرَج مِن مَكَّةَ يومَ الاثنَينِ، ودخَل المدينةَ يومَ الاثنَينِ، وكانَتْ بدرٌ يومَ الاثنَينِ، وتُوُفِّي يومَ الاثنينِ ﷺ(١).

قال أبو عمرَ رضي الله عنه: الأكثرُ على أن وَقعَةَ بدرٍ كانَتْ يومَ الجُمعةِ صَبِيحةَ سبعَ عَشْرَةَ مِن رمضانَ، وما رأيتُ أَحَدًا ذكَر أنَّها كانَتْ يومَ الاثنَينِ إلَّا في هذا الخبرِ مِن روايةِ ابنِ لَهِيعةَ، عن خالدِ بنِ أبي عِمرانَ، عن حَنَشٍ، ولا حُجَّةَ في مِثلِ هذا الإسنادِ عندَ جميعِهم، إذْ خالَفه مَن هو أكثرُ منه.

قال الخُوَارِزمِيُّ: وقَدِمَ رسولُ اللهِ ﷺ المدينةَ مُهاجِرًا يومَ الاثنينِ، وهو اليومُ الثَّامِنُ مِن ربيعٍ الأوَّلِ سنةَ أَربَعٍ وخمسينَ (٢مِن عامِ الفِيلِ٢)، [١/١٣و] وهي سَنَةُ إحدَى(٣) مِن الهجرةِ، ويومُ عشرينَ مِن أَيلُولَ(٤)، فكانَ مِن مَبْعَثِه إلى يومِ هاجَر ودخَل المدينةَ ثلاثَ عَشْرةَ سنةً كاملةً، ومَكَثَ بالمدينةِ عَشْرَ سنينَ وشَهرَينِ إلى أن مات ﷺ، وذلك يومَ الاثنَينِ أَوَّلَ يومٍ مِن ربيعٍ الأَوَّلِ سنةَ أربعٍ وسِتِّينَ مِن عامِ

---

(١) أخرجه أحمد ٤/ ٣٠٤ (٢٥٠٦)، والطبراني في المعجم الكبير (١٢٩٨٤)، والبيهقي في دلائل النبوة ٧/ ٢٣٣، ٢٣٤من طريق ابن لهيعة به.

(٢ - ٢) سقط من: ي، خ، غ، ف.

(٣) بعده في ط، هـ: «عشرة».

(٤) أيلول: الشهر الثاني عشر من الشهور السريانية، يقابله شهر سبتمبر من الشهور الرومية. المعجم الوسيط ١/ ٣٤.

الفيلِ، ومِن الهجرةِ سنةَ إحدَى عَشْرَةَ.

هذا كُلُّه قولُ الخُوَارِزمِيِّ، وهذا الذي قال الخُوارِزميُّ هو مَعْنَى قَولِ ابنِ عَبَّاسٍ: إنَّ رسولَ اللهِ ﷺ أقام بمِكَّةَ ثلاثَ عَشْرَةَ سنةً- يعني: بعدَ المَبْعَثِ- وبالمدينةِ / عَشْرَ سِنينَ[1]، ويشهدُ لصِحَّةِ ذلك قولُ أبي ١/ ١٤ قَيسٍ صِرْمَةَ بنِ قَيسٍ الأَنصارِيِّ[2]:

ثَوَى في قُرَيشٍ بِضعَ عَشْرَةَ حِجَّةً ... يُذَكِّرُ لو يَلْقَى صديقًا مُواتِيَا[3]

ويَعرِضُ في أَهلِ المَواسِمِ نَفسَهُ ... فلَمْ يَرَ مَن يُؤوِي ولَمْ يَرَ دَاعِيَا

فلمَّا أَتَانَا واستَقَرَّتْ به النَّوَى ... وأَصبَحَ مَسرُورًا بطَيْبَةَ رَاضِيَا

وأَصبَحَ لا يَخْشَى ظُلامَةَ ظَالِمٍ ... بَعِيدٍ ولا يَخْشَى مِنَ النَّاسِ بَاغِيَا

بَذَلْنا له الأموالَ مِن جُلِّ مالِنا ... وأَنفُسَنا عندَ الوَغَى والتَّآسِيَا

نُعَادِي الذي عَادَى مِنَ النَّاسِ كُلِّهِم ... جَمِيعًا وإن كان الحَبِيبَ المُوَاتِيَا

ونَعْلَمُ أنَّ اللهَ لا شَيءَ غيرُه ... وأنَّ كِتابَ اللهِ أَصبَحَ هَادِيَا

ورُوِّينا هذه الأبياتَ مِن طُرُقٍ عن سفيانَ بنِ عُيَينةَ، عن يحيى بنِ سعيدٍ الأنصارِيِّ، وهذه[4] أَكمَلُ الرِّوَاياتِ فيها:

حدَّثنا أحمدُ بنُ عبدِ اللهِ بنِ محمدِ بنِ عليٍّ، قال: حدَّثني أَبِي، قال: حدَّثني أحمدُ بنُ خالدٍ، قال: حدَّثنا قَاسِمُ بنُ محمدٍ إملاءً،

---

(١) سيأتي مسندا قريبًا.

(٢) الأبيات في سيرة ابن هشام ١/ ٥١٢، وستأتي الأبيات في ترجمة صرمة بن أبي أنس ٤/ ١٦٤، واسم أبي أنس قيس.

(٣) قال سبط ابن العجمي: «كذا في هامش الأصل: يلفى».

(٤) في خ، ط، هـ: «هذا».

قال: حدَّثنا إبراهيمُ بنُ المُنذِرِ الحِزَامِيُّ، قال: حدَّثنا سفيانُ بنُ عُيَينةَ، قال: سَمِعتُ عمرَو بنَ دينارٍ، يقولُ[١]: قلتُ لِعُروةَ بنِ الزُّبَيرِ: كَمْ لَبِثَ النَّبِيُّ ﷺ بِمَكَّةَ؟ قال: عَشْرَ سِنِينَ، فقلتُ: إنَّ ابنَ عَبَّاسٍ كان[٢] يقولُ: لَبِثَ بِمَكَّةَ بضعَ عَشْرَةَ سنةً، فقال: إنَّما أخَذه مِن قولِ الشَّاعرِ. قال سفيانُ بنُ عُيَينةَ: وأخبَرنا يحيى بنُ سعيدٍ، قال: سَمِعْتُ عَجُوزًا مِن الأنصارِ تقولُ: رأيتُ ابنَ عَبَّاسٍ يَختَلِفُ إلى صِرْمَةَ بنِ قَيسٍ يَتَعلَّمُ منه هذه الأبياتَ:

ثَوَى في قُرَيشٍ بِضْعَ عَشْرَةَ حِجَّةً ... يُذَكِّرُ لو أَلْفَى[٣] صَدِيقًا مُوَاتِيَا

[١/١٣ظ] فذَكَر الأبياتَ كما ذكَرتُها سَوَاءً إلى آخِرِها[٤].

قال أبو عمرَ رضي الله عنه: وماتَ أبوه عبدُ اللهِ بنُ عبدِ المُطَّلِبِ وأُمُّه حامِلٌ به، وقيل: بل تُوفِّيَ أبوهُ بالمدينةِ والنَّبيُّ ﷺ ابنُ ثمانيةٍ وعِشرينَ شهرًا، وقبرُه بالمدينةِ في دارٍ مِن دُورِ بَنِي عَدِيِّ بنِ النَّجَّارِ، وكان خرَج إلى المدينةِ يَمتارُ تَمرًا، وقيل: بل خرَج به إلى أخوالِه زائِرًا وهو ابنُ سَبعَةِ أَشهُرٍ، وقيل[٥]: تُوفِّيَ أبوه وهو ابنُ شهرينِ، فكَفَلَه جَدُّه عبدُ المُطَّلِبِ.

---

(١) في خ، ط، ي، ي١، هـ: «قال».

(٢) كذا في الأصل، وليست في باقي النسخ.

(٣) كذا في الأصل، وفي باقي النسخ: «يلقى».

(٤) أخرجه الدينوري في المجالسة (٧٧٩)، والحاكم ٢/ ٦٢٦، ٦٢٧ من طريق إبراهيم بن المنذر الحزامي به، وأخرجه الأزرقي في أخبار مكة ٢/ ١٤٧، والبيهقي في دلائل النبوة ٢/ ٥١٣ من طريق سفيان به، وسيأتي في ترجمة صرمة في ٤/ ١٦٤.

(٥) بعده في ي، هـ: «بل».

وفي خبرِ سيفِ بنِ ذِي يَزَنَ: ماتَ أبوهُ وأُمُّه، فكَفَلَه جَدُّه وعَمُّه[١]، وقد قيل: إنَّ عبدَ اللهِ بنَ عَبدِ المُطَّلِبِ تُوفِّي والنَّبيُّ ﷺ ابنُ ثَمَانِيةٍ وعشرينَ شهرًا.

ورَوَى ابنُ وَهبٍ، عن يُونسَ، عن ابنِ شِهَابٍ، قال: بعَث عبدُ المُطَّلِبِ ابنَه عبدَ اللهِ يَمْتَارُ له تَمْرًا مِن يَثْرِبَ فماتَ بها[٢].

وكانت وفاتُه وهو شابٌّ عندَ أخوالِه بني النَّجَّارِ بالمدينةِ، ولم يَكُنْ له ولدٌ غيرُ رسولِ اللهِ ﷺ.

وتُوفِّيتْ أُمُّه آمِنَةُ بالأَبوَاءِ بينَ مَكَّةَ والمدينةِ، وهو ابنُ سِتِّ سِنينَ، وقيل: ابنُ سبعِ سنينَ، وقال محمدُ بنُ حبِيبٍ[٣] في كتابِه «المُحَبَّرِ»[٤]: تُوفِّيتْ أمُّه ﷺ وهو ابنُ ثَمَانِ سِنِينَ، قال[٥]: وتُوفِّي جَدُّه عبدُ المُطَّلِبِ بعدَ ذلك بسنةٍ وأحدَ عَشَرَ شَهرًا، سنةَ تِسعٍ[٦] مِن أوَّلِ عامِ الفِيلِ.

---

(١) أخرجه أبو نعيم في دلائل النبوة ١/ ٩٥، والبيهقي في دلائل النبوة ٢/ ٩، وابن عساكر في تاريخ دمشق ٣/ ٤٤١.

(٢) أخرجه ابن عساكر في تاريخ دمشق ٣/ ٧٨من طريق ابن وهب به.

(٣) محمد بن حبيب بن أمية أبو جعفر الهاشمي، كان عالما بالنسب وأخبار العرب، موثقا في روايته، له «المحبر» و«المنمق»، توفي سنة (٢٤٥هـ). تاريخ بغداد ٣/ ٨٧، ومعجم الأدباء ١٨/ ١١٢

(٤) المحبر ص٩.

(٥) المحبر ص١٠، وفيه: «وله ﷺ ثماني سنين وشهران وعشرة أيام».

(٦) في ط: «سبع».

وقيل: إنَّه تُوفِّيَ جَدُّه عبدُ المُطَّلِبِ وهو ابنُ ثَمانِ سِنينَ، وقيل: بل تُوفِّيَ جَدُّه وهو ابنُ ثلاثِ سِنِينَ، فأَوصَى به إلى أبي طالبٍ، فصَارَ في حَجْرِ عَمِّه أبي طالبٍ حتى بَلَغَ خمسَ عَشْرَةَ سنةً، وكان أبو طالِبٍ يُحِبُّه، ثمَّ انفرَد بنفسِه، وكان مائِلًا إلى عمِّه أبي طالبٍ؛ لوَجاهَتِهِ في / بني هاشمٍ وسِنِّه، وكان مع ذلك شَقِيقَ أبيه. ١/ ١٥

وخرَج النَّبيُّ ﷺ مع عمِّهِ في تجارةٍ إلى الشَّامِ سنةَ ثلاثَ عَشْرَةَ مِن الفيلِ، فرَآه بَحِيرَا الرَّاهِبُ، فقال: احتَفِظوا به فإنَّه نَبِيٌّ.

وشَهِدَ بعدَ ذلك بثَمانِ سِنينَ يومَ الفِجارِ سَنَةَ إحدَى وعِشرِينَ، وخرَج إلى الشَّامِ في تِجارةٍ لخديجةَ بنتِ خُوَيلِدٍ، فرَآه نُسْطُورُ الرَّاهِبُ وقد أَظَلَّتْه غَمَامةٌ، فقال: هذا نَبِيٌّ، وذلك سنةَ خَمسٍ وعشرينَ، وتزَوَّج رسولُ اللهِ [١/ ١٤و] ﷺ خديجةَ بنتَ خُوَيلدِ بنِ أَسَدٍ بعدَ ذلك بشَهرَينِ وخمسةٍ وعشرينَ يومًا، في عَقِبِ صفرٍ سنةَ سِتٍّ وعشرينَ، وذلك بعدَ خمسٍ وعشرينَ سنةً وشهرينِ وعَشَرَةِ أيَّامٍ مِن يومِ الفيلِ، وقال الزُّهرِيُّ: كانَتْ سِنُّ رسولِ اللهِ ﷺ يومَ تَزَوَّجَ خديجةَ إحدَى وعشرينَ سنةً[١]، وقال أبو بكرِ بنُ عثمانَ وغيرُه: كان يومَئِذٍ ابنَ ثلاثينَ سنةً[٢]، قالوا: وخديجةُ يومَئِذٍ بنتُ أربعينَ سنةً، وُلِدَت قبلَ الفيلِ بخَمْسَ عَشْرَةَ سنةً.

وشَهِدَ رسولُ اللهِ ﷺ بُنيانَ الكَعبةِ، وتَرَاضَتْ قُرَيشٌ بحُكمِه في

---

(١) تاريخ دمشق ٣/ ١٨٤.

(٢) تاريخ دمشق ٣/ ١٩١.

وَضعِ الحَجَرِ[(١)] بعدَ ذلك بعَشْرِ سنينَ، وذلك سنةَ ثلاثٍ وثلاثينَ[(٢)].

قال أبو عمرَ رضي الله عنه: لو صَحَّ هذا لكانَتْ سِنُّ خديجةَ يومَ تَزَوَّجَها خمسًا وأربعينَ سنةً.

وقال محمدُ بنُ جُبَيرِ بنِ مُطْعِمٍ: بُنِيَتِ الكعبةُ على رأسِ خمسٍ وعشرينَ سنةً مِن عامِ الفيلِ[(٣)]، وقيل: بل كان بينَ بُنيانِ الكعبةِ وبينَ مَبْعَثِ النَّبيِّ ﷺ خمسُ سنينَ.

ثُمَّ تَنَبَّأَه اللهُ تعالى وهو ابنُ أربعينَ سنةً، وكان أولَ يومٍ [(٤)]أَوْحَى اللهُ إليه فيه[(٤)] يومَ الاثنَينِ، فأَسَرَّ رسولُ اللهِ ﷺ أمرَه ثلاثَ سنينَ أو نحوَها، ثمَّ أمَره اللهُ عزَّ وجلَّ بإظهارِ دِينِه والدُّعاءِ إليه، فأظهَره بعدَ ثلاثِ سنينَ[(٥)] مِن مَبْعَثِه.

وقال الشعبيُّ: أُخبِرْتُ أنَّ إسرافيلَ تَرَاءَى له ثلاثَ سنينَ[(٦)].

حدَّثنا عبدُ الوارثِ بنُ سفيانَ، قال: حدَّثنا قاسِمُ بنُ أَصبَغَ، قال: حدَّثنا أحمدُ بنُ زُهَيرٍ، قال: حدَّثنا موسى بنُ إسماعيلَ، قال: حدَّثنا

---

(١) في حاشية «ط»: «موضع الحجر».

(٢) بعده في ي١: «لعام الفيل».

(٣) تاريخ ابن أبي خيثمة ١/ ١٥٤، والتمهيد للمصنف ٦/ ٢٧، ودلائل النبوة للبيهقي ١/ ٧٨، وتاريخ دمشق ٣/ ٧٤.

(٤ - ٤) في ط: «أوحى الله فيه إليه»، وفي الحاشية كالمثبت.

(٥) في ي١: «أو نحوها».

(٦) العلل لأحمد (٢٤٨٩)، وتاريخ ابن أبي خيثمة ١/ ١٦٩، ١٧٠.

حَمَّادُ بنُ سَلَمَةَ، عن داودَ بنِ أبي هندٍ، عن الشعبيِّ، قال: بُعِثَ رسولُ اللهِ ﷺ لأربعين، وُكِّلَ به إسرافيلُ عليه السَّلامُ ثلاثَ سنينَ، ثمَّ وُكِّلَ به جِبْريلُ عليه السَّلامُ[(١)].

قال: وأخبَرنا أحمدُ بنُ حنبلٍ، قال: حدَّثنا هُشَيمٌ، قال: حدَّثنا داودُ بنُ أبي هندٍ، عن الشَّعبيِّ، قال: نُبِّئَ رسولُ اللهِ ﷺ، فذكَر مثلَه. قال: ثُمَّ بُعِثَ إليه جبريلُ عليه السَّلامُ بالرِّسالةِ.

قال: وأخبَرنا أحمدُ بنُ حنبلٍ، قال: حدَّثنا ابنُ أبي عَدِيٍّ، عن داودَ بنِ أبي هندٍ، عن عامرٍ الشَّعبيِّ، قال: أُنزِلَتْ عليه النُّبُوَّةُ وهو ابنُ أربعينَ سنةً، فقُرِنَ بنُبوَّتِه إسرافيلُ عَلَيهِ السَّلامُ ثلاثَ سنينَ، فكان يُعَلِّمُه الكلمةَ والشَّيءَ، ولم يَنْزِلْ عليه القرآنُ [١/ ١٤ظ] على لسانِه، فلمَّا مَضَتْ ثلاثُ سنينَ قُرِنَ بنُبوَّتِهِ جبريلُ عَلَيهِ السَّلامُ، فنزَلَ القرآنُ على لسانِه عشرينَ سنةً[(٢)].

وقيل: كان مَبْعَثُه ﷺ وهو ابنُ أربعينَ سنةً وشهرينِ وعَشَرةِ أيَّامٍ، وقيل: بل كان مَبْعَثُه ﷺ لتَمامِ أربعينَ سنةً مِن مَولِدِه يومَ الاثنينِ للَيلتَينِ خَلَتَا مِن ربيعٍ الأوَّلِ سنةَ أربعينَ، وممَّن قال: إنَّه نُبِّئَ وهو ابنُ أربعينَ: عبدُ اللهِ بنُ عَبَّاسٍ، ومحمدُ بنُ جُبَيرِ بنِ مُطْعِمٍ، وقَبَاثُ بنُ

---

(١) ذكره البري في الجوهرة في نسب النبي ﷺ وأصحابه العشرة ٢/ ٥٤ عن أحمد بن زهير، وذكره المصنف في التمهيد ٢/ ٢٣٨ عن الشعبي.

(٢) أخرجه البيهقي في دلائل النبوة ٢/ ١٣٢ من طريق أحمد بن حنبل به، وأخرجه ابن سعد في الطبقات ١/ ١٦١ من طريق داود به.

أَشْيَمَ، وعطاءٌ، وسعيدُ بنُ المُسَيَّبِ، وأنسُ بنُ مالكٍ[١]، وهو الصَّحِيحُ عندَ أهلِ السِّيَرِ وأهل العلمِ بالأَثَرِ.

فلمَّا دَعا قومَه إلى دِينِ اللهِ تعالى نابَذوه[٢]، فأَجَارَهُ عمُّه أبو طالبٍ، ومنَع منه قريشًا؛ لأنَّهم أرَادوا قتلَه؛ لِمَا دَعَاهُمْ إليه مِن تَرْكِ ما كانوا عليه هُم وآباؤُهُم، ومُفارَقتِه لهم في دِينِهم، وتَسفِيهِ أحلامِهم في عبادةِ أصنامٍ[٣] لا تُبْصِرُ ولا تَسْمَعُ، ولا تَضُرُّ ولا تَنفَعُ، فلَم يَزَلْ في جِوَارِ عمِّهِ أبي طالبٍ إلى أنْ تُوفِّيَ[٤]، وذلك في النَّصفِ مِن شَوالٍ في السَّنةِ الثَّامِنةِ، وقيل: العاشِرةِ مِن / مَبْعَثِ النَّبيِّ ﷺ. ١٦/١

وحَصَرَتْ قُرَيشٌ النَّبيَّ ﷺ وأهلَ بيتِه بني[٥] هاشمٍ، ومعهم بنو المُطَّلِبِ في الشِّعْبِ بعدَ المَبْعَثِ بسِتِّ سِنِينَ، فمَكَثوا في ذلك الحِصَارِ ثلاثَ سنِينَ، وخرَجوا منه في أَوَّلِ سنةِ خمسينَ مِن عامِ الفيلِ، وتُوفِّيَ أبو طالبٍ بعدَ ذلك بسِتَّةِ أشهُرٍ، وتُوفِّيتْ خديجةُ بعدَه بثلاثةِ أيامٍ، وقد قيل غيرُ ذلك، ووُلِد عبدُ اللهِ بنُ عبَّاسٍ رضي الله عنه في الشِّعْبِ قبلَ خُرُوجِ بني هاشمٍ منه، وقيل: إنَّه وُلِدَ قبلَ الهِجْرةِ بثَلاثِ سنينَ، وكان ابنَ ثلاثَ عَشْرَةَ سنةً يومَ ماتَ رسولُ اللهِ ﷺ، وكان أبو طالبٍ قد أسلَم ابنَه عَليًّا

---

(١) ينظر: طبقات ابن سعد ١/ ١٦١، ودلائل النبوة للبيهقى ١/ ٧٨، ٢/ ١٣١، ١٣٢، والتمهيد للمصنف ٢/ ٢٣٨، ٢٣٩، وتاريخ دمشق ٣/ ٧٤.

(٢) في ط: «نابزوه»، وفي حاشيتها كالمثبت.

(٣) في ي، ي١: «الأصنام».

(٤) بعده في خ، ي: «أبو طالب».

(٥) في حاشية «ط»: «بنو».

إلى رسولِ اللهِ ﷺ؛ وذلك أنَّ قُرَيشًا أَصابَتْهم أَزمَةٌ شديدةٌ، وكان أبو طالبٍ ذا عِيَالٍ كثيرٍ[١]، فقال رسولُ اللهِ ﷺ للعبَّاسِ عمِّهِ، وكان مِن أَيسَرِ بني هاشمٍ: «**يا عَبَّاسُ، إنَّ أخاكَ أبا طالبٍ كثيرُ العِيَالِ، فانطَلِقْ بِنا فلنُخَفِّفْ**[٢] **عنه مِن عِيالِه**»، فقال: نَعَمْ، فانطَلَقَا حتَّى أَتَيَا أبا طالبٍ، فقالا له: إنَّا نُرِيدُ أن نُخَفِّفَ عنك مِن عِيالِك حتى يَكشِفَ اللهُ عن النَّاسِ [١/ ١٥و] ما هُم فيه، فقال لهما أبو طالبٍ: إذا تَرَكْتُما لي عَقِيلًا فاصْنَعَا ما شِئْتُما، فأخَذ رسولُ اللهِ ﷺ عَلِيًّا فَضَمَّه إليه، وأخَذ العَبَّاسُ جعفرًا فضَمَّه إليه، فلَم يَزَلْ عَليٌّ رضي الله عنه مع رسولِ اللهِ ﷺ حتَّى ابتَعَثَه اللهُ نَبِيًّا، وحتَّى أَزَوجَه[٣] مِن ابنتِه فاطمةَ رضي الله عنها[٤].

وتَزَوَّجَ رسولُ اللهِ ﷺ خديجةَ وهو ابنُ خمسٍ وعشرينَ سنةً، على اختلافٍ في ذلك قد ذكَرْناه[٥].

وكان مَوتُها بعدَ موتِ عمِّهِ أبي طالبٍ بأيَّامٍ يَسِيرةٍ، قيل: ثلاثةِ أيَّامٍ[٦]، وقيل: سبعةٍ[٧]، وقيل: كان بينَ مَوتِ أبي طالبٍ ومَوتِ

---

(١) في ي، هـ: «كثيرة».

(٢) في هـ: «لنخفف».

(٣) في ط، هـ: «زوجه».

(٤) سيرة ابن هشام ١/ ٢٤٦، وتاريخ ابن جرير ٢/ ٣١٣، والمستدرك ٣/ ٥٧٦، ودلائل النبوة للبيهقي ٢/ ١٦٢.

(٥) تقدم ص٦٤.

(٦) سقط من: هـ، غ.

(٧) بعده في ي، ي١: «أيام».

خديجةَ شهرٌ وخمسةُ أيَّامٍ.

وتُوفِّيَ أبو طالبٍ وهو ابنُ بِضْعٍ وثمانينَ سنةً، وتُوفِّيتْ خديجةُ وهي ابنةُ خمسٍ وستينَ سنةً، فكانَتْ مُصِيبَتانِ تَوَالَتَا على رسولِ اللهِ ﷺ بوَفاةِ عمِّهِ أبي طالبٍ ووفاةِ خديجةَ رضي الله عنها، وقيل: بل تُوفِّيتْ خديجةُ بعدَما تَزَوَّجَها رسولُ اللهِ ﷺ بأربعٍ وعشرينَ سنةً وستةِ أشهُرٍ وأربعةِ أيَّامٍ قبلَ الهجرةِ بثلاثِ سنينَ وثلاثةِ أَشهُرٍ ونصفِ شهرٍ.

وفى عامِ وفاةِ خديجةَ تَزَوَّجَ رسولُ اللهِ ﷺ (١سَوْدةَ وعائشةَ١)، ولم يَتَزَوَّجْ على خديجةَ حتَّى ماتَتْ رضي الله عنها.

وكانَتْ وفاةُ أبي طالبٍ وخديجةَ قبلَ الهجرةِ بثلاثِ سنينَ، وقيل: بِسَنَةٍ، وقيل: كانَتْ وفاتُهما سنةَ عَشْرٍ مِن المَبْعَثِ في أَوَّلِها، واللهُ أعلمُ.

حدَّثنا أحمدُ بنُ محمدٍ، قال: حدَّثنا أحمدُ بنُ الفضلِ، حدَّثنا محمدُ[٢] بنُ جريرٍ، قال: حدَّثنا محمدُ بنُ عبدِ الأعلَى الصَّنعانيُّ، قال: حدَّثنا محمدُ بنُ ثَوْرٍ، عن مَعْمَرٍ، عن الزُّهرِيِّ، عن سعيدِ بنِ المُسَيَّبِ، **وأخبَرنا** خلفُ بنُ قاسمٍ، قال: حدَّثنا محمدُ بنُ القاسمِ بنِ معروفٍ، قال: حدَّثنا أحمدُ بنُ عليِّ بنِ المُثَنَّى، قال: حدَّثنا يحيى بنُ مَعِينٍ، قال: حدَّثنا هشامُ بنُ يُوسُفَ، عن مَعْمَرٍ، عن الزُّهرِيِّ، عن

(١ - ١) في خ: «سودة بنت زمعة وعائشة بنت أبي بكر رضي الله عنهما».

(٢) في م: «أحمد».

سعيدِ بنِ المُسَيَّبِ، عن أبيه- ولَفظُهما والمعنى سَواءٌ- قال: لَمَّا حَضَرَتْ أبا طالبٍ الوفاةُ، دخَل عليه رسولُ اللهِ ﷺ وعندَه أبو جهلِ بنُ هشامٍ وعبدُ اللهِ بنُ أَبِي أُمَيَّةَ، فقال: «**يا عَمِّ، قُلْ: لا إلهَ إلَّا اللهُ، كَلِمةً أُحاجُّ لك بها عندَ اللهِ**»، فقال له أبو جهلٍ وعبدُ اللهِ بنُ أبي أُمَيَّةَ: يا أبا طالبٍ، أتَرْغَبُ عن مِلَّةِ عبدِ المُطَّلِبِ؟ فلَم يَزَالا به حتَّى كان آخِرَ شيءٍ تَكَلَّمَ به: أنا على مِلَّةِ عبدِ المُطَّلِبِ، فقال النَّبيُّ ﷺ: «**لأَسْتَغفِرَنَّ لكَ ما لم أُنْهَ عنك**»، [١/١٥ظ] فنَزَلَتْ: ﴿مَا كَانَ لِلنَّبِيِّ وَٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ أَن يَسْتَغْفِرُواْ لِلْمُشْرِكِينَ وَلَوْ كَانُوٓاْ أُوْلِي قُرْبَىٰ﴾ إلى آخِرِ الآيةِ [التوبة: ١١٣]. ونَزَلَتْ: ﴿إِنَّكَ لَا تَهْدِى مَنْ أَحْبَبْتَ وَلَٰكِنَّ ٱللَّهَ يَهْدِى مَن يَشَآءُ﴾[(١)] [القصص: ٥٦].

قال ابنُ شِهَابٍ: قال عُرْوةُ بنُ الزُّبَيرِ: ما زَالوا- يعني قُرَيشًا- كافِّينَ عن رسولِ اللهِ ﷺ / حتَّى ماتَ أبو طالبٍ[(٢)]. ١٧/١

(١) تفسير ابن جرير ١٢/ ٢٠، وأخرجه النسائي (٢٠٣٤) عن محمد بن عبد الأعلى به، وأخرجه عبد الرزاق في تفسيره ١/ ٢٨٨، ومن طريقه أحمد ٣٩/ ٧٨ (٢٣٦٧٤)، والبخاري (٣٨٨٤، ٤٦٧٥)، ومسلم (٢٤/ ٤٠)، وابن أبي حاتم في تفسيره ٦/ ١٨٩٤، والبيهقي في دلائل النبوة ٢/ ٣٤٢، عن معمر به، وأخرجه ابن سعد في الطبقات ١/ ١٠٠، والبخاري (١٣٦٠، ٤٧٧٢، ٦٦٨١)، ومسلم (٢٤/ ٤٠)، وأبو نعيم في معرفة الصحابة (٦٣٠٢)، والبيهقي في دلائل النبوة ٢/ ٣٤٢ من طريق الزهري به.

(٢) أخرجه ابن سعد في الطبقات ١/ ١٠٣ من طريق هشام بن عروة عن عروة، وأخرجه ابن إسحاق في السيرة ص٢٣٩، وابن معين في تاريخه برواية الدوري ٣/ ٣٤، والبيهقي في دلائل النبوة ٢/ ٣٤٩ من طريق هشام بن عروة عن عروة عن النبي ﷺ مرفوعًا، وأخرجه البيهقي في دلائل النبوة ٢/ ٣٤٩، وابن عساكر في تاريخ دمشق ٦٦/ ٣٣٩ من طريق =

ولم تَمُتْ خديجةُ، فيما ذكَر ابنُ إسحاقَ وغيرُه، إلَّا بعدَ الإسراءِ، وبعدَ أنْ صَلَّتِ الفريضةَ مع رسولِ اللهِ ﷺ[١].

قال ابنُ إسحاقَ وغيرُه: لمَّا تُوفِّيَ أبو طالبٍ وتُوفِّيَتْ بعدَه خديجةُ بأيَّامٍ يَسِيرةٍ خرَج رسولُ اللهِ ﷺ إلى الطَّائِفِ، ومعه زيدُ بنُ حارثةَ، وطلَب منهم المَنَعةَ، فأقامَ عندَهم شهرًا ولم يَجِدْ فيهم خيرًا، ثمَّ رجَع إلى مَكَّةَ في جِوَارِ المُطْعِمِ بنِ عَدِيٍّ[٢].

قيل: كان ذلك سنةَ إحدَى وخمسينَ مِن الفيلِ، وفيها قَدِمَ عليه جِنُّ نَصِيبِينَ[٣] بعدَ ثلاثةِ أَشهُرٍ فأسلَموا.

وأُسرِي به إلى بيتِ المَقْدِسِ بعدَ سنةٍ ونصفٍ مِن حينِ رُجُوعِه إلى مَكَّةَ مِن الطَّائفِ سنةَ اثنَتَينِ وخمسينَ[٤].

وقد ذكَرنا الاختِلافَ في تاريخِ الإسراءِ في كتابِ «التمهيدِ» عندَ ذكرِ فرضِ الصَّلاةِ[٥]، والحمدُ للهِ.

= هشام عن عروة عن عائشة مرفوعًا.

(١) لم نجده عن ابن إسحاق، وذكره ابن الأثير في أسد الغابة ١/ ٢٦ من قول عروة.

(٢) سيرة ابن هشام ١/ ٣٨١، ٤١٩.

(٣) نصيبين: تقع في أقصى شمال الجزيرة الفراتية على الحدود بين تركية وسورية، والحدود تحوزها اليوم إلى تركية، تجاور مدينة القامشلي بسورية ليس بينهما غير الحد، نصيبين شماله والقامشلي جنوبه، ويمر فيها أحد فروع نهر الخابور. معجم المعالم الجغرافية ص٣١٩.

(٤) بعده في ي: «من الفيل».

(٥) التمهيد ٤/ ٤٥٩.

قال ابنُ شِهَابٍ، عن ابنِ المُسَيَّبِ: عُرِجَ به ﷺ إلى بيتِ المَقْدِسِ وإلى السَّماءِ قَبلَ خُرُوجِه إلى المدينةِ بسنةٍ(١).

وقال غيرُه: كان بينَ الإسراءِ إلى اليومِ الذي هاجَر فيه رسولُ اللهِ ﷺ سَنَةٌ وشَهْرَانِ، وذلك سنة ثلاثٍ وخمسينَ مِن الفيلِ.

قال أبو عمرَ رضي الله عنه: قال ابنُ إسحاقَ وغيرُه: مَكَثَ رسولُ اللهِ ﷺ بعدَ مَبْعَثِه بمَكَّةَ إلى أنْ أَذِنَ اللهُ تعالى له بالهجرةِ دَاعِيًا إلى اللهِ صابِرًا على أَذَى قُرَيشٍ وتَكْذِيبِهم له إلَّا مَن دخَل في دينِ اللهِ منهم، واتَّبَعَه على ما جاء به مِمَّن هاجَر إلى أرضِ الحبشةِ فَارًّا بدِينِه، ومَن بَقِيَ معه بمَكَّةَ في مَنَعَةٍ مِن قومِه، حتَّى أَذِنَ اللهُ له بالهجرةِ إلى المدينةِ، وذلك بعدَ أنْ بايَعَه وُجُوهُ الأوسِ والخَزْرَجِ بالعقبةِ على أنْ يُؤْووه ويَنْصُرُوه حتَّى يُبَلِّغَ عن اللهِ رسالتَهُ، ويُقاتِلَ مَن عانَده وخالَفه، فهاجَر إلى المدينةِ، وكان رَفِيقَه إليها(٢) أبو بكرٍ الصِّدِّيقُ رضي الله عنه لم يُرَافِقْ غيرَه مِن أصحابِه، وكان يَخدِمُهما في ذلك السَّفَرِ عامِرُ بنُ [١/١٦و] فُهَيرةَ.

وكان مُكْثُه بمَكَّةَ بعدَ أنْ بَعَثَه اللهُ عزَّ وجلَّ ثلاثَ عَشْرَةَ سَنَةً، وقيل: عَشْرَ سِنينَ، وقيل: خمسَ عَشْرَةَ سنةً، والأَوَّلُ أكثرُ وأَشهَرُ عندَ أهلِ السِّيَرِ.

---

(١) أخرجه ابن أبي خيثمة في تاريخه ١/ ١٧١، والبيهقي في دلائل النبوة ٢/ ٣٥٤، والمصنف في التمهيد ٤/ ٤٦٠ من قول ابن شهاب.

(٢) في ي: «إلى المدينة».

ثم أُذِنَ له في الهجرةِ إلى المدينةِ يومَ الاثنَينِ، فخرَج (١مع أبي١) بكرٍ إليها، وكانَتْ هِجرتُه إلى المدينةِ في ربيعٍ الأَوَّلِ، وهو ابنُ ثلاثٍ وخمسينَ سنةً، وقَدِمَ المدينةَ يومَ الاثنَينِ قريبًا مِن نصفِ النَّهارِ في الضُّحَى الأعلى لاثنَتَيْ عَشْرَةَ ليلةً خَلَتْ مِن ربيعٍ الأَوَّلِ. هذا قولُ ابنِ إسحاقَ(٢).

وقال ابنُ إسحاقَ وغيرُه: كانَتْ بَيعةُ العقبةِ(٣) في أوسَطِ أيَّامِ التَّشرِيقِ في ذي الحِجَّةِ، وكان مَخْرَجُ النَّبيِّ ﷺ إلى المدينةِ بعدَ العقبةِ بشَهرَينِ ولَيَالٍ؛ وخرَج لإهلالِ(٤) ربيعٍ الأَوَّلِ، وقَدِمَ المدينةَ لثِنْتَي(٥) عَشْرَةَ ليلةً مَضَتْ منه(٦).

قال أبو عمرَ رضي الله عنه: قد رُوِيَ عن ابنِ شِهَابٍ أنَّه قَدِمَ المدينةَ لهلالِ ربيعٍ الأولِ(٧).

(١ - ١) في هـ، م: «معه أبو».

(٢) ذكره خليفة بن خياط في تاريخه ١/ ١٣، وأخرجه البيهقي في دلائل النبوة ٢/ ٥١١، ٥١٢.

(٣) بعده في خ: «حين بايعته الأنصار».

(٤) في حاشية «ط»: «لهلال».

(٥) في خ، ي، ي١، هـ: «لاثنتي».

(٦) سيرة ابن هشام ١/ ٤٤٠، ٤٩٢، وأخرجه أحمد ٢٥/ ٨٩ (١٥٧٩٨) من طريق ابن إسحاق موصولا بوقت بيعة العقبة مطولا، وأخرجه ابن جرير في تاريخه ٢/ ٣٦٠، وابن حبان (٧٠١١)، وذكر الأموي في مغازيه خروج النبي ﷺ عن ابن إسحاق كما في فتح الباري ٧/ ٦٩.

(٧) دلائل النبوة للبيهقي ٢/ ٥١١.

وقال عبدُ الرَّحمنِ بنُ المُغِيرةِ: قَدِمَ النَّبيُّ ﷺ المدينةَ يومَ الاثنَينِ لثَمَانٍ خَلَونَ مِن شهرِ ربيعٍ الأَوَّلِ سنةَ إحدَى، وقال الكَلبِيُّ[(١)]: خرَجَ مِنَ الغارِ ليلةَ الاثنَينِ أَوَّلَ يومٍ مِن ربيعٍ الأَوَّلِ، وقَدِمَ المدينةَ يومَ الجُمعةِ لاثنَتَيْ عَشْرَةَ ليلةً خَلَتْ منه[(٢)].

قال أبو عمرَ ﷺ: وهو قولُ ابنِ إسحاقَ إلَّا في تَسْمِيةِ اليومِ؛ فإنَّ ابنَ إسحاقَ يقولُ: يومَ الاثنَينِ، والكلبيُّ يقولُ: يومَ الجُمعةِ، واتَّفَقَا: لاثْنَتَيْ عَشْرةَ ليلةً خَلَتْ مِن ربيعٍ الأَوَّلِ، وغيرُهما يقولُ: لِثَمانٍ خَلَتْ منه، فالاختِلافُ أيضًا في تاريخِ قُدُومِه المدينةَ كما تَرَى.

قال ابنُ إسحاقَ[(٣)]: فنزَل على أبي قَيسٍ كلثومِ بنِ الهِدْمِ بنِ امرِئِ القَيسِ أحدِ بني عمرِو بنِ عوفٍ، فأقامَ عندَه أربعةَ أيَّامٍ، وقيل: بل كان نُزُولُه في بني عمرِو بنِ عوفٍ على سعدِ[(٤)] بنِ خَيثمةَ، والأَوَّلُ أكثرُ. فأقامَ رسولُ اللهِ ﷺ في بَنِي عمرِو بنِ عوفٍ يومَ الاثنَينِ والثُّلاثَاءِ والأربعاءِ والخميسِ، وأَسَّسَ مسجدَهم، وخرَجَ مِن بني عمرِو بنِ عوفٍ مُنتَقِلًا إلى المدينةِ، فأدرَكَتْه الجُمُعةُ في بني سالمٍ فَصَلَّاها / في ١٨/١

---

(١) هشام بن محمد بن السائب الكلبي، أبو المنذر، الأخباري النسابة، قال الذهبي: أحد المتروكين كأبيه، له «جمهرة النسب»، و«الكنى»، توفي سنة (٢٠٤هـ). معجم الأدباء ١٩/ ٢٨٧، وسير أعلام النبلاء ١٠/ ١٠١.

(٢) الروض الأنف ٤/ ٢٥٣، وأسد الغابة ١/ ٢٨.

(٣) سيرة ابن هشام ١/ ٤٩٣، وتاريخ خليفة بن خياط ١/ ١٤، والمعجم الكبير للطبراني (٥٤١٤)، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم (٥٨٩٤).

(٤) في م: «أسعد».

بطنِ الوادي، ثمَّ احْتَلَّ(١) المدينةَ، فنَزَلَ على أبي أيوبَ الأنصارِيِّ، فلَمْ يَزَلْ عندَه حتَّى بَنَى مَسجِدَه في تلكَ السَّنَةِ، وبَنَى مَساكِنَه ثمَّ انتَقَلَ، وذلك في السَّنَةِ الأُولى مِن هِجرَتِه.

[١/١٦ظ] وقال غيرُ ابنِ إسحاقَ: نَزَلَ في بني عمرِو بنِ عوفٍ مِن يومِ الاثنَينِ إلى الجُمُعةِ، ثمَّ خرَج مِن عندِهم غَداةَ يومِ الجُمُعةِ على رَاحِلَتِه معه النَّاسُ، حتَّى مَرَّ ببَنِي سالمٍ لوَقتِ الجُمُعةِ، فجَمَّعَ بهم، وهي أَوَّلُ جُمُعةٍ جَمَّعَها رسولُ اللهِ ﷺ بالمدينةِ، ثمَّ رَكِبَ لا يُحَرِّكُ رَاحِلتَه، ويقولُ(٢): «**دَعُوها فإنَّها مَأْمُورَةٌ**»، فمَشَتْ حَتَّى بَرَكَتْ في مَوضِعِ مَسجِدِه الذي أنزَله اللهُ به في بَنِي النَّجَّارِ، فنزَل عَشِيَّةَ الجُمُعةِ سنةَ ثلاثٍ وخمسينَ مِن عامِ الفيلِ(٣).

ومِن مَقْدَمِهِ المدينةَ أُرِّخَ التَّارِيخُ في زمنِ عمرَ بنِ الخَطَّابِ رضي الله عنه، ولَمْ يَغْزُ رسولُ اللهِ ﷺ بنفسِه تلكَ السَّنَةَ، وآخَى بينَ المهاجِرينَ والأنصارِ بعدَ ذلك بخَمسَةِ أَشْهُرٍ، وبعَث حمزةَ عَمَّه في جُمادَى الأُولَى، فكان أَوَّلَ مَن غَزَا في سبيلِ اللهِ، وأَوَّلَ مَن عُقِدَتْ له رايةٌ في الإسلامِ، خرَج في ثلاثينَ راكبًا إلى سِيفِ البحرِ(٤)، فلَقُوا أبا جَهلِ

---

(١) في هـ: «اجتاز»، وفي م: «ارتحل»، واحتل: نزل. الصحاح ٤/ ١٦٧٥ (ح ل ل).

(٢) في م: «هو يقول».

(٣) الكامل لابن عدي ١/ ٦٠، ودلائل النبوة للبيهقي ٢/ ٥٠١، ٥٠٩، وتاريخ دمشق ٢/ ٤٢٤، ١١/ ١٤، ١٦/ ٤٣، والدرة الثمينة في أخبار المدينة ص٣٩.

(٤) سيف البحر: ساحله. تاج العروس ٢٣/ ٤٨١ (س ى ف).

ابنَ هشامٍ في ثلاثِمائةٍ مِن قُرَيشٍ، فحَجَزَ بينَهم رجلٌ مِن جُهَينةَ، فافتَرَقوا مِن غيرِ قتالٍ، ثمَّ بَعَثَ عُبَيدةَ بنَ الحارثِ في خمسينَ راكِبًا يُعارِضُ عِيرًا لقُرَيشٍ، فلَقُوا جمعًا كثيرًا فتَرَامَوا بالنَّبْلِ، ولم يَكُنْ بينَهم مُسايَفةٌ.

وقيل: إنَّ سَرِيَّةَ عُبَيدةَ كانَتْ قبلَ سَرِيَّةِ حمزةَ، وفيها رمَى سعدٌ، وكان أَوَّلَ سهمٍ رُمِيَ به في سبيلِ اللهِ، وقيل: أَوَّلُ لِوَاءٍ عقَده رسولُ اللهِ ﷺ لعبدِ اللهِ بنِ جَحشٍ، والأوَّلُ أَصَحُّ، واللهُ أعلمُ.

والأكثرُ على أنَّ سَرِيَّةَ عبدِ اللهِ بنِ جَحْشٍ كانَتْ في سنةِ اثنَتَينِ في غُرَّةِ رجبٍ إلى نَخْلةَ[١]، وفيها قُتِلَ ابنُ الحَضرَمِيِّ للَيلَةٍ بَقِيَتْ مِن جُمادَى الآخرةِ، ثمَّ غزَا رسولُ اللهِ ﷺ أهلَ الكُفرِ مِن العربِ، وبعَث إليهم السَّرَايا، وكانَتْ غَزَواتُه بنفسِه سِتًّا وعشرينَ غَزوةً، هذا أكثرُ ما قيل في ذلك.

وكانَتْ أَشرَفَ غزواتِه وأعظَمَها حُرْمةً عندَ اللهِ تعالى وعندَ رسولِه والمسلِمِينِ غزوةُ بدرٍ الكبرى؛ حيثُ قتَل اللهُ عزَّ وجلَّ صَنادِيدَ قُرَيشٍ، وأظهَر دِينَه مِن يومِئذٍ، وكانَتْ بدرٌ في السَّنةِ الثَّانيةِ[٢] مِن

---

(١) نخلة: على الطريق القديم بين مكة والطائف. معجم المعالم الجغرافية ص٣١٨.

(٢) في ط، ي: «الثالثة»، وفي حاشية «ط»: «هذا سبق قلم من الكاتب، والله أعلم، أما ابنَ عبد البر، فتقدم له عن سعيد بن المسيب أن نبي الله ﷺ صلى إلى بيت المقدس ستة عشر شهرًا من مقدمه المدينة، ثم حول إلى الكعبة قبل بدر بشهرين، فهذه ستة عشر شهرًا إلى شهرين، وبدر بعد الشهرين، فبدر وقعت في الشهر التاسع عشر من مقدمه المدينة، فهذه سنة وتسعة- صوابه: وسبعة- أشهر، أي سنة أخرى. انتهى»، تقدم كلام ابن المسيب ص٢٨، وفي حاشية «ي»: «صوابه الثانية، والله أعلم».

الهِجرةِ لسَبعَ عَشْرَةَ مِن رمضانَ، وليس في غَزواتِه ما يَعْدِلُ بها في الفضلِ ويَقْرُبُ منها إلَّا غزوةَ الحُدَيبِيةِ، [١٧/١و] حيثُ كانَتْ بيعةُ الرِّضوانِ، وذلك سنةَ سِتٍّ مِن الهجرةِ.

وكانَتْ بُعُوثُه وسَرَاياه خمسًا وثلاثينَ مِن بينِ بَعْثٍ وسَرِيَّةٍ.

قال أحمدُ بنُ حنبلٍ وغيرُهُ(١): عن وكيعٍ، عن أبيه وإسرائيلَ، عن أبي إسحاقَ، قال: سألتُ زيدَ بنَ أَرقَمَ: كم غَزَا رسولُ اللهِ ﷺ؟ قال: تسعَ عَشْرةَ غزوةً، وغَزَوتُ معه سبعَ عَشْرَةَ غَزْوةً، وسَبَقَني بغَزاتَينِ.

واعتَمَرَ رسولُ اللهِ ﷺ ثلاثَ عُمَرٍ، وفي قولِ مَن جعَله في حَجَّتِه قارِنًا أربعًا(٢)، وقد بَيَّنَّا ذلك في كتابِ «التَّمهيدِ»(٣).

وافْتُرِضَ عليه الحَجُّ بالمدينةِ، وكذلك سائِرُ الفَرائِضِ فيما أُمِر به أو حُرِّمَ عليه إلا الصَّلاةَ؛ فإنَّها افْتُرِضَتْ عليه(٤) حينَ أُسرِيَ به مِن المسجدِ الحرامِ إلى المسجدِ الأقصَى، وذلك بمَكَّةَ، ولم يَحُجَّ

---

(١) أحمد في المسند ٣٢/ ٣٣، ٦٦ (١٩٢٨٢، ١٩٣١٦)، وأخرجه الطبراني في المعجم الكبير (٥٠٤٧، ٥٠٤٨) من طريق وكيع به، وأخرجه عبد بن حميد (٢٦١)، والبخاري (٤٤٧١) والطبراني في المعجم الكبير (٥٠٤٦) من طريق إسرائيل به، وأخرجه أحمد ٣٢/ ٨٤ (١٩٣٣٥)، والبخاري (٣٩٤٩، ٤٤٠٤)، ومسلم (١٢٥٤)، والترمذي (١٦٧٦) من طريق أبي إسحاق به.

(٢) في خ، ط، ي، ي١، هـ: «أربع عمر».

(٣) التمهيد ٨/ ٣٠٩، ١٢/ ٣٥٥.

(٤) ليست في: الأصل.

رسولُ اللهِ ﷺ مِن المدينةِ غيرَ [١]حَجَّتِه الواحدةِ[١] حَجَّةِ الوداعِ، وذلك في سنةِ عَشْرٍ مِن الهِجرَةِ.

وتَزَوَّجَ رسولُ اللهِ ﷺ عددًا كثيرًا مِن النِّساءِ، خُصَّ مِن ذلك دونَ أُمَّتِه بجَمْعِ أكثرَ مِن أربعٍ، وأُحِلَّ له منهنَّ[٢] ما شاء، فالمُجتمَعُ عليه مِن أزواجِه إحدَى عَشْرةَ امرأةً، وهُنَّ: خديجةُ[٣]، أَوَّلُ زوجةٍ كانَتْ له، لم يَجْمَعْ قَطُّ معها غيرَها، وسنذكُرُ [٤]أخبارَها ونسبَها وولدَها[٤] مِن النَّبيِّ ﷺ، وكثيرًا مِن فضائلِها وخبرِها في بابِها مِن كتابِ النِّساءِ مِن هذا الدِّيوانِ[٥]، وكذلك نَذكُرُ كلَّ واحدةٍ مِنهُنَّ في موضعِ اسمِها مِن ذلك[٦] الكتابِ، إنْ شاء اللهُ[٧].

١/١٩ ثُمَّ سَوْدَةُ بنتُ زَمْعةَ بنِ قيسٍ، / مِن بني عامرِ بنِ لُؤَيٍّ، تَزَوَّجَها في قولِ الزُّهرِيِّ قبلَ عائشةَ ﵂ بمَكَّةَ[٨]، وبنَى بها بمَكَّةَ في سنةِ عَشْرٍ مِن النُّبوَّةِ.

وعائشةُ بنتُ أبي بكرٍ الصِّدِّيقِ تَزَوَّجَها بمَكَّةَ قبلَ سَوْدَةَ، وقيل:

(١ - ١) سقط من: م.

(٢) في م: «فيهن».

(٣) بعده في خ: «بنت خويلد».

(٤ - ٤) في ط، ي، ي١، خ: «نسبها وولدها».

(٥) في م: «الكتاب»، وبعده في خ: «إن شاء الله»، وستأتي ترجمتها في ٨/٧٥- ٩١.

(٦) في ط: «هذا».

(٧) بعده في ي١، غ: «وبه توفيقنا، والحمد لله».

(٨) ذكره ابن الأثير في أسد الغابة ٦/١٥٧.

بعدَ سَوْدَةَ، وأجمَعوا أنَّه لم يَبْتنِ[١] بها إلا بالمدينةِ، قيل: سنةَ هاجَر. وقيل: سنةَ اثنَتَينِ مِن الهجرةِ في شَوَّالٍ، وهي ابنةُ تسعِ سنينَ، وكانَتْ في حينِ عقَد عليها بنتَ سِتٍّ سنينَ، وقيل: بنتَ سبعِ سنينَ.

وحفصةُ بنتُ عمرَ بنِ الخَطَّابِ، تَزَوَّجَها سنةَ ثلاثٍ في شعبانَ[٢].

وزينبُ بنتُ خُزَيمةَ، وهي مِن بنِي عامرِ بنِ صَعصَعَةَ، كان يُقالُ لها: أمُّ المساكينِ، تَزَوَّجَها سنةَ ثلاثٍ، فكانَتْ عندَه شهرَينِ أو ثلاثةً، وتُوفِّيتْ، ولم يَمُتْ[٣] مِن أزواجِه [١/١٧ظ] في حياتِه غيرُها، وغيرُ خديجةَ قبلَها.

وأمُّ سَلَمةَ بنتُ أبي أُمَيَّةَ بنِ المُغِيرةِ المَخزُومِيَّةُ، واسمُها هندٌ، تَزَوَّجَها سنةَ أربعٍ في شَوَّالٍ.

وزينبُ بنتُ جَحشٍ الأَسَدِيَّةُ مِن بني أسدِ بنِ خُزَيمةَ، تَزَوَّجَها في سنةِ خَمسٍ مِن الهِجرةِ، في قولِ قتادةَ، وخالَفه غيرُه على ما نَذكُرُه في بابِها مِن كتابِ النِّساءِ، [٤]والحمدُ للهِ[٤].

---

(١) في ي، حاشية «ط»: «يبن».

(٢) في حاشية ط: «قوله: تزوجها سنة ثلاث في شهر شعبان، لا يصح، والله أعلم؛ لأن أحدًا كانت سنة ثلاث في شوال، وخنيس بن حذافة زوج حفصة بنت عمر شهد أحدا ونالته جراحة فمات منها، ذكره المصنف رحمه الله في بابه»، وستأتي ترجمة خنيس في ٢/ ٥٧٣.

(٣) بعد في م: «أحد».

(٤ - ٤) زيادة من: خ. وفي غ: «إن شاء الله»، وسيأتي في ٨/ ١٣٧.

وأمُّ حبيبةَ بنتُ أبي سفيانَ بنِ حربِ بنِ أُمَيَّةَ[١]، واسمُها رَمْلةُ، تَزَوَّجَها[٢] سنةَ سِتٍّ، وبنَى بها سنةَ سبعٍ، زَوَّجَه إيَّاها النَّجاشِيُّ[٣]، واختُلِف فيمَن عقَد عليها على ما يأتي به الخبرُ عندَ ذكرِها في بابِها مِن كتابِ النِّساءِ، إنْ شاء اللهُ[٤].

وجُوَيْرِيَةُ بنتُ الحارثِ بنِ أبي ضِرَارٍ مِن بني المُصْطَلِقِ، كانَتْ قد وَقَعَتْ في سهمِ ثابتِ بنِ قيسٍ، وذلك في سنةِ سِتٍّ، وقيل: سنةِ خمسٍ، فكاتَبَها، فأَدَّى رسولُ اللهِ ﷺ كِتابَتَها وتَزَوَّجَها.

ومَيْمونةُ بنتُ الحارثِ (٥بنِ حَزْنٍ٥) الهِلالِيَّةُ، مِن بني هلالِ بنِ[٦] عامرِ بنِ صَعْصَعةَ، نَكَحَها سنةَ سبعٍ في عُمرَةِ القضاءِ، على حَسَبِ ما ذكَرْناه في بابِها مِن كتابِ النِّساءِ[٧].

وصَفِيَّةُ بِنتُ حُيَيِّ بنِ أَخطَبَ اليَهودِيِّ، وَقَعَتْ في سَهمِ دِحْيَةَ بنِ

---

(١) بعده في خ: «بن عبد شمس».

(٢) بعده في م: «في سنة خمس من الهجرة في قول قتادة وخالفه غيره على ما نذكره».

(٣) في حاشية الأصل: «ذكر مسلم في الصحيح أن أباها زوجه إياها بعد الفتح»، ونقله سبط ابن العجمي، وقال: «بخط أبي إسحاق بن الأمين»، وقال: «وهذه الرواية في صحتها نظر، وقد أجيب عنها بأجوبة كثيرة لا يتضح لي منها شيء يسكن القلب إليه ولا يُعول عليه»، وفي حاشية الأصل بخط عبد الله البخشي تعليق على رواية مسلم. مسلم (٢٥٠١)، ومسلم بشرح النووي ١٦/ ٦٣.

(٤) سيأتي في ٨/ ١٢٠- ١٢٢.

(٥ - ٥) في ي: «في حزم»، وفي م: «من».

(٦) في م: «حزن بن ».

(٧) سيأتي في ٨/ ١٦٤- ١٦٧.

خليفةَ الكَلْبِيِّ، فاشتَراها رسولُ اللهِ ﷺ منه بأَرْؤُسٍ اختَلَفوا في عددِها، وأعتَقَها وتَزَوَّجَها، وذلك سنةَ سبعٍ.

فهؤلاءِ أزواجُه اللَّوَاتِي لم يُختَلَفْ فِيهِنَّ، وهُنَّ إحدَى عَشْرَةَ امرأَةً؛ مِنهُنَّ سِتٌّ مِن قُرَيشٍ، وواحدةٌ مِن بني إسرائيلَ مِن ولدِ هارونَ عليه السلامُ، وأربعٌ مِن سائرِ العربِ، تُوفِّي في حياتِه مِنهُنَّ اثنَتَانِ؛ خديجةُ بنتُ خُوَيلِدِ بنِ أَسَدٍ بمَكَّةَ، وزينبُ بنتُ خُزَيمةَ بالمدينةِ، وتَخَلَّفَ[1] مِنهُنَّ تِسْعًا[2] بعدَه ﷺ.

وأمَّا اللَّوَاتِي اختُلِفَ فِيهِنَّ مِمَّن ابتَنَى بها وفارَقَها، أو عقَد عليها ولم يَدْخُلْ بها[3]، أو خطَبها ولم يَتِمَّ له العقدُ معَها، فقد اختُلِفَ فِيهِنَّ وفي أسبابِ فِرَاقِهِنَّ اختِلافًا كثيرًا، يُوجِبُ التَّوَقُّفَ عن القطعِ بالصِّحَّةِ في واحدةٍ مِنهُنَّ، وقد ذكَرْنا جميعَهُنَّ، كلَّ واحدةٍ مِنهُنَّ في بابِها مِن كتابِ النِّساءِ مِن كتابِنا هذا، والحمدُ للهِ.

[4]ثم بدأ برسولِ اللهِ[4] ﷺ مرضُه الذي ماتَ منه[5] يومَ الأربعاءِ، [١/١٨و] للَيلَتَينِ بَقِيَتَا مِن صَفَرٍ سنةَ إحدَى عَشْرَةَ في بيتِ مَيمُونةَ، ثم انتَقَلَ حينَ اشتَدَّ وَجَعُه إلى بيتِ عائشةَ، وكان ﷺ قد وُلِدَ يومَ الاثنَينِ،

---

(١) تخلّف القومَ: جازَهم وتركهم خلفه. المعجم الوسيط ١/ ٢٦٠ (خ ل ف).

(٢) في هـ، م: «تسع».

(٣) سقط من: م.

(٤ - ٤) في حاشية «ط»: «ثم بدأ رسول الله».

(٥) في م: «فيه من».

ونُبِّئَ يومَ الاثنَينِ، وخرَج مِن مَكَّةَ مُهاجِرًا يومَ الاثنَينِ، وقَدِمَ المدينةَ يومَ الاثنَينِ، وقُبِضَ ﷺ يومَ الاثنَينِ ضُحًى في مثلِ الوقتِ الذي دخَل فيه المدينةِ، لاثنَتَيْ عَشْرَةَ[1] ليلةً خَلَتْ مِن ربيعٍ الأوَّلِ، سنةَ إحدَى عَشْرَةَ مِن الهجرةِ، ودُفِنَ يومَ الثُّلاثاءِ حينَ زَاغَتِ الشَّمسُ، وقيل: بل دُفِنَ ليلةَ الأربعاءِ.

ذكَر ابنُ إسحاقَ، قال: حدَّثَتْني فاطمةُ بنتُ محمدٍ، عن[2] عَمْرةَ، عن عائشةَ، قالت: ما عَلِمْنا بدَفْنِ رسولِ اللهِ ﷺ حَتَّى سَمِعْنا صوتَ المَسَاحِي[3] مِن جوفِ اللَّيلِ ليلةَ الأربعاءِ ﷺ[4].

وصلَّى عليه عليٌّ والعَبَّاسُ رضي الله عنهما وبَنو هاشمٍ، ثمَّ خرَجوا، ثمَّ دخَل المُهاجِرُون، ثمَّ الأنصارُ، ثمَّ النَّاسُ، يُصَلُّونَ عليه أَفذَاذًا[5]، لا يَؤُمُّهُم أحدٌ، ثمَّ النِّساءُ والغِلمَانُ.

٢٠/١ /وقد أكثَر النَّاسُ في ذكرِ مَن أدخَله في قبرِه، وفي هيئةِ كَفَنِه،

---

(١) في حاشية «ط»: «غلط فاحش: راجع ابن الخطيب في وفاته ﷺ، فإن من جملة ما فيه أنه العاشر يوم الاثنين».

(٢) في ط: «ابن»، وفي الحاشية كالمثبت.

(٣) المساحي، جمع مسحاة: وهي المجرفة من الحديد. النهاية ٤/ ٣٢٨ .

(٤) سيرة ابن هشام ٢/ ٦٦٤، وأخرجه ابن أبي شيبة (١١٨٣٩)، وأحمد ٤٠/ ٣٩٠، ٣٩١ (٢٤٣٣٣، ٢٦٠٤٩)، والبلاذري في أنساب الأشراف ٢/ ٢٤٤، والبيهقي في السنن الكبير (٦٨٠٨)، وفي دلائل النبوة ٧/ ٢٥٦، والمصنف في التمهيد ١٣/ ٦٢٧ من طريق ابن إسحاق به.

(٥) في ي: «فرادى»، وفي م: «أفرادا».

وفي صفةِ خَلْقِه وخُلُقِه وشَيبِه، وغَزواتِه وسِيَرِه ﷺ بِمَّا[١] لا سبيلَ في كتابِنا هذا إلى ذكرِه، وإنَّما أجْرَينا مِن ذكرِه ﷺ هاهُنا[٢] لُمَعًا يَحْسُنُ الوقوفُ عليها والمُذاكَرةُ بها؛ تَبَرُّكًا بذِكرِه في أَوَّلِ الكتابِ، واللهُ المُوَفِّقُ للصَّوَابِ.

وأَصَحُّ ذلك أنَّه نزَل في قبرِه ﷺ العَبَّاسُ عَمُّه وعليٌّ معه ﵄ وقُثَمُ بنُ العَبَّاسِ والفضلُ بنُ العَبَّاسِ، ويُقالُ: كان أَوسُ بنُ خَوْلِيٍّ وأُسامةُ بنُ زيدٍ معهم، وكان آخِرَهم خُرُوجًا مِن القبرِ قُثَمُ بنُ العَبَّاسِ، كان آخِرَ النَّاسِ عَهْدًا برسولِ اللهِ ﷺ، ذكَر ذلك ابنُ عَبَّاسٍ وغيرُه[٣]، وهو الصَّحِيحُ.

وقد ذُكِرَ عن المُغِيرةِ بنِ شُعبةَ في ذلك خبرٌ لا يَصِحُّ، أنكَره أهلُ العلمِ ودفَعوه[٤].

---

(١) في ي: «وبما»، وفي م: «مما».

(٢) ليست فى: الأصل، هـ.

(٣) أخرجه ابن ماجه (١٦٢٨)، والبيهقي في دلائل النبوة ٧/ ٢٥٣، ٢٥٤ من حديث ابن عباس، وأثر: آخر الناس عهدا... أخرجه أحمد ٢/ ١٥٤ (٧٨٧)، وابن أبي عاصم في الآحاد والمثاني (٤٠٠)، والطحاوي في شرح مشكل الآثار (٢٨٤٠)، والبيهقي في دلائل النبوة ٧/ ٢٥٧ من حديث علي ﵁، سيرة ابن هشام ٢/ ٦٦٤.

(٤) تقدم تخريجه ضمن حديث علي في الحاشية السابقة، وأخرجه ابن أبي عاصم (١٥٤٧)، والطحاوي في شرح مشكل الآثار (٢٨٣٩)، والطبراني في المعجم الكبير ٢٠/ ٤١٤ (٩٩٣) عن المغيرة بن شعبة، وسيأتي في ترجمة أبي عسيم في ٧/ ٢٩٧، ٢٩٨.

(١ وأُلحِدَ(٢) له ﷺ، وبُنِيَ في قبرِه اللَّبِنُ، يُقالُ: تِسْعُ(٣) لَبِنَاتٍ١). وطُرِحَ في قَبرِه سَمَلُ(٤) قَطِيفَةٍ كان يَلْبَسُها، فلمَّا فرَغوا مِن وَضْعِ اللَّبِنِ أخرَجوها وأَهالوا التُّرَابَ على لَحدِه، وجُعِلَ قبرُه مَسطُوحًا، ورُشَّ عليه الماءُ رَشًّا.

أخبرنا سعيدُ بنُ نصرٍ، قال: حدَّثنا قاسمُ بنُ أصبَغَ، قال: حدَّثنا محمدُ بنُ وَضَّاحٍ، قال: حدَّثنا أبو بكرِ بنُ أبي شَيبَةَ، قال: حدَّثنا حُسَينُ بنُ عليٍّ الجُعْفِيُّ، عن زائدةَ بنِ قُدامةَ، عن المُختارِ بنِ فُلْفُلٍ، عن أنسِ بنِ مالِكٍ، قال: قال [١/١٨ظ] رسولُ اللهِ ﷺ: «**ما صُدِّقَ نبيٌّ ما صُدِّقتُ؛ إنَّ مِن الأنبياءِ مَن لم يُصَدِّقْه مِن أُمَّتِه إلَّا رجلٌ واحدٌ**»(٥).

وأمَّا فَضائِلُه وأعلامُ نُبُوَّتِه ﷺ فقد وضَع(٦) فيها جماعةٌ مِن العلماءِ، وجمَع كلٌّ منها(٧) ما انتَهَتْ إليه رِوايَتُه ومُطالَعَتُه، وهي أكثرُ مِن أنْ تُحْصَى، (٨والحمدُ للهِ٨).

(١ - ١) ليست في: الأصل، ووضع مكانها إحالة، ولم يكتب شيئا في الحاشية.

(٢) في م: «لحد»، وكتب فوقها في غ: «أي: دفن في اللحد».

(٣) في ي: «سبع».

(٤) السَّمل: الخَلَق من الثياب. النهاية ٢/ ٤٠٣ .

(٥) ابن أبي شيبة ١١/ ٩ (٣٢١٨٣)، وعنه مسلم (١٩٦/ ٣٢)، وأخرجه أبو يعلى (٣٩٧٠، ٣٩٧٢)، والبيهقي في دلائل النبوة ٧/ ١٢٩، ١٣٠ من طريق حسين الجعفي به.

(٦) في ي: «ألف».

(٧) في ط: «منهما».

(٨ - ٨) سقط من: م، وفي خ: «والحمد لله، وصلى الله على محمد وآله».

وممَّا رُثِيَ به (١رسولُ اللهِ١) ﷺ قولُ صَفِيَّةَ عَمَّتِه(٢)، قال الزُّبَيرُ(٣): حدَّثني عَمِّي(٤) مصعبُ بنُ عبدِ اللهِ، قال: حدَّثني أبي عبدُ اللهِ بنُ مصعبٍ، قال: رَوَيْتُ من(٥) هشامِ بنِ عُروةَ لصَفِيَّةَ بنتِ عبدِ المُطَّلِبِ تَرْثِي رسولَ اللهِ ﷺ:

أَلَا يا رسولَ اللهِ كُنتَ رجاءَنا ... وكُنتَ بِنا بَرًّا ولم تَكُ جَافِيَا

وكُنتَ رَحِيمًا هَادِيًا ومُعلِّمًا ... لِيَبْكِ عليكَ اليومَ مَن كان بَاكِيَا

لَعَمْرُكَ ما أَبكِي النَّبِيَّ لفَقْدِهِ ... ولكِنْ لِما أَخْشَى مِن الهَرْجِ آتِيَا

كأنَّ على قَلبِي لذِكرِ محمدٍ ... وما خِفْتُ مِن بعدِ النَّبِيِّ المَكاوِيَا

(١ - ١) زيادة من: ي، خ.

(٢) بعده في ي١ : «أم الزبير بن العوام ﷺ»، وفي حاشية الأصل: «ذكر أبو حاتم الرازي في جمعه حديث جعفر بن محمد، قال: حدثنا عبد الله بن سعيد، حدثنا حفص بن غياث، حدثنا جعفر بن محمد بن علي عن أبيه، قال: لما قبض النبي ﷺ خرجت صفية عمته متلفعة بثوبها، وهي تقول:

قد كان بعدك أنباء وهينمة ... لو كنت شاهدها لم تكثر الخطب

ويروى: قد كان بعدك أنباء وهنبثة، قال أبو علي: الهنابث: الدواهي، واحدها هنبثة، وأنشد هذا البيت»، ونقله سبط ابن العجمي، وقال: «بخط الحافظ أبي الفتح اليعمري»، ونقلها في حاشية «خ» ناقصة آخرها، ثم أعادها في الورقة التالية، وقال فيها: «وقال أبو علي الغساني في كتاب التاريخ...»، والأثر أخرجه الطبراني في المعجم الكبير ٢٤/ ٣٢١ (٨٠٧)، وعنه أبو نعيم في معرفة الصحابة (٧٧٦١) من طريق حفص به، الإصابة ١٣/ ٥٤٣.

(٣) بعده في خ: «ابن أبي بكر».

(٤) سقط من: ي، وفي م: «أبى».

(٥) في ف، م: «عن».

أَفَاطِمُ صَلَّى اللهُ ربُّ محمدٍ ... على جَدَثٍ أَمسَى بيَثْرِبَ ثَاوِيَا
فَدًى[١] لرَسولِ اللهِ أُمِّي وخَالَتِي ... وعَمِّي وآبائِي ونَفْسِي ومَالِيَا
صَدَقْتَ وبَلَّغْتَ الرِّسالةَ صادِقا ... ومِتَّ صَلِيبَ العُودِ أَبْلَجَ صَافِيَا
فلَو أَنَّ رَبَّ النَّاسِ أَبقَى نَبيَّنا ... سُعِدْنَا[٢] ولكِنْ أَمْرُه كان مَاضِيَا
عليكَ مِن اللهِ السَّلامُ تَحِيَّةً ... وأُدخِلْتَ جَنَّاتٍ مِن العَدْنِ رَاضِيَا
أَرَى حَسَنًا أَيْتَمْتَه وتَرَكْتَه ... يَبْكِي ويَدْعُو جَدَّه اليومَ نَائِيَا[٣]

وكان له ﷺ أسماءٌ وصفاتٌ جاءَتْ عنه في أحادِيثَ شَتَّى بأسانِيدَ حِسَانٍ؛ قال: «**أنا محمدٌ، وأنا أحمدُ، وأنا الحاشِرُ الذي يُحشَرُ النَّاسُ على قَدَمِي، وأنا المَاحِي الذي يَمْحُو اللهُ بي الكُفْرَ، وأنا الخاتم**[٤]**، ختَم اللهُ بِيَ النُّبُوَّةَ، وأنا العاقِبُ فلَيسَ بَعْدِي نَبِيٌّ**»[٥]، و«**أنا المُقفِّي**- يعني: بعدَ الأنبياءِ كلِّهم- **ونَبِيُّ التَّوبَةِ، ونَبِيُّ الرَّحمةِ، ونَبِيُّ المَلْحَمةِ**»[٦]، ويُروى: «**المَلاحِمِ**»، جاء هذا كلُّهُ عنه في آثارٍ شَتَّى مِن طُرُقٍ حِسَانٍ[٧].

---

(١) كذا ضبطت في سائر النسخ عدا ي١ بالكسر، وفي ط بالفتح والكسر، وكلاهما صحيح.
(٢) ضبطت هكذا في الأصل، ي١، وفي خ بفتح السين، وكلاهما صحيح.
(٣) أخرجه الطبراني في المعجم الكبير ٢٤/ ٣٢٠ (٨٠٦) من طريق آخر عن صفية.
(٤) بعده في ط، خ، م: «الذي».
(٥) أخرجه أحمد ٢٧/ ٢٩٣ (١٦٧٣٤)، والبخاري (٤٨٩٦)، ومسلم (٢٣٥٤) من حديث جبير بن مطعم، جميعهم دون لفظ: «الخاتم الذى ختم الله بي النبوة».
(٦) أخرجه أحمد ٣٢/ ٢٩١ (١٩٥٢٥)، ومسلم (٢٣٥٥)، وابن حبان (٦٣١٤) من حديث أبي موسى الأشعري، وأخرجه أحمد ٣٨/ ٣٦٤ (٢٣٤٤٥)، والآجري في الشريعة (١٠١٠)، والبغوي في شرح السنة (٣٦٣١) من حديث حذيفة بلفظ: «نبي الملاحم».
(٧) في حاشية «خ»: «ذكر أبو عمر المطرزي في كتاب «الياقوتة» له: أخبرنا ثعلب، عن =

وكان يُكْنَى أبا القاسمِ ﷺ، [١/١٩ظ] لا خلافَ في ذلك.

٢١/١ **حدَّثنا** يَعِيشُ بنُ سعيدٍ وسعيدُ / بنُ نصرٍ، قالا: حدَّثنا قاسمُ بنُ أَصبَغَ، قال: حدَّثنا أبو الأَحوَصِ محمدُ بنُ الهَيثَمِ، قال: حدَّثنا أبو يَعقُوبَ الحُنَينِيُّ، عن داودَ بنِ قَيسٍ، عن موسى بنِ يَسَارٍ، عن أبي هُرَيرةَ، قال: قال رسولُ اللهِ ﷺ: «**تَسَمَّوْا باسمِي، ولا تَكَنَّوْا بِكُنْيَتي، فإنِّي أنا أبو القاسمِ**»(١).

وحدَّثني عبدُ الوارثِ بنُ سفيانَ، قال: حدَّثنا قاسِمُ بنُ أصبَغَ، قال: حدَّثنا محمدُ بنُ عبدِ السَّلامِ، قال: حدَّثنا محمدُ بنُ بشارٍ، قال: حدَّثنا أبو

= ابن الأعرابي، قال كعب الأحبار: أسماء محمد ﷺ في الكتب السالفة:... والمتوكل والمختار وحمياطى وفارقليطا وماذماذ والحاشر والماحي والمقفي والخاتم والحاتم، قال أبو العباس: يقال: وحمياطى: يحمى الحرم ويمنع الحرام ويوطئ الحلال، وماذماذ: طيب، والحاشر: يحشر الناس في أيامه وفي نبوته، قال: والماحي: الذي يمحو الكفر والشرك والباطل، والعاقب: الذي أعقب الأنبياء بالأمر ومراد الله تعالى، والمقفي: المتبع للسنن، والخاتم: آخر الأنبياء، والحاتم: أحسن الأنبياء خَلقًا وخُلقا». الشفا للقاضي عياض ١/ ٢٣٤.

وفي الحاشية أيضا كلام أوله غير واضح ثم: «... يقول الجبار تبارك وتعالى: أنا الله لا إله إلا أنا وحدي لا شريك لي، قال: والثاني: محمد المختار عبدي ورسولي، قال: والثالث: أمته الحمادون أمته الحمادون، قال: وفي الرابع: رعاة الشمس، رعاة الشمس، رعاة الشمس». شرف المصطفى للخركوشي ١/١٧٨، ٢٧٦، ٢٩٩، والشفا ١/ ٢٦.

(١) أخرجه ابن سعد في الطبقات ١/ ٨٦، وأحمد ١٣/ ١٦١، ١٦/ ١٥١ (٧٧٢٨، ١٠١٩١)، والبخاري في الأدب المفرد (٨٣٦)، والتاريخ الكبير ١/ ٧، والطحاوي في شرح معاني الآثار ٤/ ٣٣٧ من طريق داود بن قيس به.

عاصمٍ، قال: حدَّثنا ابنُ عَجْلانَ، عن أبيه، عن أبي هُرَيرةَ، عن النَّبيِّ ﷺ، قال: «**لا تَجْمَعُوا بينَ اسْمِي وكُنْيَتي؛ فإنَّما أنا أبو القاسمِ، اللهُ يُعْطِي، وأنا أَقْسِمُ**»[1].

وأمَّا وَلَدُه ﷺ فكُلُّهم مِن خديجةَ إلا إبراهيمَ، فإنَّه مِن ماريَةَ القِبْطِيَّةِ، ووَلَدُه مِن خديجةَ أربعُ بناتٍ لا خلافَ في ذلك، أكبَرُهُنَّ زينبُ بلا خلافٍ، وبعدَها أُمُّ كُلثومٍ، وقيل: بل رُقَيَّةُ، [٢]وهو الأَولَى[٢]؛ لأنَّ رُقَيَّةَ تَزَوَّجَها عثمانُ قبلُ، ومعها هاجَر إلى أرضِ الحبشةِ، ثم تَزَوَّجَ بعدَها وبعدَ وَقعَةِ بدرٍ أُمَّ كُلثومٍ، وسيأْتي ذِكرُ كلِّ واحدةٍ مِنهُنَّ في بابِها مِن كتابِ النِّساءِ في هذا الدِّيوانِ[3] إن شاءَ اللهُ، وقد قيل: إنَّ رُقَيَّةَ أَصغَرُهُنَّ، والأكثرُ[4] أنَّ أَصغَرَهُنَّ فاطمةُ، رضي اللهُ عن جميعِهِنَّ.

واختُلِفَ في الذُّكورِ؛ فقيل: أربعةٌ؛ القاسمُ، وعبدُ اللهِ، والطَّيِّبُ، والطَّاهِرُ، وقيل: ثلاثةٌ، ومَن قال هذا قال: عبدُ اللهِ سُمِّيَ الطَّيِّبَ؛ لأنَّه وُلِدَ في الإسلامِ، ومَن قال: غُلامانِ، قال: القاسمُ، وبه

---

(١) أخرجه ابن سعد في الطبقات ١/ ٨٦، والدولابي في الكنى والأسماء (٢٤)، وابن الأعرابي في معجمه (١٥١٨)، والبيهقي في الشعب (١٣٤٣)، ودلائل النبوة ١/ ١٦٣ من طريق أبي عاصم به، وأخرجه أحمد ١٥/ ٣٦٦ (٩٥٩٨)، والبخاري في الأدب المفرد (٨٤٤)، والترمذي (٢٨٤١)، وابن حبان (٥٨١٤، ٥٨١٧) من طريق ابن عجلان به.

(٢ - ٢) سقط من: ط، وفي الحاشية كالمثبت، وفي خ: «وهو الأولى والأصح».

(٣) في م: «الكتاب».

(٤) في ط، ي١، خ: «الصحيح»، وفي هـ، م: «الصحيح الأكثر».

كان يُكْنَى ﷺ، وعبدُ اللهِ، قيل له: الطَّاهِرُ والطَّيِّبُ؛ لأنَّه وُلِدَ بعدَ المَبْعَثِ، ووُلِدَ القاسمُ قبلَ المَبْعَثِ، ومات القاسِمُ بمَكَّةَ قبلَ المَبْعَثِ، وقد ذكَرْنا الاختلافَ في ذلك كُلِّه، وسَمَّينا القائِلِينَ به في بابِ خديجةَ مِن كتابِ النِّساءِ مِن هذا (١الدِّيوانِ، والحمدُ للهِ١).

حدَّثنا أبو عمرَ أحمدُ بنُ محمدِ بنِ أحمدَ قِراءةً مِنِّي عليه، أنَّ[٢] محمدَ بنَ عيسى حدَّثهم، قال: حدَّثنا يحيى بنُ أيوبَ[٣] العَلَّافُ، قال: حدَّثنا محمدُ بنُ أبي السَّرِيِّ العَسْقَلانيُّ، قال: حدَّثنا الوليدُ بنُ مُسلِمٍ، عن شُعَيبِ بنِ أبي حَمزَةَ، عن عطاءٍ الخُرَاسَانيِّ، عن عكرمةَ، عن ابنِ عَبَّاسٍ، أنَّ عبدَ المُطَّلِبِ خَتَنَ النَّبِيَّ ﷺ يومَ سابعِه، وجعَل له مأدُبةً، وسَمَّاه محمدًا ﷺ، قال يحيى بنُ أيوبَ: ما وَجَدْنا هذا الحديثَ عندَ أحدٍ إلَّا [١/١٩ظ] عندَ ابنِ أبي السَّرِيِّ[٤].

وقد رُوِي أنَّ رسولَ اللهِ ﷺ وُلِدَ مَخْتونًا مِن حديثِ عبدِ اللهِ بنِ عَبَّاسٍ، عن أبيه العَبَّاسِ بنِ عبدِ المُطَّلِبِ، قال: وُلِدَ رسولُ اللهِ ﷺ مَختونًا مَسرورًا، يعني: مَقْطوعَ السُّرَّةِ، فأَعجَبَ ذلك جَدَّه عبدَ المُطَّلِبِ، وقال: لَيَكُونَنَّ لابني هذا شأنٌ عظيمٌ[٥]، وليس إسنادُ

(١ - ١) في م: «الكتاب»، وسيأتي في ترجمة خديجة في ٨/ ٧٧- ٧٩.

(٢) بعده في خ: «أبا عبد الله».

(٣) بعده في هـ: «ابن»، و بعده في م: «ابن نادي»، وصواب هذه الزيادة: «ابن بادي»، كما سيأتي ص٩٣.

(٤) أخرجه المصنف في التمهيد ١١/ ٣٨٩، ١٢/ ٥٣٨ سندًا ومتنًا.

(٥) أخرجه ابن سعد في الطبقات ١/ ٨٣، والبيهقي في دلائل النبوة ١/ ١١٤، وابن عساكر =

حديثِ العَبَّاسِ هذا بالقائمِ، وفي حديثِ ابنِ عَبَّاسٍ عن أبي سفيانَ[١] في قِصَّتِه مع هِرَقْلَ[٢]، وهو حديثٌ ثابتٌ مِن جهةِ الإسنادِ، دليلٌ على أنَّ العربَ كانَتْ تَخْتَتِنُ، وأَظنُّ ذلك مِن جهةِ مُجاوَرَتِهِم في الحجازِ ليهودَ[٣]، واللهُ أعلمُ.

واختُلِف في سِنِّهِ ﷺ يومَ مات؛ فقيل: سِتُّونَ سنةً، روَى ذلك ربيعةُ وأبو غالبٍ عن أنسِ بنِ مالكٍ[٤]، وهو قولُ عُروةَ بنِ الزُّبَيرِ ومالكِ بنِ أنسٍ[٥]، وقد روَى حُمَيدٌ عن أنسٍ، قال: تُوفِّي رسولُ اللهِ ﷺ وهو ابنُ خمسٍ وسِتِّينَ[٦]، ذكَره أحمدُ بنُ زُهَيرٍ، عن المُثَنَّى بنِ مُعاذٍ، عن بشرِ بنِ المُفَضَّلِ، عن حُمَيدٍ، عن أنسٍ[٧]، وهو قولُ دَغْفَلِ

= في تاريخ دمشق ٣/ ٨٠، ٤١١ من طريق عكرمة عن ابن عباس به.

(١) بعده في خ: «بن حرب».

(٢) بعده في ي١: «ملك الروم»، وبعده في م: «قال»، والحديث أخرجه البخاري (٧).

(٣) في حاشية الأصل: «أقرب من ذلك أن الختان مما بقي في العرب من الحنيفية دين إبراهيم الخليل عليه السلام؛ فإنه اختتن بالقدوم، وقد كان في الجاهلية من بُقياها كما في الحج حرره محمد بن الملا».

(٤) أخرجه مالك في الموطأ ٢/ ٩١٩، وأحمد ٢١/ ١٦٠ (١٣٥١٩)، والبخاري (٣٥٤٧، ٣٥٤٨، ٥٩٠٠)، ومسلم (٢٣٤٧)، والترمذي (٣٦٢٣) من طريق ربيعة به، وأخرجه ابن سعد في الطبقات ٢/ ٢٦٨، وأحمد ٢٠/ ٨ (١٢٥٢٩)، والبيهقي في دلائل النبوة ٧/ ٢٣٧ من طريق أبي غالب به.

(٥) التمهيد للمصنف ٢/ ٢٣٨، ٢٤١، والاستذكار له ٢٦/ ٢٢٥.

(٦) بعده في ط، ي١، هـ، م: «سنة».

(٧) ذكره المصنف في التمهيد ٢/ ٢٤١، والاستذكار ٢٦/ ٢٢٥ عن أحمد بن زهير به، وأخرجه الطبراني في المعجم الأوسط (٨٤٧٢) من طريق بشر بن المفضل به.

ابنِ حَنظَلَةَ السَّدُوسِيِّ[١] النَّسَّابةِ، ورَوَاه مُعاذٌ، عن هشامٍ، عن قتادةَ، عن أنسٍ[٢]، ورَوَاه الحسنُ البَصرِيُّ، عن دَغْفَلِ [٣]بنِ عليٍّ[٣]، قال: تُوفِّي رسولُ اللهِ ﷺ وهو ابنُ خَمسٍ وسِتِّينَ سنةً[٤]، ولم يُدْرِكْ دَغْفَلٌ النَّبيَّ ﷺ، وقال البخاريُّ[٥]: ولا نَعرِفُ للحسنِ سَمَاعًا مِن دَغْفَلٍ.

قال البخاريُّ[٦]: وروَى عَمَّارُ بنُ أبي عَمَّارٍ، عن ابنِ عَبَّاسٍ، قال: تُوفِّيَ رسولُ اللهِ ﷺ وهو ابنُ خمسٍ / وسِتِّينَ. ١/ ٢٢

قال البخاريُّ[٦]: ولا يُتابَعُ عليه عن ابنِ عَبَّاسٍ، إلا شيءٌ رَواه العلاءُ بنُ صالحٍ، عن المِنْهالِ، عن سعيدِ بنِ جُبَيرٍ، عن ابنِ عَبَّاسٍ.

قال البخاريُّ[٦]: روَى عكرمةُ وأبو سَلَمةَ وأبو ظَبْيانَ وعمرُو بنُ دينارٍ، عن ابنِ عَبَّاسٍ، أنَّ رسولَ اللهِ ﷺ قُبِضَ وهو ابنُ ثلاثٍ

---

(١) زيادة من: خ.

(٢) أخرجه ابن منده في جزئه (٥٩) من طريق معاذ به.

(٣ - ٣) كذا جاء في أصل المؤلف، خ، هـ، غ، وفي ط، ى، ى١: «عن علي»، وصوابه كما في م: «ابن حنظلة»، وستأتي ترجمته في ٢/ ٦٠٣.

(٤) أخرجه البخاري في التاريخ الكبير ٣/ ٢٥٥، والترمذي في الشمائل (٣٦٦)، وابن أبي عاصم في الآحاد والمثاني (١٦٧٢)، وأبو يعلى (١٥٧٥)، ومن طريقه ابن الأثير في أسد الغابة ٢/ ٨، والطبراني في المعجم الكبير (٤٢٠٢)، وأبو نعيم في معرفة الصحابة (٢٥٩٥) من طريق الحسن به.

(٥) التاريخ الكبير ٣/ ٢٥٥.

(٦) التاريخ الصغير ١/ ٥٤، ٥٥.

وسِتِّينَ(١).

قال أبو عمرَ رضي الله عنه: قد تابَع عَمَّارَ بنَ أبي عَمَّارٍ على روايتِه المذكورةِ عن ابنِ عَبَّاسٍ: يوسفُ بنُ مِهْرانَ عن ابنِ عَبَّاسٍ في خمسٍ وسِتِّينَ(٢).

والصَّحِيحُ عندَنا روايةُ مَن روَى ثلاثًا وسِتِّين، رَواه عن ابنِ عَبَّاسٍ مَن تقدَّم ذِكرُ البخاريِّ لهم في ذلك، ورَواه كما رَواه أُولئِكَ مِمَّن لم يَذكُرْه البخاريُّ: أبو جَمرةَ(٣)، ومحمدُ بنُ سِيرِينَ، ومِقْسَمٌ، [١/٢٠و] عن ابنِ عَبَّاسٍ، أنَّ رسولَ اللهِ ﷺ تُوفِّي وهو ابنُ ثلاثٍ وسِتِّينَ(٤)، ولم يُختَلَفْ عن عائشةَ أنَّه تُوفِّي ﷺ وهو ابنُ ثلاثٍ وسِتِّينَ(٥)، وهو قولُ محمدِ بنِ عليٍّ(٦)، وجريرِ بنِ عبدِ اللهِ

(١) بعده في هـ، م: «سنة».

(٢) أخرجه أحمد ٣/٣٤٦ (١٨٤٦)، وابن سعد في الطبقات ٢/٢٦٩، والبيهقي في دلائل النبوة ٧/ ٢٤٠.

(٣) في ط، ي١، هـ، غ، م: «حمزة»، وفي خ: «جمزة»، ودون نقط في: ي، وفي حاشية «خ»: «قال سيدنا الشريف النقيب النسابة: أبو جمرة اسمه نصر بن عمران الضبعي». تهذيب الكمال ٢٩/٣٦٣.

(٤) أخرجه ابن سعد في الطبقات ٢/ ٢٦٨، وأحمد ٥/ ٣٩٩ (٣٤٢٩)، ومسلم (٢٣٥١/ ١١٨)، والبيهقي في دلائل النبوة ٧/ ٢٣٩ من طريق أبي جمرة به، والحديث في التاريخ الكبير للبخاري ١/ ٨، والصغير له ١/ ٥٤، وليس كما قال المصنف أنه لم يذكره.
وأخرجه عبد الرزاق (٦٧٨٤)، وابن حبان (٦٣٩٠)، والطبراني في المعجم الكبير (١٢٨٧٠) من طريق ابن سيرين به. حديث مقسم في البداية والنهاية ٨/ ١٠٨.

(٥) أخرجه البخاري (٣٥٣٦، ٤٤٦٦)، ومسلم (٢٣٤٩).

(٦) دلائل النبوة للبيهقي ٧/ ٢٤١.

البَجَلِيِّ[١]، وأبي إسحاقَ السَّبِيعِيِّ، ومحمدِ بنِ إسحاقَ[٢].

أخبَرنا خلفُ بنُ قاسمِ بنِ سهلٍ، قال: حدَّثنا عبدُ اللهِ بنُ جعفرِ ابنِ[٣] محمدِ بنِ الوَرْدِ، قال: حدَّثنا يحيى بنُ أَيُّوبَ بنِ بادِي[٤] وأحمدُ بنُ حَمَّادٍ، قالا: حدَّثنا يحيى بنُ عبدِ اللهِ بنِ بُكَيرٍ، قال: حدَّثني اللَّيثُ بنُ سعدٍ، قال: حدَّثني خالدُ بنُ يزيدَ، عن سعيدِ بنِ أبي هلالٍ، عن [٥]هلالِ بنِ سَلَمَةَ[٦]، عن عطاءٍ[٥] بنِ يسارٍ، عن عبدِ اللهِ

---

(١) أخرجه أحمد ٢٨/٨٧، ١٠١، ١٢٤ (١٦٨٧٣، ١٦٨٩٠، ١٦٩٢٥)، والبخاري في التاريخ الصغير ١/٥٥، ومسلم (٢٣٥٢/ ١٢٠)، والترمذي (٣٦٥٣)، وفي الشمائل (٣٧٩).

(٢) الآحاد والمثاني (١٦٦) من قول أبي إسحاق، ولم نجده من قول محمد بن إسحاق.

(٣) في م: «عن».

(٤) في م: «نادي العلاف».

(٥ - ٥) في م: «أبي هلال بن أبي سلمة عن أبي عطاء».

(٦) في حاشية الأصل: «كذا في أصل أبي عمر بخطه: هلال بن سلمة، وهو وهم منه، وصوابه: هلال بن أسامة»، وذكره سبط ابن العجمي، وقال: بخط أبي إسحاق بن الأمين... انتهى.

وهو هلال بن علي بن أسامة، ويقال: هلال بن أبي ميمونة، ويقال: هلال بن أبي هلال. وحديثه هذا عن عطاء بن يسار عن عبد الله بن سلام في البيوع: حديث هلال عن عطاء عن عبد الله بن عمر، وقال فيه: تابعه عبد العزيز بن أبي سلمة عن هلال، وقال: سعيد عن هلال عن عطاء عن عبد الله بن سلام، قال شيخنا ابن الأنصاري فيما قرأته عليه: وأما قول سعيد عن هلال فأخرجه الطبراني في معجمه: حدثنا المطلب بن شعيب، ثنا عبد الله بن صالح، حدثني الليث، عن خالد بن يزيد، عن سعيد بن أسامة، عن هلال، عن عطاء، عن عبد الله ابن سلام: إنا لنجد صفة رسول الله ﷺ، الحديث، وأخرج به عن خالد بن يزيد، عن سعيد ابن أسامة، عن هلال، من حديث محمد بن يوسف بن عبد الله بن سلام، عن أبيه عن =

ابنِ سَلَام، أنَّه كان يقولُ: إنَّا لَنَجِدُ صِفَةَ رسولِ اللهِ ﷺ: إنَّا أَرسَلْناكَ شاهِدًا وَمُبَشِّرًا وَنَذِيرًا، وحِرْزًا لِلأُمِّيِّينَ، أنتَ عَبدِي ورسُولِي، سَمَّيتُك المُتَوَكِّلَ، ليس[(١)] بِفَظٍّ ولا غَلِيظٍ، وَلا صَخَّابٍ[(٢)] في الأسواقِ، ولا يَجْزِي بالسَّيِّئةِ[(٣)] مِثلَها، ولكِنْ يَعفو ويَتَجاوَزُ، ولن أَقبِضَه[(٤)] حَتَّى أُقِيمَ بِه[(٥)] المِلَّةَ العَوْجَاءَ[(٦)]، بأن يُشْهَدَ أَنْ لا إلهَ إلَّا اللهُ، أَفْتَحُ بِه أَعيُنًا عُمْيًا، وآذَانًا صُمًّا، وقُلُوبًا غُلْفًا.

قال عطاءُ بنُ يَسَارٍ: وأخبَرني أبو واقدٍ اللَّيثِيُّ، أنَّه سَمِعَ كعبَ الأحبارِ يقولُ مثلَ ما قال عبدُ اللهِ بنُ سَلَامٍ[(٧)].

= جده، ثم قال: حسن غريب، انتهى».

وفي حاشية «خ»: «كذا وقع، سلمة، والصحيح: أسامة»، وتحته: «وقع بخط الشيخ: هلال بن سلمة، وهو وهم، والصواب هلال بن أسامة، شيخ، قال مالك فيه: هلال بن أبي ميمونة، وهلال بن أبي هلال، وهلال بن علي، كل هذا قد قيل»، موضح أوهام الجمع والتفريق ٢/ ٥١٦، وسيأتي تخريجه قريبًا.

(١) في م: «لست».

(٢) في ط، ي١، خ، هـ: «سخاب»، وهما بمعنًى.

(٣) في م: «بسيئة».

(٤) في م: «أقبضك».

(٥) في م: «بك».

(٦) في غ: «الهوجاء».

(٧) أخرجه الدارمي (٦)، والآجري في الشريعة (٩٨٠)، والطبراني في المعجم الكبير ١٣/ ١٦٥ (٣٩٧)، والخطيب في موضح أوهام الجمع والتفريق ٢/ ٥١٨، والبيهقي في دلائل النبوة ١/ ٣٧٦ من طريق الليث به، وعند الطبراني: سعيد بن أبي هلال بن أسامة عن=



= عطاء، وقال سبط ابن العجمي: «بلغ إلخ أبو الحسن علي بن أبي عبد الله محمد بن سعد الحرمي الشهير بابن الخطيب القاضي به قراءة في أعلى، وسمعه إلخ أبو جعفر الضياء ابن العجمي محمد بن أبي العباس أحمد بن عمرو الأمير شهاب الدين شعبان بن محمد بن كتكلدي، وسمع من قوله: وأخبرنا به أبو عثمان سعيد بن عثمان، أنا أحمد بن رحيم، ثنا يحيى بن محمد بن صاعد، ثنا محمد بن عبيد بنْ ثعلبة العامري بالكوفة إلى: ثنا القاضي شهاب الدين أحمد بن زين الدين عمر بن يوسف الحلبي موقع الدست بحلب، وصح ذلك يوم الاثنين عاشر شوال المبارك من سنة ست وثمانمائة بالشرفية بحلب، وأخبرتهم ما يجوز لي روايته، قاله إبراهيم بن محمد بن خليل الحلبي، وأخبرتهم به إخباره عن شَيْخَيّ الإمامين العلامة كمال الدين أبي حفص عمر بن الشيخ تقي الدين إبراهيم بن عبد الله بن عبد الله بن أبي جعفر الشهيد أبي صالح عبد الرحيم بن العجمي، وقاضي المسلمين ناصر الدين أبي عبد الله محمد بن قاضي المسلمين كمال الدين أبي حفص عمر ابن قاضي المسلمين عز الدين أبي البركات عبد العزيز بن محمد بن أحمد بن هبة بن أبي جراد العقيلي الخثعمي، قالا: أنا به إخباره إلخ الإمام شمس الدين أبو عبد الله محمد بن جابر بن محمد الوادي. انتهى بسنده آخره».

بابُ حرفِ الألفِ[١]

[١] **إبراهيمُ ابنُ النَّبيِّ ﷺ**[٢]، وَلَدَتْه له سُرِّيَّتُه ماريَةُ القِبْطِيَّةُ في ذي الحِجَّةِ سنةَ ثَمَانٍ مِن الهجرةِ، وذكَر الزُّبَيرُ[٣] عن أشياخِه، أنَّ أمَّ إبراهيمَ ماريةَ وَلَدَتْه بالعاليةِ[٤]، في المالِ[٥] الذي يُقَالُ له اليومَ: مَشْرَبةُ أُمِّ[٦] إبراهيمَ بالقُفِّ[٧]، وكانَتْ قابِلَتُها سَلْمَى مَولاةَ النَّبيِّ ﷺ، امرأةَ أبي رافعٍ، فبَشَّرَ أبو رافعٍ به النَّبيَّ ﷺ، فوَهَبَ له عبدًا، فلمَّا كان يومُ سابعِه عَقَّ عنه بكَبْشٍ، وحَلَقَ رأسَه، حلَقه أبو هندٍ، وسَمَّاه يومَئذٍ، وتَصَدَّقَ بوَزنِ شَعَرِه وَرِقًا على المساكينِ، وأخَذوا شَعَرَه فدَفَنوه في الأرضِ.

هكذا قال الزُّبَيرُ: سَمَّاه يومَ سابعِه، والحديثُ المرفوعُ أَصَحُّ مِن

---

(١) بعده في ط: «سيدنا»، وكتب فوقها «خ»، وبعده في م: «بيان إبراهيم».

(٢) طبقات ابن سعد ١/ ١١١، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم ١/ ٢٠٤، وأسد الغابة ١/ ٤٩، والتجريد ١/ ١، والإصابة ١/ ٣٣٧.
وسيذكر المصنف بقية من اسمه إبراهيم ص٢٥٦ وما بعدها.

(٣) المنتخب من كتاب أزواج النبي ﷺ ص٦٩، ٧٠.

(٤) العالية إذا ذكرت في المدينة فهي أعلاها من حيث يأتي وادي بطحان، ويطلق اليوم على تلك الجهات العوالي، معجم المعالم الجغرافية في السيرة النبوية ص٢٠٠.

(٥) في حاشية ط: «لعله في الماء»، والمثبت هو الصواب.

(٦) زيادة من: هـ، م.

(٧) القف: علم لواد من أودية المدينة عليه مال لأهلها، معجم البلدان ٤/ ١٥٣.

قولِه وأَولَى[١].

حدَّثنا سعيدُ بنُ نصرٍ، قال: حدَّثنا قاسمُ بنُ أصبغَ، قال: حدَّثنا محمدُ بنُ وَضَّاحٍ، حدَّثنا أبو بكرِ بنُ أبي شيبةَ، حدَّثنا شَبَابةُ بنُ سَوَّارٍ، قال: حدَّثنا سليمانُ بنُ المُغِيرةِ، عن [١/ ٢٠ظ] ثابتٍ، عن أنسٍ قال: قال رسولُ اللهِ ﷺ: «**وُلِدَ لي اللَّيلةَ غُلامٌ فَسَمَّيتُه باسمِ أبي إبراهيمَ**»[٢].

قال الزُّبَيرُ: ثمَّ دفَعه إلى أُمِّ سَيفٍ امرأةِ قَيْنٍ[٣] بالمدينةِ، يُقالُ له: أبو سَيفٍ[٤].

قال أبو عمرَ رضي الله عنه: في حديثِ أنسٍ تَصدِيقُ ما ذكَر الزُّبَيرُ أنَّه دفَعه إلى أُمِّ سيفٍ؛ قال أنسٌ في حديثِه في موتِ إبراهيمَ، قال: فانطَلَقَ رسولُ اللهِ ﷺ وانطَلَقْتُ معه، فصادَفْنا أبا سيفٍ يَنفُخُ في كِيرِه[٥]، وقد امتَلأَ البيتُ دُخَانًا، فأَسرَعْتُ في المَشْيِ بينَ يَدَيْ رسولِ اللهِ ﷺ

---

(١) بعده في خ: «إن شاء الله عز وجل».

(٢) ابن أبي شيبة ٤/ ٦٤١ (١٢٢٤٣)، وأخرجه ابن سعد في الطبقات ١/ ١١٣، وأحمد ٢٠/ ٣١٦ (١٣٠١٤)، ومسلم (٢٣١٥)، وأبو داود (٣١٢٦)، وابن حبان (٢٩٠٢) من طريق سليمان بن المغيرة به، وعلقه البخاري عقب (١٣٠٣) قال: رواه موسى عن سليمان بن المغيرة عن ثابت بن أنس.

(٣) في ط: «قيس»، والقين: الحداد والصائغ، النهاية ٤/ ١٣٥.

(٤) أسد الغابة ١/ ٤٩، وستأتي ترجمة أبي سيف في ٧/ ٣٦٧، ٤١٠.

(٥) الكير، والجمع أكيار وكيرة: زق يستخدمه الحداد وغيره للنفخ في النار لإشعالها، هو: المنفاخ، معجم لغة الفقهاء ص ٣٨٦.

حتَّى انتَهَيتُ إلى أبي سَيفٍ، فقلتُ: يا أبا سيفٍ أَمسِكْ، جاء
١/٢٣ رسولُ اللهِ / ﷺ، فأَمسَكَ، فدَعَا رسولُ اللهِ ﷺ بالصَّبِيِّ فضَمَّه إليه،
وقال ما شاءَ اللهُ أن يقولَ، قال: فلقد رَأيْتُه يَكِيدُ بنفسِه[١]، قال:
فدَمَعَتْ عينَا النَّبيِّ ﷺ، فقال: «**تَدْمَعُ العينُ، ويَحْزَنُ القلبُ، ولا نقولُ
إلا ما يُرضِي الرَّبَّ، وإنَّا بك يا إبراهيمُ لمَحزُونُون**».

قال الزُّبَيرُ أيضًا[٢]: وتَنافَسَتِ الأنصارُ فيمَن يُرْضِعُه، وأَحَبُّوا أنْ
يُفَرِّغوا ماريَةَ للنَّبيِّ ﷺ، لِمَا يَعْلَمون مِن هَوَاه فيها، وكانَتْ
لرسولِ اللهِ ﷺ قِطعةٌ مِن ضَأْنٍ تَرْعَى بالقُفِّ، ولِقَاحٌ[٣] بذِي الجَدْرِ[٤]
تَروحُ عليها، فكانَتْ تُؤتَي بلَبَنِها كلَّ ليلةٍ فتَشرَبُ منه وتَسْقِي ابنَها[٥]،
فجاءَتْ أُمُّ بُرْدَةَ بنتُ المُنذِرِ بنِ زيدٍ الأنصارِيِّ زَوجةُ البراءِ بنِ أوسٍ،
فكَلَّمَتْ رسولَ اللهِ ﷺ في أَنْ تُرضِعَه، [٦]فكانت تُرْضِعُه[٦] بلَبانِ[٧] ابنِها
فى بَنِي مازِنِ بنِ النَّجَّارِ، وتَرجِعُ به إلى أُمِّهِ، وأعطَى رسولُ اللهِ ﷺ

---

(١) يكيد بنفسه: يجود بها، النهاية ٤/٢١٦.

(٢) المنتخب من كتاب أزواج النبي ﷺ ص٧٠.

(٣) اللقاح: الناقة الحلوب، تاج العروس ٧/٩٣ (ل ق ح).

(٤) في م: «الحديد»، وذو جدر: مسرح على ستة أميال من المدينة بناحية قباء، كانت فيه لقاح رسول الله ﷺ تروح عليه إلى أن أغير عليها وأخذت، معجم البلدان ٢/٤٠.

(٥) في ط: «ولدها»، وفي الحاشية: «فى نسخة: ابنها».

(٦ - ٦) سقط من: م.

(٧) في باقي النسخ: «بلبن»، وفي خاشية الأصل: «بلبن صح خ».

أُمَّ بُرْدَةَ قِطعَةً مِن نَخْلٍ، فناقَلَتْ[١] بها إلى مالِ عبدِ اللهِ بنِ زَمْعةَ، وتُوفِّي إبراهيمُ في بَنِي مازنٍ[٢] عندَ أُمِّ بُرْدَةَ، وهو ابنُ ثمانيةَ عَشَرَ شهرًا، وكانَتْ وفاتُه في ذِي الحِجَّةِ من[٣] سنةِ ثَمَانٍ- وقيل: بل وُلِدَ في ذي الحِجَّةِ سنةَ ثَمَانٍ، وتُوفِّي سنةَ عَشْرٍ- وغَسَلَتْه أُمُّ بُرْدَةَ، وحُمِلَ مِن بيتِها على سريرٍ صغيرٍ، وصَلَّى عليه رسولُ اللهِ ﷺ بالبَقِيعِ، وقال: «**نَدْفِنُه عندَ فَرَطِنا[٤] عثمانَ بنِ مَظْعونٍ**».

وقال الواقديُّ[٥]: تُوفِّي إبراهيمُ ابنُ النَّبيِّ ﷺ يومَ الثُّلاثاءِ لِعَشْرِ لَيَالٍ خَلَت مِن [١/٢١و] ربيعٍ الأَوَّلِ سنةَ عَشْرٍ، ودُفِنَ بالبَقِيعِ، وكانَتْ وفاتُه في بَنِي مازنٍ عندَ أُمِّ بُرْدَةَ ابنةِ المُنذِرِ مِن بَنِي النَّجَّارِ، ومات وهو ابنُ ثمانيةَ عَشَرَ شهرًا، وكذلك قال مُصْعَبٌ[٦]، وهو الذي ذَكَر[٧] الزُّبَيرُ.

---

(١) ناقلت، من المناقلة: وهي أن يعطي بعض الشركاء من شركائه حظه من هذا الموضع بحظ صاحبه من الموضع الآخر، فيصير حظه في الموضعين واحدًا، وبعبارة: هو بيع العقار بمثله، شرح مختصر خليل للخرشي ٦/ ١٦٤.

(٢) بعده في م: «ابن النجار و».

(٣) سقط من: خ، هـ، م.

(٤) الفرط: المتقدم، النهاية ٣/ ٤٣٤.

(٥) طبقات ابن سعد ١/ ١١٩، ودلائل النبوة للبيهقي ٥/ ٤٢٩.

(٦) بعده في خ: «الزبيري».

وهو في نسب قريش ص ٢٢.

(٧) في هـ، م: «ذكره»، وفي غ: «قال».

وقال آخرون: تُوفِّي وهو ابنُ سِتَّةَ[1] عَشَرَ شهرًا.

قال محمدُ بنُ عبدِ اللهِ بنِ مُؤَمَّلٍ المَخزومِيُّ في «تاريخِه»: ثمَّ دَخَلَتْ سنةُ عَشْرٍ، ففيها تُوفِّي إبراهيمُ ابنُ النَّبيِّ ﷺ، وكَسَفَتِ الشَّمسُ يومَئذٍ على ثنْتَي عَشْرَة سَاعَةً مِنَ النَّهارِ، وتُوفِّي وهو ابنُ سِتَّةَ عَشَرَ شَهرًا وثمانيةِ أيَّامٍ[2]، وقال غيرُه: تُوفِّي وهو ابنُ [3]سنةٍ وعشَرةِ أشْهُرٍ[3] وستَّةِ أيَّامٍ، وذلك سنةَ عَشْرٍ.

وأَرفَعُ ما فيه ما ذكَره محمدُ بنُ إسحاقَ، قال: حدَّثني عبدُ اللهِ بنُ أبي بكرٍ، عن عَمْرةَ بنتِ عبدِ الرَّحمنِ، عن عائشةَ، قالَتْ: تُوفِّي إبراهيمُ ابنُ النَّبيِّ ﷺ وهو ابنُ ثمانيةَ عَشَرَ شهرًا[4].

قال أبو عمرَ رضي الله عنه: ثبَت أنَّ رسولَ اللهِ ﷺ بكَى على ابنِه إبراهيمَ دونَ رفعِ صوتٍ، وقال: «**تَدْمَعُ العَينُ، ويَحْزَنُ القلبُ، ولا نقولُ ما يُسْخِطُ الرَّبَّ، وإنَّا بِكَ يا إبراهيمُ لمَحزُونون**».

حدَّثنا خلفُ بنُ قاسمٍ، حدَّثنا الحسنُ بنُ رَشِيقٍ، حدَّثنا أبو بشرٍ الدُّولابِيُّ، حدَّثنا إبراهيمُ بنُ يعقوبَ البغدادِيُّ، حدَّثنا عُبَيدُ[5] اللهِ بنُ

---

(١) في م: «سبعة».

(٢) أسد الغابة ١/ ١٤٣، ١٤٤، والإصابة ١/ ٣٣٧.

(٣ - ٣) في م: «ستة عشر شهرا».

(٤) أخرجه أحمد ٤٣/ ٣٣٠ (٢٦٣٠٥)، وأبو داود (٣١٨٧)، والبزار (٢٩٣) من طريق ابن إسحاق به.

(٥) في ي، غ، م: «عبد».

موسى، حدَّثنا ابنُ أبي ليلى، عن عطاءٍ، عن جابرٍ، قال: أخَذ النَّبِيُّ ﷺ بِيَدِ عبدِ الرَّحمنِ بنِ عوفٍ، فأتَى به[١] النَّخلَ، فإذا ابنُه إبراهيمُ في حَجْرِ أُمِّهِ وهو يَجُودُ بنفسِه، فأخَذه رسولُ اللهِ ﷺ فوضَعَه فِي حَجْرِهِ، ثمَّ قال: «**يا إبراهيمُ، إنَّا لا نُغنِي عنك مِن اللهِ شيئًا**»، ثمَّ ذَرَفَت عَيناه، ثمَّ قال: «**يا إبراهيمُ، لولا أنَّهُ أمرٌ حَقٌّ، ووَعدٌ صِدقٌ، وأنَّ آخِرَنا سيَلْحَقُ أوّلَنا، لَحَزِنَّا عليكَ حُزْنًا هو أشَدُّ مِن هذا، وإنَّا بكَ يا إبراهيمُ لمَحزُونونَ، تَبْكِي العينُ، ويَحْزَنُ القلبُ، ولا نقولُ ما يُسْخِطُ الرَّبَّ**»[٢].

وحدَّثنا خلفُ بنُ قاسمٍ، قال: حدَّثنا الحسنُ، حدَّثنا أبو بشرٍ، حدَّثنا إبراهيمُ بنُ يعقوبَ، حدَّثنا عَفَّانُ بنُ مسلمٍ، حدَّثنا سليمانُ بنُ المُغيرةِ، حدَّثنا ثابتٌ، عن أنسٍ، قال: لقد رأيتُ إبراهيمَ[٣] وهو يَكِيدُ بنفسِه بينَ يَدَيِ النَّبيِّ ﷺ، فدَمَعَتْ عَينا رسولِ اللهِ ﷺ، فقال: «**تَدْمَعُ العينُ، ويَحْزَنُ القلبُ، ولا نقولُ إلا ما يُرضِي الرَّبَّ، وإنَّا بكَ يا إبراهيمُ لمَحزُونونَ**»[٤].

/ ووافَق موتُه كُسُوفَ الشَّمسِ، [١/ ٢١ظ] فقال قومٌ: إنَّ الشَّمسَ انكَسَفَتْ لمَوتِه، فخَطَبَهم رسولُ اللهِ ﷺ، فقال: «**إنَّ الشَّمسَ والقمرَ** ١/ ٢٤

---

(١) بعده في هـ، م: «إلى».

(٢) أخرجه عبد بن حميد (١٠٠٤) عن عبيد الله بن موسى به، وأخرجه ابن سعد في الطبقات ١/ ١١٤، والترمذي (١٠٠٥)، والبيهقي في السنن الكبير (٧٢٣٥)، وفي الشعب (٩٦٨٤، ٩٦٨٥) من طريق ابن أبي ليلى به.

(٣) بعده في خ: «ابن النبي ﷺ».

(٤) أخرجه ابن سعد في الطبقات ١/ ١١٦، وأحمد ٢٠/ ٣١٦ (١٣٠١٤) عن عفان بن مسلم به، وتقدم في ص٩٧، ٩٨.

آيَتانِ مِن آياتِ اللهِ لا يَخْسِفانِ لِمَوتِ أحدٍ ولا لحياتِه، فإذا رأيتُم ذلك فافزَعوا إلى ذكرِ اللهِ والصَّلاةِ»[١].

وقال ﷺ حينَ تُوفِّي ابنُه إبراهيمُ: «**إنَّ له مُرْضِعًا**[٢] **في الجَنَّةِ يُتِمُّ**[٣] **رَضاعَه**[٤]».

حدَّثنا سعيدٌ، حدَّثنا قاسمٌ، (٥حدَّثَنا محمدُ بنُ وضَّاحٍ٥)، حدَّثنا أبو بكرٍ، حدَّثنا وكيعٌ، عن شُعبةَ، عن عَدِيِّ بنِ ثابتٍ، قال: سمِعتُ البراءَ يقولُ: قال رسولُ اللهِ ﷺ لمَّا مات إبراهيمُ: «**أمَا**[٦] **إنَّ له مُرضِعًا في الجَنَّةِ**»[٧].

وصلَّى عليه رسولُ اللهِ ﷺ وكبَّرَ[٨] أربعًا، هذا قولُ جمهورِ أهلِ

---

(١) أخرجه البخاري (١٠٤٣، ١٠٦٠)، ومسلم (٩١٥) من حديث المغيرة بن شعبة، واستوفى المصنف طرق الحديث في التمهيد ٢/ ٤٦٦- ٤٧٩.

(٢) في حاشية الأصل بخط أبي الفتح اليعمري كما نص سبط ابن العجمي: «فيه ثلاثة أوجه؛ مَرضَعٌ ومُرضَعٌ، وهما مصدران، ومُرضِعٌ».

(٣) في ط، هـ، م: «تتم».

(٤) في ي، ي١، ف: «رضاعته».

(٥ - ٥) سقط من: ط، م.

(٦) سقط من: هـ، م.

(٧) ابن أبي شيبة ٤/ ٦١٩ (١٢١٦٩)، وأخرجه ابن سعد في الطبقات ١/ ١١٦، وأحمد ٣٠/ ٦١٠ (١٨٦٦٤)، وأبو عوانة كما في إتحاف المهرة ٢/ ٤٦٢، ٤٩٣ من طريق وكيع به، زاد ابن سعد مع وكيع: هشام بن عبد الملك ويحيى بن عباد، وأخرجه الطيالسي (٧٦٥)، وأحمد ٣٠/ ٦٢٢ (١٨٦٨٧)، والبخاري (١٣٨٢، ٣٢٥٥)، وابن حبان (٦٩٤٩) من طريق شعبة به.

(٨) بعده في ي: «عليه».

العلمِ، وهو الصَّحِيحُ، وكذلك قال الشَّعبِيُّ، قال: مات إبراهيمُ ابنُ النَّبِيِّ ﷺ وهو ابنُ سِتَّةَ عَشَرَ شهرًا، فصَلَّى عليه النَّبِيُّ ﷺ[1].

ورَوَى ابنُ إسحاقَ، عن عبدِ اللهِ بنِ أبي بكرٍ، عن عَمْرةَ، عن عائشةَ، أنَّ رسولَ اللهِ ﷺ دفَن ابنَه إبراهيمَ ولم يُصَلِّ عليه[2]، وهذا غيرُ صحيحٍ، واللهُ أعلمُ؛ لأنَّ الجمهورَ قد أجمَعوا على الصَّلاةِ على الأطفالِ إذا استَهَلُّوا؛ ورِاثةً[3] وعملًا مُسْتَفِيضًا عن السَّلَفِ والخَلَفِ، ولا أعلمُ أحدًا جاء عنه غيرُ هذا، إلَّا عن سَمُرةَ بنِ جُندَبٍ، واللهُ أعلمُ[4].

وقد يَحتمِلُ أنْ يكونَ معنى حديثِ عائشةَ: أي[5]: لم يُصَلِّ عليه في جماعةٍ، أو أمَر أصحابَه فصَلَّوا عليه ولم يَحضُرْهم، فلا يكونُ مُخالِفًا لِما عليه العلماءُ في ذلك، وهو أَولَى ما حُمِلَ عليه حديثُها ذلك، واللهُ أعلمُ.

وقد قيل: إنَّ الفضلَ بنَ العَبَّاسِ غَسَلَ إبراهيمَ (٦ابنَ النبيِّ ﷺ٦)،

---

(١) مصنف عبد الرزاق (١٤٠١٤)، ومصنف ابن أبي شيبة (١٢١٧١).

(٢) تقدم تخريجه ص١٠٠.

(٣) في ط، ي: «رواية»، وفي م: «دراية»، وفي حاشية ط: «كذا عنده: وراثة».

(٤) بعده في ف: «ذكر الجوزي في كتابه الكبير عن سمرة بن جندب وسعيد بن جبير أنهما قالا: لا يُصلَّى إلا على من قد صلى»، وأثر سمرة وسعيد في مصنف ابن أبي شيبة (١١٧٠٩، ١١٧١٠)، وعنده أيضًا عن الزبير (١١٧١٧)، وعن سويد بن غفلة (١١٧١٩، ١١٧٢٠).

(٥) في خ، م: «أنه».

(٦ - ٦) زيادة من: الأصل.

ونزَل فِي قبرِه مع أسامةَ بنِ زيدٍ، ورسولُ اللهِ ﷺ جالِسٌ على شَفِيرِ القبرِ[١]، قال الزُّبَيرُ[٢]: ورَشَّ قبرَه، وأَعلَمَ فيه بعلامةٍ، قال: وهو أَوَّلُ قبرٍ رُشَّ عليه.

ورُوِي عن النَّبيِّ ﷺ أَنَّه قال: «**لو عاشَ إبراهيمُ لأَعتَقتُ أخوالَه، ولَوَضَعتُ الجِزيةَ عن كلِّ قِبْطِيٍّ**»[٣]، وقال ﷺ: «**إذا دَخَلتُم مصرَ فاستَوصُوا بالقِبْطِ خيرًا؛ فإنَّ لهم ذِمَّةً ورَحِمًا**»[٤].

وكانَتْ ماريَةُ القِبْطِيَّةُ قد أَهدَاها إلى رسولِ اللهِ ﷺ المُقَوْقِسُ صاحبُ الإسكندريَّةِ ومِصرَ هي وأُختَها سيرينَ، فوهَب رسولُ اللهِ ﷺ سيرينَ لحَسَّانَ بنِ ثابتٍ الشَّاعرِ، فوَلَدَتْ له عبدَ الرَّحمنِ بنَ حَسَّانَ.

حدَّثنا خلفُ بنُ قاسمٍ، حدَّثنا يعقوبُ بنُ المُبارَكِ أبو يوسفَ،

---

(١) أخرجه ابن سعد في الطبقات ١/ ١١٩، وابن جرير في المنتخب من ذيل المذيل ص١٠٩، والطبراني في المعجم الكبير ٢٤/ ٣٠٦ (٧٧٥، ٧٧٦)، وأبو نعيم في معرفة الصحابة (٧٧٤٣)، وابن عساكر في تاريخ دمشق ٢٤/ ٢٩٠ من حديث سيرين القبطية.

(٢) المنتخب من كتاب أزواج النبي ﷺ ص٧٣، وأسد الغابة ١/ ٥١.

(٣) أخرجه ابن ماجه (١٥١١)، وابن عدي في الكامل ٨/ ٥٠٧، وأبو نعيم في معرفة الصحابة (٧١١) من حديث ابن عباس، بلفظ: «وما استرق قبطي»، بدلا من: «ولوضعت الجزية».

(٤) أخرجه أحمد ٣٥/ ٤٠٩ (٢١٥٢٠)، ومسلم (٢٥٤٣) من حديث أبي ذر رضي الله عنه.

وفي حاشية خ: «قال عبد الملك بن هشام: حدثنا عبد الله بن وهب، عن عبد الله بن لهيعة، عن عمر مولى غفرة أن رسول الله ﷺ قال: الله الله في أهل الذمة»، سيرة ابن هشام ١/ ٦.

قال: حدَّثنا داودُ بنُ إبراهيمَ، قال: حدَّثنا عبيدُ[(١)] اللهِ بنُ عمرَ، قال: حدَّثنا عمرُو بنُ محمدٍ، [١/٢٢و] قال: حدَّثنا أسباطُ بنُ نصرٍ الهَمْدانيُّ، عن السُّدِّيِّ، قال: سألتُ أنسَ بنَ مالكٍ: كَمْ كان بلَغ إبراهيمُ ابنُ النَّبيِّ ﷺ؟ قال: قد كان مَلأَ مَهْدَه، ولو بَقِيَ لكان نَبيًّا، ولكِنْ لم يَكُنْ لِيَبْقَي؛ لأنَّ نَبِيَّكم آخِرُ الأنبياءِ ﷺ[(٢)].

حدَّثنا خلفُ بنُ قاسمٍ، حدَّثنا الحسنُ بنُ رَشِيقٍ، حدَّثنا أبو بشرٍ الدُّولابِيُّ، قال: حدَّثنا إبراهيمُ بنُ يعقوبَ، قال: حدَّثنا أحمدُ بنُ جَنَابٍ، قال: حدَّثنا عيسى بنُ يُونُسَ، عن ابنِ أبي خالدٍ، قال: قُلتُ لابنِ أبي أَوفَى: رأيتَ إبراهيمَ ابنَ النَّبيِّ ﷺ؟ قال: مات وهو صغيرٌ، ولو قُدِّرَ أنْ يكونَ بعدَ محمدٍ ﷺ نَبِيٌّ لعاشَ، ولكنَّه لا نَبِيَّ بعدَ محمدٍ ﷺ[(٣)].

قال أبو عمرَ رضي الله عنه: هذا لا أَدرِي ما هو[(٤)]، وقد ولَد نوحٌ عَلَيه

---

(١) في م: «عبد».

(٢) أخرجه ابن عساكر في تاريخ دمشق ٣/ ١٣٤ من طريق عمرو بن محمد به.

(٣) أخرجه أحمد في فضائل الصحابة (١٤٠٩)، وابن أبي عاصم في الآحاد والمثاني (٣١٣٨)، وأبو نعيم في معرفة الصحابة (٧١٩) من طريق عيسى بن يونس به، وأخرجه البخاري (٦١٩٤)، وابن ماجه (١٥١٠)، والطبراني في المعجم الأوسط (٦٦٣٨) من طريق إسماعيل بن أبي خالد به.

(٤) في حاشية الأصل: «الدارقطني، ثنا إبراهيم بن حماد القاضي وأبو الحسن أحمد بن محمد الكاتب، قالا: ثنا محمد بن يحيى الحنيفي، نا الحارث بن رجب الضبي، عن أبي شيبة، عن الحكم، عن مقسم، عن ابن عباس، قال: قال رسول الله ﷺ: لو عاش إبراهيم لكان صديقا نبيا ولم أسترق قبطيا»، وذكره سبط ابن العجمي، وقال: «بخط أبي إسحاق =

السَّلامُ مَن ليس بنَبِيٍّ، وكما يَلِدُ غيرُ النَّبيِّ نبيًّا، فكذلك يجوزُ أن يَلِدَ النَّبيُّ غيرَ نَبِيٍّ، واللهُ أعلمُ.

ولو لم يَلِدِ النَّبيُّ إلا نَبِيًّا لكان كلُّ أحدٍ[1] نَبِيًّا؛ لأنَّه مِن ولَدِ نوحٍ عَلَيه السَّلامُ، وآدمُ نبيٌّ مُكَلَّمٌ، وما أعلمُ في ولدِه لصُلْبِه نبيًّا غيرَ شِيثٍ.

حدَّثنا خلفُ بنُ قاسمٍ، قال: حدَّثنا أبو بكرٍ أحمدُ بنُ إبراهيمَ بنِ أحمدَ، قال: حدَّثنا زكريَّا بنُ يحيى السِّجْزِيُّ، قال: حدَّثنا عمرُو بنُ عليٍّ، قال: حدَّثنا أبو داودَ، قال: حدَّثنا ورقاءُ، عن ابنِ أبي نجيحٍ، عن مجاهدٍ في قولِه تعالى: ﴿أَلَا بِذِكْرِ ٱللَّهِ تَطْمَئِنُّ ٱلْقُلُوبُ﴾ [الرعد: ٢٨]، قال: بمحمدٍ[2] وأصحابِه ﷺ[3].



= ابن الأمين»، المؤتلف والمختلف للدارقطني ٢/ ١٠٤٣.

(١) في م: «واحد»

(٢) في ي، وتفسير ابن جرير: «لمحمد»، وفي حاشية ط: «أي: بمحمد»، ولفظ تفسير مجاهد: «يعني: قلب محمد ﷺ وقلوب أصحابه».

(٣) تفسير مجاهد ص٤٠٧، وأخرجه ابن جرير في تفسيره ١٣/ ٥١٩ من طريق ورقاء به، وعزاه السيوطي في الدر المنثور ٨/ ٤٣٥ إلى ابن أبي شيبة وابن المنذر وأبي الشيخ.

/مَن أَوَّلُ اسمِه (١)على ألفٍ(١) مِن الصَّحابةِ ﷺ ١/ ٢٥

بابُ أُبَيٍّ

[٢] أُبَيُّ بنُ كعبِ بنِ قيسِ بنِ عُبَيدِ بنِ زيدِ بنِ معاويةَ بنِ عمرِو بنِ مالكِ بنِ النَّجّارِ- والنَّجارُ(٢) هو تَيمُ اللّاتِ- بنِ ثعلبةَ بنِ عمرِو بنِ الخَزْرَجِ الأكبرِ الأنصاريُّ المُعَاوِيُّ(٣)، وبنو معاويةَ بنِ عمرٍو يُعرَفون ببَنِي حُدَيلةَ(٤)، وهي أُمُّهم، يُنسَبون إليها، وهي حُدَيلةُ(٤) بنتُ مالكِ ابنِ زيدِ اللهِ بنِ حبيبِ بنِ عبدِ حارثةَ بنِ مالكِ بنِ غَضْبِ(٥) بنِ جُشَمَ ابنِ الخَزْرجِ(٦)، وهي أمُّ معاويةَ بنِ عمرٍو، وأُمُّه صُهَيلةُ بنتُ الأسودِ

(١ - ١) في م: «حرف الهمزة».

(٢) سقط من: هـ، م.

(٣) طبقات ابن سعد ٣/ ٤٦٢، وطبقات خليفة ١/ ٢٠١، والتاريخ الكبير للبخاري ٢/ ٣٩، وطبقات مسلم ١/ ١٤٦، ومعجم الصحابة للبغوي ١/ ٣، ولابن قانع ١/ ٣، وثقات ابن حبان ٣/ ٥، والمعجم الكبير للطبراني ١/ ١٦٤، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم ١/ ٢١١، وتاريخ دمشق ٧/ ٣٠٨، وأسد الغابة ١/ ٦١، وتهذيب الكمال ٢/ ٢٦٢، وسير أعلام النبلاء ١/ ٣٨٩، والتجريد ١/ ٤، وجامع المسانيد ١/ ٧٩، والإصابة ٢/ ٥٧.

(٤) في م: «جديلة»، المؤتلف والمختلف للدارقطني ١/ ٥٣٠، وأسد الغابة ١/ ٦١، وتبصير المنتبه ١/ ٢٤٥، وزاد في حاشية خ نسب أبي بن كعب إلى يعرب بن قحطان، تهذيب الكمال ٢/ ٢٦٢.

(٥) في ي: «صعب»، وفي ف، م: «عضب»، وفي حاشية خ: «غضب بالغين المعجمة، كذا ضبطه طاهر بن عبد العزيز، وهو الصواب، وكذا ذكره محمد بن حبيب»، مختلف القبائل ومؤتلفها لابن حبيب ص٤٢، ٨٦، والإكمال لابن ماكولا ٧/ ٢١.

(٦) بعده في م: «وأبوهم معاوية بن عمرو».

ابنِ حرامِ بنِ عمرِو بنِ زيدِ مَناةَ بنِ عَدِيِّ بنِ عمرِو بنِ مالِك بنِ النَّجَّارِ، وهي عَمَّةُ أبي طلحةَ الأنصاريِّ.

وزعَم ابنُ سيرينَ أنَّ النَّجَّارَ إنَّما سُمِّيَ النَّجَّارَ لأنَّه اختَتَنَ بقَدُومٍ[1]، وقال غيرُه: [2]بل نَجَرَ[2] وَجهَ رجلٍ بقَدُومٍ[3]، فقيل له: النَّجَّارُ.

يُكنَى أُبَيُّ بنُ كعبٍ أبا الطُّفَيلِ، وأبا المُنذِرِ؛ روَى وكيعٌ، عن طلحةَ بنِ يحيى، عن أبي بُردةَ، [١/ ٢٢ظ] عن أبي موسى[4]، قال: جاء أُبَيُّ بنُ كعبٍ إلى عمرَ ﷺ، فقال: يا ابنَ الخَطَّابِ، فقال له عمرُ: يا أبا الطُّفَيلِ، في حديثٍ ذكَره[5].

وأخبرنا عبدُ الوارثِ بنُ سفيانَ قال[6]: حدَّثنا قاسمٌ[7]، حدَّثنا محمدٌ[8]، حدَّثنا أبو بكرِ بنُ أبي شيبةَ، حدَّثنا عبدُ الأعلى، عن الجُرَيرِيِّ[9]، عن أبي السَّلِيلِ، عن عبدِ[10] اللهِ بنِ رَبَاحٍ، عن أُبَيِّ بنِ

---

(١) طبقات ابن سعد ٣/ ٤٤٨، وتاريخ دمشق ١٦/ ٣٩.

(٢ - ٢) في م: «ضرب».

(٣) بعده في م: «فنجره».

(٤) بعده في خ: «الأشعري».

(٥) أخرجه أبو أحمد الحاكم في الأسامي والكنى ٥/ ٢٠٧ من طريق وكيع به.

(٦) في خ: «وسعيد بن نصر، قالا».

(٧) بعده في خ: «ابن أصبغ».

(٨) بعده في خ: «ابن وضاح».

(٩) في ط، ي، هـ، ف، م: «الحريري»، تهذيب الكمال ١٠/ ٣٣٨.

(١٠) في م: «عبيد».

كعبٍ، قال: قال لي رسولُ اللهِ ﷺ: «**يا أبا المُنذِرِ، أيُّ آيةٍ معك في كتابِ اللهِ عزَّ وجلَّ أعظمُ؟**»، فقلتُ: ﴿ٱللَّهُ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ ٱلْحَىُّ ٱلْقَيُّومُ﴾ [البقرة: ٢٥٥]، قال: فضَرَبَ صَدْرِي، وقال: «**لِيَهْنِكَ**[١] **العِلْمُ أبا المُنذِرِ**»، وذكَر تمامَ الحديثِ[٢].

قال أبو عمرَ رضي الله عنه: شهِد أُبَيُّ بنُ كعبٍ العقبةَ الثَّانِيةَ، وبايَعَ النَّبيَّ ﷺ فيها، ثمَّ شَهِدَ بدرًا، وكان أحدَ فقهاءِ الصَّحابةِ وأَقرَأَهم لكتابِ اللهِ عزَّ وجلَّ؛ رُوِيَ عن النَّبيِّ ﷺ أنَّه قال: «**أَقرَأُ أُمَّتي أُبَيٌّ**»[٣]، ورُوِي عنه ﷺ أنَّه قال[٤]: «**أُمِرْتُ أنْ أَقرَأَ عليك القرآنَ**»، أو «**أَعرِضَ عليك القرآنَ**».

أخبَرنا عبدُ الوارثِ بنُ سفيانَ، قال: حدَّثنا قاسمُ بنُ أصبَغَ، حدَّثنا جعفرُ بنُ محمدٍ الصَّائِغُ، قال: حدَّثنا عَفَّانُ بنُ مسلمٍ، قال: حدَّثنا عبدُ اللهِ[٥] بنُ المبارَكِ، قال: أخبَرني الأَجْلَحُ، عن عبدِ اللهِ بنِ عبدِ الرَّحمَنِ

---

(١) في غ: «ليهنيك»، وفي م: «ليهنئك».

(٢) أخرجه المصنف في جامع بيان العلم (١٤١٠) عن سعيد بن نصر عن قاسم به، وأخرجه عبد بن حميد (١٧٨)، ومسلم (٢٥٨/٨١٠)، وابن أبي عاصم في الآحاد والمثاني (١٨٤٧)، وأبو نعيم في معرفة الصحابة (٧٤٩)، والبيهقي في الشعب (٢١٦٩) من طريق ابن أبي شيبة به، وأخرجه أبو داود (١٤٦٠) من طريق عبد الأعلى به، وأخرجه عبد الرزاق (٦٠٠١)، ومن طريقه أحمد ٣٥/ ٢٠٠ (٢١٢٧٨)، والبغوي في معجم الصحابة (٣)، والطبراني في المعجم الكبير (٥٢٦)، والحاكم ٣/ ٣٠٤، والبيهقي في السنن الصغير (٩٥٨)، وفي الشعب (٢١٦٨) من طريق الجريري به.

(٣) تقدم تخريجه ٣٣- ٣٦.

(٤) بعده في ف، م، وحاشية ط: «له».

(٥) في ط: «الملك».

ابنِ أَبْزَى، عن أبيه، عن أُبَيِّ بنِ كعبٍ، قال: قال لي[١] رسولُ اللهِ ﷺ: «**أُمِرتُ أن أَقرَأَ عليك القُرآنَ**»، قال: قلتُ: يارسولَ اللهِ، سَمَّاني لك رَبُّك؟! قال: «**نعم**»، فقرأ عليَّ: «**(قُلْ بِفَضلِ الله وَبِرَحمَتِهِ فَبِذَلِكَ فَلتَفرَحُوا[٢] هو خيرٌ مما تَجْمَعون)**»[٣] بالتَّاءِ جميعًا[٤].

قال أبو عمرَ ﷺ: وقد رُوِيَ عنه أنَّه قرَأَهما جميعًا بالياءِ[٥].

حدَّثنا عبدُ الوارثِ بنُ سفيانَ، قال: حدَّثنا قاسمُ بنُ أصبَغَ، قال: حدَّثنا جعفرُ بنُ محمدٍ الصَّائِغُ، قال: حدَّثنا [٦]عَفَّانُ، قال: حدَّثنا هَمَّامٌ[٦]، عن قتادةَ، عن أنسٍ، أنَّ النَّبيَّ ﷺ دَعا أُبَيًّا، فقال: «**إنَّ اللهَ**

---

(١) سقط من: م.

(٢) في هـ، م: «فليفرحوا».

(٣) أخرجه الطحاوي في شرح المشكل (٣٦٢٠) من طريق عفان بن مسلم به، وأخرجه البخاري في خلق أفعال العباد (٤٢١، ٤٢٢)، وأبو داود (٣٩٨١)، والطحاوي في شرح المشكل (٣٦٢١)، وأبو نعيم في حلية الأولياء ١/ ٢٥١من طريق ابن المبارك به، وأخرجه أحمد ٣٥/ ٧١ (٢١١٣٦)، وأبو عبيد في فضائل القرآن ص٢١٥، وسعيد بن منصور في سننه (١٦٢- تفسير)، وابن أبي شيبة (٥/ ٣٠٨١٥، ٣٢٨٥١)، وابن جرير في تفسيره ١٣/ ١٩٨، ١٩٩، وابن أبي حاتم في تفسيره ٦/ ١٩٥٩، وابن أبي عاصم في الآحاد والمثاني (١٨٤٨)، وأبو نعيم في معرفة الصحابة (٧٥١) من طريق الأجلح به.

(٤) سورة يونس: ٥٨، روى رويس عن يعقوب: (فلتفرحوا) بالتاء، وقرأ الباقون: (فليفرحوا) بالياء، وقرأ أبو جعفر وابن عامر ورويس: (تجمعون)، وقرأ الباقون: (يجمعون)، النشر ٢/ ٢١٤.

(٥) لم ترد الآية عند ابن أبي عاصم، وعندهم جميعا بالياء سوى أبي داود وابن جرير والطحاوي، وأبي نعيم في معرفة الصحابة.

(٦ - ٦) في هـ، م: «همام، قال: حدثنا عفان».

أَمَرني أنْ أَقرَأَ[١] **عليك**»، قال: آللهُ سَمَّاني لك؟! قال: «**نعم**»، فجعَل أُبَيٌّ[٢] يَبكِي، قال[٣] أنسٌ: ونُبِّئتُ أنَّه قرَأ عليه: ﴿لَمْ يَكُنِ ٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟﴾، قال عَفَّانُ: وأخبرَنا حَمَّادُ بنُ سَلَمةَ، قال: حدَّثنا عليُّ بنُ زيدٍ، عن عَمَّارِ بنِ أبي عَمَّارٍ، قال: سَمِعتُ[٤] أبا حَبَّةَ[٥] البَدْرِيَّ، قال: لمَّا نزَلَتْ: ﴿لَمْ يَكُنِ ٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟ مِنْ أَهْلِ ٱلْكِتَـٰبِ﴾ إلى آخرِها، قال جبريلُ للنَّبِيِّ ﷺ: [٦]إنَّ رَبَّك[٦] يأمُرُك أنْ تُقرِئَها أُبَيًّا، فقال النَّبيُّ ﷺ لأُبَيٍّ: «**إنَّ جبريلَ عليه السَّلامُ أمَرني أنْ أُقرِئَك هذه السُّورةَ**»، قال أُبَيٌّ: أوَ ذُكِرتُ ثَمَّ يا رسولَ اللهِ؟ قال[٧]: «**نَعَم**»، فبكَى أُبَيٌّ[٨].

---

(١) بعده في م: «القرآن».

(٢) بعده في ط: «ابن كعب».

(٣) بعده في م: «قتادة قال».

(٤) أخرجه ابن سعد في الطبقات ٢/ ٢٩٤، وأحمد ٢١/ ٤٢٨ (١٤٠٣٢)، والطحاوي في شرح المشكل (٣٦٢٣) من طريق عفان به، وأحمد ٢٠/ ٢٦٠ (١٢٩١٩)، والبخاري (٤٩٦٠)، ومسلم (٧٩٩/ ٢٤٥) ، ٤/ ١٩١٥ (٧٩٩/ ١٢١)، وابن حبان (٧١٤٤) من طريق همام به.

(٥) في م: «حية الأنصارى»، وسيترجم له المصنف في الكنى، وقال: أبو حبة الأنصاري البدري، ويقال: أبو حية بالياء، وأبو حنة، بالنون، وصوابه: أبو حبة، بالباء بواحدة، وسيأتي في ٧/ ٩١- ٩٥.

(٦ - ٦) في ي: «إن الله» ، وفي هـ: «ربك».

(٧) بعده في م: «قال».

(٨) أخرجه ابن أبي شيبة (٣٠٦٣٩)، وفي مسنده (٧٢٣)، وأحمد ٢٥/ ٣٨٢ (١٦٠٠١)، والدولابي في الكنى والأسماء (١٥٧)، والبغوي في معجم الصحابة (٢٠٥٧)، والطحاوي في شرح المشكل (٣٦٢٤، ٥٥٨٩)، والطبراني في المعجم الكبير ٢٢/ ٣٢٧=

[١/٢٣و] ورُوِيَ مِن حديثِ أبي قِلابةَ عن أنسٍ، ومنهم مَن يَرْوِيه مُرسلًا، وهو الأكثرُ، أنَّ رسولَ اللهِ ﷺ، قال: «**أَرحَمُ أُمَّتي بأُمَّتي أبو بكرٍ، وأَقوَاهُم في دينِ اللهِ عمرُ، وأَصدَقُهم حَيَاءً عثمانُ، وأَقضَاهُم عليُّ ابنُ أبي طالبٍ، وأَقرَؤُهم أُبَيُّ بنُ كعبٍ، وأَفرَضُهم زيدُ بنُ ثابتٍ، وأعلَمُهم بالحلالِ والحرامِ معاذُ / بنُ جبلٍ، وما أَظَلَّتِ الخضراءُ ولا أَقَلَّتِ الغَبراءُ مِن ذي لَهجَةٍ أصدقَ مِن أبي ذَرٍّ، ولِكُلِّ أُمَّةٍ أمينٌ، وأَمِينُ هذه الأُمَّةِ أبو عُبَيدةَ بنُ الجَرَّاحِ**»، وقد ذكَرْنا لهذا الحديثِ طُرُقًا فيما تَقدَّمَ مِن هذا الكتابِ[1]، وقد رُوِي مِن حديثِ[2] أبي مِحْجَنٍ الثَّقَفِيِّ مثلَه سَوَاءً مُسنَدًا[3]، ورُوِي أيضًا مِن وجهٍ ثالثٍ، ورُوِّينا عن عمرَ مِن وُجُوهٍ أنَّه قال: أَقْضَانا عليٌّ، وأَقرؤُنا أُبَيٌّ، وإنَّا لَنَترُكُ أشياءَ مِن قراءةِ أُبَيٍّ[1].

١/٢٦

وكان أُبَيُّ بنُ كعبٍ مِمَّن كتَبَ[4] لرسولِ اللهِ ﷺ الوحيَ قبلَ زيدِ ابنِ ثابتٍ ومعه أيضًا، وكان زيدٌ أَلزَمَ الصَّحابةِ لكتابةِ[5] الوحيِ،

= (٨٢٣)، من طريق عفان به، وأخرجه أحمد ٢٥/ ٣٨١ (١٦٠٠٠)، وابن قانع في معجم الصحابة ٣/ ٤٨، والحاكم ٣/ ٢٥٥، وأبو نعيم في حلية الأولياء ٦/ ٢٥٤ من طريق حماد ابن سلمة به.

(١) تقدم ص٣٣- ٣٦.

(٢) في ي: «طريق».

(٣) في هـ، ف: «سندا»، وتقدم تخريجه ص٣٣، ٣٤.

(٤) في ي: «يكتب».

(٥) في ي، ي١، خ: «لكتاب».

وكان يَكتُبُ كثيرًا مِن الرَّسائلِ، وذكَر محمدُ بنُ سعدٍ، عن الواقديِّ، عن أشياخِه، قال: أَوَّلُ مَن كتَب لرسولِ اللهِ ﷺ[١] مَقْدِمَه المدينةَ أُبَيُّ ابنُ كعبٍ، وهو أَوَّلُ مَن كتَب في آخِرِ الكتابِ: وكَتَبَ فُلانٌ، قال: وكان أُبَيٌّ إذا لم يَحْضُرْ دَعا رسولُ اللهِ ﷺ زيدَ بنَ ثابتٍ، فكتَب[٢]، وكان أُبَيٌّ وزيدُ بنُ ثابتٍ يَكْتُبانِ الوحْيَ بينَ يَدَيهِ ﷺ، ويَكْتُبانِ كُتُبَه إلى النَّاسِ وما يُقْطِعُ[٣] وغيرَ ذلك[٤].

قال الواقديُّ: وأوَّلُ مَن كتَب له مِن قريشٍ عبدُ اللهِ بنُ سعدِ بنِ أبي سَرْحٍ، ثم ارتَدَّ ورجَع إلى مَكَّةَ، فنزَلَتْ: ﴿وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنِ ٱفْتَرَىٰ عَلَى ٱللَّهِ كَذِبًا أَوْ قَالَ أُوحِىَ إِلَىَّ وَلَمْ يُوحَ إِلَيْهِ شَىْءٌ﴾ الآية [الأنعام: ٩٣].

وكان مِن المُوَاظِبِينَ على كِتابِ الرَّسائِلِ عن النَّبيِّ ﷺ: عبدُ اللهِ ابنُ الأرقَمِ الزُّهريُّ، وكان الكاتبَ لعُهودِه ﷺ إذا عَهِدَ، وصُلحِه إذا صالَح: عليُّ بنُ أبي طالبٍ رضي الله عنه، وممَّن كتَب لرسولِ اللهِ ﷺ: أبو بكرٍ الصِّدِّيقُ.

ذكَر ذلك عمرُ بنُ شَبَّةَ[٥]، وغيرُه في كتابِ «الكُتَّابِ»، وفيه زيادةٌ

---

(١) بعده في م: «الوحي».

(٢) سقط من: م.

(٣) أقطع الإمام الجند البلد إقطاعا: جعل لهم غلتها رزقا، المصباح المنير (ق ط ع).

(٤) ذكره ابن الأثير في أسد الغابة ١/ ٦٢ عن المصنف، طبقات ابن سعد ٣/ ٤٦٢، وتاريخ دمشق ٤/ ٣٢٤.

(٥) عمر بن شبة بن عبدة، أبو زيد، العلامة الأخباري، وثقه الدارقطني، له «أخبار المدينة»، و«أخبار مكة»، توفي سنة (٢٦٢هـ)، وفيات الأعيان ٣/ ٤٤٠.

على هؤلاءِ أيضًا.

وعمرُ بنُ الخَطَّابِ، وعثمانُ بنُ عَفَّانَ، وعليٌّ بنُ أبي طالبٍ، والزُّبَيرُ بنُ العَوَّامِ، وخالدٌ وأبانٌ ابنا سعيدِ بنِ العاصي، وحَنظلةُ الأُسَيدِيُّ(١)، والعلاءُ بنُ [١/٢٣ظ] الحَضرَمِيِّ، وخالدُ بنُ الوليدِ، وعبدُ اللهِ بنُ رواحةَ، ومحمدُ بنُ مَسْلَمةَ، وعبدُ اللهِ بنُ سعدِ بنِ أبي سَرْحٍ، وعبدُ اللهِ بنُ عبدِ اللهِ بنِ أُبَيٍّ ابنُ سَلُولَ، والمغيرةُ بنُ شعبةَ، وعمرُو بنُ العاصي، ومعاويةُ بنُ أبي سفيانَ، وجُهَيمُ(٢) بنُ الصَّلتِ، ومُعَيقِيبُ بنُ أبي فاطمةَ، وشُرَحْبِيلُ ابنُ حَسَنَةَ.

قال الواقديُّ: فلمَّا كان عامُ الفتحِ وأسلَم معاويةُ كتَب له أيضًا(٣).

قال أبو عمرَ: مات أُبَيُّ بنُ كعبٍ في خلافةِ عمرَ بنِ الخَطَّابِ، قيل: سنةَ تِسعَ(٤) عَشْرةَ، وقيل: سنةَ عشرينَ، وقيل: سنةَ اثنَتَينِ وعشرينَ، وقد قيل: إنَّه مات في خلافةِ عثمانَ سنةَ اثنَتَينِ وثلاثين(٥)، وقال عليُّ بنُ المَدِينيِّ(٦): مات العَبَّاسُ وأبو سفيانَ بنُ حربٍ وأُبَيُّ بنُ

---

(١) في هـ، م: «الأسدي».

(٢) في ي١، م: «جهم».

(٣) طبقات ابن سعد ٦/ ١٦، وتاريخ دمشق ٥٩/ ٦٧.

(٤) في ط: «ست».

(٥) في حاشية خ: «قال الواقدي: يقولون: مات في خلافة عمر سنة ثنتين وعشرين، قال: وقد سمعت من يقول: مات في خلافة عثمان سنة ثلاثين، قال: وهو أثبت الأقاويل عندي»، طبقات ابن سعد ٣/ ٤٦٦.

(٦) علي بن عبد الله بن جعفر أبو الحسن البصري، أمير المؤمنين في الحديث، ساد =

كعبٍ قريبًا بعضُهم مِن بعضٍ في صدرِ خلافةِ عثمانَ[١]، والأكثرُ[٢] أنَّه مات في خلافةِ عمرَ.

يُعَدُّ في[٣] أهلِ المدينةِ.

روَى عنه عُبادةُ بنُ الصَّامِتِ، وعبدُ اللهِ بنُ عَبَّاسٍ، وعبدُ اللهِ بنُ خَبَّابٍ، وابنُه الطُّفَيلُ بنُ أُبَيٍّ[٤].

= الحفاظ في معرفة العلل، يقال: بلغت تصانيفه مائتي مصنف، منها «التاريخ»، و«الضعفاء»، وغيرها، توفى سنة (٢٣٤)، طبقات الحنابلة ١/ ٢٢٥، ٢٢٨، وسير أعلام النبلاء ١١/ ٤١.

(١) الجرح والتعديل ٦/ ٢١٠، وتاريخ دمشق ٢٣/ ٤٧٢.

(٢) بعده في م: «على».

(٣) في م: «من».

(٤) في حاشية الأصل: «روى عنه أبو أيوب الأنصاري وزيد بن خالد، حديث: الماء من الماء»، ونقله سبط ابن العجمي، وقال: «بخط ابن الأمين»، وفي حاشية خ: «وروَى عن أبي بن كعب أبو أيوب الأنصاري خالد بن زيد حديث: «الماء من الماء»، وقد جاءت هذه الزيادة في صلب النسخة غ هكذا: «وروى عنه أبو أيوب الأنصاري حديث: إنما الماء من الماء»، والحديث أخرجه عبد الرزاق (٩٥٩) بلفظه، وأحمد (٢١٠٨٨)، والبخاري (٢٩٣).

وفي حاشية خ أيضًا: «... حدثنا أحمد بن خليد الحلبي، حدثنا محمد بن عيسى الطباع، قال: حدثنا معاذ بن محمد بن معاذ بن أبي بن كعب، عن أبيه، عن جده، عن أبي بن كعب أنه قال: يا رسول الله، ما جزاء الحمى؟ قال: «تجري الحسنات على صاحبها ما اختلج عليه قدم أو ضرب عليه عرق»، فقال: اللهم إنى أسألك حمى لا تمنعني خروجا في سبيلك، ولا خروجا إلى بيتك، ولا مسجد نبيك، قال: فلم يُمْس أُبيٌّ إلا وبه حمى»، وبهذا الإسناد أخرجه الطبراني في المعجم الكبير (٥٤٠)، وعنه أبو نعيم في حلية الأولياء ١/ ٢٥٥، عن أحمد بن خليد به.

[٣] **أُبَيُّ بنُ معاذِ بنِ أنسِ بنِ قيسِ بنِ عُبَيدِ**(١) **بنِ زيدِ بنِ معاويةَ بنِ عمرِو بنِ مالِكِ بنِ النَّجَّارِ**(٢)، شهِد مع أخيه أنسِ بنِ معاذٍ بدرًا وأُحُدًا، وقُتِلا يومَ بئرِ مَعونةَ شَهِيدَين.

[٤] **أُبَيُّ بنُ عِمارةَ الأنصاريُّ**(٣)، ويُقالُ: ابنُ عُمارةَ، والأكثرُ يقولون: ابنُ عِمَارةَ(٤)، روَى أنَّ رسولَ اللهِ ﷺ صَلَّى في بيتِ أبيه عِمَارةَ القِبلَتَينِ(٥)، وله حديثٌ آخرُ عن النَّبيِّ ﷺ في المَسحِ على الخُفَّينِ(٦)، روَى عنه عُبادةُ بنُ نُسَيٍّ، وأيوبُ بنُ قَطَنٍ، يُضطَرَبُ في

---

(١) في ى: «عبد».

(٢) أسد الغابة ١/ ٦٤، والتجريد ١/ ٤، والإصابة ١/ ٦٤.

(٣) معجم الصحابة للبغوي ١/ ٢٠، ولابن قانع ١/ ٤، وثقات ابن حبان ٣/ ٦، والمعجم الكبير للطبراني ١/ ١٧١، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم ١/ ٢١٥، وأسد الغابة ١/ ٦٠، وتهذيب الكمال ٢/ ٢٦٠، والتجريد ١/ ٤، وجامع المسانيد ١/ ٧٧، والإصابة ١/ ٥٥.

(٤) بعده في م: «بكسر العين».

وفي حاشية خ: «وهكذا قال ابن أبي حاتم، وذكر الدارقطني كما ذكره الشيخ أبو عمر، رحم الله الجميع»، الجرح والتعديل ٢/ ٢٩٠، والمؤتلف والمختلف للدارقطني ٣/ ١٥٥٣.

(٥) في حاشية الأصل: «لم يذكر أبو عمر عمارة هذا في بابه ولا ذكره أحد في الصحابة غير الدارقطني، والله أعلم، ولعل أبا عمر عنه نقله، والصحيح أن النبي ﷺ صلى في بيت أبي ابن عمارة لا في بيت أبيه عمارة، كذا ذكره ابن السكن وغيره»، نقله سبط ابن العجمي، وقال: «بخط كاتب الأصل ابن الأمين»، وكتب في حاشية خ: «لم يذكر عمارة أبا أبي هذا في حرف العين... ما في حديثه أن أبيا صلى القبلتين».

(٦) هما حديث واحد، أخرجه أبو داود (١٥٨)، وابن ماجه (٥٥٧)، والبغوي في معجم الصحابة (١٤)، والحاكم ١/ ١٧٠.

وفي حاشية خ: «قال أبو علي الغساني: حدثنا خلف بن قاسم، قال: حدثنا أبو علي =

إسنادِ حديثِه، ولم يَذكُرْه البخاريُّ في «التاريخِ الكبيرِ»؛ لأنَّهم يقولون: إنَّه خطأٌ، وإنَّما هو أبو أُبَيٍّ بنُ أُمِّ حَرَامٍ، كذلك قال إبراهيمُ بنُ أبي عَبلَةَ، وذكَر أنَّه رَآه وسَمِعَ منه،/وأبو أُبَيٍّ بنُ أُمِّ حَرَامٍ اسمُه عبدُ اللهِ، وسنذكُرُه في بابِه[١]. ٢٧/١

[٥] **أُبَيُّ بنُ مالِكِ الحَرَشِيُّ**[٢]، ويُقالُ: العامِرِيُّ، بَصرِيٌّ، روَى

= ابن السكن، قال: أخبرنا محمد بن معاوية بن التميمي، قال: حدثنا محمد بن إسماعيل البخاري، قال: يقال: لابن عمارة صحبة، لا يصح حديثه في المسح، إسناده مجهول، وليس يُروى عنه غير هذا الحديث، قال: حدثنا أحمد بن يوسف بن قطن البخاري، قال: حدثنا محمد بن إسماعيل البخاري، قال: حدثنا سعيد بن أبي مريم، قال: أخبرنا يحيى ابن أيوب، قال: حدثنا عبد الرحمن بن رزين، عن محمد بن يزيد بن أبي زياد، عن عبادة ابن نُسي، عن أبي بن عمارة أنه قال: يارسول الله، أمسح على الخفين؟ قال: «نعم»، قال: يوم يا رسول الله؟ قال: «نعم، ويومين»، قال: يومين يا رسول الله؟ قال: «نعم وثلاثة»، قال: وثلاثة يا رسول الله؟ قال: «نعم»، حتى بلغ سبعا، ثم قال النبي ﷺ: «نعم ما بدا لك»، قال أبو علي: ويقال: عن محمد بن أيوب، عن عبد الرحمن بن رزين، عن محمد بن يزيد، عن أيوب بن قطن الكندي، عن أبي بن عمارة، مكان: عبادة بن نسي، ويقال أيضًا: عن يحيى بن أيوب، عن عبد الرحمن، عن محمد بن يزيد: عن وهب بن قطن عن النبي ﷺ وذكره أبو داود عن يحيى بن معين عن عمرو بن الربيع بن طارق أخبرنا يحيى بن أيوب لم يذكر عمارة أبا أبي»، معرفة السنن والآثار ٢/ ١٧، والبدر المنير ٣/ ٤١، وإتحاف المهرة ١/ ١٧٧، ومصادر الترجمة.

(١) بعده في خ: «إن شاء الله تعالى»، وسيأتي في ٧/ ٣٣.

(٢) طبقات ابن سعد ٩/ ٧٠، والتاريخ الكبير للبخاري ٢/ ٤٠، ومعجم الصحابة للبغوي ١/ ١٦، ولابن قانع ١/ ٦، وثقات ابن حبان ٣/ ٦، والمعجم الكبير للطبراني ١/ ١٧١، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم ١/ ٢١٧، وأسد الغابة ١/ ٦٣، والتجريد ١/ ٤، وجامع المسانيد ١/ ١٨٤، والإصابة ١/ ٦٠.

عن النَّبيِّ ﷺ أنَّه قال: «**مَن أدرَك وَالِدَيهِ أو أحدَهما، ثُمَّ دخَل النَّارَ فأَبعَدَه اللهُ**»، مَخْرَجُ حديثِه عن أهلِ البصرةِ، روَى عنه زُرَارةُ بنُ أوفَى.

قال يحيى بنُ مَعِينٍ[١]: ليس في أصحابِ النَّبيِّ ﷺ أُبَيُّ بنُ مالكٍ، وإنَّما هو عمرُو بنُ مالكٍ، وأُبَيٌّ خطأٌ[٢].

وقال البخاريُّ: إنَّما هذا الحديثُ لمالكِ بنِ عمرٍو القُشَيرِيِّ[٣]، وذكَر البخاريُّ أُبَيَّ بنَ مالكٍ هذا في «كتابِه الكبيرِ» في بابِ أُبَيٍّ، وذكَر [١/٢٤و] الاختِلافَ فيه[٤]، وغيرُ البخاريِّ يُصَحِّحُ أمْرَ أُبَيِّ بنِ مالكٍ هذا وحديثَه.

حدَّثنا أحمدُ بنُ قاسمِ (٥بنِ عيسى٥)، قال: حدَّثنا ابنُ حَبابَةَ[٦]، حدَّثنا البَغَويُّ، حدَّثنا عليُّ (٧بنُ الجَعْدِ٧)، حدَّثنا شُعبَةُ، عن قتادةَ،

(١) يحيى بن معين بن عون أبو زكريا، إمام الحديث ومؤرخ رجاله، إمام الجرح والتعديل، له «معرفة الرجال»، توفي سنة (٢٣٣هـ)، سير أعلام النبلاء ١١/ ٧١.

(٢) التاريخ الكبير لابن أبي خيثمة ١/ ٥٨، والمنتخب من علل الخلال ص٣١٠.

(٣) أسد الغابة ١/ ٦٣.

(٤) التاريخ الكبير ٢/ ٤٠.

(٥ - ٥) في م: «عن عيسى»، وهو أحمد بن قاسم بن عيسى أبو العباس الإقليشي، ثقة فاضل، له رحلة، دخل بغداد وغيرها، قال عنه المصنف: سمع من ابن حبابة حديث علي بن الجعد وسمعناه منه، له كتاب في معاني القراءات، توفي سنة (٤١٠هـ)، بغية الملتمس ص٢١٠، وغاية النهاية ١/ ٩٧.

(٦) في م: «خبابة».

وقال سبط ابن العجمي: «هو أبو القاسم عبيد الله بن حبابة صاحب البغوي»، سير أعلام النبلاء ١٦/ ٤٨.

(٧ - ٧) في ط: «ابن الجعدة»، وفي الحاشية كالمثبت، وفي هـ: «الجعدي».

قال: سَمِعتُ زُرَارةَ بنَ[١] أَوفَى يُحَدِّثُ عن رجلٍ مِن قومِه يُقالُ له: أُبَيُّ بنُ مالكٍ، أنَّه سمِع النَّبيَّ ﷺ يقولُ: **«مَن أدرَك وَالِدَيهِ أو أحدَهما، فدخَل النَّارَ بعدَ ذلك، فأَبعَدَه اللهُ وأَسحَقَه»**[٢].



(١) بعده في هـ، م: «أبي».

(٢) الجعديات (٩٥٩)، ومعجم الصحابة للبغوي ١/ ١٦، وأخرجه الطيالسي (١٤١٨)، ومن طريقه أبو نعيم في معرفة الصحابة (٧٦٦)، والبخاري في التاريخ الكبير ٢/ ٤٠، وأحمد ٣١/ ٣٧٣ (١٩٠٢٧)، وابن أبي خيثمة في تاريخه ١/ ٥٨، والطبراني في المعجم الكبير (٥٤٤)، وابن قانع في معجم الصحابة ١/ ٧ من طريق شعبة به.
وفي حاشية الأصل بخط البخشي: «أبي بن ثابت أخو حسان بن ثابت، يكنى أبا شيخ، ذكره المؤلف في الكنى»، وسيأتي في ٧/ ٣٧٣.

بابُ[١] أُسَيدٍ

[٦] **أُسَيدُ[٢] بنُ حُضَيرِ بنِ سِمَاكِ بنِ عَتِيكٍ[٣] بنِ رافعِ بنِ امرِئِ القيسِ بنِ [٤]زيدِ بنِ عبدِ الأَشهَلِ[٥] بنِ جُشَمَ بنِ الحارثِ بنِ الخَزْرَجِ ابنِ عمرِو بنِ مالكِ بنِ الأوسِ الأنصاريُّ الأَشْهَلِيُّ[٤][٦]**، اختُلِفَ في كُنيَتِه؛ فقيل فيها خمسةُ أقوالٍ؛ قيل: يُكنَى أبا عيسى، روَى معاذُ بنُ هشامٍ، عن أبيه، عن عبدِ الرَّحمنِ بنِ أبي ليلى، عن أُسَيدِ بنِ حُضَيرٍ، قال: قال لي النَّبيُّ ﷺ: **«يا أبا عيسى»**[٧]، وقيل: يُكنَى أبا يحيى،

---

(١) بعده في م: «من اسمه».

(٢) من هنا خرم في النسخة «ى١» ينتهي ص١٢٥ في ترجمة أسيد بن ظهير.

(٣) في ط: «عتيق»، وفي الحاشية: «عتيك»، وفي حاشية الأصل: «قال ابن دريد: كان سماك ابن عتيك فارسهم في الجاهلية وابنه حضير الكتائب سيد الأوس ورئيسهم يوم بعاث، وركز الرمح في قدمه، وقال: أترون أني أفر؟ فقتل يومئذٍ، وحسبك من فضل أسيد رحمه الله». ونقله سبط ابن العجمي، وقال: «بخط ابن الأمين»، الاشتقاق ص٤٤٤.

(٤ - ٤) في هـ: «أوس الأنصاري».

(٥) في حاشية الأصل: «قال ابن دريد: زعموا أن الأشهل صنم»، نقله سبط ابن العجمي، وقال: «بخط ابن الأمين»، الاشتقاق ص٤٤٣.

(٦) طبقات ابن سعد ٣/ ٥٥٨، وطبقات خليفة ١/ ١٧٦، والتاريخ الكبير للبخاري ٢/ ٤٧، وطبقات مسلم ١/ ١٤٦، ومعجم الصحابة للبغوي ١/ ١٠٣، ولابن قانع ١/ ٣٨، وثقات ابن حبان ٣/ ٦، والمعجم الكبير للطبراني ١/ ١٧٢، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم ١/ ٢٤٥، وتاريخ دمشق ٩/ ٧٣، وأسد الغابة ١/ ١١١، وتهذيب الكمال ٣/ ٢٤٦، والتجريد ١/ ٢١، وسير أعلام النبلاء ١/ ٣٤٠، وجامع المسانيد ١/ ٢٨٥، والإصابة ١/ ١٧١.

(٧) أخرجه أبو أحمد الحاكم في الأسامي والكنى ٤/ ٩٧، ومن طريقه ابن عساكر في تاريخ دمشق ٩/ ٨٢، من طريق معاذ بن هشام، عن أبيه، عن قتادة، عن ابن أبي ليلى، فضائل القرآن =

وقيل: يُكنَى أبا عَتِيكٍ، (١وقيل: أبا الحُضَيرِ١)، وقيل: أبا الحُصَينِ- بالصَّادِ والنونِ، وأَخشَى أن يكونَ تَصْحِيفًا- والأشهرُ أبو يحيى، وهو قولُ ابنِ إسْحاقَ وغيرِه(٢).

أسلَم قبلَ (٣سعدِ بنِ٣) مُعاذٍ على يَدَيْ مُصعبِ بنِ عُمَيرٍ، وكان ممن شَهِدَ العقبةَ الثانيةَ، وهو مِن النُّقَباءِ ليلةَ العقبةِ، وكان بينَ العقبةِ الأُولَى والثانيةِ سَنَةٌ، ولم يَشْهَدْ بدرًا، كذلك قال ابنُ إسحاقَ(٤)، وغيرُه يقولُ: إنَّه شهِد بدرًا وشهِد أُحُدًا وما بعدَها(٥) مِن المشاهدِ، وجُرِحَ يومَ أُحُدٍ سَبعَ(٦) جِراحاتٍ، وثبَت مع رسولِ اللهِ ﷺ حينَ انكَشَفَ الناسُ.

ذكَر له أبو أحمدَ(٧) (٨في «الكُنَى»٨) ثلاثَ كُنًى؛ أبو الحُصَينِ وأبو

= للفريابي (٢٨)، والمعجم الكبير للطبراني (٥٦٧)، وتهذيب الكمال ١٧/ ٣٧٣.

(١ - ١) سقط من: هـ، م.

(٢) التاريخ الكبير ٢/ ٤٧، والجرح والتعديل ٢/ ٣١٠، والكنى والأسماء لمسلم ٢/ ٨٩٨، والأسماء والكنى للدولابي ١/ ١٧٣، ١٧٦، وثقات ابن حبان ٣/ ٧.

(٣ - ٣) سقط من: ي، وفي هـ: «سعيد بن».

(٤) سيرة ابن هشام ١/ ٤٥٤، ٤٥٥، المعجم الكبير للطبراني (٥٤٧)، وتاريخ دمشق ٩/ ٧٧.

(٥) في ي١: «بعدهما».

(٦) في ي: «تسع».

(٧) محمد بن محمد بن أحمد أبو أحمد الحاكم الكبير، قال الحاكم أبو عبد الله: كثير التصنيف، مقدم في معرفة شروط الصحيح والأسامي والكنى، توفي سنة (٣٧٨هـ)، سير أعلام النبلاء ١٦/ ٣٧٠.

(٨ - ٨) سقط من: ي، وفي خ: «الحاكم في كتابه في الكنى».

الحُضَيرِ، وأبو عيسى[١]، وذَكر له في موضعٍ آخرَ خمسَ كُنًى[٢]، وذَكر له أبو الحسنِ [٣]عليُّ بنُ عمرَ[٣] الدَّارَقُطنيُّ كُنْيَةً سادسةً: أبو عَتِيقٍ، فقال: أُسَيدُ بنُ حُضَيرٍ يُكنَى أبا يحيى، وأبا عَتِيك، وأبا عَتِيقٍ[٤].

وكان أُسَيدُ بنُ حُضَيرٍ أحدَ العُقلاءِ الكَمَلةِ[٥] مِن أهلِ الرَّأيِ، وآخَى رسولُ اللهِ ﷺ بينَه وبينَ زيدِ بنِ حارثةَ، وكان أُسَيدُ بنُ حُضَيرٍ مِن أحسنِ النَّاسِ صوتًا بالقرآنِ، وحديثُه في استماعِ الملائكةِ قراءتَه حينَ نَفَرَتْ فَرَسُه حديثٌ صحيحٌ، جاء مِن طُرُقٍ صِحاحٍ مِن نقلِ أهلِ الحجازِ والعراقِ[٦].

وذكَر إسماعيلُ بنُ إسحاقَ القاضي[٧]، قال: حدَّثنا نصرُ بنُ عليٍّ، قال: حدَّثنا الأصمَعِيُّ، قال: حدَّثنا أبو [١/ ٢٤ظ] عُطارِدٍ، وماتَ قبلَ ابنِ عَونٍ، قال: جاء عامرُ بنُ الطُّفَيلِ وأربَدُ[٨] إلى رسولِ اللهِ ﷺ

---

(١) الأسامي والكنى ٤/ ١٩٦ وفيه: أربع كنى.

(٢) بعده في ي: «أبا يحيى وأبا عيسى»، وهو في الأسامي والكنى ٤/ ٩٧.

(٣ - ٣) زيادة من: خ، وهو علي بن عمر بن أحمد بن مهدي أبو الحسن الدارقطني، ممن انتهى إليه الحفظ ومعرفة علل الحديث ورجاله، مع التقدم في القراءات، وقوة المشاركة في الفقه وأيام الناس، له «السنن»، و«المؤتلف والمختلف»، توفي سنة (٣٨٥هـ)، تاريخ بغداد ١٣/ ٤٨٧، وسير أعلام النبلاء ١٦/ ٤٤٩.

(٤) المؤتلف والمختلف ٢/ ٥٥٥.

(٥) قال ابن سعد في الطبقات ٣/ ٥٠٢: وكان الكامل عندهم في الجاهلية وأول الإسلام الذي يكتب بالعربية ويحسن العوم والرمي.

(٦) أخرجه مسلم (٧٩٦) من حديث أبي سعيد الخدري، وذكره البخاري (٥٠١٨) معلقًا.

(٧) زيادة من: خ، غ، وحاشية ط.

(٨) في م: «زيد».

فسأَلاه أن يَجعَلَ لهما نَصِيبًا مِن تمرِ[١] المدينةِ، فأخَذ أُسَيدُ بنُ حُضَيرٍ الرُّمْحَ فجعَل يَقْرَعُ رُءُوسَهما، ويقولُ: اخرُجَا أيُّها الهِجْرِسَانِ، فقال عامرٌ: مَن أنتَ؟ فقال: أنا أُسَيدُ بنُ حُضَيرٍ، قال: حُضَيرُ الكتائبِ؟ قال: نعم، قال: كان أبوكَ خيرًا منك، قال: بل أنا خيرٌ منك ومِن أبي؛ ماتَ أبي وهو كافرٌ، فقُلتُ للأصمَعِيِّ: ما الهِجْرِسُ؟ قال: الثَّعلَبُ[٢].

وذكَر البخاريُّ[٣]، عن عبدِ العزيزِ الأُوَيسِيِّ، عن إبراهيمَ بنِ سعدٍ، عن ابنِ إسحاقَ، عن يحيى بنِ عَبَّادٍ[٤]، عن أبيه، عن عائشةَ رضي الله عنها، قالت: ثلاثةٌ مِن الأنصارِ لم يَكُنْ أحدٌ يَعْتَدُّ عليهم فضلًا، كُلُّهم مِن بني عبدِ الأَشهَلِ؛ سعدُ بنُ معاذٍ، وأُسَيدُ بنُ حُضَيرٍ، وعَبَّادُ بنُ بشرٍ.

وتُوفِّي أُسَيدُ بنُ حُضَيرٍ في شعبانَ سنةَ/ عشرين، وقيل: سنةَ إحدَى وعشرين، وحمَله عمرُ بنُ الخَطَّابِ بينَ العَمودَينِ مِن بني عبدِ الأشهلِ حتَّى وضَعه بالبقيعِ، وصَلَّى عليه، وأوصَى إلى عمرَ بنِ الخَطَّابِ، فنَظَرَ عمرُ في وَصِيَّتِه، فوجَد عليه أربعةَ آلافِ دينارٍ، فباعَ نَخلَه أربعَ سنينَ بأربعةِ آلافٍ، وقضَى دَينَه، وقيل: إنَّه حمَل نَعْشَه بنفسِه بينَ[٥] الأربعةِ ١/ ٢٨

---

(١) في غ، م: «ثمر».

(٢) أخرج هذه القصة الطبراني في المعجم الكبير (١٠٧٦٠)، وفي الأوسط (٩١٢٧)، وأبو نعيم في دلائل النبوة (١٥٧) من طريق عطاء بن يسار، عن ابن عباس، الروض الأنف ٧/ ٤٣٨.

(٣) التاريخ الكبير ٢/ ٤٧.

(٤) بعده في خ: «بن عبد الله بن الزبير».

(٥) في الأصل، ط، غ: «من».

الأعمدةِ، وصلَّى عليه.

[٧] **أُسَيدُ بنُ ثَعلَبَةَ الأنصارِيُّ**[١]، شهِد بدرًا، وشهِد صِفِّينَ مع عليِّ بنِ أبي طالبٍ رضي الله عنه.

[٨] **أُسَيدُ بنُ يَرْبُوعِ بنِ البَدِيِّ**[٢] **بنِ عامرِ بنِ عوفِ بنِ حارثةَ بنِ عمرِو بنِ الخَزْرَجِ بنِ ساعِدةَ الأنصارِيُّ الساعِديُّ**[٣]، شهِد أُحُدًا، وقُتِل يومَ اليمامةِ شهيدًا.

[٩] **أُسَيدُ بنُ ساعدةَ بنِ عامرِ بنِ عَدِيِّ بنِ جُشَمَ بنِ مَجْدَعةَ بنِ حارثةَ بنِ الحارثِ الأنصارِيُّ الحارِثيُّ**[٤]، شهِد أُحُدًا هو وأخوه أبو حَثْمةَ[٥]، وهو عَمُّ سهلِ بنِ أبي حَثْمةَ.

[١٠] **أُسَيدُ بنُ ظُهَيرِ بنِ رافعِ بنِ عَدِيِّ بنِ زيدِ بنِ عمرِو [٦]بنِ تزيدَ[٦] بنِ جُشَمَ بنِ حارثةَ بنِ الحارثِ بنِ الخَزْرَجِ بنِ عمرِو بنِ مالكِ**

---

(١) أسد الغابة ١/ ١١١، والتجريد ١/ ٢١، والإصابة ١/ ١٧٠.

(٢) في خ: «البذي، وقيل: اليدي»، وفي حاشية الأصل: «يقال: البدي واليدي والبَدَنُ»، نقله سبط ابن العجمي، وقال: «بخط ابن الأمين».

(٣) طبقات ابن سعد ٤/ ٣٦٦، والمعجم الكبير للطبراني ١/ ١٨٠، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم ١/ ٢٥٣، وأسد الغابة ١/ ١١٤، والتجريد ١/ ٢٢، والإصابة ١/ ١٧٥.

(٤) طبقات ابن سعد ٤/ ٢٨٣، وأسد الغابة ١/ ١١٣، والتجريد ١/ ٢٢ وفيه دون ذكر ساعدة، والإصابة ١/ ١٧٣.

(٥) في ى: «خيثمة».

(٦ - ٦) سقط من: م، وفي ط، غ، هـ: «بن يزيد»، وفي أسد الغابة، والإصابة: «بن زيد»، ولم تذكر بعض المصادر نسبه كاملا، وعند ابن سعد وخليفة وابن حبان وأبي نعيم دون =

ابنِ الأوسِ الأنصارِيُّ الحارِثيُّ(١)، له ولأبيه ظُهَيرِ بنِ رافعٍ صُحبَةٌ ورِوايةٌ، وأبوه مِن كبارِ الصَّحابةِ مِمَّن شهِد العقبَةَ، هو أخو أنسِ بنِ ظُهَيرٍ لأبيه وأُمِّه(٢)، وأخو عَبَّادِ بنِ بِشرٍ لأُمِّهِ، أُمُّهُم [١/٢٥و] فاطمةُ بنتُ بشرِ بنِ عَدِيِّ بنِ غَنْمِ بنِ عوفٍ.

قال الواقديُّ: يُكنَى أُسَيدٌ أبا ثابتٍ، عِدَادُه في أهلِ المدينةِ، كان مِن المُستَصغَرِين يومَ أُحُدٍ، وشهِد الخندقَ(٣)، وهو ابنُ عَمِّ رافعِ بنِ خَدِيجٍ.

رَوَى عنه أبو الأَبرَدِ مَولَى بني خَطْمَةَ، عن النَّبيِّ ﷺ: **«مَن أتَى مَسجِدَ قُبَاءٍ فصلَّى فيه كانَتْ كعُمْرَةٍ»**(٤).

تُوفِّي في خلافةِ عبدِ الملِك بنِ مَرْوانَ.

= ذكر عمرو بن يزيد، وعند ابن قانع دون ذكر زيد بن عمرو بن يزيد.

(١) طبقات ابن سعد ٥/ ٢٨٧، وطبقات خليفة ١/ ١٨٤، والتاريخ الكبير للبخاري ٢/ ٤٧، وطبقات مسلم ١/ ١٥٣، ومعجم الصحابة للبغوي ١/ ١١٧، ولابن قانع ١/ ٤٠، وثقات ابن حبان ٣/ ٧، والمعجم الكبير للطبراني ١/ ١٧٩، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم ١/ ٢٤٨، وأسد الغابة ١/ ١١٤، وتهذيب الكمال ٣/ ٢٥٥، والتجريد ١/ ٢٢، وجامع المسانيد ١/ ٢٩٦، والإصابة ١/ ١٧٤.

(٢) هنا ينتهي الخرم في النسخة «ي١»، المشار إليه ص١٢٠.

(٣) طبقات ابن سعد ٥/ ٢٨٧.

(٤) أخرجه ابن سعد في الطبقات ١/ ٢١٢، وابن أبي شيبة (٧٦٠٢)، والبخاري في التاريخ الكبير ٢/ ٤٧، والترمذي (٣٢٤)، وابن ماجه (١٤١١)، وابن أبي خيثمة (١٥٢)، وابن أبي عاصم في الآحاد والمثاني (١٩٨٩)، والبغوي في معجم الصحابة (٨٣)، والطبراني في المعجم الكبير (٥٧٠)، والحاكم ٤/ ٤٨٧، وعنه البيهقي في السنن الكبير (١٠٣٩٠)، وأبو نعيم في معرفة الصحابة (٨٩٢) من طريق أبي الأبرد به.

[١١] **أُسَيدُ بنُ سَعْيَةَ**(١)- ويُقالُ: أَسِيدُ، بالفتحِ(٢)، (٣بنُ سَعْيةَ٣)- **ابنِ عُرَيضٍ القُرَظيُّ**(٤)، قال إبراهيمُ بنُ سعدٍ، عن ابنِ إسحاقَ: أُسَيدٌ، بالضَّمِّ(٥)، وقال يونسُ بنُ بُكَيرٍ: أَسِيدٌ، بالفتحِ(٦)، وقال(٧) الدَّارَقُطْنِيُّ: بالفتحِ الصَّوَابُ.

وقد قيل: سَعْيَةُ، و: سَعْنَةُ، وسَعْيَةُ بالياءِ أكثرُ.

نزَل هو وأخوه ثَعْلبةُ بنُ سَعْيةَ(٨) في اللَّيلةِ التي في صَبِيحَتِها نزَل بنو قُرَيظةَ على حُكْمِ سعدِ بنِ مُعاذٍ، ونزَل معهما(٩) أسدُ(١٠) بنُ عُبَيدٍ القُرَظيُّ، فأَسلَموا وأَحرَزوا دماءَهم وأموالَهم(١١).

---

(١) في ي، م: «شعبة».

(٢) سيأتي ص١٥٥.

(٣ - ٣) سقط من: ي، وفي م: «بن شعبة».

(٤) أسد الغابة ١/ ١١٤، والإصابة ١/ ١٧٣، وسيأتي في أَسيد ص١٥٥، وفي أَسَد ص٢٣٥.

(٥) الروض الأنف ٢/ ٣٣٠.

(٦) أخرجه الدارقطني في المؤتلف والمختلف ٣/ ١٣٨٥ من طريق العطاردي عن يونس بن بكير عن ابن إسحاق، الروض الأنف ٢/ ٣٣٠.

(٧) بعده في خ: «علي بن عمر»، المؤتلف والمختلف ٣/ ١٣٨٥.

(٨) في م: «شعبة».

(٩) في م: «معها».

(١٠) في ط: «أسيد»، وستأتي ترجمة أسد بن عبيد ص٢٣٥.

(١١) بعده في غ: «والله أعلم».

في حاشية الأصل: «أغفل أسيد بن جعونة بن الحارث بن الحارث أحد الوفد الذين قدموا على رسول الله ﷺ من بني نمير، ذكره يعقوب بن شيبة»، نقله سبط ابن العجمي، وقال: بخط كاتب الأصل، وسيترجم المصنف لأبي زهير بن أسيد بن جعونة في ٧/ ١٦٧.

بابُ(١) أُسامةَ

[١٢] أُسامةُ بنُ زيدِ بنِ حارثةَ بنِ شَرَاحِيلَ بنِ كعبِ بنِ عبدِ العُزَّى الكَلبِيُّ(٢)، قد رَفَعْنا في نَسبِه عندَ ذكرِ أبيه زيدِ بنِ حارثةَ، وذَكَرْنا ما لَحِقَ أباه زيدًا مِن السِّبَاءِ، وأنَّه صار بعدُ مولًى لرسولِ اللهِ ﷺ، وله وَلاؤُه ﷺ، وأوضَحْنا ذلك في بابِ أبيه زيدٍ(٣).

يُكنَى أسامةُ أبا زيدٍ، وقيلَ(٤): أبا محمدٍ(٥)، يُقالُ له: الحِبُّ بنُ الحِبِّ.

وقال ابنُ إسحاقَ(٦): زيدُ بنُ حارثةَ بنِ شُرَحْبِيلٍ، وخالَفه النَّاسُ، فقالوا: شَرَاحِيلُ، وأمُّ أسامةَ أمُّ أيمنَ واسمُها بَركةُ مَولاةُ رسولِ اللهِ ﷺ وحاضِنَتُه.

---

(١) بعده في م: «من اسمه».

(٢) سقط من: غ.

ترجمته في: طبقات ابن سعد ٤/ ٥٧، وطبقات خليفة ١/ ١٤، والتاريخ الكبير للبخاري ٢/ ٢٠، وطبقات مسلم ١/ ١٤٥، ومعجم الصحابة للبغوي ١/ ١٤، ولابن قانع ١/ ٩، وثقات ابن حبان ٣/ ٢، والمعجم الكبير للطبراني ١/ ١٢٠، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم ١/ ٢١٨، وتاريخ دمشق ٨/ ٤٦، وأسد الغابة ١/ ٧٩، وتهذيب الكمال ٢/ ٣٣٨، وسير أعلام النبلاء ٢/ ٤٩٦، والتجريد ١/ ١٣، وجامع المسانيد ١/ ٢٠١، والإصابة ٢/ ١٠١.

(٣) سيأتي في ٣/ ٨٢.

(٤) في ي، م: «قد قيل».

(٥) بعده في خ: «بابنه محمد».

(٦) سيرة ابن هشام ١/ ٢٤٧، ٦٧٨، وتاريخ دمشق ١٩/ ٣٥٨.

اختُلِفَ في سِنِّهِ يومَ ماتَ النَّبيُّ ﷺ؛ فقيل: ابنُ عشرينَ، وقيل: ابنُ تِسعَ عَشْرةَ، وقيل: ابنُ ثَمانَ عَشْرةَ، سكَن بعدَ النَّبيِّ ﷺ وادِيَ القُرَى[١]، ثمَّ رجَع إلى المدينةِ، فمات بالجُرْفِ[٢] في آخرِ خلافةِ معاويةَ.

ذَكر ابنُ سعدٍ[٣]، قال: حدَّثنا يزيدُ بنُ هارونَ، قال: حدَّثنا حَمَّادُ ابنُ سَلَمةَ، عن هشامِ بنِ عُروةَ، عن أبيه، أنَّ النَّبيَّ ﷺ أَخَّرَ الإفاضةَ مِن عرفةَ مِن أجلِ أسامةَ بنِ زيدٍ يَنتَظِرُه، فجاءَ غلامٌ أسودُ أَفطَسُ، فقال أهلُ اليمنِ: إنَّما حُبِسْنا/ مِن أجلِ هذا، قال: فلذلك كفَر أهلُ اليمنِ مِن [١/ ٢٥ظ] أجلِ هذا، قال يزيدُ بنُ هارونَ: يعني رِدَّتَهم أيَّامَ أبي بكرٍ. ١/ ٢٩

و[٤]فرَض عمرُ بنُ الخَطَّابِ[٥] لأسامةَ بنِ زيدٍ خمسةَ آلافٍ، ولابنِ عمرَ أَلفَينِ، فقال ابنُ عمرَ: فَضَّلْتَ عليَّ أسامةَ وقد شَهِدتُ ما لم يَشْهَدْ[٦]؟ فقال: إنَّ أسامةَ كان أَحَبَّ إلى رسولِ اللهِ ﷺ منك، وأبوه كان أَحَبَّ إلى رسولِ اللهِ ﷺ من أبيك[٧].

---

(١) وادي القرى: واد يعرف اليوم بوادي العلا، مدينة عامرة شمال المدينة، على قرابة (٣٥٠) كيلا، معجم المعالم الجغرافية في السيرة النبوية ص٢٥٠.

(٢) الجرف: موضع على ثلاثة أميال من المدينة نحو الشام، مراصد الاطلاع ١/ ٣٢٦.

(٣) الطبقات ٤/ ٥٩.

(٤) في م: «ولما».

(٥) بعده في م: «للناس فرض».

(٦) في حاشية ط: «شهد أسامة فتح مكة وحنين وما بعدها، والله أعلم».

(٧) طبقات ابن سعد ٤/ ٦٤، وتاريخ دمشق ٨/ ٧٠- ٧٢.

حدَّثنا عبدُ الوارثِ بنُ سفيانَ، حدَّثنا قاسمُ بنُ أصبَغَ، قال: حدَّثنا أحمدُ بنُ زُهَيرٍ، قال: حدَّثنا موسى بنُ إسماعيلَ، قال: حدَّثنا حَمَّادُ ابنُ سَلَمةَ، قال: حدَّثنا موسى بنُ عقبةَ، عن سالمٍ[(١)]، عن ابنِ عمرَ، أنَّ رسولَ اللهِ ﷺ قال: «**أَحَبُّ الناسِ إليَّ أسامةُ**»، ما حاشا[(٢)] فاطمةَ ولا غيرَها[(٣)].

وبه عن حَمَّادِ بنِ سَلَمةَ، قال: أخبرنا هشامُ بنُ عروةَ، عن أبيه، أنَّ رسولَ اللهِ ﷺ قال: «**إنَّ أسامةَ بنَ زيدٍ لأَحَبُّ النَّاسِ إليَّ، أو مِن أَحَبِّ النَّاسِ إليَّ، وأنا أرجُو أنْ يكونَ مِن صالِحِيكم، فاستَوصُوا به خيرًا**»[(٤)].

ورَوَى محمدُ بنُ إسحاقَ، عن صالحِ بنِ كيسانَ، عن عُبَيدِ اللهِ بنِ عبدِ اللهِ[(٥)]، قال: رأيتُ أسامةَ بنَ زيدٍ يُصَلِّي عندَ قبرِ النَّبيِّ ﷺ، فدُعِيَ مروانُ[(٦)] إلى جِنازةٍ ليُصَلِّيَ عليها، فصَلَّى عليها ثمَّ رجَع،

---

(١) بعده في خ: «ابن عبد الله بن عمر».

(٢) في م: «خلا».

(٣) أخرجه أحمد ٩/ ٥١٨ (٥٧٠٧)، وابن أبي عاصم في الآحاد والمثاني (٤٤٦)، والطبراني في المعجم الكبير (٣٧٢)، والحاكم ٣/ ٥٩٦ من طريق حماد بن سلمة به، وأخرجه أحمد ٩/ ٤٥٠، ١٠/ ٩٦ (٥٦٣٠، ٥٨٤٨)، والبخاري (٤٤٦٨)، والنسائي في الكبرى (٨١٣٠) من طريق موسى بن عقبة به.

(٤) أخرجه ابن سعد في الطبقات ٤/ ٦٢ من طريق حماد بن سلمة به، وأخرجه ابن سعد في الطبقات ٤/ ٦١، وابن أبي شيبة (٣٢٨٤٤)، وابن عساكر في تاريخ دمشق ٨/ ٦٢ من طريق هشام بن عروة به.

(٥) بعده في خ: «ابن عتبة».

(٦) بعده في خ: «ابن الحكم».

وأسامةُ يُصَلِّي عندَ بابِ بيتِ النَّبِيِّ ﷺ، فقال له مروانُ: إنَّما أَرَدْتَ أن نَرَى[١] مكانَك، فقد رَأَينا مكانَك، فعَل اللهُ بك وفعَل، قولًا قَبِيحًا، ثمَّ أدبَر، فانصرَف[٢] أسامةُ، وقال: يا مروانُ، إنَّك آذَيتَني، وإنَّك فاحِشٌ مُتَفَحِّشٌ، وإنِّي سمِعتُ رسولَ اللهِ ﷺ يقولُ: «**إنَّ اللهَ يُبْغِضُ الفاحِشَ المُتَفَحِّشَ**»[٣].

أخبَرنا خَلَفُ بنُ قاسمٍ[٤]، حدَّثنا عبدُ اللهِ بنُ جعفرِ بنِ الوَرْدِ، حدَّثنا أحمدُ بنُ محمدٍ البَشِيرِيُّ[٥]، حدَّثنا عليُّ بنُ خَشْرَمٍ، قال: قلتُ لوكيعٍ: مَن سَلِمَ مِن الفِتْنةِ؟ قال: أمَّا المَعرُوفونَ مِن أصحابِ النَّبِيِّ ﷺ فأربَعَةٌ؛ سعدُ بنُ مالِكٍ[٦]، وعبدُ اللهِ بنُ عمرَ، ومحمدُ بنُ مَسْلَمَةَ، وأسامةُ بنُ زيدٍ، واختَلَطَ سائرُهم، قال: ولم يَشْهَدْ أمرَهم مِن التَّابعِين أربعةٌ؛ الرَّبِيعُ بنُ خُثَيمٍ، ومَسروقُ بنُ الأَجدَعِ، والأسودُ ابنُ يزيدَ، وأبو عبدِ الرَّحمنِ السُّلَمِيُّ[٧].

---

(١) في ط، خ، ي، ي١، م: «يُرى»، وفي هـ: «أعرف».

(٢) في ط: «فلما انصرف»، وفي الحاشية كالمثبت.

(٣) أخرجه ابن أبي الدنيا في كتاب الصمت وآداب اللسان (٦٨٣)، وأبو يعلى كما في المطالب العالية (٢٩٩٩)، وابن حبان (٥٦٩٤)، والطبراني في المعجم الكبير (٤٠٥) من طريق محمد بنُ إسحاق به.

(٤) في خ: «القاسم الحافظ رحمه الله».

(٥) في م: «ابن البشري». الإكمال لابن ماكولا ١/ ٤٣٥.

(٦) في حاشية ط: «ابن أبي وقاص، واسم أبي وقاص مالك»، وستأتي ترجمة سعد بن أبي وقاص رضي الله عنه في ٦/ ١٥٦.

(٧) أخرجه ابن العديم في بغية الطلب ٤/ ١٨٥٤ من طريق المصنف.

قال أبو عمرَ ﵁: أمَّا أبو عبدِ الرَّحمنِ السُّلَمِيُّ(١)، فالصَّحِيحُ عنه أنَّه كان مع عليِّ بنِ أبي طالبٍ ﵁، وأمَّا [١/٢٦و] مسروقٌ، فذكَر عنه إبراهِيمُ النَّخَعِيُّ أنَّه ما مات حتَّى تابَ إلى اللهِ تعالى مِن تَخَلُّفِه عن عليٍّ ﵁(٢)، وصَحَّ عن عبدِ اللهِ بنِ عمرَ ﵄ مِن وُجُوهٍ أنَّه قال: ما آسَى على شيءٍ كما آسَى أنِّي لم أُقَاتِلِ الفئةَ الباغيةَ مع عليٍّ ﵁(٣).

وتُوفِّي أسامةُ بنُ زيدِ بنِ حارثةَ في خلافةِ معاويةَ سنةَ ثَمانٍ أو تسعٍ وخمسين، وقيل: تُوفِّي أسامةُ بنُ زيدٍ سنةَ أربعٍ وخمسينَ، وهو عندي أَصَحُّ إن شاء اللهُ.

روَى عنه أبو عثمانَ النَّهدِيُّ، وعروةُ(٤)، وعُبَيدُ اللهِ بنُ عبدِ اللهِ(٥) وجماعةٌ.

[١٣] أُسامةُ بنُ عُمَيرٍ الهُذَلِيُّ(٦)، مِن أنفسِهم، بَصرِيٌّ، له صُحبةٌ

---

(١) ليست فى: الأصل.

(٢) سيأتى في ٥/٣٥٣ من قول الشعبى.

(٣) سيأتي في ٥/٣٥٣.

(٤) بعده في خ: «ابن الزبير».

(٥) بعده في خ: «ابن عتبة».

(٦) طبقات ابن سعد ٩/٤٣، وطبقات خليفة ١/٨١، ٤١٣، والتاريخ الكبير للبخاري ٢/٢١، ومعجم الصحابة للبغوي ١/٢٢٦، ولابن قانع ١/١٠، وثقات ابن حبان ٣/٣، والمعجم الكبير للطبراني ١/١٨٨، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم ١/٢٢٢، وأسد الغابة ١/٨٢، وتهذيب الكمال ٢/٣٥٢، والتجريد ١/١٣، وجامع المسانيد ١/٢٥١، والإصابة ١/١٠٥.

وروايةٌ، ونسَبه ابنُ الكَلبِيِّ، فقال[١]: أسامةُ بنُ عُمَيرِ بنِ عامرِ بنِ أُقَيشِرٍ، واسمُ أُقَيشرٍ عُمَيرٌ الهُذَلِيُّ مِن ولدِ كَبِيرِ بنِ هندِ بنِ طابِخةَ بنِ لِحْيانَ بنِ هُذَيلٍ.

[٢]وهو والدُ أبي المَليحِ الهُذَلِيِّ[٣]، واسمُ أبي المَليحِ عامِرُ بنُ أسامةَ[٤]، لم يَرْوِ عن أسامةَ هذا غيرُ ابنِه أبي المَليحِ، وكان نازِلًا بالبصرةِ[٢].

مِن حديثِه عن النَّبيِّ ﷺ ما رَواه خالدُ الحَذَّاءُ، عن أبي المَلِيحِ الهُذَلِيِّ، عن أبيه، قال: كُنَّا مع النَّبيِّ ﷺ في سفرِ يومِ حُنَينٍ فأَصَابَنا مطرٌ لم يَبُلَّ أَسافِلَ نِعَالِنا، فنادَى مُنادِي رسولِ اللهِ ﷺ أنْ صَلُّوا في رِحَالِكم[٥].

---

(١) جمهرة النسب ص١٣٣.

(٢ - ٢) في ط، خ، ي، ي١، بعد قوله: «له صحبة ورواية».

(٣) بعده في ي١، م: «من أنفس هذيل».

(٤) في حاشية خ: «هذا أحد قولي عمرو بن علي، قال: ويقال: اسم أبي المليح الهذلي أسامة ابن عامر بن أسامة، قال الشيخ أبو الوليد: وقيل في اسم أبي المليح: زيد بن أسامة، ذكر ذلك مسلم بن الحجاج بعد أن قال: عامر بن أسامة، وقال النضر بن شميل في اسم أبي المليح: عمير بن أسامة، حكى ذلك الدارقطني»، الكنى والأسماء لمسلم ٢/ ٨١١، والمؤتلف والمختلف للدارقطني ٤/ ٢٠٤٧.

(٥) أخرجه ابن أبي شيبة (٦٣١٧)، والطبراني في الأوسط (٨٨٢٧)، وابن قانع في معجم الصحابة ١/ ١١، والبيهقي في السنن الكبير (٥٠٨٧) من طريق خالد الحذاء، وعندهم: في زمن الحديبية.

[١٤] أسامةُ بنُ شَرِيكٍ الذُّبيَانِيُّ الثَّعْلَبِيُّ(١)، من بَنِي ثَعْلَبَةَ بنِ سعدٍ، ويُقالُ: مِن بَنِي (٢ثَعْلَبَةَ بنِ٢) بكرِ (٣بنِ وائلٍ٣)، كُوفيٌّ له صُحبَةٌ / وروايةٌ، روَى عنه زيادُ بنُ عَلاقَةَ. ١/ ٣٠

[١٥] أسامةُ بنُ أَخْدَرِيٍّ(٤) الشَّقَرِيُّ(٥)، عَمُّ بَشِيرِ بنِ ميمونٍ، وهو مِن بَنِي شَقِرةَ، واسمُ شَقِرةَ الحارثُ بنُ تَمِيمِ بنِ مُرٍّ(٦)، نزَل البصرةَ،

---

(١) بعده في خ: «ويقال».

وترجمته في: طبقات ابن سعد ٨/ ١٥٠، وطبقات خليفة ١/ ١١١، ٢٩٢، والتاريخ الكبير للبخاري ٢/ ٢٠، وطبقات مسلم ١/ ١٧٧، ومعجم الصحابة للبغوي ١/ ٢٢٣، ولابن قانع ١/ ١٣، وثقات ابن حبان ٣/ ٢، والمعجم الكبير للطبراني ١/ ١٤٤، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم ١/ ٢٢٠، وأسد الغابة ١/ ٨١، وتهذيب الكمال ٢/ ٣٥١، والتجريد ١/ ١٣، وجامع المسانيد ١/ ٢٤٦، والإصابة ١/ ١٠٣.

(٢ - ٢) سقط من: ط.

(٣ - ٣) ليس فى: الأصل.

(٤) في ي: «أخدر»، وفي ي١: «أحدري»، وفي م: «أخدوي».

(٥) طبقات خليفة ١/ ٤٩٦، ومعجم الصحابة للبغوي ١/ ٢٢٨، ولابن قانع ١/ ١٢، وثقات ابن حبان ٣/ ٣، والمعجم الكبير للطبراني ١/ ١٦٤، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم ٢/ ٢٢٣، وأسد الغابة ١/ ٧٩، وتهذيب الكمال ٢/ ٣٣٢، والتجريد ١/ ١٣، وجامع المسانيد ١/ ٢٠٠، والإصابة ١/ ١٠١، وينظر ما سيأتي في ترجمة أصرم الشقري ص٢٨١.

(٦) في م: «مرة».

وفي حاشية خ: «قاله أبو عبيد القاسم بن سلام، وقال أبو العباس المبرد: ولد تميم ثلاثة: عمرا وزيد مناة والحارث أبا شقرة، وإنما [سمي] شقرة ببيت قاله:

وقد أخضب الرمح الأصم كعوبه به من دماء القوم كالشقرات

زاد أبو عبيد: أن اسم شقرة معاوية بن الحارث»، النسب لأبي عبيد ص٢٣٢، ونسب عدنان وقحطان للمبرد ص٦. =

روَى عنه بَشِيرُ بنُ ميمونٍ.

[١٦] **أسامةُ بنُ خُرَيم**[١]، روَى عن مُرَّةَ البَهْزِيِّ، روَى عنه عبدُ اللهِ بنُ شَقِيقٍ، لا[٢] تَصِحُّ له صُحبةٌ.



=وفي حاشية الأصل: «ذكر الدارقطني عن ابن حبيب أن اسم شقرة: معاوية بن الحارث ابن تميم»، ونقله سبط ابن العجمي، وقال: «بخط كاتب الأصل»، مختلف القبائل ومؤتلفها لابن حبيب ص٣٣، وتقدم في الإنباه ص٦٨، ٦٩.

(١) في ي: «جريم»، وفي هـ، غ، م: «خزيم».
وترجمته في: التاريخ الكبير للبخاري ٢/ ٢١، وثقات ابن حبان ٤/ ٤٤، وأسد الغابة ١/ ٧٩، والتجريد ١/ ١٣، والإنابة لمغلطاي ١/ ٦٢، والإصابة ١/ ١٠٢.

(٢) في ط: «و»، وفي الحاشية كالمثبت.

بابُ[1] أُنَيسٍ

[١٧] **أُنَيسُ بنُ قتادةَ بنِ ربيعةَ بنِ خالدِ بنِ الحارثِ بنِ عُبَيدِ بنِ زيدِ ابنِ مالكِ بنِ عوفِ بنِ عمرِو بنِ عوفِ بنِ مالكِ بنِ الأوسِ[2] الأنصارِيُّ**[3]، شهِد بدرًا، وقُتِل يومَ أُحُدٍ شهيدًا، قتَله الأَخنَسُ بنُ شَرِيقٍ[4]، يُقالُ: كان زوجَ خنساءَ بنتِ خِذَامٍ[5] الأَسَدِيَّةِ، وقد قال فيه بعضُهم: أنسٌ[6]، وليس بشيءٍ.

[١٨] **أُنَيسُ بنُ قتادةَ البَاهِلِيُّ**[7]، بَصْرِيٌّ، روَى عنه أبو نَضْرةَ، قال: أَتَيتُ رسولَ اللهِ ﷺ في رَهْطٍ مِن بَنِي ضُبَيعةَ[8]، الحديث، يُقالُ

---

(١) بعده في م: «من اسمه».

(٢) في م: «الأنيس».

(٣) طبقات ابن سعد ٣/ ٤٣٠، وثقات ابن حبان ٣/ ٨، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم ١/ ٢٣٩، وأسد الغابة ٢/ ١٥٩، والتجريد ١/ ٣٢، والإصابة ١/ ٢٧٢.

(٤) بعده في م: «الأنصاري و».

(٥) في ط، ي، هـ: «حذام»، وفي م: «خدام».

في حاشية الأصل: «قال في باب جدامة بنت وهب أنها كانت زوجًا لأنيس بن قتادة هذا ومعه هاجرت، وكذلك قال الطبري وابن السكن، ولعله قد جمعهما»، نقله سبط ابن العجمي، وقال: «بخط كاتب الأصل»، وستأتي ترجمة جدامة بنت وهب في ٨/ ٥٠.

(٦) طبقات ابن سعد ٣/ ٤٣٠، وسيأتى ص١٦٠.

(٧) معرفة الصحابة لأبي نعيم ١/ ٢٣٩، وأسد الغابة ١/ ١٥٨، والتجريد ١/ ٣٢، وجامع المسانيد ١/ ٣٢٧، والإصابة ١/ ٢٧٢.

(٨) في ط: «صنيعة»، وفي الحاشية كالمثبت.

في أُنَيسِ بنِ قتادةَ: [١/٢٦ظ] أنسٌ، والأَوَّلُ أكثرُ.

[١٩] **أُنَيسُ بنُ جُنادَةَ الغِفارِيُّ**(١)، أخو أبي ذَرٍّ الغِفارِيِّ، أسلَم مع أخيه قديمًا وأَسلَمَتْ أُمُّهما، وكان شاعِرًا، حديثُهما عندَ حُمَيدِ بنِ هلالٍ، عن عبدِ اللهِ بنِ الصَّامِتِ، عن أبي ذَرٍّ، حديثٌ طويلٌ حسنٌ في إسلامِهما(٢).

[٢٠] **أُنَيسُ بنُ مَرْثَدِ بنِ أبي مَرْثَدٍ الغَنَوِيُّ**(٣)، ويُقالُ: أنسٌ(٤)، والأَوَّلُ أكثرُ، يُكنَى أبا يزيدَ، قال بعضُهم فيه: الأنصارِيُّ، لحِلفٍ زُعِم بينَهم، وليس بشيءٍ، إنَّما جَدُّه حَلِيفُ حمزةَ بنِ عبدِ المُطَّلِبِ، وهو مِن بَنِي غَنِيِّ بنِ يَعْصُرَ بنِ سعدِ بنِ قيسِ بنِ عَيْلانَ(٥) بنِ مُضَرَ، وقد نَسَبْنا جَدَّه في بابِه(٦) إلى غَنِيِّ بنِ يَعْصُرَ، صَحِبَ هو وأبوه مَرْثَدٌ

---

(١) معجم الصحابة للبغوي ١/ ٦٩، والمعجم الكبير للطبراني ١/ ٢٣٩، وثقات ابن حبان ٣/ ٨، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم ١/ ٢٣٦، وأسد الغابة ١/ ١٥٧، والتجريد ١/ ٣٢، والإصابة ١/ ٢٧٠.

(٢) أخرجه ابن سعد في الطبقات ٤/ ٢٠٥، وابن أبي شيبة (٣٧٥٩٥)، وأحمد ٣٥/ ٤١٣ (٢١٥٢٥)، ومسلم (٣٤٧٣)، وابن أبي عاصم في الآحاد والمثاني (٩٨٩)، وابن أبي خيثمة في تاريخه ١/ ١٢١، والبغوي في معجم الصحابة (٤٩)، والبزار (٣٩٤٩)، وابن حبان (٧١٣٣)، وأبو نعيم في معرفة الصحابة (٨٤٩) من طريق حميد بن هلال به.

(٣) طبقات ابن سعد ٥/ ١٠٥، ومعجم الصحابة للبغوي ١/ ٦٥، ولابن قانع ١/ ١٦، وأسد الغابة ١/ ١٥٩، والتجريد ١/ ٣٣، والإصابة ١/ ٢٧٤.

(٤) التاريخ الكبير للبخاري ٢/ ٣٠، والمعجم الكبير للطبراني ١/ ٢٦٥، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم ١/ ٢٣٢.

(٥) في ط، ي، هـ، ف، غ، م: «غيلان».

(٦) سيأتي في ٣/ ٣٠٨.

وجَدُّه أبو مَرْثَدٍ الغَنَويُّ رسولَ اللهِ ﷺ، وقُتِلَ أبوه يومَ الرَّجيعِ في حياةِ النَّبيِّ ﷺ، وماتَ جَدُّه في خلافةِ أبي بكرٍ الصِّدِّيقِ رضي الله عنه، وهو حَلِيفُ حمزةَ بنِ عبدِ المُطَّلِبِ، وقد ذكَرْنا كلَّ واحدٍ منهما في بابِه مِن هذا الكتابِ[١].

وشهِد أُنَيسُ بنُ مَرْثَدٍ هذا مع رسولِ اللهِ ﷺ فَتْحَ مَكَّةَ وحُنَينًا، وكان عينَ النَّبيِّ ﷺ فِي غزوةِ حُنَينٍ بأَوطَاسٍ[٢]، يُقالُ: إنَّه الذي قال له رسولُ اللهِ ﷺ في حديثِ أبي هُرَيرةَ وزيدِ بنِ خالدٍ الجُهَنِيِّ: «**واغْدُ يا أُنَيسُ على امرأةِ هذا، فإنِ اعتَرَفَتْ فارْجُمْها**»[٣]، وقيل: إنَّه كان بينَه وبينَ أبيه مَرْثَدِ بنِ أبي مَرْثَدٍ إحدَى وعشرونَ سنةً.

وماتَ أُنَيسٌ في ربيعٍ الأَوَّلِ سنةَ عشرينَ.

روَى عنه الحكَمُ بنُ مسعودٍ حديثَه عن النَّبيِّ ﷺ في الفِتنةِ[٤].

---

(١) بعده في خ: «والحمد لله»، وسيأتي في ٣/٣٠٨، ٥٢١.

(٢) أوطاس: سهل يقع على طريق حاج العراق إذا أقبل من نجد قبل أن يصعد الحرة، معجم المعالم الجغرافية في السيرة النبوية ص٣٤.

(٣) أخرجه أحمد ٢٨/ ٢٧٤ (١٧٠٤٢)، والبخاري (٢٣١٤، ٦٨٢٧)، ومسلم (١٦٩٧، ١٦٩٨)، والترمذي (١٤٣٣)، والنسائي في الكبرى (٧١٥٢)، والبيهقي في السنن الكبير (١٧٠٤٠، ١٧٠٥٠) وغيرهم.

(٤) في حاشية الأصل: «ستكون فتنة صماء بكماء؛ المضطجع فيها خير من القاعد، والقاعد خير من القائم، والقائم خير من الماشي، والماشي خير من الساعي»، ونقله سبط ابن العجمي، وقال: «بخط كاتب الأصل»، وفي حاشية خ: «أخبرني الشيخ أبو الوليد، قال: قرئ على القاضي الإمام أبي علي رضي الله عنه وأنا أسمع، قال: قرأت على أبي القاسم بن فهد =

[٢١] **أُنَيسُ بنُ الضَّحَّاكِ الأَسلَمِيُّ**[١]، روَى عنه عمرُو بنُ سُلَيمٍ، ويُقالُ: عمرُو بنُ مسلمٍ، روَى عنه أيضًا حديثَه عن النَّبيِّ ﷺ أنَّه قال لأبي ذَرٍّ: «الْبَسِ الخَشِنَ الضَّيِّقَ»[٢].

يُعَدُّ في الشَّامِيِّينَ، ومَخْرَجُ حديثِه عنهم، وقد قيل: إنَّه الذي قيل فيه: «واغدُ يا أُنيسُ»، واللهُ أعلمُ.

[٢٢] **أُنَيسٌ، رجلٌ مِن الأنصارِ**[٣]، روَى عنه شهرُ بنُ حَوشَبٍ، ولم يَنْسِبْه، لم يَرْوِ عنه غيرُه حديثَه أنَّ رسولَ اللهِ ﷺ، قال: «إنِّي

= ببغداد، أخبركم أبو الحسين- الصواب: الحسن- الحمامي المقرئ، قال: أخبرنا القاضي أبو الحسين عبد الباقي بن قانع، قال: حدثنا عبد الله بن سليمان، قال: حدثنا عبد الملك بن شعيب، قال: حدثنا ابن وهب، قال: حدثنا الليث، عن يحيى بن سعيد، عن خالد بن أبي عمران، أن الحكم بن مسعود حدثه، أن أنيس بن أبي مرثد الأنصاري حدثه، أن رسول الله ﷺ قال: «ستكون فتنة بكماء صماء عمياء، المضطجع فيها خير من القاعد، والقاعد خير من القائم، والقائم خير من الماشي، والماشي خير من الساعي»، معجم الصحابة لابن قانع ١/ ١٧، والحديث أخرجه البخاري في التاريخ الكبير ٢/ ٣٠، والبغوي في معجم الصحابة (٤٧).

(١) ثقات ابن حبان ٣/ ٧، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم ١/ ٢٣٧، وأسد الغابة ١/ ١٥٧، والتجريد ١/ ٣٢، والإصابة ١/ ٢٧١.

(٢) أخرجه ابن منده، كما في الإصابة ١/ ٢٧١ من طريق عمرو بن مسلم به، وقال ابن منده: غريب، وفيه إرسال، السلسلة الضعيفة (٧٠٤٥).

(٣) معجم الصحابة للبغوي ١/ ٦٧، ولابن قانع ١/ ٦٦، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم ١/ ٢٤٠، وأسد الغابة ١/ ١٥٦، والتجريد ١/ ٣٥، وجامع المسانيد ١/ ٣٢٧، والإصابة ١/ ٢٧٦.

لأَشفَعُ يومَ القيامةِ لأكثرَ ممَّا على وجهِ الأرضِ مِن حَجَرٍ أو مَدَرٍ»[1]، إسنادُه ليس بالقَويِّ.



(١) أخرجه البغوي في معجم الصحابة (٤٨)، وابن قانع في معجم الصحابة ١/ ٦٧، والطبراني في المعجم الأوسط (٥٣٦٠)، وأبو نعيم في معرفة الصحابة (٨٦٠).

/ بابُ[(١)] أُمَيَّةَ

١/ ٣١

[٢٣] [١/ ٢٧و] **أُمَيَّةُ بنُ أبي عُبَيدةَ[(٢)] بنِ هَمَّامِ بنِ الحارثِ بنِ بكرِ بنِ زيدِ بنِ مالكِ بنِ حَنظلةَ بنِ مالكِ بنِ زيدِ مَنَاةَ بنِ تميم التَّميمِيُّ الحَنظَلِيُّ[(٣)]**، حَلِيفٌ لبَنِي نَوفَلِ بنِ عبدِ مَنَافٍ، والدُ يَعْلَى بنِ أُمَيَّةَ الذي يُقالُ له: يَعْلَى ابنُ مُنْيَةَ، وهي أمُّه، وأُمَيَّةُ أبوه، ولابنِه يَعْلَى صُحبَةٌ، وصُحبَةُ ابنِه[(٤)] أَشهَرُ، وسيأتي في بابِه إنْ شاء اللهُ، قَدِمَ أُمَيَّةُ هذا معَ ابنِه يَعْلَى على النَّبيِّ ﷺ فقال: يا رسولَ اللهِ، بايِعْنا على الهِجرَةِ، فقال: «**لا هِجرَةَ بعدَ الفتحِ**»[(٥)]، وكان قُدُومُهما بعدَ الفتحِ.

[٢٤] **أُمَيَّةُ بنُ خُوَيلِدٍ الضَّمْرِيُّ[(٦)]**، والدُ عمرِو بنِ أُمَيَّةَ، حجازيٌّ، له صُحبَةٌ، ولابنِه عمرٍو صُحبَةٌ، وصُحبَةُ عمرٍو أشهَرُ مِن صُحبةِ أبيه أُمَيَّةَ، روَى حديثَ أُمَيَّةَ هذا إبراهيمُ بنُ إسماعيلَ بنِ مُجَمِّعٍ، عن جعفرِ بنِ عمرِو بنِ أُمَيَّةَ، عن أبيه، عن جَدِّه، أنَّ رسولَ اللهِ ﷺ بَعَثَه عَينًا وحدَه، وذكَر الحديثَ[(٧)].

---

(١) بعده في م: «من اسمه».

(٢) في حاشية الأصل: «نسبه الطبري: أمية بن أبي بن عبيدة»، ونقله سبط ابن العجمي، وقال: «بخط كاتب الأصل»، المنتخب من ذيل المذيل لابن جرير ص٥٣.

(٣) أسد الغابة ١/ ١٤٢، والتجريد ١/ ٢٩، والإصابة ١/ ٢٣٦.

(٤) في ط، ي١: «أبيه»، وبعده في خ: «يعلى»، وسيأتي في ٦/ ٥٢٥.

(٥) أخرجه ابن أبي شيبة (٣٧٩٢٨)، وابن أبي عاصم في الآحاد والمثاني (١١٧١، ١١٧٣)، والنسائي (٤١٧١).

(٦) المعجم الكبير للطبراني ١/ ٢٦٩، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم ١/ ٢٧٧، وأسد الغابة ١/ ١٣٩، والتجريد ١/ ٢٨، والإصابة ١/ ٤٦٨.

(٧) أخرجه البيهقي في دلائل النبوة ٣/ ٣٣١، ٣٣٢ من طريق إبراهيم بن إسماعيل به، =

[٢٥] **أُمَيَّةُ جَدُّ عمرِو بنِ عثمانَ الثَّقَفِيِّ**[١]، مَدَنِيٌّ، حديثُه أنَّ رسولَ اللهِ ﷺ صَلَّى في الماءِ والطينِ على راحلتِه، يُومِئُ إيماءً، سُجُودُه أَخفَضُ مِن رُكُوعِه[٢].

[٢٦] **أُمَيَّةُ بنُ مَخْشِيٍّ الخُزَاعِيُّ**[٣]، له صُحبَةٌ، يُكنَى أبا عبدِ اللهِ، روَى عنه المُثَنَّى بنُ عبدِ الرحمنِ بنِ مَخْشِيٍّ، وهو ابنُ أخيه، له حديثٌ

= وأخرجه الطبراني في المعجم الكبير (٨٥٦)، وأبو نعيم في معرفة الصحابة (٩٧٠) من طريق إبراهيم بن إسماعيل، عن الزهري، عن جعفر به.

قال ابن المديني، كما في الإصابة ١/ ٤٦٦، ٤٦٧: جعفر بن عمرو هذا ليس هو ابن عمرو ابن أمية لصلبه، وإنما هو جعفر بن عمرو بن فلان بن عمرو بن أمية، وإنما الحديث: عن أبيه عمرو عن جده عمرو بن أمية، قال الحافظ: فالضمير في قوله: عن جده، عائد إلى عمرو بن فلان، وتبين أن الحديث من مسند عمرو بن أمية الضمري لا من مسند أمية.

(١) أسد الغابة ١/ ١٤٢، ١٤٣، والتجريد ١/ ٢٩، والإنابة لمغلطاي ١/ ٩٠، والإصابة ١/ ٤٧٧.

(٢) قال الحافظ ابن حجر في الإصابة ١/ ٤٧٧: وهو وهم، فقد روى الترمذي الحديث المذكور من طريق كثير بن زياد، عن عمرو بن عثمان بن يعلى بن مرة، عن أبيه، عن جده... وصحابيه يعلى بن مرة لا أمية، غير أن الطبراني رواه في معجمه، فقال: عن عمرو ابن عثمان بن يعلى بن أمية، عن أبيه عن جده، وهو وهم في ذكر أمية، بل صوابه مرة، وعلى كل تقدير فصحابيه يعلى لا أمية، اهـ، سنن الترمذي (٤١١)، والمعجم الكبير ٢٢/ ٥٦ (٦٦٣)، وقال ابن الأثير في أسد الغابة ١/ ١٤٣: كذا أخرجه أبو عمر، ثم ساقه بإسناده إلى الترمذي، ثم قال: فعلى قوله- يعني الترمذي- الحديث ليعلى لا لأمية.

وقال سبط ابن العجمي: «أمية جد عمرو بن عثمان، قال الذهبي: «أمية جد عمرو بن عثمان ثقفي، وهذا أيضًا وهمٌ، وإنما الحديث في الصلاة يوم الوحل ليعلى بن مرة».

(٣) طبقات ابن سعد ٩/ ١٣، وطبقات خليفة ١/ ٣٨، ٤٤٠، والتاريخ الكبير للبخاري ٢/ ٦، ٧، وطبقات مسلم ١/ ٢٠٩، ومعجم الصحابة للبغوي ١/ ١٤٠، ولابن قانع ١/ ٤٨، ٤٩، وثقات ابن حبان ٣/ ١٥، والمعجم الكبير للطبراني ١/ ٢٦٨، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم ١/ ٢٧٦، وأسد الغابة ١/ ١٤٣، وتهذيب الكمال ٣/ ٣٤٠، والتجريد ١/ ٢٩، =

واحدٌ في التَّسمِيةِ على الأكلِ[١].

[٢٧] أُمَيَّةُ بنُ الأَشكَرِ[٢] الجُنْدَعِيُّ[٣]، حجازِيٌّ، أدرَكَ الإسلامَ

= وجامع المسانيد ١/ ٣٢٠، والإصابة ١/ ٢٣٨.

(١) أخرجه ابن سعد ٩/ ١٣، وأحمد ٣١/ ٢٩٦ (١٨٩٦٣)، والبخاري في التاريخ الكبير ٢/ ٦، وأبو داود (٣٧٦٨)، وابن أبي خيثمة في تاريخه ١/ ٨٣، وابن أبي عاصم في الآحاد والمثاني (٢٣٠١)، والنسائي في الكبرى (٦٧٢٥، ١٠٠٤١)، والبغوي في معجم الصحابة (١٠٤)، والطحاوي في شرح مشكل الآثار (١٠٨٥)، والطبراني في المعجم الكبير (٨٥٤، ٨٥٥)، وابن قانع في معجم الصحابة ١/ ٤٨، وأبو نعيم في معرفة الصحابة (٩٦٦).

(٢) في ي: «الأسكل»، وفي الأصل، خ، هـ: «الأسكر»، وكذا في الإصابة، وقال ابن حجر: بالسين المهملة فيما صوبه الجياني، وضبطه ابن عبد البر بالمعجمة.

(٣) جاء هنا في «ي»، وفي حاشية خ: «أمية بن عبد الله بن الأسكر، وفي ي: وصوابه الأشكر، وفي أصل الشيخ: أشكر، سرابيل الموت شاعر فارس مخضرم أدرك الجاهلية والإسلام، وكان من سادة قومه وفرسانهم، وله أيام مذكورة وكان له أخ يقال له: أبي- بعده في خ: لاعق الدم- وكان من فرسان قومه وشعرائهم، وابنه أيضًا كلاب بن أمية أدرك النبي ﷺ مع أبيه وهاجر إلى النبي ﷺ وهاجر إلى المدينة في خلافة عمر بن الخطاب، فأقام بها مدة ثم لقي يوما طلحة بن عبيد الله والزبير بن العوام فسألهما: أي الأعمال أفضل؟ فقالا: الجهاد، فسأل عمر فأغزاه في جيش، وكان أبوه قد كبر فلما طالت غيبته، قال:

لمن شيخان قد شهدا كلابا ... كتاب الله إن قبلا الكتابا
أناديه ويعرض في إباء ... فلا وأبي كلاب ما أصابا
إذا شجيت حمامة بطن واد ... إلى بيضاتها دعوا كلابا
وإن نهادر تكنفاه ... غداتئذٍ لقد ظلما وخابا
تركت أباك مرعشة يداه ... وأمك ما يسيغ لها شرابا
وتمسح مهره شفقا عليه ... ومجنبة أباعرها العقابا
فإنك والتماس الأجر بعدي ... كباغي الماء يتبع السرابا»

قوله: «نهادر»، صوابه: مهاجرين.

وفي حاشية «ي»: «وجد هذا في حاشية في الكتاب»، وقد كتبت هذه الترجمة في حاشية =

وهو شيخٌ كبيرٌ، وكان[1] شريفًا في قومِه، وكان له ابنَانِ ففَرَّا منه، وكان أحدُهما يُسَمَّى كِلابًا، فبَكَاهُما بأشعارٍ له، وكان شاعِرًا، فرَدَّهما عليه عمرُ بنُ الخَطَّابِ رضي الله عنه، وحلَفَ عليهما أَلَّا يُفَارِقَاه أبدًا حتَّى يموتَ، خبرُه مَشهُورٌ صحيحٌ[2]، رَواه الزُّهرِيُّ وهشامُ بنُ عُروةَ، [3]عن عُروةَ[3] بنِ الزبيرِ[4].

[٢٨] **أُمَيَّةُ بنُ خالدٍ**[5]، روَى عن النَّبيِّ ﷺ أنَّه كان يَسْتَفتِحُ

= النسخة خ ولكن كثيرًا منها غير واضح.

وفي حاشية الأصل: «قال أبو الفرج الأصبهاني: أمية بن الحرثان بن الأسكر بن عبد الله سرابيل الموت بن زهرة بن زبيبة بن جندع بن ليث بن بكر بن عبد مناة بن كنانة شاعر فارس مخضرم أدرك الجاهلية والإسلام وكان من سادات قومه وفرسانهم وله أيام مذكورة وله أخ يقال له: أبي لاعق الدم وكان من فرسان قومه»، نقله سبط ابن العجمي، وقال: «بخط كاتب الأصل...» وزاد في آخره: «وشعرائهم وابنه كلاب بن أمية أيضًا».

وترجمته في: معرفة الصحابة لأبي نعيم ١/ ٢٧٨، وأسد الغابة ١/ ١٣٨، والتجريد ١/ ٢٨، والإنابة لمغلطاي ١/ ٨٥، والإصابة ١/ ٢٢٨.

(١) بعده في هـ: «الأسكر»، وفي م: «الأشكر».

(٢) ليس في: الأصل.

(٣ - ٣) سقط من: م، وفي ط: «عن أبيه عروة».

(٤) أخرجه الدولابي في الكنى ١/ ٤٢٣ من طريق الزهري، وأخرجه أبو علي القالي في ذيل الأمالي ٣/ ١٠٨ من طريق هشام بن عروة به، وذكره ابن حجر في الإصابة ١/ ٢٣٠، ٢٣١ عن علي بن مسهر عن هشام به.

(٥) معجم الصحابة للبغوي ١/ ١٤٢، ولابن قانع ١/ ٤٩، والمعجم الكبير للطبراني ١/ ٢٦٩، وأسد الغابة ١/ ١٣٨، والتجريد ١/ ٢٨، والإنابة لمغلطاي ١/ ٨٥، والإصابة ١/ ٤٦٢.

بصَعالِيكِ المُهَاجِرِين[١]، روَى عنه أبو إسحاقَ السَّبِيعِيُّ، لا تَصِحُّ له عندي صُحبَتُه، والحديثُ مُرسَلٌ، ويُقالُ: إنَّه أُمَيَّةُ بنُ عبدِ اللهِ بنِ خالدِ بنِ أَسِيدٍ، كذلك قال الثَّورِيُّ وقيسُ بنُ الرَّبيعِ[٢].



(١) أخرجه البغوي في معجم الصحابة (١٠٥)، والطبراني (٨٥٨)، من طريق أبي إسحاق به.

(٢) أخرجه الطبراني في المعجم الكبير (٨٥٩)، وابن عساكر في تاريخ دمشق ٩/ ٢٩١.

وفي حاشية الأصل: «أمية بن ثعلبة له حديثان»، نقله سبط ابن العجمي، وقال: «بخط أبي الفتح اليعمري».

وفي حاشية ط: «أمية بن ثعلبة، له حديثان في «مسند ابن مفرج» الذي استخرجه من روايات قاسم بن أصبغ البياني»، وضبب عليها ثم كتب في الحاشية أيضًا: «في الأصل المنتسخ منه في الطرة معلم عليه كما هنا، وفي نسخة مكتوب في أصله».

وترجمته فى: أسد الغابة ١/ ١٣٨، والتجريد ١/ ١٢٨، والإصابة ١/ ٢٣٥، وقال ابن الأثير: ذكره الأشيري، وكذا قال ابن حجر.

وفي حاشية خ: «أمية بن ضفارة من بني الضبيب، قدم على رسول الله ﷺ ومعه رفاعة ابن زيد في وفد جذام، ذكره ابن إسحاق»، سيرة ابن هشام ٢/ ٦١٢- ٦١٤، وأسد الغابة ١/ ١٤٠، والتجريد ١/ ٢٩، والإصابة ١/ ٢٣٥، وفي أسد الغابة والتجريد: الخصيب بدلًا من: الضبيب، وكذا سيأتي عن حاشية الأصل ص٢٦٦.

بابُ أُهْبَانَ

[٢٩] **أُهبَانُ بنُ أوسٍ الأَسلَمِيُّ**[١]، يُكنَى أبا عقبةَ، كان مِن أصحابِ الشَّجرةِ في الحُدَيبيةِ، ابتَنَى دارًا بالكوفةِ في[٢] أسلَمَ، ومات بها في صدرِ أيامِ معاويةَ بنِ أبي سفيانَ، والمغيرةُ بنُ شُعبةَ يومَئذٍ أميرٌ لمعاويةَ عليها، يُقالُ: [١/٢٧ظ] إنَّه مُكَلِّمُ الذئبِ، روَى عنه مَجْزَأَةُ بنُ زَاهِرٍ[٣] الأَسلَمِيُّ، وقيل: إنَّ مُكَلِّمَ الذِّئبِ أُهْبَانُ بنُ عِياذٍ[٤].

[٣٠] **أُهْبَانُ**[٥] **بنُ صَيْفِيٍّ الغِفَارِيُّ البَصرِيُّ**[٦]، يُكنَى أبا مُسلِمٍ،

---

(١) طبقات خليفة ١/ ٢٤٨، ٣٠٩، والتاريخ الكبير للبخاري ٢/ ٤٤، ومعجم الصحابة للبغوي ١/ ١٤٦، وثقات ابن حبان ٣/ ١٧، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم ١/ ٢٦٨، وأسد الغابة ١/ ١٦١، وتهذيب الكمال ٣/ ٣٨٤، وجامع المسانيد ١/ ٣٤٢، والإصابة ١/ ٢٨٠.

(٢) سقط من: م.

(٣) في ي: «أزهر».

(٤) في ط، ي١: «عياد»، وفي ي: «عبادة»، وفي هـ: «عياز»، الإكمال لابن ماكولا ٦/ ٦٣. وبعده في خ: «قال الواقدي: وهبان- بالواو لا بالألف- بن أوس، أبو عبيد الأسلمي الكوفي، له صحبة» وقد ذكره الكلاباذي في الهداية والإرشاد ١/ ١٠٠ عن الواقدي، وفيه أن كنيته أبو عقبة، وذكره ابن سعد في الطبقات ٥/ ٢١٤ في أثناء ترجمة أهبان بن الأكوع قال: وكان محمد بن عمر يقول: مكلم الذئب أهبان بن أوس الأسلمي، ولم يرفع نسبه... وظاهر صنيع ابن الأثير في أسد الغابة ١/ ١٦٣ في ترجمة أهبان بن عياذ، أن كلام أبي عمر انتهى قبل هذه الزيادة.

(٥) بعده في ي: «صوابه زاهر، وكذا عنده».

(٦) سقط من: ط، وفي الحاشية.

وترجمته في: طبقات ابن سعد ٩/ ٧٩، وطبقات خليفة ١/ ٧٣، ٤١٢، والتاريخ الكبير =

حديثُه[١] عن النَّبيِّ ﷺ في الفِتنَةِ: «**اتَّخِذْ سَيفًا مِن خَشَبٍ**»، ويُقالُ: وُهْبَانُ بنُ صَيفِيٍّ، وقد ذكَرناه في بابِ الواوِ أيضًا[٢]، رَوَتْ عنه ابنَتُه عُدَيْسَةُ.

ولمَّا ظهَر عليٌّ رضي الله عنه على[٣] البصرةِ سمِع بأُهْبَانَ بنِ صَيْفِيٍّ، فأَتَاه وقال له: ما خَلَّفَكَ عَنَّا يا أُهبَانُ؟ قال: خَلَّفَني عنك عهدٌ عَهِدَه إليَّ رسولُ اللهِ ﷺ، أخوكَ وابنُ عَمِّك، قال لي: «**إذا تَفَرَّقَتِ الأُمَّةُ فِرْقَتَينِ فاتَّخِذْ سَيفًا مِن خَشَبٍ، والزَمْ بَيتَك**»، فأنا الآنَ قدِ اتَّخَذْتُ سيفًا مِن خشبٍ ولَزِمتُ بَيتِي، فقال له عليٌّ رضي الله عنه: فأَطِعْ أخي وابنَ عَمِّي رسولَ اللهِ ﷺ، /وانصَرَفَ عنه[٤]. ١/٣٢

وقِصَّتُه في القَمِيصِ الذي كُفِّنَ فيه رَوَاها النَّاسُ، وفيها آيَةٌ، وذلك

= للبخاري ٢/ ٤٥، وطبقات مسلم ١/ ١٨٣، ومعجم الصحابة للبغوي ١/ ١٤٤، ولابن قانع ١/ ٥٨، وثقات ابن حبان ٣/ ١٧، والمعجم الكبير للطبراني ١/ ٢٧١، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم ١/ ٢٦٧، وأسد الغابة ١/ ١٦٢، وتهذيب الكمال ٣/ ٣٨٥، والتجريد ١/ ٣٣، وجامع المسانيد ١/ ٣٤٢، والإصابة ١/ ٢٧١.

(١) في خ: «روى».

(٢) سيأتي في ٦/ ٤٩٧.

(٣) بعده في خ، م: «أهل».

(٤) بعده في ط، ي، خ: «روت عنه ابنته عديسة».

والحديث أخرجه ابن سعد في الطبقات ١٠/ ٤٤٦، وأحمد ٣٤/ ٢٧٠ (٢٠٦٧٠)، والبخاري في التاريخ الكبير ٢/ ٤٥، والترمذي (٢٢٠٣)، وابن ماجه (٣٩٦٠)، والبغوي في معجم الصحابة (١٠٦)، والطبراني في المعجم الكبير (٨٦٣) وعنه أبو نعيم في معرفة الصحابة (٩٤٢)، وابن قانع في معجم الصحابة ١/ ٥٨، وأبو نعيم في معرفة الصحابة (٩٤٢) من طريق عديسة به.

أنَّه لمَّا حَضَرَتْه الوفاةُ، قال: كَفِّنُوني في ثَوبَينِ، قالَتِ ابنَتُه: فزِدْنا ثوبًا ثالثًا قميصًا، فدَفَنَّاه فيها[١]، فأصبَحَ ذلك القَمِيصُ على المِشْجَبِ[٢] موضوعًا، وهذا خبرٌ رَواه جماعةٌ مِن ثقاتِ البَصرِيِّينَ وغيرِهم؛ منهم سليمانُ التَّيمِيُّ، وابنُه مُعْتَمِرٌ، ويزيدُ بنُ زُرَيْعٍ، ومحمدُ بنُ عبدِ اللهِ بنِ المُثَنَّى، عن المُعَلَّى بنِ جابرِ بن مسلمٍ، عن عُدَيسَةَ بنتِ وُهْبانَ، عن أبيها[٣].

[٣١] **أُهْبَانُ[٤] بنُ أُختِ أبي ذَرٍّ[٥]**، روَى عنه حُمَيدُ بنُ عبدِالرَّحمنِ الحِمْيَرِيُّ، بَصرِيٌّ، لا تَصِحُّ له صُحبَةٌ، وإنَّما يَروِي عن[٦] أبي ذَرٍّ رضي الله عنهما[٧].

---

(١) ليست في: الأصل.

(٢) المشجب: عيدان تضم رءوسها ويفرج بين قوائمها وتوضع عليها الثياب، النهاية ٢/ ٤٤٥.

(٣) أخرجه البغوي في معجم الصحابة (١٠٧)، وابن بطة في الإبانة الكبرى (٧٣٣) من طريق معتمر بن سليمان به، وأخرجه البغوي في معجم الصحابة (١٠٦) من طريق المعلى به، وسيأتي في ٦/ ٤٩٧، ٤٩٨.

(٤) في ط: «وهبان»، وفي الحاشية كالمثبت.

(٥) التاريخ الكبير للبخاري ٢/ ٤٥، وثقات ابن حبان ٤/ ٥٤، وأسد الغابة ١/ ٦١، ونقعة الصديان ص٣٥، والتجريد ١/ ٣٣، والإنابة لمغلطاي ١/ ٩٦، والإصابة ١/ ٤٨٢.

(٦) بعده في خ: «خاله».

(٧) فى حاشية الأصل: «غ: أهبان بن الأكوع، صحب النبي ﷺ قاله ابن الكلبي، وهو أخو سلمة ابن الأكوع وعامر بن الأكوع»، نقله سبط ابن العجمي، وقال: «بخط كاتب الأصل»، وفي حاشية خ: «غ: أهبان بن الأكوع، واسم الأكوع سنان بن عبد الله بن قشير بن خزيمة بن مالك ابن سلامان بن أسلم، صحب النبي ﷺ، قاله ابن الكلبي، وقال: وهو أخو سلمة بن الأكوع وعامر بن الأكوع الشاعر المستشهد يوم خيبر، هكذا قال». نسب معد واليمن الكبير ٢/ ٤٥٨، وطبقات ابن سعد ٥/ ٢١٤، وأسد الغابة ١/ ١٦٢، والإصابة ١/ ٢٧٩.

بابُ[١] أُنَيفٍ

[٣٢] **أُنَيفُ بنُ وَائِلةَ**[٢]، هكذا قال[٣] الواقديُّ[٤]، وقال ابنُ إسحاقَ: ابنُ واثِلةَ[٥]، قُتِلَ يومَ خيبرَ[٦] شهيدًا.

[٣٣] **أُنَيفُ بنُ حبيبٍ**[٧]، ذكَره الطَّبرِيُّ فِيمَن قُتِلَ يومَ خيبرَ[٨] شهيدًا[٩].

---

(١) بعده في م: «من اسمه».

(٢) في ي: «واثلة».

ترجمته في: طبقات ابن سعد ٥/ ٢٩٦، وأسد الغابة ١/ ١٦١، والتجريد ١/ ٣٣، والإصابة ١/ ٢٧٨.

(٣) في م: «قاله».

(٤) المغازي ٢/ ٧٠٠، ٧٣٧.

(٥) بعده في خ: «بالثاء»، أسد الغابة ١/ ١٦١.

(٦) في ي١: «حنين».

(٧) أسد الغابة ١/ ١٦٠، والتجريد ١/ ٣٣، والإصابة ١/ ٢٧٧.

(٨) في ي١: «حنين»، أسد الغابة ١/ ١٦٠.

(٩) في حاشية الأصل: «غ: أنيف بن ملة ذكره ابن إسحاق وابن السكن فيمن وفد على النبي ﷺ من جذام، وقال البخاري: حيان بن مَلَّةَ أخو أنيف بن مَلَّة له صحبة»، نقله سبط ابن العجمي، وقال: «بخط كاتب الأصل»، وكتب في حاشية خ: «ذكر ابن السكن أنيف بن ملة، وقال: عن ابن إسحاق أنه فيمن وفد على النبي ﷺ من جذام، وقال البخاري: حيان ابن ملة أخو أنيف بن ملة له صحبة، هكذا رويناه: ملة عن خلف بن قاسم عن الطوسي عن الدلال أبي أحمد عن البخاري، قاله أبو علي».

وكتب أيضًا في حاشية خ: «ذكر ابن السكن أنيف بن ملة فيمن وفد على النبي ﷺ من جذام، وقال البخاري في «التاريخ»: حيان بن ملة أخو أنيف بن ملة، له صحبة، قال =



= الشيخ أبو الوليد: وجدته بخط شيخنا أبي علي، وذكره ابن إسحاق في وفد جذام أيضا»، سيرة ابن هشام ٢/ ٦١٤، والتاريخ الكبير للبخاري ٣/ ٥٣، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم ١/ ٣١٣، وأسد الغابة ١/ ١٦٠، والتجريد ١/ ٣٣، والإصابة ١/ ٢٧٧.

بابُ[1] أُسَيـرٍ

[٣٤] أُسَيرُ بنُ عُروَةَ بنِ سَوَادِ[2] بنِ الهيثمِ بنِ ظَفَرٍ الأنصارِيُّ الظَّفَرِيُّ[3]، مِن بَنِي أُبَيرِقٍ، ذكَر الواقديُّ أنَّ محمدَ بنَ صالحٍ حدَّثه، عن عاصمِ بنِ عمرَ بنِ قتادةَ، عن محمودِ بنِ لبيدٍ[4]، قال الواقديُّ: وحدَّثني إبراهيمُ بنُ إسماعيلَ بنِ أبي حبيبةَ، عن واقدِ بنِ عمرِو بنِ سعدٍ[5]، عن محمودِ بنِ لبيدٍ، قال: كان أُسَيرُ بنُ عُروةَ رجلًا مِنْطِيقًا[6] ظَرِيفًا بَلِيغًا حُلْوًا، فسَمِعَ بما قال قتادةُ بنُ النُّعمانِ فِي بني أُبَيرِقٍ لِلنَّبِيِّ ﷺ حينَ [١/٢٨و] اتَّهَمَهم بِنَقْبِ[7] (٨عِلِّيَّةِ عمِّه٨)، وأخذِ طعامِه والدِّرعَينِ، فأتَى أُسَيرٌ رسولَ اللهِ ﷺ في جماعةٍ جَمَعَهم مِن قومِه، فقال: إنَّ قتادةَ وعَمَّه عَمَدَا إلى أهلِ بيتٍ مِنَّا أهلِ حَسَبٍ ونَسَبٍ وصَلاحٍ (٩يأبِنُونَهم[10] بالقبيحِ، ويقولون لهم ما لا يَنْبَغِي٩) بغيرِ ثَبْتٍ ولا بَيِّنَةٍ،

(١) بعده في م: «من اسمه».

(٢) في هـ: «سوادة».

(٣) طبقات ابن سعد ٤/ ٢٦٦، وأسد الغابة ١/ ١١٥، والتجريد ١/ ٢٢، والإصابة ١/ ٧٧.

(٤) بعده في خ: «الأنصاري».

(٥) في ي١: «قتادة».

(٦) في ف: «منقطعا»، وفي حاشية ط: «مطبقا، كذا في الأصل المنتسخ منه، وفي أخرى....» وقال سبط ابن العجمي في حواشيه: «منطبعًا»، والمنطيق: البليغ، تاج العروس ٣٦/ ٤٢٥ (ن ط ق).

(٧) في ط: «بنهب».

(٨ - ٨) في م: «جدار عروة»، والعِلِّيّة: الغرفة، الصحاح ٦/ ٢٤٣٧ (ع ل و).

(٩ - ٩) في م: «يقولانِ لهم القبيح».

(١٠) في ط: «يأبنوهم»، وفي ي: «فأبنوهم»، وفي الحاشية: «فأتوهم»، وفي ي١: =

فوقَع[١] بهم عندَ رسولِ اللهِ ﷺ ما شاء اللهُ، ثمَّ انصرَفَ، فأقبَل قتادةُ بعدَ ذلك إلى رسولِ اللهِ ﷺ لِيُكَلِّمَه، فجَبَهَه[٢] رسولُ اللهِ ﷺ جَبْهًا شديدًا مُنكَرًا، وقال: «**بِئسَ ما صنعتَ، وبِئسَ ما مَشَيتَ فِيهِ**»، فقام قتادةُ وهو يقولُ: لوَدِدتُ أنِّي خَرَجتُ مِن أهلِي ومالِي ولم أُكَلِّمْ رسولَ اللهِ ﷺ في شيءٍ مِن أمرِهم، وما أنا بعائدٍ في شيءٍ مِن ذلك، فأنزَل اللهُ عزَّ وجلَّ على نبيِّه ﷺ في شأنِهم[٣]: ﴿إِنَّآ أَنزَلْنَآ إِلَيْكَ ٱلْكِتَٰبَ بِٱلْحَقِّ لِتَحْكُمَ بَيْنَ ٱلنَّاسِ بِمَآ أَرَىٰكَ ٱللَّهُ ۚ وَلَا تَكُن لِّلْخَآئِنِينَ خَصِيمًا﴾ الآياتِ[٤] إلى قولِه: ﴿إِنَّ ٱللَّهَ لَا يُحِبُّ مَن كَانَ خَوَّانًا أَثِيمًا﴾ [النساء: ١٠٥- ١٠٧]، يَعنِي أُسَيرَ بنَ عُروةَ وأصحابَه[٥]، وكان أُسَيرُ بنُ عُروةَ مُسلِمًا فاتُّهِمَ مِن ذلك الوقتِ بالنِّفَاقِ، قال ابنُ إسحاقَ: نَزَلَتْ فيه: ﴿لَهَمَّت طَّآئِفَةٌ مِّنْهُمْ أَن يُضِلُّوكَ﴾[٥] [النساء: ١١٣].

= «يأنبوهم»، وفي هـ: «فأنَّبوهم»، أبنه بشيء يأبُنُه ويأبِنُه: اتهمه وعابه، تاج العروس ١٨/ ٥ (أ ب ن).

(١) قال سبط ابن العجمي: «فرفع».

(٢) جبهه بالمكروه: إذا استقبله به، الصحاح ٦/ ٢٢٣٠ (ج ب هـ).

(٣) سقط من: غ، وفي ي: «شأنه».

(٤) في م: «الآية».

(٥) أخرجه الترمذي (٣٠٣٧)، وابن جرير في تفسيره ٧/٤٥٨- ٤٦٢، وابن أبي حاتم في تفسيره ٤/١٠٥٩، ١٠٦٠، ١٠٦٤ (٥٩٣٣، ٥٩٥٥)، والحاكم ٤/ ٣٨٥- ٣٨٨ من طريق ابن إسحاق، عن عاصم بن عمر بن قتادة، عن أبيه، عن جده مطولًا. أسد الغابة ١/ ١١٥.

[٣٥] **أُسَيرُ بنُ عمرِو بنِ جابرٍ المُحارِبيُّ**[١]، ويُقالُ فيه: أُسَيرُ بنُ جابرٍ، ويُسَيرُ بنُ جابرٍ، فيُنسَبُ[٢] إلى جَدِّه، وهو أُسَيرُ بنُ عمرِو بنِ جابرٍ المُحارِبِيُّ، ويُقالُ: الكِنْدِيُّ، يُكنَى أبا الخِيَارِ، قاله عَبَّاسٌ[٣] عن ابنِ مَعِينٍ[٤]، قال[٥] عليُّ بنُ المَدِينِيِّ[٦]: أهلُ الكوفةِ يُسَمُّونَه أُسَيرَ ابنَ عمرٍو، [٧]وأهلُ البصرةِ يُسمُّونَه أُسَيرَ[٧] بنَ جابرٍ، ومنهم مَن يقولُ: يُسَيرٌ[٨].

وهو معدودٌ في كبارِ أصحابِ ابنِ مسعودٍ، وقد روَى عن أبي بكرٍ وعمرَ رضي الله عنهما، وقال عليٌّ[٩]: روَى عنه مِن أهلِ البصرةِ زُرَارةُ بنُ أَوفَى، وأبو نَضْرَةَ، ومحمدُ بنُ سيرينَ، وأبو قتادةَ العَدَوِيُّ، وروَى عنه مِن أهلِ الكوفةِ المُسَيَّبُ بنُ رافعٍ، وأبو إسحاقَ الشَّيبَانِيُّ.

قال أبو عمرَ رضي الله عنه: روَى عنه حُمَيدُ بنُ عبدِ الرحمنِ، وحُمَيدُ بنُ

---

(١) بعده في خ، ي١: «ويقال يُسير بالياء المحاربي».

(٢) في ط، هـ: «ينسب»، وفي ي: «فنسب».

(٣) بعده في خ: «الدورى».

(٤) المؤتلف والمختلف للدارقطني ١/ ٤٠٧، وأسد الغابة ١/ ١١٦، وسيأتي في ٦/ ٥٤٨.

(٥) في م: «قد قال».

(٦) العلل ص٦٨.

(٧ - ٧) سقط من: ط، ومثبت في الحاشية.

(٨) في ي: «أسير»، وفي ط: «بسير»، وفي الحاشية كالمثبت.

(٩) بعده في خ: «ابن المديني»، وفي حاشيتها: «سقط ابن المديني من الأصل، وهو المراد في صحة النسب، وهو شيخ البخاري»، وهو في العلل لابن المديني ص٦٨، ٦٩.

هلالٍ، ووَاقِعُ [١] بنُ سَحْبانَ.

ورَوَى عبدُ اللهِ بنُ/ أحمدَ بنِ حنبلٍ، حدَّثني يحيى بنُ مَعِينٍ، ١/ ٣٣ قال: حدَّثنا هُشَيمٌ، عن العَوَّامِ بنِ حَوشَبٍ، قال: وُلِدَ يُسَيرُ بنُ عمرٍو في مُهاجَرِ النَّبيِّ ﷺ، وماتَ سنةَ خمسٍ وثمانينَ، قال عبدُ اللهِ: فحَدَّثتُ بهذا أبي، فقال: ما أعرِفُه [٢].

حدَّثنا عبدُ الوارثِ بنُ سفيانَ، حدَّثنا قاسمٌ [٣]، قال: حدَّثنا أحمدُ [١/ ٢٨ظ] ابنُ زُهَيرٍ، حدَّثنا أحمدُ بنُ يُونُسَ، حدَّثنا مَنْدَلُ بنُ عليٍّ، عن أبي إسحاقَ الشَّيبَانِيِّ، عن أُسَيرِ بنِ عمرٍو الدَّرْمَكِيِّ، وكان جاهِلِيًّا، يعني: أدرَكَ الجاهلِيَّةَ [٤].

وذكَر يعقوبُ بنُ شَيبةَ، قال: حدَّثنا قَبِيصةُ بنُ عقبةَ [٥]، قال: حدَّثنا سفيانُ، عن سليمانَ الشَّيبَانِيِّ، عن يُسَيرِ [٦] بنِ عمرٍو الكِنْدِيِّ الدَّرْمَكِيِّ.

ورَوَى أبو معاويةَ، عن الشَّيبانِيِّ، قال: رأيتُ يُسَيرَ بنَ عمرٍو، وقد كان أدرَكَ النَّبِيَّ ﷺ وهو ابنُ عشرِ سنينَ [٧].

---

(١) في ط، ي١، هـ، م: «رافع».

(٢) العلل ومعرفة الرجال (٣٨٢١)، وفيه: ما أغربه.

(٣) بعده في خ، هـ: «ابن أصبغ».

(٤) تاريخ ابن أبي خيثمة ٣/ ٢١٢.

(٥) في ي١: «عتبة».

(٦) في ط: «أسير».

(٧) أخرجه ابن أبي خيثمة في تاريخه ١/ ٦٠٥، والدارقطني في المؤتلف والمختلف ١/ ٤٠٧، ٤٠٨، وأبو نعيم في معرفة الصحابة (٦٧٠١) من طريق أبي معاوية به، ولفظ ابن أبي خيثمة: وذكر لي أنه كانت له صحبة، ولفظ الدارقطني، وأبي نعيم: ابن إحدى عشرة سنة، وسيأتي=

وذكَر يعقوبُ بنُ شيبةَ، قال: حدَّثنا يحيى بنُ حَمَّادٍ[١]، قال: حدَّثنا أبو عَوَانةَ، عن داودَ بنِ عبدِ اللهِ، عن حُمَيدِ بنِ عبدِ الرحمنِ، قال: دَخَلْنا[٢] على أُسَيرٍ؛ رجلٍ مِن أصحابِ النَّبيِّ ﷺ حينَ استُخلِفَ يزيدُ بنُ معاويةَ، فذكَر كلامًا، ثمَّ قال: قال رسولُ اللهِ ﷺ: «**لا يَأْتِيك مِن الحياءِ إلَّا خيرٌ**»[٣]، قال أبو يوسفَ يعقوبُ بنُ شيبةَ[٤]: وهو أُسَيرُ ابنُ عمرِو بنِ جابرٍ.

وجعَل الدَّارَقُطْنِيُّ هذا الذي روَى حديثَ الحَيَاءِ غيرَ أُسَيرِ بنِ عمرِو ابنِ جابرٍ[٥]، والقولُ عندِي ما قاله يعقوبُ بنُ شيبةَ، واللهُ أعلمُ[٦].

= على الصواب في يسير بن عمرو ٦/ ٥٤٨، ٥٤٩.

(١) بعده في خ: «قال حدثنا حماد».

(٢) في حاشية ط: «دخلت».

(٣) أخرجه ابن سعد في الطبقات ٩/ ٦٥، والبغوي في معجم الصحابة (١٣٥)، وابن قانع في معجم الصحابة ١/ ٥٥، وأبو نعيم في معرفة الصحابة (١٠٧٦) من طريق يحيى بن حماد به، وسيذكر المصنف هذا الحديث في ترجمة يسير الأنصاري في ٦/ ٥٥٠، ٥٥٦.

(٤) يعقوب بن شيبة بن الصلت أبو يوسف السدوسي، صاحب «المسند الكبير» ولم يتمه، يذكر فيه سيرة الصحابي مستوفاة، ثم يذكر ما رواه ويوضح علل الأحاديث، توفي سنة (٢٦٢هـ)، تاريخ بغداد ١٤/ ٢٨١.

(٥) المؤتلف والمختلف ١/ ٤٠٩، وما سيأتي في ٦/ ٥٤٨- ٥٥١.

(٦) في حاشية خ: «وذكر ابن قانع أسير بن جابر بن سليم بن حبال بن عمير بن عمرو بن أنمار ابن الهجيم بن عمرو بن تميم، روى عنه أبو العالية عن النبي ﷺ: «أفضل العبادة القرآن»، وروى يونس بن عبيد عن بعض أصحابه، عنه قال: أتيت رسول الله ﷺ وهو مُحْتَبٍ ببردة، فقلت: يا رسول الله، علمني مما علمك الله، فقال: «لا تحقرن من المعروف شيئا» الحديث، وقد ذكر أسيرا في كتابه وخرج له عن... وجعله عن أسير بن عروة... أبو عمر، وانظر هل الذي ذكر الدارقطني». معجم الصحابة لابن قانع ١/ ٥٥، والإصابة ١/ ١٧٧، ومكان النقاط بياض لم نهتد إلى صوابه.

بابُ(١) أَسِيدٍ

[٣٦] **أَسِيدُ بنُ سَعْيةَ القُرَظِيُّ**(٢)، مِن بَنِي قُرَيظةَ، أسلَم فأحرَز مالَه وحَسُنَ إسلامُه.

حدَّثنا عبدُ اللهِ بنُ محمدِ بنِ يوسفَ قِراءةً عليه، قال: حدَّثنا (٣)محمدُ بنُ أحمدَ(٣) بنِ يحيى(٤)، قال: حدَّثنا أحمدُ بنُ محمدِ بنِ زيادٍ، قال: حدَّثنا أحمدُ بنُ عبدِ الجَبَّارِ، قال: حدَّثنا يونُسُ بنُ بُكَيرٍ، عن محمدِ بنِ إسحاقَ، قال: حدَّثني محمدُ بنُ أبي محمدٍ، عن عكرمةَ أو سعيدِ بنِ جُبَيرٍ، عن ابنِ عَبَّاسٍ، قال: لمَّا أسلَم عبدُ اللهِ بنُ سَلَامٍ وثَعْلَبةُ(٥) بنُ سَعْيةَ وأَسِيدُ بنُ سَعْيَةَ، وأَسَدُ(٦) بنُ عُبَيدٍ، ومَن أسلَمَ مِن يَهُودَ، فآمَنوا وصَدَّقوا ورَغِبوا في الإسلامِ، قالَتْ أحبارُ يهودَ: ما أتَى محمدًا(٧) إلَّا شِرَارُنا(٨)، فأنزَلَ اللهُ تعالى: ﴿لَيْسُوا سَوَآءً

---

(١) بعده في م: «من اسمه»، وقد جاء باب أسيد في المطبوعة بعد باب أبان الآتي في ص١٧١، ولذا سيجد القاريء اختلافا في ترقيم صفحات المطبوعة.

(٢) طبقات ابن سعد ٥/ ٣٩٥، وأسد الغابة ١/ ١١٠، والتجريد ١/ ٢١، والإصابة ١/ ١٦٧، وتقدم في أُسيد ص١٢٦، وسيأتي في أسد ص٢٣٥.

(٣ - ٣) في هـ: «أحمد بن محمد».

(٤) بعده في م: «ابن مفرح»، وصوابه: «ابن مفرج»، جذوة المقتبس ص٤٠.

(٥) في م: «ثعلب».

(٦) في م، وحاشية ط: «أسيد».

(٧) في حاشية ط: «محمد».

(٨) بعده في ي: «قال»، وفي خ: «أشرارنا».

﴿مِّنْ أَهْلِ ٱلْكِتَٰبِ أُمَّةٌ قَآئِمَةٌ﴾ الآية[1] إلى ﴿مِنَ ٱلصَّٰلِحِينَ﴾[2] [آل عمران: ١١٣، ١١٤].

هكذا رَواه يونُسُ بنُ بُكَيرٍ، عن ابنِ إسحاقَ: أَسِيدٌ، بفتحِ الهمزةِ وكسرِ السِّينِ، وكذلك قال الواقديُّ: أَسِيدُ [3]بنُ سَعْيَةَ بالفتحِ[3]، وفي روايةِ إبراهيمَ بنِ سعدٍ عن ابنِ إسحاقَ: أُسَيدٌ بالضَّمِّ، والفتحُ عنه أَصَحُّ، واللهُ أعلمُ.

وروايةُ[4] إبراهيمَ بنِ سعدٍ عن ابنِ إسحاقَ، **حدَّثنا** بها عبدُ الوارثِ ابنُ سفيانَ، حدَّثنا قاسمُ بنُ أَصبَغَ، حدَّثنا عُبَيدُ بنُ عبدِ الواحدِ البَزَّارُ، حدَّثنا أحمدُ بنُ محمدِ بنِ أَيُّوبَ، حدَّثنا إبراهيمُ بنُ سعدٍ، عن ابنِ إسحاقَ[5].

وذكَر الطبريُّ، عن ابنِ حُمَيدٍ، عن[١/ ٢٩و] سَلَمةَ، عن ابنِ إسحاقَ، قال: ثمَّ إنَّ ثَعلَبَةَ بنَ سَعْيَةَ، وأَسِيدَ بنَ سَعْيَةَ، وأَسَدَ[6] بنَ عُبَيدٍ، وهم مِن

---

(١) في ي: «يتلون آيات الله آناء الليل وهم يسجدون»، وفي خ: «إلى آخر الآية».

(٢) أخرجه البيهقي في دلائل النبوة ٢/ ٥٣٣، ٥٣٤، ومن طريقه ابن عساكر في تاريخ دمشق ٢٩/ ١١٥، من طريق أحمد بن عبد الجبار به، وأخرجه الدارقطني في المؤتلف والمختلف ٣/ ١٣٨٥، وابن جرير في تفسيره ٥/ ٦٩٢ من طريق يونس بن بكير به.

(٣ - ٣) في م: «بفتح الهمزة وكسر السين».

(٤) في ط: «رواه».

(٥) أخرجه الدارقطني في المؤتلف والمختلف ٣/ ١٣٨٥، وأبو نعيم في معرفة الصحابة (٩٠٥) من طريق أحمد بن محمد، ووقع عند أبي نعيم: أسد بن سعية.

(٦) في ف، م، وحاشية ط: «أسيد»، وستأتي ترجمة أسد بن عبيد ص٢٣٥.

بَنِي هَدْلٍ، ليسوا مِن بَني قُرَيظةَ ولا النَّضِيرِ، نَسَبُهم فوقَ ذلك، هم بَنو عمِّ القومِ، أسلَموا تلك اللَّيلةَ التي نَزَلتْ فيها[1] قُرَيظةُ على حُكْمِ رسولِ اللهِ ﷺ[2].

قال البخاريُّ[3]: تُوفِّي أَسِيدُ بنُ سَعْيَةَ وثَعلَبةُ بنُ سَعْيَةَ في حياةِ النَّبيِّ ﷺ.

[٣٧] **أَسِيدُ بنُ صَفوَانَ**[4]، أدرَكَ رسولَ اللهِ ﷺ، ورَوَى عن عليٍّ حديثًا حَسَنًا في ثَنَائِه على أبي بكرٍ يومَ ماتَ، رَواه عمرُ بنُ إبراهيمَ بنِ خالدٍ، عن عبدِ الملكِ بنِ عُمَيرٍ، عن أَسِيدِ بنِ صَفوَانَ، وكان قد أدرَكَ النَّبِيَّ ﷺ، قال: لمَّا قُبِضَ أبو بكرٍ رحمه الله وسُجِّيَ بثَوبٍ[5] ارْتَجَّتِ المدينةُ بالبكاءِ، ودَهَشَ القومُ كيَومِ قُبِضَ رسولُ اللهِ/ ﷺ، فأقبَلَ عليُّ ابنُ أبي طالبٍ مُسرِعًا باكِيًا مُستَرجِعًا، حتَّى وقَفَ على بابِ البيتِ، فقال: رَحِمَكَ اللهُ يا أبا بكرٍ، وذكَر الحديثَ بطولِه[6]. ١/٣٧

---

(١) بعده في م: «بنو».

(٢) تفسير ابن جرير ١٩/ ٧٦.

(٣) التاريخ الصغير ١/ ٤٨.

(٤) معجم الصحابة لابن قانع ١/ ٤٠، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم ١/ ٢٥٠، وأسد الغابة ١/ ١١٠، ونقعة الصديان للصاغاني ص٣٤، وتهذيب الكمال ١/ ٢٤١، والتجريد ١/ ٢١، والإنابة لمغلطاي ١/ ٧٦، والإصابة ١/ ١٦٨.

(٥) في هـ: «بثوبه».

(٦) أخرجه الخلال في السنة (٣٥٠)، وابن قانع في معجم الصحابة ١/ ٤٠، والخطيب في المتفق والمفترق (٢٦٦)، وأبو نعيم في معرفة الصحابة (٨٩٦- ٨٩٩)، والآجري في الشريعة (١٨٣٢)، واللالكائي في شرح أصول الاعتقاد (٢٣٥٧)، وابن بطة في الإبانة =

[٣٨] **أَسِيدُ بنُ جَارِيَةَ**[١] **الثَّقَفِيُّ**[٢]، أسلَم يومَ الفتحِ[٣]، وشَهِدَ حُنَينًا، وهو جَدُّ عمرِو بنِ أبي[٤] سفيانَ بنِ [٥]أَسِيدِ بنِ جاريةَ[٥] الذي روَى عنه الزُّهرِيُّ عن أبي هريرةَ حديثَ الذَّبِيحِ إسحاقَ عليه السّلام[٦].

وذكر الدَّارَقُطْنِيُّ أبا بَصِيرٍ الثَّقَفِيَّ، فقال: أبو بَصِيرٍ أَسِيدٌ الثَّقَفِيُّ، أسلَم قديمًا، وهو مذكورٌ في حديثِ الحُدَيبيةِ، كذا قال: أَسِيدٌ، فأَخطَأَ خطأً بَيِّنًا، وقد ذكَرنا أبا بصيرٍ هذا في الكُنَى[٧]، وذكرنا خبرَه في الحُدَيبيةِ، وذكَرنا الاختِلافَ في اسمِه، ولم يَقُلْ[٨] أحدٌ: اسمُه

= ١/ ٤٧١ (١٠٧)، وابن عساكر في تاريخ دمشق ٢/ ١٢، والضياء في المختارة (٣٩٧)، من طريق عمر بن إبراهيم به.

(١) في ي، خ، هـ: «حارثة».

(٢) طبقات ابن سعد ٦/ ٧٦، وأسد الغابة ١/ ١٠٩، والتجريد ١/ ٢١، والإصابة ١/ ١٦٦.

(٣) في خ: «فتح مكة».

(٤) سقط من: ط، ي١، خ، هـ، غ، ف، م، والمثبت من ي، طبقات ابن سعد ٧/ ٢٥٠، وتهذيب الكمال ٢٢/ ٤٤.

(٥ - ٥) في ي: «أسد بن حارثة».

(٦) أخرجه ابن جرير في تاريخه ١/ ٢٦٥، ٢٦٦، وابن عساكر في تاريخ دمشق ٦/ ٢٠٣- ٢٠٥.

(٧) سيأتي في ٧/ ٥٠.

(٨) المؤتلف والمختلف ١/ ٤٤٤، وفيه: أبو بصير عتبة بن أسيد بن جارية بن أسيد الثقفي. وفي حاشية الأصل بخط كاتبه: «إنما سماه الدارقطني في موضعين عتبة بن أسيد في باب أسيد وفي باب بصير»، وتحته بخط أبي الفتح اليعمري: «قال أبو علي: من ولد أسيد بن جارية أبو بصير بن أسيد بن جارية، أسلم، وله ذكر في حديث الحديبية، وهو الذي قال فيه رسول الله ﷺ: «ويل امه مسعر حرب»، قال: وقد وهمَ الشيخ أبو عمر على الدارقطني وقوَّله ما لم يقل»، نقله سبط ابن العَجَمي. =

أَسِيدٌ، غيرَ الدَّارَقُطْنِيِّ، واللهُ أعلمُ.

❁ ❁ ❁

=وفي حاشية خ: «وهَّم أبو عمر على الدارقطني وقوّله ما لم يقل، وإنما قال الدارقطني: أبو بصير عتبة بن أسيد الثقفي، قال الشيخ أبو الوليد: وجدته بخط شيخنا الإمام أبي علي ﷺ»، ومثله في «ف» وزاد في أول الكلام: «قال أبو علي». المؤتلف والمختلف ١/ ٤٤٤، كما نُبِّه عليه في هذه الحواشي.

بابُ[١] أنسٍ

[٣٩] **أنسُ بنُ قتادةَ الأنصارِيُّ**[٢]، ويُقالُ: أُنَيسٌ، وقد تَقَدَّمَ ذِكْرُه في بابِ أُنَيسٍ[٣].

[٤٠] **أنسُ بنُ مُعاذِ بنِ أنسِ بنِ قيسِ بنِ عُبَيدِ بنِ زيدِ بنِ معاويةَ بنِ عمرِو بنِ مالكِ بنِ النَّجَّارِ الأنصاريُّ**[٤]، شهِد بدرًا، واختُلِف في اسمِه؛ فأمَّا ابنُ إسحاقَ، فقال: قُتِلَ يومَ بئرِ مَعونةَ، إلَّا أنَّه قال فيه: أوسُ بنُ مُعاذٍ[٥]، وقال عبدُ اللهِ بنُ محمدِ بنِ عُمَارةَ[٦]: أنسُ بنُ مُعَاذٍ، ونسَبه كما ذكَرْنا[٧]، وقال: شهِد[٨] بدرًا وأُحُدًا، وقُتِلَ يومَ بئرِ

---

(١) بعده في م: «من اسمه»، وجاء باب أنس في: غ، ف بعد باب أوس الآتي ص١٧٨.

(٢) معرفة الصحابة لأبي نعيم ١/ ٢٣٥، وأسد الغابة ١/ ١٤٩، والتجريد ١/ ٣٠، والإصابة ١/ ٢٥١.

وفي حاشية الأصل: «نسبه ابن إسحاق من رواية الأموي: أنس بن قتادة بن ربيعة بن خالد ابن الحارث بن عبيد بن زيد بن مالك بن النجار، فانظره»، ونقله سبط ابن العجمي، وقال: «بخط كاتب الأصل».

(٣) تقدم ص١٣٥.

(٤) طبقات ابن سعد ٣/ ٤٦٦، وثقات ابن حبان ٣/ ٤، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم ١/ ٢٣٤، وأسد الغابة ١/ ١٥٤، والتجريد ١/ ٣١، والإصابة ١/ ٢٦٢.

(٥) بعده في غ: «ونسبه كما ذكرنا»، أسد الغابة ١/ ١٧٧.

(٦) عبد الله بن محمد بن عمارة، ابن القداح الأنصاري، نسابة أخباري، كان من أعلم الناس بنسب الأنصار، وعليه عول العدوي في كتابه الذي صنفه في نسب الأنصار، له «نسب الأوس»، كان حيًّا قبل (٢٣٦هـ). لسان الميزان ٣/ ٣٣٦، ومعجم المؤلفين ٦/ ١٣٤.

(٧) بعده في ي: «أيضًا».

(٨) بعده في م: «أنس بن معاذ».

مَعونةَ(١)، وقال الواقديُّ: أنسُ بنُ معاذٍ، [١/٢٩ظ] ونَسَبَه كما ذكرنا أيضًا، وقال: شهِد (٢)أنسُ بنُ مُعاذٍ(٢) بدرًا وأُحُدًا والخندقَ والمشاهِدَ كلَّها مع رسولِ اللهِ ﷺ، ومات في خلافةِ عثمانَ(٣) رضي الله عنه.

[٤١] **أنسُ بنُ النَّضرِ بنِ ضَمْضَم بنِ زيدِ بنِ حَرَامِ بنِ جُنْدَبِ بنِ عامرِ بنِ غَنْم بنِ عَدِيِّ بنِ النَّجَّارِ الأنصارِيُّ**(٤)، عمُّ أنسِ بنِ مالكٍ الأنصارِيِّ، قُتِلَ يومَ أُحُدٍ شهيدًا، روَى حُمَيدٌ، عن أنسٍ، أنَّ عمَّه أنسَ ابنَ النَّضرِ غابَ عن قتالِ بدرٍ، فقال: يا رسولَ اللهِ، غِبْتُ عن قتالِ بدرٍ، عن أَوَّلِ قتالٍ قاتَلْتَ فيه المُشرِكِينَ، واللهِ لَئِنْ أشهَدَني اللهُ قتالَ المُشرِكِينَ لَيَرَيَنَّ اللهُ ما أصنَعُ، فلمَّا كان يومُ أُحُدٍ انكَشَفَ النَّاسُ، فقال: اللهمَّ إنِّي أعتَذِرُ إليك ممَّا صنَع هؤلاءِ(٥)، وأَبرَأُ إليك ممَّا جاء

---

(١) طبقات ابن سعد ٣/ ٤٦٦.

(٢ - ٢) في هـ: «معاذ بن أنس».

(٣) في ي١: «عمر»، طبقات ابن سعد ٣/ ٤٦٦.

(٤) طبقات ابن سعد ٤/ ٣٢٨، وطبقات خليفة ١/ ٤٣٨، ومعجم الصحابة للبغوي ١/ ٢٤، وثقات ابن حبان ٣/ ٣، ٤، والمعجم الكبير للطبراني ١/ ٢٦٤، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم ١/ ٢٢٤، وأسد الغابة ١/ ١٥٥، والتجريد ١/ ٣١، والإصابة ١/ ٢٦٢.
وفي حاشية الأصل: «قال في باب الحاء: حرام بن ملحان، واسم ملحان مالك بن زيد بن حرام بن جندب بن عامر بن غنم بن مالك بن النجار، وقال في باب السين: سليم بن ملحان، وفيه: جندب بن عامر بن عبد غنم بن عدي بن النجار، فمرة قال: ابن غنم، ومرة قال: ابن عبد غنم، ومرة: ابن عدي، ومرة: ابن مالك، فانظره»، ونقله سبط ابن العجمي، وقال: «بخط كاتب الأصل»، وستأتي ترجمة حرام بن ملحان في ٢/ ٣٧٣ وترجمة سليم بن ملحان في ٦/ ٢٤٧.

(٥) بعده في م: «يعني المسلمين»، وفي مصادر التخريج: «يعني أصحابه».

به هؤلاءِ- يعني المشركِينَ- ومَشَى بسَيفِه، فاستَقبَلَه سعدُ بنُ مُعاذٍ، فقال: أيْ سعدُ، هذه الجَنَّةُ ورَبِّ أنسٍ أَجِدُ رِيحَها، قال سعدٌ: فما قَدَرْتُ على ما صنَع، فأُصِيبَ يومَئِذٍ فوَجَدْنا به بِضْعًا وثمانينَ ضَرْبَةً مِن بينِ ضَرْبَةٍ بسَيفٍ، وطَعْنَةٍ برُمحٍ، ورَمْيَةٍ بسَهمٍ، ومَثَّلَ به المُشرِكون[١]، فما عَرَفَتْه أُختُه إلا بِبَنَانِه[٢]، ونَزَلَتْ هذه الآيةُ: ﴿مِّنَ ٱلْمُؤْمِنِينَ رِجَالٌ صَدَقُوا۟ مَا عَـٰهَدُوا۟ ٱللَّهَ عَلَيْهِ فَمِنْهُم﴾ الآية [الأحزاب: ٢٣]، قال: فنُرَى أنَّها نَزَلَتْ فيه[٣].

[٤٢] أنسُ بنُ أَوسِ بنِ عَتِيكِ بنِ عمرٍو الأنصارِيُّ الأَشْهَلِيُّ[٤]، قُتِلَ يومَ الخندقِ شهيدًا، رَمَاه خالدُ بنُ الوليدِ بسَهمٍ فقتَله، وكان قد شَهِدَ قبلَ ذلك أُحُدًا، ولم يَشهَدْ بدرًا.

[٤٣] أنسُ بنُ مالِكِ بنِ النَّضرِ بنِ ضَمْضَمِ بنِ زيدٍ [٥]الأنصارِيُّ النَّجَّارِيُّ[٥]، خادمُ رسولِ اللهِ ﷺ، يُكنَى أبا حمزةَ، سُمِّيَ باسمِ عَمِّه

(١) في م: «المشركين».

(٢) في هـ: «ببنان»، وفي م: «بثيابه».

(٣) أخرجه ابن أبي شيبة (١٩٦٢٨، ٣٧٧٥٩)، وعبد بن حميد (١٣٩٦)، وأحمد ٢٠/ ٣٦٦ (١٣٠٨٥)، والبخاري (٢٨٠٥، ٤٠٤٨)، والترمذي (٣٢٠١)، والنسائي في الكبرى (١١٣٣٩)، وابن جرير في تفسيره ١٩/ ٦٥، والطبراني في المعجم الكبير (٧٦٩)، والبيهقي في السنن الكبير (١٧٩٧٥) من طريق حميد به.

(٤) طبقات ابن سعد ٤/ ٢٤٤، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم ١/ ٢٢٣، وأسد الغابة ١/ ١٤٥، والتجريد ١/ ٣٠، والإصابة ١/ ٢٤١.

(٥ - ٥) في م: «ابن حرام بن جندب بن عامر بن غنم بن عدي بن النجار بن ثعلبة [١/ ٣٤] بن عمرو بن الخزرج بن حارثة الأنصاري النجاري البصري». =

أنسِ بنِ النَّضرِ، أُمُّه أمُّ سُلَيمٍ بنتُ مِلْحَانَ الأنصاريَّةُ، كان مَقْدَمَ النَّبيِّ ﷺ المدينةَ[١] ابنَ عشرِ سنينَ، وقيل: ابنَ ثَمَانِ سنينَ.

حدَّثنا خلفُ بنُ قاسمٍ، حدَّثنا الحسنُ بنُ رَشِيقٍ، حدَّثنا الدُّولابِيُّ، حدَّثنا محمدُ بنُ منصورٍ[٢] وإبراهيمُ بنُ سعيدٍ[٣] الجوهريُّ، [٤]قالا: حدَّثنا[٤] سفيانُ[٥]، عن الزُّهرِيِّ، عن أنسٍ، قال: قدِم رسولُ اللهِ ﷺ المدينةَ وأنا ابنُ عَشْرِ سنينَ، [٦]وتُوفِّي وأنا ابنُ عشرينَ سنةً[٦].

وقال محمدُ بنُ عبدِ اللهِ الأنصارِيُّ: حدَّثنا أبي، عن مَولًى لأنسِ [١/٣٠و] ابنِ مالِكٍ، أنَّه قال لأنسٍ: أشَهِدتَ بدرًا؟ قال[٧]: لا أُمَّ لك!

= وترجمته في: طبقات ابن سعد ٩/ ١٧، وطبقات خليفة ١/ ٢٠٥، ٤٣٨، والتاريخ الكبير للبخاري ٢/ ٢٧، وطبقات مسلم ١/ ١٨٢، ومعجم الصحابة للبغوي ١/ ٤٣، ولابن قانع ١/ ١٤، ١٥، وثقات ابن حبان ٣/ ٤، والمعجم الكبير للطبراني ١/ ٢١٠، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم ١/ ٢٢٥، وتاريخ دمشق ٩/ ٣٣٢، وأسد الغابة ١/ ١٥١، وتهذيب الكمال ٣/ ٣٥٣، وسير أعلام النبلاء ٣/ ٣٩٥، والتجريد ١/ ٣١، والإصابة ١/ ٢٥١.

(١) بعده في ي: «وهو».

(٢) بعده في ي١، غ: «الجواز».

(٣) في الأصل: «سعد». تهذيب الكمال ٢/ ٩٥.

(٤ - ٤) في خ: «قال أخبرنا».

(٥) بعده في خ: «ابن عيينة».

(٦ - ٦) سقط من: ي.

والحديث أخرجه الحميدي (١١٨٢)، وابن سعد في الطبقات ٥/ ٣٢٩، ٩/ ٢٠، وأحمد ١٩/ ١٣٢ (١٢٠٧٧)، ومسلم (٢٠٢٩/ ١٢٥)، والبزار (٦٢٩٥)، والطبراني في المعجم الكبير (٧٠٥)، والمصنف في التمهيد ٣/ ٥٤٥، والبيهقي في السنن الكبير (١٤٧٨٢)، وأبو نعيم في معرفة الصحابة (٨٠٠) من طريق سفيان بن عيينة به.

(٧) بعده في ي: «قال لا».

وأين غِبْتُ[١] عن بدرٍ؟! قال محمدُ بنُ عبدِ اللهِ: خرَج أنسُ بنُ مالكٍ مع رسولِ اللهِ ﷺ حينَ تَوَجَّهَ إلى بدرٍ وهو غُلامٌ يَخدُمُه[٢].

وقال محمدُ بنُ عمرَ الواقديُّ: حدَّثني ابنُ أبي ذئبٍ، عن إسحاقَ ابنِ يزيدَ[٣]، قال: رأيتُ أنسَ بنَ مالكٍ مختومًا في عُنُقِه خَتْمَ الحَجَّاجِ، أرادَ أنْ يُذِلَّه بذلك[٤].

واختُلِفَ في وقتِ وفاتِه؛ فقيل: سنةَ إحدَى وتسعينَ، هذا قولُ الواقديِّ[٥]، وقال[٦] أيضًا: سنةَ اثنَتَينِ وتسعينَ، وقيل: [٧]سنةَ ثلاثٍ وتسعينَ[٧]، قاله خليفةُ بنُ خَيَّاطٍ وغيرُه[٨]، قال خليفةُ[٩]: ماتَ أنسُ

---

(١) في هـ، ف: «أغيب».

(٢) أخرجه ابن عساكر في تاريخ دمشق ٩/ ٣٦١ من طريق محمد بن عبد الله به، وأخرجه البغوي في معجم الصحابة (٢٩)، وابن عساكر في تاريخ دمشق ٩/ ٣٦١ من طريق محمد ابن عبد الله الأنصاري، عن أبيه، عن ثمامة بن أنس، عن أنس.

(٣) في ط، غ: «زيد»، تهذيب الكمال ٢/ ٤٩٤.

(٤) أخرجه ابن سعد في الطبقات ٥/ ٣٤٠، ومن طريقه ابن عساكر في تاريخ دمشق ١٢/ ١٧٠، وابن العديم في بغية الطلب ٥/ ٢٠٥٥ عن الواقدي به.

(٥) طبقات ابن سعد ٩/ ١٨٢.

(٦) في ي، هـ: «قيل».

وقول الواقدي في تاريخ مولد العلماء ووفياتهم لابن زبر ص٢٢٢، وتاريخ دمشق ٩/ ٣٨٥، وأخرجه ابن سعد في الطبقات ٥/ ٣٤٨ عن الواقدي عن عبد الله بن يزيد الهذلي.

(٧ - ٧) في م: «كانت سنه إذ مات مائة سنة وعشر سنين».

(٨) تاريخ خليفة ص٤٠٦، وقاله أبو نعيم الملائي كما في طبقات ابن سعد ٩/ ٢٥، ١٨٢، والتاريخ الكبير للبخاري ٢/ ٢٧، ومعجم الصحابة للبغوي ١/ ٥٧، وخَطَّأ الواقدي أبا نعيم الملائي في قوله هذا كما في طبقات ابن سعد ٩/ ١٨٢.

(٩) تاريخ خليفة ص٤٠٦، ٤٠٧.

ابنُ مالكٍ سنةَ ثلاثٍ وتسعينَ وهو ابنُ مائةِ سنةٍ وثلاثِ سنينَ، وقيل: كانَتْ سِنُّه إذ ماتَ مائةَ سنةٍ وعشرَ سنينَ.

وقال محمدُ بنُ سعدٍ[1]: سألْتُ محمدَ بنَ عبدِ اللهِ الأنصارِيَّ: ابنَ كَمْ كان أنسُ بنُ مالكٍ يومَ ماتَ؟ فقال: ابنَ مائةِ سنةٍ وسبعِ سنينَ.

قال أبو اليَقْظانِ[2]: صلَّى عليه قَطَنُ بنُ مُدْرِكٍ الكِلابِيُّ[3].

وقال الحسنُ بنُ عثمانَ[4]: ماتَ أنسُ بنُ مالكٍ في قَصرِه بالطَّفِّ على فَرسَخَينِ مِن البصرةِ سنةَ إحدَى وتسعينَ، ودُفِن هناك[5].

وقد قيل: إنَّه ماتَ وهو ابنُ بِضْعٍ وتسعينَ سنةً، وأَصَحُّ ما فيه ما **حدَّثنا** به عبدُ اللهِ بنُ محمدٍ[6]، قال: حدَّثنا أحمدُ بنُ سَلْمانَ[7]، حدَّثنا عبدُ اللهِ بنُ أحمدَ بنِ حَنْبلٍ، حدَّثني أبي، حدَّثنا مُعتَمِرُ[8]، عن

---

(١) طبقات ابن سعد ٥/ ٣٤٨.

(٢) عامر بن حفص أبو اليقظان الأخباري النسابة، لقبه سحيم، له «أخبار تميم»، و«النسب الكبير»، و«النوادر»، توفي سنة (١٩٠هـ)، معجم الأدباء ١١/ ١٨٠.

(٣) تاريخ خليفة ص٤٠٦، ٤٠٧، وتاريخ دمشق ٩/ ٣٨٣.

(٤) الحسن بن عثمان بن حماد أبو حسان الزيادي، كان من أعيان أصحاب الواقدي، أديبًا فاضلًا نسابة أخباريًّا، له «غزوة ابن الزبير»، «وطبقات الشعراء»، توفي سنة (٢٤٢هـ). الفهرست ١/ ١١٠، والدر الثمين في أسماء المصنفين ص٣٣٩.

(٥) فضائل أبي حنيفة لابن أبي العوام ص٢٢٩.

(٦) بعده في خ: «بن عبد المؤمن».

(٧) في خ، هـ: «سليمان».

(٨) في ط، غ: «معمر»، وفي حاشية ط: «حدثني أبي معتمر»، وكتب فوقه: «خ»، وبعده في خ: «ابن سليمان».

حُمَيدٍ، أنَّ أنسَ بنَ مالِكٍ عُمِّرَ مائةَ سنةٍ إلَّا سنةً[١].

قال أبو عمرَ رضي الله عنه: ويُقالُ: إنَّه آخِرُ مَن ماتَ بالبصرةِ مِن أصحابِ رسولِ اللهِ ﷺ، وما أعلَمُ أحدًا ماتَ بعدَه مِمَّن رأى رسولَ اللهِ ﷺ إلا أبا الطُّفَيلِ[٢]، ويُقالُ: إنَّ أنسَ بنَ مالِكٍ قدِم مِن صُلْبِه، مِن ولدِه وولدِ ولدِه، نحوُ[٣] مائةٍ قبلَ موتِه، وذلك أنَّ رسولَ اللهِ ﷺ دَعا له، فقال: «**اللهمَّ ارزُقْه مالًا وولدًا وبارِكْ له**»، قال أنسٌ: فإنِّي لَمِنْ أكثرِ الأنصارِ مالًا وولدًا[٤]، ويُقالُ: إنَّه وُلِد لأنسِ بنِ مالِكٍ ثمانونَ ولدًا؛ منهم ثمانيةٌ وسبعونَ ذَكَرًا، وابْنتانِ[٥]، الواحدةُ تُسَمَّى حفصةَ، والثَّانيةُ تُكنَى أمَّ عمرٍو.

[٤٤] **أنسُ بنُ مالِكٍ القُشَيريُّ**[٦]، ويُقالُ: الكَعبِيُّ، وكعبٌ أخو

---

(١) العلل ومعرفة الرجال ٣/ ٤٢٩ (٥٨٢٨)، وعنه البخاري في التاريخ الصغير ١/ ٢٤٠، ومن طريقه البيهقي في دلائل النبوة ٦/ ١٩٦.

(٢) بعده في خ: «عامر بن واثلة».

(٣) في هـ، غ، م: «نحوا من».

(٤) أخرجه ابن سعد ١٠/ ٣٩٩، والبخاري (١٩٨٢)، ومسلم (٢٤٨١)، وابن أبي عاصم في الآحاد والمثاني (٢٢٢٢)، والبزار (٦٦٠١)، والنسائي في الكبرى (٨٢٣٤)، وأبو يعلى (٣٨٧٨)، وابن حبان (٩٩٠، ٧١٨٦)، وأبو نعيم في معرفة الصحابة (٨١٥).

(٥) في خ: «أنثيان»، وفي هـ، م: «البنتان».

(٦) طبقات ابن سعد ٩/ ٤٤، والتاريخ الكبير للبخاري ٢/ ٢٩، وطبقات مسلم ١/ ١٨٥، ومعجم الصحابة للبغوي ١/ ٢٩، ولابن قانع ١/ ١٥، وثقات ابن حبان ٣/ ٥، والمعجم الكبير للطبراني ١/ ٢٣٥، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم ١/ ٢٣٣، وأسد الغابة ١/ ١٥٠، وتهذيب الكمال ٣/ ٣٧٨، والتجريد ١/ ٣١، وجامع المسانيد ١/ ٣٢١، والإصابة ١/ ٢٥٦. =

قُشَيرٍ[(١)]، روَى عنه أبو قِلابةَ وعبدُ اللهِ بنُ سَوَادةَ القُشَيرِيُّ، حديثَه عن النَّبيِّ ﷺ أنَّه سمِعه يقولُ: «**إنَّ اللهَ وضَع عن المُسافِرِ الصَّومَ وشطرَ الصَّلاةِ**»[(٢)]، سكَن البصرةَ.

[٤٥] أنسُ بنُ ظُهَيرٍ الحارثيُّ الأنصارِيُّ[(٣)]، [١/٣٠ظ] أخو أُسَيدِ بنِ

= وفي حاشية الأصل بخط أبي الفتح اليعمري- نص عليه سبط ابن العجمي-: «أنس بن مدرك بن كعيب بن عمرو بن سعد بن عوف بن العتيك بن حارثة بن عامر بن تيم الله بن مبشر بن أكلب بن ربيعة بن عِفرس بن جلف بن أفتل وهو خثعم بن أنمار، يكنى أنس أبا سفيان، وكان شاعرًا وقد رأس، ذكره ابن سعد في آخر الطبقة الرابعة من أصحاب رسول الله ﷺ»، طبقات ابن سعد ٦/ ٣٠٦، وترجمته في: أسد الغابة ١/ ١٥٢، والتجريد ١/ ١٣٧، والإنابة لمغلطاي ١/ ٩٤، والإصابة ١/ ٢٥٧.

(١) في حاشية الأصل بخط أبي الفتح اليعمري- نص عليه سبط ابن العجمي-: «قال الرشاطي: هذا وهمٌ، بل كعب والد قشير»، وهو الذي ذكره المصنف في ترجمة معاوية ابن حيدة في ٣/ ٤٦٣، وترجمة قرة بن هبيرة في ٦/ ٩٥، وفي ترجمة ضباعة بنت عامر في ٨/ ١٨٦.

(٢) أخرجه البخاري في التاريخ الكبير ٢/ ٢٩، والنسائي (٢٢٧٣)، وابن جرير في تفسيره ٣/ ١٧٩، وابن خزيمة (٢٠٤٣)، والطبراني في المعجم الكبير (٧٦٤) من طريق أبي قلابة به، وأخرجه ابن سعد في الطبقات ٩/ ٤٤، وابن أبي شيبة في مسنده (٥٦٦)- ووقع عنده: رجل من بني عبد الأشهل- وعبد بن حميد (٤٣٠)، وأحمد ٣١/ ٣٩٢، ٣٩٤ (١٩٠٤٧، ١٩٠٤٨)، وأبو داود (٢٤٠٨)، والترمذي (٧١٥)، وابن ماجه (١٦٦٧)- ووقع عنده: رجل من بني عبد الأشهل- والنسائي (٢٢٧٣- ٢٢٧٥)، وابن أبي خيثمة في تاريخه ٢/ ٢٩، وابن قانع في معجم الصحابة ١/ ١٥، والبيهقي في السنن الكبير (٨١٥٩)، وأبو نعيم في معرفة الصحابة (٨٣٤) من طريق عبد الله بن سوادة به.

(٣) التاريخ الكبير للبخاري ٢/ ٢٨، وثقات ابن حبان ٤/ ٤٩، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم ١/ ٢٣١، وأسد الغابة ١/ ١٤٨، والتجريد ١/ ٣٠، وجامع المسانيد ١/ ٣٢٤، والإصابة ١/ ٢٤٧.

وفي حاشية الأصل: «غ: أنس بن زنيم الديلي، له صحبة فيما ذكر ابن إسحاق»، ونقله =

ظُهَيرٍ، شَهِدَ مع رَسولِ اللهِ ﷺ أُحُدًا، حديثُه عندَ حَفِيدِه حُسَينِ بنِ ثابتِ بنِ أنسٍ[(١)].

[٤٦] **أنسُ بنُ ضَبُعٍ[(٢)] بنِ عامرِ بنِ مُجَيْدِعةَ[(٣)] بنِ جُشَمَ بنِ حارثةَ[(٤)]**، شهِد أُحُدًا.

[٤٧] **أنسُ بنُ الحارثِ[(٥)]**، روَى عنه سُلَيمٌ والدُ الأَشعَثِ بنِ سُلَيمٍ عن النَّبيِّ ﷺ في قَتْلِ الحُسَينِ[(٦)]، وقُتِلَ مع الحُسَينِ رضي الله عنه[(٧)].

= سبط ابن العجمي، وقال: «بخط ناسخ الأصل».

(١) بعده في خ: «ابن ظهير»، والحديث أخرجه البخاري في التاريخ الكبير ٢/ ٢٨، وأبو نعيم في معرفة الصحابة (٨٣١).

(٢) في هـ: «ضبيع»، جاءت هذه الترجمة «م» عقب التي تليها.

(٣) في ط: «محيدعة»، وفي ي: «مجندعة»، وفي ي١، هـ، م: «مجدعة»، وفي حاشية ط كالمثبت، وسيأتي في ٥/ ٣١.

(٤) طبقات ابن سعد ٤/ ٢٨٠، وأسد الغابة ١/ ١٤٨، والتجريد ١/ ٣٠، والإصابة ١/ ٢٤٧.

(٥) معجم الصحابة للبغوي ١/ ٦٣، وثقات ابن حبان ٤/ ٤٩، والتاريخ الكبير للبخاري ٢/ ٣٠، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم ١/ ٢٣٥، وأسد الغابة ١/ ١٤٦، والتجريد ١/ ٣٠، والإنابة لمغلطاي ١/ ٩١، وجامع المسانيد ١/ ٣٢٤، والإصابة ١/ ٢٤٢.

(٦) أخرجه البغوي في معجم الصحابة (٤٦) من طريق أشعث بن سحيم لا ابن سليم، عن أبيه، عن أنس.

(٧) في حاشية الأصل: «قال البخاري في كتاب «معرفة أصحاب رسول الله ﷺ»: حدثنا محمد بن يحيى، قال: حدثنا سعيد بن عبد الملك بن واقد الحراني، قال: حدثنا عطاء بن مسلم الخفاف، عن الأشعث بن سليم، عن أبيه، عن أنس بن الحارث، قال: سمعت رسول الله ﷺ: «إن ابني هذا يقتل بأرض من أرض العراق، فمن أدركه منكم فلينصره، فقتل أنس بن الحارث مع الحسين رضي الله عنه»، ونقله سبط ابن العجمي، وقال: «بخط كاتب الأصل...»، وقال: «وقال الذهبي: ولا صحبة له، وحديثه مرسل، قال المزي: له صحبة، فوهم». التاريخ الكبير للبخاري ٢/ ٣٠، والتجريد ١/ ٣٠، وفيه قول المزي =

/[٤٨] **أنسُ بنُ هُزْلَةَ**[١]، وفَد إلى النَّبيِّ ﷺ، روَى عنه ابنُه عمرُو ١/ ٣٤
ابنُ أنسٍ.

[٤٩] **أنسُ بنُ فَضَالةَ بنِ عَدِيِّ بنِ حرامِ بنِ الهيثمِ**[٢] **بنِ ظَفَرٍ الأنصارِيُّ الظَّفَرِيُّ**[٣]، بعَثه رسولُ اللهِ ﷺ هو وأخاه[٤] مُونِّسًا[٥] حينَ بلَغه دُنُوُّ قُرَيشٍ يُرِيدونَ أُحُدًا، فاعتَرَضَاهُم بالعَقِيقِ[٦] فصارَا معهم، ثمَّ[٧] أتَيَا رسولَ اللهِ ﷺ فأخبَراه خبرَهم وعددَهم ونُزُولَهم حيثُ نَزَلوا، فكانَا عَينَيْنِ لرسولِ اللهِ ﷺ في ذلك، وشَهِدا معه أُحُدًا[٨]، ومِن ولدِ أنسِ بنِ فَضالةَ يُونُسُ بنُ محمدٍ الظَّفَرِيُّ، منزِلُه بالصَّفرَاءِ[٩].

= وقول المزي في تهذيب الكمال ٦/ ٤١٠ ترجمة الحسين بن علي في تعليق للمزي في حواشي النسخ كما أشار محققه.

(١) أسد الغابة ١/ ١٥٦، والتجريد ١/ ٣٢، والإصابة ١/ ٢٦٣.

(٢) في خ: «الهتيم»، وغير منقوطة في: ي.

(٣) طبقات ابن سعد ٤/ ٢٦٢، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم ١/ ٢٣٣، وأسد الغابة ١/ ١٤٩، والتجريد ١/ ٣٠، وجامع المسانيد ١/ ٣٢٥، والإصابة ١/ ٢٥٠.
وفي حاشية الأصل: «أنس بن فضالة الظفري وابنه محمد بن أنس، صحب النبي ﷺ، وقد ذكر أبو عمر محمدًا هذا في المحمدين»، ونقله سبط ابن العجمي، وقال: «بخط أبي الفتح»، وستأتي ترجمة محمد في ٣/ ٣٥٠.

(٤) في ي، هـ: «أخوه».

(٥) في ي: «موسى»، وفي هـ، غ، ف، م: «مؤنس».

(٦) العقيق: من أودية المدينة على قرابة (١٤٠) كيلا شمال المدينة، معجم المعالم الجغرافية في السيرة النبوية ص٢١٣.

(٧) في هـ: «حتى».

(٨) المغازي للواقدي ١/ ٢٠٦، ٢٠٧.

(٩) الصفراء: قرية تعرف اليوم باسم الواسطة، ثم أعطت اسمها لوادي يليل، معجم =



= المعالم الجغرافية في السيرة النبوية ص١٧٦.

وفي حاشية خ: «قال أبو علي الغساني: حدثنا حكم، حدثنا أبو بكر البغوي، حدثنا أبو كامل، حدثنا فضيل بن سليمان، قال: حدثني يونس بن محمد بن فضالة، عن أبيه، وكان ممن صحب رسول الله ﷺ هو وجده، أن رسول الله ﷺ أتاهم في بني ظفر فجلس على الصخرة التي في بني ظفر ومعه عبد الله بن مسعود ومعاذ بن جبل وناس من أصحابه فأمر رسول الله ﷺ قارئًا يقرأ حتى أتى على هذه الآية: ﴿فَكَيْفَ إِذَا جِئْنَا مِن كُلِّ أُمَّةٍ بِشَهِيدٍ وَجِئْنَا بِكَ عَلَىٰ هَٰؤُلَاءِ شَهِيدًا﴾ [النساء: ٤١]»، والحديث أخرجه البخاري في التاريخ الكبير ١/ ١٦ ترجمة محمد بن أنس بن فضالة، وأبو نعيم في معرفة الصحابة (٦٦٤) ترجمة محمد بن فضالة بن أنس، وقيل: محمد بن أنس بن فضالة، من طريق أبي كامل به، وأخرجه ابن النجار في ذيل تاريخ بغداد ١٨/ ١٣٢ من طريق فضيل بن سليمان به، ووقع فيه: فضل بن سليمان.

وفي حاشية الأصل: «ع: أنس بن زنيم الديلي، له صحبة فيما ذكر ابن إسحاق»، نقله سبط ابن العجمي، وقال: «بخط كاتبه»، سيرة ابن هشام ٢/ ٤٢٤، ومغازي الواقدي ٢/ ٧٨٩.

وفي خ، وحاشية ي: «أنس بن زنيم الديلي، قال ابن إسحاق: وقال أنس بن زنيم الديلي، يعتذر إلى رسول ﷺ فيما كان قال فيهم عمرو بن سالم الخزاعي، وأنشد الشعر الذي فيه:

وما حملت من ناقة فوق رحلها ... أبر وأوفى ذمة من محمد

وذكر هذا الشعر أبو عمر في كتاب الكنى في أبي أناس، وما قال ابن إسحاق أصح إن شاء الله».

وترجمته في: طبقات ابن سعد ٦/ ١٥١، وأسد الغابة ١/ ١٤٧، والإصابة ١/ ٢٤٣، وسيأتي في ٧/ ١٦، ١٧.

بابُ[1] أبانٍ

[٥٠] أبانُ بنُ سعيدِ بنِ العاصي بنِ أُمَيَّةَ[2] بنِ عبدِ شمسِ بنِ عبدِ مَنافٍ القُرَشِيُّ الأُمويُّ[3]، قال الزُّبَيرُ: تَأَخَّرَ إسلامُه بعدَ إسلامِ أخوَيهِ خالدٍ وعمرٍو[4]، فقال لهما[5]:

أَلا لَيتَ مَيْتًا بالصُّرَيمةِ[6] شاهِدًا[7] ... لِمَا يَفْتَرِي في الدِّينِ عمرٌو وخالِدُ

(١) بعده في م: «من اسمه».

(٢) بعده في ي١: «ابن أمية».

(٣) طبقات ابن سعد ٨/٥، والتاريخ الكبير للبخاري ١/ ٤٥٠، ومعجم الصحابة للبغوي ١/ ١٤٨، ومعجم الصحابة لابن قانع ١/ ٦٦، وثقات ابن حبان ٣/ ١٣، والمعجم الكبير للطبراني ١/ ٢٠٢، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم ١/ ٢٩٦، وأسد الغابة ١/ ٤٦، والتجريد ١/ ١، وسير أعلام النبلاء ١/ ٢٦١، وجامع المسانيد ١/ ٦٤، والإصابة ١/ ٣٣.

(٤) تاريخ دمشق ٦/ ١٣٤ عن مصعب بن الزبير.

(٥) في حاشية خ: «قال ابن إسحاق: ولعمرو وخالد يقول أخوهما أبان بن سعيد حين أسلما، وكان أبوهما سعيد بن العاصي هلك بالظريبة من ناحية الطائف، هلك في مال له بها:

ألا ليت ميتا بالظريبة شاهد ... لما يفتري في الدين عمرو وخالد»

سيرة ابن هشام ٢/ ٣٦٠، والبيتان في نسب قريش ص١٧٥، والمنمق لابن حبيب ص٢٩٣، وتاريخ دمشق ٦/ ١٣٠، والإصابة ١/ ٣٤.

(٦) في ي: «بالصرنمة»، وفي المصادر: «الظريبة».

وفي حاشية الأصل: «إنما هو الظريبة، ذكر ابن إسحاق والطبري أن سعيد بن العاصي هلك بالظريبة من ناحية الطائف مال معروف له هناك، وأنشد: ألا ليت ميتا بالظريبة شاهدًا»، ونقله سبط ابن العجمي، وقال: «بخط كاتب الأصل». وقال ابن الأثير في أسد الغابة ١/ ٤٨: وقد رأيته في بعض الكتب: الصريمة بضم الصاد المهملة وفتح الراء وآخره ميم، والظريبة: جبل يشرف على الطائف، وقال أبو عبيد البكري: موضع بالشام مات فيه سعيد بن العاصي بن أمية. سيرة ابن هشام ٢/ ٣٦٠، ومعجم ما استعجم ٣/ ٩٠٣، ومعجم البلدان ٢/ ٥٧٩.

(٧) في ي، ي١، م: «شاهد»، ونصب «شاهدًا» على تأويل أنها حال أو إضمار فعل =

أَطاعَا معًا[١] أَمرَ النِّساءِ فأَصبحَا يُعِينَانِ مِن أعدَائِنا مَن نُكايِدُ[٢]

ثم أسلَم أبانٌ وحَسُنَ إسلامُه، وهو الذي أجارَ عثمانَ بنَ عَفَّانَ ﵁ حينَ بعَثه رسولُ اللهِ ﷺ إلى قريشٍ عامَ الحُدَيبيةِ، وحمَله على فرسٍ حتَّى دخَل مَكَّةَ، وقال له[٣]:

أَقبِلْ وأَدبِرْ ولا تَخَفْ أَحَدًا بَنو سعيدٍ أَعِزَّةُ الحَرَمِ

وكان إسلامُ أبانِ بنِ سعيدٍ بينَ الحُدَيبيةِ وخيبرَ، وأَمَّرَه رسولُ اللهِ ﷺ على بعضِ سَرَايَاه؛ منها سَرِيَّةٌ إلى نَجدٍ[٤]، واستَعمَلَ رسولُ اللهِ ﷺ أبانَ بنَ سعيدِ بنِ العاصِي على البحرينِ[٥] بَرِّها وبَحرِها؛ إذْ عزَل العلاءَ بنَ الحَضرَمِيِّ عنها، فلَم يَزَلْ عليها أبانٌ[٦] إلى أن تُوفِّي

= وحذف الخبر. همع الهوامع ١/ ٤٩١.

(١) في م: «بها».

(٢) في حاشية خ: «في كتاب ابن إسحاق: ما نكابد». سيرة ابن هشام ٢/ ٦٣٠، وفيه كالمثبت في المتن: من نكايد.

(٣) البيت في نسب قريش ص١٧٥، وتاريخ دمشق ٦/ ١٣٤، والإصابة ١/ ٣٤.

(٤) نجد: هو قلب الجزيرة العربية، تتوسطه مدينة الرياض عاصمة المملكة العربية السعودية، ويشمل أقاليم كثيرة منها القصيم وسدير والوشم وغيرها، وهو يتصل بالحجاز غربًا، واليمن جنوبًا، وبإقليم الأحساء شرقًا، وببادية العرب شمالًا، معجم المعالم الجغرافية في السيرة النبوية ص٣١٢.

(٥) البحرين: كان اسمًا لسواحل نجد بين قطر والكويت، وكانت هجر قصبته، وهي الهفوف اليوم، وقد تسمى الحسا، ثم أطلق على هذا الإقليم الأحساء حتى نهاية العهد العثمانى، وانتقل اسم البحرين إلى جزيرة تواجه هذا الساحل من الشرق، هذه الجزيرة كانت تسمى «أول»، وهي إمارة البحرين اليوم. معجم المعالم الجغرافية في السيرة النبوية ص٤٠، ٤١.

(٦) بعده في ي: «ابن سعيد بن العاص».

رسولُ اللهِ ﷺ، وكان لأبيه سعيدِ بنِ العاصِي[١] بنِ أُمَيَّةَ ثمانيةُ بنينَ ذُكورٌ؛ منهم ثلاثةٌ ماتوا على الكُفرِ: أُحَيحَةُ، وبه كان يُكنَى سعيدُ بنُ العاصِي[٢]، قُتِل أُحَيحَةُ بنُ سعيدٍ يومَ الفِجَارِ، والعاصِي وعُبَيدةُ ابنَا سعيدِ بنِ العاصِي قُتِلا جميعًا ببدرٍ كافِرَيْنِ؛ قتَل العاصيَ عليٌّ، [١/٣١و] وقتَل عُبَيدةَ الزُّبَيرُ، وخمسةٌ أدرَكوا الإسلامَ، وصَحِبوا النبيَّ ﷺ، وهم خالدٌ وعمرٌو وسعيدٌ وأبانٌ والحَكَمُ بنو سعيدِ بنِ العاصِي بنِ أُمَيَّةَ بنِ عبدِ شمسٍ، إلَّا أنَّ الحكمَ منهم غَيَّرَ اسمَه رسولُ اللهِ ﷺ فسَمَّاه عبدَ اللهِ، ولا عَقِبَ لواحدٍ منهم إلا العاصِيَ بنَ سعيدٍ، فإنَّ عَقِبَ سعيدِ بنِ العاصِي أبي أُحَيحةَ كلَّهم منه، ومِن ولدِه سعيدُ بنُ العاصِي بنِ سعيدِ [٣]بنِ العاصِي[٣] والدُ عمرِو بنِ سعيدٍ الأَشدَقِ، وسيأتي ذكرُ كلِّ واحدٍ مِن هؤلاءِ الخمسةِ الذينَ أدرَكوا الإسلامَ مِن ولدِ أبي أُحَيحةَ سعيدِ بنِ العاصِي في بابِه مِن هذا الكتابِ إنْ شاء اللهُ[٤].

حدَّثنا خلفُ بنُ قاسمٍ، حدَّثنا الحسنُ بنُ رَشِيقٍ، حدَّثنا الدُّولابِيُّ محمدُ بنُ أحمدَ بنِ حَمَّادٍ أبو بشرٍ، قال: حدَّثنا إبراهيمُ بنُ سعيدٍ[٥]، قال: حدَّثنا أبو أُسامةَ، قال: حدَّثنا هشامُ بنُ عُروةَ، عن أبيه، عن

---

(١) في ي، ي١، غ، ف: «العاص».

(٢) سقط من: ط، وفي الحاشية كالمثبت.

(٣ - ٣) في ي، ي١، غ: «العاص»، وبعده في م: «ابن أمية».

(٤) سيأتي ذكرهم ٢/ ٢٨٦، ٤٨٧، ٥/ ١٤٥، ٦/ ١٣٨.

(٥) في ط، ي: «سعد». تهذيب الكمال ٢/ ٩٥.

الزُّبَيرِ بنِ العَوَّامِ، قال: لَقِيتُ يومَ بدرٍ عُبَيدةَ بنَ سعيدِ بنِ العاصي[١] وهو مُدَجّجٌ[٢] في الحديدِ لا يُرَى منه إلا عَيناه، وكان يُكنَى أبا ذاتِ الكَرِشِ، فطَعَنتُه بالعَنَزةِ[٣] في عَينِه، فماتَ، فلقد وضَعتُ رِجْلي عليه، ثمَّ تَمَطَّيتُ فكان الجَهدُ أن نزَعتُها، ولقد انثَنَى طَرَفُها[٤].

واختُلِفَ في وقتِ وفاةِ أبانِ بنِ سعيدِ (٥بنِ العاصِي٥)؛ فقال ابنُ إسحاقَ: قُتِلَ أبانٌ وعمرٌو ابنا سعيدِ بنِ العاصي يومَ اليرموكِ[٦].

ولم يُتابَعْ عليه ابنُ إسحاقَ، وكانتِ اليرمُوكُ يومَ الاثنينِ لخمسٍ مَضَينَ / مِن رجبٍ سنةَ خمسةَ عَشْرةَ في خلافةِ عمرَ رضي الله عنه. ١/٣٦

وقال موسى بنُ عُقبةَ: قُتِلَ أبانُ بنُ سعيدٍ يومَ أَجنادَينِ[٧]، وهو قولُ مصعبٍ والزُّبَيرِ وأكثرِ أهلِ النَّسَبِ[٨]، وقد قيل: إنَّه قُتِلَ يومَ مَرْجِ

(١) في ي، غ، م: «العاص».

(٢) مدجج، بكسر الجيم وفتحها: أي: عليه سلاح تام، سمي به لأنه يدج، أي: يمشي رويدًا لثقله، وقيل: لأنه يتغطى به، من: دجَّجَت السماء: إذا تغيمت، النهاية ٢/ ١٠١.

(٣) العنزة: مثل نصف الرمح، أو أكبر شيئًا، وفيها سنان مثل سنان الرمح، النهاية ٣/ ٣٠٨.

(٤) أخرجه البخاري (٣٩٩٨) من طريق أبي أسامة به.

(٥ - ٥) سقط من: م، وفي ي، غ: «ابن العاص».

(٦) معرفة الصحابة لأبي نعيم (١٠٢٥)، وتاريخ دمشق ٦/ ١٤١، وأسد الغابة ١/ ٤٧.

(٧) في حاشية الأصل: «غ: رده علينا أبو مروان بن حيان: إجنادين بكسر الهمزة وفتح الدال»، ونقله سبط ابن العجمي، قال: «بخط كاتب الأصل»، وفي حاشية ي: «قال أبو حاتم بن حيان التاريخي: أجنادين بفتح الهمزة وفتح الدال» وصوابه أبو مروان بن حيان كما في تاريخ الإسلام ١٠/ ٢٧٦، وفي حاشية خ، مراصد الاطلاع ١/ ٣٣، ومعجم المعالم الجغرافية في السيرة النبوية ص١٨.

(٨) في ف: «السير». =

الصُّفَّرِ.

⁽¹وكانَتْ وَقعةُ أَجنَادَينِ في جُمَادَى الأُولَى سنةَ ثلاثَ عَشْرَةَ في خلافةِ¹⁾⁽²أبي بكرٍ رضي الله عنه، قبلَ وفاةِ أبي بكرٍ رضي الله عنه⁽³بدونِ شهرٍ³⁾، ووَقعةُ مَرْجِ الصُّفَّرِ²⁾ في صدرِ خلافةِ عمرَ سنةَ أربعَ عَشْرَةَ، وكان الأميرُ يومَ مَرْجِ الصُّفَّرِ خالدَ بنَ الوليدِ، وكان بأَجنَادَينِ أمراءُ أربعةٌ؛ أبو عُبَيدةَ بنُ الجَرَّاحِ، وعمرُو بنُ العاصي، ويزيدُ بنُ أبي سفيانَ، وشُرَحبِيلُ بنُ حَسَنَةَ، كلٌّ على جُندِه، وقيل: إنَّ عمرَو بنَ العاصي كان عليهم يومَئذٍ.

وكان أبانُ بنُ سعيدٍ [١/ ٣١ظ] هو الذي تَولَّى إملاءَ مصحفِ عثمانَ على زيدِ بنِ ثابتٍ، أمَرهما بذلك عثمانُ[٤]، ذكَر ذلك ابنُ شهابٍ،

= نسب قريش ص١٧٤، وتاريخ دمشق ٦/ ١٣٧، ١٣٨، ١٤١، وأسد الغابة ١/ ٤٧.

(١ - ١) سقط من: ط.

(٢ - ٢) سقط من: ط، وهو في حاشيتها دون قوله: «قبل وفاة أبي بكر».

(٣ - ٣) في ي: «بشهر».

(٤) في حاشية الأصل: «إنما الذي تولى إملاء المصحف سعيد بن العاصي ابن أخي أبان، ذكر ذلك البخاري، ويؤيده ما ذكر أبو عمر من تقدم وفاة أبان وأنها كانت في خلافة أبي بكر أو خلافة عمر»، ونقله سبط ابن العجمي، وقال: «بخط كاتب الأصل».

وفي حاشية ي: «المشهور أن سعيد بن العاص بن سعيد بن العاص بن أمية، وهو ابن أخي أبانٍ هذا، تولى نسخ المصاحف مع زيد بن ثابت وعبد الله بن الزبير وعبد الله [صوابه عبد الرحمن] بن الحارث بن هشام، ذكر ذلك البخاري في صحيحه في حديث الزهري عن أنس بن مالك».

وفي حاشية ط: «كلامه من هنا فيه تدافع، كأنه يقتضي أنه عاش إلى زمن عثمان، وذلك غير صحيح، ومثل هذا عند ابن حجر في الإصابة، والحمد لله، انتهى». =

عن خارجةَ (١ بنِ زيدِ ١) بنِ ثابتٍ، عن أبيه(٢).

روَى أبانُ بنُ سعيدِ بنِ العاصِي، عن النَّبيِّ ﷺ أنَّه قال: «**وضَع اللهُ كلَّ دمٍ في الجاهليَّةِ**»، أو قال: «**كلُّ دمٍ كان في الجاهليَّةِ فهو موضوعٌ**»، قال أبانٌ: فمَنْ أحدَث في الإسلامِ شيئًا أخذْناه به(٣).

[٥١] **أبانٌ المُحَارِبيُّ**(٤)، كان أحدَ الوفدِ الذين وفَدوا على

= وفي حاشية خ: «هذا لا يصح، فإن كان نعيم بن حماد قد روى عن الدراوردي عن عمارة ابن غزية عن ابن شهاب عن خارجة بن زيد بن ثابت عن أبيه، قال: أمرني عثمان أن أكتب المصحف، وقال: إني جاعل معك رجلًا لسنا فصيحا، فجعل معه أبان بن سعيد، فأثبت من هذه الرواية ما ذكره البخاري، قال: حدثنا موسى بن إسماعيل- الذي في البخاري: أبو اليمان- حدثنا شعيب، عن ابن شهاب، أن أنس بن مالك، قال: فأمر عثمانُ زيد بن ثابت وعبد الله بن الزبير وسعيد بن العاصي وعبد الرحمن بن الحارث بن هشام أن ينسخوها، يعني الصحف، ويؤيد هذه الرواية وأن سعيد بن العاصي بن سعيد بن العاصي ابن أخي أبان بن سعيد هو الذي تولى إملاء المصحف مع أصحابه لا أبان ما ذكره أبو عمر...»، البخاري (٤٩٨٤)، والإصابة ١/ ٣٨، وسيأتي تخريج طريق نعيم بن حماد في الحاشية بعد التالية.

(١ - ١) سقط من: م.

(٢) أخرجه الطحاوي في شرح مشكل الآثار ٧/ ١٢٨-١٣٠ من طريق نعيم بن حماد، عن الدراوردي، عن عمارة بن غزية، عن ابن شهاب به، وأخرجه الطبراني في المعجم الكبير (٤٨٤٤) من طريق إبراهيم بن محمد، عن الدراوردي به.

(٣) أخرجه البخاري في التاريخ الكبير ١/ ٤٥٠، والبغوي في معجم الصحابة (١١٠)، والطبراني في المعجم الكبير (٦٣٤)، وأبو نعيم في معرفة الصحابة (١٠٢٦، ١٠٢٧).

(٤) طبقات ابن سعد ٩/ ٨٧، وطبقات خليفة ١/ ١٤٢، ٤٣٦، ومعجم الصحابة للبغوي ١/ ١٥٣، والمعجم الكبير للطبراني ١/ ٢٠٢، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم ١/ ٢٩٨، =

رسولِ اللهِ ﷺ، روَى عن النَّبيِّ ﷺ أنَّه قال: «**ما مِن مُسلِم يقولُ إذا أصبَح: الحمدُ للهِ ربِّي لا أُشرِكُ به شيئًا، أشهَدُ أن لا إلهَ إلَّا اللَّهُ، إلَّا ظَلَّ تُغْفَرُ له ذُنُوبُه حتَّى يُمسِيَ، ومَن قالها حينَ يُمْسِي غُفِرَتْ له ذُنُوبُه حتَّى يُصبِحَ**»[1].



= وأسد الغابة ١/ ٤٨، والتجريد ١/ ١، وجامع المسانيد ١/ ٦٦، والإصابة ١/ ٣٨.

(١) أخرجه ابن سعد في الطبقات ٩/ ٨٧، والبزار (٣١٠٤- كشف)، والبغوي في معجم الصحابة (١١١)، والطبراني في المعجم الكبير (٦٣٥).

وفي حاشية الأصل: «البزار: ثنا محمد بن السكن الإيلي، ثنا سعيد بن عامر، ثنا أبان، عن الحكم بن حيان المحاربي، عن أبان المحاربي وذكر مثله، قال: ولا نعلم له إلا هذا الحديث»، نقله سبط ابن العجمي، وقال: «بخط كاتب الأصل»، وتحته بخط أبي الفتح اليعمري- كما نص سبط ابن العجمي: أبان عن الحكم هو ابن أبي عياش، قال البزار: كان من عباد الناس ولم يكن حافظا للحديث فصار في حديثه مناكير»، وكلام البزار في كشف الأستار عقب الحديث (٣١٠٤).

وفي حاشية الأصل بخط أبي الفتح أيضًا: «ذكر ابن الأثير أبان المحاربي، وقال روى الحكم ابن حبان المحاربي، عن أبان المحاربي، قال: كنت في الوفد- يعني وفد عبد القيس- فرأيت بياض إبط رسول الله ﷺ حين رفع يديه استقبل بها القبلة»، أسد الغابة ١/ ١٥١.

بابُ[1] أوسٍ

[٥٢] أوسُ[2] بنُ ثابتِ بنِ المنذرِ بنِ حرامِ بنِ عمرٍو[3] بنِ زيدِ مَنَاةَ[4] بنِ عَدِيِّ بنِ عمرِو بنِ مالكِ بنِ النَّجَّارِ الأنصاريُّ[5]، شهِد العَقَبَةَ وبدرًا، وقُتِل يومَ أُحُدٍ شهيدًا، في قولِ عبدِ اللهِ بنِ محمدِ بنِ عُمارةَ الأنصاريِّ[6]، وقال الواقديُّ: شهِد أوسُ بنُ ثابتٍ بدرًا وأُحُدًا والخندقَ والمشاهدَ كلَّها مع رسولِ اللهِ ﷺ، وتُوفِّي في خلافةِ عثمانَ بالمدينةِ[6]، والقولُ عندي قولُ عبدِ اللهِ بنِ محمدٍ، واللهُ أعلمُ.

هو أخو حَسَّانَ بنِ ثابتٍ الشاعرِ، ولابنِه شَدَّادِ بنِ أوسٍ صُحبَةٌ[7].

[٥٣] أوسُ بنُ خَوْلِيِّ بنِ عبدِ اللهِ بنِ الحارثِ بنِ عُبَيدِ بنِ مالكِ بنِ

---

(١) بعده في م: «اسمه».

(٢) في حاشية ي: «قال ابن إسحاق: آخي رسول الله ﷺ بين عثمان بن عفان وبين أوس بن ثابت بن المنذر». سيرة ابن هشام ١/ ٤٧٩.

(٣) في هـ، غ: «عمر».

(٤) في حاشية الأصل بخط كاتبه- كما نص سبط ابن العجمي-: «زيد مناة بإسقاط «ابن» ذكره في نسب حسان وأبي طلحة»، وسيأتي ترجمتهما في ٢/ ٣٣٧، ٣/ ٩٠.

(٥) طبقات ابن سعد ٣/ ٤٦٦، وثقات ابن حبان ٣/ ٩، والمعجم الكبير للطبراني ١/ ٢٠١، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم ١/ ٢٨٠، وأسد الغابة ١/ ١٦٥، والتجريد ١/ ٣٤، والإصابة ١/ ٢٨٥.

(٦) طبقات ابن سعد ٣/ ٤٦٧.

(٧) بعده في خ: «ورواية، وسيأتي ذكر خبره في بابه من هذا الكتاب إن شاء الله عز وجل»، وسيأتي في ٦/ ٣٨٨.

سالمِ الحُبُليُّ[١] **الأنصارِيُّ الخَزْرَجِيُّ**[٢]، شهِد بدرًا، ويُقالُ: أوسُ بنُ عبدِ اللهِ بنِ الحارثِ بنِ خَولِيٍّ، يُقالُ: كان مِن الكَمَلةِ، وآخَى رسولُ اللهِ ﷺ بينَه وبينَ شُجَاعِ بنِ وهبٍ الأَسَدِيِّ، شهِد [٣]بعدَ شُهُودِه بدرًا[٣] أُحُدًا والخندقَ وسائرَ المشاهدِ كلَّها، ولمَّا قُبِضَ رسولُ اللهِ ﷺ وأرَادُوا غَسْلَه حَضَرَتِ الأنصارُ، فنادَتْ على البابِ: اللهَ اللهَ؛ فإنَّا أخوالُه، فليَحْضُرْه بعضُنا، فقيل لهم: اجتَمِعوا على رجلٍ منكم، فاجتَمَعُوا[٤] على أوسِ بنِ خَوليٍّ، فدخَل فحَضَرَ غَسْلَ رسولِ اللهِ ﷺ ودَفْنَه مع أهلِ بيتِه، وتُوفِّي أوسُ بنُ خَوليٍّ بالمدينةِ في خلافةِ عثمانَ[٥].

[٥٤] [١/ ٣٢و] **أوسُ بنُ الصَّامِتِ بنِ قيسِ بنِ أَصرَمَ بنِ فِهْرِ بنِ ثَعْلَبَة**

---

(١) ضبطت في خ: «الحُبَلي» بفتح الباء، قال السهيلي في الروض الأنف ١/ ٢٨٣ عند ذكر بني الحبلَي من الأنصار: «والنسب إليه حبلى بضم الحاء والباء، قاله سيبويه على غير قياس، وتوهم بعض من ألف في العربية أن سيبويه قال فيه حبلي بفتح الباء... والذي ذكرناه عن سيبويه من تقيده بالضم ذكره أبو علي القالي في «البارع»، الأنساب للسمعاني ٤/ ٥٤.

(٢) طبقات ابن سعد ٣/ ٥٠٢، ومعجم الصحابة للبغوي ١/ ٧٨، وثقات ابن حبان ٣/ ١١، والمعجم الكبير للطبراني ١/ ١٩٩، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم ١/ ٢٧٨، ٢٧٩، وأسد الغابة ١/ ١٧٠، والتجريد ١/ ٣٦، والإصابة ١/ ٣٠٠.

(٣ - ٣) في ط، هـ، غ، ف: «بعد بدر»، وفي حاشية ط كالمثبت.

(٤) في ط، غ، م: «فأجمعوا»، وفي حاشية ط كالمثبت.

(٥) صبعده في ط وكتب فوقه: «خ»، وكتب أيضًا في حاشية النسخة خ: «أوس بن قتادة، ذكره ابن إسحاق فيمن استشهد بخيبر من الأنصار من بني عمرو بن عوف»، سيرة ابن هشام ٢/ ٣٤٤، والإصابة ١/ ٣١١، وسيأتي عن حاشية الأصل ص١٩٢.

ابنِ غَنْمِ بنِ سالمِ بنِ عوفِ[١] **بنِ الخَزْرَجِ الأنصارِيُّ**[٢]، شهِد بدرًا وأُحُدًا وسائرَ المشاهدِ مع رسولِ اللهِ ﷺ، وبقِي إلى زمنِ عثمانَ ؓ، وهو الذي ظاهَر مِن امرأتِه، فوَطِئها قبلَ أنْ يُكفِّرَ، فأمَره رسولُ اللهِ ﷺ أَنْ يُكَفِّرَ بخمسةَ عَشَرَ صاعًا مِن شعيرٍ على ستِّينَ مسكينًا[٣].

روَى عنه حَسَّانُ بنُ عَطِيَّةَ.

وأوسُ بنُ الصَّامِتِ هذا هو أخو عبادةَ بنِ الصَّامِتِ، وكان شاعرًا[٤]، وهو القائلُ[٥]:

أنا ابنُ مُزَيْقِيَا عمرٍو وجَدِّي أَبوهُ عامِرٌ ماءُ السَّماءِ

---

(١) في حاشية خ: «قال سيدنا الشريف النقيب النسابة: إنما هو سالم قوقل بن عوف بن عمرو ابن عوف بن الخزرج، فأسقط هلهنا اسمين في سرد النسب، وقد تقدم ذلك في ذكر أخيه عبادة بن الصامت»، وقوقل هو غنم لا سالم. نسب معد واليمن الكبير ١/ ٤١٤، والاشتقاق ص٤٥٦، وما سقط من النسب هنا ذكره المصنف في ترجمة عبادة بن الصامت كما سيأتي في ٥/ ٥٩.

(٢) طبقات ابن سعد ٣/ ٥٠٦، وطبقات خليفة ١/ ٢٢٠، ومعجم الصحابة لابن قانع ١/ ٣٠، وثقات ابن حبان ٣/ ١٠، والمعجم الكبير للطبراني ١/ ١٩٥، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم ١/ ٢٧٩، وأسد الغابة ١/ ١٧٢، وتهذيب الكمال ٣/ ٣٨٩، والتجريد ١/ ٣٦، وجامع المسانيد ١/ ٣٣٨، والإصابة ١/ ٣٠٦.

(٣) أخرجه أبو داود (٢٢١٨) من طريق عطاء عنه به، دون قوله: «فوطئها قبل أن يكفر»، وأخرجه أيضًا (٢٢٢١) من طريق عكرمة مرسلًا أن رجلًا ظاهر من امرأته ثم واقعها قبل أن يكفر.... الحديث.

(٤) بعده في خ: «محسنا».

(٥) تقدم في الإنباه ص١٣٧.

[٥٥] **أوسُ بنُ الأرقمِ بنِ زيدِ بنِ قيسِ بنِ النُّعمَانِ الأنصارِيُّ**(١)، مِن بني الحارثِ بنِ الخَزْرَجِ، قُتِل يومَ أُحُدٍ شهيدًا.

[٥٦] **أوسُ بنُ حبيبٍ الأنصارِيُّ**(٢)، مِن بني عمرِو بنِ عوفٍ، قُتِل بخيبرَ على حصنِ ناعمٍ.

[٥٧] **أوسُ بنُ الفاكِهِ**(٣) **الأنصارِيُّ**(٤)، مِن الأوسِ، قُتِل يومَ خيبرَ شهيدًا.

١/٣٨ / [٥٨] **أوسُ بنُ الحَدَثانِ النَّصْرِيُّ**(٥)، مِن بني نصرِ بنِ معاويةَ، له صُحبَةٌ، واختُلِفَ في صُحبةِ ابنِه مالكِ بنِ أوسِ بنِ الحَدَثانِ، روَى إبراهيمُ بنُ طَهْمانَ، عن أبي الزُّبَيرِ، عن ابنِ كعبِ بنِ مالكٍ، عن أبيه،

---

(١) طبقات ابن سعد ٤/ ٣٤٩، والمعجم الكبير للطبراني ١/ ٢٠١، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم ١/ ٢٨٧، وأسد الغابة ١/ ١٦٣، والتجريد ١/ ٣٤، والإصابة ١/ ٢٨٣.

(٢) طبقات ابن سعد ٥/ ٢٩٥، وأسد الغابة ١/ ١٦٧، والتجريد ١/ ٣٥، والإصابة ١/ ٢٩٤.

(٣) في حاشية الأصل: «أوس بن القائد بالدال، قال فيه في باب طلحة غير منسوب، وكذا في كتاب ابن إسحاق»، نقله سبط ابن العجمي، وقال: «بخط كاتب الأصل».
وفي حاشية ي، خ: «القائد في كتاب ابن إسحاق»، سيرة ابن هشام ٢/ ٣٤٤.

(٤) أسد الغابة ١/ ١٧٤، والتجريد ١/ ٣٧، والإصابة ١/ ٣١١، وعندهم: ابن الفاتك، وابن الفائد، وقيل: الفاكه.

(٥) في ي، هـ: «النضري».
وترجمته في: طبقات خليفة ١/ ١٢٩، ومعجم الصحابة لابن قانع ١/ ٣٨، وثقات ابن حبان ٣/ ١١، والمعجم الكبير للطبراني ١/ ١٩٤، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم ١/ ٢٨٠، وأسد الغابة ١/ ١٦٧، والتجريد ١/ ٣٥، وجامع المسانيد ١/ ٣٣٧، والإصابة ١/ ٢٩٥.

أنَّه حَدَّثه، أنَّ النَّبيَّ ﷺ بعَثه وأوسَ بنَ الحَدَثانِ أيَّامَ التَّشرِيقِ، فَنادَيا «أن[1] **لا يَدخُلَ الجَنَّةَ إلّا مؤمنٌ، وأيامُ مِنًى أيامُ أكلٍ وشُرْبٍ**»[2].

[٥٩] أوسُ بنُ بشرٍ[3]، رجلٌ مِن أهلِ اليمنِ، يُقالُ: إنَّه مِن جَيْشانَ، أتَى النَّبيَّ ﷺ فأَسلَمَ، حديثُه عندَ اللَّيثِ بنِ سعدٍ، عن عامرٍ الجَيْشَانيِّ[4].

---

(١) في هـ: «أنه».

(٢) أخرجه ابن أبي شيبة في مسنده (٥٠٣)، وعنه مسلم (١١٤٢/ ١٤٥)، وأحمد ٢٥/ ٨٤ (١٥٧٩٣)، ومسلم (١١٤٢)، والطبراني في المعجم الكبير (٦١٢)، والبيهقي في السنن الكبير (٨٣٣٢)، وأبو نعيم في معرفة الصحابة (٩٨٠) من طريق إبراهيم بن طهمان به.
وفي حاشية الأصل: «أخبرناه القاضي أبو عبد الله اليحصبي، أنا أبو علي الغساني، ثنا أبو شاكر، ثنا الأصيلي، ثنا أبو بكر بن الفيض الأشعري، ثنا محمد بن مخلد بن حفص، حدثني إبراهيم بن نصر الكندي، ثنا محمد بن سابق، نا إبراهيم بن طهمان، فذكره»، ونقله سبط ابن العجمي، وقال: «بخط كاتب الأصل».
وفي حاشية خ: «قال أبو علي الغساني: حدثنا أبو شاكر، حدثنا الأصيلي، حدثنا أبو بكر ابن الفيض، حدثني محمد بن جعفر [صوابه: مخلد]، حدثني إبراهيم بن نصر الكندي من أصله، حدثنا محمد بن سابق، حدثنا إبراهيم بن طهمان، عن أبي الزبير، عن ابن كعب بن مالك، أنه حدثه، أن رسول الله ﷺ بعثه والأوس بن الحدثان أيام التشريق فناديا: «أن لا يدخل الجنة إلَّا مؤمن، وأيام منى أيام أكل وشرب».

(٣) التاريخ الكبير للبخاري ٢/ ١٩، وثقات ابن حبان ٤/ ٤٤، وأسد الغابة ١/ ١٦٥، والتجريد ١/ ٣٤، والإنابة لمغلطاي ١/ ٩٧، والإصابة ١/ ٤٨٣، وفي هذه المصادر سوى التاريخ الكبير وثقات ابن حبان: ابن بشير.

(٤) قال ابن حجر في الإصابة ١/ ٤٨٤: وفيه أوهام نبينها، منها قوله: إنه من جيشان، وإنما هو معافري، ومنها قوله: إنه أتى النبي ﷺ، وهو لم يأته، وإنما حكى قصة رجل من جيشان أتاه فسأله.....

[٦٠] **أوسُ بنُ شُرَحبيلٍ**[(١)]، أحدُ بني المُجَمِّعِ، ويُقالُ: شُرَحبيلُ ابنُ أوسٍ[(٢)]، معدودٌ مِن الشَّامِيِّين، روَى عنه نِمْرانُ الرَّحَبِيُّ، حديثُه عندَ الزُّبيديِّ[(٣)].

[٦١] **أوسُ بنُ أوسٍ الثَّقَفِيُّ**[(٤)]، ويُقالُ: أوسُ بنُ أبي أوسٍ، وهو

---

(١) معجم الصحابة للبغوي ١/ ٨٢، ولابن قانع ١/ ٣٣، وثقات ابن حبان ٣/ ١٠، والمعجم الكبير للطبراني ١/ ١٩٧، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم ١/ ٢٨٥، وأسد الغابة ١/ ١٧٢، والتجريد ١/ ٣٦، والإصابة ١/ ٣٠٥.

(٢) سيأتي في ٦/ ٣٩٩.
في حاشية الأصل بخط أبي الفتح اليعمري- نص عليه سبط ابن العجمي- «ذكر أبو بكر ابن عيسى البغدادي في تاريخ حمص ومن نزلها من الصحابة: أوس بن شرحبيل الكندي وشرحبيل بن أوس، روى عنهما نمران بن مخمر الرحبي، فجعلهما رجلين».
وذكره بنحوه في حاشية: ي، خ، وستأتي ترجمة شرحبيل بن أوس في ٦/ ٣٩٩ الإصابة ١/ ٣٠٥.

(٣) في ي، خ: «الزبيري»، وفي غ: «الرندي».
وبعده في م: «ذكره البخارى»، التاريخ الكبير للبخاري ٤/ ٢٥٠.

(٤) طبقات ابن سعد ٨/ ٧٢، وطبقات خليفة ٢/ ٧٢١، ومعجم الصحابة لابن قانع ١/ ٢٦، والمعجم الكبير للطبراني ١/ ١٨٣، وأسد الغابة ١/ ١٦٤، وتهذيب الكمال ٣/ ٣٨٧، والتجريد ١/ ٣٤، وجامع المسانيد ١/ ٣٢٨، والإصابة ١/ ٢٨٤.
وفي حاشية خ: «نسبه ابن قانع في معجمه، فقال فيه: أوس بن أوس بن ربيعة بن مالك بن كعب بن عمرو بن سعد بن عوف بن قيسي- وهو ثقيف- بن منبه بن بكر بن هوازن، ثم ساق أحاديث من روايته مسندة إلى عبد الملك بن المغيرة وأبي الأشعث الصنعاني وعبادة بن بشر، كل هؤلاء عن أوس بن أوس، ثم قال ابن قانع: أنه قد قيل فيه: أوس بن أبي أوس، وساق أحاديث أيضا منها ما قال فيه: حدثنا علي بن محمد، قال: حدثنا أبو سلمة، قال: حدثنا حماد بن سلمة، عن يعلى بن عطاء، عن أوس بن أبي أوس، قال: رأيت أبي يتوضأ ومسح على نعليه، وقال: هكذا رأيت رسول الله ﷺ يفعل، قال الشيخ أبو الوليد: أخبرنا بكتاب =

والدُ عمرِو بنِ أوسٍ، روَى عنه أبو الأشعثِ الصَّنعانيُّ، وابنُه عمرُو بنُ أوسٍ، وعطاءٌ والدُ يَعْلَى بنِ عطاءٍ، له عن النبيِّ ﷺ أحاديثُ، منها في الصيامِ، ومنها: «**مَن غَسَّلَ واغتسَلَ، وبَكَّرَ وابتكَرَ**»، يعني يومَ الجُمُعةِ، الحديثَ[1].

قال[2] عباسٌ[3]: سمِعتُ يحيى بنَ معينٍ يقولُ: أوسُ [4]بنُ أوسٍ وأوسُ[4] بنُ أبي أوسٍ واحدٌ.

وأخطَأَ فيه ابنُ [١/٣٢ظ] معينٍ، واللهُ أعلمُ؛ لأنَّ أوسَ بنَ أبي أوسٍ هو أوسُ بنُ حُذيفةَ.

[٦٢] أوسُ بنُ حُذَيفةَ الثَّقفِيُّ[5]، يُقالُ فيه: أوسُ بنُ أبي

= ابن قانع: القاضي الإمام الحافظ أبو علي، عن أبي القاسم بن فهد، أخبرناه عن أبي الحسن علي بن أحمد بن عمر الحمامي المقرئ عنه»، معجم الصحابة لابن قانع ١/٢٦-٢٨، وسيأتي تخريج الحديث في ترجمة أوس بن حذيفة الصفحة التالية.

(١) أخرجه عبد الرزاق في مصنفه (٥٥٧٠)، ومن طريقه الطبراني في المعجم الكبير (٥٨١)، وابن سعد في الطبقات ٨/٧٢، وأحمد ٢٦/٨٣ (١٦١٦١)، والدارمي (١٥٨٨)، وأبو داود (٣٤٥)، والترمذي (٤٩٦)، وابن ماجه (١٠٨٧)، والنسائي (١٣٨٠)، وابن خزيمة (١٧٥٨، ١٧٦٧)، والطبراني في المعجم الكبير (٥٨٣- ٥٨٦)، وعنه أبو نعيم في معرفة الصحابة (٩٨٧)، والحاكم ١/٤١٧، ٤١٨، والبيهقي في السنن الكبير (٥٩٣١، ٥٩٣٢)، وأبو نعيم في معرفة الصحابة (٩٨٥، ٩٨٦).

(٢) بعده في ط، ي، هـ: «ابن».

(٣) بعده في خ: «الدوري»، وهو في تاريخ ابن معين برواية الدوري ٣/٣٨، ٤/٤٧١.

(٤ - ٤) سقط من: ط، وفي حاشيتها كالمثبت، وفي ي: «ابن أوس».

(٥) طبقات ابن سعد ٨/٧١، وطبقات خليفة ٢/٧٢١، والتاريخ الكبير للبخاري ٢/١٥، وطبقات مسلم ١/١٦٧، ومعجم الصحابة للبغوي ١/٧٥، ولابن قانع ١/٣٠، وثقات =

أوسٍ[١]، وقال خليفةُ بنُ خَيَّاطٍ[٢]: أوسُ بنُ[٣] أبي أوسٍ، اسمُ أبي أوسٍ حُذيفةُ.

قال أبو عمرَ رضي الله عنه: هو جَدُّ عثمانَ بنِ عبدِ اللهِ بنِ أوسٍ، ولأوسِ ابنِ حُذيفةَ أحاديثُ منها في المَسحِ على القَدَمينِ[٤]، في إسنادِه ضعفٌ، وحديثُه أنَّه كان في الوفدِ الذين قَدِموا على رسولِ اللهِ ﷺ مِن بني مالِكٍ، فأنزَلهم رسولُ اللهِ ﷺ في قُبَّةٍ بينَ المسجدِ وبينَ أهلِه، فكان يختلِفُ إليهم فيُحدِّثُهم بعدَ العشاءِ الآخرةِ[٥]، قال يحيى بنُ

= ابن حبان ٣/ ١٠، والمعجم الكبير للطبراني ١/ ١٩٠، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم ١/ ٢٨١، وأسد الغابة ١/ ١٦٧، وتهذيب الكمال ٣/ ٣٨٨، والتجريد ١/ ٣٥، والإصابة ١/ ٢٩٦.

(١) بعده في خ: «واسم أبي أوس حذيفة».

(٢) طبقات خليفة ٢/ ٧٢١.

(٣) في ط: «من»، وفي حاشيتها كالمثبت.

(٤) أخرجه الطيالسي (١٢٠٩)، ومن طريقه البيهقي في السنن الكبير (١٣٧٥)، وأبو نعيم في معرفة الصحابة (٩٨٩)، وأحمد ٢٦/ ٧٧ (١٦١٥٨) ومن طريقه أبو نعيم في معرفة الصحابة (٩٩٠)، وأبو داود (١٦٠)، ومن طريقه البيهقي في السنن الكبير (١٢٧٤)، والطحاوي في شرح المعاني ١/ ٩٧، وابن حبان (١٣٣٩)، والطبراني في المعجم الكبير (٦٠٤- ٦٠٨).

وفي حاشية الأصل: «غ: روى حماد بن سلمة عن يعلى بن عطاء، عن أوس بن أبي أوس، قال: رأيت أبي يمسح على نعليه، فأنكرت ذلك عليه، وقلت: المسح على النعلين؟! فقال: رأيت رسول الله يمسح عليهما»، وبعده: «غ: فجعل الصحبة لأبى أوس هذا»، ونقله سبط العجمي، وقال: «بخط كاتب الأصل».

(٥) أخرجه أحمد ٢٦/ ٨٨، ٣١/ ٣٦٢ (١٦١٦٦، ١٩٠٢١)، وأبو داود (١٣٩٣)، وابن ماجه (١٣٤٥)، والبغوي في معجم الصحابة (٥٢)، والطبراني في المعجم الكبير (٥٩٩) وغيرهم.

مَعينٍ: إسنادُ هذا الحديثِ صالحٌ[(١)]، وحديثُه عن النبيِّ ﷺ في تحزيبِ القرآنِ حديثٌ ليس بالقائمِ[(٢)].

[٦٣] أوسُ بنُ عائذٍ[(٣)]، قُتِل يومَ خيبرَ شهيدًا.

---

(١) تاريخ ابن أبي خيثمة ١/ ٧٥، ومعجم الصحابة للبغوي ١/ ٧٧.

(٢) حديث تحزيب القرآن هو المتقدم في الصفحة السابقة حاشية (٥).

وفي حاشية خ: «أوس بن حارثة بن لأم بن عمرو بن ثمامة بن عمرو بن طريف بن مالك ابن جدعان بن دهمان بن جديلة بن حارثة بن جندب بن طيئ بن أدد، ذكره أبو الحسين عبد الباقي بن قانع قاضي الحرمين في معجمه، وقال: حدثنا محمد بن عبد الوهاب بن محمد الأخباري، قال: حدثنا زكريا بن يحيى الطائي بن زحر بن حصن، عن جده صميد بن مُنهب، عن جده أوس بن حارثة بن لأم الطائي، قال: أتيت النبي ﷺ في سبعين راكبًا من قومي فبايعته على الإسلام فألفيته في ظل شجرة قد أطاف به قوم كأنَّ على رءوسهم الطير، وذكر حديثا طويلًا، قال الشيخ أبو الوليد: أخبرنا القاضي أبو علي، قال قرأت على أبي القاسم بن فهد، أخبركم أبو الحسن الحمامي».

وبعده في م: «جعل البخاري هذا والذي قبله رجلًا واحد»، وهو في التاريخ الكبير ٢/ ١٥، ١٦.

معجم الصحابة لابن قانع ١/ ٣١، وهو في أسد الغابة ١/ ١٦٧، والتجريد ١/ ٣٥، والإصابة ١/ ٤٨٥ (القسم الرابع)، وقال ابن حجر: ذكره ابن قانع، وقد تقدم أنه وهم، في ترجمة أوس بن حارثة في القسم الأول، وذكره المرزباني في «معجم الشعراء»، وقال: شاعر جاهلي، وقال ابن حجر أيضًا في ١/ ٢٩٢: أوس بن حارثة بن لأم مات في الجاهلية.

(٣) في ف، م: «عابد».

وترجمته في: أسد الغابة ١/ ١٧٣، والتجريد ١/ ٣٦، والإصابة ١/ ٣٠٨، وعندهم: أوس بن عابد.

[٦٤] **أوسُ بنُ عوفٍ الثَّقَفِيُّ**[١]، حليفٌ لهم مِن بني سالمٍ، أحدُ الوفدِ الذين قدِمُوا على النبيِّ ﷺ بإسلامِ ثقيفٍ مع عبدِ ياليلَ بنِ عمرٍو، فأسلَموا وأسلَمَتْ ثقيفُ حينَئذٍ كلُّها.

[٦٥] **أوسُ بنُ مِعْيَرِ بنِ لَوْذانَ**[٢] **بنِ ربيعةَ بنِ عُريجِ بنِ سعدِ بنِ جُمَحَ أبو مَحذورةَ القُرشِيُّ الجُمَحيُّ**[٣]، مُؤذِّنُ رسولِ اللهِ ﷺ بمكَّةَ، غلَبَتْ عليه كُنيَتُه واختُلِف في اسمِه، وهذا قولُ خليفةَ (٤بنِ خياطٍ٤) وغيرِه في ذلك، وسنذكُرُه إن شاء اللهُ تعالى في موضعِه مِن الكُنَى وفى بابِ السينِ أيضًا؛ لأنَّ طائفةً تقولُ[٥]: اسمُه سَمُرَةُ، ويقولون غيرَ ذلك ممَّا سيأتي في الكُنَى[٦]، إن شاء اللهُ عزَّ وجلَّ.

وقد قيل: إنَّ أوسَ بنَ مِعْيَرٍ هذا هو أخو أبي مَحْذورةَ، وفى ذلك نَظَرٌ، والأوَّلُ أكثرُ (٧وأصحُّ وأشهرُ٧).

وقال الزُّبيرُ (٨بنُ أبي بكرٍ٨): أوسُ بنُ مِعْيَرٍ أبو مَحْذورةَ مُؤذِّنُ

---

(١) طبقات ابن سعد ٨/ ٧٠، وثقات ابن حبان ٣/ ٩، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم ١/ ٢٨٨، وأسد الغابة ١/ ١٧٤، والتجريد ١/ ٣٧، والإصابة ١/ ٣١١.

(٢) اختلف ضبط هذا الاسم في النسخ الخطية، فضبط بفتح اللام أحيانا وبضمها أحيانًا أخرى، فاقتصرنا على هذه الإشارة، وضبطناه بفتح اللام في الكتاب كله.

(٣) طبقات ابن سعد ٥/ ٤٥٠، وطبقات خليفة ١/ ٥٥، ومعجم الصحابة للبغوى ١/ ٢١٥، وأسد الغابة ١/ ١٧٧، وسير أعلام النبلاء ٣/ ١١٧، والتجريد ١/ ٣٨، والإصابة ١/ ٣١٤.

(٤ - ٤) زيادة من: خ، وهو في طبقات خليفة ١/ ٥٥.

(٥) في م: «يقولون».

(٦) سيأتي في ٦/ ٢٦١، ٧/ ٢٠٦.

(٧ - ٧) زيادة من: خ.

(٨ - ٨) زيادة من: خ. نسب قريش ص٣٩٩.

رسولِ اللهِ ﷺ، وأخوه أُنيسُ بنُ مِعْيَرٍ، قُتِلَ كافرًا، وأمُّهما امرأةٌ مِن خُزاعةَ، ولا عقِبَ لهما، قال: ووَرِثَ الأذانَ عن أبي مَحْذورةَ بمكَّةَ إخوتُهم مِن بني سَلَامانَ بنِ ربيعةَ (١بنِ سعدِ١) بنِ جُمَحَ.

وقال أبو اليَقْظانِ: قُتِل أوسُ بنُ مِعْيَرٍ يومَ بدرٍ كافرًا[٢].

وليس هذا عندي بشيءٍ، والصَّوابُ ما قاله الزُّبيرُ (٣بنُ أبي بكرٍ٣) وخليفةُ بنُ خيَّاطٍ، واللهُ أعلمُ.

قال ابنُ مُحيريزٍ: رأيتُ أبا مَحْذورةَ صاحبَ رسولِ اللهِ ﷺ وله شعَرٌ[٤]، [١/٣٣و] فقلتُ: يا عمِّ، ألَا تأخُذُ مِن شَعَرِك؟ فقال:/ ما كنْتُ لآخُذَ شَعَرًا مَسَحَ عليه رسولُ اللهِ ﷺ ودعَا فيه بالبركةِ[٥]. ١/٣٩

[٦٦] **أوسُ بنُ سَمْعانَ أبو عبدِ اللهِ**[٦]، مذكورٌ في حديثِ أنسٍ في الأشربةِ، قولُه للنبيِّ ﷺ: والذي بَعَثَك بالحقِّ إنِّي لأجدُها كذلك في التوراةِ- يعني كما قال رسولُ اللهِ ﷺ-: «**إنَّ حَقًّا على اللهِ ألَّا يشربَها عبدٌ مِن عَبيدِه في الدنيا، إلَّا سَقَاه اللهُ في**[٧] **القيامةِ مِن طينةِ الخَبَالِ**؛

(١ - ١) سقط من: م، وفي ي: «وسعيد».

(٢) طبقات خليفة ١/ ٥٥، ٢/ ٦٩٧.

(٣ - ٣) زيادة من: خ.

(٤) في ي، خ، هـ، م: «شعرة».

(٥) المنتخب من ذيل المذيل لابن جرير ص٥٦٢.

(٦) معرفة الصحابة لأبي نعيم ١/ ٢٨٨، وأسد الغابة ١/ ١٧١، والتجريد ١/ ٣٦، والإصابة ١/ ٣٠٤.

(٧) في خ، ي، ف: «يوم».

صَدِيدِ أهلِ النارِ»[١]، يعني الخمرَ، حديثٌ ليس إسنادُه بالقَويِّ[٢].

[٦٧] أوسُ بنُ قَيْظِيٍّ[٣] بنِ عمرِو بنِ زيدِ بنِ جُشَمَ بنِ حارثةَ الأنصاريُّ الحارثيُّ[٤]، شهِد أُحُدًا هو وابناه كَبَاثةُ[٥] وعبدُ اللهِ، ولم

---

(١) أخرجه ابن منده كما في الإصابة ١/ ٣٠٤، وأبو نعيم في معرفة الصحابة (١٠٠١).

(٢) في حاشية خ: «أوس المزني: قال الشيخ أبو الوليد: أخبرنا القاضي أبو علي سماعًا، قال: قرأت على أبي القاسم بن فهد، أخبركم أبو الحسين- صوابه: الحسن- الحمامي، قال: أخبرنا ابن قانع، قال: حدثنا محمد بن عبيد الله الطالقاني وقدم حاجًّا، قال: حدثنا الهيثم الطالقاني، قال: حدثنا حمدة ابنة أبي العلانية، قالت: حدثني أبي أبو العلانية الذي روى عنه ابن سيرين، أن جميلة بنت أوس المزني حدثته وكانت ربيبته، أنَّ أباها كان جاهليًّا وأنه لما ظهر الإسلام بايع رسول الله ﷺ وآمن به ومضى بها إليه، وكان لا يولد له إلا البنات». معجم الصحابة لابن قانع ١/ ٣٢، وقال ابن حجر في الإصابة ١/ ٤٨٦: ذكره ابن قانع هكذا بالزاي والنون، واستدركه ابن الأثير وغيره فوهموا، وإنما هو أوس المرئي بالراء والهمزة، كما تقدم، اهـ، وترجم ابن حجر لأوس المرئي في ١/ ٣١٧.

وفي حاشية خ أيضًا: «أوس أبو حاجب الكلابي، ذكره ابن قانع في معجمه، وقال: حدثنا يحيى بن محمد، قال: حدثنا محمد بن موسى الواسطي القطان، قال: حدثنا يحيى بن راشد... قال: حدثنا المعلى بن حاجب بن أوس الكلابي، عن أبيه، عن جده، قال: أتيتُ النبي ﷺ فبايعته على ما بايعه عليه الناس، قال ابن أبي حاتم: أوس الكلابي يروي عن الضحاك بن سفيان يروى عنه ابنه حاجب»، معجم الصحابة لابن قانع ١/ ٣٧، والجرح والتعديل ٢/ ٣٠٤، والتاريخ الكبير للبخاري ٢/ ١٠٩، وأسد الغابة ١/ ١٦٦، والإصابة ١/ ٣١٧.

(٣) في ي١: «فيظي»، وفي م: «قيطي»، وفي حاشية ف: «أوس بن قيظي من كبار المنافقين وأحد القائلين: إن بيوتنا عورة»، اهـ، وكذا ذكر المصنف هذه الجملة في ترجمة عرابة بن أوس في ٥/ ٦٠٣، وذكر الحافظ هذا القول في الإصابة ١/ ٣١٢ بقوله: ويقال:.....

(٤) طبقات ابن سعد ٤/ ٢٧٧، وأسد الغابة ١/ ١٧٥، والتجريد ١/ ٣٧، والإصابة ١/ ٣١١، ٣١٢.

(٥) في ي، ي١، م: «كنانة»، وستأتي ترجمة كباثة في ٣/ ٣١٥.

يحضُرْ عَرَابةُ[١] بنُ أوسٍ أُحُدًا مع أبيه ولا مع إخوتِه؛ لأنَّه استصغَرَه رسولُ اللهِ ﷺ، فَرَدَّه يومَئذٍ.

[٦٨] **أوسُ بنُ عبدِ اللهِ بنِ حُجْرٍ[٢] الأسلَميُّ[٣]**، سكَن الباديةَ، مَخْرَجُ حديثِه عن ولدِه وذُرِّيتِه، وهو حديثٌ حسنٌ في هجرةِ النبيِّ ﷺ مع أبي بكرٍ رضي الله عنه، قال أوسُ بنُ عبدِ اللهِ بنِ حُجْرٍ: إنَّه مَرَّ به رسولُ اللهِ ﷺ ومعه أبو بكرٍ مُتوجِّهَينِ إلى المدينةِ بدوحاتٍ[٤] بينَ الجُحْفَةِ[٥] وهَرْشَى[٦]، وهما على جملٍ واحدٍ، فحمَلَهما على فحلِ إبلِه، وبَعَث معهما غلامًا يُقالُ له: مسعودٌ، فقال له: اسلُكْ بهما مَخارِقَ[٧] الطريقِ، ولا تُفارِقْهما حتَّى يقضيَا حاجتَهما منك ومِن جَمَلِك، فسَلَكَ

---

(١) في هـ، م: «عوانة»، وستأتي ترجمة عرابة بن أوس في ٥/ ٦٠٣.

(٢) ضبطه سبط ابن العجمي بضم الحاء وسكون الجيم وبفتح الحاء والجيم، وقال: «معًا».

(٣) طبقات ابن سعد ٥/ ٢١٥، وفيه: أوس بن حجر أبو تميم، ومعجم الصحابة لابن قانع ١/ ٣٦، والمعجم الكبير للطبراني ١/ ١٩٣، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم ١/ ٢٨٤، وأسد الغابة ١/ ١٧٣، والتجريد ١/ ١٣٦، وجامع المسانيد ١/ ٣٣٩، والإصابة ١/ ٣٠٨.

(٤) كذا في النسخ، وفي الإصابة: «بقحدوات»، وفي المعجم الكبير: «بخذوات»، وفي أسد الغابة: «بقحداوات»، والحديث أخرجه الأزهري في تهذيب اللغة ٦/ ٣٤٦، وفيه: بقحدوات دُوَين الجحفة من دون رابغ، ثقات ابن حبان ٣/ ٤١، وفي معجم ما استعجم ٣/ ١٠٤٩: قحد، بفتح أوله وإسكان ثانيه بعده دال مهملة: طريق معروفة بين الجحفة والمدينة.

(٥) تقدم تعريفها مستوفًى في الإنباه ص١٨.

(٦) هرشى: جبل في بلاد تهامة، وهو على ملتقى طريق الشام والمدينة، معجم ما استعجم ٤/ ١٣٥٠، ومعجم البلدان ٤/ ٩٦٠.

(٧) في حاشية الأصل: «بخط الكاتب صوابه: مخارم»، نقله سبط ابن العجمي، وقال: «بخط الكاتب».

(١) بهما الطريقَ التي(١) سمَّاها، ورَجَعَ الرسولُ مسعودٌ إلى سيِّدِه أوسِ ابنِ عبد اللهِ(٢)، وأمَرَ رسولُ اللهِ ﷺ مسعودًا أن يأمُرَ سيِّدَه(٣) يَسِمُ الإبلَ في أعناقِها قَيْدَ الفرسِ(٤)، قال صخرُ بنُ مالكٍ (٥)بنِ إياس بنِ مالكٍ(٥) بنِ أوسِ بنِ عبدِ اللهِ بنِ حُجْرٍ، وهو شيخٌ مِن أهلِ العَرْجِ(٦)، راوِيةُ(٧) الحديثِ: فهي سِمَتُنا إلى اليومِ(٨)، وقد قيل فيه: أوسُ بنُ حُجْرٍ الأسلميُّ، وقد قيل: أبو أوسٍ تميمُ بنُ حُجْرٍ الأسلميُّ(٩)، كان ينزِلُ الجَدَواتِ(١٠) مِن بلادِ أسلَمَ ناحيةَ العَرْجِ، وكلُّهم ذكَره في الصحابةِ.

وقد قال فيه بعضُهم: أوسُ بنُ حَجَرٍ- بفتحَتين- كاسمِ الشَّاعرِ التَّميميِّ الجاهليِّ(١١).

(١ - ١) في ي١: «به الطريق الذي».

(٢) بعده في خ: «ابن حجر الأسلمي».

(٣) بعده في م: «أن».

(٤) قيد الفرس: هي سمة معروفة، وصورتها حلقتان بينهم مَدّة، النهاية ٤/ ١٣٠.

(٥ - ٥) سقط من: م.

(٦) العرج: وادٍ فحل من أودية الحجاز التهامية، كان يطؤه طريق الحجاج من مكة إلى المدينة، جنوب المدينة على (١١٣) كيلا، معجم المعالم الجغرافية في السيرة النبوية ص٢٠٣.

(٧) في م: «راوي»، وفي حاشية ط: «رواية».

(٨) أخرجه الدارقطني في المؤتلف والمختلف ٢/ ٦٦٢، وابن قانع في معجم الصحابة ١/ ٣٧، والطبراني في المعجم الكبير (٦١١)، وأبو نعيم في معرفة الصحابة (٩٩١).

(٩) سيترجم له المصنف في ص٣٩٩.

(١٠) كذا في النسخ هنا، وسيأتي اختلاف النسخ في رسم هذا الموضع في ص٣٩٩.

(١١) في حاشية الأصل: «غ: أوس بن حارثة بن لأم الطائي، له صحبة، ذكره ابن قانع في =



= معجمه، وذكر له حديثا.

أوس أبو حاجب الكلابي، قال: أتيت النبي ﷺ فبايعته على ما بايعه الناس، ذكره ابن قانع أيضًا.

أوس بن قتادة ذكره ابن إسحاق فيمن استشهد بخيبر من الأنصار من بني عمرو بن عوف.

أوس المزني، له صحبة حديثه عند ابن سيرين، عن جميلة بنت أوس»، نقله سبط ابن العجمي، وقال: بخط كاتبه ابن الأمين، وتقدم أوس بن حارثة ص١٨٦، وأوس أبو حاجب وأوس المزني ص١٨٩، وأوس بن قتادة ص١٧٩.

وفي حاشية خ: «أوس ولم ينسب، ذكره ابن قانع في «معجمه»، قال: حدثنا عبيد بن شريك، حدثنا عبد الغفار بن داود، حدثنا ابن لهيعة، عن عبد ربه بن سعيد، عن يعلى بن أوس، عن أبيه، قال: كنا نعد الرياء في عهد رسول الله ﷺ الشرك الأكبر، قال الشيخ أبو الوليد: أخبرنا بذلك القاضي أبو علي، عن ابن فهد، عن الحمامي، عن ابن قانع».

معجم الصحابة لابن قانع ١/ ٣٣، وأسد الغابة ١/ ١٧٨، والتجريد ١/ ٣٨، والإصابة ١/ ٤٨٧.

وقال ابن حجر عن إسناد الحديث: وهذا غلط نشأ عن حذف، وذلك أن هذا الحديث إنما هو من رواية يعلى بن شداد بن أوس، فصحابيه شداد بن أوس، فلما وقع يعلى في هذه الرواية منسوبًا إلى جده أوس ظن ابن قانع أنه على ظاهره، والحديث معروف بشداد بن أوس من طرق...

وفي حاشية خ: «كذا في الأصل وإنما أظنه متحارم، قاله ابن»، هكذا جاءت هذه الحاشية، ولم نهتد إلى تحديد مكان المثبت.

بابُ(١) أسعدَ

[٦٩] أسعدُ بنُ زُرارةَ بنِ عُدُسِ(٢) بنِ عُبيدِ بنِ ثَعْلبةَ بنِ غَنْمِ بنِ مالِكِ بنِ النَّجّارِ الأنصاريُّ الخَزْرجيُّ النَّجّاريُّ أبو أُمامةَ(٣)، [١/٣٣ظ] غَلَبَتْ عليه كُنيتُه واشتُهِرَ بها، وكان عَقَبيًّا نقيبًا، شهِد العقبةَ الأُولى(٤)

---

(١) بعده في م: «من اسمه».

(٢) في حاشية الأصل بخط كاتبه- كما نص سبط ابن العجمي-: «قيده طاهر بن عبد العزيز عَدَس بالفتح فيهما، قال: وليس في العرب عُدُس بالضم إلا عُدُس بن زيد بن عبد الله بن دارم فيما ذكر ابن حبيب، وأبو عبيدة يقول في هذا: عُدَس على وزن نُغَر»، وفي حاشية خ: «عُدُس بالضمتين، وعَدَس بفتحتين ضبطه طاهر بن عبد العزيز، وهو الصواب» مختلف القبائل ومؤتلفها لابن حبيب ص٢٥، ونقله ابن حبيب عن أبي عبيدة، وهو في الأنساب لأبي عبيد القاسم بن سلام ص٢٣٣.

(٣) طبقات ابن سعد ٣/ ٥٦٢، وطبقات خليفة ١/ ٢٠٥، ومعجم الصحابة للبغوي ١/ ٨٦، ولابن قانع ١/ ٦٩، وثقات ابن حبان ٣/ ٢٨، والمعجم الكبير للطبراني ١/ ٣٠٣، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم ١/ ٢٦٢، وأسد الغابة ١/ ٨٦، وسير أعلام النبلاء ١/ ٢٩٩، والتجريد ١/ ١٤، وجامع المسانيد ١/ ٢٦٧، والإصابة ١/ ١١٣.

(٤) في حاشية الأصل: «حدثنا أبو محمد بن عتاب، حدثنا أبو عبد الله بن عابد، ثنا أبو بكر ابن إسماعيل، ثنا أبو بشر الدولابي، ثنا محمد بن منصور الجواز، ثنا سفيان عن إسماعيل ابن أبي خالد، عن الشعبي، قال: ذهب النبي ﷺ وذهب معه بالعباس يوم العقبة، فقال العباس: تكلموا يا معشر الأنصار وأوجزوا، فإن علينا عيونا، قال الشعبي: فخطب أبو أمامة أسعد بن زرارة خطبة ما خطب المرد ولا الشيب مثلها قط، فقال: يا رسول الله، اشترط لربك واشترط لنفسك واشترط لأصحابك، قال: «أشترط لربي أن تعبدوه ولا تشركوا به شيئا، وأشترط لنفسي أن تمنعوني مما تمنعوا منه أنفسكم وأهليكم، وأشترط لأصحابي المواساة في ذات أيديكم»، قالوا: هذا لك، فما لنا؟ قال: «الجنة»، قال: «ابسط يدك»، نقله سبط ابن العجمي، وقال: «بخط كاتب الأصل». الكنى والأسماء للدولابي (٩٠).

والثانيةَ وبايَع فيهما، وكانَتِ البيعةُ الأُولَى في ستةِ نَفَرٍ أو سبعةٍ، والثَّانيةُ في اثنَيْ عَشَرَ رجلًا، والثالثةُ في سبعينَ رجلًا، أبو أُمامةَ أصغرُهم فيما ذكَروا، حاشا جابرَ بنَ عبدِ اللهِ.

وكان أسعدُ بنُ زُرارةَ أبو أُمامةَ هذا مِن النُّقباءِ، وكان النُّقَباءُ اثنَيْ عَشَرَ رجلًا: سعدُ بنُ عُبادةَ، وأسعدُ بنُ زُرارةَ، وسعدُ بنُ الرَّبيعِ، وسعدُ بنُ خَيْثمةَ، والمُنذِرُ بنُ عمرٍو، وعبدُ اللهِ بنُ رَواحةَ، والبراءُ بنُ مَعرورٍ، وأبو الهيثمِ بنُ التَّيِّهانِ، وأُسَيدُ بنُ حُضَيرٍ، وعبدُ اللهِ بنُ عمرِو ابنِ حرامٍ، وعُبادةُ بنُ الصَّامتِ، ورافعُ بنُ مالكٍ، هكذا عَدَّهم يحيى ابنُ أبي كثيرٍ، وسعيدُ بنُ عبدِ العزيزِ، وسُفيانُ بنُ عُيينةَ وغيرُهم[(١)]، ويُقالُ: إنَّ أبا أُمامةَ هذا هو أوَّلُ مَن بايَع[(٢)] النَّبيَّ ﷺ ليلةَ العَقبةَ،

---

(١) مسند أحمد ٣٧/ ٤٣٤ (٢٢٧٧٣، ٢٢٧٧٤)، وتاريخ دمشق ٢٦/ ١٨٨، ١٨٩، ٢٨/ ١٠٧، ١٠٨.

(٢) في حاشية خ: «قال الشيخ أبو الوليد: قرئ على القاضي أبي علي وأنا أسمع، قال: قرأت على أبي القاسم بن فهد ببغداد: أخبركم أبو الحسين- صوابه: الحسن- الحمامي، قال: أخبرنا عبد الباقي بن قانع، قال: حدثنا محمد بن أحمد بن المؤمل الصيرفي، قال: حدثنا محمد بن علي بن خلف، قال: حدثنا نصر بن مزاحم، عن جعفر الأحمر، عن هلال بن مقلاص، عن عبد الله بن أسعد بن زرارة، عن أبيه، أن رسول الله ﷺ قال: «لما انْتُهِيَ بي إلى السماء انْتُهِي بي إلى قصْرٍ من لؤلؤ فراشه ذهب فأوحى إليّ ربي»، أو قال: «أمرتُ في عليٍّ بثلاث خصال، أنه سيد المسلمين، وإمام المتقين، وقائد الغر المحجلين»، قال الشيخ: وقرأت على القاضي أبي علي، عن أبي محمد عبد الله بن محمد ابن الطلمنكي، عن ابن مفرج، عن الصواف، عن البزار، قال: حدثنا عيسى بن موسى، قال: حدثنا يحيى بن أبي بكير، قال: حدثنا جعفر بن زياد الأحمر، عن الهلال الصيرفي، قال: حدثنا أبو كثير الأنصاري، قال: حدثنا عبد الله بن أسعد بن زرارة، قال: قال رسول الله ﷺ، =

كذلك زعَم بنو النَّجَّارِ، وسنذكُرُ الخلافَ في ذلك في موضعِه[(١)].

ومات أبو أُمامةَ أسعدُ بنُ زُرارةَ قبلَ بدرٍ، أخَذَتْه الذُّبَحةُ[(٢)] والمسجدُ يُبنَى، فكَواه النبيُّ ﷺ، وماتَ في تلك الأيامِ، وذلك في سنةِ إحدَى، وكانَتْ بدرٌ في سنةِ اثنتينِ[(٣)] في شهرِ رمضانَ.

وذكَر محمدُ بنُ عمرَ الواقديُّ، عن عبدِ الرَّحمنِ بنِ أبي الرِّجالِ، قال: مات أسعدُ بنُ زُرارةَ في شوالٍ على رأسِ سِتَّةِ[(٤)] أشهُرٍ مِن الهجرةِ، ومسجدُ رسولِ اللهِ ﷺ/ يُبنَى يومَئذٍ، وذلك قبلَ بدرٍ[(٥)]. ١/ ٤٠

قال محمدُ بنُ عمرَ: ودُفِنَ أبو أُمامةَ بالبقيعِ[(٦)]، وهو أوَّلُ مَدفونٍ به، كذلك كانَتِ الأنصارُ تقولُ، وأمَّا المهاجرون، فقالوا: أوَّلُ مَن دُفِنَ بالبقيعِ عُثمانُ بنُ مَظعونٍ[(٧)].

= الحديث».، معجم الصحابة لابن قانع ١/ ٦٩، ٢/ ١١٢، وما سيأتي في ٤/ ٢٤٠ ترجمة عبد الله بن أبي أمامة أسعد بن زرارة.

(١) سيأتي في ٣/ ٣٩٢.

(٢) الذبحة، بفتح الباء وقد تسكن: وجع يعرض في الحلق من الدم، وقيل: هي قرحة تظهر فيه فينسد معها وينقطع النفس، فتقتل، النهاية ٢/ ١٥٣، ١٥٤.

(٣) بعده في هـ، م: «من الهجرة».

(٤) كذا في النسخ، وفي ط: «تسعة»، وهو أقرب للصواب.

(٥) أخرجه ابن سعد في الطبقات ٣/ ٥٦٥، والحاكم ٣/ ١٨٦ من طريق الواقدي به.

(٦) في حاشية خ: «غ: النقيع بالنون بطن من الأرض [يستنقع فيه الماء مدة، فإذا نضب الماء أنبت الكلأ] وقد صحفه أصحاب الحديث فيروونه بالبقيع بالباء، والبقيع بالباء موضع القبور بالمدينة» اهـ، وما بين المعكوفين غير واضح، واستدركناه من شرح أبي داود للعيني ٤/ ٣٩٦.

(٧) طبقات ابن سعد ٣/ ٥٦٥.

وذكَر الواقديُّ أيضًا عن عبدِ الرَّحمنِ بنِ عبدِ العزيزِ، عنِ خُبَيبِ بنِ عبدِ الرَّحمنِ، قال: خرَج أسعدُ بنُ زُرارةَ وذَكْوانُ بنُ عبدِ قيسٍ إلى مكَّةَ يَتَنافَرانِ[1] إلى عُتبةَ بنِ ربيعةَ، فسمِعا برسولِ اللهِ ﷺ فأتَياه، فعرَض عليهما الإسلامَ، وقرَأ عليهما القرآنَ، فأسلَما ولم يقْرَبا عُتبةَ بنَ ربيعةَ، ورجَعا إلى المدينةِ، فكانا أوَّلَ مَن قَدِمَ بالإسلامِ المدينةَ[2].

وقال ابنُ إسحاقَ[3]: إنَّ أسعدَ بنَ زُرارةَ إنَّما أسلَم مع النَّفَرِ السِّتَّةِ الذين سبَقُوا قومَهم إلى الإسلامِ بالعقبةِ الأُولى.

[١/ ٣٤و] وذكَر ابنُ إسحاقَ بإسنادِه عن كعبِ بنِ مالِكٍ أنَّه قال: كان أوَّلَ مَن جمَّع بِنا بالمدينةِ في هَزْمةٍ مِن حَرَّةِ بني بياضَةَ يُقالُ لها: نَقِيعُ الخَضِماتِ[4]، قال: فقلتُ له: كم كنْتُم يومَئذٍ؟ قال: أربعينَ رجلًا[5].

---

(١) المنافرة: أن يفتخر الرجلان كل واحد منهما على صاحبه، ثم يحكما بينهما رجلا، تاج العروس ١٤/ ٢٧٠ (ن ف ر).

(٢) أخرجه ابن سعد في الطبقات ٣/ ٥٦٢ عن الواقدي به.

(٣) سيرة ابن هشام ١/ ٤٢٩.

(٤) في حاشية ط: «بقيع الخضمات».

وفي حاشية خ: «الخضمات عنده بالفتح وقيده طاهر بن عبد العزيز بالكسر»، وفي الروض الأنف ٤/ ٥٥: بقيع الخضمات: بقيع بالباء، وجدته في نسخة الشيخ أبي بحر، وكذلك وجدته في رواية يونس عن أبي إسحاق وذكره البكري في كتاب «معجم ما استعجم من أسماء البقع» أنه نقيع بالنون... وقال: هزم النبيت: جبل على بريد من المدينة... ومعنى الخضمات من الخضم، وهو الأكل بالفم كله... اهـ. معجم ما استعجم ٤/ ١٢٩٥.

(٥) أخرجه أبو داود (١٠٦٩)، وابن ماجه (١٠٨٢)، والدارقطني ٢/ ٣٠٩ (١٥٨٥)، وابن خزيمة (١٧٢٤)، والطبراني في المعجم الكبير ١٩/ ٩١ (١٧٦)، والحاكم ١/ ٢٨١، =

[٧٠] **أسعدُ بنُ يزيدَ[١] بنِ الفاكِهِ بنِ يزيدَ[١] بنِ خَلَدةَ بن عامرِ بنِ زُرَيقِ بنِ عبدِ حارثةَ الأنصاريُّ الزُّرَقِيُّ**[٢]، ذكَره موسى بنُ عُقبةَ فيمَن شهِد بدرًا[٣]، وليس في كتابِ ابنِ إسحاقَ[٤].

[٧١] **أسعدُ بنُ يربوعٍ الأنصاريُّ السَّاعدِيُّ الخَزرجيُّ**[٥]، قُتِلَ يومَ اليمامةِ شهيدًا[٦].

[٧٢] **أسعدُ بنُ سهلِ بنِ حُنَيفٍ الأنصاريُّ أبو أُمامةَ**[٧]، هو مشهورٌ

= ٣/ ١٨٧، والبيهقي في السنن الكبير (٥٦٧١) من طريق ابن إسحاق به.

(١) في ف: «زيد».

(٢) طبقات ابن سعد ٣/ ٥٤٩، ومعرفة الصحابةِ لأبي نعيم ١/ ٢٦٥، وأسد الغابة ١/ ٨٩، والتجريد ١/ ١٥، والإصابة ١/ ١١٩، وسيترجم له المصنف في سعد بن يزيد في ٦/ ١٨٢.

(٣) أسد الغابة ١/ ٨٩، وأخرجه أبو نعيم في معرفة الصحابة (٩٣٧) من طريق موسى بن عقبة عن ابن شهاب.

(٤) في حاشية الأصل: «قد ذكره ابن إسحاق فيهم»، ونقله سبط ابن العجمي، وقال: «بخط كاتب الأصل»، وكتب في حاشية خ: «بلى ذكره ابن إسحاق، فقال فيه: أسعد بن يزيد بن الفاكه بن زيد بن خلدة». سيرة ابن هشام ١/ ٧٠٠.

(٥) تاريخ خليفة ١/ ٩٦، وأسد الغابة ١/ ٨٨، والتجريد ١/ ١٥، والإصابة ١/ ١١٩.
وقال سبط ابن العجمي: «قال الذهبي: مجهول»، وقول الذهبي في التجريد ١/ ١٥.

(٦) قال ابن الأثير في أسد الغابة ١/ ٨٩: وقد ذكر أبو عمر أيضا في أسيد بن يربوع الساعدي أنه قتل باليمامة، فإن كانا أخوين وإلا فأحدهما تصحيف، وقد ذكره سيف بن عمر: أسعد، فالله أعلم، اهـ، وتقدم أسيد بن يربوع ص١٢٤.

(٧) طبقات ابن سعد ٧/ ٨٤، وطبقات خليفة ١/ ٢٣٢، ٢/ ٦٣٥، والتاريخ الكبير للبخاري ٢/ ٦٣، وطبقات مسلم ١/ ٢٢٧، ومعجم الصحابة للبغوي ١/ ٩٣، وثقات ابن حبان ٣/ ٢٠، والمعجم الكبير للطبراني ١/ ٢٨٣، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم ١/ ٢٦٤، وأسد الغابة ١/ ٨٧، وتهذيب الكمال ٢/ ٥٢٥، والتجريد ١/ ١٥، وسير أعلام النبلاء =

بكُنيتِه، ولِد على عهدِ رسولِ اللهِ ﷺ قبلَ وفاتِه بعامَين، وأُتِيَ به النبيُّ ﷺ فدَعا له، وسَمَّاه باسمِ جَدِّه (١أبي أُمِّه١) أبي(٢) أُمامةَ (٣أسعدَ ابنِ زُرارةَ٣)، وكَنَّاه بكُنيَتِه، وهو أحدُ الجِلَّةِ العلماءِ مِن كبارِ التابعين بالمدينةِ، ولم يسمَعْ مِن النبيِّ ﷺ شيئًا ولا صحِبه، وإنَّما ذكَرْناه لإدراكِه النبيَّ ﷺ بمولدِه، وهو شَرْطُنا، وأبوه سهلُ بنُ حُنيفٍ مِن كبارِ الصَّحابةِ مِن أهلِ بدرٍ، سيأْتي ذِكرُه في بابِه مِن هذا الكتابِ إن شاء اللهُ(٤).

وتُوفِّي أبو أُمامةَ بنُ سهلِ بنِ حُنَيفٍ سنةَ مائةٍ، وهو ابنُ نَيِّفٍ وتسعينَ سنةً(٥).



= ٣/ ٥١٧، والإنابة لمغلطاي ١/ ٦٤، وجامع المسانيد ١/ ٢٦٢، والإصابة ١/ ٣٥٢.

(١ - ١) سقط من: ط، هـ.

(٢) في ي١، م: «أبا».

(٣ - ٣) سقط من: ى١، هـ.

(٤) سيأتي في ٦/ ٢٨٧.

(٥) في حاشية الأصل: «ذكر موسى بن عقبة فيمن توجه مع ابن عتيك لقتل ابن أبي الحقيق: أسعد بن حرام، وهو أحد البُرَك، حليف لبني سواد»، ونقله سبط ابن العجمي، وقال: «بخط أبي الفتح اليعمري»، التجريد ١/ ١٤، والإصابة ١/ ١١٢، وقال ابن حجر: استدركه ابن فتحون، تاريخ المدينة لابن شبة ٢/ ٤٦٤، ٤٦٥.

بابُ[١] أسلَمَ

[٧٣] **أسلمُ مولى رسولِ اللهِ ﷺ، أبو رافعٍ**[٢]، غَلَبَتْ عليه كُنيَتُه، واختُلِفَ في اسمِه، فقيل: أسلمُ، كما ذَكَرْنا، وهو أشهرُ ما قيل فيه، وقيل: بل اسمُه إبراهيمُ، قاله ابنُ معينٍ[٣]، وقيل: اسمُه هُرْمُزُ، فاللهُ أعلمُ.

كان للعباسِ[٤]، فوهَبه للنَّبيِّ ﷺ، فلمَّا أسلَم العباسُ بَشَّرَ أبو رافعٍ بإسلامِه النبيَّ ﷺ فأعتَقَه، وكان قِبْطِيًّا، وقد قيل: إنَّ أبا رافعٍ هذا كان لسعيدِ بنِ العاصِي[٥]، فوَرِثَه عنه بَنوه، وهم ثمانيةٌ- وقد قيل: عَشَرَةٌ-

---

(١) بعده في م: «من اسمه».

(٢) التاريخ الكبير للبخاري ٢/ ٢٣، وطبقات مسلم ١/ ١٥٠، ومعجم الصحابة للبغوي ١/ ١٥٥، ولابن قانع ١/ ٤٣، وثقات ابن حبان ٣/ ١٦، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم ١/ ٢٤٠، وأسد الغابة ١/ ٩٣، والتجريد ١/ ١٦، والإصابة ١/ ١٢٩.

(٣) تاريخ ابن معين برواية الدوري ٣/ ٤٤.

(٤) بعده في خ: «ابن عبد المطلب».

(٥) في حاشية الأصل: «غ: هذا وهم وأبو رافع الذي كان لسعيد بن العاصي رجل آخر سوى هذا، وقد غلط في هذا المبرد في الكامل أيضا، وهذا قول مصعب الزبيري وابن أبي خيثمة والبخاري، وغيرهم»، نقله سبط ابن العجمي، وقال: «بخط كاتب الأصل»، وهو في حاشية خ، وزاد في آخره: «قال الشيخ أبو الوليد: وجدته بخط شيخنا الإمام أبي علي رحمه الله».

الكامل للمبرد ٢/ ٧١، وترجم ابن حجر في الإصابة ١٢/ ٢٣٠ لأبي رافع مولى النبي ﷺ آخر غير القبطي، وقال: ذكره مصعب الزبيري، تاريخ ابن أبي خيثمة ١/ ٧٧، ١٦٦.

فأعتَقُوه كلُّهم إلَّا واحدًا يُقالُ: إنَّه خالدُ بنُ سعيدٍ، تَمَسَّكَ بنصيبِه منه، وقد قيل: إنَّه إنَّما أعتَقَه منهم ثلاثةٌ، واستمسَكَ بعضُ القومِ بحِصَصِهم منه، فأتَى أبو رافعٍ رسولَ اللهِ ﷺ يستعينُه على مَن لم يُعْتِقْ منهم، فكَلَّمَهم فيه رسولُ اللهِ ﷺ، فوهَبُوه له فأعتَقَه.

وقال جريرُ بنُ حازمٍ، وأيُّوبُ السَّخْتِيانيُّ، وعمرُو [١/ ٣٤ظ] بنُ دينارٍ: إنَّ الذي تَمَسَّكَ بنصيبِه مِن أبي رافعٍ هو خالدُ بنُ سعيدِ بنِ العاصِي وحدَه، فقال له رسولُ اللهِ ﷺ: «**أعتِقْ إن شئْتَ نصيبَك**»، قال: ما أنا بفاعلٍ، قال: «**فبِعْه**»، قال: ولا، قال: «**فهَبْه لي**»، قال: ولا، قال: «**فأنت على حقِّك منه**»، فلَبِثَ ما شاء اللهُ، ثمَّ أتَى خالدٌ رسولَ اللهِ ﷺ، فقال: قد وهَبْتُ نَصِيبِي منه لك يا رسولَ اللهِ، وإنَّما حمَلني على ما صنَعْتُه الغضبُ الذي كان في نفسي، فأعتَقَ رسولُ اللهِ ١/ ٤١ / ﷺ نصيبَه ذلك بعدَ قَبولِ الهبةِ، فكان أبو رافعٍ يقولُ: أنا مولى رسولِ اللهِ ﷺ[(١)].

وقد قيل: إنَّه[(٢)] كان لسعيدِ بنِ العاصِي إلَّا سهمًا واحدًا، فاشتَرى رسولُ اللهِ ﷺ ذلك السَّهمَ فأعتَقَه، وهذا اضطرابٌ كثيرٌ في مِلْكِ سعيدِ بنِ العاصِي له وولاءِ بنيهِ، ولا يَثْبُتُ مِن جهةِ النَّقلِ، وما رُوِيَ أنَّه

(١) أخرجه ابن الأعرابى في معجمه (٢٢٦٨)، ومن طريقه ابن عساكر في تاريخ دمشق ٤٦/ ٣٩- من طريق جرير به.

(٢) بعده في هـ، ف، م: «ما».

كان للعباسِ فوهَبه للنّبيِّ ﷺ أولَى وأصَحُّ إن شاء اللهُ؛ لأنَّهم قد أجمَعوا أنَّه مولَى رسولِ اللهِ ﷺ لا يختلِفُون في ذلك.

وعَقِبُ أبي رافعٍ أشرافٌ بالمدينةِ وغيرِها عندَ الناسِ، وزَوَّجه رسولُ اللهِ ﷺ مَولاتَه[١]، فولَدَتْ له عُبَيدَ اللهِ بنَ أبي رافعٍ، وكانَتْ سلمَى قابلةَ إبراهيمَ ابنِ النبيِّ ﷺ، وشَهِدَتْ معه خَيبرَ، وكان عُبَيدُ اللهِ ابنُ أبي رافعٍ خازِنًا وكاتِبًا لعليٍّ رضي الله عنه.

وشَهِدَ أبو رافعٍ أُحُدًا والخندقَ وما بعدَهما مِن المشاهدِ، ولم يشهَدْ بدرًا، وإسلامُه قبلَ بدرٍ، إلَّا أنَّه كان مُقِيمًا بمَكَّةَ فيما ذكَروا، وكان قِبْطِيًّا.

واختَلَفوا في وقتِ وفاتِه؛ فقيل: مات قبلَ قتلِ[٢] عثمانَ، وقال الواقديُّ: ماتَ أبو رافعٍ بالمدينةِ قبلَ قتلِ عثمانَ رضي الله عنه بيسيرٍ[٣]، وقيل: ماتَ في خلافةِ عليٍّ رضي الله عنه.

روَى عنه ابناه عُبَيدُ[٤] اللهِ والحسنُ، وعطاءُ[٥] بنُ يسارٍ.

---

(١) في خ: «سلمى مولاته»، وقال سبط ابن العجمي: «أرى أنه قد سقط لفظة «سلمى» من الأصل بعد قوله: مولاته، يدل عليه قوله بعد: وكانت سلمى قابلة إبراهيم ابن النبي ﷺ فسلمى اسم تلك المولدة كما وجدناه في الخلاصة والتقريب». الخلاصة ص٤٩٢، وتقريب التهذيب ص٧٤٨.

(٢) سقط من: ط، م، وفي حاشية ط كالمثبت.

(٣) طبقات ابن سعد ٤/ ٦٩، وفيه: بعد قتل عثمان.

(٤) في ي: «عبد».

(٥) في خ: «وروى عنه عطاء».

[٧٤] **أسلمُ الحبشِيُّ الأسودُ**[١]، كان مملوكًا لعامرٍ اليهوديِّ يرعَى غنمًا له.

قال ابنُ إسحاقَ[٢]: وكان مِن حديثِه فيما بلغَني أنَّه أتَى رسولَ اللهِ ﷺ وهو مُحاصِرٌ بعضَ حصونِ خيبرَ ومعه غنمٌ له، وكان فيها أجيرًا لليهوديِّ، فقال: يا رسولَ اللهِ، اعرِضْ عليَّ الإسلامَ، فعرَضه عليه فأسلَم، وكان رسولُ اللهِ ﷺ لا يحقِرُ أحدًا يَدْعوه إلى الإسلامِ ويَعْرِضُه عليه، فلمَّا [١/٣٥و] أسلَم، قال: يا رسولَ اللهِ، إنِّي كنتُ أجيرًا لصاحبِ هذه الغنمِ، وهي أمانةٌ عندي، فكيفَ أصنَعُ بها؟ قال: «**اضرِبْ في وُجوهِها فسترجِعُ إلى ربِّها**»، فقام الأسودُ، فأخَذَ حَفْنةً مِن حصًى، فرمَى بها في وجوهِها[٣]، وقال: ارجِعِي إلى صاحبِك، فواللهِ لا أصحَبُكِ[٤] أبدًا، فخرَجَت مُجتمِعَةً كأنَّ سائقًا يسوقُها، حتَّى

---

(١) أسد الغابة ١/ ٩٢، والتجريد ١/ ١٦، والإصابة ١/ ١٣٠.

وفي حاشية الأصل: «غ: أسلم: قال الطبري: كان غلامًا لرجل من نبهان من طيئ، وكانت طيئ قد بعثته ربيئة لهم، فلما ورد علي بن أبي طالب بلاد طيئ وبعثه رسول الله ﷺ لهدم الفُلس صنم طيئ أخذوا أسلم العبد فأوثقوه وخوفوه القتل حتى دلهم على محال القوم ثم بعد ذلك أسلم وبقى حتى كانت الردة فشهد مع خالد بن الوليد اليمامة فأبلى بلاءً حسنًا»، نقله سبط ابن العجمي، وقال: «بخط كاتب الأصل»، وقد ترجم ابن حجر في الإصابة ١/ ١٣٢ لأسلم الطائي غير أسلم الراعي الأسود، وذكر فيه ما هنا عن ابن سعد والطبري، وقال ابن حجر: استدركه ابن فتحون، اهـ، طبقات ابن سعد ٦/ ٢٢٩.

(٢) سيرة ابن هشام ٢/ ٣٤٤.

(٣) في م: «وجهها».

(٤) بعده في م: «بعدها».

دخَلَتِ الحِصنَ، ثمَّ تقدَّمَ إلى ذلك الحِصنِ يُقاتِلُ[١] مع المسلمينَ، فأصابَه حَجَرٌ فقتَلَه، وما صلَّى للهِ صلاةً قطُّ، فأُتِيَ به إلى رسولِ اللهِ ﷺ وقد سُجِّيَ بِشَمْلَةٍ كانَتْ عليه، فالتفَتَ إليه رسولُ اللهِ ﷺ ومعه نَفَرٌ مِن أصحابِه، ثمَّ أعرَض عنه، فقالوا: يا رسولَ اللهِ، لِمَ أعرَضْتَ عنه؟ قال[٢]: «**إنَّ معه الآنَ زوجتَه[٣] مِن الحُورِ العِينِ**».

قالَ أبو عمرَ رضي الله عنه: إنَّما ردَّ الغنمَ- واللهُ أعلَمُ- إلى حِصنٍ مُصالَحٍ، أو قبلَ أن تحِلَّ الغنائمُ[٤].

[٧٥] أسلَمُ بنُ عُمَيْرةَ (٥بنِ أُمَيَّةَ٥) بنِ عامرِ بنِ جُشَمَ بنِ حارثةَ الأنصاريُّ الحارثيُّ[٦]، شهِدَ أُحُدًا.

---

(١) في ي، م: «فقاتل».

(٢) في ي، م: «فقال».

(٣) في م: «زوجة».

(٤) في حاشية الأصل: «هذا بعيد؛ لأن في الحديث أن الحصن كان محاصرًا وأن الحبشي قتل إثر ذلك، ولا يصح أن يكون قبل إحلال الغنائم؛ لأن هذا كان بخيبر، وإحلال الغنائم لم يتأخر عن بدر بإجماع، ولعل أسلم لما كانت الغنم عنده بأمانة أحب النبي ﷺ أن يؤدي أمانته وقد تيقن أن ذلك سيصير إليه بوعد الله تعالى لديه، ومثله ما روي عن أبي العاصي ابن الربيع أنه لما قدم من الشام ومعه أموال المشركين، قيل له: هل لك أن تسلم وتأخذها؟ فقال: بئس ما أبتدئ به إسلامي أن أخون أمانة»، نقله سبط ابن العجمي، وقال: «بخط كاتب الأصل».

(٥ - ٥) سقط من: م.

(٦) طبقات ابن سعد ٤/ ٢٨٢، وأسد الغابة ١/ ٩٥، والتجريد ١/ ١٦، والإصابة ١/ ١٣١ وفيهم: عميرة بدلًا من عمير.

[٧٦] **أَسلَمُ بنُ بُجْرَةَ**[١] **الأنصاريُّ**[٢]، حديثُه في بنِي قُرَيظةَ أنَّ رسولَ اللهِ ﷺ ضرَب عُنُقَ مَن أنبَتَ الشَّعَرَ منهم، ومَن لم يُنبِتْ جعَله في غنائمِ المسلِمينَ[٣].

إسنادُ حديثِه ضعيفٌ؛ لأنَّه يدورُ على إسحاقَ بنِ أبي فَروةَ، ولم يصِحَّ عندِي نَسَبُ أسلَمَ بنِ بُجْرَةَ هذا، وفى صُحبَتِه نَظَرٌ.



(١) في حاشية ط: «نجرة».
وفي حاشية الأصل بخط كاتب الأصل- كما نص سبط ابن العجمي-: «بَجْرة ذكره الدارقطني ونسبه هو والطبري: أسلم بن أوس بن بجرة بن الحارث بن غيان بن ثعلبة بن طريف»، وفيها أيضًا بخط أبي الفتح اليعمري- كما نص عليه سبط ابن العجمي-: «بَجَرة محرك بالفتح قاله أبو الوليد».
وفي حاشية خ: «نسبه عبد الباقي بن قانع في «معجمه» فقال فيه: أسلم بن أوس بن بجرة ابن الحارث بن غيَّان بن ثعلبة بن طريف بن الخزرج بن ساعدة، هكذا نسبه الكلبي، قال العدوي: وقال ابن القدَّاح وغيره: هو أسلم بن بجرة بن الحارث بن وقش بن ثعلبة بن طريف، شهد أحدًا وكان ممن منع عثمان بن عفان أن يدفن بالبقيع، وقال الدارقطني: أسلم ابن أوس بن بجرة بن الحارث بن غيان بن ثعلبة شهد أحدًا».
المؤتلف والمختلف للدارقطني ١/ ٢٥٢، ٣/ ١٥٩٩، ونص في الوافي بالوفيات ٩/ ٣٢ أنه بضم الباء الموحدة، وهو في الإكمال ١/ ١٩٠، والإصابة ١/ ١٢٥ بفتح الباء وسكون الجيم.
(٢) طبقات ابن سعد ١/ ٩١، ومعجم الصحابة لابن قانع ١/ ٤٥، والمعجم الكبير للطبراني ١/ ٣٣٤، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم ١/ ٢٤٢، وأسد الغابة ١/ ٩١، والتجريد ١/ ١٦، والإنابة لمغلطاي ١/ ٦٨، والتجريد ١/ ١٦، وجامع المسانيد ١/ ٢٧١، والإصابة ١/ ١٢٥.
(٣) أخرجه الطبراني في المعجم الكبير (١٠٠٠)، وابن قانع في معجم الصحابة ١/ ٤٥، ٤٦، وأبو نعيم في معرفة الصحابة (٨٦٧) من طريق إسحاق بن أبي فروة به.

بابُ[١] أيمنَ

[٧٧] **أيمنُ بنُ عُبَيدٍ الحَبَشِيُّ**[٢]، وهو أيمنُ بنُ أمِّ أيمنَ مولاةِ رسولِ اللهِ ﷺ، وأمُّ أيمنَ هذه هي أمُّ الظِّبَاءِ[٣] بنتُ ثعلَبةَ بنِ عمرِو بنِ حِصنٍ[٤] بنِ مالِك بنِ سَلَمةَ بنِ عمرِو بنِ النُّعمانِ، وهي أمُّ أسامةَ بنِ زيدِ بنِ حارثةَ، وأيمنُ هذا هو أخو/ أسامةَ بنِ زيدٍ لأُمِّه، كان أيمنُ هذا ممَّن بقِيَ مع رسولِ اللهِ ﷺ يومَ حُنينٍ ولم ينهزِمْ، وذكَره ابنُ إسحاقَ فيمَن استُشهِد يومَ حُنينٍ[٥]، وأنَّه الذي عنَى العباسُ بنُ عبدِ المُطلبِ رضي الله عنه بقولِه[٦] في شعرِه[٧]: ١/ ٤٢

وثَامِنُنا لاقَى الحِمَامَ بنفسِه ... بما مسَّه في اللهِ لا يَتَوَجَّعُ

---

(١) بعده في م: «من اسمه».

(٢) طبقات ابن سعد ٥/ ٣٦٨، والتاريخ الكبير للبخاري ٢/ ٢٥، ومعجم الصحابة للبغوي ١/ ٩٥، ولابن قانع ١/ ٥٣، وثقات ابن حبان ٤/ ٤٧، والمعجم الكبير للطبراني ١/ ٢٦٥، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم ١/ ٢٩٠، وأسد الغابة ١/ ١٨٩، وتهذيب الكمال ٣/ ٤٥١، والتجريد ١/ ٤١، وجامع المسانيد ١/ ٣٥٠، والإصابة ١/ ٣٣٣.

(٣) في حاشية خ: «قال سيدنا الشريف النقيب: اسم أم الظباء بركة»، وسيترجم المصنف لبركة في ٨/ ٣٤.

(٤) في ي، ف، م: «حصين».

(٥) سيرة ابن هشام ٢/ ٤٥٩، وأخرجه الطبراني في المعجم الكبير (٨٤٦)، وأبو نعيم في معرفة الصحابة (١٠٠٦)، وابن عساكر في تاريخ دمشق ٤/ ٢٥٧.

(٦) في م: «يقول».

(٧) البيت في الجليس الصالح ص١٢١.

قال ابنُ إسحاقَ: الثَّامنُ أيمنُ بنُ عُبيدٍ[١]، وقد ذكَرْنا بعضَ هذا الشِّعرِ في بابِ العباسِ[٢].

[٧٨] **أيمنُ بنُ خُرَيمِ بنِ فَاتِكٍ الأَسَديُّ**[٣]، مِن بني أَسَدِ بنِ خُزيمةَ[٤]، قد نسَبْنا أباه في بابِه مِن هذا الكتابِ[٥]، يُقالُ: إنَّ أيمنَ بنَ خُرَيمٍ أسلَم يومَ الفتحِ وهو غلامٌ يَفَاعٌ[٦]، روَى عن أبيه وعمِّه وهما بدريَّانِ[٧]، وقالَتْ طائفةٌ: أسلَم أيمنُ بنُ خُرَيمٍ مع أبيه يومَ الفتحِ،

---

(١) أسد الغابة ١/ ١٨٩، وهو في الوافي بالوفيات ١٠/ ٢٠ من قول ابن عباس.

(٢) سيأتي في ٥/ ٤٤١.

(٣) بعده في م: «وهو أيمن بن خريم بن أخرم بن شداد بن عمر بن فاتك بن قليب الأسدي».
وفي حاشية الأصل: «هو أيمن بن خريم بن أخرم بن شداد بن عمرو بن فاتك، وفاتك يقال له: القليب، الأسدي من بني أسد بن خزيمة، كذا عند أبي عمر غير مخرج...»، نقله سبط ابن العجمي، وقال: «بخط كاتب الأصل».
وترجمته فى: التاريخ الكبير للبخاري ٢/ ٢٥، ومعجم الصحابة للبغوي ١/ ١٠٠، ولابن قانع ١/ ٥٣، وثقات ابن حبان ٤/ ٤٦، والمعجم الكبير للطبراني ١/ ٢٦٧، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم ١/ ٢٩١، وأسد الغابة ١/ ٢٨٨، وتهذيب الكمال ٣/ ٤٤٣، والتجريد ١/ ٤١، وجامع المسانيد ١/ ٣٤٩، والإصابة ١/ ٣٣٢.

(٤) في ي١، خ: «خريمة».

(٥) سيأتي في ٢/ ٥٥١.

(٦) في م: «يفع».

(٧) في حاشية الأصل: بخط أبي الفتح اليعمري- نص عليه سبط ابن العجمي-: «قال ابن سعد: كان الشعبي يروي عن أيمن بن خريم، قال: إن أبي وعمي شهدا بدرًا وعهدا لي ألَّا أقاتل، قال محمد بن عمر: هذا مما لا يعرف عندنا ولا عند أحد ممن له علم بالسير، وإنما أسلما حين أسلمت بنو أسد بعد فتح مكة، وتحولا إلى الكوفة فنزلاها بعد ذلك». طبقات ابن سعد ٦/ ١٥٩.

والأَوَّلُ [١/٣٥ظ] أصَحُّ إن شاء اللهُ، وروَى عنه الشَّعبيُّ.

وهو شاميُّ الأصلِ، نزَل الكوفةَ وكان شاعرًا مُحْسِنًا.

أخبَرنا خلفُ بنُ قاسمٍ، قال: حدَّثنا محمدُ بنُ القاسمِ بنِ شعبانَ(١) القُرْطِيُّ(٢)، قال: حدَّثنا إبراهيمُ بنُ عثمانَ، قال: حدَّثنا أحمدُ بنُ عبدِ الجَبَّارِ، يعنِي العُطارِديَّ، قال: حدَّثنا أبو معاويةَ الضَّريرُ، عن إسماعيلَ بنِ أبي خالدٍ، عن الشَّعبِيِّ، قال: أرسَل مروانُ(٣) إلى أيمنَ ابنِ خُرَيمٍ: ألَا تَتَّبِعُنا على ما نحنُ فيه؟ فقال: إنَّ أبي وعمِّي شهِدا بدرًا، وإنَّهما عهِدا إليَّ(٤) ألَّا أُقاتِلَ رجلًا يشهَدُ أن لا إلهَ إلَّا اللهُ وأنَّ محمدًا رسولُ اللهِ ﷺ، فإن جئتَني ببَراءةٍ مِن النارِ فأنا معك، فقال: لا حاجةَ لنا بمعُونتِك، فخرَج وهو يقولُ:

ولَسْتُ بقاتِلٍ أحَدًا يُصَلِّي ... على سُلطانِ آخرَ مِن قُرَيشِ
له سُلطانُه وعَلَيَّ إثْمِي ... مَعاذَ اللهِ مِن سَفَهٍ وطَيْشِ(٥)

---

(١) في هـ: «شعبة».

(٢) في ط، هـ، غ، ف، م: «القرظي»، وفي ي: «القريظي»، ونسبه الدارقطني في المؤتلف والمختلف ١٩٣٨/٤: «القرطبي»، والصواب أنه القُرْطِيُّ، بضم القاف وراء ساكنة وبعدها طاء مكسورة وياء النسب نسبة إلى بيع القرط، وهو علف الدواب. ترتيب المدارك ٢٧٤/٥، والإكمال ١٤١/٧، وتاريخ الإسلام ٨٨/٨.

(٣) بعده في خ: «ابن الحكم».

(٤) بعده في ي: «ألَّا أقاتل مسلمًا، وربما قال ابن عيينة: وإنهما نهياني».

(٥) بعده في م:

«أأقتل مسلمًا في غير جرم ... فلست بنافعي ما عشت عيشي»

والقصة أخرجها ابن منده في معرفة الصحابة ٥٦٦/١، من طريق أحمد بن عبد الجبار =

وأخبَرنا عبدُ الوارثِ بنُ سفيانَ، قال: حدَّثنا قاسمٌ، حدَّثنا الخُشَنِيُّ، حدَّثنا ابنُ أبي عمرَ، حدَّثنا سفيانُ بنُ عُيَينةَ، عن ابنِ أبي خالدٍ، عنِ الشَّعبيِّ، قال: قال مروانُ بنُ الحكمِ لأيمنَ بنِ خُرَيمٍ[1] يومَ المرجِ يومَ قُتِلَ الضَّحَّاكُ بنُ قيسٍ الفِهْرِيُّ: ألَا تخرُجُ تُقاتِلُ معنا؟ قال: إنَّ أبي وعمِّي شهِدا بدرًا، وإنَّهما عهِدا إليَّ ألَّا أُقاتِلَ [2]مُسلِمًا- ورُبَّما قال ابنُ عُيَينةَ: وإنَّهما نَهَياني أن[3] أُقاتِلَ[2] أحدًا- يشهَدُ أن لا إلهَ إلَّا اللهُ، قال: فاخرُجْ إذَن، قال: فخرَج وهو يقولُ:

ولَسْتُ مُقاتِلًا رجُلًا[4] يُصَلِّي ... على سُلطانِ آخرَ مِن قُرَيشِ
له سُلطانُه وعليَّ إثمِي ... معاذَ اللهِ مِن سَفَهٍ وطَيشِ
أأقتُلُ مُسلِمًا في[5] غيرِ جُرْمٍ ... فلَستُ بنافِعِي ما عِشْتُ عَيشِي[6]

قال الدَّارقُطنيُّ[7]: قد روَى أيمنُ بنُ خُريمٍ عنِ النبيِّ ﷺ.

= به، وأخرجها أبو عمرو الداني في السنن الواردة في الفتن (١٠٤)، من طريق أبي معاوية به، وأخرجها الطبراني في المعجم الكبير (٨٥٢)، والحاكم ٢/ ١٥٧، وأبو عمرو الداني في السنن الواردة في الفتن (١٠٥)، والمزي في تهذيب الكمال ٣/ ٤٤٤، والبيهقي في السنن الكبير (١٦٨٩٣) من طريق إسماعيل به.

(١) في هـ، غ: «خزيم».
(٢ - ٢) سقط من: ط.
(٣) في الأصل، خ، ي، هـ: «أن لا».
(٤) في م: «أحدا»، وفي حاشيتها كالمثبت.
(٥) في هـ: «عن».
(٦) أخرجه أبو نعيم في معرفة الصحابة (٢٥٢٦) من طريق سفيان بن عيينة به.
(٧) المؤتلف والمختلف ٤/ ١٨٥٨.

وأمَّا أنا، فما وجَدْتُ له رِوايةً إلَّا عن أبيه وعمِّه[1].

❁ ❁ ❁

(١) أخرج الترمذي (٢٢٩٩) بإسناده عن أيمن بن خريم، أن النبي ﷺ قام خطيبا، فقال: «يا أيها الناس عدلت شهادة الزور إشراكا بالله»، قال الترمذي: حديث غريب... ولا نعرف لأيمن بن خريم سماعًا من النبي ﷺ، الإصابة ١/ ٣٣٢.

١/٤٣

/بابُ[١] الأسودِ

[٧٩] **الأسودُ بنُ عوفِ بنِ عبدِ عوفِ بنِ عبدِ بنِ[٢] الحارثِ بنِ زُهْرةَ بنِ كِلابٍ القُرشِيُّ الزُّهريُّ**[٣]، أخو عبدِ الرحمنِ بنِ عوفٍ، له صُحبةٌ، هاجَرَ قبلَ الفتحِ، وهو والدُ جابرِ بنِ الأسودِ الذي وَلِيَ المدينةَ لابنِ الزبيرِ، وهو الذي جلَد سعيدَ بنَ المُسيَّبِ في بيعةِ ابنِ الزبيرِ، وقد جرَى ذِكرُ جابرٍ هذا في «الموطَّأ» في طلاقِ المُكرَهِ[٤].

[٨٠] **الأسودُ**[١/٣٦و] **بنُ نَوفلِ بنِ خُوَيلِدِ بنِ أسدِ بنِ عبدِ العُزَّى بنِ قُصَيٍّ القُرَشِيُّ الأسَدِيُّ**[٥]، كان مِن مُهاجِرةِ الحبشةِ، وأُمُّه فُرَيعةُ بنتُ عليِّ بنِ نوفلِ بنِ عبدِ مَنافِ بنِ قُصَيٍّ، وهو جَدُّ أبي الأسودِ محمدِ بنِ عبدِ الرحمنِ بنِ الأسودِ بنِ نوفلٍ[٦]، يَتيمِ عُروةَ[٧] شيخِ

---

(١) بعده في م: «من اسمه».

(٢) ليست في الأصل، ط، ي١.

(٣) طبقات ابن سعد ٥/ ١٩، ومعرفة الصحابة لابن منده ١/ ١٩٢، ولأبي نعيم ١/ ٢٥٩، وأسد الغابة ١/ ١٠٦، والتجريد ١/ ٢٠، والإصابة ١/ ١٥٨.

وفي حاشية الأصل: «قال الطبري: الأسود هذا يكنى أبا عبد الله، وفي نسب أخيه، قال: عبد بن الحارث»، نقله سبط ابن العجمي، وقال: «بخط كاتب الأصل»، وستأتي ترجمة عبد الرحمن بن عوف في ٤/ ٥١١.

(٤) الموطأ ٢/ ٥٨٧.

(٥) طبقات ابن سعد ٤/ ١١٣، ومعرفة الصحابة لابن منده ١/ ١٨٣، ولأبي نعيم ١/ ٢٥٥، وأسد الغابة ١/ ١٠٦، والتجريد ١/ ٢٠، والإصابة ١/ ١٦٠.

(٦) بعده في خ: «ابن خويلد بن أسد بن عبد العزى بن قصي».

(٧) بعده في خ: «ابن الزبير».

مالِكٍ[١] رحِمه اللهُ.

[٨١] **الأسودُ بنُ أبي البَخْتَرِيِّ[٢] القُرَشِيُّ الأسَدِيُّ**[٣]، واسمُ أبي البَخْتَرِيِّ[٤] العاصِي [٥]بنُ هاشمِ[٦] بنِ الحارثِ بنِ أسَدِ بنِ عبدِ العُزَّى ابنِ قُصَيٍّ، أسلَم الأسودُ بنُ أبي البَخْتَرِيِّ يومَ الفتحِ، وصَحِبَ النبيَّ ﷺ[٥]، وكان مِن رجالِ قُرَيشٍ، وقُتِلَ أبوه أبو البَخْتَرِيِّ يومَ بدرٍ كافرًا، قتَله المُجَذَّرُ بنُ ذِيادٍ البَلَوِيُّ، وفي ابنِه سعيدِ بنِ الأسودِ قالتِ امرأةٌ[٧]:

أَلَا ليتَنِي أشرِي وِشَاحِي ودُمْلُجِى[٨] بنظرَةِ عينٍ مِن سعيدِ بنِ أسوَدِ

وذكَر الزبيرُ، قال: حدَّثَنا سفيانُ بنُ عُيَينةَ، عن عمرِو بنِ دينارٍ، قال: بعَث معاويةُ بُسرَ بنَ أرطاةَ إلى المدينةِ، وأمَره[٩] أن يستشيرَ رجُلًا مِن بني أسدٍ، واسمُه الأسودُ بنُ فلانٍ، فلمَّا دخَل المسجدَ سدَّ

---

(١) بعده في خ: «ابن أنس».

(٢) في ط: «البحتري»، وفي الحاشية كالمثبت.

(٣) طبقات ابن سعد ٦/٥٨، وأسد الغابة ١/٩٩، والتجريد ١/١٨، والإصابة ١/١٤٢.

(٤) في ط، ي: «البحتري»، وفي الحاشية كالمثبت.

(٥ - ٥) سقط من: ط، وكتب في الحاشية.

(٦) في ي، خ، هـ، غ، ف، وحاشية ط: «هشام».

(٧) البيت في جمهرة نسب قريش للزبير ص٤٥٤، ونسب قريش لمصعب ص٢١٥.

(٨) في هـ: «دلمجي»، وأشري: أبيع، والوشاح: خيطان من لؤلؤ وجوهر منظومان يخالف بينهما، معطوف أحدهما على الآخر تتوشح المرأة به، والدملج: سوار يحيط بالعضد. اللسان ٢/٢٧٦، ٦٣٢، ١٤/٤٢٧ (دملج، و ش ح، ش ر ى).

(٩) في ي: «فأمره»، وفي هـ: «فأمر».

الأبوابَ، وأرادَ قتلَهم حتى نَهَاه ذلك الرجلُ، وكان معاويةُ قد أمَرَه أن ينتهِيَ إلى أمرِه[١].

قال الزبيرُ[٢]: وهو الأسودُ بنُ أبي البَخْتَرِيِّ بنِ هاشمٍ[٣] بنِ الحارثِ بنِ أسَدٍ[٤]، وكان الناسُ اصطَلَحُوا عليه أيامَ عليٍّ ومعاويةَ رضي الله عنهما.

[٨٢] **الأسودُ بنُ خلفِ بنِ عبدِ يَغُوثَ القُرَشِيُّ الزُّهريُّ**[٥]، ويُقالُ: الجُمَحِيُّ، وهو أصَحُّ[٦]، كان مِن مُسلِمَةِ الفتحِ، روَى عن النَّبيِّ ﷺ: «**الوَلَدُ مَبْخَلَةٌ مَجْهَلَةٌ مَجْبَنَةٌ**»[٧]، وروَى أيضًا في البيعةِ[٨]، روَى عنه ابنُه محمدُ بنُ الأسودِ.

---

(١) أسد الغابة ١/ ٩٩.

(٢) جمهرة نسب قريش ١/ ٤٥٢.

(٣) في ط، ي، خ، هـ، غ، ف: «هشام»، وفي الأصل: «هاشم»، ثم كتب فوقها بخط المقابل كما نص سبط ابن العجمي: «هشام».

(٤) في ي، ي١، غ: «الأسود»، وكتب فوقها بخط المقابل كما نص سبط ابن العجمي: «أسود».

(٥) التاريخ الكبير للبخاري ١/ ٤٤٤، ٤٤٥، ومعجم الصحابة للبغوي ١/ ١٨٠، وثقات ابن حبان ٣/ ٩، والمعجم الكبير للطبراني ١/ ٢٥٦، ومعرفة الصحابة لابن منده ١/ ١٨٢، ولأبي نعيم ١/ ٢٥٤، وأسد الغابة ١/ ١٠٢، والتجريد ١/ ١٨، وجامع المسانيد ١/ ٢٧٩، والإصابة ١/ ١٤٨.

(٦) في هـ، م: «الأصح».

(٧) أخرجه البغوي في معجم الصحابة ١/ ١٨١، والحاكم ٣/ ٢٩٦.

(٨) أخرجه أحمد ٢٤/ ١٦١، ٢٦/ ٧٥ (١٥٤٣١، ١٧٥٣٤)، والحاكم ٣/ ٢٩٦.

[٨٣] الأسودُ بنُ سَرِيعِ بنِ خُمَيرِ[١] بنِ عُبادةَ بنِ النَّزَّالِ بنِ مُرَّةَ بنِ عُبَيدٍ السَّعديُّ التَّميميُّ[٢]، مِن بني سعدِ بنِ زيدِ مَنَاةَ بنِ تميمٍ، غزَا مع النبيِّ ﷺ، يُكنَى أبا عبدِ اللهِ، نَزَلَ البصرةَ، وكان قاصًّا شاعرًا مُحْسِنًا، هو أوَّلُ مَن قصَّ في مسجدِ البصرةِ، روَى عنه الحسنُ[٣] وعبدُ الرحمنِ بنُ أبِي بَكرَةَ.

وروَى ابنُ عُليَّةَ[٤]، عن يُونُسَ بنِ عُبَيدٍ، عن الحسنِ، عن الأسودِ ابنِ سَرِيعٍ[٥]، وكان رجلًا شاعِرًا، أنَّه قال: يا رسولَ اللهِ، ألَا أُنْشِدُك مَحامِدَ حَمَدْتُ بها ربِّي؟ قال: «**إنَّ ربَّك يُحِبُّ الحمدَ**»، وما استَزادَني[٦].

---

(١) في م: «حمير»، ودون نقط فى: ي.

(٢) طبقات ابن سعد ٩/ ٤١، وطبقات خليفة ١/ ١٠٢، ٤٢٣، والتاريخ الكبير للبخاري ١/ ٤٤٥، وطبقات مسلم ١/ ١٨٣، ومعجم الصحابة للبغوي ١/ ١٧٥، ولابن قانع ١/ ١٧، وثقات ابن حبان ٣/ ٨، والمعجم الكبير للطبراني ١/ ٢٥٧، ومعرفة الصحابة لابن منده ١/ ١٨٥، ولأبي نعيم ١/ ٢٥٥، وأسد الغابة ١/ ١٠٣، وتهذيب الكمال ٣/ ٢٢٢، والتجريد ١/ ١٩، وجامع المسانيد ١/ ٢٨٠، والإصابة ١/ ١٥٣.

(٣) بعده في خ: «البصري».

(٤) في م: «عيينة»، وفي الحاشية كالمثبت.

(٥) في حاشية الأصل بخط أبي الفتح اليعمري- كما نص سبط ابن العجمي-: «الحسن عن الأسود بن سريع مرسل، قاله أحمد ويحيى، ذكره ابن حزم في تاريخه». مسائل أبي داود ص٣٢٢، وتاريخ يحيى بن معين برواية الدوري ٤/ ٢٢٩، ٣٢٢، وتفصيل الكلام في إثبات السماع ونفيه في تحفة التحصيل ١/ ٣٢١- ٣٢٣.

وابن حزم المراد هنا هو أحمد بن سعيد بن حزم أبو عمر الصدفي، له تاريخ كبير في الرجال، الإكمال لابن ماكولا ٢/ ٤٥٠.

(٦) أخرجه النسائي في الكبرى (٧٦٩٨) من طريق إسماعيل ابن علية به، وأخرجه البخاري =

وروَى السَّرِيُّ بنُ يحيى، عن الحسنِ، عن الأسودِ بنِ سريعٍ- قال: وكان رجلًا شاعرًا، وكان أوَّلَ مَن قَصَّ في هذا المسجدِ- قال: غَزَوتُ [١/ ٣٦ظ] مع النبيِّ ﷺ أربعَ غَزَواتٍ، فأفضَى بهم القتلُ أن قتَلُوا الذُّرِّيَّةَ، فقال بعضُهم: يا رسولَ اللهِ، إنَّهم أولادُ المُشركين، فقال رسولُ اللهِ ﷺ: «**أوَ ليس خِيارُكم أولادَ المشركينَ؟ ما مِن مولودٍ يُولَدُ إلَّا على فِطْرَةِ الإسلامِ حتَّى يُعرِبَ عنه لِسانُه، فأَبَواه يُهوِّدانِه ويُنَصِّرانِه ويُمَجِّسَانِه**»[١].

[٨٤] **الأسودُ بنُ وَهْبٍ**[٢]، روَى عن النبيِّ ﷺ في[٣] الرِّبا سبعونَ حَوْبًا، حديثُه عندَ أبي مُعَيْدٍ[٤] حفْصِ بنِ غَيْلانَ، عن وهبِ بنِ الأسودِ ابنِ وهبٍ، عن أبيه[٥].

= في الأدب المفرد (٨٥٩)، وابن أبي عاصم في الآحاد والمثاني (١١٥٩)، والطحاوي في شرح معاني الآثار ٤/ ٢٩٨، من طريق يونس بن عبيد به.

وزاد في حاشية خ إسناد أبي نعيم وسياقه للحديث من طريق عبد الرحمن بن أبي بكرة وفيه كلام كثير غير واضح. معرفة الصحابة لأبي نعيم (٩٠٩).

(١) أخرجه أحمد ٢٦/ ٢٣١ (١٦٣٠٣)، والبخاري في التاريخ الكبير ١/ ٤٤٥، وابن حبان (١٣٢)، والطبراني في المعجم الكبير (٨٢٧) من طريق السري بن يحيى به.

(٢) معجم الصحابة لابن قانع ١/ ١٩، ومعرفة الصحابة لابن منده ١/ ١٨٣، ولأبي نعيم ١/ ٢٥٧، وأسد الغابة ١/ ١٠٧، والتجريد ١/ ٢٠، وجامع المسانيد ١/ ٢٨٥، والإصابة ١/ ١٦١.

(٣) سقط من: ف.

(٤) في هـ، م، وحاشية ط: «معبد».

(٥) أخرجه ابن قانع في معجم الصحابة ١/ ١٩، ٢٠، وابن منده في معرفة الصحابة ١/ ١٨٣، ١٨٤ من طريق أبي معيد به. =

/ [٨٥] **الأسودُ بنُ زيدِ بنِ قُطْبَةَ**- ويُقالُ[١]: الأسودُ بنُ رِزمٍ[٢] بنِ زيدِ بنِ قُطْبَةَ- **بنِ غَنْمٍ الأنصاريُّ**[٣]، مِن بني عُبَيدِ بنِ عَدِيٍّ، ذكَره موسى بنُ عُقبةَ فيمَن شَهِدَ بدرًا[٤]. ١/ ٤٤

[٨٦] **الأسودُ بنُ ثَعْلَبَةَ اليَرْبوعِيُّ**[٥]، قال الواقديُّ: شَهِدَ النَّبيَّ ﷺ في حَجَّةِ الوداعِ يقولُ: «**لا يَجْنِي جَانٍ إلَّا على نفسِه**»[٦].

= وفي حاشية الأصل: «حدثناه ابن عتاب حدثنا حاتم الطلمنكي، حدثنا ابن مفرج، عن محمد بن سعد، حدثنا إسحاق بن إبراهيم بن يونس، حدثنا سعيد بن عمرو بن أبي سلمة، حدثني أبي، عن أبي معيد، عن الأيلى، عن زيد بن أسلم، قال: حدثني وهب بن الأسود، عن أبيه، فذكره»، نقله سبط ابن العجمي، وقال: «بخط كاتب الأصل»، وعنده كثير من التصحيف وزاد بعد الأيلي: «الحكم بن عبد الله بن سعد»، وسيترجم المصنف لوهب بن الأسود في ٦/ ٤٧٤.

(١) بعده في م: «له».

(٢) في حاشية الأصل بخط أبي الفتح اليعمري- كما نص عليه سبط ابن العجمي-: «الصواب رزن بالنون».

(٣) معرفة الصحابة لأبي نعيم ١/ ٢٥٨، وأسد الغابة ١/ ١٠٣، والتجريد ١/ ١٩، والإصابة ١/ ١٥٢، وقال ابن حجر في الإصابة: الأسود بن زيد بن ثعلبة، ذكره ابن عبد البر، فصحف ثعلبة فجعله: قطبة.

(٤) أسد الغابة ١/ ١٠٣، وأخرجه أبو نعيم في معرفة الصحابة (٩١٧) من طريق موسى بن عقبة عن ابن شهاب.

(٥) طبقات ابن سعد ٨/ ١٦٨، وثقات ابن حبان ١/ ٩، ومعرفة الصحابة لابن منده ١/ ١٩٤، ولأبي نعيم ١/ ٢٥٩، وأسد الغابة ١/ ١٠٠، والتجريد ١/ ١٨، وجامع المسانيد ١/ ٢٧٧، والإصابة ١/ ١٤٤.

(٦) طبقات ابن سعد ٨/ ١٦٨ من كلام ابن سعد نفسه، وينظر التعليق على الإصابة ١/ ١٤٤.

[٨٧] **الأسودُ بنُ سفيانَ**[(١)] **بنِ عبدِ الأسَدِ بنِ هلالِ بنِ عبدِ اللهِ بنِ عمرَ**[(٢)] **بن مَخزومٍ**[(٣)]، أخو هَبَّارِ بنِ سفيانَ، في صُحبتِه نَظَرٌ.

[٨٨] **الأسودُ بنُ الأصرَمِ**[(٤)] **المُحارِبيُّ**[(٥)]، له صُحبةٌ، روَى عنه سليمانُ بنُ حبيبٍ[(٦)] قاضِي عمرَ بنِ عبدِ العزيزِ، لم يَرْوِ عنه غيرُه فيما عَلِمْتُ[(٧)].

---

(١) في حاشية ط: «وهو ابن أخي أبي سلمة بن عبد الأسد».

(٢) في م: «عمرو».

(٣) أسد الغابة ١/ ١٠٤، والتجريد ١/ ١٩، والإنابة لمغلطاي ١/ ٧٣، والإصابة ١/ ١٥٥.

(٤) في ي: «سفيان»، وفي ط: «الأضرم»، وفي حاشيتها كالمثبت.

(٥) التاريخ الكبير للبخارى ١/ ٤٤٣، ٤٤٤، وطبقات مسلم ١/ ٥٤٥، ومعجم الصحابة للبغوي ١/ ١٨٣، ولابن قانع ١/ ٢٠، وثقات ابن حبان ٣/ ٨، والمعجم الكبير للطبراني ١/ ٢٥٦، ومعرفة الصحابة لابن منده ١/ ١٨٧، ولأبي نعيم ١/ ٢٥٦، ٢٥٧، وأسد الغابة ١/ ٩٩، والتجريد ١/ ١٧، وجامع المسانيد ١/ ٢٧٩، والإصابة ١/ ١٤١.

(٦) في هـ، م: «أبي حبيب».

(٧) في حاشية الأصل: «حديثه عنه: قلت: يا رسول الله، أوصني، قال: «تملك يدك»، قلت: فماذا أملك إذا لم أملك يدي؟ قال: «تملك لسانك»، قال: قلت: فماذا أملك إذا لم أملك لساني، قال: «فلا تبسط يدك إلا في خير، ولا تقل بلسانك إلا معروفا»، رواه أبو داود في الزهد عن عبد الله بن يزيد، عن صدقة، عن عبيد الله بن علي القرشي، عن سليمان عنه»، نقله سبط ابن العجمي، وقال: بخط كاتب الأصل».

والحديث أخرجه ابن منده في معرفة الصحابة ١/ ١٨٧، وتمام في فوائده (٤٩٩) ومن طريقه ابن عساكر في تاريخ دمشق ٩/ ٦٣، من طريق عبد الله بن يزيد به، وأخرجه البخاري في التاريخ الكبير ١/ ٤٤٣، وابن أبي الدنيا في الصمت (٥)، وابن أبي عاصم في الآحاد والمثاني (١٣١٨)، ووكيع في أخبار القضاة ٣/ ٢١٢، والطبراني في المعجم الكبير (٨١٨)، وابن مهنا في تاريخ داريا ص٣٤، وأبو نعيم في معرفة الصحابة (٩١٣) من طريق =

[٨٩] **الأسودُ بنُ عبدِ اللهِ السَّدوسِيُّ**(١)، له صُحبةٌ، رُوِّينا عن الأصمعيِّ، قال: حدَّثنا الصَّعِقُ بنُ حَزْنٍ(٢)، عن قتادةَ، قال: هاجَر مِن بكرِ بنِ وائلٍ أربعةٌ؛ رَجُلانِ(٣) مِن بني سَدوسٍ: أسودُ بنُ عبدِ اللهِ مِن أهلِ اليمامةِ، وبَشِيرُ ابنُ الخَصَاصِيَةِ، وعمرُو بنُ تَغْلِبَ مِن النَّمِرِ ابنِ قاسِطٍ، وفُرَاتُ بنُ حَيَّانَ مِن بني عِجْلٍ(٤).

[٩٠] **الأسودُ والدُ عامرِ بنِ الأسودِ**(٥)، فيما روَى هُشَيمٌ وأبو عَوَانَةَ، عن يَعْلَى بنِ عطاءٍ، عن عامرِ بنِ الأسودِ، عن أبيه، أنَّه شهِد مع رسولِ اللهِ ﷺ حَجَّةَ الوداعِ، قال: وصَلَّيْتُ معه الفجرَ في مسجدِ الخَيْفِ، فلمَّا قضَى صلاتَه إذا هو برجلَيْنِ في أُخرياتِ الناسِ لم يُصَلِّيا، فأُتِيَ بهما تُرْعَدُ فَرَائصُهما(٦)، فقال: «**ما منَعَكما أن تُصَلِّيا**

= صدقة به، وعند ابن أبي الدنيا ووكيع: عبد الله بن علي مكان: عبيد الله بن علي.
وبعده في ط: «يعد في الشاميين»، وكتب فوقه خ، وبعده في هـ: «ويعد حديثه في الشاميين»، وفي حاشية الأصل، غ، ف: «يعد في أهل الشام»، ونقله سبط ابن العجمي، وقال: «بخط المقابل».

(١) معرفة الصحابة لابن منده ١/ ١٩١، ولأبي نعيم ١/ ٢٥٨، وأسد الغابة ١/ ١٠٥، والتجريد ١/ ١٩، والإصابة ١/ ١٥٧، ووقع عند أبي نعيم عبيد الله بدلًا من: عبد الله.

(٢) في ف: «حزم».

(٣) في م: «رجل»، وسيأتي ص٣٣٤، ٥/ ١٩٣.

(٤) أخرجه ابن عساكر في تاريخ دمشق ١٠/ ٣١٠ من طريق الصعق به.

(٥) أسد الغابة ١/ ١٠٤، والإصابة ١/ ٤٤٥.

(٦) الفرائص جمع فريصة، وهي لحمة بين الكتف والجنب عند منبض القلب، تاج العروس ١٨/ ٦٧، والمعجم الوسيط ٢/ ٧٠٨ (ف ر ص).

مَعَنا؟» الحديث[١]، وخالَفهما شُعبةُ؛ فقال: عن يَعْلَى بنِ عطاءٍ، عن جابرِ بنِ يزيدَ بنِ الأسودِ، عن أبيه، عن النبيِّ ﷺ مِثلَه سَوَاءً[٢].

[٩١] **الأسودُ بنُ عِمْرانَ البَكريُّ**[٣]، مِن[٤] بكرِ بنِ وائلٍ، ويُقالُ: عِمرانُ بنُ [١/٣٧و] الأسودِ، هكذا رُوِيَ على الشَّكِّ، حديثُه في إسلامِ قومِه بكرِ بنِ وائلٍ، وأنَّه كان وافِدَهم بذلك[٥]، في إسنادِ حديثِه مَقالٌ[٦].

[٩٢] **الأسودُ بنُ يزيدَ بنِ قيسٍ النَّخَعِيُّ**[٧]، أدرَكَ النَّبِيَّ ﷺ مُسلِمًا

---

(١) أخرجه الترمذي (٢١٩)، والنسائي (٨٥٧) من طريق هشيم، عن يعلى، عن جابر بن يزيد ابن الأسود، عن أبيه، وأخرجه أحمد ٢٩/ ٢١ (١٧٤٧٦) من طريق أبي عوانة عن يعلى، عن جابر بن يزيد بن الأسود، عن أبيه.
وقال ابن حجر في الإصابة ١/ ٤٤٦ : أظن أن الرواية التي وقعت لابن عبد البر سقط منها يزيد والد جابر، وتصحف جابر بعامر، فرآه عامر بن الأسود عن أبيه، فترجم للأسود، اهـ، وأورده المصنف على الصواب في ترجمة يزيد بن الأسود في ٦/ ٥٢٤، وفي التمهيد ٣/ ٩٩.

(٢) أخرجه أبو داود (٥٧٥) من طريق شعبة به، فرواية شعبة مثل رواية هشيم وأبي عوانة.

(٣) معرفة الصحابة لابن منده ١/ ١٩٤، ولأبي نعيم ١/ ٢٥٩، وأسد الغابة ١/ ١٠٥، والتجريد ١/ ١٩، والإصابة ١/ ١٥٨.

(٤) في غ: «ابن»، وبعده في هـ، م: «بني».

(٥) أخرجه ابن منده في معرفة الصحابة ١/ ١٩٤، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم ١/ ٢٥٩.

(٦) بعده في خ: «لا تقوم به حجة».

(٧) طبقات ابن سعد ٨/ ١٩١، وطبقات خليفة ١/ ٣٣٥، والتاريخ الكبير للبخاري ١/ ٤٤٩، وطبقات مسلم ٢/ ٧٥٤، وثقات ابن حبان ٤/ ٣١، وأسد الغابة ١/ ١٠٧، وتهذيب الكمال ٣/ ٢٣٣، وسير أعلام النبلاء ٤/ ٥٠، والتجريد ١/ ٢٠، والإنابة لمغلطاي ١/ ٧٤، والإصابة ١/ ٣٨٦.

ولم يَرَه، روَى شعبةُ، عن الأعمشِ، عن إبراهيمَ، عن الأسودِ، قال: قضَى فينا مُعاذُ بنُ جبلٍ باليمنِ ورسولُ اللهِ ﷺ حيٌّ في رجلٍ ترَك ابنتَه وأُختَه، فأعطَى الابنةَ[1] النِّصفَ، وأعطَى الأُختَ النِّصفَ[2].

وروى شُعبةُ أيضًا[3]، عن أشعَثَ بنِ أبي الشَّعْثَاءِ، عن الأسودِ بنِ يزيدَ مثلَه، ولم يَقُلْ: ورسولُ اللهِ ﷺ حَيٌّ[4].

والأسودُ بنُ يزيدَ هذا هو صاحبُ ابنِ مسعودٍ، أدرَك الجاهليَّةَ، وهو مَعدودٌ في كبارِ التَّابِعينَ مِن الكوفِيِّين، روَى عن أبي بكرٍ وعمرَ رضي الله عنهما، وكان فاضِلًا عابِدًا، سكَن الكوفةَ[5].

---

(١) ليست فى: الأصل.

(٢) أخرجه البخاري (٦٧٤١) من طريق شعبة به.

(٣) في ط، ي١، خ، م: «روى»، وفي حاشية ط كالمثبت.

(٤) أخرجه البخاري (٦٧٣٤) من طريق أشعث به.

(٥) في حاشية خ: «مات الأسود بن يزيد سنة خمس وسبعين، وكان له أخ يقال له: عبد الرحمن وابن يسمى أيضًا عبد الرحمن، وكانا من كبار التابعين، وعلقمة بن قيس عم الأسود وكان فاضلًا، وكان الأسود أسن منه»، تهذيب الكمال ١٦/ ٥٣٠، ١٨/ ١٢، ٢٠/ ٣٠٠.

وفي الحاشية أيضًا: «ذكر الحاكم في كتاب علوم الحديث جماعة من المخضرمين أدركوا الجاهلية والإسلام وآمنوا بالنبي عليه السلام ولم يروه، وحكى أن مسلم بن الحجاج ذكر منهم عشرين رجلًا، وسماهم الحاكم، فذكر فيهم الأسود بن يزيد هذا الذي ذكره أبو عمر في كتابه، وذكر أيضًا...»، ومكان النقاط كلام كثير غير واضح. معرفة علوم الحديث ص٤٤.

وتوجد حاشية أخرى مطموسة لم يظهر إلا آخرها: «... عن حنش بن الحارث، قال: رأيت الأسود وقد...»، وهذا الأثر عند ابن سعد في الطبقات ٨/ ١٩٢ وتمامه: ذهبت =

= إحدى عينيه من الصوم.

وفي حاشية الأصل: «غ: الأسود بن ربيعة أحد بني ربيعة بن مالك، وفد على رسول الله ﷺ، وقال: جئت لأقترب من الله عز وجل بصحبتك، فسماه المقترب وأمره عمر بن الخطاب على جند البصرة، قاله سيف في الفتوح.

أسود بن الخزاعي ذكره ابن عقبة في النفر الخزرجيين الذين قتلوا ابن أبي الحقيق، أسود ابن حجر بن وهب الكندي، وفد على النبي ﷺ ومعه ابنه يزيد وهو يومئذ غلام، فدعا له النبي ﷺ قاله ابن الكلبي»، نقله سبط ابن العجمي، وقال: «بخط كاتب الأصل»، وقد ذكروا في حاشية خ في غير هذا الموضع، وزاد في أسود بن الخزاعي: «وقال فيه ابن إسحاق: خزاعي بن أسود حليف لهم من أسلم»، ترجمة الأسود بن ربيعة في أسد الغابة ١/ ١٠٢، والإصابة ١/ ١٥٧ ترجمة الأسود بن عيسى، وترجمة أسود بن الخزاعي فى: طبقات ابن سعد ٤/ ٤٠١، ومعرفة الصحابة لابن منده ١/ ١٨٩، وأبي نعيم ١/ ٢٥٨، وأسد الغابة ١/ ١٠١، والتجريد ١/ ١٨، والإصابة ١/ ١٤٦، وينظر قول ابن إسحاق في سيرة ابن هشام ٢/ ٢٧٤، وترجمة أسود بن حجر في أسد الغابة ١/ ١٠٤، والتجريد ١/ ١٩، والإصابة ١/ ١٥٦، وقال ابن حجر: ذكره الطبري وأبو موسى في «الذيل»، واستدركه ابن فرحون.

وفي حاشية الأصل بخط أبي الفتح اليعمري- كما نص عليه سبط ابن العجمي-: «الأسود ابن سلمة بن حجر بن وهب بن ربيعة بن معاوية الأكرمين، وفد إلى النبي ﷺ أسلم ومعه ابنه يزيد وهو غلام فدعا رسول الله ﷺ للأسود، ذكره ابن سعد».

وفي حاشيتها أيضًا بخط أبي الفتح: «الأسود الراعي مذكور في شهداء خيبر عند ابن إسحاق وغيره»، أما الأسود بن سلمة فهو أسود بن حجر بن وهب، وأما الأسود الراعي فتقدم في أسلم الراعي الأسود ص٢٠٢.

وفي حاشية خ: «أسود بن مسعود الثقفي، هو الذي جاوب ظبيان بن كداد عند رسول الله ﷺ في حديث طويل مذكور... وفودهم فيه، ذكره عمر بن شبة، وخرجه الشعبي، وأنشد له فيه شعرًا طويلًا منه: =



= أمسيت أعبد ربي لا شريك له ... رب العباد إذا ما حُصِّل البشر
أهل المحامد في الدنيا وخالقها ... والمجتدى حين لا ماء ولا شجر
لا أبتغي بدلًا بالله أعبده ... ما دام بالجزع من أركانه حجر
أنت الرسول الذي ترجى فواضله ... عند القحوط إذا ما أخطأ المطر»

الوافى بالوفيات ٩/ ١٥١، والإصابة ١/ ١٥٩، وقال ابن حجر: ذكره ابن فتحون في «الذيل».

بابُ[1] أحمرَ

[٩٣] **أحمرُ بنُ جَزِيٍّ[2] السَّدوسِيُّ**[3]، يُكنَى أبا جَزِيٍّ[2]، له صُحبةٌ، روَى عنه الحسنُ البصريُّ، لم يَرْوِ عنه غيرُه فيما عَلِمْتُ، وهو أحمَرُ بنُ جَزِيٍّ[2] بنِ معاويةَ بنِ سليمانَ مولَى الحارثِ السَّدوسيِّ، وقال الدَّارَقُطنيُّ[4]: أحمَرُ بنُ جِزِيٍّ، بكسرِ الجيمِ والزَّايِ جميعًا.

[٩٤] **أحمَرُ بنُ عَسِيبٍ**[5]، روَى عنه مسلمُ بنُ عُبَيدٍ أبو نُصَيرةَ[6]،

(١) بعده في م: «من اسمه».

(٢) في ي، م: «جزء».

في حاشية الأصل: «قال فيه الرامهرمزي: أحمد بن سواء بن جزي»، نقله سبط ابن العجمي، وقال: «بخط كاتب الأصل»، المحدث الفاصل ص٢٦٧، وفيه: «أحمر بن سواء بن جزء».

(٣) طبقات ابن سعد ٩/ ٤٦، وطبقات خليفة ١/ ١٤٧، والتاريخ الكبير للبخاري ٢/ ٦٢، وطبقات مسلم ١/ ١٨٦، ومعجم الصحابة للبغوي ١/ ١٦٩، ولابن قانع ١/ ٥٧، وثقات ابن حبان ١/ ٦٦، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم ١/ ٢٩٨، وتهذيب الكمال ٢/ ٢٨١، والتجريد ١/ ٩، وجامع المسانيد ١/ ١٨٩، والإصابة ١/ ٦٨.

(٤) المؤتلف والمختلف ١/ ٤٩٢.

(٥) ثقات ابن حبان ٣/ ١٩، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم ١/ ٢٩٨، وأسد الغابة ١/ ٦٧، والتجريد ١/ ٩، والإصابة ١/ ٧٠.

وفي حاشية الأصل: «أحمر أبو عسيب، قال فيه ابن السكن والباوردي»، نقله سبط ابن العجمي، وقال: «بخط كاتب الأصل».

وهو كذلك في المصادر: أحمر أبو عسيب، قال ابن حجر في الإصابة: ووقع في «الاستيعاب»: أحمر بن عسيب، وتعقب، ويحتمل أن تكون كنيته وافقت اسم أبيه، أهـ، وسيورده المصنف في الكنى ٧/ ٢٨٩.

(٦) في ط، خ: «نضيرة»، وفي ي، هـ، ف: «بصيرة». المؤتلف والمختلف ١/ ٢٣٠.

عن النبيِّ ﷺ في الطاعونِ[١]، وروَى عنه حازمُ[٢] بنُ العباسِ[٣] أنَّه كانَ يُصَفِّرُ لحيتَه[٤]، فيه نَظَرٌ.

[٩٥] **أحمَرُ بنُ سُلَيم**[٥]، حديثُه عندَ أبي العلاءِ يزيدَ بنِ عبدِ اللهِ بنِ الشِّخِّيرِ، **حدَّثَناه**[٦] خلفُ بنُ القاسمِ رحِمَه اللهُ، قال: حدَّثنا/ مُؤَمَّلُ بنُ يحيى بنِ مهدِيٍّ، قال: حدَّثنا محمدُ بنُ جعفَرِ بنِ حفصٍ الإمامُ، قال: حدَّثنا عليُّ بنُ عبدِ اللهِ بنِ جعفرٍ المدينِيُّ[٧]، قال: حدَّثنا يزيدُ ابنُ زُرَيعٍ، قال: حدَّثنا يُونُسُ بنُ عُبيدٍ، قال: حدَّثني أبو العلاءِ يزيدُ ابنُ الشِّخِّيرِ، قال: حدَّثنا أحمرُ بنُ سُلَيمٍ، قال- وأحسَبُه قد رأى ١/ ٤٥

(١) أخرجه ابن سعد في الطبقات ٩/ ٥٩، وأحمد ٣٤/ ٣٦٦ (٢٠٧٦٧)، والحارث بن أبي أسامة (٢٥١- بغية)، وابن حبان في الثقات ٥/ ٣٩٩، والطبراني ٢٢/ ٣٩١ (٩٧٤)، وأبو أحمد الحاكم في الأسماء والكنى ٥/ ٣٩٨، وأبو نعيم في معرفة الصحابة (٦٩٦٠) من طريق مسلم به، من مسند أبي عسيب.

(٢) في حاشية الأصل: «خازم بالخاء المعجمة، قاله عبد الغني، ولفظه: عن أبي عسيب»، نقله سبط ابن العجمي، وقال: «بخط كاتب الأصل»، وفيه: «قيده الدارقطني وعبد الغني، وقالا روى»، المؤتلف والمختلف للدارقطني ٢/ ٦٤٩، والمؤتلف والمختلف لعبد الغني ابن سعيد ١/ ٢٩٤.

(٣) كذا في النسخ، وفي مصدر التخريج: «القاسم»، وهو الصواب، كما في المصدرين السابقين، التاريخ الكبير للبخاري ٣/ ٢١٢، والجرح والتعديل ٣/ ٣٩٢، والإكمال لابن ماكولا ٢/ ٢٨٣.

(٤) أخرجه ابن سعد في الطبقات ٩/ ٥٩ من طريق خازم بن القاسم به.

(٥) أسد الغابة ١/ ٦٧، والتجريد ١/ ٩، والإصابة ١/ ٦٩.

(٦) في ي، هـ، غ، م: «حدثنا».

(٧) في الأصل: «المدني».

النَّبيِّ ﷺ- (١أنَّ رسولَ اللهِ ﷺ١) قال: «**إنَّ اللهَ لَيبتَلِي العبدَ بما أعطاه؛ فمَن رضِيَ بما قسَم اللهُ له بارَك له فيه ووَسَّعَه، ومَن لم يَرْضَ لم يُبارِكْ له**»[٢].

قال أبو عمرَ رضي الله عنه: لم يذكُرِ ابنُ أبي حاتمٍ في بابِ أحمرَ إلَّا (٣أحمرَ بنَ جَزِيٍّ٣) وحدَه، ذكَره في الأفرادِ[٤]، (٥وكذلك البخاريُّ لم يذكُرْ غيرَ أحمرَ بنِ جَزِيٍّ وحدَه[٦] في بابِ الأفرادِ[٧]٥).



(١ - ١) سقط من: م.

(٢) بعده في هـ، م: «فيه».

والحديث أخرجه ابن قانع في معجم الصحابة ١/ ٢٨٨، والبيهقي في الشعب (١٢٩١، ٩٢٧٤) من طريق يزيد بن زريع به، وعند ابن قانع: رجل من بني سليم، وفي الشعب الموضع الأول: أحد بني سليم، وفي الموضع الثاني: أحمد بن سليم، وأخرجه أحمد ٣٣/ ٤٠٣ (٢٠٢٧٩) من طريق يونس به، وفيه: أحد بني سليم.

(٣ - ٣) في م: «حمير بن خولي».

(٤) الجرح والتعديل ٢/ ٢٤٣.

وفي الأصل: «الواحد»، وفي الحاشية بخط المقابل: «الأفراد»، نقله سبط ابن العجمي.

(٥ - ٥) سقط من: ي، هـ، م.

(٦) التاريخ الكبير ٢/ ٦٢.

(٧) في حاشية ي: «ترك الحافظ أبو عمر: أحمر بن معاوية التميمي، يكنى أبا شُعَيل، وافد بني تميم إلى رسول الله ﷺ فكتب له ولابنه كتابًا، ذكره البغوي في «معجمه» وغيره في سننه»، معجم الصحابة للبغوي ١/ ١٧١، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم ١/ ٢٩٩، وأسد الغابة ١/ ٦٧، والتجريد ١/ ١٠، وجامع المسانيد ١/ ١٨٦، والإصابة ١/ ٧١.

بابُ[1] أغَرَّ

[٩٦] **الأَغَرُّ المُزنيُّ**[2]، ويُقالُ: الجُهَنِيُّ، وهو واحدٌ، له [١/٣٧ظ] صُحبةٌ، روَى عنه أهلُ البصرةِ؛ أبو بُرْدَةَ بنُ أبي موسى وغيرُه، ويُقالُ: إنَّه روَى عنه ابنُ عمرَ[3]، وقيل: إنَّ سليمانَ بنَ يَسارٍ روَى عنه، ولم يَصِحَّ[4].

[٩٧] **أَغَرُّ الغِفاريُّ**[5]، روَى عن النبيِّ ﷺ أنَّه سمِعه يقرَأُ في الفجرِ

---

(١) بعده في م: «من اسمه».

(٢) طبقات ابن سعد ٨/ ١٧١، وطبقات خليفة ١/ ٨٧، ٢٨٨، والتاريخ الكبير للبخاري ٢/ ٤٣، وطبقات مسلم ١/ ١٥٦، ومعجم الصحابة للبغوي ١/ ١٢٤، ولابن قانع ١/ ٥٠، ٥١، وثقات ابن حبان ٣/ ١٥، والمعجم الكبير للطبراني ١/ ٢٧٨، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم ١/ ٣٠١، وأسد الغابة ١/ ١٢٤، وتهذيب الكمال ٣/ ٣١٥، والتجريد ١/ ٢٥، وجامع المسانيد ١/ ٣٠٧، والإصابة ١/ ١٩٦.

(٣) في حاشية خ: «قول أبي عمر في الأغر المزني: ويقال: إنه روى عنه ابن عمر، قد خرج ابن أبي شيبة في «مسنده»: حدثنا غُنْدرٌ، عن شعبة، عن عمرو بن مرة، عن أبي بردة، قال: سمعت الأغر، وكان من أصحاب النبي ﷺ يحدث ابن عمر، قال: قال النبي ﷺ: «يا أيها الناس، توبوا إلى ربكم، فإني أتوب إليه في اليوم مائة مرة». مصنف ابن أبي شيبة (٢٩٩٣٥، ٣٦٠٨١).

(٤) في حاشية خ: «ذكر البزار في «مسنده» الأغر المزني، فأسند عنه ثلاثة أحاديث، ثم قال في الحديث الرابع: حدثنا زيد بن يحيى الحساني، قال: حدثنا مؤمل، قال: حدثنا شعبة، عن عبد الملك بن عمير، عن شبيب أبي روح، عن الأغر المزني، أن رسول الله ﷺ قرأ في صلاة الصبح سورة «الروم» الحديث...»، كشف الأستار (٤٧٧)، وقال ابن حجر في الإصابة ١/ ١٩٩: فوقع عنده- يعني البزار- عن الأغر المزني، وهو خطأ.

(٥) معجم الصحابة للبغوي ١/ ١٢٩، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم ١/ ٣٠٢، وأسد الغابة =

بـ«الرُّومِ»[1]، ولم يَرْوِ عنه إلَّا شَبِيبٌ أبو رَوْحٍ وحدَه.

❁ ❁ ❁

= ١/ ١٢٤، وتهذيب الكمال ٣/ ٣١٧، والتجريد ١/ ٢٥، والإصابة ١/ ١٩٨غير منسوب.

(١) أخرجه أحمد ٣٨/ ١٦٩ (٢٣٠٧٢)، والنسائي (٩٤٦).

بابُ أقرَعَ[(١)]

[٩٨] **أقرعُ[(٢)] بنُ حابسِ بنِ عِقَالِ بنِ محمدِ بنِ سفيانَ بنِ مُجاشِعٍ التَّميميُّ المُجاشعِيُّ الدَّارِميُّ[(٣)]**، أحدُ المُؤلَّفةِ قلوبُهم.

قال ابنُ إسحاقَ[(٤)]: الأقرَعُ بنُ حابسٍ التَّميميُّ قدِم على رسولِ اللهِ ﷺ مع عُطاردِ بنِ حاجبٍ في أشرافِ بني تميمٍ بعدَ فتحِ مكَّةَ، وقد كان الأقرعُ بنُ حابسٍ وعُيَينةُ بنُ حِصنٍ شهِدا مع رسولِ اللهِ ﷺ فتحَ مكَّةَ وحُنَينًا والطائفَ، فلمَّا قدِم وفدُ بني تميمٍ كانا معه، فلمَّا دخَل وفدُ بني تميمٍ المسجدَ نادَوُا رسولَ اللهِ ﷺ مِن وراءِ حُجرَتِه: أنِ اخرُجْ إلينا يا مُحمَّدُ، فآذَى ذلك مِن صِياحِهِمُ النبيَّ ﷺ، فخرَج إليهم، فقالوا: يا محمدُ، جِئْنا نُفاخِرُك، ونزَل فيهم القرآنُ: ﴿إِنَّ ٱلَّذِينَ يُنَادُونَكَ مِن

---

(١) في ي، غ: «الأقرع»، وفي م: «من اسمه أقرع».

(٢) في حاشية الأصل: «جعل الأقرع اسمًا، وسماه ابن دريد والرامهرمزي فراسًا، قال ابن دريد: ولُقِّب الأقرع لقرع كان به، وكان شريفًا في الجاهلية والإسلام، استعمله عبد الله ابن عامر على جيش أنفذه إلى خراسان، فأصيب بالجوزجان هو والجيش»، نقله سبط ابن العجمي، وقال: «بخط كاتب الأصل». الاشتقاق لابن دريد ص٢٣٩، والمحدث الفاصل ص٢٧١.

(٣) طبقات ابن سعد ٩/ ٣٧، وطبقات خليفة ١/ ٩١، ٤١٨، ومعجم الصحابة للبغوي ١/ ١٩٣، ولابن قانع ١/ ٦٧، ٦٨، وثقات ابن حبان ٣/ ١٨، والمعجم الكبير للطبراني ١/ ٢٧٧، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم ١/ ٣٠٤، وأسد الغابة ١/ ١٢٨، والتجريد ١/ ٢٦، وجامع المسانيد ١/ ٣١٠، والإصابة ١/ ٢٠٥.

(٤) سيرة ابن هشام ٢/ ٥٦١، ودلائل النبوة للبيهقي ٥/ ٣١٣، ٣١٤، وتاريخ دمشق ٩/ ١٩٤.

وَرَآءِ ٱلْحُجُرَٰتِ أَكْثَرُهُمْ لَا يَعْقِلُونَ﴾ [الحجرات: ٤]، وكان فيهم الزِّبْرِقانُ ابنُ بدرٍ، وقيسُ بنُ عاصمٍ، وجماعةٌ سَمَّاهم ابنُ إسحاقَ، والأقرعُ بنُ حابسٍ وهو القائلُ لرسولِ اللهِ ﷺ: إنَّ مَدْحِي زَيْنٌ، وذَمِّي شَيْنٌ، وقد رُوِيَ أنَّ قائلَ ذلك شاعرٌ كان لهم غيرُ الأقرعِ بنِ حابسٍ، واللهُ أعلمُ.

[٩٩] **أقرَعُ بنُ شُفَيٍّ العَكِّيُّ**(١)، عادَه رسولُ اللهِ ﷺ في مرضِه، لم يَرْوِ عنه إلَّا لُفَافُ بنُ كُرْزٍ(٢) وحدَه.

[١٠٠] **الأقرَعُ بنُ عبدِ**(٣) **اللهِ الحِمْيَرِيُّ**(٤)، بعَثه رسولُ اللهِ ﷺ إلى ذي مُرَّانَ(٥)، وطائفةٍ مِن اليمنِ.



(١) في غ: «الكعبي».
وترجمته في: معجم الصحابة لابن قانع ١/ ٦٨، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم ١/ ٣٠٧، وأسد الغابة ١/ ١٣٠، والتجريد ١/ ٢٦، وجامع المسانيد ١/ ٣١٢، والإصابة ١/ ٢٠٩.

(٢) قال ابن حجر في الإصابة ١/ ٢٠٩: قال الرشاطي: كذا وقع عنده: لفاف بن كرز؛ براء وزاي، والصواب: ابن كدن؛ بدال مفتوحة بعدها نون.
ثم قال ابن حجر في الإصابة ٩/ ٢٤٨- ترجمة كدن-: بفتح أوله وثانيه وبنون، كذا رأيته بخط السِّلفي، ويقال: بضم أوله وسكون ثانيه وآخره راء، كذا رأيته بخط المنذري، والأول أولى، اهـ، وسيترجم المصنف لكدن في ٣/ ٣١٤.

(٣) في ي: «عبيد».

(٤) أسد الغابة ١/ ١٣١، والتجريد ١/ ٢٦، والإصابة ١/ ٢١٠.

(٥) ذو مران هو عمير بن أفلح، سيأتي في ٥/ ١٤٢.

بابُ[١] أزهَرَ

[١٠١] **أزهَرُ بنُ عبدِ عوفٍ[٢] الزُّهْرِيُّ القُرَشِيُّ[٣]**، هو عَمُّ عبدِ الرحمنِ بنِ عوفٍ، ووالدُ عبدِ الرحمنِ بنِ الأزهَرِ الذي روَى عنه ابنُ شِهَابٍ الزُّهريُّ[٤]، روَى عن أزهَرَ هذا أبو الطُّفَيلِ حديثَه أنَّ رسولَ اللهِ ﷺ أعطَى السِّقايةَ العباسَ يومَ الفتحِ، وأنَّ العباسَ كان يَلِيها في الجاهليَّةِ دونَ أبي طالبٍ[٥].

وهو أحدُ الذين نَصَبُوا أعلامَ الحرمِ[٦] زمنَ عمرَ بنِ الخطَّابِ رضي الله عنه، [١/٣٨و] قال ابنُ شهابٍ، عن عُبَيدِ اللهِ بنِ عبدِ اللهِ[٧]: لمَّا وَلِيَ عمرُ بنُ الخطَّابِ رضي الله عنه بعَث أربعةً مِن قريشٍ فنصَبُوا أعلامَ الحرمِ؛ مَخْرَمةُ بنُ نوفلٍ، وأزهَرُ بنُ عبدِ عوفٍ، وسعيدُ بنُ يَرْبوعٍ، وحُوَيطِبُ

---

(١) بعده في م: «من اسمه».

(٢) بعده في خ: «ابن عبد بن الحارث بن زهرة».

(٣) طبقات ابن سعد ٦/ ٧١، ومعجم الصحابة للبغوي ١/ ٢٣٣، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم ١/ ٣١٠، وأسد الغابة ١/ ٧٧، ٧٨، والتجريد ١/ ١٢، وجامع المسانيد ١/ ١٩٨، والإصابة ١/ ٩٧.

(٤) في حاشية الأصل: «قال النسائي: لا نعلم سمع الزهري من عبد الرحمن بن أزهر شيئًا»، نقله سبط ابن العجمي، وقال: «بخط كاتب الأصل»، والذي نفى سماع الزهري من عبد الرحمن بن أزهر هو الإمام أحمد وأبو حاتم وأبو زرعة، المراسيل ص١٩٠، ١٩١، والعلل لابن أبي حاتم ٤/ ١٧١.

(٥) أخرجه البغوى في معجم الصحابة ١/ ٢٣٣، ٢٣٤، والطبراني في المعجم الأوسط (٨٢٨٥)، وقال: تفرد به الواقدي.

(٦) أعلام الحرم: حدوده المضروبة عليه، تاج العروس ٣٣/ ١٣١ (ع ل م).

(٧) بعده في خ: «ابن عتبة بن مسعود».

ابنُ عبدِ العُزَّى[١].

٤٦/١ /[١٠٢] **أزهَرُ بنُ مِنْقَرٍ**[٢]، لم يُحدِّثْ عنه إلَّا عُمَيرُ بنُ جابرٍ، قال: صَلَّيتُ مع رسولِ اللهِ ﷺ، فاستفتَحَ بـ﴿ٱلْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ ٱلْعَٰلَمِينَ﴾[٣] [الفاتحة: ٢].

[١٠٣] **أزهَرُ بنُ قيسٍ**[٤]، روَى عنه حَرِيزُ بنُ عثمانَ- لم يَرْوِ عنه غيرُه فيما عَلِمْتُ- حديثَه عن النبيِّ ﷺ، أنَّه كان يَتَعَوَّذُ في صلاتِه مِن فِتْنةِ المَغْرِبِ[٥].

[١٠٤] **أزهَرُ بنُ حُمَيضةَ**[٦]، روَى عن أبي بكرٍ الصِّديقِ رضي الله عنه، في صُحبتِه نَظَرٌ.

---

(١) أخرجه الفاكهي في أخبار مكة (١٥١٢) من طريق الزهري به.

(٢) معرفة الصحابة لأبي نعيم ١/ ٣١٠، وأسد الغابة ١/ ٧٨، والتجريد ١/ ١٣، وجامع المسانيد ١/ ١٩٩، والإصابة ١/ ٩٩.

(٣) أخرجه ابن منده كما في أسد الغابة ١/ ٧٨، والإصابة ١/ ٩٩، من طريق عمير بن جابر.

(٤) معجم الصحابة للبغوي ١/ ١٨٥، وأسد الغابة ١/ ٧٨، والتجريد ١/ ١٣، والإصابة ١/ ٤٣٤.

(٥) أخرجه البغوي في معجم الصحابة ١/ ١٨٥ (١٢٨) من طريق حريز بن عثمان به.

وقال ابن حجر في الإصابة ١/ ٤٣٥: وقد تم الوهم عليهم فيه جميعًا، وسببه أن الإسناد الذي ساقه البغوي سقط منه اسم والد أزهر واسم الصحابي وبقي اسم أبيه، فتركبت هذه الترجمة من اسم أزهر ومن اسم والد الصحابى ولا وجود لها في الخارج، وإيضاح ذلك أن حريز بن عثمان إنما روى الحديث عن أزهر بن راشد- وقيل: ابن عبد الله- الهوزني عن عصمة بن قيس عن النبي ﷺ... إلى آخر كلامه.

وسيذكر المصنف الحديث في ترجمة عصمة بن قيس على الصواب في ٥/ ٥٢٦.

(٦) في هـ: «خميصة»، وفي م: «حميضة»، وترجمته فى: التاريخ الكبير للبخاري ١/ ٤٥٥، وثقات ابن حبان ٤/ ٣٩، وأسد الغابة ١/ ٧٧، ونقعة الصديان للصاغاني ص٣١، والتجريد ١/ ٧٢، والإنابة لمغلطاي ١/ ٦١، والإصابة ١/ ٩٧، ٣٧٦.

بابُ[١] أسماءَ

[١٠٥] **أسماءُ بنُ حارثةَ الأسلَمِيُّ**[٢]، يُكنَى أبا محمدٍ[٣]، يَنْسِبونَه: أسماءُ بنُ حارثةَ بنِ هندِ بنِ عبدِ اللهِ[٤] بنِ غِيَاثِ بنِ سعدِ بنِ عمرِو بنِ عامرِ بنِ ثَعْلبةَ بنِ مالكِ بنِ أفصَى[٥] الأسلَمِيُّ، وهو أخو هندِ ابنِ حارثةَ، وكانوا إخوةً عددًا، قد ذكَرْتُهم في بابِ هندٍ[٦]، وكان أسماءُ وهندٌ مِن أهلِ الصُّفَّةِ، قال أبو هريرةَ: ما كنْتُ أرَى أسماءَ وهندًا ابنَيْ حارثةَ إلَّا خادمَيْنِ لرسولِ اللهِ ﷺ مِن طُولِ مُلازَمَتِهما بابَه وخدمَتِهما إيَّاه[٧].

---

(١) بعده في م: «من اسمه».

(٢) طبقات ابن سعد ٥/ ٢٢٦، وطبقات خليفة ١/ ٢٤٠، وطبقات مسلم ١/ ١٥٤، ومعجم الصحابة للبغوي ١/ ٢١٨، ولابن قانع ١/ ٦١، وثقات ابن حبان ٣/ ١٧، والمعجم الكبير للطبراني ١/ ٢٧٣، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم ١/ ٣١٧، وأسد الغابة ١/ ٩٥، والتجريد ١/ ١٧، وجامع المسانيد ١/ ٢٧٢، والإصابة ١/ ١٣٢.

(٣) كذا في النسخ، وفي مصادر الترجمة: «أبو هند».

(٤) في حاشية الأصل: «قال فيه الطبري والدارقطني والبغوي: حارثة بن سعيد بن عبد الله، فانظره»، نقله سبط ابن العجمي، وقال: «بخط كاتب الأصل». المؤتلف والمختلف للدارقطني ٣/ ١٦٩٧، ومعجم الصحابة للبغوي ١/ ٢١٩، وكذا ذكره ابن سعد في الطبقات ٥/ ٢٢٦، وستأتي ترجمة أخيه هند بن حارثة في ٦/ ٤٤٦.

(٥) في هـ، غ، م: «أقصى».

(٦) بعده في خ: «والحمد لله»، وسيأتي ذكرهم في ٦/ ٤٤٧.

(٧) طبقات ابن سعد ٥/ ٢٢٧، والمستدرك ٣/ ٥٢٩.

قال أبو عمرَ رضي الله عنه: روَى عن النبيِّ ﷺ في صومِ يومِ[١] عاشوراءَ[٢]، تُوفِّي[٣] سنةَ سِتٍّ وسِتِّين بالبصرةِ، وهو ابنُ ثمانينَ سنةً، هكذا قال الواقديُّ، وقال محمدُ بنُ سعدٍ[٤]: وسمِعتُ غيرَ[٥] الواقديِّ يقولُ: تُوفِّي بالبصرةِ في خلافةِ معاويةَ في ولايةِ زيادٍ[٦].

[١٠٦] **أسماءُ بنُ رِئابٍ[٧] الجَرْميُّ[٨]**، مِن بني جَرْمِ بنِ رَبَّانَ[٩]، هو الذي خاصَم بني عَقِيلٍ في العَقِيقِ[١٠]، فقضَى به رسولُ اللهِ ﷺ

---

(١) زيادة من: خ، م.

(٢) أخرجه أحمد ٢٥/ ٣٢٧، ٣٢٨ (١٥٩٦٣).

(٣) بعده في م: «في».

(٤) محمد بن سعد بن منيع أبو عبد الله، كاتب الواقدي، مصنف «الطبقات»، وغيرها، قال الذهبي: كان من أوعية العلم، ومن نظر في «الطبقات» خضع لعلمه، توفي سنة (٢٣٠هـ)، تاريخ بغداد ٣/ ٢٦٦، وسير أعلام النبلاء ١٠/ ٦٦٤.

(٥) سقط من: هـ، ف.

(٦) طبقات ابن سعد ٥/ ٢٢٧.

(٧) في ي دون نقط أوله، وفي هـ: «زياب»، وفي ف: «رباب»، وفي م: «ربان».

(٨) أسد الغابة ١/ ٩٦، والتجريد ١/ ١٧، والإصابة ١/ ١٣٤.

(٩) في ط، ي١: «زبان»، وفي حاشية ط: «زيان»، وفي هـ: «زياب»، وفي ي دون نقط. وفي حاشية الأصل: «قال ابن الفرضي: قال لنا العائذي، وقال لنا أبي الحسن الأشناني النسابة: ليس في العرب ربّان غير هذا»، نقله سبط ابن العجمي، وقال: «بخط كاتب الأصل»، ونقلها في حاشية خ بنحوه، تاج العروس ٣٥/ ٧٥ (ر ب ن)، تصحيفات المحدثين ٢/ ٥٥٩، المؤتلف والمختلف ٢/ ١٠٥٣، الإكمال ٤/ ٥.

(١٠) في الإصابة ١/ ١٣٤: هو ماء في أرض بني عامر، وليس الذي في المدينة.

لجَرْمٍ[١]، وهو ماءٌ في أرضِ بني عامرِ بنِ صَعْصَعةَ، وهو القائلُ[٢]:

وإنِّي أخو جَرْمٍ كما قد عَلِمْتُمُ … إذا اجتمَعَتْ عندَ النَّبيِّ المَجَامِعُ

فإنْ أنتمُ لم تَقْنَعُوا بقَضَائِه … فإنِّي بما قال النَّبيُّ لَقَانِعُ

۞ ۞ ۞

(١) في م: «للجرمي».

(٢) نسب معد واليمن الكبير ٢/ ٦٩٧، وأسد الغابة ١/ ٩٦.

بابُ(١) أَدْرَعَ

[١٠٧] **أَدْرَعُ أبو الجَعْدِ الضَّمْريُّ**(٢)، مشهورٌ بكُنيتِه، روَى عنه عَبِيدةُ بنُ سفيانَ الحَضْرَمِيُّ، نذكُرُه في الكُنَى (٣)إن شاء اللهُ تعالى(٣).

[١٠٨] **أَدْرَعُ** [١/٣٨ظ] **الأسلَميُّ**(٤)، روَى عن النَّبيِّ ﷺ حديثًا واحدًا، روَى عنه سعيدُ بنُ أبي سعيدٍ المَقْبُرِيُّ(٥).



(١) في م: «باب من اسمه».

(٢) معرفة الصحابة لأبي نعيم ١/٣١٦، وأسد الغابة ١/ ٧٠، والتجريد ١/١١، والإصابة ١/ ٨٤.

(٣ - ٣) في خ: «بأكثر من ذكره هلهنا إن شاء الله عز وجل»، وسيأتي في ٧/ ٨١.

(٤) معجم الصحابة للبغوي ١/١٨٦، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم ١/٣١٧، وأسد الغابة ١/ ٧٠، وتهذيب الكمال ٢/٢٩٧، والتجريد ١/١١، وجامع المسانيد ١/١٩٣، والإصابة ١/ ٨٣.

(٥) أخرجه ابن ماجه (١٥٥٩) من طريق سعيد به.

بابُ(١) أسدٍ

[١٠٩] **أَسَدُ ابنُ أخي خديجةَ القُرَشِيُّ الأسَديُّ**(٢)، روَى عن النبيِّ ﷺ أنَّه قال: «**لا تَبِعْ ما ليسَ عندَك**»، (٣)ذكَره العُقَيليُّ، وقال: في إسنادِه مَقالٌ(٣).

[١١٠، ١١١] (٤)**أسدُ بنُ سَعْيَة**(٥) و(٤)**أسَدُ بنُ عُبَيدٍ**(٦) **القُرَظِيُّ**(٧)، (٨)نزَل هو وثعلَبةُ بنُ سَعْيةَ وأَسدُ(٨) بنُ سَعْيَةَ يومَ قُرَيظةَ، فأسلَموا،

---

(١) بعده في م: «من اسمه».

(٢) معرفة الصحابة لأبي نعيم ١/ ٢٥٤، وأسد الغابة ١/ ٨٤، والتجريد ١/ ١٤، والإنابة لمغلطاي ١/ ٦٢، وجامع المسانيد ١/ ٢٦٠، والإصابة ١/ ١٠٨، وفي معرفة الصحابة والإصابة: أسد بن خويلد.

وقال ابن حجر: ولم يذكر أهل النسب لخديجة أخا سوى العوام والد الزبير، ومات في الجاهلية، ونوفل قتل يوم بدر كافرًا، وقيل: قتله ابن أخيه الزبير، وقيل: عليٌّ، فيحتمل أن يكون أسد هذا ابن نوفل، ولكنهم لم يذكروا ذلك.

(٣ - ٣) سقط من: ط.

(٤ - ٤) سقط من: ي، هـ، غ، م.

(٥) ثقات ابن حبان ٣/ ١٥، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم ١/ ٢٥٤، وأسد الغابة ١/ ٨٥، والتجريد ١/ ١٤، والإصابة ١/ ١٠٨، وتقدم في أُسيد ص١٢٦، وفي أَسيد ص١٥٥.

(٦) في حاشية خ أمام هذا السطر: «أسد بن عبيد القرظي نزل هو»، إلى قوله: «وخبرهم في السير»، وكتب فوقه: «صح»، وهو تكرار لما في المتن في هذه النسخة.

(٧) معرفة الصحابة لأبي نعيم ١/ ٢٥٤، وأسد الغابة ١/ ٨٥، والتجريد ١/ ١٤، والإصابة ١/ ١٠٩.

(٨ - ٨) في ط، م: «نزل هو وثعلبة بن سعية وأسيد»، وفي ي١: «ويقال فيهما: أسد وأسيد، نزلا مع ثعلبة»، وفي خ: «نزل هو وثعلبة بن سعية وأخوه أسد أو أسيد»، وفي ف: «نزل=

ومَنَعوا دماءَهم وأموالَهم، وخبَرُهم في السِّيَرِ[(١)].

وذكَر الطَّبريُّ[(٢)] بإسنادِه عن ابنِ إسحاقَ، قال: ثمَّ إنَّ ثَعْلبةَ بنَ سَعْيةَ [(٣)]وأَسيدَ بنَ سَعْيةَ[(٣)] وأسدَ بنَ عُبَيدٍ، وهم مِن بني هَدْلٍ[(٤)]، ليسوا مِن بني قُرَيظةَ ولا النَّضِيرِ، نَسَبُهم فوقَ ذلك، هم بَنو عمِّ القومِ، أسلَموا تلك اللَّيلةَ التي نزَلَتْ [(٥)]في غَدِها[(٥)] قُرَيظةُ على حُكمِ سعدِ بنِ مُعاذٍ.

١/٤٧ /[١١٢] **أسدُ بنُ كُرْزِ بنِ عامرٍ القَسْرِيُّ**[(٦)]، جَدُّ خالدِ بنِ عبدِ اللهِ القَسْرِيِّ، حديثُه عندَ يونُسَ بنِ أبي إسحاقَ، عن إسماعيلَ بنِ[(٧)] أوسطَ[(٨)] البَجَليِّ، عن خالدِ بنِ عبدِ اللهِ بنِ يزيدَ بنِ أسدٍ[(٩)] القَسْرِيِّ، عن جدِّه أسدِ بنِ كُرْزٍ، سَمِعَ النَّبيَّ ﷺ يقولُ: «**إنَّ المريضَ لَتَحَاتُّ**[(١٠)]

=هو وثعلبة بن سعية وأخوه أسد»، وفي حاشية ط: «ويقال فيهما: أسد وأسيد».

(١) تقدم مسندًا في في ص١٥٥، ١٥٦.

(٢) تاريخ ابن جرير ٢/ ٥٨٥.

(٣ - ٣) سقط من: م.

(٤) في ط، م: «هذل».

(٥ - ٥) في ط: «فيها»، وفي الحاشية كالمثبت.

(٦) التاريخ الكبير للبخاري ٢/ ٤٩، وطبقات مسلم ١/ ٢٠٩، ومعجم الصحابة للبغوي ١/ ١٢٠ وفيه: أسيد، ولابن قانع ١/ ٤٢، وثقات ابن حبان ٣/ ١٨، والمعجم الكبير للطبراني ١/ ٣١٦، ومعرفة الصحابة لابن منده ١/ ١٩٨، وأسد الغابة ١/ ٨٥، والتجريد ١/ ١٤، وجامع المسانيد ١/ ٢٦٥، والإصابة ١/ ١١٠.

(٧) في هـ: «ابن أبي».

(٨) في م: «أوسة»، وفي حاشية ط: «أرهط».

(٩) بعده في خ: «ابن كرز بن عامر».

(١٠) بعده في ط، ي: «عنه».

خَطاياه كما يَتَحَاتُّ وَرَقُ الشَّجَرِ»[١]، ولابنِه يزيدَ بنِ أَسَدٍ صُحبةٌ ورِوايةٌ، وسنذكُره في بابِه إن شاءَ اللهُ[٢].

وذكَر ابنُ أبي حاتمٍ عن أبيه أنَّ أسَدَ بنَ كُرْزٍ هذا روَى أيضًا عنه ضَمْرةُ بنُ حبيبٍ والمُهاجِرُ بنُ حبيبٍ، وقال[٣]: له صحبةٌ.

[١١٣] **أسدُ بنُ حارثةَ العُلَيمِيُّ الكَلبيُّ**[٤]، مِن بني عُلَيمِ بنِ جَنَابٍ، قَدِمَ على النبيِّ ﷺ هو وأخوه قَطَنُ بنُ حارثةَ في نَفَرٍ مِن قومِهم فسَألوه الدُّعاءَ لقومِهم في غَيْثِ السماءِ، وكان مُتَكَلِّمَهم وخَطِيبَهم قَطَنُ ابنُ حارثةَ، فذكَر حديثًا فَصِيحًا[٥] كثيرَ الغريبِ مِن روايةِ ابنِ شهابٍ عن عروةَ بنِ الزُّبَيرِ[٦].

---

(١) أخرجه عبد الله بن أحمد في زوائد المسند ٢٧/ ٢١٥ (١٦٦٥٤)، وابن أبي عاصم في الآحاد والمثاني (٢٥٤٣، ٢٧٩٣)، والبغوي في معجم الصحابة (٨٤)، والأزدي في تاريخ الموصل ص٢١٥، والطبراني في المعجم الكبير (١٠٠٢)، وأبو نعيم في معرفة الصحابة (٨٩٣) من طريق يونس به.

(٢) سيأتي في ٦/ ٥١٨.

(٣) الجرح والتعديل ٢/ ٣٣٧.

(٤) أسد الغابة ١/ ٨٤، والتجريد ١/ ١٤، وجامع المسانيد ١/ ٢٦٠، والإصابة ١/ ١٠٧.

(٥) في ط: «فصححنا»، وفي الحاشية كالمثبت.

(٦) أسد الغابة ٤/ ١٠٨.

وجاء بعد هذه الترجمة في ي، ي١، م: باب أوفى وباب أفلح وباب أخرم، وستأتي تراجمهم بأرقام (١٢٣- ١٢٦، ١٢٩، ١٣٠) حسب ما جاء في باقي النسخ الخطية، وعلى هذا جاء اختلاف ترقيم النسخة المطبوعة، وفي حاشية خ: «في كتاب الشيخ أبي الوليد عند تمام باب أسد: باب أوفى، ثم باب إياس، ثم باب إبراهيم، ثم باب امرئ القيس، ثم باب أفلح، علمت عليها هنا بالمعجم».

بابُ(١) إياسٍ

[١١٤] **إياسُ بنُ البُكَيرِ**(٢)، ويُقالُ(٣): ابنُ أبي البُكَيرِ، وهو إياسُ ابنُ البُكَيرِ(٤) بنِ عبدِ ياليِلَ بنِ ناشِبِ بنِ غِيَرَةَ (٥بنِ سعدِ٥)/ بنِ ليثٍ اللَّيثيُّ حليفُ بني عَدِيٍّ، شَهِدَ بدرًا وأُحُدًا والخندقَ والمشاهدَ كلَّها مع رسولِ اللهِ ﷺ، وكان إسلامُه وإسلامُ أخيه عامرٍ في دارِ الأرقَمِ، وكانوا أربعةَ إخوةٍ: إياسٌ، وخالدٌ، وعامرٌ، وعاقلٌ، بنو البُكَيرِ(٦)، كلُّهم شَهِدَ بدرًا، وسنذكُرُ كلَّ واحدٍ منهم في بابِه إن شاءَ اللهُ.

١/٤٨

وإياسٌ هذا هو والدُ محمدِ بنِ إياسِ بنِ البُكَيرِ الذي يروِي عن ابنِ عباسٍ، وابنِ عمرَ، وأبي هريرةَ، فيمَن طَلَّقَ امرأتَه ثلاثًا قبلَ أن يَمَسَّها

---

(١) بعده في م: «من اسمه».

(٢) طبقات ابن سعد ٣/ ٣٦٢، وطبقات خليفة ١/ ٥٣، وثقات ابن حبان ٣/ ١٢، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم ١/ ٢٧٣، وأسد الغابة ١/ ١٨١، والتجريد ١/ ٣٩، وسير أعلام النبلاء ١/ ١٨٦، والإصابة ١/ ٣٢٠.

(٣) بعده في م: «إياس».

(٤) بعده في ي، ي١، هـ، غ، ف، م: «بن أبي البكير»، وهو في حاشية ط.

(٥ - ٥) سقط من: م، وفي خ: «بن أبي البكير بن سعد».

(٦) في حاشية الأصل: «أمهم عفراء بنت عبيد بن ثعلبة بن غنم بن مالك بن النجار، وإخوتهم لأمهم، معاذ ومعوذ وعوف بنو الحارث بن رفاعة بن غنم بن النجار، شهدوا أيضا بدرًا»، نقله سبط ابن العجمي، وقال: «بخط كاتب الأصل»، وفي حاشية الأصل بخط أبي الفتح اليعمري، كما نص سبط ابن العجمي: «استشهد معاذ ومعوذ وعاقل ببدر، وخالد يوم الرجيع، وقتل عاقل يوم بئر معونة، وإياس يوم اليمامة».

أنَّها [١/٣٩ظ] لا تَحِلُّ له[١].

روَى عن محمدِ بنِ إياسِ بنِ البُكَيرِ: محمدُ بنُ عبدِ الرحمنِ بنِ ثَوْبانَ مولَى بني عامرِ بنِ لُؤَيٍّ ونافعٌ مولَى ابنِ عمرَ.

ومحمدُ بنُ إياسِ بنِ البُكَيرِ هو القائلُ يَرْثي زيدَ بنَ عمرَ بنِ الخطابِ، وكان قُتِلَ في حربٍ بينَ بني عَدِيٍّ جَناها عبدُ اللهِ بنُ مُطِيعٍ وبنو أبي جَهمٍ[٢]:

ألَا يا ليتَ أُمِّي لم تَلِدْني ... ولم أَكُ في الغُوَاةِ لَدَى البَقِيعِ
ولم أرَ مَصْرَعَ ابنِ الخيرِ زيدٍ ... وهَدَّ به[٣] هنالك مِن صَرِيعِ
هو الرُّزْءُ الذي عَظُمَتْ وجَلَّتْ ... مُصِيبَتُه على الحيِّ الجميعِ
كريمٌ في النِّجارِ[٤] تَكَنَّفَتْه ... بُيُوتُ المجدِ والحَسَبِ الرَّفِيعِ
شَفِيعُ الجُودِ ما للجودِ حَقًّا ... سِوَاه إذْ تَوَلَّى مِن شَفِيعِ
أصابَ الحيَّ حَيَّ بني عَدِيٍّ ... مُجَلَّلَةٌ مِن الخَطْبِ الفَظِيعِ
وخَصَّهُمُ الشَّقَاءُ به خُصوصًا ... لِما يأتونَ مِن سُوءِ الصَّنِيعِ
بِشُؤْمِ بني حُذَيفةَ إنَّ فيهم ... مَعًا نَكِدًا وشُؤْمِ بني مُطِيعِ

---

(١) أخرجه مالك في الموطأ ٢/ ٥٧٠، ٥٧١، والبخاري في التاريخ الكبير ١/ ٢٠، ٢١، وأبو داود (٢١٩٨)، وعندهم: عبد الله بن عمرو، مكان: ابن عمر.

(٢) بعده في خ: «اسمه عبيد بن حذيفة»، وسيترجم له المصنف في ٧/ ٧١.
والأبيات في المنمق في أخبار قريش لابن حبيب ص٣١٣.

(٣) يقال: مررت برجل هَدَّك من رجل، أي: حسبك، وهو مدح، وقيل: معناه: أثقلك وصف محاسنه، لسان العرب ٣/ ٤٣٣ (هـ د د).

(٤) النجار: الأصل، لسان العرب ٥/ ١٩٣ (ن ج ر).

وكَم مِن مُلْتَقًى خَضَبَتْ حَصَاهُ كُلُومُ القومِ مِن عَلَقِ النَّجِيعِ[١]

ورَثاه أيضًا عبدُ اللهِ بنُ عامرِ بنِ ربيعةَ بأبياتٍ قد ذكَرْتُها في بابِه مِن كتابِنا هذا[٢].

قال عبدُ اللهِ بنُ مُصعَبٍ: خالدُ بنُ أسلَمَ مولَى عمرَ بنِ الخطابِ هو الذي أصابَ زيدًا تلك اللَّيلةَ بِرَمْيَةٍ، ولم يَعْرِفْه[٣].

قال أبو عمرَ ﷺ: زيدُ بنُ عمرَ بنِ الخطابِ ﷺ أُمُّه أمُّ كُلثومٍ بنتُ عليِّ بنِ أبي طالبٍ ﷺ من فاطمةَ بنتِ رسولِ اللهِ ﷺ.

[١١٥] **إياسُ بنُ مُعاذٍ**[٤]، مِن بني عبدِ الأشهَلِ، ذكَر ابنُ إسحاقَ عن الحُصَينِ[٥] بنِ عبدِ الرحمنِ بنِ عمرِو بنِ سعدِ بنِ مُعاذٍ الأشهَلِيِّ، عن محمودِ بنِ لبيدٍ[٦]، قال: لَمَّا قَدِمَ أبو الحَيسَرِ[٧] أنسُ بنُ رافعٍ مكَّةَ

---

(١) النجيع من الدم: ما كان إلى السواد، تاج العروس ٢٢/ ٢٢٣ (ن ج ع).

(٢) ستأتي في ٤/ ٤٣٥.

(٣) تاريخ دمشق ١٩/ ٤٨٩.

(٤) التاريخ الكبير للبخاري ١/ ٤٤٢، وثقات ابن حبان ٣/ ١٢، والمعجم الكبير للطبراني ١/ ٢٥١، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم ١/ ٢٧٢، وأسد الغابة ١/ ١٨٦، والتجريد ١/ ٤٠، والإصابة ١/ ٣٢٦.

(٥) في ط: «ابن الحصين»، وفي الحاشية كالمثبت.

(٦) بعده في خ: «الأنصاري».

(٧) في ي، ف: «الحنيس»، وفي ي١: «الحسين»، وفي خ: «الخنيس»، وفي الحاشية: «في مغازي ابن إسحاق: أبو الحيسر».
وفي حاشية الأصل: «أبو الخنيس في كتاب أبي عمر»، نقله سبط ابن العجمي، وقال: «بخط كاتب الأصل»، والصواب: أبو الحيسر كما أشار في حاشية خ.

ومعه فِتْيةٌ مِن بني عبدِ الأشهَلِ؛ فيهم إياسُ بنُ مُعاذٍ يَلْتَمِسُون الحِلْفَ مِن قُرَيشٍ على قومِهم مِن الخزرجِ، سمِعَ بهم رسولُ اللهِ ﷺ فأتاهم، فجَلَسَ إليهم، وقال: «**هَلْ لكم إلى خيرٍ ممَّا جِئتُم له؟**»، قالوا: وما ذاكَ؟ قال: «**أنا رسولُ اللهِ، بعَثَني**[1] **إلى العبادِ أدعُوهم إلى أن يَعْبُدُوا اللهَ ولا يُشرِكُوا به شيئًا، وأنزَلَ عَلَيَّ الكتابَ**»، ثمَّ ذكَر لهم [١/ ٤٠و] الإسلامَ وتلا عليهم القرآنَ، فقال إياسُ بنُ مُعاذٍ -وكان حَدَثًا-: أيْ قومِ[2]، هذا واللهُ خيرٌ ممَّا جئتُم له، قال: فأخَذ أبو الحَيْسَرِ[3] أنسُ ابنُ رافِعٍ حِفْنَةً مِن البَطْحاءِ، فضرَبَ بها وجهَ إياسِ بنِ مُعاذٍ، وقال: دَعْنا منك، فلَعَمْرِي لقد جِئْنا لغيرِ هذا، قال: فَصَمَتَ إياسٌ، وقام رسولُ اللهِ ﷺ عنهم، وانصَرَفوا إلى المدينةِ، فكانَتْ وَقْعةُ بُعَاثٍ بينَ الأوسِ والخَزْرَجِ، قال: ثمَّ لم يَلْبَثْ إياسُ بنُ مُعاذٍ أن هَلَكَ، قال محمودُ بنُ لَبيدٍ: فأخبَرني مَن حضَر مِن قومِي عندَ موتِه أنَّهم لم يَزالوا يسمَعُونه يُهَلِّلُ اللهَ ويُكبِّرُه ويَحْمَدُه ويُسَبِّحُه حتى مات، فما كانوا/ يَشُكُّون أنَّه مات مسلمًا، ولقد كان استشعَرَ الإسلامَ في ذلك ١/ ٤٩ المجلسِ حينَ سمِع مِن رسولِ اللهِ ﷺ ما سمِعَ[4].

---

(١) في م: «بعثني الله».

(٢) في ط، خ: «قومي».

(٣) في ي، ف: «الحنيس»، وفي حاشية ط: «الخنيس»، وفي خ: «الخنيسر».

(٤) سيرة ابن هشام ١/ ٤٢٧، ومن طريقه أخرجه أحمد ٣٩/ ٣٠ (٢٣٦١٩)، والبخاري في تاريخه ١/ ٤٤٢، وابن جرير في تفسيره ٥/ ٦٥٢، وفي تاريخه ٢/ ٣٥٢، والطبراني في المعجم الكبير (٨٠٥)، والحاكم ٣/ ١٨٠، والبيهقي في دلائل النبوة ٢/ ٤٢٠.

[١١٦] **إياسُ بنُ وَدَفةَ[١] الأنصاريُّ[٢]**، مِن بني سالمِ بنِ عوفِ بنِ الخَزْرجِ، شَهِدَ بدرًا، وقُتِلَ يومَ اليمامةِ شهيدًا.

[١١٧] **إياسُ بنُ عَدِيٍّ الأنصاريُّ النَّجَّارِيُّ[٣]**، مِن بني عمرِو بنِ مالكِ بنِ النَّجَّارِ، قُتِلَ يومَ أُحُدٍ شهيدًا، [٤]لم يذكُرْه ابنُ إسحاقَ[٤].

[١١٨] **إياسُ بنُ أوسِ بنِ عَتِيكِ[٥] بنِ عمرِو بنِ عبدِ الأعلى**- ويُقالُ: ابنُ عبدِ الأعلمِ- **بنِ عامرِ بنِ زَعُوراءَ بنِ جُشَمَ بنِ الحارثِ بنِ الخزرَجِ بنِ عمرِو بنِ مالكِ بنِ الأوسِ[٦]**، وزَعُوراءُ بنُ جُشَمَ أخو عبدِ الأشهَلِ، قُتِل يومَ أُحُدٍ شهيدًا، ويُقالُ فيه: الأنصاريُّ الأَشْهَلِيُّ.

---

(١) في خ: «ودقة»، وفي ي١: «وذفة»، وفي هـ: «ورقة».
وقال ابن حجر في الإصابة ١/ ٣٢٩: قال أبو موسى المديني: رأيته في نسخة بالفاء، والصواب بالقاف، والدال مفتوحة بالاتفاق، مختلف في إعجامها وإهمالها، وسيأتي في ٦/ ٤٩٦.

(٢) معرفة الصحابة لأبي نعيم ١/ ٢٧٤، وأسد الغابة ١/ ١٨٧، والتجريد ١/ ٤١، والإصابة ١/ ٣٢٩.

(٣) أسد الغابة ١/ ١٨٤، والتجريد ١/ ٤٠، والإصابة ١/ ٣٢٥.

(٤ - ٤) سقط من: ط.
وفي حاشية خ: «لم يذكره ابن إسحاق، استدركه ابن هشام على ابن إسحاق في...». سيرة ابن هشام ٢/ ١٢٧.

(٥) في الأصل: «عبيد»، وفي الحاشية بخط المقابل: «عتيك»، وتحته: «نسب كذلك.... أخاه الحارث في مكانه»، نقله سبط ابن العجمي، وستأتي ترجمة الحارث بن أوس في ٢/ ٢٥١.

(٦) طبقات ابن سعد ٤/ ٢٤٤، والمعجم الكبير للطبراني ١/ ٢٥٠، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم ١/ ٢٧٣، وأسد الغابة ١/ ١٨٠، والتجريد ١/ ٣٩، والإصابة ١/ ٣١٩.

[١١٩] **إياسُ بنُ عبدٍ المُزَنِيُّ**(١)، له صُحبةٌ، يُعَدُّ في الحِجازيِّين، روَى عن النبيِّ ﷺ: «**لا تَبِيعُوا الماءَ**»(٢)، لا أحفَظُ له غيرَ هذا الحديثِ، رواه عنه أبو المِنْهالِ، واسمُه عبدُ الرحمنِ بنُ مُطْعِمٍ، روَى أبو المِنْهالِ هذا عن ابنِ عباسٍ والبراءِ(٣)، وأمَّا أبو المِنْهالِ سَيَّارُ بنُ سَلَامةَ الرِّيَاحِيُّ، فلا أعلَمُ له رِوايةً عن صاحبٍ إلَّا عن أبي بَرْزَةَ الأسلميِّ، وأكثرُ روايتِه عن أبي العاليةِ رُفَيعٍ الرِّياحيِّ(٤).

[١٢٠] **إياسُ بنُ عبدٍ الفِهْرِيُّ أبو عبدِ الرحمنِ**(٥)، شَهِدَ حُنَينًا(٦)،

---

(١) طبقات ابن سعد ٨/ ٢٢، وطبقات خليفة ١/ ٨٨، ٢٨٨، ٢/ ٦٩٩، والتاريخ الكبير للبخاري ١/ ٤٤٠، وطبقات مسلم ١/ ١٦٦، ومعجم الصحابة للبغوي ١/ ١٣١، ولابن قانع ١/ ٢٢، وثقات ابن حبان ٣/ ١٢، والمعجم الكبير للطبراني ١/ ٢٤٣، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم ١/ ٢٦٩، وأسد الغابة ١/ ١٨٤، وتهذيب الكمال ٣/ ٤٠٦، والتجريد ١/ ٤٠، وجامع المسانيد ١/ ٣٤٨، والإصابة ١/ ٣٢٤.

(٢) أخرجه أحمد ٢٤/ ١٧٨ (١٥٤٤٤)، وأبو داود (٣٤٧٨)، والترمذي (١٢٧١)، وابن ماجه (٢٤٧٦)، والنسائي (٤٦٧٥) من طريق أبي المنهال به.

(٣) التاريخ الكبير للبخاري ٥/ ٣٥٢، وتهذيب الكمال ١٧/ ٤٠٦.

(٤) بعده في خ: «هو من رهطه»، التاريخ الكبير للبخاري ٤/ ١٦٠، وتهذيب الكمال ١٢/ ٣٠٨.

(٥) ثقات ابن حبان ٣/ ١٣، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم ١/ ٢٧٥، وأسد الغابة ١/ ١٨٣، والتجريد ١/ ٤٠، والإصابة ١/ ٣٢٣، وفي هذه المصادر: إياس بن عبد الله، قال ابن الأثير: أخرجه الثلاثة إلا أن أبا عمر، قال: إياس بن عبد، اهـ، وسيترجم له المصنف في الكنى ٧/ ٢٨٤.

(٦) في ي١: «بدرا».

روَى: «شاهَتِ الوجوهُ»، الحديث بطولِه[١].

[١٢١] **إياسُ بنُ عبدِ اللهِ بنِ أبي ذُبَابٍ الدَّوسِيُّ**[٢]، مَدِنيٌّ له صُحبةٌ، حديثُه عندَ[٣] الزُّهريِّ، عن عبدِ اللهِ بنِ عبدِ اللهِ بنِ عمرَ، عنه، عن النبيِّ ﷺ أنَّه قال: «لا تَضرِبُوا إماءَ اللهِ»، الحديث[٤].

[١٢٢] [١/٤٠ظ] **إياسُ بنُ ثَعْلَبَةَ أبو أُمامةَ الحارِثيُّ الأنصاريُّ**[٥]،

---

(١) بعده في ي، ي١، هـ، م: «حديثه عند- في ي١: حدثنا به عنه، وفي م: حديثه عن- حماد ابن سلمة عن يعلى- في ي: العلاء- بن عطاء، عن أبي همام عبد الله بن يسار، عن أبي عبد الرحمن الفهري».
وفي حاشية الأصل: «غ: حديثه عند حماد بن سلمة، عن يعلى بن عطاء، عن أبي همام عبد الله بن يسار، عن أبي عبد الرحمن الفهري»، نقله سبط ابن العجمي، وقال: «بخط كاتب الأصل».
والحديث أخرجه الطيالسي (١٤٦٨)، وأحمد ٣٧/ ١٣٤، ١٣٥ (٢٢٤٦٧، ٢٢٤٦٨)، وأبو داود (٥٢٣٣) من طريق حماد بن سلمة به، وسيأتي مطولا في ٧/ ٢٨٤، ٢٨٥.
(٢) طبقات خليفة ١/ ٢٥٢، ٢/ ٦٢٢، والتاريخ الكبير للبخاري ١/ ٤٤٠، ومعجم الصحابة للبغوي ١/ ١٣٧، ولابن قانع ١/ ٢٣، وثقات ابن حبان ٣/ ١٢، والمعجم الكبير للطبراني ١/ ٢٤٤، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم ١/ ٢٧٠، وأسد الغابة ١/ ١٨٣، وتهذيب الكمال ٣/ ٤٠٦، والتجريد ١/ ٤٠، وجامع المسانيد ١/ ٣٤٦، والإصابة ١/ ٣٢٣.
(٣) في هـ، م: «عن».
(٤) أخرجه عبد الرزاق (١٧٩٤٥) ومن طريقه أخرجه ابن حبان (٤١٨٩)، والطبراني في المعجم الكبير (٧٨٤)، والبيهقي في السنن الكبير (١٤٨٩١)، وأبو داود (٢١٤٦)، وابن ماجه (١٩٨٥)، والنسائي في الكبرى (٩١٢٢)، والطبراني في المعجم الكبير (٧٨٥، ٧٨٦)، والحاكم ٢/ ٢٠٥، ٢٠٨، والبيهقي في السنن الكبير (١٤٨٩٧) من طريق الزهري به.
(٥) المعجم الكبير للطبراني ١/ ٢٤٦، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم ١/ ٢٧١، وأسد الغابة ١/ ١٨١، والتجريد ١/ ٣٩، والإصابة ١/ ٣٢١.

مِن بني حارثةَ، وهو ابنُ أختِ أبي بُرْدةَ بنِ نِيَارٍ، ويُقالُ: بل اسمُ أبي أُمامةَ الحارثيِّ ثَعْلَبةُ بنُ سهيلٍ، والأوَّلُ أصَحُّ، وهو مشهورٌ بكُنيتِه، وسنذكُرُه في الكُنى إن شاءَ اللهُ[١].

روَى عن النبيِّ ﷺ[٢]: **«لا يقتطِعُ رجلٌ مالَ امرئٍ مسلم بيمينِه إلَّا حَرَّمَ اللهُ عليه الجَنَّةَ، وأوجَبَ له النارَ، وإن كان سِوَاكًا مِن أَرَاكٍ»**[٣]، وروَى أيضًا: **«البَذَاذةُ[٤] مِن الإيمانِ»**[٥].

---

(١) سيأتي في ٧/ ٨، ٩.

(٢) بعده في م: «أنه قال».

(٣) بعده في خ: «قالها ثلاث مرات».

والحديث أخرجه أحمد ٣٦/ ٥٧٦ (٢٢٢٣٩)، ومسلم (١٣٧)، وابن ماجه (٢٣٢٤)، والنسائي في الكبرى (٥٩٤٠)، وابن قانع في معجم الصحابة ١/ ٢٥، وابن حبان (٥٠٨٧)، والطبراني في المعجم الكبير (٧٩٩، ٨٠٠)، وابن منده في الإيمان (٥٧٩).

(٤) البذاذة: رثاثة الهيئة، أراد التواضع في اللباس وترك التبجح، النهاية ١/ ١١٠.

(٥) أخرجه أحمد ٣٩/ ٤٩٣ (٢٤٠٠٩/ ٥٨)، والبخاري في التاريخ الكبير ٩/ ٣، وأبو داود (٤١٦١)، وابن ماجه (٤١١٨)، وابن أبي عاصم في الآحاد والمثاني (٢٠٠٢)، والبغوي في معجمه (١٦٣٢)، والطبراني في المعجم الكبير (٧٨٨)، والحاكم في مستدركه ١/ ٥١، والبيهقي في الشعب (٥٧٦٢).

في حاشية الأصل: «غ: إياس بن هلال أبو قرة المزني وفد إلى النبي ﷺ، ذكره ابن قانع»، ونقله سبط ابن العجمي، قال: «بخط كاتب الأصل».

وفي حاشية خ: «إياس بن هلال بن رئاب أبو قرة المزني، قال الشيخ أبو الوليد: قرئ على القاضي أبي علي رحمه الله وأنا أسمع، قال: قرأت على أبي القاسم بن فهد ببغداد، أخبركم أبو الحسين- الصواب: الحسن- الحمامي، قال: حدثنا عبد الباقي بن قانع، قال: حدثنا محمد بن عبيد الله بن جرير بن جبلة قاضي واسط، قال: حدثنا عبد الواحد بن غياث، قال: حدثنا الفراتُ بن أبي الفرات، قال: حدثنا الفضل بن طلحة، عن معاوية =



= ابن قرة، عن أبيه، عن جده، قال: كنت معه حين أتى النبي ﷺ وأنا غلام... أبي عمر...».

معجم الصحابة لابن قانع ١/ ٢١. المعارف لابن قتيبة ص٤٦٧، والتجريد ١/ ٤٠، والإصابة ١/ ٣٢٧، وقال ابن حجر في الإصابة ١/ ٣٢١: إياس بن رئاب، هو ابن هلال ابن رئاب، نسب إلى جده، اهـ.

وفي حاشية الأصل: «إياس بن شراحيل البكري، له صحبة، ذكره ابن الكلبي»، نقله سبط ابن العجمي، وقال: «بخط كاتب الأصل»، وفي حاشية خ: «إياس بن شراحيل ابن قيس بن يزيد بن الذائد بن بكر، وقد قاله ابن الكلبي»، نسب معد واليمن الكبير ١/ ١٦١ وفيه شرحيل بدل: شراحيل، طبقات ابن سعد ٦/ ٢٤٨، وأسد الغابة ١/ ١٨٣، والتجريد ١/ ٣٩، والإصابة ١/ ٣٢٢.

بابُ[1] أخرَمَ

[١٢٣] **أخرَمُ**[2]، رجلٌ روَى عن النبيِّ ﷺ، لا أعرِفُ نسَبَه، ذكَر خليفةُ بنُ خَيَّاطٍ[3] قال: حدَّثنا أبو أُمَيَّةَ عمرُو بنُ المُنَخَّلِ السَّدُوسِيُّ، قال: حدَّثنا يحيى بنُ اليَمَانِ العِجْلِيُّ، عن رجلٍ مِن بَنِي [4]تَيْمِ اللَّاتِ[4]، عن عبدِ اللهِ بنِ الأخرَمِ، عن أبيه، قال: قال رسولُ اللهِ ﷺ يومَ ذِي قارٍ[5]: «**اليومُ أوَّلُ يومٍ انتصَفَ فيه العربُ مِن العَجَمِ وبي نُصِرُوا**».

[١٢٤] **الأخرَمُ[6] الأسَدِيُّ**[7]، كان يُقالُ له: فارسُ رسولِ اللهِ ﷺ،

(١) بعده في م: «من اسمه».

(٢) طبقات خليفة ١/ ٩٦، والتاريخ الكبير للبخاري ٢/ ٦٣، ومعجم الصحابة لابن قانع ١/ ٦٥، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم ١/ ٣٢٨، وأسد الغابة ١/ ٧٠، والتجريد ١/ ١٠، والإصابة ١/ ٧٩.

(٣) طبقات خليفة ١/ ٩٦، وعنه البخاري في التاريخ الكبير ٢/ ٦٣، وأخرجه ابن قانع في معجم الصحابة ١/ ٦٥، وأبو نعيم في معرفة الصحابة (١١١٨) من طريق يحيى بن يمان، عن أبي عبد الله التيمي، عبد الله بن الأخرم به.

(٤ - ٤) في ط: «تيم الله»، وفي الحاشية كالمثبت.

(٥) ذو قار: ماء لبكر بن وائل قريب من الكوفة، كانت فيه الوقعة المشهورة بين بكر بن وائل والفرس، وكسرت الفرس كسرة هائلة، وقتل أكثرها وكانت هذه الوقعة يوم ولادة النبي ﷺ، وقيل: كانت بعد منصرف النبي ﷺ من وقعة بدر، تاريخ ابن جرير ٢/ ١٩٣-٢١٢، والعقد الفريد ٥/ ٢٦٢-٢٦٨، ومعجم البلدان ٤/ ١٠.

(٦) في غ، م: «أخرم».

(٧) الإكمال لابن ماكولا ١/ ٣٧، والتجريد ١/ ١٠، والإصابة ١/ ٧٩.

كما كان يُقالُ لأبي قتادةَ الأنصاريِّ، قُتِلَ شهيدًا في حينِ غارةِ عبدِ الرحمنِ بنِ عُيَينَةَ بنِ حِصْنٍ على سرحِ[1] رسولِ اللهِ ﷺ، قتَله عبدُ الرحمنِ بنُ عُيَينةَ يومَئذٍ، وذلك محفوظٌ في حديثِ سَلَمةَ بنِ الأكوعِ[2].

واسمُ الأخرمِ مُحْرِزُ بنُ نَضْلةَ، ويُقالُ: ناضِلةُ، وقد ذكَرْناه في بابِ الميمِ، [3]والحمدُ للهِ[3].



(١) في ى١: «سرج»، والسرح: الإبل والماشية التى تسرح، النهاية ٢/ ٣٥٧، ٣٥٨.

(٢) أخرجه ابن سعد ٢/ ٧٨، وأحمد ٢٧/ ٧٠ (١٦٥٣٩)، ومسلم (١٨٠٧)، وأبو داود (٢٧٥٢)، وابن حبان (٧١٧٣)، وغيرهم.

(٣ - ٣) زيادة من: خ، وسيأتي في ٣/ ٥٤٩.

بابُ أفلَحَ

[١٢٥] **أفلَحُ بنُ أبي القُعَيسِ**(١)، ويُقالُ: أخو أبي القُعَيسِ، [١/ ٣٩و] لا أعلَمُ له خبَرًا ولا ذِكرًا أكثرَ ممَّا جرَى مِن ذكرِه في حديثِ عائشةَ في الرَّضاعِ(٢).

وقد اختُلِفَ فيه؛ فقيل: أبو القُعَيسِ، وقيل: أخو أبي القُعَيسِ، وقيل: ابنُ أبي القُعَيسِ، (٣وأصحُّها(٤) إن شَاءَ اللهُ تعالى٣) ما قال مالكٌ ومَن تابَعه، عن ابنِ شهابٍ، عن عروةَ، عن عائشةَ: جاء أفلَحُ أخو أبي القُعَيسِ(٥)، يُقالُ: إنَّه مِن الأشعرِيِّين، وقد قيل: إنَّ أبا القُعَيسِ اسمُه الجَعْدُ، ويُقالُ: أفلَحُ يُكنَى أبا الجَعْدِ(٦)، وقد قيل:

---

(١) معجم الصحابة للبغوي ١/ ٢٠٤، وثقات ابن حبان ٣/ ١٥، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم ١/ ٣٠٣، وأسد الغابة ١/ ١٢٦، ١٢٧، والتجريد ١/ ٢٥، والإصابة ١/ ٢٠١.

(٢) بعده في خ: «فى الموطأ».

(٣ - ٣) في ز: «والصحيح فيه».

(٤) في الأصل: «وأصحهما».

وقال سبط ابن العجمي: «وأصحمها: وأصحها».

(٥) الموطأ ٢/ ٦٠٢، وبرواية يحيى بن بكير (ق١٢/ ١٧ظ)، وبرواية أبي مصعب (١٧٣٧)، وبرواية ابن القاسم (٣٩)، وبرواية سويد بن سعيد (٣٨٣)، ومن طريقه أحمد ٤٢/ ٢٧٧ (٢٥٤٤٣)، والبخاري (٥١٠٣)، ومسلم (١٤٤٥/ ٣)، والنسائي (٣٣١٦).

(٦) في حاشية خ: «يستدل على هذا بما رواه النسائي: أخبرنا إسحاق بن إبراهيم، قال: أخبرنا عبد الرزاق، قال: أخبرنا ابن جريج، قال: أخبرني عطاء، عن عروة، أن عائشة أخبرته، قالت: جاء عمي أبو الجعد من الرضاعة فرددته، الحديث»، سنن النسائي (٥٤٤٥).

اسمُ أبي القُعَيسِ وائلُ بنُ أفلَحَ، وسنذكُرُه في الكُنَى إن شاء اللهُ عزَّ وجلَّ[(١)].

[١٢٦] أفلَحُ مولَى رسولِ اللهِ ﷺ[(٢)]، مذكورٌ في مَواليهِ ﷺ[(٣)].

❁ ❁ ❁

(١) سيأتي في ٧/ ٣٢٥.

(٢) طبقات خليفة ١/ ١٦، ومعجم الصحابة للبغوي ١/ ٢٣٥، ولابن قانع ١/ ٤٦، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم ١/ ٣٠٤، وأسد الغابة ١/ ١٢٧، والتجريد ١/ ٢٦، وجامع المسانيد ١/ ٣١٠، والإصابة ١/ ٢٠٣.

(٣) في حاشية الأصل: «الترمذي، حدثنا أحمد بن منيع، ثنا عباد بن العوام، أنا ميمون أبو حمزة، عن أبي صالح، عن أم سلمة، قالت: رأى النبي ﷺ غلامًا لنا يقال له: أفلح، إذا سجد نفخ، وقال: يا أفلحُ ترب وجهك»، نقله سبط ابن العجمي، وقال: «بخط كاتب الأصل»، وهو في الترمذي (٣٨١)، وقال الترمذي: إسناده ليس بذاك، وميمون أبو حمزة قد ضعفه بعض أهل العلم.

بابُ(١) امرئ القَيسِ

[١٢٧] **امرؤُ القيسِ بنِ عابسٍ الكِنديُّ الشاعرُ**(٢)، له صُحبةٌ، وشهِد فتحَ النُّجَيرِ(٣) باليمنِ، ثمَّ حضَر الكِنْدِيِّين الذين ارتَدُّوا، فلمَّا (٤)خَرَجوا ليَقْتَتِلوا(٤) وثَب على عمِّه، فقال له: وَيْحَك يا امرأَ القيسِ! أتقتُلُ عَمَّك؟! فقال له: أنتَ عمِّي واللهُ عزَّ وجلَّ ربِّي(٥).

وهو الذي خاصَم إلى رسولِ اللهِ ﷺ ربيعةَ بنَ عَيْدَانَ(٦) في أرضٍ، فقال له رسولُ اللهِ ﷺ:/ «**بيِّنَتَك**»، قال: ليس لي بَيِّنةٌ، قال: «**يمينَه**»، روَى حديثَه وائلُ بنُ حُجْرٍ(٧)، وهو القائلُ(٨): ١/ ٥٠

---

(١) بعده في م: «من اسمه»، وجاء باب امرئ القيس في المطبوعة بعد باب إبراهيم.

(٢) طبقات ابن سعد ٦/ ٢٥٢، ومعجم الصحابة للبغوي ١/ ٢٣٩، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم ١/ ٣١٦، وأسد الغابة ١/ ٣١٧، والتجريد ١/ ٢٨، والإصابة ١/ ٢٢٤.

(٣) في ي١: «الثجير»، والنجير: حصن باليمن قرب حضرموت منيع، لجأ إليه أهل الردة مع الأشعث بن قيس في أيام أبي بكر ﷺ، معجم البلدان ٤/ ٧٦٢، وتاريخ ابن جرير ٣/ ٣٣٥ وما بعدها.

(٤ - ٤) في م: «أخرجوا ليقتلوا».

(٥) جمهرة أنساب العرب لابن حزم ١/ ٤٢٨، ٤٢٩.

(٦) في ي١، خ، هـ: «عبدان»، وفي ي: «عبران».

وفي حاشية الأصل: «ويقال فيه: عبدان، قاله عبد الغني»، نقله سبط ابن العجمي، وقال: «بخط كاتب الأصل»، وقال ابن الأثير في أسد الغابة ١/ ١٣٧: بفتح العين المهملة، وسكون الياء تحتها نقطتان وآخره نون، قال عبد الغني: ويقال: عبدان بكسر العين وبالباء الموحدة، اهـ، المؤتلف والمختلف لعبد الغني ٢/ ٥٣٤، وقال ابن حجر في الإصابة ١/ ٥١٠: عيدان، على المشهور.

(٧) سيأتي بتمامه ص٢٥٣، ٢٥٤.

(٨) الأبيات في أسد الغابة ١/ ١٣٧، والوافي بالوفيات ٩/ ٣٨٢، والثلاثة الأولى في الشعر =

قِفْ بالدِّيارِ وقوفَ حابِسْ وتـأنَّ[١] إنَّك غيرُ آنِسْ[٢]
لَعِبَتْ بِهِنَّ العاصِفا تُ الرَّائِحاتُ مِن الرَّوَامِسْ[٣]
ماذا[٤] عليك مِن الوقو فِ بهامِدِ[٥] الطَّلَلَيْنِ دارِسْ
يا رُبَّ باكيةٍ عَلَيَّ ومُنْشِدٍ لي في المَجالِسْ
أو قائلٍ يا فارِسًا ماذا رُزِئْتَ مِنَ الفَوارِسْ
لا تَعْجَبُوا أنْ تَسْمَعُوا هَلَكَ امرؤُ القيسِ بنُ عابِسْ

روَى حديثَه وهبُ بنُ جريرٍ، قال: حَدَّثَني أبي، قال: سمِعْتُ عَدِيَّ بنَ عَدِيٍّ (٦يُحَدِّثُ عن [١/٤١و] رجاءِ بنِ حيوةَ والعُرْسِ بنِ عَمِيرَةَ، عن عديِّ بنِ عديٍّ٦)، أنَّه حدَّثه، قال: اختصَمَ امرؤُ القيسِ بنُ

= والشعراء ٢/ ٥٨٢، والوساطة بين المتنبي وخصومه ص١٩٧، والأول والثاني في المؤتلف والمختلف في أسماء الشعراء للآمدي ص١٠، والأول في نتائج الفكر ص١٥٦.

(١) في الأصل: «وتأيّ»، وفي حاشيتها بخط المقابل: «وتأن صح»، نقله سبط ابن العجمي، وهذه الكلمة في الشعر والشعراء والمؤتلف والمختلف للآمدي ونتائج الفكر: «وتأي»، قال السهيلي في نتائج الفكر: تأييت بالمكان: أي: تلبثت لتتبين شيئا وتميزه، وفي بقية المصادر التي أوردت البيت: «وتأن».

(٢) في ي، م: «آيس»، وفي ط بالنون والياء قبل السين، وكتب فوقها: «معا»، وفي المصادر بالوجهين.

(٣) في ي: «الروامش»، وفي هـ: «الروايس».

(٤) من هنا خرم في المخطوط خ، ينتهي ص٢٥٩.

(٥) في ط، ي، هـ، غ، ف: «بهامدا»، وفي م: «بهاتك»، وفي حاشية ط: «بهامد».

(٦ - ٦) سقط من ط، وفي م: «يحدث عن رجاء بن حيوة والعرس بن عميرة».

وفي حاشية ي١ تعليقا على الحديث: «لعل الصواب والله أعلم أن يقال: سمعت رجاء بن حيوة، عن عدي بن عدي والعرس بن عميرة، عن عدي بن عميرة؛ لأن رجاء بن حيوة يروي عن عدي بن عدي، وعدي يروي عن أبيه عدي بن عميرة بن فروة، والعرس =

عابسٍ ورجلٌ مِن حَضْرَموتَ إلى رسولِ اللهِ ﷺ في أرضٍ، فسأل رسولُ اللهِ ﷺ الحضرَميَّ البيِّنَةَ، وذكَر الحديثَ.

(١ ورَوَى(٢) أبو١) الوليدِ الطَّيالسيُّ، قال: حدَّثنا أبو عَوَانَةَ، عن عبدِ الملكِ بنِ عُمَيرٍ، عن علقمةَ بنِ وائلِ بنِ حُجْرٍ، عن أبيه، قال: كنتُ عندَ رسولِ اللهِ ﷺ فأتاه خَصْمانِ، فقال أحدُهما: هذا يا رسولَ اللهِ أتَى على أرضِي في الجاهليَّةِ، وهو امرُؤُ القيسِ بنُ عابِسٍ(٣) الكِنديُّ وخَصمُه ربيعةُ بنُ عَيْدَانَ(٤)، فقال الآخَرُ: هي أرضٌ أزرَعُها، فقال: «**أَلَكَ بَيِّنَةٌ؟**»، قال: لا، قال: «**فلَكَ يمينُه**»، قال: أمَا إنَّه ليس يُبالِي ما حَلَفَ عليه، قال: «**ليس لك منه إلَّا ذاكَ**»، فلمَّا ذهَب

= أيضا يروي عن عدي بن عميرة بن فروة، ووقع هنا كما ترى والله أعلم» اهـ.

والحديث أخرجه الدارقطني في المؤتلف والمختلف ٣/ ١٥٥٧ من طريق وهب بن جرير، عن أبيه، عن عدي، عن رجاء والعرس، عن عدي بن عميرة، وأخرجه ابن عساكر في تاريخ دمشق ٩/ ٢٤٨ من طريق وهب، عن أبيه، عن عدي، عن رجاء والعرس، عن جدي قال: عديا، قال ابن عساكر: قوله: عن جده، وهم، وإنما هو: عن عدي بن عميرة والد عدي بن عدي، وأخرجه أحمد ٢٩/ ٢٥٤، ٢٥٧ (١٧٧١٦، ١٧٧٢١)، والنسائي في الكبرى (٥٩٩٦)، والطبراني في المعجم الكبير ١٧/ ١٠٨ (٢٦٥)، والبيهقي في السنن الكبير (٢٠٧٤٥، ٢١٧٤٦) من طريق جرير، عن عدي، عن رجاء والعرس، عن عدي بن عميرة به، وهي الرواية التي صوبها في حاشية النسخة ي١.

(١ - ١) في غ، ف: «ومن حديث أبي».

(٢) من هنا إلى آخر الترجمة سقط من: ط، ي١.

(٣) من هنا إلى آخر الترجمة كتب في غ، ف: «وذكر الحديث».

(٤) في خ: «عبدان»، وفي هـ، م: «عمران»، والمثبت مما تقدم ص٢٥١.

ليحلِفَ قال: «**أمَا إنَّه إن**[١] **حلَفَ ظالِمًا لك**[٢]**، لَيَلْقَيَنَّ**[٣] **اللهَ وهو عليه غضبانُ**»[٤].

[١٢٨] **امرؤُ القيسِ بنُ الأصبَغِ الكَلبيُّ**[٥]، مِن بني عبدِ اللهِ ابنِ[٦] كلبِ بنِ وَبْرَةَ، بعَثه رسولُ اللهِ ﷺ عامِلًا على كلبٍ في حينِ إرسالِه عُمَّالَه على قُضاعةَ، فارتدَّ بعضُهم، وثَبَتَ امرُؤُ القيسِ على دينِه، وامرُؤُ القيسِ هذا هو خالُ أبي سَلَمةَ بنِ عبدِ الرحمنِ بنِ عوفٍ فيما أظُنُّ، واللهُ أعلمُ؛ لأنَّ أمَّ أبي سلَمةَ تُماضِرُ بنتُ الأصبَغِ بنِ ثعلَبةَ ابنِ ضَمْضَمٍ الكَلبيِّ، وكان الأصبَغُ زعيمَ قومِه ورئيسَهم.



(١) في هـ، م: «قد».

(٢) في هـ، م: «ذلك».

(٣) في ي، غ، ف: «ليلقين».

(٤) أخرجه أحمد ٣١/ ١٥٤ (٨٨٦٣)، ومسلم (١٣٩/ ٢٢٤)، والطحاوي في شرح المشكل (٣٢٢٣)، والبيهقي في السنن الكبير (٢٠٤٩٨) من طريق أبي الوليد الطيالسي به، وأخرجه النسائي في الكبرى (٥٩٤٧) من طريق أبي عوانة به.

(٥) أسد الغابة ١/ ١٣٧، والتجريد ١/ ٢٨، والإصابة ١/ ٢٢٣.

(٦) في ط: «من»، وفي الحاشية كالمثبت.

بابُ[١] أوفَى

[١٢٩] **أوفَى بنُ مَوَلَةَ التَّمِيميُّ**[٢]، حديثُه في الإقطاعِ أنَّ رسولَ اللهِ ﷺ كتَبَ لهم في أَدِيمٍ[٣]، ليس إسنادُ حديثِه بالقويِّ.

[١٣٠] **أوفَى بنُ عُرْفُطةَ**[٤]، له ولأبيه عُرْفُطةَ صُحبةٌ، واستُشهِد أبوه يومَ الطائفِ.



---

(١) بعده في م: «من اسمه».

(٢) طبقات خليفة ١/ ٤٦٤، ومعجم الصحابة للبغوي ١/ ٢٣٧، ولابن قانع ١/ ٧٠، والمعجم الكبير للطبراني ١/ ٢٧٠، ومعرفة الصحابة لابن منده ١/ ٢١٤، ولأبي نعيم ١/ ٣٢٥، وأسد الغابة ١/ ١٧٨، والتجريد ١/ ٣٨، وجامع المسانيد ١/ ٣٤١، والإصابة ١/ ٣١٨.

(٣) أخرجه الطبراني في المعجم الكبير (٨٠٣)، وابن منده في معرفة الصحابة ١/ ٢١٤، وأبو نعيم في معرفة الصحابة (٩٥٨).

(٤) أسد الغابة ١/ ١٧٨، والتجريد ١/ ٣٨، والإصابة ١/ ٣١٨.

بابُ[١] إبراهيمَ

[١٣١] **إبراهيمُ الطَّائفيُّ**[٢]، والدُ عطاءِ بنِ إبراهيمَ، روَى عنه ابنُه عطاءٌ عن النبيِّ ﷺ: «**قابِلوا النِّعالَ**»[٣]، لم يَرْوِ عنه غيرُ ابنِه عَطاءٍ، وإسنادُ حديثِه ليس بالقائمِ، ولا ممَّا يُحْتَجُّ به، ولا يَصِحُّ عندي ذكرُه في الصحابةِ، وحديثُه مُرسَلٌ[٤]، واللهُ أعلمُ.

[١٣٢] **إبراهيمُ**[٥] **بنُ عبدِ الرحمنِ بنِ عوفٍ**[٦]، ذكَره الواقديُّ

---

(١) بعده في م: «من اسمه».

(٢) طبقات ابن سعد ٦/ ٣١٨، ومعجم الصحابة للبغوي ١/ ١٥٩، والمعجم الكبير للطبراني ١/ ٣١٥، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم ١/ ٢٠٧، وأسد الغابة ١/ ٥٤، والتجريد ١/ ٢، والإصابة ١/ ٤٢.

(٣) قابلوا النعال: أي: اعملوا لها قبالًا، والقبال الزمام الذي يكون بين الإصبع الوسطى والتي تليها، النهاية ٤/ ٨، والوسيط ٢/ ٧١٢ (ق ب ل).
والحديث أخرجه ابن سعد في الطبقات ٦/ ٣١٨، والبغوي في معجم الصحابة (١١٣)، والطبراني في المعجم الكبير (٩٩٧) من طريق عطاء بن إبراهيم به، وسيأتي في ترجمة عطاء غير منسوب في ٥/ ٥٩٦، ٥٩٧.

(٤) بعده في ط، م: «عندي».

(٥) هذه الترجمة زائدة من ط، ي١، خ، هـ، ف، م، وترك في ط بياضا في آخرها، وكتب أمامها: «فى المتسخ منه بعد الكندي اندثار ثم إبراهيم آخر مندثر، ولذلك تركت له بياضا لعله يوجد في نسخة»، وفي حاشية النسخة خ أمام ترجمة الأرقم بن أبي الأرقم الآتية برقم (١٣٤)، وكتب قبلها: «هذا التخريج من عند آخر باب إبراهيم».

(٦) طبقات ابن سعد ٧/ ٥٩، وطبقات خليفة ٢/ ٦٠٦، والتاريخ الكبير للبخاري ١/ ٢٩٥، وطبقات مسلم ١٢٣٥، وثقات ابن حبان ٤/ ٤، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم ١/ ٢١٠، وأسد الغابة ١/ ٥٣، وتهذيب الكمال ٢/ ١٣٤، والتجريد ١/ ٢، وسير أعلام النبلاء =

فيمَن وُلِد على عهدِ النبيِّ ﷺ مِن الصحابةِ(١)، أُمُّه أمُّ كلثومٍ بنتُ عُقبة ابنِ أبي مُعَيطٍ، يُكنَى أبا إسحاقَ.

تُوفِّيَ سنةَ سِتٍّ وتسعينَ، وهو ابنُ خمسٍ وتسعينَ(٢) سنةً(٣).

[١٣٣] إبراهيمُ بنُ عَبَّادِ بنِ إسافِ بنِ عَدِيِّ بنِ زيدِ بنِ جُشَمَ بنِ حارثةَ الأنصاريُّ الحارثيُّ(٤)، شهِد أُحُدًا(٥).

= ٤/ ٢٩٢، والإنابة لمغلطاي ١/ ٤٢، والإصابة ١/ ٤١، ٣٤٥.

(١) معرفة الصحابة لأبي نعيم ١/ ٢١٠.

(٢) في ط، ي١، هـ، ف: «سبعين».

(٣) بعده في ط: «ورواه أسد بن موسى في مسنده عن جرير بن أبي حازم بإسناده هذا إلى عدي ابن عمير الكندي»، اهـ، وهذا حقه أن يكون في نهاية ترجمة امرئ القيس بن عابس، وفي حاشيتها: «في المنتسخ من بعد الكندي اندثار ثم إبراهيم آخر جله مندثر، ولذلك تركت له بياضًا لعله يوجد في نسخة».

(٤) طبقات ابن سعد ٤/ ٢٧٦، وأسد الغابة ١/ ٥٢- وعندهما: إبراهيم بن عباد بن نهيك بن إساف- والتجريد ١/ ٢، والإصابة ١/ ٤١.

(٥) بعده في «ف» زيادة: «إبراهيم بن أبي موسى الأشعري، ولد في حياة النبي ﷺ، ذكره البخاري في باب تسمية المولود غداة يولد أول كتاب العقيقة من الجامع الصحيح له، قال: ثنا إسحاق بن نصر، ثنا أبو أسامة، عن بريد بن عبد الله بن أبي بردة، عن أبي بردة، عن أبي موسى، قال: ولد لي غلام فأتيت به النبي ﷺ فسماه إبراهيم، وحنكه بيده ودعا له بالبركة ودفعه إلي، وكان أكبر ولد أبي موسى.

إبراهيم بن الحارث بن خالد بن صخر القرشي التيمي، من بني تيم بن مرة، ولد بأرض الحبشة، وإخوته موسى وزينب وعائشة بنو الحارث وأمهم ريطة بنت الحارث بن جبيلة قريشية تيمية أيضًا، قال مصعب: وهلكوا بأرض الحبشة، وقال غيره: بل خرج بهم أبوهم الحارث يريد النبي ﷺ فوردوا ماء فشرب منه بنوه وأمهم فماتوا جميعًا ونجا هو ووصل إلى المدينة فأنكحه النبي ﷺ بنت يزيد بن هاشم بن المطلب بن عبد مناف، ومن ولده =

۞ ۞ ۞

= محمد بن إبراهيم بن الحارث التيمي المحدث المدني، وإبراهيم لا أدريه في بني الحارث ولا أدري له ابنا ذكرا إلاّ موسى وثلاث بنات عائشة وزينب وفاطمة، ولدتهم للحارث بأرض الحبشة ريطة، وماتت ريطة وموسى وعائشة وزينب بنوها من ماء شربوه في طريق رجوعهم من أرض الحبشة إلى المدينة، ونجت فاطمة وحدها من بنيها لم تكن شربت من ذلك الماء وقدمت المدينة، هكذا قال ابن إسحاق، ذكر فاطمة ولم يذكر إبراهيم، وذكر أبو عمر في اسم الحارث أبيهم إبراهيم ولم يذكر فاطمة ثم، ولم يضف إبراهيم إلى من سمى في باب إبراهيم في هذا الكتاب».

وينظر في إبراهيم بن أبي موسى الأشعري: صحيح البخاري (٦١٩٨)، وترجمته في: طبقات مسلم ١/ ٣١٤، ومعجم الصحابة للبغوي ١/ ١٦١، وثقات ابن حبان ٣/ ٢٠، ٤/ ٥، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم ١/ ٢٠٧، وأسد الغابة ١/ ٥٣، وتهذيب الكمال ٢/ ١٢٧، والتجريد ١/ ٢، والإنابة لمغلطاي ١/ ٤٥، وجامع المسانيد ١/ ٣٠، والإصابة ١/ ٣٤٧.

وترجمة إبراهيم بن الحارث في: معرفة الصحابة لأبي نعيم ١/ ٢٠٨، وأسد الغابة ١/ ٥١، والتجريد ١/ ١، وجامع المسانيد ١/ ٢٣، والإصابة ١/ ٤٠، وسيترجم المصنف للحارث بن خالد في ٢/ ٢٢٥، سيرة ابن إسحاق ص٢٢٨، ونسب قريش لمصعب ص٢٩٤، وسيرة ابن هشام ١/ ٣٢٦، ٢/ ٣٦١، ٢/ ٣٦٨.

وفي حاشية الأصل: «غ: إبراهيم بن قيس أخو الأشعث بن قيس، وفد إلى النبي ﷺ مع أخيه، فأسلم إبراهيم بن عبد الرحمن، ذكره الواقدي فيمن ولد على عهد النبي ﷺ من الصحابة، إبراهيم بن أبي موسى الأشعري، ولد في حياة النبي ﷺ، وحُمِل إليه، فدعا بالبركة وحنكه وسماه، ذكر ذلك البخاري، إبراهيم بن الحارث بن خالد بن صخر، ولد بأرض الحبشة، ذكره أبو عمر في باب أبيه»، نقله سبط ابن العجمي، وقال: «بخط كاتبه».

وترجمة إبراهيم بن قيس في: طبقات ابن سعد ٦/ ٢٣٧، وأسد الغابة ١/ ٥٤، والتجريد ١/ ٢، والإصابة ١/ ٤١، وإبراهيم بن عبد الرحمن، تقدم عند المصنف برقم ص٢٥٦، وإبراهيم بن أبي موسى وإبراهيم بن الحارث، تقدما في هذه الحاشية.

بابُ الأفرادِ

[١٣٤] **الأرقَمُ بنُ أبي الأرقَمِ**[١]، واسمُ أبي الأرقمِ عبدُ مَنافِ بنُ أسدِ ابنِ عبدِ اللهِ بنِ عمرَ[٢] بنِ مَخزومِ [٣]بنِ يقَظَةَ بنِ مرةَ بنِ كعبِ بنِ لُؤيٍّ[٣] القُرشِيُّ المَخْزوميُّ، وأُمُّه مِن بني سهمِ بنِ عمرِو بنِ هُصَيْصٍ، اسمُها أُميمةُ بنتُ عبدِ الحارثِ، ويُقالُ: بل اسمُها تُماضِرُ بنتُ حِذْيَمٍ مِن بني سهمٍ.

يُكنَى أبا عبدِ اللهِ، كان مِن المهاجرين الأوَّلينَ قديمَ الإسلامِ، قيل: إنَّه كان سُبُعَ الإسلامِ سابعَ سبعةٍ، وقيل: أسلَم بعدَ عَشَرةِ أنفُسٍ، وذكَره ابنُ إسحاقَ وابنُ عُقبةَ فيمَن شهِد بدرًا[٤].

وفي دارِ الأرقمِ بنِ أبي الأرقمِ هذا كان النبيُّ ﷺ مُستَخْفِيًا مِن قريشٍ بمكَّةَ يَدْعو الناسَ فيها إلى الإسلامِ في أوَّلِ الإسلامِ حتَّى خرَج عنها، وكانَتْ دارُه بمكَّةَ على الصَّفا فأسلَمَ فيها جماعةٌ كثيرةٌ، وهو

(١) طبقات ابن سعد ٣/ ٢٢٣، وطبقات خليفة ١/ ٤٧، والتاريخ الكبير للبخاري ٢/ ٤٦، وطبقات مسلم ١/ ١٥٣، ومعجم الصحابة للبغوي ١/ ١٦٣، ولابن قانع ١/ ٤٦، وثقات ابن حبان ٣/ ١٤، والمعجم الكبير للطبراني ١/ ٢٨٤، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم ١/ ٢٩٣، وأسد الغابة ١/ ٧٤، وسير أعلام النبلاء ٢/ ٤٧٩، والتجريد ١/ ١٢، وجامع المسانيد ١/ ١٩٥، والإصابة ١/ ٩١.

(٢) في م: «عمرو».

(٣ - ٣) زيادة من: هـ، م، وهنا ينتهي خرم النسخة خ المشار إليه في ترجمة امرئ القيس ص٢٥٢.

(٤) سيرة ابن هشام ١/ ٦٨٣، وأخرجه الطبراني في المعجم الكبير (٩٠٦)، وأبو نعيم في معرفة الصحابة (١٠١٦) من طريق موسى بن عقبة عن ابن شهاب.

صاحبُ حِلْفِ الفُضولِ، روَى عن النبيِّ ﷺ أحاديثَ[١].

[١/٤١ظ] وذكَر ابنُ أبي خَيْثمةَ[٢] أبا الأرقَمِ أباه فيمَن أسلَم وروَى، مِن بني مَخزومٍ[٣]، وهذا غَلَطٌ، واللهُ أعلمُ، ولم يُسلِمْ أبوه فيما عَلِمْتُ.

وغَلِطَ فيه أيضًا أبو حاتمٍ الرَّازيُّ[٤] وابنُه[٥]، فجعَلاه والدَ عبدِ اللهِ

(١) في حاشية الأصل: من حديثه ما حدثنا أبو بحر، حدثنا ابن سعدون، حدثنا ابن صخر، حدثنا البحتري، حدثنا محمد بن الحسين حدثنا محمد بن بكار، حدثنا عباد بن عباد، عن عمار بن سعد، عن عثمان بن أرقم بن أبي الأرقم، عن أبيه، عن النبي ﷺ قال: «الذي يتخطى رقاب الناس يوم الجمعة ويفرق بين الاثنين بعد خروج الإمام، كالجار قصبه في النار»، وهو غريب الإسناد والمتن»، نقله سبط ابن العجمي بإسقاط: «محمد بن الحسين حدثنا»، وقال: «بخط كاتب الأصل».
والحديث أخرجه ابن أبي خيثمة في تاريخه ١/ ٧٨، وابن قانع في معجم الصحابة ١/ ٤٧، والطبراني في المعجم الكبير (٩٠٨)، والحاكم ٣/ ٥٠٤، وأبو نعيم في معرفة الصحابة (١٠٢٣)، وابن بشران في أماليه (٨٣٤) من طريق محمد بن بكار- وعند الحاكم: أحمد بن بكار- عن عباد بن عباد، عن هشام بن زياد، عن عمار بن سعد به، وأخرجه البغوي في معجم الصحابة ١/ ١٦٣، من طريق عباد، عن هشام بن زياد، عن عمار بن سعد، عن عثمان به، وأخرجه أحمد ٢٤/ ١٨٢ (١٥٤٤٧) ومن طريقه أبو نعيم في معرفة الصحابة (١٠٢٣)، وابن الأثير في أسد الغابة ١/ ٧٤، ٧٥ من طريق عباد، عن هشام بن زياد، عن عثمان به.

(٢) بعده في خ: «أحمد بن زهير».

(٣) أسد الغابة ١/ ٧٤، وسير أعلام النبلاء ٢/ ٤٨٠.

(٤) هو محمد بن إدريس بن المنذر أبو حاتم الرازي، الإمام الحافظ، برع في المتن والإسناد، وجرح وعدل، له «تفسير القرآن»، و«الجامع في الفقه»، توفي سنة (٢٧٧هـ)، الجرح والتعديل ١/ ٣٤٩، وسير أعلام النبلاء ١٣/ ٢٤٧.

(٥) الجرح والتعديل ٢/ ٣٠٩، ٣١٠.

ابنِ الأرقَمِ الزُّهريِّ، والأرقَمُ والدُ عبدِ اللهِ بنِ الأرقَمِ/ هو الأرقَمُ بنُ ٥١/١ عبدِ يغوثَ الزُّهريُّ، وهذا مَخزوميٌّ مشهورٌ كبيرٌ، أسلَم في دارِه كبارُ الصحابةِ في ابتِداءِ الإسلامِ.

ذكَر سعيدُ بنُ أبي مَرْيَمَ، قال: حدَّثنا عَطَّافُ بنُ خالدٍ، قال: حدَّثني عبدُ اللهِ بنُ عثمانَ بنِ الأرقَمِ، (١عن جدِّه الأرقَمِ١)، وكان بدريًّا، وكان رسولُ اللهِ ﷺ في دارِه عندَ الصَّفا حتَّى تكامَلوا أربعينَ رجلًا مسلمينَ، وكان آخِرَهم إسلامًا عمرُ بنُ الخطابِ رضي الله عنه، فلمَّا كانوا أربعينَ رجلًا خرَجوا[٢].

(٣ذكر أبو العباسِ محمدُ بنُ إسحاقَ السَّرَّاجُ، قال: سمِعْتُ أحمدَ ابنَ عبدِ اللهِ بنِ عمرانَ بنِ عبدِ اللهِ بنِ عثمانَ بنِ الأرقَمِ بنِ أبي الأرقَمِ يقولُ: سمِعْتُ أبي ومشايخَنا يقولون: تُوفِّيَ الأرقَمُ يومَ ماتَ أبو بكرٍ الصديقُ رضي الله عنه[٤]٣).

(١ - ١) في ي: «أن الأرقم أتاه»، وفي هـ: «أن الأرقم أباه».

(٢) أخرجه أبو أحمد الحاكم في الأسامي والكنى ٥/ ٢٨٦ من طريق سعيد بن أبي مريم به، وأخرجه الطبراني في المعجم الكبير (٩٠٧)، وعنه أبو نعيم في معرفة الصحابة (١٠٢٠)، والحاكم ٣/ ٥٠٤ من طريق عطاف، عن عثمان بن عبد الله، عن جده الأرقم، وذكر ابن حجر في الإصابة ١/ ٩٢ أن ابن منده أخرجه من طريق عبد الله بن عثمان عن جده.

(٣ - ٣) سقط من: ط.

(٤) أخرجه أبو نعيم في معرفة الصحابة (١٠١٩) من طريق السراج به، وقال ابن حجر في الإصابة ١/ ٩٣: سند منقطع.

(١وقيل١): تُوفِّي الأرقَمُ بنُ أبي الأرقَمِ المَخزوميُّ في سنةِ خمسٍ وخمسينَ بالمدينةِ، وهو ابنُ بضعٍ وثمانين سنةً، وكانْ قد أوصَى أن يُصلِّيَ عليه سعدُ بنُ أبي وقاصٍ ﷺ، وكان بالعَقِيقِ، فقال مروانُ: أيُحبَسُ[٢] صاحبُ رسولِ اللهِ ﷺ لرجلٍ غائبٍ؟! وأرادَ الصلاةَ عليه، فأبَى عُبَيدُ اللهِ بنُ الأرقمِ ذلك على مروانَ، وقامَتْ بنو مخزومٍ معه، ووقَع بينَهم كلامٌ، ثمَّ جاء سعدٌ فصلَّى عليه[٣].

فإن صحَّ هذا فممكِنٌ أن يكونَ أبوه أبو الأرقمِ مات يومَ مات أبو بكرٍ الصديقُ ﷺ، وتُوفِّيَ الأرقَمُ سنةَ خمسٍ وخمسينَ، وعلى هذا يَصِحُّ قولُ ابنِ أبي خيثمَةَ أنَّ أبا الأرقَمِ له صُحبةٌ ورِوايةٌ، واللهُ أعلَمُ[٤].

[١٣٥] **أُسَيْرةُ بنُ عمرٍو الأنصاريُّ النجَّاريُّ**[٥]، مِن بني عَدِيِّ بنِ

(١ - ١) سقط من: ط.

(٢) في م: «أنحبس».

(٣) أخرجه الحاكم ٣/ ٥٠٣.

(٤) في حاشية الأصل: «غ: الأرقم واسمه خميس بن عبد الله بن الحارث من النخع، وفد على النبي ﷺ، قاله الطبري»، نقله سبط ابن العجمي، وقال: «بخط كاتب الأصل»، وترجم ابن حجر في الإصابة ١/ ٩٤ للأرقم بن عبد الله بن الحارث بن بشر بن ياسر النخعي، وقيل: هو ابن يزيد بن مالك النخعي، له وفادة، قيل: اسمه أوس، وقيل: جهيش، وهو أصح، وسيأتي، اهـ، نسب معد واليمن الكبير ١/ ٢٩٦، وطبقات ابن سعد ٦/ ٢٧٧، ٨/ ٩٢، وأسد الغابة ١/ ٧٥، والتجريد ١/ ١٢.

(٥) ثقات ابن حبان ٣/ ١٥، والمعجم الكبير للطبراني ١/ ١٨٢، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم ١/ ٣١٣، وأسد الغابة ١/ ١١٦، والتجريد ١/ ٢٢، والإصابة ١/ ١٧٨.

النَّجَّارِ، هو أبو سَلِيطٍ، غَلَبَتْ عليه كُنْيَتُه، ذكَره موسى (١ بنُ عُقبةَ ١) وابنُ إسحاقَ فيمَن شهِد بدرًا وأُحُدًا(٢)، وسنذكُرُه في الكُنَى بأكثرَ مِن ذكرِه هاهنا، ونذكُرُ الاختلافَ في اسمِه إن شاء اللهُ تعالى(٣).

[١٣٦] الأشعثُ(٤) بنُ قيسِ بنِ مَعْدِ يكَرِبَ بنِ معاويةَ بنِ جَبَلَةَ بنِ عَدِيِّ بنِ ربيعةَ بنِ معاويةَ بنِ الحارثِ الأصغرِ بنِ الحارثِ الأكبرِ بنِ معاويةَ بنِ ثَوْرِ (٥ بنِ مُرْتِعِ (٦ بنِ معاويةَ بنِ ثورِ ٥)٦) بنِ عُفَيرِ [١/ ٤٢و] بنِ (٧ عَدِيِّ بنِ مُرَّةَ ٧) بنِ أُدَدِ(٨) بنِ زيدِ الكِنْديُّ(٩)، وكِندةُ هم ولَدُ ثورِ بنِ

(١ - ١) ليست في: الأصل.

(٢) سيرة ابن هشام ١/ ٧٠٤، وأخرجه الطبراني في المعجم الكبير (٥٧٧)، وأبو نعيم في معرفة الصحابة (١٠٧٢) من طريق موسى بن عقبة عن ابن شهاب.

(٣) سيأتي في ٧/ ٣٣٤.

(٤) في حاشية الأصل: «الأشعث لقبٌ لقب به؛ لأنه كان لا يزال شعثا واسمه معديكرب»، ونقله سبط ابن العجمي، وقال: «بخط كاتب الأصل»، وفي حاشية خ: «قال بعضهم: الأشعث لقب واسمه معديكرب». المنتخب من ذيل المذيل ص١٥٨.

(٥ - ٥) سقط من: ط.

(٦ - ٦) سقط من: ي١.

(٧ - ٧) في حاشية هـ: «عدي بن الحارث بن مرة»، وكتب فوقه: «خ»، وهو موافق لما في طبقات خليفة.

(٨) سقط من: م.

(٩) طبقات ابن سعد ٦/ ٢٣٠، وطبقات خليفة ١/ ١٦٢، ٢٩٩، والتاريخ الكبير للبخاري ١/ ٤٣٤، وطبقات مسلم ١/ ١٧٣، ومعجم الصحابة للبغوي ١/ ١٨٩، ولابن قانع ١/ ٥٩، وثقات ابن حبان ٣/ ١٣، والمعجم الكبير للطبراني ١/ ٢٠٣، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم ١/ ٢٦٥، وأسد الغابة ١/ ١١٨، وتهذيب الكمال ٣/ ٢٨٦، وسير أعلام النبلاء ٢/ ٣٧، والتجريد ١/ ٢٣، وجامع المسانيد ١/ ٢٩٩، والإصابة ١/ ١٨١.

عُفَيرٍ، يُكنَى أبا محمدٍ، وأُمُّه كبشةُ بنتُ يزيدَ، مِن ولَدِ الحارثِ بنِ عمرٍو، قدِمَ على رسولِ اللهِ ﷺ سنةَ عشرٍ في وفدِ كِنْدةَ، وكان رئيسَهم.

قال ابنُ إسحاقَ: عن ابنِ شهابٍ: قدِم الأشعَثُ بنُ قيسٍ في ستِّينَ[١] راكبًا مِن كِنْدةَ، وذكَر خبَرًا طويلًا فيه ذِكرُ إسلامِه وإسلامِهم، وقولُ رسولِ اللهِ ﷺ: «**نحنُ بنو النضرِ بنِ كِنانةَ، لا نَقْفُو أُمَّنَا، ولا ننتفِي مِن أبينا**»[٢].

كان في الجاهليَّةِ رئيسًا مُطاعًا في كِنْدةَ، وكان في الإسلامِ وجيهًا في قومِه، إلَّا أنَّه كان ممَّن ارتَدَّ عن الإسلامِ بعدَ النبيِّ ﷺ، ثمَّ راجَع الإسلامَ في خلافةِ أبي بكرٍ الصديقِ رضي الله عنه، وأُتِيَ به أبو بكرٍ أسيرًا.

قال أسلَمُ مولى عمرَ بنِ الخطابِ: كأنِّي أنظُرُ إلى الأشعثِ بنِ قيسٍ وهو في الحديدِ وهو[٣] يُكلِّمُ أبا بكرٍ وهو يقولُ: فعَلْتَ وفعَلْتَ، حتى كان آخِرَ ذلك سمِعْتُ الأشعثَ يقولُ: استَبْقِنِي لحربِك وزَوِّجْني أُختَك، ففعَل أبو بكرٍ رضي الله عنه[٤].

قال أبو عمرَ رضي الله عنه: أختُ أبي بكرٍ الصديقِ التي زَوَّجها مِن

(١) في حاشية الأصل: «ثمانين في السيرة»، نقله سبط ابن العجمي، وقال: «بخط كاتب الأصل».

(٢) سيرة ابن هشام ٢/ ٥٨٥، تاريخ ابن جرير ٣/ ٣٨، ١٣٥.

(٣) ليست في: الأصل.

(٤) طبقات ابن سعد ٦/ ٢٣٦، ٧/ ١١.

الأشعثِ بنِ قيسٍ هي أمُّ فَروةَ بنتُ أبي قُحافةَ، وهي أمُّ محمدِ[١] بنِ الأشعَثِ، فلمَّا استُخلِفَ عمرُ خرَج الأشعَثُ مع سعدٍ إلى العراقِ، فشهِد القادسيَّةَ والمدائنَ وجَلُولاءَ ونَهاوَندَ، واختَطَّ بالكوفةِ دارًا في [٢]كِندةَ ونزَلَها[٢]، وشهِد تحكيمَ الحَكَمينِ، وكان آخِرَ شهودِ الكتابِ، وماتَ سنةَ اثنتين وأربعين، وقيل: سنةَ أربعينَ بالكوفةِ، وصلَّى عليه الحسنُ بنُ/ عليٍّ رضي الله عنهما. ١/ ٥٢

[٣]ورُوِيَ أنَّ[٣] الأشعثَ قدِم على رسولِ اللهِ ﷺ في ثلاثين راكبًا مِن كِندةَ، فقالوا له: يا رسولَ اللهِ، نحنُ بنو آكلِ المِرَارِ، وأنت ابنُ آكلِ المِرَارِ، فتَبسَّمَ رسولُ اللهِ ﷺ وقال: «**نحنُ بنو النَّضرِ بنِ كِنانةَ، لا نَقْفُو أُمَّنا ولا نَنْتَفِي مِن أبِينا**»[٤].

---

(١) في حاشية الأصل: «وإسحاق وحبابة وقريبة»، نقله سبط ابن العجمي، وقال: «بخط كاتب الأصل»، وفيه: «جبلة» مكان: «حبابة»
طبقات ابن سعد ١٠/ ٢٣٦، وأسد الغابة ٦/ ٣٧٧، وتهذيب الكمال ٢٤/ ٤٩٦ وفيها: حبابة بدلا من جبلة، وفي مواضع أخرى في طبقات ابن سعد ٦/٧٨، ٢٣١: حبانة.

(٢ - ٢) في ف: «الكوفة ونزل بها».

(٣ - ٣) في غ، ف: «وكان».

(٤) أخرجه الطيالسي (١١٤٥)، وابن سعد في الطبقات ١/ ٧، وأحمد ٣٦/ ١٦٠، ١٦٥ (٢١٨٣٩، ٢١٨٤٥)، والبخاري في التاريخ الكبير ٧/ ٢٧٤، وابن شبة في تاريخ المدينة ٢/ ٥٤٧، وابن ماجه (٢٦١٢)، وابن أبي خيثمة في تاريخه ١/ ٦٦، وابن أبي عاصم في الآحاد والمثاني (٨٩٧، ٨٩٨، ٢٤٢٥)، والطبراني في المعجم الكبير (٦٤٥)، وتقدم في الإنباه ص٥٠.

وروَى الأشعَثُ أحاديثَ عن النبيِّ ﷺ، روَى عنه قيسُ بنُ أبي حازمٍ، وأبو وائلٍ، والشَّعبيُّ، وإبراهيمُ النَّخَعيُّ، وعبدُ الرحمنِ بنُ عَدِيٍّ الكِنديُّ.

روَى سفيانُ بنُ عُيَينةَ، عن إسماعيلَ بنِ أبي خالدٍ، قال: شَهِدْتُ جِنازةً فيها الأشعَثُ وجريرٌ، فقَدَّمَ الأشعَثُ جريرًا، وقال: إنِّي ارتدَدْتُ ولم تَرْتَدَّ(١).

وقالَ الحسنُ بنُ عثمانَ: ماتَ الأشعثُ الكِنديُّ، ويُكنَى أبا محمدٍ، سنَةَ أربعين بعدَ مَقتلِ [١/٤٢ظ] عليٍّ رضي الله عنه بأربعين يومًا، فيما أخبَرَني ولَدُه(٢).

وقال الهيثمُ بنُ عديٍّ(٣): صلَّى عليه الحسنُ بنُ عليٍّ رضي الله عنهما(٤).

---

(١) أخرجه البغوي في معجم الصحابة (١٣٢)، وابن عساكر في تاريخ دمشق ٩/ ١٣٥، من طريق سفيان به

(٢) تاريخ دمشق ٩/ ١٤٤، والحسن بن عثمان هو أبو حسان الزيادي.

(٣) الهيثم بن عدي بن عبد الرحمن أبو عبد الرحمن الكوفي المؤرخ، له «المثالب»، و«بيوتات العرب»، توفي سنة (٢٠٧هـ)، وفيات الأعيان ٦/ ١٠٦، وسير أعلام النبلاء ١٠/ ١٠٣.

(٤) تاريخ دمشق ٩/ ١٤٣.

وفي حاشية الأصل: «غ: أمية بن صفارة، من بني الخَصيب، قدم على النبي ﷺ في وفد جذام، قاله ابن إسحاق»، نقله سبط ابن العجمي، وقال: «بخط كاتب الأصل»، وتقدم ص١٤٤، وفيه: أمية بن ضفارة من بني الضبيب.

[١٣٧] **إيماءُ**[١] **بنُ رَحَضَةَ بنِ خُرْبَةَ**[٢] **الغِفَارِيُّ**[٣]، [٤]أسلَم قريبًا مِن الحُدَيبيةِ، وكانوا مَرُّوا عليه ببدرٍ وهو مُشرِكٌ[٤]، له[٥] ولابنِه خُفَافٍ صُحبةٌ، وكانا يَنْزِلانِ غَيْقَةَ[٦] مِن بلادِ بني غِفَارٍ، ويأتون المدينةَ كثيرًا، ولابنِه خُفَافٍ رِوايةٌ عن النبيِّ ﷺ.

[١٣٨] **آبِي اللَّحْمِ الغِفاريُّ**[٧]، مِن قدماءِ الصحابةِ وكبارِهم، ذكَر الوَاقِديُّ عن [٨]موسى بنِ محمدٍ[٨]، عن أبيه، عن عُمَيرٍ مولَى آبِي اللَّحمِ، قال: كان آبِي اللَّحْمِ مِن غِفارٍ، له شَرَفٌ، وإنَّما أبَى أن يأكُلَ اللَّحْمَ، فقيل له: آبِي اللَّحمِ.

---

(١) قال سبط ابن العجمي: «بكسر الهمزة في أوله ومدها في آخره، وبفتح الأولى مع القصر، لغتان».

(٢) في هـ: «خزيمة»، وفي م: «حرابة».

(٣) ثقات ابن حبان ٣/ ١٩، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم ١/ ٣١٨، وأسد الغابة ١/ ١٨٨، والتجريد ١/ ٤١، والإصابة ١/ ٣٣٠.

(٤ - ٤) سقط من: ي١، غ، ف.

(٥) سقط من: م.

(٦) غيقة: موضع بين مكة والمدينة في بلاد غفار، مراصد الاطلاع ٢/ ١٠٠٧.

(٧) طبقات ابن سعد ٥/ ١١١، وطبقات خليفة ١/ ٧١، ٧٥، وطبقات مسلم ١/ ١٥٨، ومعجم الصحابة للبغوي ١/ ٢٠٨، والمعجم الكبير للطبراني ٧/ ١٩٦، ومعرفة الصحابة لابن منده ١/ ١٧٥، ولأبى نعيم ١/ ٣٢٩، وأسد الغابة ١/ ٤٥، ٥/ ٢٦٨، وتهذيب الكمال ٢/ ٢٧٣، والتجريد ١/ ١، وجامع المسانيد ١/ ٦٣، والإصابة ١/ ٣١.

(٨ - ٨) في الأصل ط: «موسى بن عقبة»، وفوقه في الأصل: «محمد»، وفي م: «محمد ابن موسى بن محمد». الضعفاء للعقيلى ٤/ ١٦٨، والضعفاء لأبي نعيم ص١٣٦.

قال أبو عمرَ ﷺ: وقد قيل: إنَّه كان يأبَى أن يأكلَ لحمًا ذُبِحَ على النُّصُبِ.

واختُلِفَ في اسمِه؛ فقال خليفةُ بنُ خَيَّاطٍ[1]: اسمُه عبدُ اللهِ بنُ عبدِ الملكِ، وقال الهيثَمُ [2]بنُ عَدِيٍّ[2]: اسمُه خلفُ بنُ عبدِ الملكِ[3]، وقال غيرُهما: اسمُه الحُوَيرِثُ بنُ عبدِ اللهِ بنِ خلفِ بنِ مالكِ بنِ عبدِاللهِ ابنِ حارثةَ بنِ غِفَارٍ، وقيل: اسمُه عبدُ اللهِ بنُ عبدِ اللهِ بنِ مالكٍ.

وقد ذكَرْناه في العبادلةِ بخلافِ هذه النسبةِ إلى غِفَارٍ[4]، ولا خلافَ أنَّه مِن غِفارٍ، وأنَّه قُتِلَ يومَ حُنينٍ، وشهِدها معه مولاه عُمَيرٌ[5].

[١٣٩] أُذَينةُ العَبْديُّ[6]، والدُ عبدِ الرحمنِ بنِ أُذَينةَ، اختُلِفَ فيه؛

---

(١) طبقات خليفة ١/ ٧١، ٧٥.

(٢ - ٢) ليست فى: الأصل.

(٣) أسد الغابة ١/ ٤٥.

(٤) سيأتي في ٤/ ٣٩٢، وقد ذكره المصنف أيضا في الكنى ٧/ ٢٩.

(٥) في حاشية خ: «فى كتاب النسب لأبي عبيد أن الحويرث بن عبد الله بن آبي اللحم قتل مع النبي ﷺ يوم حنين، وكان لا يأكل ما ذبح للأصنام فسمي آبى اللحم»، كذا جاء في الحاشية، والحويرث بن عبد الله هو مما قيل في اسم آبي اللحم كما قال المصنف وليس ابن آبي اللحم، وسيترجم المصنف للحويرث في ٢/ ٤٤٧.

(٦) في حاشية الأصل: «قال فيه ابن السكن والباوردي: أذينة بن سلمة»، نقله سبط ابن العجمي، وقال: «بخط كاتب الأصل».

وترجمة أذينة في: طبقات خليفة ١/ ١٤٤، والتاريخ الكبير للبخاري ٢/ ٦٠، وطبقات مسلم ١/ ٢٩٧، ومعجم الصحابة للبغوي ١/ ٢٢٨، ولابن قانع ١/ ٥٢، وثقات ابن حبان ٣/ ١٩، والمعجم الكبير للطبراني ١/ ٢٧٥، ومعرفة الصحابة لابن منده ١/ ٢١٢، ولأبي نعيم ١/ ٣٢٤، وأسد الغابة ١/ ٧١١، والتجريد ١/ ١١، والإنابة لمغلطاي ١/ ٥٤، =

فقيل: أُذَينةُ بنُ مُسلمٍ العَبْديُّ مِن (١عبدِ القيسِ في١) ربيعةَ، وقيل: أُذَينةُ بنُ الحارثِ بنِ يَعْمَرَ بنِ عوفِ بنِ كعبِ بنِ عامرِ بنِ ليثِ بنِ بكرِ ابنِ عبدِ مَنَاةَ بنِ كِنانةَ، والأوَّلُ أصَحُّ.

وقد قال بعضُهم فيه: الشَّنِّيُّ - (٢وشَنُّ ابنُ أفصى٢) - ولا يَصِحُّ، واللهُ أعلمُ(٣).

رِوَى عنه ابنُه عبدُ الرحمنِ عن النبيِّ ﷺ في كفارةِ اليمينِ(٤).

حديثُه عندَ أبي إسحاقَ عن عبدِ الرحمنِ بنِ أُذَينةَ عن أبيه، يقولون: إنَّه لم يَرْوِه هكذا عن أبي إسحاقَ غيرُ أبي الأحوصِ سَلَّامِ بنِ سُلَيمٍ(٥).

[١٤٠] **أُصَيلٌ الهُذَليُّ**(٦)، ويُقالُ: الغِفاريُّ، حديثُه عندَ أهلِ حَرَّانَ

= وجامع المسانيد ١/ ١٩٤، والإصابة ١/ ٨٥.

(١ - ١) في م: «بني عبد القيس من».

(٢ - ٢) زيادة من: الأصل.

(٣) بعده في م: «وشن بن أفصى بن عبد القيس».

(٤) في حاشية الأصل: «قال البخاري وأبو حاتم: روايته عن النبي ﷺ مرسلة»، نقله سبط العجمي، وقال: «بخط كاتب الأصل»، التاريخ الكبير ٢/ ٦٠، ٦١، والجرح والتعديل ٢/ ٣٢٩، وفي الجرح والتعديل ذكر روايته عن النبي ﷺ، ولم يقل: مرسلة.

(٥) أخرجه الطيالسي (١٤٦٧)، ومن طريقه ابن أبي عاصم في الآحاد والمثاني (٢٧٢٧)، وابن منده في معرفة الصحابة ١/ ٢١٣، وأبو نعيم في معرفة الصحابة (١١٠٤)، وابن أبي شيبة (١٢٤٢٤)، والترمذي في العلل الكبير ص٢٥١، وابن أبي خيثمة في تاريخه ١/ ٨٦، والبغوي في معجم الصحابة (١٤٨)، وابن قانع في معجم الصحابة ١/ ٥٢، والطبراني في المعجم الكبير (٨٧٣)، وابن منده في معرفة الصحابة ١/ ٢١٣، وأبو نعيم في معرفة الصحابة (١١٠٤) من طريق أبي الأحوص به.

(٦) أسد الغابة ١/ ١٢١، والتجريد ١/ ٢٤، والإصابة ١/ ١٨٩.

في مكةَ وعَضَارتِها والتَّشَوُّقِ إليها، وقد روَى حديثَه أهلُ المدينةِ، أنَّه قَدِمَ على النبيِّ ﷺ مِن مكَّةَ إلى[1] المدينةِ، فقالَتْ عائشةُ: يا أُصَيلُ، كيفَ تَرَكْتَ مَكَّةَ؟ قال: تَرَكْتُها حينَ ابيَضَّتْ أباطِحُها[2]، وأَرْغَلَ[3] ثُمامُها[4]، وامتشَرَ[5] سَلَمُها[6]، وأعذَقَ إِذْخِرُها[7]، فقالَتْ عائشةُ: يا رسولَ اللهِ، أَلَا تَسْمَعُ[8] ما يقولُ أُصَيلٌ؟! فقال رسولُ اللهِ ﷺ: «**لا تُشَوِّقْنا**- أو كلمةً نحوَها- **يا أُصَيلُ**»[9].

---

(١) زيادة من: خ، ي، ي١.

(٢) في م: «أباطها»، وبطحاء الوادي وأبطحه: حصاه اللين في بطن سيل الوادي، لسان العرب ٢/ ٤١٣ (ب ط ح).

(٣) في ط: «ازغل»، وفي خ، ي، ي١، غ: «أزعل»، وفي حاشية الأصل: «الرغل ثمر الثمام»، نقله سبط ابن العجمي، وقال: «وأرغل، بخط كاتب الأصل»، وأزعله الرعي والسمن: نشطه، المحكم ١/ ٥٢٢.

(٤) الثمام: نبت ضعيف له خوص أو شبيه بالخوص وربما حشي به وسد به خصاص البيوت، الصحاح ٥/ ١٨٨١ (ث م م).

(٥) في ي١، خ، م: «انتشر».

في حاشية الأصل: «امتشر الرجل وتمشر: إذا لبس وتزين»، نقله سبط ابن العجمي، وقال: «بخط كاتب الأصل».

(٦) السلم: شجر من العضاه، واحدتها سلمة، ورقها القرَظ الذي يدبغ به، النهاية ٢/ ٣٩٥.

(٧) أعذق: أزهر، والإذخر: حشيشة طيبة الرائحة يسقف بها البيوت فوق الخشب، النهاية ٣/ ٢٠٠، ولسان العرب ٤/ ٣٠٣ (ذ خ ر).

(٨) في ط، خ، ي، ي١، م: «اسمع».

(٩) أخرجه الأزرقي في أخبار مكة ٢/ ١٥٥، وأبو الشيخ في العظمة (٧٤٩- ٢٢)، والخطابي في غريب الحديث ١/ ٢٧٨، وفي المصادر اختلاف في الألفاظ عما هنا.

[١٤١] **أُحَيْحةُ بنُ أُمَيَّةَ بنِ خَلَفٍ الجُمَحِيُّ**[١]، أخو صَفْوانَ بنِ أُمَيَّةَ، مذكورٌ في المُؤلَّفةِ قلوبُهم.

[١٤٢] **أَرْبَدُ بنُ حُمَيِّرٍ**[٢]، ذكَره إبراهيمُ بنُ سعدٍ عن ابنِ إسحاقَ فيمَن هاجَر إلى المدينةِ[٣].

/[١٤٣] **أَنَسَةُ مولى رسولِ اللهِ ﷺ**[٤]، يُكنَى أبا مِشْرَحٍ[٥]، ١/٥٣ ويُقالُ: أبو[٦] مَشْروحٍ[٧]، ذكَره موسى بنُ عُقبةَ عن ابنِ شهابٍ فيمَن شهِد بدرًا[٨]، وكذلك قال ابنُ إسحاقَ[٩]، وكان مِن مُولَّدِي السَّراةِ،

(١) أسد الغابة ١/٦٩، والتجريد ١/١٠، والإصابة ١/٧٤.

(٢) طبقات ابن سعد ٣/٩٠، وأسد الغابة ١/٧٢، والتجريد ١/١١، والإصابة ١/٨٩، وترجم له أبو نعيم في معرفة الصحابة ١/٣٢٦ فقال: أبد بن جبير، وقيل: ابن حمزة.

(٣) سيرة ابن هشام ١/٤٧٢ وفيه: ابن حُمَيِّرَةَ، قال ابن هشام: ويقال: ابن حُمَيْرَةَ، وطبقات ابن سعد ٣/٩٠، وأسد الغابة ١/٧٢.

(٤) طبقات ابن سعد ٣/٤٦، ومعجم الصحابة للبغوي ١/١٥٨، والمعجم الكبير للطبراني ١/٢٤٣، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم ١/٢٣٦، وأسد الغابة ١/١٥٦، والتجريد ١/٣٢، والإصابة ١/٢٦٧.

(٥) في خ، هـ: «مسرح»، وفي حاشية الأصل: «مسرّح: ضبطه ابن مفرج وابن قاسم في كتاب ابن السكن»، نقله سبط ابن العجمي، وقال: «بخط كاتب الأصل».

(٦) في ط، ي: «أبا»، وفي م: «ابن».

(٧) في ط، خ، ي١، م،: «مسروح»، وفي ى: «شروح»، وفي غ: «مشرع»، وفي ف: «مسروج». وفي حاشية الأصل: «مسروح صوابه»، نقله سبط ابن العجمي، وقال: «بخط كاتب الأصل».

(٨) أخرجه البغوي في معجم الصحابة ١/١٥٨، والطبراني في المعجم الكبير (٧٨١)، وأبو نعيم في معرفة الصحابة (٨٤٦)، وابن عساكر في تاريخ دمشق ٤/٢٥٥ من طريق موسى ابن عقبة به.

(٩) سيرة ابن هشام ١/٦٧٨، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم (٨٤٨)، وتاريخ دمشق =

وكان يأْذَنُ على النبيِّ ﷺ إذا جلَسَ فيما حكى مُصعَبٌ الزُّبَيرىُّ[١]، ومات في خلافةِ أبي بكرٍ الصدِّيق رضي الله عنه[٢].

وذكَر المدائنيُّ، عن عبدِ العزيزِ بنِ أبي ثابتٍ، عن داودَ بنِ الحُصَينِ، عن عِكرمةَ، عن ابنِ عباسٍ، قال: استُشهِد يومَ بدرٍ أبو[٣] أَنَسَةَ مولَى رسولِ اللهِ ﷺ[٤]، كذا قال: أبو أَنَسَةَ، والمحفوظُ: أَنَسَةُ.

قال الواقديُّ: ليس عندَنا ذلك بِثَبْتٍ، قال: ورأيتُ أهلَ العلمِ يُثْبِتون أنَّه شهِد أُحُدًا، وبَقِيَ بعدَ ذلك زمانًا.

قال: وحدَّثني ابنُ أبي الزِّنادِ، عن محمدِ بنِ يوسُفَ، قال: مات أَنَسَةُ بعدَ النبيِّ ﷺ، في ولايةِ أبي بكرٍ[٥].

[١٤٤] أبيَضُ بنُ حَمَّالٍ السَّبَئي المَأْرِبيُّ[٦]، مِن مَأرِبِ اليمنِ،

= ٤/ ٢٥٦، ٢٥٧.

(١) تاريخ دمشق ٤/ ٢٥٥.

(٢) تتمة كلام مصعب الزبيري كما في تاريخ دمشق.

(٣) سقط من: ط.

(٤) أخرجه خليفة في تاريخه ١/ ٢٠، ومن طريقه ابن عساكر في تاريخ دمشق ٤/ ٢٥٦ من طريق المدائني به، وفي تاريخ خليفة: أبو أنسة، وفي تاريخ دمشق: أنسة.

(٥) طبقات ابن سعد ٣/ ٤٦، وأنساب الأشراف ٢/ ١٢٠، وتاريخ دمشق ٤/ ٢٥٦، ٢٥٧.

وفي حاشية الأصل: «غ: أبيض بن عبد الرحمن بن النعمان البارقي، يكنى أبا عزيز، وفد على النبي ﷺ قاله الطبري»، نقله سبط ابن العجمي، وقال: «بخط كاتب الأصل»، أسد الغابة ١/ ٥٨، والتجريد ١/ ٣، والإصابة ١/ ٥١، ٥٢.

(٦) في غ: «المازني». =

يُقالُ: إنَّه مِن الأَزْدِ، روَى عن النبيِّ ﷺ ما يُحمَى مِن الأراكِ، ورَوَى عنه ﷺ أنَّه أقطَعَه المِلْحَ الذي بمَأْرِبَ؛ إذْ سأله ذلك، فلمَّا أعطاه إيَّاه قال له رجلٌ عندَه: يا رسولَ اللهِ، إنَّما أقطَعْتَه الماءَ العِدَّ[1]، فقال النبيُّ ﷺ: «فلا إذَنْ»[2].

= وترجمته في: طبقات ابن سعد ٦/ ٣١٦، وطبقات خليفة ١/ ٢٧٢، ٢/ ٧٢٨، والتاريخ الكبير للبخاري ٢/ ٥٩، وطبقات مسلم ١/ ٢٠٢، ومعجم الصحابة للبغوي ١/ ١٦٧، ولابن قانع ١/ ٦٢، وثقات ابن حبان ٣/ ١٤، والمعجم الكبير للطبراني ١/ ٢٥٢، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم ١/ ٣٠٠، وأسد الغابة ١/ ٥٧، وتهذيب الكمال ٢/ ٢٧٤، والتجريد ١/ ٣، وجامع المسانيد ١/ ٧٤، والإصابة ١/ ٥١.

(١) الماء العد: أي: الدائم الذي لا انقطاع لمادته، النهاية ٣/ ١٨٩.

(٢) أخرجه ابن سعد في الطبقات ٦/ ٣١٦، ٨/ ٨٣، وابن زنجويه في الأموال (١٠١٧)، والبخاري في التاريخ الكبير ٢/ ٥٩، وأبو داود (٣٠٦٤)، والترمذي (١٣٨٠)، وابن ماجه (٢٤٧٥)، وابن حبان (٤٤٩٩)، والطبراني في المعجم الكبير (٨٠٨- ٨١١)، وابن قانع في معجم الصحابة ١/ ٦٢، والبيهقي في السنن الكبير (١١٩٤٨) وغيرهم بقصة حمى الأراك وإقطاع الملح، وأخرجه النسائي في الكبرى (٥٧٣٧) بقصة الحمى، وأخرجه في (٥٧٣٢- ٥٧٣٦) بقصة الإقطاع.

وفي حاشية خ: «قال الشيخ أبو الوليد: قرئ على القاضي أبي علي وأنا أسمع، قال: قرأت على أبي القاسم بن فهد ببغداد: أخبركم أبو الحسين- الصواب: الحسن- علي بن أحمد بن عمر المقرئ، قال: أخبرنا عبد الباقي بن قانع، قال: حدثنا حسين بن إسحاق التستري، قال: حدثنا علي بن بحر، قال: حدثنا ملازم بن عمرو اليمامي، قال: حدثنا هارون بن نجيد عن جابر بن مالك عن أثوب بن عتبة، قال: قال رسول الله ﷺ: «الديك الأبيض صديقي»، فذكر من فضله»، ثم ذكر في الحاشية كلامًا مضطربا في إسناده لم يتضح لنا صواب سياقه، معجم الصحابة لابن قانع ١/ ٥٨، ٥٩، وأسد الغابة ١/ ٦٤، والتجريد ١/ ٤، والإصابة ١/ ٦٥، وقال ابن حجر: وذكره الدارقطني في «المؤتلف»، وقال: لا يصح سنده، واستدركه ابن فتحون.

رَوَى عنه شُمَيرُ[١] بنُ عبدِ المَدَانِ وغيرُه.

وفي حديثِ سهلِ بنِ سعدٍ مِن روايةِ ابنِ لَهيعةَ، عن بكرِ بنِ سَوَادةَ، عنه، أنَّ رسولَ اللهِ ﷺ غيَّرَ اسمَ رجلٍ كان اسمُه أسودَ، فسمَّاه أبيضَ[٢]، فلا أدرِي أهو هذا أم غيرُه؟

[١٤٥] **أَشْيَمُ الضِّبَابِيُّ**[٣]، ماتَ في حياةِ النَّبيِّ ﷺ[٤].

[١٤٦] **أُدَيْمٌ**[٥] **التَّغْلِبِيُّ**[٦]، ذكَره شَرِيكٌ، عن منصورِ بنِ

---

(١) في ي، م: «سمير».

(٢) أخرجه ابن وهب في الجامع (٨٤)، والروياني في مسنده (١١٢٣)، والطبراني في المعجم الكبير (٦٠١٦) من طريق ابن لهيعة به.

(٣) أسد الغابة ١/ ١١٩، والتجريد ١/ ٢٤، والإصابة ١/ ١٨٥.

(٤) في حاشية الأصل: «قتل أشيم خطأ، ووُدي، فكتب رسول الله ﷺ إلى الضحاك بن سفيان الكلابي أن يورث امرأته من دية زوجها، رواه مالك ومعمر وابن جريج وابن عيينة، عن الزهري، عن سعيد بن المسيب إلا مالكًا فإنه لم يذكر سعيدا، وهي سنة احتيج إليها لا توجد إلا من هذا الطريق»، نقله سبط ابن العجمي، وقال: «بخط كاتب الأصل»، والحديث عند مالك في الموطأ ٢/ ٨٦٦، ومن طريقه الشافعي في الأم ٦/ ٨٩، والبيهقي في السنن الكبير (١٦٥٦٧)، وأخرجه عبد الرزاق (١٧٧٦٤)، ومن طريقه أحمد ٢٥/ ٢٢ (١٥٧٤٥)، وأبو داود عقب (٢٩٢٧)، عن معمر به، وأخرجه عبد الرزاق (١٧٧٦٥) عن ابن جريج، وأخرجه أحمد ٢٥/ ٢٤ (١٥٧٤٦)، وأبو داود (٢٩٢٧)، وابن ماجه (٢٦٤٢)، والترمذي (١٤١٥، ٢١١٠)، والنسائي في الكبرى (٦٣٢٩- ٦٣٦٤) من طريق سفيان به، وهو في التمهيد ٦/ ٥٦٧ وما بعدها.

(٥) في حاشية الأصل بخط أبي الفتح اليعمري- كما نص عليه سبط ابن العجمي-: «يقال فيه: أديم بضم الهمزة، ويقال: هديم بن ثُرملة التغلبي».

(٦) في ي١، وحاشية ط: «الثعلبي».

وترجمته في: معجم الصحابة لابن قانع ١/ ٥٦، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم ١/ ٣٢٤، وأسد الغابة ١/ ٧١، والتجريد ١/ ١١، وجامع المسانيد ١/ ١٩٤، والإصابة ١/ ٣٦٧.

المُعتمِرِ، عن أبي وائلٍ في حديثِ الصُّبَيِّ بنِ مَعْبَدٍ[١].

[١٤٧] **أقعَسُ بنُ مَسْلمَةَ**[٢]، حديثُه عندَ عُبَيدِ اللهِ بنِ صَبْرةَ بنِ هَوْذَةَ، عن الأقعَسِ، أنَّه جاء بالإداوةِ التي بَعَثَ بها رسولُ اللهِ ﷺ يُنْضَحُ بها مسجدُ قُرَّانَ[٣].

[١٤٨] **أفطَسُ**[٤]، رجلٌ مِن الصحابةِ، روَى عنه إبراهيمُ بنُ أبي عَبْلَةَ، قال: رأيتُ رجلًا مِن أصحابِ النَّبيِّ ﷺ يُقالُ له: أفطَسُ، يلبَسُ الخزَّ[٥].

[١٤٩] [٦]**أسلَعُ بنُ شَرِيكِ الأَعْوَجِيُّ**[٧] **التَّميميُّ**[٨]، خادمُ[٦]

---

(١) أخرجه أبو داود (١٧٩٩)، وابن قانع في معجم الصحابة ١/ ٥٦، ٥٧ من طريق شريك به.

(٢) ثقات ابن حبان ٣/ ٢٢، ومعرفة الصحابة لابن منده ١/ ٢٠٥، ولأبي نعيم ١/ ٣٢٠، وأسد الغابة ١/ ١٣١، والتجريد ١/ ٢٠٦، والإصابة ١/ ٢١٢.

(٣) قران: قرية باليمامة، معجم البلدان ٤/ ٥٠

والحديث أخرجه ابن منده في معرفة الصحابة ١/ ٢٠٥، وأبو نعيم في معرفة الصحابة ١/ ٣٢١ وعندهما: عبد الله بن صبرة.

(٤) معرفة الصحابة لأبي نعيم ١/ ٣٢٨، وأسد الغابة ١/ ١٢٦، والتجريد ١/ ٢٥، والإصابة ١/ ٢٠١.

(٥) أخرجه ابن أبي عاصم في الآحاد والمثاني (٢٧١٩)، والطبراني في مسند الشاميين (٢)، وأبو نعيم في معرفة الصحابة (١١١٧).

(٦ - ٦) سقط من: خ، وعُقد له والذي بعده في ي١، غ، ف بابٌ مفردٌ قبل الأفراد في الألف وهو الصواب، غير أننا التزمنا ترتيب أصل المصنف.

(٧) في حاشية الأصل: «قال فيه ابن السكن والباوردي: الأعرجي بالراء، قال الباوردي: وبلعرج هو الحارث بن كعب بن سعد بن زيد مناة»، نقله سبط ابن العجمي، وقال: «بخط كاتب الأصل»، وقال ابن حجر في الإصابة ١/ ١٢٤: وقع في أصله- يعني أصل المصنف- بخطه: الأعوجي بالواو، وتعقبه الرشاطي، فقال: إنما هو بالراء.

(٨) في م: «التيمي».

=

(١رسولِ اللهِ ﷺ وصاحبُ [١/٤٣ظ] راحِلَتِه، نَزَلَ البصرةَ، روَى عنه رُزَيقٌ(٢) المالِكيُّ.

[١٥٠] **أسلَعُ بنُ الأسقعِ(٣) الأعرابيُّ(٤)**، له صُحبةٌ، روَى عن النبيِّ ﷺ في التيمُّمِ: «**ضَرْبةٌ للوجهِ، وضَرْبةٌ لليدَينِ إلى المِرْفقَيْنِ**»، لا أعلمُ له غيرَ هذا الحديثِ، ولم يَرْوِ عنه غيرُ الرَّبيعِ بنِ بدرٍ المعروفُ بعُلَيلةَ بنِ بدرٍ، عن أخيه(٥)، فيما علِمْتُ، وفيه وفي الذي قبلَه نَظَرٌ١).

= وترجمته في: طبقات خليفة ١/ ١٠٠، ٤٢٢، ومعجم الصحابة للبغوي ١/ ٢٢٠، ولابن قانع ١/ ٤٩، ٥٠، وثقات ابن حبان ٣/ ٢٠، والمعجم الكبير للطبراني ١/ ٢٧٦، ومعرفة الصحابة لابن منده ١/ ٢٠٢، ولأبي نعيم ١/ ٣١٩، وأسد الغابة ١/ ٩١، والتجريد ١/ ١٥، والإصابة ١/ ١٢١.

(١ - ١) سقط من: خ

(٢) في غ، ي، ف، هـ: «زريق»، وكتب في حاشية ط: «رزين خ».

(٣) في ي: «الأسفع»، وفي هـ: «الأشفع».

(٤) التجريد ١/ ١٥، وجامع المسانيد ١/ ٢٧٠.

وقال ابن حجر في الإصابة ١/ ١٢٤، بعد أن ساق حديثين في «معجم الطبراني» أحدهما فيه قصة للأسلع دون نسبة، والثاني للأسلع بن شريك: فأما ابن عبد البر ففرق بين القصتين وجعلهما لرجلين، كل منهما يقال له: الأسلع، فالأول قال: إنه الأسلع بن الأسقع، روى حديثه الربيع بن بدر، والثاني الأسلع بن شريك الأعرجي التميمي، ونسبته الثاني إلى الأعرج يدل على أنه الأول، فإن الأول ثبت أنه أعرجي، وما أدري من أين له أن اسم أبيه الأسقع؟ فإن ثبت فلعله كان يسمى شريكًا ويلقب الأسقع... وقد قال ابن السكن في الأعرجي: إنه يقال له: ابن شريك، فهذا يدل على الوحدة، والله أعلم.

(٥) في حاشية ط: «الصواب عن أبيه عن جده، كذا في طرة نسخة».

وفي حاشية الأصل: «غ: صوابه الربيع بن بدر، عن أبيه، عن جده»، نقله سبط ابن العجمي، وقال: «بخط كاتب الأصل». =

[١٥١] **أقرَمُ بنُ زيدٍ الخُزَاعيُّ**[١]، روَى عن النَّبيِّ ﷺ أنَّه نظَر إليه بالقاعِ مِن نَمِرَةَ يُصلِّي، قال: فَكَأنِّي أنظُرُ إلى عُفْرِ[٢] إبِطَيْ رسولِ اللهِ ﷺ إذا سجَد[٣].

له ولابنِهِ عبدِ اللهِ بنِ الأقرَمِ الخُزاعيِّ صُحبةٌ وروايةٌ، وقال بَعضُهُم: إنه أرقمُ الخُزاعيُّ، ولا يَصِحُّ، والصَّوابُ: أقرمُ.

[١٥٢] **أَنْجَشَةُ، العبدُ الأسودُ**[٤]، كان يسوقُ، أو يقودُ، بنساءِ النَّبيِّ ﷺ عامَ حَجَّةِ الوداعِ، وكان يَحْدُو، وكان حَسَنَ الحُدَاءِ،/ وكانَتِ الإبلُ تزيدُ في الحركةِ بحُدائِه، فقال له رسولُ اللهِ ﷺ: «**رُويدًا يا أَنْجَشَةُ، رِفْقًا بالقَواريرِ**» يعني النِّساءَ. ١/ ٥٤

حديثُه عندَ[٥] أنسِ بنِ مالِكٍ[٦].

= وأخرجه كذلك الطحاوي في شرح المعاني ١/ ١١٣، والطبراني في المعجم الكبير (٨٧٥)، والدارقطني (٦٨٣)، والبيهقي في السنن الكبير (١٠١٥) من طريق الربيع بن بدر، عن أبيه، عن جده.

(١) معجم الصحابة للبغوي ١/ ١٦٥، ومعرفة الصحابة لابن منده ١/ ١٩٨، ولأبي نعيم ١/ ٢٩٥، وأسد الغابة ١/ ١٣١، والتجريد ١/ ٢٦، وجامع المسانيد ١/ ٣١٣، والإصابة ١/ ٢١٢.

(٢) العفرة: بياض ليس بالناصع، ولكن كلَون عَفَر الأرض وهو وجهها، النهاية ٣/ ٢٦١.

(٣) أخرجه أحمد ٢٦/ ٣٢٧ (١٦٤٠١)، والنسائي (١١٠٧)، والترمذي (٢٧٤)، وابن ماجه (٨٨١).

(٤) ثقات ابن حبان ٣/ ١٥، ومعرفة الصحابة لابن منده ١/ ٢٠٦، وأسد الغابة ١/ ١٤٤، والتجريد ١/ ٢٩، والإصابة ١/ ٢٣٩.

(٥) في ط، ي، هـ: «عن».

(٦) في حاشية الأصل: «غ: الأخنس بن خباب السلمي، صحب النبي ﷺ، ذكره أبو عمر في باب ابنه يزيد. =

= الأحوص بن مسعود أخو حويصة ومحيصة، شهد المشاهد كلها، قاله العدوي.
الأسقع بن شريح بن ضريم بن عمرو بن رباح، وفد إلى النبي ﷺ فأسلم، قاله الطبري.
الأصيد بن سلمة بن قرط، أسلم، وبعثه النبي ﷺ مع الضحاك بن سفيان إلى القرطاء يدعوهم إلى الإسلام، قاله الطبري.
أكيمة بن عبادة، قال رأيت رسول الله ﷺ أكل كتفا ثم صلى ولم يتوضأ، ذكره ابن السكن.
أبزى الخزاعي، يروى عنه حديث واحد ذكره البخاري في كتاب الوحدان إسناده صحيح ومعه حديث بخراسان، قاله ابن السكن»، ونقله سبط ابن العجمي، وقال: «بخط كاتب الأصل»، وترجمة أكيمة في: أسد الغابة ١/ ١٣٥، والتجريد ١/ ١٢٧، والإصابة ١/ ٢١٧، وترجمة أبزى ستأتي ص٢٨٧ عن حاشية خ، وفي حاشية خ: «الأخنس بن خباب السلمي، صحب النبي ﷺ هو وابنه يزيد وابن ابنه معن بن يزيد... باب ابنه يزيد وحفيده»، أسد الغابة ١/ ٧٠، والتجريد ١/ ١١، والإصابة ١/ ٨٠، وستأتي ترجمة معن بن يزيد في ٣/ ٥٥٩، وترجمة يزيد بن الأخنس في ٦/ ٥٢٦.
وفي حاشية خ: «الأحوص بن مسعود أخو حويصة ومحيصة شهد أحدًا والمشاهد بعدها»، أسد الغابة ١/ ٦٩، والتجريد ١/ ١٠، والإصابة ١/ ٧٤، قال ابن حجر: استدركه ابن فتحون.
وفي حاشية خ: «الأصيد بن سلمة، خرج مع الضحاك بن سفيان الكلابي في سريته إلى بني كلاب، ذكره الواقدي»، مغازي الواقدي ٣/ ٩٨٢، وطبقات ابن سعد ٦/ ١٩١، والوافي بالوفيات ٩/ ٢٨٦، وأسد الغابة ١/ ١٢٠، والتجريد ١/ ٢٤، والإصابة ١/ ١٨٨.
وفي حاشية خ: «الأسقع بن شريح بن صريم...»، ومكان النقاط بياض. طبقات ابن سعد ٦/ ٣١٢، والمؤتلف والمختلف ٢/ ١٠٤٠، وأسد الغابة ١/ ٩٠، والتجريد ١/ ١٥، والإصابة ١/ ١٢٠.
وفي حاشية خ: «أبجر بن غالب المزني، قال الشيخ أبو الوليد: قرئ على القاضي أبي علي وأنا أسمع، قال: قرأت على أبي القاسم بن فهد ببغداد: أخبركم أبو الحسن الحمامي، قال: أخبرنا عبد الباقي بن قانع، قال: حدثنا محمد بن أحمد بن أيوب المؤدب الأنباري، قال: حدثنا إسحاق بن بهلول، قال: حدثنا أبي، عن عبد الله بن سمعان، قال: حدثني عتبة بن عبد الله =

أخبَرنا أحمدُ بنُ عبدِ اللهِ، حدَّثنا مسلَمةُ بنُ قاسمٍ، حدَّثنا جعفرُ ابنُ محمدِ بنِ الحسنِ الأصبَهانيُّ، حدَّثنا يونسُ بنُ حبيبٍ، حدَّثنا أبو داودَ الطَّيالسيُّ، حدَّثنا حمادُ بنُ سلَمةَ، عن ثابتٍ، عن أنسٍ، قال: كان أَنْجَشةُ يَحْدُو بالنِّساءِ، وكان البَراءُ بنُ مالكٍ يَحْدُو بالرِّجالِ، وكان أنْجَشَةُ حَسَنَ الصَّوتِ وكان إذا حدَا أعنقَتِ الإبلُ[1]، فقال له النَّبيُّ ﷺ: «**يا أَنْجَشَةُ، رُوَيدَك سَوْقَكَ بالقَواريرِ**»[2].

ورَوَى حمادُ بنُ زيدٍ، قال: حدَّثنا أيُّوبُ، عن أبي قِلابةَ، عن أنسٍ قال: كان عبدٌ أسودُ يُقالُ له: أَنْجَشَةُ، فبينَا رسولُ اللهِ ﷺ في سَفَرٍ، وكان أَنْجَشَةُ يَحْدُو بهم، فقال له رسولُ اللهِ ﷺ: «**وَيْحَكَ يا أَنْجَشَةُ، رُوَيدَكَ سَوْقَكَ بالقَواريرِ**»، وكان يَسوقُ بالنِّساءِ، قال: وكانَتْ فيهنَّ[3] أمُّ سُلَيمٍ[4].

= عن عبد الله بن الحسن المزني، عن معقل المزني، عن أبجر بن غالب المزني، قال: أتيت رسول الله، فقلت: يا رسول الله، أصابتنا سنة فعجز المال ولي حُمُر سمان»، وبعده بياض: وتمامه عند ابن قانع: فآكل منها؟ فقال رسول الله ﷺ: «كل منها وأطعم عيالك، فإنما قذرت عام خيبر جوال القرية»، وبعد ذلك بياض ثم يظهر من الإسناد الآخر: «... مسعر وشعبة، عن عبيد بن حسن، عن ابن معقل المزني، عن ناس من مزينة...».

معجم الصحابة لابن قانع ١/ ٦٩، ومعرفة الصحابة لابن منده ١/ ٢٠٩، ولأبي نعيم ١/ ٣٣٣، وأسد الغابة ١/ ٤٨، والتجريد ١/ ١، والإصابة ١/ ٤٢٩.

(١) أعنقت الإبل: أسرعت، تاج العروس ٢٦/ ٢٢٢ (ع ن ق).

(٢) الطيالسي (٢١٦١)، ومن طريقه البيهقي (٢١٠٧٥)، وأخرجه أحمد ٢١/ ٢٤٨ (١٣٦٧٠)، والبخاري في الأدب المفرد (١٢٦٤) من طريق حماد به.

(٣) في ي، ي١، ف: «فيهم».

(٤) أخرجه أحمد ٢١/ ٨٠ (١٣٣٧٧)، والبخاري (٦١٦١، ٦٢١٠)، ومسلم (٢٣٢٣)، =

[١٥٣] **أَشَجُّ عبدِ القَيسِ- ويُقالُ: أَشَجُّ بني عَصَرٍ- العَصَرِيُّ العَبْدِيُّ**[١]، هو مِن ولدِ لُكَيزِ[٢] بنِ أفصَى[٣] بنِ عبدِ القَيسِ، كان سيِّدَ قومِه، وفَد على النَّبيِّ ﷺ في وفدِ عبدِ القَيسِ، فقال له رسولُ اللهِ ﷺ: «**يا أَشَجُّ، إنَّ[٤] فيك خَصْلَتينِ[٥] يحبُّهما اللهُ ورسولُه**»، قال: قلتُ: وما هما؟ قال: «**الحِلْمُ والأَنَاةُ**»، ورُوِي: «**الحِلمُ والحياءُ**»، قال: فقلتُ: يا رسولَ اللهِ، أشَيْءٌ مِن قِبَلِ نفسِي أو شَيْءٌ جَبَلَني اللهُ عليه؟ [١/ ٤٤و] قال: «**بل شيءٌ جَبَلَك اللهُ عليه**»، قال: فقلتُ: الحمدُ للهِ الذي جَبَلَني على خُلُقَينِ يَرْضَاهُما اللهُ ورسولُه[٦].

ويُقالُ: اسمُ الأَشَجِّ المُنذِرُ بنُ عائذٍ، وقد ذكرناه في بابِ[٧] الميمِ.

= والنسائي في الكبرى (١٠٢٨٢)، وابن حبان (٥٨٠٣) من طريق حماد بن زيد به.

(١) طبقات ابن سعد ٨/ ١١٨، ٩/ ٨٤، وطبقات خليفة ١/ ٤٢، ٩٦، ومعجم الصحابة للبغوي ١/ ٢٣٠، ولابن قانع ٣/ ١٠٣، ومعرفة الصحابة لابن منده ١/ ٢١١، ولأبي نعيم ١/ ٣٢١، وأسد الغابة ١/ ١١٦، والتجريد ١/ ٢٣، وجامع المسانيد ١/ ٢٩٨، والإصابة ١/ ١٨٠.

(٢) في ي١: «لكين»، وفي ط، غ: «بكير».

(٣) في هـ، غ: «أقصى».

(٤) ليست في: خ، غ، ف، ي، ي١، وفوقها في ط: «خ».

(٥) في ط، خ، غ، ف، ي، ي١، م: «خصلتان».

(٦) أخرجه البخاري في الأدب المفرد (٥٨٦)، ومسلم (١٧)، وابن ماجه (٤١٨٨)، والترمذي (٢٠١١)، وابن أبي خيثمة في تاريخه ١/ ٢٤٤، وابن أبي عاصم في الآحاد والمثاني (١٦٤٢)، والبزار (٥٣٠٩)، وابن حبان (٧٢٠٤)، والطبراني في المعجم الكبير (١٢٩٦٩)، والبيهقي في السنن الكبير (٢٠٢٩٨) من حديث ابن عباس.

(٧) ليس في: الأصل، وسيأتي في ٣/ ٥٨٩.

[١٥٤] **أصرَمُ الشَّقَرِيُّ**[١]، كان في النَّفَرِ الذين أَتَوا رسولَ اللهِ ﷺ مِن بني شَقِرَةَ، فقال له: «**ما اسمُك؟**»، فقال: أصرَمُ، فقال: «**أنت زُرْعَةُ**»[٢]، روَى حديثَه أسامةُ بنُ أخْدَرِيٍّ.

[١٥٥] **أعيَنُ بنُ ضُبَيعةَ بنِ عِقَالِ بنِ محمدِ بنِ سفيانَ بنِ مُجاشِعٍ المُجَاشِعِيُّ التَّميميُّ**[٣]، هو الذي عَقَرَ الجملَ الذي كانَتْ عليه عائشةُ أمُّ المؤمنينَ رضي الله عنها، وبَعَثَه عليٌّ[٤] إلى البصرةِ بعدَ ذلك فقتَلوه، هو ابنُ عمِّ الأقرَعِ بنِ حابسٍ، وابنُ عمِّ صَعْصَعةَ بنِ ناجِيةَ.

[١٥٦] **أكثَمُ بنُ الجَونِ**-[٥] ابنُ أبي الجَونِ- **الخُزاعيُّ**[٦]، قال

---

(١) طبقات ابن سعد ٩/٧٧، وطبقات خليفة ١/٩٨، ٤٢١، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم ١/٣١١، وأسد الغابة ١/١٢٠، والتجريد ١/٢٤، والإصابة ١/١٨٦.

(٢) أخرجه ابن سعد ٩/٧٧، وأبو داود (٤٩٥٤)، والحاكم ٤/٢٨٦، من حديث أسامة بن أخدري، وترجمة أسامة بن أخدري في ص١٣٣.

(٣) في حاشية الأصل: «هو أبو النوار امرأة الفرزدق»، نقله سبط ابن العجمي، وقال: «بخط كاتب الأصل».
أسد الغابة ١/١٢٤، والتجريد ١/٢٥، والإصابة ١/١٩٥.

(٤) زيادة من م.

(٥) بعده في م: «أو».

(٦) في حاشية الأصل: «قال أبو زرعة الدمشقي: سمعت مكرم بن محرز الخزاعي يقول: أبو معبد الخزاعي أكثم بن أبي الجون»، نقله سبط ابن العجمي، وقال: «بخط كاتب الأصل»، تاريخ أبي زرعة الدمشقي ١/٣١٠.
وترجمة أكثم في: طبقات ابن سعد ٥/١٩٦، ومعجم الصحابة للبغوي ١/١٩٨، ولابن قانع ١/٦١، وثقات ابن حبان ٣/٢١، والمعجم الكبير للطبراني ١/٢٧٤، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم ١/٣٠٨، وأسد الغابة ١/١٣٣، والتجريد ١/٢٧، وجامع المسانيد =

أبو هريرةَ: سمِعْتُ رسولَ اللهِ ﷺ يقولُ لأكثَمَ بنِ الجَونِ الخُزاعيِّ: «**يا أَكْثَمُ، رأيْتُ عمرَو بنَ لُحَيِّ بنِ قَمَعَةَ بنِ خِنْدَفَ يَجُرُّ قُصْبَه**[١] **في النارِ، وما رَأيْتُ مِن رجلٍ أشبَهَ برجلٍ منك به ولا به مِنك**»، قال أكثَمُ: أيَضُرُّني شَبَهُه يا رسولَ اللهِ؟ قال: «**لا، إنَّك مؤمنٌ وهو كافرٌ، وإنَّه كان أوَّلَ مَن غَيَّرَ دينَ إسماعيلَ، فَنَصَبَ الأوثانَ، وسَيَّبَ السَّائبةَ، وبَحَرَ البحيرةَ، ووَصَلَ الوَصِيلةَ، وحَمَى الحامِيَ**[٢]».

رواه محمدُ بنُ عمرٍو، عن أبي سَلَمةَ، عن أبي هريرةَ.

أخبرنا سعيدٌ، حدَّثنا قاسمٌ، حدَّثنا محمدٌ، حدَّثنا أبو بكرٍ، حدَّثنا محمدُ بنُ بِشْرٍ، عن محمدِ بنِ عمرٍو، عن أبي سَلَمَةَ، عن أبي هُريرةَ قال: قال رسولُ اللهِ ﷺ: «**عُرِضَت عليَّ النَّارُ، فرأيتُ فيها عمرَو بنَ لُحَيِّ بنِ قَمَعَةَ بنِ خِنْدَفَ يَجُرُّ قُصْبَه في النَّارِ، وهو أَوَّلُ مَن غَيَّرَ عهدَ إبراهيمَ؛ فَسَيَّبَ السُّيَّبَ**[٣]**، وبَحَرَ البَحائِرَ، وحَمَى الحِامِيَ، ونَصَبَ الأوثانَ، وأَشْبَهُ مَن رأيتُ به أكثَمُ بنُ أبي الجَونِ**»، فقال أكثَمُ:

= ١/ ٣١٣، والإصابة ١/ ٢١٤.

(١) القصب بالضم: المِعَى، وجمعه أقصاب، النهاية ٤/ ٦٧.

(٢) السائبة: الناقة تسيب للأصنام، والبحيرة: الناقة تنتج خمسة أبطن في آخرها ذكر شقوا أذنها وخلوا سبيلها، ولا تركب، ولا تحلب، والوصيلة: الشاة التي تلد أنثى فلهم، أو تلد ذكرًا فلآلهتهم، والحامي: الفحل من الإبل تنتج من صلبه عشرة أبطن، فيقولون: قد حمى ظهره، فيسيبونه لأصنامهم فلا يحمل عليه شيء، البحر المحيط ١١/ ٢٨٨- ٢٩٣.

(٣) في م: «السوائب»، وهما بمعنًى.

يا رسولَ اللهِ، أَيَضُرُّني شَبَهُه؟ قال: «**لا، إنَّك مسلِمٌ وهو كافِرٌ**»[(١)].

ورُوِيَ عن أكثَمَ، قال: قال لي رسولُ اللهِ ﷺ: «**يا أكثَمَ بنَ الجَوْنِ، اغْزُ مع قومِك يَحْسُنْ خُلُقُك، وتكرَّمْ على رُفقَائِك**»[(٢)]، [(٣)]وقد رُوِيَ في هذا[(٤)] الحديثِ: «**اغْزُ مع غيرِ قومِك**»[(٥)(٣)].

وقال رسولُ اللهِ ﷺ: «**خيرُ الرُّفقَاءِ أربعَةٌ**»، مِن حديثِ الزُّهريِّ[(٦)].

---

(١) ابن أبي شيبة ١٣/ ٧ (٣٦٧٥١)، وأخرجه أبو يعلى ٦١٢١، وابن جرير في تفسيره ٩/ ٢٨، وابن حبان (٧٤٩٠)، والدارقطني في المؤتلف والمختلف ١/ ٤٩٧، والحاكم ٤/ ٦٠٥ من طريق محمد بن عمرو به، وذكره ابن حجر في الإصابة ١/ ٢١٤ عن الإمام أحمد من طريق محمد بن بشر، وينظر التعليق عليه.

(٢) أخرجه أبو نعيم في معرفة الصحابة (١٠٥٩) من حديث أكثم بن الجون.

(٣ - ٣) سقط من: هـ، غ، ف، م.

(٤) زيادة من: ي١.

(٥) أخرجه البيهقي في السنن الكبير (١٨٥٢٥) من حديث أكثم، وأخرجه ابن ماجه (٢٨٢٧)، والبغوي في معجم الصحابة (١٣٦)، والطبراني في المعجم الأوسط (٦٧١٥)، وأبو نعيم في معرفة الصحابة (١٠٦١)، وابن عساكر في تاريخ دمشق ١٥/ ١١ من حديث أنس، قال أبو حاتم: الحديث باطل، العلل لابن أبي حاتم ٦/ ١٤٥.

وبعده في ط، خ، ي، ي١: «وأما الخبرُ [في حاشية ط: إنما] الذي ذُكِر فيه أنَّ رسولَ الله ﷺ قال: «أشبَهُ من رأيتُ بالدَّجَّالِ أكثَم بنُ الجونِ»، قال: يا رسولَ اللهِ، أيضُرُّني شَبَهُه؟ قال: «لا، أنت مسلمٌ [في ي، خ: «مؤمن»] وهو كافرٌ»، وهذا لا يَصِحُّ في ذِكْره الدجالُ هٰهنا في قصةِ أكثمَ بن أبي الجونِ، وإنما يَصِحُّ في ذلك ما قالَه في عمرِو بن لُحَيٍّ على ما تقدَّمَ لا في الدَّجَّالِ، واللهُ أعلم». أسد الغابة ١/ ٢٧٠، والحديث عزاه ابن حجر في الإصابة ١/ ٢١٦ لابن الكلبي.

(٦) هو جزء من حديث أنس المتقدم في الحاشية السابقة، كذا جاء في حديث أكثم.

[١٥٧] أَسمَرُ بنُ مُضَرِّسٍ الطَّائِيُّ(١)، قال: أَتَيتُ النبيَّ ﷺ فبايَعْتُه، فقال: «**مَن سَبَقَ إلى ماءٍ**(٢) **لم يَسْبِقْ/ إليه** [١/ ٤٤ظ] **مسلمٌ فهو له**»(٣). ١/ ٥٥

يُقالُ: هو أخو عروةَ بنِ مُضَرِّسٍ، رَوَتْ عنه ابنتُه عَقِيلَةُ، وأسمَرُ هذا أعرابيٌّ، وابنتُه أعرابيَّةٌ(٤).

---

(١) في هـ: «الكناني».

وترجمته في: طبقات ابن سعد ٩/ ٧٢، والتاريخ الكبير للبخاري ٢/ ٦١، وطبقات مسلم ١/ ٢٠٧، ومعجم الصحابة للبغوي ١/ ١٧٣، وثقات ابن حبان ٣/ ١٨، والمعجم الكبير للطبراني ١/ ٢٥٥، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم ١/ ٣١٢، وأسد الغابة ١/ ٩٧، وتهذيب الكمال ٣/ ٢١٩، والتجريد ١/ ٧، وجامع المسانيد ١/ ٢٧٤، والإصابة ١/ ١٣٩.

(٢) في ط، خ، ى، ى١، هـ، م: «ما».

(٣) أخرجه ابن سعد في الطبقات ٩/ ٧٢، والبخاري في التاريخ الكبير ٢/ ٦١، وأبو داود (٣٠٧١)، ومن طريقه البيهقي في السنن الكبير (١١٨٩٧)، والبغوي في معجم الصحابة ١/ ١٧٣، والطبراني في المعجم الكبير (٨١٤)، وأبو نعيم في معرفة الصحابة (١٠٦٨).

(٤) في حاشية الأصل: «أرطاة بن كعب بن شرحبيل النخعي، وفد على النبي ﷺ فعقد له لواءً، وشهد به القادسية، فقتل، قاله ابن الكلبي».

ونسب معد واليمن الكبير ١/ ٢٩٣، وترجمته في: طبقات ابن سعد ٦/ ٢٧٧، ٨/ ٩٢، وأسد الغابة ١/ ٧٣، والتجريد ١/ ١١، والإصابة ١/ ٩١، وفي هذه المصادر: شراحبيل بدل: شرحبيل، وفي التجريد لم يرفع نسبه بل قال: أرطاة بن كعب النخعي.

وفي حاشية الأصل أيضا: «أهوذ بن عياض الأزدي، نعى رسول الله ﷺ إلى حمير، ذكره وثيمة عن ابن إسحاق، وذكر كلامًا يدل على أنه كان مسلمًا»، نقلهما سبط ابن العجمي، وقال: «بخط كاتب الأصل». أسد الغابة ١/ ١٦٣، والتجريد ١/ ٣٤، والإنابة لمغلطاي ١/ ٩٧، والإصابة ١/ ٢٨٢، وفي هذه المصادر سوى الإنابة: أهود بالدال المهملة.

[١٥٨] **أَوْسَطُ بنُ عمرٍو البَجَليُّ**[(١)]، روَى عن أبي بكرٍ الصِّديقِ رضي الله عنه، ولا أعلَمُ له رِوايةً عن النبيِّ ﷺ، روَى عنه سُلَيمُ بنُ عامرٍ الخَبَائِرِيُّ[(٢)].

[١٥٩] **أَكْتَلُ**[(٣)] **بنُ شَمَّاخٍ**[(٤)]، نسَبَه ابنُ الكَلبيِّ إلى عوفِ بنِ عبدِ مَناةَ[(٥)] بنِ أُدٍّ[(٦)] بنِ طابِخَةَ[(٧)]، وقال: شهِد الجِسرَ مع أبي عُبَيدٍ، وأَسَرَ مَرْدان شَاه[(٨)] وضرَب عُنُقَه، وشهِد القادسيةَ، وله فيها آثارٌ محمودةٌ، قال[(٩)]: وكان عليُّ بنُ أبي طالبٍ إذا نظَر إليه، قال: مَن أَحَبَّ أن يَنظُرَ إلى الصَّبِيحِ[(١٠)] الفَصِيحِ فلْيَنظُرْ إلى أَكْتَلَ بنِ شَمَّاخٍ.

[١٦٠] **أَعْشَى**[(١١)] **بني مازنِ بنِ عمرِو بنِ تميمٍ**[(١٢)]، سكَن البصرةَ،

---

(١) طبقات ابن سعد ٩/ ٤٤٤، وطبقات خليفة ٢/ ٧٨٩، والتاريخ الكبير للبخاري ٢/ ٦٤، وطبقات مسلم ١/ ٣٦٥، وثقات ابن حبان ٤/ ٥٣، ومعرفة الصحابة لابن منده ١/ ١٧٥، ولأبي نعيم ١/ ٣٢٩، وأسد الغابة ١/ ١٧٨، وتهذيب الكمال ٣/ ٣٩٤، والتجريد ١/ ٣٨.

(٢) في م: «الجباري».

(٣) في خ: «أكثل».

(٤) طبقات ابن سعد ٨/ ٣٦٤، وأسد الغابة ١/ ١٣٢، والتجريد ١/ ٧، والإصابة ١/ ٤٠٣.

(٥) في خ: «مناف».

(٦) في م: «أذين».

(٧) جمهرة النسب ص٢٧٨- ٢٨٠ دون قوله: شهد الجسر.

(٨) في خ: «مردشاه»، وفي أسد الغابة: «فرخانشاه».

(٩) جمهرة النسب ص٢٨٠، وهو في طبقات ابن سعد ٨/ ٣٦٤.

(١٠) في الأصل: «الصحيح»، وفي الحاشية: «الصبيح في».

(١١) بعده في م: «المازني من».

(١٢) طبقات ابن سعد ٩/ ٥١، وطبقات خليفة ١/ ٩٨، ٤٢١، والتاريخ الكبير للبخاري =

وكان شاعرًا، أتَى النبيَّ ﷺ فأنشَده:

يا مالكَ النَّاسِ ودَيَّانَ العَرَبْ
إنِّي نَكحْتُ ذِرْبَةً مِن الذِّرَبْ[1]
ذهَبْتُ أَبْغِيها الطَّعامَ في رَجَبْ
فخالَفَتْنِي بِنِزَاعٍ وهَرَبْ
أَخْلَفَتِ العَهْدَ[2] ولَطَّتْ[3] بالذَّنَبْ
وهُنَّ شَرُّ غالِبٍ لمَن غَلَبْ

فجعَلَ النبيُّ ﷺ يَتَمَثَّلُ ويقولُ: «**وهُنَّ شَرُّ غالِبٍ لمَن غَلَبْ**»[4].

ويُقالُ: إنَّ اسمَ أعشَى بني مازنٍ هذا عبدُ اللهِ، وسنذكُرُ خبَرَه في بابِ العَبادِلةِ إن شاءَ اللهُ[5].

= ٢/ ٦١، وطبقات مسلم ١/ ٢٠٩، ومعجم الصحابة لابن قانع ١/ ٦٥، وثقات ابن حبان ٣/ ٢١، ومعرفة الصحابة لابن منده ١/ ٢٠٠، ولأبي نعيم ١/ ٣١٨، وأسد الغابة ١/ ١٢٢، والتجريد ١/ ٢٥، وجامع المسانيد ١/ ٣٠٥، والإصابة ١/ ١٩٣.

(١) ذربة من الذرب: كنى عن فسادها وخيانتها بالذربة، وأصله من: ذرَب المعدة وهو فسادها، وقيل: أراد سلاطة لسانها وفساد منطقها، النهاية ٢/ ١٥٦.

(٢) في ي، ي١: «الوعد».

(٣) في م: «لظت».

(٤) أخرجه ابن سعد في الطبقات ٩/ ٥١، والبخاري في التاريخ الكبير ٢/ ٦١، وابن أبي خيثمة في تاريخه ١/ ٨٣، وابن أبي عاصم في الآحاد والمثاني (١٢١٥، ٢٨٢٤)، وعبد الله بن أحمد في زوائد المسند ١/ ٤٧٧ (٦٨٨٥)، وأبو يعلى (٦٨٧١)، والبغوي في معجم الصحابة ١/ ١٣٧، ١٧٤٦، وابن قانع في معجم الصحابة ١/ ٦٥، وابن منده في معرفة الصحابة ١/ ٢٠٠، ٢٠١، وأبو نعيم في معرفة الصحابة (١٠٨٩).

(٥) سيأتي في ٤/ ٣٩١. =

[١٦١] أجمدُ الهَمْدانيُّ[١]، قال[٢] الدَّارَقُطنيُّ: أحمدُ[٣] كثيرٌ، وأجمَدُ- بالجيمِ- رجلٌ واحدٌ، وهو أجمَدُ بنُ عُجَيَّانَ[٤] الهَمْدانيُّ، وفَد على النَّبيِّ ﷺ، وشهِد فتحَ مصرَ في أيامِ عمرَ بنِ الخطَّابِ،

= وفي حاشية خ حاشية أولها غير واضح لكنها استدراك لترجمة أبزى الخزاعي، والواضح منها: «... وقد ذكره البخاري في كتاب الوحدان إسناده صالح، ووقع حديثه بخراسان: حدثنا أحمد بن محمد، قال: حدثنا أبو وهب محمد بن مزاحم، قال: حدثنا بكير بن معروف، عن مقاتل بن حيان، عن علقمة بن عبد الرحمن، عن عبد الرحمن بن أبزى... رسول الله ﷺ أنه خطب الناس فأثنى على طوائف من المسلمين خيرًا، ثم قال: «ما بال أقوام لا يتعلمون من جيرانهم ولا يتفقهون ولا يتفطنون، والذي نفسي بيده، ليعلمن قوم جيرانهم... الدنيا»، ثم نزل رسول الله ﷺ فقال الناس: من يعني بهذا؟ قالوا: ما نرى هذا إلا الأشعريين، فهم فقهاء، لهم جيران جفاة جهال من الأعراب وأهل المياه، فلما سمع ذلك الأشعريون أتوا النبي ﷺ فقالوا: يا رسول الله، ذكرت طوائف من المسلمين بخير وذكرتنا بشر فما بالنا... حتى نعلمهم ويتعلمون، قال: فأمهلهم سنة ثم قرأ: ﴿لُعِنَ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ مِنۢ بَنِيٓ إِسۡرَٰٓءِيلَ عَلَىٰ لِسَانِ دَاوُۥدَ وَعِيسَى ٱبۡنِ مَرۡيَمَۚ﴾...» ومكان النقاط بياض وغير واضح.

الحديث وترجمة أبزى في: معرفة الصحابة لأبي نعيم ١/ ٣٢٧، وتاريخ دمشق ٣٢/ ٥٨، وأسد الغابة ١/ ٥٦، والتجريد ١/ ٣، والإنابة لمغلطاي ١/ ٤٧، وجامع المسانيد ١/ ٣٥، والإصابة ١/ ٤٩، وما تقدم ص٢٧٨.

(١) أسد الغابة ١/ ٦٥، والتجريد ١/ ٤، وجامع المسانيد ١/ ١٨٦، والإصابة ١/ ٦٦.

(٢) بعده في خ: «علي بن عمر».

(٣) بعده في ي١: «بالحاء».

(٤) في م: «عجبان»، وفي حاشية ي: «قال ابن الصلاح في كتاب «معرفة أنواع الحديث» له: وعجيّان، كنا نعرفه بالتشديد على وزن عليان، ثم وجدته بخط ابن الفرات وهو حجة: عجيان، بالتخفيف على وزن سفيان، والله أعلم». معرفة أنواع علوم الحديث (مقدمة ابن الصلاح) ص٣٢٦.

وخُطَّتُه معروفةٌ بجيزةِ مصرَ، أخبَرني بذلك عبدُ الواحدِ بنُ محمدٍ البَلْخِيُّ(١)، قال: سمِعتُ أبا سعيدٍ(٢) عبدَ الرحمنِ بنَ أحمدَ بنِ يونسَ ابنِ عبدِ الأعلَى الصَّدَفيَّ يقولُه، ولا أعلَمُ له رِوايةً(٣).

قال أبو عمرَ رضي الله عنه: أخبَرني بـ«تاريخِ أبي سعيدٍ حفيدِ يونسَ(٤) في المصريِّين»: عبدُ اللهِ بنُ محمدِ بنِ يوسفَ، قال: حدَّثنا يحيى بنُ مالكِ ابنِ عائذٍ، (٥عن أبي صالحٍ أحمدَ بنِ عبدِ الرحمنِ بنِ أبي صالحٍ الحافظِ الحرّانيِّ٥) (٦عن أبي سعيدٍ٦).

---

(١) في ط، ي١، وأسد الغابة: «السلمي»، وفي هـ، م: «البجلي»، وفي حاشية ط كالمثبت.

(٢) بعده في ط، ي١، خ: «ابن».

(٣) أسد الغابة ١/ ٦٥.

(٤) عبد الرحمن بن أحمد بن يونس أبو سعيد الصدفي، صاحب «تاريخ علماء مصر»، توفي سنة (٣٤٧هـ)، سير أعلام النبلاء ١٥/ ٥٧٨.

(٥ - ٥) سقط من: ي.

(٦ - ٦) في خ، ى، ى١: «عنه»، وبعده في م، وحاشية ط: «ورواه عبد الله بن محمد أيضًا عن أبي عبد الله محمد بن محمد بن مفرج القاضي عن أبي سعيد عنه»، وقال في حاشية ط: «ثبت في طرة كتاب طاهر، وقال: سقط هذا ولا يتصل السند إلا به».

وفي حاشية الأصل: «غ: أماناه بن قيس بن الحارث بن شيبان، وفد على النبي ﷺ، وقد عاش دهرًا طويلا، وله يقول ابن بدية الشاعر:

ألا ليت عمرت يا أم خالد كعمر أماناه بن قيس بن شيبان

لقد عاش حتى قيل ليس بميت وأفنى فئاما من كهول وشبان

ذكره الكلبي والطبري».

نسب معد واليمن الكبير ١/ ١٦٠، والمنتخب من ذيل المذيل لابن جرير ص٤٥، وترجمته في طبقات ابن سعد ٦/ ٢٤٧، وأسد الغابة ١/ ١٣٦، والتجريد ١/ ٢٧، والإصابة ١/ ٢٢١، واسم الشاعر عوضة من بني بَدَّاء. =

[١٦٢] **الأحنَفُ بنُ قيسٍ السَّعْدِيُّ التَّمِيميُّ**[١]، يُكنَى أبا بحرٍ، واسمُه الضَّحَّاكُ بنُ قيسٍ، وقيل: صخرُ بنُ قيسِ بنِ معاويةَ بنِ حُصَينِ ابنِ عُبادةَ بنِ النَّزَّالِ بنِ مُرَّةَ بنِ [١/٤٥و] عُبيدِ بنِ الحارثِ بنِ عمرِو بنِ كعبِ بنِ سعدِ بنِ زيدِ مَناةَ بنِ تميمٍ، وأُمُّه مِن باهِلةَ[٢]، كان قد أدرَكَ النبيَّ ﷺ ولم يَرَه، ودَعا له النبيُّ ﷺ، فمِن هُنالك[٣] ذكَرْناه في الصَّحابةِ؛ لأنَّه أسلَم على عهدِ رسولِ اللهِ ﷺ.

أخبَرنا عبدُ الوارثِ بنُ سُفيانَ، قال: حدَّثنا قاسمُ بنُ أصبَغَ، قال: حدَّثنا أحمدُ بنُ زُهيرٍ، قال: حدَّثنا موسى بنُ إسماعيلَ، قال: حدَّثنا حمادُ بنُ سلَمةَ، عن عليِّ بنِ زيدٍ، عن الحسنِ، عن الأحنفِ بنِ قَيسٍ، قال: بَينا[٤] أطُوفُ بالبيتِ في زمنِ عثمانَ رضي الله عنه، إذْ جاء رجلٌ

= وفي حاشية الأصل أيضا: «أسيخت مرزبان البحرين، كتب إليه النبي ﷺ حين كتب إلى المنذر بن ساوى يدعوه إلى الإسلام، فأسلم، وكانا عاقلين أريبين، قاله أحمد بن يحيى البلاذري في الفتوح»، نقلهما سبط ابن العجمي، وقال: «بخط كاتب الأصل»، فتوح البلدان ١/ ٩٥، وترجمته في: التجريد ١/ ٢٠، والإنابة لمغلطاي ١/ ٥٧، والإصابة ١/ ٣٨٧.

(١) طبقات ابن سعد ٩/ ٩٢، وطبقات خليفة ١/ ٤٦٢، والتاريخ الكبير للبخاري ٢/ ٥٠، وثقات ابن حبان ٤/ ٥٥، والمعجم الكبير للطبراني ٨/ ٣٢، ومعرفة الصحابة لابن منده ١/ ١٧٤، ولأبي نعيم ١/ ٣٢٨، وأسد الغابة ١/ ٦٨، وتهذيب الكمال ٢/ ٢٨٢، وسير أعلام النبلاء ٤/ ٨٦، والتجريد ١/ ١٠، والإصابة ١/ ٣٦٤.

(٢) بعده في غ: «واسمها جُنَى بنت قرظة».

(٣) في ي، ي١، غ، ف: «هناك».

(٤) بعده في ي، ي١، غ، م: «أنا».

مِن بني ليثٍ فأخَذ بِيَدِي، فقال: ألَا أُبَشِّرُكَ[(١)]؟ قلتُ: بلى، قال: هل تَذْكُرُ إذْ بَعَثَني رسولُ اللهِ ﷺ إلى قومِك بني سعدٍ، فجَعَلْتُ أَعْرِضُ عليهم الإسلامَ وأدعوهم إليه؟ فقُلتَ أنت: إنَّه ليدعُوهم[(٢)] إلى خيرٍ، وما حَسَّنَ إلا حَسَنًا[(٣)]، فبَلَّغْتُ ذلك إلى رسولِ اللهِ ﷺ، فقال رسولُ اللهِ ﷺ: «**اللَّهُمَّ اغفِرْ للأحنَفِ**»، فقال الأحنفُ: هذا مِن أرجَى عَمَلي[(٤)] عندِي[(٥)].

١/٥٦ كان الأحنفُ أحدَ الجِلَّةِ الحُلماءِ الدُّهاةِ/ الحُكماءِ العُقلاءِ، يُعَدُّ في كبارِ التَّابعينَ بالبصرةِ.

وتُوفِّيَ الأحنفُ بنُ قيسٍ بالكوفةِ في إمارةِ مُصعَبِ بنِ الزُّبيرِ سنةَ سبعٍ وستِّينَ، ومشَى مُصعَبٌ في جِنازتِه.

قال[(٦)] أبو عمرَ رحِمه اللهُ: ذكَرْنا الأحنفَ بنَ قيسٍ في كتابِنا هذا

---

(١) في خ: «نبشرك».

(٢) في هـ، م: «ليدعوكم».

(٣) في حاشية المطبوعة: «هكذا في النسخ، وفي أسد الغابة: فقلت إنك لتدعو إلى خير وتأمر به وإنه ليدعو إلى الخير فبلغ الحديث»، أسد الغابة ١/ ٦٨.

(٤) في حاشية الأصل: «عمل» كتب عليها: خ.

(٥) تاريخ ابن أبي خيثمة ١/ ٨٦، ٢/ ٧٢٧، وأخرجه ابن سعد في الطبقات ٩/ ٩٢، وأحمد ٣٨/ ٢٣٠ (٢٣١٦١)، والبخاري في التاريخ الكبير ٢/ ٥٠، ويعقوب الفسوي في المعرفة والتاريخ ١/ ٢٣٠، وابن أبي عاصم في الآحاد والمثاني (١٢٢٥)، والطبراني في المعجم الكبير (٧٢٨٥)، وابن منده في معرفة الصحابة ١/ ١٧٤، والحاكم ٣/ ٦١٤، وأبو نعيم في معرفة الصحابة (٣٨٥٤)- طبعة دار الوطن- من طريق حماد بن سلمة به.

(٦) في حاشية ط: «سقط هنا نحو ربع ورقة، كذا في المنتسخ منه، وفي نسخة: قال أبو عمر=

على شرطِنا أن نذكُرَ كلَّ مَن كان مُسلِمًا على عهدِ رسولِ اللهِ ﷺ في حياتِه، ولم نذكُرْ أكثَمَ بنَ صَيْفِيٍّ؛ لأنَّه لم يَصِحَّ إسلامُه في حياةِ رسولِ اللهِ ﷺ، وقد ذكَره أبو عليٍّ بنُ السَّكَنِ في كتابِ «الصحابةِ» فلم يصنَعْ شيئًا، والحديثُ الذي ذكَره له[1] في ذلك هو أن قال: لمَّا بلَغ أكثَمَ بنَ صَيْفِيٍّ مَخْرَجُ النبيِّ ﷺ، فأرادَ أن يأتيَه، فأبَى قومُه أن يدَعوه، قالوا: أنتَ كبيرُنا، لم تَكُ[2] لتَخِفَّ إليه، قال: فليأتِ مَن يُبَلِّغُه عَنِّي ويُبَلِّغُني عنه، قال: فانتَدَبَ رجلانِ فأتَيَا النبيَّ ﷺ، فقالا: نحنُ رُسُلُ أَكْثَمَ بنِ صَيْفِيٍّ، وهو يَسْأَلُك مَن أنتَ؟ وما أنتَ؟ وبِمَ جِئْتَ؟ فقال النَّبيُّ ﷺ: «**أنا محمدُ بنُ عبدِ اللهِ، وأنا عبدُ اللهِ ورسولُه**»، ثمَّ تَلا عليهم[3] هذه الآيةَ: ﴿إِنَّ ٱللَّهَ يَأْمُرُ بِٱلْعَدْلِ وَٱلْإِحْسَٰنِ وَإِيتَآيِٕ ذِى ٱلْقُرْبَىٰ وَيَنْهَىٰ عَنِ ٱلْفَحْشَآءِ وَٱلْمُنكَرِ﴾ الآية [النحل: ٩٠]، قال[4]: فأتَيا أكثَمَ، فقالا: أبَى أن يرفَعَ نسَبَه، فسألْناه عن نسَبِه، فوجَدْناه زَاكِيَ النَّسَبِ، واسِطًا في مُضَرَ، [١/٤٥ظ] وقد رمَى إلينا بكلماتٍ قد حَفِظْناهنَّ، فلمَّا سَمِعَهنَّ أكثَمُ، قال: أيْ قومِ، أُرَاه يأمُرُ بمكارمِ الأخلاقِ، ويَنْهَى عن مَلَائِمِها، فكُونوا في هذا الأمرِ رُءُوسًا،

= إلى: إياد أبو السمح».

(١) سقط من: ي١، غ، م.

(٢) في ي، غ، ف: «تكن»، وفي م: «نك».

(٣) في هـ: «عليها».

(٤) سقط من: هـ، م.

ولا تكونوا فيه أَذْنابًا، وكُونوا فيه أوَّلًا، ولا تكونوا فيه آخِرًا، فلم يَلْبَثْ أن حَضَرَتْه الوَفَاةُ، فقال: أُوصِيكم بتقوَى اللهِ وصِلَةِ الرَّحِمِ، فإنَّه لا يَبْلَى عليها[١] أصلٌ، وذكَر الحديثَ إلى آخِرِه.

قال ابنُ السَّكَنِ: والحديثُ حدَّثَناه يحيى بنُ محمدِ بنِ صاعدٍ إملاءً، قال: حدَّثنا الحسنُ بنُ داودَ بنِ[٢] محمدِ بنِ المُنكَدِرِ، قال: حدَّثنا عمرُ بنُ عليٍّ المُقَدَّمِيُّ، عن عليِّ بنِ عبدِ الملكِ بنِ عُمَيرٍ، عن أبيه، قال: لمَّا بَلَغَ أَكْثَمَ بنَ صَيْفيٍّ مخرَجُ النبيِّ ﷺ، فذكَر الحديثَ[٣] على حَسَبِ ما أورَدْناه[٤].

وليس في ذلك[٥] الخبرِ شيءٌ يدُلُّ على إسلامِه، بل فيه بَيانٌ واضِحٌ أنَّه إذْ أتاه الرَّجلان اللَّذانِ بعَثَهما إلى النَّبيِّ ﷺ، وأخبَراه بما قال، لم يَلْبَثْ أن ماتَ، ومثلُ هذا لا يَجُوزُ إدخالُه في الصحابةِ، وباللهِ التَّوفيقُ.

[١٦٣] إيادٌ أبو السَّمْحِ، خادمُ رسولِ اللهِ ﷺ[٦]، هو مذكورٌ بكُنيتِه، لم يروِ عنه فيما علِمْتُ إلَّا مُحِلُّ بنُ خليفةَ، وسنذكُرُه في

(١) في م: «عليهما».

(٢) في ي، خ: «عن».

(٣) في ط، ي١، هـ، م: «الخبر».

(٤) أخرجه أبو نعيم في معرفة الصحابة (١٠٦٣) من طريق يحيى بن محمد بن صاعد به.

(٥) في خ: «ذكر»، وفي م: «هذا».

(٦) أسد الغابة ١/ ١٨٠، والتجريد ١/ ٣٩، والإصابة ١/ ٣١٩.

الكُنَى إن شاءَ اللهُ عز وجلَّ[(١)].



(١) سيأتي في ٧/ ٣٦٩.

وفي حاشية ط: «الأخنس بن شريق: أسلم هو وصفوان بن أمية، ذكره ابن حجر وكتاب التفسير في باب ﴿وَذَٰلِكُمْ ظَنُّكُمُ ٱلَّذِى ظَنَنتُم بِرَبِّكُمْ﴾ إلخ [فصلت: ٢٣]، وعند أهل التفسير عند قوله تعالى: ﴿وَمِنَ ٱلنَّاسِ مَن يُعْجِبُكَ قَوْلُهُۥ فِى ٱلْحَيَوٰةِ﴾ إلخ [البقرة: ٢٠٤] أنه الأخنس المذكور، وقيل فيه: إنه لم يعرف له إسلام».

الإصابة ١/ ٨١، ٨٢، وتفسير ابن جرير ٣/ ٥٧١، وأسباب النزول للواحدي ص٣٩، والبحر المحيط ٥/ ٢٢١.

وفي حاشية الأصل بخط أبي الفتح اليعمري- كما نص عليه سبط ابن العجمي-: «أبجر بن غالب، قال البزار: حدثنا عبد الرحمن بن الأسود أبو عمرو، قال حدثنا المعتمر بن سليمان، قال: حدثني عبد الله بن بشر أن عتبة بن عبد الله بن عتبة بن مسعود حدثه عن عبيد بن الحسن عن عبد الرحمن بن معقل عن أبجر بن غالب، قال: أتيت رسول الله ﷺ فقلت: يارسول الله أصابتنا سنة فنفد المال إلا الحمر أفنأكل منها، قال: «كُلْ وأطعم عيالك»، وإنما كرهت عام خيبر»، وتقدم ص٢٧٨، ٢٧٩.

الاستدراك لابن الأمين

باب الألف

١- أوس بن حارثة بن لأم بن عمرو بن ثمامة، ذكره ابن قانع في «معجم الصحابة»، تقدم ص١٨٦، ١٩١، ١٩٢.

٢- أوس أبو حاجب الكلابي، ذكره ابن قانع أيضًا، وأورد له حديثًا، تقدم ص١٨٩.

٣- أوس المزني، ذكره ابن قانع أيضًا، تقدم ص١٨٩.

٤- أوس بن قتادة، ذكره ابن إسحاق، تقدم ص١٧٩، ١٩٢.

٥- الأسود بن سلمة بن حجر بن وهب الكندي، ذكره ابن الكلبي، تقدم ص٢٢٠.

٦- الأسود بن حازم بن صفوان بن عزاز، له صحبة ورواية عن النبي ﷺ، ذكره الأمير ابن ماكولا، الإكمال ٢/ ٢٧٩، وترجمته في: معرفة الصحابة لابن منده ١/ ١٩٧، ولأبي نعيم ١/ ٢٦٤، وأسد الغابة ١/ ١٠٠، والتجريد ١/ ١٨، وجامع المسانيد ١/ ٢٧٧، والإصابة ١/ ١٤٥، وفي بعض المصادر: «عرار»، وقال ابن حجر عن إسناد حديثه: ضعيف جدًّا.

٧- أسود بن عبس بن أسماء بن وهب، وفد على النبي ﷺ وقال: أتيتك لأتقرّب إليك، فسمّي المتقرِّب، ذكره الطبري، قاله خلف، تاريخ

ابن جرير ٤/ ٨٦، وترجمته في: طبقات ابن سعد ٦/ ١٧١، وأسد الغابة ١/ ١٠٥، والتجريد ١/ ١٩، والإصابة ١/ ١٥٧.

٨- أسود بن ربيعة أحد بني ربيعة بن مالك، له صحبة، ذكره سيف في «الفتوح» له، تقدم ص٢٢٠، وهو هناك المسمى المقترب.

٩- أسود بن الخزاعي، ذكره موسى بن عقبة، وقال فيه ابن إسحاق: خزاعي بن أسود، تقدم ص٢٢٠.

١٠- أنيف بن ملة، ذكره ابن إسحاق وابن السكن فيمن وفد على النبي ﷺ من جذام، تقدم ص١٤٨.

١١- أمية بن ضفارة[1] من بني الخصيب قدم على النبي ﷺ في وفد جذام، قاله ابن إسحاق، تقدم ص١٤٤، ٢٦٦.

١٢- إياس بن شراحيل بن قيس بن مرثد[2]، ذكره ابن الكلبي، تقدم ص٢٤٦.

١٣- الأحمري، ذكره ابن قانع، وأورد له حديثًا، معجم الصحابة لابن قانع ١/ ٧١، وترجمته في: معجم الصحابة للبغوي ١/ ٢١٠، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم ١/ ٣٠٠، وأسد الغابة ١/ ٦٨، والتجريد ١/ ١٠، وجامع المسانيد ١/ ١٩٢، والإصابة ١/ ٧٢.

(١) في هـ: «ضَفَازَة»، وفوقها: «معا».

(٢) في حاشية هـ: «صوابه قيس بن يزيد بن امرئ القيس بن بكر بن امرئ القيس».

١٤- إياس بن هلال المزني أبو فروة، ذكره الدارقطني في المؤتلف والمختلف ٢/ ١٠٥١ ، وتقدم ص٢٤٥ ، ٢٤٦ وفيهم : أبو قرة.

١٥- أهبَان بن الأكوع أخو سلمة بن الأكوع، ذكره ابن الكلبي، تقدم ص١٤٧.

١٦- ١٧- إياس والقائف ابنا عبس بن أمية بن ربيعة بن عامر بن الديل ابن صباح، وكانا من سادات بني صباح، ذكرهما أبو عمرو الشيباني، قاله الرشاطي، زاده ابن خير، التجريد ١/ ٤٠، ٢/ ١٠، والإصابة ١/ ٣٢٥، ٩/ ١٢.

١٨- إبراهيم بن عبد الرحمن بن عوف، ذكره الواقدي، قاله خلف، تقدم عند المصنف ص٢٥٦.

١٩- إبراهيم بن قيس أخو الأشعث بن قيس، قاله خلف، تقدم ص٢٥٨.

٢٠- إبراهيم بن أبي موسى الأشعري، ولد في حياة النبي ﷺ ودعا له، ذكره البخاري، تقدم ص٢٥٧.

٢١- إبراهيم بن الحارث بن خالد بن صخر، ذكره أبو عمر في باب أبيه، تقدم ص٢٥٧، وسيأتي عند المصنف في ٢/ ٢٢٥.

٢٢- الأخنس بن خبّاب[1] السلمي، ذكره أبو عمر في باب ابنه يزيد وحفيده معن، تقدم ص٢٧٨، وسيأتي عند المصنف في ترجمة حفيده

(١) في حاشية هـ: «خبَّاب عند أبي عمر رحمه الله، وصوابه: حبيب بن جرْو بن زِعْب بن مالك بن خفاف».

معن في ٣/ ٥٥٩، وترجمة ابنه يزيد في ٦/ ٥٢٦.

٢٣- أبجر بن غالب المزني، ذكره ابن قانع، وفيه اختلاف، تقدم ص٢٧٨، ٢٩٣.

٢٤- الأحوص بن مسعود أخو حُويصة ومحيصة، ذكره العدوي، تقدم ص٢٧٨.

٢٥- أرطاة بن كعب بن شرحبيل، ذكره ابن الكلبي، تقدم ص٢٨٤، وفي المصادر: شراحيل، بدل: شرحبيل.

٢٦- أبيض بن عبد الرحمن بن النعمان، ذكره الطبري، تقدم ص٢٧٢.

٢٧- أماناه بن قيس بن شيبان بن الحارث الكندي، ذكره ابن الكلبي، تقدم ص٢٨٨.

٢٨- أسيخت، مرزبان البحرين، ذكره أحمد بن يحيى البلاذري في «الفتوح» له، تقدم ص٢٨٩.

٢٩- أثوب بن عتبة، ذكره ابن قانع، وأورد له في الديك حديثًا منكرًا، تقدم ص٢٧٣.

٣٠- أهود بن عياض الأزدي، ذكره وثيمة بن موسى عن ابن إسحاق، تقدم ص٢٨٤.

٣١- الأصيد بن سلمة بن قرط، ذكره الطبري، تقدم ص٢٧٨.

٣٢- أُكَيْمَةُ بن عبادة، ذكره ابن السكن، قاله خلف، تقدم ص٢٧٨.

(١) باب حرف الباء (١)

باب (٢) البراء

[١٦٤] البراءُ بنُ مَعرُورِ بنِ صَخرِ بنِ خَنساءَ بنِ سِنانِ بنِ عُبَيدِ بنِ عَدِيِّ بنِ غَنْمِ بنِ كعبِ بنِ سَلِمةَ الأنصاريُّ السَّلَمِيُّ الخَزرَجِيُّ أبو بِشرٍ (٣)، أُمُّه الرَّبَابُ بنتُ النُّعمانِ بنِ امرِئِ القيسِ بنِ زيدِ بنِ عبدِ الأَشهلِ، هو أحدُ النُّقَباءِ ليلةَ العَقَبةِ الأُولَى، وكان سيِّدَ الأنصارِ وكبيرَهم، ذكَر ابنُ إسحاقَ (٤)، قال: حدَّثني مَعبَدُ بنُ كعبِ (٥) بنِ مالِكٍ (٥)، عن أخيه عُبيدِ (٦) اللهِ بنِ كعبٍ، عن أبيه كعبِ بنِ مالِكٍ، قال: خرَجْنا في الحَجَّةِ التي بايَعْنا فيها رسولَ اللهِ ﷺ بالعَقَبةِ مع مُشركِي قومِنا، ومَعَنا البراءُ بنُ مَعرُورٍ كبيرُنا وسَيِّدُنا، وذكَر الخبرَ.

وهو أَوَّلُ مَنِ استَقبَلَ الكعبةَ للصَّلاةِ إليها، و (٧) أَوَّلُ مَن أوصَى

(١ - ١) سقط من: هـ، وفي الأصل، ط، م: «حرف الباء».

(٢) بعده في م: «من اسمُه».

(٣) طبقات ابن سعد ٣/ ٥٧١، ومعجم الصحابة للبغوي ١/ ٢٤٦، وثقات ابن حبان ٣/ ٢٦، والمعجم الكبير للطبراني ٢/ ١٣، ومعرفة الصحابة لابن منده ١/ ٢٨٦، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم ١/ ٣٤٠، وأسد الغابة ١/ ٢٠٧، وسير أعلام النبلاء ١/ ٢٦٧، والتجريد ١/ ٤٧، والإصابة ١/ ٥٢٦.

(٤) تقدم ص١٦، ١٧.

(٥ - ٥) زيادة من: الأصل، م، وهي في حاشية ط.

(٦) في ي، ي١: «عبد»، وينظر تهذيب الكمال ١٩/ ١٤٥.

(٧) في حاشية ط: «وهو».

بثُلُثِ مالِه.

ماتَ في حياةِ النَّبيِّ ﷺ، وزعَم بنو سَلِمةَ أنَّه أَوَّلُ مَن بايَع رسولَ اللهِ ﷺ ليلةَ العَقَبةِ، قال ابنُ إسحاقَ[1]: وكذلكَ أخبرَني[2] [3]مَعبَدُ بنُ كعبٍ[3]، عن أخيه عبدِ[4] اللهِ بنِ كعبٍ، عن أبيه كعبِ بنِ مالكٍ، قال: كان أوَّلَ/ مَن ضرَب على يدِ رسولِ اللهِ [١/٤٦و] ﷺ البراءُ ١/٥٧ ابنُ معرُورٍ، فشَرَطَ له واشتَرط عليه، ثمَّ بايَع القومُ.

قال ابنُ إسحاقَ[5]: وماتَ قبلَ قُدُومِ النبيِّ ﷺ المدينةَ.

وقال غيرُه: مات في صَفَرٍ قبلَ قُدُومِ النَّبِيِّ ﷺ المدينةَ[6] بِشَهرٍ، فلمَّا قَدِمَ رسولُ اللهِ ﷺ المدينةَ[7] أتَى قبرَه في أصحابِه، فكَبَّرَ عليه

---

(١) سيرة ابن هشام ١/ ٤٤٧، ومن طريق ابن إسحاق أخرجه أحمد ٢٥/ ٨٩ (١٥٧٩٨) ومن طريقه أبو نعيم في معرفة الصحابة (١١٥٧)، والفاكهي في أخبار مكة (٢٥٤٣)، وابن جرير في تاريخه ٢/ ٣٦٠- ٣٦٢، وابن حبان (٧٠١١)، والطبراني في المعجم الكبير ١٩/ ٨٧ (١٧٤) ومن طريقه أبو نعيم في معرفة الصحابة (١١٥٧)، والحاكم ٣/ ٤٤١، وأبو نعيم في معرفة الصحابة (١١٥٧)، والبيهقي في دلائل النبوة ٢/ ٤٤٨، وعند أحمد والطبراني: عبيد الله بن كعب، مكان: عبد الله بن كعب، وقال أبو نعيم عقبه: لفظ إبراهيم بن سعد، وقال زياد بن عبد الله: عن عبيد الله بن كعب.

(٢) في ط، غ، ف: «خبرني»، وفي حاشية ط كالمثبت.

(٣ - ٣) في حاشية ط: «وفي المنتسخ منه: معد بن كعب».

(٤) في ي١: «عبيد»، وكذا عند أحمد والطبراني.

(٥) سيرة ابن هشام ١/ ٤٦١.

(٦) سقط من: م.

(٧) سقط من: غ، ف.

وصَلَّى[١].

وذكر مَعْمَرٌ[٢] عن الزُّهرِيِّ، قال: البراءُ بنُ معرُورٍ أوَّلُ مَنِ استَقبَلَ الكعبةَ حَيًّا ومَيِّتًا؛ كان يُصَلِّي إلى الكعبةِ والنَّبِيُّ ﷺ يُصَلِّي إلى بيتِ المقدسِ، فأُخبِرَ به النَّبِيُّ ﷺ، فأرسَل إليه أن يُصَلِّيَ نحوَ بيتِ المقدسِ، فأَطاعَ النَّبِيَّ ﷺ، فلمّا [٣]حضرتْه الوفاةُ[٣] قال لأهلِه: استَقبِلُوا بي[٤] الكعبةَ.

[١٦٥] البراءُ بنُ أَوسِ بنِ خالدِ بنِ الجَعْدِ بنِ عوفِ بنِ مَبذُولِ بنِ عمرِو بنِ غَنْمِ بنِ مازنِ[٥] بنِ النَّجّارِ[٦]، هو أبو إبراهيمَ ابنِ النَّبِيِّ ﷺ مِن الرَّضاعِ؛ لأنَّ زوجتَه[٧] أُمَّ بُرْدَةَ أَرضَعَتْه بِلَبَنِه.

[١٦٦] البراءُ بنُ مالِكِ بنِ النَّضرِ الأَنصارِيُّ[٨]، أخو أنسِ بنِ

---

(١) طبقات ابن سعد ٣/ ٥٧١، ومعجم الصحابة للبغوي ١/ ٢٤٩، والسنن الكبير للبيهقي (٧١٠٤).

(٢) جامع معمر (٢٠٧٠٥)، ومن طريقه عبد الرزاق (٦٠٦٤)، وأبو عروبة في الأوائل (٧٨)، والخرائطي في مكارم الأخلاق (٥٣٤، ٥٩٣).

(٣ - ٣) في ط، ي، ي١: «حضره الموت».

(٤) في م: «إلى».

(٥) في ف: «مالك».

(٦) طبقات ابن سعد ٤/ ٣٤٠، ومعرفة الصحابة لابن منده ١/ ٢٩٠، ولأبي نعيم ١/ ٣٤٣، وأسد الغابة ١/ ٢٠٥، والتجريد ١/ ٤٦، والإصابة ١/ ٥١٧.

(٧) في حاشية ط: «زوجه».

(٨) طبقات ابن سعد ٤/ ٣٢٩، وطبقات خليفة ١/ ٤٣٨، والتاريخ الكبير للبخاري ٢/ ١١٧، ومعجم الصحابة للبغوي ١/ ٢٤١، ولابن قانع ١/ ١٠٣، وثقات ابن حبان ٣/ ٢٦، ٢٧، =

مالِكٍ لأبيه وأُمِّه[(١)]، وقد تَقَدَّمَ نَسَبُه في ذكرِ نِسبةِ[(٢)] عَمِّه أنسِ بنِ النَّضرِ[(٣)]، شهِد أُحُدًا وما بعدَها مِن المشاهدِ معَ رسولِ الله ﷺ، وكان البراءُ بنُ مالِكٍ[(٤)] أحدَ الفُضَلاءِ، ومِن الأبطالِ الأَشِدَّاءِ، قتَل مِن المُشرِكِينَ مائةَ رجلٍ مُبارزَةً سِوَى مَن شارَك فيه[(٥)].

قال محمدُ بنُ سِيرينَ، عن أنسِ بنِ مالِكٍ[(٦)]: دَخلْتُ على البراءِ ابنِ مالِكٍ وهو يَتَغَنَّى بالشِّعرِ، فقلتُ: يا أخي، تَتَغَنَّى بالشِّعرِ وقد أبدَلَك به اللهُ ما هو خيرٌ[(٧)]، القرآنُ؟ قال: أتخافُ عليَّ أنْ أموتَ على فِراشِي، وقد تَفَرَّدتُ بقَتْلِ مائةٍ سِوَى مَن شارَكْتُ فيه؟! إنِّي لأَرجُو ألَّا

= والمعجم الكبير للطبراني ٢/ ١٢، ومعرفة الصحابة لابن منده ١/ ٢٨٤، ولأبي نعيم ١/ ٣٣٨، وأسد الغابة ١/ ٢٠٦، وسير أعلام النبلاء ١/ ١٩٥، والتجريد ١/ ٤٦، والإصابة ١/ ٥٢١.

(١) في حاشية الأصل: «قوله: لأبيه وأمه، وَهْمٌ، ذكر في باب شريك ابن سحماء، أن سحماءَ أم البراء بن مالك، فهو أخو شريك لأمه وأخو أنس بن مالك لأبيه، وأم أنس أم سليم»، نقله سبط ابن العجمي، وقال: «بخط كاتب الأصل»، وستأتي ترجمة شريك بن عبدة، وهو ابن سحماء في ٦/ ٤٠٨.

(٢) سقط من: هـ، وفي خ، م: «نسب».

(٣) تقدم ص١٦١.

(٤) بعده في ي: «هذا».

(٥) في حاشية خ: «كان البراء بن مالك إذا حضر الحرب أخذته العُرَواء حتى يقعد عليه الرجال، فينتفض تحتهم حتى يبول في سراويله، فإذا بال يثور كما يثور الأسد، من كتاب ابن أبي شيبة يعقوب»، والصواب أنه ابن شيبة يعقوب، تقدمت ترجمته ص١٥٤.

(٦) بعده في م: «قال».

(٧) بعده في م: «منه».

يَفْعَلَ اللهُ ذلك بي(١).

ورَوَى ثُمَامةُ بنُ أنسٍ (٢بنِ مالكٍ٢)، (٣عن أبيه أنسِ بنِ مالكٍ٣) مثلَه(٤).

وعن ابنِ سيرينَ أنَّه قال: كتَبَ عمرُ بنُ الخَطَّابِ رضي الله عنه أَلَّا تَستَعمِلُوا(٥) البَرَاءَ بنَ مالكٍ على جيشٍ مِن جُيُوشِ المسلمينَ؛ فإنَّه مَهْلَكَةٌ مِن المَهالِكِ يَقْدُمُ بهم(٦).

ورَوَى سلامةُ بنُ رَوحِ بنِ خالدٍ، عن عَمِّهِ عُقَيلِ بنِ خالدٍ، عن ابنِ شهابٍ، عن أنسٍ(٧)، قال: قال رسولُ اللهِ ﷺ «**كم مِن ضَعيفٍ**

---

(١) أخرجه البغوي في معجم الصحابة (١٥١، ١٥٢)، والطبراني في المعجم الكبير (١١٧٨، ١١٧٩)، وابن منده في معرفة الصحابة ١/ ٢٨٥، ٢٨٦، وأبو نعيم في معرفة الصحابة (١١٤٧، ١١٤٨) من طريق محمد بن سيرين به.

وفي حاشية الأصل: «أخبرنا القاضي أبو عبد الله، أخبرنا أبو علي الغساني، أخبرنا أبو شاعر، أخبرنا الأصيلي، حدثنا محمد بن المظفر، حدثنا محمد بن مخلد، حدثنا مسلم ابن الحجاج، حدثنا محمد بن رافع، حدثنا شبابة، حدثنا شعبة، عن قتادة، عن أنس، قال: رأيت البراء بن مالك وهو يصنع شيئًا، وهو عم أنس بن مالك، فقلت: يا عم، ما هذا؟ قال: إن الله لا يعذبني أن قتلت بسيفي هذا مائة كافر»، نقله سبط ابن العجمي، وقال: «بخط كاتب الأصل»، وفيه: النسائي، بدلًا من: الغساني.

(٢ - ٢) سقط من: م.

(٣ - ٣) سقط من: ف.

(٤) أخرجه الحاكم ٣/ ٢٩١ من طريق ثمامة به.

(٥) في هـ: «يستعمل».

(٦) أخرجه ابن سعد في الطبقات ٤/ ٣٣٠ من طريق ابن سيرين به، وذكره الحاكم في المستدرك ٣/ ٣٣٠.

(٧) بعده في خ، هـ: «ابن مالك».

مُسْتَضْعَفٍ ذِي طِمْرَينِ[1] لا يُؤْبَهُ له[2]، لو أقسَم على اللهِ لأَبَرَّهُ، منهم البراءُ بنُ مالكٍ».

وإنَّ البراءَ لَقِيَ زَحْفًا مِنَ المُشرِكِين، وقد أوجَعَ المُشرِكُون في المسلمين، [٤٦/١ظ] فقالوا له: يا بَرَاءُ، إنَّ رسولَ اللهِ ﷺ قال: إنَّكَ لو أَقسَمتَ على اللهِ لأَبَرَّكَ، فأَقسِمْ على رَبِّك، قال[3]: أَقسَمتُ عليك يا رِبِّ لَمَا مَنَحتَنا أكتافَهم، ثُمَّ التَقَوا على قَنطَرةِ السُّوسِ[4]، فأَوجَعوا في المسلمين، فقالوا له: يا بَرَاءُ، أَقسِمْ على رَبِّك، فقال: أَقسَمتُ عليك يا رَبِّ لمَا مَنَحْتَنا أكتافَهم، °وأَلحِقني° بِنَبِيِّي[6] ﷺ، فمُنِحُوا أكتافَهم، وقُتِل البراءُ شهيدًا[7].

حدَّثنا أحمدُ بنُ عبدِ اللهِ بنِ محمدِ بنِ عليٍّ، قال: حدَّثنا أبي،

---

(١) الطمر: الثوب الخلق، النهاية ٣/ ١٣٨.

(٢) في هـ، غ: «به».

(٣) في حاشية ط: «فقال».

(٤) السوس: بلدة بخوزستان، فيها قبر دانيال النبي عليه السلام، معجم البلدان ٣/ ٨٨، وهي تقع الآن في إيران.

(٥ - ٥) في ط، ي١: «وألحقتني».

(٦) في ي: «بنبيي محمد»، وفي م: «بنبي الله».

(٧) سقط من: ف.

والحديث أخرجه ابن المنذر في الأوسط (٨٨٨٤)، والحاكم ٣/ ٢٩١، ٢٩٢، ومن طريقه البيهقي في الشعب (١٠٠٠١)، واللالكائي في أصول الاعتقاد ٩/ ١٥٩، وأبو نعيم في الحلية ١/ ٦، والبيهقي في دلائل النبوة ٦/ ٣٦٨، وفي الاعتقاد ١/ ٣١٥، ومن طريق سلامة بن روح به، والمرفوع وحده أخرجه الترمذي (٣٨٥٤)، من طريق ثابت وعلي بن زيد عن أنس.

قال: حدَّثنا عبدُ اللهِ بنُ يُونُسَ، قال: حدَّثنا بَقِيُّ بنُ مَخْلَدٍ، قال: حدَّثنا خليفةُ بنُ خَيَّاطٍ، قال: حدَّثنا بكرُ بنُ سُلَيمانَ، عن ابنِ[١] إسحاقَ، قال: زحَفَ المسلمون إلى المشرِكين في اليمامةِ حتَّى أَلجَئُوهم إلى الحديقةِ، وفيها عَدُوُّ اللهِ مُسَيلِمةُ، فقال البراءُ: يا مَعشَرَ المسلمين، أَلقُوني عليهم، فاحتُمِلَ حتَّى إذا أَشرَفَ على الجدارِ اقتَحَمَ فقاتَلهم على الحديقةِ، حتَّى فتَحها على المسلمين، ودخَل عليهم المسلمون، فقتَل اللهُ مُسَيلِمةَ[٢].

قال خليفةُ[٢]: وحدَّثنا الأنصاريُّ، عن أبيه، عن[٣] ثُمَامةَ، عن أنسٍ، قال: رَمَى البراءُ بنفسِه عليهم فقاتَلهم حتَّى فتَح البابَ، وبه بِضْعٌ[٤] وثمانونَ جِراحةً[٥]؛ مِن بينِ رَمْيةٍ بِسَهمٍ وضَرْبةٍ، فحُمِلَ إلى رَحْلِه يُدَاوَى، فأقامَ عليه خالدٌ شهرًا.

قال أبو عمرَ رضي الله عنه: وذلك سنةَ عشرينَ[٦] فيما ذكَر الواقديُّ[٧]، وقيل: إنَّ البراءَ إنَّما قُتِلَ [٨]يومَ تُسْتَرَ[٨]، وافتُتِحَتِ السُّوسُ

(١) في ف، م: «أبى».

(٢) تاريخ خليفة ١/ ٨٨.

(٣) سقط من: م.

(٤) في الأصل: «بضعة».

(٥) في ط: «جرامًا».

(٦) في حاشية الأصل: «قوله: وذلك سنة عشرين محل تأمل».

(٧) أسد الغابة ١/ ٢٠٦.

(٨ - ٨) في غ، ف: «بتستر».

وأَنطابُلُسُ[(١)] وتُسْتَرُ[(٢)] سنةَ عشرينَ إلَّا أنَّ أهلَ السُّوسِ صالَح/ منهم[(٣)] ١/ ٥٨ دِهْقانُهم[(٤)] على مائةٍ، وأسلَم المدينةَ، وقتَله أبو موسى؛ إذْ[(٥)] لم يَعُدَّ نفسَه منهم.

وذكَر خليفةُ بنُ خيَّاطٍ، قال[(٦)]: حدَّثنا أبو عمرٍو الشَّيبانيُّ، عن أبي هلالٍ الرَّاسِبيِّ، عن ابنِ سيرينَ، قال: قُتِل البراءُ بنُ مالكٍ بتُسْتَرَ[(٧)].

[١٦٧] البراءُ بنُ عازِبِ بنِ حارثِ[(٨)] بن عَدِيِّ بنِ جُشَمَ بنِ مَجْدَعَةَ ابنِ حارِثةَ بنِ الحارثِ بنِ الخَزْرَجِ الأنصارِيُّ الحارِثيُّ الخَزْرَجِيُّ[(٩)]،

---

(١) في ي: «أنطاليس»، وفي ف: «أنطابلين»، وأنطابلس: اسم برقة القديم، ومعناه إقليم المدن الخمس، وهي المدن الرئيسية الممتدة على ساحل برقة من الحدود المصرية عند السلوم إلى بلدة أجدابية، وقد أنشأها اليونان من قديم، المعجم الكبير ١/ ٥٥٢.

(٢) تستر: أعظم مدينة بخوزستان، مراصد الاطلاع ١/ ٢٦٢.

(٣) في م: «عنهم».

(٤) الدهقان: رئيس الإقليم، تاج العروس ٣٥/ ٤٨ (دهقن).

(٥) في م: «لأنه».

(٦) في حاشية خ: «روي أن عمر بن الخطاب كتب إلى أبي موسى الأشعري ﷺ أن ابعث جيشًا كثيفًا وأمِّر عليهم سهل بن عدي، أخا سهيل بن عدي، وابعث معه البراء بن مالك ومجزأة بن ثور، في جلة سماهم من الصحابة، فالتقوا بالهرمزان، فقتل الهرمزان مجزأة ابن ثور والبراء بن مالك ثم أسر الهرمزان فجيء به عمر ﷺ فاستأمن... أو يسلم، قال: فأسلم فخلى سبيله، وكان لمجزأة قبل ذلك مواطن حروب كثيرة مشهورة ومناقب محمودة، وذكر الطبري... غير موطن منها»، تاريخ ابن جرير ٤/ ٨٣، وستأتي ترجمة مجزأة بن ثور عن هذه النسخة في ٣/ ٦٨٧.

(٧) تاريخ خليفة ١/ ١٤٠.

(٨) في الأصل، غ، ف: «حارثة».

(٩) طبقات ابن سعد ٥/ ٢٨٢، ٨/ ١٣٩، وطبقات خليفة ١/ ١٨٦، والتاريخ الكبير =

يُكْنَى أبا عُمارةَ، وقيل: أبا الطُّفَيلِ، وقيل: يُكْنَى (١أبا عُمرَ، وقيل: أبا عَمرٍو١)، والأَشْهَرُ أبو عُمارةَ، وهو أَصَحُّ إن شاء اللهُ، رَوَى شُعبةُ وزُهَيرُ بنُ معاويةَ، عن أبي إسحاقَ، عن البراءِ، سَمِعه يقولُ: استُصغِرتُ أنا وابنُ عمرَ يومَ بدرٍ، وكان المُهاجِرون يومَئذٍ نَيِّفًا على السِّتِّينَ، وكان الأنصارُ [١/٤٧و] نَيِّفًا على أربعينَ ومائةٍ(٢)، هكذا في هذا الحديثِ، ويُشبِهُ أن يكونَ البراءُ أرادَ الخزرجَ خاصَّةً قَبِيلَهُ(٣) إن لم يَكُنْ أبو إسحاقَ غَلِطَ عليه، واللهُ أعلمُ.

والصَّحيحُ عندَ أهلِ السِّيَرِ(٤) ما قَدَّمنا(٥) في أَوَّلِ هذا الكتابِ في عددِ أهلِ بدرٍ(٦)، واللهُ أعلمُ.

= للبخاري ٢/ ١١٧، وطبقات مسلم ١/ ١٧٣، ومعجم الصحابة للبغوي ١/ ٢٥١، ولابن قانع ١/ ٨٦، وثقات ابن حبان ٣/ ٢٦، والمعجم الكبير للطبراني ٢/ ٨، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم ١/ ٣٤٢، وأسد الغابة ١/ ٢٠٥، وتهذيب الكمال ٤/ ٣٤، والتجريد ١/ ٤٦، وسير أعلام النبلاء ٣/ ١٩٤، وجامع المسانيد ١/ ٣٥٩، والإصابة ١/ ٥١٩.

(١ - ١) في ط: «أبا عمرو، وقيل: أبو عمرو»، وفي ي: «أبا عمرو، وقيل يكنى أبو عمر»، وفي هـ، م: «أبا عمرو، وقيل أبو عمر».

(٢) أخرجه الطيالسي (٧٥٤)، ومن طريقه أبو نعيم في معرفة الصحابة (١١٥٨)، وابن سعد ٥/ ٢٨٥، والبخاري (٣٩٥٥، ٣٩٥٦)، وابن أبي خيثمة في تاريخه ٣/ ٩، والمروزي في السنة (١٤٤) من طريق شعبة به، وأخرجه البخاري في التاريخ الكبير ٢/ ١١٧ من طريق زهير به.

(٣) في هـ: «قبيلته»، وفي م: «قبيلة».

(٤) في غ، ف: «العلم بالسير».

(٥) في هـ: «ذكرناه فيه»، وفي م: «قدمناه».

(٦) تقدم ص١٥، ١٦.

وقال الواقديُّ: استَصغَرَ رسولُ اللهِ ﷺ يومَ بدرٍ جماعةً؛ منهم البراءُ بنُ عازبٍ، وعبدُ اللهِ بنُ عمرَ، ورافعُ بنُ خَدِيجٍ، وأُسَيدُ بنُ ظُهَيرٍ، وزيدُ بنُ ثابتٍ، وعُمَيرُ بنُ أبي وَقّاصٍ، ثُمَّ أجازَ عُمَيرًا فقُتِلَ يَومَئذٍ، هكذا ذكَره الطَّبريُّ في «كتابِه الكبيرِ» عن الواقديِّ[١].

وذكر الدُّولابيُّ عن الواقديِّ، قال[٢]: أَوَّلُ غزوةٍ شَهِدها ابنُ عمرَ والبراءُ بنُ عازِبٍ وأبو سعيدٍ وزيدُ بنُ أَرقَمَ الخندقُ.

قال أبو عمرَ رضي الله عنه: وهذا أصَحُّ في روايةِ نافعٍ، واللهُ أعلمُ[٣].

وقد روَى منصورُ بنُ سَلَمةَ الخُزَاعِيُّ أبو سَلَمةَ، قال: حدَّثنا عثمانُ ابنُ عُبَيدِ اللهِ بنِ زيدِ بنِ جاريةَ[٤] الأنصاريُّ، عن عمرَ بنِ زيدِ بنِ جاريةَ، [٥]قال: حدَّثني زيدُ بنُ جاريةَ[٦][٥]، أنَّ رسولَ اللهِ ﷺ استَصغَره يومَ أُحُدٍ، والبراءَ بنَ عازبٍ، وزيدَ بنَ الأرقمِ، وأبا سعيدٍ

---

(١) تاريخ ابن جرير ٢/ ٤٧٧.

(٢) مغازي الواقدي ٢/ ٤٥٣، وفيها: زيد بن ثابت، وقال المصنف في ترجمة زيد بن أرقم في ٣/ ١٠٥: يقال: إن أول مشاهده المريسيع.

(٣) أخرجه أحمد ٨/ ٢٨٧ (٤٦٦١)، والبخاري (٢٦٦٤)، ومسلم (١٨٦٨)، وأبو داود (٢٩٥٧)، والترمذي (١٣٦١، ١٧١١)، والنسائي في الكبرى (٥٥٩٥، ٨٨٢٦)، وابن ماجه (٢٥٤٣) من طريق نافع عن ابن عمر في شهود ابن عمر الخندق.

(٤) في ي، ي١، هـ، غ، م: «حارثة».

(٥ - ٥) في ط: «أن زيد بن حارثة حدثه».

(٦) في هـ، م، وبعض مصادر التخريج: «حارثة»، وترجمة زيد بن جارية في ٣/ ١٠٢.

الخُدْرِيَّ، وسعدَ بنَ حَبْتَة[١]، وعبدَ اللهِ بنَ عمرَ[٢].

وقال أبو عمرٍو الشَّيبانيُّ[٣]: افتتَحَ البراءُ بنُ عازبٍ الرَّيَّ سنةَ أربعٍ وعشرينَ صُلْحًا أو[٤] عَنْوَةً[٥].

وقال أبو عُبَيدةَ[٦]: افتَتَحَها حُذَيفةُ بنُ اليمانِ سنةَ اثنتينِ وعشرينَ[٧].

وقال حاتمُ بنُ مسلمٍ[٨]: افتَتَحها قَرَظَةُ بنُ كعبٍ الأنصارِيُّ[٥].

وقال المدائنِيُّ: افتَتَحَ بعضَها أبو موسى، وبعضَها قَرَظَةُ[٥].

---

(١) في م: «حيثمة»، وسيترجم المصنف لسعد ابن حبتة في ٦/ ٢٠١.

(٢) أخرجه ابن سعد في الطبقات ٥/ ٣٠٥، والبخاري في التاريخ الصغير ١/ ١٨٩، ١٩٠، والمروزي في السنة (١٤٥)، والبغوي في معجم الصحابة (٨٧٧، ٩٥٤)، والدارقطني في المؤتلف والمختلف ١/ ٤٤٠، والطبراني في المعجم الكبير (٤٩٦٢، ٥١٥٠)، وأبو نعيم في معرفة الصحابة (٣٠٠٦)، والحاكم ٢/ ٥٩، وابن عساكر في تاريخ دمشق ١٩/ ٢٦٣، والبيهقي في السنن الكبير (١٧٨٦٨) من طريق منصور بن سلمة به، وعند بعضهم زيادة ذكر جابر بن عبد الله، قال منصور: أخاف ألا يكون حفظ جابر.

(٣) إسحاق بن مرار، أبو عمرو الشيباني، راوية أهل بغداد، كان واسع العلم باللغة والشعر، ثقة في الحديث، له «النوادر»، وكتاب «الجيم»، توفي سنة (٢١٣هـ). إنباه الرواة ١/ ٢٢١.

(٤) في غ، ف: «و».

(٥) تاريخ خليفة ص١٦١.

(٦) معمر بن المثنى أبو عبيدة البصري، غلب عليه الغريب وأيام العرب، له «مجاز القرآن»، و«غريب الحديث»، توفي سنة (٢٠٩هـ). معجم الأدباء ١٩/ ١٥٤.

(٧) تاريخ خليفة ص١٦٠.

(٨) حاتم بن مسلم، هو حاتم بن أبي صغيرة، أبو يونس القشيري، سمع سماك بن حرب، سمع منه شعبة ويحيى القطان. التاريخ الكبير ٣/ ٧٧.

وشَهِدَ البراءُ بنُ عازِبٍ مع عليٍّ ﷺ الجَمَلَ وصِفِّينَ والنَّهْرَوَانَ، ثمَّ نزَل الكوفةَ، ومات بها أيامَ مصعبِ بنِ الزُّبَيرِ[1].



(١) في حاشية الأصل: «غ: البراء بن عبد عمرو بن عبيد بن قمئة بن عامر بن عوف بن حارثة ابن عمرو بن الخزرج بن ساعدة، شهد أحدا، وكان له ولد فانقرضوا، قاله العدوي»، نقله سبط ابن العجمي، وقال: «بخط كاتب الأصل». طبقات ابن سعد ٤/ ٣٦٦ وفيه: قميئة بدل: قمئة، والإصابة ١/ ٥٢١.

بابُ بلالٍ

[١٦٨] **بلالُ بنُ رَبَاحٍ المؤذِّنُ**[(١)]، يُكنَى أبا عبدِ اللهِ، وقيل: أبا عبدِ الكريمِ، وقيل: أبا عبدِ الرَّحمنِ، وقال بعضُهم: يُكنَى أبا عمرٍو، وهو مولى أبي بكرٍ الصِّدِّيقِ رضي الله عنه، اشتراه بِخَمسِ أَوَاقٍ[(٢)]، وقيل: بِسَبعِ أواقٍ[(٣)]، وقيل: بِتِسعِ أَوَاقٍ[(٤)]، ثُمَّ أعتقَه، وكان له خازِنًا، ولرسولِ اللهِ ﷺ مُؤَذِّنًا، شَهِدَ بدرًا وأُحُدًا وسائرَ المشاهدِ مع رسولِ اللهِ ﷺ، وآخَى رسولُ اللهِ ﷺ بينَه وبينَ عُبَيدةَ بنِ الحارثِ بنِ المُطَّلِبِ، وقيل: بل آخَى بينَه وبينَ أبي رُوَيحةَ الخَثْعَمِيِّ.

[١/٤٧ظ] **حدثنا** عبدُ الوارثِ بنُ سفيانَ، حدَّثنا قاسمٌ، قال: حدَّثنا

---

(١) طبقات ابن سعد ٣/ ٢١٣، ٩/ ٣٨٩، وطبقات خليفة ١/ ٤١، ٢/ ٧٦٩، والتاريخ الكبير للبخاري ٢/ ١٠٦، وطبقات مسلم ١/ ١٩٠، ومعجم الصحابة للبغوي ١/ ٢٥٩، ولابن قانع ١/ ٧٨، وثقات ابن حبان ٣/ ٢٨، والمعجم الكبير للطبراني ١/ ٣٠٨، ومعرفة الصحابة لابن منده ١/ ٢٦٧، ولأبي نعيم ١/ ٣٣٣، وأسد الغابة ١/ ٢٤٣، وتهذيب الكمال ٤/ ٢٨٨، والتجريد ١/ ٥٦، وسير أعلام النبلاء ١/ ٣٤٧، وجامع المسانيد ١/ ٥٥٧، والإصابة ١/ ٦٠٥.

(٢) في ط، ف، غ: «أواقيّ»، والأوقية: زنة سبعة مثاقيل، وزنة أربعين درهما، والجمع أواقيّ، وأواق، بالتشديد والتخفيف، لسان العرب ١٥/ ٤٠١ (و ق ي)، وتعادل حاليًا ٩٣ جرامًا، الإيضاحات العصرية للمقاييس والمكاييل والأوزان والنقود الشرعية ص١٥٠ - ١٥٥.

(٣) في ط، ف: «أواقي».

(٤) في ط، غ، ف: «أواقي».

الخُشَنِيُّ، قال: حدَّثنا ابنُ المُثَنَّى، قال: حدَّثنا يحيى بنُ أبي بُكَيرٍ، قال: حدَّثنا زائدةُ، عن عاصمٍ، عن زِرٍّ، عن عبدِ اللهِ، قال: كان أَوَّلَ مَن أظهَر الإسلامَ سبعةٌ؛ رسولُ اللهِ ﷺ، وأبو بكرٍ، وعَمَّارٌ، وأُمُّه سُمَيَّةُ، وصُهَيبٌ، وبلالٌ، والمِقْدَادُ؛ فأمَّا رسولُ اللهِ ﷺ فمَنَعَه اللهُ بعَمِّهِ أبي طالبٍ، وأمَّا أبو بكرٍ فمَنَعَه اللهُ بقومِه، وأمَّا سائِرُهم فأخَذهم المُشرِكون فأَلبَسُوهم أَدْراعَ الحديدِ وصَهَرُوهم في الشَّمسِ، فما منهم إنسانٌ إلا وقد وَاتَاهم[(١)] على ما أرادوا إلا بلالٌ[(٢)]، فإنَّه هانَتْ عليه نفسُه في اللهِ، وهَانَ على قومِه، فأَعطَوه الوِلدَانَ فجعَلوا/ يَطُوفُون به في شِعَابِ مَكَّةَ، وهو يقولُ: أحدٌ أحدٌ[(٣)]. ٥٩/١

---

(١) في غ، م: «آتاهم».

(٢) في الأصل: «بلالا» وكلاهما جائز، والرفع أفصح.

(٣) أخرجه ابن عساكر في تاريخ دمشق ١٠/ ٤٣٨، من طريق ابن المثنى به، وأخرجه أحمد ٦/ ٣٨٢ (٣٨٣٢)، وفي فضائل الصحابة (١٩١)، وابن ماجه (١٥٠)، وابن حبان (٧٠٨٣)، وأبو نعيم في الحلية ١/ ١٤٩، ١٧٢، وابن عساكر في تاريخ دمشق ١٠/ ٤٣٨- ٤٤٠، ٤٣/ ٣٦٦، من طريق يحيى بن أبي بكير به، وأخرجه الحاكم ٣/ ٢٨٤، والبيهقي في دلائل النبوة ٢/ ٢٨١، من طريق زائدة به، وسيأتي مختصرا في ٨/ ٢٦١، ٢٦٢.

وفي حاشية خ: «قال: قُرِئ على أبي عمر مرارًا وأنا أستمع، قال: أخبرنا خلف بن القاسم، قال: أخبرنا أبو محمد عبد الله بن جعفر بن الورد، قال: أخبرنا أبو سعيد عبد الرحيم بن عبد الله، قال: أخبرنا عبد الملك بن هشام، أخبرنا زياد بن عبد الله البكائي، عن ابن إسحاق، قال: حدثني هشام بن عروة، عن أبيه، قال: كان ورقة بن نوفل يمر ببلال وهو يعذب، وهو يقول: أحد أحد، فيقول ورقة: أحد أحد والله يا بلال، ثم يقبل على أمية بن خلف ومن يصنع ذلك به من بني جمح، فيقول: أحلف بالله لئن قتلتموه على هذا لأتخذنه حنانا، وقال أبو يوسف: حدثنا أبو النضر، قال: حدثنا شعبة، عن المغيرة وأبي سلمة، عن الشعبي، أنَّ بلالا خطب إلى أهل بيت من اليمن، فقال: أنا بلال وهذا أخي، عبدان من =

ورَوَى منصورٌ[١]، عن مجاهدٍ، قال: أَوَّلُ مَن أظهَر الإسلامَ سبعةٌ، فذكَر معنى حديثِ ابنِ مسعودٍ، إلَّا أنَّه لم يذكُرِ المِقدادَ، وذكَر موضعَه خَبَّابًا، وذكَر في سُمَيَّةَ ما لم يُذكَرْ في حديثِ ابنِ مسعودٍ، وزادَ في خبرِ[٢] بلالٍ أنَّهم كانوا يَطُوفُونَ به والحبلُ في عُنُقِه بينَ أَخشَبَيْ مَكَّةَ[٣].

قال ابنُ إسحاقَ[٤]: كان بلالٌ مولى أبي بكرٍ لبعضِ بني جُمَحَ، مُوَلَّدًا مِن مُوَلَّدِيهم، قيل: مِن مُوَلَّدِي مَكَّةَ[٥]، وقيل: مِن مُوَلَّدِي السَّراةِ[٦]، واسمُ أبيه رَباحٌ، واسمُ أُمِّه حمامةُ، وكان صادقَ الإسلامِ[٧]، طاهرَ القلبِ[٨].

= الحبشة، كنا ضالين فهدانا الله، وكنا عبدين فأعتقنا الله، وزاد في هذا الحديث بعض أصحابنا عن شبابة: وكنا فقيرين فأغنانا الله، وفي حديث أبي النضر: فإن تزوجونا فالحمد لله، وإن تمنعونا فلا حول ولا قوة إلا بالله»، سيرة ابن إسحاق ص١٩٠، وسيرة ابن هشام ١/ ٣١٨، وطبقات ابن سعد ٣/ ٢١٨، وتاريخ دمشق ١٦/ ٢١.

(١) في ي١: «مسعود».

(٢) في ي: «حديث».

(٣) سيأتي تخريجه في ٨/ ٢٦١، ٢٦٢.

(٤) سيرة ابن إسحاق ص١٧٠، وسيرة ابن هشام ١/ ٣١٧.

(٥) في هـ: «مواليدهم»، وفي ف: «مولدهم».

(٦) السراة: جبل يصل ما بين أقصى اليمن والشام. صفة جزيرة العرب لابن الحائك ص١٢٢، وفيات الأعيان ٣/ ٧٠.

(٧) في ف: «اللسان».

(٨) سيرة ابن هشام ١/ ٣١٧.

وقال المدائِنِيُّ: كان بلالٌ مِن مُوَلَّدِي السَّراةِ[(١)].

مات بدِمشقَ، ودُفِن عندَ البابِ الصَّغيرِ بمَقبرَتِها سنةَ عشرينَ، وهو ابنُ ثلاثٍ وسِتِّينَ سنةً، وقيل: تُوفِّيَ سنةَ إحدَى وعشرينَ، وقيل: تُوفِّيَ وهو ابنُ سبعينَ سنةً.

ويُقالُ: كان تِرْبَ[(٢)] أبي بكرٍ، وله أخٌ يُسَمَّى خالدًا، وأُختٌ تُسَمَّى غُفْرَةَ[(٣)]، [(٤)]وهي[(٤)] مَولاةُ عمرَ بنِ عبدِ اللهِ مولى غُفْرَةَ[(٣)] المُحَدِّثِ المِصريِّ[(٥)].

وكان فيما ذكَروا آدمَ شديدَ الأُدْمَةِ، نَحِيفًا طُوالًا، أَجْنَأَ[(٦)]، خفيفَ العارِضَينِ.

روَى عنه عبدُ اللهِ بنُ عمرَ، وكعبُ بنُ عُجْرَةَ، وكِبارُ تابِعِي المدينةِ

(١) تاريخ دمشق ١٠/ ٤٧٨، ٤٧٩.

(٢) في م: «يرث»، وعلق في الحاشية: «هكذا في الأصل، فليتدبر».
والترب: اللِّدة والسنُّ، وقيل: تِرْبُ الرجل الذي ولد معه، لسان العرب ١/ ٢٢٧ (ت ر ب).

(٣) في ي، ي١، هـ، ف، م: «عفرة»، قال الحافظ ابن حجر في تقريب التهذيب ص٤١٤: «عمر بن عبد الله المدني مولى غُفرة بضم المعجمة وسكون الفاء».

(٤ - ٤) في غ، ف: «هي».

(٥) أدرك ابن عباس، وسأل سعيد بن المسيب، روى عن أنس، وثقه ابن سعد، وضعفه ابن معين، توفي سنة (١٤٥هـ)، تهذيب التهذيب ٧/ ٤٧١.

(٦) في ط، م: «جنى»، والجَنَأُ: ميل في الظهر، وقيل: في العنق، والأجنأ: الذي في كاهله انحناء على صدره، لسان العرب ١/ ٥١ (ج ن أ).

والشّامِ والكوفةِ[١].

وقال عليُّ بنُ عمرَ[٢]: روَى عن بلالٍ جماعةٌ مِن الصحابةِ؛ منهم أبو بكرٍ الصِّدِّيقُ، وعمرُ بنُ الخطابِ، وأسامةُ بنُ زيدٍ، وعبدُ اللهِ بنُ عمرَ، وكعبُ بنُ عُجْرَةَ، [٤٨/١و] والبراءُ بنُ عازِبٍ، وغيرُهم ﷺ.

وروَى ابنُ وَهْبٍ وابنُ القاسمِ عن مالكٍ، قال: بلَغني أنَّ رسولَ الله ﷺ قالَ لبلالٍ: «**يا بلالُ، إنِّي دَخلْتُ الجنَّةَ فَسمِعْتُ فيها خَشْفًا أمامي**»، قال: والخَشْفُ: الوَطْءُ والحِسُّ، «**فَقُلتُ: مَن هَذا؟ قالَ**[٣]:

---

(١) في حاشية خ: «.... على القاضي أبي علي، قال: أجاز لي أبو محمد سليمان بن العباس... أحمد بن محمد بن يوسف، قال: حدثنا أبو بكر محمد بن أحمد بن... قال: حدثنا جدي، قال: حدثنا عبد الرحمن بن المبارك، قال: حدثنا عبد الأعلى، قال: حدثنا سعيد الجريري، عن أبي الورد القشيري، قال: حدثتني امرأة من بني عامر، عن امرأة بلال، أن النبي ﷺ أتاها فسلم، فقال: «أثم بلال؟» فقالت: لا، فقال: «لعلك غضبى على بلال؟»، قالت: إنه يجيئني كثيرًا، فيقول: قال رسول الله، فقال رسول الله: «ما حدثك عني فقد صدقك بلال، بلال لا يكذب، لا تغضبي بلالًا فلا يقبل منك عمل ما غضب عليك بلال».

وقال يعقوب بن شيبة: حدثنا إبراهيم بن موسى الصغير، قال: حدثنا الوليد بن مسلم، عن عثمان بن أبي العاتكة، عن علي بن يزيد، عن القاسم، عن أبي أمامة، عمن رأى النبي ﷺ سائرًا إلى منى في يوم التروية وإلى جانبه بلال في يده عود عليه ثوب أو شيء يظله من الشمس....». تاريخ دمشق ١٠/ ٤٦٣، والحديث الثاني في طبقات ابن سعد ٢/ ١٦١، والمسند ٣٦/ ٦٤٣ (٢٢٣٠٥).

(٢) بعده في خ: «الدارقطني»، وهو في المؤتلف والمختلف ٢/ ١٠٢٧، ١٠٢٨، وتاريخ دمشق ١٠/ ٤٣٥.

(٣) أي: جبريل عليه السلام.

بِلالٌ»، قال: فكان بلالٌ إذا ذُكِر ذلك بكَى[1].

وذكَر ابنُ أبي شَيبةَ، عن حُسَينٍ[2] بنِ عليٍّ، عن شيخٍ يُقَالُ له: الحَفصِيُّ، عن أبيه، عن جَدِّهِ، قال: أَذَّنَ بلالٌ حياةَ رسولِ اللهِ ﷺ، ثمَّ أَذَّنَ لأبي بكرٍ رضي الله عنه حياتَه، ولم يُؤَذِّن في زمنِ[3] عمرَ، فقال له عمرُ: ما مَنَعَكَ أن تُؤَذِّنَ؟ قال: إنِّي أَذَّنتُ لرسولِ اللهِ ﷺ حتى قُبِضَ، [4]وأذَّنْتُ[4] لأبي بكرٍ حتى قُبِضَ؛ لأنَّه كان وَلِيَّ نِعْمَتِي، وقد سَمِعتُ رسولَ اللهِ ﷺ يقولُ: «**يا بلالُ، ليس عَمَلٌ أفضلَ مِن الجهادِ في سبيلِ اللهِ**»، فخرَج فجاهَدَ[5].

ويُقالُ: إنَّه أَذَّنَ لعمرَ إذْ دخَل الشّامَ مَرَّةً، فبكَى عمرُ وغيرُه مِن المسلمين.

حدَّثنا أبو محمدٍ عبدُ اللهِ بنُ محمدٍ، قال: حدَّثنا محمدُ بنُ بكرٍ،

---

(١) أخرجه مسلم (٢٤٥٨)، موصولا من حديث أبي هريرة رضي الله عنه، وأخرجه أحمد ٢٣/ ٢٤٧، ٢٤٨ (١٥٠٠١، ١٥٠٠٣) موصولا من حديث جابر رضي الله عنه.

(٢) في ط، هـ، م: «حسن».

(٣) في ط، ي: «زمان»، وفي هـ: «حياة».

(٤ - ٤) في ط: «وإني أذنت».

(٥) في هـ، م: «مجاهدا».

وأخرجه عبد بن حميد (٣٦١)، وابن عساكر في تاريخ دمشق ١٠/ ٤٦٧ من طريق ابن أبي شيبة، وأخرجه الروياني (٧٣٤) من طريق حسين به.

وقال سبط ابن العجمي: «قال النووي في تهذيبه في ترجمته: ولم يعقب بلال رضي الله عنه». تهذيب الأسماء واللغات (الجزء الأول من القسم الأول/ ص١٣٧).

قال: حدَّثنا أبو داودَ، قال: "(١)قُرِيءَ على(١) سَلَمةَ بنِ شَبِيبٍ وأنا شاهدٌ، قال: حدَّثنا عبدُ الرَّزَّاقِ، قال: حدَّثنا مَعْمَرٌ، عن عطاءٍ الخُرَاسانِيِّ، قال: كنتُ عندَ سعيدِ(٢) بنِ المُسَيَّبِ فذكَر بلالًا، فقال: كان شَحِيحًا على دِينِه، وكان يُعَذَّبُ على دِينِه، فإذا أرادَ المُشرِكون أن يُقارِبَهم(٣)، قال: اللهُ اللهُ، قال: فَلَقِيَ النَّبيُّ ﷺ أبا بكرٍ رضي الله عنه، فقال: «**لو كان عندَنا مالٌ(٤) اشتَرَينا بلالًا**»، قال: فَلَقِيَ أبو بكرٍ العبّاسَ بنَ عبدِ المُطَّلِبِ، فقال له: اشْتَرِ لي بلالًا، فانطلَق العَبَّاسُ فقال لِسَيِّدتِه: هل لَكِ أن تَبِيعي(٥) عبدَكِ هذا قبلَ أن يَفُوتَك خَيرُه وتُحرَمِي ثَمَنَهُ؟ قالت: وما تَصْنَعُ به(٦)، إنَّه خَبِيثٌ، وإنَّه(٧) قال، ثُمَّ لَقِيَها، فقال مِثلَ مَقالَتِه، فاشْتَراه العَبَّاسُ، فبعَث به إلى أبي بكرٍ، فأَعتَقَه، فكان يُؤَذِّنُ لرسولِ اللهِ ﷺ، فلَمَّا مات النَّبِيُّ ﷺ أرادَ أن يَخرُجَ إلى الشَّامِ، فقال له أبو بكرٍ: بل تكونُ عندي، فقال: إن كُنتَ أَعتَقتَنِي لِنفسِكَ فاحبِسنِي، وإن كُنتَ أَعتَقتَنِي للهِ عزَّ وجلَّ فذَرْنِي أَذهَبُ إلى اللهِ عزَّ وجلَّ، فقال:

(١ - ١) في ط: «قرئ على أبي»، وفي هـ: «قرأ عَلَيَّ».

(٢) سقط من: ط، ف.

(٣) في ي: «يفارقهم»، وفي غ: «يقارفهم».

(٤) زيادة من: ط، خ، ي، ي١، م.

(٥) في ي١، غ، م: «تبيعيني».

(٦) بعده في ي: «أنت».

(٧) سقط من: ط.

اذهَبْ، فذهَب إلى الشامِ، فكان بها حتى ماتَ رحمه اللهُ[١].

وأخبَرنا عبدُ اللهِ[٢]بنُ محمدٍ[٢]، قال: حدَّثنا محمدٌ، قال: حدَّثنا أبو داودَ، قال: حدَّثنا [١/٤٨ظ] حامدُ بنُ يحيى، قال: حدَّثنا سُفيانُ، عن إسماعيلَ، عن قيسٍ، قال: اشتَرَى أبو بكرٍ بلالًا وهو مَدفونٌ بالحجارةِ[٣].

وأخبَرنا عبدُ اللهِ، قال[٤]: حدَّثنا محمدٌ، قال: حدَّثنا أبو داودَ، قال: حدَّثنا مُسَدَّدٌ، قال: حدَّثنا مُعتَمِرُ بنُ سليمانَ،/ عن أبيه، عن ١/ ٦٠ نُعَيمِ بنِ أبي هندٍ، قال: كان بلالٌ لأيتام أبي جهلٍ[٥]، وإنَّ أبا جهلٍ قال لبلالٍ: وأنتَ أيضًا تقولُ فيمن يقولُ؟ قال: فأخَذه فبَطَحَه على وجهِه وسَلَقَه في الشَّمسِ، وعمَد إلى رَحًى فوَضَعَها عليه، فجعَل يقولُ: أَحَدٌ أَحَدٌ، قال: فبعَث أبو بكرٍ ﵁ رجلًا كان له صديقًا، قال: اذهَبْ فاشتَرِ لي بلالًا، وذكَر معنى خبرِ[٦] عبدِ الرَّزَّاقِ إلى قولِه: فأَعتَقَه، ولم يَذكُرْ ما بعدَ ذلك[٧].

---

(١) عبد الرزاق (٢٠٤١٢)، ومن طريقه البغوي في معجم الصحابة (١٦٣)، وابن بطة في الإبانة (١٢٧)، والبيهقي في شعب الإيمان (١٥١٠)، وابن عساكر في تاريخ دمشق ١٠/ ٤٤٣.

(٢ - ٢) زيادة من: ي.

(٣) أخرجه ابن أبي شيبة (٣٧٥٨٦)، وأبو نعيم في الحلية ١/ ٣٨، وابن عساكر في تاريخ دمشق ١٠/ ٤٤٣ من طريق سفيان بن عيينة به.

(٤) سقط من: م.

(٥) في ي، ي١، ف، غ، م: «جميل».

(٦) في ي: «حديث».

(٧) رواه مسدد كما في تغليق التعليق ٣/ ٢٦٨، ومن طريقه ابن عساكر في تاريخ دمشق ١٠/ ٤٤٣.

وكان أُمَيَّةُ بنُ خلفٍ الجُمَحِيُّ مِمَّن يُعَذِّبُ بلالًا، ويُوالي عليه بالعذابِ والمكرُوهِ، فكان مِن قَدَرِ اللهِ أن قتَله بلالٌ يومَ بدرٍ على حسبِ ما أتَى[1] مِن ذلك في السِّيَرِ[2]؛ فقال فيه أبو بكرٍ الصِّدِّيقُ رضي الله عنه أبياتًا؛ منها قولُه[3]:

هَنِيئًا زادَكَ الرَّحمنُ خيرًا فقد أَدرَكتَ ثَأْرَكَ يا بلالُ

[١٦٩] **بلالُ بنُ مالكٍ المُزَنِيُّ**[4]، بعَثه رسولُ اللهِ ﷺ إلى بَني كِنانَةَ فأُشعِرُوا به فلم يُصِبْ منهم إلّا فَرسًا واحِدًا، وذلك في سنةِ خمسٍ مِن الهجرةِ.

[١٧٠] **بلالُ بنُ الحارثِ بنِ عُصْمِ بنِ سعيدِ بنِ قُرَّةَ المُزَنِيُّ**[5]، مَدنيٌّ[6]، وفَد على النَّبِيِّ ﷺ في وَفْدِ[7] مُزَينةَ سنةَ خمسٍ مِن

(١) بعده في م: «به».
(٢) سيرة ابن هشام ١/ ٦٣١.
(٣) زهر الآداب ١/ ٣٤، وهو في الجليس الصالح ص٣٣٩، وفيه أن قائله شاعر في المسلمين.
(٤) أسد الغابة ١/ ٢٤٦، والتجريد ١/ ٥٦، والإصابة ١/ ٦٠٧.
(٥) طبقات خليفة ١/ ٨٦، ٤١٦، والتاريخ الكبير للبخاري ٢/ ١٠٦، وطبقات مسلم ١/ ١٤٩، ومعجم الصحابة للبغوي ١/ ٢٧٨، ولابن قانع ١/ ٧٧، وثقات ابن حبان ٣/ ٢٨، والمعجم الكبير للطبراني ١/ ٣٥٣، ومعرفة الصحابة لابن منده ١/ ٢٧٠، ولأبي نعيم ١/ ٣٣٦، وأسد الغابة ١/ ٢٤٢، وتهذيب الكمال ٤/ ٢٨٣، والتجريد ١/ ٥٦، وجامع المسانيد ١/ ٥٥٢، والإصابة ١/ ٦٠٤.
(٦) في ف: «الكندي».
(٧) بعده في ي: «من».

الهجرةِ، وسكَن مَوضِعًا يُعرَفُ بالأَشعَرِ[١] وراءَ المدينةِ، يُكنَى أبا عبدِ الرَّحمنِ، وكان أحدَ مَن يحمِلُ أَلوِيَةَ مُزَينةَ يومَ الفتحِ، تُوفِّيَ سنةَ سِتِّينَ في آخرِ خلافةِ معاويةَ رحِمه اللهُ، وهو ابنُ ثمانينَ سنةً، روَى عنه ابنُه الحارثُ بنُ بلالٍ وعَلقَمةُ بنُ وَقَّاصٍ[٢].

[١٧١] **بلالٌ**[٣]، رجلٌ مِنَ الأنصارِ، وَلَّاه عمرُ بنُ الخطّابِ ﷺ عُمَانَ، ثُمَّ عزَله عنها[٤] وضَمَّها إلى عثمانَ بنِ أبي العاصِي[٥]، لا أَقِفُ على نَسبِه في الأنصارِ، وخبرُه هذا مشهورٌ.



---

(١) الأشعر: أحد جبلين بالحجاز، وقيل: هو جبل جهينة ينحدر على ينبع من أعلاه. مراصد الاطلاع ١/ ٨١.

(٢) في حاشية خ: «قال المالكي: شهد بلال بن الحارث غزو إفريقية وفتحها مع عبد الله بن سعد، وقال: ذكر الواقدي، قال: حدثنا كثير بن عبد الله المزني، قال: كانت مزينة في غزو إفريقية أربعمائة، وكان لواؤهم على حدة يحمله بلال بن الحارث المزني»، وهو في رياض النفوس في طبقات علماء القيروان وإفريقية لأبي بكر عبد الله بن محمد المالكي ١/ ٧٥، ٧٦.

(٣) أسد الغابة ١/ ٢٤٦، والتجريد ١/ ٥٦، والإصابة ١/ ٦٠٧.

(٤) ليست في: ط، خ، ي، ي١، م.

(٥) تاريخ خليفة بن خياط ١/ ١٥٤.

بابُ بشرٍ

[١٧٢] **بشرُ بنُ البراءِ بنِ مَعْرورٍ الأنصارِيُّ الخَزْرَجِيُّ**(١)، مِن بني سَلِمةَ، قد تقدَّم نَسبُ أبيه في بابِه(٢).

قال ابنُ إسحاقَ(٣): شَهِد بِشرُ بنُ البراءِ العقبةَ وبدرًا وأُحُدًا والخندقَ، وماتَ بخيبَر في حينِ افتِتاحِها [١/٤٩و] سنةَ سبعٍ مِن الهجرةِ مِن أَكْلَةٍ أكَلها مع رسولِ اللهِ ﷺ مِن الشَّاةِ التي سُمَّ فيها، قيل: إنَّه لم يَبْرَحْ مِن مكانِه حينَ أكَل منها حتَّى مات، وقيل: بل لزِمَه وَجَعُه ذلك سنةً ثمَّ مات منه.

وكان مِن الرُّمَاةِ المذكُورِينَ مِنَ الصَّحابةِ، وكان رسولُ اللهِ ﷺ قد آخَى بينَه وبينَ واقدِ بنِ عبدِ اللهِ التَّمِيمِيِّ، حَلِيفِ بني عَدِيٍّ(٤)، وهو الذي قال فيه رسولُ اللهِ ﷺ (٥حينَ سأل بني٥) سَلِمةَ: «**مَن سَيِّدُكُم؟**»، فقالوا: الجَدُّ بنُ قيسٍ، على بُخْلِهِ(٦)، فقال رسولُ اللهِ ﷺ:

---

(١) طبقات ابن سعد ٣/٥٢٨، وثقات ابن حبان ٣/ ٣٠، والمعجم الكبير للطبراني ٢/ ٢٠، ومعرفة الصحابة لابن منده ١/ ٢٢٠، ولأبي نعيم ١/ ٣٤٤، وأسد الغابة ١/ ٢١٨، وسير أعلام النبلاء ١/ ٢٦٩، والتجريد ١/ ٤٩، والإصابة ١/ ٥٤٩.

(٢) تقدم ص٢٩٨.

(٣) سيرة ابن هشام ٢/ ٣٣٨.

(٤) في ف: «تميم».

(٥ - ٥) في م: «قال لبني».

(٦) في م: «بخل فيه».

«**وأَيُّ داءٍ أَدْوَأُ**[١] **مِن البُخْلِ؟! بل سَيِّدُ بني سَلِمةَ الأبيضُ الجَعْدُ، بِشرُ ابنُ البراءِ**».

هكذا ذكَره ابنُ إسحاقَ[٢]، وكذلك ذكَره عبدُ الرَّزَّاقِ، عن مَعْمَرٍ، عن الزُّهرِيِّ، عن عبدِ الرَّحمنِ بنِ كعبِ بنِ مالكٍ، أنَّ النَّبِيَّ ﷺ قال لبنِي ساعِدةَ: «**مَن سَيِّدُكم؟**»، قالوا: الجَدُّ بنُ قيسٍ، قال: «**بِمَ سَوَّدْتُموه؟**»، قالوا: إنَّه أَكثَرُنا مالًا، وإنّا على ذلك لَنَزُنُّه[٣] بالبُخْلِ، فقال النَّبِيُّ[٤] ﷺ: «**وأيُّ داءٍ أَدْوَأُ**[٥] **مِن البُخْلِ؟!**»، قالوا: فَمَن سَيِّدُنا يا رسولَ اللهِ؟ قال: «**بِشرُ بنُ البراءِ بنِ مَعرُورٍ**»[٦]، هكذا وقَع في هذا الخبرِ «لِبَني ساعدةَ»، وإنَّما هو لِبَنِي سارِدةَ؛ لأنَّه مِن بني سَلِمةَ بنِ سعدِ بنِ عليٍّ[٧] بنِ أسدِ بنِ سارِدةَ بنِ تَزِيدَ[٨] بنِ جُشَمَ بنِ الحارثِ بنِ الخزرجِ.

---

(١) في ي، ي١، ف: «أدوى»، إرشاد الساري ٥/ ٢١٨.

(٢) سيرة ابن هشام ١/ ٤٦١.

(٣) نزنه: نتهمه، النهاية ٢/ ٣١٦.

(٤) في ي، ي١، غ، ف: «رسول الله».

(٥) في ى١، ف: «أدوى».

(٦) عبد الرزاق (٢٠٧٠٥)، ومن طريقه الخرائطي في مساوئ الأخلاق (٣٧٢)، وعند الخرائطي: عن ابن كعب بن مالك.

(٧) في م: «عدي».

(٨) في ط، ي، غ، خ، م: «يزيد»، بالياء آخر الحروف في أوله، والصواب: «تزيد» بالتاء. المؤتلف والمختلف للدارقطني ١/ ١٨٠، والإكمال لابن ماكولا ١/ ٢٣١.

ورَوَى أبو بكرٍ الهُذَلِيُّ، عن الشَّعبِيِّ، وذكَره ابنُ عائشةَ أيضًا، أنَّ رسولَ اللهِ ﷺ قال لبني سَلِمةَ: «**مَن سَيِّدُكم؟**»، فقالوا: الجَدُّ بنُ قَيسٍ على بُخْلٍ/ فيه، فقال: «**وأَيُّ داءٍ أَدْوَأُ**[١] **مِن البُخْلِ؟! سَيِّدُكم الجَعْدُ الأبيضُ عمرُو بنُ الجَمُوحِ**»[٢]. ٦١/١

وقد ذكَرْنا خبرَه في بابِ عمرِو بنِ الجَموحِ[٢]، والنَّفسُ إلى ما قاله الزُّهرِيُّ وابنُ إسحاقَ أميَلُ، وهما أَجَلُّ أهلِ هذا الشَّأنِ وشُيُوخُ العلمِ به، واللهُ أعلمُ.

[١٧٣] **بِشرُ بنُ الحارثِ بنِ قيسِ بنِ عَدِيِّ بنِ سَعْدِ**[٣] **بنِ سهم القُرَشِيُّ السَّهمِيُّ**[٤]، كان مِن مُهاجِرةِ الحبشةِ هو [٥]وأخُوه[٥] الحارثُ ابنُ الحارثِ بنِ قيسٍ ومَعمَرُ بنُ الحارثِ بنِ قيسٍ[٦].

---

(١) في ي١، ف: «أدوى».

(٢) سيأتي في ٥/ ١٦٥- ١٦٧.

(٣) في الأصل، خ، هـ، وحاشية ط: «سعيد»، وفي حاشية ط: «سعيد»، وفي حاشية الأصل: «قال أبو عمر: هو من ولد سعد بن سهم لا من ولد سعيد بن سهم»، نقله سبط ابن العجمي، وقال: «بخط كاتب الأصل»، وأورده في «م» في آخر الترجمة، وذكره المصنف في ترجمة أبي قيس بن الحارث بن قيس بن عدي بن سعد بن سهم، في ٧/ ٣١٨، وسيأتي في ٢/ ٢٢٧، ٥٧٣، ٦/ ٣٠٨.

(٤) أسد الغابة ١/ ٢١٩، والتجريد ١/ ٤٩، والإصابة ١/ ٥٥٣، ٥٥٤.

(٥ - ٥) في غ، م: «وأخواه».

(٦) في حاشية ي: «لم يذكر هنا تميم بن الحارث، وذكر الحارث، ولم يذكره في باب تميم ولا في باب معمر ولا ذكر بشرًا ولا معمرًا ولا الحارث في باب تميم، وذكر غيرهم، وذكر في باب معمر بشرًا وتميمًا ومعمرًا من مهاجرة الحبشة، فلينظر لذلك»، وسيترجم المصنف لأخيهم عبد الله بن الحارث بن قيس من مهاجرة الحبشة في ٤/ ٣٧٠، ٣٧١،=

[١٧٤] **بشرُ بنُ عبدِ اللهِ الأنصاريُّ**(١)، مِن بني الحارثِ بنِ الخزرجِ، قُتِلَ يومَ اليمامةِ شهيدًا(٢)، قال محمَّدُ بنُ سعدٍ(٣): لم يُوجَدْ له في الأنصارِ نَسَبٌ، ويُقالُ فيه: بشيرٌ(٤).

[١٧٥] **بشرُ بنُ عَبْدٍ**(٥)، سكَن البصرةَ، روَى عن النَّبيِّ ﷺ، فسَمِعَه يقولُ: «**إنَّ أخاكم النَّجاشِيَّ قد ماتَ فاستَغفِرُوا له**»(٦)، لم يَرْوِ عنه غيرُ ابنِه عَفَّانَ(٧) فيما عَلِمتُ.

[١٧٦] **بِشرُ بنُ سُحَيم بنِ حرامِ بنِ غِفارِ بنِ مُلَيلِ بنِ** [١/٤٩ظ] **ضَمْرَةَ بنِ بكرِ ابنِ عبدِ مَنَاةَ بنِ كِنانةَ الغِفارِيُّ**(٨)، روَى عنه نافعُ بنُ

= وسيأتي في ترجمة تميم بن الحارث ص٣٩٢.

(١) طبقات ابن سعد ٥/ ٣٦٨، وأسد الغابة ١/ ٢٢٣، والتجريد ١/ ٥٠، والإصابة ١/ ٥٦٠.

(٢) في حاشية الأصل بخط أبي الفتح اليعمري- كما نص سبط ابن العجمي-: «لم يذكره خليفة فيمن استشهد باليمامة، وروى سلمة بن الفضل، عن ابن إسحاق، في تسمية من قتل باليمامة من الأنصار من بني الحارث بن الخزرج: وبشر بن عبد الله، ولم ينسبه أيضًا.... وقال موسى بن عقبة: واستشهد من الأنصار ثم من بني الحارث بن الخزرج، وبشير بن عبد الله الأنصاري»، وترجمة بشير بن عبد الله الأنصارى ص٣٣٧.

(٣) طبقات ابن سعد ٥/ ٣٦٨.

(٤) سيأتي في ص٣٣٧.

(٥) في ي: «عبيد».

وترجمته فى: أسد الغابة ١/ ٢٢٣، والتجريد ١/ ٥٠، والإصابة ١/ ٥٦٠.

(٦) ذكره ابن الأثير في أسد الغابة ١/ ٢٢٣، وابن حجر في الإصابة ١/ ٤٣١ عن المصنف.

(٧) في حاشية الأصل بخط كاتب الأصل: «عفاق، بالقاف صوابه».

(٨) طبقات ابن سعد ٦/ ٢٨٤، وطبقات خليفة ١/ ٧٤، والتاريخ الكبير للبخاري ٢/ ٧٥، ومعجم الصحابة للبغوي ١/ ٣١٩، ولابن قانع ١/ ٧٨، وثقات ابن حبان ٣/ ٣٠، =

جُبَيرِ بنِ مُطْعِمٍ حديثًا واحدًا عن النَّبِيِّ ﷺ في أيَّامِ التَّشرِيقِ أنّها أيّامُ أَكلٍ وشُربٍ[١]، لا أحفَظُ له غيرَه، ويُقالُ فِيهِ: بِشرُ بنُ سُحَيمٍ البَهزِيُّ، وقالَ الواقِدِيُّ: بِشرُ بنُ سُحَيمٍ الخُزاعِيُّ، كانَ يَنزِلُ كُراعَ الغَمِيمِ وضَجَنانَ[٢]، والغِفارِيُّ في بِشرٍ[٣] أكثرُ.

[١٧٧] **بِشرُ بنُ معاويةَ البَكّائيُّ ثُمَّ الكِلابيُّ**[٤]، قَدِمَ مَعَ أَبيهِ معاويةَ

=والمعجم الكبير للطبراني ٢/ ٢٢، ومعرفة الصحابة لابن منده ١/ ٢١٦، ولأبي نعيم ١/ ٣٤٥، وأسد الغابة ١/ ٢٢١، وتهذيب الكمال ٤/ ١٢١، والتجريد ١/ ٥٠، وجامع المسانيد ١/ ٥٢٦، والإصابة ١/ ٥٥٥.

(١) أخرجه الطيالسي (١٣٩٥)- ومن طريقه أبو نعيم في معرفة الصحابة (١١٧٤)، وابن أبي شيبة (١٥٤٨٢)، وعنه ابن أبي عاصم في الآحاد والمثاني (٩٩٦)، وابن الجعد (١٦٣٦)، وأحمد ٢٤/ ١٥٨-١٦٠، ٣١/ ٢٨٥ (١٥٤٢٨-١٥٤٣٠، ١٨٩٥٥، ١٨٩٥٦)، والدارمي (١٨٠٧)، والنسائي (٥٠٠٩)، وابن ماجه (١٧٢٠)، وابن أبي خيثمة في تاريخه ١/ ٩٢، وابن خزيمة (٢٩٦٠)، والبغوي في معجم الصحابة (٢٠٤- ٢٠٧)، وابن قانع في معجم الصحابة ١/ ٧٨، والطبراني في المعجم الكبير (١٢٠٥، ١٢٠٩، ١٢١٠، ١٢١٣- ١٢١٥)، وأبو نعيم في معرفة الصحابة (١١٧٤)، والبيهقي في السنن الكبير (٨٥٤٠) من طريق نافع بن جبير.

(٢) كراع الغميم: موضع جنوب عسفان بـ (١٦) كيلا على الجادة إلى مكة، أي: على (٦٤) كيلا من مكة على طريق المدينة، تعرف اليوم ببرقاء الغميم، وضجنان: حرة شمال مكة على مسافة (٥٤) كيلا على طريق المدينة، تعرف اليوم بحرة المحسنية، معجم المعالم الجغرافية في السيرة النبوية ص١٨٣، ٢٦٣، ٢٦٤.

وقول الواقدي في معرفة الصحابة لأبي نعيم ١/ ٣٤٥.

(٣) في ط: «بشير»، وفي الحاشية: «بشر».

(٤) التاريخ الكبير للبخاري ٢/ ٨٣، ومعجم الصحابة للبغوي ١/ ٣٢٦، ولابن قانع ١/ ٧٩، وثقات ابن حبان ٣/ ٣٠، ومعرفة الصحابة لابن منده ١/ ٢١٨، ولأبي نعيم ١/ ٣٤٨، وأسد الغابة ١/ ٢٢٥، والتجريد ١/ ٥١، وجامع المسانيد ١/ ٥٣٠، والإصابة ١/ ٥٧٠.

ابنِ ثَورٍ[١] وَافِدَينِ علَى النَّبِيِّ ﷺ، وَقَد ذَكَرتُ[٢] خَبرَهُ بِتَمَامِهِ في بَابِ معاويةَ[٣].

[١٧٨] **بِشرُ بنُ عِصمَةَ المُزَنِيُّ**[٤]، قالَ: سَمِعتُ النَّبِيَّ ﷺ يقولُ: «**خُزاعَةُ مِنّي وأَنا مِنهم**»[٥]، روَى عنهُ كثيرُ بنُ أَفلَحَ مَولى أبي أيُّوبَ الأنصاريِّ[٦]، وفي إسنادِهِ شيخٌ مجهولٌ.

[١٧٩] **بِشرٌ الغَنَوِيُّ**[٧]، وَيُقالُ: الخَثعَمِيُّ، روَى عنِ النَّبِيِّ ﷺ أَنَّهُ سَمِعهُ يَقولُ: «**لَتُفتَحَنَّ القُسْطَنْطِينِيَّةُ، فَنِعمَ الأَمِيرُ أَمِيرُها، وَنِعمَ الجَيشُ ذَلِكَ الجَيشُ**»، قَالَ: فَدَعانِي مَسلَمَةُ فَسَأَلَني عَنْ هذا الحديثِ فَحَدَّثتُهُ، فَغَزا تِلكَ السَّنَةَ[٨]، إسنادُهُ حَسَنٌ، لم يَروِ عَنهُ غَيرُ ابنِهِ عُبَيدِ اللهِ بنِ بِشرٍ.

---

(١) في ط، ي١: «بدر».

(٢) في ي١: «ذكر».

(٣) سيأتي ٣/ ٤٧٠، ٤٧١.

(٤) الجرح والتعديل ٢/ ٣٦٠، والإصابة ١/ ٥٦٢، وذكره ابن الأثير في أسد الغابة ١/ ٢٢٣، ضمن ترجمة بشر بن عصمة الليثي.

(٥) الجرح والتعديل ٢/ ٣٦٠، وأسد الغابة ١/ ٢٢٣.

(٦) زيادة من: خ.

(٧) التاريخ الكبير للبخاري ٢/ ٨١، ومعجم الصحابة لابن قانع ١/ ٨١، وثقات ابن حبان ٣/ ٣١، والمعجم الكبير للطبراني ٢/ ٢٤، ومعرفة الصحابة لابن منده ١/ ٢٢٩، ولأبي نعيم ١/ ٣٤٧، وأسد الغابة ١/ ٢٢٤، والتجريد ١/ ٥١، وجامع المسانيد ١/ ٥٢٧، والإصابة ١/ ٥٧٥.

(٨) أخرجه أحمد ٣١/ ٢٨٧ (١٨٩٥٧)، والبخاري في التاريخ الكبير ٢/ ٨١، والطبراني في المعجم الكبير (١٢١٦)، والحاكم ٤/ ٤٢١، ٤٢٢، وأبو نعيم في معرفة الصحابة (١١٧٧).

[١٨٠] **بِشرٌ الثَّقَفِيُّ**[١]، وَيُقالُ: بَشيرٌ[٢]، رَوَتْ عَنهُ حَفصَةُ بِنتُ سِيرِينَ.

[١٨١] **بِشرٌ السُّلَمِيُّ**[٣]، [٤]ويُقالُ: بَشيرٌ، ويُقَالُ: بُسرٌ[٤]، كلُّ ذَلِكَ ذَكَرَ فِيهِ الثِّقاتُ هَكَذا علَى الاختِلافِ، روَى عَنهُ ابنُهُ رافِعٌ[٥]، لم يَروِ عَنهُ غَيرُهُ حَدِيثَهُ: «**تخرُجُ نارٌ بِبُصْرَى**[٦] **تُضِيءُ مِنها أعناقَ الإبِلِ**»[٧]، الحديث[٨].

---

(١) أسد الغابة ١/ ٢١٨، والتجريد ١/ ٤٩، والإصابة ١/ ٦٥٣.

(٢) معجم الصحابة لابن قانع ١/ ٩٣، ومعرفة الصحابة لابن منده ١/ ٢٥٨، ولأبي نعيم ١/ ٣٦٠، واسد الغابة ١/ ٢٢٨، والتجريد ١/ ٥٢، ٥٤، وجامع المسانيد ١/ ٥٤١، والإصابة ١/ ٥٩٠، وسيأتي ص٣٤٤.

(٣) معجم الصحابة لابن قانع ١/ ٩٣، ومعرفة الصحابة لابن منده ١/ ٢٣٥، ولأبي نعيم ١/ ٣٥٧، وأسد الغابة ١/ ٢٢٠، والتجريد ١/ ٥٠، والإصابة ١/ ٥٧٤.

(٤ - ٤) في ي: «ويقال بسير بالضم»، وفي هـ: «ويقال بشير وبسر»، وفي م: «ويقال بسر، ويقال بشير»، وسيأتي ص٣٧٨.

(٥) بعده في ف: «لم يرو عنه غير ابنه رافع».

(٦) سقط من: هـ، غ، ف.

وبصرى: كانت مدينة حوران، وهي في منتصف المسافة بين عمان ودمشق، وهي اليوم آثار قرب مدينة درعة السورية، معجم المعالم الجغرافية في السيرة النبوية ص٤٣، ٤٤.

(٧) بعده في ف: «ببصرى».

(٨) أخرجه أحمد ٢٤/ ٤٢٥ (١٥٦٥٨)، والبخاري في التاريخ الكبير ٢/ ١٣١، وابن أبي خيثمة ١/ ٩٤، وابن أبي عاصم في الآحاد والمثاني (١٤١٤)، وأبو يعلى (٩٣٤)، والبغوي في معجم الصحابة (١٩٤، ١٩٥)، وابن قانع في معجم الصحابة ١/ ٩٤، وابن حبان (٦٨٤٠)، والطبراني في المعجم الكبير (١٢٢٩)، وابن منده في معرفة الصحابة ١/ ٢٥٧، والحاكم ٤/ ٤٤٢، وأبو نعيم في معرفة الصحابة (١٢٠٩، ١٢١٠) من طريق رافع به.

[١٨٢] **بِشرُ بنُ الحارثِ**- وهُوَ أُبَيْرِقٌ- **بنِ عَمرِو بنِ حارِثَةَ بنِ الهَيثَمِ بنِ ظَفَرٍ الأنصارِيُّ الظَّفَرِيُّ**[١]، شَهِدَ أُحُدًا[٢] [٣]وأَخَواهُ[٣] مُبَشِّرٌ وبُشَيرٌ، [٤]فأمَّا بشيرٌ فهو[٤] الشَّاعِرُ، وكانَ مُنافِقًا يَهجُو أصحابَ رَسولِ اللهِ ﷺ، وشَهِدَ مَعَ أَخَوَيهِ بِشرٍ ومُبَشِّرٍ أُحُدًا، وكانوا أهلَ حاجَةٍ، فَسَرَقَ بُشَيرٌ مِن رِفاعةَ بنِ زيدٍ دِرْعَهُ، ثُمَّ ارْتَدَّ في شَهرِ رَبيعٍ الأَوَّلِ مِن سنةِ أربَعٍ مِنَ الهِجرَةِ، ولم يُذْكَرْ لبِشْرٍ[٥] نِفاقٌ، واللهُ أعلمُ، وَقَد ذُكِرَ فِيمَنْ شَهِدَ أُحُدًا مَعَ النَّبِيِّ ﷺ.

[١٨٣] **بِشرُ بنُ جَحَّاشٍ**[٦]، ويُقالُ: بُسرٌ[٧]، وهو الأكثرُ، وهوَ مِن قُرَيشٍ، لا أَدري مِن أَيِّهِم، سَكَنَ الشّامَ، وَماتَ بِحِمصَ، روَى / عَنهُ جُبيرُ بنُ نُفَيرٍ، قَالَ عَلِيُّ بنُ عُمَرَ[٨]: هو بُسرٌ، ولا يَصِحُّ بِشرٌ[٩]. ١/ ٦٢

---

(١) طبقات ابن سعد ٤/ ٢٦٤، وأسد الغابة ١/ ٢١٩، والتجريد ١/ ٤٩، والإصابة ١/ ٥٤٩، ٥٥٣.

(٢) بعده في م: «هو».

(٣ - ٣) في ي، ف: «أخوه».

(٤ - ٤) في ي، ي١: «وبشير هو»، وفي غ: «فأما بشير بن الحارث فهو».

(٥) في ط، ي: «لبشير».

(٦) معرفة الصحابة لابن منده ١/ ٢٣٣، وأسد الغابة ١/ ٢١٨، والتجريد ١/ ٤٩.

(٧) سيأتي في ص٣٥٩.

(٨) في هـ، م: «عمير».

(٩) أسد الغابة ١/ ٢١٩، والإصابة ١/ ٥٤٣.

وفي حاشية الأصل: «قال الطبري: من حديث بشر بن جحاش ما حدثني سعيد بن عمرو السكوني، حدثنا بقية بن الوليد، حدثنا جرير [صوابه: حَرِيزٌ]، حدثنا عبد الرحمن بن ميسرة، عن جبير بن نفير، عن بشر بن جحاش القرشي، أن النبي ﷺ بصق يوما في كفه =

[١٨٤] **بِشرُ بنُ قُدامَةَ الضِّبابِيُّ**[١]، [١/ ٥٠و] روى عنهُ عَبدُ اللهِ بنُ حَكِيمٍ[٢].

[١٨٥] **بِشرُ بنُ عَقْرَبَةَ الجُهَنِيُّ**[٣]، يُكْنَى أبا اليمانِ[٤]، وَيُقالُ: بَشِيرٌ، وقد ذَكَرْناهُ في بابِ بَشيرٍ أيضًا[٥].

= فوضع عليها أصبعه، ثم قال: يقول الله تعالى: بني آدم، أتعجزني وقد خلقتك من مثل هذا؟ حتى إذا سويتك، وعدلتك ومشيت بين بردين، وللأرض منك وئيد، وجمعت ومنعت، حتى إذا بلغت التراقي، قلت: أتصدق، وأنى أوان الصدقة؟»، نقله سبط ابن العجمي، وقال: «بخط كاتب الأصل».

والحديث أخرجه ابن سعد ٩/ ٤٣٠، وأحمد ٢٩/ ١٣٨٥، ٣٨٧ (١٧٨٤٢- ١٧٨٤٥) ومن طريقه أبو نعيم في معرفة الصحابة (١٢٢٧)، وابن ماجه (٢٧٠٧)، وابن أبي عاصم في الآحاد والمثاني (٨٦٩، ٨٧٠)، والطبراني في المعجم الكبير (١١٩٣)، وابن منده في التوحيد (٨٨)، وفي معرفة الصحابة (١/ ٢٣٤)، والحاكم ٢/ ٥٠٢، ٤/ ٣٢٣، وأبو نعيم في معرفة الصحابة (١٢٢٥)، والبيهقي في الشعب (٣١٩٨) من طريق حريز به.

(١) معجم الصحابة لابن قانع ١/ ٨٢، ومعرفة الصحابة لابن منده ١/ ٢٣٦، ولأبي نعيم ١/ ٣٥١، وأسد الغابة ١/ ٢٢٤، والتجريد ١/ ٥١، وجامع المسانيد ١/ ٥٢٩، والإصابة ١/ ٥٦٤.

(٢) ستأتي ترجمته في ٤/ ٢٨٩.

(٣) التاريخ الكبير للبخاري ٢/ ٧٨، وطبقات مسلم ١/ ١٩٥، وثقات ابن حبان ٣/ ٣١، ومعرفة الصحابة لابن منده ١/ ٢٢٧، وأسد الغابة ١/ ٢٢٣، والتجريد ١/ ٥٠، وجامع المسانيد ١/ ٥٢٩، والإصابة ١/ ٥٦٤.

(٤) سيأتي في ص٣٣٧.

(٥) في حاشية خ: «بشر بن عطية، أتى ذكره في حديث يرويه مكحول، عن غُضيف بن الحارث، عن أبي ذر الغفاري، أن بشر بن عطية سأل النبي ﷺ عن شيء فأجابه...

قال الشيخ أبو الوليد: قرئ على القاضي أبي علي وأنا أسمع، قال: قرأت على أبي القاسم ابن فهد ببغداد، أخبركم أبو الحسين- الصواب: الحسن- الحمامي، قال: أخبرنا =

[١٨٦] **بِشرُ بنُ عاصِمٍ الثَّقَفِيُّ**[(١)]، هَكَذا[(٢)] قَولُ أكثرِ أهلِ العلمِ، إلّا ابنَ رِشدِينٍ[(٣)]، فَإنَّهُ ذَكَرَهُ في [(٤)]كِتابِهِ في الصَّحابَةِ[(٤)]، فقالَ: المَخزُومِيُّ، وَنَسَبَهُ، فَقالَ: بِشرُ بنُ عاصِمِ بنِ عَبدِ اللهِ بنِ عُمَرَ بنِ مَخزُومٍ[(٥)].

قَالَ أبو عُمَرَ رَحِمَهُ اللهُ: لهُ حديثٌ واحِدٌ، أَنَّهُ سَمِعَ النَّبِيَّ ﷺ

= عبد الباقي بن قانع، قال: حدثنا إبراهيم بن عبد الله بن أيوب المخرمي، حدثنا صالح ابن مالك، حدثنا حفص بن سليمان، عن علقمة بن مرثد، عن سويد بن غفلة أو غيره، عن بشر بن حنظلة الجعفي، قال: خرجنا مع وائل بن حجر الحضرمي نريد رسول الله ﷺ فمررنا بعدوٍّ لوائل وأهل بيته، وكانوا يطلبونهم، فقال: أفيكم وائل؟ قلنا: لا، فقال: فإن هذا وائل، فقلت في نفسي: هذا رجل من ملوك اليمن، قالوا: احلفوا، فحلفوا بالله عز وجل، فحلفت أنا أنه أخى ابن أبي وأمي، فكفوا عنه، فلما قدمنا على رسول الله ﷺ أخبرناه فقال: صدقت».

وترجمة بشر بن عطية في: ثقات ابن حبان ٣/ ٣١، والإصابة ١/ ٥٦٣.

وترجمة بشر بن حنظلة في: معجم الصحابة لابن قانع ١/ ٨٠، وأسد الغابة ١/ ٢٢٠، والإصابة ١/ ٥٥٤، والحديث المذكور له سيأتي عند المصنف أيضًا في ترجمة سويد بن حنظلة ٦/ ٣٣٤.

(١) طبقات ابن سعد ٨/ ٨٠، والتاريخ الكبير للبخاري ٢/ ٧٦، ومعجم الصحابة للبغوي ١/ ٣١٣، ولابن قانع ١/ ٨٢، وثقات ابن حبان ٣/ ٣٢، والمعجم الكبير للطبراني ٢/ ٢٥، وأسد الغابة ١/ ٢٢٢، والإصابة ١/ ٥٥٦.

(٢) في ي: «هذا»، وفي غ: «وكذا».

(٣) أحمد بن محمد بن الحجاج بن رشدين أبو جعفر، قرأ القرآن على أحمد بن صالح، من الحفاظ لحديث مصر، توفي سنة (٢٩٢هـ). تاريخ دمشق ٥/ ٢٣٣.

(٤ - ٤) في حاشية ط: «كتاب الصحابة».

(٥) الإصابة ١/ ٥٥٦.

يقولُ: «الجائرُ مِنَ الوُلاةِ تَلْتَهِبُ بِهِ النّارُ الْتِهابًا»، في حديثٍ ذَكَرَهُ اخْتَصَرْتُهُ، رَوى عَنهُ أبو هِلالٍ محمَّدُ بنُ سُلَيمٍ الرَّاسِبِيُّ، ذَكَرَه ابنُ أبي شَيبَةَ[1] وَغَيرُهُ[2].

وَذَكَر ابنُ أبي حاتِمٍ، قَالَ[3]: بِشرُ بنُ عاصِمٍ لَهُ صُحبةٌ، رَوَى عَنهُ أبو وائِلٍ شَقيقُ بنُ سَلَمَةَ، سَمِعتُ أَبِي يَقولُ ذَلِك، وقالَ: لم يَذْكُرْهُ عَن أَبي وَائِلٍ عَن بِشرِ بنِ عاصِمٍ غَيرُ[4] سُوَيدِ بنِ عَبدِ العزِيزِ[5].



(١) عبد الله بن محمد بن إبراهيم أبو بكر العبسي، من أقران أحمد وابن المديني، كان ثقة متقنًا حافظا، له «المسند»، و«المصنف»، توفي سنة (٢٣٥هـ)، تاريخ بغداد ١١/ ٢٥٩.

(٢) ابن أبي شيبة (٣٣٠٨٦، ٣٥١٨١)، وأبو نعيم في معرفة الصحابة (١١٧٦).

(٣) الجرح والتعديل ٢/ ٣٦٠.

(٤) في ط: «عن»، وفي ف: «سوى».

(٥) بعده في الأصل: «بشر بن الهجنع البكائي، كان ينزل ما والى ضُريّة»، وكتب قبله وبعده: «غ» نبه عليه سبط ابن العجمي، وقال: «بخط كاتب الأصل في الأصل، ولكن من حقه أن يكتب في الهامش، وقد نبه عليه «غ»، ترجمته في: معرفة الصحابة لابن منده ١/ ٢٤٠، وأبي نعيم ١/ ٣٥٠، وأسد الغابة ١/ ٢٦٦، والتجريد ١/ ٥١، والإصابة ١/ ٥٧٣.

باب بَشيرٍ

[١٨٧] **بَشيرُ بنُ سَعدِ بنِ ثعلَبَةَ بنِ خَلَّاسٍ**[(١)] **بنِ زيدِ بنِ مالِك بنِ ثعلَبَةَ بنِ كعبِ بنِ الخزرَجِ بنِ الحارِثِ بنِ الخَزرَجِ الأَنصارِيُّ الخزرَجِيُّ**[(٢)]، يُكْنَى أَبا النُّعمانِ بِابنِهِ النُّعمانِ[(٣)]، شهِدَ العَقَبَةَ، ثُمَّ شَهِدَ بَدرًا هُوَ وَأَخُوهُ سِماكُ بنُ سَعدٍ، وَشَهِدَ بَشيرٌ أُحُدًا والمشاهِدَ بعدَها، يُقالُ: إنَّ[(٤)] أَوَّلَ مَن بايَعَ أبا بَكرٍ الصِّدِّيقَ رضي الله عنه يَومَ السَّقِيفَةِ مِنَ الأنصارِ بَشيرُ بن سَعدٍ هَذَا.

وقُتِلَ وهُوَ معَ خَالدِ بنِ الوَلِيدِ بِعَينِ التَّمرِ في خِلافَةِ أَبي بَكرٍ رضي الله عنه، يُعَدُّ في أَهلِ المدِينَةِ.

رَوَى عَنهُ ابنُهُ النُّعمانُ بنُ بَشيرٍ، ورَوَى عَنهُ جابِرُ بنُ عَبدِ اللهِ، ومِن

---

(١) في حاشية الأصل بخط أبي الفتح اليعمري- كما نص سبط ابن العجمي-: «خلاس بالفتح وتشديد اللام، ذكره الدارقطني»، وفي حاشية خ: «خلاس، كذا ذكره الدارقطني في المؤتلف والمختلف، قال ابن هشام: ويقال: جلاس، وهو خطأ».
المؤتلف والمختلف ٢/ ٨٦٤، وسيرة ابن هشام ١/ ٦٩١.

(٢) طبقات ابن سعد ٣/ ٤٩٢، وطبقات خليفة ١/ ٢١١، ٢١٢، ٤٤٩، والتاريخ الكبير للبخاري ٢/ ٩٨، ومعجم الصحابة للبغوي ١/ ٢٨٢، ولابن قانع ١/ ٩٦، وثقات ابن حبان ٣/ ٣٣، والمعجم الكبير للطبراني ٢/ ٢٧، ومعرفة الصحابة لابن منده ١/ ٢٤١، ولأبي نعيم ١/ ٣٥١، وأسد الغابة ١/ ٢٣١، وتهذيب الكمال ٤/ ١٦٦، والتجريد ١/ ٥٣، وجامع المسانيد ١/ ٥٣٧، والإصابة ١/ ٥٨٠.

(٣) بعده في ف، غ: «ابن بشير».

(٤) في الأصل: «إنه».

حديثِ جابرٍ أيضًا، قَالَ: سمِعتُ عبدَ اللهِ بنِ رَوَاحَةَ يَقولُ لِبَشيرِ بنِ سعدٍ: يا أبَا النُّعمانِ، في حديثٍ ذَكَرَهُ(١).

[١٨٨] **بَشيرُ بنُ عَنْبَسِ بنِ زَيدِ بنِ عامِرِ بنِ سَوادِ بنِ ظَفَرٍ الأنصارِيُّ الظَّفَرِيُّ**(٢)، شَهِدَ أُحُدًا والخَنْدَقَ والمَشاهِدَ بعدَها(٣) مَعَ رَسولِ الله ﷺ، وقُتِلَ يَومَ جِسرِ أبي عُبَيدٍ، ذَكَرَهُ الطَّبريُّ(٤)، ويُعرَفُ بَشيرُ بنُ عَنبَسٍ هَذَا بفارِسِ الحَوَّاءِ؛ اسمُ فَرَسٍ لَهُ.

[١٨٩] **بَشيرُ بنُ عَبدِ المُنذِرِ أبو لُبابَةَ الأنصارِيُّ**(٥)، مِنَ الأَوسِ، غَلَبَتْ عَلَيهِ كُنيَتُهُ، واختُلِفَ في اسمِهِ، فَقِيلَ: رِفاعَةُ بنُ عَبدِ المُنذِرِ،

---

(١) مغازي الواقدي ٢/ ٤٤٠.

وفي حاشية خ: «ذكر ابن قانع في «معجمه»: بشير بن سعد رجلين: أحدهما هذا الذي ذكر أبو عمر، والآخر روى عنه محمد بن كعب القرظي، وساق له حديثا». معجم الصحابة لابن قانع ١/ ٩١، ٩٦.

وترجمة بشيربن سعد الذي روى عنه محمد بن كعب في الإصابة ١/ ٥٨١، وهناك بشير بن سعد شهد أحدًا والمشاهد بعدها، قاله ابن الدباغ، واستدركه ابن فتحون، ترجمته في: أسد الغابة ١/ ٣٩٩، والتجريد ١/ ٥٣، والإصابة ١/ ٥٨١.

(٢) طبقات ابن سعد ٤/ ٢٦٠، وأسد الغابة ١/ ٢٣٤، والتجريد ١/ ٥٤، والإصابة ١/ ٥٨٣.

(٣) في ط، ي١: «كلها»، وفي حاشية ط كالمثبت.

(٤) المؤتلف والمختلف للدارقطني ٣/ ١٥٣٦.

(٥) طبقات خليفة ١/ ١٩٤، ومعجم الصحابة للبغوي ١/ ٢٨٥، ومعرفة الصحابة لابن منده ١/ ٢٤٦، ولأبي نعيم ١/ ٣٥٦، وأسد الغابة ١/ ٢٣٢، والتجريد ١/ ٥٣، وجامع المسانيد ١/ ٥٣٩، والإصابة ١/ ٥٨٢.

وقِيلَ: بَشيرُ بنُ [١/٥٠ظ] عَبدِ المُنذِرِ، وسَيأتِي ذِكرُهُ مُجَوَّدًا[١] في الكُنَى إن شاءَ اللهُ[٢].

[١٩٠] **بَشيرُ ابنُ الخَصاصِيَةِ[٣] السَّدُوسِيُّ[٤]**، والخَصاصِيَةُ أُمُّهُ[٥]، وهُو بَشيرُ بنُ مَعبَدٍ السَّدُوسِيُّ، كانَ اسمُهُ في الجاهِلِيَّةِ زَحْمًا، فقالَ لَهُ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**أَنتَ بَشيرٌ**»[٦].

---

(١) في ط، ي، هـ: «مجردًا».

(٢) سيأتي في ٧/ ١٨٥.

واستدرك في حاشية خ هنا ترجمة بشير بن عتيك، وترجمة بشير بن سعد، وسيأتي موضعهما حسب حاشية النسخة ز ص٣٣٩.

(٣) وقال سبط ابن العجمي: «ضبط النووي: الخصاصية بالتخفيف في التقريب والتكبير [صوابه: التيسير]». التقريب والتيسير لمعرفة سنن البشير النذير في أصول الحديث ص١١٣.

(٤) طبقات ابن سعد ٨/ ١٧٣، ٩/ ٥٣، وطبقات خليفة ١/ ١٤٦، ٤٣٧، والتاريخ الكبير للبخاري ٢/ ٩٧، وطبقات مسلم ١/ ١٨٤، ومعجم الصحابة للبغوي ١/ ٢٨٩، ولابن قانع ١/ ٨٨، وثقات ابن حبان ٣/ ٣٣، والمعجم الكبير للطبراني ٢/ ٣٠، ومعرفة الصحابة لابن منده ١/ ٢٤٤، ولأبي نعيم ١/ ٣٥٤، وأسد الغابة ١/ ٢٢٩، وتهذيب الكمال ٤/ ١٧٥، والتجريد ١/ ٥٢، وجامع المسانيد ١/ ٥٣٣، والإصابة ١/ ٥٨٤.

(٥) في حاشية الأصل: «هي أم ضباری، واسمها كبشة، ويقال: ماوية بنت عمرو بن الحارث ابن الغطريف من الأزد، قاله الخطيب»، نقله سبط ابن العجمي، وقال: «بخط كاتب الأصل». تاريخ بغداد ١/ ٥٥٤.

(٦) أخرجه ابن سعد في الطبقات ٩/ ٥٣، والبخاري في الأدب المفرد (٧٧٥، ٨٢٩)، وفي التاريخ الكبير ٢/ ٩٧، وأبو داود (٣٣٣٠)، وابن ماجه (١٥٦٨)، وابن أبي خيثمة في تاريخه ١/ ٨٩، والنسائي (٢٠٤٧)، وابن قانع في معجم الصحابة ١/ ٨٨، وابن حبان (٣١٧٠)، وابن منده في معرفة الصحابة ١/ ٢٤٥، والحاكم ١/ ٣٧٣.

وَقَد اختُلِفَ في نَسَبِهِ؛ فَقِيلَ: بَشيرُ بنُ يَزيدَ[١] بنِ ضِبابِ بنِ سَبُعِ[٢] بنِ سَدُوسٍ، وقِيلَ: بَشيرُ بنُ مَعبَدِ بنِ شَراحيلَ بنِ سَبُعِ بنِ ضِبابِ بنِ سَدُوسِ بنِ شَيبانَ[٣].

رَوَى عنِ النَّبِيِّ ﷺ أحاديثَ صالحِةً[٤]، رَوَى عَنهُ بَشيرُ بنُ نَهيكٍ.

قَالَ قتادةُ: هاجَرَ مِن بَكرِ بنِ وائلٍ أربَعَةُ رِجالٍ: رَجُلانِ مِن بَني سَدُوسٍ: أَسوَدُ بنُ عَبدِ اللهِ مِن أَهلِ اليَمامَةِ، وبشيرُ ابنُ الخَصَاصِيَةِ، وعَمرُو بنُ تَغلِبَ[٥] مِن النَّمِرِ بنِ قاسِطٍ، وفُراتُ بنُ حَيّانَ مِن بَنِي عِجْلٍ[٦].

---

(١) في حاشية الأصل: «شك: نذير»، نقله سبط ابن العجمي، وقال: «بخط كاتب الأصل».

(٢) في م: «ضبع».

(٣) بعده في ط قول المصنف الآتي: «قال ابن دريد....».
وفي حاشية خ: «قال الشريف القاضي النسابة: إنما هو ضَبارَى بن سدوس».
وقال ابن حجر في الإصابة ١/ ٥٨٥ متعقبا المصنف: وأما أبو عمر، فقال: الخصاصية أمه، وإنما هي جدته، وقال في نسبه بدل ضبارى: ضباب، وهو تصحيف، وسمى أباه يزيد بدل نذير، وهو عنده في كتاب ابن السكن بخط ابن مفرج: نذير، وهو الصواب، وهو كذلك في الإكمال لابن ماكولا ٥/ ٢١٦، وتبصير المنتبه ٣/ ٨٥٤.

(٤) تحفة الأشراف (٢٠٢١، ٢٠٢٢)، وجامع المسانيد (٢٠٤٧).

(٥) في ى: «ثعلبة»، وفي غ: «ثعلب».

(٦) تقدم ص٢١٧، وسيأتي في ٥/ ١٩٣.
وبعده في ي، م: «قال ابن دريد: جهدمة امرأة بشير ابن الخصاصية، وقد حدثت جهدمة عن زوجها عن النبي ﷺ».
وفي ط بعد قول المصنف السابق: «سدوس بن شيبان»، الاشتقاق ص٥٥٦.
وفي حاشية خ: «بشير أبو أيوب، قال الشيخ أبو الوليد: قرئ على القاضي أبي علي وأنا أسمع، قال: قرأت على أبي القاسم بن فهد ببغداد أخبركم أبو الحسين- الصواب: الحسن- الحمامي، قال: أخبرنا عبد الباقي بن قانع، قال: حدثنا موسى بن زكريا التستري، قال: =

/[١٩١] **بَشيرُ بنُ الحارثِ**(١)، رَوَى عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، رَوَى عنهُ الشَّعبِيُّ(٢)، ذَكَرَه ابنُ أبي حاتِمٍ(٣). ١/ ٦٣

[١٩٢] **بَشيرُ بنُ مَعبَدٍ الأَسلَمِيُّ**(٤)، (٥رَوَى عَنِ النَّبِيِّ ﷺ أحاديثَ؛ منها حَدِيثُهُ في الثُّومِ، «**مَن أَكَلَهُ فلا يُناجِينا**»(٦)٥).

= حدثنا زيد بن أخزم، قال حدثنا محمد بن بكر، حدثنا عمر بن محمد بن صهبان، عن أبي طوالة عبد الله بن عبد الرحمن بن معمر، عن أيوب بن بشير، عن أبيه، قال: كانت نائرة في بني معاوية، فذهب النبي ﷺ يصلح بينهم، فالتفت إلى قبر، فقال: «لا هديت»، فقيل له، فقال: «إن هذا يسأل عني، فقال: لا أدري» وذكر البزار، قال: حدثنا زيد بن أخزم، الحديث بطوله، قال عمرو بن علي: مات أيوب بن بشير المعاوي من الأوس سنة تسع عشرة ومائة». معجم الصحابة لابن قانع ١/ ٩٥، ٩٦، ومعرفة الصحابة لابن منده ١/ ٢٥٦، ولأبي نعيم ١/ ٣٥٩، وأسد الغابة ١/ ٢٢٧، والإصابة ١/ ٥٧٧، وكشف الأستار ١/ ٤١١، وكلام عمرو بن علي في إكمال تهذيب الكمال ٢/ ٣٢٠ نقله عن عمرو بن علي الفلاس في ترجمة أيوب بن بشير بن كعب العدوي البصري.

(١) معجم الصحابة لابن قانع ١/ ٩٧، ومعرفة الصحابة لابن منده ١/ ٢٥٧، ولأبي نعيم ١/ ٣٦١، وأسد الغابة ١/ ٢٢٩، والتجريد ١/ ٥٢، والإصابة ١/ ٥٧٨.

(٢) في ف: «شعبة».

(٣) الجرح والتعديل ٢/ ٣٧٣.

(٤) طبقات ابن سعد ٥/ ٢٢٥، والتاريخ الكبير للبخاري ٢/ ٩٦، ومعجم الصحابة لابن قانع ١/ ٨٩، وثقات ابن حبان ٣/ ٣٤، والمعجم الكبير للطبراني ٢/ ٢٨، ومعرفة الصحابة لابن منده ١/ ٢٥٠، ولأبي نعيم ١/ ٣٥٣، وأسد الغابة ١/ ٢٣٥، والتجريد ١/ ٥٤، وجامع المسانيد ١/ ٥٣٩، والإصابة ١/ ٥٨٥.

(٥ - ٥) سقط من: ي.

(٦) أخرجه ابن سعد في الطبقات ٥/ ٢٢٥، والبغوي في معجم الصحابة (١٩٢)، وابن قانع في معجم الصحابة ١/ ٩٠، والطبراني في المعجم الكبير (١٢٢٥)، وأبو نعيم في معرفة الصحابة (١١٩٥).

(١هُوَ جَدُّ محمَّدِ بنِ بِشرٍ(٢) بنِ بَشيرٍ الأَسلَمِيِّ١).

رَوَى عَنهُ ابنُهُ بِشرٌ(٣)، وهُوَ القائلُ: إنّا (٤نأْخُذُ الخَيْرَ٤) بأيمانِنا(٥).

[١٩٣] **بَشيرُ بنُ أَبي زَيدٍ الأَنصارِيِّ**(٦)، قَالَ الكَلبِيُّ: استُشهِدَ أَبُوهُ أبو زَيدٍ يومَ أُحُدٍ، وشَهِدَ بَشيرُ بنُ أبي زَيدٍ وأخُوهُ ودَاعَةُ بنُ أبي زيدٍ صِفِّينَ مَعَ عَلِيٍّ(٧).

[١٩٤] **بَشيُر بنُ عمرِو بنِ مِحصَنٍ أَبو عَمرَةَ الأَنصارِيُّ**(٨)، رَوَى عنِ النَّبِيِّ ﷺ، وقُتِلَ بصِفِّينَ، وقَد اختُلِفَ في اسمِ أَبي عَمرَةَ الأَنصارِيِّ هَذَا والدِ عَبدِ الرَّحمَنِ بنِ أبي عَمرَةَ، وسَنَذكُرُهُ في الكُنَى إن شاءَ اللهُ(٩).

(١ - ١) سقط من: ي.

(٢) في ي١، م: «بشير».

(٣) في ي، غ، م: «بشير».

(٤ - ٤) في م: «لا نأخذ الخير إلا».

(٥) التاريخ الكبير للبخاري ٢/٩٦، ومعرفة الصحابة لابن منده ١/ ٢٥٠.

(٦) الإنابة لمغلطاي ١/ ١١٤، والإصابة ١/٥٧٩.

(٧) ذكره ابن الأثير في أسد الغابة ١/ ٢٣١، عن المصنف عقب ترجمة: بشير بن أبي زيد، واسمه ثابت بن زيد... ثم قال عن صاحب الترجمة هنا: فلا أدري أهو المذكور في هذه أو غيره؟ وقال ابن حجر في الإصابة ١/ ٥٨٠ في ترجمة بشير بن أبي زيد الأنصاري: أحد من جمع القرآن.... ويحتمل أن يكون هو الذي قبله، ا.هـ، والذي قبله عنده هو صاحب الترجمة عندنا.

(٨) أسد الغابة ١/ ٢٣٤، والتجريد ١/ ٥٤.

(٩) سيأتي في ٧/ ٢٧٦.

[١٩٥] **بَشيرُ بنُ عبدِ اللهِ الأنصارِيُّ**[١]، مِن بلحارِثِ بنِ الخَزرَجِ، قُتِلَ يومَ اليمامَةِ شهيدًا، قَالَ محمَّدُ بنُ سَعدٍ[٢]: لم يُوجَدْ لهُ في الأَنصارِ نَسَبٌ، ويُقَالُ فِيهِ: بِشرٌ، وقد ذَكَرْنَاهُ في بابِ بِشرٍ[٣].

[١٩٦] **بَشيرٌ الغِفارِيُّ**[٤]، حَدِيثُهُ عِندَ أبي يَزيدَ المَدَنيِّ[٥]، عَن أَبي هُرَيرَةَ، عنِ النَّبِيِّ ﷺ في رَدِّ الجَمَلِ الشَّرُودِ في البَيعِ إذا لم يُبَيَّنْ بِهِ، وفِيهِ تَفسيرُ قَولِ اللهِ عز وجل: ﴿يَوْمَ يَقُومُ ٱلنَّاسُ لِرَبِّ ٱلْعَٰلَمِينَ﴾ [المطففين: ٦] قَالَ: «**مِقْدارُ**[٦] **ثَلاثِمائةِ سَنَةٍ مِن أَيّامِ الدُّنيا**»، حديثٌ حَسَنٌ، رَواهُ عَنهُ أَبو هُرَيرَةَ[٧].

وقِيلَ: إنَّهُ كان لِبَشيرٍ هَذا مَقعَدٌ مِن رسولِ اللهِ ﷺ لا يَكَادُ يُخطِئُهُ.

[١٩٧] **بَشيرُ**[٨] **بنُ عَقرَبَةَ الجُهَنِيُّ**[٩]، [١/٥١و] ويُقَالُ: بِشرٌ،

---

(١) المعجم الكبير للطبراني ٢/ ٣٤، ومعرفة الصحابة لابن منده ١/ ٢٤٩، ولأبي نعيم ١/ ٣٥٧، وأسد الغابة ١/ ٢٣٢، والتجريد ١/ ٥٣، والإصابة ١/ ٥٨١.

(٢) طبقات ابن سعد ٥/ ٣٦٨ ترجمة بشر بن عبد الله.

(٣) تقدَّم في ص٣٢٣.

(٤) معرفة الصحابة لابن منده ١/ ٢٥١، ولأبي نعيم ١/ ٣٥٨، وأسد الغابة ١/ ٢٣٤، والتجريد ١/ ٥٤، والإصابة ١/ ٥٩٢.

(٥) سقط من: خ، وفي غ، ف: «المديني».

(٦) في م: «مقداره».

(٧) أخرجه ابن منده في معرفة الصحابة ١/ ٢٥١، وأبو نعيم (١٢١٣)، وابن مردويه كما في الدر المنثور ١٥/ ٢٩٢، وابن الأثير في أسد الغابة ١/ ٢٣٤.

(٨) من هنا تبدأ نسخة الزيدانية، وسنشير لها بالرمز ز.

(٩) طبقات ابن سعد ٩/ ٤٣٢، ومعجم الصحابة للبغوي ١/ ٢٩٦، ولابن قانع ١/ ٩٤،=

والأكثَرُ بَشيرٌ[١]، ويُقالُ: الكِنانِيُّ، يُكْنَى أبا اليَمانِ، ويُعرَفُ بالفِلَسطِينِيِّ، لَهُ صُحبَةٌ، ولِأَبِيهِ عَقرَبَةَ صُحبَةٌ[٢]، استُشهِدَ أبُوهُ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ، وماتَ هُوَ بَعدَ سَنَةِ خمْسٍ وثَمانِينَ.

حَدِيثُهُ في الشَّامِيِّينَ، رَوَاهُ إِسمَاعِيلُ بنُ عَيَّاشٍ[٣]، عَن ضَمضَمِ بنِ زُرعَةَ، عَنْ شُرَيحِ بنِ عُبَيدٍ، أَنَّ عَبدَ المَلِكِ بنَ مَرْوَانَ قَالَ لِبَشِيرِ بنِ عَقرَبَةَ يومَ قُتِل عمرُو بنُ سعيدِ بنِ العاصي: يا أبا اليَمَانِ، قَدِ احتَجْنَا إِلَى كَلامِكَ فقُمْ فَتَكَلَّمْ، فقَالَ: سَمِعتُ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ: «**مَن قَامَ مَقَامَ رِيَاءٍ وسُمعَةٍ رَاءَى اللهُ بِهِ وسَمَّعَ**»[٤].

ورَوَى عَبدُ اللهِ بنُ عَوفٍ، عَن بَشِيرِ بنِ عَقرَبَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ مِثلَهُ[٥].

= والمعجم الكبير للطبراني ٢/ ٢٩، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم ١/ ٣٥٣، وأسد الغابة ١/ ٢٣٣، والتجريد ١/ ٥٣، وجامع المسانيد ١/ ٥٤١، والإصابة ١/ ٥٨٣، وفي طبقات خليفة ١/ ٢٦٨: بشير بن أبي عقرب.

(١) في حاشية الأصل: «قال فيه البخاري والترمذي: الأصح بشر»، نقله سبط ابن العجمي، وقال: «بخط كاتب الأصل». التاريخ الكبير للبخاري ٢/ ٧٨، وتسمية أصحاب رسول الله ﷺ للترمذي ص٣٣، وتقدم في ص٣٢٨.

(٢) لم يفرد له المصنف ترجمة في بابه، وسيأتي في الاستدراك لابن الأمين برقم (٤٦٣).

(٣) في ط: «عباس».

(٤) أخرجه ابن أبي عاصم في الآحاد والمثاني (٢٥٨٢)، والطبراني في المعجم الكبير (١٢٢٨) من طريق إسماعيل بن عياش به نحوه.

(٥) أخرجه أحمد ٢٥/ ٤٧٥ (١٦٠٧٣)، وابن سعد في الطبقات ٩/ ٤٣٢، والبخاري في التاريخ الصغير ١/ ١٥٩، والطبراني في المعجم الكبير (١٢٢٧)، وابن منده في معرفة الصحابة ١/ ٢٥٢، وابن عساكر في تاريخ دمشق ١٠/ ٢٩٩، من طريق عبد الله بن عوف به.

ورَوَى عنه أيضًا عبدُ اللهِ بنُ عَوفٍ، قَالَ: أُصِيبَ أَبِي يَومَ أُحُدٍ، فَمَرَّ بِيَ النَّبِيُّ ﷺ وأنا أبكِي، فَقالَ: «**أَمَا تَرضَى أَنْ تكونَ عائشةُ أُمَّكَ، وأَكُونَ أنا أَباكَ؟**[1]»[2].

[١٩٨] **بَشيرُ بنُ عَمرٍو**[3]، وُلِدَ في عَامِ الهِجرَةِ، قَالَ بَشيرٌ: تُوُفِّيَ النَّبِيُّ ﷺ وأَنَا ابنُ [4]عَشرِ سِنِينَ[4]، رُوِيَ عَنهُ[5] أَنَّهُ كان عَرِيفَ قَومِهِ زَمَنَ الحَجّاجِ، وتُوُفِّيَ سَنَةَ خَمسٍ وثَمانِينَ[6].

---

(١) في ط: «أبوك».

(٢) أخرجه البخاري في التاريخ الكبير ٢/ ٧٨ ومن طريقه ابن منده في معرفة الصحابة ١/ ٢٥٢، من طريق عبد الله بن عوف به.

(٣) أسد الغابة ١/ ٢٣٤، والتجريد ١/ ٥٤، والإصابة ١/ ٦٥٧.

(٤ - ٤) في ط: «عشرين سنة».

(٥) سقط من: ي١، غ، ز، ف.

(٦) بعده في ي١، ز، خ: «وقد تقدم ذكره».

وفي حاشية ز: «ما ذكره في بشير بن عمرو من المولد والوفاة وغير ذلك نحو مما ذكره في بُشَيْرٍ بن عمرو... يقال فيه أسير فأخشى أن يكون... بشيرة»، وذكره المصنف في يُسير بن عمرو، وليس في بُشَير.

وفي حاشية خ: «يسير أو أسير بن عمرو بن جابر، وقد ذكره أبو عمر في باب أسير، وذكره أيضا في باب يُسير، وذكر الخلاف في نسبه في الموضعين فانظره»، وتقدمت ترجمة أسير ابن عمرو بن جابر في ص١٥٣، وسيأتي ذكر يُسير بن عمرو في ٦/ ٥٤٨، وينظر كلام ابن حجر في الإصابة ١/ ٦٥٨.

وفي حاشية ز: «غ: بشير بن عتيك بن قيس بن هيشة، شهد أحدًا واستشهد يوم اليمامة، قال: وبشير بن سعد بن النعمان بن أكال شهد أحدًا والخندق مع أبيه والمشاهد كلها ذكرهما العدوي».

وترجمة بشير بن عتيك في: التجريد ١/ ٥٣، والإصابة ١/ ٥٨٢، وترجمة بشير بن سعد=

[١٩٩] **بَشيرٌ السُّلَمِيُّ**[1]، وَيُقالُ: بُشَيرٌ بِالضَّمِّ[2]، فاللهُ أَعلَمُ، رَوَى عَنهُ ابنُهُ حَدِيثًا واحِدًا؛ أنَّ النَّبِيَّ ﷺ قال: «**يُوشِكُ أَنْ تخرُجَ نارٌ تُضِيءُ لها أَعناقُ الإبِلِ بِبُصرَى، تَسيرُ بِسَيرِ بَطِيءِ الإِبِلِ، تَسِيرُ النَّهارَ، وتَقُومُ اللَّيلَ، تَغْدُو وتَرُوحُ، يُقالُ: غَدَتِ النّارُ أَيُّها النّاسُ فَاغدُوا، قَالتِ النّارُ أيها الناسُ فَقِيلُوا، رَاحَتِ النّارُ أَيُّها الناسُ فَرُوحُوا، مَنْ أَدرَكَتهُ أَكَلَتْهُ**»[3].

= في: أسد الغابة ١/ ٢٣١، والتجريد ١/ ٥٣، والإصابة ١/ ٥٨، وتقدم موضعهما في النسخة خ ص٣٣٣، وليس في النسخة خ الرمز «غ»، وفي النسخة خ في أولها: «قال العدوي: قال ابن القداح».

وفي حاشية ز: «غ: بشير بن الحارث العبسي أحد العبسيين التسعة الذين وفدوا إلى رسول الله ﷺ فأسلموا منهم بشر هذا والحارث بن الربيع وقرة بن الحصين، ولم يذكر أبو عمر منهم غير قرة، وقد سميتهم في باب الحارث من حرف الحاء».

أسد الغابة ١/ ٢٢٩، والتجريد ١/ ٥٢، والإصابة ١/ ٦٥٦، وقال الحافظ ابن حجر: استدركه ابن فتحون في الموحدة، وكذا استدركه ابن الأثير، فوهما جميعا، والصواب أنه يسير بضم التحتانية بعدها مهملة مصغر، كذلك ضبطه الحفاظ. اهـ. الإصابة ١١/ ٤٤٤.

(١) التاريخ الكبير للبخاري ٢/ ١٣١، ومعجم الصحابة للبغوي ١/ ٢٩٩، والمعجم الكبير للطبراني ٢/ ٣٠، ومعرفة الصحابة لابن منده ١/ ٢٦١، ولأبي نعيم ١/ ٣٥٧، وأسد الغابة ١/ ٢٣٠، والتجريد ١/ ٥٤، وجامع المسانيد ١/ ٥٤٢، والإصابة ١/ ٥٩٢.

(٢) في حاشية الأصل: «ويقال: بُسر وبشر، ذكر جميعها البغوي، وأما البخاري وابن أبي حاتم والدارقطني وعبد الغني، فاتفقوا على أنه بُشير بالضم»، نقله سبط ابن العجمي، وقال: «بخط كاتب الأصل».

الجرح والتعديل ٢/ ٣٦٤، والمؤتلف والمختلف لعبد الغني ١/ ٨٣، ولم نقف عليه عند الدارقطني، وينظر مصادر الترجمة.

(٣) وفي حاشية ز: «قال علي بن عمر: بشير، يحكي عن النبي ﷺ: «تخرج نار» روى عنه=

[٢٠٠] بَشيرُ بنُ أَنَسِ بنِ أُمَيَّةَ بنِ عامِرِ بنِ جُشَمَ بنِ حارِثَةَ الأَنصارِيُّ[١]، شَهِدَ أُحُدًا.

[٢٠١] بَشيرُ بنُ جابِرِ بنِ غُرابٍ- وقِيلَ: ابن عُرابٍ[٢]- بنِ عَوفِ ابنِ ذُؤالَةَ العَكِّيُّ[٣]، وقِيلَ[٤]: الغافِقِيُّ، ذَكَرَهُ حَفيدُ[٥] يونُسَ فِيمَن شَهِدَ فَتحَ مِصرَ، وقالَ: لَهُ صُحبَةٌ، ولَيست لَهُ رِوَايَةٌ[٦].

١/ ٦٤ /[٢٠٢] بَشيرُ بنُ أبي مَسعُودٍ الأَنصارِيُّ[٧]، واسمُ أبي مَسعُودٍ عُقبَةُ بنُ عَمرٍو، قَد نَسَبْناهُ في بابِه مِن هَذَا الكِتابِ[٨]، رَأى النَّبِيَّ ﷺ

= ابنه رافع». أسد الغابة ١/ ٢٣١، والحديث تقدم تخريجه ص٣٢٦ في ترجمة بشر السلمي، وسيأتي في ترجمة ابنه رافع بن بشير ٣/ ١٩.

(١) طبقات ابن سعد ٤/ ٢٨٢، وأسد الغابة ١/ ٢٢٧، والتجريد ١/ ٥١، والإصابة ١/ ٥٧٨.

(٢) في ط، ف، غ: «غراب».

وفي حاشية الأصل: «عراب بعين مهملة ذكره الدارقطني»، نقله سبط ابن العجمي، وقال: «بخط كاتب الأصل»، المؤتلف والمختلف ٤/ ١٧٧٠. والإكمال لابن ماكولا ٧/ ١١، والإصابة ١/ ٥٧٨.

(٣) معرفة الصحابة لابن منده ١/ ٢٦١، ولأبي نعيم ١/ ٣٦١، وأسد الغابة ١/ ٢٢٨، والتجريد ١/ ٥٢، والإصابة ١/ ٥٧٨.

(٤) في غ، ف: «يقال».

(٥) في ط، ي١: «ابن»، وفي حاشية ط كالمثبت، وتقدمت ترجمته في ص٢٨٨.

(٦) معرفة الصحابة لابن منده ١/ ٢٦١، وتهذيب مستمر الأوهام ص١١٠.

(٧) طبقات ابن سعد ٧/ ٢٦٤، والتاريخ الكبير للبخاري ٢/ ١٠٤، وطبقات مسلم ١/ ٢٢٧، وثقات ابن حبان ٤/ ٧٠، ومعرفة الصحابة لابن منده ١/ ٢٥٩، ولأبي نعيم ١/ ٣٦٠، وأسد الغابة ١/ ٢٣٣، وتهذيب الكمال ٤/ ١٧٢، والتجريد ١/ ٥٣، والإنابة لمغلطاي ١/ ١١٤، وجامع المسانيد ١/ ٥٣٩، والإصابة ١/ ٦١٨.

(٨) سيأتي في ٥/ ٤٥٦، ٧/ ١٩٨.

صَغيرًا[١]، وشَهِدَ صِفِّينَ مَعَ عَلِيٍّ رضي الله عنه.

[٢٠٣] **بَشيرُ بنُ يَزيدَ الضُّبَعِيُّ**[٢]، [٣]أَدرَكَ[٤] الجاهِلِيَّةَ، لهُ صُحبَةٌ، رَوَى عَنهُ أَشهَبُ الضُّبَعِيُّ، وقالَ فيهِ خَلِيفَةُ بنُ خَيّاطٍ مَرَّةً: يَزيدُ ابنُ بَشيرٍ[٥]، والصَّحيحُ عَنهُ وعَن غَيرِهِ: بَشيرُ بنُ يَزيدَ[٣].

وأَخبَرَنَا أَحمدُ بنُ عَبدِ اللهِ بنِ محمَّدِ [١/١٥ظ] بنِ عَلِيٍّ، قَالَ: [٦]حَدَّثَنا أَبِي، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبدُ اللهِ بنُ يُونُسَ، قَالَ: حَدَّثَنا بَقِيُّ بنُ مَخلَدٍ، قَالَ: حَدَّثَنا خَلِيفَةُ بنُ خَيَّاطٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا محمَّدُ بنُ سَوَاءٍ، قَالَ[٦]: حَدَّثَنَا الأَشهَبُ الضُّبَعِيُّ، عَن بَشيرِ بنِ يزَيدَ الضُّبَعِيِّ، وكَانَ قَد[٧] أَدرَكَ الجَاهِلِيَّةَ، قَالَ: قَالَ رسولُ اللهِ ﷺ يومَ ذِي قَارٍ: «**اليَومَ أَوَّلُ يَومٍ انتَصَفَت[٨] فِيهِ العَرَبُ مِنَ العَجمِ**»[٩].

---

(١) في حاشية الأصل، غ، ف: «وحفظ عنه».

(٢) طبقات ابن سعد ٩/ ٧٦، وفيه: بشير بن زيد، وطبقات خليفة ١/ ١٤٠، والتاريخ الكبير للبخاري ٢/ ١٠٥، وثقات ابن حبان ٤/ ٧٠، والمعجم الكبير للطبراني ٢/ ٣٤، ومعرفة الصحابة لابن منده ١/ ٢٤٨، ولأبي نعيم ١/ ٣٥٧، وأسد الغابة ١/ ٢٣٦، والتجريد ١/ ٥٤، والإنابة لمغلطاي ١/ ١١٥، وجامع المسانيد ١/ ٥٤٠، والإصابة ١/ ٥٨٩.

(٣ - ٣) في ز، غ: «وقد قيل فيه: يزيد بن بشير، والأكثر يقولون: أدرك الجاهلية، قالوا: له صحبة، روى عنه أشهب الضبعي، هكذا ذكره خليفة بن خياط من رواية بقي بن مخلد عنه».

(٤) من هنا سقط من: ز ينتهي في ص٣٤٨.

(٥) سيترجم له المصنف في يزيد بن أسير في ٦/ ٥٣١.

(٦ - ٦) سقط من: ي١.

(٧) في ط: «بدريا».

(٨) في هـ: «انتصف».

(٩) طبقات خليفة ١/ ٩٦- وفيه «بشر بن يزيد الصنعاني» ومن طريقه ابن سعد في الطبقات =

[٢٠٤] **بَشيرٌ الحارِثِيُّ**[١]، أَحَدُ بَني الحارثِ بنِ كَعبِ بنِ عمرِو بنِ عُلَةَ[٢] بنِ جَلْدِ[٣] بنِ مالِكِ بنِ أُدَدَ بنِ زَيدِ بنِ يَشجُبَ[٤] بنِ عَريبِ بنِ زَيدِ بنِ كَهلانَ بنِ سَبأٍ، قَدِمَ بَشيرٌ الحارِثِيُّ هَذا على رَسُولَ اللهِ ﷺ، فقالَ لَهُ: «**مَرحَبًا بِكَ، ما اسمُكَ؟**»، قَالَ: أَكبَرُ، قَالَ: «**بَل أَنتَ بَشيرٌ**»[٥]، رَوَى عَنهُ ابنُهُ عِصامُ بنُ بَشيرٍ[٦].

= ٧٦/٩ وفيه «بشير بن زيد»، والبخاري في التاريخ الكبير ٢/ ١٠٥، ١٠٦، وأخرجه الطبراني في المعجم الكبير (١٢٣٨)، وابن منده في معرفة الصحابة ١/ ٢٤٨، ٢٤٩، من طريق محمد بن سواء به.

(١) التاريخ الكبير للبخاري ٢/ ٩٧، ومعجم الصحابة للبغوي ١/ ٣٠٩، ولابن قانع ١/ ٩٠، ومعرفة الصحابة لابن منده ١/ ٢٥٤، ولأبي نعيم ١/ ٣٥٩، وأسد الغابة ١/ ٢٢٩، وتهذيب الكمال ٤/ ١٨٢، والتجريد ١/ ٥٢، وجامع المسانيد ١/ ٥٤٢، والإصابة ١/ ٥٩١.

(٢) ضبطت في النسخة ط، خ: «عُلَّة»، وقال ابن دريد في الاشتقاق ص٣٩٧: عُلَة اسم ناقص مثل قُلَة وكُرَة، وهى الخشبة التي تسمى القاقبين.... عُلَة من: علا يعلو، ونص الدارقطني في المؤتلف والمختلف ٣/ ١٦٣٤ على أن هذا الاسم بالتخفيف.

(٣) في ط، ي، ي١، هـ، ف: «خالد». المصدران السابقان، والإنباه ص١٥٤.

(٤) في ط: «يشحب»، وفي هـ، ف: «يشخب».

(٥) أخرجه البخاري في التاريخ الكبير ٢/ ٩٧، وابن أبي خيثمة في تاريخه ١/ ٩٠، والنسائي في السنن الكبرى (١٠٠٧٢)، والدولابي في الكنى والأسماء (١١٢٦)، والبغوي في معجم الصحابة (٢٠٠)، وابن قانع في معجم الصحابة ١/ ٩١، وابن منده في معرفة الصحابة ١/ ٢٥٥، وأبو نعيم في معرفة الصحابة (١٢١٦).

(٦) في حاشية الأصل: «غ: بشير أبو أيوب، له صحبة ورواية، ذكر حديثه البزار في الأفراد بشير بن عتيك بن قيس بن هيشة شهد أحدا واستشهد يوم اليمامة، بشير بن سعد بن النعمان ابن أكال شهد الخندق مع أبيه والمشاهد كلها ذكرهما العدوي»، نقله سبط ابن العجمي، وقال: «بخط كاتب الأصل»، تقدما ص٣٣٥، ٣٣٩، وبعده في غ، ف: «بشير الثقفي: =

❁ ❁ ❁

= روت عنه حفصة بنت سيرين، وقيل فيه: بشر، وقد تقدم قبل في باب بشر، وليس بشير بن عاصم، فذلك قيل فيه: الثقفي، وقيل: المخزومي».
وتقدمت مصادر ترجمته ص٣٢٦.
وفي حاشية خ: «بشير بن تيم: قال الشيخ أبو الوليد: قرئ على القاضي أبي علي وأنا أسمع، قال: قرأت على أبي القاسم بن فهد، أخبركم أبو الحسن الحمامي، قال: حدثنا عبد الباقي بن قانع، قال: حدثنا محمد بن عثمان بن أبي شيبة، قال: حدثنا منجاب بن الحارث، قال: حدثنا عبد الله بن الأجلح، عن أبيه، عن عكرمة، عن بشير بن تيم، قال: قال رسول الله ﷺ للعباس حين انتهى إلى المدينة: «يا عباس، فك نفسك وابني أخيك عقيلا ونوفل بن الحارث وحليفك عتبة بن عمرو بن جحدم أخا بني آلحارث بن فهر فإنك ذو مال، قال: يا رسول الله، إني كنت مسلمًا، وإن القوم استكرهوني، قال: الله أعلم بإسلامك، إن يكن ما تقول حقا فإن الله عز وجل يجزيك به، وأما ظاهر أمرك فإنك كنت علينا، فافد نفسك»، وذكر حديثا طويلا، وقال الدارقطني: «بشر بن تيم».
معجم الصحابة لابن قانع ١/ ٩٥، وأسد الغابة ١/٢٢٨، والإصابة ١/ ٦٥٥، وقال ابن حجر: هو مقلوب، وإنما هو الأجلح، عن بشير بن تيم، عن عكرمة، وبشير بن تيم شيخ مكي يروي عن التابعين، وأدركه سفيان بن عيينة ذكره البخاري وابن أبي حاتم.
وفي حاشية الأصل أيضًا بخط أبي الفتح اليعمري- كما نص سبط ابن العجمي-: «بشير الغنوي، قال البزار: حدثنا محمد بن العلاء، حدثنا زيد بن حباب، حدثنا الوليد بن المغيرة المعافري، عن عبد الله بن بشير الغنوي، وقال غيره: ابن بشير، عن أبيه، قال: سمعت النبي ﷺ يقول: «لتفتحن القسطنطينية، ولنعم الأمير أميرها ولنعم الجيش ذلك الجيش»، قال: فحدث مسلمة بهذا الحديث فغزاها»، ذكر هذا أبو عمر في بشر، فانظره، كشف الأستار (١٨٤٨)، وتقدم ص٣٢٥.

بابُ بُسرٍ

[٢٠٥] **بُسرُ بنُ أَرْطَاةَ بنِ أبي أَرطَاةَ القُرَشِيُّ**، واسمُ أَبي أَرطاة عُمَيرٌ، وقِيلَ: عُوَيمِرٌ[١]، **العامِرِيُّ**[٢]، مِن بَني عامِرِ بنِ لُؤَيِّ بنِ غالِبِ ابنِ فِهرٍ، ويَنسِبُونَهُ: بُسرُ بنُ أَرطَاةَ بنَ عُوَيمِرٍ، وهُو [٣]أَبُو أَرطَاةَ[٣] بنِ عِمرانَ بنِ الحُلَيْسِ[٤] بنِ سَيَّارِ[٥] بنِ نِزارِ بنِ مُعَيصِ بنِ عامِرِ بنِ لُؤَيِّ ابنِ غالِبِ بنِ فِهرٍ، يُكنَى أَبا عَبدِ الرَّحمنِ.

يُقالُ: إِنَّهُ لم يَسمَعْ مِنَ النَّبِيِّ ﷺ؛ لأَنَّ رسولَ اللهِ ﷺ قُبِضَ وهُوَ صَغِيرٌ، هَذَا قَولُ الواقِدِيِّ، وابنِ مَعينٍ، وأَحمَدَ، وغَيرِهِم[٦]، وقالُوا: خَرِفَ في آخِرِ عُمُرِهِ، وَأَمَّا أَهلُ الشَامِ فَيَقُولُونَ: إِنَّهُ سَمِعَ مِنَ

---

(١) بعده في ي: «وهو أبو أرطاة».

(٢) طبقات ابن سعد ٩/ ٤١٣، وطبقات خليفة ١/ ٦٠، ٣١٥، ٢/ ٧٧١، والتاريخ الكبير للبخاري ٢/ ١٢٣، وطبقات مسلم ١/ ١٩٥، ومعجم الصحابة للبغوي ١/ ٣٢٨، ولابن قانع ١/ ٨٣، وثقات ابن حبان ٣/ ٣٦، والمعجم الكبير للطبراني ٢/ ١٨، ومعرفة الصحابة لابن منده ١/ ٢٦٢، ولأبي نعيم ١/ ٣٦٣، وأسد الغابة ١/ ٢١٣، وتهذيب الكمال ٤/ ٥٩، وسير أعلام النبلاء ٣/ ٤٠٩، والتجريد ١/ ٤٨، والإنابة لمغلطاي ١/ ١١٠، وجامع المسانيد ١/ ٥٢٠، والإصابة ١/ ٥٤٠.

(٣ - ٣) سقط من: ي، هـ، م.

(٤) في ط، غ، خ، هـ: «الجليس»، وفي حاشية ط كالمثبت.

(٥) في حاشية الأصل، ط، ي١، هـ، غ: «شيبان»، وفي حاشية ط كالمثبت.

(٦) طبقات ابن سعد ٩/ ٤١٣، وتاريخ ابن معين برواية الدوري ٣/ ١٥٢، وأسد الغابة ١/ ٢١٣.

النَّبيِّ ﷺ، وهُوَ أَحَدُ الذِينَ بَعَثَهُم عُمَرُ بنُ الخَطَّابِ رضي الله عنه مَدَدًا إلى عَمرِو بنِ العاصي؛ لِفَتحِ مِصرَ، على اختِلافٍ فِيهِ أيضًا، فَمَن ذَكَرَهُ فِيهِم، قَالَ: كانُوا أَربَعَةً؛ الزُّبَيرُ، وعُمَيرُ بنُ وهبٍ، وخَارِجَةُ بنُ حُذافَةَ، وبُسرُ بنُ أَرطاةَ، والأَكثَرُ يَقُولُونَ: الزُّبَيرُ، والمِقدادُ، وعُمَيرُ ابنُ وهبٍ، وخَارِجَةُ بنُ حُذافَةَ، وهُوَ أَولَى بالصَّوَابِ إن شاء اللهُ، ثُمَّ لم يَختَلِفُوا أَنَّ المِقدَادَ شَهِدَ فَتحَ مِصرَ.

لِبُسرِ بنِ أَرطاةَ عنِ النَّبِيِّ ﷺ حَدِيثانِ: **أَحَدُهُما: «لا تُقطَعُ الأَيدِي[1] في المَغازِي»[2].**

والثّاني: في الدُّعاءِ، أَنَّ رَسولَ الله ﷺ كانَ يَقولُ: **«اللَّهُمَّ أَحسِنْ عاقِبَتَنا في الأُمُورِ كُلِّها، وأَجِرْنَا مِن خِزيِ الدُّنيا وعَذابِ الآخِرَةِ»[3].**

(١) في م: «الأيادي».

(٢) أخرجه ابن سعد في الطبقات ٦/ ٥٣٩، وأحمد ٢٩/ ١٦٨ (١٧٦٢٦)، وأبو داود (٤٤٠٨)، والترمذي (١٤٥٠)، وابن أبي خيثمة في تاريخه ١/ ٩٤، وابن أبي عاصم في الآحاد والمثاني (٨٦٠)، والنسائي في الكبرى (٧٤٣٠)، والبغوي في معجم الصحابة (٢١٢)، وابن قانع في معجم الصحابة ١/ ٨٤، والطبراني في المعجم الأوسط (٨٩٥١)، والبيهقي في السنن الكبير (٨٢٧٢)، وأبو نعيم في معرفة الصحابة (١٢٢٨).

(٣) قال سبط ابن العجمي عن الحديث الأول: «أخرجه د، ت، س، فليس له غيره في السنن وليس له في خ م س، وأما الحديث الثاني فإني رأيته في مسند الإمام أحمد بن حنبل».
والحديث أخرجه أحمد ٢٩/ ١٧٠ (١٧٦٢٨)، والبخاري في التاريخ الكبير ١/ ٣٠، ٢/ ١٢٣، وابن أبي عاصم في الآحاد والمثاني (٨٥٩)، وابن حبان (٩٤٩)، والطبراني في المعجم الكبير (١١٩٨)، وفي الدعوات (٢٦٩)، والحاكم ٣/ ٥٩١، وأبو نعيم في معرفة الصحابة (١٢٢٩، ١٢٣٠).

وكانَ يَحيَى بنُ مَعِينٍ يقولُ: لا تَصِحُّ لَهُ صُحبَةٌ، وكانَ يَقُولُ فِيهِ: رَجُلُ سَوءٍ.

حَدَّثَنا عَبدُ الرَّحمَنِ بنُ يَحيَى[١]، قَالَ: حَدَّثنا أَحمَدُ بنُ سَعِيدٍ[٢]، [١/٥٢و] قَالَ: حَدَّثَنا ابنُ الأَعرَابِيِّ، قَالَ: حَدَّثنا عَبَّاسٌ، قَالَ: سَمِعتُ يَحيَى بنَ مَعِينٍ، يَقُولُ: كَانَ بُسرُ بنُ أَرطَاةَ رَجُلَ سَوءٍ[٣].

وَبِهذَا الإِسنادِ عِندَنا «تَارِيخُ ابنِ مَعينٍ» كُلُّهُ مِن رِوايَةِ عَبّاسٍ عَنهُ.

قَالَ أَبُو عُمَرَ رضي الله عنه: ذَلِكَ لِأُمورٍ عِظامٍ[٤] رَكِبَها في الإِسلامِ، منها[٥] فيما نَقَلَهُ أَهلُ الأَخبارِ وأهلُ[٦] الحَدِيثِ أيضًا ذَبْحُهُ ابنَيْ عُبَيدِ اللهِ بنِ العباسِ بنِ عَبدِ المُطَّلِبِ، وهُما صَغِيرانِ بَينَ يَدَيْ أُمِّهِما، وكانَ مُعاوِيَةُ قَدِ استَعْمَلَهُ على اليَمنِ أَيّامَ صِفِّينَ، وكانَ عليها عُبَيدُ اللهِ ابنُ العباسِ لِعَلِيٍّ رضي الله عنه، فَهَرَبَ (٧عُبَيدُ اللهِ٧) حينَ أَحَسَّ بِبُسرِ بنِ أَرطَاةَ، ونَزَلها بُسرٌ، فَقَضى فيها هَذِهِ القَضِيَّةَ الشَّنْعاءَ، واللهُ أَعلَمُ.

---

(١) عبد الرحمن بن يحيى بن محمد أبو زيد العطار، كان ثقة في روايته؛ سمع بالأندلس من أحمد بن سعيد بن حزم، ورحل فسمع حمزة الكناني، روى عنه المصنف «جامع ابن وهب». الصلة ١/٣٠٦.

(٢) بعده في خ: «ابن حزم».

(٣) تاريخ ابن معين برواية الدوري ٤/٤٤٨.

(٤) في ي: «عظائم».

(٥) زيادة من: ط.

(٦) سقط من: م.

(٧ - ٧) سقط من: م، وفي ي١: «عبيد الله بن العباس».

وَقَد قِيلَ: إِنَّهُ إِنَّما قَتَلَهُما بِالمَدِينَةِ، والأَكثَرُ على أَنَّ ذَلِك كان مِنهُ باليمنِ.

١/ ٦٥ قَالَ أَبو الحَسنِ/ الدَّارَقُطنِيُّ[(١)]: بُسرُ بنُ أَرطاةَ أَبو عَبدِ الرَّحمنِ لهُ صُحبَةٌ، ولم تَكُنْ لهُ استِقَامَةٌ بَعدَ النَّبِيِّ ﷺ؛ هُوَ الذِي قَتَلَ طِفلَينِ لعُبَيدِ اللهِ بنِ عباسٍ بنِ عَبدِ المطَّلِبِ باليمنِ في خِلافَةِ مُعاوية، وهُما عَبدُ الرَّحمنِ وقُثَمُ ابنَا عُبيدِ اللهِ بنِ العباسِ.

وَذَكَرَ ابنُ الأَنبارِيِّ، عَنْ أَبِيهِ، عَن أَحمدَ بنِ عُبَيدٍ، عَن هِشامِ بنِ محمَّدٍ، عَن أَبي مِخْنَفٍ، قَالَ: لمّا تَوَجَّهَ بُسرُ بنُ أَرطَاةَ إلى اليمنِ أُخْبِرَ عُبَيدُ اللهِ بنُ العبَّاسِ بِذَلِكَ، وهُوَ عَامِلٌ لِعَلِيٍّ ﷺ عليها، فَهَرَبَ ودَخلَ بُسرٌ اليمنَ، فأُتِي بابنَيْ عُبَيد اللهِ بنِ العباسِ، وهما صَغيرانِ فذبَحَهُما، فنالَ أُمَّهُما عائشةَ[(٢)] بنتَ [(٣)]عَبدِ المدانِ[(٣)] مِن ذلكَ أَمرٌ عظيمٌ[(٤)]، فأنشأَتْ تقولُ:

ها مَنْ أَحسَّ بُنَيَّيَّ[(٥)] اللَّذَيْنِ هُما   كالدُّرَّتَينِ تَشَظَّى عَنهُما الصَّدَفُ

---

(١) سؤلات السلمي للدارقطني ص١٣٦، تاريخ دمشق ١٠/ ١٤٦، ١٥٦، وأسد الغابة ١/ ٢١٤، وتهذيب الكمال ٤/ ٦٢.

(٢) في حاشية الأصل: «ذكر في العبادلة من هذا الكتاب أن عائشة هذه بنت عبد الله بن عبد المدان، وكان اسمه عبد الحجر»، نقله سبط ابن العجمي، وقال: «بخط كاتب الأصل»، وستأتي ترجمة عبد الله بن عبد المدان في ٤/ ٤٠٠، وترجمة عبد الله بن الديان في ٤/ ٢٩٩.

(٣ - ٣) سقط من: ط، ي، ي١، غ، ف، م، وفي خ: «عبد الله بن عبد المدان».

(٤) هنا ينتهي السقط من النسخة ز، وكانت بدايته ص٣٤٢.

(٥) في ي، ي١، هـ، غ، ف، م: «بنيّ».

ها مَنْ أَحَسَّ بُنَيَّيَّ[١] اللَّذَيْنِ هُما سَمْعِي وعَقْلِي فَقَلْبِي اليومَ مُخْتَطَفُ[٢]
حُدِّثتُ بُسرًا ومَا صَدَّقْتُ ما زَعَمُوا مِنْ قِيلِهِم ومِنَ الإفْكِ[٣] الذي اقتَرَفُوا
أَنْحَى عَلَى ودَجَيْ[٤] ابْنَيَّ مُرْهَفَةً مَشحُوذَةً وكَذاكَ الإِثمُ[٥] يُقتَرَفُ

ثُمَّ وُسْوِسَتْ؛ فكانَتْ تَقِفُ في المَوسِمِ تُنشِدُ هذا الشِّعرَ، وتَهِيمُ علَى وجهِها، وذَكَرَ تمامَ الخبرِ[٦]، وذكَرَ المُبَرِّدُ[٧] أيضًا نَحوَهُ.

وقالَ أَبو عمرٍو الشَّيبانيُّ: لمّا وجَّهَ معاويةُ بُسرَ بنَ أَرطاةَ الفِهرِيَّ لِقَتلِ شِيعَةِ عَلِيٍّ ﵁ قامَ[٨] إليهِ مَعْنٌ أَو عَمرُو بنُ يَزيدَ بنِ الأَخْنَسِ السُّلَمِيُّ[٩] وزِيادُ بنُ الأَشهَبِ الجَعدِيُّ، فقالا: يا أَمِيرَ المؤمِنينَ، [١/٥٢ظ] نسأَلُكَ باللهِ والرَّحِمِ أَلّا[١٠] تَجعلَ لِبُسرٍ علَى قَيسٍ سُلطانًا؛ فَيَقتُلَ قيسًا بِما قَتَلَتْ بَنو سُلَيمٍ مِن بَنِي فِهْرٍ وكِنانَةَ يَومَ دَخَلَ رَسولُ اللهِ ﷺ مَكَّةَ، فقالَ مُعاوِيَةُ: يا بُسرُ، لا إِمرَةَ لَكَ علَى قَيسٍ،

---

(١) في ي، ي١، هـ، غ، ف، م: «بنيّ».

(٢) في م: «مزدهف».

(٣) في حاشية الأصل، هـ، م: «الإثم».

(٤) الوَدَجُ، عرق في العنق. لسان العرب ٢/ ٣٩٧ (و د ج).

(٥) في ط: «الأمر»، وفي الحاشية كالمثبت، وفي ي١: «الإفك».

(٦) تاريخ دمشق ١٠/ ١٥٣، ٣٧/ ٤٧٧، ٤٧٨، من طرق أخرى.

(٧) محمد بن يزيد بن عبد الأكبر، أبو العباس المبرد، كان آية في النحو، فصيحا مفوهًا، له «الكامل»، و«المقتضب»، توفي سنة (٢٨٦هـ)، معجم الأدباء ١٩/ ١١١.
والقصة في الكامل له ٤/ ٢٦.

(٨) في ي: «قال».

(٩) سقط من: ط.

(١٠) في الأصل، خ، غ: «أن».

فسارَ حتَّى أَتَى المدينةَ، فَقَتَلَ ابنَيْ عُبَيدِ اللهِ بنِ العباسِ، وفَرَّ أَهلُ المدينةِ، ودَخَلُوا الحَرَّةَ؛ حَرَّةَ بَني سُلَيمٍ، وفي هَذِهِ الخَرجَةِ التي ذَكَرَ أَبو عَمرٍو الشَّيبانيُّ أَغارَ بُسرُ بنُ أَرطَاةَ علَى هَمْدانَ، وقَتَلَ وسَبَى نِساءَهُمْ، فَكُنَّ أَوَّلَ مُسلِماتٍ سُبِينَ في الإِسلامِ، وقَتَلَ أَحياءً مِن بَنِي سَعدٍ[(١)].

حَدَّثَنا أَحمَدُ بنُ عَبدِ اللهِ بنِ محمَّدِ بنِ علِيٍّ، قالَ: حدَّثَنا أَبي، قالَ: حَدَّثَنا عَبدُ اللهِ بنُ يُونُسَ، قَالَ: حَدَّثَنا بَقِيُّ بنُ مَخلَدٍ، قَالَ: حَدَّثَنا أَبُو بَكرِ بنُ أَبِي شَيبَةَ، قَالَ: حَدَّثَنا زَيدُ بنُ الحُبابِ، قَالَ: حَدَّثَني مُوسَى بنُ عُبَيدَةَ، قَالَ: حَدَّثَنا زَيدُ بنُ عَبدِ الرَّحمَنِ بنِ أَبِي سَلامَةَ أَبُو سَلامَةَ، عَن أَبِي الرَّبَابِ وصَاحِبٍ لَهُ، أَنَّهما سَمِعَا أَبَا ذَرٍّ رضي الله عنه يَدعُو[(٢)] ويَتَعوَّذُ في صَلاةٍ صَلّاهَا، أَطَالَ قِيَامَهَا ورُكُوعَها وسُجُودَها، قالَ: فَسَأَلنَاهُ: مِمَّ تَعَوَّذتَ؟ وفِيمَ دَعوتَ؟ قَالَ: تَعَوَّذتُ باللهِ مِن يومِ البلاءِ [(٣)]ويَومِ العَورَةِ[(٣)]، فَقُلنا: ومَا ذلكَ[(٤)]؟ قَالَ: أَمَّا يومُ البلاءِ؛ فَتَلتَقِي فِئتَانِ مِنَ المُسلِمِينَ فَيَقتُلُ بَعضُهُم بَعضًا، وَأَمَّا يَومُ العَورَةِ؛ فَإِنَّ نِسَاءً مِنَ المُسلِمَاتِ يُسبَينَ[(٥)]، فَيُكشَفُ عَن سُوقِهِنَّ؛

(١) الجوهرة في نسب النبي ﷺ وأصحابه العشرة ٢/ ٣٣.

(٢) سقط من: هـ، م، وفي حاشية ط: «كذا في الأصل المنتسخ منه وعلامة التضبيب عنده الإسقاط، والله أعلم، وكذلك جاء «فقال» عليها ذري أيضًا، فانظره».

(٣ - ٣) في غ، ف: «يدركني ويوم العورة أن أدركه».

(٤) في ي، غ، هـ، م: «ذاك».

(٥) في هـ، م: «ليسبين».

فَأَيَّتُهُنَّ كَانَت أعظَمَ سَاقًا اشْتُرِيَت عَلَى عِظَمِ سَاقِهَا، فَدَعَوتُ اللهَ أَلّا يُدرِكَنِي هَذا[١] الزَّمانُ، ولَعَلَّكُما تُدرِكَانِه، قَالَ: فَقُتِلَ عُثمانُ، ثُمَّ أَرسَلَ بُسرَ بنَ أَرطَاةَ مُعاويةُ إِلَى اليَمَنِ، فَسَبَى نِسَاءً مُسلِمَاتٍ، فَأُقِمنَ في السُّوقِ[٢].

وَرَوَى ثَابِتٌ البُنَانِيُّ، عَن أَنَسِ بنِ مَالِكٍ، عَنِ المِقدَادِ بنِ الأَسوَدِ أَنَّهُ قَالَ: وَاللهِ لا أَشهَدُ لأَحَدٍ أَنَّهُ مِن أَهلِ الجَنَّةِ حَتَّى أَعلَمَ مَا يَمُوتُ عَلَيهِ، فَإِنِّي سَمِعتُ رسولَ اللهِ ﷺ يقولُ: «**لَقَلبُ ابنِ آدَمَ أَسرَعُ انقِلابًا مِنَ القِدرِ إِذَا استَجمَعَت[٣] غَليًا[٤]**».

أَخبَرَنا أَبُو محمَّدٍ عَبدُ اللهِ بنُ محمَّدِ بنِ عبدِ المؤمنِ، قال: حدَّثَنا أَبو محمَّدٍ إسماعيلُ بنُ عَلِيٍّ الخُطَبِيُّ[٥] بِبَغدَادَ في «تَارِيخِهِ الكَبِيرِ»، قَالَ: حَدَّثَنا محمَّدُ بنُ مُؤمِنِ بنِ حَمَّادٍ، قَالَ: حَدَّثَنا[٦] سُلَيمَانُ بنُ أَبِي شَيخٍ، قَالَ: حَدَّثَنا محمَّدُ بنُ الحَكَمِ، عَن عَوَانَةَ، قَالَ: وَذَكَرَهُ زِيادٌ

---

(١) في غ، ف: «ذلك».

(٢) ابن أبي شيبة (٣٨٦١٢).

(٣) في حاشية ط: «اجتمعت».

(٤) في ي: «غليان»، وفي م: «غليانه».

والحديث أخرجه البزار (٢١١٢)، والطبراني في المعجم الكبير ٢٠/ ٢٥٢ (٥٩٨) من طريق أخرى عن المقداد.

(٥) في ط، خ: «الخطمي»، وفي م، وحاشية ط: «الحطبي»، وفي حاشية خ كالمثبت، الأنساب للسمعاني ٥/ ١٦٢.

(٦) في ط: «أخبرنا».

أَيضًا عَن عَوَانَةَ، قَالَ: أَرسَلَ مُعَاوِيَةُ بَعدَ تَحكِيمِ [١/ ٥٣و] الحَكَمَينِ بُسرَ ابنَ أَرطَاةَ/ في جَيشٍ، فَسَارُوا مِنَ الشَّامِ حتَّى قَدِمُوا المَدِينَةَ، وعَامِلُ المدينَةِ يومَئِذٍ لِعَلِيٍّ أَبُو أَيُّوبَ الأَنصارِيُّ صَاحِبُ رسولِ اللهِ ﷺ، ففَرَّ أَبُو أَيُّوبَ ولَحِقَ بِعَلِيٍّ ﵁، ودَخَلَ بُسرٌ المدينَةَ، فَصَعِدَ مِنبَرَها، فَقَالَ: أَينَ شَيخِي الَّذِي عَهِدتُهُ هُنا بِالأَمسِ؟ يَعنِي عُثمَانَ ﵁، ثُمَّ قَالَ: يا أهلَ المدينَةِ، واللهِ لَولا مَا عَهِدَ[١] إِلَيَّ مُعاويةُ مَا تَركتُ فِيهَا مُحتَلِمًا إِلا قَتَلتُهُ، ثُمَّ أَمَرَ أَهلَ المَدِينَةِ بِالبَيعَةِ لِمُعاويَةَ، وأَرسَلَ إِلَى بَنِي سَلِمَةَ، فَقَالَ: مَا لَكُم عِندِي أَمَانٌ ولا مُبايَعةٌ حتَّى تَأْتونِي بِجَابِرِ بنِ عَبدِ اللهِ، فَأُخبِرَ جابِرٌ فَانطَلَقَ حَتَّى جَاءَ[٢] أُمَّ سَلَمَةَ زَوجَ النَّبِيِّ ﷺ، فقالَ لها: ماذا تَرَيْنَ، فإنّي خَشِيتُ أَن أُقتَلَ، وهَذِهِ بَيعَةُ ضَلالَةٍ؟ فَقَالَت: أَرَى أَن تُبَايِعَ، وقَد أَمَرتُ ابنِي عُمَرَ بنَ أَبِي سَلَمَةَ أَن يُبَايِعَ، فَأَتَى جَابِرٌ بُسرًا فبايعَهُ لمعاويَةَ، وهدَم بُسرٌ دُورًا بِالمَدِينَةِ، ثُمَّ انطَلَقَ حَتَّى أَتَى مَكَّةَ وبِهَا أَبُو مُوسَى، فَخَافَهُ[٣] أَبو مُوسَى عَلَى نفسِهِ أن يَقتُلَهُ، فَهَرَبَ، فَقِيلَ ذَلِكَ لبُسرٍ، فَقَالَ: مَا كُنتُ لأَقتُلَهُ وقَد خَلَعَ عَلِيًّا، ولَم يَطلُبْهُ، وَكَتَبَ أَبو مُوسى إلى اليمنِ: إِنَّ خَيلًا مَبعوثَةً مِن عِندِ مُعاويةُ تَقتُلُ النّاسَ؛ مَن أَبَى أَن يُقِرَّ بالحكومةِ، ثُمَّ مَضَى بُسرٌ إلى اليمنِ، وعامِلُ اليمنِ لِعَلِيٍّ ﵁ عُبَيدُ اللهِ بنُ العبّاسِ، فلَمَّا بَلَغَهُ أَمْرُ

(١) في ي، ي١، خ: «عهده».

(٢) بعده في خ، م: «إلى».

(٣) في ي، ي١، ز، هـ، م: «فخاف».

بُسرٍ فَرَّ إلى الكوفَةِ حتّى أَتَى عليًّا، واستَخلَفَ على اليمنِ عُبيدَ[١] اللهِ ابنَ عَبدِ المَدانِ الحارِثيَّ، فأَتَى بُسرٌ فقتلَهُ وقَتلَ ابنَهُ ولَقِيَ ثَقَلَ[٢] عُبَيدِ اللهِ بنِ العبّاسِ وفيهِ ابنانِ صغيرانِ لِعُبَيدِ اللهِ بنِ العبّاسِ، فَقَتَلَهما ورَجَعَ إلى الشّامِ[٣].

حَدَّثَنا عَبدُ اللهِ بنُ محمَّدِ بنِ أَسَدٍ[٤]، قَالَ: حَدَّثَنا سَعِيدُ بنُ عثمانَ ابنِ السَّكنِ، قال: حدَّثَنا محمَّد بنُ يُوسُفَ، قَالَ: حَدَّثَنا البُخَارِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنا سَعِيدُ بنُ أَبِي مَريَمَ، قَالَ: حَدَّثَنِي محمَّدُ بنُ مُطَرِّفٍ، قَالَ: حَدَّثَني أَبُو حَازِمٍ، عَن سَهلِ بنِ سَعدٍ، قَالَ: قَالَ النَّبيُّ[٥] ﷺ: **«إنِّي فَرَطُكُم عَلَى الحَوضِ، مَن مَرَّ عَلَيَّ شَرِبَ، ومَن شَرِبَ لَم يَظمَأْ أَبَدًا، ولَيَرِدَنَّ عَلَيَّ أَقوامٌ أَعرِفُهُم ويَعرِفُونَي، ثُمَّ يُحَالُ بَينِي وبَينَهُم»**.

قَالَ أبو حازمٍ: فَسَمِعَنِي النُّعمانُ بنُ أبي عَيَّاشٍ، فقالَ: هَكَذَا سَمِعتَ مِن سَهلٍ؟ قُلتُ: نَعَم، قال: فإنّي أَشهَدُ علَى أَبي سَعيدٍ الخُدرِيِّ، سَمِعتُهُ وهُوَ يَزِيدُ فيها: **«فَأَقُولُ: إنَّهم مِنِّي، فيقالُ: إنَّكَ لا تَدرِي ما أَحدَثُوا بَعدَكَ، فأَقولُ: سُحقًا سُحقًا لِمَن غَيَّرَ بَعدِي»**[٦].

[١/٥٣ظ] والآثارُ في هَذَا المعنَى كَثِيرَةٌ جِدًّا، قَد تَقَصَّيتُها في ذِكرِ

---

(١) في ي، هـ، م: «عبد».

(٢) الثقل: متاع المسافر وحشمه، والجمع أثقال، تاج العروس ٢٨/ ١٥٦ (ث ق ل).

(٣) تاريخ ابن جرير ٥/ ١٣٩، ١٤٠.

(٤) في ي: «شبل».

(٥) في ي، هـ، م: «رسول الله».

(٦) البخاري (٦٥٨٣، ٦٥٨٤).

الحَوضِ في بابِ خُبَيبٍ مِن كِتابِ «التَّمهيدِ»[١]، والحمدُ للهِ.

وَرَوَى شُعبَةُ، عنِ المُغِيرةِ بنِ النُّعمانِ، عَن سعيدِ بنِ جُبَيرٍ، عن ابنِ عبَّاسٍ، قالَ: قالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**إنَّكُم مَحشورونَ إلى اللهِ عُراةً غُرلًا**»، فَذَكَرَ الحديثَ، وفيهِ: «**فأَقولُ: يا رَبِّ، أَصحابي؟، فيقالُ: إنَّكَ لا تَدرِي ما أَحدَثوا بَعدَكَ، إنَّ هؤلاءِ لم يزالُوا مُرتَدِّينَ على أعقابِهم مُنذُ فارَقتَهم**»[٢].

وَرَواهُ سفيانُ الثَّوريُّ، عنِ المُغيرةِ بنِ النُّعمانِ، عَن سَعيدِ بنِ جُبَيرٍ، عنِ ابنِ عبّاسٍ، عنِ النَّبِيِّ ﷺ مِثلَهُ[٣].

وذَكَرَ أَبو الحسنِ عَلِيُّ بنُ عُمَرَ الدّارَقُطنِيُّ، قَالَ: قَدِمَ حريُّ[٤] بنُ ضَمرَةَ النَّهشَلِيُّ علَى مُعاويةَ، فعاتَبَهُ في بُسرِ بنِ أَرطَاةَ[٥]، وقالَ في أبياتٍ ذَكَرَها:

---

(١) التمهيد ٢/ ١٥٠-١٨٣.

(٢) أخرجه أحمد ٤/ ٩ (٢٠٩٦)، والدارمي (٢٨٤٤)، والبخاري (٤٦٢٥، ٤٧٤٠، ٦٥٢٦)، ومسلم (٢٨٦٠/ ٥٨)، والترمذي (٢٤٢٣، ٣١٦٧)، والنسائي (٢٠٨٦) وابن حبان (٧٣٤٧)، من طريق شعبة به.

(٣) سقط من ي، غ، هـ، م.

والحديث أخرجه أحمد ٣/ ٤١٨، ٤٧٠ (١٩٥٠، ٢٠٢٧)، والبخاري (٣٣٤٩، ٣٤٤٧، ٤٦٢٦)، والترمذي (٢٤٢٣)، والنسائي في السنن الكبرى (١١٠٩٥) من طرق عن سفيان به.

(٤) في الأصل، ط، ي١، خ، هـ: «جري»، وفي غ: «جزي»، وفي م: «حرمي».

(٥) في حاشية الأصل: «إنما ذكر الدارقطني أن نهشل بن حري بن ضمرة وفد على معاوية فعاتبه في بسر بن أرطاة»، نقله سبط ابن العجمي، وقال: «بخط كاتب الأصل». المؤتلف والمختلف ١/ ٤٩٥.

وَإِنَّكَ مُسترعًى وإنّا رَعِيَّةٌ وكُلٌّ سَيلقَى رَبَّهُ فَيُحاسِبُهْ

وكانَ بُسرُ بنُ أَرطاةَ مِنَ الأبطالِ الطُّغاةِ، وكانَ مَعَ معاوية بِصِفِّينَ، وأَمَرَهُ أَن يَلقَى عَلِيًّا في القتالِ، وقالَ لَهُ: سَمِعتُكَ تتمَنَّى لقاءَهُ، فلو أَظفَرَكَ اللهُ بِهِ وصَرَعتَهُ حَصَلتَ علَى دنيا وآخرةٍ، ولم يَزلْ بِهِ يُشَجِّعُهُ ويُمَنِّيهِ حتَى رآهُ، فَقَصَدَهُ في الحَربِ والتَقَيا، فَصَرَعَهُ عَلِيٌّ ﷺ، وعَرَضَ لهُ مَعَهُ مِثلُ مَا عَرَضَ فيما ذَكَروا لِعَلِيٍّ ﷺ مَعَ عَمرِو بنِ العاصِي.

ذَكَرَ ابنُ الكَلبِيِّ في كِتابِهِ في «أخبارِ صِفِّينَ»؛ أَنَّ بُسرَ بنَ أَرطاةَ بَارَزَ علِيًّا / ﷺ يومَ صِفِّينَ، فَطَعَنَهُ عَلِيٌّ ﷺ فَصَرَعَهُ، فَانكَشَفَ لَهُ، فَكَفَّ عَنهُ كَما عَرَضَ لَهُ فيما ذَكَروا مَعَ عَمرٍو. ١/٦٧

ولهَم فيها أَشعارٌ مَذكُورَةٌ في مَوضِعِها مِن ذَلِكَ الكتابِ؛ مِنها فِيما[1] ذَكَرَ ابنُ الكَلبِيِّ والمدائنيُّ قولُ الحارِثِ بنِ النَّضرِ السَّهمِيِّ، قَالَ ابنُ الكَلبِيِّ[2]: وكانَ عَدُوًّا لِعَمرٍو وبُسرٍ:

أَفِي كُلِّ يَومٍ فارِسٌ لَيسَ يَنتَهِي وعَورَتُهُ وسْطَ العَجاجَةِ بادِيَهْ

يَكُفُّ لها عَنهُ عَلِيٌّ سِنانَهُ ويَضحَكُ مِنهُ في الخلاءِ مُعاوِيَهْ

بَدَتْ أَمْسِ مِن عَمرٍو فَقَنَّعَ رَأسَهُ وعَورَةُ بُسرٍ مِثلُها حَذْوَ حَاذِيَهْ

فَقُولا لِعَمرٍو ثُمَّ بُسرٍ أَلا انظُرا سَبيلَكما لا تَلقَيا اللَّيْثَ ثانِيَهْ

(١) في ط، هـ: «ما».

(٢) وقعة صفين لنصر بن مزاحم ص٤٥٩- ٤٦٢.

وَلا تَحمَدا إلّا الحَيَا وخُصاكُما هُما كانَتا واللهِ للنَّفسِ واقِيَهْ
[١/٥٤و] ولَولاهُما لم تَنْجُوَا مِنْ سِنانِهِ وتِلْكَ بِما فِيها عَنِ العَوْدِ نَاهِيَهْ
مَتى تَلقَيا الخَيْلَ المُشيحَةَ[١] صُبْحَةً وفيها عَلِيٌّ فاتْرُكَا الخَيْلَ ناحِيَهْ
وكُونا بَعيدًا حَيثُ لا تَبلُغُ[٢] القَنا نُحُورَكما إنَّ التَّجارِبَ كافِيَهْ

قَالَ أبو عُمَرَ رضي الله عنه: إنَّما كانَ انصِرافُ عَلِيٍّ رضي الله عنه عَنهُما وعَنْ أَمثالِهِما مِنْ مَصرُوعٍ أو مُنهَزِمٍ؛ لأَنَّهُ كان لا[٣] يَرَى في قِتالِ الباغِينَ عَليهِ مِنَ المسلمينَ؛ أنْ[٤] يُتْبَعَ مُدبِرٌ[٥]، ولا يُجْهَزَ علَى جَريحٍ، ولا يُقتَلَ أَسيرٌ[٦]، وتِلْكَ كانت سِيرَتَهُ في حُروبِهِ في الإسلامِ رضي الله عنه.

وعلى ما رُوِيَ عن عَلِيٍّ رضي الله عنه في ذَلِكَ مذاهبُ فقهاءِ الأمصارِ بالحجازِ والعراقِ إلَّا أنَّ أبا حنيفةَ، قَالَ: إنِ انهزمَ الباغِي إلى فئةٍ[٧] اتُّبِعَ، وإنِ انهزَمَ إلى غَيرِ فئةٍ لم يُتَّبَعْ[٨].

يُعَدُّ بُسرُ بنُ أَرطاةَ في الشّامِيِّينَ، وأَتَى اليمنَ، ولهُ دارٌ بالبصرةِ، وَماتَ بالمدينةِ، وقِيلَ: بَل ماتَ بالشّامِ في بَقِيَّةِ أَيامِ معاويةَ.

---

(١) المشيحة: المُجدَّة المسرعة، تاج العروس ٦/ ٥١٥ (ش ى ح).
(٢) في ز: «تدرك»، وفي ف: «تبلغوا».
(٣) سقط من: م.
(٤) في م: «ألّا».
(٥) في خ، ي، هـ، م: «مدبرا».
(٦) في خ، ي، هـ، م: «أسيرا».
(٧) بعده في م: «من المسلمين».
(٨) التمهيد ١٣/ ١١٩.

[٢٠٦] **بُسرُ بنُ سُفيانَ بنِ عمرِو بنِ عُوَيمرٍ الخُزاعِيُّ**(١)، أسلمَ سنةَ ستٍّ منَ الهجرةِ، وبعثَهُ النَّبِيُّ ﷺ عَينًا (٢إلى قريشٍ إلى مكةَ٢)، وشَهِدَ الحُدَيبيَةَ، وهُو المذكورُ في حديثِ الحديبيةِ مِنَ رِوايةِ الزُّهريِّ، عن عُروةَ، عنِ المِسْوَرِ ومَرْوانَ قولَهُ: حتّى إذا كانَ(٣) بِغَدِيرِ الأَشْطاطِ(٤) لقِيَه عَينُهُ الخُزاعِيُّ، فأخبَره خبرَ قريشٍ وجموعَهم(٥)، قالوا: هو بُسرُ ابنُ سفيانَ هذا.

---

(١) في حاشية ز: «بسر بن سفيان، من بني نمير، بطن في بني سلول بن كعب بن عمرو، وعمرو هذا هو أبو خزاعة، منه تفرقت... بن معاوية بن عمرو، وفي عمرو هذا تجتمع خزاعة مع الأولين والآخرين».
وفي حاشية خ: «بسر بن سفيان بن عمرو بن عويمر أحد بني نمير بن حبشية بن سلول بن كعب بن عمرو، ش».
وترجمته فى: طبقات ابن سعد ٥/ ١٨٧، ومعرفة الصحابة لابن منده ١/ ٢٦٤، ولأبي نعيم ١/ ٣٦٤، وأسد الغابة ١/ ٢١٦، والتجريد ١/ ٤٨، والإصابة ١/ ٥٤٥.
(٢ - ٢) في ط: «إلى قريش بمكة»، وفي ي: «إلى مكة».
(٣) في م: «كنا».
(٤) الغدير: ما غودر من ماء المطر في مستنقع صغير أو كبير، والأشطاط: جانب النهر، وغدير الأشطاط قريب من عُسْفان، مراصد الاطلاع ١/ ٨١، ٢/ ٩٨٥.
(٥) أخرجه أحمد ٣١/ ٢٤٣ (١٨٩٢٨)، والبخاري (٢٧٣١، ٢٧٣٢)، وابن حبان (٤٨٧٢)، وابن منده في معرفة الصحابة ١/ ٢٦٤، والبيهقي في السنن الكبير (١٨٨٤٠)، وفي دلائل النبوة ٤/ ٩٩-١٠٨، وأبو نعيم في معرفة الصحابة (١٢٣٢) وجاء مسمى في رواية أحمد ٢١/ ٢١٢ (١٨٩١٠)، وابن منده وأبي نعيم الموضع السابق. غوامض الأسماء المبهمة ٢/ ٧٢٥.

[٢٠٧] بُسرٌ السُّلمِيُّ[١]، ويُقالُ: المازِنِيُّ[٢]، نزَلَ عندَهم النَّبِيُّ ﷺ فأَكلَ عندَهم ودَعا لهم[٣]، لا أعرِفُ له غيرَ هذا الخبرِ، وهُو والدُ عَبدِ اللهِ بنِ بُسرٍ، لم يَروِ عَنهُ غيرُ ابنِهِ عَبدِ اللهِ بنِ بُسرٍ، وليسَ مِن الصَّمّاءِ في شيءٍ[٤]، يُعَدُّ في أهلِ الشّامِ.

---

(١) طبقات خليفة ١/ ١٢٠، ومعجم الصحابة للبغوي ١/ ٣٤٦، وثقات ابن حبان ٣/ ٣٥، والمعجم الكبير للطبراني ٢/ ١٦، ومعرفة الصحابة لابن منده ١/ ٢٦١، ولأبي نعيم ١/ ٣٦١، وأسد الغابة ١/ ٢١٤، وتهذيب الكمال ٤/ ٦٩، والتجريد ١/ ٤٨، وجامع المسانيد ١/ ٥٢٢، والإصابة ١/ ٥٤٢.

(٢) في خ: «الحارثي».

(٣) أخرجه مسلم (٢٠٤٢)، وأشار في حاشية ز إلى شيء من إسناد الحديث ولفظه.

(٤) في حاشية ي: «فى الإكمال: والد عبد الله وعطية والصمَّاء». الإكمال ١/ ٢٧٠، ٢٧١.

وفي حاشية ز: «الصماء اسمها بُهَيَّة، وكذا ذكر أبو عمر، قال: ويقال: بُهيمة بزيادة الميم، وقال الدراقطني: بهيمة بزيادة الميم، ولم يقل: بهية»، المؤتلف والمختلف للدراقطني ١/ ٢٤٦، ٢٤٧، وسيأتي في ٨/ ١٨٥.

وفي حاشية ز: «بسر هذا والد عبد الله وعطية والصماء، وليس ما ذكر أبو عمر بشيء، وكذلك ذكرهم أحمد بن محمد بن علي البغدادي في تاريخه من أهل حمص، قال: عبد الله بن بسر، وعطية بن بسر، والصماء بنت بسر واسمها بهيمة، وأبوهم بسر، أهل بيت أربعة صحبوا رسول الله ﷺ من قيس من بني مازن».

وفي حاشية الأصل: «قد قال في باب ابنه عبد الله: أخته الصماء، وكذلك جعله في باب الصماء أباها، وكذلك قال الدارقطني، وذكر أحمد بن محمد بن عيسى في تاريخه: من أهل حمص عبد الله بن بسر وعطية بن بسر، والصماء بنت بسر اسمها بُهيمَة، وأبوهم بسر أهل بيت أربعة صحبوا النبي عليه السلام من قيس من بني مازن»، نقله سبط ابن العجمي، وقال: «بخط كاتب الأصل». وعنده بعض السقط، وسيأتي في ٤/ ٢٤٧، ٨/ ١٨٥.

[٢٠٨] **بُسرُ بنُ جَحَّاشٍ القرشِيُّ**[١]، هكذا ذكَرَه ابنُ أبي حاتِمٍ[٢] في بابِ بُسرٍ، وقَد تَقَدَّم ذكرُهُ في بابِ بِشرٍ، وهو الأكثرُ في اسمِهِ[٣]، رَوَى عنهُ جُبيرُ بنُ نُفَيرٍ، وقالَ أبو الحسنِ عليُّ بنُ عمرَ الدّارَقُطنِيُّ: هو بُسرُ بنُ جَحَّاشٍ القرشيُّ، ولا يصِحُّ فيهِ بِشرٌ[٤].

---

(١) طبقات ابن سعد ٩/ ٤٣٠، والتاريخ الكبير للبخاري ٢/ ١٢٣، وطبقات مسلم ١/ ١٩٣، ومعجم الصحابة للبغوي ١/ ٣٣٥، ولابن قانع ١/ ٧٦، وثقات ابن حبان ٣/ ٣٥، والمعجم الكبير للطبراني ٢/ ١٨، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم ١/ ٣٦٢، وأسد الغابة ١/ ٢١٥، وتهذيب الكمال ٤/ ٧١، والتجريد ١/ ٤٨، وجامع المسانيد ١/ ٥٢٣، والإصابة ١/ ٥٤٣، وقال سبط ابن العجمي: «من قيس من بني مازن».

(٢) الجرح والتعديل ٢/ ٤٢٣.

(٣) تقدم ص٣٢٧.

(٤) في حاشية الأصل بخط أبي الفتح اليعمري- كما نص عليه سبط ابن العجمي-: «بسر بن راعي العير»، وفي حاشية خ: «قال الشيخ أبو الوليد: أخبرنا الفقيه أبو عبد الله محمد بن أحمد، عن أبي الطاهر أحمد بن محمد، قال: أخبرنا أبو تمام محمد بن إدريس بالبصرة، حدثنا إبراهيم بن طلحة بن غسان بالبصرة، حدثنا عبد الرحمن بن محمد بن شيبة المنقري، حدثنا أبو خليفة، حدثنا أبو الوليد، حدثنا عكرمة بن عمار، حدثني إياس بن سلمة بن الأكوع، حدثني أبي، قال: أبصر النبي ﷺ رجلا يقال له: بسر بن راعي العير يأكل بشماله، فقال: «كل بيمينك»، قال: لا أستطيع، قال: «لا استطعت»، قال: فما وصلت يمينه إلى فيه بعد».

أخرجه ابن بشكوال في غوامض الأسماء المبهمة ١/ ١٤٦، ١٤٧ من طريق أبي طاهر به، وأخرجه ابن حبان (٦٥١٢)، وأبو نعيم في معرفة الصحابة (١٢٣١) من طريق أبي خليفة به، وأخرجه الدارمي (٢٠٧٥) عن أبي الوليد به، وأخرجه أحمد ٢٧/ ٢٥ (١٦٤٩٩) من طريق عكرمة بن عمار به.

وترجمته في: معرفة الصحابة لابن منده ١/ ٢٦٣، ولأبي نعيم ١/ ٣٦٤، وأسد الغابة ١/ ٢٢٠، والتجريد ١/ ٤٨، والإصابة ١/ ٥٤٤.

بابُ بكرٍ

[٢٠٩] بكرُ بنُ أُمَيَّةَ الضَّمْرِيُّ[١]، أخو عَمرِو بنِ أُمَيَّةَ، حدِيثُهُ عندَ محمَّدِ بنِ إسحاقَ، عنِ الحسنِ بنِ [٢]الفضلِ بنِ الحسنِ[٢] بنِ عمرِو بنِ [١/٥٤ظ] أُمَيَّةَ، عن أبيهِ، عنْ عَمِّهِ بَكرِ بنِ أُمَيَّةَ، له صُحبَةٌ[٣].

١/٦٨ /[٢١٠] بكرُ بنُ مُبَشِّرِ بنِ جَبرٍ[٤] الأنصارِيُّ، قِيلَ: إنَّهُ مِن بني

(١) التاريخ الكبير للبخاري ٢/ ٨٧، وثقات ابن حبان ٣/ ٣٦، ومعرفة الصحابة لابن منده ١/ ٢٧٣، ولأبي نعيم ١/ ٣٦٦، وأسد الغابة ١/ ٢٣٩، والتجريد ١/ ٥٥، والإصابة ١/ ٥٩٧.

(٢ - ٢) سقط من: ط، وفي ي١: «الفضل بن عمرو»، وفي حاشية ط كالمثبت.

(٣) التاريخ الكبير للبخاري ٢/ ٨٧، ومجابو الدعوة لابن أبي الدنيا (٢١)، ومعرفة الصحابة لابن منده ١/ ٢٧٣، ولأبي نعيم (١٢٣٦).

وفي حاشية خ: «قال الشيخ أبو الوليد: وجدت بخط شيخنا الإمام أبي علي ﷺ... كان لنا في بلاد بني ضمرة جار من جهينة في أولِ الإسلام، ونحن على شركنا، وكان منا رجل خارب خبيث يقال له: ريشة، وكنا قد خلعناه لخبثه وكان لا يزال يعدو على جارنا ذلك الجهني، فيصيب له البكرة والناب والشارف، فيأتينا فيشكوه إلينا، فنقول: والله لا ندري ما نصنع به قد خلعناه، فاقتله قتله الله، فوالله لا نمنعه من ذي شيء تكرهه أبدًا، حتى عدا عليه مرة فأخذ ناقة له خيارًا فأقبل بها إلى شعب من الوادي فنحرها فأخذ سنامها وأطايب لحمها ثم تركها، وخرج الجهني في طلبها حين فقدها يلتمسها، فاتبع أثرها حتى وجدها عند نَحْرها حيث نَحَرها فجاء إلى نادي بني ضمرة وهو واصف مصابه، وهو يقول: أصادق ريشة يا آل ضمرة أن ليس».

أخرجه البخاري في التاريخ الكبير ٢/ ٨٧، وابن منده في معرفة الصحابة ١/ ٢٧٤، وأبو نعيم في معرفة الصحابة (١٢٣٥)، وابن الأثير في أسد الغابة ١/ ٢٣٩، من حديث بكر بن أمية به.

(٤) في ف: «حبر»، وفي م: «خير». =

عُبَيدٍ، رَوَى عَنهُ إسحاقُ بنُ سالمٍ، وأُنَيسُ بنُ أبي يحيَى، يُعَدُّ في أهلِ المدينةِ(١).



=وترجمته في: التاريخ الكبير للبخاري ٢/ ٩٤، وثقات ابن حبان ٣/ ٣٧، ومعرفة الصحابة لابن منده ١/ ٢٧٤، ولأبي نعيم ١/ ٣٦٦، وأسد الغابة ١/ ٢٤١، وتهذيب الكمال ٤/ ٢٢٧، والتجريد ١/ ٥٦، وجامع المسانيد ١/ ٥٤٨، والإصابة ١/ ٦٠٣.

(١) في حاشية الأصل: «غ: بكر بن الحارث أبو منقعة الأنماري، كذا سماه الدارقطني، وذكره أبو عمر في الكنى، وقال: اسمه نصر بن الحارث، فالله أعلم»، نقله سبط ابن العجمي، وقال: «بخط كاتب الأصل»، وفي حاشية ي١: «بكر بن الحارث أبو منقعة الأنماري، مذكور فيمن نزل حمص من أصحاب رسول الله ﷺ»، وفي حاشية خ، ز: «بكر بن الحارث أبو منقعة الأنماري، مذكور فيمن نزل حمص من أصحاب رسول الله ﷺ، قال ابن عيسى في «تاريخه»: سألت عن اسمه عبدَ الله بن عبد الرحمن المُخرميَّ، فقال: أخبرني جابر بن الغمر، قال: بكر بن الحارث هو أبو المنقعة صاحب رسول الله ﷺ، وقد ذكره أبو عمر في الكنى ولم يسمّه ولم ينسبه». المؤتلف والمختلف للدارقطني ٤/ ٢١٢٢، ٢١٢٣.

وترجمته في: معجم الصحابة لابن قانع ١/ ١٠٢، وأسد الغابة ١/ ٢٤٠، والتجريد ١/ ٥٥، والإصابة ١/ ٥٩٩، وسيترجم له المصنف في الكنى ٧/ ٢٤٠.

بابُ بُدَيلٍ

[٢١١] **بُدَيلُ بنُ ورقَاءَ بنِ عبدِ العُزَّى بنِ رَبيعَةَ الخُزاعِيُّ**[(١)]، مِن خُزاعَةَ، أسلَم هو وابنه عَبدُ اللهِ بنُ بُدَيلٍ وحكيمُ بنُ حِزامٍ يومَ فتحِ مكَّةَ بِمَرِّ الظَّهرانِ[(٢)] في قولِ ابنِ شهابٍ[(٣)]، وذَكَرَ ابنُ إسحاقَ أنَّ قريشًا يومَ فتحِ مَكةَ لجَئُوا إلى دارِ بُدَيلِ بنِ ورقاءَ الخزاعيِّ ودارِ مولاه رافِعٍ[(٤)].

وشهِدَ بديلٌ وابنُه (٥عبدُ اللهِ٥) حُنَينًا والطائفَ وتبوكَ، وكان بُدَيلٌ مِن كبارِ[(٦)] مُسلِمَةِ الفَتحِ، وقَد قِيلَ: إنَّه أَسلَمَ قبلَ الفتحِ.

ورَوتْ عنهُ حَبيبةُ بنتُ شَريقٍ جَدّةُ عيسى بنِ مسعودِ بنِ الحكمِ

---

(١) طبقات ابن سعد ٥/١٩٨، ٨/٢١، وطبقات خليفة ١/٢٣٦، ٣٠٧، والتاريخ الكبير للبخاري ٢/١٤١، ومعجم الصحابة للبغوي ١/٣٥٤، ولابن قانع ١/١٠١، وثقات ابن حبان ٣/٣٤، والمعجم الكبير للطبراني ٢/١٤، ومعرفة الصحابة لابن منده ١/٢٧٨، ولأبي نعيم ١/٣٦٨، وأسد الغابة ١/٢٠٣، والتجريد ١/٤٠٥، وجامع المسانيد ١/٣٥٦، والإصابة ١/٥١٣.

(٢) مر الظهران: واد من أودية الحجاز يمر شمال مكة على ٢٢ كيلا، ويصب في البحر جنوب جدة بقرابة ٢٠ كيلا، وفيه عشرات العيون. معجم المعالم الجغرافية في السيرة النبوية ص٢٨٨.

(٣) التاريخ الكبير للبخاري ١/٩٥، وأسد الغابة ١/٢٠٣.

(٤) سيرة ابن هشام ٢/٣٩٠، ٣٩١، وفيه أن خزاعة هي التي لجأت إلى دار بديل في قصة إغارة بني بكر على خزاعة وهي قبل فتح مكة، وهو موافق لما سيذكره المصنف في ترجمة رافع مولى بديل بن ورقاء الخزاعي في ٣/١١، أسد الغابة ١/٢٠٣.

(٥ - ٥) زيادة في: الأصل، م.

(٦) في غ، ف: «جلّة».

الزُّرَقِيِّ، ورَوَى عنهُ أيضًا ابنُه سَلَمةُ(١) بنُ بُدَيلٍ، أنَّ النَّبِيَّ ﷺ كتَبَ له كتابًا(٢).

وَذَكَرَ البُخَارِيُّ، عَن سَعِيدِ بنِ يَحيَى بنِ سَعِيدٍ الأُمَوِيِّ، عن أبيهِ، عن ابنِ إسحاقَ، قال: حَدَّثَنِي إِبرَاهِيمُ بنُ أَبِي عَبلَةَ، عَنِ ابنِ بُدَيلِ بنِ ورقَاءَ، عَن أَبِيهِ، أَنّ رَسُولَ الله ﷺ (٣أَمَرَ بُدَيلًا٣) أَن يَحبِسَ السَّبَايَا والأَموَالَ بالجِعْرانَةِ(٤) حتَّى يَقدَمَ عليه، ففعَلَ(٥).

[٢١٢] **بُدَيلٌ**(٦)، رَجلٌ آخرُ مِنَ الصّحابَةِ، رَوَى عنهُ عُلَيُّ بنُ رباحٍ المصريُّ، قَالَ: رأيتُ رسولَ اللهِ ﷺ يمسَحُ على الخُفّينِ، حديثُه عندَ رِشْدِينِ بنِ سعدٍ، عن موسى بنِ عُليٍّ بنِ رَباحٍ، عن أبيهِ، عن بُدَيلٍ(٧).

---

(١) في ف، م: «مسلمة».

(٢) أخرجه ابن أبي عاصم في الآحاد والمثاني (٢٣٣٨)، والطبراني في المعجم الكبير (١٠٨٨)، وأبو نعيم في معرفة الصحابة (١٢٤٣).

(٣ - ٣) في غ، ف: «أمره».

(٤) الجعرانة: منزل بين الطائف ومكة، وهي إلى مكة أقرب، ولا زالت تعرف في رأس وادي سرف حين تعلقه في الشمال الشرقي من مكة، يعتمر منها المكيون، وبها مسجد، وقد عطلت بئرها اليوم. مراصد الاطلاع ١/ ٣٣٦، ومعجم المعالم الجغرافية في السيرة النبوية ص٨٣.

(٥) التاريخ الكبير ٢/ ١٤١.

(٦) معجم الصحابة للبغوي ١/ ٣٥٦، ومعرفة الصحابة لابن منده ١/ ٢٨١، ولأبي نعيم ١/ ٣٦٩، وأسد الغابة ١/ ٢٠٤، والتجريد ١/ ٤٥، والإصابة ١/ ٥١٣.

(٧) أخرجه ابن منده في معرفة الصحابة ١/ ٢٨١، ٢٨٢، وأبو نعيم في معرفة الصحابة =

[٢١٣] **بُدَيلُ ابنُ أُمِّ أَصرَمَ**[(١)]، وهو بُدَيلُ بنُ سَلَمَةَ[(٢)] السَّلُولِيُّ الخُزاعِيُّ، بَعَثَهُ النَّبِيُّ ﷺ إلى بني كعبٍ يَستَنفِرُهم لغَزوِ مَكَّةَ هو وبُسرُ ابنُ سفيانَ الخُزاعِيُّ، وبُدَيلُ ابنُ أمِّ أَصرَمَ هُو أَحَدُ المنسوبينَ إلى أُمَّهاتِهم؛ وهو بديلُ بنُ سَلمةَ بنِ خلفِ بنِ عمرِو بنِ الأحَبِّ[(٣)] بنِ مِقياسِ[(٤)] بنِ حَبتَرِ[(٥)] بنِ عدِيِّ بنِ سلولِ بنِ كعبٍ الخزاعِيِّ.



=(١٢٤٦) من طريق رشدين بن سعيد به.

وبعده في الأصل، خ، ي، ي١: «حليف لهم».

(١) في حاشية ز: «هي أم أصرم هي بنت الأجحم بن دندنة من خزاعة».

وفي حاشية ز أيضا: «بديل بن أصرم، كذا في الأصل».

وترجمة بديل في: أسد الغابة ١/ ٢٠١، والتجريد ١/ ٤٥، والإصابة ١/ ٥٠٩.

(٢) في الأصل، خ، ي، ي١، غ، ف، هـ: «ميسرة». المؤتلف والمختلف للدارقطني ١/ ١٦٤.

(٣) في الأصل، ط، ي١، ز، خ، هـ، غ، ف: «الأخنس»، والمثبت من ي، وحاشية م، وهو الموافق لما في أسد الغابة والإصابة، ولم يرد نسبه كاملا في التجريد، وفي حاشية الأصل، ز: «الأجب»، بالجيم، وبالجيم في المؤتلف والمختلف للدارقطني ١/ ٣٦٨، ٤/ ٢١٦٧، والإكمال لابن ماكولا ٢/ ٢٣.

وفي حاشية الأصل: «عمرو بن الأحب بن مقياس، كذا قال فيه الطبري والدارقطني، وقال: مقباس بالباء بواحدة»، نقله سبط ابن العجمي، وقال: «كذا بخط كاتب الأصل مخرج في هامشه من غير تصحيح الأجب»

(٤) كذا في النسخ، وفي المصادر: «مقباس» بالباء الموحدة بعد القاف كما نص عليه الدارقطني في المؤتلف والمختلف ٤/ ٢١٦٧.

(٥) في ط: «جبير»، وغير منقوطة في ف. المؤتلف والمختلف للدارقطني ١/ ٣٦٧، ٣٦٨، والإكمال لابن ماكولا ٢/ ٢٣.

بابُ بُجَيرٍ

[٢١٤] **بُجَيرُ بنُ أبي بُجيرٍ العَبْسِيُّ**(١)، مِن بني عَبسِ بنِ بَغيضِ بنِ رَيثِ بنِ غَطَفانَ، وقِيلَ: بَل هو مِن بَلِيٍّ(٢)، ويقالُ: بل هو مِن جُهَينَةَ، حَليفٌ لبني دِينارِ بنِ النَّجَّارِ، شَهِدَ بدرًا وأُحُدًا، وبَنو دِينارِ بنِ النَّجّارِ يقولون: هو مَولانا.

[٢١٥] [١/ ٥٥و] **بُجَيرُ بنُ أوسِ بنِ حارِثَةَ بنِ لَأْمٍ الطّائيُّ**(٣)، هو عَمُّ عُروةَ بنِ مُضَرِّسٍ، في إسلامِهِ نَظَرٌ.

[٢١٦] **بُجَيرُ بنُ بُجْرَةَ**(٤) **الطّائيُّ**(٥)، لا أعلَمُ له رِوايةً عنِ النَّبيِّ ﷺ، وله في خلافةِ أبي بكرٍ رضي الله عنه في قتالِ أهلِ الرِّدَّةِ آثارٌ

---

(١) طبقات ابن سعد ٣/ ٤٨٣، والمعجم الكبير للطبراني ٢/ ٣٦، ومعرفة الصحابة لابن منده ١/ ٢٩٥، ولأبي نعيم ١/ ٣٧٣، وأسد الغابة ١/ ١٩٦، والتجريد ١/ ٤٣، والإصابة ١/ ٥٠٢.

(٢) في حاشية خ: «قال ابن هشام: بجير بن أبي بجير من عبس بن بغيض بن ريث بن غطفان من بني جذيمة بن رواحة، وقيل: بل هو من طيئ»، سيرة ابن هشام ١/ ٧٠٦ إلى قوله: «ابن رواحة» وكذا في حاشية ز بداية من: من بني جذيمة.

(٣) أسد الغابة ١/ ١٩٦، والتجريد ١/ ٤٣، والإنابة لمغلطاي ١/ ١٠٦، والإصابة ١/ ٥٠٠.

(٤) في حاشية ز: «بَجْرة بسكون جيم بجرة، وعند بعضهم بَجَرة بفتح الباء والجيم، وفي المختلف والمؤتلف للدارقطني: بَجْرة بفتح الباء وسكون الجيم». المؤتلف والمختلف ١/ ٢٥٢.

(٥) معرفة الصحابة لابن منده ١/ ٢٩٣، ولأبي نعيم ١/ ٣٧٣، وأسد الغابة ١/ ١٩٦، والتجريد ١/ ٤٣، والإنابة لمغلطاي ١/ ١٠٦، وجامع المسانيد ١/ ٣٥٣، والإصابة ١/ ٥٠٠.

وأشعارٌ، ذَكَرها ابنُ إسحاقَ في روايةِ إبراهيمَ بنِ سعدٍ عنه[١].

[٢١٧] **بُجَيرُ بنُ زُهيرِ بنِ أَبي سُلمَى**[٢]، واسمُ أبي سُلمَى رَبِيعةُ ابنُ رِياحِ[٣] بنِ قُرْطِ[٤] بنِ الحارِثِ بنِ مازِنِ (٥بنِ خَلاوةَ٥) بنِ ثَعلبةَ بنِ ثَورِ[٦] بنِ لاطِمِ بنِ عُثمانَ بنِ مُزَينَة بنِ أُدِّ بنِ طابِخَةَ بنِ إلياسَ بنِ مُضَرَ

---

(١) سيرة ابن هشام ١/ ٥٢٦، ٥٢٧.

(٢) طبقات خليفة ١/ ٨٨، ومعرفة الصحابة لابن منده ١/ ٢٩٢، ولأبي نعيم ١/ ٣٧٠، وأسد الغابة ١/ ١٩٧، والتجريد ١/ ٤٤، والإصابة ١/ ٥٠٢.

(٣) في غ، م: «رباح».

(٤) في ي: «قريط».

(٥ - ٥) زيادة من: خ، وفي غ، م: «حلاوة».

وفي حاشية ز: «قال ابن الكلبي: مازن بن خلابة بن ثعلبة بن ثور بن هدمة بن لاطم، هذا في كتاب ابن الكلبي»، وكذا في حاشية خ باختصار.

(٦) في ط، ي١، خ، ز، وحاشية الأصل: «برد»، وفي ي: «رود»، وفي غ: «ثور بن خندمة ابن»، وفي حاشية خ: «ثور بن هذمة بن لاطم كذا في كتاب ابن الكلبي».

وفي حاشية الأصل بخط ابن سيد الناس أبي الفتح اليعمري- كما نص سبط ابن العجمي-: «مزينة أم عثمان وأوس ابني عمرو بن أد بن طابخة، نسب إليها بنوها، وهي بنت كلب بن وبرة بن ثغلب بن حلوان بن عمران بن الحاف بن قضاعة وعثمان وأوس ومن ولد لهما، ينسبون إلى مزينة، منهم من أصحاب النبي ﷺ كعب بن زهير بن أبي سلمى، واسمه ربيعة ابن رباح بن قرط بن الحارث بن مازن بن خلاوة بن ثعلبة بن ثور ابن هَذْمة بن لاطم بن عثمان، وعثمان أمه مزينة، كذا نسبه ابن الكلبي، قال أبو عمر: خرج كعب وأخوه زهير إلى النبي ﷺ حتى بلغا أبرق العراق، وليس بشيء، والصواب أبرق العراف، كما عند الرشاطي».

وفي حاشية ز: «غ: مزينة هي أم عثمان وأوس ابني عمرو بن أدٍّ بن طابخة، نسب إليها بنوها، وهي بنت كلب بن وبرة»، وسيأتي في ٣/ ٢٦٩.

المُزَنيُّ.

أسلَمَ قَبلَ أخيهِ كعبِ بنِ زُهَيرٍ، وكانَ شاعرًا محسِنًا هو وأخُوه كعبٌ، وأمَّا أبوهُما فأَحَدُ المُبَرَّزِينَ الفُحولِ مِن الشُّعراءِ، وكعبُ بنُ زُهَيرٍ يتلوه في ذلك، وكان كعبٌ وبُجَيرٌ قَد خَرَجا إلى رسولِ اللهِ ﷺ، فلمّا بَلَغا أبرَقَ العَزّافِ[1] قَالَ كعبٌ لبُجَيرٍ: [2]الَقَ هذا[2] الرّجلَ، وأنا مقيمٌ لك هنا، فَقَدِمَ بُجَيرٌ على رسولِ اللهِ ﷺ، فسمِعَ منهُ وأسلَمَ، وبلَغَ ذلك كعبًا، فقالَ في ذلك أبياتًا ذكَرْنا بعضَها في بابِ كعبٍ[3].

ثُمَّ لما قدِمَ رسولُ اللهِ ﷺ المدينةَ مُنصرَفَه مِنَ الطَّائفِ كتبَ بُجَيرٌ إلى / كعبٍ: إنْ كانت لك في نفسِك حاجةٌ فاقدِمْ إلى رسولِ اللهِ ﷺ، فإنَّه لا يقتُلُ أحدًا جاءَه تائبًا، وذلكَ أنَّهُ بلَغَهُ أنَّ رسولَ اللهِ ﷺ أهدَرَ دَمَهُ؛ لقولٍ بلغَهُ عنهُ، وبَعَثَ إليهِ بُجَيرٌ[4]: ١/٦٩

مَنْ مُبلِغٌ كعبًا فهل لَكَ في التي ... تَلُومُ عليها باطلًا وهْيَ أحزَمُ
إلى اللهِ لا العُزَّى ولا اللَّاتِ وحدَهُ ... فتَنْجو إذا كانَ النَّجاءُ وتَسلَمُ
لَدَى يومَ لا يَنجُو وليسَ بمُفْلِتٍ ... مِن النّارِ إلا طاهرُ القلبِ مُسلِمُ

---

(١) في حاشية الأصل: «ماء لبني سعد»، وقال سبط العجمي: «بخط كاتب الأصل»، وفي الحاشية أيضا: «العراق»، وقال سبط ابن العجمي: «بخط المقابل».
وأبرق العزاف: ماء لبني أسد، وسمِّي العزاف؛ لأنهم يسمعون به عزيف الجن، وهو صوتهم، معجم ما استعجم ٣/ ٩٤٠، ومراصد الاطلاع ١/ ١٣.

(٢ - ٢) في هـ: «الحقْ بهذا»، وفي م: «الحق هذا».

(٣) أخرجه أبو نعيم في معرفة الصحابة (١٢٥٠)، وسيأتي في ٣/ ٢٦٩.

(٤) الأبيات في ديوان كعب بن زهير ص٤، وهي في سيرة ابن هشام ٢/ ٥٠٢.

فَدِينُ زُهَيرٍ وهْوَ لا شَيءَ غيرُهُ[(١)] ودِينُ أبي سُلمَى عَلَيَّ محرَّمُ

وبُجَيرٌ هو القائلُ يومَ الطّائِفِ[(٢)]:

كانَت عُلالَةُ يومِ بَطنِ حُنَينِكُم[(٣)] و(٤)غُزَاةَ(٤) أَوطاسٍ ويومَ الأَبرَقِ[(٥)]

جَمَعتْ هوازِنُ جَمعَها فتَبَدَّدُوا كالطَّيرِ تنجُو مِن قَطامٍ[(٦)] أزرَقِ

لم يَمنَعوا مِنَّا مَقامًا واحِدًا إلَّا جِدارَهُمُ[(٧)] وبَطنَ الخندقِ

[١/ ٥٥ظ] ولَقد تَعَرَّضْنا لكيما يَخرُجوا فَتَحَصَّنُوا منَّا ببابٍ مُغلقِ

(٨)في شعرٍ له(٨).

[٢١٨] بُجَيرُ[(٩)] بنُ عَبد اللهِ بنِ مُرَّةَ بنِ عبدِ اللهِ بنِ صَعبِ[(١٠)] بنِ

---

(١) في الأصل: «دينه»، وفي الحاشية بخط المقابل: «وغيره صح»، وفي ي: «دين»، وفي ز: «دينه»، وفي هـ: «دونه».

(٢) الأبيات في سيرة ابن هشام ٢/ ٤٨٧، والبيت الأول له في العمدة لابن رشيق ١/ ١٦٥.

(٣) في الأصل، ي، ز، م: «حنين»، وفي حاشية الأصل بخط المقابل: «حنينكم صح».
وفي حاشية ط: «حنيّن، كذا في نسختين، وكذا ضبطه أبو ذر الخشني في حاشيته على سيرة ابن هشام، قال: حنين تصغير حنين... إلخ». الإملاء المختصر في شرح غريب السير لأبي ذر ص٤١٠.

(٤ - ٤) في خ، ي، ز، م: «غداة».

(٥) العلالة: جري بعد جري أو قتال بعد قتال، وأوطاس: وادٍ لبني هوازن كانت فيه غزوة حنين، والأبرق: موضع. الروض الأنف ٧/ ٣٤٥، ومراصد الاطلاع ١/ ١٣، ١٣٢.

(٦) القطام: الصقر، تاج العروس ٣٣/ ٢٨٧ (ق ط م).

(٧) قال سبط ابن العجمي: «حذارهم: بخط كاتب الأصل: جدارهم، فأصلحت على ما في الأصل».

(٨ - ٨) سقط من ي، ي١، ف، م.

(٩) سقطت هذه الترجمة من: ف.

(١٠) في هـ: «سعية»، وفي م: «سعيد».

أسدٍ[١]، هو الذي سرقَ عَيبَةَ[٢] النَّبِيِّ ﷺ[٣].



(١) بعده في ي١، غ: «بن خزيمة».

وترجمته في: أسد الغابة ١/ ١٩٨، و التجريد ١/ ٥٤٤، والإصابة ١/ ٥٠٣.

(٢) العيبة: ما يجعل فيه الثياب، تاج العروس ٣/ ٤٤٩ (ع ي ب)

(٣) في حاشية الأصل في اللوحة [٥٧و]: «غ: بحير بن عمران الخزاعي القائل في الفتح:

وقد أنشأ الله السحاب بنصرنا ركام السحاب............».

نقله سبط ابن العجمي هنا، وهو أولى، وقال: «بخط كاتب الأصل».

وفي حاشية ز: «غ، ف: بجير بن عمران الخزاعي القائل في الفتح:

وقد أنشأ الله السحاب بنصرنا ركامَ سحابِ الهيدب المتراكبِ

وهِجرتنا في أرضنا عندنا بها كتابٌ أتى من خير مُملٍ وكاتبِ

ومِن أجلنا حلَّت بمكة حرمة لتدرك ثأرًا بالسيوف القواضبِ

ذكره ابن هشام»، وكتب مثله في حاشية خ دون الرمزين أوله «غ، ف».

سيرة ابن هشام ٢/ ٤٢٨ وعنده «بُجَيد»، وفي بعض نسخه: «نجيد» بالنون والدال، وترجمته في أسد الغابة ١/ ١٩٨، والتجريد ١/ ٤٤، وترجم له ابن حجر في الإصابة ١/ ٤٩٩، وعنده: بجيد آخره دال، وقال ابن حجر: ووقع لبعضهم: بجير، آخره راء، والصواب كما في السيرة آخره دال.

بابُ الأَفرادِ في الباءِ

[٢١٩] **بَصرَةُ بنُ أبي بَصرَةَ الغِفاريُّ**[١]، له صحبةٌ ولأبيهِ، وهما مَعدُودانِ فيمَنْ نَزلَ مِصرَ مِن أصحابِ رسولِ اللهِ ﷺ، واختُلِفَ في اسمِ أبي بَصرَةَ علَى ما نَذكُرهُ في [٢]بابِهِ مِن[٢] الكُنى في هذا الكتابِ إن شاءَ اللهُ عزَّ وجلَّ[٣].

وَأَمَّا حَدِيثُ مَالِكٍ في «المُوَطَّأ»، عَن يزَيدَ بنِ الهَادِي، عَن مُحَمَّدِ ابنِ إبرَاهِيمَ، عَن أَبِى سَلَمَةَ، عَن أَبِي هُرَيرَةَ، قَالَ: فَلَقِيتُ بَصرَةَ بنَ أَبِي بَصرَةَ الغِفَارِيَّ، فَقَالَ: مِن أَينَ أَقبلتَ؟ فَقُلتُ: مِنَ الطُّورِ، فَقَالَ: لَو أَدرَكتُكَ قَبلَ أَن تَخرُجَ إِلَيهِ مَا خَرَجتَ[٤]؛ سَمِعتُ رَسُولَ الله ﷺ يَقُولُ: «**لا تُعمَلُ المَطِيُّ إِلَّا إِلَى ثَلاثَةِ مَسَاجِدَ**» الحَدِيث[٥]، فَإِنَّ

(١) طبقات ابن سعد ٥/ ١٠٩، ٩/ ٥٠٥، وطبقات خليفة ١/ ٧٣، ومعجم الصحابة للبغوي ١/ ٣٤٨، ولابن قانع ١/ ٩٩، وثقات ابن حبان ٣/ ٣٧، ومعرفة الصحابة لابن منده ١/ ٢٩٠، ولأبي نعيم ١/ ٣٦٦، وأسد الغابة ١/ ٢٣٧، وتهذيب الكمال ٤/ ١٩٠، والتجريد ١/ ٥٥، وجامع المسانيد ١/ ٥٤٣، والإصابة ١/ ٥٩٤.

(٢ - ٢) في ف: «باب».

(٣) سيأتي في ٧/ ٥٧.

(٤) بعده في ي: «قال».

(٥) مالك ١/ ١٠٨، ومن طريقه أحمد ٢٦٧، ٢٣٨٤٨، ويعقوب بن سفيان في المعرفة والتاريخ ٢/ ٢٩٤، والطحاوي في شرح مشكل الآثار (٥٨١، ٥٩٠)، وابن حبان (٢٧٧٢)، وابن الأثير في أسد الغابة ١/ ٢٣٧، وهو في التمهيد ١٢/ ٤٣٩ وما بعدها.

الحَدِيثَ لا يُوجَدُ هَكَذَا إِلَّا في «المُوَطَّأ»[١] لبَصرَةَ بنِ أَبِي بَصرَةَ، وإِنَّمَا الحَدِيثُ لأَبِي هُرَيرَةَ: فَلَقِيتُ أَبَا بَصرَةَ، يَعنِي أَبَاهُ، هَكَذَا رَوَاهُ يَحيَى بنُ أبي كثيرٍ، عن أبي سَلَمَةَ، عَن أَبي هُرَيرَةَ[٢].

وكذلك رواه سعيدُ بنُ المسَيَّبِ وسعيدُ بنُ أبي سعيدٍ، عن أبي هريرةَ، كلُّهم يقولُ فيه: فلقِيت أَبا بَصرَةَ[٣]، [٤]وأظنُّ[٤] الوهمَ جاءَ فيه مِن يزيد بنِ الهادِ، واللهُ أعلمُ، وقد ذكَرْنا ذَلك بما يَنبغي مِن ذِكرِه في «التَّمهيدِ»[٥]، [٦]ويقالُ: إنَّ عزَّةَ صاحبةَ كُثيرٍ بنتُ ابنهِ، واللهُ أعلمُ[٦].

---

(١) قال ابن الأثير: قول أبي عمر: لا يوجد هكذا إلا في «الموطأ»، وهم منه، فإنه قد رواه الواقدي عن عبد الله بن جعفر عن ابن الهاد مثل رواية مالك عن بصرة بن أبي بصرة، فبان بهذا أن الوهم من ابن الهاد أو من محمد بن إبراهيم، فإن أبا سلمة قد روى عنه غير محمد، فقال: عن أبي بصرة، والله أعلم، والحديث أخرجه أبو نعيم في معرفة الصحابة (١٢٣٥) من طريق الواقدي به.

(٢) أخرجه الطحاوي في شرح المشكل (٥٨٦)، والبيهقي في السنن الكبير (٦٠٦٩)، من طريق يحيى به.

(٣) أخرجه أحمد ١٢/١١٦، ١٩١، ١٣/١٦٥ (٧١٩١، ٧٢٤٩، ٧٧٣٩)، والبخاري (١١٨٩)، ومسلم (١٣٩٧)، من طريق سعيد بن المسيب به، وأخرجه الطحاوي في شرح المشكل (٥٨٢)، والطبراني في المعجم الكبير (٢١٥٧، ٢١٥٨)، وفي الأوسط (٥٨٣) من طريق سعيد بن أبي سعيد به.

(٤ - ٤) في ي: «ولعل».

(٥) التمهيد ١٢/٤٣٩- ٤٥٢.

(٦ - ٦) سقط من: ط، وذكره في حاشيتها، وستأتي هذه الجملة في الكنى في ترجمة أبي بصرة ٧/ ٥٩.

وفي حاشية ز: «غ: بغاطر الأسقف، أسلم على عهد رسول الله ﷺ وعذب على أن يرتد عن دينه فأبى، فنزعت ضلع من أضلاعه وقتلوه ثم حرقوه، ذكر ذلك سعيد بن منصور =

[٢٢٠] **بُرَيدَةُ الأَسْلَمِيُّ**[(١)]، هو بُرَيدَةُ بنُ[(٢)] الحُصَيبِ بنِ عبدِ اللِه ابنِ الحارِثِ بنِ الأعرجِ بنِ سعدِ بنِ رَزاحِ[(٣)] بنِ عدِيِّ بنِ سَهمِ بنِ مازِنِ ابنِ الحارثِ بنِ سَلامانَ بنِ أسلَمَ بنِ أَفْصَى بنِ حارِثَةَ بنِ عمرِو بنِ عامِرٍ، يُكنَى أبا عَبدِ اللهِ[(٤)]، وقِيلَ: يُكنَى أبا سهلٍ، وقيلَ: أبا الحُصَيبِ، وقيل: يُكنَى أبا ساسانَ، والمشهورُ أبو[(٥)] عَبدِ اللَّه.

أسلمَ قبلَ بدرٍ، ولم يشهَدْها، وشَهِدَ الحدَيبِيَةَ، فكانَ ممَّنْ بايَعَ بيعةَ الرِّضوانِ تحتَ الشَّجرةِ، وذلك أنّ رسول الله ﷺ لما هاجرَ مِن

= في كتاب الجهاد من تأليفه، عن خالد بن عبد الله، عن حصين، عن عبد الله بن شداد»، سنن سعيد بن منصور (٢٤٧٩)، وترجمته في: ثقات ابن حبان ٢/ ٧، وأسد الغابة ٣/ ٥٥، والتجريد ١/ ٢٧٢، والإنابة لمغلطاي ١/ ٢٩٨، والإصابة ١/ ٦٣٨، ٥/ ٣٦٩، وفي المصادر: ضغاطر. وينظر: طبقات ابن سعد ١/ ٢٣٩.

وفي حاشية ز: «بليل بن بلال بن أحيحة بن الجلاح أخو عمران صحبا جميعا النبي ﷺ، وشهدا أحدا والمشاهد بعدها. قاله العدوي»، وترجمته في: أسد الغابة ١/ ٢٤٦، والتجريد ١/ ٥٦، والإصابة ١/ ٦٠٩.

(١) طبقات ابن سعد ٩/ ٨، وطبقات خليفة ١/ ٢٤٠، ٤٤٠، ٢/ ٨٢٩، والتاريخ الكبير للبخاري ٢/ ١٤١، وطبقات مسلم ١/ ١٨٢، ومعجم الصحابة للبغوي ١/ ٣٣٦، ولابن قانع ١/ ٧٥، وثقات ابن حبان ٣/ ٢٩، والمعجم الكبير للطبراني ٢/ ٣، ومعرفة الصحابة لابن منده ١/ ٢٩٥، ولأبي نعيم ١/ ٣٧٣، وأسد الغابة ١/ ٢٠٩، وتهذيب الكمال ٤/ ٥٣، وسير أعلام النبلاء ٢/ ٤٦٩، والتجريد ١/ ٤٧، وجامع المسانيد ١/ ٤٤٤، والإصابة ١/ ٥٣٣.

(٢) بعده في ط: «أبي».

(٣) في ي: «رواح»، وفي هـ: «رباح».

(٤) بعده في خ: «بابنه عبد الله».

(٥) في الأصل: «أبا».

مكةَ إلى المدينةِ فانتهَى إلى الغَمِيمِ أتاه بُرَيدَةُ بنُ الحُصَيبِ، فأسلمَ هو ومَن مَعهُ، وكانوا زُهاءَ [١/٥٦و] ثمانينَ بيتًا، فَصَلَّى رسولُ اللهِ ﷺ العِشاءَ، فَصَلَّوْا خَلفَهُ، ثُمَّ رَجعَ بُريدةُ إلى بلادِ قومِهِ، وقد تَعلَّمَ شيئًا مِنَ القرآنِ ليلتَئذٍ، ثُم قدِمَ علَى رسولِ اللهِ ﷺ / بعدَ أُحُدٍ، فشَهِدَ مَعهُ مشاهِدَه، وشَهِدَ الحديبيةَ. ١/ ٧٠

وكان مِن ساكِني المدينةِ ثمَّ تحوَّلَ إلى البَصرةِ، ثُمَّ خرجَ منها إلى خُراسانَ غازيًا فماتَ بمَروَ في إمرَةِ[١] يزيدَ بنِ معاويةَ، وبَقِيَ بها ولَدُهُ.

أخبرنا عبدُ الوارثِ بنُ سفيانَ، حدَّثنا قاسمُ بنُ أصبَغَ، قال[٢]: حدثنا أحمدُ بنُ زُهَيرٍ[٣]، قَالَ: حدَّثَنا حُسَينُ بنُ حُرَيثٍ، عَنِ الحُسَينِ[٤] بنِ واقِدٍ، عَن عَبدِ اللهِ بنِ بُرَيدَةَ، عَن أَبِيهِ، قَالَ: كَانَ النَّبِيُّ ﷺ لا يَتَطَيَّرُ، ولَكِن يَتَفاءَلُ، فَرَكِبَ بُرَيدَةُ في سَبعِينَ رَاكِبًا مِن أَهلِ بَيتِهِ مِن بَنِي سَهمٍ، فتَلَقَّى النَّبِيَّ ﷺ، فَقَالَ لَهُ نَبِيُّ اللهِ ﷺ: «**مَن أنتَ؟**» قال: أنا بُرَيدَةُ، فَالتَفَتَ إِلَى أَبِي بَكرٍ رضي الله عنه، فَقَالَ: «**يَا أَبَا بَكرٍ، بَرَدَ أَمرُنَا وصَلَحَ**»، قال: ثُمَّ قَالَ لي: «**مِمَّن أَنتَ؟**» قُلتُ: مِن أسلَمَ، قَالَ لأَبِي بَكرٍ: «**سَلِمنَا**»، قَالَ: ثُمَّ قَالَ[٥]: «**مِن بَنِي مَنْ؟**» قُلتُ: مِن بَنِي

---

(١) في هـ: «إمارة».

(٢) سقط من: ز، ف.

(٣) بعده في م: «عن أبيه».

(٤) في ز، غ، ف: «الحسن».

(٥) بعده في ي١، ز، غ، ف: «لي».

سَهمٍ؟ قَالَ: «**خَرَجَ سَهمُكَ**»(١).

ورَوَى البُخَارِيُّ(٢) رَحِمَهُ اللهُ، عَن محمَّدِ بنِ مُقَاتِلٍ، عَن مُعَاذِ بنِ خالِدٍ، عن عبدِ اللهِ بنِ مُسلمٍ الأسلَمِيِّ، مِن أهلِ مَروَ، قال: سمِعتُ عَبدَ اللهِ بنَ بُرَيدَةَ يَقُولُ: مَاتَ أبي بِمَروَ، وقَبرُهُ بالجِصِّينِ(٣)، وهُوَ قَائِدُ أَهلِ المَشرِقِ ونورُهم؛ لأنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «**أَيُّمَا رَجُلٍ مَاتَ مِن أَصحَابِي بِبَلدَةٍ فَهُوَ قائدُهم ونورُهم يومَ القيامةِ**»(٤).

[٢٢١] **بِجادُ**(٥)- ويُقالُ: بُجارُ- **بنُ السّائِبِ بنِ عُوَيمِرِ بنِ عائذِ بنِ عِمرانَ بنِ مخزومِ بنِ يَقظَةَ بنِ مُرَّةَ بنِ كعبِ بنِ لؤَيٍّ القُرشِيُّ**

---

(١) تاريخ ابن أبي خيثمة ١/ ١٠٣، وأخرجه البغوي في معجم الصحابة (٢١٦)، عن حسين ابن حريث، وعندهما: بزيادة أوس بن عبد الله بين حسين بن حريث والحسين بن واقد.

(٢) التاريخ الكبير ٢/ ١٤١.

(٣) في ي، ي١، خ، غ، هـ، ف: «بالحصين»، وفي م: «بالحصن»، وفي حاشية خ: «صوابه: بالجصين، قال الدارقطني: وهي مقبرة بمرو، ودفن فيها غير واحد من الصحابة والتابعين»، وفي حاشية ز: «غ: جِصِّين بالجيم والصاد المهملة مقبرة مرو، دفن فيها غير واحد من الصحابة والتابعين ﷺ، قاله الدارقطني في المؤتلف والمختلف من جمعه». وفي حاشية الأصل: «مقبرة مرو، دفن فيها غير واحد من الصحابة»، نقله سبط ابن العجمي، وقال: «بخط كاتب الأصل».

المؤتلف والمختلف ٢/ ٥٥٤، وضبطت في النسخة ز بكسر الجيم، قال ياقوت: أبو سعد يقوله بفتح الجيم، وأبو نعيم الحافظ بكسرها، معجم البلدان ٢/ ٨٤.

(٤) في حاشية خ: «قال ابن منده: غزا مع رسول الله ﷺ ست عشرة غزوة ومات في خلافة يزيد».

(٥) ضبط في الأصل، ط بكسر الباء، ونص الحافظ ابن حجر في الإصابة ١/ ٤٩٨ أنه بفتح الباء.

المَخزُومِيُّ[(١)]، قُتِلَ يومَ اليمامَةِ شَهيدًا، في صُحبَتِه نَظَرٌ، وأخَواهُ جابرٌ وعُوَيمِرٌ ابنا السّائبِ قُتِلا يومَ بدرٍ كافِرَين، وليسا في «كتابِ مُوسى ابنِ عُقبَةَ»، وأخُوهم عائذُ بنُ السّائبِ، أُسِرَ يومَ بدرٍ كافرًا، وقد قيل: أسلمَ، وصَحِبَ النَّبيَّ ﷺ[(٢)].

[٢٢٢] **بَرُّ بنُ عبدِ اللهِ**[(٣)]، ويُقالُ: بُرَيرُ بنُ عَبدِ اللهِ[(٤)]، **أبو هندٍ الدَّارِيُّ**، وهو بَرُّ بنُ عَبدِ اللهِ بنِ بُرَيرِ[(٥)] بنِ عُقَيبِ[(٦)] بنِ ربيعةَ بنِ دَرّاعِ بنِ عَديِّ بنِ[(٧)] الدَّارِ بنِ هانئَ بنِ حبيبِ بنِ نُمارَةَ[(٨)] بنِ لَخْمٍ، ويقالُ: بلِ اسمُ

---

(١) أسد الغابة ١/ ١٩٥، والتجريد ١/ ٤٣، والإنابة لمغلطاي ١/ ١٠٥، والإصابة ١/ ٤٩٨.

(٢) في حاشية الأصل: «بجاد بن عثمان بن عامر من بني ضبيعة بن زيد بن مالك بن عوف بن عمرو بن عوف، عُدَّ من أهل مسجد الضرار، ذكره أبو محمد بن حزم في جماهير النسب له»، نقله سبط ابن العجمي، وقال بخط أبي الفتح اليعمري، وكتب تحته في الأصل: «صاحب هذا الخط أبو الفتح بن سيد الناس اليعمري، ذكر في سيرته بجاد بن عثمان هذا في المنافقين، كتبه عبد الله بن محمد البخشي»، جمهرة أنساب العرب لابن حزم ص٣٣٣، وعيون الأثر ١/ ٢٤١، وابن إسحاق كما في سيرة ابن هشام ١/ ٥٢١.

(٣) التاريخ الكبير للبخاري ٢/ ١٤٦، وأسد الغابة ١/ ٢٠٤، والتجريد ١/ ٤٦، والإصابة ١/ ٥١٧.

(٤) ثقات ابن حبان ٣/ ٣٤، ومعرفة الصحابة لابن منده ١/ ٣٠٠، ولأبي نعيم ١/ ٣٧٨، وأسد الغابة ١/ ٢١١، والتجريد ١/ ٤٨، والإصابة ١/ ٥٣٦.

(٥) في م: «رزين»، وفي حاشية خ: «صوابه: رزين»، وهو كذلك في معرفة الصحابة لابن منده وأسد الغابة، ووقع كذلك أيضًا في المؤتلف والمختلف للدارقطني ٢/ ١٠٩٥، وسيأتي في ترجمته في الكنى ٧/ ٣٩٥.

(٦) في ي، ي١: «عقيل»، وفي م: «عميث» وكذا صوبه في حاشية خ، ز، والذي في الكنى ٧/ ٣٩٥: «عميت» بالتاء لا بالثاء، والذي في المصادر بالوجهين التاء والثاء، وأثبتناه هنا «عقيب» اعتبارًا للنسخ الخطية، وفي حاشية خ، ز: «يقال: صوابه رزين بن عميل بن وداع بن الراع».

(٧) بعده في غ: «عبد».

(٨) في ي، ي١، ز: «لماذة»، وفي خ: «نمازة»، وفي ف: «لمارة»، وفي حاشية خ: =

أبي هِندٍ الدّارِيِّ الطَّيِّبُ، والأولُ أشهرُ، وقيلَ: إنّ لهُ ابنًا يُسَمّى الطّيِّبَ بنَ بَرٍّ[1]، وقيلَ: إنَّ أخاهُ يقالُ لهُ: الطَّيِّبُ، سَمّاه رسولُ اللهِ ﷺ[2].

[٥٦/١ظ] وقالَ البخارِيُّ[3]: بُريرُ[4] بنُ عَبدِ اللهِ، أبو هندٍ الدّارِيُّ، أخو تميمٍ الدّارِيِّ[5]، كان بالشّامِ، سَمِعَ النَّبِيَّ ﷺ.

وهذا ممّا غَلِطَ فيه البُخاريُّ غلَطًا لا خفاءَ بِهِ عندَ أهلِ العِلمِ بالنَّسَبِ، وذَلك أنَّ تَميمًا الدّارِيَّ ليسَ بأَخٍ لأبي هندٍ الدّارِيِّ، وإنما يجتَمِعُ أبو هندٍ وتميمٌ في دَرّاعِ[6] بنِ عدِيٍّ بنِ الدّارِ، وتميمٌ الدّارِيُّ هو تميمُ بنُ أوسِ بنِ خارجةَ بنِ سُودِ[7] بنِ جَذِيمَةَ[8] بنِ

= «نمارة، ذكره ابن حبيب والدارقطني»، وهو في مختلف القبائل ومؤتلفها لابن حبيب ص١٩، والمؤتلف والمختلف للدارقطني ١٩٩٧/٤.

(١) ستأتي ترجمته في ٣/ ٢٤٥، ٢٤٦.

(٢) سيرة ابن هشام ٢/ ٣٥٤، وطبقات ابن سعد ٦/ ٢٥٤، ٢٥٩، وتاريخ ابن أبي خيثمة ١/ ٩٧، وعندهم أن الطيب أخوه فسماه رسول الله ﷺ عبد الله، وسيأتي في ٣/ ٢٤٥، ٢٤٦.

(٣) التاريخ الكبير ٢/ ١٤٦.

(٤) في النسخ سوى هـ: «بر»، و«بر» هو الموافق لما في التاريخ الكبير، والمثبت موافق لما في أسد الغابة عن المصنف.

(٥) في حاشية ز: «قال أبو عيسى الترمذي في «مصنفه»: سمعت محمد بن جعفر النيسابوري يقول: اسم أبي هند الداري برّ بن عبد الله، وهو أخو تميم الداري لأمه غ ز».
وقال ابن حجر في الإصابة ٢/ ١٠ عقب قول البخاري: أبو هند الداري أخوه، قال ابن حجر: وتعقب، ولكن قال ابن حبان: هو أخوه لأمه، الثقات لابن حبان ٣/ ٤٠.

(٦) في ي، ز، هـ، م: «ذراع».

(٧) في هـ: «سواد».

(٨) في ط: «حزيمة»، وفي م: «خزيمة».

دَرّاعٍ[١]، وكانَ ربيعةُ جدُّ أبي هندٍ، وجَذِيمةُ جدُّ تميمٍ، أخوينِ، وهما ابنا دَرّاعِ[٢] بنِ عديٍّ بنِ الدّارِ بنِ هانئٍ بنِ حبيبِ بنِ نُمارَةَ بنِ لخمٍ، وهو مالكُ بنُ عديٍّ بنِ الحارثِ بنِ مُرَّةَ بنِ أُدَدَ [٣]بنِ زيدِ[٣] بنِ يَشْجُبَ بنِ عَرِيبِ بنِ زيدِ بنِ كَهلانَ بنِ سَبأٍ، هكذا نَسَبَهُما ابنُ الكَلبيِّ وخليفةُ بنُ خياطٍ وجماعَتُهُم[٤].

مَخْرَجُ حَديثِ أبي هندٍ الدّاريِّ عنِ الشّامِيِّينَ.

رَوَى عَنهُ مَكحُولٌ، وابنُهُ زِيَادُ بنُ أَبي هِندٍ، ومِن حَدِيثِهِ الَّذِي لا يُوجَدُ إلا عِندَ ولدِهِ ما رواه أحمدُ بنُ عُمَيرِ بنِ يُوسُفَ، قَالَ: حَدَّثَنا سَعِيدُ بنُ زَيَّادِ بنِ فائدِ بنِ زَيَّادِ بنِ أَبي هِندٍ الدَّارِيِّ، قَالَ: أَخبَرَني أَبي[٥] زَيَّادٌ، عَن أَبِيهِ فَائِدٍ، عَن جَدِّهِ زَيَّادِ بنِ أَبِي هِندٍ، عَن أَبِي هِندٍ الدَّارِيِّ، قَالَ: سَمِعتُ رَسُولَ الله ﷺ يَقُولُ: «**قَالَ اللهُ عَزَّ وجَلَّ: مَن لَم يَرضَ بِقَضَائِي، ويَصبِرْ عَلَى بَلائِي، فَلْيَلتَمِسْ ربًّا سواىَ**[٦]»، وليس هذا الإسنادُ بالقويِّ.

---

(١) في ي، ز، هـ: «ذراع».

(٢) في ي، ز، هـ، م: «ذراع».

(٣ - ٣) سقط من: ي١، غ، وفي هـ: «بن مزيد».

(٤) في غ، ف: «جماعة»، نسب معد واليمن الكبير ١/ ٢٠٦-٢٠٨، وطبقات خليفة ١/ ١٥٩، ١٦٠.

(٥) سقط من: ط، وفي الحاشية كالمثبت.

(٦) في م: «سوائي».

والحديث أخرجه الطبراني في المعجم الكبير ٢٢/ ٣٢٠ (٨٠٧)، وأبو نعيم في معرفة الصحابة (٧٠٩٦)، من طريق سعيد بن زياد به.

[٢٢٣] **بَشيرٌ**[(١)] **السُّلَمِيُّ، حجازيٌّ**[(٢)]، لَهُ صحبةٌ[(٣)]، رَوَى عنهُ ابنُه رافِعُ بنُ بَشيرٍ، ذَكَره ابنُ أبي حاتمٍ عن أبيهِ[(٤)].

[٢٢٤] **بُهَيرُ**[(٥)] **بنُ الهيثَمِ بنِ عامرِ بنِ نابي الحارثيُّ الأنصاريُّ**[(٦)]، شهِدَ العقبةَ وأُحُدًا مع النَّبِيِّ ﷺ، ذكَره الطَّبريُّ[(٧)].

[٢٢٥] **بَنَّةُ الجُهَنِيُّ**[(٨)]، ويقالُ: نُبيْهٌ[(٩)]، رَوَى عنهُ جابِرُ بنُ عَبدِ اللهِ

---

(١) بعده في خ، هـ: «بن عبد الله»

(٢) في م: «الحجازي».

(٣) تقدم ص٣٢٦.

(٤) الجرح والتعديل ٢/ ٣٩٤.

(٥) في ي: «بهر»، وفي خ، هـ، م: «بهيز».
وفي حاشية الأصل: «نهير بالنون، صوابه وقد ذكره في باب النون، فجعلهما رجلين، وهو رجل واحد»، نقله سبط ابن العجمي، وقال: «بخط كاتب الأصل». سيرة ابن هشام ١/ ٤٥٥ وفيه نهير بالنون، وسيذكره المصنف في حرف النون في ٤/ ٨٢.
وفي حاشية ز: «غ: نهير بن الهيثم ذكره ابن إسحاق، وقيده طاهر بن عبد العزيز بالنون في كتاب السيرة لابن هشام وذكره أبو عمرفي حرف النون وهو أولى بالصواب»، وفي حاشية خ: «نهير بن الهيثم من بني نابي بن مجدعة بن حارثة ثم من آل السواف بن قيس بن عامر ابن نابي بن مجدعة بن حارثة... وقيده طاهر بن عبد العزيز... وصحيحه بالنون».

(٦) المعجم الكبير للطبراني ٢/ ٣٥، ومعرفة الصحابة لابن منده ١/ ٣١٢، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم ١/ ٣٨٣، وأسد الغابة ١/ ٢٤٨، والتجريد ١/ ٥٧، والإصابة ١/ ٦١٤.

(٧) بعده في خ: «فى كتابه». المؤتلف والمختلف للدارقطني ١/ ٢٣٦.

(٨) طبقات ابن سعد ٥/ ٢٧٠، وطبقات خليفة ١/ ٢٦٨، ومعجم الصحابة للبغوي ١/ ٣٥٩، وفيه: «بنة»، ومعجم الصحابة لابن قانع ١/ ١٠٢، والمعجم الكبير للطبراني ٢/ ١٦، ومعرفة الصحابة لابن منده ١/ ٣١٢، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم ١/ ٣٨٢، وأسد الغابة ١/ ٢٤٦، والتجريد ١/ ٥٧، وجامع المسانيد ١/ ٥٤٨، والإصابة ١/ ٦١٠.

(٩) في غ، ف: «بنيه»، وسيأتي باسم نبيه في ٤/ ٦٠.

[١]عَنِ النَّبِيِّ ﷺ: «**لا تَعاطَوُا السيفَ مَسلولًا**»، / كذا قَالَ فيهِ قومٌ عنِ ١/٧١ ابنِ لَهِيعَةَ[١]، عن أبي الزُّبَيرِ، عنْ جابرٍ، أنَّ[٢] بَنَّةَ الجُهَنِيَّ أخبرَه، الحديث[٣]، وَقَالَ فيهِ ابنُ وهبٍ، عَنِ ابنِ لَهِيعَةَ، عَن أبي الزُّبيرِ، عن جابرٍ، أنَّ نُبيهًا الجُهَنِيَّ أَخبرَه، أنَّ النَّبيَّ ﷺ مَرَّ عَلَى قَومٍ في مَجلِسٍ، أَو في مَسجِدٍ، يَسُلُّونَ سَيفًا بَينَهُم ويَتَعَاطَونَهُ غَيرَ مَغمُودٍ، فَقَالَ: «**لَعَنَ اللهُ مَن يَفعَلُ هَذَا، أولم أَزجُرْكُم عَن هَذَا؟ إِذَا سَلَلْتُمُ السَّيفَ** [١/٥٧و] **فَليُغْمِدْهُ الرَّجُلُ ثُمَّ لِيُعطِهِ ذَلِكَ**[٤]»، وابنُ وهبٍ أثبتُ النّاسِ في ابنِ لهيعةَ، ولا يُقاسُ بِهِ غَيرُه فيهِ، وهو[٥] حديثٌ انفَردَ بِهِ ابنُ لهيعةَ لم يروِهِ غيرُهُ بهذا الإسنادِ، واللهُ أعلمُ.

وذَكَرَ عباسٌ، [٦]عن ابنِ[٦] معينٍ، أنّهُ سُئِلَ عن هذا الحديثِ، فقالَ[٧]: إنّما هو نُبَيْهٌ، كما قَالَ ابنُ وهبٍ، قَالَ: وكذلك هو في كتبِهم كلِّهم.

(١ - ١) سقط من ط، وفي الحاشية كالمثبت.

(٢) في ي، غ: «عن»، وفي هـ: «بن».

(٣) أخرجه ابن سعد في الطبقات ٥/ ٢٧٠، وأحمد ٢٣/ ٧٦ (١٤٧٤٢)، والبغوي في معجم الصحابة (٢٢٦)، وابن قانع في معجم الصحابة ١/ ١٠٢، والطبراني في المعجم الكبير (١١٩٠)، وابن منده في معرفة الصحابة ١/ ٣١٢، وأبو نعيم في معرفة الصحابة (١٢٨٢) من طرق عن ابن لهيعة به.

(٤) كذا في النسخ، وفي المصادر: «كذلك». أسد الغابة ١/ ٢٤٧.

(٥) في ف: «وهذا».

(٦ - ٦) في خ: «الدوري عن يحيى بن».

(٧) تاريخ ابن معين برواية الدوري ٤/ ٤٤٨.

والحديثُ حَدَّثَنَاهُ عَبدُ الرحمنِ بنُ يحيى، قَالَ: حَدَّثَنَا عليُّ بنُ محمَّدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أحمدُ بنُ داودَ، حَدَّثَنَا سُحنونٌ، حَدَّثَنَا ابنُ وهبٍ، فذكَره.

[٢٢٦] بَيْرَحُ[١] بنُ أسدٍ الطّاحِيُّ[٢]، قَدِمَ المدينةَ بعدَ وفاةِ النَّبِيِّ ﷺ بأيامٍ[٣]، وكانَ قد رَآه[٤]، جَرى ذِكرُه في حديثِ عمرَ بنِ الخطابِ رضي الله عنه في قصّةِ أرضِ عُمانَ[٥].

[٢٢٧] بُحُرُ[٦] - بضمَّتينِ - **بنُ ضُبَيْعٍ[٧] الرُّعَينيُّ[٨]**، وَفَدَ على

---

(١) في ط: «بيزج»، وفي هـ: «بيرج»، وفي الحاشية كالمثبت.

(٢) في ط، ف: «الطائي».

وترجمته في: معرفة الصحابة لابن منده ١/ ٣٠٢، ولأبي نعيم ١/ ٣٧٩، وأسد الغابة ١/ ٢٤٩، والتجريد ١/ ٥٧، والإصابة ١/ ٦٤٠.

(٣) سقط من: ط، ي، هـ.

(٤) سقط من: ز، وقال ابن الأثير عن قوله: قد كان رآه: يعني قبل قدومه عليه، أسد الغابة ١/ ٢٤٩.

(٥) في حاشية الأصل: «ذكره ابن أبي شيبة وغيره»، نقله سبط ابن العجمي، وقال: «بخط كاتب الأصل».

والحديث أخرجه أحمد ١/ ٣٩٨ (٣٠٨)، وابن أبي عاصم في الآحاد والمثاني (٢٢٩٤)، وأبو يعلى (١٠٦).

(٦) في ي١، غ، هـ: «بجر».

(٧) في ي، ي١: «ضبُع».

في حاشية الأصل: «ضُبيع، كذا قيده ابن الفرضي في باب ضَبُع وضُبيع»، نقله سبط ابن العجمي، وقال: «بخط كاتب الأصل»، وفي المصادر «ضُبُع»، المؤتلف والمختلف للدارقطني ١/ ٢٥٧، والمؤتلف والمختلف لعبد الغني ١/ ١٣١.

(٨) معرفة الصحابة لابن منده ١/ ٣٠٩، ولأبي نعيم ١/ ٣٨١، وأسد الغابة ١/ ١٩٩، والتجريد ١/ ٤٤، والإصابة ١/ ٥٠٤.

النبيِّ ﷺ، وشَهِدَ فتحَ مصرَ واختَطَّ بها، قَالَ حَفيدُ يونُسَ: وخِطَّتُهُ[١] معروفَةٌ برُعَينٍ[٢]، مِن ولدِهِ أبو بَكرٍ السُّمَيِّنُ بنُ محمَّدِ بنِ بُحُرٍ، وليَ مَراكبَ دِمياطَ[٣] سنةَ إحدى ومائةٍ في خلافةِ عُمَرَ بنِ عَبدِ العَزيزِ، ومِن ولدِهِ أيضًا مَرْوانُ بنُ جَعفَرِ بنِ خليفةَ بنِ بُحُرٍ الشّاعرُ، وكانَ فصيحًا بليغًا، وهو القائلُ يمدحُ جدَّه:

وجَدِّي الّذي عاطَى الرسولَ يمينَهُ[٤] وحَنَّتْ[٥] إليهِ مِن بعيدٍ رواحِلُهْ

[٦]ذَكرَ ذلكَ كلَّه حفيدُ يونُسَ[٦].

[٢٢٨] **بَهزٌ**[٧]، رَوَى عن النَّبِيِّ ﷺ أنّه كانَ يَشرَبُ مصًّا، ويتنفّسُ ثلاثًا[٨]، رَوَى عنه سعيدُ بنُ المسيَّبِ ولم ينسِبْهُ، لم يرْوِ عنهُ غيرُه،

---

(١) الخطة بالكسر: الأرض والدار يختطها الرجل في أرض غير مملوكة ليتحجره ويبني فيها، لسان العرب ٧/ ٢٨٨ (خ ط ط).

(٢) رعين: مخلاف من مخاليف اليمن، مراصد الاطلاع ٢/ ٦٢٢.

(٣) في ط: «ضِمياط»، وفي الحاشية كالمثبت.

(٤) في ز: «بكفه».

(٥) في م: «خبت».

(٦ - ٦) سقط من: غ، ف، وبعده في خ: «صاحب التاريخ المصري». المؤتلف والمختلف للدارقطني ١/ ٢٥٧، ٢٥٨.

(٧) معجم الصحابة للبغوي ١/ ٣٥٧، ولابن قانع ١/ ١٠٤، والمعجم الكبير للطبراني ٢/ ٣٥، ومعرفة الصحابة لابن منده ١/ ٣٠٥، ولأبي نعيم ١/ ٣٨٠، وأسد الغابة ١/ ٢٤٧، والتجريد ١/ ٥٧، وجامع المسانيد ١/ ٥٤٩، والإصابة ١/ ٦١٢.

(٨) أخرجه البغوي في معجم الصحابة (٢٢٥)، وابن قانع في معجم الصحابة ١/ ١٠٥، والطبراني في المعجم الكبير (١٢٤٢)، وابن منده في معرفة الصحابة ١/ ٣٠٦، وأبو نعيم في معرفة الصحابة (١٢٧٨).

وإسنادُ حديثِهِ ليسَ بالقائمِ(١).

[٢٢٩] بَسْبَسُ بنُ عمرِو بنِ ثعلبَةَ بنِ خَرَشَةَ(٢) بنِ عمرِو بنِ سعدِ بنِ ذُبيانَ الذُّبيانِيُّ، ثُمَّ الأنصاريُّ(٣)، حليفٌ لبَنِي طَرِيفِ ابنِ الخزرَجِ(٤)، ويقالُ: بَسبَسُ بنُ بشرٍ(٥)، حليفٌ للأنصارِ، شهِدَ بَدرًا، وهو الذي بعَثَهُ رسولُ اللهِ ﷺ مع عَديِّ بنِ أبي(٦) الزَّغباءِ ليعْلَما عِلمَ عِيرِ أبي سُفيانَ بنِ حربٍ(٧)، ولبَسبَسٍ هذا يقولُ

(١) في حاشية ز: «قال ابن قانع: حدثنا سليمان بن الفضل بن جبريل، حدثنا يحيى بن عثمان القرشي، حدثنا اليمان بن عدي الحضرمي، حدثنا نبيت بن كثير الضبي، عن يحيى بن سعيد، عن سعيد بن المسيب، عن بهز، قال: كان النبي ﷺ يستاك عرضا، ويشرب مصا، ويتنفس ثلاثا، ويقول: «هو أهنأ وأبرأ وأمرأ»، وفي حاشية خ: «قال الشيخ أبو الوليد: قرئ على القاضي أبي علي، قال: قرأت على أبي القاسم بن فهد أخبركم أبو الحسين- الصواب: الحسن- الحمامي، قال: أخبرنا عبد الباقي بن قانع...»، ثم ساق مثل ما في ز، معجم الصحابة لابن قانع ١/ ١٠٥.

(٢) بعده في م، والإصابة: «ابن زيد»، والمثبت موافق لما نقله ابن الأثير عن المصنف. المؤتلف والمختلف للدارقطني ٣/ ١٢٦٧.

(٣) طبقات ابن سعد ٣/ ٥٦٠، والمعجم الكبير للطبراني ٢/ ٣٦، ومعرفة الصحابة لابن منده ١/ ٣٠٣، ولأبي نعيم ١/ ٣٧٩، وأسد الغابة ١/ ٢١٣، والتجريد ١/ ٤٨، والإصابة ١/ ٥٣٨، وعند ابن منده وابن حجر: «بسبسة»، وقد ذكر ابن حجر الخلاف في اسمه.

(٤) في ي: «سعد».

(٥) في م: «بسر».

(٦) سقط من: غ، وسيترجم له المصنف في ٥/ ٥٣٠، وقال: عدي بن الزغباء، ويقال: ابن أبي الزغباء.

(٧) في حاشية خ: «قال الحربي: حدثنا محمد بن عبد الملك، حدثنا أبو النضر عن سليمان بن المغيرة عن ثابت عن أنس، قال: بعث رسول الله ﷺ بسيسة عينا ينظر ما صنعت عير قريش».=

الرّاجزُ[1]:

أَقِمْ لها صدورَها يا بَسْبَسُ[2]

[٢٣٠] بَحّاثُ بنُ ثعلبةَ بنِ خَزْمَةَ[3] بنِ أصرَمَ بنِ عمرِو بنِ عَمَّارةَ

= والحديث أخرجه أحمد ١٩/ ٣٨٩ (١٢٣٩٨)، وعبد بن حميد (١٢٧٠)، ومسلم (١٩٠١)، وأبو داود (٢٦١٨)، والبيهقي في السنن الكبير (١٨٢٤٨، ١٨٤٨٣) من طريق أبي النضر به.

(١) الرجز لعدي بن أبي الزغباء في مغازي الواقدي ١/ ٤٥، وسيرة ابن هشام ١/ ٦٤٣، ودون نسبة في نسب معد واليمن الكبير ١/ ٣٠١، وأنساب الأشراف ١/ ٢٩١.

(٢) في حاشية الأصل: «غ: بهزاد، روى عن النبي ﷺ أنه قال: يا أيها الناس احفظوني في أبي بكر، ذكر حديثه ابن قانع»، نقله سبط ابن العجمي، وقال: «بخط كاتب الأصل».
وفي حاشيت الأصل أيضا: «بليل بن بلال بن أحيحة بن الجلاح أخو عمران صحبا جميعا النبي ﷺ وشهدا أحدا والمشاهد كلها، قاله العدوي»، نقله سبط ابن العجمي، وقال: «بخط كاتب الأصل»، وتقدم ص٣٧٢.
وفي حاشية خ: «بُهْزاذُ، قال الشيخ أبو الوليد: قرئ على القاضي أبي علي وأنا أسمع، قال: قرأت على ابن فهد، أخبركم الحمامي، أخبرنا ابن قانع، حدثنا علي بن سراج المصري، قال: حدثنا جعفر بن عبد الواحد الهاشمي، قال: حدثنا محمد بن بحر، عن مسلم بن عبد الرحمن، عن يوسف بن مالك بن بهزاذ، عن أبيه، عن جده بهزاذ، أن رسول الله ﷺ قال: أيها الناس، احفظوني في أبي بكر».
وفي حاشية ز قبله «غ» مطموس أوله... وبدأت بـ: «ثنا علي بن سراج».
معجم الصحابة لابن قانع ١/ ١٠٦، وفيه اسمه «بهزاد» بالدال في آخره، وفي الإسناد عنده: «يوسف بن ماهك»، بدل «يوسف بن مالك»، أسد الغابة ١/ ٢٤٧، والتجريد ١/ ٥٧، وجامع المسانيد ٢/ ٣٢٦، والإصابة ١/ ٦١١.

(٣) في ز: «خزيمة».
وفى حاشية الأصل: «خَزَمة بالتحريك، قال فيه الطبري فيما ذكر الدارقطني، وقال ابن إسحاق والكلبي: خزمة بالسكون»، نقله سبط ابن العجمي، وقال: «بخط كاتب =

ابنِ مالِكٍ البَلَوِيُّ[(١)]، مِن بني فُرَّانٍ[(٢)] من[(٣)] بَلِيٍّ، حليفٌ لبَني عَوفِ ابنِ الخزرجِ، شهِدَ بدرًا وأُحُدًا، هو وأخوه عَبدُ اللهِ بنُ ثعلبةَ، هكذا قَالَ ابنُ الكلبيِّ: بَحّاثٌ، ونسبَه في بَلِيٍّ مِن قُضاعَةَ[(٤)]، وقالَ الدّارَقُطنِيُّ[(٥)]: وقالَ فيهِ إبراهيمُ بنُ سَعدٍ [١/٥٧ظ] عَن ابنِ إسحاقَ: نَجَّابُ[(٦)] بنُ ثَعلبَةَ بنِ خَزْمَةَ، وذَكرَه مَع أَخِيهِ عبدِ اللهِ بنِ ثَعلبَةَ بنِ خَزْمَةَ فيمَنْ شَهِدَ بَدرًا.

قَالَ أبو عمرَ رحِمه اللهُ: القولُ عندَهم قولُ ابنِ الكلبِيِّ، فاللهُ أعلمُ.

وقَد قيلَ في بَحاثٍ هذا: نَحّابٌ، من النَّحيبِ.

= الأصل». المؤتلف والمختلف للدارقطني ٢/ ٨٠٢، ٨٠٣، وضبطت بفتح الزاى وسكونها في النسخة خ، كما سيأتي في ترجمة «نحات» في ٤/ ٧٢، وسيأتي في ترجمة يزيد ابن ثعلبة بن خزمة ٦/ ٥١٥.

(١) طبقات ابن سعد ٣/ ٥١٣، وأسد الغابة ١/ ١٩٨، والتجريد ١/ ٤٤، والإصابة ١/ ٥٠٤.

(٢) في حاشية ز: «كذا في النسب لأبي عبيد بضم الفاء وتشديد الراء، قالوا: هو على مثال: فُعَّال، وقال آخرون: على: فعلان»، النسب لأبي عبيد ص٣٧١، وفيه أن وزنه «فُعَال، ضبط قلم، وينظر حاشيته.

(٣) في م: «ابن».

(٤) المؤتلف والمختلف للدارقطني ١/ ٢٨٦، ٢٨٧، ٢/ ٨٠٣، ٣/ ١٥٥٦، والإكمال لابن ماكولا ١/ ١٨٥، ٢/ ٤٤٤.

(٥) المؤتلف والمختلف ٢/ ٨٠٣، والإصابة ١/ ٥٠٤ وحاشية «٦» منه.

(٦) في ي، ف: «بحات»، وفي هـ: «نجاب»، وفي م: «نحات»، وفي حاشية ز: «وزاد أبو عمر في حرف النون نحات وبنون وحاء وتاء وفي باب أخيه عبد الله بن ثعلبة بنون مكسورة وجيم»، وسيأتي في ٤/ ٧٢، ٢٥٥.

وأخوهما: يزيدُ بنُ ثعلبةَ بنِ خَزْمَةَ بنِ أصرَمَ، شَهِدَ العَقَبَتَينِ، ولم يَشهَدْ بَدرًا، سَنَذْكُرُه في بابِهِ إن شاءَ اللهُ[1].

وعَمّارةُ بالفتح والتشديدِ، في بَلِيٍّ مِن قُضاعَةَ.

[٢٣١] بَجْراةُ[2] بنُ عامرٍ[3]، قَالَ: أتَينا النَّبِيَّ ﷺ، فأسلَمْنا وسألناهُ أنْ يَضَعَ عنّا صلاةَ العَتَمَةِ؛ فإنّا نشتَغِلُ بِحَلْبِ/ إبِلِنا، فقالَ: **«إنّكم إنْ شاءَ اللهُ ستَحلِبونَ إبِلَكم وتُصَلُّونَ»[4]**. ١/ ٧٢

---

(١) ستأتي ترجمته في ٦/ ٥١٥.

(٢) في ي، ز: «بحراة».

(٣) أسد الغابة ١/ ٣٥٠، والتجريد ١/ ٤٣، والإصابة ١/ ٦٤٢.

قال ابن حجر في الإصابة ١/ ٦١٧: وصحف أبو عمر اسمه، فقال: بحراة، فكأنه كتبه من حفظه، فإني رأيته في نسخته من كتاب ابن السكن مضبوطا مجودًا كما حكيته أولًا، ا.هـ، يعني: بيحرة.

وفي حاشية الأصل: «بيجرة عند ابن السكن وابن قانع والباوردي، ولعله الصواب؛ لأنه لو كان بجراة لضمه ط: إلى باب تجراة»، نقله سبط ابن العجمي، وقال: «بخط كاتب الأصل».

وفي حاشية ز: «غ: بيحرة بن عامر أتى النبي ﷺ وسأله أن يضع عنه صلاة العتمة، وذكر قصة بجراة بن عامر الذي ذكره أبو عمر سواء، ذكر ذلك ابن أبي حاتم في التاريخ وقال: روى عنه أبو المنذر والد الرحال بن المنذر». الجرح والتعديل ٢/ ٤٣٨، والإصابة ١/ ٦١٦ وحاشيته.

وترجمته في: معجم الصحابة لابن قانع ١/ ١٠٣، وثقات ابن حبان ٣/ ٣٧، والمعجم الكبير للطبراني ٢/ ٣٤، ومعرفة الصحابة لابن منده ١/ ٣٠٨، ولأبي نعيم ١/ ٣٨١، وأسد الغابة ١/ ٢٤٩، والتجريد ١/ ٥٧، والإصابة ١/ ٦١٦، وفي هذه المصادر «بيحرة» إلا في أسد الغابة ففيه «بيجرة».

(٤) أخرجه ابن قانع ١/ ١٠٣، والطبراني في المعجم الكبير (١٢٤٠)، وابن منده في معرفة الصحابة ١/ ٣٠٨، وأبو نعيم في معرفة الصحابة (١٢٧٩)، وعندهم: «بيحرة».

[٢٣٢] **باقُومُ**[١] **الرُّومِي**[٢]، رَوَى عَنهُ صالحٌ مولى التَّوءَمَةِ، قَالَ: صنَعْتُ لرسولِ اللهِ ﷺ مِنبرًا مِن طَرفاءَ[٣] ثلاثَ درجاتٍ، القَعدَةَ ودَرَجَتَيْهِ[٤]، إسنادُ حديثِهِ ليسَ[٥] بالقائِم.

[٢٣٣] **بُهَيسُ بنُ سَلَمَى التَّمِيمِيُّ**[٦]، قَالَ: سمِعتُ النَّبِيَّ ﷺ يقولُ: «**لا يَحِلُّ لمسلمٍ مِن مالِ أخيهِ إلّا ما أعطاهُ عَن طِيبِ نفسٍ منهُ**»[٧].

---

(١) في ف: «باقول».

وفي حاشية الأصل: «باقول باللام، قال فيه عمر بن شبة وابن السكن والباوردي»، نقله سبط ابن العجمي، وقال: «بخط كاتب الأصل».

(٢) معرفة الصحابة لابن منده ١/ ٣٠٦، ولأبي نعيم ١/ ٣٨٤، وأسد الغابة ١/ ١٩٥، والتجريد ١/ ٤٢، وجامع المسانيد ١/ ٣٥٣، والإصابة ١/ ٤٩٥.

(٣) بعده في ي، ز، خ: «له»، والطرفاء: جنس من النبات منه أشجار وجنبات من الفصيلة الطرفاوية، ومنه الأثل، المعجم الوسيط ٢/ ٥٥٥ (ط ر ف).

(٤) أخرجه عبد الرزاق (٥٢٤٤)، وابن منده في معرفة الصحابة ١/ ٣٠٧، وأبو نعيم في معرفة الصحابة (١٢٨٧) من طريق صالح به.

(٥) بعده في ي١، غ، هـ، ف، م: «لين».

(٦) أسد الغابة ١/ ٢٤٨، والتجريد ١/ ٥٧، وجامع المسانيد ١/ ٥٥١، والإصابة ١/ ٦١٤.

(٧) المصادر السابقة، والحديث ذكره ابن المنير في البدر المنير ٦/ ٦٩٣، وذكر طرقه وليس فيها ذكر لبهيس.

وفي حاشية ز: «بَوْلا أبو عبد الله، ابن قانع، حدثنا محمد بن إسماعيل بن يونس بُسرَّ من رأى سنة إحدى وثمانين ومائتين، وحدثنا خالد بن خداش، حدثنا عبد العزيز بن أبي حازم، عن عبد الله بن بولا، عن أبيه من أصحاب النبي ﷺ، أن النبي ﷺ أتى جبل الأحمر فرأى شاة ميتة فأخذنا بآنافنا، فقال: «ترون هذه كريمة على أهلها؟»، قالوا: وما كرامتها؟ قال: «للدنيا على الله أهون من هذه على أهلها»، هكذا جعله ابن قانع والدارقطني في =

= باب الباء المنقوطة من تحت، وقال عبد الغني في «كتابه»: تولا باثنتين من فوق عبد الله ابن تولا، روي مرسلا روى عنه أبو حازم»، وهذه الترجمة في حاشية خ وبها طمس.
معجم الصحابة لابن قانع ١/ ١٠٤، والمؤتلف والمختلف للدارقطني ١/ ٢٥٨، والمؤتلف والمختلف لعبد الغني ص٢٥، والإصابة ١/ ٦١٥.
وفي حاشية الأصل بخط أبي الفتح اليعمري، كما نص سبط ابن العجمي، وهو أيضًا في حاشية ز: «بلز- ويقال: برز- أبو أبي العشراء الدارمي، له صحبة، روى عنه ابنه أبو العشراء، سماه عمرو بن علي الفلاس، ويقال: اسمه مالك، وهناك ذكره أبو عمر».
معرفة الصحابة لابن منده ١/ ٣٠٩، ولأبي نعيم ١/ ٣٨١، وأسد الغابة ١/ ٢٠٩، ٢٤٦، والتجريد ١/ ٥٦، والإصابة ١/ ٥٣٣، ٦٠٨، وسيذكره المصنف في باب مالك ٣/ ٤٠٨.
وفي حاشية الأصل: «بعجة وبرذع ابنا زيد وفدا مع جماعة من جذام إلى النبي ﷺ، قاله ابن إسحاق»، نقله سبط ابن العجمي، وقال: بخط كاتب الأصل».
وفي حاشية ز: «غ، ف: بعجة وبرذع ابنا زيد وفدا مع جماعة غيرهما إلى رسول الله ﷺ فيمن أسر زيد بن حارثة من جذام بعد إسلامهم، فأمر بإطلاقهم وصرف ما أخذ لهم، ذكره ابن إسحاق».
وفي حاشية خ دون الرمزين في أولها، وترجمة بعجة بن زيد الجذامي فى: معرفة الصحابة لابن منده ١/ ٣١٠، ولأبي نعيم ١/ ٣٨٢، وأسد الغابة ١/ ٢٣٨، والتجريد ١/ ٥٥، والإصابة ١/ ٥٩٥.
وترجمة برذع بن زيد الجذامي فى: معرفة الصحابة لابن منده ١/ ٣٠٩، ولأبي نعيم ١/ ٣٨١، وأسد الغابة ١/ ٢٠٨، والتجريد ١/ ٤٧، والإصابة ١/ ٥٣١، وسيرة ابن هشام ٢/ ٦١٤، ٦١٥.
وفي حاشية ز: «غ: برذع بن زيد بن عامر بن سواد بن كعب بن الخرزج شهد أحدًا والمشاهد وما بعدها، وهو يزيد بن برذع قاله العدوي».
وترجمة برذع بن زيد بن عامر في التجريد ١/ ٤٧- وفيه: «يزيد»- والإصابة ١/ ٦٥٠، قال ابن حجر: ذكره ابن الأمين مستدركًا على «الاستيعاب»، وقد تقدم أنه هو ابن زيد بن=

= النعمان بن زيد بن عامر، فسقط من نسبه من زيد إلى زيد، فلا يستدرك، اهـ، وستأتي ترجمة يزيد بن برذع في ٦/ ٥١٧.

وفي حاشية ز: «غ، ف، باذان ملك اليمن، قال الزهري: فلما قتل الله كسرى بعث باذان بإسلامه وإسلام من معه إلى رسول الله ﷺ، حكاه ابن هشام، وذكر الواقدي باذان فيمن أسلم من أهل سبأ».

وقال سبط ابن العجمي: «باذان ملك اليمن بعث بإسلامه إلى النبي ﷺ، قاله ابن هشام»، وذكر أيضًا في حاشية ز: «ب، غ: باذان ذكره الواقدي في كتاب الردة فيمن أسلم في أهل سبأ باذان وسعد بن بالويه ووبرة بن يحنس وعبد الرحمن بن بزرج ومركبوذ»، ثم فيها أيضًا: «آش: وإنما هم من الأبناء والأبناء بقية الفرس الذين كانوا باليمن، ووجدت في نسخة عن ابن البرقي في مركنوذ، قال فيه: ابن كنود وأظنه تصحيف من مركنوذ صحف بعض النقلة، قال: ومن ولده عطاء وهو أول من جمع القرآن بصنعاء»، كذا في الحاشية في «مركبوذ» مرة بالباء ومرة بالنون.

وترجمة باذان في: أسد الغابة ١/ ١٩٥، والتجريد ١/ ٤٣، والإصابة ١/ ٦٢٣، وسيرة ابن هشام ١/ ٦٩، وتاريخ ابن جرير ٢/ ٦٥٥، ٦٥٦.

وترجمة سعد بن بالويه في: الإصابة ٤/ ٥٨٤، وسيترجم المصنف لوبرة بن يحنس في ٦/ ٤٩١، وعبد الرحمن بن بزرج هو عبد الرحمن بن النعمان بن بزرج، وترجمته في: أسد الغابة ٣/ ٢٩٥، والإصابة ٨/ ١٥٩.

وترجمة مركبوذ في: أسد الغابة ٥/ ١٤٤، والتجريد ٢/ ٦٩، والإنابة لمغلطاي ٢/ ١٧٩، والإصابة ١٠/ ٤٣٠، وتاريخ ابن جرير ٣/ ١٥٨.

وفي حاشية ز أيضًا: «برح بن حسكل، كان ممن قدم على النبي ﷺ من مهرة، وشهد فتح مصر مع عمرو بن العاصي، واختط بها، هكذا قال ابن عفير فيه، والمهريون يقولون: برح بن حسكل». فتوح مصر وأخبارها لابن عبد الحكم ص٩٤، ٩٥، وفيه: والمهريون يقولون: برح بن عسكل، وفي نسخة منه: عُسكُر، وترجمته باسم برح بن عسكر في: معرفة الصحابة لابن منده ١/ ٣١٥، ولأبي نعيم ١/ ٣٨٤، وأسد الغابة ١/ ٢٠٨، والتجريد ١/ ٤٧، والإصابة ١/ ٥٢٨. =



= وفي حاشية ز أيضًا: «قال كتبته... ابن الدباغ...» والكلام المكتوب غير واضح القراءة، ولم نهتد إلى مكان الحاشية.

الاستدراك لابن الأمين

باب الباء

٣٣- بشر[١] بن حنظلة الجعفي، ذكره ابن قانع، معجم الصحابة لابن قانع ١/ ٨٠، وأسد الغابة ١/ ٢٢٠، والتجريد ١/ ٤٩، وجامع المسانيد ٢/ ٢٦٥، والإصابة ١/ ٥٥٤.

٣٤- بشر بن الحارث بن سَريع بن بجاد، ذكره الرشاطي وخلف، طبقات ابن سعد ٦/ ١٨٦، والإصابة ١/ ٥٥٢.

٣٥- بشير بن عتيك بن قيس بن هيشة، ذكره العدوي، تقدم ص٣٣٩.

٣٦- بشير بن سعد بن النعمان، ذكره العدوي أيضًا، تقدم ص٣٣٩.

٣٧- بشير بن تيم ذكره ابن قانع، تقدم ص٣٣٤.

٣٨- بكر بن الحارث أبو منقعة الأنماري، ذكره أبو بكر بن عيسى في تاريخ الحمصيين[٢]، تقدم ص٣٦١.

٣٩- بليل بن بلال بن أُحَيْحَة بن الجلاح، ذكره العدوي[٣]، تقدم ص٣٧٢.

(١) في حاشية هـ: «بُسرة....... يُسْرٌ في أوله ياء معجمة باثنتين وسين مهملة بعد الياء، هكذا ضبطه الأمير رحمه الله».

(٢) في حاشية هـ: «فقد ذكره أبو عمر مستقلًّا والله أعلم، نقلته من خط ابن الصلاح، وذكره في الكنى، وذكر الأمير في كنيته أنه أبو منقعة بقاف وبالفاء وقع في الكنى لأبي عمر رحمه الله».

(٣) في حاشية هـ: «وأبو ليلى الأنصاري والد عبد الرحمن وعبد الله اسمه: داود بن بُليل بن بلال بن أحيحة بن الجلاح بن الحريش بن جحجبا بن كُلفة بن عمرو بن مالك بن الأوس اسمه.... ابن ماكولا».

٤٠- البراء بن عبد عمرو، ذكره العدوي، تقدم ص٣٠٩.

٤١- بحير بن عمران الخُزاعي، له شِعر ذكره ابن هشام، تقدم ص٣٣٩.

٤٢- بهزاذ، ذكره ابن قانع، وأورد له حديثًا، تقدم ص٣٨٣.

٤٣- بولا أبو عبد الله، ذكره ابن قانع، ويقال فيه تولا، تقدم ص٣٨٦.

٤٤- بَيْحَرَة بن عامر ذكره ابن أبي حاتم، تقدم ص٣٨٥.

٤٥- ٤٦- بعجة وبرذع ابنا زيد، ذكرهما ابن إسحاق، وذكر العدوي: برذع بن يزيد بن عامر، تقدما ص٣٨٧.

٤٧- باذان ملك اليمن، ذكره الواقدي فيمن أسلم من أهل سبأ، تقدم ص٣٨٨.

٤٨- بهلول النباش، قال خلف: ذكره أبو سعد الواعظ في كتاب «الأسباب الداعية إلى التوبة»، أسد الغابة ١/ ٢٤٧، والتجريد ١/ ٥٧، والإصابة ١/ ٦١٣.

٤٩- برج[١] بن عسكر بن زيد بن الحاف بن قضاعة، ذكره ابن يونس في «تاريخه». قاله خلف، تقدم ص٣٨٨.

---

(١) في حاشية هـ: «في أصله بُرح، قلت: هو بِرح بكسر الباء الموحدة والراء المهملة الساكنة ثم الحاء المهملة- ابن عُسْكُر بضم العين المهملة ثم السين المهملة الساكنة ثم كاف مضمومة بعدها راء مهملة- ابن وتار بواو مفتوحة ثم تاء مثناة من فوق مشددة وفي آخره راء مهملة، يتصل نسبه بعمرو بن الحاف بن قضاعة، وقال سعيد بن عفير: برح بن حسكل بحاء مضمومة في أوله وهو معروف في أهل مصر وحُرِّر هذا كله من تاريخ ابن يونس بمصر وضبطت ما ضبطته من ضبط محمد بن العباس بن الفرات بخط صحيح الأمير، والله أعلم، نقلته من خط التقي ابن الصلاح رحمه الله، قاله هشام....».

باب حرفُ التّاءِ

بابُ تميمٍ

[٢٣٤] **تميمُ بنُ يَعارِ بنِ قيسِ بنِ عديٍّ بنِ أُميةَ الأنصاريُّ الخزرَجِيُّ**(١)، شهِدَ بدرًا وأُحُدًا(٢).

[٢٣٥] **تميمُ بنُ نَسْرِ بنِ عمرٍو الأنصاريُّ الخزرَجِيُّ**(٣)، شهِدَ أُحُدًا معَ النَّبِيِّ ﷺ، كذا ذَكَرَهُ علِيُّ بنُ عمرَ(٤) بالنّونِ والسّينِ غيرَ مُعجَمَةٍ(٥).

[٢٣٦] **تميمُ بنُ الحارثِ بنِ قيسِ بنِ عديٍّ بنِ سعدِ بنِ سهمٍ القرشِيُّ السَّهمِيُّ**(٦)، كانَ مِن مُهاجِرَةِ الحبَشَةِ، وقُتِلَ يومَ أجنادَينَ، وأخواهُ سعيدُ(٧) بنُ الحارثِ وأبو قَيسِ بنِ الحارثِ، كانا أيضًا مِن

---

(١) طبقات ابن سعد ٣/ ٤٩٨، والمعجم الكبير للطبراني ٢/ ٥٠، ومعرفة الصحابة لابن منده ١/ ٣٢٧، ولأبي نعيم ١/ ٣٨٩، وأسد الغابة ١/ ٢٦١، والتجريد ١/ ٦٠، والإصابة ٢/ ١٨.

(٢) بعده في خ: «مع النبي ﷺ».

(٣) طبقات ابن سعد ٤/ ٣٥٩، وأسد الغابة ١/ ٢٦٠، والتجريد ١/ ٦٠، والإصابة ٢/ ١٧.

(٤) بعده في خ: «الدارقطني الحافظ»، ولم نقف عليه عند الدارقطني.

(٥) قال ابن الأثير في أسد الغابة ١/ ٢٦٠: وقد ذكره أبو عمر في سفيان، وأمَّا هلهنا فلم يخرجه أحد منهم، اهـ، وسيأتي في ترجمة سفيان بن بشر في ٦/ ٢٣٠، ٢٣١، وترجمة كليب بن بشر في ٣/ ٢٩٢.

(٦) طبقات ابن سعد ٤/ ١٨٢، والمعجم الكبير للطبراني ٢/ ٥٢، ومعرفة الصحابة لابن منده ١/ ٣٢٨، ولأبي نعيم ١/ ٣٨٩، وأسد الغابة ١/ ٢٥٧، والتجريد ١/ ٥٨، والإصابة ٢/ ١١.

(٧) في ي: «سعد».

مُهاجِرَةِ الحبشةِ، وأخُوهم الرّابعُ عَبدُ اللهِ بنُ الحارثِ قُتلَ يومَ الطائفِ شَهيدًا، وأخُوهم الخامِسُ السّائبُ بنُ الحارثِ جُرِحَ يومَ الطّائفِ، وقُتلَ يومَ فِحْلٍ[١]، ولهم أخٌ سادِسٌ يُسمَّى الحجّاجَ بنَ الحارثِ، أُسِرَ يومَ بدرٍ[٢].

وكان أبوهم الحارثُ بنُ قيسِ بنِ عديٍّ السَّهمِيُّ أَحدَ المستهزئينَ، وهو الذي يُقالُ لَهُ: ابنُ الغَيطَلَةِ، وهيَ أُمُّهُ، وهو اسمُها، وهي مِن بني كِنانةَ.

لم يَذكُرِ ابنُ إسحاقَ تميمَ بنَ الحارثِ في المهاجرينَ إلى أرضِ الحبشةِ في [١/٥٨و] نسخةِ ابنِ هشامٍ[٣]، وذكَرَ بشرَ بنَ الحارثِ

---

(١) في حاشية ز: «فحل، بكسر الفاء وسكون الحاء: موضع بالشام بقرب الأردن، كان فيه وقعة عظيمة للمسلمين..... وكان أمير المسلمين على جيوشهم شرحبيل ابن حسنة وتحت لوائه أبو عبيدة بن الجراح وخالد بن الوليد وغيرهما من قواد العساكر، وسمي ذلك اليوم يوم فحل ويوم الرداغة، أصيب فيه من المشركين ثمانون ألفا، وفيه يقول في شعر له:

غداة فحل قد رأوني معلما والخيل تنحط والبلا أطوارُ».

تاريخ دمشق ٢/١٠٧، وفيه الشعر منسوب للقعقاع بن عمرو.

(٢) في حاشية الأصل: «قد قال في باب حجاج: إنه هاجر إلى أرض الحبشة وانصرف إلى المدينة بعد أحد»، نقله سبط ابن العجمي، وقال: «بخط كاتب الأصل»، وسيأتي في ٢/٣٥٥.

(٣) عبد الملك بن هشام بن أيوب أبو محمد المعافري، نحوي أخباري، هذب «سيرة ابن إسحاق»، وله مصنف في أنساب حمير وملوكها، توفي سنة (٢١٨هـ)، إنباه الرواة ٢/٢١١.

السَّهمِيَّ مكانَ تميمٍ[١].

[٢٣٧] **تميمٌ الأنصاريُّ**[٢]، مولَى بني غَنْمٍ، شَهِدَ بَدرًا وأُحُدًا في قولِ جميعِهم، كذا قَالَ ابنُ إسحاقَ[٣]: مولَى بني غَنمٍ، وقالَ ابنُ هشامٍ[٣]: هو مَولَى سعدِ بنِ خَيثَمةَ.

قَالَ أبو عمرَ رضي الله عنه: سعدُ بنُ خَيثَمةَ هو المُقَدَّمُ في بني غَنْمٍ، وبنو غَنْمٍ مِنَ الأوسِ، وذَكَرَه موسى بنُ عقبةَ في البدريِّينَ[٤]، وتميمٌ مَولَى بني غَنمِ بنِ السَّلْمِ[٥]، [٦]قال الطَّبرِيُّ: وهوَ غَنمُ بن السِّلْمِ، بِكَسرِ السِّينِ[٧][٦].

[٢٣٨] **تميمٌ الدّارِيُّ، وهو تميمُ بنُ أوسِ بنِ خارجةَ بنِ سَوادٍ**[٨]

(١) سيرة ابن هشام ١/ ٣٢٨، وتقدمت ترجمة بشر بن الحارث ص٣٢٢.

(٢) طبقات ابن سعد ٣/ ٤٤٨، والمعجم الكبير للطبراني ٢/ ٥١، ومعرفة الصحابة لابن منده ١/ ٣٢٠، ولأبي نعيم ١/ ٣٨٨، وأسد الغابة ١/ ٢٦٠، والتجريد ١/ ٥٩، والإصابة ٢/ ١٩.

(٣) سيرة ابن هشام ١/ ٦٩٠.

(٤) أخرجه الطبراني في المعجم الكبير (١٢٩١)، وابن منده في معرفة الصحابة ١/ ٣٢١، وأبو نعيم في معرفة الصحابة (١٣٠١)، من طريق موسى بن عقبة عن ابن شهاب.

(٥) في ي، هـ: «أسلم»، وبعده في خ: «وهو أحد النقباء ليلة العقبة»، وقد أخرج ابن بشكوال أسماء النقباء وعدتهم في غوامض الأسماء المبهمة ٢/ ٨٧١ بسنده عن المصنف، وليس فيهم تميم.

(٦ - ٦) سقط من: ز.

(٧) المؤتلف والمختلف للدارقطني ٣/ ١٣١٨.

(٨) في خ، ز، وفي حاشية الأصل بخط أبي الفتح اليعمري- كما نص عليه سبط ابن العجمي-: «وكلاهما قيل في اسمه».

ابنِ جَذِيمَةَ[(١)] **بنِ دَرّاعٍ**[(٢)] **بنِ عَدِيِّ بنِ الدّارِ بنِ هانئِ بنِ حبيبِ بنِ نُمارَةَ**[(٣)] **بنِ لخمِ بنِ عَدِيٍّ**[(٤)]، نُسِبَ إلى الدّارِ، وهُو بَطنٌ مِن لخَمٍ، يُكنَى أبا رُقَيَّةَ بابنَةٍ لهُ تُسَمَّى رُقَيَّةَ، لم يُولدْ لهُ غيرُها، كان نَصرانِيًّا، وكانَ إسلامُه في سنَةِ تِسعٍ[(٥)] مِنَ الهِجرَةِ، وكانَ يَسكُنُ المدينةَ، ثمّ انتقَلَ مِنهَا إلى الشّامِ بعد قتلِ عُثمانَ ﷺ[(٦)].

---

(١) في م: «خزيمة».

(٢) في م: «ذراع»، ودراع وذارع مما قيل في اسمه.

(٣) في ي: «لمارة»، وفي ي١، خ: «نمازة»، وفي ز، غ، وحاشية الأصل بخط أبي الفتح: «لمازة»، وكتب في حاشية «غ»: «ابن نمازة، بخط أبي الفتح: لمازة»، نقله سبط ابن العجمي.

(٤) طبقات ابن سعد ٩/ ٤١٢، وطبقات خليفة ١/ ١٥٩، والتاريخ الكبير للبخاري ٢/ ١٥٠، وطبقات مسلم ١/ ١٩١، ومعجم الصحابة للبغوي ١/ ٣٦٤، ولابن قانع ١/ ١٠٩، وثقات ابن حبان ٣/ ٣٩، والمعجم الكبير للطبراني ٢/ ٣٧، ومعرفة الصحابة لابن منده ١/ ٣١٦، ولأبي نعيم ١/ ٣٨٥، وأسد الغابة ١/ ٢٥٦، وتهذيب الكمال ٤/ ٣٢٦، وسير أعلام النبلاء ٢/ ٤٤٢، والتجريد ١/ ٥٨، وجامع المسانيد ١/ ٥٨٧، والإصابة ٢/ ٨.

(٥) في ي: «سبع».

(٦) في حاشية ط: «خبر الجساسة ورواية النبي ﷺ عن تميم له»، وبعده في غ: «وهو الذي حدث النبي ﷺ أنه رأى الدجال حديث الجساسة ذكره مسلم»، وبعده في م: «روى الشعبي عن فاطمة بنت قيس أنها سمعت النبي ﷺ يذكر الدجال في خطبته، وقال فيها: حدثني تميم الداري، وذكر خبر الجساسة وقصة الدجال، وهذا أولى مما يخرجه المحدثون في رواية الكبار عن الصغار»، والحديث أخرجه أحمد (٢٧١٠١، ٢٧١٠٢)، ومسلم (٢٩٤٢) من حديث فاطمة بنت قيس.

وذكر له في حاشية خ خبره مع عمر في شأن خروج النار، أخرجه أبو داود في الزهد (٣٨٠)، واللالكائي في كرامات الأولياء (١١٣)، والبغوي في معجم الصحابة (٢٣٨).

رَوَى عَنهُ عَبدُ اللهِ بنُ مَوْهَبٍ، وسُلَيمُ بنُ عامرٍ، وشُرَحبِيلُ بنُ مُسلِمٍ، وقَبِيصَةُ بنُ ذُؤيبٍ، (١وعطاءُ بنُ يَزِيدَ اللَّيثِيُّ١).

[٢٣٩] **تميمٌ مَولَى خِراشِ بنِ الصِّمَّةِ**[٢]، شَهِدَ معَ مَولاهُ خِراشِ ابنِ الصِّمَّةِ بَدرًا، وهوَ معدودٌ فيهم، وآخَى رَسولُ اللهِ ﷺ بينَ تميمٍ مولَى خِراشِ بنِ الصِّمَّةِ وبين خَبَّابٍ مَولَى عُتبَةَ بنِ غزْوانَ، وشَهِدَ تميمٌ أُحُدًا بعدَ بَدرٍ.

١/٧٣ /[٢٤٠] **تميمُ بنُ أُسَيدٍ- ويُقَالُ: ابنُ أَسِيدٍ- أَبو رِفاعَةَ العَدَوِيُّ**[٣]، مِنْ بَني عَدِيِّ بنِ عبدِ مَناةَ بنِ أُدِّ بنِ طابِخَةَ، هُوَ مَشهُورٌ بِكُنيَتِهِ، واختُلِفَ في اسمِهِ، فقيلَ: تميمُ بنُ أَسِيدٍ، قالَه يحيَى وأحمدُ فيما ذَكرَ ابنُ أبي خَيثَمَةَ عنهما، وقالَ خَلِيفةُ[٤]: عَبدُ اللهِ بنُ

(١ - ١) زيادة من: ط، خ، غ، ف، ز.

(٢) طبقات ابن سعد ٣/ ٥٢٧، والمعجم الكبير للطبراني ٢/ ٥١، ومعرفة الصحابة لابن منده ١/ ٣٢٧، ولأبي نعيم ١/ ٣٨٨، وأسد الغابة ١/ ٢٥٨، والتجريد ١/ ٥٩، والإصابة ٢/ ١٩.

(٣) التاريخ الكبير للبخاري ٢/ ١٥١، وطبقات مسلم ١/ ١٨٧، ومعجم الصحابة للبغوي ١/ ٣٧٤، ولابن قانع ١/ ١١٢، وثقات ابن حبان ٣/ ٤٠، والمعجم الكبير للطبراني ٢/ ٤٨، ومعرفة الصحابة لابن منده ١/ ٣٢٣، ولأبي نعيم ١/ ٣٨٩، وأسد الغابة ١/ ٢٥٥، والتجريد ١/ ٥٨، والإصابة ٢/ ٨.

وفي حاشية الأصل: «هو معدود في أهل البصرة وقتل بكابل سنة أربع وأربعين»، نقله سبط ابن العجمي، وقال: «بخط كاتب الأصل».

وستأتي هذه العبارة في ترجمته في الكنى ٧/ ١٤٩.

(٤) بعده في ط، ي: «وحدثنا»، وبعده في غ، م: «ابن»، وفي حاشية ز: «أبو رفاعة العدوي هو عبد الله بن الحارث بن أسد بن عدي بن جندل بن عامر بن مالك بن تميم بن الدول =

الحارثِ.

حَدَّثَنا عَبدُ الوارثِ، حَدَّثَنا قاسِمٌ، حدَّثَنا أحمَدُ بنُ زُهَيرٍ، قالَ: سمِعتُ أحمدَ بنَ حنبلٍ ويحيى بنَ معينٍ يقولانِ: أبو رِفاعةَ العَدَوِيُّ صاحِبُ النَّبِيِّ ﷺ تميمُ بنُ أُسَيدٍ[١].

وذَكَر[٢] الدّارَقُطنِيُّ أنّهُ تميمُ بنُ أَسِيدٍ، بفتحِ الهمزةِ وكسرِ السينِ[٣]، وذَكَرَ في مَوضعٍ آخرَ عن عبّاسٍ عنْ يحيَى بنِ معينٍ: أبو رفاعةَ العَدَوِيُّ: تميمُ بنُ نُذَيرٍ[٤]، [٥]وعن ابنِ الصَّوافِ، عن عبدِ اللهِ ابنِ أحمدَ، عن أبيه قالَ: اسمُ أبي رِفاعةَ[٦] العدويِّ: تميمُ بنُ نُذَيرٍ[٥].

= ابن جل بن عدي بن عبد مناة....»، طبقات خليفة ١/ ٨٩، ٤١٧، وسيذكره المصنف في عبد الله بن الحارث ٤/ ٢٧٢.

(١) تاريخ ابن أبي خيثمة ١/ ١٠٩، وهو في الأسامي والكنى لأحمد ٣٠، ٥١، وتاريخ ابن معين برواية الدوري ٤/ ٢٦٣.

(٢) في ي، ي١، ز: «قطع».

(٣) المؤتلف والمختلف ٤/ ٢٢٥٨، ٢٢٥٩.

(٤) المؤتلف والمختلف ٤/ ٢٢٥٨، وفيه: أن تميم بن نذير اسم أبي قتادة لا أبي رفاعة. أسد الغابة ١/ ٢٥٥.

(٥ - ٥) غير واضح في خ، وسقط من: ز، هـ، م، وهو في المؤتلف والمختلف ٤/ ٢٢٥٩، ومقابل هذه الترجمة حاشية في خ غير واضحة تمامًا.

(٦) في خ، ف: «قتادة».

وفي حاشية الأصل: «تميم بن نذير هو أبو قتادة العدوي، وهو من التابعين من أهل البصرة، كذا سماه ابن أبي خيثمة عن أحمد بن حنبل ويحيى بن معين، وأما أبو رفاعة العدوي تميم بن نذير صاحبٌ، فخطأ، إنما هو تميم بن أسيد»، نقله سبط ابن العجمي، وقال: «بخط كاتب الأصل».

[٢٤١] [١/٥٨ظ] **تميمٌ المازِنِيُّ الأنصارِيُّ**[١]، والِدُ عبّادِ بنِ تميمٍ، قيلَ فيهِ: تميمُ بنُ عَبدِ عمرٍو، وقيلَ: تميمُ بنُ زَيدِ[٢] [٣]بنِ عاصِمٍ، أخُو عَبدِ اللهِ وحبيبٍ ابنَي زَيدِ بنِ عاصِمِ بنِ عمرٍو، مِنْ بَني مازِنِ بنِ النَّجارِ، أُمُّهُم أمُّ عُمارَةَ نُسَيبَةُ الأنصارِيَّةُ، ويُعرَفونَ ببَني أمِّ عُمارَةَ[٣]، يُكنَى تميمٌ أَبا الحَسنِ، رَوَى عَنهُ ابنُهُ عَبّادُ بنُ تميمٍ[٤] في الوُضوءِ، قَالَ: رَأيتُ رَسولَ اللهِ ﷺ يَتوضَّأُ ويَمسَحُ بالماءِ علَى رِجلَيهِ[٥]، وهُو

---

(١) معجم الصحابة للبغوي ١/ ٣٧٨، ولابن قانع ١/ ١١٤، وعنده: «تميم بن يزيد»، وثقات ابن حبان ٣/ ٤١، والمعجم الكبير للطبراني ٢/ ٤٩، ومعرفة الصحابة لابن منده ١/ ٣٢١، ولأبي نعيم ١/ ٣٨٨، وأسد الغابة ١/ ٢٥٨، ونقعة الصديان ص ٣٩، وتهذيب الكمال ٤/ ٣٢٩، والتجريد ١/ ٥٩، والإنابة لمغلطاي ١/ ١١٧، والإصابة ٢/ ١٤.

(٢) بعده في غ، ف: «وقيل: تميم».

(٣ - ٣) في ي١: «وقيل: تميم بن عاصم».

(٤) في حاشية ز وخ: «قال العدوي: ابنه عباد بن تميم بن غُزيَّة، وجعل أبا حبة بن غُزَيَّة وضمرة بن غُزية عمه، وجعل أم تميم أم عمارة نسيبة بنت كعب، فإن صح ما ذكره فيكون عبد الله بن زيد بن عاصم أخاه لأمه، ذكر الواقدي في المغازي أن زوج أم عمارة غُزيَّة بن عمرو وأن النبي ﷺ قال لعبد الله بن زيد بن عاصم: إن مقام ربيبك، يعني زوج أمه، خير من مقام فلان».

وفي حاشية الأصل بخط أبي الفتح اليعمري: «تميم بن غزية بن عمرو بن عطية بن خنساء ابن مبذول بن عمرو بن غنم بن مازن بن النجار، أمه أم عمارة نسيبة (كتب فوقها كذا) تزوجها زيد بن عاصم، فولدت له عبد الله وحبيبًا، ثم خلف عليها غزية فولدت له تميمًا وأبا حبة، وقد ذكر أبو عمر نسب أبي حبة في الكنى على الصواب».

مغازي الواقدي ١/ ٢٧٣، وطبقات ابن سعد ١٠/ ٣٨٧. وستأتي ترجمة أبي حبة في الكنى ٧/ ٩٥.

(٥) أخرجه أحمد ٢٦/ ٣٨٠ (١٦٤٥٤)، وابن أبي عاصم في الآحاد والمثاني (٢١٩٢)، والبغوي في معجم الصحابة (٢٤٢)، وابن خزيمة (٢٠١)، والطبراني في المعجم =

حَديثٌ ضَعيفُ الإسنادِ لا تقومُ بهِ حُجةٌ(١).

وأمّا ما رَوَى عبّادُ بنُ تميمٍ عنْ عَمِّهِ فصَحيحٌ إن شاءَ اللهُ تعالى، ولا أَعرِفُ (٢لتَميمٍ هذا غَيرَ هذا الحديثِ٢)، (٣وفي صُحبَتِهِ نَظرٌ٣).

[٢٤٢] تميمُ بنُ حُجْرٍ أبو(٤) أَوْسٍ الأَسْلَمِيُّ(٥)، كان يَنزِلُ الجَذَواتِ(٦) بناحيةِ العَرْجِ، والجَذَوَاتُ(٦) بلادُ أسلَمَ، ذَكَره محمَّدُ بنُ سعدٍ كاتبُ الواقديِّ(٧).

=الكبير (١٢٨٦)، وفي الأوسط (٩٣٣٢)، وعنه أبو نعيم في معرفة الصحابة (١٢٩٩)، وابن منده في معرفة الصحابة ١/ ٣٢٢.

(١) قال ابن حجر في الإصابة ٢/ ١٤: وأغرب أبو عمر، فقال: إنه ضعيف، وقال في إتحاف المهرة ٦/ ٦٤٣: وهو طعن مردود.

(٢ - ٢) في ط: «تميما هذا بغير هذا وفيه»، وفي الحاشية كالمثبت، وقال ابن حجر في الإصابة ٢/ ١٤: فيه نظر، فقد أخرج له ابن منده حديثين آخرين: أحدهما في الشك في الحدث... والثاني: رويناه في الأول من فوائد العيسوي.

(٣ - ٣) ليست في الأصل، ي، غ، وفي ز: «وفيه نظر»، وفي خ، م: «وفيه وفي صحبته نظر».

(٤) في ي: «ابن».

(٥) في خ: «السلمي».

وترجمته فى: ثقات ابن حبان ٣/ ٤١، والمعجم الكبير للطبراني ٢/ ٥٠، ومعرفة الصحابة لابن منده ١/ ٣٢٥، ولأبي نعيم ١/ ٣٩٠، وأسد الغابة ١/ ٢٥٧، والتجريد ١/ ٥٩، والإصابة ٢/ ١٣.

(٦) غير منقوطة فى: ي، وفي طبقات ابن سعد ١/ ٢٠٠، ٥/ ٢١٦، ٢١٧، ومعجم البلدان ٢/ ٤٠٨: الخذوات، بالخاء، وكذا سيأتي في ٧/ ٣٧، وينظر ما تقدم ص١٩١.

(٧) الطبقات الكبرى لابن سعد ٥/ ٢١٦، ٢١٧.

وفي حاشية الأصل- ونقله سبط ابن العجمي، وقال: بخط كاتب الأصل: «تميم بن معبد الأنصاري الحارثي، شهد أحدًا مع أبيه معبد، ذكره أبو عمر في باب أبيه معبد». =

❁ ❁ ❁

= وفي حاشية ز: «غ ف: تميم بن معبد بن عبد سعد بن عامر بن عدي بن مجدعة الأنصاري الحارثي شهدا أحد مع أبيه معبد، ذكره في باب أبيه في حرف الميم».
وترجمته في: أسد الغابة ١/ ٢٦٠، والتجريد ١/ ٥٩، والإصابة ٢/ ١٧، وسيأتي ذكر أبيه في ٣/ ٥٨٠.
وفي حاشية الأصل- ونقله سبط ابن العجمي، وقال: بخط كاتب الأصل: «غ: تميم بن أسد بن عبد العزى الخزاعي، أسلم وصحب النبي ﷺ، وبعثه عام الفتح، فجدد أنصاب الحرم، قاله الطبري. تميم بن جُراشة الثقفي، قدم على رسول الله ﷺ تميم بن ربيعة بن عوفي بن جراد بن يربوع بايع تحت الشجرة، قاله الكلبي».
وفي حاشية ز: «قال الطبري: تميم بن أسد بن عبد العزى بن جعونة بن عمرو.... بن رزاح ابن عمرو بن سعد بن كعب بن عمرو الخزاعي، أسلم وصحب النبي ﷺ.... عام الفتح فجدد أنصاب الحرم».
وفي حاشية الأصل، ونقله سبط ابن العجمي، وقال: بخط كاتب الأصل: «تميم بن ربيعة ابن عوف بن جراد بن يربوع.... بن طحيل بن عدي بن الرّبعة بن رشدان بن قيس بن جهينة ابن زيد بن ليث بن سواد بن أسلم بن الحارث بن الحاف بن قضاعة، أسلم وشهد الحديبية مع رسول الله ﷺ، وبايع تحت الشجرة». تاريخ ابن جرير ٣/ ٤٤.
وترجمة تميم بن أسد في: طبقات ابن سعد ٥/ ١٩٩، ومعرفة الصحابة لابن منده ١/ ٣١٩، ولأبي نعيم ١/ ٣٨٧، وأسد الغابة ١/ ٢٥٥، والتجريد ١/ ٥٨، والإصابة ٢/ ٧، ٨.
وترجمة تميم بن ربيعة في: طبقات ابن سعد ٢/ ٦٢، وأسد الغابة ١/ ٢٥٨، والتجريد ١/ ٥٩، والإصابة ٢/ ١٣.
وترجمة تميم بن جراشة في: الإكمال لابن ماكولا ٣/ ١٣٩، وأسد الغابة ١/ ٢٥٧، والتجريد ١/ ٥٨، والإصابة ٢/ ١١.

بابُ الأفرادِ في التاءِ

[٢٤٣] **تمّامُ بنُ العَبّاسِ بنِ عَبدِ المُطّلِبِ**[١]، أُمُّهُ أُمُّ ولَدٍ رُومِيَّةٌ، تُسَمَّى سَبَأَ، وشَقِيقُه كَثِيرُ بنُ العبّاسِ، رَوَى عنِ النَّبِيِّ ﷺ أنّه قالَ: «**لا تَدخُلُوا علَيَّ قُلْحًا**[٢]، **اسْتاكُوا**»، مِن حَدِيثِ منصورِ بنِ المُعتَمِرِ، عن أبي عَلِيٍّ الصَّيقَلِ، عن جَعفرِ بنِ تمّامِ بنِ عبّاسِ بنِ عَبدِ المطَّلِبِ، عن أبيهِ، عن رَسولِ الله ﷺ[٣].

وكانَ تمّامُ بنُ العبّاسِ واليًا لِعلِيِّ بنِ أبي طالبٍ رضي الله عنه على المدينةِ، وذلكَ أنَّ علِيًّا لمَّا خَرَجَ عنِ المدِينَةِ يُرِيدُ العراقَ استَخلَفَ سهلَ بنَ حُنَيفٍ على المدِينَةِ، ثُمَّ عزَلَه واستَجْلَبَهُ إلى نَفسِهِ، ووَلَّى المدينةَ تمّامَ

---

(١) طبقات ابن سعد ٦/ ٣٥١، وطبقات خليفة ٢/ ٥٨١، والتاريخ الكبير للبخاري ٢/ ١٥٧، ومعجم الصحابة للبغوي ١/ ٣٨١، ولابن قانع ١/ ١١٣، وثقات ابن حبان ٤/ ٨٥، والمعجم الكبير للطبراني ٢/ ٥٤، ومعرفة الصحابة لابن منده ١/ ٣٣٠، ولأبي نعيم ١/ ٣٩٢، وأسد الغابة ١/ ٢٥٣، والتجريد ١/ ٥٨، وسير أعلام النبلاء ٣/ ٤٤٣، وجامع المسانيد ١/ ٥٨٥، والإصابة ٢/ ٢١.

(٢) القلَح: صفرة تعلو الأسنان، النهاية ٤/ ٩٩.

ومن هنا خرم في النسخة ز، ينتهي في ٢/ ٨ في أثناء ترجمة ثابت بن أقرم.

(٣) أخرجه البخاري في التاريخ الكبير ٢/ ١٥٧، والبغوي في معجم الصحابة (٢٤٤)، والطبراني في المعجم الكبير (١٣٠٢، ١٣٠٣)، وعنه أبو نعيم في معرفة الصحابة (١٣١٧)، وابن منده في معرفة الصحابة ١/ ٣٣٠، وأبو نعيم في معرفة الصحابة (١٣١٨) من طريق منصور به، وأخرجه أحمد ٣/ ٣٣٤ (١٨٣٥)، والطبراني في المعجم الكبير (١٣٠١) من طريق أبي علي به.

ابنَ العبّاسِ، ثُمَّ عَزَلَه، ووَلَّى أبا أيُّوبَ الأنصاريَّ، فشَخَصَ أبو أيُّوبَ نحوَ عليٍّ ﵁، واستَخلَفَ علَى المدينةِ رجلًا منَ الأنصارِ، فلمْ يزَلْ عليها حتى قُتِلَ عليٌّ ﵁، ذَكَرَ ذلكَ كلَّهُ خَلِيفَةُ بنُ خيّاطٍ(١).

وقالَ الزُّبيرُ: كان تمّامُ بنُ العبّاسِ مِن أشدِّ النّاسِ بطشًا، ولهُ عَقِبٌ، وكان للعبَّاسِ بنِ عَبدِ المطّلِبِ ﵁ عَشَرةٌ مِنَ الولدِ: سبعةٌ مِنهم ولَدَتْهُم لهُ أمُّ الفضلِ بِنتُ الحارثِ الهلاليةُ، أُخْتُ مَيمونَةَ زَوجِ النَّبِيِّ ﷺ، وهم: الفضلُ، وعبدُ اللهِ، وعُبَيدُ اللهِ، ومَعْبَدٌ، وقُثَمُ، وعبدُ الرَّحمنِ، وأمُّ حبيبٍ شَقِيقَتُهُم، وعَونُ بنُ العبّاسِ لا أقِفُ على اسمِ أُمِّهِ، ولأُمِّ ولَدٍ منهم اثنانِ: تَمّامٌ وكَثيرٌ، وأمّا الحارِثُ بنُ العبّاسِ ابنِ عَبدِ المطّلبِ فأُمُّهُ مِن هُذَيلٍ، [١/٥١و] فهؤلاءِ أولادُ العبّاسِ رحِمه اللهُ، وكانَ أصغرَهم تمّامُ بنُ العبّاسِ، وكان العبّاسُ يحمِلُهُ ويقولُ:

تَـمُّوا بِتَمّامٍ فصاروا عَشَرَه
يا ربِّ فاجْعَلْهُمْ كِرامًا بَرَرَه
واجْعَلْ لهم ذِكرًا وأَنْمِ الثَّمَره(٢)

قَالَ أبو عمرَ رَحِمه الله: وكُلُّ بني العبّاسِ لهم رُؤيةٌ(٣)، وللفَضلِ وعبدِ اللهِ وعُبَيدِ اللهِ سَماعٌ ورِوايةٌ، وقَد ذَكَرْنا كلَّ واحدٍ / منهم في مَوضعِهِ مِن كتابِنا هذا، والحمدُ للهِ. ١/ ٧٤

---

(١) تاريخ خليفة ص٢٣٢.

(٢) أسد الغابة ١/ ٢٥٤، والرجز في تاريخ دمشق ٣٧/ ١٧٧، والإصابة ٢/ ٢١.

(٣) غير واضح في خ، وفي هـ، م: «رواية».

ويُقالُ: إنَّهُ ما رُئِيَتْ قُبورٌ أَشَدُّ تباعُدًا بَعضُها مِن بَعضٍ مِن قُبورِ بني العبّاسِ بنِ عَبدِ المُطَّلِبِ، ولَدَتْهُم أُمُّ الفَضْلِ أُمُّهُمْ في دارٍ واحدةٍ؛ استُشْهِدَ الفَضلُ بأَجنادَينَ، وماتَ مَعبَدٌ وعبدُ الرَّحمَنِ بإفرِيقِيَّةَ، وتُوُفِّيَ عَبدُ اللهِ[1] بالطّائِفِ، وعُبَيدُ اللهِ باليمنِ، وقُثَمُ بسَمَرقَنْدَ، وكَثيرٌ بِيَنْبُعَ؛ أَخَذَتْهُ الذُّبَحَةُ[2].

قَالَ أبو عُمرَ رضي الله عنه: في هَذِهِ الجُملَةِ اختِلافٌ عِندَ التَّفصِيلِ، سَتراها في بابِ كُلِّ واحدٍ مِنهُم مِن هذا الكتابِ إن شاءَ اللهُ[3].

---

(١) بعده في خ: «بن عباس».

(٢) الذبحة: وجع في الحلق. التاج ٦/ ٣٧٢ (ذ ب ح).

(٣) في حاشية الأصل، ونقله سبط ابن العجمي، وقال: «بخط كاتب الأصل»: «غ: تمام بن عبيدة الأسدي ذكره ابن إسحاق فيمن هاجر إلى المدينة، وذكره أبو عمر في باب أخيه الزبير بن عبيدة».

وفي حاشية ز، وخ: «تمام بن عبيدة الأسدي من بني غنم بن دودان بن أسد بن خزيمة، ذكره ابن إسحاق فيمن هاجر إلى المدينة، وذكره الشيخ أبو عمر في باب أخيه الزبير بن عبيدة من هذا الكتاب وذكره في الدرر- زاد في ز: اختصار السير- أيضًا».

سيرة ابن هشام ١/ ٤٧٢، والدرر للمصنف ص٧٦.

وترجمته في: معرفة الصحابة لابن منده ١/ ٣٣١، ولأبي نعيم ١/ ٣٩٢، وأسد الغابة ١/ ٢٥٤، والتجريد ١/ ٥٨، والإصابة ٢/ ٦، وستأتي ترجمة الزبير بن عبيدة في ٣/ ١٤٠.

وفي حاشية ز: «التيهان الأنصاري: ..... بن بشير حدثنا عمرو بن شمر، حدثنا محمد بن سوقة، أخبرني سعيد بن تيهان عن أبيه تيهان أنه سمع النبي ﷺ وسمع مؤذنًا يؤذن بليل، فقال مثل قوله»، ثم كتب: «غ، هكذا جعله ابن قانع في باب التاء، وذكره ابن السكن في باب النون».

وفي حاشية خ: «التيهان الأنصاري، قال الشيخ أبو الوليد: أخبرنا القاضي أبو علي قراءة عليه، قال: قرأت على أبي القاسم بن فهد، أخبركم أبو الحسن الحمامي، قال: حدثنا القاضي أبو الحسين عبد الباقي بن قانع، حدثنا عمر بن أشرس، حدثنا جعفر بن محمد بن =

[٢٤٤] التَّلِبُ- ويُقالُ: التِّلْبِ[١]- بنُ ثَعْلَبَةَ بنِ رَبيعَةَ العَنبَرِيُّ التَّمِيمِيُّ[٢]، ونَسَبَهُ خَلِيفَةُ، فقالَ[٣]: التَّلِبُ بنُ ثَعلبَةَ بنِ رَبيعَةَ بنِ عَطِيَّةَ ابنِ أَخْيَفَ[٤] بنِ كَعبِ بنِ العَنبَرِ بنِ عمرِو بنِ تميمٍ، سَكَنَ البَصرَةَ،

= بشير، حدثنا مخول بن إبراهيم، حدثنا عمرو بن شمر، حدثنا محمد بن سوقة، قال: أخبرني سعيد بن تيهان عن أبيه تيهان أنه سمع النبي ﷺ وسمع مؤذنًا يؤذن بليل، فقال مثل قوله»، معجم الصحابة لابن قانع ١/ ١١٣، وترجمته في: معرفة الصحابة لابن منده ١/ ٣٣٣، ولأبي نعيم ١/ ٣٩٤، وعندهما «جعفر بن محمد بن سعيد» بدل: «جعفر بن محمد ابن بشير»، وأسد الغابة ١/ ٢٦٢، والتجريد ١/ ٦٠، والإنابة لمغلطاي ١/ ١١٨، والإصابة ٢/ ٢١، ثم ترجم له ابن حجر في الإصابة ١١/ ٤٥، وقال: نبهان الأنصاري والد أسعد، ذكره ابن السكن.

(١) في حاشية الأصل: «حكى الكلبي عن أبي اليقظان: التلبّ بتشديد الباء»، نقله سبط ابن العجمي، وقال: «بخط كاتب الأصل».
وفي حاشية ز: «غ: رأيت أهل الحديث يقولون: التلب، وقال ابن الكلبي وأبو اليقظان: التلبُّ بتشديد الباء، وأنشدوا في ذلك شعرًا شاهدًا على ما قاله ابن الكلبي:

يا رب إن كانت بنو عميره رهط التلب هؤلاء مقصوره

ابن الأعرابي: المقصورة القريبة النسب، وقال في موضع آخر: أي خلَصُوا فلم يخالطهم غيرهم من قومهم، وقال أيضًا مقصورة: لا يجاوزهم إلى غيرهم».
تصحيفات المحدثين للعسكري ١/ ١٠٠، ١٠١، والكلام له في أول القصة، والبيت أيضًا في: المحكم ٦/ ١٩٨ مع كلام ابن الأعرابي.

(٢) طبقات خليفة ١/ ٩٤، ٤١٩، والتاريخ الكبير للبخاري ٢/ ١٥٨، وطبقات مسلم ١/ ١٨٦، ومعجم الصحابة لابن قانع ١/ ١١٠، وثقات ابن حبان ٣/ ٤٢، والمعجم الكبير للطبراني ٢/ ٥٢، ومعرفة الصحابة لابن منده ١/ ٣٣٢، ولأبي نعيم ١/ ٣٩٣، وأسد الغابة ١/ ٢٥٣، وتهذيب الكمال ٤/ ٣١٩، والتجريد ١/ ٥٧، وجامع المسانيد ١/ ٥٨٣، والإصابة ٢/ ٥.

(٣) طبقات خليفة ١/ ٩٤، ٤١٩.

(٤) في ي: «الأحنف»، وفي حاشية ز: «قال خليفة: أخيف لقبه مجفر».

يُكنَى أبا المِلْقامِ، رَوَى عَنهُ ابنُهُ مِلقامُ بنُ التَّلِبِ؛ أَنَّهُ أَتَى النَّبِيَّ ﷺ، قَالَ: فَقُلتُ: استَغفِرْ لي يا رَسولَ اللهِ، فقَالَ: «**اللّهُمَّ اغْفِرْ للتّلِبِ وارْحَمْهُ**»، ثلاثًا[١].

وكان شُعبَةُ[٢] يقولُ: الثَّلِبُ، بالثّاءِ، يَجعَلُ مِنَ التّاءِ ثاءً؛ لأَنّهُ كان أَلْثَغَ لا يُبِينُ التّاءَ[٣].



(١) أخرجه ابن سعد في الطبقات ٩/ ٤١، والبخاري في التاريخ الكبير ٢/ ١٥٨، وابن أبي خيثمة في تاريخه ١/ ١١٠، والطبراني في المعجم الكبير (١٢٩٨)، وأبو نعيم في معرفة الصحابة (١٣٢١).

(٢) بعده في خ: «ابن الحجاج».

(٣) في غ، هـ، ف: «الثاء». العلل ومعرفة الرجال لأحمد ١/ ٢٩٤، وتاريخ ابن معين برواية الدوري ٤/ ٦، والمؤتلف والمختلف للدارقطني ١/ ٣١٣.

تم بحمد الله ومَنّه الجزء الأول

من كتاب الاستيعاب

ويتلوه إن شاء الله الجزء الثاني

ويبدأ بأول حرف الثاء

الاستدراك لابن الأمين

باب التاء

٥٠- تمام بن عُبيدة الأسدي، ذكره ابن إسحاق، سيرة ابن هشام ١/ ٤٧٢، تقدم ص٤٠٣.

٥١- التيهان الأنصاري، ذكره ابن قانع وأورد له حديثًا في الأذان، معجم الصحابة لابن قانع ١/ ١١٣، تقدم ص٤٠٣، ٤٠٤.

٥٢- تميم بن ربيعة بن عوف، ذكره ابن الكلبي، تقدم ص٤٠٠.

٥٣- تميم بن جُراشة الثقفي، قال ابن حجر في الإصابة ٢/ ١١ عن إسناد حديثه: «إسناده ضعيف»، وتقدم ص٤٠٠.

٥٤- تميم بن معبد الأنصاري، ذكره أبو عمر في باب أبيه، تقدم ص٣٩٩، ٤٠٠.

٥٥- تميم بن أسد بن عبد العزى بن جعونة الخزاعي، ذكره الطبري، تاريخ ابن جرير ٣/ ٤٤، وتقدم ص٤٠٠.

فهرس أعلام الجزء الأول

حرف الألف

الاسم	رقم الترجمة	رقم الصفحة
آبي اللحم الغفاري	١٣٨	٢٦٧
أبان بن سعيد بن العاصي	٥٠	١٧١
أبان المحاربي	٥١	١٧٦
إبراهيم الطائفي	١٣١	٢٥٦
إبراهيم بن عباد	١٣٣	٢٥٧
إبراهيم بن عبد الرحمن بن عوف	١٣٢	٢٥٦
إبراهيم ابن النبي ﷺ	١	٩٦
أبي بن عمارة الأنصاري	٤	١١٦
أبي بن كعب بن قيس	٢	١٠٧
أبي بن مالك الحرشي	٥	١١٧
أبي بن معاذ بن أنس	٣	١١٦
أبيض بن حمال	١٤٤	٢٧٢
أجمد الهمداني	١٦١	٢٨٧
أحمر بن جزي	٩٣	٢٢٢
أحمر بن سليم	٩٥	٢٢٣
أحمر بن عسيب	٩٤	٢٢٢
الأحنف بن قيس	١٦٢	٢٨٩
أحيحة بن أمية بن خلف	١٤١	٢٧١

أخرم	١٢٣	٢٤٧
الأخرم الأسدي	١٢٤	٢٤٧
أدرع الأسلمي	١٠٨	٢٣٤
أدرع أبو الجعد الضمري	١٠٧	٢٣٤
أديم التغلبي	١٤٦	٢٧٤
أذينة العبدي	١٣٩	٢٦٨
أربد بن حمير	١٤٢	٢٧١
الأرقم بن أبي الأرقم	١٣٤	٢٥٩
أزهر بن حميضة	١٠٤	٢٣٠
أزهر بن عبد عوف	١٠١	٢٢٩
أزهر بن قيس	١٠٣	٢٣٠
أزهر بن منقر	١٠٢	٢٣٠
أسامة بن أخدري	١٥	١٣٣
أسامة بن خزيم	١٦	١٣٤
أسامة بن زيد بن حارثة	١٢	١٢٧
أسامة بن شريك	١٤	١٣٣
أسامة بن عمير الهذلي	١٣	١٣١
أسد ابن حارثة العليمي	١١٣	٢٣٧
أسد ابن أخي خديجة القرشي	١٠٩	٢٣٥
أسد بن سعية	١١٠	٢٣٥
أسد بن عبيد القرظي	١١١	٢٣٥
أسد بن كرز	١١٢	٢٣٦

أسعد بن زرارة	٦٩	١٩٣
أسعد بن سهل	٧٢	١٩٧
أسعد بن يربوع	٧١	١٩٧
أسعد بن يزيد	٧٠	١٩٧
أسلع بن الأسقع	١٥٠	٢٧٦
أسلع بن شريك الأعوجي	١٤٩	٢٧٥
أسلم بن بجرة الأنصاري	٧٦	٢٠٤
أسلم الحبشي الأسود	٧٤	٢٠٢
أسلم بن عميرة	٧٥	٢٠٣
أسلم مولى رسول الله ﷺ	٧٣	١٩٩
أسماء بن حارثة الأسلمي	١٠٥	٢٣١
أسماء بن رئاب	١٠٦	٢٣٢
أسمر بن مضرس	١٥٧	٢٨٤
الأسود بن الأصرم	٨٨	٢١٦
الأسود بن أبي البختري	٨١	٢١١
الأسود بن ثعلبة اليربوعي	٨٦	٢١٥
الأسود بن خلف	٨٢	٢١٢
الأسود بن زيد بن قطبة	٨٥	٢١٥
الأسود بن سريع	٨٣	٢١٣
الأسود بن سفيان	٨٧	٢١٦
الأسود والد عامر بن الأسود	٩٠	٢١٧
الأسود بن عبد الله السدوسي	٨٩	٢١٧

الأسود بن عمران البكري	٩١	٢١٨
الأسود بن عوف	٧٩	٢١٠
الأسود بن نوفل بن خويلد	٨٠	٢١٠
الأسود بن وهب	٨٤	٢١٤
الأسود بن يزيد بن قيس النخعي	٩٢	٢١٨
أسيد بن ثعلبة الأنصاري	٧	١٢٤
أسيد بن جارية الثقفي	٣٨	١٥٨
أسيد بن حضير بن سماك	٦	١٢٠
أسيد بن ساعدة بن عامر بن عدي	٩	١٢٤
أسيد بن سعية القرظي	١١، ٣٦	١٢٦، ١٥٥
أسيد بن صفوان	٣٧	١٥٧
أسيد بن ظهير بن رافع	١٠	١٢٤
أسيد بن يربوع بن البدي	٨	١٢٤
أسير بن عروة بن سواد	٣٤	١٥٠
أسير بن عمرو بن جابر	٣٥	١٥٣
أسيرة بن عمرو الأنصاري	١٣٥	٢٦٢
أشج عبد القيس	١٥٣	٢٨٠
الأشعث بن قيس	١٣٦	٢٦٣
أشيم الضبابي	١٤٥	٢٧٤
أصرم الشقري	١٥٤	٢٨١
أصيل الهذلي	١٤٠	٢٦٩
أعشى بني مازن بن عمرو	١٦٠	٢٨٥

أعين بن ضبيعة	١٥٥	٢٨١
أغر الغفاري	٩٧	٢٢٥
الأغر المزني	٩٦	٢٢٥
أفطس	١٤٨	٢٧٥
أفلح بن أبي القعيس	١٢٥	٢٤٩
أفلح مولى رسول الله ﷺ	١٢٦	٢٥٠
أقرع بن حابس	٩٨	٢٢٧
أقرع بن شفي العكي	٩٩	٢٢٨
الأقرع بن عبد الله الحميري	١٠٠	٢٢٨
أقرم بن زيد الخزاعي	١٥١	٢٧٧
أقعس بن مسلمة	١٤٧	٢٧٥
أكتل بن شماخ	١٥٩	٢٨٥
أكثم بن الجون	١٥٦	٢٨١
امرؤ القيس بن الأصبغ	١٢٨	٢٥٤
امرؤ القيس بن عابس	١٢٧	٢٥١
أمية بن الأشكر الجندعي	٢٧	١٤٢
أمية بن خالد	٢٨	١٤٣
أمية بن خويلد الضمري	٢٤	١٤٠
أمية بن أبي عبيدة	٢٣	١٤٠
أمية جد عمرو بن عثمان الثقفي	٢٥	١٤١
أمية بن مخشي الخزاعي	٢٦	١٤١
أنجشة العبد الأسود	١٥٢	٢٧٧

أنس بن الحارث	٤٧	١٦٨
أنس بن أوس بن عتيك	٤٢	١٦٢
أنس بن ضبع	٤٦	١٦٨
أنس بن ظهير الحارثي الأنصاري	٤٥	١٦٧
أنس بن فضالة	٤٩	١٦٩
أنس بن قتادة الأنصاري	٣٩	١٦٠
أنس بن مالك القشيري	٤٤	١٦٦
أنس بن مالك بن النضر	٤٣	١٦٢
أنس بن معاذ بن أنس	٤٠	١٦٠
أنس بن النضر بن ضمضم	٤١	١٦١
أنس بن هزلة	٤٨	١٦٩
أنسة مولى رسول الله ﷺ	١٤٣	٢٧٠
أنيس، رجل من الأنصار	٢٢	١٣٨
أنيس بن جنادة الغفاري	١٩	١٣٦
أنيس بن الضحاك الأسلمي	٢١	١٣٨
أنيس بن قتادة الباهلي	١٨	١٣٥
أنيس بن قتادة بن ربيعة	١٧	١٣٥
أنيس بن مرثد بن أبي مرثد	٢٠	١٣٦
أنيف بن حبيب	٣٣	١٤٨
أنيف بن واثلة	٣٢	١٤٨
أهبان بن أوس الأسلمي	٢٩	١٤٥
أهبان ابن أخت أبي ذر	٣١	١٤٧

أهبان بن صيفي الغفاري	٣٠	١٤٥
أوس بن الأرقم	٥٥	١٨١
أوس بن أوس الثقفي	٦١	١٨٣
أوس بن بشر	٥٩	١٨٢
أوس بن ثابت بن المنذر	٥٢	١٧٨
أوس بن حبيب الأنصاري	٥٦	١٨١
أوس بن الحدثان النصري	٥٨	١٨١
أوس بن حذيفة الثقفي	٦٢	١٨٤
أوس بن خولي بن عبد	٥٣	١٧٨
أوس بن سمعان	٦٦	١٨٨
أوس بن شرحبيل	٦٠	١٨٣
أوس بن الصامت	٥٤	١٧٩
أوس بن عائذ	٦٣	١٨٦
أوس بن عبد الله	٦٨	١٩٠
أوس بن عوف الثقفي	٦٤	١٨٧
أوس بن الفاكه الأنصاري	٥٧	١٨١
أوس بن قيظي	٦٧	١٨٩
أوس بن معير	٦٥	١٨٧
أوسط بن عمرو البجلي	١٥٨	٢٨٥
أوفى بن عرفطة	١٣٠	٢٥٥
أوفى بن مولة التميمي	١٢٩	٢٥٥
إياد أبو السمح	١٦٣	٢٩٢

إياس بن أوس بن عتيك	١١٨	٢٤٢
إياس بن البكير	١١٤	٢٣٨
إياس بن ثعلبة	١٢٢	٢٤٤
إياس بن عبد الله بن أبي ذباب	١٢١	٢٤٤
إياس بن عبد الفهري	١٢٠	٢٤٣
إياس بن عبد المزني	١١٩	٢٤٣
إياس بن عدي الأنصاري	١١٧	٢٤٢
إياس بن معاذ	١١٥	٢٤٠
إياس بن ودقة الأنصاري	١١٦	٢٤٢
إيماء بن رحضة بن خربة	١٣٧	٢٦٧
أيمن بن خريم	٧٨	٢٠٦
أيمن بن عبيد الحبشي	٧٧	٢٠٥

حرف الباء

باقوم الرومي	٢٣٢	٣٨٦
بجاد بن السائب بن عويمر	٢٢١	٣٧٤
بجراة بن عامر	٢٣١	٣٨٥
بجير بن أبي بجير العبسي	٢١٤	٣٦٥
بجير بن أوس بن حارثة	٢١٥	٣٦٥
بجير بن بجرة الطائي	٢١٦	٣٦٥
بجير بن زهير بن أبي سلمى	٢١٧	٣٦٦
بجير بن عبد الله	٢١٨	٣٦٨
بحاث بن ثعلبة بن خزمة	٢٣٠	٣٨٣

بُحُرُ بن ضبيع	٢٢٧	٣٨٠
بديل	٢١٢	٣٦٣
بديل ابن أم أصرم	٢١٣	٣٦٤
بديل بن ورقاء بن عبد العزى	٢١١	٣٦٢
بر بن عبد الله	٢٢٢	٣٧٥
البراء بن أوس بن خالد	١٦٥	٣٠٠
البراء بن عازب	١٦٧	٣٠٥
البراء بن مالك بن النضر	١٦٦	٣٠٠
البراء بن معرور	١٦٤	٢٩٨
بريدة الأسلمي	٢٢٠	٣٧٢
بسبس بن عمرو بن ثعلبة	٢٢٩	٣٨٢
بسر بن أرطاة	٢٠٥	٣٤٥
بسر بن جحاش القرشي	٢٠٨	٣٥٩
بسر بن سفيان بن عمرو	٢٠٦	٣٥٧
بسر السلمي	٢٠٧	٣٥٨
بشر بن البراء بن معرور	١٧٢	٣٢٠
بشر الثقفي	١٨٠	٣٢٦
بشر بن الحارث بن عمرو بن حارثة	١٨٢	٣٢٧
بشر بن الحارث بن قيس بن عدي	١٧٣	٣٢٢
بشر بن جحاش	١٨٣	٣٢٧
بشر بن سحيم	١٧٦	٣٢٣
بشر السلمي	١٨١	٣٢٦

بشر بن عاصم الثقفي	١٨٦	٣٢٩
بشر بن عبد	١٧٥	٣٢٣
بشر بن عبد الله	١٧٤	٣٢٣
بشر بن عصمة المزني	١٧٨	٣٢٥
بشر بن عقربة الجهني	١٨٥	٣٢٨
بشر الغنوي	١٧٩	٣٢٥
بشر بن قدامة الضبابي	١٨٤	٣٢٨
بشر بن معاوية البكائي	١٧٧	٣٢٤
بشير بن أنس	٢٠٠	٣٤١
بشير بن جابر	٢٠١	٣٤١
بشير بن الحارث	١٩١	٣٣٥
بشير الحارثي	٢٠٤	٣٤٣
بشير ابن الخصاصية	١٩٠	٣٣٣
بشير بن أبي زيد الأنصاري	١٩٣	٣٣٦
بشير بن سعد بن ثعلبة بن خلاس	١٨٧	٣٣١
بشير السلمي	١٩٩	٣٤٠
بشير السلمي حجازي	٢٢٣	٣٧٨
بشير بن عبد الله الأنصاري	١٩٥	٣٣٧
بشير بن عبد المنذر	١٨٩	٣٣٢
بشير بن عقربة الجهني	١٩٧	٣٣٧
بشير بن عمرو	١٩٨	٣٣٩
بشير بن عمرو بن محصن	١٩٤	٣٣٦

بشير بن عنبس	١٨٨	٣٣٢
بشير الغفاري	١٩٦	٣٣٧
بشير بن أبي مسعود	٢٠٢	٣٤١
بشير بن معبد الأسلمي	١٩٢	٣٣٥
بشير بن يزيد الضبعي	٢٠٣	٣٤٢
بصرة بن أبي بصرة	٢١٩	٣٧٠
بكر بن أمية الضمري	٢٠٩	٣٦٠
بكر بن مبشر بن جبر	٢١٠	٣٦٠
بلال بن الحارث بن عصم	١٧٠	٣١٨
بلال بن رباح	١٦٨	٣١٠
بلال بن مالك المزني	١٦٩	٣١٨
بلال، رجل من الأنصار	١٧١	٣١٩
بنَّة الجهني	٢٢٥	٣٧٨
بهز	٢٢٨	٣٨١
بهير بن الهيثم	٢٢٤	٣٧٨
بهيس بن سلمى التميمي	٢٣٣	٣٨٦
بيرح بن أسد الطاحي	٢٢٦	٣٨٠
التلب بن ثعلبة بن ربيعة	٢٤٤	٤٠٤

حرف التاء

تمام بن العباس بن عبد المطلب	٢٤٣	٤٠١
تميم بن أسيد	٢٤٠	٣٩٦
تميم الأنصاري	٢٣٧	٣٩٤

تميم بن الحارث	٢٣٦	٣٩٢
تميم بن حُجرٍ أبو أوس	٢٤٢	٣٩٩
تميم الداري	٢٣٨	٣٩٤
تميم بن نسر بن عمرو الأنصاري	٢٣٥	٣٩٢
تميم المازني الأنصاري	٢٤١	٣٩٨
تميم مولى خراش بن الصمة	٢٣٩	٣٩٦
تميم بن يعار بن قيس	٢٣٤	٣٩٢



الترقيم الدولي: 2 - 369 - 256 - 977 - 978

رقم الإيداع: ٨٥٣٥/ ٢٠١٩

مركز هجر للبحوث والدراسات العربية والإسلامية

ت: ٣٧٣٦٠٦١٢ - ٣٧٣٦٠٦١٧

فاكس: ٣٧٣٦٠٦٠٩